

شرح

# حياة الصحابة

وصي الله عنهم

للعلامة الشيخ محمد يوسف الكاظمي  
( رحمه الله تعالى )

سبحه وحققه وتلق عليه

محمد الياس الباري بنكوي

قدم له

العلامة المحدث الشيخ عبد الفتاح أبو غدة  
( رحمه الله تعالى )

العلامة السيد أبو الحسن علي الحسيني الندوي  
( رحمه الله تعالى )

الجزء الرابع

دار الكتب  
دمشق - بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح

حياة الصحابة

رضي الله عنهم

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُحَقِّقِ  
 الطَّبْعَةُ الْخَامِسَةُ  
 طَبْعَةُ دَارِ ابْنِ كَثِيرٍ الْأُولَى  
 ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

وُثِّقَ - طُبِّعَ - حَسَدَةُ أَمِين سِينَا - بَيْتَاءُ الْيَسَّابِي  
 ص.ب. ٢١١ - هَاتِف. ٢٢٢٥٨٧٧ - فَاكْس. ٢٢٢٨٤٥٠ - ٢٢٤٣٥٠٢  
 سِلَاوَات. لَبْرَقْ أَيْ هَيَّيْدَر. خَلْفَ دَبُوسِ الْأَمَلِيِّ - بَيْتَاءُ الْيَسَّابِي  
 ص.ب. ١١٣ / ٦٣١٨ - تَلَفَاكْس. ١٨١٧٨٥٧ - ٣٢٠٤٤٥٩



إِطْبَاعَةُ وَالنَّشْرُ وَالنَّوْبُوعُ



## البَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ

### بَابُ

كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَعْجَبُونَ <sup>(١)</sup> إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالدَّعَوَاتِ <sup>(٢)</sup> ، وَلَا يُبَالِي أُمُورَ كَانُوا يَدْعُونَ ، وَفِي أَيْ وَقْتُ كَانُوا يَدْعُونَ ، وَكَيْفَ كَانَتْ دَعَوَاتُهُمْ

### آدَابُ الدَّعَاءِ

تَعْلِيمُهُ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

### آدَابُ الدَّعَاءِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ <sup>(٣)</sup> عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتَ

(١) أي يرفعون أصواتهم ويصيحون.

(٢) الدعوات جمع الدعوة بمعنى الدعاء: وهو طلب الأدنى بالقول من الأعلى شيئاً على جهة الاستكاثرة ، قال النووي: أجمع أهل الفتاوى في الأمصار في جميع الأعصار على استحباب الدعاء ، وذهب طائفة من الزهاد وأهل المعارف إلى أن تركه أفضل استسلاماً ، وقال جماعة: إن دعا للمسلمين فحسن وإن خص نفسه فلا ، وقيل: إن وجد باعثاً للدعاء استحباب وإلا فلا ، ودليل الفقهاء ظواهر القرآن والسنة والأخبار الواردة عن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، المرقاة (٣٣/٥) ، والله ذو الفائق: [من البسيط] لو لم ترد نيل ما أرجو وأطلبه من جود كثير ما علمتني الطلب وإظهاره.

(٣) أخرجه نحوه الترمذي في أبواب الدعوات باب بلا ترجمة تحت باب ما جاء في عقد التيسير باليد (٢/١٩١) ، وأحمد في مسنده (٢٣١/٥) .

اللَّهُ الْبَلَاءَ فَاسْأَلَهُ الْمَعَالِفَةُ<sup>(١)</sup> «! وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الثُّغْمَةِ ، فَقَالَ: «يَا بَنَ آدَمَ! وَهَلْ تُذَرِّي مَا تَمَامَ الثُّغْمَةِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا رَجَاءَ الْخَيْرِ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ: «فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ الثُّغْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالْقَوَرُ مِنْ النَّارِ» وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ<sup>(٣)</sup>! فَقَالَ: «قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ فَاسْأَلْ» . كَذَا فِي الْكَثَرِ (١/٢٩٢) .

## بَصْنَةُ ﷺ مَعَ رَجُلٍ كَانَ يَدْعُو بِأَنْ تُعَجَّلَ لَهُ عُقُوبَتُهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ كَأَنَّهُ فَرَحَ<sup>(٥)</sup> مُتَشَوِّفٌ<sup>(٦)</sup> مِنَ الْجَهْدِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ؟»<sup>(٧)</sup> قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ! آتِنَا فِي الدُّنْيَا

(١) فإنها أوسع ، وكل أحد لا يقدر أن يصير على البلاء وسحل هذا إنما هو قبل وقوع البلاء ، وأما بعده فلا منع من سؤال الصبر بل مستحب لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ . عن المرقاة (٢٠٨/٥) .

(٢) قال الطيبي: وجه مطابقة الجواب السؤال هو أن جواب الرجل من باب الكناية: أي أسأله دعوة مستجابة فيحصل مطلوبه منها ولما صرح بقوله خيرا فكان غرضه المال الكثير كما في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكْتَهُ هَيْرًا﴾ فرده ﷺ بقوله: «إِنْ مِنْ تَمَامِ الثُّغْمَةِ» إلخ وأشار إلى قوله تعالى: ﴿مَنْ دُخِرَ عَنِ الْكَافِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ اهـ . والأظهر أن الرجل حصل النعمة على النعم الدينية الزائلة الدائمة وتمامها على مدعاه في دعائه فرده ﷺ عن ذلك ودله على أن لا نعمة إلا النعمة الباقية الأخروية . المرقاة (٣٠٨/٥) .

(٣) أي يا صاحب العظمة والمكرمة .

(٤) أخرج نحوه مسلم في كتاب الذكر - باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا (٢/٣٤٣) والترمذي في أبواب الدعوات باب ما جاء في عقد التسييح باليد (٢/١٨٧) .

(٥) وهو ولد الطير: أي مثله في كثرة التحافة وقلة القوة .

(٦) المتشوف: الذي تنف ريشه . (إ - ح) .

(٧) أي هل كنت تدعو الله بشيء من الأدعية التي يسأل فيها مكروه .

حَسَنَةً<sup>(١)</sup> وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَاكَ الْغَنَاءُ<sup>(٢)</sup> فَدَعَا اللَّهَ فُشِّفَهُ<sup>(٣)</sup>. كَذَا فِي الْكَثْرِ  
(٢٩٠/١) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَارِ عَنْهُ يَنْحُوهُ كَمَا فِي الْكَثْرِ.

**اِئْتِنَاغُهُ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ لِبَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُمِيتَهُ اللَّهُ قَبْلَهُ**

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْمَدُ اللَّهِ  
الَّذِي جَاءَ بِكَ مِنْ رَبِّيعَةِ الْقَشْعَمِ<sup>(٤)</sup> حَتَّى أَسْلَمْتَ عَلَى يَدَيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمِيتَنِي قَبْلَكَ! قَالَ: «لَسْتُ أَدْعُو بِهَذَا لِأَحَدٍ». كَذَا فِي  
الْمُتَّحَبِ (١٤٧/٥).

**اِبْتِدَاؤُهُ ﷺ بِنَفْسِهِ حِينَ يَدْعُو وَتَجَنُّبُهُ السَّجْعَ**

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّيَمِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا لِأَحَدٍ يَدْعُو بِنَفْسِهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ يَوْمَ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ  
صَاحِبِهِ<sup>(٦)</sup> الْعَجَبَ الْعَاجِبَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَدِّقْنِي قَدْ  
بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾<sup>(٧)</sup> وَطَوَّلَهَا (حَمْزَةً)<sup>(٨)</sup>. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٩)</sup> نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ

(١) أظهر الأقوال في تفسير الحسنة أنها العبادة والعافية وفي الآخرة الجنة والمغفرة، وقيل:

الحسنة تعم الدنيا والآخرة. النووي (٣٤٣/٢).

(٢) وفي هذا الحديث النبي عن الدعاء بتعجيل العقوبة وفيه فضل الدعاء به اللهم آتنا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار وفيه استحباب عبادة العريض والدعاء، وفيه  
كراهة تمنى البلاء لئلا يتسجر منه ويسقط وربما شكى. النووي.

(٣) القشعم: لقب ربيعة بن نزار ومن معانيه: الأسد. «ش».

(٤) في المستد (١٢١/٥). «وأبو داود» في كتاب الحروف والقراءات (٥٥٤/٢).

(٥) أي المخضر عليه السلام.

(٦) [سورة الكهف آية: ٧٦].

(٧) (من سنن أبي داود)، أي ثقل لذني وقراها بتشديد النون، قلت: قرأ نافع من لذني بضم  
الดาล وتخفيف النون، وأبو بكر بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون والباقون بضم  
الดาล وتشديد النون. يذل المجهود (٣٦/٥)، «إظهار».

(٨) في أبواب الدعوات - باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه (١٧٤/٢).

قوله: فَذَكَرَ ذَلِكَ يَوْمَ إِلَى آخِرِهِ قَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٩٠/١) . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِلَفْظٍ : كَانَ إِذَا دَعَا بَدَأَ لِنَفْسِهِ ؛ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (١٥٢/١٠) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ<sup>(١)</sup> عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِابْنِ (أَبِي) السَّائِبِ (قَاصٍّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ): اجْتَنِبِ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ! فَإِنِّي عَهِدْتُ<sup>(٢)</sup> رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٩٢/١) .

### تَعْلِيمُ عُمَرَ رَجُلًا آدَابَ الدُّعَاءِ وَدُعَاءُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَحَرًا

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتْنَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَاطَةِ ، أَسْأَلُ رَبَّكَ أَنْ لَا يَزْرُقَكَ أَهْلًا وَمَالًا - أَوْ قَالَ: أَهْلًا وَوَلَدًا؟ - وَفِي لَفْظٍ: أَتَحِبُّ أَنْ لَا يَزْرُقَكَ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا؟ أَيْكُمْ اسْتَعَاذَ مِنَ الْفِتْنَةِ فَلَيْسَتْ بِمِنْ مُضِلَّاتِهَا. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٨٩/١) .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ مُخَارِبِ بْنِ دِنَارٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَمُرُّ عَلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَحَرًا فَاسْمَعُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ دَعَوْتِي فَأَجِبْ ، وَأَمْرَتِي فَأَطِعْ ، وَهَذَا سَحَرٌ فَأَغْفِرْ لِي. فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ: كَلِمَاتٍ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ مِنَ السَّحَرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِهِنَّ ، فَقَالَ: إِنَّ يَعْقُوبَ أَخْرَجَ<sup>(٣)</sup> بَيْنَهُ<sup>(٤)</sup> إِلَى السَّحَرِ<sup>(٥)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٥٥/١٠) : وَلَيْلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ<sup>(٦)</sup> وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(١) أخرجه نحوه البخاري عن ابن عباس في حديث طويل في كتاب الدعوات - باب ما يكره من السجع في الدعاء (٩٣٨/٢) .

(٢) أي عرفت .

(٣) حيث قال لهم: ﴿ سَوْفَ أَسْتَقْفِرُ لَكُمْ رَبِّيَ إِلَهُهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ حين قالوا: ﴿ يَا أَبَانَا أَسْتَقْفِرُ لَكَ ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا ضَالِّينَ ﴾ . «إظهار» .

(٤) هو آخر الليل .

(٥) الواسطي الأنصاري ، ويقال: الكوفي ، ابن أخت نعمان ابن سعد ، وقال المجلي: ضعيف .

(٦) جازع الحديث يكتب حديثه . تهذيب التهذيب (١٣٦/٦) (١٣٧) .

## رَفَعَ السَّيِّئِينَ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْحِ بِهِمَا وَجْهَهُ

### فَعَلَهُ ﷺ ذَلِكَ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ<sup>(١)</sup> عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا فَرَّغَ رَدَّهُمَا عَلَى وَجْهِهِ . وَعِنْدَهُ أَيْضًا وَالتِّرْمِذِيُّ<sup>(٢)</sup> - وَصَحَّحَهُ - عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَطْطُمَهُمَا<sup>(٣)</sup> حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ<sup>(٤)</sup> . وَعِنْدَ عَبْدِ الْغَنِيِّ فِي إِبْصَاحِ الْإِسْكَالِيِّ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ أَحْبَارِ الرُّمِّيَّةِ<sup>(٥)</sup> يَدْعُو بِطَائِنِ كَفِّهِ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ . كَذَا فِي الْكُنُزِ (٢٨٩/١) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٦)</sup> عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ يَدْعُو حَتَّى إِتَى لِأَسْنَامٍ لَهُ مِمَّا يَرْفَعُهُمَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٦٨/١٠) : رَوَاهُ أَحْمَدُ بِثَلَاثَةِ أَسَانِيدَ وَرِجَالَهَا كُلُّهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْهَا مِثْلَهُ وَزَادَ: «اللَّهُمَّ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِشَيْءٍ رَجُلٌ شَغَفَتْهُ أَوْ أَدْبَتْهُ» ؛ كَذَا فِي الْكُنُزِ (٢٩١/١) . وَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٠) عَنْهَا أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ

(١) أَخْرَجَ نَحْوَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ - بَابُ الدُّعَاءِ (٢٠٩/١) .

(٢) فِي أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الدُّعَاءِ (١٧٤/٢) .

(٣) أَي لَمْ يَضْمَعْهُمَا أ. هـ . قِيلَ : حِكْمَةُ الرُّفْعِ إِلَى السَّمَاءِ أَنَّهَا قِبْلَةُ الدُّعَاءِ وَمِهْطُ الرُّزْقِ وَالْوَحْيِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّكَاتِ . الْمَرْقَاةُ (٤٣/٥) .

(٤) قَالَ ابْنُ الْمَلِكِ: وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّضَائُلِ فَكَأَن كَفِّهِ قَدْ مَلْتَمَسَا مِنَ الْبَرَكَاتِ السَّمَاوِيَةِ وَالْأَنْوَارِ الْإِلَهِيَةِ أ. هـ . وَهُوَ كَلَامٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ الْإِتْيَانَ بِهِ كَانَ لَا يَلَامُ إِلَّا فِي حَقِّ غَيْرِهِ ﷺ وَكَذَا التَّضَاوُلُ فَإِنَّهُ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ فِي حَقِّهِ مِنْ قِيُولِ الدَّعْوَةِ وَنَزُولِ الْبَرَكَةِ . الْمَرْقَاةُ (٤٣/٥) . وَفِي حَاشِيَةِ الْمَشْكَاةِ (١٩٦/١) : وَإِذَا ظَرَفَ ، وَقَالَ الطَّبِيبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: دَلَّ عَلَى أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَمْسَحْ ، وَهُوَ قَدْ حَسَنَ لِأَنَّهُ ﷺ كَانَ يَدْعُو كَثِيرًا كَمَا فِي الصَّلَاةِ وَالطَّوَافِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الدَّعَوَاتِ الْمَأْتُورَةِ دُبُرَ الصَّلَاةِ وَعِنْدَ النَّوْمِ وَبَعْدَ الْأَكْلِ وَأَمْثَالِ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ وَلَمْ يَمْسَحْ بِهِمَا وَجْهَهُ .

(٥) هُوَ مَوْضِعٌ فِي الْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنَ الزُّوْرَاءِ ، كَانَ يَبْرُزُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَى وَتَقَعَ غَرْبُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ ، حَيْثُ كَانَ يَقَعُ سُوقُ الْمَدِينَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ . الْمَعَالِمُ الْأَثِيرَةُ .

(٦) فِي الْمُسْنَدِ (٢٢٥/٦) .



(يَدْعُو) <sup>(١)</sup> رَافِعاً يَدَيْهِ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَلَا تُعَافِنِي! إِنَّمَا رَجُلٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ أَذِيَّتُهُ أَوْ شَتْمُهُ فَلَا تُعَافِنِي فِيهِ».

**فَعَلَهُ ﷺ ذَلِكَ وَقَدْ دَعَا عَلَى الْأَحْزَابِ  
وَفِعَلَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ مِّنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوا وَكَانَتْ الْأَحْزَابُ قَدْ خَرَبَتْ بِلَادَهُمْ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ لَهُمْ بِاسْطِئَاذِهِ قَبْلَ وَجْهِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَغْرَابِي: امْدُدْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي! فَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ يَلْقَاءُ وَجْهِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُمَا فِي السَّمَاءِ؛ كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٩١/١). وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ (ص ٩٠) عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ (وَهُوَ) <sup>(٢)</sup> وَهَبٌ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُوَانِ يُدِيرَانِ <sup>(٣)</sup> بِالرَّاحَتَيْنِ عَلَى الْوَجْهِ.

**الدُّعَاءُ فِي الْجَمَاعَةِ وَرَفْعُ الصَّوْتِ وَالتَّأْمِينُ  
تَأْمِينُهُ ﷺ عَلَى دُعَاءِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ  
وَرَجُلٍ آخَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

أَخْرَجَ الطَّبْرَايِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ قَيْسِ الْمَدَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ زَيْدَ بْنَ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: عَلَيْكَ يَا أَبِي هُرَيْرَةَ! فَبَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَقُلَانٌ فِي الْمَسْجِدِ نَدْعُو وَنَذْكُرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا ، فَسَكَنَّا فَقَالَ: «عُودُوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ!» فَقَالَ زَيْدٌ: فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي قَبْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَعَلَ التَّيُّ ﷺ يُؤْمِنُ <sup>(٤)</sup> عَلَى دُعَائِنَا ، ثُمَّ دَعَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ بِعَمَلٍ مَا سَأَلْتُكَ صَاحِبَيَّ

(١) بدون الواو كما في الأدب المفرد ، وفي الأصل: «ويدعو» وهو خطأ.

(٢) من الأدب المفرد.

(٣) أي يسبحان.

(٤) يقول آمين. «ش».

وَأَسَأَلْتُ عِلْمًا لَا يُنْسَى ، (فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آمِينَ »<sup>(١)</sup> ، فَقُنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ عِلْمًا لَا يُنْسَى )<sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَمِعَكُمَا بِهَا الْعُلَامُ الدَّوْسِيُّ »<sup>(٣)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩ / ٣٦١) وَقَيْسٌ هَذَا كَانَ قَاصً<sup>(٤)</sup> عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ<sup>(٥)</sup> لَمْ يَزَوْعَهُ عَمَّا أَتَيْهِ مُحَمَّدٌ وَتَقِيَّهُ رَحْلُهُ لَقَدْ<sup>(٦)</sup> - انتهى .

### دُعَاءُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَطَلَبُهُ التَّائِمِينَ مِنَ النَّاسِ وَدُعَاؤُهُ عَامَ الرَّمَادَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣ / ٢٧٥) عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ أَبِي قُرَابَةَ لَهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتُمَا فَهَيِّمُوا<sup>(٧)</sup> عَلَيْهَا ! اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوِي ! اللَّهُمَّ إِنِّي غَلِيظٌ فَخَفِّئْ ! اللَّهُمَّ إِنِّي بَحِيلٌ فَصَحِّحِي .

وَأَخْرَجَ أَيْضًا (٣ / ٣٢١) عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَرِيدٍ قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا فِي الرَّمَادَةِ<sup>(٨)</sup> غَدَا مُتَدَلًّا مُنْصَرَعًا عَلَيْهِ بُرْدٌ لَا يَنْلُغُ رُكْبَتَيْهِ ، يَزُقُّ صَوْتَهُ بِالِاسْتِعْدَادِ وَعَيْنَاهُ تُهْرَاقَانِ<sup>(٩)</sup> عَلَى خَدَّيْهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَا يَوْمَئِذٍ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْغَيْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ

(١) وهي من أسماء الأفعال ، ومعناه عند الجمهور : اللهم استجب .

(٢) من الإصالة (٣ / ٢٠٤) وتهذيب التهذيب (١٢ / ٢٦٦) ، وقد سقط من الأصل

(٣) يريد أبا هريرة .

(٤) كذا في الأصل والهندي وتهذيب وانقريب ، وجاء في الثقات لاس حياد (٦ / ٣٩٣)

فاصي ، وكذا في التاريخ الكبير (١ / ٢١٦) قال محققه كتب عليه في الأصل «صح» وبالمهامش «ح قاص» أقول وفي التاريخ الكبير بعد أسطر قص أو قاصي بالردف

(٥) أصبح أب به محمدًا هو قص أو قاصي عمر بن عبد العزيز كما في التاريخ الكبير للبخاري والثقات لابن حبان وتهذيب التهذيب .

(٦) ورواه الساني بسند جيد كما في الإصالة (٤ / ٢٨٥)

(٧) أي قولوا : آمين - ح .

(٨) الرمادة إهلاك ومه حديث عمر أنه أحر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة قحط فلم يأخذها منهم ، وسعى له لأنهم لم يأخذوا صارت ألوانهم كلون الرماد «متدلا» الشدل ترك التزين والتهيا بالهيئة الحسة على التواضع .

(٩) تهملا 1 - ح .

إِلَى السَّمَاءِ وَرَعَّ<sup>(١)</sup> إِلَى رَبِّهِ ، فَدَعَا وَدَعَا النَّاسُ مَعَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ الْعَنَاسِ فَقَالَ :  
اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِعَمِّ رَسُولِكَ إِلَيْكَ ، فَمَا رَأَى الْعَنَاسُ فَأَتَيْنَا إِلَى جَنَّةِ مَلِيًّا<sup>(٢)</sup>  
وَالْعَنَاسُ يَدْعُو وَغَيْنَاهُ تَهْمَلَانِ<sup>(٣)</sup> .

### خُلُوسُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ حَمَاقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ وَدَعَا وَهُمْ جَمِيعًا وَاحِدًا سَعْدَ الْآخِرِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٩٤/٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ<sup>(٤)</sup> قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ يَخُصُّ<sup>(٥)</sup> الْمَسْجِدَ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، فَلَا يَرَى فِيهِ أَحَدًا إِلَّا أَعْرَجَهُ إِلَّا رَجُلًا  
فَإِنَّمَا يُصَلِّي ، فَمَرَّ بِتَفَرُّقٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ أَبِي : تَفَرُّقٌ مِنْ أَهْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : مَا خَلَعَكُمْ بَعْدَ  
الصَّلَاةِ قَالَ : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ ، قَالَ : فَجَلَسَ مَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ لَأَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ : خُذْ<sup>(٦)</sup> !  
قَالَ : فَدَعَا ، فَاسْتَفَرَّاهُمْ<sup>(٧)</sup> رَجُلًا رَجُلًا يَدْعُونَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ وَأَنَا إِلَى جَنَّةِ ،  
فَقَالَ : هَآبِ ! فَخَصَصْتُ وَأَحْدَيْتُ مِنَ الرُّغْذَةِ أَكْثَلَ<sup>(٨)</sup> حَتَّى جَعَلَ يَجِدُ<sup>(٩)</sup> مِمَّنْ ذَلِكَ  
مِثِّي ، فَقَالَ : وَلَوْ أَنَّ تَقُولَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ! اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا ! قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ عُمَرُ فَمَا  
كَانَ فِي الْقَوْمِ أَكْثَرُ دَمْعَةً وَلَا أَشَدَّ بُكَاءَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِيهَا<sup>(١٠)</sup> ! الْآنَ ! فَتَفَرَّقُوا .

(١) أي صلح ورفع صوته . «إ-ح»

(٢) أي ربما طويلاً . «إ-ح» .

(٣) بورن مصر وضرب أي تقبض وتسلان . «إتمام» .

(٤) هو مائت بن ربيعة السعدي الأنصاري أبو أسيد - بضم الهمزة ، الدرر صحابي جليل حكى

البحوي فيه خلافاً في فتح الهمزة ، قال ابن معني بضم أصوب ، وقال ابن مأكولا : هو

أصوب ، وكذا رواه عبد الرزاق ووكيع انظر (الإكمال ٧٠) ، والإصابة (٣ ٣٤٤

و ٩٩٤)

(٥) بورن مصر - يعطى بالليل ويتفقد ويحرس الناس «إتمام»

(٦) أي أب في الدعاء «شر»

(٧) يعني أمرهم واحداً واحداً أن يدعوا

(٨) أي رعدة وهي تكون من الخوف والبرد . «إ-ح»

(٩) أي يحس ويشعر .

(١٠) إذا قلت إِيهَا مانعاً فإني تأمره بالسكوت .



## دَعَاءُ حَسِبِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَالْغَمَامِ بْنِ مُغَرَّرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلَ الْقِتَالِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي هَبِيزَةَ عَنْ حَسِبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ وَكَانَ مُسْتَحَابًّا أَدَّاهُ  
أَمْرًا عَلَى حَسِبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، فَدَرَبَتْ الدُّرُوتُ (١) ، فَلَمَّا لَفِيَ الْعَدُوَّ قَالَ لِلنَّاسِ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَجْتَمِعُ مَلَائِكَةٌ قَدْ عَصَوْا بِغَضَبِهِمْ وَيَوْمَئِذٍ سَائِرُهُمْ إِلَّا أَحَابَهُمُ اللَّهُ»  
ثُمَّ إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ احْفَظْ دِمَاءَنَا (٢) ، وَاجْعَلْ أَجُورَنَا أَجُورَ  
الشَّهَدَاءِ ! فَيَسْتَأْذِنُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ تَرَى الْهَسَاطَ أَمِيرَ الْعَدُوِّ فَدَخَلَ عَلَى حَسِبِ  
سَرَادِقِهِ (٣) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠ ١٧٠) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ : (الْهَسَاطُ بِالرُّومِيَّةِ  
صَاحِبُ الْجَنِينِ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ عِزُّ ابْنِ لَهْبَعَةَ وَهُوَ حَسْرُ الْحَدِيثِ انْتَهَى  
. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَمْنِي الشَّهَادَةِ وَالْدَّعَاءِ لَهَا عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ  
يُطَوَّلُ ، وَفِيهِ قَوْلُ الْغَمَامِ بْنِ مُغَرَّرٍ : فَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعْوَةِ فَعَرَسْتُ (٤)  
عَلَى كُلِّ أَمْرٍ مِنْكُمْ لَنَا (٥) أَمْرٌ عَلَيْهَا : اللَّهُمَّ ! أَعْطِ الْيَوْمَ التَّعْمَانَ الشَّهَادَةَ فِي  
نَصْرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَافْتَحْ عَلَيْهِمْ (٦) . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ  
وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ : فَأَمَّا الْقَوْمُ ، كَمَا فِي الْمَجْمَعِ  
(٢١٦/٦) . وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٢٩٤/٣) فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ .

رَفَعَ فِي الْحَادِثِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَوْتَهُ بِالدَّعَاءِ

وَقَوْلُهُ ﷺ فِيهِ : إِنَّهُ أَوَّاهٌ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ (٧) وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

(١) الدروب. المداخل إلى بلاد الروم ومعنى دربها استكشف الدروب واسماها

(٢) أي امتنع دعائنا من قتلها وإيراتها.

(٣) دخل في غيمته للصلح. «إظهاره»

(٤) أي أفتت

(٥) بمعنى «إلا» «إعلاء»

(٦) انظر في (٦٤٨/١) .

(٧) في المسند (١٥٩/٤) .

بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ دُوُّ الْمُجَادِينَ<sup>(١)</sup> : «إِنَّهُ أَوْ<sup>(٢)</sup>» ؛ وَدَلَّتْ أَنَّهُ كَثِيرُ الدُّعَاءِ لَكَ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩/ ٣٦٩) : «وَأَسْنَدُهُمَا حَسَنٌ» وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضاً عَنْ عُثْمَانَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢/ ٣٩٥) .

## طَلَبُ الدُّعَاءِ مِنَ الصَّالِحِينَ طَلَبُهُ مِنْ عُمَرَ الدُّعَاءِ وَطَلَبُ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِنْتُهُ الدُّعَاءُ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ<sup>(١)</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ - ﷺ فِي الْعُمْرَةِ ، فَأَذِنَ لِي وَقَالَ : «لَا تَسْأَلُنِي يَا أُنْجِي<sup>(٢)</sup> مِنْ دُعَائِكَ» فَقَالَ<sup>(٣)</sup> : كَلِمَةً مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا الذُّبُّ<sup>(٤)</sup> . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٢٦٣) عَنْ عُمَرَ بِمَعْنَاهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الدَّاهِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ - ﷺ

(١) تقدم ذكره في (٤٥٦/٣) .

(٢) أي سألوه : أي كثير البكاء .

(٣) أي كما ذكر في لقراء أعني قوله تعالى ﴿وَأَذْكُرِكُمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ الآية

(٤) في كتاب الصلاة - باب الدعاء (١/ ٢١٠) ، «والتِّرْمِذِيُّ» في أبواب الدعوات - باب جامع الدعوات (٢/ ١٩٥) ، وقال التِّرْمِذِيُّ : حسن صحيح .

(٥) أي عن دعائهم ، فيه إظهار انحصارهم في مقام العبودية بالتمسك بالدعاء ممن عرف له الهداية وحث الأمة على الرعة في دعاء الصالحين وأهل العبادة وتبشيره لهم على أن لا يحصرهم أنفسهم بالدعاء ويشاركوا فيه أقاربهم وأحبهم لا سيما في مظان الإجابة وتفصيل بشأن عمر ، وإرشاد إلى ما يخص دعاءه من الرد ، حاشية أبي دود .

(٦) أي النبي - ﷺ ، وفي الأصل لفظ «عمر» بعد «فقال» ، وهو من خطأ الناسخين والله أعلم «إظهار» ، وفي المراجعة (٥/ ٤٤) «فقال» عطف على «فقال أشركنا» لتعقب العتبتين بالمبتدأ أي قال عمر فقال بمعنى تكلم النبي - ﷺ «كلمة» (مضروب بأنه معمول يقال «إظهار» وهي أشركنا أو ما أحيى أو لا نسا أو غير ما ذكر ولم يذكره توقياً عن التصحر أو نحو من أمانت النفوس .

(٧) وفي أبي دود ريادة عليه قال شعبه «ثم بقيت عاصماً بعد بالمدينة فحدثني وقال أشركنا يا أنجي في دعائنا» وفي رواية التِّرْمِذِيِّ (٢/ ٩٥) عن عمر أكثر منه «أنه استأذن النبي - ﷺ في العمرة فقال «أي أنجي أشركنا في دعائك ولا نسا» «إظهار»

فَكَأَنَّ اسْتَهْنَاءَنَا أَنْ يَدْعُوَ لَنَا فَقَالَ: «لَهُمْ غَيْرُ لَنَا وَارْحَبُ، وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَحْنُ مِنَ التَّارِ، وَأَصْلَحْ لَنَا شَأْنًا كُنْهُ» فَكَأَنَّ اسْتَهْنَاءَنَا أَنْ يَرْبِدْنَا فَقَالَ: «فَدَحَمَعْتُ نَكْمُ الْأَمْرِ<sup>(١)</sup>». كَذَا فِي الْكَبْرِ (١/ ٢٩١).

### قِصَّةُ الرَّجُلِ الَّذِي أَحَدَ بِشَمْرَعٍ فِي الرَّمْضَاءِ وَصَلَّيْهُ ﷺ مِنْهُ أَنْ يَدْعُوَ لِأَخْوَانِهِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الذُّبَيْبِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقَ رَجُلٌ دَابَّ يَوْمَ فَرَعٍ رِيَانَهُ وَتَمَرَعُ<sup>(٢)</sup> فِي الرَّمْضَاءِ<sup>(٣)</sup> وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ: دُوقِي نَارَ حَهْمٍ أَجِيمَةٍ<sup>(٤)</sup> بِاللَّيْلِ وَنَطَالَةٍ<sup>(٥)</sup> بِالنَّهَارِ! قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَنْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي جِلٍّ شَحْرَةٍ فَأَنَادَ فَقَالَ: عَلَيْنِي نَفْسِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا لَقَدْ فِتَحْتُ لَكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَلَقَدْ تَأَمَّى<sup>(٦)</sup> بِكَ الْمَلَائِكَةُ» ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «تَرَوُودُوا<sup>(٧)</sup> مِنْ أَخِيكُمْ!» فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: يَا فَلَانُ ادْعُ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اعْمَهُمْ!» فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ الثَّقَوَى رَأْمَهُمْ، وَاجْجَعْ عَلَى الْهَدَى أَمْرَهُمْ! فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَهُمْ سُدَّةٌ<sup>(٨)</sup>» فَقَالَ: وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَأْنَهُمْ كَذَا فِي الْكَبْرِ (١/ ٢٩٠). وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ إِذْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَتَقَشَّرُ فِي الرَّمْضَاءِ طَهْرًا لَطْفًا يَقُولُ: يَا نَفْسُ! نَوْمٌ<sup>(٩)</sup> بِاللَّيْلِ وَبَاطِلٌ بِالنَّهَارِ وَتَرْجِيحُ الْجَنَّةِ! فَلَمَّا قَضَى دَابَّ نَفْسِهِ<sup>(١٠)</sup> أَقْبَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ: «دُونَكُمْ أَحْوَكُمْ!»<sup>(١١)</sup>

(١) يعني أمر الدارين

(٢) أي تملب - جـ

(٣) الأرض الحامية من شدة حر الشمس - جـ

(٤) أي كالجمعة التي لا تتحرك والجبهة جنة سميت إذ أش - جـ

(٥) هي المتعطلة والمنفردة من العمل.

(٦) فاحر - جـ والصغير المستر واجمع إلى الله.

(٧) أي اتخذوا وتحصلوا زواجا - يعني اطلبوا منه الدعاء.

(٨) أي وقته للصواب من القول والفعل واهبه إليه

(٩) بضم تون وفتح واو مبالغة: أي كثير النوم - إمام.

(١٠) شأن نفسه. وفي المعجم الكبير (٢/ ٢٢) ولكن في أدات معه

(١١) كذا في الأصل والمجمع والمعجم الكبير وكذا في أكثر الجديد (٢/ ٤٤٤)، والظاهر

أخاكم: أي اخذوا أخاكم واطلبوا منه الدعاء.

قُلْنَا. اذْعُ اللَّهُ لَكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ! قَالَ: اللَّهُمَّ! اجْمَعْ عَلَى الْهَدَى أَمْرَهُمْ! قُلْنَا. رَدْنَا! قَب. اللَّهُمَّ اجْعَلِ الثَّقَوَى رَادَهُمْ! قُلْنَا. رَدْنَا! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَرُدُّهُمْ!» قَالَ<sup>(١)</sup>: «اللَّهُمَّ وَفِّهِ!»<sup>(٢)</sup> فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْحَنَّةَ مَأْتَهُمْ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٨٥): رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ الصَّدَقَةِ عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ وَلَمْ يَأْخُذْهُ وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ ثَبَاتٌ - انْتَهَى. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ مَرْثَدَةَ نَحْوَهُ، كَمَا فِي الْكَثَرِ (٣٠٨/١).

### طَلَبُ ﷺ مِنْ لَقِي أُوَيْسَ الْقُرْنِيِّ<sup>(٣)</sup> أَنْ يَطْلُبَ مِنْهُ الْإِسْتِعْفَارَ

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١٦٣/٦) عَنْ أُسَيْرٍ<sup>(٤)</sup> بْنِ جَابِرٍ<sup>(٥)</sup> عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ<sup>(٦)</sup> قَالَ لَأُوَيْسٍ<sup>(٧)</sup>: اسْتَغْفِرْ لِي! قَالَ: كَيْفَ اسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ لَتَائِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ»<sup>(٨)</sup> وَفِي الْحَدِيثِ طَوَّلٌ وَأَخْرَجَ الْمَرْفُوعُ مِنْهُ مُسْلِمٌ<sup>(٩)</sup> فِي صَحِيحِهِ كَمَا فِي الْإِسْأَةِ (١١٥/١)، وَفِي رَوَاتِبِهِ لَهُ: «فَمَنْ لَفِيَ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ»<sup>(١٠)</sup>.

- (١) كذا في الأصل ، وليس «قال» في المعجم الكبير ولا في الكثر الجديد وهو الطاهر  
(٢) دعاء منه ﷺ بالتوفيق للدعاء ، والتوفيق عند المتكسبين حلوة مدة الطاعة والحدلان خلق  
قدرة المعصية . فتح الملهم (١٧٧/١) .  
(٣) بفتح القاف والراء وكسر الون هذه النسبة إلى قرن ، وهو بطن من مراد . الانساب  
لسلمعي .

- (٤) ويدل يشير كلاهما بالصغير ، وقيل أصله أسير فقلب الهمزة ياء  
(٥) ويسا بن عمرو التحبيبي الدرهمي اعظم الإكمال (٣٠٣/١) . والتاريخ الكبير  
(٦) ١ - ٦٦/٢ و ٤٧٢/٢ والإسأة (١٠/٥٠) و ٤٦/٤ والتقریب .

- (٧) هو أويس بن عامر القرني التابعي سد العبد وعلم الأصفياء من الزهاد ، شر النبي ﷺ به ،  
وأوصى به أصحابه . عن العلية (٧٩/١) «في» .

- (٨) هذا صحيح في أنه خير الناس ، وقد يقال قد قال أحمد بن حنبل وغيره . أفضل الناس  
سعيد بن المسيب والحوادث أن مرادهم أن سعيد أفضل في العلوم الشرعية كالتميز  
والحديث واتقه وحوها لا في الخبر عند الله تعالى . البوي (٣١١/٢)

- (٩) في كتاب الفضائل - باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه (٣١١/٢)

- (١٠) به استحباب طلب الدعاء والاستغفار من أهل الصلاح وإن كان لغالب أفضل منهم السوي

## دَعَاءُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَصْحَابِهِ جِيئًا طَلَسُوا مِنْهُ ذَلِكَ

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِيِّ (١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لَهُ: إِنَّ إِخْوَانَكَ أَتَوْكَ مِنَ الْبَصْرَةِ - وَهُوَ يُؤَمِّدُ بِالرَّأْيَةِ (٢) لِنَدْعُو اللَّهَ لَهُمْ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، وَإِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ ، وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ (٣) فَاسْتَرَادُّهُ فَقَالَ مِثْلَهَا ، فَقَالَ: إِنَّ أَوْلَيْتُمْ هَذَا فَقَدْ أَوْلَيْتُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

## الدُّعَاءُ لِإِمْرٍ عَصَى قِصَّةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَجُلٍ تَتَابَعَ فِي الشَّرَابِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَنَزَعَ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دُو نَاسِي (١) ، وَكَانَ يَتَدَبَّرُ (٢) إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَعْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ أَنْ فُلَانٍ؟ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! تَتَابَعَ فِي هَذَا الشَّرَابِ (٣) ، قَالَ:

(١) كما في الأصل والأدب المفرد وهو الصواب ، وقد وهم بعض المحققين فزاد قبل الرومي «بن» انظر التاريخ الكبير ١/ ٣٣٣/ ١ ، والفتاوى لابن حبان (٥/ ١٧) والأسباب للسعدي (١٩٦/ ٦) ، نعم قد ذكر في بعض كتب الرجال برادة «ابن» وهو حشو.

(٢) الرواية موضع قرب البصرة ، كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، قتل فيها خلق كثير من الفريقين ، وذلك في سنة ٨٣ هـ. معجم البلدان.

(٣) أي احتفظا به وما يقرب إليه ، وقيل حسنة الدنيا اتباع الهدى ، وحسنة الآخرة موافقة الرضى الأعلى ، وعذاب النار حجاب المولى ، وهذا الدعاء من الحوامع التي تحور جميع الحبراء الديوبية والأحرورية ، فالمطلوب في الأولى الحسنة الديوبية من الاستقامة والتوفيق والوسائل إلى اكتساب الطاعات والمبرات بحيث تكون مقبولة عند الله ، وفي الثانية ما يترتب عليها من الثواب والرضوان في العقب (هـ) وقال بعضهم: «في الدنيا حسنة» أي الطاعة والقناعة ، أو العافية ، «وفي الآخرة حسنة» أي تعفيف الحساب ورفع العذاب ودخول الجنة وحصول الرؤية. المرفأة (٥/ ٢٤٣)

(٤) دوشة في الحرب.

(٥) أي يرد ، ومنه الوفد.

(٦) الحمر «ش»

قَدَعَا عُمَرَ كَتَبَهُ فَقَالَ: اكْتُفِ مِنْ عُمَرَ نَسِ الْخَطَابِ إِلَى قُلَافِ ابْنِ قُلَافٍ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، غَايِرُ الذَّنْبِ ، وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَبِالْقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرُ <sup>(١)</sup> ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: ادْعُوا إِلَهُ لَأَحْيِيكُمْ أَنْ يُقْبَلَ بِقَلْبِهِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ! فَمَنْ بَلَغَ الرَّحُلُ كِتَابَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ يَفْرُؤُهُ وَيَزِدُّهُ وَيَقُولُ: غَايِرُ الذَّنْبِ ، وَقَابِلُ التَّوْبِ ، شَدِيدُ الْعِقَابِ ، قَدْ حَدَّثَنِي عَقُوبَتُهُ ، وَوَعَدَنِي أَنْ يَغْفِرَ لِي . وَرَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ يَرْفَانَ وَرَأَى <sup>(٢)</sup>: فَلَمْ يَزَلْ يَزِدُّهَا عَلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ سَمِعَ <sup>(٣)</sup> فَأَحْسَنَ التَّرْغُ ، فَمَنْ بَلَغَ عُمَرَ حَبْرُهُ قَالَ هَكَذَا فَاصْغُرُوا إِذَا رَأَيْتُمْ أَخَا لَكُمْ رَأَى فَسَدُّوهُ وَزَنْتُوهُ <sup>(٤)</sup> ، وَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُتُوبَ ، وَلَا تَكُونُوا أَعْوَابًا بِدَشْنِطٍ عَلَيْهِ <sup>(٥)</sup> كَذَلِكَ فِي التَّفْسِيرِ لِإِبْنِ كَثِيرٍ (٤ - ١٠)

### الكَلِمَاتُ الَّتِي يَسْتَفْتَحُ بِهَا الدُّعَاءُ

قَوْلُهُ: **لِرَحْلِ دَعَا وَلَأَبِي عِشَاشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:**

**«لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ»**

أَخْرَجَ أَبُو ذَاوُدَ <sup>(٦)</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ - وَحَسَنُهُ - وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ

(١) [سورة غافر - ٣] والجور في غافر و«قيل» و«شديد» و«دي» بطول» على حكايتها هي الآية ، ومعناه سائر الدُّعَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَبْلَ انْتِزَاعِهِ مِنَ الدُّعَاءِ مِنْ كُلِّ مَدَدٍ وَدِي الْعَمَى أَوْ الْإِنْعَامِ أَوْ الْمَنِّ .

(٢) ورواه عبد بن حميد بطريقه عن يزيد بن الأصم بهذه اللفظة ، وروى أيضاً عن قتادة نحوه هذه القصة لشربٍ آخر من أهل المدينة كما في الدر المنثور (٧/ ٢٧٠) .

(٣) أي ترك الشرب وأقبح عنه .

(٤) «حلوه» يثق بمعون الله ، وقد قال علي رضي الله عنه : «ولم يلقه كُنْ دُعَايَهُ» من يقطع الناس من رحمة الله تعالى ، ولم يرحص لهم في معاصيه ، ولم يؤمهم عذاب الله . رواه ابن الصريسي وأبو الفاسم بن يسير في أماليه كما في الدر المنثور ٥ (٣٣٢) .

(٥) أي لا تعسوا عليه لشطط فيه يزيد حربه فإذا دهرتم عليه بالحري فقد أعتصمه عليه

(٦) في كتاب الصلاة - باب الدعاء (١٠ - ٢٠٩) ، وشرعني في أبواب الدعوات - باب جامع الدعوات (٢ - ١٨٥) ، وابن ماجه في أبواب الدعاء - باب اسم الله الأعظم (٢ - ٢٨٢) \*

مُرِيدَةً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا<sup>(١)</sup> يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، «الْأَحَدُ الصَّمَدُ»<sup>(٢)</sup> ، الَّذِي لَمْ يَنْبَدْ وَلَمْ يُولَدْ»<sup>(٣)</sup> وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا<sup>(٤)</sup> أَحَدٌ ، فَقَالَ : «لَقَدْ سَأَلْتَ اللهُ بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»<sup>(٥)</sup> . وَأَخْرَجَهُ الْخَائِكِمُ إِلَّا أَنَّهُ قَدَر . «لَقَدْ سَأَلْتَ اللهُ بِأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ»<sup>(٦)</sup> وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا<sup>(٧)</sup> . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٤٥/٣) . وَأَخْرَجَهُ التَّسَائِي<sup>(٨)</sup> أَيْضًا كَمَا فِي أَذْكَارِ التَّوَوِّي (ص ٥٠١) . وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٩)</sup> - وَحَسَنُهُ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ :

- (١) الصَّاهِرُ أَنَّهُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
- (٢) هُوَ السَّنَدُ الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ لِسُودَدَ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّائِمُ السَّاهِي ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَصْعَدُ إِلَيْهِ فِي الْهَوَائِجِ : أَيِ يَقْصِدُ . التَّخْفِيرُ لِأَنَّ كَثِيرَ
- (٣) لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا أَبَ وَلَا أُمَّ .
- (٤) أَيِ مِثْلًا وَمِثَالًا وَنَظِيرًا .
- (٥) السُّؤَالُ أَن يَقُولَ الْعَبْدُ أُعْطِنِي مُعْطَى ، وَالِدَعَاءُ أَن يَبْذِي وَيَقُولَ بِرِسْمٍ - فَيَجِيبُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَيَقُولُ لَيْتَ بَا عَدِي - لَعَنِي مَقْدَسَةُ السُّؤَالِ الْإِعْطَاءُ ، وَفِي مَقْدَسَةِ الدَّعَاءِ الْإِجَابَةُ ، وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَيَذَكِّرُ أَحَدَهُمَا مَقَامَ الْآخَرِ أَيْضًا فَتَذَكَّر . وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ أَقْوَالٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّ أَسْمَاءَ اللهِ تَعَالَى كُلَّهَا عَظِيمَةٌ لَا يَجُورُ تَفْصِيلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَبَسَّ هَذَا إِلَى الْأَشْعَرِيِّ وَالْفَلَاحِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَحَمَلَ هَذَا مَا وَرَدَ فِي ذِكْرِ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْعَظِيمُ ، وَقَالَ آخَرُ حَبَابُ الْأَعْظَمِيَةِ الْوَارِدَةُ فِي الْأَحْصَاءِ الْمُرَادُ بِهَا مَرِيدَةُ ثَوَابِ لَدَائِعِي بِذَلِكَ . وَقَدْ أَثْبَتَهُ بَعْضُهُمْ بِظَاهِرِ مَا وَرَدَ فِي الْأَحَادِيثِ وَآلِهَ أَعْمَمَ وَعِلْمُهُ أَعْمَ وَأَحْكَمُ حَاشِيَةُ أَبِي دَاوُدَ (٢٠٩) عَنِ الْمَلْعَاتِ
- (٦) وَفِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْمًا أَعْظَمَ إِذْ دُعِيَ بِهِ أَحَبَّ وَأَنَّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ هَهُنَا ، وَفِيهِ حِجَّةٌ عَلَى مَنْ قَالَ كُلَّ اسْمٍ ذَكَرَ بِإِحْلَاصٍ نَامَ مَعَ الْإِعْرَاضِ عَمَّا سِوَاهُ هُوَ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ ، لَا شَرَفَ لِمَعْرُوفٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَحَادِيثٍ أُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، وَفِيهَا أَسْمَاءُ لَيْسَتْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا أَنْ لَفْظَ اللهِ مَذْكُورٌ فِي الْكُلِّ فَيَسْتَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ حَاشِيَةُ التِّرْمِذِيِّ (١٨٥/٢) .

(٧) قَالَ الْعَمَلِيُّ قَالَ شَيْخُ الْحَدِيثِ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ : وَإِسْنَادُهُ لَا مُطْعَمَ فِيهِ ، وَنَمَّ يَرِدُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ أَجُودَ إِسْنَادًا مِنْهُ . التَّرْغِيبُ

(٨) فِي كِتَابِ السُّهُورِ - بَابِ الدَّعَاءِ بِعَدِّ الذِّكْرِ (١٩١/١)

(٩) فِي أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ - بَابِ بَلَا تَرْجَعُهُ تَحْتَ بَابِ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِأَلَيْدٍ (٢/١٩١)

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ<sup>(١)</sup> ، فَقَالَ: «فَدِ اسْتُحِبَّ لَكَ فَسَلْ». كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٤٥/٣).

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ بِأَبِي عُبَيْدٍ رَيْدٍ مِنَ الصَّامِتِ الرُّزْقِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا حَنَّانُ<sup>(٤)</sup> ، يَا مَنَّانُ<sup>(٥)</sup> ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ». وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٦)</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْحَاكِمُ وَزَادَهُوَلَاءُ الْأَرْمَنَةُ<sup>(٨)</sup>: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٩)</sup> ، وَزَادَ الْحَاكِمُ فِي رِوَايَةِ لَهُ<sup>(١٠)</sup>: «أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٤٦/٣).

### إِهْدُوهُ<sup>(١١)</sup> الذَّهَبَ لِأَعْرَابِيٍّ أَحْسَنَ لِنَاءٍ عَلَى اللَّهِ فِي دُعَائِهِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ ، وَلَا تَحَاطُّهُ الطُّنُونُ ، وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ ، وَلَا تَغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ<sup>(١٢)</sup> ،

- (١) صاحب العظمة ، كامل الصفات والجلود الجم. حاشية الترغيب
- (٢) في المستدرك (٣٤٩/٥) و(٣٦٠/٥).
- (٣) في أبواب الأدب ، باب اسم الله الأعظم (٢٨٣/٢).
- (٤) الحنان الرحيم ، معالجة من الرحمة يعطي قبل أن يسأل
- (٥) يا منعم ، ومعط من المنة العطاء لامي المنة. حاشية الترغيب.
- (٦) الديلم - هو الحائز المحتجزع لاعتنائه سابق ، فعيل بمعنى معمل ، يقال - أدع فهو مدع حاشية الترغيب.
- (٧) في كتاب الصلاة باب الدعاء (٢١٠/١) ، و«المانى» في كتاب السهو - باب الدعاء بعد الذكر (١٩٩/١).
- (٨) بعد قوله: «والإكرام»
- (٩) ووافقه الذهبي (٥٠٤/١).
- (١٠) في آخر الدعاء.
- (١١) أي لا تمازجه بالخيلات ولا تدركه الأدهان.



وَلَا يَحْشَى الدَّوَابَّ<sup>(١)</sup> ، يَفْلَحُ مَنَاقِبُ<sup>(٢)</sup> الْجَبَالِ ، وَمَكَائِلُ<sup>(٣)</sup> السَّحَابِ ، وَعَدَدَ قَطْرِ  
الْأَمْطَارِ ، وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ ، وَعَدَدَ مَا أَطْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ،  
وَمَا تَوَارَى مِنْ سَمَاءٍ سَمَاءً<sup>(٤)</sup> ، وَلَا أَرْضٍ أَرْضًا ، وَلَا بَحْرٍ مَا فِي قَعْرِهِ<sup>(٥)</sup> ،  
وَلَا جَبَلٍ مَا فِي غَرِّهِ<sup>(٦)</sup> أَحْمَلُ خَيْرَ عُمْرِي أَجْزَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ  
أَيَّامِي يَوْمَ أَلْعَاكَ لِيهِ . فَوَكَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَعْرَابِيِّ رَحْلًا فَقَالَ : « إِذَا صَلَّى فَأَنِّي  
بِهِ ! » فَمَا صَلَّى أَنَّهُ وَقَدْ كَانَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَهَبٌ مِنْ بَعْضِ الْمُتَعَادِينَ ، فَلَمَّا  
أَنَّهُ الْأَعْرَابِيُّ وَهَبَ لَهُ الذَّهَبَ وَقَالَ : « مِمَّنْ أَنْتَ يَا أَعْرَابِيُّ ؟ » قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ  
صَخْصَعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « هَلْ تَذَرِي لِمَ وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ ؟ » قَالَ : لِلرَّحِمِ<sup>(٧)</sup>  
يَسَّاءَ وَيَسَّاءَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِنَّ لِلرَّحِمِ حَقًّا ، وَلَكِنَّ وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ بِحَسَنِ  
شَأْنِكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ ( ١٠ ١٥٨ ) : رَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ  
عَبْدِ اللَّهِ إِنْ مُحَمَّدٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَدْرَمِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ - انْتَهَى .

### دَعَاؤُهُ : « أَمَامَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ

أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ (ص ٦٩٨)<sup>(٨)</sup> عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُتَارِكِ الْأَحَبِّ

- (١) جمع دائرة بمعنى الدبرة . أي الهزيمة . وقال الأزهري الدائرة : هي الدولة تدور على الأعداء ، وقيل ، هو الحادثة .
- (٢) أورانها وأمانها هي الورن . « إظهار » .
- (٣) جمع الحكبال ما يكان به ، وبالأردية : « سمانه » . « إظهار » .
- (٤) وفي الحرب الأعظم ص ٤٦ : « لا توارى منه سماء سماء » وهو أوضح . « إظهار » .
- (٥) المصدر : من كل شيء أجوف : منتهى حقه .
- (٦) الوعر : المكان الصلب .
- (٧) يعني القرابة وهو أشد مألعة من الرحمة التي هي رقة القلب ، لاستلزام القرابة : الرقة . مجمع البحار ، وفي حاشية المشكاة ( ٢ ٤١٩ ) قالوا : للرحم درجات بحسب القرب والبعد ، فالأول : وهو الأحد بحقوقي الرحم ، أحسن الأرحام وهي التي تكون بواسطة الولادة ، والثاني : وهو كونها شجرة من الرحم دونها كالإخوة والأعمام ، والثالث : دونها ، لأن التعلق بالعرش دون التعلق بالرحم وبحقوقيه ( يزيد الأعرابي أن إحدى جداته : من بني عامر « ش » ) .
- (٨) في أبواب الدعوات - باب اسم الله الأعظم ( ٢ ٢٨٣ )

إِلَيْكَ ، الْيَدِي إِذَا دُعِيتُ بِهِ أَجَبْتُ ، وَإِذَا سُبِّحْتُ بِهِ أَغْضَيْتُ ، وَإِذَا اسْتُرْجِصْتُ<sup>(١)</sup> بِهِ رَجِمْتُ ، وَإِذَا اسْتَفْرَجْتُ<sup>(٢)</sup> بِهِ فَرَجْتُ ، قَالَتْ وَقَدْ ذَاتَ يَوْمٍ : « يَا عَائِشَةُ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَلَّنِي عَلَى الْأَسْمِ الْيَدِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَحَابَ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! - يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي - فَعَلَيْهِمَا قَالَ : « إِنَّهُ لَا يُسْنِي لَكَ يَا عَائِشَةُ ! » قَالَتْ : فَتَحَيْثُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَقُلْتُ رَأْسُهُ ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَيْهِمَا قَالَ : « إِنَّهُ لَا يُسْنِي لَكَ يَا عَائِشَةُ أَنْ أَعْتَمِكَ ، إِنَّهُ لَا يُسْنِي لَكَ أَنْ (تَسْأَلِي) <sup>(٣)</sup> بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا » قَالَتْ : فَقُمْتُ فَتَوَصَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تُعْزِلَنِي وَتَرْحَمَنِي ! قَالَتْ : فَاسْتَضَحَّتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « إِنَّهُ لَنَبِيٍّ لِأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتُ بِهِ » .

### اسْتَفْزَاخُهُ ﷺ دُعَاءُهُ وَاحْتِسَامُهُ بِسَاءِهِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا دُعَاءَهُ إِلَّا اسْتَفْزَاخُهُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٥٦/١٠) : وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِخَوِّهِ وَقِيهِ عُمَرُ بْنُ رَبِيعٍ النَّسَائِيُّ وَثَقَّةٌ عَزِيزٌ وَاحِدٌ وَثِقَةٌ رَجُلٌ وَجَلُّ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بِخَوِّهِ ، كَمَا فِي الْكُفَرِ (٢٩٠/١) وَأَخْرَجَ ابْنُ الْحُبَّارِ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ دَعَا بِمِائَةِ دَعْوَةٍ افْتَتَحَهَا وَحَنَمَهَا وَتَوَسَّطَهَا بِهَرْتَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَبَا عَذَابِ النَّارِ كَذَا فِي الْكُفَرِ (١/٢٩٠) .

### فَقَصْنُهُ ﷺ مَعَ رَجُلَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَلَّيَا وَدَعَّوَا اللَّهَ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ وَحْشَهُ - وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ

(١) طلعت من رحمة

(٢) طلب من الفرج وإزالة الضيق - حاشية الترغيب (٢/٤٨٧) .

(٣) في الأصل و بن ماحه ' تسألين وهو خطأ

(٤) في المسند (٤/٥١) .

(٥) في المسند (٦/١٦٢) ، وأبو داود في كتاب الصلاة - باب الدعاء (١/٢٠٨) ، وفي الترمذي =

حُزْمَةٌ وَاسْتُجِيبَ فِي صَجِيحَتَيْهَا عَنْ قَسَالَةٍ ثَمَّ عُتِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَسْأَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدَ إِدَّ دَحْرَ رَحُلٍ فَصَلَّى فَقَالَ<sup>(١)</sup>: «اللَّهُمَّ اغْنِ لِي وَارْحَمْنِي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْتُ»<sup>(٢)</sup> أَتَيْهَا الْمُصَنِّي! إِذَا صَلَّيْتُ فَقَعَدْتُ»<sup>(٣)</sup> فَاحْمَدَ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلَّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ!»<sup>(٤)</sup> قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَحُلٌ آخَرُ نَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَيْهَا الْمُصَنِّي! ادْعُ تُحْتَ» كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٤٧/٣)، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُ أَيْضًا بِتَخْوِهِ، كَمَا فِي الْمَجْمَعِ ١٠/١٥٥.

### طَلَبُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنْ يَدْعُو أَنْ يَنْدَأَ بِالنَّسَاءِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ فَيَنْدَأَ بِالْمَدْحَةِ وَالنَّسَاءِ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَسْأَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ أَحَدَرُ أَنْ يُنَجِّحَ<sup>(٥)</sup>. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٥٥): رَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ أَبَا عُثَيْبَةَ<sup>(٦)</sup> لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ - انْتَهَى

- في أبو مسعود الدعوات - باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ (٢/١٨٦)، والاسانيء في كتاب المسهو - باب المجيد والصلاة على النبي ﷺ في الصلاة (١١/١٨٩).
- (١) أي في آخر صلاته أو بعدها، المرقاة (٢/٣٤٤).
- (٢) أي تركت ترتيب في الدعاء بتقديم ذكر الله والصلاة لحي هي الوسيلة إلى إجابة الدعاء على رسوله الذي هناك حاشية الساني، وفي المرقاة قال الإمام الرازي العرو بين المبرعة ولعمدة أن المبراعة يطلق في الحبر أي عالماً، وفي الشرعي أحياً، ولعمدة لا تعلق إلا في النثر، وقيل المبراعة: المبردة في وقته وأوله، والعمدة المبادرة هي غير وقته وأوانه.
- (٣) قال الطبري وما عطف على مقتر أي إذا صليت وقرعت فمعدت للدعاء وحيد الله، وما عطف على المذكور أي إذا كتب صلواتاً للشهد وحيد الله عن المرقاة.
- (٤) فيه دلالة على أن من حق السائل أن يقرع إلى المسؤول منه بالوسائل قبل طلب الحاجة بما يوجب الرضى هذه وسوسل بشيخ له بين يديه ليكون أطمع في الاستعانة وأرجى بالإجابة فمن عرض السؤال قبل الوسيلة فقد استعجل، ولذا فإن مؤدباً لأمنه المرقاة.
- (٥) يصح حاجته. «ش»
- (٦) هو بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مشهور بكتبه، ولاشهر أنه لا اسم به غيره

## دَعَاؤُ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمَّتِهِ

## دَعَاؤُهُ ﷺ بِالْمَغْفِرَةِ لِأُمَّتِهِ عِيشَةَ عَرْفَةِ

أَخْرَجَ النَّبَهِيُّ<sup>(١)</sup> عَنْ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عِيشَةَ عَرْفَةَ لِأُمَّتِهِ<sup>(٣)</sup> بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ إِلَّا ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا<sup>(٤)</sup> ، وَأَمَّا دُوبُهُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ عَفَرْتُهَا ، فَقَالَ : «يَارَبِّ ! إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُثَبِّتَ هَذَا الْمَظْلُومَ حَتَّى لَا مَنَ مَطْلَمَتِهِ<sup>(٥)</sup> وَتُعْزِزَ لِهَذَا الطَّالِمِ ، فَلَمْ يُجِبْهُ يَلِكُ الْعِيشَةِ ، فَلَمَّا كَانَ عَدَاةَ الْمُرْدَلَةِ اعَادَ الدُّعَاءَ فَأَجَابَهُ<sup>(٦)</sup> اللَّهُ تَعَالَى : «أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ» فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ نَعَصُ أَصْحَابِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبَسِّمُ فِيهَا<sup>(٧)</sup> ! قَالَ : «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ ، إِنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمِّي أَمْوَى يَدْعُو بِالزُّبُلِ<sup>(٨)</sup>

(١) أخرجه نحوه ابن ماجة في أبواب الماسك باب الدعاء بعرفة (٢/٢٢٢)

(٢) بكسر الهم يكي أما الهمس السلمي الشاعر ، وعداده في المؤلفة قلوبهم ، وأسلم قبل فتح مكة وحين إسلامه بعد ذلك ، وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية . «عشة عرفة» أي وقت الوقفة . المرقاة (٥/٣٣٤) .

(٣) الظاهر لأئمة الحنابين منه مطلقاً لا مطلقاً للأئمة . تأمل المرقاة «بالمغفرة» أي الباقية العائنه المرقاة .

(٤) أي ما عدا حقوق العباد .

(٥) مظلمة - بكسر لام وهي ما تطلبه من عد الطاليم متى أحدهم منك غير حق وهي في الأصل مصدر بمعنى الظلم ، وقبل جمع مظلم بكسر اللام ، والمطالم أعظم من أن يكون ماله أو عرضية . حاشية المشكاة (١/٢٢٩) عن اللمعات

(٦) أي ما سأل .

(٧) أي من شأنها أن لا تصحك فيها ، أو المراد في مثلها مما تكي وتصرع فيه وإلا لم ير رسول الله ﷺ في هذه الساعة قبل ، لأنه لم يبعج إلا أول حجتها . حاشية المشكاة عن اللمعات

(٨) أي يقول يا ويلاه ويا ثوراه ، والويل حلول الشر وهي كلمة عذاب واسم واد في جهنم والثور الحرن ، وللهلاك وكل من وقع في منكة دعا بالويل والثور ، وظاهر الحديث عموم المعصية وشمولها حق الله وحق العباد إلا أنه قابل للتقييد - بمن كان معه - هي تلك السنة أو بمن قبل حجة بأن لم يرهث ولم يعصق ومن جملة المعصق الإصرار على المعصية وعدم التوبة ومن شرطها أداء حقوق الله الفاتية كالصلاة والزكاة وغيرهما وقصاف حقوق العباد المأله

والتَّوْبَةُ ، وَيَخْتَوُ (١) التَّوْبَةَ عَلَى رَأْسِهِ .

## دُعَاءُ ﷺ لِأَقْرَبِيهِ وَقَوْلُ اللَّهِ إِنَّ سُرُضِيكَ فِي أَمْنِكَ

أَخْرَجَ ابْنُ وَهْبٍ (٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) : ﴿ رَبِّ إِنِّي أَصْلَحْتُ كَيْدًا مِنَ النَّاسِ ﴾ (٤) - الْآيَةَ ، وَقَوْلَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ إِنْ تُعَذِّبْتُمْ قَوْمَهُمْ عَذَابًا ﴾ (٥) - الْآيَةَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَمْنِي ! اللَّهُمَّ أَمْنِي ! اللَّهُمَّ أَمْنِي ! وَتَنَى فَقَالَ اللَّهُ : أَذْهَبَ يَا جَبْرِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ - وَزَنْتُكَ أَعْلَمُ - وَسَلِّمْ مَا يُنْكِيكَ ؟ فَإِنَّا هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ (٦) ، فَقَالَ اللَّهُ : أَذْهَبَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ : إِنَّ سُرُضِيكَ فِي أَمْنِكَ وَلَا سَوْؤَكَ (٧) . كَذَا فِي التَّحْسِينِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢/ ٥٤٠)

= والدب والعرصة اللهم إلا أن يحمل على حقوق لم يكن عالماً بها أو يكون عاجراً عن أدائها . المرقاة (٥/ ٣٣٤) وحاشية المشكاة .

(١) أي يصب . إ - ح - هـ .

(٢) وأخرج نحوه مسلم في كتاب الإيمان - باب دعاء النبي ﷺ لأمنه وبكائه شفقة عليهم (١١٣/١)

(٣) أي في سوره أو حاكماً في حقه المرقاة (١٠/ ٢٨٦)

(٤) [سورة إبراهيم هـ ٣٦] ﴿ أَصْلَحْتُ كَيْدًا مِنَ النَّاسِ ﴾ أي صرن سبب صلال كثير منهم

(٥) [سورة محمد هـ ١١٨]

(٦) أي شيء قاله النبي ﷺ من سب السكاه وهو الحوف لأجل أمنه (أو العراء به ما قاله) قوله ﷺ : «اللهم أمني اللهم أمني» . المرقاة

(٧) قل ابووي رحمه الله هذا لحدث مشتمل على أنواع من القوائد ، منها بيان كمال شفقة ﷺ على أمنه وعنايته بما صالحهم واعتناهم في أمرهم ، ومنها البشارة العظيمة لهذه الأمة بالرحمة بما وعد الله تعالى بقوله «سُرُضِيكَ فِي أَمْنِكَ وَلَا سَوْؤَكَ» وهذا من أرحى الأحاديث بهذه الأئمة ، ومنها بيان عظم مرلة النبي ﷺ عند الله تعالى ، والحكمة في إسمان جبريل عليه السلام لسؤاله إظهاراً لشرفه وأنه بالمحل الأعلى فيرضى ويكرم المرقاة (١٠/ ٢٨٦) ، وسحدث روه مسلم ولستني وابن أبي الدنيا في حسن النفس وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والقرشي والبيهقي في الأسماء ولصغات عنه كما في التدر لمشور (٣٥٠/٢) .

## دُعَاءُهُ ﷺ لِأُمَّهُ وَدُعَاءُهُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُمِّهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! أَقْبِلْ يَقُولِهِمْ عَلَى صَاعَتِكَ وَحُطَّ<sup>(١)</sup> مِنْ وُرَائِهِمْ بِرَحْمَتِكَ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/ ٦٩) وَفِيهِ أَوْ شَيْئًا وَهُوَ ضَعِيفٌ انْتَهَى.

وَأَخْرَجَ الْبُزَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ طِبْتَ نَفْسِي فُلْتُ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ لِي! قَالَ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup> مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَا أَسْرَتْ وَمَا أَغْلَتْ» فَضَجَّكَتْ عَائِشَةُ حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا مِنَ الصَّخْبِ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَسْرُكَ دُعَائِي؟» فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا أَبَسْرُ نِي دُعَاؤُكَ؟ فَقَالَ: «وَاللَّهِ! إِنَّهَا لَدَعَوْتِي لِأُمِّي فِي كُلِّ صَلَاةٍ<sup>(٤)</sup>». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩/ ٢٤٤): رَجَلُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ عَزَّ أَحْمَدُ بْنُ مَسْصُورٍ الرَّمَادِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ - نَتَهَى.

## دَعَوَاتُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْخَلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ

### دُعَاؤُهُ ﷺ لِأَبِي نُجَيْمٍ وَغُمَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو نُجَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْ أَبَا نُجَيْمٍ مَعِي فِي ذَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>». كَذَا فِي الْمُنْتَخَبِ (٤/ ٣٤٥). وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup>

(١) أي احط.

(٢) أي من الذنوب والتقصير في العمل قل هذا لوقت وماخره أي ما يقع بعد هذا الوقت ،

«وما أسرب» أي ما أجمعت ، «وما أعيت» أي ما أظهرت فتح الملهم ٢/ ٣٣٤ وابن

(٣) ٢/ ٣٥٨

(٤) يعني لما سمعت هذه الشري العظيمة من دعاء النبي ﷺ ضحككت ضحكاً كثيراً حتى وصل رأسها من كثرة ضحكها إلى ما تحت الركبة . «إيعام» .

(٥) انحدث بدل على رحمة - بآفته ، وحده عليه ، وحرصه على نجاتها فرضي لله عنه و د وجاراه خير ما يحري بيا عن أمته . «ح» .

(٦) أي في جوارتي في الجنة

(٧) في المسند (٢/ ٩٥) ، «و» لترمذي في أبواب المساقب - باب مناقب أبي جعفر (٢/ ٢٠٩)

وَالْتَرْمِذِيُّ - وَصَحَّحَهُ - وَابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١)</sup> وَالسَّائِثِي عَنْ خَتَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! أَعِزَّ <sup>(٢)</sup> الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّحْلَيْنِ إِلَيْكَ: بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ . وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَه <sup>(٣)</sup> وَالْحَاكِمِ وَالتَّيَهْقِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً <sup>(٤)</sup>» . وَعِنْدَ الطَّرَايِي وَأَحْمَد <sup>(٥)</sup> عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْعِدُ: «اللَّهُمَّ! أَيْدِ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ» . كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (٣٧٠ ٤) .

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِغُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: بَعَثَ غُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَاقَةٍ صَهْبَاءَ <sup>(٦)</sup> إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ جُوزْهُ عَلَى الصَّرَاطِ» . وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! زَيِّبْتُ عَنْ غُثْمَانَ فَرَضَ عَنْهُ» - ثَلَاثاً . وَعِنْدَ الطَّرَايِي فِي الْأَوْسَطِ وَأَبِي نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! اجْعَمْ لِعُثْمَانَ مَا أَقْتَلْ وَمَا أَذْنَرُ ، وَمَا أَحْمَى وَمَا أَغْلَى ، وَمَا أَسْرَّ وَمَا أَحْزَرَ» . كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (٦٥ ٦) .

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِجَعْلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَابْنُ جَرِيرٍ - وَصَحَّحَهُ - وَالطَّرَايِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَابْنُ

- (١) كذا في الأصل ، وفي مسند أحمد والترمذي : «عن ابن عمر» .
- (٢) أي قوته والبركة واجعله غالباً على الكفر
- (٣) في مسند أحمد والترمذي «بابي جهل أو بعمر بن الخطاب»
- (٤) في أبواب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ - فصل عمر (١١٠)
- (٥) ومعه دعا بويهمان أبي جهل وعمر بن الخطاب أولاً ، ولما علم أن كفر أبي جهل مقدر في تقدير إلهي أيس من إيمانه ودعا لعمر خاصة ، وفي روايه «فعدا على النبي ﷺ فأسلم ثم صلى في المسجد طاهراً» . انظر حاشية ابن ماجة والترمذي .
- (٦) في المسند (٢٥٦/١) .
- (٧) الأصهب ذو اللون الأصفر العنابر إلى شيء من الحمرة والياض والمؤث الصهاء .

شَاهِينَ فِي الشَّيْءِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَجَعْتُ وَجَعًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ -  
فَأَقَامَنِي فِي مَكَانِهِ وَقَامَ يُصَلِّي ، وَأَنْفَى عَلَيَّ طَرْفَ نَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «بَرَكْتَ يَا بْنَ  
أَبِي طَالِبٍ أَفَلَا تَأْسَ عَيْنُكَ! مَا سَأَلْتُ اللَّهَ لِي شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ»<sup>(١)</sup> ،  
وَلَا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ قَبِلَ لِي : إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ فَقَضَيْتُ مَكَائِي  
مَا اسْتَكْبَيْتُ . كَذَا فِي الْمُتَحَبِّ (٥ ٤٣) وَأَخْرَجَ الْبَزْأُ<sup>(٢)</sup> عَنْ زَيْدِ بْنِ (يُسَيْعٍ)<sup>(٣)</sup>  
وَسَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ وَعَمْرِو بْنِ ذِي مَرْ<sup>(٤)</sup> قَالُوا: سَمِعْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ:  
نَشَدْتُ<sup>(٥)</sup> اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - يَقُولُ يَوْمَ عَدِيرِ حُمَ<sup>(٦)</sup> لَمَّا قَامَ<sup>(٧)</sup> ، فَقَامَ  
ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - قَالَ : «أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
أَنفُسِهِمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاَهُ  
فَهَذَا مَوْلَاَهُ»<sup>(٨)</sup> ! اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ! وَاجِبٌ مِنْ أَحَبِّهُ ، وَابْتِغَاءُ

(١) انظر ما تقدم في (٣/٢٢٤) .

(٢) أخرج نحوه ابن ماجه بطريق آخر في مقدمته - باب فصل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٣) بصم التحاتية ثم مثله وآخره حين مهملة ، وهم من صبطه بالمعجمة ، يروي عن أبي بكر  
الصديق وعلي وحديقه وأبي ذر رضي الله عنه قال الأثرم عن أحمد المحفوظ بإلقاء انظر  
الإكمال لابن ماكولا (١ ٢) ، ٤٤٤ : والتفريق وتهذيب التهذيب ، وفي الأصل والمجمع  
«يُسَيْعٍ» وهو تصحيف .

(٤) كذا في الأصل والمجمع وكذا في التاريخ الكبير (٢ ٣٠٢٩) والصواب : «عمرو ذي مر» كما  
في المجمع في (٩ ١١٤) ، وكذا في الخرح والتعديل والتهذيب وسحتي الكر (١٥ ١٣٨) .

(٥) أي سألت الله .

(٦) يوجد مكانه شرق الجحفة على ثمانية أكبال وهي بين مكة والمدينة ، ويعرف اليوم «العرنة» ،  
عنده خطب رسول الله ﷺ ، انظر المعانيم الأثيرة

(٧) أي في مرجعه من حجة الوداع في حال كمان أصحبه من الاجتماع

(٨) المعنى من كنت ناصر هذا ناصر - فانه اشيعي رجاه في حاشي لهابة لابن الأثير حقيق  
الطاسحي قال أبو العباس أي من أحبي وتولاني فينبو له وقال ابن الأعرابي الولي سابع  
المحب ، وفي حاشيه ابن ماجه ٢ ، قال في لهابة المولى اسم يقع على جماعة  
كثيرة فهو الرب والملك والسيد والمعلم والمعن والناصر والمحب والتابع والخازن والعن  
والحليف والناصر والعد والمعتن وانجمع عنه ، وهذا الحديث يحمل على أكثر الأسماء  
المذكورة ، وقال الشافعي عسى ذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى ﴿وَأَنَّكَ لَآتَى اللَّهِ مَوْلَى كَثِيرًا﴾  
وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا يَأْتُونَ خَتَمٌ ، وقبل : «سب ذلك اد أسامة قال لعلي رضي الله عنهما لست مولاي  
إدما مولاي رسول الله ﷺ» فان ذلك وفي المعرفة تمسكت الشيعة أنه من النص المصرح =



مَنْ يُنْقِصْهُ! وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ<sup>(١)</sup>، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩/ ١٠٥).  
رَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ فِطْرَيْنِ خَلِيقَةٍ وَهُوَ نَفْعُ انْتَهَى، وَفِي هَامِشِ الْمُجْمَعِ:  
أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا.

وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَلَفُطُ: «اللَّهُمَّ! أَجِنَهُ وَأَعِزَّنِي بِهِ!  
وَارْحَمَهُ وَارْحَمْنِي بِهِ! وَانْصُرْ بِهِ! اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» - يَمِينِي  
عَلِيًّا - كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (٥/ ٣٢).

وَعِنْدَ الْحَاكِمِ عَنْ عَلِيِّ مَرْفُوعًا: «اللَّهُمَّ! ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ، وَعَنِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ بَلَفُطُ: «اللَّهُمَّ! اهْدِهِ لِلْقَضَاءِ<sup>(٢)</sup>». كَمَا فِي الْمُتَخَبِّ (٥/ ٣٥).

### دَعَوَاتُهُ ﷺ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَالرُّبَيْعِ بْنِ الْحُوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ وَأَبْنُ الشَّجَارِ عَنْ أَبِي بَشْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِسَعْدٍ: «اللَّهُمَّ! سَدِّدْ سَهْمَهُ<sup>(٣)</sup>»، وَاجِبُ دَعْوَتِهِ<sup>(٤)</sup>، وَحَبِيبُهُ  
وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ<sup>(٥)</sup> وَأَبْنِ حِبَّانَ وَالْحَاكِمِ عَنْ سَعْدٍ مَرْفُوعًا: «اللَّهُمَّ! اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ  
إِذَا دَعَاكَ». كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (٥/ ٧٠).

= بحلقة علي رضي الله عنه حيث قالوا: معنى المولى الأولى بالإمامة وإلا لما احتاج إلى  
جمعهم كذلك وهذه من أقوى شبههم ودعوتها علماء أهل السنة بأن المولى بمعنى المحبوب  
وهو كرم الله وجهه سيدنا وحبيبنا وله معان أخر تقدمت فخرج عن كونه نصاً بطلاً عن أن  
يكون صريحاً ، ولو سلم أنه بمعنى الأولى بالإمامة فالمراد به المال وإلا لم أن يكون هو  
الإمام مع وجوده ، فتعين أن يكون المقصود منه حين يبرجد عقد البيعة له فلا يبايعه بتقديم  
الأئمة الثلاثة عليه لا بعدد إجماع من يمتد به حتى من علي ثم سكوتهم عن الاحتجاج به إلى  
أيام خلافتهم فاض على من له أدنى مسكة بأنه علم منه أنه لا مصر فيه على خلافته عقب  
وفاته ، مع أن علياً كرم الله وجهه صرح نفسه بأنه ، لم يصح عليه ولا على غيره .

(١) وفي رواية عن العرقاة بعده ريذة وأدرك الحق معه حيث داره. عن العرقاة (١٦/ ٣٤٩).

(٢) أي أرشده إلى لصرائط المستقيم لفصل المصايا والأحكام الشرعية

(٣) أي وجهه إلى الهدف.

(٤) أي كعبه وديار

(٥) في أبواب المناقب - باب مناقب أبي إسحاق سعيد بن أبي وقاص (٢/ ٢١٦)

وَأَخْرَجَ أَبُو يَغْلَى وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الزُّنَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: دَعَا بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَوْلَدِي وَلَوْلَدِي كَذَا فِي الْمُتَنَحَّبِ (٧٠/٥).

### دَعْوَاتُهُ ﷺ لِأَهْلِ نَبَاتِهِ

أَخْرَجَ أَبُو يَغْلَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رُوحَ الشَّيْخِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَاطِمَةَ: «انْتَبِخِي بَرَّوَجَكَ وَاسْتَبِكِ!» فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْفَى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِسَاءً كَانَ تَحْتِي خَيْبَرِيًّا أَصْبَاهُ مِنْ خَيْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! هَذَا آلُ مُحَمَّدٍ فَأَجْعَلْ صَلَواتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٦٦/٩). وَبِهِ عَقْدَةُ بُنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيِّ<sup>(١)</sup> وَهُوَ ضَعِيفٌ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٢)</sup> بِإِحْصَارِ الصَّلَاةِ. وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنِ أَبِي عَقَّارٍ قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ دَكَرُوا عَلَيَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعُوهُ<sup>(٣)</sup>، فَلَمَّا قَامُوا قَالَ: اجْلِسُوا! أَحْبَبْتُكَ عَنِ الَّذِي سَمِعُوا، إِنِّي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَاتٌ يَوْمَ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَأَلْفَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً لَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي! قَادِمِينَ عَنْهُمْ الرُّجْسُ<sup>(٤)</sup> وَطَهَّرْهُمْ تَطْهِيرًا<sup>(٥)</sup>»! فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَنَا، قَالَ: «وَأَنْتَ»، قَالَ وَاللَّهِ! إِنَّهَا لَأَوْثَقُ عَمَلِي فِي نَفْسِي. وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّهَا لَأَرْجَى مَا أَرْجُو. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٦٧/٩) رَوَاهُ الطَّبْرَايُ

(١) الأصم البصري، روى عنه ابن المبارك ويبريد بن هارون، وروى له الترمذي في جامعه، وقال

ابن عدي بعض أحاديثه مستقيمة، مات سنة ٦٦١ هـ - خلاصة تذهيب الكمال ٢١/٣٦٦

(٢) هي أبواب المصنف - مصنف أهل بيت النبي ﷺ (٢/٩٠٢)

(٣) الشتم وصف الرجل بخاصة إزاره ونفص

(٤) يعني عمل الشيطان من الإثم والفتنة والطبقة الذي ليس فيه مرضاة الله. هي

المظهري (٧/٣٣٩).

(٥) من التلوث بالأرجاس والأدناس المتلبي بها أكثر الناس، قال الطيبي استعار للذهب الرجس، وللنوى الطهر، لأن عرض المقرب للمقبحات أن يتلوث بها ويدس كما يتلوث بده بالأرجاس، أما المحسات فالعرض منها بقي مصون كالنوى الطاهر، وفي هذه الاستعارة ما يفر أول الألباب عما كره الله لعباده وسباهم عنه ويرغبهم فيما رغبه لهم وأمره به المرفقة

بِإِسْنَادَيْنِ وَرِجَالِ السِّيَاقِ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ كُلُّهُمْ بِنِ زَيْنَادٍ<sup>(١١)</sup> وَثِقَةٌ اُنْ جَبَّانٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ - انتهى .

وَأُخْرِجَ الطَّرَائِي فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ تَسَطَّ شَعْلُهُ<sup>(١٢)</sup> فَحَلَسَ عَلَيْهَا هُوَ وَعَلِيٌّ وَقَطَعَهُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَجَامِعِهِ<sup>(١٣)</sup> فَقَعَّدَ عَلَيْهِمْ<sup>(١٤)</sup> ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُمْ كَمَا أَنَا عَنْهُمْ رَاضٍ» قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (٩، ١٦٩) : رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ عُنَيْدٍ نِ طُقَيْلٍ وَهُوَ ثِقَةٌ ، كُنَيْتُهُ أَبُو سَيْدَانَ<sup>(١٥)</sup> ١هـ .

### دَعْوَاتُهُ ﷺ لِلْحَسَنِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أُخْرِجَ التِّرَازُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا»<sup>(١٦)</sup> ! وَمَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي<sup>(١٧)</sup> . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (٩، ١٨٠) - وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

- (١) عاصي دمشق ، روى عن سليمان بن حرب - كان الميزان (٢١، ٢٩٨)
- (٢) وهي كساء من صوف أو شعر يتعطى به ويتنصف به عن المعجم الوسط
- (٣) أي مواضع اجتماع ثوبه .
- (٤) أي جمع أطراف الثوب عليهم بقعدة حتى صار لجميع داخل الثوب
- (٥) العسي العظماني - وهو غير عبيد بن الطفيل المقرئ - وأبو سديد - بكر أسير وسكون الياء
- (٦) ولا شك أنهم أحصاهم الله يجب التحق بأحلاق الله وتتعلق شجائن رسوله صلى الله عليه وآله وعلى آله وسلم في جميع أحيائهم وأحوالهم ، قال المؤلف أم الحسن فكنته أبو محمد سبط رسول الله ﷺ وورثته وسيد شباب أهل الجنة وقد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وهو أصبح ما قبل في ولادته ومات سه حبيب وقيل سنة تسع وأربعين ، وفصل سنة أربع وأربعين ، ودفن ببيتقبع ولما قتل أبوه علي بن أبي طالب بالكوفة بدمه اتسار على الموت أكثر من أربعين أملاً وسلم لأمر أبي معاوية بن أبي سفيان في النصف من حمادى الأولى سنة إحدى وأربعين . وأم الحسن فكنته أبو عبد الله ولد الحسن جدود من شعبان سنة أربع وكانت فاطمة عشت به بعد أن ولدت الحسن بحسين ليلة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بكرملاء من أرض العراق فيما بين الكوفة والحلة . المرفعة (١١١، ٣٦٧)

- (٧) فيه حث على حبه وبيان لعظيمته رضي الله عنه ، اللهم احبنا من محبيه ومواليه ولا تجعلنا من مبغضه ومعاديه فإن محبوس المحبوب محبوب ، وفي قلب المحب المعلوم مطلوب المرفعة

وَعَنْدَهُ أَيْضاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَفُطُ. «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَجْتُهُمَا فَاجْتِبُهُمَا»، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ. وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ جَرَّانٍ عَنْ أَسَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَادَا فِي آخِرِهِ: «وَأَجِبْ مَنْ يُجْتَبُهُمَا». وَفِي أَوَّلِهِ: «هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا ابْنَتِي»، كَمَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٠٥/٥). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبَايِسيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَ حَدِيثِهِ الْأَوَّلِ وَزَادَا: «وَأَبْعِضْ مَنْ أَبْعَضَهُمَا» كَمَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٠٦/٥).

وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ<sup>(١)</sup> وَعَبْرُهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالطَّبَايِسيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَجِبُ حَسَنًا فَاجْتِبْهُ، وَأَجِبْ مَنْ يُجْتِبُهُ. كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٠٢/٥). وَعَنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بَلَفُطُ: «اللَّهُمَّ! سَلِّمْهُ»، وَسَلِّمْ فِيهِ<sup>(٢)</sup> كَمَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٠٤/٥). وَأَخْرَجَ السَّيِّدُ<sup>(٣)</sup> إِلَّا أَنَا دَاوُدُ عَنْ الزَّوْءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَمَلَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَجْتُهُ فَاجْتِبْهُ». كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٠٥/٥).

### دَعْوَاتُهُ ﷺ لِلْعَبَّاسِ وَأَنَسَانِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٤)</sup> - وَحَسَنُهُ - وَأَبُو يَعْلَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اعْمُرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَعْبِرَةً طَاهِرَةً وَنَاطِقَةً»<sup>(٥)</sup> اللَّهُمَّ احْلُلْهُ فِي

(١) البخاري في كتاب المناقب - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما (١١/٥٣٠).

ومسلم في كتاب الفضائل - باب من فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما (٢/٢٨٢).

(٢) أي اعصمه من المعاصي وعصم بسببه الناس من المعاصي يعني اجعله متحاذياً للخير ومعتزلاً للشر.

(٣) البخاري في كتاب المناقب - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما (١/٥٣٠).

ومسلم في كتاب الفضائل - باب من فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما (٢/٢٨٢).

ولترمذي في أبواب المناقب - باب مناقب أبي محمد الحسن وأبي عبد الله الحسين (٢/٢١٨).

وابن ماجه في مدهته - باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما (١/١٣).

(٤) في أبواب المناقب - باب مناقب أبي الفضل عم النبي ﷺ وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (٢/٢١٧).

(٥) أي ما ظهر من الأدب وما بطن من العيوب التي لم يعلمها إلا علام الغيوب

وَلَدِهِ<sup>(١)</sup>. وَعِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ مَا أَسْرَأَ وَمَا أَعْسَأَ، وَمَا أَبْدَى وَأَخْفَى، وَمَا يَكُونُ مِنْهُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وَعِنْدَهُ أَيْضاً وَالْحَظِيبُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَلِوَلَدِ الْعَبَّاسِ وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ» وَعِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً: «الْعَبَّاسُ عَمِّي وَصَبُو أَبِي<sup>(٢)</sup> وَتَقِيَّتُهُ آبَائِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ! وَتَقَبَّلْ مِنْهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلَ! وَتَحَاوَرْ عَنْهُ سَيِّئَ مَا عَمِلَ!»

وَأَصْلَحَ لَهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ<sup>(٣)</sup>. كَذَا فِي الْمُنْتَحَبِ (٢٠٧/٥) وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا تَتْرَخْ مَرْثَتَكَ وَسُوكَ عَدَا حَتَّى آتِيَكُمُ! فَإِنَّ لِي فِيكُمْ حَاجَةً فَاسْتَظَرُّوهُ حَتَّى يَغْدِمَا أَصْحَى فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ!» قَالُوا: (و)<sup>(٤)</sup> عَيْنُكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَالَ: «كَيْفَ أَصْنَعُكُمْ؟» قَالُوا: نَحْمَدُ اللَّهَ! قَالَ: «تَقَارَبُوا بِرَحْمٍ»<sup>(٥)</sup> بِنَفْسِكُمْ إِلَيَّ بَغْضٍ! حَتَّى إِذَا أَمَكُوهُ اسْتَمَلَّ عَلَيْهِمْ بِمَلَأَتِهِ<sup>(٦)</sup> ثُمَّ قَالَ: «يَا رَبِّ! هَذَا عَمِّي وَصَبُو أَبِي، وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَاسْتَظَرُّهُمْ مِنْ الشَّارِ كَسْتَرِي إِقَاتَهُمْ بِمَلَأَتِي هَذِهِ<sup>(٧)</sup>!» فَأَثَرَتْ أَسْكُفَةُ الْبَابِ<sup>(٨)</sup> وَخَوَانِطُ الْبَيْتِ فَقَالَتْ: آمِينَ! آمِينَ! آمِينَ! قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٧٠/٩) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. وَأَخْرَجَهُ

(١) وفي المشكاة: اللهم احفظه في ولده أي أكرمه وراع أمره كي لا يضع في شأن ولده، هذا معنى رواية زريرين أو جعل الخلافة باقية في عقبه، انظر المرفوعة (١١/٣٨٩)

(٢) أي مثل أبي، يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد - إ. ح -

(٣) ووردت ثلاث حمل تورع بعضها بعضاً الأولى: بينهم حلفه في ولده، والثانية: وأصبح له في ذريته. والثالثة: وأجعل الخلافة باقية في عقبه.

(٤) من ابن ماجه: «وقد سقط من الأصل والهيتمي

(٥) انزحيف: الاستحاب على الاست.

(٦) أي ملحمته، الملاحة: الإزار والريطة. «ش».

(٧) قال لثوريثي أشار لثني ﷺ بذلك إلى أنهم خاصته وأهلهم بمثابة النفس لواحدة اثني شتمها كساء واحد وأنه يسأل الله تعالى أن يسطر عليهم رحمة سطر الكساء عليهم وأنه يجمعهم في الآخرة تحت لوائه، وفي هذه الدار تحت رايته لإعلاء كلمة الله تعالى وبصره دعوة رسوله ﷺ لمرفاة

(٨) عتبة الباب السفلى - إ. ح -، وبالأردية: «وكهط ذهيز» - إ. ح -

أَيْضاً التَّهْفِي عَنْ أَبِي أُسْدٍ بِخَوْرِهِ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْهُ <sup>(١)</sup> مُخْتَصَرًا ، كَمَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١٣٣/٦) وَأَتُو نَعِيمٌ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٥٤) عَنْهُ بِطَوْلِهِ . وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ <sup>(٢)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ <sup>(٣)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَهُورَهُ فَقَالَ : « مَنْ وَضَعَ لِي هَذَا ؟ » فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ! فَفَقِّهْ فِي الدِّينِ <sup>(٤)</sup> » ، وَعَمَّه التَّأْوِيلُ . وَعِنْدَ ابْنِ الْحَارِثِ عَنْهُ مُقْتَصِرًا عَلَى الدُّعَاءِ بِلَفْظِ : « اللَّهُمَّ ! عَلِّمَهُ الْكِتَابَ » ، وَفَقِّهْ فِي الدِّينِ . كَذَا فِي الْمُسْتَحَبِّ (٢٣١/٥) . وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ <sup>(٥)</sup> وَابْنِ سَعْدٍ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْهُ بِلَفْظِ : « اللَّهُمَّ ! عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ <sup>(٦)</sup> » ، وَتَأْوِيلُ الْكِتَابِ <sup>(٧)</sup> . وَعِنْدَ أَبِي نَعِيمٍ فِي الْجَلِيدِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

(١) فِي أَبْوَابِ الْأَدَبِ - بَابُ ارْتِحَالِ يَدَيْهِ لَكَيْفَ أَصْبَحَتْ (٢٧٢/٢)

(٢) أَخْرَجَ بَعْدَهُ الْحَارِثِيُّ فِي كِتَابِ الرُّسُومِ - بَابُ وَضْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْعِلَاءِ (٢٦١) ، وَمُسْلِمٌ فِي

كِتَابِ مَسَائِلِ الصَّحَابَةِ - بَابُ مَنْ مَسَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٢٩٨/٢)

(٣) هِيَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رَوْحَتُهُ ﷺ وَحَايَةُ بَنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ أُمُّ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدٌ مِنْ مَاتَ مِنْ رَوْحَاتِهِ سَنَةَ ١٥ هـ - رَأَى الطُّغَمَاءُ الْكُبْرَى (٩٤/٨) وَالْإِسَابَةَ (٣٩٦/٤) . ح ١

(٤) قَالَ ابْنُ تَوْبَرِيكِتٍ : حَقِيقَةُ الْفَقْهِ فِي الدِّينِ مَا وَقَعَ فِي الْعِلْمِ ثُمَّ طَهَّرَ عَلَى أَسَاسِ أَفَادِ الْعِلْمِ وَأَوْرَثَ الْحُبَّةَ وَالنُّفُوزَ وَأَمَّا الَّذِي يَتَدَارَسُ أَبُو بَا مَهْ لِيَتَعَرَّبَ بِهِ وَيَتَأَكَّلَ بِهِ فَبِهِ بِمَعْرُوفٍ عَنِ الرَّثَةِ لِعَطْمَى لَا ، لَمَعَهُ تَعَمُّقُ بَسْمِهِ دُونَ قَلْبِهِ وَهَذَا قَالَ عَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَيْبَكُمْ كُلَّ مَا قَدْ عَلِمَ اللِّسَانُ - الْمَرْفَافُ (٢٨٥/١) « التَّوْوِيلُ » الْمُرَادُ بِالتَّوْوِيلِ تَعْيِيرُ اقْتِرَانِ الْكُرْسِيِّ

(٥) فِي مَقْدَمَتِهِ - بَابُ فَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (١٥/١) .

(٦) وَخْتَلَفَ فِي الْمُرَادِ بِالْحِكْمَةِ هَذَا فَعِيلٌ لِلْإِسَابَةِ فِي الْعُزْبِ . وَقِيلَ : أَعْلَمُهُمْ عَنِ اللَّهِ . وَقِيلَ : مَا يَشْهَدُ الْعَقْلُ بِصِحَّتِهِ . وَقِيلَ : يُوَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْإِلَهَامِ وَالرُّسُوسِ ، وَقِيلَ : سَرْعَةُ انْجَوَابِ بِالنُّصُوبِ . وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَعْلَمِ الصَّحَابَةِ تَعْسِيرَ تَقْرِئِهِ ، وَقَالَ بَنِي وَهْبٍ : قُلْتُ لِمَالِكٍ مَا الْحِكْمَةُ قَالَ : مَعْرِفَةُ الدِّينِ وَالتَّنَعُّعُ فِيهِ وَالِاتِّبَاعُ لَهُ ، وَقَالَ لِشَاھِي الْحِكْمَةُ سِتَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقِيلَ : هِيَ الْعَصْلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ حَاشِيَةُ الْحَارِثِيِّ (٥٣١/١) ، وَقَالَ ابْنُ قِدَامٍ فِي الْمَرْفَافِ (٣٨٢/١١) : « الْحِكْمَةُ انْتِبَاهُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ، فَدَعَا : « يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ » وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا » وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهَا حِكْمَةُ الْعِلَاسَةِ ، هِيَ إِسْدَائَةُ الْحِكْمَةِ عَارَةً عَنْ مَعْرِفَةِ الْمَضَلَّاتِ الْأَشْبَاطِ بِأَفْضَلِ الْعُيُومِ ، وَالْحَكِيمُ الَّذِي يُحْكَمُ الْأَشْبَاطُ وَيُنْقِضُهَا ، قُلْتُ لَا مَعْنَى مِنَ الْجَمْعِ « شَعْرٌ » [ مِنْ ابْنِ تَوْبَرِيكِتٍ ]

عَارَتُهَا شَيْءٌ وَحَسْبُكَ وَاحِدٌ وَكُلُّ ذَلِكَ الْحِمَالِ بِشَيْءٍ

(٧) أَيُّ عِلْمِهِ وَمَا يَتَعَمَّقُ بِهِ مِنْ سَائِرِ الْعُيُومِ لِلشَّرْعِيَّةِ وَحِكْمِيٍّ هُوَ بَنِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : جَمِيعُ الْعِلْمِ مِنِّي

رضي الله عنهما بلفظ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِيهِ» وَانْشُرْ مِنْهُ<sup>(١)</sup>. كَذَا فِي الْمُتَحَبِّ (٢٢٨/٥).

دَعْوَاتُهُ ﷺ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَدِهِ  
وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّرَائِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ ابْنِ عَنَاسٍ ، وَأَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ» وَعَنْدَ الطَّيَالِسِيِّ وَابْنِ سَعْدٍ وَأَحْمَدُ<sup>(٣)</sup> وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَعْقَةِ يَمِينِهِ»<sup>(٤)</sup> - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَعَنْدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ يَوْمَ مَوْتِهِ<sup>(٥)</sup> بِالْبَلْقَاءِ<sup>(٦)</sup> ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ بِأَقْصَلِ مَا خَلَقْتَ عِبَادَكَ

= القرآن لكن تقاصر عنه أهمهم الرجال وهذه الرواية تؤيد قول من مرر بالحكمة بعلم الكتاب ولدا يقال لابن عباس ترجمان الكتاب ، وقال الطبري الطاهر أن يراد بالحكمة الة قال تعالى: ﴿وَيَبْلُغُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ . الأظهر أن يراد بالكتاب لفظه وقرائته وبالحكمة معرفة أحكامه وتبيين آياته فإنه رضي الله عنه كان مشهوراً بعميق الفقه والقراءة والتفسير على أن تصير الحكمة بالة في الآية لوقوعها عطفاً على الكتاب ، والأصل التمايز في المعطف ، لكن تقدم أنه دعا له بالفة أيضاً وهو العلم بالكتاب والسة أصولاً ومروفاً فهو جامع العلوم رضي الله عنه . المرقاة

(١) في الأصل والمتحجب «واشهره» وهو نصحيح ، والصواب كما في المحلية «واشهره» (٣١٥/١) ولعل المعنى واشهره الكتاب والحكمة في الآية . «إعده»

(٢) في المسند (٢٠٥/١)

(٣) في المسند (٢٠٤/١)

(٤) صفة يمينه : يمينه ، أض.

(٥) تقع في نديار ، الأردنية شرقي الأردن على مسيرة أحد عشر كيلو جنوب الكرك ، وقعت بها المعركة المشهورة سنة ٨ هـ وهي الآن قرية عامرة بالسكان ، وبالقرب منها قرية «عمارة» ، تضم فور لشهداء في حرة مؤنة ، وهم زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة وغيرهم . المعالم الأثيرة

(٦) إقليم في الأردن ، تتوسطه مدينة عتد ومن أشهر مدنه . عتد وانسط ومأدو والمرقاء ، ويشرف على العور الأردني غرباً . المعالم الأثيرة .





العبيرين<sup>(١)</sup> وأغمرنا ولله يا رب العالمين! وأفسح له<sup>(٢)</sup> في قبره ونور له فيه. كذا في المُنْتَحَب (٢١٩/٥) وأخرج أحمد<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى والسنيني وابن حبان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ بِي فَيَقْعُدُنِي عَلَى فَجِّهِ وَيَقْعُدُ الْخَسَنُ بْنُ غُبَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى فَجِّهِ الْبُسْرَى ثُمَّ يَصُفُّنَا ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَرْحَمُهُمَا»<sup>(٤)</sup> فَارْحَمَهُمَا. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤/٦٢) عَنْ أُسَامَةَ نَحْوَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ عَنْهُ يُلْقِطُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَرْحَمَهُمَا»

وعند أحمد<sup>(٥)</sup> والترمذي - وخسنة - والطبري وغيرهم عنه قال: نَحْنُ نَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَتَّطْتُ وَهَبْتُ الشَّاسَ<sup>(٦)</sup> الْمَدِينَةَ. وَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَصْبَحَتْ<sup>(٧)</sup> فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْعُقُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا، فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي كَذَا فِي الْكُفْرِ (٥/٧) وَالْمُنْتَحَب (٥/١٣٦).

### دَعْوَاتُهُ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَحَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ وَخَرِيرِ بْنِ وَآلِ بُشَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «اللَّهُمَّ اغْنِرْ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ثَلَاثًا! كُنْتُ إِذَا نَدَيْتُهُ بِصَدَقَةٍ حَادِي نِيَّيْهَا» كَذَا فِي الْمُنْتَحَب (٥/٢٥٠).

- (١) أي أوسع له سعة في القبر
- (٢) في المسند (٥/٢٠٥)، وأخرج مثله البخاري في كتاب الأدب - باب وضع الصبي في الحجر (٢/٨٨٨).
- (٣) أي رحمة خاصة ولا فرحته عامة للمؤمنين بل شاملة للعالمين «فارحمهما» أي رحمة شاملة كاملة تغنيهما عن رحمة من سواك. المرقاة (١١/٣٨٣).
- (٤) في المسند (٥/٢٠١)، و«الترمذي» في أبواب الصدف - باب ما قال أسامة (٢/٢٢٢).
- (٥) أي ضعف.
- (٦) أي الصلابة جميعهم من شارلهم «المدنية» أي إليها على طريق الحدف والإيصال، وذلك حين حفر جيشه، وبرز بالجرم موضع خراج المدينة، وإنما كان هبط لأجل الحرف في نحو المدنة كعرفت من مكة، ولعرب إذا جازوا من عرفات مكة يقولون هبط إلى مكة، وإذا ذهبوا إلى عرفات قالوا صعدنا إلى عرفات، وأسمدة من أي جهة توجهت إليها صنع فيها الهبوط لأنها واقعة في غاية من الأرض يحتلر إليها الليل، وأطرافها وبواحيها من الجوانب كلها مستعملة عليها المرقاة (١١/٣٩٤) وحاشا لشكاة (٢/٥٧١).
- (٧) على بناء المفعول، يقال أصعبت العليل: إذا اعتقل لسانه.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ حَكِيمٍ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ! نَارُكَ لَهُ فِي صَفْقَةِ يَدَيْهِ» قَالَهُ لِحَكِيمٍ بْنِ جِرَامٍ<sup>(١)</sup>. وَعِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَبْعَثُ يَشْتَرِي لَهُ أَصْحَابِيَّةً بِدِينَارٍ، فَاشْتَرَاهَا ثُمَّ بَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَاشْتَرَى شاةً بِدِينَارٍ وَجَاءَ بِدِينَارٍ، فَقَدَا لَهُ الشَّيْءُ ﷺ بِالْبَرَكَةِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ (بِالدِّينَارِ)<sup>(٢)</sup>. كَذَا فِي الْمُسْتَحَبِّ (١٦٩/٥).

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُ<sup>(٣)</sup> عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْحَبْلِ<sup>(٤)</sup>، فَلَذَكَّرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَرَفَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ (سَهِّ)»<sup>(٥)</sup>، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا<sup>(٦)</sup>! فَمَا سَقَطْتُ عَنْ فَرْسِي بَعْدُ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ<sup>(٧)</sup> عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي»<sup>(٨)</sup> مِنْ ذِي الْحَلَصَةِ<sup>(٩)</sup>! نَبَتْ كَنْ لِحَنْعَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى الْكُفَّةَ الْيَمَانِيَّةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ لَا أَتُبْتُ - فَذَكَرَهُ بِخَوْرِهِ - كَمَا فِي الْمُسْتَحَبِّ (١٥٢/٥).

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ

- (١) يكنى أبا خالد القرشي الأسدي، وهو ابن أخي خديجة أم المؤمنين
- (٢) من المتعجب وفي الأصل «يدينار» بدون الألف.
- (٣) وأخرج نحوه البخاري في كتاب الأدب - باب السهم (٢/٩٠٠)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل جرير بن عبد الله (٢٩٧/٣).
- (٤) أي كنت أفزع عنها أحياناً.
- (٥) كما في المشكاة عن المتفق عليه (٥٣٥/٢)، وفي الأصل ولمتعجب «أثبت»
- (٦) قيل: فيه تقديم وتأخير، لأنه لا يكون هادياً حتى يكون مهدياً، وقيل معناه كاملاً مكملًا.
- (٧) فتح الباري (٧٣/٩).
- (٨) وأخرجه أيضاً البخاري في كتاب المعاري باب عروة ذي الحصلة (٦٢٤/٢).
- (٩) من الإراحة وهي إعطاء الراحة أي ألا تحلصي، قال الأشرف: فيه إيماء إلى أن النعوس الركبة الكاملة المكتملة قد يستحق لهناء مما هو على خلاف ما يسعى من عبادة غير الله تعالى وغيرها مما لا يجوز ولا ينبغي، المرفقة (١٨٨/١١).
- (٩) والحلصة بفتح الحاء الثلاث متواليات: هسم أحرفه جرير بن عبد الله البجلي، حين بعثه الرسول ﷺ إليه وكان شاةً بين مكة واليمن، وفي تحديد مكانه خلاف، ولكنه لا يبدو حبوب الحريرة العربية ما بين حبوب السعودية إلى بواحي اليمن لشمالي المعالم الأثرية

قَدِيدِينَ عَلَى بَابِ دَارِنَا إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَعْبَةٍ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَلَا تَتَرَى  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَطْعَمَ وَتَدْعُو بِالْبَرَكَةِ؟<sup>(١)</sup> فَرَلْ فَطَعِمَ ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ وَاعْفِرْ  
لَهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ» . وَأَخْرَجَهُ الطَّيْرِيُّ مَطْوِلاً وَرَأَا : فَمَا رَأَا تَعَرَّفَ مِنْ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ السَّعَةِ فِي لِرْزْقِي كَدَا فِي مُنْتَحَب (٢٢٠/٥) .

## دَعَاؤُهُ ﷺ لِلْبَرَاءِ بْنِ مَرْزُورٍ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ

### وَأَبِي قَسَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ مَنَّةٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ نُصْلَةَ بْنِ عَمْرِو الْعِمَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا  
مِنْ عِمَارِ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا اسْمُكَ» قَالَ : (مُهَانٌ)<sup>(٢)</sup> ، قَالَ : «أَنْتَ مُكْرَمٌ»  
وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ مَرْزُورٍ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ مَرْزُورٍ»<sup>(٣)</sup> وَلَا تَخْجُجْهُ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَذْجِلْهُ الْجَنَّةَ! وَقَدْ فَعَلْتَ  
كَدَا فِي الْمُنْتَحَب (١٤٤/٥) وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (٢٢٠/٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَسَادَةَ  
قَالَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ الْبَرَاءُ بْنُ مَرْزُورٍ ، انْطَلَقَ  
بِأَصْحَابِهِ فَصَعَّ عَلَيْهِ وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اعْمِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ عَنْهُ! وَقَدْ فَعَلْتَ» .

(١) وليس طلب الدعاء لمعادته الإحسان إليه ﷺ من هذا لا يطل بالمعبدة أصحاب الكرم  
والعروة وإنما هو من باب طلب اللطف وبطل المرحمة الشاملة للعامة ومن هذا  
يوجد أن لمصعب إذا سئل من الصبي أن يدعو له من لمصعب أن يدعو له لأن مفهومه أنه إذا  
لم يسأله لا يسأله ، وأقول الأولى أن يقال للمصعب أن يسأل الدعاء من الصبي لمع  
الصحة وتقريره ﷺ والله تعالى أعلم «وبارك لهم» وعلامة البركة لقاعة وتوفيق لطاعة  
«وارحمهم» بانتصبل عليهم . عن المروعة (٣٠٤/٥) .

(٢) من الإصابة (٤٥٦/٣) وهو انصواب كما في قصة أخرى ، وقد صوبه أيضاً أبو عبيد  
النبي ﷺ مهدي إلى مكرم وكما غير مهان إلى مكرمات في حديث الهجرة ، وفي لأصل  
وانكسر للجديد (٢٦٤/٢) والمُنْتَحَب : «إيهان» . «إطهار»

(٣) صحابي من العقلاء الأعداء من تكلم بنية العقبة وأول من مات من النبية الاثني عشر من  
الأنصار ، وقد توفي قبل الهجرة . راجع صفة الصفة لابن الجوزي (٢١٣/١) والإصابة  
(١٤٨/١) - «ج»

وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ قَبِيصِ بْنِ سَعْدٍ مَوْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ<sup>(١)</sup> وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِادَةَ». كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٩٠/٥).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ<sup>(٢)</sup> قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَعْرِ أَسْفَارِهِ إِذْ مَادَ<sup>(٣)</sup> عَنْ الرَّاحِلَةِ قَدَعَمْتُهُ<sup>(٤)</sup> بِيَدِي حَتَّى اسْتَيْقَطَ، ثُمَّ مَادَ قَدَعَمْتُهُ حَتَّى اسْتَيْقَطَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفِظْتَنِي مِنْذُ اللَّيْلَةِ<sup>(٥)</sup> مَا أَرَانُ إِلَّا شَفَقًا عَلَيَّ». وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مُقْتَصِرًا عَلَى الدُّعَاءِ<sup>(٦)</sup>؛ كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٦١/٥).

### دَعْوَانُهُ ﷺ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ

#### رضي الله عنه

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ<sup>(٧)</sup> عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ لِأَنْسِ! قَالَ: «اللَّهُمَّ! أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَتَارِكْ لَهُ فِيهِ<sup>(٨)</sup>» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، كَمَا فِي الْمُتَخَبِّ (١٤٢/٥) وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدُّدَّاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ حَزْمَةُ<sup>(٩)</sup> أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْإِيمَانُ هَهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ،

(١) أي ورحمتك الخاصة.

(٢) ابن ربيع الأصبهاني المشهور أن اسمه الحارث - وحرم الواقدي وابن الكداح وابن الكلبي بأن اسمه العماد، وقيل: اسمه عمرو، مات بالمدينة سنة ٤٥ هـ - الإصابة (١٥٧/٤)

(٣) مال. [ج - ح]

(٤) أي استندته. [ج - ح].

(٥) وفيه أنه يستحب لمن صبح إليه معروف أن يدعو له معه - لؤي (٢٣٢)

(٦) أخرجه مسلم مطولاً وفيه بومهم عن الصلاة وفيه «ليس التعريف في لؤي» وفي آخره: «أن سفي لقوم آخرهم شرباً» - انظر الإصابة (١٥٨/٤)

(٧) أخرجه نحوه للحارثي في كتاب الدعوات باب قول الله تعالى ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ (٢/٩٣٨)، وانظر في كتاب المصنف - باب ما قبل أس من حديث (٢/٢٣٢)

(٨) قال أس: فقد دعت من صبي سوى ولد وبني مائة وخمسة وعشرين وإن أرضي لثمن في لسة مرتين (فكان فيه ريحان وريحه ريح المسك وكان له مائة وعشرون ولدًا، وقيل: أنه كان يظوف بالكعبة ومعه من ذرئته أكثر من سبعين معاً وظان عمره فقبل عاش ٧٩ سنة، وقيل: ١٣٠ وقيل: ١٢٠ سنة - وقيل: ١١٧، الإصابة (٨٤/١).

(٩) هو حرملة بن زيد الأصبهاني أحد بني حارثة، الإصابة (٣١٩/١).

وَالْتَفَاقُ مَهْمَا وَأَشَارَ إِلَى قَلْبِهِ ، وَلَا أَدْكُرُ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا<sup>(١)</sup> ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
«اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ لِسَانًا ذَاكِرًا ، وَقَلْبًا شَاكِرًا ، وَارْزُقْهُ حَتَّى يُجِيبَ مَنْ يُجِيبِي ، وَصَيِّرْ  
أَمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٤٠٢/٩) : وَفِيهِ رَوَى لَمْ يُسَمِّ وَتَقِيَّةَ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ -  
انتهى .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ النَّبِيِّ<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَمَى النَّبِيُّ ﷺ<sup>(٣)</sup> فَقَالَ : «إِذَا  
أَدِنَ - أَوْ حَتَّى<sup>(٤)</sup> يُؤْذَنَ لَكَ<sup>(٥)</sup>» قَالَ : قَعَمَ<sup>(٦)</sup> مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ دَعَا ، فَصَحَّ يَدُهُ عَلَى  
وَجْهِهِ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلثَّلْبِ وَارْحَمْنَاهُ ثَلَاثًا» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٤٠٢/٩) :  
وَمِلْقَامُ بِنِ النَّبِيِّ رَوَى عَنْهُ أَثَابُ<sup>(٧)</sup> وَتَقِيَّةَ رِجَالِهِ وَثَقُوا - انتهى .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤٢/٧) . وَفِي رِوَايَتِهِ : قَالَ : قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ  
لِي ! فَقَالَ لِي : «إِذَا أَدِنَ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ<sup>(٨)</sup> وَالطَّبْرَانِيُّ عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا : «اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ عَبِيدًا أَبَا عَامِرٍ<sup>(٩)</sup> فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . كَذَا فِي الْمُتَعَنِّبِ .  
(٢٣٩/٥) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ حَسَّانَ بْنِ شَدَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَقَفَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ  
فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ إِلَيْكَ لِتَدْعُو لِي فِي هَذَا ، وَأَنْ تَجْعَلَ كَيْبَرًا

(١) لعله حاف التفاق على مصه عبد ما تفادى ذكر الله من قلبه فكانه نوع من الطاهر والباطل  
لا يسلمه وكذلك كان الصحابة رضي الله عنه

(٢) (بتح المسألة وكسر اللام بعدها موحدة جملة) وقبل وهو التلبس ثمة التيممي اعصري ،  
وقيل أخو ريب ست ثعلبة ، له صحة وأحاديث روى له أبو داود ولساني . الإصنه  
(١٨٥/١)

(٣) ولعله سقط من ها «فقال يا رسول الله استعمرني» كما سذكره المؤلف من اس سعد

(٤) كذا في الأصل والمجمع ، وفي الكثر : «حين» .

(٥) أي حتى يأذن الله لي في الدعاء لك ، وكان اتلف هدي في وفد سي تميم الدين بادوا لبي ﷺ  
من وزراء الحجرات ، «ش» .

(٦) مكث ينتظر .

(٧) يعني فخرج من تعريف لمجهول «مقدم» يقال بالهاء بدل الميم

(٨) أخرج نحوه البحاري في كتاب الدعوات باب الوصء عبد الدعاء (٩٤٤/٢)

(٩) هو عم أبي موسى لأشعري ، واستشهد في أعقاب عروة حبيب «ش»

صِيًّا<sup>(١)</sup> فَنُصَّأَ مِنْ فَضْلِ وَصُورِهِ وَمَسَّحَ وَجْهَهُ<sup>(٢)</sup> وَقَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهَا فِيهِ وَاجْعَلْهُ كَبِيرًا طَيِّبًا». كَذَلِكَ فِي الْمُتَّخِذِ (١٦٧/٥).

### دُعَاؤُهُ ﷺ لِصَفَةِ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْبُزَارُ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! خَلِّصْ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ، وَعَبَّاسَ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ الزُّلَيْدِ، وَضَعْفَةَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٥٢/١٠): «وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ<sup>(٤)</sup> وَفِيهِ جَلَّافٌ وَبَقِيَّةُ رَحَالِهِ يُقَاتِلُ، وَفِي الصَّحِيحِ<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ قَتَلَ بِعِ - انْتَهَى. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (١٣٠/٤) عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رَوَاتِهِ: «اللَّهُمَّ أَنْعِ». وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ<sup>(٦)</sup> مِنْ صَلَاةِ الْمَجَرِّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْعِ<sup>(٧)</sup> الزُّلَيْدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَبَّاسَ بْنَ أَبِي رِبِيعَةَ،

(١) وفي الإصانة لدعواه أن يجعل الله فيه البركة. «ش»

(٢) وفي الإصانة «فوضاً وفصل من وصونه لمسح وجهه»، وهو أحسن «ش».

(٣) أخرجه نحوه أحمد في مسنده (٤٠٧/٢).

(٤) ابن جندب، وهو ابن زيد بن عبد الله بن أبي مينة رهبر بن عبد الله بن جندب التميمي البصري الصريير الحافظ، وروى عنه قتادة واسحق بن الحجاج وحقق، وروى به البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأربعة في مسندهم، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، وقال البرمدي: صدوق، إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره، مات سنة ٩٢١ هـ. خلاصة تذهيب الكمال (٢٤٨/٢).

(٥) أي البخاري في كتاب الدعوات - باب لدهاء على المشركين (٩٤٦/٢).

(٦) أي الركوع.

(٧) أمر من الإنباء أي خلص أي أريد من بوبيد بن بوبيد «هذا مثل للدعاء لأحدكم أن قوله «لهم شدّد وطأئت» إلى آخره مثل للدعاء على أحد، وكان هؤلاء أصحابه الذين دعا بهم بالإنباء أسرى في أيدي الكفار بمكة أما الوليد بن الزبير رضي الله عنه فهو أخو جندب بن الوليد أسير يوم بدر كافر أقدم في فدنه أخوه جندب وهدم من بوبيد فدما أهدى وهدبا به بمكة أسلم، قيل له هلّا أسلمت قبل أن تعتدي وأنت مع المسلمين؟ فقال كرهت أن يعصوا أبي أسلمت جرعا من لإسار محبوه بمكة فكان رسول الله ﷺ يدعو له في الدعوات بالجنة مع من يدعو له من المستضعفين بمكة ثم أمنت من أسارىهم ولحق برسول الله ﷺ وشهد عمرة =

وَالْمُسْتَصْعِمِينَ بِمَكَّةَ! اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ<sup>(١)</sup>! اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَبِينًا لِي فِي يَوْمِي.

## دَعَاؤُهُ ﷺ نَعْدَ الصَّلَاةِ

دَعَاؤُهُ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَى ذِكْرِكَ وَتُكْرِكَ عِبَادَتَكَ»

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup> وَالتَّيَمِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَابْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ جِبْرَانَ فِي صَحِيحَيْهِمَا وَالتَّحَاكِمُ - وَصَحَّحَهُ - عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ عَنْ شُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا ، ثُمَّ قَالَ «يَا مُعَاذُ! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ<sup>(٣)</sup>» فَقَالَ لَهُ شُعَاذُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَنَا وَاللَّهِ أَحِبُّكَ! قَالَ: «أَوْصِيكَ

القصبة ، وأما سلمة بن هشام بن المعيرة القرشي المحرومي رضي الله عنه من مهاجرة الحنة وكان من حبار الصحابة وفصلانهم ، وهو أخو أبي جهل بن هشام لمة الله عليه ، وكان قديم الإسلام وعبد في الله عز وجل وحس بمكة وكان رسول الله ﷺ يدعو له في قومه مع الجماعة الذين كان يدعو لهم في الموت من المستضعفين بمكة ولم يشهد بلذا لذلك فأقلت فلعن رسول الله ﷺ واستشهد سنة ١٤ هـ في خلافة أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه و«عياش» بن شداد الباه النخانية والنخيين المعجمة هو أبو عبد الله ، وقبل أبو عبد الرحمن عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المعيرة المحرومي هو أخو أبي جهل من أمه أسلم قديماً قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم ومهاجر إلى أرض الحنة ثم هاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما فردة أخوه أبو جهل فاستوثقه وقتل يوم اليرموك بالشام ، وكان من المستضعفين وكان رسول الله ﷺ يدعو له في القنوت . المنعوت (١٠٧ ، ١٠٨) .

(١) أي خذهم أحداً شديداً الوطأة - يمتح فكون مصدر وطئ كسم - داسه بالقدم كدابة من الأحد الشديد ، وعمر بن رزاز كزفر . أبو قبيلة وأحملها أي الوطأة أو الأيام التي هم مستمرون فيها على كفرهم وعبادهم «سير» جمع سة بمعنى التقط والعراق بسبي يوسف . السبع الشداد المذكورة في القرآن بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِيَنَّ مِنْ ذِي الْقُرْبَى سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ فحط بها أهل مصر وقد فحط أهل مكة بدعائه ﷺ سبع سنين كذا يأكلون فيها الجف والمعام - ويعود بالله من غضب الله وعصب رسوله ﷺ جراه بما كانوا يعملون المنعوت

(٢) في كتاب الصلاة - باب الاستعفار (٢١٣/١) ، و«التائي» في كتاب السهو - باب نوع آخر من الدعاء (١٩٢/١) .

(٣) في مرید تشريف منه ﷺ لمعاذ بن جبل ﷺ وترعب له فما يريد أن يلقى عليه من الذكر حاشية السالي .

يَا مُعَادُ! لَا تَدْعُنِي فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: «اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ»<sup>(١)</sup> وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ! وَأَوْصِي بِذَلِكَ مُعَاذَ الصَّاحِبِ<sup>(٢)</sup>، وَأَوْصِي بِهَا الصَّاحِبُ أَنَا عِنْدَ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصِي بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ. كَذَا فِي التَّرغِيبِ (١١٤/٣).

### قَوْلُهُ ﷺ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا دَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُني عَنْ غُرُوبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ: صَلَّى رَجُلٌ إِلَى حَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup>، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا دَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ؛ ثُمَّ صَلَّى إِلَى حَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَضَحِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَا أَصْحَبَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ إِلَى حَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠٢/١٠): رَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ - اهـ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ الْمَرْفُوعَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، كَمَا فِي الْكُتُبِ (٢٩٥/١). وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٥٩/٢)<sup>(٤)</sup> عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ هَذِكْرُهُ.

(١) من طاعة اللسان «وشكرك» من طاعة جنان «وحسن عبادتك» من طاعة الأركان هاتم الثاني

(٢) هو عبد الرحمن بن عبيدة - بمهمله مصرعا ابن عجل بن عباس المرادي أبو عبد الله الصاحبي، رجع إلى النبي ﷺ فوجده قد مات قبله بحمس ليالٍ أو ست ثم برز الشام قال من سعد: كان ثقة قليل الحديث. البذل (٣٦٢/٢).

(٣) أي من المعانيب والحوادث والتعير والافات تطاعتنا لا تسلم من العيوب «ومنك السلام» ما نزلها وتحملها سالمة ونعمر تقصيرها «تباركت» أي تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا «يا دَا الجلال» أي يا مستعني الجلال وهو العظمة، أو صاحب الانتقام من العجار «والإكرام» الإحسان. المرقاة (٣٥٧/٢ و ٣٥٨).

(٤) في كتاب الصلاة - ما يقول الرجل إذا سلم (٢٩٢/١)



## دُعَاؤُهُ ﷺ. اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ مَسَحَ بِيَمِينِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ» وفي رواية: مَسَحَ خَنَئَتَهُ بِيَدِهِ الَّتِي الَّتِي وَقَالَ فِيهَا: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ» وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١٠/١١٠): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالزَّائِرُ سَخَوَهُ بِأَسَابِيدٍ فِيهِ رِيذُ الْغَمِّ<sup>(١)</sup> وَقَدْ وَثَّقَهُ عِزُّ وَاحِدٍ وَصَحَّفَهُ الْجُمْهُورُ وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحَدٍ إِسْنَادِي الطَّبْرَانِيُّ ثِقَاتٌ وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ انْتَهَى.

## قَوْلُ أَبِي أَيُّوبَ وَابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دُعَائِهِ ﷺ عَقِبَ الصَّلَاةِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ حَلَفْتُ سُبْحَكُمْ ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا! اللَّهُمَّ وَأَنْعَشْنِي<sup>(٢)</sup> وَأَجْزِلْنِي وَأَهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ! لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَنْصَرِفُ سَبِّحَهَا إِلَّا أَنْتَ» قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١١/١١٠): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ - اهـ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئِي وَعَمِيئِي، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَنْصَرِفُ سَبِّحَهَا إِلَّا أَنْتَ» قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١٣/١١٠) رِجَالُهُ وَثِّقُوا - اهـ.

(١) هو ريد بن الحواري أبو الحواري العمري البصري فاضل فراءة وهو مولى ريد بن أسد، روى عنه شعبة والثوري والأعمش وغيرهم، وروى له الأربعة في سهم، وقال الدررقي صاحب، وقال الحسن بن سفيان ثقة تهذب لتهذيب (٤٠٧/٣) وحلاصه تذهب الكمال

(٢) أي أرفقني. «ج»

## حديث أم سلمة وعائشة رضي الله عنهما في دعائيه ﷺ عقب الصلاة

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ<sup>(١)</sup> فِي الصَّغِيرِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ<sup>(٢)</sup>: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا»<sup>(٣)</sup>، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(٤)</sup> (١١٠/١١١): وَرَجَّاهُ يُقَاتِلُ - انْتَهَى<sup>(٥)</sup>. وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ»<sup>(٦)</sup> أَعِزَّنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(٧)</sup> (١١٠/١١٠): رَوَاهُ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ شَيْخِهِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيِّ<sup>(٨)</sup> وَفِيهِ كَلَامٌ لَا يَبْصُرُ وَبَيَّغَتْ رِجَالُهُ يُقَاتِلُ، وَرَوَاهُ السَّائِي<sup>(٩)</sup> غَيْرَ قَوْلِهَا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ - انْتَهَى.

(١) أخرج نحوه ابن ماجه في أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها - باب ما يقال بعد التسليم (٦٦/١) وأحمد في مسنده (٢٩٤/٦).

(٢) أي في دبر صلاة الفجر.

(٣) أي حلالاً. «متقبلاً» أي مقبولاً.

(٤) ورواه أحمد وابن ماجه والبيهقي في دهرات الكبير. لتعليق الصبيح (١٦٧/٣).

(٥) قال انقضي عياش: تخصيصهم يربوبينه وهو رب كل شيء وحده مثل هذا كثيراً من صلاة كل عظيم لشأن له دون ما يستحقه عند الله، وابتداه مسامحة في التعظيم ودليلاً على القدرة والملك فيقول: «رب السموات والأرض ورب السموات والسموات ورب المشرق والمغرب ورب العالمين ورب الجبال والرياح وبحر دلت»، وقال القرطبي: حص هؤلاء لملائكة بالدكر تشريفاً لهم أو أنهم ينظمون هذه النوحود إذ قد أقامهم الله تعالى في ذلك حاشية السائي.

(٦) حافظ ربحان جواز، قال ابن يونس: كان يعمهم ويحمهم، وقال مسمة بن قاسم: يعرف بعلت، كان ثقة حساناً بالمحدث حديثي عنه غير واحد ومات سنة ٢٩٩ هـ عن لسان

العيزان (٢٣١/٤).

(٧) في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من حر النار (٣١٩/٢).

قَوْلُ أَبِي بَكْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ وَأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي دُعَائِهِ ﷺ عَقِبَ الصَّلَاةِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ<sup>(٢)</sup> وَالْعَقْرِ<sup>(٣)</sup> وَعَذَابِ الْقَبْرِ<sup>(٤)</sup>». كَذَا فِي الْكُنزِ (٢٩٦/١) وَأَخْرَجَ السَّانِي<sup>(٥)</sup> عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ<sup>(٦)</sup>». كَذَا فِي الْكُنزِ (٢٩٦/١).

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَضُوءٍ هَوَاضًا وَصَلَّى ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَوَسِّعْ لِي ذَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي». كَذَا فِي الْكُنزِ (٣٠٦/١).

(١) أخرج نحوه السانني في كتاب السهو - باب التعمد في ذبح الصلاة (١٩٨/١)

(٢) أي من أنواعه «وانعقر» أي منه أو فقر القلب المودعي إلى كفران الجملة ، وفي إسناده ما انفكر إشارة إلى ما ورد . «كاد العقر أن يكون كفرا» حيث لم يكن راصيا بما قسم الله له وشاكر لما أنعم عليه . العرقاة (٢٢٩/٥) .

(٣) أي الذي عشوه الكفر والكفران العرقاة . ورواه الترمذي والسانني إلا أنهم لم يذكر «في ذبح الصلاة» وروى أحمد لمعه الحديث وعنده «في ذبح كل صلاة» المنكاة

(٤) في كتاب السهو - باب سوح آخر من القول عند انقضاء الصلاة (١٩٧/١) وأخرجه أيضا البحاري في كتاب الأذان ومسم في كتاب الصلاة وأبو داود في كتاب الصلاة والترمذي في أبواب المواقيت وابن ماجة في أبواب إقامة الصلاة وله فيها

(٥) قال النووي رحمه الله المشهور به صح الجهم هكذا صسطه لعلاه المتقدمون والمصحرون ، وهو الصحيح المشهور وهو الحظ والنسي والمطعة والسلفان أي لا يقع ذا الحظ في الدنيا بالمان والبولد والمطعة والسلفان من حظه أي لا يحبه حظه ملك وإنما يفعه ويسعيه العمل الصالح ، وفي حاشية أبي داود (٢١١/١) باب في المجمع لا يقع ذا النسي ملك عنه وإنما يفعه الإيمان والمطاعة أي لا يفعه حظه مانس . البولد والمطعة

**قَوْلُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
فِي دُعَائِهِ ﷺ حَقِيبُ الصَّلَاةِ**

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ (٣٥٨/٢) <sup>(١)</sup> عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُئْرِ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَزَرَ كُلُّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ» <sup>(٢)</sup> أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَزَرَ كُلُّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَزَرَ كُلُّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنْ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَزَرَ كُلُّ شَيْءٍ اخْلَعْني مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ <sup>(٣)</sup> ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ! اللَّهُ أَكْثَرُ الْأَكْثَرِ <sup>(٤)</sup> ، اللَّهُمَّ نَوِّرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، اللَّهُ أَكْثَرُ الْأَكْثَرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، اللَّهُ أَكْثَرُ الْأَكْثَرِ <sup>(٥)</sup> .

وَعِنْدَهُ <sup>(٦)</sup> أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ <sup>(٧)</sup> وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي! أَنْتَ الْمَقْدَمُ <sup>(٨)</sup> وَالْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» <sup>(٩)</sup> .

(١) هي كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا سلم (٢١١/١)

(٢) أي شاهد. «أنت» أي على أنك.

(٣) أي في أمورهما.

(٤) يجوز على راء لفظ الأكبر النعم والكسر على أن المراد به أكبر من كل أكبر فإلام فيه للجس. انظر حاشية أبي داود (٢١١/١). «إظهار».

(٥) رواه النسائي وابن السني عنه كما في الحصن (ص ١٠٥).

(٦) في كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا سلم (٢١٢/١).

(٧) أي من لدن أو من لتفسير في العمل ، «وما أشرت» أي ما يقع مني بعد ذلك على انصراف والتقدير وغيره بالمعنى لأن المتوقع كالمحقق أو معناه ما تركت من العمل أو ما سافعت أو سوف أترك «وما أسررت» أي أخفت من «دعوت» أي أظهرت من «الغيب». المرقاة (٢٤/٥).

(٨) بعدم من يشاء من حقه إلى رحمته بتوفيقه ويؤخر من يشاء عن ذلك بحذامه أو قدم أبنته وأوبئانه بتقريبهم وأخر أعدائه ببعادهم وحسب لحنان به وبهم بدل لمجهود

(٩) وأخرجه أيضاً البخاري في كتاب الصلاة باب التهجد ، وسمي في كتاب صلاة المسافرين ، وبسائي في قيام الليل والترمذي في أبواب الدعوات وابن ماجة في أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ومايك في الموطأ وأحمد في مسنده .

## دَعَوَاتُهُ ﷺ فِي الصَّاحِ وَالْمَاءِ قَوْلُهُ ﷺ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي جَارَةُ لِلْبَيْتِ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ»<sup>(٢)</sup> قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١٥/١٠): رَحَلَهُ بَقَاتٌ.

## قَوْلُهُ ﷺ «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ»

أَخْرَجَ النَّزَّازُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ الشُّعُورُ»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ»<sup>(٣)</sup> وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١٤/١٠): وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ. وَعِنْدَ مُسْلِمٍ<sup>(٤)</sup> وَالتِّرْمِذِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ كَمَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢٥٨/٢) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ! أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا نَعَدَّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ»

(١) في المسند (٢٧١/٥).

(٢) أي مسالة منكرو نكير.

(٣) أي دخلنا في المساء ودخل فيه الملك كأننا لله ومجتصاً به «والحمد لله» عطف على أمسيا وأمسى الملك أي صرنا نحن وجميع الملك وجميع الحمد لله أي عرفنا فيه أن الملك لله وأن الحمد لله لا لغيره. المرقاة (١٦٥/٥).

(٤) في كتاب الذكر - باب الأدعية (٣٥٠/٢) «والترمذي» في أبواب الدعوات - باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (١٧٥/٢) «وأبو داود» في كتاب الأدب - باب ما يقول الرجل إذا أصبح (٢٩١/٢).

وَشَرُّ مَا يَغْذَاهَا <sup>(١)</sup> ، رَبُّهَا أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ <sup>(٢)</sup> وَشَوْءِ الْكُفْرِ <sup>(٣)</sup> ، رَبُّهَا أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ <sup>(٤)</sup> ، وَإِذَا أَضْحَحَ قَدْ ذَلِكَ أَيْضاً : «أَضْحَحَ وَأَضْحَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ» <sup>(٥)</sup> ،

## قَوْلُهُ ﷺ : «أَضْحَحْنَا عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ

### وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ» الْح

أَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(٥)</sup> وَالطَّبْرَانِيُّ <sup>(٦)</sup> عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ وَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَضْحَحَ وَإِذَا أَمْسَى : «أَضْحَحْنَا عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ أَوْ آمَنَّا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ» <sup>(٧)</sup> وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ <sup>(٨)</sup> ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى

(١) وَقَالَ ابْنُ الْمَلِكِ مَالَهُ ﷺ حَبْرُ هَذِهِ الْأَمْرَةِ مَحَارِجُ مِنْ فَوَاحِشِ طَاعَاتِهِ فِدْمَا فِيهَا . وَاسْمَاعِيلَةُ مِنْ شَرِّهَا مَجَازٌ عَنْ طَلَبِ الْعَوْنِ مِنْ دُنْبِ قَارِقِهِ فِيهَا . الْمَرْقَاةُ

(٢) مَحْجَسٌ أَيْ التَّحَلُّلُ فِي الطَّاعَةِ مَعَ الْإِسْتِطَاعَةِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ الْكُلَّ التَّائِقِلَ عَمَّا لَا يَسْعَى التَّحَلُّلَ عَنْهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ لِعَدَمِ اسْمَاعَاتِ الْعَسْرِ لِلْحَبْرِ مَعَ طَهْوَرِ الْإِسْتِطَاعَةِ الْمَرْقَاةُ

(١٦٥/٥ - ١٦٦)

(٣) هَذَا الْعَاصِي رُوِيَهُ الْكُفْرُ - بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَفَتْحِهِ فَإِلْسَاكُنَ بِمَعْنَى اسْتِعَاظَمَ عَلَى النَّاسِ وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى انْهَرَمَ وَلَحُفَ وَانْزَدَ إِلَى أَرْضِ الْعَمْرِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ ، هَذَا وَالدُّنْحُ ذِكْرُهُ الْجَهْرِيُّ وَبِوَحْيِهِ ذِكْرُهُ الْخَفِيُّ وَصَوْبُ الْفَتْحِ وَتَعَصُّدُهُ رُوِيَهُ لِسَانِي أَوْسَوْهُ بَعْمَرُ الْوُيُ (٢/٣٥٠) .

(٤) وَفِي حَدِيثٍ يَظْهَرُ بَعْدِيَّةٌ وَلاَ تَعْقِلُ إِلَى تَصْرِفَاتِ لِرُيُوبِهِ وَأَنَّ الْأَمْرَ كَمَا حَبْرُهُ وَشَرُّهُ سَدُّ اللَّهِ وَأَنَّ الْعَبْدَ يَسْهُوُ بِهِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٍ ، وَفِيهِ تَعْنِيَةُ بِأَلَمَةِ لِيَتَعَمَّقُوا ذَاتَ الدَّعْوَةِ حَرْفَةً

(٥) فِي الْمَسَدِ (٣/٤٠٦) .

(٦) وَأَخْرَجَهُ إِبْنُ أَبِي عَرُوفٍ وَرَجَّحَ بِمُسَدِّهِ وَجَبَّ الصَّحِيحُ لِمَرْقَاةِ (٥/١٩٢)

(٧) أَيْ حَقَّقَهُ ، قِيلَ : الْفِطْرَةُ اسْمُهَا مِنْ الْفَطْرِ كَمَا حَقَّقَهُ مِنْ حَقَّقَ فِي أَنَّهَا اسْمُ بَعْدِيَّةٍ ثُمَّ أَنَّهَا جَعَلَتْ سَمَاءً بِمَحَقَّةٍ لِقَابَةِ لَدِينِ الْحَقِّ عَلَى الْإِخْلَاصِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَيُّكُمْ وَجَّهَتْ نَبِيِّرُكُمْ﴾ يَظْهَرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَطَرَّقَ لِنَاسٍ قَلِيلًا وَحَدِيثُ «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ» ، الْمَرْقَاةُ (٥/١٩٢)

(٨) أَيْ اتَّوَحَّدَ الْحَقِيقُ الْمَحْدُوسُ مِنَ الْحُجَّاتِ فِي الدُّنْيَا وَمِنْ لِقَابِهِ فِي لُغَتِنَا ، وَهِيَ كَلِمَةُ اتَّوَحَّدَ وَالْكَلِمَةُ الْعَطِيَّةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى دِينِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ أَحْسَنُ مَعَانِيهِ لِأَنَّ مِلَّةَ الْأَنْبِيَاءِ كُنْهَهُمْ تَسْمَى إِسْلَامًا عَلَى الْأَشْهُرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الْأَوَّلَ هِيَ أَفْهَى

مِلَّةَ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مَسْلَمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. وَرَسَّاهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ ، كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١٦/١٠) .

### قَوْلُهُ ﷺ. رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فِي مَسْجِدٍ حَمَضَ فَقَالُوا هَذَا خَدَمُ<sup>(٢)</sup> النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَذَلُّ لَكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجُلُ<sup>(٣)</sup> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عِنْدِ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبَحُ وَحِينَ يُمَسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ<sup>(٤)</sup> رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ،

الْإِسْلَامُ» **و**على ملة آبا إبراهيم ﷺ وهو أبو العرب فإنهم من نسل إسماعيل صه تغلب ، أو الأثياء بمسرة الآباء ولذا قال تعالى ﴿الَّذِينَ أَوَّلَ الْتَفْؤِيَتِ مِنْ أَلْفِيهِمْ وَأَرْؤِيَهُمْ أَتَمَّهُمْ﴾ وفي قراءة شاذة وهو أب لهم وإنما احتج لهذا التحصيص لقوله تعالى ﴿أَبْدَأْتِج مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ أي هي أصول الدين أو هي بعض الفروع كالتحاشن وبقية العشرة من الس المشهورة حشما أي مائلا من الأديان الساطنة إلى الملة النابتة العادلة ، قل الحبيب المسلم المستقيم أو المراد به مسلما . أي مقادا كاملا محبت لا يلتفت إلى غيره تعالى حتى قال لجبريل أما إليك فلا . المرقاة .

(١) في المسند (٢٣٧/٤) .

(٢) هو ثومان رضي الله عنه لأن رواية الترمذي مصرحة به ، وأبو سلام أيضا من حادهم النبي ﷺ قاله ميركا . المرقاة (١٨١/٥) .

(٣) أي لم يكن بينك وبين رسول الله ﷺ في ذلك الحديث واسطة وإنما أنكروا الواسطة لأن بالواسطة يقع التعير في المنطق والمعنى ، لا لأن لصحابة عده لم يكونوا ثقاة ومعناه لم يقله لرجال ويزوه واحد عن واحد وإنما تزويه أنت عنه ﷺ مجمع البحار ، وحاشية أبي داود (٦٩٢/٢) .

(٤) معنى رصيت بالشيء فعت به وكنيت به ولم أطلب معه غيره ، «رَبًّا سَيِّدًا وَمَالِكًا وَمُتَصَرِّفًا قَتَحَ أَمْرَهُمْ (٢٠٨/١) ، وذكر في لخصر روى ابن أبي شيبة وابن لسي «رَضِيتُ» بمعط لإفراد وسيا وثلاث مرات ، وروى الأربعة ولحكم وأحمد والطبراني بصيغة الجمع في رصيت بمعط رسولا مكان سيبا وبدون ثلاث مرات ، وقال السوي في لأدكار وقع في رواية أبي داود وغيره رسولا ، وفي رواية الترمذي ب فيستحب الجمع بينهما فيقول بيا رسولا ولو قصر على أحدهما كان عاملا بالحديث إلح وقدم بيا على رسولا مع أن الأخير رواية الجمهور لتضم وصف السوة على الرسالة في الوجود أو لإرادة العموم والخصوص والله أعلم . المرقاة .

وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا إِلَّا كَانُ<sup>(١)</sup> حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْصِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرِوَاؤُهُ الطَّبْرَائِيُّ بِسُجُودِهِ وَرِجَالَهُمَا يَثْقَاتٌ ، كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(٢)</sup> (١١٦/١) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٣)</sup> وَالسَّائِي

### حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي دُعَائِهِ ﷺ فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ<sup>(٤)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُبْسَى وَحِينَ يُصْبَحُ لَمْ يَدْعُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا - أَوْ حَتَّى مَاتَ : «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَمُو<sup>(٥)</sup> وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ! اسْتُرْ غُورَاتِي<sup>(٦)</sup> وَأَمِّنْ رُوعَاتِي! اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ حَوْفِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ<sup>(٧)</sup> مِنْ تَخَنُّبِي» قَالَ جُبَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: وَهُوَ الْحَسَفُ . وَلَا أَذْرِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَوْلَ حَبِيرٍ كَذَا فِي الْكَبِيرِ (٢٩٤/١)

- (١) والاستثناء على توهم النفي أي ما من أحد يقول كذا «أن يرصبه» أي يعطيه ثواباً جبرئلاً حتى يرضى . حاشية أبي داود .
- (٢) في كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح (٦٩٢/٢)
- (٣) وأخرجه أيضاً أبو داود في كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح (٦٩٢/٢) ، والسائي في كتاب الاستعاذة وإن ماحه في أبواب الدعاء - باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى (٢٨٤/٢) ، وأحمد في مسنده (٢٥/٢) .
- (٤) التجاور من اللبس ، والعافية: السلامة من الأفات والشدائد أي السلامة من الأفات الدنيوية والحادثات الدنيوية بتحملها والصبر عليها والرضاء بقصتها ، وقبل دعاء الله من العبد الأسقام والبلايا وهي مصدر جاء على فاعلة كأنه أراد سيء الأسقام كالبرص والحبوب والجلد . حاشية المشكاة (٢١٠/١) .
- (٥) يكون الواو جمع عورة وهي سورة الإنسان وكل ما يستحي منه «روعاتي» أي محروفتي في جملة حالاتي وإيرادهما بصيغة لجمع في هذه لرواية إشارة إلى كثرتهما حاشية المشكاة
- (٦) يغط المجهول ، أي أذهب من حيث لا أشعر ، في لقاموس عائنه أهلكه كاعتله . أحده من حيث لم يدرك . قال السيد عم الجهات لأن لأفات منها ، وبالع من جهة اسميل لرداءة الآفة حاشية المشكاة .



ما أمَرَ بِهِ ﷺ أَنَا بِكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنْ يَقُولَهُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> وَابْنُ مَنِيْعٍ وَأَبُو يَنْعَى وَابْنُ الشَّيْثِيِّ فِي عَمَلِ ابْنِ مَرْيَمَ وَاللَّيْلَةِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجِعِي مِنَ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ فَطَرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>(٢)</sup>»، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ! أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ<sup>(٣)</sup>، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ<sup>(٤)</sup> وَأَنْ أَقْتَرَفَ<sup>(٥)</sup> عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ». كَذَا فِي الْكُتُبِ (١/٢٩٤). وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٦)</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ بِمَرْقٍ يَسِيرٍ فِي الْأَلْقَاطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مَا عَلَّمَهُ ﷺ مِنَ الدُّعَاءِ لِرَجُلٍ كَانَ يَخَافُ  
عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخَافُ فِي نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ كَلِمًا أَصْنَعْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ. بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي!» فَقَالَهُ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا صَنَعْتَ يَمَّا كُنْتَ تَجِدُ؟» قَالَ: وَالَّذِي بَعَثْتَ بِالْحَقِّ! لَقَدْ دَهَبَ مَا كُنْتُ أَجِدُ كَذَا فِي الْكُتُبِ (١/٢٩٤).

(١) في المسند (٩/١).

(٢) أي محترعها وموجدتها على غير مثال سبق.

(٣) فعيل بمعنى فاعل للمبالغة كالقدير بمعنى القادر. المرقاة.

(٤) بكسر الشين وسكون الراء وهو الأشهر في الرواية وأظهر في إدراية أي ما يدعو إليه من لإشراك بالله، ويروى بفتحيتين أي مصائبه وحوائله التي يعجز بها النفس المرقاة

(٥) أعمل وآتي.

(٦) في كتاب الأدب - باب ما يقول إذا أصبح (٢/٦٩١)، «واترمذي» في أبواب الدعوات باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (٢/١٧٥)، ورواه النسائي وابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة. انظر المرقاة.

### دَعْوَاتُهُ ﷺ عِنْدَ الصُّومِ وَالْإِنْبَاءِ

قَوْلُهُ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَّنَا» إلخ

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَّنَا»<sup>(٢)</sup> وَوَدَّ أَنْ يَكْفِيَهُ لَمْ يَكْفِيهِ وَلَا مُؤْوِي<sup>(٣)</sup>.

وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَحَدَ مَضْجَعَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّنِي وَأَوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْصَلَ، وَأَعْطَانِي فَأَخْرَجَ»<sup>(٥)</sup>، «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ! رَسَّ كُلَّ شَيْءٍ وَمَلِكِكُمْ! أَعُوذُ بِاللَّهِ»<sup>(٦)</sup> مِنَ النَّارِ. كَذَا فِي جَمِيعِ الْمُتَوَاتِدِ (٢/٢٥٩).

(١) فِي كِتَابِ الذِّكْرِ - بَابُ الدَّعَاءِ عِنْدَ الصُّومِ (٢/٣٢٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّعَاءِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ (٢/١١٧٥)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ - بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ (٢/٦٨٩).

(٢) أَيُّ دَعَا عِنْدَ الْمَوَدِّيَّاتِ أَوْ كَمِ مَهْمَاتِنَا وَقَضَى حَاجَاتِنَا «وَأَوَانَا» أَيُّ رَزَقْنَا مَسَاكِينَ وَهَيَّا لَنَا مَأْوًى.

(٣) بِصِغَةِ الْفَاعِلِ وَلَهُ مَقْدَرٌ أَيُّ فِكْمِ شَخْصٍ لَا يَكْفِيهِمْ اللَّهُ شَرَّ الْأَشْرَارِ بَلْ تَرْكُهُمْ وَشَرَّهُمْ حَتَّى عُلِبَ عَلَيْهِمْ أَعْدَاؤُهُمْ وَلَا يَهَيِّءُ لَهُمْ مَأْوًى بَلْ تَرْكُهُمْ يَهْجُمُونَ فِي الْوَادِي وَبَادُونَ بِالْحَرْ وَالْخَرَدِ، قَالَ الطَّبِيبُ: ذَلِكَ قَلِيلٌ يَدْرُ فَلَا يَسْتَعِزُّ بِكُمْ الْمُفْتَصِلُ لِلْكَثْرَةِ عَنِ أَنَّهُ افْتَحَ يَقُولُهُ أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَيُمْكِنُ أَنْ يَرُدَّ هَذَا عَلَى مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ يَتَوَلَّى الْكُفْرُ لَا تُوَلِّهِمْ﴾ فَاسْمَعْنِي أَنْ يَحْمَدَ اللَّهُ عَلَى أَنْ عَرَفْنَا نِعْمَهُ وَوَلَقْنَا لَأَدَاءِ شُكْرِهِ فِكْمِ مِنْ مَعْنَى عَلَيْهِ لَا يَعْزُفُونَ دَيْتٌ وَلَا يَشْكُرُونَ وَكَذَلِكَ اللَّهُ مَوْلَى الْخَلْقِ كَلِمَةً يَعْتَقِي أَنَّهُ رِيحُهُ وَمَانِكُهُمْ لَكِنَّهُ بَاصِرٌ بِمُؤْمِنِيٍّ وَمُحِبٌّ لَهُمْ فَانْفَعِ فِي فِكْمِ لِنَتَمِيلَ، وَقَالَ الشَّيْخُ عَصَامُ الدِّينُ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَوْلُهُ «فِكْمِ مِنْ لَا كَمِي لَهُ» مِنْ قِيلِ قُوَّةٍ تَعَالَى ﴿لَا تُوَلِّهِمْ﴾ مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَوْلَى كُلِّ أَحَدٍ أَيُّ لَا يَعْرِفُونَ مَوْلَى لَهُمْ فَكَمِ لَمْ يَنْفَعِ عَنِ كَفَانَا بَلْ عَلَى مَعْرِفَةِ انْكَرَافِي أَنْتِي يَسْتَعِزُّ مِنْ لَاعْتَرَفٍ وَبِمَا حَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الطَّعَامِ وَلِسَقَى وَكَمَالَاتِ لِمَهْمَاتِ فِي وَقْتُ الْإِصْطِجَاعِ لِأَنَّ اسْمَ مَرْغِ الشَّعْخِ وَالرِّيِّ وَفِرَاعِ الْخَطَرِ مِنْ مَهْمَاتِ وَالْأَمْسِ مِنْ لَشْوَرٍ، وَقَالَ السُّوَيْ مَعْنَى «وَأَوَانَا» رَحِمَاً فَقَوْلُهُ «فِكْمِ مِنْ لَا مُؤْوِي لَهُ»، أَيُّ لَا رَحِمَ وَعَدَّفَ عَلَيْهِ الْمَرْقَاةُ (٥/١٧١).

(٤) فِي كِتَابِ الْأَدَبِ - بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ (٢/٦٨٩).

(٥) أَيُّ أَوْسَعُ وَأَكْثَرُ.

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَأَبُو دَاوُدَ وَجَمِيعُ الْمُتَوَاتِدِ، وَقَدْ لَحِصَ (ص ٥٩): «أَعُوذُ بِكَ».

## قوله ﷺ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ عِبَادَكَ»

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ<sup>(١)</sup> عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسَامِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ - أَوْ تَبْعُثُ - عِبَادَكَ»<sup>(٣)</sup>، كَذَا فِي جَمْعِ الْعَوَائِدِ (٢/ ٢٦٠) وَأَخْرَجَهُ الْبُرَارُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَلَاثَةِ وَخَزَمٍ بَلْفِظَ: «يَوْمَ تَبْعُثُ» وَإِسْنَادُهُ خَيْرٌ، كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/ ١٢٣) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ جَرِيرٍ - صَحِيحُهُ - بِالْمَقْطُوعِ، كَمَا فِي الْكُنْزِ (٨/ ٦٧) -

## قوله ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ حَنِيَّ لِلَّهِ الْخ»

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(٥)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ: «بِسْمِ اللَّهِ»، وَضَعْتُ حَنِيَّ لِلَّهِ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي! وَاحْشَأْ شَيْطَانِي<sup>(٦)</sup>! وَفَكِّ رَهَانِي! وَاجْعَلْ لِي فِي النَّبِيِّ<sup>(٧)</sup> الْأَعْلَى. كَذَا فِي جَمْعِ الْعَوَائِدِ (٢/ ٢٦٠) -

(١) في أبواب الدعوات - باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه (٣/ ١٧٦)

(٢) ويروى «بعت حده» أي تارة كذا وتارة كذا، وعلى كل تقدير الحكمة في ذلك التهيؤ للتبقيط، وهذا هو السر في النوم على الشق الأيسر حاشية الترمذي

(٣) لما كان النوم في حكم الموت والاستيقاظ كالبعث ودعا بهذا الدعاء تذكراً لتلك الحالة حاشية الترمذي -

(٤) في كتاب الأدب - باب ما يقول عند النوم (٢/ ٦٨٩) -

(٥) قال البيهقي لا أدري له صحة أم لا، وقال أبو زرعة هو صحابي روى ثلاث أحاديث ولا يسمى، وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي إدريس سمعت يحيى ابن معين يحد عندهم يعرف ذلك حاشية أبي داود -

(٦) أي أعدده، قال الطبري أضاعه إلى نفسه لأنه أراد قريبه من الجن أو من قصد إعوانه أي من شيطنة الإسر والحر «وفك رهاني» وفك الرهن تحليسه من يد المرنهين يعني جلس يمسى عن حقوق الجلق ومن عذاب ما اقترفت عليه من الأعمال التي لا ترصدها بالعمو عنها أو حلصها من ثقل التكاليب بالتوفيق للإتيان بها -

(٧) بالفتح والكسر ثم التشديد هو الذي، وهو المجلس المجتمع، ويريد بالأعلى الأعلى وهم الملائكة، ويحتمل أن يراد بالمقام الأعلى الدرجة الرابعة ومقدم الوصلة الذي قال ﷺ: «إنه لا يكون إلا لعبد وأرجو أن أكون أنا هو» انظر المرقاة (٥/ ١٨٨)

### قَوْلُهُ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ» إلخ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ<sup>(١)</sup> عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مُضْجَعِهِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ»<sup>(٢)</sup>، وَكَلِمَاتِكَ الثَّاقِبَاتِ<sup>(٣)</sup>، مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا. اللَّهُمَّ! أَنْتَ تَكْشِفُ<sup>(٤)</sup> الْمَغْرَمَ<sup>(٥)</sup> وَالْمَأْتَمَ. اللَّهُمَّ! لَا يُهْرَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ<sup>(٦)</sup> مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ. وَفِي الْأَذْكَارِ لِلتَّوْبَةِ أَنَّهُ لِلنَّسَائِي أَيْضاً وَعِزَّاهُ فِي الْكُفْرِ (٦٧/٨) إِلَى النَّسَائِيِّ وَابْنِ جَرِيرٍ وَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا سَخَّوَهُ.

### قَوْلُهُ ﷺ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» إلخ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٧)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ جِبِينَ يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ! وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ». اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، أَوْ أَنْ أَقْتَرِفَ<sup>(٨)</sup> عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْزَأَهُ إِلَى مُسْلِمٍ.

(١) في كتاب الأدب - باب ما يقول عبد اليوم (٦٨٨/٢)

(٢) الوجه يعمر به عن الدات، والكريم هو الذي يدوم معه ويسهل ثاوله. حاشية أبي داود.

(٣) أي الكمالات في إعادة ما يسيء وهي أسماء وصفاته أو آياته الغريبة ودلالتة الغرقانية، «عَالِمٌ بِمَا فِيهَا» أي هي في قبضتك ونصرتك، كقوله تعالى «ثَابِتِينَ تَكْتَبُ إِلَّا هُوَ يُجِدُّ» بِمَا فِيهَا.

(٤) أي تزيل وتندفع

(٥) أي الدين «والمأتم» أي ما يائمه الإنسان أو هو الإثم نفسه وضماً للمصدر موضع الإثم

(٦) يفتح الحيم وضم بالسي في أكثر الأقاويل أي لا يقع ذا العسى عناه من أي يدل طاعتك وإنما يفتح العمل الصالح، وقيل: بمعنى الحد هو الحظ والبعث، قال النووي: معناه لا يسيبه خطه منك إنما يجب فضلك ورحمتك وقيل الحد أب الأب: أي لا يقع مجرّد السب، بل «إِنْ أَصْرَمْتُ مَكْرُودًا أَوْ أَتَيْتُكُمْ» المرفقة (١٨٢/٥)

(٧) في المسند (١٧١/٢).

(٨) أي أحمل وأكسب.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَيَقُولُ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٢٢) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ : «وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرَفَ» بِذَلِكَ : «أَوْ أَنْ أَقْتَرَفَ» ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ : «عَلَى نَفْسِي إِنَّمَا» وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرَبَدَ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُنَّ أَنَا بِكَرٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٢٣) : رَوَاهُ الطَّبْرَايُ بِإِسْنَادَيْنِ وَرِجَالٍ الرِّوَايَةُ الْأُولَى رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ (١) ، وَقَدْ وَلَقَهُ جَمَاعَةٌ وَصَفَعَهُ غَيْرُهُمْ - انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ فِي هَذَا (٢) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٣) بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ يَقُولُ : «بِسْمِكَ رَبِّي مُعِيزُ لِي دِينِي» . كَذَا فِي الْمَجْمَعِ (١٠/١٢٣) .

### قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دُعَائِهِ ﷺ عِنْدَ النَّوْمِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ (١) فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَشَّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَاتٌ لَيْلَةٌ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَوَّأ (٥) مَضْجَعَهُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ اللَّهُمَّ ! لَا أَسْتَطِيعُ شَاءَ عَلَيْنِ وَلَوْ خَرَصْتُ ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَلْبَسْتَ عَلَيَّ نَفْسِي» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٢٤) رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ إِثْرَاهِيمَ بْنِ

(١) الحلي أبو عبد الله المصري ، روى عنه ابن لهيعة وغيرهم ، وروى له الأربعة في سهم . قال ابن معين ليس به بأس ، وقال ابن عدي أرحم أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة . توفي سنة ١٤٢ هـ ، وذكره ابن حبان في الثقات . خلاصة تلخيص الكمال وبهذه التهذيب

(٢) في (٣/٥٠٠) .

(٣) في المسند (٢/١٧٣) .

(٤) أخرج نحوه الرملي في أبواب الدعوات باب بلا ترجمة تحت باب ما جاء في عقد لتسبيح مألوف (٢/١٨٧) .

(٥) انظر ، [ج-ح] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ وَقَدْ وَفَّقَهُ ابْنُ جَدَّانِ أَتَاهُ وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً السَّيِّئُ<sup>(١)</sup> وَيُوسُفُ الْقَاصِي فِي شَبِّهِ عَنْ عَلِيٍّ يَنْخُورُهُ ، كَمَا فِي الْكَتَبِ (١/ ٣٠٤)

## قَوْلُ الْبِرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دُعَائِهِ ﷺ

### عِنْدَ النَّوْمِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ - وَصَحَّحَهُ - وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الْبِرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَحَدٌ تَصَحَّجَهُ قَالَ : «اللَّهُمَّ ! إِيَّاكَ اسْتَلَمْتُ نَفْسِي<sup>(٢)</sup> ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي ، وَإِيَّاكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي ، وَإِيَّاكَ أَلْبَسْتُ ظَهْرِي<sup>(٣)</sup> ، زَعَمْتُ وَرَهْبَةً<sup>(٤)</sup> إِيَّاكَ ، لَا مَنَاجَا وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ<sup>(٥)</sup> ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الْدِّي أَوَّلْتُ وَبَيْتِكَ الْدِّي أَرْسَلْتُ<sup>(٦)</sup> ، كَذَّابِي الْكَذِبِ (٨/ ٦٧)»<sup>(٧)</sup>

## قَوْلُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الْحُبَارِيُّ<sup>(٨)</sup> وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَّى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ<sup>(٩)</sup> ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ :

- (١) في كتاب الاستعداد - باب الاستعداد برضاء الله من سحق الله (٢/ ٣٢١) .
- (٢) أي استسلمت وجمع نفسي متقدمة بك طاعة لحكمك حاشية أبي داود
- (٣) أي عليك توكلت وبإيك اعتمدت في أمري كنه كما يعتمد الإنسان بظهره إلى ما يسده حاشية أبي داود .
- (٤) معناه رعدة في رشتك وثوابك ، ورعدة ، أي خوفاً من عصيت وعقابك .
- (٥) أي لا مهرب ولا ملاد ولا محصن من عقوبتك إلا إلى رحمتك المرقاة (٥/ ١٦٩) .
- (٦) وإمام من نفسه لأنه كان رسولاً عاماً فكان يجب عليه أن يصدق الله في ذلك وهو تعلم لأمته ولهذا كان يقول وأشهد أنني رسول الله . المرقاة
- (٧) وأخرجه الشيخان والأربعة كما في المرقاة (٥/ ١٦٩) .
- (٨) في كتاب الدعوات - باب ما يقول إذا نام (٢/ ٩٣٤) ، وأبو داود في كتاب الأدب باب ما يقول عند النوم (٢/ ٦٨٨) ، وهو لترمذي في أبواب الدعوات - باب ما جاء في لدهاء إذا أوى إلى فراشه (٢/ ١٧٦) .
- (٩) قيل ، معناه يذكر اسمك أحيا ما حييت وعية أموت . حاشية أبي داود

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانًا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا»<sup>(١)</sup> وَإِلَيْهِ الشُّورُ». كَذَا فِي جَمْعِ الْمُؤَانِدِ (٢/٢٥٩). وَأُخْرِجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ - وَصَحَّحَهُ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ تَمُوتُ وَتَحْيَا»، كَمَا فِي الْكُنْزِ (٨/٦٧).

### قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضاً

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup> عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ النَّوْمِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِعَمْدِكَ، اسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ رُدَّنِي عِلْماً، وَلَا تُزِعْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ». كَذَا فِي جَمْعِ الْمُؤَانِدِ (٢/٢٦٠).

### دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَجَالِسِ وَعِنْدَ دُخُولِ الْمَجْلِدِ

#### وَالنَّبِيَّتِ وَالْمُخْرُوجِ مِنْهُمَا

#### دُعَاؤُهُ ﷺ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَجْلِسِ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٣)</sup> عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَلَّمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ افْصَحْ لَنَا مِنْ خَشْيِكَ»<sup>(٤)</sup> مَا تَحُولُ<sup>(٥)</sup> بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُفْصِصِكَ! وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبْلَعُ بِهِ خَشْيَتُكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نُهَوُّ بِهِ عَلَيْنَا<sup>(٦)</sup> مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أُخِيتْنَا

(١) سمي اليوم موتاً لأنه يروى معه العقل والحركة تمثيلاً ونسبها حاشية المشكاة (١/٢٠٨).

وقال الطيبي الحكمة في إطلاق الموت على اليوم أو انتعاش الإنسان بالحياة أما هو بتحري رضاء الله عنه وقصد طاعته واجبات سخطه وعقابه فمن رآه هذا الانتعاش بالكلية فكان كالبيت فحمد الله على هذه النعمة ورواها ذلك المانع «وإليه الشُّور» أي وإليه المرجع ولما هي ببل الثواب بما يكتسب في الحياة، قال العلماء: وحكمة الذكر والدعاء عند اليوم والبقعة أن تكون حاتمة أعماله على الطاعة وأول أعماله على العبادات المرفقة (٥/١٦٧).

(٢) في كتب الأدب - باب ما يقول الرجل إذا تعافى من الليل (٢/٦٩٠).

(٣) في أبواب الدعوات - باب ما جاء في عقد التيسيع باليد (٢/١٨٨).

(٤) وهو خوف مع التعظيم.

(٥) أي مقداراً توجب أنت بسببه: أي ما تبعك بذلك الخوف بيننا وبين المعاصي «تبلعنا» أي توصلنا أنت «بنتك» أي فوجئنا العلية، و«تهون» أي تسهل - المرفقة (٥/٢٤٨).

(٦) أي بذلك يقين علينا «مصيبات الدنيا» ما يصيبنا من المرض والعم والجراحة وتلف المال.

وَجَعَلَهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْمَعْنَا ثَأْرَنَا<sup>(١)</sup> عَلَى مَنْ طَمَعَنَا وَالْمُصْرِنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ،  
وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَحْغَلِ شَيْئًا أَكْثَرَ هَمِّنَا<sup>(٢)</sup> وَلَا مَنَافِعِ عَلَمِنَا  
وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا<sup>(٣)</sup> . كَذَا فِي جَمْعِ الْمَوَالِي (٢/٢٦١) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
كَهَاذَةِ الْمُخْلِيسِ نَعَضُ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَبْنَابِ .

## دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ دُخُولِهِ الْبَيْتِ وَالْمَنْجِدِ وَالْحُرُوجِ مِنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ<sup>(١)</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ وَالسَّائِي عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

والأولاد ، يعني من علم يقاً أن ما يصيبه من المصيبات في الدنيا يعطيه الله عوضه في  
الأخرة الثواب لا يعلم بما أصابه من المصيبات في الدنيا بل يفرح بذلك عاية حرمه علي  
تحصل الثواب ، سألك مثل هذ اليق «ومتد» أي أحمل متمتعين متععين «باسماعتنا إلح»  
بأن يستعملها في طاعتك ليكون لنا بها معاً «م أحييناً» أي مدة حياتنا ، بل الطغيي وإنما  
حصر السمع والصر بالجمع من الحواس لأن الدلائل الموصلة إلى معرفة الله وبوحده إنما  
تحصل من طريقها لأن البراهين إنما تكون مأخوذة من الآيات وذلك بطريق السمع أو من  
الآيات المنصوبة في الأفان والأفئس فذلك بطريق الصر فإل التمتع بهما حدراً من  
الاضطرار في سلك الذين ﴿ حَتَّمْنَا لَهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشًوَةٌ ﴾ ولما حصل  
المعرفة بالأول يترتب عليها العادة فسأل الفقه ليمكن بها من عادة ربه «هـ» «واجعل»  
الوارث» أي كل واحد منهما يعني أحمل ما متعاً به «الوارث» أي الباقي «م» بأن سعى  
ما متعاً به إلى الموت . المرقاة .

(١) ويسعمل الثار في العال على طيب الدم من السائل ، والمراد اجمع ثأراً مقصوراً على من  
طلب حتى لا تأخذ غير الجاني . العتيق أصبح

(٢) أي لا تحمل طلب المال والجاه أكثر فصدت أو حرصاً بل أحمل أكثر فصدت أو حرصاً مصروفها  
في عمل لأخرة ، وفيه أن قليلاً من الهم فيها لا يذمه في أمر المتعاش مخصص فيه بل  
مستحب بل واجب «ولا منع علمنا» أي عدية عند أي لا تحمل حيث لا تعلم ولا تتعكر  
بأن في أمور الدين بل اجعل متعكرين في أحوال الأخرة متمحصين من العلوم التي تتعلل بالله  
تعالى وبإسار الآخرة . «ولا تسلط علينا من لا يرحمنا» يعني لا تجعلنا معبودين بتكبار  
والظلمة أو لا تجعل العالين حاكمين علينا . المرقاة (٥/٢٤٩)

(٣) في كتاب الأدب - باب ما يقول الرجل إذا خرج من بيته (٢/٦٩٥) ، «والتِّرْمِذِيُّ» في أبواب  
بدعوات - باب ما يقول إذا خرج من بيته (٢/١٨٠) ، «و» لسائى في كتاب الاستعداد - باب  
لا استعداد من الفضل (٢/٣١٦) .



كَانَ إِذَا حَرَّحَ مِنْ نَبِيَّتِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَهُنَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرَى»<sup>(١)</sup> أَوْ نَصِلَ، أَوْ نُظْلِمَ، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا. كَذَا فِي جَمِيعِ الْمُؤَنَّدِ (٢/٢٦١).

وَأُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup> عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِرُوحِهِ الْكَرِيمِ»<sup>(٣)</sup>، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ! (قَالَ)<sup>(٤)</sup> فَإِذَا قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حَظِظْ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ<sup>(٥)</sup>. أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٦)</sup> عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ الْكُتَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ<sup>(٧)</sup> قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَنْوَابَ رَحْمَتِكَ!» وَإِذَا حَرَّحَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَنْوَابَ فَصْلِكَ»<sup>(٨)</sup>.

(١) أي عن الحق من الرلة وهي دس من عبر قصد تشبيها برلة الرحل «أو نجعل» أي أمور الدين أو حقوق الناس أو معرفة الله أو هي المعاشرة والمخالطة مع الأصحاب أو يفعل بالناس فعل الجاهل من الإيذاء وإيصال الضرر إليهم «أو نجعل عينا» أي يفعل الناس بأفعال الجاهل من إيصال الضرر إلنا ، قال الطيبي إن الإنسان إذا حرح من سره لا يد أن يعاشر الناس ويحاول الأمر فيحاف أن يمدل عن الصراط المستقيم ، إما أن يكون في أمر الدين فلا يحلو من أن يصل أو يصل وإما أن يكون في أمر الدنيا إما سب حريان المعاملة معهم بأن يظلم أو يظلم وإما سب الاحتلاط والمصاحبة إما أن يجهل أو يجهل فاستعيد من هذه الأحوال كلها بلفظ سلس موحر ، وروي المظانمة المعنوية والمشاكلة اللفظية كمول الشاعر [من الوافر] ألا لا يجهلن أحد علينا مجهل فوق جهل الجاهلينا المرقاة (٥/٢١٣).

- (٢) في كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد (١/٦٧)
- (٣) أي دانه الكريم ، وسلبناه أي عبة قدرته هاشم أبي داود
- (٤) من أبي داود.
- (٥) أي يقبته أو جميعه ، أو يراد باليوم مطلق الوقت حاشية أبي داود
- (٦) في أبواب الصلاة - باب ما يقول عند دخوله المسجد (١/٤٢)
- (٧) يحتمل قبل الدخول وبعده ، والأول أولى ، ثم حكيمته بعد تعلم أنه ﷺ قد يحب عليه الإيمان نفسه كف كان يحب على غيره فلهذا طلب منه تعظيمها بالصلاة مه عليها كما طلب ذلك من غيره ، حاشية الترمذي.
- (٨) قال الطيبي فعل الر في تخصيص الرحمة بالدخول والفصل بالمحروح أن من دخل شغل بما يرله إلى ثوابه وجهته فباسب ذكر الرحمة ، وإذا حرح اشتغل بابتداء البرق لخلان =

وأخرجهُ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> وَأَبْنُ مَاجَةَ كَمَا فِي الْمَشْكَاةِ (ص ٦٢) وَفِي رِوَايَتَيْهِمَا قَالَتْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَكَذًا إِذَا خَرَجَ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ» بَذَلْ: صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: (حَدِيثُ فَاطِمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ)<sup>(٢)</sup> لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُثْبَتٍ<sup>(٣)</sup>، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُحْسَنِ لَمْ تُذَكَّرْ فَاطِمَةَ الْكُزُرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

### دَعْوَانُهُ ﷺ فِي السَّفَرِ

#### حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دَعَائِهِ ﷺ فِي السَّفَرِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> وَالتِّرَازُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ: «اللَّهُمَّ! بِكَ أَصُولُ»<sup>(٢)</sup>، وَبِكَ (أَحْوَلُ)<sup>(٣)</sup>، وَبِكَ أَسِيرُ<sup>(٤)</sup>، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٣٠/١١٠): وَجَّاهُمَا يَثْقَاتٌ.

فاناب ذكر الفصل كما قال تعالى ﴿وَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَاتْلُوا مِنْ تِلْكَ الْكِتَابِ﴾

أَفْهَمَ: اهدأ، وحظر بيالي - والله أعلم - أنه يمكن أن تكون الكتبة هي أن الداخل لما كان متوجهاً إلى العبادة فطلب الرحمة الناشئة منها، فإن رحمة الله قريب من المحسنين ولما كان الخارج متوجهاً إلى الأمور الصالحة فحشد ما ياسب أن يطلب فضله تعالى من عبده من غير مباشرة عبادة وسبب رحمة وعناية. المرقاة (٢/١٩٨، ٢١٥).

(١) في المسند (٦/٢٨٢)، وأبى ماجة في أبواب المساجد والجماعات - باب الدعاء عند دخول المسجد (١/٥٦).

(٢) من الترمذي، وسقط من الأصل.

(٣) ولا يحسن عيبك أن الحديث مع انقطاعه حسنه الترمذي لما علم من اتصاله بطريق آخر فعلم أن المتقطع إذا علم اتصاله أو وحده له شاهد أو منافع يرتقي إلى درجة الحسن بل قد يرتقي لكثرة الطرق إلى الصحيح أيضاً كما سطر في الأصول انظر الكوكب الدرري وحاشيته

(٤) في المسند (١/٩٠).

(٥) أي أحمل على العدو.

(٦) كما في الجامع الصغير (٥/٩٧) عن أحمد، ويؤيده ما في المشكاة عن الترمذي

وأبي داود، وانظر أيضاً المعصن (ص ١٢٤) وحاشيته والكر الجديد (٦/٤٢١)، وفي بعض القدير (٥/٩٧): ومعنى أحول أي عن المعصية أو أحتال، والمراد كيد العدو قال ارمحشري. المحاولة طلب الشيء بحيلة ونظيرها المراوغة والمصاروة والبولابة وهو من حال يحول حيلة بمعنى أحتال والمراد. كيد العدو، وقيل هو من حال بمعنى تحرك، وفي الأصل والمسند: «أجول».

(٧) إلى العدو فانصرتي عليهم.

## حديث ابن عمر والنسابة رضي الله عنه في دعائهم في السفر

أُخْرِجَ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup> وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ حَمِدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَثَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ»<sup>(٢)</sup>، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ! إِنَّا سَأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبَرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى. اللَّهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup>. اللَّهُمَّ! أَنْتَ الصَّاحِبُ<sup>(٤)</sup> فِي السَّفَرِ وَالتَّحْلِيْفَةُ فِي الْأَهْلِ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَائِ السَّفَرِ<sup>(٥)</sup>، وَكَأَبَةِ<sup>(٦)</sup> الْمَنْطَرِ، وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، وَإِذَا رَجَعْتَ فَآلِهَتُهُمْ وَرَأَدَ فِيهِمْ: «آيُونُ تَائِسُونَ عَابِدُونَ لِرِشَاءِ سَاجِدُونَ»<sup>(٧)</sup>، كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢/٢٦٦). وَعِنْدَ أَبِي يَعْلَى عَنِ النَّسَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِسَفَرٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بَلِّغْنَا<sup>(٨)</sup> يَسْبَلُغْ خَيْرًا، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا، بِيَدِكَ الْحِيزُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ! أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالتَّحْلِيْفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ لَنَا

(١) في كتاب الجمع - باب استحباب الذكر إذا ركب دابة (١/٤٣٤)، «وأبو داود» في كتاب الجهاد - باب ما يقول الرجل إذا سافر (١/٣٥٠)، «والترمذي» في أبواب الدعوات - باب ما جاء ما يقول إذا ركب دابة (٢/١٨٩).

(٢) «سورة لرحرف آية ١٣» «مُفْرَيْنِينَ» أي مطلقين، من أمرن الشيء إذا أطلقه أي ما كنا مطبقين فيه، واستعماله لولا يسخره الله لنا، وقرئ بالتشديد والمعنى واحد «نُفْقِلُونَ» أي راجعون، حاشية الترمذي.

(٣) أي يسر السير مع القوة لمركونا وإن لا يرى ما يتعبنا  
(٤) الصاحب وهو المرافق أراد بذلك مصاحبة الله إياه بالحفظ والدفاع لما يوبه من التوابع  
(٥) «لحببهم» هو الذي يوب عن المصحف يعني أنت الذي أرحوه وأعتمد عليه في سفره وفي عيشته من أهلي بأن تكون معي وحفظي وإن قمت شعثهم وتداوي سقمهم وتحفظ عنهم ذنبهم وأمانهم، حاشية الترمذي.

(٥) أي شدته ومشفته «ح»

(٦) الكأبة تعبر النفس بالأكبر من شدة الهم والعزل. «ح»

(٧) كذا في الأصل وجمع الفوائد، وفي الترمذي (٢/١٨٩) وأبو داود والحصص (ص ١٢٥) «حامدون».

(٨) البلاغ: الوصول إلى المقصود، «ش».

الأرض. اللَّهُمَّ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْثِ الشَّغَرِ وَكَأَنِّهِ الْمُنْقَلَبِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٣٠): رَجُلُهُ رَجُلٌ الصَّحِيحُ غَيْرُ فِطْرَيْنِ حَلِيمَةٌ وَهُوَ ثِقَةٌ أَتَاهُ.

**دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الشَّحْرِ فِي الشَّغَرِ وَعِنْدَ رُؤْيِيهِ**

**قَرْنَةً يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا**

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup> وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي شَفَرٍ وَأَشْحَرٍ<sup>(٢)</sup> يَقُولُ: «سَمِعْتُ<sup>(٣)</sup> سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَايَةِ عَلَيَّاهُ رَبَّنَا صَاحِبَيْنَا<sup>(٤)</sup> وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا<sup>(٥)</sup>، عَائِدًا<sup>(٦)</sup> مَالَهُ مِنَ النَّارِ». كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢/٢٦٢). وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا رَأَى قَرْنَةً يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا قَالَ: «اللَّهُمَّ! نَارُكَ لَنَا فِيهَا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - اللَّهُمَّ! ارْزُقْنَا حَيَاتَهَا<sup>(٧)</sup>، وَحَبِّبْ إِلَى أَهْلِهَا، وَحَبِّبْ صَلَاحِي أَهْلِهَا

(١) فِي كِتَابِ الذِّكْرِ - بَابُ الْأَدْعِيَةِ (٢/٣٤٩)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ - مَا يَقُولُ إِذَا صَبَحَ (٢/٦٩٤).

(٢) أَيُّ صَارَ فِي وَقْتِ الشَّحْرِ وَهُوَ قِيلَ الصَّحْبُ وَأَسْحَرُ أَيْ صَارَ إِذَا صَارَ وَقْتُ الشَّحْرِ

(٣) وَرِي مَنَعَ الْجَمْعَ وَتَشْدِيدَهُ مِنَ التَّسْمِيْعِ بِمَعْنَى الْإِسْمَاعِ لِلْعَبْرِ وَبِكُفْرَاهَا وَتَحْقِيقُهَا مِنَ السَّمْعِ وَعَلَى الْوَجْهِينِ هُوَ حَبْرٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ فَالْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ لِيُبْلَغَ سَامِعٌ قَوْلِي هَذَا إِلَى غَيْرِهِ لِيَسْمَعَ إِلَى الْحَمْدِ وَالذِّكْرِ وَالِدَعَاءِ فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَعَلَى الثَّانِي لِيَسْمَعَ السَّامِعُ لِيُبْلَغَ وَيَشْهَدَ عَلَى حَمْدِنَا اللَّهُ تَعَالَى، «حَسْبُ مِلَاتِهِ» الْبَلَاءُ بِمَعْنَى الْإِحْثَارِ وَأَنَّهُ سَجَانُهُ يَلُوحُ عِنْدَهُ نَارُهُ بِالْمَصَارِ لِيَصِيرُوا وَتَارَةً بِالْمَصَارِ لِيَشْكُرُوا، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى مَعَارِضِ حُصُولِ الْأَحْرَاقِ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَتُوكُمُ الْمَلَكُ وَالْخَلَرُ وَنُفُوسُ الْإِنْسَانِ رُجُومًا﴾ حَاشِيَةُ الْمَشْكَاةِ (١/٢١٣).

(٤) أَرَادَ بِهِ الْمَصَاحِبَةَ بِالْعِبَادَةِ وَالْكَلاَةِ.

(٥) أَيُّ أَحْسَنَ إِلَيَّ، وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ مَعَ ذِكْرِ مَنْ مَرِيدَ عَمَّ اللَّهُ بِحَسْنِ مِلَاتِهِ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْنٍ عَنْ فَضْلِهِ بَلْ هُوَ أَشَدُّ النَّاسِ اقْتِضَارًا إِلَيْهِ فَإِنْ كُنْ مِنْ كَانِ اسْتَعَانَهُ بِاللَّهِ أَكْثَرَ كَانِ اقْتِضَارُهُ إِلَيْهِ أَشَدَّ التَّعْلِيْقُ الصَّحِيحُ (٣/١٤٢).

(٦) اسْمُ فَاعِلٍ أَيْمَنُ مَقَامِ الْمَصْدَرِ أَيُّ تَعَوَّدَ عِيَادًا أَوْ حَالًا مِنْ فَاعِلٍ، وَالتَّقْدِيرُ أَوَّلُ عَائِدًا مِنْ الْمَارِ، قَالَ الطَّبْرَايِيُّ وَابْنُ ﷺ لَمَّا حَمَدَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْعَمَةِ الْخَطِيرَةِ وَأَمَرَ بِاسْتِعْمَالِهَا عَلَى مَنْ يَتَأَنَّى مِنَ الشَّعْخَاعِ لِمَحَامَتِهِ وَطَلَبَ النَّاسَ عَلَيْهِ فَالَهُ مَصْعًا لِنَفْسِهِ وَتَوَاصَعًا لَهُ وَلِيَصْمُ الْخَوَافَ مَعَ الرِّجَاءِ تَعْلِيمًا لِمَتَهُ هَذَا الْمَرْقَاةُ (٥/٢٠٢) وَحَاشِيَةُ الْمَشْكَاةِ.

(٧) الْحَبَا الْحَصْبُ وَمَا يَحِبُّهُ النَّاسُ وَهُوَ الْمَطَرُ. وَفِي الْحَصْبِ (ص/١٢٩) مِنْ أَوْسَاطِ الطَّرَاقِي. «جَاهَاهُ» وَهُوَ الصَّوَابُ وَالْجَاهَا مَا يَجْنَاهَا مِنَ الشَّرِّ وَالْأَرْدِيَةِ مَيَّو «إِظْهَارُ» =

إِلَيْهِ قَالَ الْهَيْبِيُّ (١٠/١٣٤) : إِسْأَلُهُ جَيِّدٌ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَبِيُّ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرْ قَرِيَّةً يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّنْعِ وَمَا أَظْلَقْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا دَرَزْنَ» (١) : إِنَّا (سَأَلْتُ) (٢) خَيْرَ هَذِهِ الْقَرِيَّةِ ، (وَحَيْرَ أَهْلِهَا) (٣) ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا قَالَ الْهَيْبِيُّ (١٠/١٣٥) . رَجَّاهُ رَجُلٌ الصَّبِيحِ غَيْرَ عِطَاءٍ مِنْ أَبِي مَرْزَانَ وَآبِيهِ وَكَلَّاهُمَا بَقَاءً أَنْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ دَعْوَاتُهُ ﷺ فِي السَّهْرِ فِي الْهِتَمَامِ الدَّعَوَاتِ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٤) .

### دَعْوَاتُهُ ﷺ فِي الْوَدَاعِ قَوْلُهُ ﷺ فِي الْوَدَاعِ : «أَسْتَودِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ» إلخ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ (٣/٢٣٢) (٥) عَنْ قُرْعَةَ (٦) قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هَلُمَّا أَوْدَعَكَ كَمَا وَدَّعِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْتَودِعُ» (٧) اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ (٨) .

(١) أي ثرون ومرقس ، وفي موارد الطعام (ص ٥٩٠) ، واس السبي (ص ١٤٠) ، والحصص (ص ١٢٨) ، عن الساني وابن حبان والحاكم كلهم من رواية صهيب . «خير» وهذا أكثر استعمالاً وقد تقدم في (١/١٦٨) .

(٢) عن الحصص والموارد ، وفي الأصل والمجمع : نال

(٣) من المراجع المذكورة هنا .

(٤) انظر (١/٦١٣) .

(٥) في كتاب الجهاد - باب الدعاء عند الوداع (١/٣٥٠) ،

(٦) يسكون رى إن كان من قرع ، دا أسرع ، ويفتحها إن كان واحد القرع وهي لسحاب المتفرقة والسكون أكثر - (هو ابن يحيى) ، المعنى ،

(٧) أي أجعل هذه الأمور وديعة عند الله أستجفها إليها ، قال في المجمع لأن السفر مظنة بعض إهمال أمور الدنيا وتضييع الأمانة في لأحد وإعطاء من لباس وآخر عمتك في سفرك أو مطلقاً ، أي يحنه بالجبر ، وقال الطيبي لأمانة عهد أئمة ومن يحنه منهم وما أودعه أياً واستجفته وكيفية ، وجرى ذكر الدين مع لودع لأن أسفر محض خوف وحصر وقد يصيبه مشقة وتعقّب فيكون سبباً لإهمال بعض أمور متعلقة بدينه فدعى به بمعونة وتوفيق فيها ، ونقل في الحاشية عن فتح لودود قوله «أمانتك» أي ما وضع عندك من لأمانات من لله أو من أحد من خلقه أو ما وصعت أنت عند أحد أو ما يتعلق بك من لأمانات بدل المجهود (٣/٢٣٣)

(٨) وهو جمع حاتم أي ما يحن به عمتك أي أخيره ولجمع لإفادة عموم أعماله ، قال الطيبي =

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٨٢/٢) عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَدَ سَفَرًا أَبِ ادُّنْ مَنِّي أَوْ دَعَاكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُودَعُ قَبْلُوقُ: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ - فَذَكَرَهُ - قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

### قَوْلُهُ ﷺ لِلرَّجُلِ أَحْبَبُهُ أَنَّهُ مُسَافِرٌ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (١٨٢/٢) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا مُرَوِّدِي (٢) قَالَ: «رَوِّدْكَ» (٣) اللَّهُ النَّفْقَى! قَالَ: زِدْنِي! قَالَ: «وَعَمْرٌو ذَلَّتْ!» قَالَ: زِدْنِي يَا أَبِي أَنْتُ وَأُمِّي! قَالَ: «وَيَسِّرْ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٤).

### قَوْلُهُ ﷺ فِي وَدَاعِ قَتَادَةَ الرُّهَاقِيِّ وَرَجُلٍ آخَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّرَائِظِيُّ وَالزَّيَّاتِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ قَتَادَةَ الرُّهَاقِيِّ (٥) عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ وَضِي

قوله أستودع الله هو طلب حفظ الوديعة وفيه نوع مشاكلة للتوديع وجعل دمه وأمانته من الودائع لأن السفر يصيب الإنسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لإهمال بعض أمور الدين فدعا له ﷺ بالمعونة والتوفيق ولا يحسن الرجل في سفره ذلك من الأشغال بما يحتاج فيه إلى الواحد والإعطاء والمعايشة مع الناس فدعا له بحفظ الأمانة والاجتناب عن الحيانة ثم إذا انقلب إلى أهله يكون مأموناً بالبقاء عما يسوءه في الدين والدنيا المرقاة (٢٠٩/٥) (١) في أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا ودع إنساناً ، وحديث أنس رواه ابن حبان في مسنده كما في المرقاة.

(٢) من الترويد ، وهو إعطاه المراد ، والمراد ، هو المندرج ، يريد عني ما يحتاج إليه في الوقت للمرقاة ، وفي حاشية الترمذي أي دع بي دعاء يكون بركته معي في سفر كالترويد . قد انطوى ويحتمل أن يكون المراد بالودع استعارة ، فالجواب عن طريقة أسلوب الحكميم أي رادك أن تنفي محارم الله وتحبب معاصيه ومن ثم لما طلب الرقادة قيل «وعمر ديت» دون الرقادة أما تكون من حسن لمريد عليه وربما رعى الرجل أنه يتقي الله ، وفي الحقيقة لا يكون نفوق يترتب عليه للمعرفة فأشار بقول «وعمر ديت» أن يكون ذلك الانقضاء بحيث يترتب عليه للمعرفة ثم ترقى منه إلى قوله «ويسر لك الحير» دون لعريف في لعير للجس فيسول خير الدنيا والآخرة . حاشية المشكاة (٢١٤/١).

(٤) رواه ابن السكيت في التكرار الجديد (٤١٢/٦) وأبو لبي (ص ١٨٧) مسادين عنه

(٥) يضم لراء سة إلى الزها بلدة من بلاد الجزيرة قاله السمعاني (٢٠٩/٦).

الله عنه قَالَ: نَمَّا عَقَدَ لِي <sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمِي أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَدَعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «جَعَلَ اللَّهُ التَّقْوَى زَادًا وَعَمَرَ ذَنْبَكَ ! وَوَجَّهَتْ لِلْحَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٣١) : وَرَجَّلَهُمَا بَقَات <sup>(٢)</sup> .

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (١٨٢/٢) <sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسِيرَ فَأَوْصِنِي قَالَ : عَلَيْكَ تَقْوَى اللَّهِ ، وَالتَّكْبِيرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ <sup>(٤)</sup> ! فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ : «اللَّهُمَّ اطْوِلْ لَهُ الْبُعْدَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّيْرَ» . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

### دَعْوَاتُهُ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللَّسَاسِ

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ <sup>(٥)</sup> وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي أَمَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ <sup>(٦)</sup> قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ (حَمْدًا) كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيمَ ،

(١) حطلي واليا اش»

(٢) ورواه البعوي وأبو بكر بن أبي خبشة عنه كما في الإصابة (٢١١/٣)

(٣) هي أبواب الدعوات - باب ما جاء ما يقول إذا ودع إنساناً

(٤) أي على المكان العالي ووجه التكبيرات على المكان العالي هو استحباب الذكر عند نحد الأحوال والتقلب في التارات وكان ﷺ يراعي ذلك في الرمان والمكان ، لأن ذكر الله تعالى يسغي أن لا ينسى في كل الأحوال - حاشية الترمذي .

(٥) في كتاب الأطعمة - باب ما يقول إذا فرغ من طعامه (٢٠٠/٨٢٠) ، «وأبو داود» في كتاب الأطعمة - باب ما يقول الرجل إذا طعم (٢/٣٨٠) ، «والترمذي» في أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا فرغ من الطعام (١٨٣/٢) .

(٦) أي من بين يديه كما في رواية ، وفي الحديث إشكال لأنه فسروا المائدة بأنه حواء وعليه طعام وثبت برواية أس أنه ﷺ لم يأكل على حواء قط ، فقبل في الجواب بأنه أكل عليه بعض الأحيان ليان الجوار وما أنسا ما رأى ذلك ورأى غيره ولمعت مقدم أو المراد بالحوار ما يكون محصوره ، والمائدة تطلق على كل ما يوضع عليه الطعام لأنها مشتقة من ماد يمد إذا تحرك أو أطعم ولا يختص بصفة محصورة وقد تطلق المائدة ويرد بها بعض الطعام أو بقية أو راء ، فيكون مراد أبي أمانة إذا رفع من عنده ﷺ ما وضع عليه الطعام أو بقية ، قال في الفتح ' وقد نقل البهاري أنه قال إذا أكل الطعام عن شيء ثم رفع قل رفعت المائدة - حاشية البحاري «أي» أي حلتها من إرباء والسمة «ومباركة» أي حمداً ذا بركة دنماً لا تقطع لأن نعم الله لا تنقطع عما فيسغي أن يكون حمداً غير منقطعة أيضاً ورواية حاشية البخاري «حمداً» من الترمذي والمعص (ص ١١٥) .

غَيْرِ مَكْفِيٍّ<sup>(١)</sup> وَلَا مُؤَدِّعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبِّ<sup>(٢)</sup>.

وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ<sup>(٣)</sup> وَأَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَنَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، كَذَا فِي جَمْعِ الْقَوَائِدِ (٢/٢٦٤).

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٤)</sup> وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا<sup>(٥)</sup> (سَمَّاهُ بِاسْمِهِ<sup>(٦)</sup> إِمَّا قَبِيصًا أَوْ عِمَامَةً أَوْ رَدَاءً ثُمَّ يَقُولُ<sup>(٧)</sup>: «اللَّهُمَّ لَكَ الْخَفْذُ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا أَسَأَلْتُ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُبِعَ لَهُ<sup>(٨)</sup>»، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

(١) هو بورق مرمي من الكعبة ويروي مكفي، أي غير مقنوب: أي مردود لعدم، أو للاستعانة به. مجمع لبحار، وفي حاشية أبي داود فإن في فتح الوجود: والمعنى أن هذا الحمد غير مأني به كما هو حقه لفصور القوة البشرية في ذلك ومع هذا فعبر مودع أي غير متروك بل الاشتغال به دائم من غير انقطاع كما أن نعماته وآلائه تعالى لا تنقطع عما طرفة عين.

(٢) أي لا يودعه ولا يعرضه ولا يستعي بل يحتاج إليه يارب حاشية الترمذي.

(٣) هي أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا فرغ من الطعام (٢/١٨٤)، «أبو داود» في كتاب الأطعمة - باب ما يقول الرجل إذا طعم (٢/٨٣٥).

(٤) في أبواب اللباس - باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً (١/٢٠٩) «أبو داود» في كتاب اللباس (٢/٥٥٨).

(٥) أي لبس ثوباً جديداً.

(٦) قال ابن رسلان في شرح اللبس لهداية باسم الثوب قبل حمد الله تعالى أبلغ في تذكر لعمه وإظهاره فإن فيه ذكر لثوب مرتين مرة ذكره طاهراً ومرة ذكره مضمراً - هـ وفوله «باسمه» أي المتعارف المتعين المشخص الموضوع له سواء كان لثوب عمامة أو قبصاً أو رداءً أو غيرها كالإرداء والسرويل والصفوح والمقصود التخصيص بالتمثيل بأن يقول درقي الله وأعطني وكسني هذه العمامة أو القميص أو الرداء أو لنثوبع أو يقول هذا قميص أو رداء أو عمامة ولأول أظهر ولعائدة به أتم وأكثر وهو قول لمظهر والثاني مختار الطيبي فتدبر - حاشية أبي داود.

(٧) صححت النص من الترمذي وأبي داود وقد وقع في الأصل وجمع القوائد تقديم وتأخير من بعض النسخ.

(٨) هو استعماله في صلاة الله تعالى وعبادته ليكوب عونا عليها حاشية أبي داود، وفي المرفوعة (٨/٢٥٣) والمراد سوان الخير في هذه الأمور وأن يكون ملبساً إلى المطلوب الذي صبح لأجله الثوب من العون على العبادة والطاعة حوله، وفي لشر عكس هذه المذكورات =



شَرُّهُ وَشَرُّ مَا صُنِعَ لَهُ<sup>(١)</sup> . كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢/٢٦٤)

دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ زُؤِيَةِ الْهَلَالِ وَعِنْدَ الرَّعْدِ وَالشَّحَابِ وَالرَّبِيعِ

دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ زُؤِيَةِ الْهَلَالِ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (٢/١٨٣)<sup>(٢)</sup> عَنْ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ! أَهْلُهُ»<sup>(٣)</sup> عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ . رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ! أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا نُجِبُ وَتَرْضَى ، رَبَّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ» . كَمَا فِي الْكَفَرِ (٤/٣٢٦) . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» (وَعِنْدَهُ وَالْإِيمَانُ بِذَلِكَ الْأَمَانِ)<sup>(٤)</sup> قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٣٩) : وَفِيهِ عُمَرَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الْخَاطِطِيُّ)<sup>(٥)</sup> وَفِيهِ ضَعْفٌ<sup>(٦)</sup> .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ زَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا

- وهو كونه حراماً ونجساً ولا ينبغي رماها طويلاً أو يكون سبباً للمعاصي والشُرور والاعتقار والحب والحرور وعدم الفسقة بثوب لدون وأمثال ذلك  
(١) هو استعماله في معصية الله ومحالفة أمره ، والحديث يدل على استحباب حمد الله تعالى عند ليس الثوب الجديد .

(٢) في أبواب الدعوات باب ما يقول عند رؤية الهلال .

(٣) يروى مدعماً ومؤكداً أي أطمعه عليهما مقترباً باليمن والإيمان حاشية الترمذي «والسلامة والإسلام» أي طاهرًا ، ومنه يذكر الأمن والسلامة على طلب دفع كل مصرة وبالإيمان والإسلام على جلب كل منفعة على أنفع وجه وأوفر عاونه «ربي وربك الله» حطاب الهلال على طريق الالتفات وفيه تربيته للجان عن مشاركته في تدبير خلقه ورد على من عد الله من الشمس والقمر وتب عليه أن الدعاء مستحب عند ظهور الأيام وتقلب الحالات المرفة  
(٤) (٢٠٩/٥) .

(٥) وكذا رواه ابن حبان في صحيحه بسقط الطبراني عنه كما في الموردة (ص ٥٩٠)

(٦) من الهيثمي أنه وهو مذهب رأي ابن عمر رضي الله عنهم وذكره ابن حبان في اشفاق عن لسان الميزان (٤/١٣١) .

(٦) ومع هذا صحح ابن حبان هذا لسند كما تقدم وثقة رحاله ثقت كما في لمجمع

رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «هَلَالٌ خَيْرٌ وَزُرْعَةٌ»<sup>(١)</sup> ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ الْقَدْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٣٩) .

### دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الرُّعْدِ وَالشَّحَابِ وَالرَّيْحِ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٢)</sup> عَنِ ابْنِ عُصَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرُّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ<sup>(٣)</sup> قَالَ: «اللَّهُمَّ! لَا تَقْتُلْنَا بِعَصَبِكَ، وَلَا تَهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَاقِبْ قَتْلَ ذَلِكَ»<sup>(٤)</sup>. كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢/٢٦٤) .

وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ<sup>(٥)</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَصَفَتِ<sup>(٦)</sup> الرِّيحُ قَالَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُزِيلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُزِيلَتْ بِهِ». وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ<sup>(٧)</sup> عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا رَأَى نَاشِئًا<sup>(٨)</sup> فِي آفَتِ السَّمَاءِ تَرَكَ الْعَمَلَ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَفَفَهَا ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»، فَإِنْ مَطَرًا قَالَ: «اللَّهُمَّ! صَيِّبًا»<sup>(٩)</sup> هَيْثَمًا. كَذَا فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ (٢/٢٦٥)

(١) أي هلال بركة في الرزق وهداية إلى القيام بعبادة الله تعالى بربها صفات الحج والصوم وغيرهما، قال تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ فِي الْأَمَلَةِ مَنْ مِنْ مَوَاقِيتِ الْيَمِينِ وَالْمَجْعِ وَلَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا السُّبُوتَ مِنْ ظُهُورِكُمْ وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ أَتَى السُّبُوتَ وَأَتَى السُّبُوتَ مِنْ أَوْبَانِهِمْ وَأَتَى السُّبُوتَ مِنْ أَوْبَانِهِمْ﴾ الآية. المعرفة (٥/٢١٩) .

(٢) في أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا سمع الرعد (٢/١٨٣)

(٣) الصواعق جمع الصاعقة، وهي شدة صوت الرعد والرعد الممتد المؤكل بالشحاب . وقيل هي نار تسقط من السماء في رعد شديد لا تمر على شيء إلا أحرقت

(٤) رواه عنه ابن أبي شيبة والحاكم كذا في المحسن (ص ١٥٨) .

(٥) ومسلم في كتاب صلاة الاستسقاء - فصل في الخوف برؤية الريح (١/٢٩٤) ، والترمذي في أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا هاجت الريح (٢/٣٨١) .

(٦) أي اشتعلت . «إ - ح»

(٧) في كتاب الأدب - باب ما يقول إذا هاجت الريح (٢/٦٩٥) .

(٨) أي صحابياً ثم يتكلم جتماعه وأصطحابه مجمع «ب - م»

(٩) بتشديد الياء أي منهمراً مدافعاً وقيداً الواحدي بالكثير، أي مطراً كثيراً حاشية أبي داود «هتتا» أي دعاء مباركاً لا معرقاً كظوفان روح عليه السلام عن البذل (٥/٣٠١)

وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى سَحَابًا يَقْبِلُ مِنْ أَقْبَى مَنْ الْأَذَى تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ<sup>(١)</sup> حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ» فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ وَلَمْ يُمْطَرْ حَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> كَذَا فِي الْكَبِيرِ (٢٩٠/٤).

وَأُخْرِجَ الطَّبْرَايُ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَذْبَتَ الرِّيحُ قَالَ: «اللَّهُمَّ! لَفْحًا»<sup>(٣)</sup> لَا غَيْمًا<sup>(٤)</sup>. قَالَ الْهَيْثِيُّ (١٣٥/١٠): رَجُلُهُ رِحَالُ الصَّحْبِ غَيْرُ الْمُغِيرَةِ نِي عَيْنِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَقَعُ<sup>(٥)</sup> انْتَهَى.

### دَعْوَاتُهُ ﷺ غَيْرُ مُوقِفَةٍ

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ<sup>(٦)</sup> عَنْ ابْنِ مَعْبُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالتَّقَاتِ<sup>(٧)</sup> وَالْإِنْيَ».

وَعِنْدَهُ<sup>(٨)</sup> أَيْضًا وَابْنُ خَالٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي»<sup>(٩)</sup> فِي

- (١) أي نافلة ، المراد جمعها كما جاء في الروايات الأخرى.
- (٢) أي على عدم إزاله العذاب به . «إِنْعَام».
- (٣) مصدر بمعنى لاقح : أي ربح مشرة . «ش».
- (٤) الريح العقيم : التي لا تفلح الشجر ولا تأتي بالمطر.
- (٥) ورواه ابن خنبل في صحيحه عنه كما في المحسن (ص ١٦٠).
- (٦) في كتب الذكر باب الأدعية (٢/٣٥٠).
- (٧) أي العفاف والعتق فهو الشراء عما لا يباح وكلفه ، ولمسها عن النفس ولا استمراء عن الناس وصما في أيديهم.
- (٨) أي مسلم في كتاب الذكر - باب الأدعية (٢/٣٤٩) . وفي البحار في كتاب الدعوات - باب قول النبي ﷺ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدِمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ» (٢/٩٤٧).
- (٩) هو التجاوز عن العذر.

أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَنَدِي وَهَرَلِي وَخَطِيئِي وَعَقْدِي <sup>(١)</sup> ، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَعْلَسْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ! أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَعِنْدَ مُسْنَبٍ <sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي <sup>(٣)</sup> ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ رِزْقًا لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ » . وَعِنْدَهُ أَيْضًا <sup>(٤)</sup> وَالْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي عَاسِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! نَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِتَّ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ <sup>(٥)</sup> ، وَبِكَ خَاصَمْتُ <sup>(٦)</sup> . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُفْلِتَنِي ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي (لَا يَمُوتُ) <sup>(٧)</sup> وَالْجَبُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ » .

وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ <sup>(٨)</sup> عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ ﷺ

- (١) العمد صد السهو ، والهزل : ضد الجهد .
- (٢) أي أنا متصف بهذه الأشياء فاعمرها لي ، قبل قاله نواصباً وعدّ على نفسه موالات الكمال دوناً ، وقبل أراد ما كان عن سهو ، وقبل ما كان قبل السوء ، وعلى كل حال فهو ﷺ معذور له ما تقدم من دبه وما تأخر فدعا بهذا وغيره نواصباً لأن الدعاء عبادة عن النووي
- (٣) في كتاب الذكر - باب الأدعية (٢/٣٤٩) .
- (٤) أي لدين حافظ جميع أموري ، من مبدء جميع الأمور ، وبالعصمة المنة والشفعة والأمر لقوي الصحيح عن مجمع البحار «وجعل لموت إيج» بأن يكون على شهادة واعتقاد حسن وقوة حتى يكون موته سبب خلاصه من مشقة الأدب وحصول راحة في العقبى ، قال الطيبي رحمه الله إصلاح لذي عبارة عن التكليف فيما يحتج إليه وإن يكون حلالاً ومعيباً على طاعة الله وإصلاح المعاد لتطعم ولو فبق عني عبادة الله وطاعته ، وطلب لراحته بدعوت يشاره إلى قوله ﷺ «إذا أردت بقوم لغة فتومي غير مفتون» المروءة (٥/٢٤٢)
- (٥) أي مسلم في كتاب الذكر - باب الأدعية (٢/٣٤٩) ، «والبحاري» في كتاب الدعوات باب الدعاء إذا أتته من الليل (٢/٩٣٥) .
- (٦) أي رجعت إليّ مبعلاً بانقلب عييت حاشية البخاري
- (٧) أي بما أتيت من الترابين والصحاح ، أو بتأييدك وقوتك قاتل حاشية الرمدي (٢/١٧٨)
- (٨) من مسلم ، وفي الأصل : «لا تموت» بالخطاب
- (٩) في أبواب الدعوات - باب بلا ترحمة تحت باب ما جاء في عقد النسيح بالذ (٢/١٩٠)

«يَا مُتَذَكِّرُ الْقُلُوبِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.  
وَعِنْدَهُ<sup>(١)</sup> أَيْضاً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
«اللَّهُمَّ! عَافِنِي فِي حَسَنِي ، وَعَافِنِي فِي بَصْرِي ، وَاحْفَظْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ<sup>(٢)</sup> الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وَعِنْدَهُ<sup>(٣)</sup> أَيْضاً وَأَبِي دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «رَبِّ! أَعِنِّي<sup>(٤)</sup> وَلَا تُغِنِ عَلَيَّ<sup>(٥)</sup> ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ<sup>(٦)</sup> ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ؛ رَبِّ اجْعَلْ لِي شَاكِرًا ، لَكَ ذَاكِرًا ، لَكَ رَاغِبًا<sup>(٧)</sup> ، لَكَ مَطْوَعًا<sup>(٨)</sup> ، إِلَيْكَ مُجِيبًا - أَوْ مُبِيبًا - نَقْلُ تَوَاتُرِي ، وَاعْبِلْ حَوَاتِي<sup>(٩)</sup> ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي<sup>(١٠)</sup> ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْمُلْ سَجِيئَتِي<sup>(١١)</sup> قَلْبِي» . وَفِي رِوَايَةٍ التِّرْمِذِيُّ: «أَوْهَا مُبِيبًا<sup>(١٢)</sup>» . قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- (١) أي الترمذي في أبواب الدعوات - باب ما جاء في جامع الدعوات (١٨٦/٢) .
- (٢) وفي الترمذي: «الله بدل أنت»
- (٣) أي الترمذي في أبواب الدعوات - باب ما جاء في عقد السبع بالذ (١٩٤/٢) ، وأبي داود في كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا سلم (٢١٢/١) ، وإسناده في أبواب الدعاء - باب دعاء رسول الله ﷺ (٧٨٠/٢) .
- (٤) أي وقفتي لذكرك وشكرك وحسن عبادتك .
- (٥) أي لا تغلب علي من يبغي من طاعتك من الإنس والجن
- (٦) يعني الحق مكره بأعدائي لا يبي ، وأصل امكروا الجدع حاشية ابن ماجه ، وفي المرقاة (٢٤٤/٥) قال ابن الملك المكر الخيلة والمكر في دفع عذر بحيث لا يشعر به العدو ، فالمعنى اللهم اهدني إلى طريق دفع أعدائي عني ولا تهد عدوي إلى طريق دفعه إلي أي عن يمينه
- (٧) أي خائفاً في السراء والضراء . المرقاة .
- (٨) بكسر الميم معان للمبالغة ، أي كثير الطوع ، وهو الاتقياء والطاعة المرقاة
- (٩) إثمى أشد
- (١٠) أي قولي وتصديقي بالدنيا وبعد السؤال بالسر حاشية الترمذي
- (١١) السجيئة الحنف والصعوبة من السموم ، وهو السواد ، والمعنى أخرج من صدري وأخرج منه ما يمكن ويستولي منه من مساوي الأخلاق حاشية المشكاة (٢١٩/١)
- (١٢) أي متأوهاً متضرعاً أي كثير البكاء وكثير الدعاء

وعند الحاكم عي ابن مسعود رضي الله عنه - وصححه - على شرط مسلم قال :  
 كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ ! إِنَّا سَأَلْتُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَغَرَائِمَ  
 مَعِيرَتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِيْظَمٍ ، وَالْعَيْنَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفُورَ بِالْحَقِّ وَالنَّجَاةَ مِنَ  
 النَّارِ» ، كَذَا فِي كِتَابِ الْأَذْكَارِ لِلتَّوَيْهِي (ص ٤٩٨) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> وَالطَّبْرَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَكَ ذُنُوبَنَا وَطُغْمَتَ وَهْرُكَ وَجِدَدَنَا وَعَقْدَنَا  
 وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ» قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٢/١٠) : وَإِسْتَدْرَجَهُمْ حَسَنٌ .

وَعِنْدَهُمَا<sup>(٢)</sup> أَبُصَا وَالْبَرَّادُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ  
 عَمَّهُ دُعَاءَ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ  
 وَمَا أَغْلَسْتُ ، وَمَا جَهَلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٢/١٠) : رَجَالُهُمْ  
 رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ عَوْنِ الْعَقْلِيِّ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ ثِقَةٌ . وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٤)</sup> عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي» .  
 قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٣/١٠) : رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَغْلَى عَنْ  
 ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ<sup>(٥)</sup>

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٦)</sup> وَأَبُو يَغْلَى بِإِسْنَادَيْنِ حَسَنَيْنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ»<sup>(٧)</sup> .

وَعِنْدَ الطَّبْرَائِيِّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 كَانَ يَقُولُ : «يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ ! تَشْنِئِي بِهِ حَتَّى الْقَالَةِ» . وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ كَمَا قَدْ  
 لُحِثَ<sup>(٨)</sup> الْهَيْثَمِيُّ (١٠ و ١٧٤ و ١٧٦) .

(١) في المسند (١٧٣/٢) .

(٢) أي أحمد في مسنده (٤٣٧/٤) .

(٣) مع العي هو عود بن أبي شداد أبو معمر كما في التقريب

(٤) في المسند (٦٨/٦) .

(٥) وجاء في رواية ابن مسعود افحس خلقي بدل فاحسن خلقي «أش» .

(٦) في المسند (٣٠٣/٦) .

(٧) الأهموم : الأثبت .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ<sup>(٢)</sup> الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ! أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ». وَرَأَى الطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ: «مَنْ كَانَ ذَلِكَ دُعَاؤُهُ مَاتَ قَتْلًا أَنْ يُصِيبَهُ النَّارُ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(٣)</sup> (١٧٨، ١٠): رَجُلًا أَحْمَدُ وَأَحَدُ أَتَابِيدِ الطَّبْرَانِيِّ يُقَاتِلُ. وَعِنْدَهُمَا<sup>(٤)</sup> أَيْضًا عَنْ أَبِي صِرْمَةَ<sup>(٥)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ (غَنَائِي)<sup>(٦)</sup> وَغَنِي مَوْلَايَ<sup>(٧)</sup>». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٨/١٠): أَحَدُ إِسَادِي أَحْمَدَ رَجُلَهُ رَجُلًا الصَّحِيحَ.

وَعِنْدَ الزُّبَيْرِ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ<sup>(٨)</sup>، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ<sup>(٩)</sup>، وَحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِنْ أَرَدْتَ بَعْدَكَ بَنَةً أَنْ تَقْصِبَنِي غَيْرَ مَقْتُولٍ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨١، ١٠): إِسَادُهُ حَسَنٌ. وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ عَنْ عَابِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كَبَرِ سِنِيَّ وَانْقِطَاعِ عُمْرِي». وَإِسَادُهُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٢، ١٠).

(١) في المسند (٤/١٨١).

(٢) ويقال بن أبي أَرْطَاة واسمه عمير لقرشي العامري ، بريل لشم ، من شعراء الصحابة ، مات سنة ٦٨ هـ التقريب

(٣) وأحمد في مسنده (٣/٤٥٣).

(٤) كذا في الأصل والمجمع وكذا في المعجم الكبير (٢٢/٣٢٩) والكنى للدولابي في نفس الرواية (١/٤١) ، وفي اسمه وكنيته خلاف ذكره الدولابي وابن حجر في مواضع من الإصباة ، وقد تقدم في (١/١٤٨ - ٥٦٢).

(٥) من المعجم الكبير وغيره ، وفي الأصل والهيتمي ' عدائي وهو تصحيف

(٦) من معاني هذه الكلمة الجار وابن العم والتابع والمحبة ولعبه والصهر كذا في النهاية

«ش»

(٧) انطيات أكثر ما يرد لمحال كالحديث كناية عن الحرم ، وقد يرد بمعنى الطاهر

(٨) المنكرات جمع المنكر ضد المعروف ، وكل ما يبحه الشرع وحرمه وكرهه وأكرهه فهو منكر.

جَوَامِعُ الدُّعَاءِ<sup>(١)</sup>

## مَجَبَّةُ الْجَوَامِعِ مِنَ الدُّعَاءِ

## وَتَغْلِيظُهُ لِعَابِثَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدْعُ مَا سَوَى ذَلِكَ<sup>(٢)</sup>، كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٩١/١)، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ<sup>(٣)</sup> عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ (لصديق) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي شَيْءٍ يُخْبِيهِ مِنْ عَائِشَةَ، وَعَائِشَةُ تُصْنِي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! عَلَيْكَ بِالْكَوَامِلِ أَوْ كِبَرَةٍ أُخْرَى» فَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا: «قُولِي: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآخِرِهِ مَا عِلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ<sup>(٤)</sup>»، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآخِرِهِ مَا عِلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، (وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ)<sup>(٥)</sup>، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عَبْدُكَ

(١) الدعاء الجامع للمهمات والمطالب فيكون قليل، المعنى جامع وهو الذي تجمع لأغراض الصالحه والمقاصد الصحيحة، أو الشيء على الله تعالى واداب المسألة، أو ما كان لفظه يسيراً في معاد كثيرة جمع حير لدارين نحو: «وَسَأَلْتُ فِي الدُّنْيَا» مجمع البحار «ابن أبي شيبة» وأخرجه أيضاً أبو دود في كتاب الصلاة - باب لوتر (٢٠٨، ١)

(٢) مع لا يكون جامعاً بأن يكون خاصاً بطلب أمور جزئية كدروسي روحه حسنة دون الأولى والأخرى منه ازرقي الراحة في الدنيا والآخرة منه وبعضها وغيرها اسرفه (٤٣، ٥)، وفي درس العالين (٢٩٨/٧): وذلك لأن لقوى اشترية تعجز عن الدوام على القيام بأداء الاداب المنسحقه تدريجية المطلوبة من الداعي مدب له الإتيان بالمعط اليسير لسهولة القيام بالأدب منه وندب أن يكون جامعاً ليصل المطلوبه بأسهل طريق

(٣) أخرج مثله أحمد في مسنده (١٤٦/٦).

(٤) قال الراغب - وفيه تبيين على أن حق العاقل أن يرجع إلى الله في أن يعطيه من الحيور وما فيه مصلحته معاً لا يسأل نفسه إلى اكتسابه وأن يبدل جهده مستعيناً بالله في اكتساب ما له كسبه نافعا عاجلاً وآخراً ومطلقاً وفي كل حال وفي كل زمان ومكان فيض الفذير (١٢٨/٢)

(٥) من المستدرک (٥٢٢/١)، وسقط من الكبير (١٣٦، ٢) ونحو المؤلف رحمه الله عدم يذكر هذه لربدة لها وذكرها عن أحمد وابن ماجه (٢٨٢/٢) فديني ثم قد وقع في الكسر تقديم وتأخير كما في الأصل.



وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْتَعِيدُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ .  
وَأَسْأَلُكَ مَا قَصَيْتَ لِي مِنْ أَمْرِ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا . كَذَا فِي الْكُفْرِ (١/ ٣٠٦) .  
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١) وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَبْدِ شَيْبَةَ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ «وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ  
وَمَنْ قُرِبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ» (٢) . قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ كَمَا  
فِي الْأَذْكَارِ لِلتَّوَوَيْ (ص ٥٠٦) وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٤) عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَصْلِي وَلَهُ حَاجَةٌ فَأَنْطَأْتُ  
عَلَيْهِ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! عَلَيَّ بِجَمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ» ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قُلْتُ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جَمَلُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ قَالَ: قُولِي - فَذَكَرَ الدُّعَاءَ بِزِيَادَةِ  
الْحَاكِمِ (٣) .

### تَمْلِيْمُهُ ﷺ أَبَا أَمَامَةَ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دُعَاءَ جَامِعًا

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (١٩٠/٢) (١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ  
لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا ، قَالَ: «إِلَّا أَذْكَرَكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ» ، فَقُولُوا: اَللَّهُمَّ! إِنَّا  
نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْنَاكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ  
نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَاذُ ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاءُ (٢) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِاللَّهِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ  
الْمُفْرَدِ (ص ٩٩) بِمَعْنَاهُ (٣) .

- (١) فِي الْمُسْنَدِ (١٤٧/٦) وَابْنُ مَاجَةَ فِي أَبْوَابِ الدُّعَاءِ - بَابُ الْجَوَامِعِ مِنَ الدُّعَاءِ (١٨٢/٦) .
- (٢) الصَّحِيحُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَرُدُّ ، وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ مَرْهُوْدَةٌ عَنِ الْحَاكِمِ «شَرِّ»
- (٣) الظَّاهِرُ أَنَّ يَحْمَدَ لِمَوْلُودِ رَحِمَةِ اللَّهِ مِنْ سِبَاقِ كَلَامِهِ بِزِيَادَةِ أَبِي مَاجَةَ ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرِ الْبَرَاءَةَ  
إِلَّا عَنْ ابْنِ مَاجَةَ وَهُوَ أَهْلُهُ .
- (٤) فِي أَبْوَابِ الدُّعَوَاتِ بَابُ مَا جَاءَ فِي هَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ
- (٥) أَيُّ عَمَلٍ دَعَمَتْهُ التَّبْلِيغُ وَالْإِيصَالُ إِلَى الْكُفَرَاءِ حَاشِيَةُ التِّرْمِذِيِّ
- (٦) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْهُ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (١٨٠/١٠) .

الاستعاذة<sup>(١)</sup>

## مَا كَانَ بِتَعَمُّودُ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ

أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ<sup>(٣)</sup> وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَزَمِ وَالْبُخْلِ<sup>(٤)</sup> ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَرَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ<sup>(٥)</sup> .** وَفِي رِوَايَةٍ: **وَضَلَعِ الدِّينِ<sup>(٦)</sup> وَعَلَيَةِ الرَّجَالِ<sup>(٧)</sup> .**

وَعِنْدَ مُسْلِمٍ<sup>(٨)</sup> عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ<sup>(٩)</sup> .**

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍ<sup>(١٠)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ**

(١) أي أنواع الدعوات التي وقع فيها الاستعاذة، من التعمد وهو الالتجاء واللجوء المرقاة (٥، ٢٢٢).

(٢) البخاري في كتاب الدعوات - باب التعمد من فتنه المحيا والممات (٢، ٩٤٢)، ومسلم في كتابه الذكر - باب الدعوات والتعوذ (٢، ٣٤٧).

(٣) أما العجز فمعنى القنطرة عليه وقيل ترك ما يجب فعله والتسوية به وأما الكسل فهو عدم انبعاث النفس للحير وقلة الرغبة مع إمكانه. النووي.

(٤) وأما استعاذته ﷺ من الجبن والبخل لما فيهما من التخصير عن أداء الواجبات والقيام بحقوق الله تعالى وإزالة العجز والإعلاط على العصاة ولأنه يشجاعة النفس وقوتها المعتدلة تتم العبادات ويقوم بنصر المظلوم والجهد، وبالسلمة من البخل يقوم بحقوق المال ويبعث للإعناق والجود ومكارم الأخلاق ويمتنع من اضمح مما ليس له، قال العلماء: واستعاذته ﷺ من هذه الأشياء لتكامل صفاته في كل أحواله، وشرعه أيضاً تعليماً لأتباعه، وأما استعاذته ﷺ من الهزم فالمراد به الاستعاذة من الرد إلى أرذل العمر. النووي.

(٥) المحيا والممات: كلاهما مصدران مبهتان بمعنى الحياة والموت، أما فتنه الحياة فهي التي تعرض للإنسان مدة حياته من الافتتن بالدنيا والشهوات والجهالات وأشدّها وأعظمها والعباد بالله أمر الخاتمة عند الموت، وأما فتنه الموت فاحسبوا فيها، فقبل فتنه القبر وقبل - يحتمل أن يراد به الفتنة عند الاحتضار، أصبحت إلى الموت لقربها منه - حاشية البخاري (١، ٣٩٦).

(٦) أي ثقله، [ح-ع].

(٧) أي قهرهم، المراد بالرجال: الظلمة أو الدانتون.

(٨) في كتاب الذكر - باب الأدعية (٢، ٣٤٩).

(٩) قيل استعذ من أن يعمل في مستقبل الزمن ما لا يرضاه الله فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم المحامرون، حاشية المشكاة (٦، ٢١٧).

(١٠) أخرج منه أبو داود في كتاب الصلاة باب في الاستعاذة (١، ٢١٦).

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ<sup>(١)</sup> ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفَحْأَةِ بِقَمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ<sup>(٢)</sup> . وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَغْرِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَاللَّهْمَّ ، وَغَذَابِ الْعَقْرِ . اللَّهُمَّ ! أَنْتَ تَقْوَاهَا<sup>(٤)</sup> وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرَ مَنْ رَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا<sup>(٥)</sup> . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ ذَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» .

وَعِنْدَ الْأَرْنَئَةِ<sup>(٦)</sup> بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ<sup>(٧)</sup> وَغَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ الْيَعْنَى وَالْعَقْرِ» .

وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ<sup>(٨)</sup> عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :

(١) أي روال النعمة من غير بدل ، «وتحول عافيتك أي تبديلها بآيلاء» ، «وفحأة بقمته» النقمة بالكسر والفتح ، المكافأة بالعقوبة هاشم المشكاة (١/٢١٦)

(٢) وروى أيضاً السائي في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب (٢/٣٢١) .

(٣) أي صباه عن المحظورات ، قال الطبري : يعني أن تفسر الفتوى بما يقابل المعجور في قوله تعالى «عَافَيْتَهَا جُورًا وَتَقْوَاهَا<sup>(٩)</sup>» ، وهي الاحترار عن مناعة الهوى وارتكاب المعجور والفواحش المرقاة (٥/٢٢٥)

(٤) أي محبها ، الولي ، المحب والناصر ، والمولى : المالك والرت والناصر والمنعم والمحب كذا في القاموس «من علم لا يبع» أي علم لا يعمل به ولا أعلمه ولا يدل أحلافه وأقواله وأفعالي أو علم لا يحتاج إليه في الدين ولا في تعلمه إحد شرعي «لا يستجاب لها» لكونها بالمعصية أو ما لا يرضاه الحق ، أو المراد : التوعد من عدم استجابة الدعاء . حاشية المشكاة (١/٢١٦) .

(٥) السائي في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من شر فتنه المعنى (٢/٣١٥) ، «وه أبو داود» في كتاب الصلاة - باب الاستعاذة (١/٢١٥) «وه الترمذي» في أبواب الدعوات - باب ما جاء في عهد التسييح باليد (٢/١٨٧) ، «وابن ماجه» في أبواب الدعاء - باب ما نعوذ به رسول الله ﷺ (٢/٢٨١) .

(٦) أي فتنة تؤذي إلى عذاب النار «وشر العين» المطر والظلمة والنجاس به وصرف المال في المعاصي وما أشبه ذلك . «وشر العقرب» الحسد على الأعياء والطمع في أموالهم والذلل بهم بما يتدس به عرسه ويشتم به ذبه وعدم الرضا بما قسم الله إلى غير ذلك مما لا يحمد عاقته . حاشية المشكاة (١/٢١٦) .

(٧) في أبواب الدعوات - باب دعاء النبي ﷺ ونعوذ به في دير كل صلاة (٢/١٩٨)

«اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ»<sup>(١)</sup>، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ<sup>(٢)</sup> وَالتِّرْمِذِيِّ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَنَسِئَةِ الْأَسْقَامِ»<sup>(٣)</sup>.

وَعِنْدَهُمَا<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي التَّيْسِ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَذَمِ»<sup>(٥)</sup>، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي<sup>(٦)</sup>، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَرَقِ وَالْحَرَقِ<sup>(٧)</sup> وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَنْحَبِطَنِي<sup>(٨)</sup> الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ،

(١) قال الطيبي: الإصافة في القريتين الأولى من ميل إصافة الصفة إلى الموصوف، وفي الثالثة

سببه لأن الأهواء كلها منكورة والأطهر أن الإصافات كلها من باب واحد ويجعل الهوى على المعنى اللغوي كما في قوله تعالى ﴿وَمَنْ أَسْلَمَ يَتَّبِعْهُ هَوَاهُ سَتَرْتُ لَهُ أَفْئِدَةً﴾ ولذا قل الهوى إذا وافق الهدى يكون كارتبة مع العمل يعني فيجلى بهما العمل المرقاة (د ٢٣١)

(٢) في كتاب الصلاة - باب الاستعاذة (١/٢١٦)، والشيخ في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من الجنون (٢/٣١٧).

(٣) وإنما لم يتعذر من الأسقام مقتضياً، فإن بعضها مما يحف مؤت وتكثر مثوته عند الصبر عليه مع عدم إزمائه كالحمى والصداع والرمم، قل ابن الملك الحاصل أن كل مرض يحذر الإنسان من صاحبه دلت المرض، ولا يستمعون منه ولا يستمع منهم ويعجز عنه ذلك والمرضى عن حقوق الله وحقوق عباده يستحب الاستعاذة من ذلك المرقاة (د ٢٣١)

(٤) أي السائني في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من التردى والهدم (٢/٣٢٠)، وأبي داود في كتاب الصلاة - باب الاستعاذة (١/٢١٦).

(٥) الهدم: هو سقوط البناء ووقوعه على الشيء.

(٦) أي السقوط من مكان عال.

(٧) وبما استعد من انهلاك بهذه الأسباب مع ما فيه من بيل لشهادة لأبه محض مجاهدة مقدنة لا يكاد لإنسان يصبر عليها ويشت عدها لعمل الشيطان انهز فرصة منه فيجمله على ما يحله ويضره، قبل عمله استعاذ منها لأنها في مظاهر أمراض ومصاب ومحن وبلايا كالأعراض السابقة يستعاذ منها، وأما ترتب ثواب الشهادة عليها فليست على أن الله تعالي يثيب المؤمن على لمصائب كلها حتى الشوكة يشكها ومع ذلك فإعافية أوسع. المرقاة (٥/٢٣٣)

(٨) انتحيز الإفساد، والتمرد إفساد العقل والدين، وتحصيصه بقوله «عند الموت» لأن اندثار على الحادثة

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا<sup>(١)</sup> وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدَيْكَ<sup>(٢)</sup> ، هَذَا لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ .

وَعَنْدَهُمَا<sup>(٣)</sup> بِالْإِسْتِئْذَانِ الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَبْسُرُ الضَّجِيعَ<sup>(٤)</sup> ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْدَةِ فَإِنَّهَا يَبْسُرُ الْبَطَانَةَ<sup>(٥)</sup> . كَذَا فِي كِتَابِ الْأَذْكَارِ (ص ٤٩٩) .

وَعَنْدَهُمَا<sup>(٦)</sup> عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاكِ<sup>(٧)</sup> وَالْعَفَاكِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ<sup>(٨)</sup> » كَذَا فِي تَبْسِيرِ الْمَوْصُولِ (٢/ ٨٣)<sup>(٩)</sup> .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُني<sup>(١٠)</sup> فِي الصَّغِيرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

- (١) أي مرتدًا أو مذبرًا عن ذكرك ومقبلًا على عيرك ، قال الطيبي أي دُرًا
- (٢) فعل بمعنى معول من الدع ، وهو يستعمل في دوات السم من العقر والحية ومحوهما .
- (٣) أبي داود في كتاب الصلاة - باب الاستعاذة (٢١٦/١) ، و«الساقي» في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من الجوع (٢/ ٣١٥)
- (٤) أي المصاحع وهو ما يلام صاحبه في المصحح وإشارة إلى أنه جوع يمنع من الهجوع ووظائف العبادات ، وقال الطيبي رحمه الله الجوع يصعب القوى ويشوش الدماغ ويشير أفكارًا رديّة وحالات فاسدة فيحل بوظائف العبادات ولمراقبات ، ولذلك حرص بالصحيح الذي يلازمه ليلاً . المرقاة (٥/ ٢٣٠)
- (٥) البطانة هو ضد لظاهرة وأصده في الثوب دفع فيما يستعمل لرحل من أمره جمع البعير
- (٦) ابن أبي داود في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من الشقاق والعفاق وسوء الأخلاق (٢/ ٣١٥) ، و«أبي داود» في الكتاب المذكور - الباب المذكور .
- (٧) أي من مخالفة الحق ، وقال الطيبي الشقاق العدو والعفاق أي يظهر الإسلام وإطبات الكفر ، وقال لطيبي أي أن تظهر تصاحف خلاف ما تصهره ، وقيل انتدق في لعمل بكثرة كدسه وحيدة أمدته وحلف وعده ولجور في محاصمته ، والأظهر أن انلام لجس فيشمل جميع أفرادها . المرقاة (٥/ ٢٣٩)
- (٨) معمم بعد تخصيص لأن الأخلاق هي الصفات لاطحة ، والمراد منه صدّ بشاشة الوجه والسماحة . حاشية المشكاة (١/ ٢١٧)
- (٩) تبسیر الأصول إلى جامع الأصول لعبد الرحمن بن عبيد الشامي الرندي الشافعي وحيد الدين المعروف بابن الدثني ، مؤرخ محدث من أهل زبيد (في الحرس) ، توفي سنة ٩٤٤ هـ . الأعلام للزركلي (٣/ ٣١٨)
- (١٠) أخرج نحوه السائي مختصرًا في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من الجوع (٢/ ٣١٧) ، وأبو داود في كتاب الصلاة باب في الاستعاذة (١/ ٢١٦)

يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجَرِ وَالْكُسلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسْوةِ وَالْعَقَلَةِ وَالْعِنَلَةِ<sup>(١)</sup> وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسْوقِ وَالشَّقَاقِ وَالسَّاقِ وَالشَّمْعَةِ وَالزَّيَّاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبُكْمِ وَالْجُبُونِ وَالْجَذَامِ وَسَعْيِ الْأَسْقَامِ». قَالَ الْهَيْثُوبِيُّ (١٠/١٤٣): رَجَّاهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(٢)</sup>. وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ عَقْبَةِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ الشَّوْءِ ، وَمِنْ لَيْلَةِ الشَّوْءِ ، وَمِنْ سَاعَةِ الشَّوْءِ ، وَمِنْ صَاحِبِ الشَّوْءِ ، وَمِنْ حَرِّ الشَّوْءِ فِي دَارِ الْقَامَةِ»<sup>(٣)</sup> قَالَ ابْنُ هَيَّوْبٍ (١٠/١٤٤): رَجَّاهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ عَنِ بَشْرِ بْنِ نَاسِبٍ (الزَّوَارِ)<sup>(٤)</sup> وَهُوَ يَتَقَدَّرُ

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> وَأَبُو أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ حَمْسٍ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّحْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ»<sup>(٦)</sup> ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَسُوءِ الْعَمْرِ»<sup>(٧)</sup>. وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوَّذُ حَسَنًا وَحَسَنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: «أَعِزَّنَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ»<sup>(٨)</sup> ، وَمِنْ كُلِّ غِيَرٍ لَامَةٍ»<sup>(٩)</sup> كَذَا فِي الْكَتَبِ (١/٢١٢).

(١) العقر اش.

(٢) ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم عنه كما في المحقق (ص ٢٢١)

(٣) أي لإقامة كرامة وعكسها الدنية حيث لا يستقر فيه الإنسان اش.

(٤) من الهشيمي.

(٥) في المسند (١/٢٢) والسنن في كتاب الاستعادة - باب الاستعادة من الحول (٢/٣١٣) ،  
وهو أبو دود في كتاب الصلاة - باب الاستعادة (١/٢١٥) .

(٦) أي من قسوة القلب وحب الدنيا وأمثال ذلك ، وقبل ما ينطوي عليه من الحقد والعناد  
الاطلة والأخلاق السيئة ، وقال الطبري فتنة البصر هو الصبغ المثار إليه بقوله  
تعالى ﴿وَمَنْ يَسُوْءْ أَنْ يَسْلَمَ يَفْعَلْ صَدْرًا حَقِيْقًا حَرِيْمًا كَأَنَّمَا يَصْحَكُ فِي أَسْمَلِهِ﴾ فهي الإجابة إلى  
دار العز والبر والتمسك والمؤمن والنجاة هي دار الخلود التي هي الجنة التي عرضها  
كرمض السماء والأرض أعدت للمتقين - العرفاء (٥/٢٢٨) .

(٧) يحتمل أن يراد به سوء الكبر وأن يكون سوء المعيشة وصيها ومادها - حاشية المتكلم

(٨) (١/٢١٧) .

(٩) أي الهوام دوات السموم كالحية والعقرب ونحوهما .

(٩) أي ذات لمع أي من عين تصيب بسوء .

## عَوْدَةُ الْجِنِّ (١)

### مَا قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَلَيْلَةِ كَادَتْهُ الْجِنُّ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ (٢) وَأَبُو يَعْنَى عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: قُلْتُ لِعُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيشٍ (٣) النَّجَيبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ كَثِيرًا -: أَدْرَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: كَيْتَفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَلَيْلَةِ كَادَتْهُ (٤) الْجِنُّ؟ قَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحْدَرْتُ (٥) بَلَتْ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ (٦)، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ (٧) بِيَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ! قَالَ: «مَا أَقُولُ»، قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ (٨) وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (٩)، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ (١٠) إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحِمَنُ. قَالَ: فَطَلَبْتُ نَارَهُمْ وَهَزَمْتُهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. قَالَ الْمُبْدِرِيُّ فِي

(١) العودة الرقية يرقى بها الإنسان من هرج أو جبرون

(٢) في المسند (٤١٩/٣).

(٣) هو مفتاح البحاء المعجمة بعدها نون ساكنة، وباء موحدة مفتوحة وشين معجمة الترحيب (٤٥٧/٢).

(٤) من الكيد وهو المكر. إ-ح.

(٥) تزل إ-ح.

(٦) جمع شعث وهو الطريق في الجبل إ-ح.

(٧) هو عمريت من الجن.

(٨) بدل ال المعجمة والهمز أي ث وشتر أي ث الدودي في الأرض، وذرأ أي أوجد ميزها عن التفاوت مجمع الحذر

(٩) أي ما يحصل بينهما من الفتن، قال البجلي: يحتمل أن يريد به التي تصيب في الليل والنهار أو تحدث في الليل والنهار، ويحتمل أن يريد به الفتن التي سبها الليل والنهار مما يستعين أهل الفتن عليها بالليل، فيستترون بها ويتوصلون فيه إليها وكذلك النهار، الأوفر (٣٤٠/٦)

(١٠) كل أت بالليل طارق مجمع البحار، وهي الموطأ من طوارق الليل والنهار ذكر في هامش المحسن أي حوادثهما، الأوجز.

التَّزْيِيبُ (١١٧/٣) : وَلِكُلِّ مِنْهُمَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ<sup>(١)</sup> مُخْتَصٌّ بِهِ وَقَدْ رَوَاهُ هَالِكٌ فِي الْمُوطَأِ<sup>(٢)</sup> عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مُرْسَلًا ، وَرَوَاهُ السَّائِغِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسُخْرٍ - انْتَهَى . وَأُخْرِجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مَكْحُولٍ<sup>(٣)</sup> بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا مَعَ فَوْقِي فِي أَلْعَاطِ الثَّعْوَذِ ، كَمَا فِي الْكُنْزِ (٢١٢/١)

### مَا عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَغْرَابِيًا

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٤)</sup> وَالْعَاكِمُ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنْ لِي أَخَا وَبِهِ وَجَعٌ ، قَالَ : «وَمَا وَجَعُهُ؟» قَالَ : بِهِ لَمَمٌ<sup>(٥)</sup> ، قَالَ : «فَأْتِنِي بِهِ!» فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَوَّذَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَأُذِنَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ، ﴿وَاللَّهُ وَجَدٌ﴾<sup>(٦)</sup> ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾<sup>(٧)</sup> وَآيَةٍ مِنَ الْأَعْرَافِ ﴿إِنِّي رَأَيْتُكُمْ اللَّهُ﴾<sup>(٨)</sup> ، وَآخِرَ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾<sup>(٩)</sup> ، وَآيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ ﴿وَأَنَّهُمْ قَتَلُوا جَدَّوْنًا﴾<sup>(١٠)</sup> ، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ

(١) أي أحمد وأبو يعلى ، قال الهيثمي : رواه الطبراني عنه بسنده ورجال أحد إمام أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني ورجال الصحيح

(٢) في باب ما يؤمر به من التعمود عند النوم وغيره (ص ٣٧٧)

(٣) ذكر في الكنز الجديد (١٧/٢) عن مكحول وفي موضع آخر (٤٢٣/٢) عن أبي الجراح ، وعراه أيضا للبرار والحسن بن سفيان وأبي زرعة وابن مده وأبي عبيد والبيهقي كلاهما في الدلائل عن أبي التياح وقال : وهو صحيح .

(٤) في المسند (١٢٨/٥) .

(٥) أي طرف من الجفون «[ح-]» وفي حاشية ابن ماجة (٢٦٦/٢) أي من العين أو جنود ، وفي القاموس : واللمم محركة : الجفون والملحوم : المجدون ، وإصابته من الجن لمة : أي من أو خيل .

(٦) [سورة البقرة آية ١٦٣]

(٧) [سورة آل عمران آية ١٨] .

(٨) [سورة الأعراف آية ٥٤]

(٩) [سورة المؤمنون آية ١١٤] .

(١٠) [سورة الجن آية ٣] .



الخضر ، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، وَالْمُعَوَّدَتَيْنِ ؛ فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْكُ قَطُّ ، كَذَا فِي الْكُزْرِ (١/٢١٢) .

مَا يَقُولُ إِذَا أَرَقَ<sup>(١)</sup> أَوْ فَرَعَ بِاللَّيْلِ  
مَا عَلَّمَهُ النَّسِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنْ يَقُولَهُ لِيَطْرُدَ مَا يَرَاهُ فِي نَوْمِهِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَهْوِيلَ<sup>(٢)</sup> يَرَاهَا بِاللَّيْلِ خَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ! أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، وَلَا تَقُولُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ ذَلِكَ ؟ » قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! فَوَيْلٌ لَكَ مِنْ شَكْوَتِ هَذَا إِلَيْكَ رَجَاءَ هَذَا مِنْكَ ، قَالَ : « قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّلَاثَةِ<sup>(٣)</sup> مِنْ عَصِيهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ<sup>(٤)</sup> ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضَرُونَ » قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا لَيْلِي حَتَّى جَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا أَتَمَمْتُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ ، مَا أَبَالِي لَوْ دَخَلْتُ عَلَى أَسَدٍ فِي خَيْمَتِهِ<sup>(٥)</sup> لَيْلِي . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (٣/١١٦) . قَالَ

(١) أي سهر والأرق : السهر وهو معارضة النوم بوسوسة أو نحوها

(٢) أهوِيل جمع هوِل : وهو الخوف والأمر الشديد .

(٣) قال النووي : قيل معناه الكلمات التي لا يدخل فيها نقص ولا عيب ، وقيل اسماعة الشامية ، وقيل : المراد بهها القرآن اه قال المظهر : الكلمات التامة أسماء وصعته لأن كل واحد منها تام لا ينقص فيها لأنها قديمة ، والنقصان إنما يكون في المحدثات اه . عن الأوجز (٦/٣٣٨) .

(٤) قال الروقاني : شر مخلوقاته إسا وجنا وغيرهما ،

(٥) مرعات أي خطرته التي يحيط بها بقب الإسأل أقرب الموارد وفي الأوجز : قال صاحب المحنى جمع همرة من الهمر وهو السمس والعمر اه قال صاحب الجلالين : أي مرعاتهم بما يوسوسون ، وفي المختار : همرات الشياطين خطرته التي يحيط بها بقلب الإنسان اه ، قال الفارسي : أي خطراتهم ووساوسهم وإفنائهم الفتنة والعقائد الفاسدة في القلب .

(٦) بكسر الحاء المعجمة هو موضعه الذي يأوي إليه الترغيب (٢/٤٥٦)

الْهَيْثُمِيُّ (١٢٧/١٠) : وَفِيهِ الْحَكَمُ شُ عِنْدَ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ (١) وَهُوَ مَثْرُوكٌ - ١ هـ - وَعِنْدَ السَّائِي وَأَبِي دَاوُدَ (٢) وَالْحَاكِمِ - وَصَحَّحَهُ - وَالتِّرْمِذِيُّ - وَحَسَنَهُ وَاللَّقَطُ لَهُ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ مَرْفُوعاً : «إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانِيَةِ فَذَكَرَ الدُّعَاءَ مِثْلَهُ ، قَالَ : وَكَانَ (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُلْقِيهَا مَنْ عَقَلَ مِنْ وَلَدِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ (٤) كَتَبَهَا فِي صَدِّ (٥) ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ . وَبِهِ رِوَايَةٌ لِلْسَّائِي قَالَ : كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلًا يَمُزُّعُ فِي مَنَامِهِ - فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَصْبَحْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانِيَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ . وَقَالَ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (٦) : يُلْعَبِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي أَرْوَعُ (٧) فِي مَنَامِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَقُلْ - فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

وَعِنْدَ أَحْمَدَ (٨) عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَجِدُ وَخْشَةً ، قَالَ : «إِذَا أَخَذْتَ مَصْجَعَكَ فَقُلْ فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، كَذَّافِي التِّرْمِذِيُّ (٩/١١٦) .

## دَعَوَاتُ الْكَرْبِ وَالْهَمِّ وَالْحُزَنِ

### تَعْلِيمُهُ ﷺ عَلَيْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دُعَاءَ الْكَرْبِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ (٩) وَالسَّائِيُّ وَابْنُ جَرِيرٍ - وَصَحَّحَهُ - وَابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْلَاهُ الْكَلْبَاتِ وَأَمَرَنِي أَنْ تَرَلَّ يَسِي كَرْتِ

- (١) وهو الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي أبو عبد الله ، روى عن القاسم والزهري
- (٢) في كتاب الطب - باب كيف الرقى (٥٤٣/٢) ، وهو الترمذي ، في أبواب الدعوات باب ما جاء في عقد التيسيع باليد (١٩١/٢) .
- (٣) وفي الترمذي : «فكان» .
- (٤) وفي الترمذي : «من بلغ من ولده ومن لم يبلغ» .
- (٥) أي في كتاب .
- (٦) في باب ما يؤمر به من التعوذ عند النوم وغيره (٣٣٧/١)
- (٧) أي أزعج .
- (٨) في المسند (٥٧/٤) .
- (٩) في المسند (٩١/١) .

أَوْ شَيْءٌ أَنْ أَقُولَهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُخَّانَ اللَّهِ وَتَارَكَ اللَّهُ رُتَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَذًا فِي الْكَذْرِ (٢٩٨/١) وَصَحَّحَهُ ابْنُ جِبَّانٍ وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ - وَصَحَّحَهُ - عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، كَمَا فِي تَحْقِيقِ الذَّاكِرِينَ (ص ١٩٤) وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ طَرِيقٌ فِي تَغْلِيمِ الْأَذْكَارِ فِي الصَّفْحَةِ (٢٧٣/٣) مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

### مَا كَانَ يَقُولُهُ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْتٌ وَمَا عَلَّمَهُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ

أَخْرَجَ ابْنُ الشَّجَارِ<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَرْتَهُ أَمَرَ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ»<sup>(٢)</sup> بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ<sup>(٣)</sup> . كَذًا فِي الْكَذْرِ (٢٩٩/١) .  
وَأَخْرَجَ ابْنُ حَرِيرٍ عَنْ أَنَسٍ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ يَعْظُمُ ، أَوْ نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ كَرْبٌ قَالَ: «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .  
وَعِنْدَهُ أَيْضًا وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْهَا بِلَفْظٍ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهَا عِنْدَ الْكَرْبِ فَذَكَرَهُ<sup>(٤)</sup> ، كَمَا فِي الْكَذْرِ (٣٠٠/١) .

(١) أخرجه مثله الترمذي في أبواب الدعوات باب ما لا ترجمه تحت باب ما جاء في عقد النسخ ماله (١٩٩/٢) .

(٢) قبلهما اسم الله الأعظم ، واحتاره النووي وقال: لعرضهما في القرآن لم يذكرهما فيه إلا في ثلاثة مواضع والقيوم القائم بنفسه مطلقاً لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده إلا به . انظر النهاية .

(٣) في تأثير هذا الدعاء في دفع هذا العمِّ والهم مناسبة بدية فإن صفة الحياة منصبة لجميع صفات الكمال مستلزمة لها ، وصفة القيومية منصبة لجميع صفات الأعمال ، ولهذا قيل إن اسمه الأعظم هو الحي القيوم ، والحياة النامة تضاد جميع الآلام (والأمراض) الجسمانية والروحانية ، ولهذا لما كملت حياة أهل الجنة لم يلحقهم هم ولا عم ، ونقصان الحياة يهزُّ بالأعمال ويباهي القيومية فكمال القيومية بكمال الحياة ، فالحي المطلق التام الحياة لا يعوته صفة كمال البتة ، والقيوم لا يتعذر عليه فعل ممكن اللفظ فالترسل بصفة الحياة ، والقيومية له تأثير في إزالة ما يصاد الحياة وتعبير الأعمال ، فاستأن أن لاسم الحي القيوم تأثيراً خاصاً في كشف الكرب وإحسانه الرب . فيص القدير (١٥٩/٥) .

(٤) ورواه عنها أحمد وأبو داود في كتاب الصلاة - باب في الاستعانة (٢١٣/٢) ، والساقية =

وَعِنْدَ الطَّبْرَايِي فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَحَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ ذَنِي الثَّابِ<sup>(١)</sup> وَنَحْنُ فِي الثَّيِّبِ ، فَقَدْ: «يَا يَبِي عِنْدَ الْمُطْلَبِ إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرَبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لَوَاءٌ»<sup>(٢)</sup> فَقُولُوا: «اللَّهُ ، اللَّهُ رَبُّنَا ، لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٣٧/١٠) : وَفِيهِ صَلَاحٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَبُو يَحْيَى وَهُوَ ضَعِيفٌ أَهْلٌ . وَأُخْرِجَهُ أَنْزُ حَرِيرٍ عَنْهُ يَحْوِيهِ مَعَ رِيَاذَةِ يَنْفُطُ : «اللَّهُ ، اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» . كَمَا فِي الْكُنْزِ (٣٠٠/١) .

وَأُخْرِجَ الشَّيْخَانِ<sup>(٣)</sup> عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْخَلِيمُ»<sup>(٤)</sup> ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، كَمَا فِي نُحْطَةِ الذَّكَايِرِ (ص ١٩٣) .  
وَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً كَانَ إِذَا رَاَهُ<sup>(٥)</sup> أَمَرَ قَالَ: «اللَّهُ ، اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرُكَ بِهِ شَيْئاً» . كَذَا فِي الْكُنْزِ (٣٠٠/١) .

واس ماچه في أبواب الدعاء - باب الدعاء عند الكرب (٢/ ٢٥٨) ، والطبراني في الدعاء ورواه ثلاث مرات وعنده أيضاً وكان ذلك آخر كلام عمر بن عبد العزيز وغيره عند الموت كما في الترغيب (٢/ ٦١٨) والكنز الجليل (٢/ ٧٤٧٥) .

- (١) حشيشه من حاشيه . «! - ح»
- (٢) هي المشقة وضيق المعيشة
- (٣) البحاري في كتاب الدعوات - باب الدعاء عند الكرب (٢/ ٩٢٩) ، ومسلم في كتاب الذكر - باب دعاء الكرب (٢/ ٣٥١) .

(٤) «الحلم» هو انطباعية عند الغضب ، وحيث يطلق على الله يراد لازمه وهو تأخير العقوبة ووصف العرش بالعظمة هو من جهة الكمية ، وبكرم - أي العنص من جهة الكيفية فهو ممدوح دائماً وصفة وخصص بالذكر لانه اعظم أجسام انعام فيدخل الجميع تحته دخول الأدنى تحت الأعلى ، ولقد لرب من بين سائر الأسماء الحسنى ليسب كشف لكروب الذي هو مقتضى لتربية ولطف بالحلم لأن كرب انما هو عالماً بما هو عنى نوع تقصير في الطاعات أو عملة في الحلات يشعر برجاء انعمو اسفل للتحرف ، وفيه التوحيد الذي هو أصل التبرهات انسماء بالأوصاف الجلالية ، وفيه العظمة التي تد على القدرة «إذ العاجر لا يكون عظيماً وانجم الذي يدل على العلم ، إذ الجاهل بالشيء لا يتصور منه الحلم عنه وهما أصل الصفات الوجودية الحقيقية المسماة بالأوصاف الإكرامية ، وعند ذكر الله بها ليطمئن

القلوب وهذا الذكر من جوامع كلم رسول الله ﷺ حاشية البحاري  
(٥) أفرجه ، وبالأردية : تخوف محسوس كرنا .

## دَعَاءُ أَبِي الدُّرْدَاءِ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكَتْشِفِ الْكَرْبِ وَالشَّدَةِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - سَبْعَ مَرَّاتٍ - صَادِقًا كَانَ بِهِمَا أَوْ كَادِبًا (١) ، إِلَّا كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ . كَذَا فِي الْكُفْرِ (١/ ٣٠٠) .

وَأَخْرَجَ الْحَارِثِيُّ فِي الْأَذْيَابِ الْمُفْرَدِ (ص ١٠٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَنْ تَوَلَّى بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ أَوْ خَافَ مِنْ سُلْطَانٍ ، فَدَعَا بِهَذَا اسْتَجِيبَ لَهُ . أَسَأَلْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَأَسَأَلْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، وَأَسَأَلْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ، ثُمَّ سَلَى اللَّهُ حَاحِكًا .

## دَعَوَاتُ خَوْفِ الشُّلْطَانِ تَغْلِبُهَا عَلَيْهِ هَذَا الدُّعَاءُ وَتَغْلِبُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنَةُ إِثَاءِ

أَخْرَجَ الْحَرَاثِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ يَقُولُهَا عِنْدَ الشُّلْطَانِ وَعِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ هَالِكٍ (٢) . «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» وَيَقُولُ عِنْدَهُنَّ: «إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ» . كَذَا فِي الْكُفْرِ (١/ ٢٩٩)

عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي زَالِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَوَّجَ اسْتِثْنَاءَهُ (٣) مِنَ الْحُجَّاجِ بْنِ

(١) أي صادقاً في اعتقاده شك للكلمات أو كادِباً في اعتقاده بها بحيث تجري نكث للكلمات على لسانه على سبيل العادة ، فإن الله يكفيه ما أهمه من أمور الدنيا «ش»

(٢) أي أفرعه

(٣) خوفاً من ظلمه . «إنعام» .

يُوسُفَ ، فَقَالَ لَهَا : إِذَا دَخَلَ بِكَ فَقُولِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيسُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ! وَرَغِمَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَمْرًا قَالَ هَذَا. قَالَ. فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا. كَذَا فِي الْكَثَرِ (١/ ٣٠٠).

### تَعْلِيمُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَذَا الدُّعَاءَ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهْمًا تَخَافُ أَنْ يَسْطُو<sup>(١)</sup> عَلَيْكَ فَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِنَّا أَحَافَ وَأَخْذَرُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْمُتَمِّبُكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ أَنْ يَقْعُرَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فَلَانِ وَجُودِهِ وَأَتْنَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا<sup>(٣)</sup> مِنْ شَرِّهِمْ ! حَلِّ تَسَاوُكَ ، وَعَزِّ حَارُكَ ، وَتَنَازُكَ اسْمُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (١/ ٣٠٠). وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْجُودُ يَفْرُقُ يَسِيرَ فِي الْأَلْفَاطِ وَرِجَالَهُ رِجَالُ الصَّبِيحِ ، كَمَا قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١٠/ ١٣٧) وَأَخْرَجَهُ الْحَارِثِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ١٠٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْجُودُ.

### تَعْلِيمُ ابْنِ مَنْشُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءَ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ جَرِيرٍ عَنِ ابْنِ مَنْشُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِذَا كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ إِيمٌ يَخَافُ تَعَطُّسَهُ<sup>(١)</sup> وَطَلَمَهُ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ؛ كُنْ لِي جَارًا مِنْ فَلَانٍ وَأَخْرَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَنْ يَطْرُقُوا عَلَيَّ<sup>(٢)</sup> وَأَنْ يَطْمَوْا<sup>(٣)</sup> ، عَزِّ حَارُكَ ، وَجَلِّ تَسَاوُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. فَإِنَّهُ

(١) شب عليك ويقهره (١- ح).

(٢) ماضيه.

(٣) من استجرت فلاناً فأدركني ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُضِبِرْ وَلَا يُكْسِرْ عَالِيَهُ ﴾ أي كل لي معيلاً ومنعاً ومجيراً واحداً ، التعليق للصحيح (٣/ ٣٧).

(٤) أي كرهه. (١- ح).

(٥) أي أن يبادروا بمقوتي.

(٦) أي أن تجاوروا الحد.

لَا يَصِلُ إِلَيْكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ تَكْرُمُونَهُ، كَذَا فِي الْكُتُبِ (١/٣٠٠) . وَأَخْرَجَهُ السُّحَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُسْتَرِدِّ (ص ١٠٤) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْفُوفًا بِمَعْنَاهُ أَخْصَرَ مِنْهُ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانَ فَلْيَقُلْ فَدَكَّرَهُ. وَفِي رَوَاتِيهِ: كُنْ لِي حَارًّا مِنْ شَرِّ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ - يَعْنِي الَّذِي يُرِيدُ - وَشَرِّ الْحَرِّ وَالْإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَمْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ شَأْنُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٣٧): وَفِيهِ جُسَادَةٌ تَنْ سَلَّمَ وَتَقَعُ ابْنُ حِثَّانَ وَصَفَعُهُ غَيْرُهُ وَيَبْقَى رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - أَنْتَهَى.

### دَعَوَاتُ قَضَاءِ الدِّينِ

#### تَغْلِيمُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءَ لِمَكَاتِبِ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (٢/١٩٥) <sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَكَاتِبًا<sup>(٢)</sup> جَاءَهُ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي<sup>(٣)</sup> فَأَعْنِي، قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَمَنِيَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ<sup>(٤)</sup> ذُنْبًا أَذَاهُ اللَّهُ عَنْكَ، قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ اكْشِفْنِي بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ! وَأَعِينِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»<sup>(٥)</sup>. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٦)</sup>.

(١) هي أبواب الدعوات - أحاديث شتى من أبواب الدعوات .

(٢) كتب أسيد العبد كتب بينه وبينه اتفاقاً على ما يفسطه له ، فإذا ما دفعه صار حراً . فانسيد مكاتب والعبد مكاتب

(٣) أي عن أداء بدل كتابتي ، أي بلغ وقت أداء المال وليس لي مال

(٤) هو اسم جبل ويروى صبير - حاشية الترمذي .

(٥) صنعه الدعاء لأنه لم يكن شيء فوره أحسن رد وأرشدة أن الأولى أن يستعين بالله ولا يتكل على الغير . مجمع البحار .

(٦) ورواه أحمد وأحمد وإسحاق وصححه والبيهقي هي الدعوات الكثير والطبراني في الدعاء كف في انتخاب الترغيب والترهيب (٤/٣٢٧) .

## تَعْلِيمُهُ ﷺ أَبَا أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

### هَذَا الدُّعَاءُ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ (٢/ ٣٧٠) <sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(٢)</sup> فَقَالَ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ » قَالَ : « مُؤَمَّمٌ لِرَمَثِي ، وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! » قَالَ : « أَفَلَا أَعَلَمْتُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ ، وَفُصِّي عَنْكَ ذَنْبُكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « قُلْ إِذَا أَصْنَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ <sup>(٣)</sup> ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْرِ وَالْكَسَلِ <sup>(٤)</sup> ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْزِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَّةِ الدَّيْنِ <sup>(٥)</sup> وَفَقْرِ الرِّجَالِ » ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي وَفُصِّي عَنِّي دَيْنِي

## تَعْلِيمُهُ ﷺ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ حَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَفَذَّهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى مُعَاذًا فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ مَا لِي لَمْ أَرَكَ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِيَهُودِيٌّ عِنْدِي وَفِيهِ مِنْ بَثَرٍ <sup>(٦)</sup> ، فَخَرَجْتُ إِلَيْكَ فَخَسَنِي عَنْكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ، أَلَا أَعَلَمْتُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنْ

(١) في كتاب الصلاة - باب الاستمادة (٢١٧/١)

(٢) كما ذكر في كتب الرجال غير مسووب ولا مسمى ،

(٣) هما بمعنى ، وقبل ، انهم لما يتصور من لمكروه الحادي ، ولحزن لما في المعاصي ، الحزن خشية في البس لحصول صم ، والهم ، حزن يذيب الإنسان ، فهو أحسن من الحزن ، وقيل : هو بالآتي والحزن بالماضي ، مجمع البحار ،

(٤) الكسل : تشاؤم وفنور عما لا ينبغي أن يتأقل عنه ،

(٥) أي كثرته « فقهر الرجال » أي عيبتهم ويحتمل أن يراد بالرجال الدثوث ، استعداد من الدين وعنة الدائنين مع العجز عن الأداء ، العرقاة (٢١٨/٥) ،

(٦) لوفيه وذن أربعين درهماً ولتر ، ذهب ، حناص ، والبصة ، قل أن يضربا دنانير ودرهم مجمع البحار ،



الذين مثل (صبر) <sup>(١)</sup> أذاه عنك - (وصبر) جبل بالبحر - فادع الله يا معاداً قل: اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ! تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتُرْغ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُعْزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُدْكَ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا ، تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتُمْسِكُ مَنْ تَشَاءُ ، اِرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٦/١٠) : وَفِيهِ بَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ بَقَاتٌ إِلَّا أَنَّ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ .

وعند الطبراني في الصغير عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ: «أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ أُحُدٍ دُنْيَا لَأَدَّى اللَّهُ عَنْكَ ، قُلْ: يَا مُعَاذُ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ! فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: تُولِجُ اللَّيْلَ إِلَى آخِرِهِ . وَفِي رِوَايَتِهِ: «رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ ، وَتُمْسِكُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٦/١٠) : وَرِجَالُهُ بَقَاتٌ .

### دُعَاءُ الْجَنْطِ

#### تَعْلِيمُهُ ﷺ عَلَيْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءَ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (١٩٦/٢) <sup>(٢)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: نَسِمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ خَافَهُ عَلَيْنَا بَنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَبَا أَسْتِ وَأُمِّي! تَعَلَّمْتُ <sup>(٣)</sup> هَذَا الْقُرْآنَ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَمَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَتَّقُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ، (وَيَسْمَعُ بِهِنَّ) <sup>(٤)</sup> مَنْ عَلَّمْتَهُ وَيَتَّقُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟» قَالَ أَحَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ!

(١) كما في الترمذي (٦١٤/٢) ، وقال ابن الأثير (١٤٥/١) و(٢٧٣/٢) حامت هذه الكلمة

في حديثي لعلي ومعاد ، أما حديث علي فهو صبر وقد تقدم (ص ٥٥٣) من هذا الجزء ، وأما رواية معاد فصبر (بريدة الموحدة) بور أمير وفي الأصل والمصحح صبر

(٢) في أبواب الدعوات باب دعاء الجفط .

(٣) التبت والإفلات والاعلات انحلص من الشئ معاه من غير تمكيد حاشية الترمذي

(٤) من الترمذي .

فَعَسَمِي ، قَدْ . إِذَا كَانَ <sup>(١)</sup> لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ مِنْهَا <sup>(٢)</sup> سَاعَةً مَشْهُودَةً وَالذُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَبَةٌ ، وَقَدْ قَالَ أَجِي يَعْقُوبُ لِيَسِيهِ : ﴿ اسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَبِّي ﴾ <sup>(٣)</sup> يَقُولُ : حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَسَمِّ فِي وَسْطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَسَمِّ فِي أَوَّلِهَا ، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يَس ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمْدِ الدُّحَيْنِ ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْم تَرْبِيلِ السُّجْدَةِ <sup>(٤)</sup> ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفْصَلُ ؛ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الشَّهَادِ ، فَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِبِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَى وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَانِ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ : اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ! وَارْزُقْنِي أَنْ أَنْكَلِفَ مَا لَا يَنْبَغِي ! وَارْزُقْنِي حُسْنَ الطَّرْقِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اَللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاءَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ <sup>(٥)</sup> أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَثْبُتَهُ عَلَى الشَّعْرِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ! اَللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاءَاتِ وَالْأَرْضِ <sup>(٦)</sup> ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ! أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُؤَوِّ بِكِتَابِكَ بَصْرِي <sup>(٧)</sup> ،

(١) كذا في الأصل والترمذي والريعي (٢/٣٦٠) ، وفي الدر المنثور (٤/٣٦) «كانت» .

(٢) كذا في المصادر المذكورة ، وفي الدر المنثور : «فله» .

(٣) [سورة يوسف آية : ٩٨] .

(٤) وتأخير السورة المتقدمة لما لأن كل شمع من العمل صلاة على حدة أو لأن ذلك يجوز في العمل دون العريضة أو لأن الرواية لما صرحنا بعكس الترتيب كان ذلك تخصصاً ويبقى النهي على عموميه فيه راء ذلك والله أعلم ، وفي لدر المختار : يكره الفصل بسوره قصيره وأن يقرأ مكوساً ولا يكره في اسم شيء من ذلك انكوكب لدري (٢/٣٠٧)

(٥) أي لا تقصد .

(٦) أي حقيقتهما ومحترجهما لا على مثال سبني فعيل بمعنى مفعول «الجلال» هو لعظمة واسطغان ، قال الشيخ عر الدين بن عبد السلام : لفرق بين لجلال ولحمد أما يخص باعتبار أثرهما إذ أثر هذه لهيبة ولأخرى المحبة وتارة المهابة وهذا شيء واحد فتارة يحسن لله مشهدة المحبة وتارة المهابة والإكرام هو الإحسان وفضة لعم حاشية السائي (١/١٩١) .

(٧) نصي عيني

وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تُشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ  
تُفْعَلَ<sup>(١)</sup> بِهِ يَدَيَّ ! فَإِنَّهُ لَا يُعْبَسِي عَلَى الْحَقِّ عِزُّكَ ، وَلَا يُلَاقِيهِ إِلَّا أُنْتُ وَلَا حَوْلُ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْقَلِيلِ الْعَظِيمِ ! يَا أَبَا الْخَسَنِ ! تَفْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعَ أَوْ خَمْسًا أَوْ  
سَبْعًا تُجِبْتَ<sup>(٢)</sup> بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَّثَنِي بِالْحَقِّ ! مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ<sup>(٣)</sup> . قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ : قَوْلُهُ ! مَا لَبِثَ عَلَيَّ إِلَّا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ  
ذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ مِمَّنْ حَلَا<sup>(٤)</sup> لَا أَخْذُ إِلَّا أَرْزَعِ آيَاتِ  
وَنَحْوَهُنَّ إِذَا قُرَأَتْهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَمَلُّنَ ، وَأَنَا أَنْتَلِمُ الْيَوْمَ أَرْتَعِينَ آيَةً أَوْ نَحْوَهَا ،  
فَإِذَا قُرَأَتْهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كَتَابَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيَّ<sup>(٥)</sup> ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْخَبِيثَ  
فَإِذَا زِدَّدَتْهُ تَفَلَّتْ ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ ، فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرَمْ<sup>(٦)</sup> مِنْهَا  
حَرْفًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عِنْدَ ذَلِكَ : «مُؤْمِنٌ وَرَثَ الْكُفَّةِ أَبَا الْخَسَنِ» ، قَالَ  
الْتَرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٧)</sup> .

## دَعَوَاتُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُمْ

### دَعَوَاتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي الزُّهْدِ عَنِ الْخَسَنِ قَالَ : بَلَّغْنِي أَنْ أَنَا تَكْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ  
يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ  
مَا تُعْطِينِي (مِنْ)<sup>(٨)</sup> الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالذَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي جَنَّاتِ الثَّعْمِيمِ . وَعِنْدَ

(١) وفي الترمذي وبعض نسخ الترمذي «استعمل»

(٢) كما في الأصل والترمذي ، وفي الترمذي وسنحة من الترمذي «تجانب»

(٣) أي أن هذا الدعاء ما دعا به مؤمن فأخطأه الإجابة «ن»

(٤) أي سبق.

(٥) مثل أناسي فلا أخطئ ولا أسي حاشية الترمذي (٣٦١/٢)

(٦) أي لم أذع.

(٧) وفان لم يعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم ، فان ابن كثير في فضائل العراء (٥٧/١) رواه

الطبراني من غير طريق الوليد بن مسلم ولكنه قال إنه من البيت غرابة بل نكاره أحد ورواه  
الحاكم وصححه والبيهقي وابن مردويه ، وأورده ابن الحوري في الموضوعات وتعقبه ابن  
حجر والسيوطي وقال المصلي رحمه الله . أسأيد هذا الحديث حيدة ومته عريب جدا والله أعلم

(٨) كلمة يفتعها السابق . «ش»

سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: **اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْآفَاكِ .** كَذَا فِي الْكُتُبِ (١/٣٠٣) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ (أَبِي) <sup>(١)</sup> سَلَمَةَ الْمَاجَشُونِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أَصَدَّقُهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ . **أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا ، وَالشُّكْرَ لَكَ عَلَيْهَا حَتَّى تَرْضَى وَتَعْدَ الرِّضَا ، وَالْحَيَرَةَ <sup>(٢)</sup> فِي جَمِيعِ مَا يَكُونُ فِيهِ الْخَيْرُ <sup>(٣)</sup> بِجَمِيعِ مَيْسُورِ الْأُمُورِ كُلِّهَا لَا يَمْنُشُورُهَا يَا كَرِيمُ .**

وَعِنْدَهُ أَنْصَابُ فِي الْبَقِيَّةِ <sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَذَلِيِّ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ: **اللَّهُمَّ هَبْ لِي إِحْسَانًا وَبِقِينًا وَمُعَافَاةً وَبَيَّةً .** كَذَا فِي الْكُتُبِ (١/٣٠٣) .

### دَعَوَاتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَأْخُذَنِي عَلَى غُرَّةٍ <sup>(١)</sup> ، أَوْ تَنْزِلَنِي فِي عَقْلَةٍ ، أَوْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْغَافِلِينَ .**

وَعِنْدَ أَحْمَدَ فِي الرَّهْدِ عَنِ الْخَسَّسِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَمَلِي صَالِحًا ، وَاجْعَلْ لَكَ خَالِصًا ، وَلَا تَجْعَلْ لَأَحَدٍ فِيهِ شَيْنًا .** وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْأَدَبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ الَّذِي يَدْعُو بِهِ . **اللَّهُمَّ تَوَقَّنِي مَعَ الْأَبْرَارِ ، وَلَا تَجْعَلَنِي فِي الْأَشْرَارِ ، وَفِي عَذَابِ النَّارِ ، وَالْجَفْظِيِّ بِالْأَخْيَارِ .** وَعِنْدَ أَحْمَدَ فِي الرَّهْدِ عَنْ أَبِي الْغَالِيَةِ قَالَ: أَكْثَرُ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ! عَافَا وَاعْفُ عَنَّا .** كَذَا فِي الْكُتُبِ (١/٣٠٣) وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَأَبِي نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا

(١) من الكثر الجديد (٢/٤٢٩) وكتب أسماء الرجال .

(٢) أي الفاضلة من كل شيء .

(٣) الحيرة اسم من الاختيار . وما يختار . المعجم الوسيط

(٤) كتاب اليقين لاس أبي الدبا

(٥) أي العملة .

سَمِعْتُ أَبَاهَا يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ ، وَوَقَاةً فِي بَلَدِ نَبِيِّكَ ! قُلْتُ: أَلَيْ ذَلِكْ؟ قَالَ: إِنْ اَللّٰهُ يَأْتِي بِأَمْرِهِ أَيْنَ شَاءَ.

وَعِنْدَ أَبِي أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي طُلْعِي وَكُفْرِي! قَالَ قَائِلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الظُّلْمُ فَمَا بَالُ الْكُفْرِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّكَ الْإِنْسَانُ لَطَلُومٌ كَثَرٌ﴾<sup>(١)</sup>.

وَعِنْدَ الْأَلْكَائِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْهَدَيْيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْيَتِيِّ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتُ كُنْتُي فِي السَّعَادَةِ<sup>(٢)</sup> قَالِيَّيْ فِيهَا! وَإِنْ كُنْتُ كُنْتُي فِي الشَّقَاوَةِ فَاثْمُجِي مِنِّي وَأَلْيِيَّ فِي السَّعَادَةِ! فَإِلَيْكَ تُنْحَوُ مَا تَشَاءُ وَتُنْبِتُ ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْيَتَابِ<sup>(٣)</sup> ، كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣٠٣/١) . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ جَرِيرٍ وَالنَّسَائِيُّ أَحْصَرَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الْكَثَرِ (٣٠٤/١) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣١٩/٣) عَنِ الشَّابِّ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي فِي حَوْثِ النَّبْلِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَانَ الرَّمَادَةِ<sup>(٤)</sup> وَهُوَ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ! لَا تَهْلِكْنَا بِالسَّيِّئِينَ<sup>(٥)</sup> ، وَأَوْفَعْ عَنَّا النَّارَ يُرَدِّدُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ.

وَعِنْدَهُ (٣٢٠/٣) أَيْضًا عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِرَارًا فِي زَمَنِ الرَّمَادَةِ فِيهِ سِتُّ عَشْرَةَ رُفْعَةً ، وَرَدَاوَةٌ خَمْسٌ وَشِبْرٌ ، وَهُوَ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْ هَذِكَةَ أُمَّةً مُحَمَّدٍ عَلَى رِجْلِي. وَأَخْرَجَ الشَّحَارِيُّ وَمَالِكٌ<sup>(٦)</sup> وَالنَّسَائِيُّ زَاهَوِيَّةً وَأَبُو نَعِيمٍ فِي

(١) [سورة إبراهيم آية ٢٤] . ﴿ اَلطَّلُومُ كَثَرٌ ﴾ كبر الظلم لعنه بالمعصية ، وانكر لعنة ربه. الجلالين (٢٠٩/١) .

(٢) السعادة معاونة الله للإنسان على بيل الخير ونصداً للشقاوة ، فبدأ عمر رضي الله عنه بشير إلى أبيه الكتاب الميسر ﴿ فَيَسْتَهْزِئُ وَيَسْتَكْبِرُ ﴾ فَمَا الَّذِينَ شَقَرُوا فِي النَّارِ؟ إِلَى ﴿ وَأَنَا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي كَلِمَةٍ ﴾ الآية.

(٣) أصبه الذي لا يعبر به شيء ، وهو ما كنهه في الأزل وهو اللوح المحفوظ ، وعن ابن عباس هما كتابان : كتاب يحوم به ما يشاء ويثبت ، وأم الكتاب الذي لا يعبر به شيء.

حاشية الجلالين (٢٠٥/١)

(٤) الرمادة عام أصاب الناس فيه جلد وقحط في عهد عمر بن الخطاب سنة ١٨ هـ فكان عامهلكة

(٥) السئين: الجذب والقحط.

(٦) في كتاب الجهاد - باب الشهداء في سبيل الله (ص ١٧٣) .

الْحَنِيفَةِ - وَصَحَّحَهُ - عَنْ رَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَتْلِي بَيْتَ رَجُلٍ (صَلَّى) <sup>(١)</sup> رَكْعَةً أَوْ سَجْدَةً وَاحِدَةً يُحَاجُّنِي <sup>(٢)</sup> بِهَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. كَذَا فِي الْمُتَّحِبِ (٤/٤١٣)

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَنِيفَةِ (١/٥٤) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَوْمَ كَوْمَةً <sup>(٣)</sup> مِنْ نَطْحَاءٍ <sup>(٤)</sup>، ثُمَّ أَلْفَى عَيْنَهَا طَرَفَ نَوْبِهِ ثُمَّ اسْتَلْفَى عَلَيْهَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ كَثُرْتُ سَيِّئِي، وَضَعُفْتُ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَأَقْضِنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضْطَرِعٍ وَلَا مُفْرَطٍ <sup>(٥)</sup>

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ (هِلَالٍ) <sup>(٦)</sup> الْمُخَارِبِيِّ <sup>(٧)</sup> قَالَ: لَمَّا وَلَّيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا إِنِّي ذَاغُ فَهَيْمُوا <sup>(٨)</sup>. اللَّهُمَّ! إِنِّي غَلِيظُ قَلْبِي، وَشَجِيعُ فَسْخِي، وَضَعِيفُ قُوَّتِي.

(١) كما في المسحوب، وفي الأصل: يصلي، وهو نصيب

(٢) أي يحاصمني، وقال ابن عبد البر أراد أن يكون قاتله محدداً في البار ولا يكون كذلك إلا من لم يسجد له سجدة ولم يعمل من الخير والإيمان مثقال درة اهـ وقال الياحي في سماع ابن القاسم: مثل مالك عن قول عمر رضي الله عنه هذا حال يريد بذلك أنه ليس لغير أهل الإسلام عند الله حجة، قال الياحي: ومعنى ذلك عندي أن يكون عمر بن الخطاب علم أنه يقتل إما بحر النبي ﷺ كان يقول ذلك في صحته وإما أن يكون علم ذلك بعد أن حرق وعلم أنه يموت من جرحة ذلك فكرر قوله ذلك حقاً على من قتله وإشفاقاً من أن يكون من الموحدين الذين سجدوا له سجدة فيكون لهم بها حجة تمنع من حلولهم في البار، ويحتمل أن يقولها إشفاقاً على المؤمنين أن (يصب مؤمناً) عذاب يقتله عمر رضي الله عنه ويحاج عمر في الموقف بأنه مؤمن سجد له تعانى فتكون حجة بالإيمان تمنع عمر رضي الله عنه من الحرص على تعديبه في البار وإن كان قد تولى قتله وأذاه بألم لجراح التي أدته إلى الموت اهـ، قد استجاب الله له فجعل منه مد قبرور لصره أو المعجومي أبي نؤلة عبد المعيرة بن شعبة رضي الله عنه. الأواخر (٤/٧١).

(٣) أي جمع صبرة

(٤) الحصى لصغار

(٥) بالحقة: المسرف في العمل، وبالشدّة: المقصّر فيه،

(٦) كما في التفرير، وفي الأصل لأسود بن ريد، وفي نسخة الأسود بن بلال وكلاهما

مصححان

(٧) مخضرم، ثقة جليل، مات سنة أربع وثمانين، الثوري،

(٨) فاهتوا.

وَأَخْرَجَ أَبُو بَلْعَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا صَلَّى عَلَى جَسَدٍ قَالَ: أَصْنَعَ عَبْدُكَ هَذَا قَدْ تَخَلَّى عَنِ الدُّنْيَا وَتَرَكَهَا لِأَهْلِهَا ، وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ وَاسْتَعَيْتَ عَنْهُ ، وَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَتَحَوِّزْ عَنْهُ وَأَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (١١٣/٨) .

وَعِنْدَ التَّبَهُّغِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا سَوَّى <sup>(١)</sup> عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ: اللَّهُمَّ (أَسْلَمْتَ) <sup>(٢)</sup> إِلَيْكَ الْأَهْلُ وَالْمَالُ وَالْعَشِيرَةُ ، وَدُنْبُهُ عَظِيمٌ فَغْفِرْ لَهُ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (١١٩/٨) .

### دَعَوَاتُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ يُونُسُ بْنُ الْفَارَسِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ <sup>(٣)</sup> ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَشِمَانَةِ الْأَعْدَاءِ <sup>(٤)</sup> ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ السُّخْنِ وَالْفَيْدِ وَالسُّوْطِ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣٠٤/١) .

وَعِنْدَ الدِّيَّانِيِّ عَنْ (سُفْيَانَ) الثَّوْرِيِّ قَالَ يَلْعَبِي أَنَّ عَلِيًّا بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنْ دُنُوْبِي لَا تُصْرِكْ ، وَإِنْ رَحِمْتَكَ إِلَّا بِي لَا تَنْقُصْ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣٠٥/١) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ الْجَارِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَفَتْحَهُ <sup>(٥)</sup> وَنَصْرَهُ وَتَرْكَنَهُ وَرَرْقَهُ وَثَوْرَهُ وَطُهْرَهُ وَهَذَا! وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣٢٦/٤) .

(١) وضع التراب على قبره . «ش» .

(٢) من استسلم ولكر الحديد (٢٠) (٢١٧) أي دفعه وفروعه ، وفي لاصل والكر «اسم»

(٣) بلغ مشقته .

(٤) هو فرح العدو ببلية عدوه .

(٥) أي : ينظر على المصقود . و«نصره» أي النصره على العدو و«ثوره» بتوفيق لعلم ولعمل و«بركته» بتيسير الرزق لاجلال الطيب و«هذه» أي الثبات على متابعة الهدى ومحاذاة الهدى المرفقة (٥/١٩٠) .

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ لِلْحَمِي قَالَ: صَلَّيْتُ<sup>(١)</sup> خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى ابْنِ الْمُكَيْفِ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَسَلَّمَ وَاحِدَةً ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ ثَرَاهُ فَقَالَ: اَللَّهُمَّ! عِنْدَكَ وَلَدٌ عِنْدِي ، نَزَلَ بَنِي وَأَنْتَ خَيْرُ مَرْسُولٍ بِهِ ، اَللَّهُمَّ! وَسِعَ لَهُ مَدْحُهُ ، وَاعْفُزْ لَهُ ذَنْبَهُ ؛ فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ<sup>(٢)</sup> ، كَانَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . كَذَا فِي الْكَفَى (١١٩/٨) .

### دُعَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الْهَيْجَاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ بِالنَّبِيِّ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَقُولُ: اَللَّهُمَّ! قَبِي شُعْ نَفْسِي لَا يَزِيدُ عَلَيَّ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ: إِنِّي إِذَا وَفَيْتُ شُعْ نَفْسِي لَمْ أَسْرِقْ ، وَلَمْ أَرْنِ ، وَلَمْ أَفْعَلْ . وَإِذَا الرَّجُلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣٣٩/٤) .

### دَعَوَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ<sup>(٤)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَوْتُ بِهِ لَيْلَةً قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْ تُعْطَهُ» قَالَ: قُلْتُ: اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِعْصَامًا لَا يَزِيدُ<sup>(٥)</sup> ، وَنَعِيمًا لَا يَنْقُصُ<sup>(٦)</sup> ، وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى الْخُلْدِ ، كَذَا فِي الْكَفَى (٣٠٧/١) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ كُمَيْلٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ زِيَادَةِ قِصَّةِ صَلَاتِهِ وَدُعَائِهِ كَمَا فِي الْمُنْتَقَبِ (٢٣٦/٥) .

(١) أي صلاة الجنائزة

(٢) من المنتخب. انظر هامش الكنز الجديد (٢١٥/٢٠) .

(٣) أخرجه نحوه أحمد في مسنده (٤٥٠/١) .

(٤) هو ابن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها ، ويقال اسمه

عامر ، كوفي ، ثقة ، مات بعد سنة ثمانين ، لتقريب ،

(٥) يعني لا يرجع إلى الكفر وبالآردية ؛ جوجانه وهي ،

(٦) بالدين السهلة أي لا يفسد ولا ينقص وهو نعيم الجنة ، وأما غيره فكل نعيم لا محالة



وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحُلِيِّ (١/١٢٧) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَبَيَّنَا أَنَّا أَصْلَى دَاتٍ لَيْتِي إِذْ مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَلْ تُعْطَى» قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذْ لِي دُعَاءٌ مَا أَكْثَرُ أَنْ أَدْعُهُ! اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَبِيدُ<sup>(١)</sup> فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَرَأَدَ وَفَرَّزَهُ عَيْنٍ لَا تَقْطَعُ<sup>(٢)</sup>.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ عَوْنِ بْنِ عَدْنٍ أَنَّ اللَّهَ فَرَّجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: الدُّعَاءُ الَّذِي كُنْتَ تَدْعُو بِهِ أَبْقَا أَعْنَدَ عَلَيَّ! فَقَالَ: حَمِدْتُ اللَّهَ وَنَجَّيْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَعَذُّكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَرُسُلُكَ حَقٌّ ، وَكِتَابُكَ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ<sup>(٣)</sup>. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ (١/١٢٨): وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَامِ عَنْ شَرِيكَ ، وَأَدْخَلَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَنَبِيبِ عَوْنِ وَعَنْدَ اللَّهِ ثُمَّ أَسْنَدَهُ مِنْ طَرِيقِهِ.

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٣) عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَكْتُمُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدُّعَوَاتِ: رَبَّنَا أَصْلَحْ بَيْنَنَا ، وَاهْدِنَا سُبُلَ الْإِسْلَامِ ، وَنَجِّنَا مِنَ الطُّلُغَاتِ<sup>(٤)</sup> إِلَى الثُّورِ! وَأَضْرَفَ عَمَّا الْفَوَاحِشِ<sup>(٥)</sup> مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ<sup>(٦)</sup>! وَتَارَكَ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَنْصَارِنَا<sup>(٧)</sup> وَقُلُوبَنَا وَأَرْوَاجِنَا وَدُرِّيَّتِنَا وَثَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ

(١) لا يهلك ولا يقرص.

(٢) المراد به كل ما يشد به الإنسان الكامل ، قيل: يحتمل طلب سبل لا يقطع ، ولعله مأخوذ من قوله تعالى ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا فَتْرَةً أَهْوَيبَ﴾ وقيل: أراد المتداومة على الصلاة ، وقد وردت مرة عبي في الصلاة. المرقا (٥/٢٥٧).

(٣) حصه بالذكر تعظيما له وعظمته على النبي إيداناً بالاعتراف بأنه فائق عبيهم بأوصاف محتصة عن فتح الباري (٣/٤).

(٤) يمر به من الجهل والشرك والفسق كما يمر بأسور عن أصددها قال الله تعالى ﴿يُخْرِجُهُم مِنَ الطُّلُغَاتِ إِلَى الثُّورِ﴾.

(٥) انمواحش: الكياتر كاترنا.

(٦) أي جهرها وسرها. للجلايس ، وهي فيض التقدير (٢/١١٨) أي بعدا عن المنائح لعاطرة والباطلة فودا عجزوا عن التخل منها ورفع الهمم من مواقعها وإن اجتهدوا بما جيلنا عليه من الضعف وتسلط الشيطان عليه فلا قوة له ولا بث.

(٧) بأن يستعملها في طاعتك ليكون له بها دعاء ، وسيرة في السمع إدراك الآيات لمبرلة على =

الرَّحِيمُ! وَاحْتَلَتْ شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ ، مُثْنِينَ بِهَا<sup>(١)</sup> ، قَائِلِينَ بِهَا ، وَأَمِنَهَا عَلَيَّا<sup>(٢)</sup> .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : اَللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِعْمَتِكَ السَّابِقَةِ<sup>(٣)</sup> الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا ، وَتِلْكَ<sup>(٤)</sup> الَّتِي ابْتَلَيْتَنِي ، وَبِمَصْلُحِ الَّذِي أَصْلَحْتَ عَلَيَّ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ ! اَللّهُمَّ ! اُدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِمَصْلُحِكَ وَمَنْكَ وَرَحْمَتِكَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(٥)</sup> (١٨٥ / ١٠) : وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اَللّهُمَّ ! إِنْ كُنْتُ كَتَبْتَنِي فِي أَهْلِ الشَّفَاءِ ، فَأَمْنُنِي وَأَثْبِتْنِي فِي أَهْلِ السَّعَادَةِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ أَبَا قَلَابَةَ لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ مَسْعُودٍ . وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَدْعُو : اَللّهُمَّ ! رُدِّبْنِي إِيْمَانًا وَبِقِيَامًا وَفَهْمًا - أَوْ قَالَ : عَلِمًا - قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(٦)</sup> (١٨٥ / ١٠) . وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : سَأَلْتُ<sup>(٧)</sup> ابْنَ مَسْعُودٍ دَائِمَ يَوْمَ يَغْدُو مَا انْتَصَرَفْنَا مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ ، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ ، قَالَ : ادْخُلُوا ! قُلْنَا : نَتَنَظَّرُ هَيْئَةً<sup>(٨)</sup> لَعَلَّ بَعْضَ أَهْلِ الدَّارِ لَهُ حَاجَةٌ ، فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ وَقَالَ : لَقَدْ طَسَّيْتُمْ يَا آلَ<sup>(٩)</sup> عَبْدِ اللَّهِ عَقْلَةً ، ثُمَّ قَالَ : يَا جَارِيَةُ انْطُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، قَالَتْ : لَا ، ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّلَاثَةُ : انْطُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ! قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَنَا هَذَا الْيَوْمَ وَأَقَالَ لَنَا بِهِ

الرسول والعمل به ، والبصر أن يعتبر بما يرى . فيض القدير .

(١) من انشاء عبيده . «ح» .

(٢) رواه أبو داود وابن حبان ولحاكم والطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً كما في لخصر

(ص ٢٣٠) ، قال الهيثمي<sup>(١٧٩ / ١٠)</sup> رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناد الكبير

جيد .

(٣) الكاملة .

(٤) كذا في الأصل والهيثمي . ومعنى الصواب : سلاتك «ش» .

(٥) لعلها مصححة عن أنبت هذه الكلمة هي التي تناسب سياق الكلام . «ش»

(٦) أي قليلاً من الرومان . «ح» .

(٧) كذا في الأصل والهيثمي ، ولعل الصواب «بال» «ش»

عَفَرَاتِنَا<sup>(١)</sup> - أَحْسَنَهُ<sup>(٢)</sup> قَالَ. وَلَمْ يُعَدِّنَا بِالنَّارِ.. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١١٨/١٠): رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَنَّ عِنْدَ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ - أَتَى سُدَّةَ الشُّوْقِ<sup>(٣)</sup> فَقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا<sup>(٤)</sup> وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١٢٩/١٠): رَوَاهُ الطَّرَايُيُّ مَوْقُوفاً وَرِجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ عَنِ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ يُقَالُ.

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ قَرْيَةً قَالَ: اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَطْلُتْ، وَرَبِّ الشُّبَاطِطِ وَمَا أَصْلَتْ، وَرَبِّ الرِّيحِ وَمَا أَذْرَتْ<sup>(٥)</sup>! أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١٣٥/١٠): رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُذَكِّرْ ابْنَ مَسْعُودٍ - انْتَهَى.

### دَعَاءُ مُعَاذٍ وَبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٣٣/١) عَنْ ثَوْرٍ بْنِ بَرِيدٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَعْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُمَّ! قَدْ نَامَتِ الْعُيُُونُ، وَغَارَتِ النُّجُومُ<sup>(٦)</sup>، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ<sup>(٧)</sup>، اللَّهُمَّ! طَلِّبْ لِنَحْنِ بَعْضِي وَهَرَبِي مِنَ النَّارِ

(١) جمع عن ولاتنا. ج. ح. ١٩.

(٢) هذا قول مهدي بن ميمون لرواي عن واصل الأحمد عن أبيه وأهل كما ذكره ابن السني في

عمل اليوم والليلة (ص ١٤).

(٣) أي بابها.

(٤) تيسير رزق حلال وعمل راجح وبركة في الوقوف بها انظر (٥/٢٢٢).

(٥) مصمم السني انظر التاريخ الكبير ٢ (١٢٤/٢)، فقد ذكره في باب سيم باشصير

(٦) أي أطارت.

(٧) أي غابت.

(٨) يريد أنه تعالى مع كونه سبحانه حياً لا يمحور عليه النوم ولا يحور عليه الأهل ولا التعبير ولا العدم تاركاً وما وتعالى الأوحى (٤١١/٢) وإلى هذه القطعة من الحديث أخرجه مالك في الموطأ عن أبي الدرداء رضي الله عنه موقوفاً.

صَعِيفٌ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي صَدَقَ هُدًى <sup>(١)</sup> تَرُدُّهُ <sup>(٢)</sup> ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ! إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ مُنْطَعٍ ، كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٥/١٠) وَأَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي الشَّجَارِ قَالَتْ : كَانَ يَتَّبِعِي مِنْ أَطْوَلِ نَيْتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤَدُّ عَلَيْهِ لِلْعَجْرِ كُلَّ عِدَاةٍ ، فَيَأْتِي بِسَحَرٍ فَيَحْلِسُ عَلَى النَّيْتِ يَنْتَظِرُ الْعَجَرَ ، فَإِذَا رَأَتْهُ نَمَطَى <sup>(٣)</sup> ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! أَحْمَدُكَ وَأَسْتَغْنِيكَ عَلَى قُرْبَيْهِ أَنْ يُفِيمُوا دِينَكَ ، قَالَتْ : ثُمَّ يُؤَدُّ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرْكُهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً - يَعْنِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ - وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ <sup>(٤)</sup> مِنْ حَدِيثِهِ مُتَّفَرِّدًا بِهِ . كَذَلِكَ فِي الْبَيِّنَاتِ (٢٣٣/٣) .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ هُنَيْدٍ - امْرَأَةٍ بِلَالٍ - قَالَتْ : كَانَ بِلَالٌ إِذَا أَحَدَ مَضَّجَعَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ ! تَجَاوَزْ عَنِّي سَيِّئَاتِي ، وَاعْزِزْنِي بِعِلَاقَتِي <sup>(٥)</sup> قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٢٥/١٠) : هَذَا لَمْ أَعْرِفْهَا وَبَقِيَّةُ رَجُلِهِ رَجُلُ الصَّحِيحِ .

### دُعَاءُ زَيْدٍ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ جِئَ بِصُطْبِجٍ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَى الْأَهْلِ وَالْمَوْتَى <sup>(٦)</sup> ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَدْعُو عَلَيَّ رَجِمَ فُطْعَنُهَا <sup>(٧)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٢٥/١٠) : وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْحَلِيقَةُ فِي الْمَجْمَعِ : «هُدًى» .

(٢) أَي تَرُدُّهُ إِلَى دَلَالَةٍ تَوْصِلُنِي إِلَى الْمَطْلُوبِ وَهُوَ النِّعَمِ لِمَقِيمٍ .

(٣) أَي قَامَ وَتَمَدَّدَ طَوَّلَ حِمُوسِهِ ، سَبَدٌ (١/٢٩٨) . وَالْأَرْدِيَّةُ ارْتَبَتِي لَيْتِي . «إِلْعَامٌ» .

(٤) فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ - بَابُ الْأَدَاءِ فَوْقَ الْمَارَةِ (١٠٧/٧٧) .

(٥) أَرَفَعُ غَنِي الْيَوْمِ سَبَبُ أَمْوَاضِي الشَّاعِلَةِ .

(٦) قَالَ الرَّمَحَشَرِيُّ - هُوَ كُلُّ وَلِيٍّ كَدَالَاتٍ وَالْأَحْ وَالْأَحْ وَالْعَمِّ وَانْهَ وَالْعَصَّةَ كُلَّهُمْ وَعَدَّ فِي الْقَامُوسِ مِنْ مَعَانِيهِ الَّتِي يُمْكِنُ إِزَادَتُهَا هِيَ الصَّاحِبِ وَالْعَرِيبِ وَالْجَارِ وَالْحَلِيقِ وَالنَّاصِرِ وَالْمَعْمُ عَلَيْهِ وَالْمَحَبِّ وَالْمَتَابِعِ وَالصَّهْرَ ، وَالْمَرَادُ بِالْمَعْنَى الَّذِي سَأَلَهُ عَنِ الْعَسْرِ لَا عَنِ الْمَالِ وَسِعَةِ الْحَالِ كَمَا قَالَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْكَمَالِ ، قَالَ ابْنُ عَطَاءٍ اللَّهُ - لَا يَصْحَحُ الْمَعْنَى إِلَّا بِوُجُودِ الْغَنَى لِأَنَّ كُلَّ مَنْ احْتَمَرَ إِلَى اللَّهِ اسْتَعْنَى بِهِ وَمَنْ اسْتَعْنَى بِاللَّهِ تَوَاسَعَهُ فَقَرَهُ إِلَيْهِ فَمَا لَا يَمَانَةَ عَنْهُ أَبَدًا . فِيهِسَ الْقَدِيرُ (٢/١١١) .

(٧) لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَجْعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ قَطْعِهِ حَتَّى لَا تَذْهَبَ عَلَيْهِ .

وَأُخْرِجَ ابْنُ سَعْدٍ (٦١٤/٣) عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ! هَبْ لِي حَسَنًا، وَهَبْ لِي مَجْدًا! لَا تَجْعَلْ لِي بَيْعَالًا وَلَا يَفْعَالًا إِلَّا بِعَالًا، اللَّهُمَّ! لَا تَضِلَّنِي الْقَلِيلُ وَلَا أَضْلُحْ عَلَيَّ<sup>(١)</sup>.

### دَعَوَاتُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢١٩/١) عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ تَفَرُّقِ الْقَلْبِ، قِيلَ: وَمَا تَفَرُّقَةُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: أَنْ يُرْضَعَ لِي فِي كُلِّ وَادٍ مَالٌ.

وَعِنْدَهُ أَيْضًا (٢٢٠/١) عَنْ إسماعيل بن عبيد الله أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مَعَ الْأَبْرَارِ، وَلَا تُبْقِنِي مَعَ الْأَشْرَارِ. وَعَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! لَا تُنْزِلْنِي<sup>(٢)</sup> بِعَمَلِ سَوْءٍ فَأَدْعُنِي بِهِ رَجُلٌ سَوْءٍ. وَعِنْدَهُ أَيْضًا (٢٢٣/١) عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُلْعَنَنِي قُلُوبُ الْعُلَمَاءِ، قِيلَ: وَكَيْفَ تُلْعَنُكَ قُلُوبُهُمْ؟ قَالَ: تَكْرَهْنِي.

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٢٤/١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ الدَّمَشَقِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَذْلَجْتُ<sup>(٣)</sup> ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا دَخَلْتُ مَرَزْتُ عَلَى رَجُلٍ سَاجِدٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَأَجْزِنِي مِنْ عَذَابِكَ وَسَائِلُ فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ! لَا مُذْنِبَ فَأَعْتَدَ<sup>(٤)</sup>، وَلَا دُوَّ قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ<sup>(٥)</sup>، وَلَكِنْ مُذْنِبٌ مُسْتَغْفِرٌ. قَالَ: فَأَصْبَحَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُعَلِّمُهُمْ أَصْحَابَهُ إِعْجَابًا بِهِ.

(١) أي أن القلب من المال لا يكون مفعلاً ومساساً لي في تحصيل مطلوبي فذلك أريد منك الكثير بحسب خرائط وشألك ورواه الدارقطني في كتاب الأسعيا بطريق عروة أيضاً مثله كما في الإصابة (٢٨/٢) وعرا الطبراني في مكارم الأخلاق بعض هذا الدعاء إلى ابنه نيس أيضاً كما في الإصابة (٢٣٩/٣).

(٢) كداعي، لأهل العلية، ولعل الصواب: لا تنزلي.

(٣) سرت من أول الليل. «أ-ح».

(٤) لعل الصواب: لا مذنب مغفور فأعتذر.

(٥) يعني ليس لي قوة فامتنع بها منك.

وَأَخْرَجَ التَّخَارِجِي فِي الْأَدَبِ الْمَقْرَدِ (ص ٩٩) عَنْ (تَمَامَةَ) <sup>(١)</sup> بِنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُبَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ لَا يَحْلِبُهُ شَيْءٌ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا (الشَّيْخُ) <sup>(٢)</sup>؟ قِيلَ: أَمُو الدُّزْدَاءِ.

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي الدُّزْدَاءِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَغْرُسَ عَلَيَّ أَحَدًا عِنْدَ اللَّهِ بِنِ زَوَاحَةٍ <sup>(٣)</sup> مِنْ عَمَلِي مَا يَسْتَحْيِي مِنْهُ. كَذَا فِي الْكُتُبِ (٣٠٦/١).

### دَعَوَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (١/٣٠٨) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَدْعُو عَلَى الصَّغَا: اَللّٰهُمَّ اغْنِنِي بِدِينِكَ وَطَوَاعِيَّتِكَ <sup>(١)</sup> وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِكَ! اَللّٰهُمَّ حَتِّبِي خُذُودَكَ <sup>(٢)</sup>! اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ، وَيُحِبُّ مَلَائِكَتَكَ، وَيُحِبُّ رُسُلَكَ، وَيُحِبُّ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ! اَللّٰهُمَّ! حَتِّبِي إِلَيْكَ وَإِلَى مَلَائِكَتِكَ وَإِلَى رُسُلِكَ وَإِلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اَللّٰهُمَّ! يَسِّرْ لِي <sup>(٣)</sup> الْيُسْرَى، وَحَتِّبِي الْعُسْرَى <sup>(٤)</sup>، وَاعْفُ عَنِّي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتَمَّةِ الْمُتَّقِينَ! اَللّٰهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ <sup>(٥)</sup> وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اَللّٰهُمَّ! إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ فَلَا تَنَرِّعْنِي مِنْهُ وَلَا تَبْرَعْهُ مِنِّي حَتَّى تَقْصِبَنِي وَأَنْ عَلَيَّ. كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ (مِنْ) <sup>(٦)</sup>

(١) كما في «سهد» والتفريب وحلاصة تدهيب لكما هو وهو الصحيح ، أدرك النبي ﷺ ولم يره وفي الأصل ولأدب: «تامة» وهو تصحيف.

(٢) من الأدب المقرود.

(٣) كان أحد أبي الدرداء في الجاهلية ، وكان هو الذي دعاه للإسلام ، ومما رضي الله عنه شهدته في موته: «ش»

(٤) طاعة

(٥) أي محارمك

(٦) أي رضي وتهيء لي «اليُسْرَى» للحصول المؤدية إلى اليسر أي الجنة

(٧) الحصول المؤدية إلى العسر. أي الدار

(٨) [سورة عامرانية: ٦٠] .

(٩) كما في الحلية ، وفي الأصل: «مع».

دُعَاءُ لَهُ طَوِيلٌ عَلَى الصَّغَرِ وَالْمَرُورَةِ وَيَمْرُقَاتٍ وَيَجْمَعُ<sup>(١)</sup> وَتَيْنِ الْجَمْرَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> وَفِي الطَّوَابِ.

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (١/٣٠٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أَصْحَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ الْعَدَاءُ<sup>(٣)</sup>، وَنُورًا تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةً تَسْرُهَا، وَرِزْقًا تَسْطِطُهُ، وَصِرَافًا تَكْشِفُهُ، وَتِلَاءً تَرْفَعُهُ، وَفِتْنَةً تُصْرِفُهَا. وَأُخْرِجَهُ الطَّبْرَايُ عَنْهُ بِسُجُودِهِ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٨٤): وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ

### دَعَوَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَأُخْرِجَ الرَّازِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُورَ وَجْهِكَ الَّتِي أَسْرَقَتْ لَكَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ<sup>(١)</sup> وَحِفْظِكَ وَجِوَارِكَ وَتَمُتَ كَيْفَكَ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/١٨٤): وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَأُخْرِجَ التَّحَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ١٠٠) عَنْ سَعِيدِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ قَسِّمِي<sup>(٢)</sup> وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَأَخْلِفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ بِخَيْرٍ<sup>(٣)</sup>. وَأُخْرِجَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! ثَقِّلْ شِفَاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكَبِيرِ<sup>(٤)</sup>، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا، وَأَعْظِمِ سُؤْلَهُ<sup>(٥)</sup> فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى كَمَا

(١) أي في مودلقة «ش»

(٢) أي في مدي «ش»

(٣) المراد بها: يوم الجزاء

(٤) الحرر امتكّن المسيح بدماء إليه. والحوار العهد والأمان وكف الله رحمة. وستره، وحفظه، الممجم الوسيط.

(٥) أي قسمني بما رزقني، «ش»

(٦) وفي الخبر الأعظم (ص ٤٠) «ش» قسمني بما رزقني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بحير. «ش»

(٧) هي الإراحة من هول الموقف وتعجيل الحساب

(٨) أي مسؤله.

آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٣/٥١٤) - إِسْبَاطُهُ جَيِّدٌ قَوِيٌّ صَحِيحٌ - أُنْتَهَى

### دُعَاءُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ بِالْفَضَاءِ وَالْقَدْرَ <sup>(١)</sup>، وَتَرَدُّدَ الْعَبَشِ نَعْدَ انْمُوتَ <sup>(٢)</sup>، وَزَلَّةَ النَّظَرِ إِلَيَّ وَجْهَتَ <sup>(٣)</sup>، وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي عَيْرِ صَرَاءَ <sup>(٤)</sup> مُصِيرَةٍ وَلَا جَنَّةَ مُصِلَةٍ، وَرَعَمَ أَنَّهَا دَعَوَاتُ كَانَ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١٠/١٧٧) زَوَّاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ وَرِجَالُهُمَا يُقَاتِلُ <sup>(٥)</sup> أُنْتَهَى.

(١) الفضا - الأمر الكلي الإجمالي حكم في الأول والقدر - جزئيات ذلك الكلي مفصلات. مجمع البحار ، وفي بعض القدير (٢/١٤٦) بما قدرته لي في الأول لأنشاءه بوجه مسسط وحاضر مشرح ، وأعلم أن كل قضاء قصبت له خير على فيه خير ، قال العارف الشاذلي البلاء كله مجموع في ثلاث: خوف الخلق وهم الرق ولرف عن النفس والعاقبة ، والخير مجموع في ثلاث الثقة بالله في كل شيء والرضا عن الله في كل شيء وبقاء ضرور الناس ما أمكن.

(٢) يرفع لروح إلى مدار السعادة ومقامات المقربين ، والعيش في هذه الدار لا يبرد لأحد بل محشو ببعضه والكدر والكدر محروق بالألام اساطة والأسقام انطهرة. في بعض القدير (٢/١٤٦)

(٣) أي العور بالتحلي ادائي الأيدي الذي لا يحدث بعده ولا مستقر لتكمن دونه وهو الكمال الحقيقي. في بعض القدير.

(٤) الصراء الحارة التي يصور وهي بغض لمرء ومضرة من الإصرار. وفي بعض القدير - سأل شوقاً إليه في الدنيا بحيث يكون غير مضرة أي شوقاً لا يؤثر في سلوكي وإن ضربني مضرة تاء - مضرة أي موفعة في الحيرة مصيبة إلى الهلاك ، وقال القويي - لغة المصلحة كل شبهة توجب الحل أو تعص العلم والشهود. في بعض القدير.

(٥) وذكر هذا الدعاء في المحض (ص ٥٠) في أول دعاء طويل وعراه للحاكم وأحمد والطبراني

عن زيد بن ثابت قال: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا وَعَلِمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُتَعَدَّ بِهِ»



## دُعَاءُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ لِقَاءَكَ فَأَجِبْ لِقَائِي

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٤/ ٣٣٩) عَنِ الْمُقَرَّرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَرْوَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ فِي شَكْوِهِ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَقَالَ: شَمَّاكَ اللَّهُ يَا أَدَّ هُرَيْرَةَ! فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَحِبُّ لِقَاءَكَ فَأَجِبْ لِقَائِي! قَالَ: فَمَا نَلَعَ مَرْوَانَ أَصْحَابَ الْفُطَّ<sup>(١)</sup> حَتَّى مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ.

## دُعَاءُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَخَلَتِ الْمَنَّةُ أَوِ الشَّهْرُ وَإِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعْلَمُونَ هَذَا الدُّعَاءَ إِذَا دَخَلَتِ الْمَنَّةُ أَوِ الشَّهْرُ: اللَّهُمَّ! أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَرِضْوَانٍ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَجَوَارِ<sup>(٢)</sup> مِنَ الشَّيْطَانِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/ ١٣٩): وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَفِي هَامِشِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي حَجْرٍ: فِيهِ رَشِيدِينَ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَأَخْرَجَ السَّرَّازُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا كَانَ يَحَافُ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَوْ أَشْرَفُوا عَلَى قَرْيَةٍ أَنْ يَقُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقًا! قَالَ: كَانُوا يَحَافُونَ جُورَ الْوَلَاةِ، وَفُحُوطَ الْقَطْرِ<sup>(٤)</sup> قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/ ١٣٥): رِخَالُهُ رِخَالُ الصَّبِيحِ غَيْرَ قَبِيضٍ بَيْنَ سَائِلِهِ وَهُوَ بَقِيَّةُ انْتَهَى.

(١) لعله يريد موضعاً يباع فيه الفطط.

(٢) كما في أصل الهيثمي، والجوار والامن وفي الأصل والهنمي «جوار»

(٣) نميري يفتح المهم وسكون الهمزة، نسبة إلى مهرة: فنية من قصعة أبو الحجاج المصري.

قال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً أدركه عملة الصالحين فحلده في الحديث قال أحمد ليس

به بأس في أحاديث الرقاق، مات سنة ١٨٨ هـ خلاصة تذهيب الكمان وحاشيته

(٤) أي احتباسه وانقطاعه: أي الجذب.

### دَعَاءُ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ التَّحَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ٩٣) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَعَا لِأَخِيهِ يَقُولُ: جَعَلَ اللَّهُ عَذْبَهُ صَلَاةَ قَوْمِ أَبِرَارٍ، لَيْسُوا بِظُلَمَةٍ وَلَا مُجَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ.

### مَا كَانَ يَقُولُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّبَيْعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ

أَخْرَجَ التَّحَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ (ص ١٠٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْعِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ تَرَكَ الْحَدِيثَ وَقَالَ: سُبْحَانَ الَّذِي يُسْمِعُ الرَّعْدَ<sup>(١)</sup> بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَوَعِيدٌ شَدِيدٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup>. وَأَخْرَجَهُ مُالِكٌ<sup>(٤)</sup> أَيْضًا عَنْ ابْنِ الرُّبَيْعِ مِثْلَهُ كَمَا فِي الْمُسْنَدِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِهِ: ثُمَّ يَقُولُ - إِلَى آخِرِهِ

### دَعَوَاتُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ دَعْوَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَحْلَيْنِ أَحَرَيْنِ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُخَمَّدٍ وَطُحَيْفَةَ وَالْمُهَلَّبِ وَعُمَرُو

(١) الرعد هو ملك موكل بالسحاب يسوقه منسأ «حمده» أي يقول سبحانه الله وبحمده الملائكة.

(٢) أي من خوفه تعالى.

(٣) لدلالته على خوف الملائكة منه تعالى أي يعي أنهم مع عصمتهم لما يخافون فكيف بأهل الأرض لمتنبين بالمعاصي والسيئات في كل الأحيان، ولأوجه عدي أن الإشارة إلى الرعد الذي يشأ عنه لبرق، قال عمر اسمه: «هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ تَرْفَعُ سَحَابًا وَمَعَهُ رُبُوبُ السَّحَابِ أَكْثَرُ» فإنه مما يخاف منه لا بحالته. أخرج أبو النضر عن الصحابة في تفسير هذه الآية قال الخوف مما يخاف عن الصواعق والطمع البعث الأوجر (٢٧٩، ٦).

(٤) في القول إذا سمعت الرعد (ص ٣٨٨).

وَسَعِيدٌ قَالُوا: وَقَدْ سَمَّاكَ بِنُ مَخْرَمَةٍ وَسَمَّاكَ بِنُ عُبَيْدٍ وَسَمَّاكَ بِنُ خَرَشَةَ عَلَى عَمْرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَمْرٌ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ! اللَّهُمَّ! اسْمُكَ<sup>(١)</sup> بِهِمُ الْإِسْلَامَ، وَأَيْدِ  
بِهِمُ الْإِسْلَامَ. كَذَا فِي الْمُنْتَخَبِ (١٣١/٥).

## دَعْوَةُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ<sup>(٢)</sup> وَالطِّرَائِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حَبِيبٍ ذَهَبَ بَصْرُهُ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ مَعَهُ إِلَى  
الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الثَّائِبِينَ اسْتَعْفَرُوا لِأَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَدَعَا لَهُ،  
فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ! مَا شَأْنُكَ إِذَا سَمِعْتَ الثَّائِبِينَ اسْتَعْفَرُوا لِأَبِي أَمَامَةَ وَدَعَوْتَ لَهُ  
وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ! إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ<sup>(٤)</sup> بِنَا قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ فِي  
(نَقِيع)<sup>(٥)</sup> الْخَصَمَاتِ<sup>(٦)</sup> فِي (هَرَمِ النَّبِيِّ مِنْ حَرَّةِ)<sup>(٧)</sup> بَنِي بَيَاضَةَ<sup>(٨)</sup>، قُلْتُ: وَكَمْ  
كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: كُنَّا أَرْبَعِينَ رَجُلًا. كَذَا فِي الْمُنْتَخَبِ (١٣٦/٥).

(١) ارفع. «ش».

(٢) أخرج نحوه ابن ماجه في أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها - باب فرض الجمعة (٧٧/١).

وأبو داود في كتاب الصلاة باب الجمعة في القرى (١٥٣/١) وصححه.

(٣) عطف تفسير: أي دعوت له بالحج.

(٤) صلى بنا صلاة الجمعة.

(٥) كما في أبي داود، وفي الأصل: «نقيع».

(٦) فتح الحاء المعجمة وكسر الصاد، والخصيمة البيات الباعية الأحضر، العصب والخصيمة  
أيضا - الأرض لساعة الناس جمعوها على حصص كأنهم أسقطوا الياء تحميها لكثرة  
لاستعمال، و«نقيع الخصمات» بالنون، قال النووي - وهي قرية بقرب المدينة على ميل من  
منار بني سلمة. المعالم الأثرية.

(٧) من أبي داود، والهرم لغة العرب والحجر، ويحتمل أن يراد به محل الهزيمة فإن «السبت» اسم  
لغبات من الأوس، وقع بينهم وبين بني بياضة من الحارث حروب كان انطرب في أكثرها قبل  
بعث للحروب المعالم الأثرية، وفي الأصل: «هدم» وهو تصحيح.

(٨) هي من الحرة العربية بالمدينة الشريفة.

**دَعْوَةُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ لِعَلِيِّ وَعُثْمَانَ  
وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٤٣/٤) : عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَكْرِينَ وَإِثْلَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ بِسَجِسْتَانَ<sup>(١)</sup> قَالَ: فَجَعَلْتُ أَغْرَضُ<sup>(٢)</sup> لِعَلِيِّ وَعُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَسْتَحْرِحَ رَأْيَهُ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ الْقُبَيْبَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: االلَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُثْمَانَ، وَاغْفِرْ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَاغْفِرْ لَطَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ، وَاغْفِرْ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ. قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي: لَا أَبَا لَكَ أَنْتَ أَكْ قَاتِلِي؟ قَالَ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَكَ، وَلَكِنْ هَذَا أَرَدْتُ مِنْكَ، قَالَ: قَوْمٌ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ سَوَابِقُ<sup>(٣)</sup>؛ فَإِنْ يَشَاءُ يَغْفِرْ لَهُمْ بِمَا سَبَقَ لَهُمْ فَعَلُ، وَإِنْ يَشَاءُ يَعْذِّبُهُمْ<sup>(٤)</sup> بِمَا أَحَدْتُمْ<sup>(٥)</sup> فَعَلُ، حَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ.



(١) ناحية كبيرة وولاية واسعة، فبيل سم للناحية ومدينتها روج وبيلها وبس مرة عشرة أيام

(٢) أقول فيهم قولاً يهيبهم.

(٣) جمع سابقة، يقال: له في هذا الأمر سابقة، هذا سبق الناس إليه.

(٤) هذا تعويض إلى قدر الله ولا فهم من العشرة المشفرة بالجنة

(٥) يريد الاختلاف الذي وقع بينهم.

## البَابُ السَّادِسُ عَشَرُ

### بَابُ

كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَخْطُبُونَ النَّاسَ فِي الْجَمْعِ وَالْجَمَاعَاتِ ، وَالْحَجِّ وَالْعُرَوَاتِ ، وَجَمِيعِ الْحَالَاتِ <sup>(١)</sup> ، يُخَرِّصُونَهُمْ عَلَى امْتِنَالِ الْأَوَامِرِ وَإِنْ كَانَتْ خِلَافَ الْمُشَاهِدَاتِ وَالتَّخَرُّبَاتِ وَكَيْفَ كَانُوا يُزَهِّدُونَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَذَائِهَا الْعَاجِلَةِ ، وَيُرَغِّبُونَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَذَائِهَا الْبَاقِيَةِ فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْبِمُونَ الْأُمَّةَ الْمُسْلِمَةَ عَيْنَهَا وَفَقِيرَتَهَا وَغَوَاصَّتَهَا وَعَوَامَّتَهَا عَلَى امْتِنَالِ الْأَوَامِرِ الْمُنَوَّجَةِ إِلَيْهِمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، مَثَلِ نَفْسِهِمْ ، وَإِنْفَاقِ أَمْوَالِهِمْ ، وَلَمْ يَكُونُوا يَقْبِمُونَهُمْ عَلَى الْأَمْوَالِ الْفَاسِيَةِ وَالْأَمْنِيَةِ الرَّائِلَةِ

### أَوَّلُ خُطْبَةِ إِبْرَاهِيمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَخْرَجَ التَّيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَتْ أَوَّلُ خُطْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَنْ قَامَ فِيهِمْ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ! فَقَدْ دُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ ، تَعْلَمُونَ <sup>(٢)</sup> » وَاللَّهُ

(١) وقد جمع شيخنا المحدث الحطيط المدرس في الأزهر محمد حليل رحمه الله تعالى حطياته ﷺ وجعلها كتاباً مستقلاً وسماه «تحف الأدم بحطب رسول الإسلام» وجعلها سنة عشر دأياً مرتبة ترتيباً تستريح إليه لآليات مبدأها بحطبه في جهده عليه الصلاة والسلام للإسلام وحملها بحطبه ﷺ في مرضه الذي انتقل فيه إلى جوار ذي الحلال والإكرام فطاعها تجد الفوائد العظمى .

(٢) أي اعلمن . «ش» .

لِيُصْعَقَ<sup>(١)</sup> أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ لِيَدْعَنَّ عَنْهُ لِيَسْ لَهَا رَاع ، ثُمَّ لِيَقُولَنَّ لَهُ رَبِّهِ - لَيْسَ لَهُ تَرْحَمَنَّ وَلَا حَاجِبٌ يَحْجُبُهُ ذُنُوبُهُ - أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولِي فَبَلَّغْتُكُمْ ، وَأَتَيْتُكُمْ مَلَأً ، وَأَصْبَحْتُ عَلَيْكَ فَمَا قَدَّمْتُ لِنَفْسِي فَيَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَا يَرَى شَيْئًا ، ثُمَّ يَنْظُرُ قُدَّامَهُ فَلَا يَرَى غَيْرَ حَشَمٍ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْقِيَ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ وَنَوْ بِشَقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ ! وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، فَإِنْ يَبْهَ تَجَرَّى الْحَسَنَةُ عَشْرَ أَثْنَالِهَا إِلَى سَبِّمَاءَةٍ ضَعِيفٍ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup> وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثُمَّ حَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٣)</sup> مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ : «إِنَّ الْحَمْدَ<sup>(٤)</sup> لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ الْبَشَرِ وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُصِلَ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَبَّاهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَدْخَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْكُفْرِ ، وَاخْتَارَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ ، إِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَأَتَمُّهُ ، أَحَبُّوا مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ أَحَبُّوا اللَّهَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ<sup>(٥)</sup> ، وَلَا تَمْلُؤُوا كَلَامَ اللَّهِ وَدَجْرَهُ وَلَا تَقْسُوا<sup>(٦)</sup> عَنْهُ قُلُوبَكُمْ ، فَإِنَّهُ مِنْ (كُلِّ مَا يَخْلُقُ اللَّهُ يُخْتَارُ)<sup>(٧)</sup> وَيَصْطَفِي ، فَقَدْ سَمَّاهُ (اللَّهُ) خَيْرَتَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ ،

(١) الصنع أن يعنى الإنسان من صوت شديد يسمعه ويريد مات منه ثم اسعمل في الموت

كثيراً ١٠ - ح

(٢) وفي ابن هشام وإسلام عليكم وعلى رسول الله ﷺ حاشية إسناده (٢/٢١٤)

(٣) هكذا يرفع أحد من قوله . أحمد لله وحده مفيداً مصححاً عليه ، وعمره لس على الحكاية ، ولكن على إضمار الأمر ، كأنه قال «إِنَّ الْأَمْرَ الَّذِي أَذْكَرُهُ وَحَدَّثَ إِلَيْهِ الْعَادَّةُ عَلَى الْأَمْرِ كَيْ لَا يَقْدَمَ شَيْئًا فِي لَفْظٍ مِنْ الْأَسْمَاءِ عَلَى قَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَيْسَ تَقْدِيمُ إِنْ فِي لَفْظٍ مِنْ بَابِ تَقْدِيمِ الْأَسْمَاءِ لَهَا حَرْفٌ مُؤَكَّدٌ لَمَّا بَعْدَهُ ، مَعَ مَا فِي لَفْظٍ مِنْ لِحْرِي لِمَعْنَى لِقْرَانِ وَالتَّيْسُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَهُ السَّهْلِيُّ (٢/١٥) ، «إِنَّمَا» .

(٤) يريد أن يستغرق حب لله جميع أجزائه لقلوب فيكون ذكره وعظمه حارساً من قلبه حاصلاً لله أهروص (٢/١٥) ، «إِنَّمَا» .

(٥) كما في أصل سيرة ابن هشام وكذا في نسخة السَّهْلِيِّ (٢/١٥) ، وفي الأصل وللبداية لا تقسي . «إِنَّمَا» .

(٦) كما في أصل سيرة ابن هشام (١/١٥) ، وكذا في نسخة السَّهْلِيِّ (٢/١٥) ، قال السَّهْلِيُّ إِلَهًا فِي قَوْلِهِ «إِلَهًا» لَا يَحُورُ أَنْ تَكُونَ عَائِدَةً عَلَى كَلَامِ اللَّهِ سَبِيحَهُ وَلَكِنَّا صَمِيرُ الْأَمْرِ وَالْحَدِيثِ فَكَانَ قَالِ «إِنَّ الْحَدِيثَ مِنْ كُلِّ مَا يَخْتَارُ اللَّهُ يَخْتَارُ» فَأَلْغَا أَعْمَالُ إِدَاكُمَا مِنْ حَلْقِ اللَّهِ قَدْ اخْتَارَ مِنْهَا مَا شَاءَ ، قَالَ سَبِيحَانَهُ : «يَخْتَارُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ» وَقَوْلُهُ ﷺ «قَدْ سَمَّاهُ خَيْرَتَهُ مِنْ»

وَجَبَرَتْهُ مِنَ الْعِبَادِ<sup>(١)</sup> ، وَالصَّالِحِينَ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَمِنْ كُلِّ مَا أَوْتِيَ النَّاسُ مِنَ الْحَلَالِ وَالْخَرَامِ ، فَأَعَذُّوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَالنَّعْوَةَ حَقَّ تَعَالِيهِ ، وَاصْدُقُوا اللَّهَ صَالِحٌ مَا تَقُولُونَ يَا أَقْوَاهِكُمْ ! وَتَحَاثُّوا بِرُوحِ<sup>(٢)</sup> اللَّهِ نَيْكُم ! إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ أَنْ يَتَكَبَّرَ<sup>(٣)</sup> غَهْدُهُ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . وَهَذِهِ الطَّرِيقُ مُرْسَلَةٌ . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٢١٤/٣) وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُنَا أَوَّلَ حُطْبَةٍ حُطَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَظَاظِ أُخْرَى مُخْتَصِرًا كَمَا تَقَدَّمَ .

### حُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْجُمُعَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ حَرِيرٍ (١١٥/٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ حُطْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ جُمُعَةٍ صَلَّاهَا بِالْمَدِينَةِ فِي يَمِينِ سَالِمِ بْنِ عَزَبٍ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ ، أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ ، وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَهْدِيهِ ، وَأُؤَمِّرُ بِهِ وَلَا أَكْفُرُهُ ، وَأُعَادِي مِنْ يَكْفُرُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى<sup>(١)</sup> وَالنُّورِ وَالْمَوْعِظَةِ ، عَلَى فَتْرَةٍ<sup>(٢)</sup> مِنَ الرُّسُلِ ، وَقَلَّةٍ مِنَ الْعِلْمِ ، وَصَلَاةٍ مِنَ النَّاسِ ، وَانْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ وَدَوْنٍ مِنَ السَّاعَةِ وَقُرْبٍ مِنَ

الأعمال يعني الذكر وتلاوة القرآن لقوله سبحانه «ويختاره» فقد اختاره من الأعمال اهـ (وفي الحاشية: «إِنَّهُ مِنْ كُلِّ مَخْتَارِ اللَّهِ» حاشية البداية ، وفي الأصل والبداية: «وَإِنَّهُ مِنْ يَحْتَارِ اللَّهُ» ، «إِنْعَام» .

(١) وفي سيرة من هشام (٥٠١/١) وكذا في نسخة السهيلي (١٥/٢) «ومصطفاه من الصادق» أي وسمى المصطفى من عباده بقوله «اللَّهُ يَصْطَلِي بِكَ الْمَلَكُوتَ رَسُولًا وَمَكَاتَيْنِ» ويجوز أن يكون معناه المصطفى من عباده أي العمل الذي اصطفاه واختاره من أعمالهم فلا تكون «من» على هذا للتبعية إنما تكون لابتداء العاية لأنه عمل استخرجه منهم توفيقه إياهم والتأويل الأول أقرب ماخذاً اهـ «إِنْعَام»

(٢) بضم الراء ، أي بالقرآن ومتابعته ، وقيل : أراد به المحبة ، أي يتحابون بما أوفع الله في قلوبهم من المحبة الحالصة لله مجمع البحار

(٣) أن يقصم . [١-ج-هـ]

(٤) وفي البداية بعلة: «ودين الحق» .

(٥) هي ما بين رسولين من رسل الله من زمان انقطعت فيه الرسالة ، وفترة ما بين عيسى ومحمد ﷺ مئة . مجمع البحار .

الْأَجَلِ ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَنْصَحْهُمْ فَقَدْ غَوَى وَفَرَطَ<sup>(١)</sup> ، وَصَلَّ صَلَاحًا بَعِيدًا ، وَأَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مَّا أَوْصَى بِهِ الْمُسْلِمُ ، الْمُسْلِمُ أَنْ يَخْصُهُ عَلَى الْآخِرَةِ ، وَأَنْ يَأْمُرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَاحْذَرُوا مَا حَذَرَكُمْ اللَّهُ مِنْ نَفْسِهِ ! وَلَا أَفْصَلْ مِنْ ذَلِكَ (نَصِيحَةً)<sup>(٢)</sup> ، وَلَا أَفْصَلْ مِنْ ذَلِكَ ذِكْرًا<sup>(٣)</sup> ، وَإِنْ تَقَوَّى اللَّهُ لِمَنْ عَمِلَ بِهِ عَلَى وَجَلٍ<sup>(٤)</sup> وَمَخَافَةٍ مِنْ رَبِّهِ ، عَوْنٌ صَدَّقَ عَلَى مَا تَبْعُونَ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ، وَمَنْ يُصْلِحِ الدِّيَّ يَبْنِهِ وَتَبْنِيَّ اللَّهُ مِنْ أَمْرِهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، لَا يُؤَيِّ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ يَكُنْ لَهُ ذِكْرًا فِي عَاجِلِ أَمْرِهِ ، وَذَخْرًا لِمَا تَعْدُ الْمَوْتُ جِبْنَ يَقْتَرُ الْمَرْءُ إِلَى مَا قَدْ لَمْ ، وَمَا كَانَ مِنْ سِوَى ذَلِكَ<sup>(٥)</sup> يُوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهُ<sup>(٦)</sup> وَيَبْنِيهِ أَمَدًا بَعِيدًا<sup>(٧)</sup> ، وَيُحَذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ زُرُوفٌ بِالْعِبَادِ ، وَالْبَيِّ صَدَقَ قَوْلُهُ ، وَأَنْجَزَ وَعْدُهُ لَا خُلْفَ لِدَلِكِ ! فَإِنَّهُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا يَذَلُّ الْقَوْلَ لَدَى وَمَا أَنَا بِطَلْسَمٍ لِلْقَبْرِ ﴾<sup>(٨)</sup> فَأَتَّقُوا اللَّهَ فِي عَاجِلِ أَمْرِكُمْ وَآجِلِهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ! فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا ، وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ فَارَقَ قَرَارًا عَظِيمًا ، وَإِنْ تَقَوَّى اللَّهُ يُؤَفِّي مَقْتَهُ<sup>(٩)</sup> ، وَيُؤَفِّي عُقُوبَتَهُ ، وَيُؤَفِّي سَخَطَهُ<sup>(١٠)</sup> ، وَإِنْ تَقَوَّى اللَّهُ يُبَيِّضِ الْوُجُوهَ ، وَيُرْضِي الرِّزْقَ ، وَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ ، خُذُوا بِحَظِّكُمْ وَلَا تَفْرُطُوا<sup>(١١)</sup> فِي حَنْبِ اللَّهِ ! قَدْ عَلَّمَكُمْ اللَّهُ كِتَابَهُ ، وَنَهَجَ لَكُمْ سَبِيلَهُ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَيَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ، فَأَحْسِنُوا كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ، وَعَادُوا أَعْدَاءَهُ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى جِهَادِهِ ، هُوَ

(١) أي قصر وضع.

(٢) كما في أصل الطبري (٢/١١٥) والبداية (٣/٢١٣) والصبيحة قول فيه دعاء إلى صلاح

وبني من ساد ، وفي الأصل : «صبيحة» وهو خطأ «إنعام».

(٣) أي شهرة. «إنعام».

(٤) فرع

(٥) أي سوى تقوى. «إنعام».

(٦) وفي الطبري : «بينها».

(٧) عاية في نهاية البعد فلا يصل إليها ومساواة واسعة.

(٨) [سورة ق آية : ٢٩] . «سلام» بمعنى ذي ظلم. الجلالين .

(٩) المقت في الأصل : أشد البغض. «إ-ح».

(١٠) الكراهية للشئ وعدم الرضا به. «إ-ح».

(١١) لا تفروا. «إ-ح».



اجْتَنَبَكُمْ وَسَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ ، لِيَهْدِيَكُمْ مِنْ هَذَا عَنْ بَيْتِهِ ، وَيَخْبَأَ مِنْ حَيِّ عَنْ بَيْتِهِ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَأَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ ، وَاعْمَلُوا لِمَا بَعْدَ الْيَوْمِ<sup>(١)</sup> ! فَإِنَّهُ مَنْ يُصْلِحْ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ يَكْفِهِ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَلَا يَقْضُونَ عَلَيْهِ ، وَيَمْلِكُ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ . قَالَ فِي الْبَدَايَةِ (٢١٣/٣) : هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ حَرِيرٍ وَفِي السَّيِّدِ إِزْسَالٌ - انْتَهَى . وَذَكَرَهُ أَيْضاً الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٩٨/١٨) بِمَحْوِيهِ مُطَوَّلًا بِإِسْنَادٍ .

### خُطْبَانُهُ ﷺ فِي الْغُرُوثِ

#### خُطْبَةٌ لَهُ ﷺ فِي غَزْوَةِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَالزَّيْزَارِيُّ عَنْ (جَذَارٍ)<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ السَّيِّدِ ﷺ - قَالَ : غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَقِينَا عَدُوَّنَا ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصَحَّحْتُمْ بَيْنَ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ<sup>(٢)</sup> وَبَيْنَ الرِّجَالِ<sup>(٣)</sup> مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقَيْتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقَدْماً قَدْماً<sup>(٤)</sup> ! فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْ إِلَيْهِ يَسْتَنَانِ مِنَ الْخُورِ الْعَبِينِ ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ فَإِنَّ أَوَّلَ فُطْرَةٍ تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ دِمَائِهِ يُكْفَرُ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ عَنْهُ كُلُّ ذَنْبٍ ، وَيَتَمَسَّحَانِ<sup>(٥)</sup>

(١) بهامش الأصل وفي البداية عن ابن جرير «لما بعد الموت» ، وهكذا هو في تفسير القرطبي  
أهـ ، إ - ح .

(٢) بكسر أوله وتخفيف لدا ، كما في الإصابة (٢٢٩/١) وإكمال لاس ماكولا (٦٤/٢) ولا استيعاب (٢٥٠/١) ، وقال جاء في المجمع على الصواب في (٢٩٤/٥) ، وفي الأصح والمجمع : «حرا» وهو تصحيف

(٣) وفي إتخاف الأسم (ص ١٥١) «اذكروا بركة الله عليكم ، ما أحسن بركة الله عليكم ، ترى من بين أحمر وأخضر وأصفر» .

(٤) الرجال ، يعني المنور والمسكن والمنار جمع الرجال ، «بعام»

(٥) أي تقدموا تقدموا ، مجمع البحر ، وباللأردية قدم قدم يربطهم «إتمام»

(٦) كذا في الأصل ، والظاهر «تمسحان» وكذلك ، «تقولان» . إ - ح .

الْعَبَّارُ عَنْ وَجْهِهِ يَقُولَانِ: قَدْ أَتَى<sup>(١)</sup> لَكَ ، وَيَقُولُ: قَدْ أَتَى لَكُمَا<sup>(٢)</sup> . قَالَ الْهَيْتَمِيُّ (٢٧٥/٥) . وَفِيهِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ ضَعِيفٌ .

### خُطْبَتُهُ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ

أَخْرَجَ الطَّنَازِيُّ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، قَامَ فَحَطَّتِ الدُّسُ ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ<sup>(١)</sup> هَؤُلَاءِ قَوْمٌ صَالِحٌ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ نَافَّةً ، فَعَمَلٌ فَكَانَتْ تَرْدُ مِنْ هَذَا الْمَحْ<sup>(٥)</sup> فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وَرُودِهَا<sup>(٦)</sup> ، وَيَخْلِفُونَ مِنْ لَيْسَ بِهَا مِثْلَ الَّذِي كَانُوا يُصِيبُونَ مِنْ عَمِّهَا<sup>(٧)</sup> ، ثُمَّ تَصُدُّ مِنْ هَذَا الْمَحْ ، فَعَقَرُوهَا<sup>(٨)</sup> ، فَأَحْلَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ - وَكَانَ وَعْدُ اللَّهِ غَيْرَ مُكَذَّبٍ - ثُمَّ جَاءَتْهُمْ الصَّيْحَةُ<sup>(٩)</sup> فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ فَمَنْعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ<sup>(١٠)</sup> قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «أَبُو رِعَابٍ»<sup>(١١)</sup> . قَالَ الْهَيْتَمِيُّ (٣٨/٧): رَوَاهُ

(١) يهاشم مجمع الروايات أي آ (أي حال لك أن تلقانا) ، وفي الأصل «أنا» - إ- ح\*

(٢) ورواه ابن أبي عاصم والحواري والورداني وابن قديم وابن سعد كما في الإصابة (٢٢٩/١)

و (٢٧٩/٣) في ترجمة يزيد بن شجرة ، والكثير الجديد (٢٥٤/٤)

(٣) أبو يعقوب ، روى به ابن ماجة في مسنده قال أبو حاتم عن أحمد حديثه عن يونس وحده ودود وشعبة صحيح ، وأبكرت من حديثه عن سعيد عن قتادة عن عكرمة أو جابر بن يزيد عن ابن عباس ، وقال ابن عدي ، أبكرت في رواياته أحاديث معدودة وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال أبو ركريم البوصري . كان عالماً بالقرآن وأشهر كثير الشيوخ مشهوراً بصحة من أبي عروبة ، ومات بالموصل سنة ١٨٦ هـ . تهذيب التهذيب (١٧٦/٥) .

(٤) أي المعجزات .

(٥) الطريق الواسع . - إ- ح\* .

(٦) هو يكسر واء أي نوبة شربه . مجمع البحار .

(٧) العب من أورد الإبل أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً ثم تعود - إ- ح\*

(٨) أي بخروها ، وأصل العقر ضرب فرائم العير أو الشاة بالسيف وهو قائم . - إ- ح\* .

(٩) أي العذاب بصورة الصيحة الشديدة .

(١٠) يكسر واء وحجة ابن معجمة وبلاد . جاهلي من بني نضلة . المنهني

الطَّيْرَانِي فِي الْأَوْسَطِ وَالنِّزَارُ وَأَحْمَدُ يَنْخَوِي<sup>(١)</sup> وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى.

### خُطْبَةُ أُخْرَى لَهُ ﷺ فِي تَبُوكَ

أَخْرَجَ الطَّيْرَانِي فِي الْكَبِيرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَنْزِلَ يَوْمَ عَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي مَا أَمَرْتُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ ، وَلَا أَنَهَاكُمْ إِلَّا عَمَّا تَهَاكُمُ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ<sup>(٢)</sup> ! قَوْلَ الَّذِي يُفْسِدُ أَبِي الْقَاسِمِ بَيْتَهُ ! إِنْ أَحَذَّكُمْ لِبَطْلُهُ رَزَقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ ، فَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ فَاطْلُبُوهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> عَزَّ وَجَلَّ . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٩٦/٣)

### خُطْبَةُ لَهُ ﷺ لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ

أَخْرَجَ الطَّيْرَانِي<sup>(١)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُفُّوا السِّلَاحَ إِلَّا حِرَاعَةً (عَنْ) يَبِي بَكْرٍ<sup>(٢)</sup>» فَأَذِنَ لَهُمْ حَتَّى صَلَّى الْغَضَرُ ، ثُمَّ قَالَ : «كُفُّوا السِّلَاحَ !» فَلَقِيَ رَجُلٌ مِنْ حِرَاعَةٍ رَجُلًا مِنْ يَبِي بَكْرٍ مِنْ عِدٍ بِالْمُرْدَلِغَةِ فَقَتَلَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : - وَرَأَيْتُمْ - وَهُوَ مُسِنِدٌ طَهْرَهُ إِلَى الْكُفْبَةِ - «إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ مَنْ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ قَتَلَ بِدُحُولٍ<sup>(٣)</sup> الْجَاهِلِيَّةِ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنْ فَلَانًا أَيْنِي ، فَقَالَ :

(١) فِي الْمَسْنَدِ (٢٩٦/٣) .

(٢) فَاتَّصَلُوا وَتَحَرَّوْا الْحِلَالَ وَاجْتَنِبُوا الْحَرَامَ . حَاشِيَةُ التَّرْغِيبِ (٥٣٤/٢)

(٣) فَانْتَجَتُوا إِلَى اللَّهِ بِالطَّاعَةِ - بِالتَّوَنَةِ ، وَبِالصَّلَاةِ الْمَاعِلَةِ وَبِالذِّكْرِ وَبِالتَّسْبِيحِ ، وَبِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ سَمَاعِهِ حَاشِيَةُ التَّرْغِيبِ .

(٤) أَخْرَجَ يَحْيَى أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (١٧٩/٢) .

(٥) حِرَاعَةٌ كَانُوا مِنْ حِلْدَاءِ السَّيْفِ ﷻ دَخَلُوا مَعَهُ فِي صَلَاحِ الْحَدِيدِ ، وَبَنِي بَكْرٍ قَدْ حَالَفُوا قَرِيشًا فَأَمَرَ السَّيْفِ ﷻ الْمُجَاهِدِينَ فَكَفُّوا السِّلَاحَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ رِعَايَةً لِلْحَرَمِ . وَادَّنَ لِحِرَاعَةٍ أَنْ تَأْخُذَ بِشَارِهَا مِنْ بَنِي بَكْرٍ ثُمَّ أَصْدَرَ الْعَمُو بِعَدْلِكَ

(٦) جَمَعَ دَحَلَ ، الْوَتَرَ وَطَلَبَ الْمَكَامَةَ بِجَايَةِ حَيْثُ عَلَيْهِ مَنْ قَتَلَ أَوْ جَرَحَ وَبَعُو ذَلِكَ ، وَالِدَحَلَ - الْعِدَاوَةُ أَيْضًا . «ج» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا دُعْوَةَ»<sup>(١)</sup> فِي الْإِسْلَامِ ، دَعَتْ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ ! الْوَلَدُ يُلْفِرُ أَسْرَ<sup>(٢)</sup> وَلِلنَّهَارِ<sup>(٣)</sup> «الْأَلْتَبْ» قَالُوا : وَمَا الْأَلْتَبُ ؟ قَالَتْ : «الْمَحَجَّرُ» وَقَالَ : «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَدَّةِ حَتَّى تَطْعِمَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ تَعْدُ الْعَصْرَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ» قَالَ : «وَلَا تُكَبِّحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٨) رَجُلُهُ نِقَاتٌ ، وَفِي الصَّحِيحِ مِنْهُ الشُّهُبِيُّ عَنِ الصَّلَاةِ تَعْدُ الصُّنْعُ وَفِي الشَّيْءِ بَعْضُهُ - انْتَهَى .

### خُطْبَةٌ أُخْرَى لَهُ ﷺ فِي فَتْحِ مَكَّةَ

أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ (ص ٤٧٨) (١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى دَرَجٍ<sup>(٢)</sup> الْكُفَّةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَذَهُ ، أَلَا ! إِنْ قَتِيلَ الْحَطَّاءُ<sup>(٣)</sup> قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْقَصَا ، فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ حَبْلَةً»<sup>(٤)</sup> فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا ، أَلَا ! إِنْ كُلَّ مَائَةٍ<sup>(٥)</sup> كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَدَمٌ تَحْتَ قَدَمِي

(١) هو بالكسر في النسب وهو أن ينسب إلى غير أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وحمل الولد للفراش أو ولعظ رواية ابن حبان . فقدم رجل فقال : يا رسول الله إني وقعت على جارية في فلاة وإني ولدت لي فامر بولدي فليرد إلي فقال رسول الله ﷺ : «ليس بولدك ، لا يجوز هذا في الإسلام» . انظر الموارد (ص ٤١٥) .

(٢) أي لمالكه وهو الزوج والمولى لأبهما بغير شأنها . «إنعام» .

(٣) أي الزواني . «إ-ح» .

(٤) في أبواب الدييات - باب دية شه العمد المعطية (ص ١٩٢) - وأخرج نحوه أبو داود في كتاب الدييات - باب دية الحطأ شه العمد (٢/ ١٢٥) ، والسائي في كتاب أسبوع باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء (٢/ ٢٤٦) .

(٥) جمع درجة : أي على درجات سلمها .

(٦) مخطأ في فقه من غير قصد بأن قصد رمي غيره كصيد أو شجرة فأصابه . عن خلجان (١/ ٨٤) .

(٧) لحسن من السوق . «إ-ح» .

(٨) مآثر الجاهلية : مكارمها ومناخرها التي تؤثر فيها . أي تروى وتذكر . «ش» ، وفي بن ماجة (٢/ ١٩٣) . مآثرة من الأثر محركة . هو بقية شيء . أي كل بقية من بقايا الجاهلية من العادات والرسوم موضوعة تحت قدمي هاتين ، فإب لا تشكل بعد أن فتحنا مصرًا من أمصار

انجاليية بأحكامهم ، وإنما تشكل بعد أن دحس وتسلطوا عليهم ، وإنما استثنى ﷺ مدانة السب أي خدمتها وسقاية الحج لمصلحة لهم ، ويسمي للإمام إد رأى مصححة هي بعض أحكامهم بمصيرها على ما كان عليه ،

هَاتَيْنِ<sup>(١)</sup>؛ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَدَانَةٍ<sup>(٢)</sup> التَّيْتِ وَسَقَايَةَ الْحَاخِ<sup>(٣)</sup>، أَلَا إِنِّي قَدْ أَفْضَيْتُهُمَا لِأَهْلِيهِمَا كَمَا كَانَ. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ<sup>(٤)</sup> عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٥)</sup> يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ عَلَى دَفْتِهِ الْقُضُوءِ يَسْتَلِمُ الْأُزْكَنَ بِمِخْصٍ<sup>(٦)</sup> فِي يَدِهِ، فَمَا وَجَدَهَا مُنَاحَا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَرَوْا ﷺ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ، فَخَرَجَ بِهَا إِلَى نَظَرِ الْمَسْبِلِ فَأَبْيَحَتْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحَتِهِ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبَّةَ<sup>(٧)</sup> الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَعَظَّمَهَا بِأَبَائِهِ، فَاتَّسَمَ رَحْلَانِ. رَجُلٌ بَرٌّ نَقِيٌّ كَرِيمٌ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ فَاحِرٌ شَقِيٌّ هَيْنَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ لَئِنْ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ»<sup>(٨)</sup> ثُمَّ قَالَ ﷺ: «أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي

(١) أي بطل، قال الخطابي: أراد إسقاطها وإبطالها، حاشية أبي داود

(٢) بكسر السين وبالدال المهملة، وهي الخدمة والقيام بأمره حاشية أبي داود

(٣) هذان ما كان على ما كانا، قال الخطابي: كانت المحابة في الجاهلية في بني عبد الدار والسعيية في بني هاشم فأقرهما رسول الله ﷺ فصاروا شعبة يعجبون البيت وبني العباس يسقون الحجيج. حاشية أبي داود (٦٢٥/٢).

(٤) أخرجه نحوه الترمذي مختصراً في أبواب التفسير - سورة المحمرات (١٥٩/٢)

(٥) فيه الانثناء بالطواف في أول دخول مكة سواء كان محرماً بأبى أو عمرة أو غير محررم، وكان النبي ﷺ دخلها في هذا اليوم وهو يوم الفتح غير محررم بإجماع المسلمين كان على رأسه المعفر، ولأحاديث متظاهرة على ذلك، والإجماع متعقد عنده، أما قول القاضي عياض رحمه الله: أجمع العلماء على تخصيص النبي ﷺ ولم يحتفلوا في أن من دخلها بعده لحرب أو بغي أنه لا يحل له دخولها خلافاً، فليس كما نقل، بل مذهب الشافعي وأصحابه وأخريين أنه يجوز دخولها خلافاً للمعابر بلا خلاف وقد لم يحذف من فوائدهم بوطر لبطواف أو غيره، أما من لا عذر له أصلاً فللشافعي رحمه الله فيه قولان مشهوران: أحدهما أنه يحوز له دخولها بغير إحرام لكن يستحب به الإحرام، والثاني لا يجوز. ابسوي (١٠٣/٢)

(٦) لأن يراه الناس ويشترونه وليسألوه من ليس عشرة المرقاة (٦١٥/٥) والمحبج. عصا معققة لرأس كانهولجان، [أ- ح].

(٧) وفي روح المعاني: وعبة جاهلية هو يتشديد به وبها، أي التكبر وتضخم عيها وتكسر هـ مجمع البحار، وفي الأصل: «عيبة»، «إعظام»

(٨) [سورة المحمرات: ١٣]. «شُعُوبًا» الشعب هو أعلى طبقات السب أي من لطقات =

وَلَكُمْ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ <sup>(١)</sup> ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢/٢١٨) .

### خُطْبَاتُهُ ﷺ لِشَهْرِ رَمَضَانَ

خُطْمَةٌ عَظِيمَةٌ لَهُ ﷺ فِي اسْتِثْقَالِ رَمَضَانَ

بِرُؤْيَاهَا سَلَامَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ حُرَيْمَةَ عَنْ سَلَامَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خُطْبَتَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ ، قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَطَعْتُكُمْ <sup>(٢)</sup> شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، (شَهْرٌ) <sup>(٣)</sup> جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً ، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا <sup>(٤)</sup> ، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِحُضَلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ <sup>(٥)</sup> وَالصَّوْمِ ثَوَائِهِ الْحَقُّ ، وَشَهْرُ الْمُوَأَسَاةِ <sup>(٦)</sup> ، وَشَهْرٌ يُرَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ ، مَنْ

الست الي عليها العرب ، وهي الشعب ، واللييلة ، والعمدة والبطن ، والمعد ، والعصلة ، فالشعب يجمع القبائل ، واللييلة تجمع العمار ، والعمدة تجمع البطون ، والبطن يجمع الاتحاد ، والمعد يجمع العصال ، حريمة شعب ، وكناية قبيلة ، والعرش عمادة ، وقصي بطن ، وماشم معد ، والعباس فصيلة ، وسبب الشعوب لأن القبائل تشعبت منها كذا في المدارك حاشية الجلالين (٢/٤٢٨) .

(١) واس حان في صحيحه عنه كما في الموارد (ص ٤١٦)

(٢) أي أشرف عليكم وقرب مكم . المرقاة (٤/٢٣٧) .

(٣) من الترخيب ، وسقط من الأصل .

(٤) أي سه مؤكدة من معدة في عظيم ثوابه ومن تركه حرم البخير وعوقب بعقابه المرقاة

(٥) لأن صومه بالصبر من التأكون والمشروب ومجوها ، وقبامه بالصبر على محبة أسهر .

وسه السحور عد السحر ، وفيه إشارة بعبق بأن يأتي لآخر شهر اشكر فيكون إيما إلى قوله تعالى ﴿ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ دُونِ آلِهَةٍ ﴾ أي زماناً قليلاً تسهلاً لبصائير وتسلياً بتقنين . لمرقاة «ولصبر» أي كماله المتصبر لشكر كما حزره العراقي من أ و جودهما أي الصبر واشكر على وجه الكمال مثلاً زمان ، وفي التحقيق متعاضدان ويكن طاعة وحصلة حمده متعلقين من الإيما بصبر ، بصمه صبر وبصمه شكر فترك المعصية صبر وإيما الطاعة شكر . المرقاة

(٦) أي المسهمة والمشاركة في المعدش والرزق ، وأصله الهمزة فقلت وأو تحميماً قاله الطيبي ، وفيه تبه على الخود وإحسان على جميع أفراد الإنسان لا سيما على الفقراء والجيران .

فَطَرُ فِيهِ صَائِمًا كَانَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِهِ ، وَعِثَقٌ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ ، وَكَانَ لَهُ يَمْلُ أَخْرَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَخْرِهِ شَيْءٌ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ص** : «يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى تَمَرَةٍ ، أَوْ عَلَى شَرْبَةِ مَاءٍ ، أَوْ مَذْقَةٍ<sup>(١)</sup> لَبَنٍ ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وَأَوَّلُهَا مَغْفِرَةٌ<sup>(٣)</sup> ، وَآخِرُهُ عِثَقٌ مِنَ النَّارِ ، مَنْ خَمَفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ ، فَاسْتَكْبَرُوا فِيهِ مِنْ أَزْوَاجِ حِصَالٍ : حَصَلَتَيْنِ تَرْضَوْنَ بَيْنَهُمَا رَيْكُمَ ، وَحَصَلَتَيْنِ لَا (عِنَى) بِكُمَ عَنْهُمَا ، فَأَمَّا الْحَصَلَتَانِ اللَّتَانِ تَرْضَوْنَ بَيْنَهُمَا رَيْكُمَ ، فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَسْتَغْفِرُوهُ ، وَأَمَّا الْحَصَلَتَانِ اللَّتَانِ لَا (عِنَى) بِكُمَ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ سَقَى صَائِمًا سَقَاَهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ<sup>(٤)</sup> لَا يَطْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ . قَالَ الْمُشْبِرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ (٢/٢١٨) : زَوَّاهُ ابْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ ثُمَّ قَالَ : صَحَّ الْخَبَرُ<sup>(٥)</sup> ، وَزَوَّاهُ مِنْ (طَرِيقِهِ)<sup>(٦)</sup> الْبَيْهَقِيُّ ،

(١) شربة لبن يحلط بالماء . المرقاة .

(٢) وقت رحمة بارئة من عبد الله عامة ولولا حصول رحمة ما صام ولا قام أحد من خلقه لولا الله ما اعتدنا ولا تصدقنا ولا صلينا . المرقاة

(٣) أي رمان مغفرتة المترتبة على رحمة فإن الأخير قد يتعمل بمض أجره قرب فراعته مه . المرقاة

(٤) المرة من الشرب أي تفعل الله عليه فشرب مرة من حوضي ليروا طعاما ويرداد ربه ،

ولا يعطش أبدا الحوض : جسم محصور كبير متسع الجواب تردده أمته **ص** حين حروجه من قورهم عطاشا يكون على الأرض المملدة البيضاء كالفضة ، من شرب مه لا يظلم أبدا . وقد وصته **ص** كما في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما «حوضي مسيرة شهر ورواياه سواء ، ماء أبيس من اللبن ، وريحه أطيب من المسك ، وكثيره أكثر من بحوم السماء ، من شرب مه فلا يظلم أبدا» بين **ص** فضائل رمضان ١ - شهر ربيع النسر ، وحديثه على التحلي بالمكارم وتكميلها وتهذيبها وحملها . ٢ - شهر الحود والمودة وإحياه والمصافاة . ٣ - شهر العيش والرعدي والرزق الحس والرحاء والسعادة ، وتحصيف العمل والشفقة ، وعدم الاجتهاد في الشغل ، والرأفة بالمُتَمَلِّ . ٤ - كثرة الذكر والمادة والاستعمار والتسبيح والتحميد ، والصلاة على الحبيب **ص** والدعاء إلى الله بالقبول والمعرفة ، والسجدة من أهوال القيامة . ٥ - طيب إكرام الفقهاء والمقراء والسكاكين وجاء شربة من حوضه عليه الصلاة والسلام . هاشية الترغيب .

(٥) كذا في الأصل والترغيب وهو قول الصندري ، وقال ميرك «إن صح الخبر» بالترديد وهو الصواب . انظر المرقاة (٤/٢٣٨) .

(٦) في الأصل : «من طريق البيهقي» . وهو خطأ ، إذا البيهقي هو تلميذ ابن حريمة

وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ - ابْنُ حِبَّانَ - فِي الثَّوَابِ بِاخْتِصَارٍ عَنْهُمَا أَنْتَهَى <sup>(١)</sup> . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً ابْنُ النَّجَّارِ بِطَوِيلِهِ ، كَمَا فِي الْكُنُزِ (٣٢٣/٤) .

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي مَغْصِرَةِ ذُنُوبِ الْمُتَسَلِِّمِينَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ

أَخْرَجَ ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي رَاضِي اللَّهِ عَنْ أَبِي قَالَ: لَمَّا قَرَّبَ رَمَضَانَ حَظَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ خُطْبَةً خَمِيَمَةً ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِلْكُمْ رَمَضَانُ وَاسْتَغْفِلْكُمْوهُ ، أَلَا وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقِلْعَةِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ» . كَذَا فِي الْكُنُزِ (٣٢٥/٤) .

### خُطْبَةٌ لَهُ ﷺ فِي حَنْسِ الشَّيَاطِينِ وَاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ فِي رَمَضَانَ

أَخْرَجَ الْأَصْهَرَانِيُّ فِي التَّرْغِيبِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ كَفَأَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابُكُمْ مِنَ الْجَنِّ ، وَوَعَدَكُمْ الْإِجَابَةَ وَقَالَ: ﴿أَنْعُوْبُ أَسْتَجِيبُ لَكُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> . أَلَا وَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ سُنْعَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَلَيْسَ بِمَحْذُولٍ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ <sup>(٣)</sup> ، أَلَا وَأَنْوَابُ السَّمَاءِ مُفْتَحَةٌ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ إِلَى

(١) وقال المسردي أيضاً ، وليس في إسناده من أجمع على ضعفه فاختلاف طرق الحديث يدل على أن له أصلاً . هن المرقاة .

(٢) [سورة طه آية: ٦٥] .

(٣) قال الحلبي: وتصعيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون لمراد به أيامه خاصة ، وأرد الشياطين التي هي مسترقة السمع ، ألا تراه قال «مردة الشياطين» لأن شهر رمضان كان وقتاً يتردد القرآن إلى أسماده الدب وكاست الحراسة قد وقعت بالشهيد كما قال ﴿وَجَنَّتَا بِسَ كُلِّ شَيْءٍ قَائِدٍ﴾ . فريدو لتصعيد في شهر رمضان مباحة في لحظ ، والله أعلم ويحتمل أن يكون المراد أيامه وبعده ، والمعنى ، أن الشياطين لا يحضرون فيه من إبعاد الناس إلى ما كانوا يحضرون فيه في غيره لاشتغال المسلمين بانصباب الذي فيه قمع الشهوات ، وبقرعة لقرآن وسائر العبادات لترتيب (١٢٢/٢)



أَجْرَ لَيْتَةٍ مِنْهُ ، وَالذُّعَاءُ بِهِ مَقْبُولٌ» حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلَ لَيْتَةٍ مِنْ لَعَشْرِ (شَدِّ) الْمَيْتَرِ ، وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِمْ ، وَاعْتَكَفَ وَأَخْبَى النَّاسَ ، قِيلَ : وَمَا شِدُّ الْمَيْتَرِ قَالِ . كَانَ يَنْتَزِلُ النِّسَاءَ فِيهِمْ . كَذَا فِي الْكَتَبِ (٤/٣٢٣) .

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي تَأْكِيدِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَهَ (ص ١٧٢) <sup>(١)</sup> عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَيَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْعَلُوا ! وَصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَفَرَةٍ ذَكَرَكُمْ لَهُ ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تَزُرُقُوا وَتَنْصَرُوا وَتُخْزُوا ! وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا فِي يَوْمِي هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ! فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي - أَوْ بَعْدِي - وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ اسْتَحْصَاهَا بِهَا (أَوْ حُجَّوْدًا لَهَا) <sup>(٢)</sup> ، فَلَا جَمْعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَةً <sup>(٣)</sup> ، وَلَا نَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، إِلَّا أَوْ لَا صَلَاةَ لَهُ ، إِلَّا أَوْ لَا رَكَاةَ لَهُ ، إِلَّا أَوْ لَا خُحَّ لَهُ ، إِلَّا أَوْ لَا صَوْمَ لَهُ ، إِلَّا أَوْ لَا بَرٍّ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup> ، إِلَّا لَا تَوَاضَعُ امْرَأَةٌ رَجُلًا ، وَلَا يَوْمٌ أَعْرَابِيٍّ مُتَاجِرًا ، وَلَا يَوْمٌ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَفْقَهُهُ سُلْطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ <sup>(٥)</sup> . قَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ (٢/٣١) : وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ أَحْصَرَ مِنْهُ ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادَيْنِ <sup>(٦)</sup> عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ

(١) في أبواب إقامة الصلاة والنسبة فيها باب فرض الجمعة (١/٧٧)

(٢) كما في ابن ماجه ، وفي الأصل والترغيب «وجحودًا بها»

(٣) أي أموره المتفرقة وما تشتت من أمره . «إنعام» .

(٤) يأمر ﷺ المسلمين بالإجابة إلى الله والوقوف من الله وحب الله ، والإسراع إلى العمل بكتابه تعالى وسنته ﷺ وتشديد لصالحات وعمل لير قبل أن تلهيهم الدنيا ورحاها ، والإكثار من ذكر الله وحمده وإساق في مشروعات الخير وللمحافضة على أداء الجمعة مطلقاً سواء أعدل إمام أم علم أحسن أم أمه فعليك أخي بتقوى الله وأداء حقوقه وصلاة الجمعة وكس بعت بالمحامد وأرعاها في دواوين المكمين الصالحين وأحذر أن تحالف مع رسول الله ﷺ فتحاب الدعوة إليك ، حاشية الترغيب

(٥) صححنا لعم من الترغيب .

(٦) كذا في الأصل ، واسع الصحيحة من الترغيب ، وفي بعض النسخ يستند لعم وهو تصحيح . وقد ذكره لهشمي (٢/١٩٣) عن أبي يعلى وقال رحاله نفات . =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «عَسَى رَجُلٌ تَخْصُرُهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِمَّنْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَخْصُرُ الْجُمُعَةَ» ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: «عَسَى رَجُلٌ تَخْصُرُهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِمَّنْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَخْصُرُهَا» ، وَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: «عَسَى يَكُونُ عَلَى قَدَرٍ ثَلَاثَةَ أَثْنَاءٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَخْصُرُ الْجُمُعَةَ وَيَطْعَمُ»<sup>(١)</sup> «لَهُ عَلَى قَدَرِهِ» .

### خُطْبَاتُهُ ﷺ فِي الْحَجِّ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٩٣/١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «قَدْ يَسَّرَ الشَّيْطَانُ<sup>(٢)</sup> بَأَن يُغَيِّدَ بَارِضِكُمْ ، وَلَكِنَّهُ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ بِمَا تَخَافُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ<sup>(٣)</sup>» ، فَاحْذَرُوا يَا أَهْلَهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بَيْنَكُمْ مَا إِنْ اغْتَضَضْتُمْ بِهِ<sup>(٤)</sup> فَلَنْ تَبْلُغُوا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ ، إِنْ كُلُّ مُسْلِمٍ أَحَ الْمُسْلِمِ ، الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ وَلَا يَجُزُّ لِأَحَدٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ ، وَلَا تَطْلُمُوا وَلَا تَرْجِعُوا مِنْ بَعْدِي<sup>(٥)</sup>

(١) وبصره ما روى ابن ماجه بإسناد جيد مرعواً «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة (أي من غير عذر شرعي) بأن كان مريضاً أو مسافراً» ﷺ طلع الله على قلبه «الترغيب» (٣٠/٢)

(٢) معناه أن الشيطان أيسر أن يعود أحد من المؤمنين إلى عبادة الصم ، ولا يرد على هذا مثل أصحاب مسيلمة ومابعي الركعة وغيرهم ممن ارتد لأهم لم يعبدوا الصم ، ويحتمل معنى آخر وهو أنه أشار إلى أن المصلين من أمي لا يجمعون بين الصلاة وعادة الشيطان كما فعلته اليهود والنصارى ، وذلك أن تقول معنى الحديث أن الشيطان أيسر من أن يتبدل دين الإسلام ويظهر الإشرار ويشتم ويهين الأمر كما كان من قبل ولا يوفيه ارتداد من ارتد بل لوعده الأصنام أيضاً لم يصر في المقصود حاشية الترمذي (٢/٣٨)

(٣) من القتل والهلب وبهوها من انكاز وتحقير الصغار أي يرضى الشيطان بالمحتقر حيث سم يحصل له الدلب الأكبر ، ولهذا ترى المعاصي من الكذب والخيبة وبهوها توجد كثيراً في المسلمين وقليلاً في الكافرين لأنه قد رضي من انكمار بالكفر فلا يوسوس لهم في الجريئات وحيث لا يرضى عن المسلمين بالكفر فيهمهم في المعاصي ، وقال الطيبي رح قوله «فما تخافون» أي مما يتجهس في خواطركم وتتموهون عن همتكم وصغارت ديوكم ، فيؤدي ذلك إلى هيج لمن واحروب كقوله ﷺ «إن لشيطان قد يش من أن يعبد لمصنوع في حريه العرب ولكن في التمهيش بينهم» عن لمرقاة (٥/٣٧٣)

(٤) تمسكتكم به. «إ-ح».

(٥) معناه بعد فراغي من موقعي هذا ، وكان هذا يوم الحرة يسمى في حجة الوداع ، أو يكون =

كَمَا زَا<sup>(١)</sup> يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. قَالَ الْحَاكِمُ (٩٣/١): فَذِ احْتِثَ الْبَحَارِيُّ بِأَخَادِيثِ عِكْرَمَةَ ، وَاحْتِثَ مُسْلِمٌ بِأَبِي أُوَيْسٍ ، وَسَائِرُ رُؤَايَاهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لِحُطْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصُّبْحِ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَنْ تَصَلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ: كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ مُسْأَلُونَ عَنِّي قَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ. وَذَكَرَ الْإِعْتِصَامَ بِالسَّيِّئَةِ فِي هَذَا الْحُطَّةِ غَرِيبٌ ، وَيُخْتَارُ إِلَيْهَا<sup>(٢)</sup> أَنْتَهَى. وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ<sup>(٣)</sup> وَأَبُو بَكْرِ الْخُفَّافُ فِي مُعْجَمِهِ وَابْنُ التَّيَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَجْدَةِ الْحَيْفِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَذَكَرَهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ»<sup>(٤)</sup> ، وَجَعَلَ عِقْدَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَأَثْنَهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ<sup>(٥)</sup> ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَزَقَ اللَّهُ شَمْلَهُ ، وَجَعَلَ فَزْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُنِيَ<sup>(٦)</sup> لَهُ. كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٠٢/٨).

\* بعدي أي حلامي أي لا تحلفوني في أنسكم بغير الذي أمرتكم به ، أو يكون تحقن النبي ﷺ أن هذا لا يكون في حياته فهدم عنه بعد مماته فتح الملهم (٢٣٨/١).  
(١) جملة ما فيه من الأقوال عشرة أحدها قول الحوارج إنه على طاهره ، ثابها هو في المستحلين ، ثالثها: المعنى كعدوا بحرمة الدماء وحرمة المسلمين وحقوق الدين ، رابعها: يفعلون فعل الكفار في قتل بعضهم بعضاً ، خامسها: لا يسي السلاح ، يقال كفر دوعه إذا بس فوقها ثوباً ، سادسها: كعدوا بسمعة الله ، سابعها: المراد الرجوع عن الفعل وليس طاهره مراداً ، ثامنها: لا يكفر بعضهم بعضاً كأن يقول أحد الفريقين للأخر يا كافر هيكفر أحدكما .  
والسبع: أن المراد ستر الحق والكفر لغة الستر لأن حق المسلم على المسلم أن ينصره ويعصيه فلما قاله كأنه عطى عن حق الثالث له عليه ، والعاشر: أن الفعل المذكور بقصي إلى الكفر لأن من اعتاد الهجوم على كبار المعاصي حزه شوم ذلك إلى أشد منها فيحس أن لا يحتم به معاتمة الإسلام. فتح الملهم.

(٢) أي يحتاج إلى زيادة الاعتصام بالسنة. «ن»

(٣) أخرج نحوه الترمذي في أبواب صفة القيامة - باب لا ترجعة تحت باب ما جاء في صفة أوابي

الحوص (٧٠/٢) ، وابن ماجه في أبواب الرهد - باب الهم بالنسبة (٣١٢/٢)

(٤) أي أموره المتفرقة وما تشتت من أمره. «إنعام».

(٥) أي دليلة نابعة له ، أي تقصده طوعاً وكرهاً هـ. «إنعام».

(٦) أي يأتيه ما كتب وهو راغم هـ. مجمع البحار «إنعام».

وَأُخْرِجَ ابْنُ النَّجَّارِ<sup>(١)</sup> عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خُطِبَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْبِ بِمَعْنَى فَقَالَ: «نَصَرَ<sup>(٢)</sup> اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَعَمِدَ بِهَا يُحَدِّثُ بِهَا أَخَاهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِمْ قُلُوبٌ مُسْلِمَةٌ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ<sup>(٤)</sup>، وَمُتَاصِحَةُ وَلَايَةِ<sup>(٥)</sup> الْأَمْرِ، وَتَزَوُّمُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ<sup>(٦)</sup> تُحِيطُ<sup>(٧)</sup> مِنْ وَرَائِهِمْ». كَذَا فِي التَّكْوِينِ (٢٢٨/٨).

وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ<sup>(٨)</sup> عَنْ جَابِرٍ - فَدَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فِي صِفَةِ الْحَقِّ وَبِهِ: فَأَجَارَ<sup>(٩)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَحَّدَ الْفَتْنَةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةٍ قَرَلُ بِهَا،

(١) أخرج نحوه ابن ماجه في مقدمته - باب من بلغ علماً (٢١/١)

(٢) أي حصه الله بالهجة والسرور ، لأنه سعى في بصارة العلم . مجمع البحار

(٣) هو من الإغلال . الحياة ، ويروي بفتح ياء من المل : العقد والشهداء . أي لا يدحبه حقد يربطه عن الحق ، وروى «يعمل» بحقة لأم من الوعول الدحول في الشر ، والمعنى أن هذه الإغلال الثلاثة يتصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والحبه والشر ، «وعليه» حال ، أي لا يهل كائناً عليه قلب مؤمن ، قوله «ثلاثة» تأكيد لقوله «نصر الله عبداً سمع مقالتي» ، فإنه لما حرص على تعليم السك قفاء برز ما عصى أن تعرض مانعاً وهو العمل ، هـ مجمع البحار «إنعام» وفي حاشية ابن ماجة (٢١/١) ويحتمل أن يكون قوله «عليهم» متعلقاً بقوله «يعمل» أي لا يحون في هذه الحاصل يعنى أن من شأن قلب المسلم أن لا يحون ولا يحسد فيها بل يأتى بها بتمامها بعير نقصه في حق من حقوقها

(٤) معنى الإخلاص أن يقصد بالعمل وجهه ورضاه فقط دون غرض آخر دنيوي وأخروي كعدم الحقة ولذاتها ، أولاً يكون له غرض دنيوي من سمعة ورياء ، والأول إخلاص الخاصة ، والثاني إخلاص العامة ، وقال المصلي بن عباس العمل لعن الله شرك وتزل العمل لعن الله رياء والإخلاص أن يخلصك الله منهما ، والصبيحة وهي إرادة الخير للمسلمين أي كانتهم وتزوم جماعتهم أي موافقة للمسلمين في الاعتقاد والعمل الصالح من صلاة الجمعة والجماعة وغير ذلك . حاشية ابن ماجة (٢١/١) .

(٥) جمع وال . - ح .

(٦) يريد أهل السنة دون أهل البدعة ، والدعوة المرة من الدعاء اهـ «إنعام» وفي حاشية ابن ماجة (٢٢٦/١) المعنى أن دعوة المسلمين قد أحاطت بهم فتحرسهم عن كيد الشيطان وعن الصلابة

(٧) أي تحيط بهم من جميع جوانبهم وتحفظهم اهـ «إنعام» .

(٨) في كتاب المساك - باب حجة النبي ﷺ (٣٩٧/١)

(٩) أي جاور المدركة ولم يقف بها بل توجه إلى عرفات ، وأم قوله «حتى أتى عرفة» معجزة ، =

حَتَّى إِذَا رَاعَتْ الشَّعْسُ أَمْرًا بِالنَّصْوَةِ فَرَجَعَتْ<sup>(١)</sup> لَهُ ، فَأَتَى بَطْنُ الْوَادِي فَحَطَّتِ  
النَّاسَ<sup>(٢)</sup> وَقَالَ : «إِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا<sup>(٣)</sup> ، فِي  
شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا<sup>(٤)</sup> ، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ نَحْتُ قَدَمَيْ  
مَوْضُوعٍ<sup>(٥)</sup> ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَإِنْ أَوَّلَ دَمٍ أَصَغُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، كَانَ مُنْتَرَضِعًا فِي بَيْتِي مُغْدٍ فَقَتَلْتُهُ هَذَبِلٌ ، وَرَبَّنَا<sup>(٦)</sup> الْجَاهِلِيَّةِ  
مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِبَا أَصَغُهُ مِنْ رَبَانَا رَبَا الْعَنَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ  
كُلُّهُ<sup>(٨)</sup> ، وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النَّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ<sup>(٩)</sup> ، وَاسْتَحْلَلْتُمُ

والمراد عارب عرفات لأنه صوره بقوله «وحد القة قد صرحت صخرة وبرل بها» ، وقد ثبت أن  
مرة لبث من عرفات ومن المعلوم أن دخول عرفات قبل صلاتي الظهر والعصر جميعاً  
خلاف السنة. النووي.

(١) هو تنحيب الحاء أي جعل عديها الرجل «بطن الوادي» هو وادي عرمة - بضم العين -  
وفتح الراء وبعد ما نون - ولست هرب من أرض عرفات عبد الشامي والعلما كافة إلا مالكا  
فقال: هي من عرفات. النووي.

(٢) فيه اسحاب الحطة للإمام بالمحبح يوم عرفة في هذا الموضع وهو سنة النووي

(٣) إنما شهها في الحرمة بهذه الأشياء لأنهم كانوا لا يرون اسباحة تلك الأشياء واسهك حرمتها  
يحال. حاشية البحاري (١/٢٣٤) .

(٤) معناه متأكدة التحريم شديدة.

(٥) إشارة إلى إبطاله. النووي

(٦) اسم هذا الابن إياس بن ربيعة ، وقبل اسمه حارثة وقبل . ندم وكان هذا الاسي المعتول  
طفلاً صغيراً يحومين اليوب فأصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني لبث بن بكر فله  
الزبير بن نكار النووي

(٧) معناه الرائد على رأس المال كما قال الله تعالى ﴿وَلَمَّا تَبَيَّنَ لَكُمْ مَقَرُّكُمْ رُوِّسْ أَفْئِدَكُمْ﴾ ،  
والمراد بالوضع: الرد والإبطال. النووي (١/٣٩٧) .

(٨) متروك ومسقط. «ش» وقال النووي. في هذه الجملة إبطال أفعال الجاهلية وبيعها التي لم  
يتصل بها قص وأنه لا قصص في قتلها ، وأن الإمام وغيره ممن يأمر بالمعروف أو يهيئ  
المعسر يسعى أن يبدأ بنفسه وأهله فهو أقرب إلى قبول قوله ، وإلى طيب نفس من قرب عهده  
بالإسلام. النووي.

(٩) فيه البحث على مروءة حق النساء ولوصية بهن ومعاشرتهن بالمعروف وقد جاءت أحاديث  
كثيرة صحيحة في لوصية بهن وبيان حقوقهن وتحديد من التفصير في حديث النووي =

فَرُوجُهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُؤْطَرْنَ<sup>(٢)</sup> فَرُوجُكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاصْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُرْسِحٍ<sup>(٣)</sup> ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ تَرَكَتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اغْتَضَضْتُمْ بِهِ : كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ تَسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَبَصَحْتَ وَأَذَيْتَ ، فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيُنْكُثُهَا<sup>(٤)</sup> إِلَى النَّاسِ . «اللَّهُمَّ اشْهَدْ!» اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . كَذَا فِي الْبُدايَةِ (١٤٨/٥) وَأُخْرِجَهُ أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ<sup>(٥)</sup> وَابْنُ مَاجَةَ ، كَمَا فِي الْكَبَرِ (٢٣/٣) .

وَأُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ<sup>(٦)</sup> عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَطَبَ

(١) قَالِ الْحَظَايِي الْمُرَادُ بِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِنَّكَ يُتْرَعُونَ أَوْ تُشَرِّعُ بِإِخْسَرٍ» ، وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْكَلِمَةِ الْإِيجَابِ وَالْقَوْلُ ، وَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا ، وَقِيلَ الْمُرَادُ كَلِمَةُ اتِّوْحِيدٍ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِذْ لَا تَحِلُّ مُسْلِمَةٌ لِعَبْرٍ مُسْلِمٍ ، وَقِيلَ الْمُرَادُ بِإِبَاحَةِ اللَّهِ ، وَالْكَلِمَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِنَّكَ يُتْرَعُونَ أَوْ تُشَرِّعُ بِإِخْسَرٍ» وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ حَاشِيَةُ ابْنِ مَاجَةَ (٢٢٨/٢) .

(٢) بِالْتَحْقِيفِ مِنَ الْإِطْغَاءِ هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ إِفْرَارِ الْعَبْرِ عَلَيْهِمْ وَالْإِطْغَاءُ وَالْحَدِيثُ حَاشِيَةُ ابْنِ مَاجَةَ ، وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي دَاوُدَ (٢٦٣/١) قَالَ ابْنُ حَبَرٍ فِي تَفْسِيرِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا يُمْكِنُ مِنْ أَحَدٍ أَنْصَحُ سِوَاكُمْ ، قَالَ لِحَظَايِي مَعْنَاهُ أَنْ لَا يَأْدُنُ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ يَدْخُلُ فَيُحَدِّثُ إِلَيْهِمْ فَكَانَ الْحَدِيثُ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى النِّسَاءِ مِنْ عَادَاتِ الْعَرَبِ لَا يَرُونَ ذَلِكَ عَيْبًا وَلَا يَعْدُونَهُ رِيَّةً ، فَلَمَّا بَرَزَتْ آيَةُ الْحَبَابِ وَهَارَتْ النِّسَاءُ مَقْصُورَاتٍ بَنِي عَنْ مُحَدِّثَتَيْنِ وَالْعُدُودَ إِلَيْهِنَّ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِطَوِّهِ الْعَرْشِ هَهُنَا بَعْضُ الرِّبَا لِأَنَّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَى الْوُجُوهِ كُلِّهَا فَلَا مَعْنَى لِأَشْرَاطِ التَّكْرَاهَةِ فِيهِ لِقَوْلِهِ ﷺ «فَإِنْ فَعَلْنَ فَاصْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُرْسِحٍ» لِأَنَّ الرِّبَا فِيهِ الْعُقُوبَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الرَّحِمِ ، قَالَ الْوَوَيْي الْمَحْتَارُ أَنْ مَعْنَاهُ أَنْ لَا يَأْدُنُ لِأَحَدٍ تَكْرَهُيهِ فِي دُخُولِهِ بِمَوْتِكُمْ وَالْحُلُوسِ فِي مَارَلِكُمْ سِوَاهُ كَانَ الْمَادُونُ لَهُ رَحْلًا أَجْبَا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَحَدًا مِنْ مُحَرَّمِ الرُّوحَةِ . فَالْهِيَ يَسْأَلُ حَمِيعَ ذَلِكَ وَهَذَا حُكْمُ الْمُسَانَةِ عَبْدِ الْعَقْدَاءِ

(٣) غَيْرُ شَاقٍ (بِأَنْ لَا يَبْهَشَ لِحَمَا أَوْ يَكْسِرَ عَظْمًا) «إِ-ح»  
(٤) بَعْضُ الْكَافِ وَالْمُشَافَةِ لِقَوَانِيَةِ ، أَيْ يَشِيرُ بِهَا إِلَى النَّاسِ كَالَّذِي يَصْرُبُ بِهَا الْأَرْضُ ، وَالْكَثْرُ صَرَبَ رَأْسَ الْأُمَامِلِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَفِي سَجَةِ صَحِيحَةٍ فِي الْهَيَاةِ بِالنِّسَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، أَيْ يَمِيلُهَا إِلَيْهِمْ يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْمَرْفَاقَةَ (٣٠٠/٥)

(٥) فِي كِتَابِ الْمَسَائِكِ مَقُولًا - بَابٌ فِي هَفَةِ حُجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٦٣/١) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الْمَسَائِكِ - بَابُ حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢٢٧/٢) .

(٦) فِي كِتَابِ الْمَسَائِكِ - بَابُ الْعَهْدَةِ أَيَّامٍ مِنْ (٢٣٤/١)

النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: «يَوْمٌ حَرَمٌ»، قَالَ: «فَأَيُّ نَدَى هَذَا؟» قَالُوا: «نَدَى حَرَمٍ»، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالُوا: «شَهْرُ حَرَامٍ»، قَالَ: «فَأَيُّ دِمَاءٍ كُمْ؟» (١) وَأَمَّا أَلَيْكُمُ وَأَعْرَاضُكُمُ عَلَيْكُمُ حَرَمٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي نَدْيِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا. قَالَ: فَأَعْدَدْتُ مِرَازًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اَللَّهُمَّ! هَلْ يَنْتَقِ؟» (٢) (هَلْ) يَنْتَقِ؟ قَالَ أَبُو عَدَسٍ: فَوَالَّذِي بَعْثَنِي بِهِ، إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ «فَتَبْلُغُ الشَّاهِدَ الْعَدْبُ! لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَدْرًا يَنْصُرُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (١٩٤/٥). وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَحْمَدُ (٣) وَأَبُو أَبِي شَيْبَةَ عَنْهُ وَأَبُو مَاحَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ عُمَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَحْمَدُ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي عَادِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا فِي الْكَثَرِ (٢٥/٣). وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٤) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَنْصِبِ النَّاسَ (٥)» ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «لَا أَعْرِفُ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ كَقَدْرًا يَنْصُرُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَادِعِ: «يَا جَرِيرُ! اسْتَنْصِبِ النَّاسَ» فَذَكَرَ تَخَوُّهُ، كَمَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (١٩٧/٥).

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ (٦) عَنْ أُمِّ الْخَضِصِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَادِعِ، فَرَأَيْتُ أَسَامَةَ وَبِلَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَحَدُهُمَا آخِذٌ بِحِطَامِ نَافَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْآخَرُ زَافِعٌ نَوْبَهُ يَسْتَرْهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى حُمْرَةً

(١) قَالَ الشَّيْخُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمَانَتِهِ تَقْدِيرُهُ أَنَّ مَعَكُمْ دِمَائَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَسَلَبَ أَعْرَاضَكُمْ إِذَا الدُّوَاتُ لَا تَوْصِفُ بِالنَّحْرِ وَلَا تَنْتَحِيلُ فَيَقْدِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا يَنْبَغِي حَاشِيَةُ أَبِي دَاوُدَ (٢٦٣/١).

(٢) مِنَ الْبَيْهَقِيِّ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْبَيْهَقِيُّ: «قَدْ».

(٣) فِي الْمُسْنَدِ (٢٣٠/١)، وَ«أَبُو» مَدْرَجَةٌ فِي أَبْوَابِ الْمَسْنَدِ - بَابُ الْخَطِّ يَوْمَ الْحَرِّ (٢٢٦/٢).

(٤) فِي الْمُسْنَدِ (٣٥٨/٤).

(٥) فِيهِ أَنَّ الْإِنْصَاتَ لِلْعُلَمَاءِ وَالتَّوْقِيرَ لَهُمْ لَأَرْمَ، لِأَنَّ الْعِلْمَ وَرُتَبَهُ الْأَيْبُ، وَيَجِبُ الْإِنْصَاتُ عَنِ مَرَأَةِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا يَجِبُ لَهُ ﷺ قَالَ سَعِيدُ بْنُ ثَوْرٍ وَغَيْرُهُ: «أَوَّلُ لَعَلِّ لَاسْتِمَاعٍ، ثُمَّ الْإِنْصَاتُ، ثُمَّ الْحِفْظُ، ثُمَّ الْعَمَلُ، ثُمَّ الشُّرْءُ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَقْدِيمُ الْإِنْصَاتِ عَلَى الْإِسْتِمَاعِ. فَتُفْتَحُ الْمَقْلُوبَةُ (٢٣٨/١).

(٦) فِي كِتَابِ الْحَجِّ - بَابُ اسْتِحْبَابِ رَمَى حُمْرَةِ لَعْلَةٍ يَوْمَ سَحَرِ رَاكِبًا (٤١٩/١).

الْعَقَبَةُ<sup>(١)</sup>. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ أَمَرَ غَيْرَكُمْ عَبْدٌ مُجَدِّعٌ<sup>(٢)</sup> - حَسِبْتُهَا قَالَتْ أَسْوَدٌ - يَقُولُكُمْ<sup>(٣)</sup> بَكْتَابَ اللَّهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا». كَذَلِكَ فِي الْبَيِّنَاتِ (١٩٦/٥). وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ<sup>(٤)</sup> أَيْضًا بِخَوَرِهِ، كَمَا فِي الْكَزْزِ (٦٢/٣) وَابْنُ سَعْدٍ (١٨٤/٢) نَحْوَهُ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> عَنْ أَبِي أُثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَادِعِ «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ دِيٍّ حَقَّ حَقِّهِ؛ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ<sup>(٦)</sup> وَلِلنَّكَاحِ الْحَظَرُ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ امْتَنَى<sup>(٧)</sup> إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الثَّابِتَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،

(١) فِي جَوَارِ الرَّمْيِ رَاكِبًا وَفِيهِ تَطْلِيلُ الْمَحْرَمِ عَلَى رَأْسِهِ شَرِبَ وَغَيْرُهُ (كَالْمُسْتَعْمَلِ لِي سَتَعْمَلُ فِي مَوْسَمِ الْحَجِّ) وَهُوَ مَلْبَسُ الشَّافِعِيِّ وَمَدَّحُ حَمَائِرِ الْعُلَمَاءِ سِوَاهُ كَانِ رَاكِبًا أَوْ مَارِلًا. وَقَالَ مَالِكٌ وَأَحْمَدٌ لَا يَجُوزُ وَإِنْ فَعَلَ لَرَمَتْهُ الْعَدِيَّةُ، وَعَنِ أَحْمَدَ رَوَايَةٌ أُخْرَى أَنَّهُ لَا عَدِيَّةَ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَوْ قَعَدَ تَحْتَ خِيْمَةٍ أَوْ صَفِّ جَارٍ - الزُّوْرِي.

(٢) مَقْطَعُ الْأَعْصَاءِ «إِ-ح» قَالَ النَّوَوِي مَقْبُودُهُ التَّنْبِيْهُ عَلَى نَهَايَةِ حِسْتِهِ إِذْ الْعَدِ حَسِبَ فِي الْعَادَةِ ثُمَّ سِوَاهُ يَقْضَى أَحْمَدُ وَجَدَّه يَقْضَى أَحْمَدُ. وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ «كَانَ رَأْسُهُ زَبِيَّةً» وَمِنْ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ مَجْمُوعَةٌ فِيهِ مَهْوٌ فِي نَهَايَةِ الْحَسَةِ وَالْعَادَةِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا فِي أَوَّلِ الْأَعْمَالِ فَأَمَرَ عليه السلام بِطَاعَةِ وَلِيِّ الْأَمْرِ وَلَوْ كَانَ يَهْذُ الْحَسَامَةَ مَا دَامَ يَفْعَلُ بِكُتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ الْعُلَمَاءُ مَعْنَاهُ مَا دَامُوا مُتَمَسِّكِينَ بِالْإِسْلَامِ وَالِدَعَاءِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَقْدَابِهِمْ وَأَحْلَاقِهِمْ وَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمُ الْعَصَا بَلْ إِذَا ظَهَرَتْ مِنْهُمْ الْمُسْكَرَاتُ وَعَطُوا وَذَكُرُوا، فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يُؤْمَرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدٍ مَعَ أَنَّ شَرْطَ الْحَقِيْقَةِ كَوْنُهُ فَرَشًا، فَالْجَوَابُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْإِمْرَادَ بَعْضُ الْوَلَاةِ الَّذِينَ يُؤَلِّمُهُمُ الْحَلِيقَةُ وَتَوَاتَرُهُ لَا أَنَّ الْحَلِيقَةَ يَكُونُ عَدُوًّا، وَلِثَانِي أَنَّ الْإِمْرَادَ يُوَفَّرُ عِنْدَ مَسْمُومٍ وَاسْتَوْلَى بِالْقَهْرِ بِمَدَّتِ أَحْكَامَهُ وَوَجِبَتْ طَاعَتُهُ وَمِنْ يَجُوزُ شُقُّ لِعَصَا عَلَيْهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - هَذَا حَاشِيَةُ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ

(٣) إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا طَاعَةَ لَهُ فِيمَا يَخَافُ حُكْمَ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(٤) فِي كِتَابِ الْبَيْعَةِ مِنَ الْمُحْسِنِينَ - بَابُ لِحْصَنِ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ (١٨٤/٢)

(٥) فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٢٦٨/٥).

(٦) أَيُّ لِبَالِكَةٍ وَهُوَ الرُّوحُ وَالْمَوْلَى، لِأَنَّهُمَا يَفْتَرِشَانِ «وَلِلنَّكَاحِ الْحَظَرُ» الْعَاهِرُ امْرَأَتِي نَعِي لَاحِظٌ لِلرَّمْيِ فِي الرُّوْلَدِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِصَاحِبِ أُمِّ الرُّوْلَدِ، وَهُوَ رُوْحُهَا أَوْ مَوْلَاهَا كَقَوْلِهِ الْآخَرُ «لَهُ الثَّرَاءُ» أَيُّ لَا شَيْءَ لَهُ - وَقِيلَ هُوَ الرَّجْمُ - وَضَعَهُ بَأْسُهُ لَيْسَ كُلُّ رَأْيٍ مَرْجُومًا، وَلَئِنْ

لَا يَلْزَمُ مِنَ الرَّجْمِ بَعْدِي الرُّوْلَدِ، فَانْمَعَى لَهُ الْحَبِيَّةُ لَا السَّبَّ، حَاشِيَةُ التِّرْمِذِيِّ (١٣٨/١)

(٧) انْتَبَهَ «إِ-ح».



لَا تَنْفِقُ امْرَأَةً مِنْ نَيْبِهَا إِلَّا بِإِذْنٍ رَوْجَهَا<sup>(١)</sup> فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ:  
«ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّةٌ<sup>(٢)</sup>، وَالْمِسْحَةُ<sup>(٣)</sup>  
مَرْدُودَةٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِي<sup>(٤)</sup>، وَالرَّجِيمُ<sup>(٥)</sup> عَارِمٌ<sup>(٦)</sup>». وَرَوَاهُ أَهْلُ الشَّيْخَيْنِ الْأَرْبَعَةُ<sup>(٧)</sup>  
وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ. وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ خُطْبَةَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنْىَ يَوْمِ الشَّحْرِ

وَعِنْدَ أَحْمَدَ<sup>(٨)</sup> أَيْضاً عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُؤَمِّدُ عَلَى  
الْجَذَعَاءِ<sup>(٩)</sup> وَاضْعُ رِجْلَيْهِ فِي الْعَرْزِ<sup>(١٠)</sup>، يَنْطَلِقُ لِيَسْمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ بِأَعْلَى  
صَوْتِهِ: «أَلَا تَسْمَعُونَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا  
تَعْبُدُ<sup>(١١)</sup>؟ فَقَالَ: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا حِمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ»

(١) قال مولانا عبد القادر الدملوي رحمه الله لعل المراد بالآد الإذن الإجمالي والمراد  
بالطعام الحبوب لا المطبوخ لقوله عليه الصلاة والسلام لكن الرطب تأكله ونهديه والله  
تعالى أعلم. حاشية أبي داود (٥٠٢/٢)

(٢) بالتحجيف والتشديد مؤداة أي واحب أداؤها وإيصالها إلى المير ويطلق هذا على القولين أعني  
القول بوجود الضمان فيها كقول الشافعي ، والقول بعدم وجوبه كقول أبي حنيفة لكن على  
الأول يؤدي عباً حال قيام المير وبقية عند التلف حاشية أبي داود (٥٠٢/٢) عن اللغات

(٣) المسحة في الأصل . بمعنى المعطية والهبة وأكثر ما يطلق على الباقية يعطيها الرجل الآخر ليشرط  
فرضا ، وتطلق في غير الباقية أيضاً كما قال الطبري المسحة ما يمسحه الرجل صاحبه من دابة  
در ليشرط فردا أو شجرة ليأكل ثمرها أو أرضاً ليردعها ، وعلى التقدير المسحة تمليك  
المسحة لا تمليك الأصل ، موح أداؤها وحكمها في الضمان كالعارية حاشية أبي داود

(٤) يجب فضاءه . أش

(٥) أي الكمل ملزم بمعه ماضيه ، والعزم أداء شيء يلزمه حاشية الترمذي (٣٤/٢)

(٦) أي ضامن .

(٧) أبو داود في كتاب البرج . باب تصميم العارية (٥٠٢/٢) . والترمذي في أبواب الوصايا  
- باب ما جاء لا وصية لوارث (٢٣/٢) .

(٨) في المستد (٢٦٢/٥) .

(٩) المقطوعة الآد ، وقيل لم تكن مائة مقطوعة الآد وإنما كان هذا اسماً لها «- ج»

(١٠) ركاب كور الجمل ، والكور ما يوضع على ظهره إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل هو  
الكور مطلقاً مثل الركاب للسر . «- ج»

(١١) توصي .

وَأَطِيعُوا (ذَا أَمَرْتُمْ) <sup>(١)</sup>؛ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ. وَأَخْرَجَهُ التَّزْمِيدِيُّ <sup>(٢)</sup> وَقَالَ: خَسَرَ صَحِيحٌ. كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (١٩٨/٥).

وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ <sup>(٣)</sup> عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ الشَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحَرُ يَمِينِي، فَتَبَيَّحْتُ أَسْمَاعًا <sup>(٤)</sup> حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحَرُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطِيقُ يُلْعَلُهُمْ مَنَابِقُهُمْ، حَتَّى يَبْغِ الْحِمَارُ، فَوَضَعَ (إِضْبَعِيهِ السَّائِبَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ) ثُمَّ قَالَ: «(بَعْضُ) الْحَذَفِ» <sup>(٥)</sup> ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَمَرَلُوا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ <sup>(٦)</sup>، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَمَرَلُوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (١٨٥/٢) وَأَخْبَدُ <sup>(٧)</sup> وَالسَّائِبِيُّ كَذَلِكَ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ <sup>(٨)</sup> أَيْضًا عَنْ زَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْطُبُ النَّاسَ بِمِشِيٍّ حِينَ ارْتَفَعَ الصُّحَى عَلَى بَعْضِ شَهَاءٍ <sup>(٩)</sup>، وَعَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَغِيرُ عَنْهُ <sup>(١٠)</sup>،

(١) من الحسد، أي صاحب أركم، المتوَلَّى شؤونكم، وهي الأصل والندية. «إذا أمرتم».

(٢) في أبواب ما يتعلق بالصلاة. باب بلا ترجمة تحت باب ما ذكر في فصل الصلاة (٧٨/١).

(٣) في كتاب الماسك. باب ما يذكر الإمام في حطته يمشي (٢٧٠).

(٤) أي زادت قوة سماعنا.

(٥) أي عليكم بمنزل حصي الحذف أي صمراً والحذف هو رميك حصاة تأخذها بين مانتيك ورمي بها. «شر» وهي البدل (١٧٥/٣) المعنى أنه أحد يذكر لهم المسائل حتى إذا وصل عند الجمر أدخل مسجتي في صماخي أذنيه نيمد هوته فإدى بقوله «بعض الحذف» أي أرمو بها وإن لم يكن ذكر الأذنين كما في نسخة، فتوحى العبارة ممكن سحر آخر أيضاً وهو أنه حين وصل إلى الجمرة أشار إلى الناس بمسجتي يريهم كيفية الرمي، وهذا مفسده أرموا بحصى لحذف فذكر مقدار الحصى باللسان وبين وجه الرمي بالبيان فقلوه «اسمع ما يقول ونحن في منازلنا» كان معجزة منه (وما يتوهم أنهم كيف فعلوا في منازلهم ورموا رسول الله ﷺ يحطب لأحواب أنه إما أن يكون أراد بذلك سماع من بقي منهم في أرحاب لا أنهم بأسرهم كانوا به أو يكون المراد أنهم كانوا بحيث لو لبثوا في المصرب ولم يحضروا المنحطة لكانوا سمعوا. انظر البدل (١٧٥/٣).

(٦) هو مسجد الحيف يمشي.

(٧) في لمسد (٣٧٤/٥)، و«السمائي» في كتاب الماسك. باب ما ذكر من منى (٤٣/٢).

(٨) في كتاب الماسك. باب أي وقت يحطب بهم الحجر (٢٦٩/١) «بعلقة» هي لدلن.

(٩) كان لونها الشهباء، وهي بياض يتخلله سواد. «إ» ح.

(١٠) يلح عنه حديثه من هو بعيد من النبي ﷺ.

وَالثَّاسِي تَيْنَ قَائِمَ وَقَاعِدٍ<sup>(١)</sup> . كَذَا فِي الْبَيْدَايَةِ (١٩٨) .  
 وَأُخْرِجَ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقْشِيِّ عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَجِدُ  
 بِرِمَامَ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ أَذْوَدَ عَنْهُ النَّاسُ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ أُنْذِرُونَ فِي أَيِّ شَهْرٍ أَنْتُمْ ؟ وَفِي أَيِّ يَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ وَفِي أَيِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ ؟ » قَالُوا : فِي  
 يَوْمٍ حَرَامٍ وَشَهْرٍ حَرَامٍ وَبَلَدٍ حَرَامٍ ، قَالَ : « فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ  
 عَلَيْكُمْ حَرَمٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْتُهُ »  
 ثُمَّ قَالَ : « اسْمَعُوا مِنِّي تَعِيشُوا ! أَلَا لَا تَصْلُمُوا ! أَلَا لَا تَطْلُمُوا ! أَلَا لَا تَطْلُمُوا ! إِنَّهُ  
 لَا يَجِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا طُغِبَ بِنَفْسِهِ مِنْهُ . أَلَا ! إِنْ كُلُّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَنْزَرَةٍ<sup>(٣)</sup> كَانَتْ  
 فِي الْحَايِلِيَّةِ نَحْتٌ قَدِمِي هَذِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ يُوصَعُ دَمُ رِبْعَةٍ<sup>(٤)</sup> بَيْنَ  
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، كَانَ مُسْتَرْصِعاً فِي بَيْتِي سَعْدٌ<sup>(٥)</sup> فَقَتَلْتُهُ هَذَا ! أَلَا !  
 (و) إِنْ كُلُّ رِبَا (كَانَ)<sup>(٦)</sup> فِي الْحَايِلِيَّةِ مَوْصُوعٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى أَنَّ أَوَّلَ رِبَا  
 يُوصَعُ رِبَا الْعَسَايِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَكُمْ زُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَطْلُمُونَ  
 وَلَا تَطْلُمُونَ أَلَا ! وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ<sup>(٧)</sup> ثُمَّ فَرَأَ ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ

- (١) أي بعضهم يحدون وبعضهم قائمون المرقاة (٥) (٢٩٤) وبه أن الريادات والصحاحات  
 فيما بين القوسين من أبي داود  
 (٢) في المسند (٥/٧٢) .  
 (٣) مكرومة ومصرعة ، [ج-ه]  
 (٤) كذا في الأصل . وتقدم أنه ابن ربيعة ، والظاهر أنه الصواب كما في شرح مسلم للنووي  
 (٥) (٣٩٦/١١)

- (٥) كذا في الأصل ، وتقدم في رواية مسلم أنه كان مسترصعاً في بيتي سعد (٣/٥٨٨) ، وفي  
 الإصابة (١/٩٣) : بيتي سعد بن سث  
 (٦) من المسند ، وسقطت من الأصل .  
 (٧) معنى الحديث أن العرب كانوا يلجأون المحرم إلى صغر لبقائهم فيه ، وهو السبي  
 المذكور في القرآن في قوله تعالى ﴿ لَكُمْ آلِيْنُهُ وَبَنَاتُهُ فِي الْكَفْرِ ﴾ ويعنون بذلك كل سنة  
 بعد سنة ، فينتقل المحرم من شهر إلى شهر حتى جمعه في جميع شهور السنة فلما كانت  
 تلك السنة التي حج فيها رسول الله ﷺ قد عاد إلى ربه المحض به قبل ، ودارت السنة  
 كهئتها الأولى وعاد المحرم إلى أصله وكذا كل شهر ، وقيل لهذا أحراق النبي ﷺ الحج إلى  
 تلك السنة ليقع حججه في ذي الحجة الأصلي ، ولكن يشكل حيث أمر النبي ﷺ ألا يكر بالجمع

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِمَّا أَرَزَكُهُ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلَقِمُوا فَلَا تَقْلِبُوا فِيهِمْ أَفْسَاحَكُمْ<sup>(١)</sup> . أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَمَا زَا بَصُرْتُ بَعْضَكُمْ بَعْضَكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ! أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ بَيَّسَ أَنْ يُبْغِدَ الْمُصَلِّينَ<sup>(٢)</sup> ، وَلِكَيْتُمْ (رَضِي) <sup>(٣)</sup> فِي التَّخْرِيشِ<sup>(٤)</sup> تَيْسَكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي السَّاءِ قَوْنَهُمْ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ<sup>(٥)</sup> لَا يَمْلِكُنْ أَنْ تُنْفِسَهُنَّ شَيْئًا ، وَإِنَّ لَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقًّا ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ : أَنْ لَا يُؤْطِشَنَّ مُرُشَكُمْ أَحَدًا غَيْرَكُمْ ، وَلَا يَأْدَبَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِأَحَدٍ نَكَرُهُنَّ ، فَإِنْ خِفْتُمْ سُوءَهُنَّ<sup>(٦)</sup> ، فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ، وَاصْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ ، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوبِ ، وَإِنَّمَا أَحَدُ نُسُوهُنَّ بِأَمْنَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَخْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ (عَرَّ وَحَلَّ) . أَلَا وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤْذِهَا إِلَى مَنْ ائْتَمَتْ عَلَيْهَا ، وَتَسْطِ يَدَيْهِ فَقَالَ : «أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ، أَلَا هَلْ نَلَعْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ» ؟ ثُمَّ قَالَ «لِيُنْلَعِ الشَّاهِدُ الْعَائِتُ ! فَإِنَّهُ رَبُّ مُلْعَمٍ أَسْعَدَ مِنْ سَامِعٍ» . قَالَ حَمِيدٌ : قَالَ الْخَسَنُ<sup>(٧)</sup> جِئْنَا نَلْغِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَقَدْ - وَاقِهِ - بَلَّغُوا أَقْوَامًا كَانُوا أَسْعَدِيهِ .

وَأَخْرَجَهُ الرَّائِدُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَعْنَاهُ وَرَأَى فِي أَوَّلِهِ قَالَ مَرَلَتْ هَذِهِ الثُّورَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَجْتَنِي وَهُوَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي حَقَّةِ الْوَادِعِ ﴿إِذَا حَكَاهُ فَصَرُّهُ اللَّهُ وَالْمَسْحُ﴾<sup>(٨)</sup> فَقَرَفَ أَنَّهُ الْوَادِعُ ، فَأَمَرَ بِإِجْلَائِهِ الْفَضْوَاءَ<sup>(٩)</sup>

\* هل حجة الوداع من أن الحج لا يصح في غير دي الحجة بالإجماع ومما تعين أن يعتمد أن الحج الذي بعث أب بكر إليه سنة تسع أما كانت في دي لحجة وكان الرمان استدار فيها أيضاً لاستحالة أمر النبي ﷺ بالحج في غير دي لحجة ، وهذا الحديث لا يافي دلت لأن فقد استدار صادق في هذه الحجة أيضاً حاشية المشكاة (٢٣٣/١)

(١) [سورة التوبة آية ٣٦] - ثم قد وقع في الأصل «يوم خلق الله» ، وهو خطأ

(٢) كناية عن عبادة الأصنام .

(٣) زيادة يقتضيهما السياق وتناصب ما في ابن هشام «ش» .

(٤) أي في حملهم على الفتن والحروب .

(٥) أي أسرى . شتهن بهم هذه الرجال لتحكمهم فيهم

(٦) عصاهن لكم بأن طهرت أمارته . ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾ محووهن من الله الجلال (٧٦/١) .

(٧) هو الحسن المصري ، «ش» .

(٨) [سورة النصر آية : ٤١] .

(٩) الباقية التي قطع طرف أذنهما ولم تكن باقية النبي ﷺ فصراً وبما كان هذا لقاً لها ، وقيل -

كانت مقطوعة الأذن . «! - ح»

فَوَحَّشَتْ لَهُ ، ثُمَّ رَكِبَ فَوَقَفَ لِلنَّاسِ بِالْعَقَبَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : «أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ! فَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ هَذَا»<sup>(١)</sup> فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ : «أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَتَمَنَّ أَنْ يُعْبَدَ بِيَلَادِكُمْ آخِرَ الزَّمَانِ»<sup>(٢)</sup> وَقَدْ بَرَّضَى عَنْكُمْ بِمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ (وَلَا تُرْصُوهُ)<sup>(٣)</sup> بِمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ . وَزَادَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ تَزَكَّيْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَحَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَصِلُوا : كِتَابَ اللَّهِ ، فَاغْمُلُوا بِهِ . وَفِي آخِرِهِ : «أَلَا لِيُبْلَغَ شَاهِدُكُمْ غَايَتَكُمْ ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ» ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» . وَقَدْ ذَكَرَ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ هَذَا بِطَوِيلِهِ فِي الْبَدَايَةِ (٢٠٢/٥) .

وَأَخْرَجَ حَدِيثَ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عَمِّهِ<sup>(٤)</sup> الْبَعْرِيِّ وَالنَّازِدِيِّ وَابْنِ مَرْزُوقٍ أَيْضًا بِطَوِيلِهِ ، كَمَا فِي الْكُنْزِ (٢٦/٣) .

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ<sup>(٥)</sup> عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ خُطْبَةً الْوَدَاعِ فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ زَكَّيْتُكُمْ وَاحِدًا ، وَإِنْ أَبَاكُمْ وَاحِدًا ؛ أَلَا ! لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلَا لَأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلَا لَأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالْعُقُوبِ»<sup>(٦)</sup> ، إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ ، أَلَا ! هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «فَلْيُبْلَغِ الشَّاهِدُ الْغَايَةَ» . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ نَعَصٌ مَنْ يُجْهَلُ كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (٣٩٢/٤) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ (ص ٥٦٥)<sup>(٧)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

- (١) أي باطل ماسط ، يعني لا قود ولا عقل .
- (٢) كذا في الأصل والبداية ، ولعل الصواب إلى آخر الزمان «ش»
- (٣) ريبه يقتضيها الباق وناسب ما في سيرة ابن هشام «ش»
- (٤) اسمه حديم بن حجة والد حطلة النخعي المالكي ، لحطلة ولأبيه ولجده صحبة ، وقبل اسمه عمر بن حمزة . انظر تقريب المهمات والإحابة (٣٥٩، ٣١٨/١)
- (٥) أخرج نحوه أحمد في مسنده (٤١١/٥) .
- (٦) فسرها علي رضي الله عنه بقوله : هي الحروف من الجليل والعصم بالتزويل والقاعة بالعليل والاستعداد للرجل . هـ . فأنت تجد مبارز الناس عند ربهم بامتثال ما أمر الله به واجاب ما نهى عنه لا يظفر إلى وفرة المال ولا شرف الأساب حاشية الترغيب (٦١٣/٣)
- (٧) في كتاب المسامك - باب العصة يوم البحر (٢٦٦/٢) .

(قَدْ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْمُحْضَرَةِ<sup>(١)</sup> يَعْرِفَاتٍ فَقَالَ: «تَنْذِرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا، وَأَيَّ شَهْرٍ هَذَا، وَأَيَّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا بَلَدُ حَرَامٍ وَشَهْرٌ حَرَامٌ وَيَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ<sup>(٢)</sup> عَلَى الْحَوَاصِ، وَأَكَاثِرُكُمْ الْأُمَمَ؛ فَلَا تَسْوَدُّوا وَخَبِيءُ! أَلَا وَإِنِّي مُسْتَقْبِدُ أَنْسَاءٍ، وَمُسْتَقْبَدُ مَيِّ<sup>(٣)</sup> أَنْسَاءٍ، فَأَقُولُ: يَا زَيْتُ: أَصْبِيخِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَنْذِرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذِّكَ<sup>(٤)</sup>». قَالَ إِنَّ مَاجَهَ هَذَا الْحَدِيثِ عَرِيبٌ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> أَيْضًا نَحْوَهُ، كَمَا فِي الْكَنْزِ (٢٥/٣).

**خُطْبَاتُهُ ﷺ فِي الدُّجَالِ وَتُسَلِّمُهُ  
وَيَأْجُوحُ وَمَأْجُوحُ وَالْحَنْشَفِ  
خُطْبَةٌ لَهُ ﷺ فِي الدُّجَالِ بِرُؤُوبِهَا إِنَّ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٦)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا تَتَخَلَّدُ بِحَبَّةٍ

- (١) كما في المسند، وفي الأصل واس ماحه «قال»، وهو تصحيف.
- (٢) أي مقطوعة طرف الأذن وهي المصاه، وبالمعامية أي وش بریده، حاشية ابن ماجة.
- (٣) صبح الماء ولراء وبالطه لمهملة أي مقدمكم في المحشر على حوصي وجدوي عده ولكل سبي حوصي، يقال: فرطت القوم إذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتبهي لهم الدلاء عشبه لنبي ﷺ معه الشربة فانزله الذي يسق على أصحابه يهبيهم ما يحتاجون إليه معه شارة يهده الأمة حينئذ لمن كان النبي ﷺ لوطه، الأوجر (٦١/١).
- (٤) الأول بكسر الصاد وثاني بفتحها من الاستعداد، وهو التمييز والتحريض عند وقوع فيه أي إني طاب بحة أسس بشفتي لتحريضهم، «ومستقيد مني أسس» أي وهم يحطرون ويتعدون مني ويحكم بهم إلى النار، وهذا إشارة إلى من ارتد من العرب في حلافة انصديق رضي الله عنه، حاشية ابن ماجة.
- (٥) وهي الموطأ «يقال لهم قد بدلوا» أي غيرو بعدك سنتك، وستشكك على الحديث بقوله ﷺ «معرض علي أعنانكم فما كان من حسن حمدت الله وما كان من سيء استعصرت الله نكهم» أخرجه البراء بإسناد جيد قلت والظاهر عدي أن معرض لا يلزم منه أنه عليه الصلاة والسلام يحفظهم في كل وقت سيما وقت العشر من الأوجر (٦٢).
- (٦) في المسند (٤١٢/٥).
- (٧) في المسند (١٣٥/٢).

الوداع<sup>(١)</sup> ، وَمَا تَذَرِي أَنَّهُ الْوَدَاعُ<sup>(٢)</sup> مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّخَالَ<sup>(٣)</sup> فَأُطِيبَ فِي ذِكْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرُهُ أَثْنَهُ ، لَقَدْ أُنْذِرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا مَا<sup>(٤)</sup> خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ ، فَلَا يَخْفَيْنَ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ<sup>(٥)</sup> قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٣٣٨/٧) : رَجَالُهُ رِحَالُ الصَّبِيحِ وَفِي الصَّبِيحِ<sup>(٥)</sup> بِنَفْسِهِ - انتهى

### خُطْبَةٌ لَهُ ﷺ فِي الدَّجَالِ بِرُؤْيَا سَفِينَةٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٦)</sup> وَالطَّبْرَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا خُذِرَ أَثْنَهُ الدَّجَالُ . وَهُوَ أَعْوَرُ عَيْنِهِ

(١) وتسمى البلاع أيضاً ، وحجة الإسلام ، وحجة التمام ، والكمال حرمه حجة الوداع ص ٤٥

(٢) قال الحافظ ، كأنه شيء ذكره النبي ﷺ فتحدثوا به وما فهموا أن المراد بالوداع وداع الناس حتى وقعت وفاته ﷺ بعده بقریب فعرفوا المراد وعرفوا أنه وداع الناس بالوصية التي أوصاهم بها . جزء حجة الوداع .

(٣) الدجال المتحدث عنه هنا قد توارثت الأحاديث الصحيحة بحروجه ، حتى أصبح حروجه من الميقتيات المقطوع بها ، وهو آخر ثلاثين دجالاً يعرجون قته ، وسمي دخالاً لأنه يعطي الحق بباطله يسمى أيضاً مسيح الصلاة (روحه تسمية بالمسيح في آخر الوجوه إليها أن الحير مسح عنه فهو مسيح الصلاة ، كما أن الشرح مسح عن مسيح الهداية . قاله التورشنبي) وهو يدعى أولاً الإيمان والصلاح ، ثم يذمي البوّة ، ثم يدعي الإلهية . عن التصريح بما تواتر في برول المسيح تنصرف «ح» «أطب» بالغ «إ-ح» .

(٤) «ما» شرطية ، أي إن حمي عليكم من شأنه أي بعرض شأنه فليس يحتمى عليكم أن ركبتم ليس بأعور حاشية البحاري .

(٥) أي في البحاري في كتاب المعاري - باب حجة الوداع ٢ ٦٣٢

(٦) في المسند (٢٢١/٥) .

اليسري<sup>(١)</sup> ، بعينه اليماني طرفة<sup>(٢)</sup> عليطة ، مكثوث بين عينيهِ : كافرٌ ، يُخرجُ معه واديان : أحدهما جنةٌ والآخر نارٌ ، فجئته ناراَ ونارُهُ جنةٌ<sup>(٣)</sup> ، معه ملكان من الملائكة يشهدان بينين من الأنبياء : أحدهما عن يمينه ، والآخر عن شماله ، وذلك فينه الناس ، يقول : ألسنُ بركم أخبي وأميث ؟ فيقول أحدُ الملكين : كذبت ، فما يسمعه أحدٌ من الناس إلا صاحبه<sup>(٤)</sup> ، فيقول له<sup>(٥)</sup> صدقت ، ويسمعه الناس<sup>(٦)</sup> فيحسبون أنه صدق الدجال ، وذلك فينه ، ثم يسير حتى يأتي المدينة ولا يلدُّ له فيها ، ثم يقول : هذه قرية ذك الرجل<sup>(٧)</sup> ، ثم يسير حتى يأتي الشام ، فهنيئكَ الله عر وجل عند عقبة أقي<sup>(٨)</sup> . قال الهيثمي (٢٤٠/٧) - رجاله ثقات وفي تعصيم كلام لا ينضروا - انتهى

### خطبة نالته له في الدجال

أخرج أحمد<sup>(٩)</sup> عن جادة بن أبي أمية الأزدي قال : ذهبت أنا ورجل من

(١) وفي رواية : «أعور العين اليسى» وفي رواية «الممروح العين» ووجه الجمع أن يقال : إحدى عينيه داهية والأخرى معيبة ، فيصح أن يقال لكل واحدة عوراء إذا غُور في الأصل . العيب . وقيل : إما يكون بالنسبة إلى أشخاص متفرقة فعموم يرويه أعور اليسرى ، وقوم يرويه أعور ليمى ليدل على بطلان أمره لأنه إذا كان لا يرى خلقه كما هي دل على أنه ساحر كذابه . عن العرقاة (١٩١/١٠) .

(٢) لحمة نبت عبد الملق ، وقد تمتد إلى السرد فتعشبه «ج-ح» .

(٣) فقال لحمة بن حجر في فتح الباري وهذا يرجع إلى اختلاف المرئي بالنسبة إلى الراثي ، فيما أن يكون الدجال ساحرا فيبعث الشيء بصورة عكسه ، وإما أن يجعل الله بطل الحجة لني يسخرها الدجال نارا ، وباطل الدرجة ، وهذا الراجح عن لتصريح «ش» .

(٤) أي الملك الآخر .

(٥) أي للمدح لأول الذي قال للدجال : كذبت .

(٦) من المدح

(٧) أي نبيا محمد ﷺ «ش»

(٨) مالفح ، ثم الكسر ، وباء ساكنة ، وقاف قرية من حوران ، في طريق العور ، في أول اللعبة المعروفة بعقبة أقي ، يدل في هذه العقبة إلى العور ، وهو الأردن ، وهي عقبة طويلة نحو ميلين . مرصد الاطلاع .

(٩) في المسند (٤٣٤/٥) .



الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ ففئنا. حدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ بذكر عبي الدجال قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: «ألدركم الدجال ثلاثاً! - فإنه لم يكن نبياً إلا أدره ، وإنه فيكم أئمتها الأمة ، وإنه بعد آدم<sup>(١)</sup> ممسوح العين اليسرى ، معه حنة وناز ، ومعه جبال من خير ونهر من ماء ، وإنه يُمطر المطر ولا يثبت الشجر ، وإنه يسلم على نفسه فيقتلها ولا يسلم على غيرها ، وإنه يمكث في الأرض أربعين<sup>(٢)</sup> صباحاً يبلغ كل مهل<sup>(٣)</sup> ، لا يقرئ أربعة مساجد: مسجد الخزام ، ومسجد المدينة ، ومسجد الطور ، ومسجد الأقصى وما شئت عليكم؟ فإن ركنكم عليه السلام ليس بأعوزة. قال الهيثمي (٣٤٣/٧) : رجاله رجال الصحيح - انتهى.

### خطبة طويلة له ﷺ في الدجال يزورها أنو أمانة رضي الله عنه

أخرج الحاكم (٥٣٦/٤) عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوماً ، فكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته ، فكان فيما قال لنا يومئذ: «إن الله تعالى لم يبعث نبياً إلا خدر أئمة الدجال ، وإني أجر الأئمة وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لأمخالة ، فإن يخرج وأنا بين أظهركم<sup>(٤)</sup> فأنا حجيح كل مسلم<sup>(٥)</sup> ، وإن يخرج فيكم بغدي فكل

- (١) الجعد - وهو بعد لوط وأدم اسم عن مجمع البحار.
- (٢) وفي روايه «يمكث الدجال في لأرض أربعين سنة» ، ولعن وجه الجمع بهما احلاف الكلمة والنيكية كما يشير إليه قوله ﷺ «سنة كالث شهر واشهر كالجمعة والجمعة كاليوم وليوم كاضطرام الساعة في لارة أي كسرعة الهباب النار يورق النخل فالمعنى أنه اليوم كالساعة. المرقاة (٢١٧/١٠)
- (٣) موضع لماء على الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى سهلاً ولكن يضاف إلى موضعه أو إلى من هو مختص به. إتحاف الأمام (٣٢٥/٢) .
- (٤) أخرج نحوه ابن ماجه في أبواب ينش باب فتنة الدجال [مع (٣٠٧/٢)]
- (٥) موجود بينكم. «ش».
- (٦) أي محاج لدجال ، ومعاليه يظهر الحاجة عليه ، وبطل أمره مناصرة مي لكل مسلم عن لتصريح «ش».

أمرى حَجِيجَ نَفْسِهِ<sup>(١)</sup> ، وَاللهُ خَلِيفَتِي<sup>(٢)</sup> عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ خَلْقِهِ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ فَعَمَاتُ<sup>(٤)</sup> يَمِينًا وَعَمَاتُ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللهِ! فَانْشُؤُوا فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يَتَّبِعِي حَتَّى يَقُولَ: أَدْرَأَيْكُمْ ، وَإِنَّكُمْ لَمَ<sup>(٥)</sup> تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْبَلْ فِي وَجْهِهِ ، وَلْيَقْرَأْ قَوَائِمَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ، وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا ، وَإِنَّهُ لَا يَعْدُو ذَلِكَ وَلَا يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ غَيْرِهَا ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَتَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنْ اثْنَانِ بَارَهُ فَلْيَحْمِضْ عَيْنَيْهِ وَلْيَسْتَنْبِثْ بِلَهِّهِ تَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتْ النَّارُ نَزْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ عَلَى الْحَيِّ فَيُلَاقِيَهُ وَيُصَدِّقُوهُ ، فَيَدْعُو لَهُمْ ، فَيَمْطُرُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ، وَتَخْصُصُ لَهُمُ الْأَرْضُ مِنْ يَوْمِهَا ، وَتَزُوحُ عَلَيْهِمْ مَا فِيهَا مِنْ يَوْمِهَا أُعْطِمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمُهُ وَأَعْمَدُهُ خَوَاصِرُ<sup>(٦)</sup> وَأَذْرُهُ ضُرُوعًا ، وَيَمُرُّ عَلَى الْحَيِّ فَيَكْفُرُونَ بِهِ وَيَكْذِبُونَهُ ، فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ فَلَا يُصْخِرُ لَهُمْ سَارِحٌ يَسْرَحُ<sup>(٧)</sup> ، وَإِنَّ أَيْامَهُ أَرْبَعُونَ: يَوْمٌ كَسَنَةٌ ، وَيَوْمٌ كَشْفٌ ، وَيَوْمٌ كَحْمَعَةٌ ، وَيَوْمٌ كَالْأَيَّامِ ، وَآخِرُ أَيْامِهِ كَالسَّرَابِ ، يُصْبِحُ الرَّحْلُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ فَيَفْسِي قَبْلَ

(١) أي كل امرئ يحاجه ويعالجه لنفسه.

(٢) أي كل مسلم يدع عن نفسه ، وقد استخلفت الله عليكم فهو لكم نعم المولى على قهره وودحه عن التصريح. «ش».

(٣) صنع معجزة ولام مشددة وتوبي بين العرق والشام أي في طريق بينهما ، وغير للطريق والسبيل حلة مجمع الحجار ، قال النووي هكذا هو في نسخ بلادنا حلة - متع الحاء المعجمة وتوبي التاء ، وقال القاضي رحمه الله المشهور فيه حلة - بالحاء المهملة وصب التاء يعني غير مونة ومماء سميت ذلك وقيل له ، قلت المناسب أن يكون هي الحلة قرية بناحية دجلة من بغداد. المرقاة (١٩٤/١٠) .

(٤) هو من معجزة ولاء مثلثة ماضي من العيث وهو أشد الفساد والإسراع ، وفي بعض النسخ عذب كفاي من المعنى وهو الأقبح الموافق لما في التبريل من قوله ﴿وَلَا تَعْتَوِ الْوُجُوهَ الْأَرْضِ مُضْمِرَةً﴾ وهما بمعنى الفساد (والمعنى أنه لا يكتفي بالفساد فيما يظهده من البلاد بل حيث سراياه يمينًا وشمالاً). حاشية المشكاة (٤٧٣/٢) .

(٥) لعل الصواب: «لن»

(٦) جمع خاصرة ، ومثلها كناية عن الامتلاء. «ح».

(٧) هي لماشية التي تسرح أي تذهب أول النهار إلى المرعى عن ليلوي

أَنْ يَتَلَعَّ بِأَنَّهُ الْآخَرُ». قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقَصَارِ قَالَ «تَقْدُرُونَ فِيهَا ثُمَّ تُصَلُّونَ كَمَا تَقْدُرُونَ فِي الْأَيَّامِ الطُّوْلِ»<sup>(١)</sup>. قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ وَوَافَقَهُ الدُّهَلِيُّ.

### خُطْبَةٌ لَهُ ﷺ فِي انْتِسَاعِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ عَلَى الدَّخَالِ

أَخْرَجَ أَبُو يُعْلَى عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَاثَ يَوْمٍ عَلَى الْمَنْسَرِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي لَمْ أَجْمَعْكُمْ لِحَبْرِ جَدٍّ مِنَ السَّمَاءِ فَلَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَنَسَةِ»<sup>(٢)</sup> وَرَأَى فِيهِ: «هُوَ الْمَسِيحُ تَطْوِي لَهُ الْأَرْضُ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ طَبِئَةٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَطَبِئَةُ الْمَدِينَةِ، مَا مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَ مُصَلَّبٌ»<sup>(٣)</sup> سَمِعَهُ يَنْخَعُهُ؛ وَبِمَكَّةَ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٤٦/٧) رَوَاهُ أَبُو نُعْلَى بِإِسْنَادَيْنِ رِجَالُ أَحَدِهِمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى.

### خُطْبَةٌ لَهُ ﷺ فِي الْكُشُوفِ<sup>(١)</sup> وَالذَّخَالِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ<sup>(٦)</sup> الْعَبْدِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ: شَهِدْتُ يَوْمًا خُطْبَةَ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) ومعناه أنه إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون سه وربع انظر كل يوم فصوله، يظهر ثم إذا مضى بعده قدر ما يكون سه وربع العصر ففصول العصر، وإذا مضى بعد هذا قدر ما يكون سه وربع المغرب ففصول المغرب وكذا العشاء والصبح ثم يظهر ثم العصر ثم المغرب وهكذا يقضي ذلك اليوم، وقد وقع فيه صنوت سنة فرفض كذا مؤداه في وقتها، وأم لكسي الذي كثره، والثالث الذي كجمعة مقيس اليوم الأول أن يقدر لهم كاليوم الأول على ما ذكرناه والله أعلم. الموهبي (١٠١/٢).

(٢) حديث لجسامة أووده مسلم في صحيحه، ولجسامة دنة تنجس الأحبار بدخال «ش»

(٣) من أصلت السيف: أي جرده من غمده. [ح ٩].

(٤) احتجاب الشمس وذهب ضوءها.

(٥) في المسند ٥/١٦.

(٦) بكسر العين وتضميم للموحدة، وليس فيهم عدد غيره انظر سمي

قُلْتُ. فَدَكَرَ حَدِيثَ كُشُوفِ الشَّمْسِ حَتَّى قَالَ: «فَوَاقُ تَجَلَّى الشَّمْسُ»<sup>(١)</sup> جُلُوسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ<sup>(٢)</sup>. قَالَ رَهْوَيْ<sup>(٣)</sup>. حَسَنُهُ قَالَ: فَسَلَّمَ فَحَبَدَ اللَّهُ عَرْجَ وَجَلٍ وَأَتَى عَلَيْهِ. وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أُنشِدْكُمْ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَنْبِيلِ رِسَالَاتِ رَبِّي عَرْجَ وَجَلٍ لَمَّا أَخْبَرْتُمُونِي ذَلِكَ» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ تَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ. وَنَصَحْتَ لَأَمْتِكَ. وَقَصَّيْتَ إِلَيَّ عَيْتَكَ. ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا نَعْدُ فَمَنْ رَجُلًا يَرْغُمُونَ أَنْ كُشُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ وَكُشُوفَ هَذَا الْقَمَرِ. وَرَوَى هَذِهِ الشُّحُومَ عَنْ مَطْلِعِهَا لِمَوْتِ رَجُلٍ عَظَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. وَإِنَّهُمْ كَذَّبُوا» وَلَكِنَّهَا آيَاتٌ<sup>(٤)</sup> مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. يَخْشُرُ بِهَا عِبَادَهُ؛ فَيَنْطَرُقُ مَنْ يُحَدِّثُ لَهُ مِنْهُمْ نُبُوءَةً. وَإِنِّي - وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُذُ قُمْتُ أَصْلِي مَا أَنْتُمْ لَا قُوَّةَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ وَأَخْرَجْتُمْ! وَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا. أَجْرُهُمُ الْأَعْوَزُ الذَّجَالُ مَمْشُوحُ الْغَيْبِ الْيُسْرَى. كَانَتْهَا عَيْنُ أَبِي (نَحْيَى)<sup>(٥)</sup> لِيُفْشِحَ جَيْبِيذَ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَإِنَّهُ مَتَى يَخْرُجُ - فَإِنَّهُ مَتَى مَا يَخْرُجُ - فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللَّهُ. فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ لَمْ يَنْفَعِهِ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ. وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ لَمْ يُعَاقِبْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ. وَإِنَّهُ سَوْفَ يَظْهَرُ - أَوْ قَالَ: يَظْهَرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ. وَإِنَّهُ يُخْصِرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ (فَيَرْزُلُونَ)<sup>(٦)</sup> رِزَالًا شَدِيدًا. ثُمَّ يُهْلِكُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى إِنْ جِذِمَ<sup>(٧)</sup> الْحَانِطُ أَوْ قَالَ: أَصْلُ

(١) أي انكشافها وخروجها من الكسوف.

(٢) أي من صلاة الكسوف. «ش»

(٣) أحد الرواة. «ش».

(٤) يحتمل أن يريد به أن ذلك من آياته التي يستدل بها على وحدانيته وقدرته وعظمته. ويحتمل أن يريد أنها من علامات تحويبه وتحديده بآياته وخطوته. قال عر سمه «وَمَا يُرْسِلُ إِلَّا بُرْهَانَ» من الأوجز (٢/٢٨٦).

(٥) في الأصل «وَيْهَيْي» أي يحيى وهو تصحيح والصحيح «نحى» كما في الإصابة (٢٧/٤) والإكساب لابن ماكولا (١/٥٠٢) وأبو نحى بكسر النون وسكون لهجمة وفتح التحتية الأولى.

(٦) من المسد وهو الصواب. وفي الأصل «والمجمع» فيرلربو

(٧) الجذم - بالكسر والفتح «الأصل أو دبقية حائط أو قطعة منه» عن مجمع البحار «عدم»

الخطيب ، وَقَالَ حَسَنُ الْأَشْيَتْ<sup>(١)</sup> أَوْ أَصْلَ الشَّجَرَةِ لِبَنَادِي أَوْ قَدْ يَقُولُ - يَا مُؤْمِنُونَ - أَوْ قَالَ: يَا مُسْلِمِينَ - هَذَا يَهُودِيٌّ - أَوْ قَالَ: هَذَا كُفْرٌ - نَعَالَ فَاثْلُهُ! قَالَ: وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى تَرَوْا أُمُورًا يَتَقَدَّمُ<sup>(٢)</sup> شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ وَ(تَسَاءَلُونَ)<sup>(٣)</sup> بَيْنَكُمْ: هَلْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْ هَذَا ذِكْرًا؟ وَحَتَّى تَرَوْا جِبَالَ عَنْ مَرَاتِبِهَا ، قَالَ: ثُمَّ عَلَى إِنْ ذَلِكَ الْقَبْصُ<sup>(٤)</sup> . قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ خُطْبَةً لِسَعْرَةَ ذَكَرَ فِيهَا هَذَا الْحَدِيثَ مَا قَدَّمَ كَيْمَةً وَلَا أَخَّرَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٤١/٧): رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبُزْأَرِيُّ<sup>(٥)</sup> بِنَعْوِهِ وَقَالَ فِيهِ: «فَمَنْ اعْتَصَمَ بِاللهِ فَقَالَ: رَبِّيَ اللهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، فَلَا عُدَابَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَ<sup>(٦)</sup>: أَنْتَ رَبِّي ، فَقَدْ فُتِنَ» . وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ عَيْرُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِيَادٍ وَثِقَةَ ابْنِ جَبَّالٍ - انْتَهَى .

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي مُسْتَلِمَةِ الْكَذَابِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٧)</sup> وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَكْثَرُ النَّاسِ فِي شَأْنِ مُسْتَلِمَةِ قَبْلِ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطِيبًا فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ! فَبِئْسَ شَأْنٌ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِيهِ<sup>(٨)</sup> ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذْبًا يَخْرُجُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا يَتْلُعُهَا رُغْبُ الْمَسِيحِ<sup>(٩)</sup>» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٣٢/٧): أَحَدُ أَتَابِيدِ أَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِيِّ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٥٤١/٤) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ نَحْوَهُ وَزَادَ: «إِلَّا الْمَدِينَةَ عَلَى

(١) أحد الرواة وهو أبو علي الحسن بن موسى الأشيب السعدي

(٢) يتقدم «ش»

(٣) كما في المسند ، وفي الأصل ولهنيمي «تسالون»

(٤) الموت والعدم وقيام الساعة ، «ش»

(٥) ورده أيضا أبو يعلى وابن حريمة والحديث في الستين الأربعة مختصر كما هي الإصابة

(٦، ٧، ٨)

(٦) أي المدجال ،

(٧) في المسند (٤١/٥) .

(٨) في الحاكم «فقد أكثرتم في شأن هذا الرجل» وهو أحسن ، «ش»

(٩) أي المسيح المدجال ، «ش»

كُلُّ نَفْسٍ <sup>(١)</sup> مِنْ أَنْفَائِهِ يَوْمَئِذٍ مَلَكَائِيلُ يَدْبَانُ <sup>(٢)</sup> عَنْهَا رُغْبَ الْمَسِيحِ.

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي بَأْجُوحٍ وَمَأْجُوحٍ وَالْخَسْفِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(٣)</sup> وَالطَّبْرَانِيُّ عَنِ ابْنِ حُرْمَةَ - وَهُوَ خَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُرْمَةَ - عَنْ خَالَتِهِ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَاصِثٌ <sup>(٤)</sup> رَأْسُهُ مِنْ لَدَعَةٍ <sup>(٥)</sup> عَقْرَبٌ ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لَا عَدُوَّ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا تَقَاتِلُونَ حَتَّى يَأْتِيَنِي بَأْجُوحٌ وَمَأْجُوحٌ ، عِرَاصُ الْبُؤْجُوحِ ، صِفَارُ الْمُبُؤُودِ ، صُهَبُ <sup>(٦)</sup> الشَّعَابِ <sup>(٧)</sup> ، وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ <sup>(٨)</sup> يَسِيلُونَ <sup>(٩)</sup> ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَحَا <sup>(١٠)</sup> الْمَطْرُقَةُ <sup>(١١)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ <sup>(١٢)</sup> (٦/٨): رَجَاهُمَا رَجَالُ الصُّبْحِ - انْتَهَى .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(١٣)</sup> وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ بُقَيْرَةَ امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ قَالَتْ: إِنِّي لَجَالِسَةٌ فِي صُفَّةِ النِّسَاءِ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يُبَيِّرُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى قَالَ: «إِنَّهَا

(١) النقب - الطريق بين الجبلين - ح -

(٢) يدبمان عنها ويمسكها .

(٣) في المستد (٢٧١/٥) .

(٤) من عصب أي شد .

(٥) أي لسعة ، ح -

(٦) جمع أصهب هو من يحاطط بياضه حمرة ، وبالأردنية سفد مدبل برخي - إسماع - وفي سند أحمد - شهاب -

(٧) الشعاب أعالي شعر الراس ، ويطلق على الرؤوس بسببها ، ومنها شعاب الجبل أي رؤوسها .

(٨) أي غبيط الأرض ومرتفعها ، ح -

(٩) يظهرون (أي من كل جهة يخرجون مسرعين) - ح -

(١٠) جمع محن وهو الترس ، والمطرقة؛ التي ألبسها العقب شيئاً فوق شيء - ح -

(١١) يضم لسم وسكون الفاء على ما في أصل السيد وأكثر السجع ، وقال السوطي روي شديد لراء - وتحصيفها فهي مفعولة من أطرقه أو طرّقه أي جعل انطراق على وجه لترس ، ولطرق بكسر الطاء التحلل الذي يقطع على مقدار لترس فيبصق على طهره ، ولمعنى أن وجوههم عريضة ووجوههم مرتفعة كالمعجبة وهذا الوصف بما يوجد في هائله اثرك والأرلك ما وراء النهر - حماد الله من آفات الزمان - المرقاة (٢١٦/١٠) .

(١٢) في المستد (٣٧٩/٦) .

الناس! إِذَا سَمِعْتُمْ بِخَنَفٍ<sup>(١)</sup> هَهُنَا فَقَدْ حَلَّتِ السَّاعَةُ. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٩/٨) : وَهِيَ  
ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ مُذَلِّسٌ وَبَقِيَّةُ رِجَالٍ أَحْبَدُ إِسْحَاقَ أَحْمَدُ رِجَالُ الصَّحِيحِ  
- أَنْتَهُ<sup>(٣)</sup>

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي ذَمِّ الْفُجْيَةِ<sup>(٤)</sup>

أَخْرَجَ أَبُو بَرْقٍ<sup>(٥)</sup> عَنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى  
أَسْمَعَ الْغَوَاقِقَ<sup>(٦)</sup> فِي بُيُوتِهَا - أَوْ قَالَ: فِي خُدُورِهَا<sup>(٧)</sup> فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ  
بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ<sup>(٨)</sup> لَا تَعْتَابِرُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا<sup>(٩)</sup> عَوْرَاتِهِمْ!  
فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَحَبِّهِ يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ (وَلَوْ)<sup>(١٠)</sup> فِي

(١) من خفت الأرض: غارت بما عليها.

(٢) وهو محمد بن إسحاق الملقب، أبو عبد الله المدني أحد الأئمة الأعلام لا سيما في  
المعاري والسير، رأى أسساً، قال ابن شهاب: لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيها ابن  
إسحاق، وقال أحمد حسن الحديث، وقال البحاري: رأيت علي بن عبد الله يحتج به.  
خلاصة تهذيب الكمال (٣٧٩/٢).

(٣) ورواه ابن السكيت من هذا الوجه وقال: لم يرو عن بقية عبر هذا الحديث بهذا الإسناد كما في  
الإصابة (٢٥٣).

(٤) العيبة - بكسر العين - أن تذكر أحاك بما يكره في العيبة - بالفتح بشرط أن يكون موجوداً فيه  
وإلا فهو بهتان. حاشية المشكاة (٤١١/٢).

(٥) وأخرجه أيضاً الترمذي وابن حبان في صحيحه عن ابن عمر نحوه كما في الترغيب  
(٢٣٩/٣).

(٦) من الأبيكار المحبوسات في بيوتهم صيانة لهم، وفي رواية الترمذي وابن حبان: «هادي  
بصوت رفيع»

(٧) جمع الحفر - بكسر معجمة: الستر أو البيت.

(٨) وفي هذا القول إشارة إلى أنه ما لم يصل الإيمان إلى القلب لم يحصل له المعرفة بالله ولم يؤد  
حقوقه فإذا علاح جميع أمراض القلب المعرفة بالله لتؤدي إلى أداء حقوق الله وحقوق  
المسلمين فلا يؤذي ولا يضر ولا يعير ولا ينحس أحوالهم قاله الإمام العراقي المرقاة  
(٢٧٢/٩).

(٩) من باب الأفعال أي لا تحسوا «عوراتهم» فيما تجهلونها ولا تكشفوها فيما تعرفونها

(١٠) من الترمذي.

جَوَابُ بَيْتِهِ<sup>(١)</sup>. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٨/ ٩٣): وَرَجَّاهُ يُقَاتُ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَائِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ: «لَا تُؤْذُوا الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا غَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ غَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ اللَّهُ سُتْرَهُ». قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٨/ ٩٤): وَرَجَّاهُ يُقَاتُ وَأَخْرَجَهُ الْهَيْثُمِيُّ عَنِ الْبَزَّازِ نَحْوَهُ كَمَا فِي الْكُنْزِ (٨، ٢٠٠).

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ<sup>(٢)</sup> وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَهَ<sup>(٣)</sup> وَأَبْنُ حِبَّانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنَّ قَدْ حَصَرَهُ شَيْءٌ، فَتَوَضَّأَ وَمَا كَلَّمَ أَحَدًا، فَلَصَقْتُ بِالْخُبْرَةِ اسْتَجِيعَ مَا يَقُولُ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكُمْ: مُرُّوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعَوْا فَلَا أُجِيبَ لَكُمْ»<sup>(٤)</sup>، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ، وَتَسْتَبْصِرُونِي

(١) قال العراقي: التجسس والتتبع ثمة سوء اعطن بالمسلم والقلب لا يقع بالنظر ويطلب التحقيق فيؤدي إلى هتك السر، وحيد الاستار أن يعلق باب داره ويستر محيطه فلا يجوز استراق السمع على داره لسمع صوت الأوتار، ولا الدخول عليه لرؤية المعصية إلا أن يظهر بحيث يعرفه من هو خارج الدار كأصوات المرامير والسكري بالكلمات المؤلفة بينهم، وكذلك إذا سئروا أواني النحر وطروفيها وآلات الملاهي في الكم وتحت الدبيل فإذا رأى ذلك لم يجر أن يكشف عنه وكذلك لا يجوز أن ينشئ لبندك رائحة الحمر ولا أن يستحبر من جيرانه ليخبروه بما يجري في داره وأشد في معناه، شعر [من السيط]

لا تلتصق من مساوي الناس ما سئروا فيهنك الله متراً عن مساويك وادكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحداً منهم بما فيك المرقاة (٩/ ٢٧٣).

(٢) المعروف اسم جامع لكل ما عرف في الشرع من طاعات الله تعالى والتقرب إليه والإحسان إلى الناس وكل ما يندب إليه الشرع، والمكروه المعروف

(٣) في كتاب الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢/ ٢٩٨)

(٤) أي قبل أن يزل عليكم البلاء بسبب المعاصي، لأن البلاء إذا برز لا ينفع الدعاء حينئذ غالباً، وفيه إشعار أنه لا بد للعلماء أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر وإلا فهم أيضاً شركاء المرتكبين في الوزر - حاشية ابن ماجة.



فَلَا أَنْصُرْكُمْ» فَمَا زَادَ عَلَيْهِمْ حَتَّى بَرَلَ. كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٢/٤) ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> وَالْبُزَارِيُّ بِخَوَرِهِ<sup>(٢)</sup> كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٢٦٦/١) ،

### خَطْبَتُهُ ﷺ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَأَبُو دَاوُدَ<sup>(٣)</sup> مُخْتَصَرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ»<sup>(٤)</sup> فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ<sup>(٥)</sup> ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَخْشَ<sup>(٦)</sup> وَالنَّفْعِشَ<sup>(٧)</sup> وَإِيَّاكُمْ وَالشَّعْ<sup>(٨)</sup> فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشَّعِ<sup>(٩)</sup> ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخَلُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْمَجْورِ<sup>(١٠)</sup> فَجَرُّوا ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ:

(١) في المسند (٦/١٥٩)

(٢) كلهم من رواية عاصم بن عمر بن عثمان ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٢٥٧)

(٣) في كتاب البركة - باب الشَّعِ (١/٢٣٨) ،

(٤) الظلم هو وضع كل شيء في غير موضعه ، والمتعارف استعماله في الظلم على الناس والاعتداء في حقوقهم من الدم والمال والعرض حاشية المشكاة (٢/٤٣٤)

(٥) أي كما أن العمل الصالح سب مؤثر يسعى من أيدي المؤمنين ، كذلك الظلم سب للظلمة وإحاطتها للظالمين ، ثم جمع الظلمات إما لأن المراد بالظلم الجس أو بالنسبة إلى المواد لكل ظلم ظلمة أو لكل واحد ظلمات لشدة هذه الشيعة ، أو لأن الظلمة لما كان يسعى بين أيديهم وبأيمانهم جعل كأنها متعددة عن حاشية المشكاة ، وقال النووي (٧/٢٣٠) قال القاضي قيل هو على ظاهره فيكون ظلمات على صاحبه لا يهندي يوم القيامة شيئاً حتى يسعى نور المؤمنين بين أيديهم وبأيمانهم ، ويحتمل أن الظلمات هنا الشدائد وبه فسروا قوله تعالى ﴿ قُلْ مَنْ يُجِيرُكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ أي شدائدهما ، ويحمل أنها عارة عن الإنكال والعقوبات .

(٦) العجش الفبيح الشيع من قول أو فعل والتعشش - طلب ما يستفيع

(٧) قال القاضي يحتمل أن هذا الهلاك هو الهلاك الذي أحبر عنهم به في الدنيا بأبهم مصوكوا دماءهم ، ويحتمل أنه هلاك الآخرة ، وهذا الثاني أظهر ، ويحتمل أنه أهلكهم في الدنيا والآخرة ، قال جماعة الشَّع أشد البخل وأبلغ في المص من البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص ، وقيل : البخل في أفراد الأمور والشَّع عام وقيل : البخل في أفراد الأمور ، والشَّع بالمال والمعروف ، وقيل : الشَّع الحرص على ما ليس عنده والبخل مما عنده النووي (٢/٢٢٠) .

(٨) أي البخل عن الصدق والحق أو الامتثال في المعاصي حاشي المشكاة

يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ: «أَنْ يَسْتَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لَيْسَتٍ وَتَدَكُّهُ»  
فَقَالَ ذَبِكَ الرَّجُلُ - أَوْ غَيْرُهُ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ  
مَا كَرِهَ رَبُّكَ»<sup>(١)</sup> ، وَالْهَجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْخَاصِرِ<sup>(٢)</sup> ، وَهِجْرَةُ الْبَادِيِ<sup>(٣)</sup> ،  
فَهِجْرَةُ الْبَادِيِ أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ<sup>(٤)</sup> ، وَبُطِيعَ إِذَا أُمِرَ ، وَهِجْرَةُ الْخَاصِرِ أَنْ تُعْطَمَهَا  
بَيْلَةٌ ، وَأَفْضَلُهَا آخِرُهَا<sup>(٥)</sup> . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٥٨، ٤) . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُ عَنْ  
الْهَرَمَاسِيِّ زَيْدٍ مُخْتَصَرًا ، كَمَا فِي التَّرْغِيبِ (٤٦٧/٣) وَرَدَّ فِي أَوَّلِهِ: «لَوْ لَكُمْ  
وَالْحَيَاةُ! فَهِيَ بِشَبِّ الْبَيْتَةِ»<sup>(٦)</sup>

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكِبَارِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٧)</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ - وَقَالَ: غَرِيبٌ - وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ قَانِعٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ  
أَنْبَسِ بْنِ خُرَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَظِييًّا ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ! عُدَّتْ»<sup>(٨)</sup> شَهَادَةُ الزُّورِ بِالشَّرْكِ بِاللَّهِ<sup>(٩)</sup> ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَرَأَ «فَاخْشَعُوا  
الرُّجُحَ مِنَ الْأَوْسَنِ وَاجْتَسِعُوا قَوْلَكَ الزُّورَ»<sup>(١٠)</sup> ، كَذَا فِي الْكَبَرِ (٧/٤) .

- (١) أَي تترك فأريد بالهجرة الترك ، وفيه أن ترك المعاصي خير من ترك الوطن لأن المقصود  
الأصلي من ترك الوطن هو ترك المعاصي حاشية السامي (١٨١ ٧)
- (٢) الحاصر: المقيم في المدن والعواصم والقرى .
- (٣) سكان البادية الصحراء . أي البعيد عن الترف . حاشية الترغيب .
- (٤) أي لا حاجة في حقه إلى ترك الوطن بل حضوره في الجهاد يكفي حاشية السامي
- (٥) لأن أمام المنحصر ملاهي وملاعب ومتاجر ومبائع فعليه أن يترك كل شيء سوى حقوق الله  
يؤديها ويقوم بها لينجو من ردئها ، ويسلم من أضرارها ، والله رد لعائل [من الوافر]
- (٦) بقدر الكد تكسب المعاصي ومن طنب العلى سهر الليالي  
أي ما يستطه المعص وهخفيه عن غيره
- (٧) في المسند (١٧٨، ٤) . والتِّرْمِذِيُّ في كتاب شهادات (٥٤ ٧)
- (٨) جعلت معادة . «ش»
- (٩) قال لطبيعي ولزور من الزور ولازورار ، وهو الانحراف وربما ساوى قول الزور اشرك لأن  
اشرك من باب الزور فإن اشرك راعم أن الولي يستحق العبادة ، ولقول لزور أعم من  
شهادة الزور فإد أمروا بالاجتناب عنه فعن شهادة الزور وفيه ثلاث حق الأساس بطريق لأوس  
المعرفة (٧٦١/٧) وحاشية الترمذي (٥٤/٢) ،
- (١٠) [سرر حن ية ٣٠] «فاخشعوا الرُّجُح» الرُّجُح هو في الأصل: القدر والأوساح وعبادة=

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا<sup>(١)</sup> عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَمْرَ الرُّنَا وَعَظَّمُ شَأْنَهُ وَقَالَ: «إِنَّ الدَّرْهَمَ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنْ الرُّنَا أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَطِيئَةِ مِنْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ زُبَّةً يَزِينُهَا الرَّجُلُ ، وَإِنَّ أَزْيَى الرُّنَا عِزُّ الرُّجُلِ الْمُسْلِمِ<sup>(٢)</sup>» كَذَا فِي التَّرغِيبِ (٢٨٢/٤) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا الشُّرْكَ! فَإِنَّهُ أَحَقُّ مِنْ ذَيْبِ الثَّمَلِ» ، فَقَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ: وَكَثِيفَ تَبْقِيهِ وَهُوَ أَحَقُّ مِنْ ذَيْبِ الثَّمَلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُودُ بِكَ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ وَنَعْنُ نَعْلَمُهُ<sup>(٣)</sup> ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ<sup>(٤)</sup>» . كَذَا فِي الْكُفْرِ (١٦٩/٢)

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الشُّكْرِ

أَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ - أَوْ عَلَى هَذَا الْمِصْبَرِ -: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٥)</sup>» ،

= الأوتار قدر معوي ﴿وَلْيَحْشَرُوا فَوْكَ الرُّؤُسِ﴾ أي الشرك في تسيبهم أو شهادة الزور أي الشهادة بما لا يعلم حقيقته ، الجلالين وحاشيته (٢٨٢/٢) وفي المرقاة (٢٦١/٧) قال الطبري ، وفي السمرق عطف قول الزور على عبادة الأوثان وكرر الفعل استقلالاً فيما هو مجتب عنه ، وكأنه قال فاجتسوا عادة الأوثان التي هي رأس الرجم واجتنبوا قول الزور كله ولا تغربوا شيئاً من لسانه في القبح والسماحة وما ظنك بشيء من قبيل عبادة الأوثان . والحديث رواه أيضاً ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر المنثور (٣٥٩/٤)

(١) في كتاب ذم العيبة والبيهقي أيضاً كما في الترغيب .  
(٢) أي انتهاكه وهو التحدث في موضع دمه ولا استطاعة بأسوءه والقدح عن حاشية الترغيب  
(٣) وفي الترغيب من رواية أحمد والطبراني «اللهم إني نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه» وهو أحسن «ش»

(٤) ورواه أيضاً أحمد والطبراني مع زيادة ، ورواه إلى أبي علي محتج بهم في الصحيح ، ورواه أبو يعلى بحقه من حديث حذيفة إلا أنه قال فيه ، «يقول كل يوم ثلاث مرات» انظر الترغيب (٢٠١/١) .

(٥) قال الخطابي يتناول على وجهين أحدهما إن كان من عادته وطبعه كمران معمة الناس وترك =

وَالْتَحَدَّثُ بِعَمَةِ اللَّهِ شُكْرًا وَتَرَكُهَا كُفْرًا ، وَالْجَمَاعَةُ رَحِمَةً وَالْفُرْقَةُ<sup>(١)</sup> عَذَابٌ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ : عَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ<sup>(٢)</sup> ! قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : مَا السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فَقَادَى أَبُو أُمَامَةَ . هَذِهِ آيَةُ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الثَّوْرِ ﴿ تَوَلَّوْا مَا عَلَيْكُمْ مَآحِلٌ وَعَلَيْكُمْ مَآحِلُنَّكُمْ ﴾<sup>(٣)</sup> قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٥، ٢١٨) : رِجَالُهُمْ ثَقَاتٌ .

وَأُخْرِجَ مِنَ السَّجَارِ عَنْ أَبِي دُرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْطُبُ ، فَقَرَأَ هَذِهِ آيَةَ ﴿ أَعْمَلُوا مَا لَكُمْ ذَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ لَشُكْرٍ ﴾<sup>(٤)</sup> ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أُوْتِيَ ثَلَاثًا فَقَدْ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ دَاوُدَ : خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ<sup>(٥)</sup> ، وَالْعَذْلُ فِي الْعَصَبِ وَالرِّضَى ، وَالْفَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْبُغْيُ<sup>(٦)</sup> . كَذَا فِي الْكُنْزِ (٨/٢٢٦) .

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي حَبْرِ الْعَيْشِ

أَخْرَجَ الْعُسْكُرِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

الشكر لمعروفهم كان من عادته كمراد نعمة الله عز وجل وترك الشكر له ، والأحر أنه ﷺ لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذ كان لعبد لا يشكر إحسان الناس ويكثر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالأخرى وهذا يدل في الهدية ، وقبل معناه أن من لا يشكر لناس كان كمن لا يشكر الله وإن شكره كما يقوله « لا يحبي من لا يحب » أي إن محبتك مقرونة بمحبي فمن أحسب يحبك ومن لم يحبك فكأنه لم يحسب حاشية أبي داود (٢/٦٦٢) .

(١) بضم اللام : الاتراق .

(٢) أي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك أسبغ المستقيم كد في المجتمع ، يريد أهل الحق حاشية ابن ماجه « لعدم »

(٣) [سورة لور آية : ٥٤] . لعله يريد أن يحبره بهذه الآية أن السواد الأعظم إنما يكون بطاعة الرعية الأمير ونصيحة الأمير الرعية والله أعلم .

(٤) [سورة ساءة : ١٣] .

(٥) أي في العيب والشهادة أو المشهد والمعيب فإن خشية الله رأس كل خير والشأن في العيشة في العيب لمعده تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقِ مِنَ اللَّهِ يَتَّقِ تَأْلَهُ أَيُّكُمْ يَرْجُو مِنْكُمْ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ يَحَابِهِ وَالْعَيْبُ فِي أَهْلِكَ بِذَلِكَ فَلَمْ عَذَابُ إِلَيْهِ ﴾ .

فصل القدير (٢/١٤٦)

(٦) أي اتوسط في العنى والعز وهو الذي ليس معه سراف ولا تقتير فإن العنى يسقط ليد ويعطي النفس ويعقر يكاد أن يكون كمرأ فالتوسط هو المحسوب المعصوب فيض القدير (٢/١٤٦)

«لَا حَزِينَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا لِمُسْتَمِعٍ وَاعٍ ، أَوْ عَالِمٍ نَاطِقٍ ، أَيْهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ فِي رَمَانٍ هَذَبَةٍ<sup>(١)</sup> ، وَإِنَّ السَّيْرَ بِكُمْ سَرِيعٌ ، وَقَدْ زَانَيْتُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُنْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ ، وَيَقْرَبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ ، وَيَأْتِيَانِ بِكُلِّ مَوْعُودٍ<sup>(٢)</sup> ؛ فَأَعِدُّوا الْجِهَادَ<sup>(٣)</sup> لِنَعْدِ الْمَصْصَارِ! » .  
فَقَالَ الْمُقَدِّدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا الْهُدْنَةُ قَالَ : «بَلَاءٌ وَانْقِطَاعٌ<sup>(٤)</sup> ، فَإِذَا انْتَسَبَتِ الْأُمُورُ عَلَيْكُمْ كَتَبَطَعَ<sup>(٥)</sup> اللَّيْلُ الْمُطْلِمُ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ! فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشْفَعٌ وَمَا جَلَّ<sup>(٦)</sup> مُصَدِّقٌ ، وَمَنْ جَعَلَهُ أَمَانَةً قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَةً قَادَهُ إِلَى النَّارِ ، وَهُوَ الذَّلِيلُ إِلَى خَيْرِ سَبِيلٍ ، وَهُوَ الْمُضِلُّ<sup>(٧)</sup> لَيْسَ بِالْهَزَلِ ، لَهُ طَهَرٌ وَبَطْنٌ ، فَطَاهِرُهُ حُكْمٌ وَبَاطِنُهُ عِلْمٌ ، عَمِيقٌ بَخْرُهُ ، لَا تُخْصَى عَجَائِبُهُ ، وَلَا يُشْفَعُ مِنْهُ عُلَمَاؤُهُ ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ<sup>(٨)</sup> الْحَقُّ إِذْ سَمِعْتَهُ أَنْ قَالُوا : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ قَتَامًا بِهٖ<sup>(٩)</sup> . مَنْ قَالَ بِهِ<sup>(١٠)</sup> صَدَقَ ، وَمَنْ غَيَّلَ بِهِ أَجْرَ ، وَمَنْ حَكَّمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ غَيَّلَ بِهِ هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، فِيهِ مُضَابِجُ الْهُدَى ، وَمَنَارُ الْحِكْمَةِ ، وَذَلَالٌ عَلَى الْحُجَّةِ<sup>(١١)</sup> » كَذَا فِي الْكَفَرِ (١/٢١٨) .

(١) الهدنة: السكون ، وأيضاً الصلح . «إمام» .

(٢) المراد به الموت والغير وغيرهما . «إمام» .

(٣) الطاهر أمه الجهار (وحجهر السر أمنه وما يحتاج إليه في قطع المسافة ، فالمراد أهدوا أهبة السر وهو العمل في الدنيا للاسباق في الجنة) «إطهار» «المصمار» المكان تضم فيه الحبل أو تنساق والمراد أنه الدنيا مكان العمل للاسباق إلى الآخرة فأعدوا المعاهدة لذلك .

(٤) يعني لا يلوم البلاء ولا يستمر .

(٥) قطع الليل طائفة منه ، وهو جمع قطعة ، أوفته سوداء مظلمة لعظم شأها مجمع الحجار

(٦) أي خصص مجدداً . «ش» .

(٧) أي فاصل بين الحق والباطل والهرل عند الجد عن مجمع الحجار

(٨) كذا في الأصل (من عني يمي من باب سمع أي لم تتعب الحن ولم تمل) وبهامش الكفر

(٩) (١٨٦/٢) الطبعة الثانية: كذا في الأصول ، ولعله لم تقرأ «ج»

(١٠) [سورة الحن آية ١٢] ﴿قُرْآنًا عَجَبًا﴾ كناية عجيبة بديعة بليغة ﴿الرُّشْدِ﴾ ﴿الحق والصواب﴾ .

كلمات القرآن (ص ٢٦١) .

(١١) زيد من الكثر الجديد . «ج» .

(١٢) الدليل والبرهان والمراد به الطريق المستقيم

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الرَّغْبَةِ عَنِ الدُّنْيَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢/٢٠٢) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ خُطْبِيًّا عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! كَأَنَّ الْمَوْتَ يَبْهَا عَلَى غَيْرِنَا كَيْتٌ ، وَكَأَنَّ الْخَوْفَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَتْ<sup>(١)</sup> ، وَكَأَنَّ الَّذِي (تُسَبِّحُ)<sup>(٢)</sup> مِنْ الْأَمْوَاتِ سَفَرٌ<sup>(٣)</sup> عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، نَأْكُلُ تُرَاهِمَهُمْ كَأَنَّا مُحَلِّدُونَ نَعْدَهُمْ ، قَدْ نَسِيتُ كُلَّ وَاعِظَةٍ وَأَمَّا كُلُّ حَابِثَةٍ<sup>(٤)</sup> ، طَوْبَى لِمَنْ شَعَلَتْ غَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ<sup>(٥)</sup>! طَوْبَى لِمَنْ طَابَتْ مَكْنَسُهُ ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ<sup>(٦)</sup> ، وَخَسِنَتْ عِلَاقِيَّتُهُ ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ! طَوْبَى لِمَنْ تَوَاصَعَ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَقْصَصَةٍ<sup>(٧)</sup> ،

(١) أي كنت «إعدام»

(٢) من الحلية ، وفي الأصل: «تسبح».

(٣) مسافرون.

(٤) مصيبة عظيمة. «إ-ح»

(٥) علم يشتعل بها فعلى العاقل أن يتدبر في عيوب نفسه فإن وجد بها عيباً اشتعلت يعب نفسه فصحى من أن يترك نفسه ويذم غيره بل يعلم أن عجز غيره عن نفسه في التوبة عن ذلك العيب كمعجزه إن كد ذلك عيباً يعلق بعقله واحتيازه فإن كان حلقياً فالدم له دم للخالن فإن من دم صفة فقد دم صابغها ، وقال بعضهم: تفيدت بيت سمعته [من الطويل]

لعنني أنكي لست أنكي لغيرها      لعنني في نفسي عن أسس شاعر

فيص القدير (٢٨١/٤) .

(٦) نصفه التوحيد والثقة بوعده الله والحواف منه والرجاء والثقة على خلقه والتمسح لأوبته «وحسب عِلَاقِيَّتُهُ» أي طهرت أحوال سريره عن جورحه وحسبت أفعالها تقوى الله ومكرمه أخلاق الدين بالصدق والبر ومراعاة الحقوق . فيص القدير

(٧) بأن لا يضع نفسه بمكان يري به ويؤدي إلى تضييع حق الحق أو إحقاق الحق من القصد بالتواضع خفض الجراح للمؤمنين مع بقاء غرة لديهم فالتواضع الذي يعود على الذين ينقص ليس بمطلوب ، وقال النحوص إذا أعصيتك أحد لمير شيء فلا تبداه بالصنيع لأنت تدل نفسك في غير محل وتكبر نفسه بغير حق ومن قبل الإفراط في التواضع يورث لدلة ، والإفراط في مؤسنة يورث المهانة ، فإدب عرني الحضر واجب في كل حال إلى الله تعالى بائناً وهاهنا فإذا اتفق أن يقام العيد في موطن لأوس فيه مظهر غرة للإيمان وجبروته وعظمته لعن المؤمن وعظمته وجبروته ويظهر في المؤمن من لأفة والجبروت ما يافض الحضر ولدلة =

وَأَنفَقَ مِمَّا جَمَعَهُ مِنْ<sup>(١)</sup> عَيْرٍ مَعْصِيَةٍ ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِيْهِ وَالْحِكْمَةِ ، وَرَجِمَ أَهْلَ  
 الدُّلِّ وَالْمَسْكِيَّةَ ، وَطُوبَى لِمَنْ أَتَقَى الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ ، وَأَسْتَكَّ الْفُضْلَ مِنْ  
 قَوْلِهِ<sup>(٢)</sup> ، وَرَبَّعَهُ السُّنَّةَ وَلَمْ يَغْدِلْ<sup>(٣)</sup> عَنْهَا إِلَى بَذْعَةٍ<sup>(٤)</sup> ، ثُمَّ تَرَلَّ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ :  
 هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعِزَّةِ<sup>(٥)</sup> الطَّبِيبَةِ ، لَمْ تَسْمَعْهُ إِلَّا مِنَ الْقَاصِي  
 الْحَاطِطِ ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 - انْتَهَى - وَقَدْ أَخْرَجَ حَدِيثَ أَنَسٍ ابْنُ عَسَاكِرَ بَنِي خُوٍّ ، كَمَا فِي الْكَتَرِ (٢٠٤/٨) وَفِي  
 أَوَّلِهِ قَالَ : حَطَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَذْعَاءِ<sup>(٦)</sup> - وَلَيْسَتْ بِالْمُضَايَا<sup>(٧)</sup> -  
 فَقَالَ : أَيُّهَا الثَّاسُ - فَذَكَرَهُ وَزَادَ : «يُبُونُهُمْ»<sup>(٨)</sup> أَجْدَانُهُمْ ، وَتَأْكُلُ تَرَائِيَهُمْ وَفِي  
 رِوَايَتِهِ : «وَاتَّسَعَ السُّنَّةَ وَلَمْ يَغْدِلْهَا إِلَى بَذْعَةٍ»<sup>(٩)</sup> . وَأَخْرَجَهُ الْبِرَارُ عَنْ أَنَسٍ بِتَخْوِهِ ،  
 وَفِي رِوَايَتِهِ : «عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ وَلَيْسَتْ بِالْجَذْعَاءِ» ، وَفِي رِوَايَتِهِ : «يُبُونُهُمْ

- **الأولى** إظهار ما يقتضيه ذلك الموضع ، قال تعالى ﴿ وَتَوَكَّلْ فَقَاطِطِ الْقَلْبِ ﴾ الآية ،  
 وقال ﴿ وَأَعْطَ عَنِّيهِمْ ﴾ فهذا من باب إظهار هرة الإيمان بكرة المؤمن ، قال الراغب العرق  
 بين التواضع والصعفة أن التواضع رضا الإنسان بمنزلة دون ما تستحقه منزلة ، والصعفة وضع  
 الإنسان نفسه بمحل يزدري به . فيض القدير (٢٧٧/٤) .

(١) في الهيصمي والكر الجديد (٨٤/٢١) . «في» وهو أحسن

(٢) قوله بذلك يسلم من أفات اللسان التي هي عين الحسرة ومن ثم قيل [من الحميم]  
 يسا كثير العصور قصير قليلاً قد فرشت الفضول عرساً وطولاً  
 قد أخذت من القيصح بحط ما سكت الآن إن أردت جيباً  
 قال النعماني : انظر إلى الناس كيف قلبوا الأمر أمسكوا فضل المال وأطلقوا فضل اللسان  
 فيض القدير (٢٨٨/٤) .

(٣) وفي الجامع الصغير والكر : ولم يغدل ، وهو أحسن كما في الرواية المقلدة

(٤) وهو الرأي الذي لا أصل له من كتاب ولا سنة .

(٥) أي أسرة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٦) هي مقطوعة الأذن ، وفي قول لم تكن ناقته مقطوعة الأذن ، وإنما كان هذا اسماً لها كما  
 أشار بقوله : ليست بالعضباء .

(٧) أي ليست بمشقوقة الأذن

(٨) كذا في الكر الجديد في الموصعين (٣٤٧/٢٠ ، ٢١ ٩٦) من رواية أنس ، والظاهر

«يُبُونُهُمْ» كما في الرواية الثانية عن الهيصمي ، والمعنى تتحد لهم قبورهم وسكنهم فيها

(٩) وروى نحوه المحكمين عن أنس كما في الكر الجديد (٣٤٧/٢٠)

أَجَدَانَهُمْ» وَفِي رَوَايَةٍ: «وَحَاطَ أَهْلُ الْبُغْيَةِ، وَجَاطَ أَهْلُ الشُّكِّ وَالْبُذْعَةِ، وَصَلَحَتْ عَلَانِيَتُهُ، وَعَزَلَ النَّاسُ عَنْ شَرِّهِ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٢٩/١٠): زَوَّاهُ النَّبْرَارُ وَفِيهِ (التَّصَرُّ) <sup>(١)</sup> نُنْ مُخْرَجٌ وَغَيْرُهُ مِنْ أَضْعَافٍ - انْتَهَى.

وَأُخْرِجَ الطَّرَابِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّبِيرِ وَالنَّاسِ حَوْلَهُ: «أَيُّهَا النَّاسُ! اسْتَخْبُوا مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْخَبَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَنَسْتَخِي مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَقَدْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَخِيًّا فَلَا يَسْتَرُ لَيْلَةً إِلَّا وَأَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ» <sup>(٢)</sup>، وَلَيَحْفَظَ الْبَطْنُ وَمَا وَعَى <sup>(٣)</sup>، وَالرَّأْسُ وَمَا حَوَى، وَلَيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْيَلَى <sup>(٤)</sup>، وَلَيُزَكَّ رِيَّةَ الدُّنْيَا. وَزَوَّاهُ التَّرْمِذِيُّ <sup>(٥)</sup> عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَخُوهُ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ. كَذَا فِي التَّرْعِيبِ (٢٠٠/٥).

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْخُمْسِ <sup>(٦)</sup>

أُخْرِجَ الشَّيْحَانِ <sup>(٧)</sup> وَغَيْرُهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَجَعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى النَّبِيرِ يَقُولُ: «إِنِّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حِمَاءَ» <sup>(٨)</sup> عُرَاةٌ غُرُلَاءَ - زَادَ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْهَيْثَمِيُّ النَّصْرُ وَهُوَ تَصْحِيفُ انْظُرِ النَّاسَ (١٦٤/٦) وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجَمَتِهِ.

(٢) لَا يَسْرَفُ وَيَنْتَظِرُ انْتِهَاءَ عَمَلِهِ وَلَيَسْتَعْلَى أَمَامَهُ الْمَوْتَ حَاشَهُ التَّرْعِيبُ

(٣) أَيُّ مَا جَمَعَهُ وَيَتَصَلَّى بِهِ مِنَ الْفَرْجِ وَالدُّرْجِيلِ وَالْيَدَيْنِ وَاعْلَبَ عَنْ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْمَعَاصِي وَالرَّأْسُ وَمَا حَوَى أَيُّ حَوَاهِ أُرَاسٍ مِنَ الْعَيْنِ وَالْأَدْنَ وَالْبَلَدِ - أَيُّ تَحَفُّظٍ مِمَّا يَسْتَعْمَلُ فِيهِ لَا يَرِصِي وَعَنِ أَنْ يَسْجُدَ لِعَبْرِ اللَّهِ أَرَادَ الْبَحْثَ عَلَى الْحَلَالِ مِنَ لَرَرَقِ وَاسْتِعْمَالِ الْخَوَارِجِ فِي رِضَاءِ لِحَقِّ عَنْ حَاشِيَةِ التَّرْمِذِيِّ

(٤) لِنَاءٍ وَالْإِنْتِهَاءُ مِنَ الدَّبِ

(٥) فِي أَبْوَابِ الْقِيَامَةِ - بَابُ بَلَا تَرْجُمَةُ نَحْتِ بَابُ صَعَةِ أَوَامِي الْخَوْصِ

(٦) فِي الشُّعْرَبِ: الْحَشْرُ الْجَمْعُ وَهُوَ ضَلَّةُ الشُّرِّ

(٧) الْحَارِثِيُّ فِي كِتَابِ لَرَقْدٍ - بَابُ كَيْفَ لَحْشَرٍ (٢/٩٦٦) وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَجَّةِ - بَابُ مَااءِ الدُّنْيَا وَبَيَانَ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٢/٣٨٤).

(٨) جَمْعُ حَافٍ، أَيُّ لَمَاشِي بِلَا حَبٍّ وَلَا نَعْلٍ وَعُرَاةٌ جَمْعُ عَارٍ وَعُرُلَاءُ جَمْعُ أَعْرَنٍ وَهُوَ الْأَقْلَفُ. «إِ - ح»



في رواية: «مُشَدَّة» ، وفي رواية: قَالَ: قَامَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُمَاةُ عُرَاةٍ غُرَلًا: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ حَلَقٍ ثَمِيذًا﴾<sup>(١)</sup> وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ»<sup>(٢)</sup> أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْحَلَاثِقِ يَكْسِي إِبْرَاهِيمَ<sup>(٣)</sup> ، أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أَقْتَبِي ، فَيُلَاحِذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أَصْحَابِي ، يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدْلِكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ<sup>(٤)</sup>: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْمَرْيُ الْخَرَكِيُّ﴾<sup>(٥)</sup> قَالَ: «يَقُولُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْفَابِهِمْ مُنْذُ

(١) يعني بعد مثل الذي بدأه في وقت أول الحلق أو كنش أول الحلق راجع المظهري (٢٤٢/٦)

(٢) [سورة الأنبياء: ١٠٤]

(٣) قبل ما وجه تقدمه على سيدنا محمد ﷺ فأحب سب أنه أول من وضع مئة الحتان ، وفيه كشف لبعض العورة محوري بالستر أولاً كما أن النائم العطشان يجردى بالريان ، وقيل الحكمة في ذلك أنه جرد حين ألقى في النار ، وقيل لأنه أول من استتر بالراويل ، وقيل لأنه كان شديد الخوف فعجلت له الكسوة تأمياً قال القرطبي في شرح مصبم يجوز أن يراد بالحلائق من عذاب ﷺ فلم يدخل هو في عموم حطاب نفسه ، وقال تلميذ القرطبي أيضاً في التذكرة هذا أحسن لولا ما جاء من حديث علي رضي الله عنه الذي أخرجه ابن المبارك في إرهف من طريق عبد الله بن لحارث عن علي رضي الله عنه . «أول من يكسى يوم القامة حليل الله عليه السلام فطيعني ثم يكسى محمد ﷺ حلة حرة عن يمين العرش» وروى أبو يعنى عن ابن عباس مطولاً مرفوعاً نحو هذا الحديث وزاد: «أول من يكسى من الجنة إبراهيم عليه السلام ، يكسى حلة من لحة ويؤتى بكرسي فيطرح من يمين العرش ثم يؤتى بي فأكسى حلة من الجنة لا يقوم لها الشر» قيل . فيه دلالة على أن إبراهيم عليه السلام أفضل منه ﷺ وأحب إليه لأنه لا يرم من احتصاص الشخص بمصلحة كونه أفضل مطلقاً كما في العبي ، ويحتسب أنه يكون سبباً عليه الصلاة والسلام خرج من قبره في ثيابه التي مات فيها والحلة التي يكساها حينئذ من حلة الجنة حدة الكرامة بقرينة جلالة على الكرسي عند ساق العرش فتكون أوبة إبراهيم في الكسوة بالنسبة للحق ، وأجاب المحدثين بأنه يكسى أولاً ثم يكسى بس على ظهره الحجر نكن حلة بس أعلى وأكمل فتجبر بمناستهم ما فات من أوليته والله تعالى أعلم . حاشية البخاري .

(٤) هو عيسى عليه السلام . «ش» .

(٥) [سورة المائدة: ١١٧] .

فَأَرْقَتْهُمْ<sup>(١)</sup>. زَادَ فِي رِوَايَةٍ فَأَقُولُ: «سُخِفَا سُخْفًا»<sup>(٢)</sup>. كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (٣٤٥/٥).

### حُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْقَدَرِ<sup>(٣)</sup>

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَأَبُو سَهْلٍ الْمُجَنِّدِ سَائِرِيُّ<sup>(٤)</sup> عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْبَرَّ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «كِتَابُ كَتَبَ اللَّهُ فِيهِ أَهْلَ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ، فَيُجْمَلُ»<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِمْ، لَا يُزَادُ فِيهِمْ

(١) قال الخطابي لم يرد قوله. «مرتدين» الردة عن الإسلام بل التحلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد محمد الله أحد من الصحابة وإنما ارتد قوم من جنده الأعراب، وقال عاصم. هؤلاء صنفان إما العصاة وإما المرتدون إلى الكفر، وقيل. هو على طاهره من الكفر، والمراد بأمتي أمة الدعوة لا أمة الإجابة، وقال ابن السبكي يحتمل أن يكونوا مسافقين أو من مرتكبي الكافر، وقال الداودي لا يمنع دخول أصحاب الكافر والبدع في ذلك، وقال النووي قيل هم المنافقون والمرتدون فيجوز أن يحشروا بالهرة والتعجيل لكونهم من جملة الأمة فيأديهم من أجل السماء التي عليهم فيقال إياهم بدلوا بعدك أي لم يموتوا على ظاهر ما هارتهم عليه، قال عاصم وغيره وعلى هذا فيذهب عنهم العزة والتحقيل وبطأ نورهم، قال العربي ذكر عن أبي عبد الله البحاري عن قبيصة قال. هم الذين ارتدوا على عهد أبي بكر رضي الله عنه فقاتلهم أبو بكر يعني حتى قتلوا وماتوا عن الكفر حاشية البحاري بعداً بعداً. إله - ح

(٢) وفي مجمع البحر عن لكرماني وقال بعضهم انقضاء الأمر للكلية الإجمالية وهو حكم الله تعالى في الأرب، ونقد جرت ذلك الكلية مفصلات وهذا عكس ما في النهاية ويوافق ما قال القاسمي: انقضاء هو الإرادة لأولية ولعدة لإلتهية المقصبة لنظام الموحودات على ترتيب خاص، والقدر: تمثل تلك الإرادة بالأشياء في أوقتها المنعوت (١٥٤، ١)

(٣) بضم النجم وسكون الهمزة وفتح الدال المهملة بعدها لياء العشاء من تحتها وفتح السين المهملة بعدها ألألف وباء الموحدة بعدها ر و ز، هذه السببة إلى مدينة من حوزستان يقال لها: جنديسابور، وهي مشهورة بلباب الأنساب.

(٤) من قولهم أجمل الحساب إذا تمم ورد التعجيل إلى الإجمال وأنت في آخر الورقة مجموع ذلك وجمته كما هو عادة المحاسبين أن يكتبوا الأشياء مفصلة ثم يوقع في آخرها فذلك رد التعجيل إلى الإجمال. المعرفة.

وَلَا يُنْقَضُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup> ثُمَّ قَالَ: «كِتَابُ كَتَبَ اللَّهُ فِيهِ أَهْلَ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ، فَيَجْمَعُ عَلَيْهِمْ، لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَضُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، صَاحِبُ الْحَقَّةِ مَخْتُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْحَقَّةِ وَإِنْ عَمِلَ آتِي عَمَلٍ، وَصَاحِبُ النَّارِ مَخْتُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ آتِي عَمَلٍ، وَقَدْ يُسَلِّتُ بِأَهْلِ السَّعَادَةِ طَرِيقَ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ مَا أَشْبَهُهُمْ بِهِمْ، بَلْ هُمْ مِنْهُمْ، وَتُذَرِّكُهُمُ السَّعَادَةُ فَتُسْتَقْبَلُهُمْ، وَقَدْ يُسَلِّتُ بِأَهْلِ الشَّقَاءِ طَرِيقَ السَّعَادَةِ حَتَّى يُقَالَ مَا أَشْبَهُهُمْ بِهِمْ، تَلْ هُمْ مِنْهُمْ وَيُذَرِّكُهُمُ الشَّقَاءُ فَيُسْتَحْرِجُهُمْ، مَنْ كَتَبَهُ اللَّهُ سَعِيداً فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَعْمِلَهُ بِعَمَلِ سَعِيدٍ قَبْلَ مَوْتِهِ وَلَوْ بِمَوَاقِفِ<sup>(٢)</sup> نَاقَةٍ، وَمَنْ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ شَقِيقاً، لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَعْمِلَهُ بِعَمَلِ شَقِيقٍ بِهِ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ وَلَوْ بِمَوَاقِفِ نَاقَةٍ، وَالْأَعْمَالُ بِخَوَاتِمِهَا». كَذَا فِي الْكُفْرِ (٨٧/١)؛ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢١٣/٧): «رَوَاهُ الطَّرَايُ فِي الْأَوْسَطِ وَفِيهِ خَطَأٌ نُنْ (وَأَقْبَدَ)<sup>(٣)</sup> الصَّفَّارُ وَهُوَ صَعِيبٌ».

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي نَفْعِ رَجِيمِهِ

أَخْرَجَ ابْنُ السَّجَّارِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ

(١) لَأَن حَكَّمَ اللَّهُ لَا يَتَعَيَّرُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لِكُلِّ لُجِّي كِتَابٌ﴾ بِمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ مَا يَنْفَعُهُ وَيُضَيِّقُهُ الْأَمَّةَ، مَعْنَاهُ لِكُلِّ شَيْءٍ مَدَّةٌ وَقْتُ مَصْرُوبٍ مِمَّنْ انْتَهَى أَحَدُهُ بِمَحْوِهِ وَمَنْ عَمِلَ مِنْ أَجْلِهِ يَبْقَى عَلَى مَا هُوَ مُثَبَّتٌ فِيهِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُثَبَّتٌ عِنْدَ اللَّهِ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَهُوَ الْعَدَدُ كَمَا أَنَّ مَا يَمْحُو وَيُثَبَّتُ هُوَ التَّقْوَى فَيَكُونُ ذَلِكَ عَمِلَ مَا قَدَّرَ وَحَرَى فِي الْأَوَّلِ كَذَلِكَ فَلَا يَكُونُ تَغْيِيرًا، أَوْ الْمُرَادُ مَا يَمْحُو الْمَسْوُوحُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَإِثْبَاتُ الْمَسْحِ أَوْ مَحْوُ السِّنِّيَّاتِ مِنَ الْقَاتِبِ وَإِثْبَاتُ الْحَسَنَاتِ بِمَكُونِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَقَابِلَ الْمَحْوُ وَالْإِثْبَاتُ بِتَعْلُفَانِ دَلَامُورِ الْمُعْتَفَةِ دُونَ الْأَشْيَاءِ الْمُحْكَمَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. الْحَرَاةُ (١٧٠/١).

(٢) فِي الْمَسْمُورِيِّ هُوَ مَا يَنْزِعُ يَدَكَ عَنْ صَبْرِهَا وَقَدْ حَلَبَ وَرَضِعَهَا، الْبَرَعِي (٢٨٥/٢).

(٣) كَمَا فِي التَّحْرِيكِ، وَفِي الْحَلَاةِ (٢٥٣/١) هُوَ حِمَادٌ وَ قَدْ أَمِشِي بِتَحْنَانِيَةِ أَبِي عَمْرِو الْبَصْرِيِّ ابْنِ صَفَرٍ رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ وَرَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ وَفِي الْأَصْلِ وَالْهَيْثَمِيُّ «رَوَاهُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِمَحْوِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مُحْتَصِراً كَمَا فِي الْمَشْكَاةِ.

يَقُولُ عَلَى النَّبِيِّ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُونَ: رَحِمَ<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَا تَنْفَعُ)<sup>(٢)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهِ إِنَّ رَجُلِي لَمَوْصُولَةٌ<sup>(٣)</sup> فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنِّي أَنُهَا النَّاسَ قَرْطَ<sup>(٤)</sup> لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْخَوْصِ، وَإِنَّ رِجَالًا يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ، فَأَقُوفُ. أَمَّا السَّبَبُ فَقَدْ عَرَفْتُهُ؛ وَلَكِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ بَعْدِي وَازْدَدْتُمْ الشُّهْقَرَى<sup>(٥)</sup> كَذَا فِي الْكَتَبِ (١٩٨/١)؛ وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ أَبْصًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ (٢٥٦/٣).

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْوَلَاةِ وَالْعُمَالِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خُطِبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «أَلَا إِنِّي أَوْشِكُ فَأَدْعِي فَأَجِثْ، فَيَلِيَكُمْ عُمَالٌ مِنْ بَعْدِي يَفْعَلُونَ بِمَا تَعْمَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَطَاعَةُ أَوْلِيكَ طَاعَةٌ، فَتُبْثُونَ كَذَلِكَ وَمَا أَمَّا فَيَلِيكُمْ عُمَالٌ مِنْ بَعْدِهِمْ، يَفْعَلُونَ بِمَا لَا تَعْمَلُونَ وَيَفْعَلُونَ بِمَا لَا تَعْرِفُونَ، فَمَنْ قَادَهُمْ<sup>(٦)</sup> وَنَاصَحَهُمْ، فَأَوْلِيكَ قَدْ هَلَكُوا وَأَهْلَكُوا<sup>(٧)</sup>، وَخَالَطُوهُمْ بِأَجْسَادِكُمْ

(١) الرحم - بكسر حاء: القرابة.

(٢) من أين كثير، وفي الأصل: «لا ينفع».

(٣) يريد أنها ناعمة في الدارين.

(٤) أي متقدمكم إليه قرط هو فارط وفوط إذا تقدم وسق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والأرشية أي أنا ساقفكم إلى العروش كالمهيئ له لأهنيكم وهو إشارة إلى قرب وصاله. مجمع البحار.

(٥) هو المشي إلى حلب من غير أن يعبد وجهه إلى جهة مشيه (المعنى كمرتم بعد إيمان أو عصيت بعد طاعة). «إ - ح».

(٦) يعني أمرهم بالاطل وساعدتهم فيه «وناصحهم» أي أحلصهم.

(٧) روى البخاري عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «أما بعث الله من بي ولا استخلف من حليفة إلا كانت له بطانتان تطاؤه تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله» المشكاة (٣٢١/٢)

وَرَأَيْلَهُمْ<sup>(١)</sup> بِأَعْمَالِكُمْ! وَاشْهَدُوا عَلَى الْمُخْبِسِ أَنَّهُ مُخْبِسٌ وَعَلَى الْمُسِيءِ<sup>(٢)</sup>.  
 قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٢٢٧/٥) : رَوَاهُ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ شَيْبَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 الْمَرْوَرِيِّ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ ضَعِيفٌ - انْتَهَى

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٩٨٢/٢) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ الشَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا<sup>(٤)</sup> ، فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَيْتُ لِي ، فَقَالَ لَهُ : أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ  
 وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَفْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا نَعُدُّ : فَمَا مَالُ الْعَامِلِ تَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِيَا  
 فَيَقُولُ : هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أَهْدَيْتُ لِي ، أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَتَنْظُرَ هَلْ  
 يُهْدِي لَهُ أُمُّ لَا قَوْلَ لِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا يَعْلُ<sup>(٥)</sup> أَحَدُكُمْ مِنْهَا<sup>(٦)</sup> شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِخِمْلِهِ عَلَى عُنُقِهِ ، إِنْ كَانَ نَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ<sup>(٧)</sup> ، وَإِنْ كَانَتْ نَقْرَةٌ  
 جَاءَ بِهَا لَهَا حَوَارٌ<sup>(٨)</sup> ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةٌ جَاءَ بِهَا تِنَعُرٌ<sup>(٩)</sup> ، فَقَدْ تَلَعْتُ<sup>(١٠)</sup> . قَالَ  
 أَبُو حُمَيْدٍ : ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ حَتَّى أَتَا لَسَطُرَ إِلَى عُمُرَةٍ<sup>(١١)</sup> إِنْطَبَيْهِ ، قَالَ

(١) عارفهم في الأفعال التي لا ترصي الله ورسوله ﷺ حاشية المجموع .

(٢) أي اشهدوا أنه مسيء .

(٣) الحافظ ، روى عنه السائي وقال ثقة ، وقال الحاكم له رحلة كبيرة وقد أكثر عنه أنه حرمة  
 وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة ٢٦١ هـ وكان ثقة . نهديب التهذيب (٣٥٢/٩)

(٤) هو عبد الله بن اللثية - بضم اللام وسكون الهمزة المشاة من فوق وكسر الهمزة الموحدة وتشديد  
 الياء آخر الحروف . حاشية البخاري .

(٥) أي لا يخون . ج - ح .

(٦) أي من الصدقة ، وفي الحديث : أن هدية العامل مردودة إلى بيت المال . حاشية البخاري .

(٧) صوت ذات الحمار . ج - ح .

(٨) صوت النقرة . ج - ح .

(٩) نصيح . ج - ح .

(١٠) وفي هذا الحديث بيان أن هدايا العمال حرام وعلول ، لأنه حال في ولايته وأمانته ولهذا  
 ذكر في الحديث في عفوته وحمله ما أهدي إليه يوم القيامة كما ذكر مثله في المال ، وقد

بين ﷺ في نفس الحديث السبب في تحريم الهدية عنه وأنها نسب الولاية بحلاف الهدية  
 لعير العامل فإنها مستحبة وأنه يردده إلى مهبه فإن تعدل فإلى بيت المال النووي (١٢٣/٢)

(١١) العمرة . يابس غير خالص بل كلون عمر الأرض وهو وجهها . ج - ح .

أَبُو حَتْمَةَ<sup>(١)</sup> . وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَوَهُ وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً مُسْنِمًا<sup>(٢)</sup> وَأَبُو دَاوُدَ وَاحْتَدَّ ، كَمَا فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ

### خُطْبَتُهُ ﷺ فِي الْأَنْصَارِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنَرِ لِلْأَنْصَارِ : «الْأُ! إِيَّا النَّاسَ دُنَايَ<sup>(٤)</sup> وَالْأَنْصَارُ شُعَارِي ، لَوْ سَلَّتِ النَّاسُ زَادِيَا وَسَلَّتِ الْأَنْصَارُ شُعْبَةً لَأَتَيْتُ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ<sup>(٥)</sup> ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْأَنْصَارِ فَلْيُخَيِّرْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ ، وَلْيَجَاوِزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ! فَمَنْ أَفْرَعُهُمْ فَقَدْ أَفْرَعَ هَذَا الَّذِي تَيْنَ هَذَيْنِ - وَأَمَّا زِلِّي نَفْسِي - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (٣٥/١٠) : رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ يَخْشَى نَبِيَّ الْأَنْصَارِ وَهُوَ نَفَقَةٌ .

وَعِنْدَهُ<sup>(٦)</sup> أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ بَيَّنَّ عَلَيْهِمْ - يَعْنِي أُمَاءَ - أَنَّهُ أُخْرِجَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا عَاصِصًا رَأْسَهُ ، فَقَالَ فِي شُطْبَتِهِ : «أَمَّا بَعْدُ يَا مَعْاشِرَ

(١) هو موصول بالسند المذكور ، وهو روي الحديث حديثه البخاري

(٢) في كتاب الإمارة - باب تحريم هدايا العمال (٢/١٧٣) ، وأبو داود في كتاب الإمارة - باب

هدايا العمال (٢/٢٠٩) ، وأحمد في مسنده (٥/٢٢٣) .

(٣) في المسند (٥/٣٠٧) .

(٤) الدثار هو ثوب فوق الشعار ، والشعار ثوب يلي الجسد - [ج -] ، وفي حديثه البخاري أي لهم طاعة وخاصة وإليه الصق به وأقرب إليه من غيرهم وهو تشبيه بليغ

(٥) أي لولا قصي عن الأنصار بسب الهجرة لكنت واحداً منهم ، وقد بوضع من هجرتهم وحث الناس على إكرامهم لكن لا يبلغون درجة المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأقاربهم وأموالهم يعني أنهم من الكثرة ببلغ لولا أنه من المهاجرين بعد نفسه من الأنصار مجتمع البحار ، وفي حديثه البخاري (٢/٦٢٠ ، ٥٣٣) . قوله استجابة لتوسهم وشاء عليهم وليس المراد منه الانتقال عن نسب الولادي لأنه حرم مع أن نسبهم أفضل لأسباب وأكرمها ومنه لولا قصبة الهجرة وشرفه بسببها لانتسبت إلى الأنصار وديارهم وانتقلت عن اسم المهاجرين إلى الأنصار .

(٦) في المسند (٣/٥١٠) .

الْمُهَاجِرِينَ! فَإِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ تَرِيدُونَ ، وَأَصَبْتَ الْأَنْصَارَ لَا تَرِيدُ عَلَى هَيْبَتِهَا  
الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ<sup>(١)</sup> ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي<sup>(٢)</sup> الَّتِي أَرِئْتُ لَهَا ، فَأَكْرَمُوا  
كَرِيمَتَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ<sup>(٣)</sup> ، قَالَ الْهَيْبِيُّ<sup>(٤)</sup> (٣٦/١٠) رِجَالُهُ رِجَالُ  
الصَّحِيحِ .

### الْحُطْبُ الْمُنْفَرِقَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو يَنْفَلَى وَالْبِرَارُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَعْوَادِ الْمُنْبِرِ يَقُولُ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»<sup>(١)</sup> ! فَإِنَّهَا تَقِيمُ  
الْفَوْحَ<sup>(٢)</sup> ، وَتَذْفَعُ مِثْلَةَ الشَّوْءِ<sup>(٣)</sup> ، وَتَنْقُضُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّعْثَانِ<sup>(٤)</sup> . كَذَا  
فِي التَّرغِيبِ (١٣٤/٢) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ<sup>(٦)</sup> رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحُطُّبُ وَيَقُولُ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلْ

(١) قال التوربشتي : لأن الأنصار هم الذين أروا رسول الله ﷺ وبصروه في حال الضعف  
والعصره ، وهذا أمر قد انقضى زمانه لا يلحقهم اللاحق ولا يلزم شأوهم السابق فكلمنا  
مضى منهم واحد مضى من غير بدل فيكثر غيرهم ويملون المرقاة (١٢٥/١١)

(٢) أي خاصتي وموضع سوي . فـ ٥ .

(٣) في غير الحدود وحقوق الناس هـ مثل المحاري

(٤) أي نصف تمره ، يريد أن لا تستقلوا من الصدقة شيئاً اسهية

(٥) يعني تقوي بعض التقوية .

(٦) يبعد سوء الخاتمة ، ويرشد إلى المعامد ، ويضم حس العاقبة حاشية للترغيب (١٣٥/٢)

(٧) قيل أراد أن شق التمرة لا يبين له كبير موقع من الجائع إذا تناوله كما لا يبين على شق  
الشبعان إذ أكله ، فلا تعجزوا أن تصدقوا به ، وقيل لأنه يسأل هذا شق تمره ود شق تمره

وثالثاً وربما يجتمع له ما يسد به جوعته جميع البحار (٩٥ ٥)

(٨) في المسند (٤٤٥/٣) وابن ماجه في أبواب إقامة الصلاة - باب الصلاة على النبي ﷺ  
(١٦٥/١) .

(٩) كذا في لأصل والترغيب وهو خطأ ، فإن الراوي عن النبي ﷺ بما هو عامر بن الطمر العتج  
الرباعي لساعدي (٣١٠ ١٤) ومضى بن ماجه أبواب لصلاة (٦٥١ ٢) وبهجة الأشراف  
(٢٢٩/٤) وكذا صححه صاحب الترغيب في كلامه في لإسناد

الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> ، فَلْيُقِلَّ عُنْدُكَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيَكْثِرْ. كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٦٠/٣).

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُرْخِزَ<sup>(٣)</sup> عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، فَلْيُذِرْكُهُ مَوْتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِثُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ<sup>(٤)</sup>». كَذَا فِي الْكَفَى (٧٦/١).

وَأَخْرَجَ الشَّيْحَانِ<sup>(٥)</sup> عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا وَلْيَكُنْكُمْ كَثِيرًا» فَعَطَّى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَهُمْ لِهَيْبِ<sup>(٦)</sup> . وَفِي رِوَايَةٍ: نَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ ، فَحَطَبَ فَقَالَ: «عَرِصْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ<sup>(٧)</sup> ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا وَلْيَكُنْكُمْ

(١) أي تستمر الملائكة تدعوه بالبركة والرحمة والعمو والمعزة مدة صلاته علي والمصلي حرر إن شاء قائل أو أكثر ، فمن شاء الاستراحة من دعوات الملائكة المقربين المصعدة فيردد من الصلاة علي ، حاشية الترغيب

(٢) أخرج مسلم نحوه في كتاب الإمارة - باب وجوب الوفاء ببيعة الحليعة الأولى فالأول (١٢٦/٢) ، والسهلي نحوه في كتاب البيعة باب ذكر ما عسى من مانع الإمام وأعطاه صعمة يله وثمرة قلبه (١٨٤/٢).

(٣) يبعد ، [ح - ج] .

(٤) هذا من حوامع كنه ﷺ يوديع حكمه وهذه قاعدة مهمة فيسعي الاعتناء بها وأن الإنسان يلتزم أن لا يفعل مع الناس إلا ما يحب أن يفعله معه وهذه إشارة إلى أن يحب لمؤمن ما يحب نفسه. النووي (١٢٦/٢) بحاشية ابن ماجه (٢٩٣/٢).

(٥) لحاري في كتاب التفسير - باب قوله ﴿لَا تَقْتُلُوا عَمَلًا أَنْفُسَكُمْ﴾ (٦٦٥/٢) ، ومسلم في كتاب الفضائل باب توفيقه ﷺ (٢٦٣/٢).

(٦) صحيح صرب من لكاه دون الانتداب ، وأصله حروح الصوت من الألف كالحي من النعم. [ح - ج] .

(٧) ومعنى الحديث لم أر خيراً أكثر مما رأيته اليوم في لجة ولا شراً أكثر مما رأيته اليوم في نار ولو رأيتم ما رأيتم وعلمتم ما عصمت مما رأيته اليوم وقبل اليوم لأشعثنكم شعثاً قافلاً ولعن أصحابكم وكثر بكنكم ، وفيه دليل على أنه لا كراهة في استعمال «هو» في مثل هذا ، والله أعلم - السوي .



كثيراً، فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَشَدُّ مِنْهُ ، عَطَا رُؤُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَيْرٌ كَذَافِي التَّرْعِيبِ (٢٣٦/٥)

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ <sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَطَّبَ فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَنْ تَرْضَى بِأَيِّ رَجُلٍ مَحْرُومًا فَإِنَّ لَكُمْ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّيْخُ رحمته الله: «أَمَّا أَهْلِهَا لَدَيْنَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ» <sup>(٣)</sup> ، وَأَمَّا الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهَا فَإِنَّ النَّارَ تَمُشُّهُمْ» <sup>(٤)</sup> ، ثُمَّ يَقُومُ الشَّفَعَاءُ فَيُشْفَعُونَ» <sup>(٥)</sup> ، فَتُجْعَلُ الْبُصائرُ ، فَيُؤْتَى بِهِمْ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الْإِبْرَةِ (١٠٤) ، وَالدَّارِمِيُّ فِي لُرُقَاتِهِ وَأَحْمَدُ (٢٩٩/٣) ، وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي غُرُوبِ الْحَدِيثِ (٧٢/١) .

(٢) [سُورَةُ طه آية ٧٤] ، ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ حَيَاةُ نَفْسِهِ الْحَلَالِي (٢٦٤/٢) .

(٣) وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الظَّاهِرُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الْكَذَّارَ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ وَالْمُسْتَحْفُونَ لِلْحَلُودِ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ فِيهَا حَيَاةً يَنْفَعُونَ بِهَا وَيُسْتَرْجَعُونَ بِهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ وَهَذَا حَارٌّ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحَقِّ أَنَّ مَعْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ دَائِمٌ وَأَنَّ عَذَابَ أَهْلِ الْحَلُودِ فِي النَّارِ دَائِمٌ - النَّوَوِي -

(٤) وَقَدْ وَقَعَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي مُسْلِمٍ مُفَصَّلًا وَفِيهِ «فَأَمَاتَهُمْ اللَّهُ إِمَاتَةً حَتَّى إِذَا كَانُوا مَحْمُومًا أَدَّى نَالِ الشَّفَاعَةِ فَحَيَّاهُمْ بِهَمِّ صَائِرٍ صَائِرٍ مَوْتُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ الْحَبِيبَةِ» مَعْنَاهُ - أَنَّ الْمَدِينِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَحْيِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى إِمَاتَةً بَعْدَ أَنْ يَمُوتُوا الْمَدَّةَ الَّتِي أَرَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهَذِهِ الْإِمَاتَةُ حَقِيقَةُ يَذْهَبُ بِهَا الْإِحْسَاسُ وَيَكُونُ عَذَابُهُمْ عَلَى قَدَرِ دَوْبِهِمْ ثُمَّ يَحْيِيهِمْ ثُمَّ يَكُونُونَ مَحْبُوسِينَ فِي النَّارِ مِنْ غَيْرِ إِحْسَاسِ الْمَدَّةِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ يَجْرَحُونَ مِنَ النَّارِ مَوْتَى فَدُ صَارُوا مَحْمُومًا فَيَحْمَلُونَ الصَّائِرَاتِ كَمَا نَحْمَلُ الْأَمْتَةَ وَيَلْعَبُونَ عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَحْيَوْنَ وَيَسْتَرْجَعُونَ لِحُجَّةٍ فِي حِمْلِ السَّلِّ فِي سُرْعَةِ بَيَانِهِ وَصَعْمَتِهَا فَتُحْرَجُ لَصْعَمَتِهَا صَعْمَةً مَلْتَوِيَةً ثُمَّ تَشَدُّ قُوَّتُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَصِيرُونَ إِلَى مَرَلِهِمْ وَتُكْمَلُ أَحْوَالُهُمْ هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ بِفَقْهِ الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهُ ، وَاصْبِرْ إِنَّمَا لَيْسَ بِمَوْتٍ حَقِيقِيٍّ وَكَانَ يَرْجِعُ عَنْهُمْ إِحْسَاسُهُمْ بِالْأَلَامِ. انْظُرِ النَّوَوِي (١٠٤/١) .

(٥) قَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ جَوَازُ الشَّفَاعَةِ عَقْلًا وَوُجُوبُهَا سَمْعًا يَصْرِحُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ لَا نَنْفَعُكَ شَفَعَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا شَفَعَةُ الْأَوْلِيَاءِ وَلَا شَفَعَةُ زَوْجِكَ وَلَا قَوْلَا﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَنْفَعُكَ إِلَّا إِلَهِي أَرَأَيْتَ﴾ وَأَمَّا بَيْنُهُمَا وَبِحَرِّ الصَّدَقِ رحمته الله وَقَدْ جَاءَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعَثَتْ بِمَجْمُوعِهَا لِنَوَازِلِ بَصِيحَةِ الشَّفَاعَةِ فِي الْآخِرَةِ لِمَدِينَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَاجْتَمَعَ لِسُلْفِ الصَّالِحِينَ وَمِنْ بَعْضِهِمْ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ عَلَيْهِ وَسَمِعَتْ الْحَوَارِجُ وَبَعْضُ الْمُعْتَرِلَةِ مِنْهُمْ وَتَعَلَّقُوا بِهَذَا مِنْهُمْ فِي تَحْيِيدِ الْمَدِينِينَ فِي لَدُنِ وَاجْتَحَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَا مَنَعُهُمْ شَفَعَةُ الْأَنْبِيَاءِ﴾ وَيَوْمَهُ تَعَالَى: ﴿مَا يَنْفَعُهُمْ مِنْ تَحْيَا وَلَا شَفَعَةُ الْبَلَاءِ﴾ ، وَهَذِهِ الْآيَاتُ بِإِكْفَارٍ ، وَأَمَّا تَأْوِيلُهُمْ أَحَدِيثَ الشَّفَاعَةِ بِكَوْنِهَا فِي رِبْدَةِ الدَّرَجَاتِ بِطَرَفِ رَأْفَتِهِ لِأَحَدِيثٍ فِي الْكُتُبِ وَغَيْرِهَا مِنْهَا فِي بَطْلَانِ مَذْهَبِهِمْ =

نَهَرَأ بِهِمْ نَهَرًا يُقَالُ لَهُ الْحَيَاةُ<sup>(١)</sup> أَوْ الْخَيَوَانُ ، فَيَبْتُؤُونَ كَمَا يَبْتُؤُ الْعُشْبُ فِي حَيْبِلِ<sup>(٢)</sup> السَّيْلِ . كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي كَثِيرٍ (١٥٩، ٣) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ السَّجَّارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ يَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَحْسِنُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الطَّرِيقُ إِنْ رَبَّ الْعَالَمِينَ عِنْدَ طَرَفِ عِلْدِهِ بِهِ » . كَذَا فِي الْكَفَرِ (١٤٣/٢) .

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٤/٢٣٦) عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَشَّكُونَ أَنْ تَغْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ - أَوْ قَالَ : جِزَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ - فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : يَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « بِالنَّارِ الْخَسَنِ وَالنَّارِ الشَّرِّ » ، أَنْتُمْ شُهُودٌ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ<sup>(٣)</sup> . قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُعْرَجْ ، وَقَالَ الدَّقَقِيُّ : صَحِيحٌ<sup>(٥)</sup> .

وإخراج من استوجب النار . النووي (١٠٤/١) « الضمائر الجماعات جمع صابرة . - ح - » .

(١) هو نهر ، من غرس فيه حيي . والعشب : هو الكلأ ما دام رطباً .

(٢) هو ما يجي - به السبل من طين أو عثاء أو غيره ، بمعنى محموله . - ح - ، وفي حاشية الترمذي (٨٣/٢) أي ما احتمله السبل من بורות فإنها إن استقرت بسط مجرى سبل بينت في يوم وليلة ، قلت بل بليدة أو يوم قد شاهدا ذلك فشهو بها سرعة عود ألدانهم وأجسامهم إليهم بعد احتراقها .

(٣) بالعقران إذا استمعروا وبالقبول إذا تاب وبالإجابة إذا دعي وبالكفاية إذا طلبها والأصح أنه أراد الرجاء وتأويل المعقول من العموم ذلك وإن على العقوبة فكذلك عن حاشية المشكاة (١٩٦/١) وأخرجه الشجاع عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه مفصلاً كما في المشكاة .

(٤) المراد أن المؤمنين الصالحين الذين هم أهل الشهادة إذا أتوا على رجل حيزاً يجب له الجنة ، وكذلك بالعكس ، ولا يقال إن المراد بهذا الخطاب الصحابة لأنه ورد في الرواية لصحبة « المؤمنين شهداء الله في الأرض » فما ذكر أهل الكلام أنه لا يقطع لأحد بالجنة والنار ، فمحمول على التأنيب ولذا راجح السيوطي أم « العلماء الأنصارية حين شهدت نعمتان بن مطعون بالكرامة فعلم منه أن أئمة الدين والأولياء والمشهودين الذين تمت الأمة على خيريتهم يستند عليهم بالجنة وإنما يهيب عن لقطع بالقول تأدياً بأدب الشريعة وعدم الجسارة على عدم الله تعالى ، وحكي عن ليس أن ذلك مخصوص بالصحابة لأنهم كانوا يصفون بالحكمة بحالاف من بعدهم ثم قال والنصوص أن ذلك يختص بالثقات والمنتقين حاشية ابن ماجه .

(٥) رواه أحمد وابن ماجه في أبواب الرعدة باب الشاء الحسن (٢٢١/٢) وإمداد قطبي في الأفراد عنه يستند حسن غريب . انظر الإصابة (٨٨/٤) .

وَأَخْرَجَ الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفَطْرِ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ صَاعَ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ - أَوْ قَالَ: عَنْ كُلِّ رَأْسٍ - الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ. كَذَا فِي الْكُفْرِ . (٣٣٨/٤)

### الجواب<sup>(١)</sup> من خطبائه ﷺ خطبة جامعة له ﷺ في تبوك

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ وَأَبُو عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ عُقَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَاسْتَرْفَدَ<sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ كَانَ مِنْهَا عَلَى لَيْلَةٍ، فَلَمْ يَسْتَنْفِطْ حَتَّى كَاتَبَ الشَّمْسُ كُرْمِجَ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ يَا بَلَاءُ: «الْخَلَاءُ»<sup>(٤)</sup> لَنَا الْفَخْرُ»<sup>(٥)</sup> فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ بِي الَّذِي ذَهَبَ بَكَ، فَانْتَقَلَ غَيْرَ يُعِيدُ ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا بَعْدُ» فَإِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثُ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَوْتَقِ الْعَرَى كَلِمَةَ التَّقْوَى<sup>(٦)</sup>، وَخَيْرَ الْجَلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَخَيْرَ الشَّيْءِ سِتَّةَ مُحَمَّدٍ، وَأَشْرَفَ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْقَصَصِ<sup>(٧)</sup> هَذَا الْقُرْآنُ، وَخَيْرَ الْأُمُورِ عَوَارِضُهَا<sup>(٨)</sup>، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَذَّلَاتُهَا<sup>(٩)</sup>، وَأَحْسَنُ الْهُدَى هَذِي الْأَنْبِيَاءُ، وَأَشْرَفُ الْمَوْتِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ<sup>(١٠)</sup>، وَأَعْمَى الْعَمَى الصَّلَاةُ

(١) هي التي قلت الماظها وكررت معانيها

(٢) أي غلبه النوم.

(٣) أي مثل ارتفاع الرمح. «ش».

(٤) أي احط (لنا وقت الصجر وأيقظنا فيه). «إ» - ح».

(٥) كلمة للشهادة إذ هي الوداع بالعهد ومعنى إصابتها إلى التقوى أنها حب التقوى ورأسها.

وقيل كلمة أمر التقوى. ذكره في الكشف وقوله «أروى العرى» من باب التمثيل. مثلت

حال لمنني بحال من أراد التدلي من شاعر فاحتاط لعمه بتسكبه بعروة من حل متين مأمون

انقطاعه. فيض القدير (١٧٥/٢).

(٦) القصص: الخبر المفصوص.

(٧) ورائضها التي عزم الله عليك بعملها والمعنى دواب عزمها التي فيها عزم

(٨) محدثات الأمور بالفتح ما لم يكن معروفاً في كتاب ولا سنة ولا إجماع

(٩) لانه في الله والإعلاء كلمة الله فأعجبهم الحياة بالله ولهذا بهي الحلق عن إطلاق العوت عليهم

فيض القدير.

بَعْدَ الْهَدْيِ ، <sup>(١)</sup> وَخَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ مَا أُنْفَعُ ، <sup>(٢)</sup> وَشَرُّ الْعَمَلِ عَمَى الْقَلْبِ ، <sup>(٣)</sup> وَالْبَيْدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْبَيْدِ السُّفْلَى ، <sup>(٤)</sup> وَمَا قُلٌّ <sup>(٥)</sup> وَكَفَى خَيْرٌ بِمَا كَثُرَ وَالْهَي ، وَشَرُّ الْمَغْذِرَةِ حِينَ يَخْصُرُ الْمَوْتُ ، <sup>(٦)</sup> وَشَرُّ الدَّاعَةِ <sup>(٧)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دُفْرًا ، <sup>(٨)</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هَجْرًا ، <sup>(٩)</sup> وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ ، <sup>(١٠)</sup> وَخَيْرَ الْعَمَلِ عَمَى الثَّمَنِ ، وَخَيْرَ الرُّوَادِ الثَّقَوَى ، <sup>(١١)</sup> وَزَأْسُ الْحِكْمَةِ مَحَافَةُ اللَّهِ ،

- (١) أي الكفر بعد الإسلام هو العمى على الحقيقة فيص القدير
- (٢) نالء للمجهول أي اقتدي به كثر العلم للمريدين ونهيد المشايخ لأحوال السالكين ، وهي صيرة المرسلين .
- (٣) لأن عبء يعتقد بوز الإيمان بالغيب فيشعر العجلة عن الله والآخرة ﴿ وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ هَيْدَةٌ أَتَمَّ نَهْوُهُ الْأَجْرَةَ أَتَمَّنْ وَأَسْلَمَ سَبِيلًا ﴾ . بمعنى البصرة أشد من عمى البصر لأنه أعظم الضرر ﴿ لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الْأَشْجَرِ ﴾ . فيص القدير
- (٤) اليد العليا : المنفعة ، واليد السفلى : الأخلّة . مجمع البحار .
- (٥) أي من الدنيا ﴿ وَكَفَى ﴾ الإنسان لمؤنته من عبء مؤنة حير مما كثر وألهم عن الله والدار الآخرة لأن الاستكثار من الدنيا يورث الهم والغم وقسوة القلب وشدة الحرص . ويسبي الموت والفقر والثواب والعقاب وأحوال الآخرة فيص القدير
- (٦) أي الاعتدال عند العزرة ومعاينة ملك الموت وهي حالة كشف العطاء والبأس من البقاء ﴿ وَقَسَبَ الْقُوَّةُ بِالْذِّمِّ يَسْمَلُونَ أَلَسَيِّئَاتٍ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي بُدِّلْتُ الْقَتْلَ ﴾ فيص القدير .
- (٧) أي المحزون ، وقال الراغب : التحسر على ما فات .
- (٨) قال العسكري الصواب بضمين ونصبه على الطرف أي بعد موت الوقت . فيص القدير
- (٩) يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكر فكان قلبه هاجر للنساء غير موافق له مجمع البحار .
- (١٠) هو الذي تكرر كذبه حتى صار صفة له حتى يأتي ناكباً كالبق وبهتان وشهادة أروار وغيره . وربما أفضى إلى الكفر فإن الإنسان أعظم عملاً من سائر الحيوان عادى تعود الكذب أورد صاحبه المهالك . فيص القدير .
- (١١) قال العراقي جمعت حيرت لديب والآخرة تحت هذه الحصلة التي هي التعمى وتأمل ما هي افترس من ذكرها كم عبق بها من حير ووعدها من ثواب وكم أضاف إليها من سعادة ، ومدار السعادة على ثلاثة أصول : الأول التوفيق والتأييد وهو لعمتين ، قال الله تعالى ﴿ أَنْ تَهْتَفِ الْأَنْفُسُ ﴾ الثاني إصلاح العمل ونقاء التعمير وهو لعمتين ، وقال الله تعالى ﴿ يَصْلُحْ لَكُمْ عَمَلُكُمْ ﴾ الثالث قبول العمل وهو لعمتين ، قال الله تعالى ﴿ إِنْ يَنْتَظِرِ اللَّهُ مِنْكُمْ ﴾

وَحَيَّرَ مَا وَفَّرَ<sup>(١)</sup> فِي الْقُلُوبِ الْبَقِيَّةِ ، وَالْإِزْتِيَابِ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْكُفْرِ ، وَالنَّيَاحَةِ<sup>(٣)</sup> مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْعَوَلِ<sup>(٤)</sup> مِنْ جُثَاءِ<sup>(٥)</sup> جَهَنَّمَ ، وَالْكَثْرَ نَكِي<sup>(٦)</sup> مِّنَ الثَّارِ ، وَالشُّعْرَ مِنْ مَرَامِيرِ<sup>(٧)</sup> إِبْلِيسَ ، وَالْحَمَرَ جُمَاعُ<sup>(٨)</sup> الْإِسْمِ ، وَالنِّسَاءَ حِبَالَةَ الشَّيْطَانِ ،<sup>(٩)</sup> وَالشَّاتَ شُعَّةٌ مِّنَ الْجُودِ ،<sup>(١٠)</sup> وَشَرَّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا ، وَشَرُّ الْمَاكِيلِ مَالُ الْيَتِيمِ ، وَالشَّعِيدُ مَنْ وُعِطَ بِعَيْرِهِ ،<sup>(١١)</sup> وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي

= لم يقبض فلفقوى هو لجامعة للبحيرات ، الكتابة بالمهمات ، ارافعة للدرجات ، حبس القدير

(١) سَكَنَ وَثَبَتْ . ! - ح .

(٢) الشك في شيء مما جاء به الرسول .

(٣) النيحة - ليكاء على الميت يجزع ورع اصوت بالليكاء والصياح

(٤) العنول - العيادة في المعصم والسرقة من العيمة قبل الفسمة ، وكل من حال في شيء حقة فقد عل وسب عنولاً لأن الأيدي فيها معنوله أي مموعة . ! - ح .

(٥) جمع حنوة وهو الشيء المجموع (أي من جمع أهل جهنم) . ! - ح .

(٦) إحراق الجلد بالنار (والكثر ما لم يؤذ كانه) . ! - ح .

(٧) يعني الماء والدفع ، ويطلق على الصوت الحسن والمعاء وإصاقتها إلى إبليس لأنها تلهي القلب عن ذكر الله - مجمع البحار .

(٨) أي مجعته ومظله ، (والجُمَاعُ : اسم لما يجمع ويضم ، دعي رجل إلى قتل نفس فأبى ثم إلى الزنا فأبى ثم إلى الخمر فشرب فزنى فقتل) . ! - ح .

(٩) أي مصانده ، واحدها حائلة بالكسر وهي ما يصاد بها من أي شيء كب ، قبل ما أسد الشيطان من آدمي من قبل النساء ومن ثم قال سليمان عليه الصلاة والسلام من وراء الأسد ولا تمش وراء المرأة ، وسمع عمر رضي الله عنه امرأة تقول [من البسيط]

يا أسد رياحين حنقك لكم وكذكسم يشتهي شم الرياحين

فقان : [من البسيط]

يا أسد شياطين حنقك لب بعود بانه من شر لشياطين

وقال بعض الحكماء : إياك ومحاظة النساء ، فإن لحصات المرأة سهم ولعلها سم فيفس القدير .

(١٠) لأن الجود يربل العقل ، وكذا الشاب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل إلى

الشهوات والإقبال على العصار لحداثة السن سيما مع الجدة [من الرجز]

أد الشباب والمراخ والجدة مهيبة للمرأة أي معسده

(١١) أي السعيد من تصفح أعمال غيره فاقتدى بأحسنها وانتهى عن سيئها ، قال [من البسيط]

إن السعيد له من غيره عطفة وفي التجارب تحكيم ومعتد =

نَظَرُ أُمِّهِ <sup>(١)</sup> وَإِنَّهُ بَصِيرٌ أَحَدُكُمْ إِلَى مَوْضِعٍ أَرْبَعِ أَذْرَعٍ <sup>(٢)</sup> وَالْأُمُّ بِأَجْرِهِ <sup>(٣)</sup> وَمَلَاكُ <sup>(٤)</sup> الْعَمَلِ حَوَاتِمُهُ ، وَشَرُّ الرِّوَايَا <sup>(٥)</sup> رَوَايَا الْكُذِبِ ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ <sup>(٦)</sup> ، وَسَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ، وَتَسَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ <sup>(٧)</sup> ، وَأَكْلُ لَحْمِهِ <sup>(٨)</sup> مِنْ مَغْضَبَةِ اللَّهِ ، وَحَرَمَةُ مَالِهِ كَحَرَمَةِ دَمِهِ ، وَمَنْ يَتَأَلَّ <sup>(٩)</sup> عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُهُ <sup>(١٠)</sup> ، وَمَنْ يَغْضِبِ اللَّهَ لَهُ <sup>(١١)</sup> ، وَمَنْ يَغْفُ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١٢)</sup> ، وَمَنْ يَكْطِمِ الْعَبْثَ <sup>(١٣)</sup> بِأَحْزُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَنْصِبِ عَلَى الرَّبِّيَّةِ <sup>(١٤)</sup> يُعَوِّضُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِ السَّمْعَةَ

وقد حجة الإسلام المراد أن الإنسان يشهد من حيث من صطر إلى مرافقته وأحواله وصفاته ما يتقنه فيجب فيه فيض القدير ،

(١) قال ابن النكاح - ومعنى الحديث أن السعد مقدر سعادته وهو في بطن أمه والشقي مقدر شقاوته وهو في بطن أمه ، وتقدير الشقاوة به قبل أن يولد لا يدخله في حيز ضرورة السعادة كما دل عليه خبر: «كل مولود يولد على الفطرة» فيض القدير

(٢) وهو اللحد - فيض القدير .

(٣) ومعناه أن أحكام عمل الخير وثباته موقوفة على سلامة عاقته «إما الأعمال بالحوادث» فيض القدير .

(٤) الملاك هو بالانكسر والفتح .

(٥) ٢٢٢

(٦) من الموت والقبالة والحساب والوقوف ، فيض القدير .

(٧) قال من عطفه رحمه الله تعالى لا بد لهذا الوجود أن ينهدم دعائمه وأن تسلب كرامته ، فانعادل من كان بما هو أبهى أو أقل منه بما هو بهي فيض القدير

(٨) بغير حق . «كفر» إذ استحل قتله ، فيض القدير .

(٩) أي غيظه وهي ذكره بما يكره .

(١٠) من حكم عليه وحلف «إ - ح» كقولهم «والله ليدخلن فلان النار» من الآلة وهي اليمين فيض القدير .

(١١) بأن يفعل خلاف ما حلف عليه مجازاة له ، فيض القدير .

(١٢) أي ومن يستتر على أخيه نصيحة اطلع عليها يستتر الله دونه فلا يؤاخذ به فيض القدير

(١٣) أي ومن يمحوا أثر جنابة غيره يمحوا الله سبحانه جزاءه وقفاً

(١٤) أي يتجرعه ويصير عليه . «إ - ح» .

(١٥) المصيبة (احتساباً لله) . «إ - ح» .



مَا أَخْلَلَتْ لَهُمْ ، وَأَمَرْنَهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَمُرْ بِهِ سُلْطَانًا ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامَ نَظَرَ إِلَى (أَهْلِ) <sup>(١)</sup> الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ <sup>(٢)</sup> غَزَنَهُمْ وَغَحَمَهُمْ إِلَّا بَقَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا نَعَثْتُكَ لِأَنْتَ لِيكَ ، وَأَنْتَ لِي بِكَ ، <sup>(٣)</sup> وَأَنْتَ لِي عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَحْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُؤُهُ نَائِمًا وَ(يَقْطَانُ) ، <sup>(٤)</sup> ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُحْرِقَ قُرَيْشًا ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ! إِذَا يَسْلَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ حَبِيرَةٌ ، فَقَالَ : اسْتَخْرِجُهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ ، وَاعْزُهُمْ نَعْرَكَ ، <sup>(٥)</sup> وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ فَتَصِدَّقَ عَلَيْكَ ، <sup>(٦)</sup> وَأَنْعَثَ جَيْشًا نَبَّعْتَ حَمْسَةَ أَمْثَالِهِ ، <sup>(٧)</sup> وَقَاتِلْ مَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ ! وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُفْسِطٍ مُؤَفَّقٌ مُتَصَدِّقٌ ، <sup>(٨)</sup> وَرَجُلٌ رَجِيمٌ رَقِيقٌ لِقَبْلِ بَكْرٍ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٌ ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ ذُو عَيْلٍ مُتَصَدِّقٌ ، وَأَهْلُ النَّارِ ثَمَنَةٌ :

**«فَأَصْلَهُمْ»** وفي مسلم : «فاحتالهم» أي استحققهم فدهوا بهم والوهم عما كانوا عليه وجالوا معهم في الباطل ، كذا في غيره الهروي .

(١) من المستد ومسلم ، وسقط من الأصل .

(٢) أي أبعضهم أشد العصى ، والمراد بهد الفت والظفر ما قل من عتة رسول الله ﷺ ، والمراد «بتقيا من أهل الكتاب» ليهو على التمسك بدينهم الحق من غير تبديل . قوله «لأنليك إلح» معناه لأمنحك بما يظهر منك من قيامك بما أمرتك به من تبيع لوصاية وغير ذلك من لجهاد في الله حق جهاده وتصبر في الله تعالى وغير ذلك .

(٣) أي لأسلي بك من أرسنتك إليهم ، فمعهم من يظهر إيمانه ويخلص في طاعته ومن يتحرف ببائنه بالعداوة والتكبر والعدو أن يمنحه بصير ذلك د فعاً بآزره ، فإن الله تعالى بما يعاقب العبد على ما وقع منهم لا على ما يعلمه قل وقوعه ، ولا يغسه الماء معناه محفوظ في لصدور لا يتطرق إليه الذهاب ، بل يبقى على ممر الأبد .

(٤) كما في مسلم ، وفي الأصل واسسد «يقطاناً» قال العلماء . معناه يكون محظوظاً بث في حالتي النوم واليقظة ، «إذا يسلعوا رأسي» أي يشدخوه ويشدخوه كما يشدخ الحبر . أي يكسر .

(٥) يصم اللون أي تعسك

(٦) أي أمتع على قتالهم ما استطعت بمعطك مثل ما أعقب كما في قوله تعالى ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ ﴾

(٧) أي من الملائكة .

(٨) وهي رواية : مؤمن مصدق . «ش» .



الضَّعِيفُ الَّذِي لَا (رَر) لَهُ، <sup>(١)</sup> الَّذِي هُمْ بِكُمْ تَبِعٌ <sup>(٢)</sup> - أَوْ (تَمَاء) <sup>(٣)</sup> شَكَّ يَخْشَى <sup>(٤)</sup> - لَا يَشْتُمُونَ <sup>(٥)</sup> أَهْلًا وَلَا مَالًا ، وَالْخَائِبُ الَّذِي لَا يَخْفَى <sup>(٦)</sup> عَلَيْهِ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا حَانَهُ ، وَرَجُلٌ لَا يُضَيِّعُ وَلَا يُغْسِي إِلَّا وَهُوَ يُحَادِّثُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ <sup>(٧)</sup> وَالشُّطِيرَ <sup>(٨)</sup> الْفَاحِشَ ، وَأَخْرَجَهُ أَيضًا مُسْلِمٌ <sup>(٩)</sup> وَالثَّانِي ، كَخَافِي الشُّغِيرِ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ (٣٥/٢) .

### خُطْبَةٌ خَامِعَةٌ لَهُ ۞ بِرُؤْيَاهَا أَبُو سَعِيدٍ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(١٠)</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا <sup>(١١)</sup> يَكُونُ لِي قِيَامَ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرَنِي بِهِ ، حَفِظْتُهُ مِنْ حَقِيقَةٍ وَتَبَيَّنَ مِنْ نَبِيِّهِ ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الدُّنْيَا حَضْرَةٌ حُنُورَةٌ» <sup>(١٢)</sup> وَإِنَّ اللَّهَ

- (١) يتمتع الرأي وإسكان الموحدة كما في الممد ومسلم ، أي لا عقل له يبرره ويمسحه مما لا يعني ، وفي الأصل واس كثير «لا ديس له» وهو تصحيف انظر السوي
- (٢) التبع التابع يقع على الواحد والجمع ، وجمعه أتباع
- (٣) من الممد ، وفي الأصل «تعد» جمع تبع بمعنى التابع «ش»
- (٤) أحد الرواة «ش»
- (٥) أي لا يطلون «أهلاً» فأعرضوا عن التزوج وارتكبوا المباحث
- (٦) لا يظهر.
- (٧) لعل الصواب: البخل والكذاب. «ش».
- (٨) الفاحش ، وهو الشيء الحلق. «إ-ح».
- (٩) في كتاب الحجة وصفة تبعها: باب الصفات التي يعرف بها في الدب أهل الحجة وأهل النار (٣٨٥/٢)
- (١٠) في الممد (١٩/٣) ، «الترمذي» في أبواب الفتنة: باب ما أخبر النبي ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة (٤٢/٢) .
- (١١) أي مما يتعلق بالدين . «يكون» أي يقع ذلك الشيء. أي كنياته. المرقاة (١١٩/٢)
- (١٢) أي دعوة طرية في أعينهم ولذيدة حسنة ، وإسما وصفها بالحضرة لأن العرب تسمي الشيء اساعم حصراً ، أو لشهها بالحصراوات في ظهور كمالها وسرعة رواها ، وفيه بيان أنها غدارة مكاراة سخرة تشر لباس بدوها وطعمها ، وتوصيحه أن الدنيا طيبة مليحة في عيون أربابها وقلوب أصحابها لا يشعرون من جمع المال ولا من سعة لجه وكثرة الإقبال وطون =

مُسْتَحْفِكُمْ<sup>(١)</sup> فِيهَا فَمَاطِرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ،<sup>(٢)</sup> فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ ؛<sup>(٣)</sup> فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ ،<sup>(٤)</sup> أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ<sup>(٥)</sup> خُفِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى : فَمِنْهُمْ مَنُ يُؤْلَدُ مُؤْمِماً وَيَخَيَّ مُؤْمِماً وَيَمُوتُ مُؤْمِماً ، وَمِنْهُمْ مَنُ يُؤْلَدُ كَافِراً ،<sup>(٦)</sup> وَيَخَيَّ كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً ، (وَمِنْهُمْ مَنُ يُؤْلَدُ مُؤْمِماً وَيَخَيَّ مُؤْمِماً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنُ يُؤْلَدُ كَافِراً وَيَخَيَّ كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِماً)<sup>(٧)</sup> أَلَا وَإِنَّ الْعَصَةَ حَمْرَةً<sup>(٨)</sup> نَزَقْتُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ ، أَلَا نَرَوْنَ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَابْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ ،<sup>(٩)</sup> فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَلَا رُضْ الْأَرْضِ<sup>(١٠)</sup> أَلَا إِنَّ خَيْرَ

= الأمال ، وفيه إيدان شدة البغضاء العومس إليها لأن كلًّا من هذين الوصفين نميل إليه العومس الباقصة فإن اجتمع كانت إليها أميل وعليها أقبل . المرقاة (٩/ ٣٣٦)

(١) جعلكم حلفاء من القرون لذين فلحكم البروي ، وفي بعض النسخ (١٧٩/٢١) يعني أن الأموال التي في أيديكم إنما هي أموال الله حلفتها وحولكم إياها ، وحولكم الاستماع فيها وجعلكم حلفاء بالنصر فيها فليست هي بأموالكم حقيقة بل اسم فيها بمعزل الوكلاء

(٢) هل تصبرون فيها على الوحة الذي يرضى به المستحب أولاً ؛ والحديث موقوف للحذر من ربح الدنيا وورثتها . بعض النسخ «فاتقوا الدنيا» أي احذروا زيادتها على قدر الحاجة المعينة للدين النافعة في الأخرى .

(٣) أي مكرهم وعددهم وجبرهم البالغ الباعث على جمع المال عن المرقاة ، وفي النووي (٣٥٣/٢) ومعناه اجتنبوا الافتتان بها وبانسياقها وتدخّل في السوء الزوجات وغيرهن ، وأكثرهن فتنة لروحات لموم فتنهن وبلاء أكثر الناس بهن

(٤) وهو ما روي أن رجلاً من بني إسرائيل طلب منه بن أخيه أو ابن عمه أن يروجه استه فأبى فقتله لتكبحها ، وقيل : يسبح روحه ، وهو الذي برزت فيه قصة البقرة ذكره ابن أبي عمير والطبيعي . حاشية المشكاة (٢/ ٢٦٧) .

(٥) حصراً ما يذكر لأن الملائكة خلقتوا للمعبر فقط ، وأشباههم حقيقوا بشر فقط للمرافة وهو لا يبايها ما ورد لكل مولود يؤبد على العطرة<sup>(١)</sup> فإن استراح بها قابلية قول الهداية لولا ما مع من نزع الصلاة كما يشهد له قوله ﷺ «فأبواه يهودانه» الحديث المرقاة

(٦) من الترمذي والمسنود ، وسقط من الأصل  
(٨) أي حرارة عربية وحدة جذبة مشتتة كحمرة نار مكمومة في كبد العنق<sup>(١)</sup> في جوف ابن آدم أي متعانه عليه عد غلته بحيث لا تحلّ بلقلب «العتل معها مجال مصرف ويعقل للمرقاة

(٩) جمع ودج ما أحاط بالعنق من المروق التي يقطعها الدامح . [١- ح] .  
(١٠) أي يلبس ويلتزم بها حال اصطحابه ، إما أمر به لما عه من الصلح عن الاستعلاء وتذكاره =

الرَّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الرِّصَا ، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الرِّصَا ، <sup>(١)</sup> فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْغَضَبِ <sup>(٢)</sup> وَسَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْغَضَبِ ، فَلَيْتَهَا بِهَا ، أَلَا ! إِنْ خَيْرَ الثَّجَارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ <sup>(٣)</sup> ، وَشَرَّ الثَّجَارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، أَوْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ قَبِلَتْهَا بِهَا ، أَلَا ! وَإِنْ لِكُلِّ عَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْدَرُ غَدْرَتُهُ ، <sup>(٤)</sup> أَلَا ! وَإِنْ أَكْثَرَ الْعَذْرُ غَدْرُ أَمِيرٍ عَامَّةٍ ، <sup>(٥)</sup> أَلَا ! لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَانَةُ النَّاسِ <sup>(٦)</sup> أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَهِدَهُ ، أَلَا ! إِنْ أَفْضَلَ الْجَهْدِ كَلِمَةً حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ حَائِرٍ ، أَلَا ! إِنْ مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا

أن من كان أصله من التراب لا يستحق أن يتكبر ويتجبر على الأصحاب وأن الأمانة الناشئة عن علة العنصر السارية من صفة الشيطان وما يترتب عليها من الإفساد وأن الإنسان خلق من تراب يقتضي التواضع والتحمل وسائر ما يقتضي صلاح لعباده والعماد المرقاة

(١) فيه إشارة إلى أن الإنسان خلق فيه جميع الأخلاق المرضية والذميمة وأن كماله أن تعلل له الصفات الحميدة على الذميمة لا أنها تكون معدومة فيه بالكلية وبالله الإشارة بقوله تعالى ﴿ وَالْعَظِيمِينَ الْعَلِيمَ ﴾ حيث لم يقل والعاديين إذ أصل الخلق لا يغير ولا يتبدل المرقاة.

(٢) أي الرجوع من الغضب «إدبارها بها» أي إحدى الخصائص مفاصلة بالأحرى ولا يستحق المدح والذم فاعلمها لا مشيئة المحتالين فيه فلا يقال في حقه إنه خير أساس ولا شرهم حاشية المشكاة (٤٣٧/٢) .

(٣) أي سهل التفاضي يرحم المعسر ويُنظره ولا يصابق الموسر في الأشياء النفيسة ولا يلجته إلى الوفاء في وقت معين ولا من مال معين . فيص القدير

(٤) وفي حيز أنه يكون عداسته ، وقيل اللواء معيار ، والمراد شهرة حاله وإداعته بين الملأ في ذلك الموقف الأعظم . فيص القدير .

(٥) كالحميدة والملك . «ش» .

(٦) قلت : أهية قد تكون بحرف تاء لشيء والعدل فالأمر للعزيمة لا للوجوب فإن الإجماع على أن الأمر بالمعروف يسقط في هذه الحالة بل يجوز إجراء كلمة الكفر على المناس لقوله تعالى ﴿ لَا مَنْ أَكْثَرَهُ وَقَبْلَهُ مُطْلَقِينَ بِالْإِسْمِ ﴾ ، وورد في الحديث ما يدل على ذلك لكن العزيمة فعله لأن أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان حائر ، وأما الهية بسبب لصع ولعلامة هليست بشيء ، ولا تبعد أن تكون هي مرادة في الحديث فقد ورد «قل الحق ولو كان مرأ» ، ولا تحب في الله لومة لائم ، فعلى هذا الحديث على طهره ليس للأويل فيه مسأغ . حاشية ابن ماجه (٢٩٨/٢) .

مَضَى مِنْهُ مِثْلُ مَا تَقَى مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ<sup>(١)</sup>. كَذَا فِي الْجَامِعِ وَشَرْحِهِ  
لِلْمُتَنَوِي ، وَقَالَ الْمُسَوِي (٢/ ١٨١) : وَلِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ<sup>(٢)</sup> أَوْزَدُهُ  
الدَّهْيُ فِي الصُّعْقَاءِ . وَقَالَ أَحْمَدُ وَيَحْيَى : لَيْسَ بِشَيْءٍ<sup>(٣)</sup> ، النُّهْيُ

### خُطْبَةُ جَامِعَةٍ لَهُ عليه السلام أَنْزَلَهَا عَنْهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْزُوقٍ<sup>(٤)</sup> وَالتَّيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ وَأَبُو عَبْدِ كَرِيمٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ  
مِهْجَانَ<sup>(٥)</sup> مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ الصُّحْبَةَ - قَالَ : لَمَّا دَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ الشَّامَ ، حَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ، وَوَعِظَ وَذَكَّرَ ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ  
الْمُنْكَرِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا خَطِيبًا كَفَّابِي فَيْكُمْ ، فَأَمَرَ بِتَقْوَى  
اللَّهِ ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَصَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَقَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ - وَفِي لَفْظٍ :  
بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ - فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنْ  
الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، لَا يَخْلُوقَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا ، وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ  
وَسَوَّرَتْهُ حَسَنَتُهُ فَهِيَ أَمَارَةُ الْمُسْلِمِ الْمُؤْمِنِ ، وَأَمَارَةُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا تَسْوُوهُ سَيِّئَتُهُ  
وَلَا تَسْوُهُ حَسَنَتُهُ ، إِنْ عَمِلَ خَيْرًا لَمْ يَزُحْ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْخَيْرِ ثَوَابًا ، وَإِنْ عَمِلَ  
شَرًّا لَمْ يَخُفْ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الشَّرِّ عُقُوبَةً ، فَاجْتَمِعُوا<sup>(٦)</sup> فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ  
قَدْ كَفَّلَ بِأَرْزَاقِكُمْ ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ لَهُ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ عَامِلًا ، اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ عَلَى

(١) يعني سنة ما بقي من الدب إلى جملة ما مضى كسنة ما بقي من يومكم هذا إلى ما مضى منه  
حاشية المشكاة (٢/ ٤٣٨) .

(٢) أنبجي المصري الضمير للحفظ ، روى عنه قتادة والسديد والحمدان وحقق ، وروى له  
البحاري في الأدب المفرد ، ومسلم في صحيحه ، والسنائي وأبو داود والترمذي وابن  
ماجه في مسهم ، قال يعقوب بن شيبة ثقة مات سنة ١٢٩ هـ خلاصة تذهيب الكمال  
وحاشيته (٢/ ٢٤٨) .

(٣) وقال الترمذي صدوق وصحح له حديث في «السلام» ، وحسن له غير ما حديث كما في  
وجان الترغيب للمعري .

(٤) أخرج بعضه الترمذي في أبواب الفتن ، باب في بروج الجماعة (٢/ ٣٩) .

(٥) كما في الفتن (٤/ ٣٢٨) وابن أبي حاتم (٢/ ١٢٤) ، والإصابة (٢/ ١٠٧) ، وقيل  
بإلراء في الحر بن لؤي ، وفي تاريخ البحاري (٢/ ١٤٥) «ابن حبان» وهو تصحيح .

(٦) أي اتحدوا واعتدلوا فيه .

أَعْمَابِكُمْ؛ فَإِنَّهُ يَمُخُّو مَا يَشَاءُ وَيُنِثُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»<sup>(١)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعَبِيدِهِ السَّلَامَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، اسْلَامٌ عَلَيْكُمْ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ: هَذِهِ خُطْبَةٌ عَمَّرَ فِي الْحَطَابِ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ أَتَرَهَا<sup>(٢)</sup> عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . كَذَا فِي الْكَنْزِ (٢٠٧/٨) .

### آخِرُ خُطْبَاتِهِ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ<sup>(٣)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُورُوا عَلَيَّ مِنْ شَيْءٍ قَرِيبٍ»<sup>(٤)</sup> مِنْ أَتَارِ شَيْءٍ؛ حَتَّى أَخْرَجَ إِلَى النَّاسِ فَأَعْلَفَهُ<sup>(٥)</sup> إِلَيْهِمْ قَالَ: فَخَرَجَ عَاصِباً رَأْسُهُ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ عَدُوًّا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ؛ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ؛ فَلَمْ يَلْقَئَهَا»<sup>(٦)</sup> إِلَّا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَتَكَى فَقَالَ: تَعْدِيكَ يَا أَبَانِيَا وَأُمَّهَاتِنَا وَآبَاتِنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رَسِيلِكَ»<sup>(٧)</sup> أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَدَابِ الْبَيْدِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، انْظُرُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ<sup>(٨)</sup> فِي الْمَسْجِدِ فَسُدُّوهَا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَابِ أَبِي تَكْرٍ ، فَإِنِّي زَائِتٌ عَلَيْهِ نَوْرًا. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ (٢٢/٩) رَوَاهُ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِإِخْتِصَارٍ إِلَّا أَنَّهُ رَأَى: وَذَكَرَ قَتْلَى أَحَدٍ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ فَأَكْثَرَ ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ انْتَهَى.

(١) هو اللوح المحفوظ.

(٢) أي نقلها.

(٣) وقع هذا في رواية الطبراني تصحيح شيع به عليه ابن عساكر ، والصبواب ، عن أبوب من شير من لعمري أنصارى أحد بني معاوية ، قال قال رسول الله ﷺ كما في الرواية الدالية ، وقدروا «دهني في لوهريات على لصبوب» انظر الإصابة (١٠٨/١)

(٤) فإن قلت ما الحكمة في تعيين العدد بالسعة في لقرب قلت يحمل أن يكون ذلك من ناحية التبرك ، وفي عدد السبع بركة لأن به دخولاً كثيراً من أمور الشريعة ، ولأن الله تعالى خلق كثيراً من مخلوقاته سبعا ، راجع عمدة القاري (١٢/٢) .

(٥) أي أوعى.

(٦) أي لم يعهمها ، والنقن: سرعة الفهم.

(٧) على هيتك (أي لا تعجل) . «إعدام» .

(٨) أي الممتوحة.

وَأَخْرَجَ النَّبِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَيْبٍ <sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «أَبِصُوا عَلَيَّ» فَذَكَرَهُ بَخْوَهُ وَرَاد: فَكَانَ أَوَّلَ مَا ذَكَرَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالشَّاءِ عَلَيْهِ، ذَكَرَ أَصْحَابَ أُحُدٍ فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَشِّرَ الْمُهَاجِرِينَ! إِنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ وَالْأَنْصَارُ عَنَى هَيْبَتِهَا لَا تَزِيدُ» <sup>(٢)</sup> وَإِنَّهُمْ عَيْنِي <sup>(٣)</sup> النَّبِيُّ أَوْتَتْ إِلَيْهَا <sup>(٤)</sup> فَأَكْرَمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِينِهِمْ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «إِنَّهَا النَّاسُ إِنْ عَبْدَا مَنْ عْبَادَ اللَّهِ» فَذَكَرَ نَعْوَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: فَفَهَمَهَا أَبُو تَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَكَى. قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ (٥/٢٢٩): هَذَا مُرْسَلٌ لَهُ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ؛ انْتَهَى.

وَعِنْدَ أَحْمَدَ <sup>(٥)</sup> عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَطَبَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ» <sup>(٦)</sup> قَالَ: فَبَكَى أَبُو تَكْرٍ، قَالَ: فَتَعَجَّبْنَا لِكَيْفَانِهِ أَنْ يُخَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرُ، وَكَانَ أَبُو تَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ <sup>(٧)</sup> فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَمْرَ النَّاسِ» <sup>(٨)</sup> عَلَيَّ فِي صُحْبَتِي وَمَالِهِ أَبُو تَكْرٍ، لَوْ كُنْتُ مُتَّجِدًا

- (١) بفتح الموحدة، وقيل بالضم، وقيل بشر (بحذف المشاء) انظر الإكمال لاس ماكولا (٢٩٧، ١)، وحاشية التاريع الكبير في (١/٣٦٦)، وانظر تعليق الصفحة الماصية
- (٢) أي الأنصار يفلون، وفي إشارة إلى دخول قاتل العرب والمعجم في الإسلام وهم أصماف فلة الأنصار، ويحتمل أنه ﷺ اطلع على أنهم يفلون مطلقاً حاشية البحاري (١/٥٣٦)
- (٣) أي خاصتي وموضع سري. «ج-ح».
- (٤) أي لجأت إليها.
- (٥) في المسند (٣/١٨).

- (٦) قال بعض العارفين، لو حير العاقل بين قدحين أحدهما حرف ياق والآخر ذهب فإن اختار انحازف الناقم على الذهب العاني فكيف والأمر بالعكس من الآخرة ذهب باق والديا حرف فان كما أشار إليه سبحانه بقوله ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَثَرٌ﴾ المرقاة (١١/٢٤٩)
- (٧) حيث فهم أنه رسول الله ﷺ، وربما قال النبي ﷺ عده على سبيل (لهم) يظهر فهم أهل المعرفة وبهة أهل الحلقي وكان في مرض موته حاشية السجدي (١/٦٧)
- (٨) أفعل تضليل من السن بمعنى العناء وليلد يعني أن أبدل الناس نفسه وماله لا من لمة التي تُعسد الصبيحة، وفي المعجم. «ولا مة لأحد عيب بل له لمة على الأمة قاطبة»

حَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لِأَتَحَدِّثُ أَبَا بَكْرٍ حَلِيلًا ، <sup>(١)</sup> وَلَكِنْ حُلَّةَ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتَهُ ، لَا يَنْقَى فِي الْمَسْجِدِ ثَابٌ إِلَّا سُدٌّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ . <sup>(٢)</sup> وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الشُّعَارِيُّ <sup>(٣)</sup> وَمُسْلِمٌ كَمَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (٥) (٢٢٩) .

وَأَخْرَجَهُ الشُّعَارِيُّ <sup>(٤)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا وَأَتَتْهُ بِعَصَابَةٍ دَسَمَاءَ ، <sup>(٥)</sup> مُلْتَجِعًا بِمِلْحَفَةٍ <sup>(٦)</sup> عَلَى مَنَكِبَتِهِ ، فَجَلَسَ عَلَى الْيَسْرِ - فَذَكَرَ الْحُطْبَةَ ، وَذَكَرَ فِيهَا الْوَصَاةَ بِالْأَنْصَارِ إِلَى أَنْ قَالَ : فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ - يَعْنِي آخِرَ حُطْبَةٍ خَطَبَهَا ﷺ كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (٥) (٢٣٠) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٢) (٢٥١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ .

(١) قال الداودي . لا يباهي هذا قول أبي هريرة وأبي ذر وغيرهما أحبرني حليلي ﷺ لأن ذلك جائز لهم ولا يجوز للواحد منهم أن يقول أنا حليل النبي ﷺ حاشية البخاري (١) (٥١٦) ، وقال الووي (٢) (٢٧٢) قال القاضي قبل أصل الحلة الافتقار والاقتطاع فحليل الله المتقطع إليه ، وقيل لقصر حاجته على الله تعالى ، وقيل . الحلة الاحتصاص ، وقيل الاصطفاء وسمي إبراهيم حليلًا ، لأنه وإلى في الله تعالى وعادى فيه ، وقيل سمي به لأنه تحلق بحلال حسنة وأخلاق كريمة ، وحلة الله تعالى له نصره ، وجعله إماماً للمؤمنين ، وقال ابن فورك الحلة صفاء المودة لتحلل الأسرار ، وقيل أصلها المحبة ، ومعناه الإسعاف والإلطاف ، وقيل . التحليل من لا يحس قلبه لغير حليله ، ومعنى الحديث أن حب الله تعالى لم يبق في قلبه موضعاً لغيره .

(٢) والمعنى لا نبغوا نبأ غير مسدود إلا باب أبي بكر فاتركوه بعبر مسد ، قال الخطابي و من بظاكر وغيرهما في هذا الحديث احتصاص ظاهر لأبي بكر ، وفيه إشارة قوية إلى استحقاق الخلافة ولا سيما وقد ثبت أن ذلك كان في آخر حياة النبي ﷺ في الوقت الذي أمرهم فيه أن لا يؤمهم إلا أبو بكر . من حاشية البخاري .

(٣) في كتاب المناقب - باب قول النبي ﷺ سدو الأبواب إلا باب أبي بكر (١) (٥١٦) ، ومسلم في كتاب الفضائل - باب فضائل الصحابة رضي الله عنهم (٢) (٢٧٢) ، وأخرجه أيضاً الترمذي في كتاب المناقب ، باب مناقب أبي بكر الصديق (٢) (٢١٧) .

(٤) في كتاب المناقب - باب قول النبي ﷺ «أقبلوا من محبتهم وتجاوزوا عن مبغبتهم» (١) (٥٣٦) .

(٥) أي موداه . إ- ح- ع .

(٦) متعطفاً ، وللملحمة اللباس فوق سائر اللباس من دثار لرد وسجوة

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَيَّنَ عَلَيْهِمْ <sup>(١)</sup> - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفَرَ لِلشَّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : «لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ - فَذَكَرَ الْوَصَاةَ بِالْأَنْصَارِ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي يُوْبَ عِنْدَ الْهَيْثَمِيِّ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٧/١٠) : رَجَلَهُ رَجُلًا الصَّحِيحَ .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخِيرَ خُطْبَةَ خَطِيبًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِإِخْتِصَارٍ ؛ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٧/١٠) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَجَلَهُ رَجُلًا الصَّحِيحَ - أَمْتَهُ وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٧٨/٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُعْرَجْ بِهِ ؛ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : صَحِيحٌ .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ يَقُولُ : «إِنَّ مَنْ حَافَظَ عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَكْتُوباتِ فِي جَمَاعَةٍ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ يُجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ ، وَحَضَرَهُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ زَمْرَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ <sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَافِظٌ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِمْ كَأَخْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٩/٢) : وَفِيهِ بَيِّنَةٌ مِنَ الْوَلِيدِ <sup>(٤)</sup> وَهُوَ مُذَلَّلٌ وَقَدْ عَنَّثَهُ ؛ أَمْتَهُ .

### خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَجْرِبِ إِلَى الْمَغْرِبِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٤٨٧/٤) عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّى بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فَحَطَبْنَا إِلَى الطُّهْرِ ، ثُمَّ تَرَلَّ فَصَلَّى الطُّهْرَ ، ثُمَّ حَطَبْنَا إِلَى

- (١) يعني كان كعب بن مالك أحد الثلاثة ومنأتي رواية أخيه عبد الله فيما يلي وقد تقدم أيضاً عنه نحوها (ص ٥٩٨) من هذا الجزء .
- (٢) لعله إشارة إلى قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾ الآية .
- (٣) أي لا يسهر عنها ويؤذيها في أوقاتها .
- (٤) الحميري الكلاعي أبو محمد ، حافظ من أهل حمص ، كان محدث الشام في عصره ، يثبت بالكياسة والطرف ، له «كتاب» في الحديث رواه عن شعبة «الأعلام» (الركني) (٦٠) .



الْعَصْرِ ، قَرَلَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ صَعِدَ فَحَطَبًا إِلَى لَمْعَرِبَ ، وَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَاتِبٌ ، فَأَعْلَمْتُ أَحْمَقُنَا . قَالَ لَحَكِيمُ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَصَحَّحَهُ الذَّهَبِيُّ .

### كَيْفِيَّةُ النَّبِيِّ ﷺ وَفَتْحُ الْحُطْبَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١/٣٧٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ اخْمَرَتْ عَيْنَاهُ ، <sup>(١)</sup> وَزَفَعَ صَوْتَهُ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ جَبِيشٍ : (صَحَّحَكُمْ وَمَسَاكُم) ، <sup>(٢)</sup> ثُمَّ يَقُولُ : «يُعِثُّ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» <sup>(٣)</sup> - وَأَشَارَ بِالسَّيَافَةِ وَالْوُسْطَى - ثُمَّ يَقُولُ : «أَحْسِنُ الْهَدْيَ هَذِي مُحَمَّدٌ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَدَّنَاتُهَا ، وَكُلُّ يَدْعَةٍ صَلَاةٌ ، مَنْ حَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلَأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ صِنَاعًا» <sup>(٤)</sup> فَإِنِّي وَعَلَيَّ» <sup>(٥)</sup> .

(١) لما سئل عليه من يوافق أنوار الجلال الصديقية وشهود أحوال الأمة المرحومة وبعضهم أكثرهم في امتثال الأمور المعلوملة «رفع صوته» قال ابن الملك للإبلاغ وعظهم إلى آذانهم وتعظيم ذلك العبر في خواطرهم وتأثيره فيهم . واشتد غضبه ليتوجه الناس إلى استماع كلامه بجوامع مهمهم ويعرفون أن ذلك في الإبلاغ مهمهم جدًا بحيث أنه ﷺ يلمعه بناية العذر ونهية الاجتهاد ويبدل وسعه ولا سيما إذا كانت الخطبة مشتملة على ذكر الساعة وقربها . «مدبر جيش» إضافة إلى المفعول أي كمن يدر قوماً من قرب جيش عظيم فصلوا الإعاذة عليهم . فتح الملهم .

(٢) كما في مسلم (١/٢٨٤) ، وأما ما جره من رواية جابر بالتشديد فيهما ، أي سيصيحكم العندو وسيصيحكم يعني سيأتيكم وقت الصباح وقت المساء والفراد الإنداء بإعارة الجيش في الصباح والمساء . فتح الملهم (٢/٤٠٥) وفي الأصل والمسند «صيحجتكم أومسكم»

(٣) يحتمل أنه تمثيل لاتصال رتمه برمها وأنه ليس بينهما شيء كما أنه ليس بينهما أصح أخرى ، ويحتمل أنه تمثيل لقرب ما بينهما من المدة كقرب المساء والوسطى فتح الملهم (٢/٤٠٦) .

(٤) بفتح الصاد ، عبلاً عالة وأطعلاً لا تدره بهم على القيام بمصالحهم مهم محتجورين إلى كاهل يقوم بهم . فتح الملهم (٢/٤١٠) .

(٥) قال الزرقاني يحتمل أنهما واجعا إلى كل واحد من المذكورين قلها «أي من ترك صاعاً منهم المجيء» أي ويكون القيد بمصالحهم علي ، ومن ترك ديناً فله صاحبه لتوجه إلى ويكون أدائه علي ، ويحتمل أن يكون قوله «إني» راجعاً إلى الدين ، «وعلي» إلى الصنيع =

وَأَخْرَجَهُ أَنبِيَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصَّعَابِ (ص ١٤٤) عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ. وَفِي رَوَاتِيهِ وَعَلَا صَوْنَهُ، وَقَالَ: وَزَوَّاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup> فِي الصَّحِيحِ

### خُطَبَاتُ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

### خُطْبَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ وَالْمَعَالِيقُ وَعَبْرُهُمَا عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ وَلَّيْتُ أَمْرَكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، وَلَكِنْ تَرَى الْقُرْآنَ، وَسَنَ الشَّيْءِ<sup>(٢)</sup> الشَّنَّ،<sup>(٣)</sup> فَعَلِمْنَا أَنَّ أَكْبَرَ الْكَتِبِ<sup>(٤)</sup> الثَّقَى، وَأَنَّ أَحَقَّ الْحَقِّ الصَّحُورَ، وَأَنَّ أَقْوَامَكُمْ عِنْدِي الضَّعِيفُ<sup>(٥)</sup> حَتَّى آخِذٌ لَهُ بِحَقِّهِ،<sup>(٦)</sup> وَأَنَّ أَصْعَقَكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ<sup>(٧)</sup> حَتَّى آخِذٌ مِنْهُ<sup>(٨)</sup> الْحَقُّ، أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا أَنَا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُتَّبِعٍ؛ فَإِنْ أَحْسَنْتُمْ فَأَعْيُوبِي، وَإِنْ رَغَبْتُمْ<sup>(٩)</sup> فَعَوَّيُونِي، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ. كَذَا فِي الْكَتَبِ (٣/ ١٣٠). وَأَخْرَجَهُ الدِّيْمُورِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: لَمَّا بُويعَ أَبُو بَكْرٍ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ،

على طريق اللب والشر المرتب، وهبزع بعلي الدالة على الوجوب لإمامة إلى عظم أمر الصباغ وشدة القيام بمصالحهم وبيان التفاوت بينه وبين أداء الدين فإن فيه بقاء النفس وهو أقوى المهمات، وفيه إشعار بأن ذلك تبع بالنسبة إلى الدين فمصلحة الإبراء وتحصل المتوبة بذلك يحلاف أمر الصباغ فقيام بمصالحهم واجب قطعاً. فتح الملهم (٢/ ٤١٠).

(١) في كتاب الجمعة؛ فصر في خطبة الجمعة (١/ ٢٨٤) اهـ وهي رواية: ريادة وهي «بؤن حبر الحديث كتاب الله» وفيها أيضاً «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه». «ش».

(٢) أي سارها وأثني بها.

(٣) أي أغفل العقل.

(٤) يعني أن الذي يحصب حقوق الناس بقوته وحرورته هو عدي ضعيف

(٥) الطاهر؛ منه. «إنعام».

(٦) أي الذي اغتصب حقه.

(٧) لعلي الطاهر «اه» «إنعام».

(٨) عدلت عن الطريق. «أ- ح».

(٩) مسدوسي «أ- ح».

فَزَلْ مِنْ قَدَةٍ<sup>(١)</sup> مَنْ مَقَّعِدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَبَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : عَلِمُوا أَنَّهُمَا  
النَّاسُ ! إِنَّ أَكْبَنَ الْكَيْسِ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَرَأَى فِي آخِرِهِ : وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ  
تُحَاسِبُوا ، وَلَا يَدْعُ قَوْمَ الْجَهْدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا صَرْنَهُمْ اللَّهُ بِالْعَقْرِ ،<sup>(٢)</sup> وَلَا ظَهَرَتْ  
الْفَاحِشَةُ<sup>(٣)</sup> فِي قَوْمٍ إِلَّا عَمَّهُمْ اللَّهُ بِالنَّارِ ، فَأَطِيعُونِي مَا أَمَرْتُ اللَّهُ ، فَإِذَا عَصَيْتُ  
اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ - كَذَا فِي  
الْكَتْرِ (١٣٥/٣) وَأَخْرَجَهُ السَّيِّهِيُّ (٣٥٣/٦) عَنِ الْحَسَنِ - فَذَكَرَ نَعَصَ مَا تَقَدَّمَ  
وَرَأَى بَعْدَ قَوْلِهِ : أَحَقَّقَ الْحَقُّ الْمَعْجُوزَ ، أَلَا وَإِنَّ الصَّدَقَ عِنْدِي الْأَمَانَةَ  
وَالْكَذِبَ النِّجَانَةَ ، وَرَأَى بَعْدَ قَوْلِهِ : وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ قَالَ الْحَسَنُ :<sup>(٤)</sup> هُوَ - وَاللَّهِ -  
خَيْرُهُمْ غَيْرُ مُدَافِعٍ<sup>(٥)</sup> وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ يَهْصِمُ نَفْسَهُ<sup>(٦)</sup> - وَرَأَى : ثُمَّ قَالَ : وَلَوِ دِدْتُ  
أَنَّهُ كَمَا بِي هَذَا الْأَمْرُ أَحَدُكُمْ قَالَ الْحَسَنُ : صَدَقَ<sup>(٧)</sup> وَاللَّهِ - وَإِنْ أَنْتُمْ أَرَدْتُمْوَنِي عَلَى  
مَا كَانَ اللَّهُ يُقِيمُ نَبِيَّهُ مِنَ الْوُحْيِ<sup>(٨)</sup> مَا دَبَلْتُ عِنْدِي ؛ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَرَاغُونِي .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَرَّ الْهَرَوِيُّ وَابْنُ زَاهَوِيٍّ كَمَا فِي الْكَتْرِ (١٢٦/٣) عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ  
أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ حَطَّتْ ، فَقَالَ : أَمَا - وَاللَّهِ ! مَا أَنَا بِخَيْرِكُمْ ، وَلَقَدْ كُنْتُ لِمَقَامِي  
هَذَا كَارِهًا ، وَلَوِ دِدْتُ أَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَكْفِيَنِي ، أَفَتَقُتُّونَ أَنِّي أَعْمَلُ فِيكُمْ بِسَنَةِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ لَا أَقُومُ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَصِّمُ بِالْوُحْيِ ، وَكَانَ مَعَهُ  
مَلَكَ ، وَإِنَّ لِي شَيْطَانًا يَغْتَرِبُنِي ،<sup>(٩)</sup> فَإِذَا غَضِبْتُ فَاجْتَنِبُونِي أَنْ لَا أُؤْتَرَ فِي  
أَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ ، أَلَا فَرَاغُونِي فَإِنْ اسْتَقَمْتُ فَأَعِيسُونِي ، وَإِنْ زَعَتُ<sup>(١٠)</sup>

(١) وكذا لصبر رسول الله ﷺ ثلاث درجات . «إظهار» .

(٢) (أي سلب عليهم الفقر) وفي ابن هشام «بالدن» بدل «العقر» وهو أحسن «ش»

(٣) الفاحشة المعصية ، وقيل : الزنا خاصة .

(٤) هو الحسن البصري «ش»

(٥) غير مزاحم .

(٦) أي يضع من قدره تواضعاً ، «إ-ح» .

(٧) أي ما قد تضرعاً ومراعاة بل قال صدقاً من نفسه «إظهار» .

(٨) هو كلام الله المنزل على نبي عن أنبيائه .

(٩) يدب بي ويهينني .

(١٠) عدلت عن الحق .

فَقَوْمُونِي. <sup>(١)</sup> قَالَ الْحَسَنُ حُطْبَةُ وَاللَّهِ مَا حُطِبَ بِهَا نَعْدَةٌ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ فِي الْجَامِعِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ مُخْتَصَرًا ، كَمَا فِي الْكَتِّيزِ (١٣٦/٣) وَهِيَ رَوَاتِيهِ: وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَصِيبُ وَأُخْطِئُ ، فَبَدَا أَصِيبْتُ فَأَحْمَدُوا اللَّهَ ، وَإِذَا أَخْطَأْتُ فَقَوْمُونِي

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ <sup>(٢)</sup> أَيْضًا عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ قَالَ: إِنِّي لَخَالِسٌ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ ، قَالَ - فَذَكَرَ قِصَّةً - فَوَدِدِي هِيَ النَّاسَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ ، <sup>(٣)</sup> فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ - شَيْئًا صَبَحَ لَهُ ، كَانَ يَخْطُبُ عَلَيْهِ - وَهِيَ أَوَّلُ حُطْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ ، <sup>(٤)</sup> قَالَ: فَخَبِدَ اللَّهُ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! وَلَوْ دِدْتُ أَنَّ هَذَا كَمَا يَبْغِي غَيْرِي ، وَلَئِنْ أَحَدْتُمُونِي بِسُوءٍ تَبَيَّنْتُ مَا أَطْبَقَهَا ، إِنْ كَانَ لَمَعُصُومًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ. قَالَ الْهَنْبَلِيُّ (١٨٤/٥): وَفِيهِ عَيْسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ الْجَبَلِيُّ <sup>(٥)</sup> وَهُوَ صَبِيحٌ ، أَمَدٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ (٢٦/٢) مِنْ ذَلِكَ الْحُطْبَةِ مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ عَطِيَّةٍ عِنْدَ الطُّرَّائِيِّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ طَرَعًا وَكُزْهًا ، فَهُمْ عَوَادٌ <sup>(٦)</sup> اللَّهُ وَجِيرَانُ اللَّهِ ، فَإِنْ اسْتَظَعْتُمْ أَنْ لَا يَطْلُسَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ دِمْنِهِ فَافْعَلُوا ، إِنْ لِي شَيْطَانًا يَخْصُرُنِي ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي قَدْ غَضِبْتُ فَاجْتَنِبُونِي لَا أَمْتَلُ بِأَشْعَارِكُمْ

(١) أي هدؤوني

(٢) في السند (١٣/١).

(٣) وكان هذا إعلاما عاما لجميع أهل المذبة للصلاة في مسجد النبي ﷺ لأن في المدينة كانت تسعة مساجد مع مسجد النبي ﷺ كما في مراسيل أبي داود (مس ٥) أثرها مسجد بني عمرو بن مذهل من بني الحارث ، ومسجد بني ساعدة ومسجد بني عبيد ومسجد بني سلمة ومسجد بني رباح من بني عبد الأشهل ومسجد بني رزيق ومسجد بني عمار ومسجد أسلم ومسجد حنينة وشك في الناصة .

(٤) أي أول خطبة خطبها أبو بكر . «ش» .

(٥) الكوفي روى عن الشعبي وغيره وأخرج الحاكم في المستدرک حديث عيسى: «انهز سبع» وقال: إنه صحيح وإن عيسى صدوق لم يجرح قط ، وفي السلس للدرقطني بعد سيقه حديثه عيسى بن المسيب صالح الحديث ، ومات في خلافة أبي جعفر . لسان الميران (٤٠٥/٤)

(٦) أي زوار بيته وجيران حرمه .

وَأُنْشَارُكُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَقْعُدُوا صَرَائِبَ عِلْمَائِكُمْ ، <sup>(١)</sup> إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْحَمِّ نَبْتٌ مِنْ سُخْبٍ <sup>(٢)</sup> أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي التَّارِيخِ (٢/ ٤٦٠) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ : نَادَى مُنَادِي أَبِي بَكْرٍ مِنْ نَعْدِ الْغَدِ مِنْ مُتَسَوِّفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَتِمَّ بَعْدُ أَسَافَةٌ أَلَا ! لَا يَتَّقِينَ بِالْمَدِينَةِ <sup>(٣)</sup> أَحَدٌ مِنْ جُنْدِ أَسَافَةٍ إِلَّا خَرَجَ إِلَى عَسْكَرِهِ بِالْجُرْبِ ، <sup>(٤)</sup> وَقَامَ فِي النَّاسِ فَخَيْدُ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ وَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا مِنْكُمْ ، وَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلَّكُمْ سَتَكَلُمُونِي مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطْلِقُ ؛ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَعَصَمَهُ مِنَ الْآفَاتِ ؛ وَإِنَّمَا أَنَا مُشْعٌ وَلَسْتُ بِمُشْتَدِعٍ ، فَإِنْ اسْتَقَمْتُ فَنَابِعُونِي ، وَإِنْ زَعَتْ فَنَقُومُونِي ، وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَضَى وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَطْلُبُهُ بِمَظْلَمَةٍ <sup>(٥)</sup> ضَرَرَتْ سَوَاطِيفَ مَا دُونَهَا ، أَلَا وَإِنِّي لَبِي سَبِطَانًا <sup>(٦)</sup> يَغْتَرِّبُنِي ، <sup>(٧)</sup> هَذَا أَنَا بِي فَاجْتَبُونِي <sup>(٨)</sup> لَا أَوْثَرُ فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَنْشَارِكُمْ ، <sup>(٩)</sup> وَأَنْتُمْ تَعْدُونَ وَتَرْوَحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ عَيَتْ عَنْكُمْ عِلْمُهُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا يَنْصَبِي هَذَا الْأَجَلَ إِلَّا وَأَنْتُمْ فِي عَمَلٍ صَالِحٍ فَافْعَلُوا ؛ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَسَابِقُوا فِي مَهَلٍ <sup>(١٠)</sup> أَجَالِكُمْ مِنْ قَتْلِ أَنْ تُسَلِّمَكُمْ <sup>(١١)</sup> أَجَالَكُمْ إِلَى انْقِطَاعِ الْأَعْمَالِ ، فَإِنْ قَوْمًا نَسُوا أَجَالَهُمْ ، وَجَعَلُوا أَعْمَالَهُمْ لِيَعْرِبَهُمْ ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ تُكُونُوا أَمْثَالَهُمْ ، الْجِدُّ الْجِدُّ ، وَالْوَحَا الْوَحَا ، <sup>(١٢)</sup>

(١) علأت علمائكم

(٢) حرام . إ - ح

(٣) وليس في الطبري (٤/ ٤١٣) «بالمدينة»

(٤) يضم الجيم وسكون الواو . يقع شمام المدينة ، بل هو الآن حي من أحيائها متصل بها . فيه زواحة وسكان . المعالم الأثيرة

(٥) مصدر ظلم واسم ما أخذ منك بغير حق .

(٦) يشير به إلى قرنه من الشياطين الذي يأمر بانشراح اسمه أمر من والبوسواس .

(٧) يأتي ويقتضي .

(٨) قاله ذلك تواضعا وهضمنا لنفسه .

(٩) أي لا أجعل فيها أثر . يشوهها يعني لا أعزركم وأعتقبكم عقابا شديدا .

(١٠) جمع مهلة : أي فرصة .

(١١) أي تدفعكم .

(١٢) السرعة السرعة وكذلك السجاء السجاء . إ - ح .

وَالشَّجَاءَةُ الشَّجَاءَةُ فَإِنَّ وَزَاءَكُمْ طَلَبًا حَيِّثُا <sup>(١)</sup> أَجَلًا مَرَّةً <sup>(٢)</sup> سَرِيعٌ ، اخْذَرُوا الْمَوْتَ ، وَاعْتَبِرُوا بِالْآثِيَاءِ وَالْأَنْثَاءِ ، وَالْإِخْوَانِ ، وَلَا تَعْطُوا <sup>(٣)</sup> الْأَحْيَاءَ إِلَّا بِمَا تَعْطُونَ بِهِ الْأَمْوَاتَ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ رَجَوَيْهِ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ عَنْ مُعَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : نَلْغِي أَنَّهُ لَمَّا اسْتَحْلَفَ أَبُو تَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَيْدَ الْمَيْمَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ - وَاللَّهِ - لَوْلَا أَن تَصْبِيحَ أُمُورُكُمْ وَتَخْرُجَ بِحَضْرَتِهَا ، لَأَخْبَثْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَمْرُ فِي عُنُقِ أَبْصَحَكُمْ إِلَيَّ ، ثُمَّ لَا يَكُونُ خَيْرًا لَّهُ ، أَلَا (إِنْ) <sup>(٤)</sup> أَشَقَى النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمُلُوكُ ، فَأَسْرَأَبُ <sup>(٥)</sup> (النَّاسِ) وَزَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ ، فَقَالَ : عَلَى رَسُولِكُمْ <sup>(٦)</sup> إِنَّكُمْ عَجِلُونَ ؛ إِنَّهُ لَنْ يَمْلِكَ مَلِكٌ قَطُّ إِلَّا عِمْ اللَّهُ مُلْكُهُ قَتْلُ أَنْ يَمْلِكَهُ فَيَنْقُصَ بِصَفِّ عُمْرِهِ ، وَيُزَكَّلَ بِهِ الرُّوْعَ وَالْخَرْنَ ، وَيُزْهَدَهُ فِيمَا بِيَدِهِ ، وَيُزْعَبَهُ فِيمَا بِيَايِدِي النَّاسِ ، فَتَنْصُكُ <sup>(٧)</sup> مَعِيشَتُهُ ، وَإِنْ أَكَلَ طَعَامًا طَيِّبًا وَلَبَسَ جَيِّدًا ، حَتَّى إِذَا أَصْحَى ظَلَّمَهُ <sup>(٨)</sup> وَدَحَيْتَ مَعَهُ ، وَوَرَدَ إِلَى رَبِّهِ ، فَحَاسِبُهُ فَشَدَّ <sup>(٩)</sup> حِسَابَهُ ، وَقَالَ عُمْرَانُ لَهُ ، أَلَا إِنَّ الْمَسَاكِينَ هُمُ الْمَعْمُورُونَ ، أَلَا إِنَّ الْمَسَاكِينَ هُمُ الْمَعْمُورُونَ . كَذَا فِي الْكُفَرِ (١٦٢ / ٣) .

(١) سريعاً . [ج - ح]

(٢) أي مروره سريع ، وهي المايه (٣٠٣ / ٦) «أمره سريع» [ج - ح]

(٣) العبط : حشد خاص ، يقال : عبطت الرجل أعبطه عطاءً إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ما له وأن يزدوم عليه ما هو فيه ، وحشدته أحشدته حشداً إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ما له وأن يزول عنه ما هو فيه . [ج - ح]

(٤) من الكفر الحديد (٤٥٩ / ٥) ، وقد مضى من الأصل

(٥) أي مدوا أعناقهم .

(٦) الرسل بالكسر الهيئة والتأني قال الحواري بقال افضل كذا وكذا على رسلك بالكسر .

أي اتشد فيه ، كما يقال : على عبتك . [ج - ح]

(٧) تضيق . [ج - ح]

(٨) يقال أضحى الله ظلمه : أي أهلكه .

(٩) لعل الصواب تشدد أي بالغ في الحساب ولم يحفف .

## خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّفْوَى

## وَالْعَمَلِ لِإِلَاحَةِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (١) (٣٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: خُطِبَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تُشُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَأَنْ تَحِيطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ، وَتَجْتَمِعُوا الْإِلْحَافَ<sup>(٢)</sup> بِالْمَسْأَلَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنَّى عَلَى ذِكْرِنَا وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْحَيَرَةِ وَيَبْغُونَ سَارِعًا وَهَيَّاءً وَكَانُوا لَنَا خُلُوعِيَةً﴾<sup>(٣)</sup> ثُمَّ أَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ! أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ ارْتَهَنَ بِحَقِّهِ أَنْفُسَكُمْ<sup>(٤)</sup>، وَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ مَوَاقِفَكُمْ<sup>(٥)</sup>، وَاشْتَرَى مِنْكُمْ الْقَلِيلَ الْفَاقِي بِالْكَثِيرِ الْبَاقِي، وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ فِيكُمْ لَا تَنْفِي عَنْجَائِهِ، وَلَا يَطْلَأُ نُورُهُ، فَصَدَّقُوا قَوْلَهُ، وَانْتَصِرُوا بِكَفَانِهِ<sup>(٦)</sup>، وَاسْتَنْصِرُوا فِيهِ لِيَوْمِ الطَّلَمَةِ<sup>(٧)</sup>، فَإِنَّمَا خَلَقَكُمْ لِلْعِبَادَةِ، وَوَكَّلَ بِكُمْ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَعْمَلُونَ؛ ثُمَّ أَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَعْدُونَ وَتُرْوَحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ غِيبَ عَنْكُمْ عِلْمُهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَقْصِيَ الْأَجَالَ وَأَنْتُمْ فِي عَمَلِ اللَّهِ<sup>(٨)</sup> فَاغْلُظُوا، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَتَابِعُوا فِي مَهْلِ أَجَالِكُمْ قُلْ أَنْ تَقْصِيَ أَجَالَكُمْ فَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَمْنٍ أَعْمَالِكُمْ، فَإِنْ أَقْوَامًا جَعَلُوا أَحْوَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ، وَتَسُوا أَنْفُسَهُمْ، فَأَتَاهَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ، الْوَحَا الْوَحَا<sup>(٩)</sup>، التَّحَا التَّحَا! إِنَّ وَرَاءَكُمْ طَالِبًا حَشِيًّا<sup>(١٠)</sup>

(١) الإلحاح [ج-ح]

(٢) [سورة الألب: ٩٠]

(٣) أي أخذ أنفُسكم رهناً بعهدي الجنة.

(٤) أي عهودكم.

(٥) المصيبة لكتابه - التصديق به والعمل بما فيه. مجمع البحار - استنبهوا - انظروا فيه بصيرتكم

واعتدوا به إلح

(٦) أي يوم القيامة.

(٧) لعل الصواب: «الله» [دش]

(٨) السرعة السرعة - وكذلك التحا التحا. [ج-ح]

(٩) سرهما. [ج-ح]

أَمْرُهُ<sup>(١)</sup> سَرِيعٌ. وَآخِرَ حَرِّهِ أَيْضاً ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَّادٌ وَالْحَاكِمُ وَالْيَاقُوتِيُّ يَجْتَنِبُهُ ، وَرَوَى بَعْضُهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي قِصْرِ الْأَمَلِ ؛ كَمَا فِي الْكَزْزِ (٢٠٦) .

### خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الشَّقْوَى

#### وَالْإِغْتِبَارُ بِمَنْ مَضَى

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِجَةِ (١/٣٥) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَوْصِيكُمْ بِاللَّهِ لِعَفْرَتِكُمْ<sup>(١)</sup> ، وَأَنْ تَشْفُوهُ وَأَنْ تُشَا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَأَنْ تَسْتَعْمِرُوهُ إِنَّهُ كَانَ عَفَافاً ؛ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْجِمٍ ، وَرَأَى وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَا أَخْلَصْتُمْ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَرَبَكُمْ أَطْعَمْتُمْ ، وَحَقَّقْتُمْ خِيَطَتُمْ ، فَأَعْطُوا ضَرَائِكُمْ<sup>(٢)</sup> ، فِي أَيَّامٍ سَلَبْتُمْ<sup>(٣)</sup> ، وَأَجْعَلُوهَا نَوَافِلَ<sup>(٤)</sup> بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، (حَتَّى) تَسْتَوْفُوا سَلَمَتَكُمْ<sup>(٥)</sup> ، (وَضَرَائِكُمْ) حِينَ فَرَقْتُمْ وَحَاجَجْتُمْ<sup>(٦)</sup> ، ثُمَّ تَصَكَّرُوا عِنَادَ اللَّهِ فَيَمَنْ كَانَ قَلْبُكُمْ أَيْنَ كَانُوا أَمْسَ وَأَيْنَ هُمْ الْيَوْمَ ؟ أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ كَانُوا أَتَارُوا الْأَرْضَ<sup>(٧)</sup> وَعَمَرُوهَا؟<sup>(٨)</sup> قَدْ نَسُوا وَنَسِيَ ذِكْرُهُمْ ، فَهَمْ الْيَوْمَ كَلَّا شَيْئاً ، ﴿ قَتَلْتُمْ يَوْمَهُمْ حَاوِيَةً<sup>(٩)</sup> بِمَا طَلَعُوا ﴾ ، وَهُمْ فِي طُلُمَاتِ الشُّورِ ،

(١) يعني ملك الموت «إنعام» وهي نسخة حطية من الكز. «مره سريع» ، وقد تقدم في (٦١٨/٣).

(٢) أي لأجل فقركم. «إنعام».

(٣) جمع صرية ، هو في الأصل ما يؤدي العبد إلى سيده من الحراج المقرر عليه المراد بها. مكاسبكم

(٤) أي في زمن قرصكم ، يريد في أيام عسركم في الحجة النبوية

(٥) أي الأعمال الزائدة.

(٦) من الكثر الجديد (٩٩/٢) ، أي صدقاتكم.

(٧) السلب: كل عمل صالح قدمته

(٨) أي يوم لقيامه.

(٩) أي حرثوها للزراعة.

(١٠) أي أحسنوا القيام عليها.

(١١) ساقطة وخالية. «إ- ح».



﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُ مِنْ قَرِينٍ هَلْ يَنْصَحُ مِنْهُمْ مَنْ آمَرُوا أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ وَكْرًا﴾<sup>(١)</sup> ، وَأَيُّ مَنْ تَعْرِفُونَ مِنْ أَصْحَابِكُمْ وَإِخْوَانِكُمْ؟ قَدْ وَرَدُوا عَلَى مَا قَدَّمُوا ، فَحَلُّوا<sup>(٢)</sup> الشُّقُوَّةَ وَالسَّعَادَةَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ نَسَبٌ يُعْطِيهِ بِهِ خَيْرًا ، وَلَا يَضُرُّ عَنْهُ سُوءٌ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِ ، وَإِنَّهُ لَا خَيْرَ بِخَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ ، وَلَا شَرَّ بِشَرٍّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ نُعَيْمِ بْنِ نُمَيْتَةَ<sup>(٣)</sup> قَالَ : كَانَ فِي حُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْدُونَ وَتَزُوحُونَ فِي أَجَلٍ<sup>(٤)</sup> مَعْلُومٍ ؛ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ عَنِ اللَّهِ نَبِيِّ عَمَلِكُمْ وَرَأَى : وَلَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ لَا يُرَادُّ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ لَا يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يَغْلِبُ جَهْلُهُ جَلَمَهُ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا يُؤْمِنُ . كَذَا فِي جَلِيدِ أَبِي نُعَيْمٍ (١/٣٦) .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا بِقَوْلِهِ مِنْ طَرِيقِ نُعَيْمِ بْنِ نُمَيْتَةَ<sup>(٥)</sup> مَعَ الزِّيَادَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو نُعَيْمٍ كَمَا ذَكَرَ الْخَافِضُ أَنَّ كَثِيرًا فِي تَفْسِيرِهِ (٤/٢٤٢) وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ وَرِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَشَيْخٌ (حَرِيرِي) <sup>(٦)</sup> بَنِي عُثْمَانَ وَهُوَ نُعَيْمُ بْنُ نُمَيْتَةَ لَا أَعْرِفُهُ بَقِيٍّ وَلَا إِثْبَابٍ ، عَزَّ أَنْ أَمَا دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ قَدْ حَكَمَ بِأَنْ شَيْخٌ (حَرِيرِي) كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، وَقَدْ رَوَى لِهَذِهِ الْحُطْبَةِ شَوَاهِدٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ؛ انْتَهَى .

(١) «صوت الحمي . ا - ح»

(٢) وفي الكثر الجديد: «فحلوا» وهو أحسن

(٣) كما في الأصل والطبراني والحبية وابن كثير ، وكذا ذكره ابن عري في تهذيبه في مشايخ الحرير ابن عثمان (٥/٥٧٠) ، ووقع في الكثر الجديد (١٩٩/٢١) ، والمستحب (٦/٣٠٢) ، نعيم

ابن قحمة ، وهو تصحيف

(٤) وفي الكثر الجديد: «الأجل»

(٥) تقدم ذكره آنفاً

(٦) فتح المبهلة وآخروه رأي ، بن عثمان لرحمته ، وفي الأصل: «حرير» وهو تصحيف ابن عري والحبية والمعجم الكبير (١/٦٠) والإكمال لابن ماكولا والأساس للسمعاني

## رواية الطبري لخطبته رضي الله عنه في النّفوى ولا غيبار بمن مضى

وَقَدْ أَخْرَجَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٢/٤٦٠) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ سَبَقٌ ، فَذَكَرَ أَوَّلًا خُطْبَةً أُخْرَى كَمَا ذَكَرْنَاهَا ثُمَّ قَالَ : وَقَامَ أَيْضًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْسُ مِنْ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهَهُ ؛ فَارِيدُوا اللَّهَ بِأَعْمَالِكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا أَخْلَصْتُمْ لَهُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَطَاعَةُ أَتَيْتُمُوهَا ، وَخَطَا<sup>(١)</sup> طَفَرْتُمْ بِهِ ، وَصَرَّابُ أَتَيْتُمُوهَا ، وَسَلَفَ قَدْ مَنَّمُوهُ مِنْ أَيَّامِ قَابِيَةِ لِأُخْرَى بَاقِيَةٍ ، لِجَبِي مَقْرُوكُمْ وَحَاجَتِكُمْ ، اغْتَبِرُوا عِبَادَ اللَّهِ بِمَنْ مَاتَ مِنْكُمْ ، وَتَفَكَّرُوا فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَيْنَ كَانُوا أَمْسٍ ، وَأَيْنَ هُمْ الْيَوْمَ ؟ أَيْنَ الصَّارُونَ ؟ وَأَيْنَ الَّذِينَ كَانَ لَهُمْ ذِكْرُ الْقِتَالِ وَالْعَلِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ الْحُرُوبِ ؟ قَدْ تَضَعُصَعُ<sup>(٢)</sup> بِهِمُ الدَّهْرُ ، وَصَارُوا رَمِيمًا<sup>(٣)</sup> ، قَدْ تَرَكْتُمْ عَلَيْهِمُ الْفَالَاتُ<sup>(٤)</sup> ، الْحَبِثَاتُ لِلْحَبِثِينَ ، وَالْخَيْشُونُ لِلْحَبِثَاتِ . وَأَيْنَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ أَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا ؟ قَدْ بَعْدُوا وَتَنَّى وَكُرَهُمْ ، وَصَارُوا كَلَا شَيْءَ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْقَى عَلَيْهِمُ الثُّبَاتِ ، وَفَطَعَ عَنْهُمْ الشَّهَوَاتِ وَمَصَّوَا الْأَعْمَالِ أَعْمَالَهُمْ ، وَالدُّنْيَا دُنْيَا غَيْرِهِمْ ، وَبَقِيْنَا خَلْمًا بَعْدَهُمْ ، فَإِنْ تَحَنَّنَ اعْتَبَرْنَا بِهِمْ نَحْوَنَا ، وَإِنْ اعْتَوَرْنَا كُنَّا مِثْلَهُمْ ، أَيْنَ الْوُضَاءُ<sup>(٥)</sup> الْحَسَنَةُ وَجُوهُهُمْ ، الْمُعْجَبُونَ بِشَبَابِهِمْ ؟ صَارُوا قُرَابًا ، وَصَارَ مَا قَرَّطُوا فِيهِ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ ، أَيْنَ الَّذِينَ تَوَّاهُ الْمَدَائِنُ وَخَصَّوْهَا بِالْحَوَائِطِ<sup>(٦)</sup> ، وَجَعَلُوا فِيهَا الْأَعَاجِبَ ؟ قَدْ تَرَكَوْهَا لِمَنْ خَلَفَهُمْ ، قَلِيلٌ مَسَكُهُمْ خَاوِيَةٌ<sup>(٧)</sup> ، وَهُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْقُبُورِ ، هَذَا

(١) كذا في الأصل والطبري ، ولعل الصواب حذف «إظهار عبد الله لبياوي»

(٢) أي أذلهم . ١- ح .

(٣) الرميم : البالي أشد البلى .

(٤) جمع قلة اسم للقول الشائى في الناس خيرا كان أو شرا .

(٥) جمع وضى ، وهو احسن الوجه . اش .

(٦) اتخذوا الحوائط لوقاية المدائن .

(٧) ساطعة وخالية . ١- ح .

تُحْشَرُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَبَّ أَوْ سَخَّعَ لَهُمْ يَكْفُرُ؟<sup>(١)</sup> أَيْ مَنْ تَعْرِفُونَ مِنْ أَتَابِكُمْ وَإِخْوَانِكُمْ؟ قَدْ انْتَهَتْ بِهِمْ أَجَالُهُمْ ، فَزَرُّوْا عَلَى مَا قَدَّمُوا فَحَلُّوْا عَلَيْهِ ، وَأَقَامُوا لِلشَّقْوَةِ وَالسَّعَادَةِ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ - لَا شَرِيكَ لَهُ - لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مِنْ خَلْقِهِ سَبَبٌ<sup>(٢)</sup> يَغْطِيهِ بِهِ خَيْرٌ ، وَلَا يَصْرِفُ عَنْهُ بِهِ شَوْءٌ إِلَّا طَاعَتِهِ وَاتِّبَاعَ أَمْرِهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عِبْدٌ مُنِيبُونَ ،<sup>(٣)</sup> وَأَنْ مَا عِنْدَهُ لَا يُنْزَكُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ ، أَمَا إِنَّهُ لَا خَيْرَ بِخَيْرِ بَعْدَهُ النَّارُ ، وَلَا شَرَّ بِشَرِّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ

### خُطْبَةُ جَامِعَةِ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَاخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْحَذَرِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفَّةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ كَانَ يَخْطُبُ فَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَمَّحَدُهُ وَ(أَسْتَعِينُهُ) ،<sup>(٤)</sup> وَسَأَلَهُ الْكِرَامَةُ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَأَجَلَكُمْ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ، وَسِرَاجًا مُبِيرًا ، لِيُنْزِلَ مَنْ كَانَ حَيًّا ، وَيَجُوقَ<sup>(٥)</sup> الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، وَمَنْ يَطْلُعَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ رَشِدَ ، وَمَنْ يَغْصِيهِمَا فَقَدْ ضَلَّ سُلَالًا مُبِينًا ، أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالْإِعْتَصَامِ بِأَمْرِ اللَّهِ الَّذِي شَرَعَ لَكُمْ وَهَدَاكُمْ بِهِ ، (قَوْلُهُ)<sup>(٦)</sup> جَوَامِعُ هَذِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ كَلِمَةِ الْإِحْلَاصِ ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِمَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُعَ وَالْيَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَدْ أَفْلَحَ ، وَأَذَى الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ ، وَإِيَّاكُمْ وَاتَّبَاعَ الْهَوَى ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ حَفِظَ مِنَ الْهَوَى وَالطَّمَعِ وَالْغَضَبِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفَخْرَ ، وَمَا فَخَرُ مِنْ خَلْقٍ مِنْ تَرَابٍ ، ثُمَّ إِلَى التَّرَابِ يَعُودُ ثُمَّ يَأْكُلُهُ الدُّودُ ، ثُمَّ هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ ، وَغَدَا مَيِّتٌ فَاعْمَلُوا يَوْمًا بِيَوْمٍ ، وَسَاعَةً بِسَاعَةٍ ، وَتَوَقَّوْا دُعَاءَ الْمَطْلُومِ ، وَغَدَّوْا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتَى ، وَاصْبِرُوا فَإِنَّ الْعَمَلَ

(١) الصوت المحمدي (ج - ح)

(٢) أي قرية ومودة.

(٣) أي محذرون

(٤) كما في الكبر الجديد (٢١ / ١٠١) ، وفي الأصل استعنيه

(٥) أي يوجب ويثبت.

(٦) من الكبر الجديد (٢١ / ١٠٢) ، وفي الأصل والكر «دون»

كُلَّةً بِالصَّبْرِ ، وَاحْذَرُوا (فَالْحَذَرُ) <sup>(١)</sup> يَنْمَعُ ، وَاعْمَلُوا (فَتَعْمَلُ) يُقْمَلُ ، وَاحْذَرُوا مَا حَذَرَكُمُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ ، وَسَارِعُوا فِيْمَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ ، وَافْعَلُوا تَعْمَلُوا ، وَاتَّقُوا تَوْفُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ مَا أَهْلَكَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَمَا نَجَّى بِهِ مَنْ نَجَّى قَلْبُكُمْ ، قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ فِي كِتَابِهِ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ ، وَمَا يُجِبُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَمَا يَكْرَهُ ، فَإِنِّي لَا أَلُوكُمْ وَنَفْسِي ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَا أَخْلَصْتُمْ لِلَّهِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَزِنْتُمْ أَطْعَمْتُمْ ، وَحَطَّكُمُ حَفِطْتُمْ ، وَاعْطَيْتُمْ <sup>(٢)</sup> ، وَمَا تَطَوَّعْتُمْ بِهِ فَاحْذَرُوا تَوَافُلَ <sup>(٣)</sup> بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، تُسْتَوْفُوا بِسَلْيَكُمْ <sup>(٤)</sup> ، وَتَعَطُّوا جَزَاءَكُمْ حِينَ فَرَقْتُمْ وَحَاجَتِكُمْ إِلَيْهَا ، ثُمَّ تَعَكَّرُوا عِبَادَ اللَّهِ فِي إِخْوَانِكُمْ وَصَحَابَتِكُمْ الَّذِينَ مَضَوْا ، قَدْ وَزَدُوا عَلَى مَا قَدَّمُوا فَأَدَّوْا عَلَيْهِ ، وَحَلُّوا فِي الشُّغَاءِ وَالسَّعَادَةِ فِيْمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ نَسَبٌ <sup>(٥)</sup> يُعْطِيهِ بِهِ خَيْرًا ، وَلَا يَصْرِفُ عَنْهُ سُوءًا إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَاتِّسَاعِ أَمْرِهِ ، فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي خَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ ، وَلَا شَرَّ فِي شَرِّ بَعْدَهُ الْحِجَّةُ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ ، وَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٠٦/٨) .

### خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَالِ مَنْ يَكْفُرُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ

وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ قَالَ : حَطَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : يَوْمَئِذٍ بَعِيدٍ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَبَسَطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ ، قَدْ أَصْعَغَ نَدَّتُهُ ، وَقَدْ كَفَّرَ نِعْمَةً رَبِّهِ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى فَيُقَالُ لَهُ : مَاذَا عَمِلْتَ لِتُؤْمِتَ هَذَا ،

(١) من الكفر الجديد ، وهي الأصل «والحذر» بالواو في الموصفين

(٢) بصيغة المجهول ، قال أهل اللغة : لعبطة أو يتمي مثل حال الممطوط من غير إرادة زوانها عنه وليس هو بحسد ، تقول منه عططته بما دب أبططه ، بكسر الباء عططاً وغبطة فاعنيده هو كمنعته فامتنع وجبسته فاحتبس . انظر النووي (٤٨٤/١) .

(٣) أي زوائد على الفرض

(٤) السدق : كل عمل صالح قدمته

(٥) أي قرابة .

وَمَا قَدَّمْتُ لِنَفْسِكَ؟ فَلَا يَجِدُهُ قَدَّمَ خَيْرًا ، فَيَبْكِي حَتَّى تَمُدَّ<sup>(١)</sup> الدُّمُوعُ ، ثُمَّ يُعَيِّرُ  
فَيُحْزَى بِمَا ضَيَّعَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَيَبْكِي الدَّم ، ثُمَّ يُعَيِّرُ وَيُحْزَى حَتَّى يَأْكُلَ يَدَيْهِ إِلَى  
مِرْقَعَيْهِ ، ثُمَّ يُعَيِّرُ فَيُحْزَى بِمَا ضَيَّعَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، فَيَتَجَبَّ<sup>(٢)</sup> حَتَّى تُنْقَطَ  
حَدَقَتَاهُ<sup>(٣)</sup> عَلَى وَجْهِهِ ،<sup>(٤)</sup> وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَرَسَخٌ<sup>(٥)</sup> فِي فَرَسَخٍ ، ثُمَّ يُعَيِّرُ  
وَيُحْزَى حَتَّى يَقُولَ : يَا رَبِّ انْعَمِي إِلَى السَّارِ وَالزَّحْمِيِّ مِنْ مَقَامِي هَذَا ، وَذَلِكَ  
قَوْلُهُ : ﴿ أَلَمْ مِّنْ يُكَادُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَاُتِيَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ  
الْعَظِيمُ ﴾<sup>(٦)</sup> كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٤٦/١) .

### حَطَبٌ مُنْفَرِّقَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالذُّنُورِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَارِثِ أَنَّ أَبَا نَكْرِ  
الصَّدِيقَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَنْ أَتُفْنِمَ وَأُخْصَنُمْ<sup>(٧)</sup> لِيُوشِكَنَّ  
أَنْ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا نَسِيرٌ حَتَّى تُشَبَّهُوا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّمَنِ كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٠٦/٨) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلَبَةِ (٣٤/١) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! اسْتَحْبُوا مِنْ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ،  
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنِّي لَا أَطُلُّ جَبَلٌ أَذْهَبَ إِلَى الْعَائِطِ فِي الْفَصَاءِ مُتَقَعًا شَوْبِي  
اسْتِغْنَاءً مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمَظَالِكِ وَرُسْتَهُ وَأَنَّ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَرَاثِيُّ  
فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْكَفَرِ (٢٠٦/٨)<sup>(٨)</sup> .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي رَوْضَةِ الْعُقَلَاءِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَوْمًا : وَهُوَ يَحْطُبُ : اسْتَحْبُوا مِنْ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ مُدَّ

(١) كذا في الأصل ، والظاهر تمدد أي تمسك ، ومعنى تمدد نحره

(٢) يبكي بكاء شليداً وأفعاً صوته .

(٣) الحدقة : هو السواد المستدير وسط العين .

(٤) الوجنة : هو ما ارتفع من الخدين .

(٥) الفرسخ وهو ثلاثة أميال أكثر من أربعة أميال اليوم

(٦) (سورة البقرة ١٦٣) ﴿ يُكَادُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ بحالهم وبعاده كلمات القرآن

(٧) أي همضم .

(٨) في الأصل : (٣٠٦/٨) وهو خطأ مطبعي .

تَابِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُقْتَعًا<sup>(١)</sup> زَأْسِي حَيَاةً مِنْ رَبِّي. كَذَا فِي الْكُفْرِ (٥) (١٢٤) وَقَالَ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ.

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٢)</sup> - وَحَسَنُهُ - وَالسَّيِّئِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى الْمُسَبِّرِ ثُمَّ تَكَبَّرَ، فَقَدِمَ قَدِمَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَامَ (الْأَوَّلِ)<sup>(٣)</sup> عَلَى الْمُسَبِّرِ ثُمَّ تَكَبَّرَ، فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ»<sup>(٤)</sup> وَالْعَافِيَةَ، فَوَلَّى أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ<sup>(٥)</sup> خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ. كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (٥) (٢٣٣).

وَعِنْدَ أَحْمَدَ<sup>(٦)</sup> وَالسَّيِّئِيُّ وَابْنُ جَبَّانٍ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَوْسٍ قَالَ: حَطَبْنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي هَذَا غَامَ الْأَوَّلِ، فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ - أَوْ قَالَ: الْعَافِيَةَ - فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَطُّ نَعْدَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ - أَوْ: الْمُعَافَاةَ - وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ؛ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ»<sup>(٧)</sup> وَإِنَّا كُنْهُمُ وَالْكَذِبُ! فَإِنَّهُ مَعَ الْمُحْوَرِ<sup>(٨)</sup> وَهُمَا فِي النَّارِ، لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا»<sup>(٩)</sup>

#### (١) معطياً. [ج-ح]

(٢) في أبواب الدعوات، باب أحاديث شتى (٢) (١٩٥)

(٣) كما في الترمذي والسياتي وكذا في الرواية الدالة وبعل المراد به عام الهجرة، وفي الأصل: «أول»

(٤) أي من الدواب، و«العافية» هي السلامة من جميع الآفات الضاهرة والباطنة

(٥) الإيمان. «ش».

(٦) في المستد (١/٧).

(٧) وفي رواية أبي داود (٢/٦٨١) «وهيكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة»، وفي حاشيته: لعل الصدق يحاسبه بمضي إلى أعمال البر أو انفراد من البر هو الصدق نفسه وهمايته إنه بالمعايرة الاعتيادية بالمفهوم والمعوان كقولهم صمم العدم لريد يوجب حكمة كمال له

(٨) والصحور هو ميل عن الاستقامة، وقيل لاسيما في المعاصي، ومضى الحديث أن الصدق يوصل إلى العمل الصالح الخالص من كل مدموم بل يصاحبه، والكذب يوصل إلى العمل السوء بل يصاحبه فلموا عبيكم بصدق واعتوا به وجتوا عن الكذب واحذرو عنه حاشية ابن ماجه (٢/٢٨٢)، وفي حاشية أبي داود قد اعلماء هد فيه حث على تحري الصدق وهو قصده ولا عتده به وعلى لتعذر من الكذب، وتساهل فيه فإنه إذ تساهل فيه كثر منه

(٩) قال بعض العلماء وفي لهي عن التباغض إشارة إلى لهي عن لأهواء المصيبة الموحه لتباغض، عن النووي (٢/٣١٥).

وَلَا تَقَاطَعُوا ، <sup>(١)</sup> وَلَا تَدَابِرُوا ، <sup>(٢)</sup> وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا <sup>(٣)</sup> كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ . كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٩١/١) .

وَأَخْرَجَ الْعُكَيْمِيُّ وَالسَّكْرِيُّ وَالسَّيِّهِيُّ عَنْ أَبِي سَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ خُشُوعِ النَّعَاقِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا خُشُوعُ النَّعَاقِ ؟ قَالَ : « خُشُوعُ الْبَدَنِ ، وَتَفَاقُ الْقَلْبِ » . كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٢٩/٤) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ وَابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِلطَّاعِينَ رَكَعَتَانِ <sup>(١)</sup> وَلِلْمُعْتَمِلِينَ أَرْبَعٌ ، مَوْلَدِي بَعَنَةً ، وَمَهَاجِرِي بِالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا حَرَّحْتُ مُضْعَدًا مِنْ ذِي الْخُلُقَةِ <sup>(٢)</sup> صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ » . كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٣٩/٤) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي الرَّهْدِ عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَمَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ سَيَمْتَحُ لَكُمْ الشَّامُ ، فَاتَّوَنَ أَرْضًا وَبِقَعَةً <sup>(١)</sup> فَتَشْتَعُونَ فِيهَا مِنَ الْحَبْرِ وَالرَّيْتِ ، وَسَتُنَى لَكُمْ فِيهَا مَسَاحِدُ ، وَإِذْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْكُمْ أَنْتُمْ إِنَّمَا تَأْتُونَهَا تَلْهِيًا ، <sup>(٢)</sup> إِنَّمَا يُبَيِّنُ لِلذِّكْرِ . كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٥٩/٤) .

(١) أي الرحم ، ولا خلاف أن صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية كبيرة والأحاديث تشهد لهذا ولكن لصلوة درجات بعضها أرفع من بعض وأدناها ترك المهاجرة وصلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والجدوة ، فمنها واجب ومنها مستحب لو وصل بعض الصلة ولم يصل عايتها لا يسمى قاطعاً ولو قصر عما يقدر عليه ويتعني له لم يسم واصلاً ، وحده الرحم كل رحم من ذوي الأرحام في الميراث يستوي المحرم وغيره ، ويدل عليه قوله ﷺ « ثم أدراك أدراك » انظر حاشية ابن ماجة والنووي (٣١٥/٢)

(٢) لا نهجروا بعضكم ، ولندابوا المعادة ، وقيل المقاطعة لأن كل واحد يولي صاحبه دبره

(٣) أي تعاملوا وتعاشروا معاملة الإخوة ومعاشرتهم في المودة والرفق والشفقة والملاطفة والمعاون في الخير وبحود ذلك مع صفة القلوب والتصبحة بكل حال . النووي

(٤) أي للمسافر أن يقصر الصلاة الرباعية ، «ش»

(٥) قرية بظاهر المدينة النبوية على طريق مكة بينها وبين المدينة تسعة أكيل تقع بواد العقيق عند سمح جبل «غير» اعربي (ويسمى «يوم بأيار علي») ومنها تخرج . حاشية ابن ماجة (٢٧٢/٢)

(٦) لينة . «ش»

(٧) لهواً ولعباً .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحْطَبُ ، فَيَذْكُرُ نَذْرَهُ خَلْقَ الْإِنْسَانِ فَيَقُولُ: خُلِقَ مِنْ مَّحْزَى السُّوءِ مَرَّتَيْنِ ، فَيَذْكُرُ حَتَّى يَتَقَدَّرَ أَحَدًا نَفْسَهُ . كَذَا فِي الْكَتَبِ (٢٠٥/٨) .

وَقَدْ تَقَدَّمتْ حُطْبَةُ أَبِي بَكْرٍ فِي التَّخْرِيبِ عَلَى قِتَالِ الْمُؤْتَدِينَ ، وَحُطْبَتُهُ فِي التَّخْرِيبِ عَلَى الْجِهَادِ ، وَحُطْبَتُهُ فِي الْإِسْتِغَارِ إِلَى عُرْوِ الزُّوْمِ ، وَحُطْبَتُهُ عِنْدَ مَسِيرِهِمْ إِلَى الشَّامِ فِي بَابِ الْجِهَادِ ،<sup>(١)</sup> وَحُطْبَتُهُ فِي التَّخْدِيرِ عَنِ التَّنَفُّقِ ، وَحُطْبَتُهُ فِي إِثْبَاتِ مَوْتِهِ وَالْإِعْتِصَامِ بِدِينِهِ ، وَحُطْبَتُهُ فِي تَرْجِيحِ قُرَيْشٍ فِي الْخِلَافَةِ ، وَحُطْبَتُهُ فِي الْإِعْتِدَارِ عَنْ قُبُولِ الْخِلَافَةِ ، وَحُطْبَتُهُ فِي رَدِّ الْبَيْعَةِ ، وَحُطْبَتُهُ فِي صِفَاتِ الْخَلِيفَةِ فِي بَابِ اهْتِمَامِ الصَّحَابَةِ بِاجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَاتِّخَاذِ الْأَحْكَامِ ،<sup>(٢)</sup> وَحُطْبَتُهُ فِي تَفْسِيرِ آيَةِ ﴿لَا يَنْزِلُكُمْ مِنْ صَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾<sup>(٣)</sup> فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ<sup>(٤)</sup>

### خطبات أمير المؤمنين

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

خطبته حين فرغ من دفن أبي بكر رضي الله عنهما

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٧٥/٣) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِنْ شَهِدَ وَفَاءَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا فَرَّغَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ ، نَقَضَ يَدَهُ<sup>(٥)</sup> عَنْ<sup>(٦)</sup> تَرَابِ قَبْرِهِ ، ثُمَّ قَامَ حُطْبِيًّا مَكْنَهُ ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ائْتَلَاكُمْ بِي وَائْتَلَا بِي بِكُمْ ، وَأَتَغَانِي فِيكُمْ مَعَدَّ صَاحِبِي ، فَوَ اللَّهِ لَا يَخْضَرُنِي شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكُمْ قَبْلِي<sup>(٧)</sup>

(١) انظر (١/٥٦٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٦ ، ٥٤٩) .

(٢) انظر (٢/١ ، ٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦) .

(٣) [سورة المائدة آية: ١٠٥]

(٤) انظر (٢/٨٦٢) .

(٥) حركها يبرون عنها المبار . «إ - ح» .

(٦) لعل لصواب: «من» . «ش» .

(٧) يقوم به «ش»



أَحَدٌ دُونِي ، وَلَا يَتَعَيَّثُ عَنِّي قَالُوا<sup>(١)</sup> فِيهِ عَنِ الْخِزْرِ<sup>(٢)</sup> وَالْأَمَانَةِ ، وَلَئِنْ أَحْسَنُوا  
لَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ ، وَلَئِنْ أَسَاؤُوا لَأُكَلِّمَنَّ بِهِمْ<sup>(٣)</sup> قَالَ الرَّحْلُ : فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ عَلَى ذَلِكَ  
حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا<sup>(٤)</sup>

### خُطْبَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ وَلِيَ الْخِلَافَةَ

وَأَخْرَجَ الدِّيُورِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ  
قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرِيَّ أَنْ أَرَى نَفْسِي أَهْلًا لِمُحَلِّسِ أَبِي بَكْرٍ ، فَمَرَلْ مِرْقَاةً ،  
فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : اقْرَءُوا الْقُرْآنَ تَعْرِفُوا بِهِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ  
أَهْلِهِ ، وَارْتُوا أَنْفُسَكُمْ قَلَّ أَنْ تُورَثُوا ، وَتَرِثُوا لِلْعَرَضِ الْآخِرِ يَوْمَ تُعْرَضُونَ عَلَى  
اللَّهِ لَا تَحْمِي مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ، إِنَّهُ لَمْ يَنْلُغْ حَقٌّ دِي حَقٌّ أَنْ يُطَاعَ فِي مَقْصِدَةِ اللَّهِ ، أَلَا  
وَإِنِّي أَتَرْتُ نَفْسِي مِنْ قَالِ اللَّهِ بِمَرَلَةٍ وَلِيِ الْيَتِيمِ إِنْ اسْتَعَيْتُ عَقْفَتُ ، وَإِنْ افْتَقَرْتُ  
أَكَلْتُ بِالْمَعْرُوفِ . كَذَا فِي الْكَنْزِ (٨/٢١٠) . وَأَخْرَجَهُ الْعَصَائِلِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
سُخْرَةً كَمَا فِي الرِّيَاضِ النَّصِيرَةِ (٨٩/٢) .

وَعَنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ فِي الزُّهْدِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمْ  
عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : حَاسَبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا ، فَإِنَّ أَهْوَنَ  
لِحَاسَبِكُمْ ، وَارْتُوا أَنْفُسَكُمْ قَلَّ أَنْ تُورَثُوا ، وَتَرِثُوا لِلْعَرَضِ الْآخِرِ يَوْمَ تُعْرَضُونَ  
لَا تَحْمِي مِنْكُمْ خَافِيَةٌ . كَذَا فِي الْكَنْزِ (٨/٢٠٨) .

### خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَرِيقَةِ مَعْرِفَتِهِ

#### النَّاسَ وَفِي أُمُورِ أُخْرَى

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> وَابْنُ سَعْدٍ وَمُسَدَّدٌ وَابْنُ حُرَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ

(١) فأنصر «ح»

(٢) الخبز - ديجري - ويكي

(٣) لأحسنهم عزة لغيرهم

(٤) أي هكذا بقيت سيرته حتى توفي . «ش»

(٥) في المسند (١/٤١) .

أَبِي فِرَاسٍ قَالَ: خُطِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ تَبَيَّنَ ظَهْرَانِيَّتَا<sup>(١)</sup> النَّبِيِّ ﷺ، وَإِذْ بَرَّكَ الْوَحْيُ، وَإِذْ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَنَا أَخْبَارَكُمْ، أَلَا وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ، وَانْقَطَعَ الْوَحْيُ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ، مَنْ أَطَهَرَ مِنْكُمْ خَيْرًا ظَنًّا بِهِ خَيْرًا وَأَحَبَّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَطَهَرَ لَنَا شَرًّا ظَنًّا بِهِ شَرًّا وَأَبْغَضَهُ عَلَيْهِ، سَرَانِيَّتُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، أَلَا إِنَّهُ قَدْ آتَى عَلَيَّ حِينٌ وَأَنَا أَحْسَبُ أَنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ اللَّهَ وَمَا عِنْدَهُ فَقَدْ خُيِّلَ لِي<sup>(٢)</sup> (بِأَحْرَةٍ)<sup>(٣)</sup> أَنَّ رَحَالَ قَدْ قَرَّوْهُ يُرِيدُونَ بِهِ مَا عِنْدَ النَّاسِ، فَأَرِيدُوا اللَّهَ بِقِرَامَتِهِ، وَأَرِيدُوا بِأَعْمَالِكُمْ، أَلَا وَإِنِّي - وَاللَّهِ - مَا أُرْسِلُ عُمَايِي إِلَيْكُمْ لِيَصْرُبُوا أَهْبَارَكُمْ،<sup>(٤)</sup> وَلَا لِأَخْذُوا أَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ أُرْسِلُهُمْ إِلَيْكُمْ لِيَعْلَمُوا دِينَكُمْ، وَتُسَكِّنَكُمْ، فَمَنْ قِيلَ بِهِ سَوَى ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِذَا لَاقَيْتُهُ مِنْهُ،<sup>(٥)</sup> أَلَا لَا تَصْرُبُوا الْمُسْلِمِينَ فَنَدْلُوهُمْ، وَلَا تُحْمَرُوهُمْ<sup>(٦)</sup> فَتَغْتَبُوهُمْ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حُقُوقَهُمْ فَتَكْفُرُوهُمْ،<sup>(٧)</sup> وَلَا تُزِلُّوهُمْ الْفِيَاضَ<sup>(٨)</sup> فَتَضْيَعُوهُمْ كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٠٩/٨).

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٢١/٥): أَبُو فِرَاسٍ لَمْ أَرْ مَنْ جَرَحَهُ وَلَا وَثَّقَهُ وَثَقَّتْ رِجَالُهُ ثِقَاتٍ؛ انْتَهَى. وَقَالَ الْخَالِكِيُّ (٤٣٩/٤): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُحَرِّجْهُ وَوَافَقَهُ الدَّهْلِيُّ

(١) بيتنا، والمراد: كان النبي ﷺ حياً.

(٢) وفي المسند: «إلي» وهو الصواب.

(٣) كما في المستحب والمسند، أي أحيزاً، وفي الأصل والكثر «بأحره».

(٤) أي ظاهر جلودكم. «إ-ح».

(٥) أي انتقم له منه «إ-ح»، وفي المسند بعده «قوله عمرو بن العاص فضل يا أمير

المؤمنين أوردت إن كان رجل من المسلمين على رعية فأدب بعض رعيه أربك لمقتضيه منه

قال إبي واندني بن عمر يده إذا لاقته منه وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من معه

(٦) أي لا تجمعوهم في الشعور وتحسبوهم عن اعود إلى أهليهم «إ-ح»

(٧) فتلجئوهم إلى المضايك، يقال أكره من يعطيه. ألجأه إلى أن يعصيه

(٨) جمع عيصه وهي الموضع الكثير الشجر استمتع لأهلهم إذا برلواها تفرقوا فيها فتمكن منهم

العود «إ-ح»

## خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَعَالَاةِ فِي الْمَهْوَرِ وَعَنْ قَوْلِ فَلَانٍ شَهِيدٍ

أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالطَّبَائِيُّ وَأَخَذَ<sup>(١)</sup> وَالدَّازِمِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ - وَصَحَّحَهُ -  
وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي الْعُجَيْمَاءِ قَالَ: خُطِبَ عُمَرُ فَقَالَ:  
أَلَا لَا تَعْلَمُوا صَدَاقَ السَّاءِ؟<sup>(٢)</sup> فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرَمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ ،  
كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ ، وَلَا أَصْدَقَ  
امْرَأَةً مِنْ سَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَةً ، إِنْ أَحْدَكُمْ لِيُعْلِي صَدَقَةَ الْمَرْأَةِ حَتَّى  
يَكُونَ لَهَا عِدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ ، وَهِيَ تَقُولُ: <sup>(٣)</sup> قَدْ كَلِمْتُ لَكَ عِلْقَ الْقَرْبَةِ .<sup>(٤)</sup>  
وَأُخْرَى<sup>(٥)</sup> تَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَعَارِيكُمْ . قُتِلَ فَلَانٌ شَهِيدًا ، أَوْ مَاتَ فَلَانٌ

(١) فِي الْمَدِّ (٢٠/١) . «والتِّرْمِذِيُّ» فِي أَبْوَابِ الْكَاحِ - بَابُ مَا حَاءَ فِي مَهْوَرِ السَّاءِ  
(٢) (٣١٢/١) . «وَأَبُو دَاوُدَ» فِي كِتَابِ الْكَاحِ - بَابُ الصَّدَاقِ (١/٢٨٧) ، وَ«النَّسَائِيُّ» فِي  
كِتَابِ الْكَاحِ - بَابُ الْفَسْطِ فِي الْأَصْدَقَةِ (٢١/٨٦) ، وَ«ابْنُ مَاجَةَ» فِي أَبْوَابِ الْكَاحِ - بَابُ  
صَدَاقِ السَّاءِ (١/١٣٧) .

(٣) هُوَ مِنَ الْعُلُوِّ ، وَهُوَ مُحَاوَرَةُ الْحَدِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ . «صَدَاقُ السَّاءِ» مَهْوَرُهُنَّ وَيُصَبِّحُ بِرَحِ  
الْحَامِصِ . أَيْ لَا تَعْلَمُوا ، فِي كَثْرَةِ الصَّدَاقِ . «مَكْرَمَةٌ» بِمَعْنَى مِمَّ وَضَمِّ رَاءٍ بِمَعْنَى الْكِرَامَةِ  
«مَا أَصْدَقَ» مِنَ أَصْدَقِ الْمَرْأَةِ إِذَا سَتَى لَهَا صَدَاقًا أَوْ أَعْطَاهَا «وَلَا أَصْدَقْتَ» عَلَى سَاءِ  
الْمَعْمُولِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَتَوَلَّى تَقْرِيرَ الصَّدَاقِ فَلَا يَرِيدُ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ فَلَا يَرُدُّ رِدَّةَ  
مَهْرٍ أَمْ حَبِيبَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ فَرَّهَ الْجَاشِيَّ وَأَعْطَاهُ مِنْ عَدُوِّهِ إِنْ أَحْدَكُمْ لِيُعْلِي ، كَذَا فِي بَعْضِ  
السُّنَنِ وَالْوَجْهَ لِيَعْلَمَ لِكُتُوبِهِ مِنَ الْعُلُوِّ كَمَا تَقْدُمُ «صَدَقَةُ» بِفَتْحٍ وَضَمٍّ . «حَتَّى يَكُونَ لَهَا عِدَاوَةٌ  
فِي نَفْسِهِ» أَيْ حَتَّى يَعَادِيَهَا فِي نَفْسِهِ عَدَاوَةً ذَلِكَ الْمَهْرَ يُنْقَلُ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ أَوْ عِنْدَ مِلَا حِظِّهِ  
قُدْرَهُ وَتَتَفَكَّرُهُ فِيهِ بِالتَّعْصِيلِ . حَاشِيَةُ النَّسَائِيِّ (٢/٨٧) .

(٣) فَالظَّاهِرُ أَنَّ مَرْجِعَ صَمِيرٍ «فَقَوْلُ» بِمَعْنَى الرَّاحِلِ . وَفِي مَسَدِّ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٦/١٧٥) . «يَقُولُونَ»  
(٤) «كَلِمَتٌ» مِنْ كَلَفَ بِكَسْرِ اللَّامِ إِذَا تَحَمَّلَ (أَيْ تَحَشَّصَتْ لِأَجْلِكَ كُلِّ شَيْءٍ . حَتَّى عِلْقَ الْقَرْبَةِ  
وَهُوَ حَبْلُهَا الَّذِي تَعْلَقُ بِهِ «إِلَّا-ح» وَهُوَ مِثْلُ يَصْرَبُ فِي أَمْرِ بِهِ مُشَقَّةٌ هَامِشُ النَّسَائِيِّ  
وَحَاشِيَتُهُ .

(٥) أَيْ وَحَبِيبَةٍ أُخْرَى مَكْرُوهَةٌ كَالْمَعَالَاةِ فِي الْمَهْرِ . حَاشِيَةُ النَّسَائِيِّ

شَهِيدًا ، وَلَعَلَّهُ يَكُونُ قَدْ أَوْفَرَ<sup>(١)</sup> عَجَزَ دِينِهِ ، أَوْ دَفَّ<sup>(٢)</sup> رَاحِلَتَيْهِ دَهْمًا أَوْ وَرَقًا يَلْتَمِسُ التَّجَارَةَ ، لَا تَقُولُوا ذَلِكَ ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ» .

وَعِنْدَ سَعِيدِ بْنِ مَسْصُورٍ وَأَبِي يَغْلَى عَنْ مَرْثُوفٍ قَالَ : رَكِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْغَسَرَ ثُمَّ (قَالَ) :<sup>(٣)</sup> أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا إِكْتَارَكُمْ فِي صَدَقِ السَّاءِ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، وَإِنَّمَا الصَّدَاقُ فِيَمَا بَيْنَهُمْ أَرْبَعُمِائَةٍ دِرْهَمٍ فَمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَلَوْ كَانَ الْإِكْتَارُ فِي ذَلِكَ تَقَوَّى عِنْدَ اللَّهِ أَوْ مَكْرَمَةٌ لَمْ تَسْبِقُوهُمْ إِلَيْهَا . كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٩٧/٨) ، وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْضَ طُرُقِ هَذِهِ الْحُطَّةِ فِي الْكِتَابِ<sup>(٤)</sup>

### خطبة له رضي الله عنه

#### في التَّهْنِئَةِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْقَدْرِ

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْقَدَرِ وَالنُّجُومِ وَابْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَطَبَ بِالْحَاجِيَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ قَسٌّ<sup>(٥)</sup> بَيْنَ يَدَيْهِ كَلِمَةً بِالْعَرَبِيَّةِ ، فَقَالَ عُمَرُ لِمُتَرْجِمٍ يُسْرِجُهُ لَهُ مَا يَقُولُ قَالَ : يُزْعَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ أَحَدًا ، فَقَالَ عُمَرُ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، بَلِ اللَّهُ خَلَقَكَ ، وَهُوَ أَصْلَتْ ، وَهُوَ يُدْخِلُكَ التَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَلَوْلَا (وَلْتِ عَقْدُكَ) ،<sup>(٦)</sup> لَصَرَبْتُ عُنُقَكَ ، ثُمَّ قَالَ :

(١) حمى وقرا ، (و) لوقر بالكسر ، الحمل وأكثر ما يستعمل في حمل البعول ولحماء ، (٢) - ح -

(٢) بالدال المهملة والهاء المشددة . جانب كور العير وهو سرجه . يلتبس التجارة أي من

خرج للتجارة فليس بشهيد . حاشية السائي

(٣) من المستخف ، وفي الأصل والكسر «فرا» وهو خطأ . انظر هامش أكثر الجديد (١٠٥، ٢٢) .

(٤) نظر (٩٠٩/٣ - ٩١٠) .

(٥) رئيس من رؤساء البصري في الدين . وهو الآن في مرتبة بين الأسقف ولشماس ، ولشماس من يقوم بخدمة الكنيسة ، ومرتبة دون القسيس (اللفظة سريانية) . معجم الوسيط

(٦) من النهاية وجمع البحار ، وانولت أبعد غير المحكم والمؤكد وفي الأصل وطبعتي أكثر : «ولت عفا» أي نفسته وهو تصحيف

إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ نَزَرَ دُرَيْتَهُ ، فَكَتَبَ أَمْرَ لَحْيَةٍ وَمَا هُمْ عَابِلُونَ ، وَأَهْلُ السَّارِ وَمَا هُمْ عَابِلُونَ ، ثُمَّ قَالَ : هَؤُلَاءِ لَهُذِهِ ، وَهَؤُلَاءِ لِهَذِهِ . فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَتَحْتَلِفُونَ فِي الْقَدْرِ .<sup>(١)</sup> وَعِنْدَ الْأَلَكَايِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَالٍ : أَيْ عُمَرُ فَقِيلَ لَهُ : يَا نَاسًا يَتَكَلَّمُونَ فِي الْقَدْرِ ، فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَذَبَ قَوْلَكُمْ مِنَ الْأَمْرِ فِي أَمْرِ الْقَدْرِ ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ! لَا أَسْمَعُ بِرَجُلَيْنِ يَتَكَلَّمَانِ فِيهِ إِلَّا ضَرَبْتُ أَعْنَاقَهُمَا . فَأَحْجَمَ<sup>(٢)</sup> النَّاسُ فَمَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ حَتَّى ظَهَرَ تَابِعُهُ<sup>(٣)</sup> بِالشَّامِ زَمَنَ الْحَجَّاجِ . كَذَا فِي الْكُتُبِ (٨٦/١) .

### خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَبَابِيَةِ

أَخْرَجَ الْعَدَنِيُّ عَنِ النَّبَاهِيلِيِّ أَنَّ عُمَرَ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا مَذْحَلُهُ فِي الشَّامِ بِالْجَبَابِيَةِ<sup>(٤)</sup> فَقَالَ : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ تُعْرِضُوا بِهِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَزَلَّةً دِي حَقٍّ أَنْ يُطَاعَ فِي مَنْصِبَةِ اللَّهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يُقَرَّبُ مِنْ أَجَلٍ ، وَلَا يُعَدُّ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ ، قَوْلٌ بِحَقٍّ وَتَذْكِيرٌ عَظِيمٌ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رِزْقِهِ حِجَابًا ، فَإِنْ صَبَرَ أَنَاةً وَرِزْقُهُ ، وَإِلَّا افْتَحَمَ<sup>(٥)</sup> هَتَكَ الْحِجَابَ وَلَمْ يُدْرِكْ فَوْقَ رِزْقِهِ ، وَأَذْنُوا النَّحِيلَ ، وَانْتَصِلُوا<sup>(٦)</sup> ، وَاسْتَعْلُوا ، وَتَسَوَّكُوا ، وَتَمَعَّدُوا<sup>(٧)</sup> وَإِنَّاكُمْ وَأَخْلَاقَ الْعَحَمِ ، وَمَجَاوِزَةَ الْجَبَّارِينَ ، وَأَنْ يُرْفَعَ تَبَنٌ ظَهَرَائِيكُمْ صَلِيبٌ ، وَأَنْ تَحْلِسُوا عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْحَمْرُ ، وَتَدْخُلُوا الْحَمَامَ بِغَيْرِ إِرَارٍ<sup>(٨)</sup> .

(١) هذه الجملة لأخيرة لراوي الخبر «ش»

(٢) أي كفوا وامتنعوا منه .

(٣) أي جماعه جدد ، ومهم عيلا بن أبي هيلان لقديري لدمشقي لدي باطره الإمام الأوزاعي وأمنى يقتله ، قتله هشام بن عبد الميثم نظر لميراث (٤) ٢٤٤ والتاريخ لكثير للبحري

(٤) قرية في جنوب دمشق في حوران . وهي الآن غربة . «ش» .

(٥) أي رمى بنفسه بدون روية وتغكر .

(٦) ارجعوا بالنسب (يعني استبقوا في الرمي) ، [١ - ح] .

(٧) أي تشبهوا بعيش معد بن عداس وكان أهل علف وقشع أي كرسوا منهم ودعوا لتعم وري المعجم . [١ - ح] .

(٨) المراد بالحمام هنا الحمام السوفي الذي يذبحه الجمع من الرجال والنساء بقصد التنظيف

وَسَدَّعُوا<sup>(١)</sup> يَسَاءَكُمْ يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ ، وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَكْسِبُوا مِنْ عُنْدِ الْأَعَاخِمِ<sup>(٢)</sup> بَعْدَ تَرْوِيلِكُمْ فِي بِلَادِهِمْ مَا يَخْبِسُكُمْ فِي أَرْضِهِمْ فَإِنَّكُمْ تَوْشِكُونَ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَالصَّغَارَ<sup>(٣)</sup> أَنْ تَخْعَبُوا فِي رِقَابِكُمْ وَعَلَيْكُمْ بِأَمْوَالِ الْعَرَبِ الْمَصِيَّةِ تَتَرَلُونَ بِهَا حَيْثُ تَرَلْتُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَشْرِبَةَ تُصْنَعُ مِنْ ثَلَاثَةِ: مِنَ الزَّيْبِ وَلَعَسَلِ وَالثَّمَرِ ، فَمَا عَتَقَ<sup>(٤)</sup> مِنْهَا فَهُوَ حَمَرٌ لَا يَحِلُّ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يُرَكِّي ثَلَاثَةَ تَمَرٍ<sup>(٥)</sup> ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ<sup>(٦)</sup> ، وَلَا يُفَرِّقُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهُمْ عِدَّتُ الْيَمِّ: رَجُلٌ أُعْطِيَ إِمَامَةً صَفَقَةً<sup>(٧)</sup> يُرِيدُ بِهَا الدُّنْيَا ، فَإِنْ أَصَابَهَا وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا لَمْ يَفِ لَهُ<sup>(٨)</sup> ، وَرَجُلٌ خَرَجَ بِسَلْعَتِهِ بَعْدَ الْغَضْرِ<sup>(٩)</sup> يَخْلِفُ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا<sup>(١٠)</sup> كَذَا وَكَذَا ، فَاسْتَرَيْتُ لِقَوْلِهِ<sup>(١١)</sup>.

(١) تروكوا. «إ-ح»

(٢) أي عهدهم ، والمعقده كل ما يملكه الإنسان من صعة أو عفار أو مناع أو مال

(٣) أي الدل والهوان

(٤) من عتق الحمر: تركها لتقدم وتطيب

(٥) عبارة عن عدم قبول أعمالهم. حاشية البخاري

(٦) أي نظروحه.

(٧) أي بابعه. «ش»

(٨) إي إن أعطى الإمام له لئال وفي له في اسعة وأصاعه ، وإن لم يعطه لم يَفِ له ولا يطبعه.

اليد (٤، ٢٨١) ، وفي حاشية بحاري (٢، ١٠٧١) استحقاقه هذا الوعيد لكونه عتق إمام

المسلمين ، ومن لازم عتق الإمام عتق الرعية بغيره من تشبب إلى إثارة الفتنة ولا سيما إن

كان ممن يتبع على ذلك ، والأصل في ما يعبه الإمام أن يبايعه على أن يعمل بالحق ويقوم

بمحدود وأمر بالمعروف ونهي عن منكر فمن جعل مبيعته لئال يعطاه دون ملاحظة

المقصود في الأصل فقد حصر حراماً مباحاً ودخل في الوعيد المذكور

(٩) تعبط لأنه أشرف الأوقات في شهر لرفع الملائكة لأعيان واجتماع ملائكة الليل والنهار

حاشية بحاري

(١٠) أي دفع ثمنها. «ش»

(١١) وهي لتربية من روية أبي هريرة عن النبي ﷺ أن الثالث رجل على فصل ماء فلاة يبعه

إلى السيل «ش» فإن الشيخ تقي الدين السبكي في شرح لمصباح هذا إنما يقتضي دم مع

إلى السيل فلا يدخل فيه الررع ولا يبرمه بد ما فضل عن حاجته من الماء بفرع ، قال بل

أقول إنه مقيد بصريق ، وفي معناه الحاجة فلا يدخل فيه من حضر لأى بعض الفاطه «رجل

على فصل ماء بطريق يبيع منه إلى السيل» وانظر أن الحديث مطون =

وَسَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ، <sup>(١)</sup> وَقَتْلُهُ كُفْرٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَهْجَرَ أَحَاكَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، <sup>(٢)</sup> وَمَنْ أَتَى سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا أَوْ عَزَافًا <sup>(٣)</sup> فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ كَذًّا فِي الْكُفْرِ (٢٠٧/٨)

والمتنصر بعض المطول وألحد بالمطول أولي اهـ قلت ومعنى الحديث أنه إذا كان عند رجل فصل ماء في الطريق ومر عليه المسافر وهو معطر إلى الماء فلا يحل له أن يمسح فصل الماء منه فإن كان في ملكه يلزم عليه أن يعطيه بالقيمة وإن كان ساحباً فالواجب عليه أن لا يمسحه ولا يأخذ القيمة - وقصة الثلاثة رواها البخاري مرفوعاً في كتاب البيوع - باب من مانع رجلاً لأبياعه إلا لندياً (١٠٧٦/٢) ، وأبو داود في كتاب البيوع - باب في مع الماء (٢٩١/٢) ، وابن ماجه في كتاب التجارات - باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع (١٦٠/١) .

(١) قال النووي : السب في اللغة الشتم والتكلم في عرض الإنسان بما يبعيه والفسق في اللغة الخروج ، وفي الشرع الخروج عن الطاعة ، وأما معنى الحديث فسب المسلم بمعبر حق حرام وفاعله فاسق كما أحره به السيوطي ، وأما قتاله بمعبر حق فلا يكفر به عند أهل الحق كمرأ يحرره من عن الملة إلا إذا استعمله فإذا نقرر هذا فقبل في تأويل الحديث أقوال أحدها أنه في المستحل ، والثاني أن المراد كفر الإحسان والعمه وأخوة الإسلام لا كفر الجحود ، والثالث أنه يؤول إلى الكفر مشؤمه والرابع أنه كعمل الكفار ثم أن الطاهر من قتاله المقاتلة المعروفة ، وقال القاضي ويحور أن يكون المراد المشاجرة والمدافعة انتهى . حاشية ابن ماجه (٢٩١/٢) .

(٢) قال النووي قال العلماء في هذا الحديث تحريم الهجرة من المسلمين أكثر من ثلاث ليال وإباحتها في الثلاث الأول نص الحديث - وأما في مفهومه ، قالوا وإسما عمي عنها في الثلاث لأن الأعمى مجزول على العقب وسوء الحلق وسوء ذلك فعني عن الهجرة في الثلاثة ليدفع ذلك المعارض ، قال الخطابي هذا في هجر الرجل أحياه لعبت وموجدة مرفوض له في مدة ثلاث لفتها فأما هجران الوالد الولد والروح الروح ومن كان في مناهبها فلا يفتق أكثر من ثلاث ، وقد هجر رسول الله ﷺ سباً شهراً ، وللمراد حرمة الهجران إذا كان الباعث عليه وقوع تقصير في حقوق الصحة والأخوة وآداب العشرة كاعتبات وترك صحبة ، وأما ما كان من جهة الدين والمذهب فهجران أهل البدع والأهواء ، وحسب إلى وقت ظهور السنة ومن حاد من مكالمة أحد وصلته ما يمسك عليه ذنبه أو يدخل مضرة في دينه يحور له مجازته والمعد عنه هجر جميل خير من مخالطة مودية حاشية أبي داود (٦٧٣/٢) عن جلال الدين السيوطي .

(٣) منجماً أو حائزاً يدهي هلم العيب . إلـحـح

## حُطْبَةٌ خَامِعَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَبَابِيَةِ

وَذَكَّرَ فِي لُكْنٍ (٢١٠/٨) <sup>(١)</sup> عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَةَ قَالَ: هَذِهِ حُطْبَةٌ عُمَرُ بْنُ  
لُحَطَابٍ يَوْمَ الْجَبَابِيَةِ أَمَّا نَعُدُّ: قَوْمِي أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي يَتَّقِي وَتَقْنَى  
مَا سِوَهُ ، الَّتِي يَطَاعَتِهِ يُكْرَمُ أَوْلَادُهُ ، وَبِمَعْصِيَتِهِ يُصَلُّ أَعْدَاؤُهُ ، فَتَبَسُّ لِهَازِلِكِ  
هَذَلِكَ مَعْبَرَةٌ فِي فِعْلِ صَلَاةٍ حَسَنًا هَدَى ، وَلَا فِي تَرْكِ حَقِّ حَسَنَةٍ صَلَاةً ، وَإِنَّ  
أَحَقَّ مَا نَعُدُّهُ الرَّايِعِي مِنْ رَعِيَّتِهِ أَنْ يَتَعَدَّهُمْ <sup>(٢)</sup> بِمَا لِلَّهِ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> مِنْ وَطَائِفِ دِينِهِمْ  
الَّتِي هَذَاهُمْ اللَّهُ لَهُ ، وَإِنَّمَا عَيْنًا أَنْ سَأَمْرَكُمْ بِمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ ،  
وَسَهَائِكُمْ عَمَّا نَهَاكُمْ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِهِ ، وَأَنْ يُقِيمَ فِيكُمْ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَرَبِ  
السَّاسِ وَتَعْيِيدِهِمْ وَلَا تَنَالِي عَلَى مَنْ مَالَ الْحَقِّ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَتَمَتَّعُونَ فِي  
دِينِهِمْ ، فَيَقُولُونَ نَحْنُ نَصَلِّيُ مَعَ الْمُصَلِّينَ ، وَنُجَاهِدُ مَعَ الْمُجَاهِدِينَ ، وَنَتَحِلُّ  
الْمُهْجَرَةَ <sup>(٤)</sup> ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَفْعَلُهُ أَقْوَامٌ لَا يَحْمِلُونَهُ بِحَقِّهِ ، وَإِنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ  
بِالتَّحَلِّي ، وَإِنَّ لِلصَّلَاةِ وَقْفًا اشْتَرطَهُ اللَّهُ: فَلَا تَصْلُحُ إِلَّا بِهِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصَّجْرِ  
حِينَ يُزِيلُ <sup>(٥)</sup> الْمَرَّةَ لَيْلَهُ ، وَيَخْرُجُ عَلَى الصَّائِمِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَأَتَوْهَا حَقَّهَا مِنْ  
الْفَرَّانِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا كَانَ الْفَيْطُ <sup>(٦)</sup> ، فَحِينَ تَرِيغُ عَنِ الْقَلْبِ <sup>(٧)</sup> حَتَّى  
يَكُونَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ ، وَذَلِكَ حِينَ يُهْجَرُ الْمُهْجَرُ <sup>(٨)</sup> ، فَيَدَا كَانَ الشَّتَاءُ فَحِينَ تَزِيغُ عَنِ  
الْقَلْبِ ، حَتَّى تَكُونَ عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ ، مَعَ شُرُوطِ اللَّهِ فِي الْوُضُوءِ وَالرُّكُوعِ  
وَالسُّجُودِ ، وَذَلِكَ لِئَلَّا يَنَامَ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْغُصْرِ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ

(١) ولم نعهده صاحب المنكر لأحد من فيه بـص ، وفي لمسحب لا عرو ولا بياض

(٢) يترقبهم ويتحفظ بهم ،

(٣) لعل لصواب: اعليهم .

(٤) أي لتتسب إليها .

(٥) أي يهراق أي حين يتبين المحيط الأبيض من المحيط الأسود

(٦) أي زمان شدة الحر ،

(٧) أي حين ينميل الشمس عن وسط السماء جهة لعرب ، وهو ما عناه لحق حل شأنه بغربه في  
سورة الإسراء: ﴿ أَفَمِنَ الصَّلَاةِ لَذُنُوبِكُمْ أَشَدُّ ﴾ .

(٨) يسير في المهاجرة عقب الروال ولمهجر المتكبر مجمع البحار



بَيْتَهُ<sup>(١)</sup> ، قَبْلَ أَنْ تَضَعَا ، قَدَّرَ مَا يَسِيرُ الرَّاجِبُ عَلَى الْخَجَلِ الْفَقَالِ<sup>(٢)</sup> قَرَسَخَيْنِ  
 قَتْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَيَقْطُرُ الصَّائِمُ ،  
 وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ حِينَ يُغْشَى<sup>(٣)</sup> الدُّنْيُ ، وَتَذَهُبُ خُمْرَةُ الْأَفْقِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَمَنْ  
 رَقَدَ قَتْلَ ذَلِكَ فَلَا أَرْقَدَ اللَّهُ عَيْنَيْهِ ، هَذِهِ مَوَاقِبُ الصَّلَاةِ ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى  
 الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾<sup>(٤)</sup> وَيَقُولُ الرَّحْلُ قَدْ هَاجَرْتُ وَلَمْ يَهَاجِرْ ، وَإِنْ  
 الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا الشَّيْئَاتِ ، وَيَقُولُ أَقْوَامٌ جَاهَدْنَا ، وَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ مُجَاهَدَةُ الْعَدُوِّ ، وَاجْتِنَابُ الْحَرَامِ ، وَقَدْ يُقَاتِلُ أَقْوَامٌ يُحْسِنُونَ الْقِتَالَ ،  
 لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ الْآخَرَ وَلَا الذُّخْرَ ، وَإِنَّمَا الْقَتْلُ حَتَفٌ مِنَ الْخُتُوفِ<sup>(٥)</sup> ، وَكُرْ  
 امْرُءٍ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الرَّحْلَ لَيُقَاتِلُ بِطَبِيعَتِهِ مِنَ الشَّجَاعَةِ فَيَتَجَنَّبُ مَنْ  
 يَعْرِفُ ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ ، وَإِنَّ الرَّحْلَ لَيَجُشُّ بِطَبِيعَتِهِ<sup>(٦)</sup> فَيُسَلِّمُ أَنَاةً وَأَنَّهُ ، وَإِنَّ  
 الْكَلْبَ لَيَهْرُ<sup>(٧)</sup> مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الصَّوْمَ حَرَامٌ<sup>(٨)</sup> يُجَنَّبُ فِيهِ أَدَى  
 الْمُسْلِمِينَ ، كَمَا يَمْنَعُ<sup>(٩)</sup> الرَّحْلُ مِنْ لَذَنِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّسَاءِ ، فَذَلِكَ  
 الصَّيَامُ الثَّامُ ، وَإِبْنَاءُ الرِّكَاتِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَبِيعَةً بِهَا أُنْفُسُهُمْ فَلَا يَزُونَ

(١) أي حافلة صافية من العسرة . مجمع البحار

(٢) منع المنة لغيره

(٣) يطعمه - أي - ح

(٤) [سورة البقرة: آية ١٠٣] .

(٥) أي نوع من أنواع الموت ، قال الناحي يريد أنه نوع من الموت كالموت من المرض والموت من العرق والموت من الهدم . فيجب أن لا يرتفع منه قِزَّ الموت لا بد منه وهو كنه قطع وهذا نوع منه فلا يجب أن يهاب هبة نوذ الحس ، أو المعنى أن مجرد القتل موث من الأموات ليس من الله في شيء بدون البية وليس كل قتل شهادة بل القتل الذي يكون لإعلاء كلمة الله . الأوجز (٧٧/٢) .

(٦) يعني إساهاو يطيع أسدي طبع عليه لا اكتساب ولا بتعلم عن الأوجر

(٧) يسبح (صوت الكلب مثلاً إذا كان من طبعه أن يهر دون أهله ويدب عنهم عن الهابة)  
 ١- ح .

(٨) من الحرم والإحرام بمعنى أنه من دخل في حرمه وجب عليه أن يكف لسانه ويده عن الأذى كما يكف يده وفرجه عن الطعام والنهوة .

(٩) أي الصوم .

عَلَيْهَا سِرًّا<sup>(١)</sup>؛ فَافْتَهُمُوا مَا تَوْعَدُونَ بِهِ فَوَيْلٌ لِلْخَبَرِ<sup>(٢)</sup> مِنْ حُرْبٍ دَبَّهِ<sup>(٣)</sup> وَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ وَعِظَ بَعِيرَهُ<sup>(٤)</sup>، وَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَفِيَّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ<sup>(٥)</sup>، وَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُبْتَدَعَاتُهَا، وَإِنَّ الْإِقْتِصَادَ فِي شَيْءٍ خَيْرٌ مِنَ الْإِجْتِهَادِ فِي بَدْعِهِ، وَإِنَّ لِلنَّاسِ مَعْرَةً عَنِ سُلْطَانِهِمْ؛ فَعَايَدَ بِاللَّهِ أَنْ يُذَرِّبَنِي وَإِنَّا لَكُمْ ضَعَائِفٌ<sup>(٦)</sup> مَجْبُولَةٌ، وَأَهْوَاهُ مُتَّبَعَةٌ، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةٌ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا، فَلَا تَطْمَئِنُّوا إِلَى مَنْ أُوَيْبِيَ مَالًا، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَإِنَّ فِيهِ نُورًا وَشِفَاءً، وَغَيْرُهُ الشَّقَاءُ، وَقَدْ قَصِيتُ الدَّبِيَّ عَلَيَّ يَمِينًا وَلَا يَبِيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُمُورِكُمْ، وَوَعِظْتُكُمْ بِصَحَابِكُمْ، وَقَدْ أَمَرْتُ لَكُمْ بِأَزْرَاقِكُمْ، وَقَدْ جَدَّدْتُ لَكُمْ جُودَكُمْ<sup>(٧)</sup>، وَهَيَّأْتُ لَكُمْ مَعَارِيَكُمْ<sup>(٨)</sup>، وَابْتَنَيْتُ لَكُمْ مَسَرِّكُمْ، وَوَسَّعْتُ لَكُمْ مَا بَيْنَ فَيْتِكُمْ، وَمَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ مَأْسِيَتَكُمْ، فَلَا حُجَّةَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ، تَلِ اللَّهُ الْحُجَّةَ عَلَيْكُمْ؛ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ (٥٦/٧): ذَكَرَ سَيِّفٌ فِي سِياقِهِ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكِبَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى فَرَسٍ؛ لِيُشْرَعَ السَّيْرُ بَعْدَ مَا اسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ تَرَأَى أَبِي طَالِبٍ، فَسَارَ حَتَّى قَدِمَ الْمَجَابَةَ فَكَلَّ بِهَا، وَخَطَبَتْ بِالْمَجَابَةِ خُطْبَةً طَوِيلَةً بَلِيغَةً مَثْنًا: أَيُّهَا النَّاسُ أَصْلَحُوا سَرَائِرَكُمْ؛ تَصْلُحْ عِلَاقَتَكُمْ، وَاعْمَلُوا لِأَجْرِتِكُمْ تَكْفُمُوا أَمْرَ دُنْيَاكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ آبَ حَيٍّ (لَمُعْرِقٍ لَهُ فِي الْمَوْتِ)،<sup>(٩)</sup> وَلَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ هَوَادَةٌ<sup>(١٠)</sup>، فَمَنْ أَرَادَ لُحْبَ<sup>(١١)</sup> [طَرِيقَ]

(١) يريد فلا يرون عليها من دمه.

(٢) لحرب الذي أحد جميع ماله وسبب أمر ما لديه من باب سمع

(٣) أي استعد من قبل الصبيحة بسبب غيره من موت لأقارب ولأحباب خشية ابن ماجه

(٦، ١)

(٤) وهو إشارة إلى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا هاشم ابن ماجه

(٥) جمع ضغينة وهي الحقد. «إ. ح.»

(٦) جمعاً لكم جنودكم

(٧) أي محال العدو وأمكنته

(٨) أي إن له د عرقاً وإنه أصيل في الموت وهذه الجملة المحصورة من خطبه لعمر بن

عبد العزيز. ويدون ذكرها لا يستقيم الكلام. «ش.»

(٩) طريق واسعة يقال: طريق لا حب ومهيج إذا كان واسعاً

(١٠) أي محابة.

وَجِئِ<sup>(١)</sup> الْحَبَّةَ، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مَعَ الْإِثْنَيْنِ أَعْدُوٌّ، وَلَا يَخُونُ أَحَدَكُمْ بِأَمْرَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ. وَهِيَ حُطَّةٌ طَوِيلَةٌ اخْتَصَرْنَاَهَا؛ انْتَهَى.

### حُطَّةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَانِبَةِ بِرُؤْيِي بِهَا كَلَاماً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

وَعَدَ أَحْمَدُ (١٨/١)<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ بِالْجَانِبَةِ<sup>(٣)</sup> فَقَالَ: قَامَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي وَبَيْنَكُمْ، فَقَالَ: «اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَغْتَوِ الْكَذِبُ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيَسْتَدِيءُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا»<sup>(٤)</sup> فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ (مُخَوِّعَةً)<sup>(٥)</sup> الْحَبَّةَ، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَعْدُوٌّ، لَا يَخْلُونُ أَحَدَكُمْ بِأَمْرَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

وَعَنْهُ أَيْضاً (٥١/١)<sup>(٦)</sup> عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقَبَةَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْجَانِبَةِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْخَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ أَصْبُعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَوْ أَرْبَعَةٍ وَأَشَارَ بِكُمِهِ.

(١) لوحه مستقل كل شيء.

(٢) وأخرج نحوه الترمذي في أبواب الفتى - باب لزوم الجماعة (٢٩/٢)، وابن ماجه في أبواب الشهادات - باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (١٧٢/٢).

(٣) قوية من أعمال دمشق، [ج-ح].

(٤) قبل هو كناية عن الحرص على الشهادة لقلة المبالاة في الدين، وقيل عبارة عن كثرة شهادة لزوم، والحاصل أنهم يشهدون قبل أن يطلب منهم الشهادة فهو دم على الشهادة قبل الاستشهاد، قال سوي هذا مخالف في لظاهر الحديث لأخره خير للشهود من يأتي بالشهادة قبل أن يسأل، قالوا ولجمع بينهما أن آدم في ذلك ليس يدر بالشهادة في حق من هو عاصم بها قبل أن يسألها به صاحبه وأما لمدح فهو من كانت عنده شهادة لأحد لا يعلم بها فيحرمه بها ليستشهده عند انقاضي حاشية الترمذي والمرقاة (٢٧٦/١).

(٥) كما في مجمع الزوائد (٢٢٥/٥) (أي وسط لجنة [ج-ح])، وفي الأصل والمجسد بحبيحة وهو خطأ.

## خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْخَاسِيَةِ فِي غَامِ عَمَوَاسَ حِينَ أَرَادَ الرُّجُوعَ

وَدُكِرَ فِي الْبِدَايَةِ (٧/ ٧٩) أَيْضًا: قَالَ سَيِّفٌ بَعْدَ دُكْرِهِ قُدُومَ عُمَرَ بَعْدَ طَاعُونِ عَمَوَاسَ<sup>(١)</sup> فِي آخِرِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ ، قَالَ ، فَلَمَّا أَرَادَ الْقُفُولَ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْمَدِينَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا ، خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُ عَلَيْكُمْ ، وَقَصَّيْتُ إِلَيْكُمْ عَنِّي فِي الْبَدْيِ وَلَايَةَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِكُمْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَبَسَطًا<sup>(٣)</sup> بَيْنَكُمْ وَبَيْنَكُمْ وَمَنَازِلَكُمْ وَمَعَارِكَكُمْ ، وَأَبْلَغَكُمْ مَا لَدَيْنَا ، فَجِئْنَاكُمْ<sup>(٤)</sup> لَكُمْ الْحُدُودَ ، وَهَيَّأْنَا لَكُمْ الْعُرُوحَ<sup>(٥)</sup> ، وَبَوَّأْنَا لَكُمْ وَوَسَّعْنَا عَلَيْكُمْ مَا بَلَغَ فَيْشُكُمْ ، وَمَا فَاتَلْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ شَأْمِكُمْ ، وَسَمَّيْنَا<sup>(٦)</sup> لَكُمْ أَطْعِمَاتِكُمْ ، وَأَمَرْنَا لَكُمْ بِأَعْطِيَاتِكُمْ ، وَأَزْرَأَكُمْ وَمَغَانِيَكُمْ ، فَمَنْ عَلِمَ شَيْئًا يَنْسِي الْعَمَلَ بِهِ فَلْيَعْلَمْنَا؛ نَعْمَلْ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ انْتَهَى.

## خُطْبَتَانِ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَلَايَتِهِ وَبَيَانِ حَقِّ رِعَابَتِهِ عَلَيْهِ

أَخْرَجَ ابْنُ حَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٣/ ٢٨١) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا مَوْأَفَّهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاسَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْلَا رَجَاءُ أَنْ أَكُونَ خَيْرَكُمْ لَكُمْ ، وَأَفْوَاكُمُ عَلَيْكُمْ ، وَأَشَدُّكُمْ اسْتِصْلَاعًا<sup>(٧)</sup> بِمَا يُتَوَبُّ مِنْ مُهْمٍ أُمُورِكُمْ ، مَا تَوَلَّيْتُ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، وَلَكِنِّي عُمَرُ مِنْهُمْ مَخْزِنًا يُنْظَرُ مُوَافَقَةُ الْحِسَابِ

(١) كورة من دمشق بالقرب من بيت المقدس [١ - ح]

(٢) الرجوع [١ - ح]

(٣) أي كثرها

(٤) أي جمع

(٥) متي طرق الاوتاع والمعو.

(٦) كذا في الأصل والبدية ، ولعل الصواب سبأ لكم يريد قوربا.

(٧) كذا في الأصل والطبري (٥/ ٢٠٩) ، لعل اصواب. اصطلاحاً ومعنى أشدكم اصطلاحاً أفواكم نهوضاً

بِأَخْذِ حُقُوفِكُمْ كَيْفَ أَخَذْتُمَا ، وَوَضِعُهَا أَيْنَ أَصَعْتُهَا ، وَبِالسَّيْرِ فِيكُمْ كَيْفَ أَسِيرُ ، فَرُبِّي الْمُسْتَعَانُ ، فَإِنَّ عُمْرَ أَصْبَحَ لَا يَتَّقُ بِقُوَّةٍ وَلَا حِيلَةٍ إِنْ لَمْ يَتَذَكَّرْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرَحْمَتِهِ وَعَظِيمِهِ وَتَأْيِيدِهِ .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ عُمَرَ حَطَّ فَقَالَ : إِنْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَلَانِي أَمْرَكُمْ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْفَعَ مَا يَحْضُرُكُمْ لَكُمْ ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُعِينَنِي عَلَيْكُمْ ، وَأَنْ يَخْرُسَنِي عِنْدَهُ ، كَمَا خَرُسَنِي عِنْدَ عَمِيرٍ ، وَأَنْ يُلْهِمَنِي الْعَدْلَ فِي قَسْمِكُمْ كَالَّذِي أَمَرَنِي ، وَإِنِّي أَمْرُؤُ مُسْلِمٌ وَعَبْدٌ ضَعِيفٌ ، إِلَّا مَا أَعَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَنْ يُغَيِّرَ الَّذِي وَلَيْتُ مِنْ خِلَافِكُمْ مِنْ خُلَفَائِكُمْ شَيْئًا<sup>(١)</sup> إِنْ شَاءَ اللهُ ، إِنَّمَا الْعَطْمَةُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَيْسَ لِلْعِبَادِ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَلَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْكُمْ : إِنْ عُمَرَ تَعَيَّرَ مِنْذُ وَلِيِّ ، أَعْقِلُ الْحَقَّ مِنْ نَفْسِي وَأَتَقَدَّمُ ، وَأُبَيِّنُ لَكُمْ أَمْرِي ؛ فَإِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ أَوْ ظَلِمَ مَظْلُومٌ ،<sup>(٢)</sup> أَوْ عَثَبَ عَلَيْنَا فِي خُلُقٍ فَلْيُؤَدِّهِ ، فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ يَتَّقُوا اللهَ فِي سِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، وَخُرُومَاتِكُمْ وَأَعْرَاصِكُمْ ، وَأَعْطُوا الْحَقَّ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا يَحْمِلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا عَلَى أَنْ تَخَاكُمُوا إِلَيَّ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ هَوَادَةٌ ،<sup>(٣)</sup> وَأَنَا خَائِبٌ إِلَيْكُمْ صَلَاحُكُمْ ، عَزِيرٌ عَلَيَّ عَثَبُكُمْ ، وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ عَائِتُكُمْ حُصْرٌ<sup>(٤)</sup> فِي بِلَادِ اللهِ ، وَأَهْلُ بَلَدٍ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا ضَرْعَ إِلَّا مَا جَاءَ اللهُ بِهِ إِلَيْهِ ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَعَدَكُمْ كَرَامَةً كَثِيرَةً ، وَأَنَا مُسْئِلٌ عَنْ أَمَانَتِي وَمَا أَنَا فِيهِ ، وَمُطَّلَعٌ عَلَى مَا يَحْضُرُنِي بِنَفْسِي إِنْ شَاءَ اللهُ ، لَا أَكِلُهُ إِلَى أَحَدٍ وَلَا أَسْتَطِيعُ مَا بَعْدَ مِنْهُ إِلَّا بِالْأَمْنَاءِ وَأَهْلِ الشُّصْحِ مِنْكُمْ لِلْعَاقِبَةِ ، وَلَسْتُ أَجْعَلُ أَمَانَتِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ .

### خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

### فِي نَضْحِ الرَّعِيَةِ وَتَبَانِ حَقِّهَا عَلَيْهِ

وَذَكَرَ أَنَّ جَرِيرَ أَيْضًا فِي تَارِيخِهِ (٢٨٢/٣) أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَطَبَ

(١) أي لن تغير الخلافة شيئاً من خلقي

(٢) مصغر ظلم واسم ما أحد منك بغير حق مجمع البحار

(٣) أي محاباة .

(٤) جمع الحاصر القوم الرول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه

أَيْضًا ، فَقَالَ نَعْدَمَ حِمْدَ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ وَصْنِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ  
بَعْضُ الظَّمْعِ فَقَرُّ ، وَإِنْ نَعَصَ لِنَاسٍ عَيْنٌ ، وَبِتُكْمُ تَحْمُومُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ،  
وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ ، وَأَنْتُمْ مُؤَجَّلُونَ فِي دَارِ عَزْوَرٍ ، كُنْتُمْ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَوَحَّدُونَ بِالْوَحْيِ ، فَمَنْ أَمَرَ شَيْئًا أَحَدٌ بِسَرِيرَتِهِ ، وَمَنْ أَعَدَّ شَيْئًا  
أَحَدٌ بَعْلَانِيَّتِهِ ، فَأُظْهِرُوا لَكَ أَحْسَنَ أَحْلَافِكُمْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَظْهَرَ  
لَنَا شَيْئًا وَرَغِمَ أَنْ سَرِيرَتُهُ حَسَنَةٌ لَمْ يُصَدِّقْهُ ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا غَلَابِيَّةً حَسَنَةً حُتَّابًا  
حُسًّا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ بَعْضَ لَشَعٍ شُعْبَةٌ مِنَ النِّعَاقِ ، ﴿ وَأَبِغْثُوا حَبْرًا لَا نَفْسَ كُفْمٍ  
وَمَنْ يُوقِ شَعَّ نَفْسِهِ ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> أَيُّهَا النَّاسُ ! أَطِيبُوا مَثْوَاكُمْ ،  
وَأَصْلِحُوا أُمُورَكُمْ ، وَانْقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ، وَلَا تُلْسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ <sup>(٢)</sup> فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ  
يَشَفَّ <sup>(٣)</sup> فَإِنَّهُ يَصِفُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي لَوَدِدْتُ أَنْ أَنْجُو كَمَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، وَلَا عَلَيَّ <sup>(٤)</sup> ،  
وَأَيُّ لَأَرْجُو إِنْ عَمَرْتُ فِيكُمْ بَسِيرًا أَوْ كَثِيرًا أَنْ أَعْمَلَ بِالْحَقِّ فِيكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَالْأَ  
يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ - وَإِنْ كَانَ فِي نِيَّتِهِ - إِلَّا أَنَاةَ حَقِّهِ وَنَفْسِيهِ مِنْ مَالِ اللَّهِ ،  
وَلَا يُعْمَلُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ <sup>(٥)</sup> وَلَمْ يَنْصَبْ <sup>(٦)</sup> إِلَيْهِ يَوْمًا ، وَأَصْلِحُوا أُمُورَكُمْ الَّتِي زَرَقْتُكُمْ  
اللَّهُ ، وَلَقَلِيلٌ فِي رَفِي حَبْرٍ مِنْ كَثِيرٍ فِي عُظْبٍ <sup>(٧)</sup> وَالْقَتْلُ حَتَفٌ <sup>(٨)</sup> مِنَ الْخُتُوفِ

(١) [سورة النور آية ١٦] ﴿ وَمَنْ يُوقِ شَعَّ نَفْسِهِ ﴾ حتى يحلها فيما يعلب عليها من حب

المال وبعض الإغراق ، والشع : يحل مع حرصه . المظهر (٢٤٤/٩)

(٢) جمع فصيحة وهي ثوب من ثياب مصر رفيعة بيضاء وكانه مسروب إلى القبط وهم أهل مصر ،  
وصمم لئلا من تعبير السبب [ج-ح]

(٣) بدل شفت انتوب يشف شعوفًا إذا بدا ما وراءه ولم يستر أي ب. لقباطي ثياب رقيق صعبة  
لسمح يود يستند امرأة لصفته ياردها موضعها فهي عن بسها وأحب أن يكسب الشحان  
لغلاط [ج-ح]

(٤) لكفاف ما لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة ، وهو نصب بـحل ، وفيه أورد به  
مكروما عني شرها ، وفيه أي لا تال مي ولا أدل مهال تكف عني وأكف عنها فانه  
معضما لنفسه ، أو رأى أنه الإنسان لا يخلو عن تقصير

(٥) عطف على «وإن كان في يته» يعني يأتي حقه من غير إشغال أنفسكم به .

(٦) أي لم يتعب .

(٧) أي شدة . [ج-ح] .

(٨) موت [ج-ح] .

يُصِيبُ الْبَرَّ وَالْفَاجِرَ ، وَالشَّهِيدَ مِنْ أَحْتَسَبَ نَفْسَهُ ، <sup>(١)</sup> وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ تَجِيرًا فَلْيَتَّعِذْ إِلَى الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ فَلْيَصْرِبْهُ بِعَصَاةٍ فَإِنْ وَحَدَهُ حَدِيدَ الْعُزَادِ فَلْيَشْرِهْ .

**خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
**عَظِيمَةٌ فِي نَبَأِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى السُّنْبَلِيِّينَ**  
**وَفِي الْخَصْصِ عَلَى شُكْرِهَا**

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضًا فِي تَارِيخِهِ (٢٨٣/٣) عَنْ هُرُوزَ وَغَيْرِهِ قَالُوا: خُطِبَ عَنْهُ أَيْضًا فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَخَّاهُ وَبَحْمَدِهِ قَدْ اسْتَوْجَبَ عَلَيْكُمُ الشُّكْرَ ، وَاتَّعَدَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ <sup>(٢)</sup> بِمَا آتَاكُمْ مِنْ كَرَامَةِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، عَنْ غَيْرِ مُسَالَةٍ مِنْكُمْ لَهُ ، وَلَا رَغْبَةٍ مِنْكُمْ فِيهِ إِلَيْهِ ، فَحَلَفْتُكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَمْ تَكُونُوا شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَعِبَادَتِهِ ، وَكَانَ قَادِرًا أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ لَاحُوزَ خَلْقِهِ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ لَكُمْ عَامَّةَ خَلْقِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْكُمْ لِنَفْسِهِ غَيْرِهِ ، ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ مَائِي السَّمَوَاتِ وَمَائِي الْأَرْضِ وَبَسَّعَ عَلَيْكُمْ بِسَمِّ طَهْرَةٍ وَبَابِلَةٍ ﴾ <sup>(٣)</sup> وَحَصَلَ لَكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .

ثُمَّ حَقَلَ لَكُمْ سَمْعًا وَبَصَرًا ، وَمِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ نِعَمٌ عَمَّ بِهَا نَبِيَّ آدَمَ ، وَمِنْهَا نِعَمٌ اخْتَصَّ بِهَا أَهْلُ دِينِكُمْ ، ثُمَّ صَارَتْ بِلَئِكَ النِّعَمِ خَوَاصُّهَا وَعَوَاضُهَا فِي دَوْلَتِكُمْ وَرَمَائِكُمْ وَطَمَنِينِكُمْ ، وَلَيْسَ مِنْ بِلَئِكَ النِّعَمِ نِعْمَةٌ وَصَلَتْ إِلَى امْرِئٍ خَاصَّةٍ إِلَّا لَوْ قَسَمَ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْهَا بَيْنَ الثَّمَنِ كُلِّهِمْ أَنْعَمْتُمْ شُكْرُهَا ، وَقَدَحْتُمْ <sup>(٤)</sup> حَقُّهَا ، إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ مَعَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَإِنَّكُمْ تُسْتَخْلَفُونَ فِي الْأَرْضِ ، قَاهِرُونَ لِأَهْلِهَا ، قَدْ نَصَرَ اللَّهُ دِينَكُمْ ، فَلَمْ تُصْبِحْ أُمَّةٌ تُحَالِفُ لِدِينِكُمْ إِلَّا أَهْلَانِ :

(١) معناها على العمل والإخلاص وطلب رضا الله

(٢) كذا في الأصل والطبري (٢١١ ٥) لعله الصحيح جمع الحجة وهي الدليل والرهان

(٣) [سورة محمدية ٢٠] ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ مَائِي السَّمَوَاتِ ﴾ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُودُ لِنَتَقَعُوا بِهَا

﴿ وَمَائِي الْأَرْضِ ﴾ مِنَ الشَّامِ وَالْأَمَّارِ وَالْدُّوَابِ ﴿ وَبَسَّعَ ﴾ أَوْسَعَ وَأَتَمَّ ﴿ عَلَيْكُمْ بِسَمِّ طَهْرَةٍ ﴾

وهي حس الصورة ونسوة الأعضاء وغير ذلك ﴿ وَبَابِلَةٍ ﴾ هي السمرة وغيرها الجلالين

(٢١٧ ٢)

(٤) أنزلهم - ج - ح .

أُمَّةٌ مُسْتَنْدَةٌ لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ ، يَخْرُونَ بِكُمْ ، <sup>(١)</sup> يَسْتَنْصِفُونَ <sup>(٢)</sup> مَعَانِيَهُمْ وَكَدَائِهِمْ  
وَرَزَّخُ جَبَاهِهِمْ ، عَلَيْهِمُ الْمَوَؤَةُ <sup>(٣)</sup> وَلَكُمْ الْمُنْعَةُ وَأُمَّةٌ تَنْتَظِرُ وَتَنْفَعُ اللَّهَ <sup>(٤)</sup>  
وَسَطَوَاتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَبَيْتَةٍ ، فَذِ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ رُغْمًا ، فَلَيْسَ لَهُمْ مُغْفِرٌ <sup>(٥)</sup>  
يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ ، وَلَا مَهْرَبَ يَسْتَقُونَ بِهِ ، قَدْ ذَهَبَتْهُمْ <sup>(٦)</sup> جُودُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَرَكْتُ  
بَسَاحَتِهِمْ ، مَعَ رَفَاعَةِ الْعَبَسِ <sup>(٧)</sup> وَاسْتِغْصَابَةِ الْمَدِّ ، وَتَنَافُعِ لُغُوبِ ، وَسَدِّ  
الْثُّغُورِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، مَعَ الْعَاقِبَةِ الْجَلِيلَةِ الْعَامَّةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ هَبْدَ الْأُمَّةِ عَلَى أَحْسَنِ مِنْهَا  
مُذْ كَانَ الْإِسْلَامُ ، وَاللَّهُ الْمَحْمُودُ ، مَعَ الْفَتْوحِ لِعَطَامِ فِي كُلِّ بَلَدٍ ، فَمَا عَسَى أَنْ  
يَتَلَفَّ مَعَ هَذَا شُكْرُ الشَّاكِرِينَ ، وَذِكْرُ الذَّاكِرِينَ ، وَاحْتِجَادُ الْمُحْتَهِدِينَ ، مَعَ هَبْدِ  
النِّعَمِ الَّتِي لَا يَخْصِي عَدَدُهَا وَلَا يَقْدِرُ قَدْرُهَا ، وَلَا يَسْتَطَاعُ أَذَاءُ حَقِّهَا إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ  
وَرَحْمَتِهِ وَلَطْفِهِ ، فَسَأَلَ اللَّهُ الْبَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الَّذِي أَنْلَأَنَا <sup>(٨)</sup> هَذَا ، أَدَّ يَزْرَعَا  
الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ ، وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَرْضَاتِهِ ، وَادِّكُرُوا عِبَادَ اللَّهِ! بَلَاءُ اللَّهِ عَذَابَكُمْ ،  
وَاسْتَحْمُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَبِهِ مَحَالِسُكُمْ مَشَى وَفَرَدَى ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
لِمُوسَى : ﴿ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا اللَّهُ ﴾ <sup>(٩)</sup> وَقَالَ  
لِمُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿ وَادِّكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَبِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ <sup>(١٠)</sup> فَلَوْ كُنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ  
مُسْتَضْعَفِينَ مُخْرُومِينَ خَيْرَ الدُّنْيَا عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ الْحَقِّ ، تَوَمَّنُوا بِهَا ، وَتَسْتَرْبِثُونَ

(١) أي يدفعون الحربة «ش»

(٢) استصفي أي: أحد صموة حاشية الطبري (٥) (٢١٢)

(٣) امشقة «ح»

(٤) انوفات جمع بوفعة القتل واسطوة القهر بالنظر واسطوة المرة لواحدة والجمع

سطرات مخدر بصحاح

(٥) أي ملأ «ح»

(٦) أي غلبهم

(٧) سته «ح»

(٨) الإبلاء: الإعدام والإحسان.

(٩) [سورة إبراهيم آية ٥] ﴿ وَأَنْتُمْ لِلَّهِ قُلُوبُكُمْ ﴾ قال ابن عباس بمع الله. وقال مقاتل يوقائع الله في

لأسم لسافة ، يقال فلان عالم بأيام العرب ، أي يوقائعهم المظهر

(١٠) [سورة الأهل آية ٢٦] . ﴿ وَادِّكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ ﴾ الآية خطاب للنبي ﷺ والمؤمنين بتذكير

نعمة الله عليهم بالحماية من أعدائهم حيث أوفهم في المدينة ومصرهم بيدر وهذه الآية برلت

بعد بقر إذ بمعنى وقت . حاشية الجلالين (١) (١٤٩) .



إِلَيْهَا ، مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ وَدِينِهِ ، وَتَرْجُوعَ بِهَا الْحَيَرِ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ لَكَانَ ذَلِكَ ، وَلِكَيْتُمْ كُنْتُمْ أَشَدَّ انْسِي مَعِيشَةٍ ، (وَأَنْتُمْ) <sup>(١)</sup> بِاللَّهِ حَيَاةً ، فَلَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي اسْتَشْلَاكُمْ <sup>(٢)</sup> بِهِ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ حَطٌّ فِي دُيُوتِكُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُقَالُ لَكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ الَّتِي إِلَيْهَا تَمْعَدُّوْنَ وَأَتَمُنُّوْنَ ، وَأَنْتُمْ مِنْ هَيْدِ الْمَعِيشَةِ عَلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ آخِرِيَّةً <sup>(٣)</sup> أَنْ تَسْتَحُوا عَلَى بَصِيصِكُمْ مِنْهُ ، وَأَنْ تُظْهِرُوهُ عَلَى غَيْرِهِ ، (فَلَهُ) <sup>(٤)</sup> مَا إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ لَكُمْ فَضِيلَةَ الدُّنْيَا وَكَرَامَةَ الْآخِرَةِ ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَجْمَعَ لَهُ دِيْنٌ مِنْكُمْ ، فَأَذْكُرْكُمْ اللَّهُ لِحَبْلِ بَيْنِ قُلُوبِكُمْ إِلَّا مَا عَرَفْتُمْ حَقَّ اللَّهِ فَعَمِلْتُمْ لَهُ ، وَقَسَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ <sup>(٥)</sup> عَلَى طَاعَتِهِ ، وَحَمَمْتُمْ مَعَ الشُّرُورِ بِالنِّعَمِ خَوْفًا لَهَا وَلَا يُثْقِلُهَا ، وَرَحَلًا مِنْهَا وَمِنْ تَخَوُّلِهَا ، فَإِنَّهُ لَا شَيْءَ أَسْلَبَ لِلنِّعْمَةِ مِنْ كُفْرَانِهَا ، وَإِنَّ الشُّكْرَ أَمْرٌ لِلتَّغْيِيرِ <sup>(٦)</sup> ، وَنَمَاءَ لِلنِّعْمَةِ ، وَاسْتِحْبَابَ لِلرِّيَاذَةِ ، هَذَا اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِكُمْ وَنَهْيِكُمْ وَاجِبٌ

### خطبة له رضي الله عنه عن يوم أحد

أَخْرَجَ ابْنُ جَوْرٍ عَنْ كَلْبٍ قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ، فَلَمَّا نَهَى إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُرْمَانُهُمْ ، <sup>(٢)</sup> فَفَرَزْتُ حَتَّى صَبَعْتُ الْجَبَلَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَرْوُ <sup>(٣)</sup> كَأَنِّي أَرْوِي <sup>(٤)</sup> ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : قُتِلَ مُحَمَّدٌ ، فَقُلْتُ : لَا أَحَدٌ يَقُولُ قُتِلَ مُحَمَّدٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ ، حَتَّى اخْتَمَعْنَا عَلَى الْجَبَلِ ، فَوَلَّتْ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ﴾ .

(١) من الطبري (٢١٣/٥) ، وفي الأصل : «وَأَنْتُمْ» .

(٢) أي استنقذكم به من الهزيمة . [أ- ح] .

(٣) جمع حَرِيٍّ : أي الخليل . [أ- ح] .

(٤) اسم فعل يسمى دَعَّ ويكون ما بعده منصوباً وفي الأصل : «دَعَّ» وهو تصحيف

(٥) أي أكرهتموها .

(٦) أحوال الدهر وأحداثه المتغيرة .

(٧) [سورة آل عمران آية : ١٥٥] .

(٨) كد في الأصل وسجح اكبر وكدا في الدر المنثور (٨٨٠٢) ، أي انتصروا عينا

(٩) أي أنب . [أ- ح] .

(١٠) جمع أُرْوِيَّة وهي شاة الجبل . [أ- ح] .

وَعِنْدَ ابْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ كُلَيْبٍ قَالَ: خَطَبَا عُمَرُ وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى الْمُبَشِّرِ آلِ عِمْرَانَ وَيَقُولُ: إِنَّهَا أُحْدِيَّةٌ، ثُمَّ قَالَ: تَعَرَّفْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَصَبَدْتُ الْجَبَلِ، فَسَمِعْتُ يَهُودِيًّا يَقُولُ: قَتَلَ مُحَمَّدٌ، فَقُلْتُ: لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ: قَتَلَ مُحَمَّدٌ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَطَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يَتَرَجَعُونَ إِلَيْهِ! قَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾<sup>(١)</sup> الْآيَةُ. كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٣٨/١).

### خُطِبَ مُتَفَرِّقَةً لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْحَرَاثِيُّ وَالصَّائِبِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ نَنْبِ الْخَبَّارِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمُبَشِّرِ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاصَعَ لِلَّهِ رَفَعَ اللَّهُ حُكْمَتَهُ<sup>(٢)</sup> وَقَالَ: انْتَبِشْ<sup>(٣)</sup> نَعَشَكَ اللَّهُ؛ وَهُوَ فِي نَفْسِهِ حَقِيرٌ،<sup>(٤)</sup> وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرٌ، وَإِذَا تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَهُ<sup>(٥)</sup>، وَهَمَّ<sup>(٦)</sup> اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ: اخْسَأْ أَخْسَأَكَ اللَّهُ؛ فَهُوَ فِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ حَقِيرٌ، حَتَّى يَكُونُوا أَهْوُونَ<sup>(٧)</sup> عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَبِيرِ.<sup>(٨)</sup> كَذَا فِي الْكَفَرِ (١٤٣/٢).

وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خُطَبْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ

(١) [سورة آل عمران آية: ١٤٤].

(٢) كما في شرح السنن، ويؤيده ما في النهاية وغيره: أي خدركه ومنزلته كما يقال: له عدنا حكمة أي قدر، وفلان عالي الحكمة، وقيل: الحكمة من الإنسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللحام ورمعها كناية عن الإعرار لأن من صفة الدليل تنكس رأسه وفي الأصل: حكمة.

(٣) أي ارتفع.

(٤) قال الطيبي: يعني من تواضع لله هضم حقه من نفسه فجعل نفسه دون منزلته وهو المراد بقوله في نفسه حقير ثم إن الله يرفع من تلك المنزلة التي هي حقه إلى ما هي أرفع منها ويعظمه عند الناس ويعكس في القرينة الأخرى، المرقاة (٣١٧/٩).

(٥) أي جاوز حده.

(٦) أي رماء رميا شديداً، والوهص أيضاً شدة الوجد وكسر الشيء انحرافه الهابة.

(٧) أي أدنى.

(٨) وأخرج البيهقي نحوه في شعب الإيمان عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً كما في المشكاة (٤٣٤/٢).

الله عنه فقال: إني لعلي أنهاكم عن أشياء تصلح ، وأمركم بأشياء لا تصلح لكم ، وإن من أجبر القزاق ثرولاً آية الرن ، <sup>(١)</sup> وإنه قد مات رسول الله ﷺ ولم يبق لها لنا ، <sup>(٢)</sup> فدعوا ما يريكم إلى ما لا يريكم . كذا في الكنز (٢/٢٣٦) .

وأخرج ابن الصبي عن الأسود بن يربد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خطب الناس فقال: من أراد منكم الخع فلا يخرم إلا من شققت ، والمواقيت التي وقتها لكم رسول الله ﷺ ، لأهل المدينة ومن مر بها من غير أهلها ذو الحليفة ، ولأهل الشام ومن مر بها من غير أهلها الحفصة ، ولأهل نجد ومن مر بها من غير أهلها قرن ، ولأهل اليمن يلمنم ، ولأهل العراق ومناير الناس ذات عزي . كذا في الكنز (٣/٣٠) .

وأخرج أحمد <sup>(٥)</sup> وأبو يعلى وأبو عبيد عن ابن عباس قال: خطب عمر رضي الله عنه ، فذكر الرجم فقال: لا تحذعن عنه ؛ فإنه حد من حدود الله ، ألا إن رسول الله ﷺ قد رجم ، وزججنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون: زاد عمر في كتاب الله ما ليس منه ؛ لكتبت في ناحية المصحف: <sup>(٦)</sup> شهد عمر بن الخطاب

(١) يعني هي ثابتة غير مسوحة لكن رسول الله ﷺ قص ولم يصرها بجميع جرياتها ومواقها فيمنى لكم أن تدعوا الربا الصريح وما يشبه الأمر فيه توزعاً واحتياطاً وهذا ما يفهم من ظاهر سوق العبارة ، وقال الطبري: يعني أن هذه الآية ثابتة غير منسوخة غير مشبهة فلذلك لم يصرها النبي ﷺ فأجروها على ما هي عليه فلا تزنوا بها واتركوا الجلة في حل الربا والله أعلم بالتعليق الصحيح (٣/٣١٢) .

(٢) وفي المشكاة ولم يصرها ، وفي حاشيته تسميها مصللاً ، والحاصل أنه لم يصر بعدها إلا قليلاً مع اشتغاله بها هو أهم من تسميرها لا سيما والمقصود منه واضح فلا يتوقف العمل على تسميره - حاشية المشكاة (١/٢٤٦) .

(٣) أي اتركوا ما تشكون فيه وخذوا باليقين  
(٤) المواقيت المكتوبة التي يحرم منها الحاج حصة كما في هذه الحطبة ، بعضها أحد الفقهاء في هذين البيتين: [من الرجم]

عروق العراق يلملم البصري ولأهل نجد قرن ماستبي  
والشمام جحمة إن مررت بها  
في المسند (١/٢٣) .

(٦) أي آية الرجم في المصاحف ، قال الرزقاني والذي يظهر ليس مراد عمر رضي الله عنه هذا =

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَقُلَانٌ وَقُلَانٌ أَوْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجَمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ،  
أَلَا رَأَيْتُمْ سَيَكُونُ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالرَّحْمِ ، وَبِالدَّجَالِ ، وَبِالشَّقَاعَةِ ،  
وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَقُومُ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا امْتَحَشُوا<sup>(١)</sup> .

وَعِنْدَ مَالِكٍ<sup>(٢)</sup> وَابْنِ سَعْدٍ وَمُسْنَدُ وَالحاجم عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَقَاضَ<sup>(٣)</sup> مِنْ مَنَى أَنْخَ بِالْأَطْعِ ، فَكَوَّمُ<sup>(٤)</sup> كَوْمَةً مِنْ بَطْحَاءَ<sup>(٥)</sup> ،  
فَطَرَحَ عَلَيْهَا طَرَفَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ اسْتَلْفَى عَلَيْهَا ، وَزَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ  
كَبِّرْتَ سَيِّئِي ، وَضَعَعْتَ قُوَّتِي ، وَانْتَشَرْتَ رَعِيَّتِي<sup>(٦)</sup> ، فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُصْبِعٍ<sup>(٧)</sup>  
وَلَا مُفْرِطٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ فُرِضَتْ لَكُمْ

الظاهر وإما مراده المبالغة والحث على العمل بالرجم لأن الممى أن الآية بافية وإن مسح  
لعظها إلا يسع مثل عمر رضي الله عنه مع مريد فقهه تجويز كتبها مع مسح لعظها فلا إشكال  
أهـ ، وفي الكوكب الدرري ليس المراد أن أكنه حيث تكتنب آيات الكتاب لأنه حرام وكيف  
يكتمي بالكراهة وإما يعني أن أكنه في حواشي المصاحف حتى ينظر إليه من يقرأ المصحف  
إلا أن الأمر بتجويز القرآن يسمعي عن ذلك لتلا يحرر الأمر بالأخرة إلى إدحاله فيه . اهـ  
الأوجز (٦٢/٦) .

- (١) أي احترقوا (وهم عصاة المؤمنين) ، «ش»
- (٢) في الموطأ في كتاب الحدود ؛ باب ما جاء في الرجم (ص ٣١٩)
- (٣) وفي الموطأ : صدر أي رجع «أنخ» ترك راحلته «الأطع» أي المصعب قال الباقي .  
وهو بأعلي مكة لأنه رأى التحصيب مشروعا وهو مستحب عند الجمهور
- (٤) أي جمع وجعل كومة وهي القطعة المحتمة المرتفعة من التراب وبحوه «ح»
- (٥) أي صفار الحصى .
- (٦) أي كثرت وتعرفت . قال الباقي يريد أنه صعب عما كان عليه من الاجتهاد في العبادة ،  
والنظر للمسلمين مع انتشار رعيته بعد الانتظار الأوجز (٦٢/٥)
- (٧) «مير مصيب» أي لما أمرتني «لا مضرط» أي غير مقصر فيه «إعمام» وفي الأوجز  
(٥٢/٦ . ٢٥) قال النووي يريد بذلك أن يهه من الموت على ما كلفه ما يعصمه من  
التضييع والتعريض إلى أن يموت . ويحتمل أن يدعو بتجيل مئة لما حشي أن يقع منه تضييع  
أو تعريض لصعب قوته وانتشار رعيته . وليس هذا مما بهي عنه ﷺ أن يدعو أحد بالموت  
بضر بل به وإما دعا عمر رضي الله عنه بالموت خوفا التعريض ، وفي الشحلي في الأثر  
جوار تسي الموت لس حاف ضررا أو فتنة في دينه وقد جعله حلاق من السلف والهي عنه  
محمول على ما إذا تمناه لضرر بل به من العاقبة وبحوها من مشاق الدنيا

الْقَرَانِصُ ، (وَسُنَّتْ) <sup>(١)</sup> لَكُمْ السُّنْ ، (وَتُرِكْتُمْ) <sup>(٢)</sup> عَلَى الْوَاضِحَةِ ، <sup>(٣)</sup> ثُمَّ صَفَّقَ بِيَمِينِهِ عَلَى شَعَالِهِ ، <sup>(٤)</sup> إِلَّا أَنْ تَصِلُوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، ثُمَّ إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ وَأَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : لَا نَجِدُ (حَدِيثَ) <sup>(٥)</sup> فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجِمَ وَرَجِمْنَا بَعْدَهُ ، فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ . أَخَذْتُ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَكَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ ، فَقَدْ قَرَأْنَاهَا : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ <sup>(٦)</sup> إِذَا زَيْنًا فَارْجُمُوهُمَا السَّنَةَ ، <sup>(٧)</sup> قَالَ سَعِيدٌ : فَمَا أَسْلَحَ ذُو الْيَحْيَى حَتَّى طَمِنَ . <sup>(٨)</sup> كَذَا فِي الْكَنْزِ (٩٠/٣) .

وَأَخْرَجَ الطَّيَالِسِيُّ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ <sup>(٩)</sup> وَابْنُ حِبَّانَ وَتُسْلِمُ وَالسَّائِيَّ وَأَبُو عَوَانَةَ وَأَبُو يَعْلَى عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ السَّعْمَرِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَخَمِدَ اللَّهُ وَأَنَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَكَزَ

(١) كما في الموطأ (وفي الأصل والكر وسنت وهو تصحيف) «إبعام»

(٢) كما في الموطأ وفي الأصل تركتكم «إبعام»

(٣) الظاهر أنني لا تحمي ولا يخاف علي سالكها صلا

(٤) وفي الموطأ «صرت يا حدى يديه على الأخرى» ناسأ وتعبأ ممن يقع منه صلال بعد الطريق الواضحة .

(٥) كما في الموطأ أي لا يجد حد الرجم وحد الجلد بل يجد الجلد فقط ، وفي الأصل والكر لا يجد حديثه وهو تصحيف قال الباقون يريد الله أعلم أن تهلكوا بالإتيان لها والاعتراض عنها ، ويحتمل أن يريد بالإتيان لرويتها فيما أمر الله من القرآن أو الإنكار لبقاء حكمها وذلك بأن يقول لا يجد حديث في كتاب الله ويحتمل ذلك وجهين أحدهما يعيب قول من قال لم تزل آية الرجم مقرأ وإما تثبت سنة رسول الله ﷺ وفعله ، والثاني أن يعيب قول من أنكى الرجم جملة وورع أن حد الرما الجدد للمحصن وغيره وأنه هو الموجود في كتاب الله . اهـ . الأوجز .

(٦) أي المحصن والمحصنة وإن كانا شابين .

(٧) السنة بهمرة قطع . أي حرمًا راد بعض الرواة «نكالا من الله والله عزيز حكيم» الأوجز (٢٧/٥)

(٨) وفي رواية مالك : «حتى قتل»

(٩) في العمدة (١٥٠/١) ، و «مسلم» في كتاب المساجد . باب مهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها مما له رائحة كريهة من حضور المسجد (٢٠٩/١) ، «والسائي» في كتاب

المساجد . باب من يخرج من المسجد (١١٦/١) مختصرا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ أَنَا نَكْرٌ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رُؤْيَا لَا أَرَاهُ إِلَّا بِحُضُورِ أَحَلِي ؛  
 رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا يَقْرَنِي يَقْرَنِي أَخْمَرُ ، <sup>(١)</sup> فَقَضَضْتُهَا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ  
 فَقُلْتُ : يَتَّقُكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَإِنَّ النَّاسَ يَأْمُرُونِي أَنْ أَسْتَحْلِفَ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامَ لَمْ يَكُنْ لِيَصِصَ دِينُهُ ، وَخِلَافَتُهُ الَّتِي بَعَثَ بِهَا نَبِيَّهُ ﷺ <sup>(٢)</sup> ، وَإِنْ يَحْتَلِ بِي  
 أَمْرٌ قِيلَ الشُّوْزَى فِي هَؤُلَاءِ السَّنَةِ <sup>(٣)</sup> الَّذِينَ قَامَتِ السَّنَى ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ؛ عُمُودُ  
 وَعَلِيٍّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ <sup>(٤)</sup> ، فَمَنْ  
 تَدْعُهُمْ مِنْهُمْ دَسَمُوا لَهُ وَأَصْبَعُوا ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ أَنَا سَا (سَيَطْعُونُ) <sup>(٥)</sup> فِي هَذَا  
 الْأَمْرِ ، أَنَا قَاتِلُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، (فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ) <sup>(٦)</sup> فَأُولَئِكَ أَغْدَاءُ  
 (اللَّهِ) <sup>(٧)</sup> الْكُفَّارُ الصَّلَاحُ ، <sup>(٨)</sup> وَإِنِّي لَا أَدْعُ شَيْئًا ، أَهَمَّ عِنْدِي مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ ، <sup>(٩)</sup>  
 وَإِنَّمَا اللَّهُ ! مَا أَغْلَطَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مُنْذُ صَحِبْتُهُ أَشَدَّ مِنْهُ أَغْلَطَ لِي فِي شَأْنٍ  
 الْكَلَالَةِ ، حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِي فِي صَدْرِي ، وَقَالَ : «يَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي بَرَكْتُ  
 فِي آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ» <sup>(١٠)</sup> ، وَإِنِّي إِنْ أَعِشَ فَنَأْفِصِي فِيهَا بِقَضَاءِ يَعْلَمُهُ مَنْ يَقْرَأُ وَمَنْ

(١) وفي رواية أخرى عبد الله بن مسعود : «ديكاً أحمر يقربني يقربني» كما في الكبر الحديدي (٢٢٩/١٤)

وهو أوضح

(٢) في مسلم (٢١٠/١) ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه «ش» ، قال النووي : معناه إن  
 استحلقت محسن وإن تركت الاستحلاف محسن فوال النبي ﷺ لم يستحلل لأن الله عز وجل  
 لا يضع دينه بل يقيم له من يقوم به .

(٣) يعني يتشاورون فيه ويتفقون على واحد من هؤلاء السنة .

(٤) وهم يدخل سعيد بن زيد معهم وإن كان من العشرة لأنه من أقاربه فتوزع عن دجانه كما توزع  
 عن إدخاله ابنه عبد الله رضي الله عنه . النووي .

(٥) من ابن سعد وكذا من مسلم ، وفي الأصل والكبر : «يستطيعون» وهو تصحيف «ش»

(٦) من مسلم وابن سعد ؛ وهي زيادة ضرورية .

(٧) من مسلم .

(٨) معناه إن استحلوا ذلك فهم كفرة صلا وإن لم يستحلوا ذلك فعملهم فعل الكفرة النووي

(٩) هو أن يموت رجل ولا يدع ولداً ولا وصياً يرثه ، فوجه : «أهم عدي إسح» لأنه برئت فيه  
 آيات وحكمهما مختلف ولا تقييد في اللفظ بالأخوة لأحبابية في الآية الأولى وبالأحبابية  
 والعلائية في الآية الثانية حتى يمكن الجمع فهي محل الالتباس إن لم يرجع إلى بيان  
 الرسول ﷺ ، حاشية ابن ماجه (٢٠١/٢) .

(١٠) معناه الآية التي برئت في الصيف وهي قول الله تعالى ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي  
 الْكَلَالَةِ﴾ إلى آخرها ، النووي ، وفي حاشية ابن ماجه : وإسناد قول آية لصيف لأن الكلاله =



وَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي اطْرَيقِي فَقَالَ: صَلُّوا فِي لِمَسْجِدٍ، كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٥٩/٤).

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَتَمَامٌ عَنْ عُمَرَ<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْنَى لِي مِنَ الْمُنْتَعَةِ<sup>(٢)</sup> ثَلَاثًا ثُمَّ حَرَّمَهَا<sup>(٣)</sup>، وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا نَمَتَّ وَهُوَ مُحْصَنٌ<sup>(٤)</sup> إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ؛ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا، وَلَا أَحَدٌ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>(٥)</sup> مُنْتَعًا إِلَّا حَنْدَلُهُ بِأَنَّهُ جُلْدَةٌ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةٍ شَهِدَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا<sup>(٦)</sup> كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٩٣/٨).

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَسْرِ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَقَاءَ عَلَيْكُمْ<sup>(٧)</sup> مِنْ بِلَادِ الْأَعَاجِمِ مِنْ بَنَاتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ مَا لَمْ يَمُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَفَدَّ عَرَفْتُ أَنَّ رِجَالًا (سَيَلْفُونَ)<sup>(٨)</sup> بِالنِّسَاءِ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ وَلَدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ

(١) وفي ابن ماجه عن ابن عمر ، وهو الصحيح ، بدل عبد الله انساو ايضاً  
(٢) المنعة هو النكاح إلى أجل معين من التمتع بالنساء . الاتعاظ به كأنه يتبع به إلى أمه معلوم . الأوجز (٣٠٤/٤).

(٣) قال النووي : المختار أن الحل والحرمه كانا مرتبين كانت حلالاً قبل تغيير ثم حرمت يوم خيبر ثم أبيحت يوم فتح مكة وهو عدم أو طس ثم حرمت بعد ثلاثة أيام مزيلاً إلى يوم لقائمة امر . حاشية المشكوة (٢٧٢/١) . وفي حاشية ابن ماجه . وهذا الحديث محكم لا يحمل التأويل واستمع لصوت الشارع عن النكاح وكما هو مبين في الأصول منه . رجع بعض الصحابة رضي الله عنهم الذين أفتوا بجواز المنعة إلى تحريمها .

(٤) وفي النهدية : إحصاء الرجال أن يكون حراً عدلاً عادلاً مسدداً قد تروح امرأة نكاحاً صحيحاً ودخل بها . الأوجز (٣٠١/٤).

(٥) المراد هنا رجلاً غير محصن  
(٦) أخرج ابن ماجه نحوه مختصراً في أبواب النكاح ؛ باب النهي عن نكاح المنعة (١٤٢/١)  
(٧) أي جعله شيئاً لكم

(٨) من سبب البيهقي (٣٤٤/١٠) ، أي يقربونهم ويبشرونهم وفي الأصل ولكن لحديث (٢٢٠/٨٩) 'يسلمون'



الْعَجَم ، فَلَا تَبْعُوا أَهْثَابَ أَوْلَادِكُمْ<sup>(١)</sup> فَبِكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَطَأَ حَرِيمَةً<sup>(٢)</sup> وَهُوَ لَا يَشْعُرُ . كَذَا فِي الْكَتْرِ (٢٩٢/٨) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مَعْرُورٍ أَوْ ابْنِ مَعْرُورٍ الشَّيْبَعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَصَّعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَقَدْ دُونَ مَقْعِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْعَ عَدَّتَيْنِ ، فَقَالَ : أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ . كَذَا فِي الْكَتْرِ (٢٠٨/٨) .

وَأَخْرَجَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : أَفْلَحَ مِنْكُمْ مَنْ حَفِظَ مِنَ الْهَوَى وَالْعَصْبِ وَالطَّمْعِ ، وَوَفَّقَ إِلَى الصَّدَقِ فِي الْحَدِيثِ ؛ فَإِنَّهُ يَجُزُّهُ إِلَى الْخَيْرِ ، مَنْ يَكْذِبُ يَفْجُرُ ، وَمَنْ يَفْجُرُ يَهْلِكُ ، وَإِنَّا كُنَّا وَالْعَجُورُ<sup>(٣)</sup> ، مَا فَحُورٌ مِنْ خَلْقٍ مِنَ الثَّرَابِ وَإِلَى الثَّرَابِ يَعُودُ<sup>(٤)</sup> الْيَوْمَ حَتَّى وَعْدًا صِيتٌ ، اعْمَلُوا عَمَلَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ ، وَاسْتَخِيرُوا دَعْوَةَ الْمَطْلُومِ ، وَغَدُوا انْتِسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ . كَذَا فِي الْكَتْرِ (٢٠٨/٨) .

وَأَخْرَجَ الْحَارِثِيُّ فِي الْأَدَبِ وَابْنُ حُرَيْمَةَ وَحَفَّوُ الْمَرْيَابِيُّ<sup>(٥)</sup> عَنْ فَيْصَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ<sup>(٦)</sup> ، وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يُغْفَرُ لَهُ ، وَمَنْ لَا يَثُوثَ لَا يَثُوثَ عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup> ، وَمَنْ لَا يَتَّقِيَ لَا يُوقَى ! كَذَا فِي الْكَتْرِ (٢٠٧/٨) .

(١) إمامه ولدته لكم .

(٢) حريم الرجل ما يحويه ويقنل عنه ، ومنه سميت سماء الرجل بالحريم ، والمراد به هنا المحرمات من النساء .

(٣) هو الميل عن الاستقامة ، وقيل الاسعاض في المعاصي الأوحر .

(٤) كذا في الأصل والكثر ، وفي الكثر الجديد : «القاري» .

(٥) أكثر مصطلهم فيه بالصم على الخبر ، قاله القاضي ، وقال أبو البقاء العبيد أن يكون من معنى الذي يبرقع العلاء وإن جعلت شرطاً يحرمهما جاز الحديث دل بسطوقه على أن من لم يكن رحيماً لا يرحمه الله ومن لا يعرف لا يعرف الله له ومن شهد أفعال الحق في الحلق وأيقن بأنه مستصرف فيهم ورحمهم ومن لم يرحمهم واشغل بهم من الحق كان سباً لعمقه من الله وجلب كل رزية إليه ويدل على العكس مفهومه وهو أن كل من كان رحيماً يرحمه الله الرحمن ومن يعرف فيعرف الله له . فيص القدير (٢٤٠/٦) .

(٦) وإلى هنا أخرجه الطبري ، وقال المدري إسناده صحيح كما في الجامع الصغير وحاشيته .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي لِحْيَتِهِ (٥٠/١) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خُطْبَتِهِ: تَعْتَمِدُونَ أَنَّ الطَّمْعَ فَقْرٌ، وَأَنَّ الْيَأْسَ غِنًى، وَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا يَتَسَّرَ مِنْ شَيْءٍ اسْتَعْنَى عَنْهُ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضًا، كَذَا فِي الْكُفْرِ (٢٣٥/٨).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي لِحْيَتِهِ (٥٤/١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: اللَّهُمَّ! اغْصِنَا بِحَيْلِكَ، <sup>(١)</sup> وَبَيْتِنَا عَلَى أَمْرِكَ. وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَحْمَدُ فِي الرَّفْدِ وَالزُّوْبَانِ وَاللَّيْلَكَايِي وَابْنُ عَسَاكِرَ وَزَادُوا: وَأَرْقَمْنَا مِنْ فَصْلِكَ، كَمَا فِي الْكُفْرِ (٣٠٣/١).

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١٧/١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَخِصَ لِسْبِيحٍ مَا شَاءَ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَضَى لِسْبِيحِهِ فَأَبْقُوا الْحَقَّ وَالْعَمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَصِّنُوا <sup>(٢)</sup> قُلُوبَكُمْ هَذِهِ السَّاءِ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٢٠/١) <sup>(٣)</sup> عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا يَتَّكِفُهُ فِي الْآخِرَةِ» <sup>(٤)</sup>.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٣٤/١) <sup>(٥)</sup> عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ثَوَالِي عَنِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ بِلاَ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ

(١) أي بامانك

(٢) أي صوموا

(٣) أخرج نحوه البخاري في كتاب البس، باب لس الحرير وامر شه لرحم (٨٦٧/٢)

(٤) محمول على المستحل أو على الحرر والتهديد أو على مدة قس دحومه الجنة، فإن أهل الجنة يباسهم فيها حرير، وقد كان الخلفاء لسبوي تأويل الأكثرين هو أن لا يدخل لجنة مع البقيين انفراديين ويؤيده ما رواه أحمد عن جويرية رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ لِسَ الْحَرِيرِ فِي الدُّنْيَا يَلْبَسُهُ اللَّهُ يَوْمَ لِقَائِهِ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ، انظر: (٢٣٩/٨)

(٥) أخرج أيضا البخاري في كتاب الصوم - باب صوم يوم الفطر (٢٦٧/١) وأبو داود في كتاب الصوم - باب في صوم لعبد (٣٢٨/١)، ومسلم في كتاب الصيام - باب في تحريم صوم يومي العيدين (٣٦٠/١).

أَيُّومَيْنِ: أَنَا أَخَذَهُمَا فَيَوْمٌ فِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَعِيدُكُمْ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُونُ فِيهِ مِنْ تَشْبِكِكُمْ <sup>(١)</sup>.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(٢)</sup> (٤٣/١) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْعَمَلُ ثَلَاثَةٌ» <sup>(٣)</sup> وَإِنَّمَا لَا مَرِيءَ مَا نَوَى <sup>(٤)</sup>، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى

(١) أصحبتكم «ش» وقد أجمع العلماء على تحريم صوم هذين اليومين لكل حال سواء صامهما عن بدر أو تطوع أو كفاية أو غير ذلك ولو بدر صومهما متعمداً ليهما قال الشافعي ولجمهور لا يمتنع بدنه ولا يترمه فصانها ، وقال أبو حنيفة رحمه الله ويترمه فصاءهما ، قال جاز صامهما أخراً والحكمة في النهي عن صوم العيدين أن فيه إغراء صياغة الله تعالى لمصادره حاشية أبي داود (٣٢٨/٢).

(٢) وأخرج أيضاً البخاري في كتاب النكاح - باب من هاجر أو عمل حراً المروءة امرأة ما نوى (٧٥٩/٢) «وإن ما جاء في أبواب الزهد - باب البية (٣٢١/١)

(٣) روي عن الشافعي في فصل هذا الحديث أنه يدخل فيه بصف العمل ووجهه أن البية يهودية القلب والعمل عبودية القلب أو أن الدين إما ظاهر وهو العمل أو باطن وهو البية فهو بقوله عليه الصلاة والسلام «تعلموا لغرائص فإنها بصف العلم لتتمتها بالموت المعامل للحياة وروى عنه ما يدل على أنه رجع العلم كما قال [مس الخفيف]

عمدة الحير عددا كلمات أروع قلها حبر اليرسة  
اتمنى الشهوات وأرهد ودع ما لبس بعبك واعمل بيعة  
العزقة (٤٢/١).

(٤) حاصل الفرق أن البية في الأول هو معلقة ببعض العمل وفي الثاني متوجهة إلى ما لأجله العمل من الأمل ، وقيل هذه مؤكدة للأولى تنبيهاً على سر الإخلاص ، وقيل المراد بالأعمال المعاديات والثاني الأمور المساحات فإنها لا تعد الثوابت إلا إذا بوى بها فاعلمها التفرقات كالأكل والمشارب والمساكن وسائر اللذات إذا بوى به العوة على الطاعات لا سببه الشهوات «فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله» فإنه تمصيل ما أجمله واستنبطه لتقصود عمداً أصله ، وبحريه أن قوله «إِنَّمَا لَا مَرِيءَ مَا نَوَى» دل على أن الأعمال تحب حباً مطلقاً كانت حاصلة لله فهي له تعالى وإن كانت للدنيا فهي لها ، وإن كانت لغير شخص فهي بذلك ، فالتقدير إذا تقرر أن لكل إنسان موبى من حاعة أو مباح أو غيرهما «فمن كانت هجرته» إلخ فيسمى من قصد بهجرته وجه الله واستقر إلى رضاه لا يحبطها شيء من الأغراض الدنيوية فهو كناية عن تحليل البية أو ذكر الله توطئة لذكر الرسول ﷺ تحصيلاً به بالله وتمهيداً للهجرة إليه أو ذكر الله للتزير والإيهام إلى أن الهجرة إليه عليه الصلاة والسلام كالهجرة إلى الله تعالى كقوله «مَنْ يُطِيعِ أَوْسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ» وهجرته إلى ما هاجر إليه أي

الله وَإِلَى رَسُولِهِ؛ فَهَاجَرْتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هَاجَرْتُهُ بِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ  
امْرَأَةٌ يَتَرَوُّجُهَا ، فَهَاجَرْتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٣٢٢) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ قَالَ: حَظَبَ عُمَرُ بْنُ  
الْحَطَّابِ النَّاسَ فِي زَمَانِ الرَّمَادَةِ ، <sup>(١)</sup> فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَنْفُسِكُمْ ،  
وَفِيمَا غَابَ عَنِ النَّاسِ مِنْ أَمْرِكُمْ ، فَقَدْ انْتَلَيْتُمْ بَكُمْ وَانْتَلَيْتُمْ بِي ، فَمَا أَذْرِي  
السَّخْطَةَ عَلَيَّ دُونَكُمْ أَوْ عَلَيْكُمْ دُونِي ، أَوْ قَدْ عَمَّنِّي وَعَمَّتْكُمْ ، فَهَلُّوْا  
فَلَنْدُعَ اللَّهِ يُصْلِحَ قُلُوبَنَا ، وَأَنْ يَرْحَمَنَا ، وَأَنْ يَرْفَعَ عَنَّا الْمَحَلَ ، <sup>(٢)</sup> قَالَ:  
فَرُبِّي عُمَرُ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّمَا يَدِينُ يَدْعُو اللَّهَ ، وَدَعَا النَّاسُ ، وَتَكَى ، وَتَكَى النَّاسُ  
مَلِيًّا ، <sup>(٣)</sup> ثُمَّ تَرَكَ .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/٤٤) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ السُّهْدِيِّ قَالَ إِنِّي لَجَالِسٌ نَحْتُ  
مِجْبَرٍ عَمَرَ وَهُوَ يَحْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ: «إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ» <sup>(٤)</sup> .

= منصرفه إلى العرض الذي هاجر إليه ، وأشد معصا المحلصين لمعصا المحلطين  
[من البيط]

بما هافل القلب عن ذكر الميات	عما فلل ستوي بيس أموت
إن الحصاد له وقت إلى أجل	فادكر مصائب أيام وساعات
لا تطنس إلى الدنيا وزينها	قد حان للموت يا ذا الميت أد ياتي
وكن حريصاً على الإخلاص في عمل	فلنما الممحل الراكي بيات

المرقاة

(١) زمان الرمادة . الذي هلك الناس فيه ومن عمر من الجدب ، سمي بذلك لأن الأرض صارت  
كالرماد

(٢) المحل أي الجدب ، وأصل المحل المقطع المنقطع ويس لأرض من الكلا

(٣) ملئاً بتشديد الياء : أي وفتاً طويلاً .

(٤) أي كثير علم الناس جهل لقب ولعل ، انعد لعدم حرفة يتأكل بها دأ هبة وأبهة يتحرر  
ويتعاطم بها يدعون الناس إلى الله ويقر هو منه ويستفتح عيب غيره ويعلم ما هو أقبح منه  
ويظهر للناس التمسك والتعبد ويسارر ربه بالمعصاة إذا حلا به ، ذنب من انتداب لكن عليه  
ثياب فهد هو الذي حذر منه الشارع ﷺ فما حذر من أن يحطبك بحلاوة لسانه ويحرقك نار  
عصيانك ويقتك بشر باعده وجانه ، قال الزمخشري رحمه الله تعالى ولما فقدوا أحب  
لكثرة وأمعنهم إلى الله تعالى وأمقتهم هذه لأنهم حطوا بالكفر تمويهاً وتديباً وباشكر =

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ خُطَبَاتُ عُمَرَ فِي بَابِ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَاتِّخَاذِ الْأَحْكَامِ<sup>(١)</sup>.

## خُطَبَاتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ مَعِينٍ (٦٢/٣) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْرُومِيِّ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بُويعَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، فَخَطَبَهُمْ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :  
إِنَّمَا النَّاسُ إِنْ أَوَّلَ مَرْكَبَ صَغَتْ ، وَإِنْ بَعْدَ الْيَوْمِ إِيَّامًا ، وَإِنْ أَعِشَ تَأْتِيَكُمْ الْحُطْبَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَمَا كُنَّا خُطَاءً وَسَيَعْلَمُنَا اللَّهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ الطَّيْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٣٠٥/٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْبٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : لَمَّا تَابَعَ أَهْلُ الشَّوْزِيِّ عُثْمَانَ ، حَرَّحَ وَهُوَ أَشَدُّ كَأَنَّهُ<sup>(٢)</sup> ، فَأَتَى مُتَّبِعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى الشَّيْخِ<sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ : إِنَّكُمْ فِي ذَارِ قُلُوعَةٍ ،<sup>(٤)</sup> وَفِي نَفْيَةِ أَعْمَارٍ ، فَتَادَرُوا أَحَالَكُمْ بِخَيْرِ مَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ ؛ فَلَعَلَّ أَتَيْتُمْ صَبِيحَتُمْ أَوْ مُسَيِّتُمْ ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَ طَوَيْتَ عَلَى الْعُرُورِ ، ﴿ فَلَا تَعْرِتُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَمُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْعَرُودُ ﴾<sup>(٥)</sup> ، اعْتَبَرُوا بِمَنْ مَضَى ، ثُمَّ جِدُّوا وَلَا تَغْفُلُوا ، فَإِنَّهُ لَا يُعْمَلُ عَنْكُمْ ؛ أَيْنَ أَنَاءُ الدُّنْيَا وَإِخْوَانُهَا الَّذِينَ أَنَاؤُوهَا<sup>(٦)</sup> ، وَغَمَرُوهَا وَمَتَمَّوْا بِهَا طَوِيلًا أَلَمْ تَلْقِبْهُمْ أَزْمُوا بِالدُّنْيَا حَيْثُ رَمَى اللَّهُ بِهَا ، وَأَطْلُبُوا الْآخِرَةَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ صَرَفَ لَهَا مَثَلًا ؛ وَلِلدَّيِّ هُوَ خَيْرٌ ، فَقَالَ

= استهزأ وحداها ولذلك أرسل مبهم ﴿ إِنَّ أَلْتَوَيْتَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنْ أَسْفَرٍ ﴾ اهـ بعض القدير (٤١٩/٢)

(١) انظر (٢ و ٨ و ١٠ و ٤٥)

(٢) تعبير النسي بالانكسار من شدة الهم والمعاناة . إ- ح ١

(٣) أي تحول وإرتحال . إ- ح ٢

(٤) [سورة قصص . آية ٣٣] «وَلَا يَمُرُّكُمْ أَيُّ يَأْتِي بِكُمْ» أي ما يبرحكم التوبة والمعصية فيحرمكم على

المعاصي بسبب حلم الله وإمهاله العرور الشيطان الجالين وحاشيته (٣٤٨/٢)

(٥) أي حرثوها .

عروجل: ﴿وَأَصْرَبْتُ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أُرْسَلْتُ مِنَ النَّسَاءِ﴾ - إلى قوله - ﴿أَمَلًا﴾<sup>(١)</sup> وَأَقْبَلَ النَّاسُ يُبَايِعُونَهُ.

وَأُخْرِجَ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضًا فِي تَارِيخِهِ (٤٤٦/٣) بِإِسْنَادٍ فِيهِ سَبَقٌ عَنْ عُثْبَةَ قَالَ: خَطَبَ عُثْمَانُ النَّاسَ بَعْدَ مَا بُويعَ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي قَدْ حُمِلْتُ وَقَدْ قُبِلْتُ، أَلَا وَإِنِّي مُشْعٌ وَلَسْتُ بِمُتَّبِعٍ، أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَلَّ وَسَبَّ نَبِيٍّ ﷺ ثَلَاثًا: اِتِّتَاعَ مَنْ كَانَ قَبْلِي فِيمَا اخْتَمَعْتُمْ عَلَيْهِ وَسُنَّتُمْ، وَسَرَّ<sup>(٢)</sup> سُنَّةَ أَهْلِ الْخَيْرِ فِيمَا لَمْ تَشْعُوا عَنْ ثَلَاثٍ<sup>(٣)</sup>، وَالْكَفَّ عَنْكُمْ إِلَّا فِيمَا اسْتَوْجَبْتُمْ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ<sup>(٤)</sup> قَدْ شَهِنَتْ إِلَى النَّاسِ، وَمَالٌ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنْهُمْ، فَلَا تَزْكُوا إِلَى الدُّنْيَا<sup>(٥)</sup> وَلَا تَتَّبِعُوا بِهَا<sup>(٦)</sup>، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبَقِيَّةٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّهَا غَيْرُ تَارِكَةٍ<sup>(٧)</sup> إِلَّا مَنْ تَرَكَهَا.

### خُطْبُ مُتَفَرِّقَةٍ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الذَّيْهَوِيُّ فِي الْمَجَالِسَةِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَمَّانَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ ابْنُ آدَمَ! اعْلَمُوا أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ الَّتِي وَكَّلَ بِكَ لَمْ يَزَلْ يُحْمِلُكَ،<sup>(٨)</sup> وَيَنْحَطِّي إِلَى غَيْرِكَ مِنْذُ أَنْتَ فِي الدُّنْيَا، وَكَأَنَّهُ قَدْ نَحَطِيَ غَيْرَكَ إِلَيْكَ وَقَصَدَكَ،<sup>(٩)</sup> فَحُذِرْكَ<sup>(١٠)</sup> وَاسْتَعِدَّ لَهُ، وَلَا تَعْمَلْ فَإِنَّهُ لَا يُعْمَلُ عَنْكَ، وَاعْلَمُوا ابْنَ آدَمَ! إِنَّ عَمَلْتَ عَنْ نَفْسِكَ وَلَمْ تَسْتَعِدَّ لَمْ يَسْتَعِدَّ لَهَا غَيْرُكَ، وَلَا بُدَّ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ فَحُذِرْ نَفْسَكَ، وَلَا تَكِلْهَا إِلَى غَيْرِكَ، وَالسَّلَامُ كَذَا فِي الْكُتُبِ (١٠٩/٨)

(١) [سورة الكهف آية ٤٥ - ٤٦]

(٢) مصدر في حالة النصب وعطف على اتباع، من سر الطريق سارها

(٣) جماعة يصي ما اجتمعتم في سيرها.

(٤) بفتح حاء وكسر صاد أي في الحسن والنصارة وسرعة الدناء كالمفاكهة الخضرة

(٥) لا تميلوا إلى بهجتها ونضارتها.

(٦) لا تاتبعوها

(٧) أي لا تمهل أن يتركها أحد

(٨) يعني لم يزل يوحرك.

(٩) يعني كأنه يقصدك بتخطي غيرك إلى جاسك.

(١٠) أي علموا تحرز به من الأعمال.

وَأَخْرَجَ الدِّيَّوَرِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ حَطَّتِ النَّاسَ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ ، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ عُنْمٌ <sup>(١)</sup> ، وَإِنْ أَكْبَسَ الْكَئِيسَ مِنْ دَانَ نَفْسُهُ <sup>(٢)</sup> ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَاتَّسَبَ مِنْ نُورِ اللَّهِ نُورًا لَطْلَمَةً لِقَرَرٍ ، وَلِيُخْشَ عِنْدَ أَنْ يُخْشَوْهُ اللَّهُ أَغْمَى وَقَدْ كَانَ تَصْبِيرًا ، وَقَدْ يَكْبِي الْحَكِيمَ حَوَامِعُ الْكَلِمِ <sup>(٣)</sup> ، وَلَا ضَمُّ يَبَادِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ <sup>(٤)</sup> ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ لَمْ يَحْفَ شَيْئًا ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَمَنْ يَرْجُو بَعْدَهُ ؟ كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٢٤/٨) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ حَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ السَّرَائِرِ <sup>(٥)</sup> ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ أَحَدٌ عَمَلًا فُطِرَ سِرًّا إِلَّا أَلَسَهُ اللَّهُ رِذَاءَهُ عِلَاقِيَّةً ، إِنْ خَيْرًا فَحَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَفَسَرٌ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : وَرِيشًا <sup>(٦)</sup> - وَلَمْ يَقُلْ وَرِيشًا - ﴿وَلْيَأْسُ الْتَقْوَى ذَلِكَ سِرٌّ﴾ <sup>(٧)</sup> قَالَ : السَّمْتُ الْحَسَنُ . كَذَا فِي الْكَثَرِ (١٣٧/٢) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(٨)</sup> وَالْبَرَاءُ وَالْمُرُوزِيُّ وَالشَّاشِي وَأَبُو يَعْلَى وَصَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ زَاهِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ يُحْطَبُ فَقَالَ إِنَّا - وَاللَّهِ - قَدْ صَبَحْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّعْرِ وَالْخَصْرِ ، وَكَانَ يُعَوِّذُ مَرْصَانًا ، وَيُسَبِّحُ جَبَابِرَنَا ، وَيَعْرِوُ مَعَنَا ، وَيُؤَاسِينَا بِالْقَبِيلِ وَالْكَثِيرِ ، وَإِنْ نَاسًا يُعَلِّمُونِي بِهِ عَسَى أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدُهُمْ رَأَةً فَطُ كَذَا فِي الْكَثَرِ (٤٤/٤) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٢٨/٧) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى

(١) أي عيبه

(٢) أي أعقل العاقل من أذل نفسه واستعبدها وحاسبها .

(٣) أي كلام كثير المعاني قليل الألفاظ .

(٤) يعني لا يكفيه الإشارة فقط بل لا بد من التذلل .

(٥) جمع السريرة : ما يكتُم ، وسر .

(٦) هذه قراءه عثمان ، وأخرج ابن مردويه عن عثمان رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يقرأ «وريشاً» ولم يقل «وريشاً» . الدر المنثور (٤٣٤/٣) .

(٧) [سورة الأعراف آية ٢٦] «وريش جمع الریش ساس الرنة ، أو الماب عن كلمات القراء (ص ١٠٤) ﴿وَلْيَأْسُ الْتَقْوَى﴾» أصل المصباح أو سمت الحسن الحلايين (١٣١) .

(٨) في المسند (٦٩/١) .

في الكبير<sup>(١)</sup> ورأى: فقال له أعين من امرأة القرادق: يا نعل! إنك قد تدلت ، فقال من هذا فقالوا: أعين ، فقال: نأ أنت أيها النعل ، قال: فوثب أسس إلى أعين ، قال وجعل رجل من بني ليث يرعهم<sup>(٢)</sup> عنه؛ حتى أدخله دَرَه ورجلُهما رجُل الصَّحيح غير عَدَد لب زاهر وهو وثقه انتهى

وأخرج الشافعي والبيهقي (٩/٨) عن مَالِك<sup>(٣)</sup> عن عُمَرُ أَبِي سُهَيْلٍ نَزَلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ يَقُولُ فِي حُطْنَتِهِ: لَا تُكَلِّفُوا الصَّعِيرَ<sup>(٤)</sup> انْكُتِبْ (فَإِنْ كُنْتُمْ)<sup>(٥)</sup> مَنَى كَلَفْتُمُوهُ الْكُتْبَ سَرَقَ ، وَلَا تُكَلِّفُوا الْأَمَةَ غَيْرَ ذَاتِ الصَّنْعَةِ<sup>(٦)</sup> الْكُتْبَ؛ فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُ الْكُتْبَ كُنْتُمْ بِفَرْحَتِهَا ،<sup>(٧)</sup> وَبَعُفُوا<sup>(٨)</sup> إِذْ

(١) أي يعني الموصلي مسدان كبير ، وصغير .

(٢) قاله ابن الكلبي: إما قيل له «نعل» لأنه كان يشبه برجل من أهل مصر سمه نعل ، وكان طويل الناحية ، فكان عثمان إذا نزل من عليه وعيب شبه بذلك الرجل بطول لحيه لم يكونوا يجودون على عر هذا . انظر عريب الحديث لأبي حنيفة (٤٢٦/٣) .

(٣) أي يسميهم «إح» .

(٤) وأخرج هو أيضاً في الموطأ: باب في الاستئذان في الأمر بالرفق بالمملوك (ص ٣٨٥)

(٥) أي العلام الصغير الذي لا يطبق ، قال الساجي يعني كذبت الصبي الصغير إذا كلف الكسب وأن يأتي بالخراج وهو لا يصلح لذلك فإنه ربما أصغره إلى أن يتحصن مما لزمه من الخراج بأن سرقه . (أما الأعمال التي تائب الصغير ولا شئ عليه ولا يلام على التصغير فيها فإنه لا بأس من أن يكلف بها بعموم قوله تعالى في سورة النساء ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ إِذَا يُلْعَوُا بِالْكَفِّ﴾ أي احتيروهم ودربرهم على عمل يكسبون به ويرب ربهم مصدر رفهم إذا كروا ، ويقس على يئسهم غيرهم من لصغار ، والله أعلم) الأوجز (٤٤٥/٦)

(٦) من مشن البيهقي ، وفي الأصل: «فأيه» .

(٧) قال صاحب محضر المصباح لصناعة تكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة اهـ قال تعالى ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّاسَ الْكُفَّاءَ﴾ الآية صيغه صاحب المحبى فتح الصدول لعين بسبب تحنية ساكنة ، قال: والمراد به حرفة الرجل وصناعته . الأوجز (٤٤٤/٦) .

(٨) قال الساجي يريد أي إن ألزمت حرجاً وهي ليست بدت صعبة تصعب اضطرها دت بني . كسب من أي وجه أمكف وكان ذلك سألني أن تكسب بمرحى ، قال الله تعالى ﴿وَلَا تُكَلِّفُوا مَعَكُمْ عَلَى أَنْ يُضْلُوا الْأَمْوَلاً﴾ اهـ الأوجز

(٩) قال البرقي أمر من عب يعف كصرب يصرب أي يرهو ويستمر عن تكليف لامة ولصغير لمذكورين وقوله «إد» تليل و«أعكم الله» أي أعاكم الله عن ذلك بما فتحه عليكم ووسع في الرزق اهـ وقريبه ما في الساجي . قال . يريد عموماً عن لكسب لحيث أي =



أَعَفَّكُمْ اللَّهُ، وَعَلَيْكُمْ مِنَ الْمَطَاعِمِ<sup>(١)</sup> بِمَا طَبَّ مِنْهَا. قَالَ ابْنُ بَهْزٍ: وَرَفَعَهُ نَعَصُهُمْ عَنْ عُثْمَانَ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ؛ وَرَفَعَهُ صَعِيفٌ كَذَا فِي لُكْنَرٍ (٤٧/٥).

وَأَخْرَجَ ابْنُ بَهْزٍ عَنْ (رَبِيعٍ)<sup>(٢)</sup> بْنِ الصَّغْتِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّا كُمْ وَلَعَبَسَ - يُرِيدُ التَّوَدَّ<sup>(٣)</sup> - مِنْهَا قَدْ ذُكِرَتْ لِي أَنَّهَا فِي بُيُوتِ نَاسٍ مِنْكُمْ، فَمَنْ (كَانَتْ)<sup>(٤)</sup> فِي بَيْتِهِ فَيُحَرِّفُهَا أَوْ يَكْسِرُهَا، وَقَالَ عُثْمَانُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ فِي مَذَى التَّوَدِّ، وَلَمْ أَرْكُمْ قَدْ أَخْرَجْتُمُوهَا، فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ بِحَرَمِ الْخَطْبِ، ثُمَّ أَرْزُلَ إِلَى بُيُوتِ الْبَيْنِ هُنَّ فِي بُيُوتِهِمْ فَأُحَرِّفُهَا عَلَيْهِمْ. كَذَا فِي لُكْنَرٍ (٣٣٤/٧).

وَأَخْرَجَ ابْنُ بَهْزٍ عَنْ عَسَاكِرَ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَضِيْدٍ أَنَّ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ أَمَرَ الصَّلَاةَ بِعَيْنٍ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ السُّنَّةَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُنَّةُ صَاحِبَيْهِ؛ وَلَكِنْ حَدَّثَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ؛ فَجِئْتُ أَنْ (يَسْتَوُوا)<sup>(٥)</sup> كَذَا فِي لُكْنَرٍ (٢٣٩/٤).

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: خَطَبَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ، فَذَكَرَ الْفَقْرَ، فَمَا رَأَى يَقُولُ: إِنَّهُ بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الْعُرْنَةِ؛ حَتَّى نَكَى وَأَنْكَى مِنْ حَوْلَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ

اتركوه واصبروا عنه إذ أعفكم الله أي إذا أوحىكم الله تعالى البلى إلى التعفف بالعسى أنه والأوجه عندي أنه تأسيس وأمر متتابع، أي كبراً عن لمحارم كلها سواء كان من باب أحد الإخراج لمحرام أو السؤل المحرام أو النظر المحرام أو غير ذلك الأوجه

(١) مفتح الميم وكسر الميم أي من الأطعمة «بما طاب منها» أي بما حل وحار، قال صاحب لمحلى ويكون عارياً عن لشبهة أنه قال الباقى أي بما حل وسبب من لمحرم والكرامية، قال الله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا ثَمَودَ إِذْ هَبَّتْ شَاقِبَتُهَا فَاتَّخَذُوا مِنْهَا هَضْبَةً﴾ وكذا عثمان رضي الله عنه يقول ذلك في خطبته لثعم موعظته به الأوجه

(٢) من سنن البيهقي (٢١٥/١) وكتب الرجاء، وفي الأصل ولكن «رند» وهو تصحيف

(٣) اسرد لغة ذات صدود وحجارة وقصير، تعتمد على لفظ وتفن فيها الحجارة عني حسب ما يأتي به القاص: الرهر، وتعرف عند العامة «بـالصدولة»

(٤) من سنن البيهقي (١٠/١١٥)، وفي الأصل والكنز: «كان»

(٥) من سنن البيهقي (٣/١٤٤)، (أي جاء في هذا لعدم ناس كثيرين، فحمت أن يعطوا أن

انصلا ركعت على «نوا» وفي الأصل ونكر «استنوا»

مَرْوَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: حَطَبْنَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : مَا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَبْرِ وَدَكَرَهُ إِلَّا بَكَى . كَذَا فِي الْكَتِّ ( ٨ / ١٠٩ )

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ ( ١ / ٦٢ ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : كُنْتُ أَبْتَاعُ الثَّمَرِ مِنْ بَطْنِ مَنْ الْيَهُودُ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو قَيْصَاعَ ، فَأَبِيعُهُ بِرَيْحَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! إِذَا اشْتَرَيْتَ فَكُنْتُ ، وَإِذَا بَعْتَ فَكُنْتُ ( ٢ ) . وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ ( ١ / ٦٢ ) عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ يَأْمُرُ فِي خُطْبَتِهِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ( ٣ ) وَدَبْحِ الْحَمَامِ .

### أَخْرَجُ خُطْبَةَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ ( ٣ / ٤٤٦ ) مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ عَنْ بَذْرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ : أَخْرَجُ خُطْبَةَ خَطْبَتِهَا عُثْمَانُ فِي جَمَاعَةٍ : إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَعْطَاكُمْ الدُّنْيَا لِتَطْلُبُوا بِهَا الْآخِرَةَ ، وَلَمْ يُعْطِكُمْهَا لِتَرْكَبُوا إِلَيْهَا ، ( ٤ ) إِنَّ الدُّنْيَا تَمُتُ وَالْآخِرَةُ تَمُتُ ، فَلَا تُطْرَبُكُمْ الْفَانِيَّةُ وَلَا تُشْعَلُكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ ، فَأَيُّوْا مَا يَتَغَى عَلَى مَا يَمُتُ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ ، وَإِنَّ الْمَصِيرَ إِلَى اللَّهِ ، انْتَقُوا اللَّهَ حَلَّ وَعَزَّ ؛ فَإِنَّ نَقْوَاءَ جَنَّةٍ مِنْ بَابِهِ ( ٥ ) وَزَيْسِلَةٌ عِنْدَهُ ، وَاحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ الْبَعِيرَ ، ( ٦ ) وَالرُّمُومَ جَمَاعَتَكُمْ ، لَا تُصِيرُوا أَحْزَانًا ﴿ وَادْكُرُوا يَسْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾

( ١ ) أخرج أيضاً البخاري في تكملة في كتاب الجوع ، باب لكل على البع ( ١ / ٢٨٥ )

( ٢ ) وافرق بين الكل والاكتيال أن لاكتيال يستعمل إذا كان لكل نفسه كما يقال فلا مكس ل نفسه وكاسب ل نفسه وغيره وكذلك الاشتراء ل نفسه واشتراء عام ( وهذا الحديث يدل على أن ما بكل لا يجوز بيعه جرافاً من غير كيل ، وكذلك ما يورن لا يجوز بيعه جرافاً من غير ورن مع من لعر ، وستثنى لفقهاء بيع الجراف من غير كيل ولا ورن ولا عد بضرورة بشروط ذكروها في كتبهم ، فراجعها إن شئت ) . حاشية البخاري .

( ٣ ) الكلاب بضمة المؤدبة وأما كلاب الصيد والماشية والحرث فلا والنحمام الذي يطيره أصحابه ليأتي بحمام آخر .

( ٤ ) أي لتقبلوا إليها .

( ٥ ) وقاية من شدة عذبه .

( ٦ ) هي أحوال الدهر وأحداثه والمتغيرة .

فَأَصْبَحَتْهُمْ يَبْعِيهِمْ إِخْوَانُهُ<sup>(١)</sup> وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا قَالَ عُثْمَانُ فِي خُطْبَةٍ فِي فَصْلِ الْخُرَاسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي بَابِ الْجِهَادِ<sup>(٢)</sup>.

## خُطَبَاتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَوَّلُ خُطْبَةٍ لَهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ حَرْبٍ فِي تَارِيخِهِ (٤٥٧/٣) بِإِسْنَادٍ فِيهِ سَيْفٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ: أَوَّلُ خُطْبَةٍ خُطَبَهَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ اسْتُخْلِفَ، حَمْدُ اللَّهِ وَأُتِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْزَلَنَا كِتَابًا هَادِيًا بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَحَدُّوا بِالْخَيْرِ وَدَعُوا الشَّرَّ، الْمَرَاتِلُ أَذْوَاهَا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ يُؤْذِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ حُرْمًا<sup>(٣)</sup> غَيْرَ مَجْهُولَةٍ، وَفَصَّلَ حُرْمَةَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْحُرْمِ كُلِّهَا، وَشَدَّ<sup>(٤)</sup> بِالْإِخْلَاصِ وَالْتَوَاجُدِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ<sup>(٥)</sup> مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ إِلَّا بِالْحَقِّ، لَا يَجُلُ أَذَى الْمُسْلِمِ إِلَّا مِمَّا يَحْتِ، بِدَعَا أَمْرَ الْعَامَّةِ<sup>(٦)</sup>، وَحَاصَّةَ أَحَدِكُمْ - الْمَوْتُ<sup>(٧)</sup> -، فَإِنَّ

(١) [سورة آل عمران آية: ١٠٣].

(٢) انظر (١/٥٣٨).

(٣) الحُرْمُ جمع لحرمة ما لا يحل انتهاكه من دماء أو حق أو صحة أو نحو ذلك.

(٤) أي قوَّى.

(٥) والمراد أن المسلم لكامل من هذه صفته، وهو مبالغة في البحث بالإحصاف بها ولا يلزم من ذلك أن من اتصف وحده كان كاملاً فإن المراد مع مراعاة باقي الأركان وحقبة المراد من جمع إلى أداء حقوق الله تعالى حقوق المسلمين، ووجه تخصيص الناس بالبدن والتذكر لأن أكثر أنواع الإيذاء يقع بهما والناس هو المعبر عما في الإنسان وأكثر الأفعال بالبدن، ووجه تقديم البدن لأن الإيذاء به أغلب وأشد، ولأنه يمكن لقول به في المصائب والموحودين والحادثين بخلاف البدن، نعم يمكن أن يشارك البدن للناس في ذلك بالكتاب ويشتمل اليد المعبودة كالاستيلاء على حق الغير من غير حق وعلى كل تقدير يستثنى ما كان من التجرع والبصرب وغيرهما بحق للشرع وذلك ظاهر، انصاف (١/٧٦).

(٦) أي القيمة التي نعم الناس.

(٧) أي تعجلوا بالأعمال الصالحة قبل مجيء القيامة والموت.

النَّاسَ أَمَّاكُمْ<sup>(١)</sup> . وَإِنَّ مَا مِنْ خَلْقِكُمْ السَّاعَةَ تَخْذُوكُمْ<sup>(٢)</sup> . تَخَفُّوْا تَلَحُّقُوا<sup>(٣)</sup> ، فَإِنَّمَا يَنْتَظِرُ النَّاسَ أَحْرَاقُهُمْ<sup>(٤)</sup> ، انْشُؤْا اللَّهَ عِبَادَهُ فِي عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ ، إِنَّكُمْ مُسْرُؤُونَ حَتَّى عَنِ الْبَيْعِ وَالنَّهَائِمِ ، أَطِيعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَعْصُوهُ ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْخَيْرَ فَخُذُوا بِهِ ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الشَّرَّ فَذَعُوهُ ، ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٥)</sup>

### خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فَصْلِ الْعَشِيرَةِ لِلرَّجُلِ

أَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ خَطَبَ ، فَقَدَّ: عَشِيرَةَ الرَّجُلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ خَيْرٌ مِنَ الرَّجُلِ لِعَشِيرَتِهِ؛ إِنَّهُ إِنْ كَفَّ يَدَهُ عَنْهُمْ كَفَّ يَدًا وَاحِدَةً ، وَكَفُّوا عَنْهُ أَيْدِيَّ كَثِيرَةٍ مَعَ مَوَدَّتِهِمْ وَجَعْلِهِمْ وَنَصْرَتِهِمْ ، حَتَّى لَوْ بَيْنَا عَصَبُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ وَمَا يَعْرِفُهُ إِلَّا بَحْسُهُ<sup>(٦)</sup> وَسَأَلُوهُ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَنَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ سَدِيدٌ﴾<sup>(٧)</sup> قَالَ عَلِيٌّ: وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ: الْعَشِيرَةُ ، فَلَمْ نَكُنْ لِلْوَطِ عَشِيرَةً؛ فَوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي تَرَوْه<sup>(٨)</sup> مِنْ قَوْمِهِ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي شُعَيْبٍ ﴿وَإِنَّا لَنَرْنَكَ فَيْسًا ضَعِيفًا﴾<sup>(٩)</sup> قَالَ: كَانَ مَكْمُورًا؛ فَتَسَوَّاهُ إِلَى الضَّعِيفِ ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾<sup>(١٠)</sup> قَالَ عَلِيٌّ: فَوَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا هَانُوا جَلَالَ رَبِّهِمْ إِلَّا الْعَشِيرَةُ. كَذَا فِي الْكَنْزِ (١/٢٥٠)

(١) إِنَّ النَّاسَ أَمَّاكُمْ: قدامكم؛ أي مضوا قبلكم.

(٢) أي تسوقكم

(٣) أي الصوت

(٤) [سورة الأهل: آية: ٢٦].

(٥) احسب في الأصل لشرف بالآباء وما يعتد للإنسان من مصحريهم

(٦) [سورة هود: آية: ٨٠].

(٧) اثروه العدد الكثير

(٨) [سورة هود: آية: ٩١].

(٩) أي أعمى ، وهذا قول سعيد بن جبير والثوري ، وقال السدي معه أسب واحد ، وقال

أبو روق يعنون ذليلاً ، لأن عشيرتك ليسوا على ذلك

(١٠) [سورة هود: آية: ٩١] ﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾ ما كانو يقتلوه رحماً ، فيسمى القتل لذلك رحماً وهو

على سبيل المجاز «ح»

### حُطِبَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا خَضَرَ رَمَضَانُ

أَخْرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَالتَّبَهِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ عِيْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْطُبُ إِذَا خَضَرَ رَمَضَانُ ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ الَّذِي قَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ، وَلَمْ يَقْرَضْ قِيَامَهُ، لِيَخْذَرَ رَجُلٌ أَنْ يَقُولَ: أَصُومُ إِذَا صَامَ فَلَانٌ، (أَوْ) (١) أَفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ فَلَانٌ، أَلَا إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَكِنْ مِنَ الْكُذِبِ وَالْبَاطِلِ وَاللَّغْوِ، (٢) أَلَا لَا تَقْدَمُوا الشَّهْرَ، إِذَا رَأَيْتُمْ إِنْهَالًا فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمْوهُ فَافْطَرُوا، فَإِنْ عَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتَقُوا الْعِدَّةَ، (٣) قَالَ: كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ نَعْدَ صَلَاةِ الْمَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ. كَذَا فِي الْكَفَرِ (٤) (٣٧٢).

### حُطِبَتْ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَقْرِ وَأَهْوَالِهِ

أَخْرَجَ الصَّائِغِيُّ فِي الْمَعَانِي وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ خَطَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ: عِبَادَ اللَّهِ! وَاللهِ الْمَوْتُ لَيْسَ مِنْهُ مَوْتُ! إِنْ أَقَمْتُمْ لَهُ أَحَدَكُمْ، وَإِنْ فَرَزْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكْتُمْ، فَالْتَجَاءُ النَّجَاةُ، وَالْوَحَاءُ الْوَحَاءُ (١) وَرَاءَكُمْ طَالِبٌ حَيْثُ (٢) الْفَقْرُ؛ فَاحْذَرُوا صَغَطَهُ (٣) وَطَلَمَتَهُ وَوَحْشَتَهُ، أَلَا وَإِنَّ الْفَقِيرَ حُمْرَةً مِنْ حُمْرِ النَّارِ، أَوْ رَوْضَةً مِنْ رِيَاصِ الْجَنَّةِ، أَلَا وَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَقُولُ: أَا بَيْتُ الطُّلَمَةِ، أَا بَيْتُ الدُّودِ، أَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ، أَلَا وَإِنَّ وَرَاءَ ذَلِكَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ، نَارٌ حَرًّا شَدِيدًا، وَفَقْرٌ نَعِيدٌ، حَيْثُهَا حَبِيدٌ، وَحَازِنٌهَا مَالِكٌ، لَيْسَ لَهُ فِيهِ - وَفِي لَعْنَةِ يَبْهَ - رَحْمَةٌ، وَأَلَا وَرَاءَ ذَلِكَ

(١) من سنن البيهقي، وفي الأصل: «و»

(٢) من سنن البيهقي (٤) (٢٠٩)، وفي الأصل: «والكبر» ولستحب لكرم وهو تصحيح

(٣) هذه الحديث دلالة على محمور أنه لا يجوز صوم يوم الشك ولا يوم الثلاثاء من شعبان عن رمضان، وكانت ليلة الثلاثاء ليلة عيم لموي (٤٧) (٣٤٧)

(٤) السرعة - ح -

(٥) أي سريع - ح -

(٦) أي تصيفه

جَنَّةٍ غُرُصُهَا السَّمَوَاتُ<sup>(١)</sup> وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ، خَلَقْنَا اللهَ وَإِنَّا كُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، وَأَحَازَنَا وَإِنَّا كُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ؛ كَمَا فِي الْكَتَرِ (١١٠/٨) وَذَكَرَ أَنَّهُ كَثِيرٌ فِي الْبَدَايَةِ (٦/٨) هَذِهِ الْمُطْفِئَةُ عَنِ الْأَصْبَعِ نَبِيٌّ ثَبَاتٌ قَالَ : صَبَدَ عَلَيَّ ذَاتُ يَوْمٍ الْجَمْرُ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ الْمَوْتَ فَذَكَرَ نَجْوَاهُ وَرَادَّ نَعْدَ قَوْلِهِ أَنَا تَبَتُّ الْوَحْشَةَ ، أَلَا وَإِنَّ وَرَاءَ ذَلِكَ يَوْمًا يَنْشِئُ فِيهِ الصَّغِيرُ ، وَيَشْكُرُ فِيهِ الْكَبِيرُ ، ﴿وَتَصْبَحُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ فَحَمَلُهَا وَتَرَى أَشَارَ سُكْرَتِي وَمَا هُمْ بِسُكْرَتِي وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾<sup>(٢)</sup> . وَرَادَّ فِي رَوَاتِهِ : ثُمَّ بَكَى وَبَكَى الْمُسْلِمُونَ حَوْلَهُ .

### خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْقَبْرِ وَالْآخِرَةِ

أَخْرَجَ الدِّيْنَوَرِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحِ الْجَعْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خُطِبَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمًا ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : عِبَادَ اللهِ ! لَا تَحْسَرُوكُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّهَا دَارُ النَّلَاءِ مُخْفَوَةٌ ، وَالنَّفْسُ مَعْرُوفَةٌ ، وَبِالْعَذْرِ مَوْصُوفَةٌ ، وَكُلُّ مَا فِيهَا إِلَى رَوَالٍ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا دَوْلٌ<sup>(٣)</sup> وَبَسْجَالٌ ، لَنْ يَسْلَمَ مِنْ شَرِّهَا سِرَالُهَا ،<sup>(٤)</sup> بَيْنَ أَهْلِهَا فِي رَحَاءٍ<sup>(٥)</sup> وَشُرُورٍ ؛ إِذَا هُمْ مِنْهَا فِي نَلَاءٍ وَغُرُورٍ ، الْعَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ ، وَالرَّحَاءُ فِيهَا لَا يَدُومُ ، وَإِنَّمَا أَهْلُهَا فِيهَا أَغْرَاصٌ<sup>(٦)</sup> مُسْتَهْدَفَةٌ ؛ تَرْمِيهِمْ بِسَهْمِهِمْ وَتَقْصِمُهُمْ بِجَهَامِهَا .<sup>(٧)</sup> عِبَادَ اللهِ ! إِنَّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا ، عَنْ سَبِيلِ مَنْ قَدْ مَضَى مِمَّنْ كَانَ أَطْوَى مِنْكُمْ أَغْمَارًا ، وَأَشَدَّ مِنْكُمْ نَطْشًا ، وَأَعَمَّرَ دِيَارًا ، وَأَنَعَدَ آثَارًا ، فَأَصْبَحَتْ أَصْوَاتُهُمْ هَمْدًا<sup>(٨)</sup> حَامِدَةً مِنْ بَعْدِ طَوْنِ تَقْلِبِهَا ، وَأَجْسَادُهُمْ تَلْبِيَةً ، وَدِيَارُهُمْ حَالِيَةً ، وَأَنَارُهُمْ

(١) في الكتَر: كمرض المساء [ج-ح]

(٢) [سورة الحج آية: ٢] .

(٣) الدَّوَل جمع للدولة ؛ بالصم ، وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم . مسجل أي مرة لنا ومرة علينا .

(٤) الكثير النزول في الدنيا .

(٥) سعة العيش [ج-ح]

(٦) جمع غرض ، وهو الهدف . [ج-ح]

(٧) تكبرهم بموتها . [ج-ح]

(٨) أي سائكة [ج-ح] .

عَافِيَةً<sup>(١)</sup> وَاسْتَنْدَلُوا بِالنَّقُصُورِ الْمُسْتَدَةِ<sup>(٢)</sup> وَالشُّورِ<sup>(٣)</sup> وَالْتِمَارِ<sup>(٤)</sup> الْمُمَهَّدَةِ  
الصَّخُورِ وَالْأَحْجَارِ الْمُسْتَدَةِ فِي الْقُورِ الْمِلَاطِيَّةِ<sup>(٥)</sup> الْمُلْحَدَةِ الَّتِي قَدْ (يُ) عَلَى  
الْخَرَابِ<sup>(٦)</sup> سَاوَاهُ، وَشَيْدَ بِالْثَرَابِ سَاوَاهَا، فَمَحَلُّهَا مُقْتَرَبٌ، وَسَاكِهَا  
مُعْتَرِبٌ، بَيْنَ أَهْلِ عِمَارَةِ مُوجِبِينَ، وَأَهْلِ مَخْنَةِ مُتَشَعِّلِينَ، لَا يَسْتَأْشِرُونَ  
بِالْعُمَرَاءِ، وَلَا يَتَوَاصِلُونَ تَوَاصِلَ الْجِيرَانِ عَلَى مَا بَيْنَهُمْ مِنْ قُرْبِ الْجَوَارِ،  
وَدَبُّو الدَّارَ، وَكَيْفَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ تَوَاصِلٌ وَقَدْ طَحَنَهُمْ<sup>(٧)</sup> (يَكْنُكِيهِ)<sup>(٨)</sup> الْبَلَى،  
وَأَكْنَتَهُمُ الْحَادِلُ<sup>(٩)</sup> وَلَئِذَا، فَأَصْحَعُوا بَعْدَ الْحَيَاةِ أَمْرًا، وَبَعْدَ عَصَاةِ<sup>(١٠)</sup>  
النَّعِيشِ رُقَاةً<sup>(١١)</sup>، فَجَمَعَ بِهِمُ الْأَحْبَابُ، وَسَكَنُوا الثَّرَابَ، وَطَعَنُوا<sup>(١٢)</sup> فَلَيْسَ  
لَهُمْ إِيَابٌ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ! ﴿كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِمُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ  
يُبْعَثُونَ﴾<sup>(١٣)</sup>، فَكَمَا أَنْ قَدْ صِرْتُمْ إِلَى مَا صَارُوا عَلَيْهِ مِنَ الزُّخْدَةِ وَالْبَلَى فِي دَارِ  
الْمَوْتِ، وَارْتَهَبْتُمْ فِي ذَلِكَ الْخَضْعَ، وَضَعْتُمْ ذَلِكَ الْمُشْتَوَدُعَ، فَكَيْفَ  
يَكُنْ لَوْ قَدْ تَسَاعَتِ الْأُمُورُ، وَتُعْزِرَتِ الْقُورُ، وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ،  
وَأَوْقَعْتُمْ لِلْخَصِيبِ بَيْنَ يَدَيِ مَلِكٍ حَلِيلٍ، فَطَارَتِ الْقُلُوبُ لِإِسْخَافِهَا<sup>(١٤)</sup> مِنْ  
سَائِلِ الدُّبُوبِ، وَفِيكَتْ عَنْكُمْ الْحُحُوتُ وَالْأَسْتَارُ، فَظَهَرَتْ مِنْكُمْ الْعُيُوبُ

(١) أي مَحْوَةٌ. [ج-ح].

(٢) أي مَبِيدَةٌ بِالشَّدِيدِ وَهُوَ كُلُّ مَا طَلَبَتْ بِهِ الْحَانِطُ مِنْ جِصٍّ وَغَيْرِهِ. [ج-ح].

(٣) جَمْعُ سُرِيرٍ. [ج-ح].

(٤) جَمْعُ نَمْرَقَةٍ: أَيِ الْوَسَادَةِ. [ج-ح].

(٥) الْمِلَاطُ طِينٌ يَحْمِلُ بَيْنَ كُلِّ لَسْتَيْنِ أَوْ آخَرَتَيْنِ أَوْ حَجَرَيْنِ فِي السَّابِ.

(٦) مِنْ صَعَةِ الصَّفْوَةِ، وَهِيَ الْأَصْلُ وَالْكَرُّ فَدَبُّوا الْحَرَابَ مَأْوَاهُ وَهُوَ حِطَاءٌ أَشْرَ.

(٧) أَيِ أَهْلِكُهُمْ. [ج-ح].

(٨) الْعَصْرُ، أَوْ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ، الْمُرَادُ انْشِدَاةُ.

(٩) جَمْعُ حَادِلٍ وَهُوَ الصَّخْرُ الْعَظِيمُ. [ج-ح].

(١٠) أَيِ طَلَبِ الْعِيشِ وَلِذَلِكَ. [ج-ح].

(١١) كَرَاهَا فَقَوَّسُوا. [ج-ح].

(١٢) أَيِ سَارُوا وَارْتَحَمُوا.

(١٣) هِيَ قَوْلُ الْكَافِرِ بَعْدَ الْمَوْتِ ﴿رَبِّهِ أَزْهَرُونَ﴾ لَقَدْ أَشْعَلْتُ مَرْيَمًا يَمَارَ تَرْكْتُ ﴿[سُورَةُ مَعُونَةٍ]

آيَةٌ: ٩٩ - ١٠٠. [ش].

(١٤) لِحَوْفِهَا. [ج-ح].

وَالْأَسْرَرُ . هَذَا تَجَرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴿١﴾ لِيَعْرِىَ الْآبِينَ أَسْتَوِيَدَ عَمِلُوا وَتَحَرَى  
 الْآبِينَ أَحْسَرُوا بِالْمَتَى ﴿٢﴾ . وَوَصَّحَ الْكَتَّابُ فَتَرَى الْمُتَحَرِّينَ مُسْتَفِيدِينَ بِمَا فِيهِ وَيَقُولُونَ  
 يُونُسًا مَا لِي هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صِغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَيْنَاهُ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاسِرًا وَلَا  
 يَنْظُرُونَ إِلَّكَ أَهْدَاكَ ﴿٣﴾ فَحَقَّ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَامِينَ بِكَتَبِهِ ، مُتَعِينَ لِأَوْيَانِهِ ، حَتَّى  
 يُجْلِسُوا وَإِيَّاكُمْ دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ؛ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ . كَذَا فِي الْكُتُبِ  
 (٢١٩، ٨) وَالْمُنْتَحَبِ (٣٢٤/٦) وَذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوَارِيِّ فِي صِفَةِ الصُّفْوَةِ (١٢٤)  
 بِطَوْلِهَا ، وَرَأَى فِي أَوَّلِهِ : إِنَّ عَبِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حَطَّتْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ،  
 أَحْمَدُهُ ، وَأَسْتَعِينُهُ ، وَأَوْمِنُ بِهِ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ يُبْرِئُ  
 بِهِ عِبَادَتَكُمْ ، وَلِيُؤَقِّطَ بِهِ عَقْلَكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَائِمُونَ ، وَمَيُوهُونَ مِنْ بَعْدِ  
 الْمَوْتِ ، وَمَوْثُقُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَمُخْرَجُونَ بِهَا ، فَلَا تُغْنِيَنَّكُمْ الْخِيَاةُ الدُّنْيَا ،  
 فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

### خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَنْشِيبِ خُتَارَةٍ

أَخْرَجَ أَبُو ثَوَيْنٍ فِي الْحِلْيَةِ (١، ٧٧) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّثٍ أَنَّ  
 عَلِيًّا شَبَّحَ خُتَارَةً ، فَلَمَّا وَصَفَتْ فِي لَحْدِهَا ، عَجَّ <sup>(١)</sup> أَهْلُهَا وَتَكَبَّرُوا ، فَقَالَ :  
 مَا تَبْكُونَ أَمَا وَاللَّهِ ! لَوْ عَايَنُوا مَا عَايَنَ مِنْهُمْ ، لَأَذْهَبَتْهُمْ <sup>(٢)</sup> مُعَايَنَتُهُمْ عَنْ مَيِّتِهِمْ ،  
 وَإِنَّ لَهُ <sup>(٣)</sup> فِيهِمْ لَعُودَةً ثُمَّ عُودَةً ، حَتَّى لَا يَبْقِيَ مِنْهُمْ (أَحَدًا) . <sup>(٤)</sup> ثُمَّ قَامَ فَقَالَ  
 أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِشَقْوَى اللَّهِ الَّذِي صَرَبَ لَكُمْ الْأُمُتِلَ وَوَقَّتَ لَكُمْ الْآجَالَ ،  
 وَحَفَلَ لَكُمْ أَسْمَاعًا تَعْبِي مَا عَدَا <sup>(٥)</sup> وَأَنْصَرًا لِنَجْلُو عَنْ غِشَائِهَا ، وَأَفْئِدَةً تَفْهَمُ

(١) [سورة نجم - ٣١]

(٢) [سورة الكهف آية : ٤٩] .

(٣) ليزيل . [إ - ح] .

(٤) أي دفعوا أصواتهم . [إ - ح] .

(٥) أي لاستهم

(٦) أي مكث الموت . «ش» .

(٧) من الحلية ، وفي الأصل : «أحد» .

(٨) أي ما قصدتها .



مَا ذَهَبَ<sup>(١)</sup> فِي تَرْكِيبِ صُورِهَا ، وَمَا أَعْمَزَهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْذُلْكُمْ عَيْنًا ، وَلَمْ يَضْرِبْ عَنْكُمْ الدُّكْرَ صَفْحًا ، بَلْ أَكْرَمَكُمْ بِالْعَمِّ الشَّوَابِغِ<sup>(٢)</sup> ، وَأَرْزَقَكُمْ بِأَوْفَرِ الرِّزَاقِ<sup>(٣)</sup> ، وَأَحَاطَ بِكُمْ الْإِحْصَاءُ ، وَأَرْصَدَ لَكُمْ الْحَرَّ فِي لَسْرَاءٍ وَصُرَاءٍ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ ! وَحَذِّرُوا فِي الطَّلَبِ ، وَتَادِرُوا بِالْعَمَلِ مُقْطِعِ الْهَمَمِ<sup>(٤)</sup> وَهَادِمِ اللَّذَاتِ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا ، وَلَا تَزْمُنُ مَخَائِفُهَا ، غُرُورٌ حَائِلٌ ، وَشَنْخٌ قَائِلٌ<sup>(٥)</sup> . وَسَدَّ قَائِلٌ ، يَمْصِي مُسْتَظْفِرًا<sup>(٦)</sup> ، وَيُزِيدِي<sup>(٧)</sup> مُسْتَرْدَمًا<sup>(٨)</sup> بِإِنْعَابِ شَهَوَاتِهَا وَخِثْلِ تَرَاصُعِهَا<sup>(٩)</sup> . انْعَظُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالْعَيْرِ ، وَاعْتَبِرُوا بِالْآيَاتِ وَالْأَثَرِ ، وَارْتَحِرُوا بِالْمُدْرِ ، وَاتَّبِعُوا بِالْمَوَازِعِظِ ، فَكَانَ قَدْ عَيْقَنْتُكُمْ مَخَالِبِ<sup>(١٠)</sup> النَّبِيَّةِ ، وَصَمَّكُمْ بَيْنَ الثَّرَابِ ، وَدَهَمْتُكُمْ<sup>(١١)</sup> مُقْطِعَاتِ الْأُمُورِ بِمَفْخَةِ الصُّورِ ، وَبَغْزَةِ الْقُبُورِ ، وَسِيَاقَةِ الْمَحْشَرِ ، وَمَوَاقِبِ الْحِسَابِ بِأَحَاطَةِ قُدْرَةِ الْحَبَّارِ ، كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ يُسَوِّفُهَا لِمَحْشَرِهَا ، وَشَاهِدٌ يُشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا ، ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ بِالْيَتِيمَنِ وَالْأَشْهَادِ وَوُضِعَ يَتِيمُهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾<sup>(١٢)</sup> ، فَارْتَجَتْ<sup>(١٣)</sup> لِذَلِكَ الْيَوْمِ الْبِلَادُ ، وَتَادَى الْمُدَبِّ<sup>(١٤)</sup> ، وَكَانَ يَوْمُ الْفَلَاقِ ، وَكُشِفَ

(١) أي ما أصابها بدهاية ومصيبة . جـ

(٢) أي الكاشفة . جـ

(٣) العطايا . جـ

(٤) الحاجات ، وامرأ من مَقْطَعِ الهِمَمِ وهدم المذات الموت . جـ

(٥) متحير . شـ

(٦) حبال ضعيف وظل ضعيف «ساده» أي معتمد ، وبالاردية سهارا

(٧) أي يمضي نعيمها طلائاً طريفاً أي جديداً . شـ

(٨) أي يهلك

(٩) يريد من يردّها بالاستمرار .

(١٠) يعني تحذع من يرتفع معها .

(١١) محلب جمع غلب وهو لساع الطيور والبهائم يسرة انظر لابن . جـ

(١٢) فجننتكم ، وبالاردية أهلك أرحاماً والمقطعات اشتداداً للشبهات عن مجمع

ليحار ، وفي الحلية : «مقطعات» .

(١٣) [سورة الزمر آية : ٦٩] .

(١٤) اضطربت . جـ

(١٥) انقبس «السادى» وحذف ليهاء لرهية الفاصلة وكذلك انقلبي

عَنْ سَاقٍ ، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، وَخَشِرَتْ الْوُحُوشُ مَكَانَ عَوَاطِنِ الْخَشْرِ ، وَبَدَتْ  
الْأَسْرَارُ ، وَهَلَكَتِ الْأَشْرَارُ ، وَارْتَجَّتِ الْأَفْنَدُ ، فَارْتَبَتْ بِأَهْلِ النَّارِ مِنَ اللَّهِ  
سَطْوَةً مُجِيعَةً <sup>(١)</sup> ، وَغَوَّيَتْ مُنِيعَةً <sup>(٢)</sup> ، وَرُورَتْ الْخَجِيمُ لَهَا كَلْتُ <sup>(٣)</sup> ، وَلَجَتْ ،  
وَقَصِيفُ <sup>(٤)</sup> رَغْدٍ ، وَتَعَبِطُ وَوَعِيدُ ، تَأَخَّجَ حَجِيمُهَا ، وَعَلَى حَبِيمُهَا ، وَتَوَقَّذَ  
سَمُومُهَا ، فَلَا يُنْفَسُ <sup>(٥)</sup> خَالِدُهَا ، وَلَا تَنْقَطِعُ حَسَرَاتُهَا ، وَلَا يُفْصَمُ  
كُبُولُهَا <sup>(٦)</sup> ، مَعَهُمْ مَلَايِكَةٌ يُسْرُونَهُمْ بِزُلٍّ مِنْ حَمِيمٍ ، وَتَضْلِيَةٌ حَجِيمٍ ، عَنْ اللَّهِ  
مُخْجَوِيُونَ ، وَلَا وَلِيَّائِهِ مُعَارِفُونَ ، وَإِلَى النَّارِ مُنْطَلِقُونَ . عِنْدَ اللَّهِ ! اتَّقُوا اللَّهَ نَفَقَةً مِنْ  
كَعٍ <sup>(٧)</sup> فَخْنَعٍ <sup>(٨)</sup> ، وَوَجَلَّ فَرَحَلُ ، وَخَذَرَ فَأَبْصَرَ فَاذْذَجَرَ <sup>(٩)</sup> ، فَاخْشَتْ <sup>(١٠)</sup> طَلَبًا ،  
وَنَجَا هَرَبًا ، وَقَدَّمَ لِلْمُعَادِ ، وَاسْتَظْهَرَ بِالرَّادِ <sup>(١١)</sup> ، وَكَمَى بِاللَّهِ مُنْتَقِمًا وَنَصِيرًا ،  
وَكَفَى بِالْكِتَابِ خُصْمًا وَحَجِيجًا ، وَكَمَى بِالْحَيَّةِ نَوَابًا ، وَكَفَى بِالنَّارِ وَبَالًا وَعِقَابًا ،  
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ .

## خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَصْرِ عَلَى الْعَمَلِ لِلْآخِرَةِ

أُخْرِجَ الدِّيُورِيُّ وَأَنَّ عَسَائِرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ،  
فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَمَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا هَذَا أَذْهَبَتْ وَأَدْبَتْ بِوَدَاعٍ ، وَإِنَّ

(١) مهلكة، [ج-ح].

(٢) تجعلهم ينجون، [ش].

(٣) كتب اشتداد، ولجب صوت وجلبة مع احلاط [ج-ح].

(٤) أي صوت هائل، [ج-ح].

(٥) يفرح عنه، [ش].

(٦) الكبول: القيود الضميمة، [ش].

(٧) أي حصص ولان [ج-ح].

(٨) دل [ج-ح].

(٩) أي كتب نفسه [ج-ح].

(١٠) أي أسرع، [ج-ح].

(١١) اسمعان واستنصر بالراد الذي قدمه لنفسه عند الله تعالى

الْآجِرَةَ قَدْ أَقْسَلْتُ وَأَشْرَفْتُ بِطَلَاغٍ ، وَإِنَّ (الْمِصْمَرَ) <sup>(١)</sup> لَيَوْمَ وَعَدَّ السَّقِّ ،  
 أَلَا وَيَكُنُّمْ فِي أَيَّامٍ أَمْرٍ مِنْ وَرَائِهِ أَجَلٌ ؛ فَمَنْ قَصَرَ فِي أَيَّامٍ أَمِيرٍ قَلَّ حُصُورُ أَحْلِهِ  
 فَقَدْ حُيْتُ ، <sup>(٢)</sup> أَلَا فَاعْمَلُوا لِلَّهِ فِي الرُّغْبَةِ كَمَا تَعْمَلُونَ لَهُ فِي الرُّهْبَةِ ، أَلَا وَإِنِّي  
 لَمْ أَرْ كَالْجَنَّةِ نَيْمٍ طَلَيْهَا وَلَمْ أَرْ كَالنَّارِ سَائِمٍ هَارِيهَا ، أَلَا وَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَنْفَعُهُ  
 الْحَقُّ صِرَهُ النَّاطِلُ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ بِهِ الْهُدَى جَارٌ <sup>(٣)</sup> بِهِ الصَّلَالُ ، أَلَا وَيَكُنُّمْ قَدْ  
 أَمَرْتُمْ بِالطَّعْنِ <sup>(٤)</sup> وَذُنُلْتُمْ عَلَى الرَّادِ ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الدُّنْيَا عَرَصٌ خَاصِرٌ  
 تَأْكُلُ مِنْهَا النَّمْرُ وَالْفَاجِرُ وَإِنَّ الْآجِرَةَ وَعَدَّ صَادِقٌ يُخَكِّمُ فِيهَا مَبِيتٌ قَدَرٌ ، أَلَا  
 ﴿ الشَّيْطَانُ يَبْذُوكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَإِنَّهُ يَبْذُوكُم مَّغْشَرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ  
 وَسِعَ عَلَيْهِ ﴾ <sup>(٥)</sup> أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْبِسُوا فِي غَيْرِكُمْ تُخَفِّظُوا فِي غَيْرِكُمْ ، <sup>(٦)</sup> فَإِنَّ  
 اللَّهَ تَنَزَّلَ وَتَعَالَى وَعَدَّ جَنَّةً مَنْ أَطَاعَهُ ، (وَأَوْعَدَ) <sup>(٧)</sup> نَارَهُ مَنْ عَصَاهُ ، إِنَّمَا نَارُ  
 لَا يَهْدِي رَقِيرُهَا ، <sup>(٨)</sup> وَلَا يَمُتُ أَسِيرُهَا ، وَلَا يُجَبِّرُ كَبِيرُهَا ، حَرُّهَا شَدِيدٌ ،  
 وَقَعْرُهَا تَعِيدٌ ، وَمَاؤُهَا صَدِيدٌ ، <sup>(٩)</sup> وَإِنَّ أَخَوَفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ أَنْبَاءُ الْهَوَى  
 وَطُولُ الْأَمَلِ . كَذَا فِي الْكَتَرِ (٢٢٠ / ٨) وَالْمُنْتَخَبِ (٢٢٢ / ٦) . وَذَكَرَ الشُّرَّ كَثِيرٌ  
 فِي الْبَدَايَةِ (٧ / ٨) هَذِهِ الْحُطْبَةُ بِطُولِهَا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ غَمْرُو بْنِ مُثَنَّبٍ عَنْ أَوْفَى بْنِ  
 ذَلْهَمٍ وَقَالَ : وَفِي رِوَايَةٍ : فَإِنَّ أَنْبَاءَ الْهَوَى يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَإِنَّ طَوْلَ الْأَمَلِ  
 يُبْسِي الْآجِرَةَ .

(١) كما في المنتخب والسبابة وفي الأصل ولكن والضمير وهو تصحيف ، يريد اليوم

يعمر في الدنيا للاستيق في الجنة ، ولمصمرا الموضع الذي تقتر فيه لحيث ويكون وقتاً

للأيام التي تصغر فيها . عن النهاية (٩٩ / ٣)

(٢) وفي البداية : أفقد حبيب صميمه ، وفي المنتخب : حبيب صميمه ، وهو أوسع

(٣) وفي البداية : اجاداً - إ - ح

(٤) الارتحال - ح

(٥) [سورة بقره : آية ٢٦٩] .

(٦) العقب : آخر كل شيء وخاتمته .

(٧) من المنتخب ، وفي الأصل : أوعد .

(٨) لا يسكن صوته - إ - ح

(٩) الصديد : الدم والقبح الذي يسيل من الجسد سهدية

## حُطْبَةُ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَقْعَةِ الْيَثُورِ

أَخْرَجَ ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ زَيْنَادِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الْقَتْلِ<sup>(١)</sup> وَفَرَّاعِهِ مِنَ الْيَثُورِ<sup>(٢)</sup> ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَخَفَّفَ الْعَزَّةَ ، فَكُنِيَ حَتَّى اخْصَلْتُ<sup>(٣)</sup> لِحَيْتَهُ بِذُمُوعِهِ وَجَرَّتْ ، ثُمَّ نَمَضَ لِحَيْتَهُ ، فَوَقَعَ رِشَاشُهَا<sup>(٤)</sup> عَلَى نَاسٍ مِنْ أَنَاسٍ ، فَكُنَّا يَقُولُ إِنْ مِنْ أَصَانَةٍ مِنْ ذُمُوعِهِ فَقَدْ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَكُونُوا مِمَّنْ يَزْجُو الْأَجْرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ ، وَيُوَخِّرُ الثَّوَنَةَ بِطَوِيلِ الْأَمَلِ ، يَقُولُ فِي الدُّنْيَا قَوْلَ الرَّاهِدِيِّينَ ، وَيَعْمَلُ فِيهَا عَمَلَ الرَّاهِغِينَ ، إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبِعْ ، وَإِنْ شَبِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ ، يَنْجِرُ عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ وَيَبْتَغِي الزِّيَادَةَ بِمَا نَقِيَ ، وَيَأْمُرُ وَلَا يَأْتِي ، وَيَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي ، يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَيُبْغِضُ الظَّالِمِينَ وَهُوَ مِنْهُمْ ، تَعْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَقُولُ وَلَا يَعْلِبُهَا عَلَى مَا يَسْتَنْقِضُ ، إِنْ اسْتَعْمَى فَنَسَ ، وَإِنْ مَرِضَ حَزَنَ ، وَإِنْ افْتَقَرَ قِيطَ<sup>(٥)</sup> وَوَهَنَ ، فَهُوَ تَبَنَى الذَّنْبَ وَالنِّعْمَةَ يَزْنَعُ ، يُعَدِّي فَلَا يَشْكُرُ ، وَيَسْتَلِي فَلَا يَبْصُرُ ، كَأَنَّ الْمُحَذَّرَ مِنَ الْمَوْتِ سَوَاءٌ ، وَكَأَنَّ مَنْ وَعَدَ وَزَجَرَ غَيْرُهُ ، يَا أَعْرَاصَ الْمَنَاسِي! يَا زَهَائِنَ الْمَوْتِ! ( يَا وَعَاةَ الْأَسْقَامِ! يَا نُهْمَةَ<sup>(٦)</sup> الْأَيَّامِ! يَا ثِقْلَ الدَّهْرِ! )<sup>(٧)</sup> وَيَا فَاجِئَةً<sup>(٨)</sup> الزَّمَانِ! وَيَا نُورَ الْحَدَثَانِ!<sup>(٩)</sup> وَيَا أَحْرَسَ

(١) فتنة الجوارح «ش»

(٢) اليثوراء وراى رعفران ، ومن العرب من يسم الرءاء بدلة بقرب بغداد ، نحو أربعة فراسخ

(٣) أي ابتنت - [ع - ح] .

(٤) يعني فطرات الدموع التي وقعت على اللحية .

(٥) ينس

(٦) الهمة المنهوب

(٧) من الكبر الجديد (٢١ - ١٤٤) عن الممتحب وقد سقط من الأصل

(٨) الفاجئة الشمار اللديدة والحلواء أي يا عجيبة الزمان في العطر والركون إلى الراحة

والاشتغال بشهوات النفس

(٩) النور الزهر الأبيض «والحدثان» نوب لدحر «المعنى» يارهر الشدائد وهو كناية عن حلها

والإتيان بها «ش»

عَنْ<sup>(١)</sup> الْحُجَّاجِ! وَيَا مَنْ غَمَرَتْهُ<sup>(٢)</sup> الْعَيْشُ، وَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْرِفَةِ الْبَعْرِ! بِحَقِّ  
أَقُولُ: مَا نَحَا مَنْ نَحَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ نَفْسِهِ، وَمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ إِلَّا مِنْ تَحْتِ يَدِهِ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتْلُوهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَمْسُكُوا وَاهْلِكُوا نَارًا﴾<sup>(٣)</sup> جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِقَائَكُمْ مِنْ  
سَمِعَ الزُّوَغُ فَقُلْ، وَدُعِيَ إِلَى الْعَمَلِ فَعَجِلْ. كَذَا فِي الْكَفَرِ (٨/ ٢٢٠) وَالْمُسْتَحَبِّ  
(٦/ ٣٢٥).

### حِطَّةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْتَّهْنِي عَنِ الْمُنْكَرِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثَمَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا  
هَلَكَ مَنْ كَانَ فَلَكُمْ بِرُكُوبِهِمُ الْمَعَاصِي، وَلَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَّائِيُونَ<sup>(١)</sup> وَالْأَخْبَارُ، أَمَرُوا  
اللَّهُ بِهِمُ الْعُقُوبَاتِ، أَلَا فَمَرُّوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، قُلْتُ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ  
الَّذِي تَرَى بِهِمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْنِي عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَنْطَلِعُ رِزْقًا،  
وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ أَجَلًا، إِنَّ الْأَمْرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَنْظِيرُ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ  
بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ فِي أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ، فَإِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ  
النُّقْصَانُ فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ وَرَأَى لِعَيْزِهِ عَيْزَةً<sup>(٢)</sup> فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لَهُ قِتَّةً،  
فَإِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ ذَنَابَةً، يُظْهَرُ تَخَشُّعًا لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ، وَيُغْرَى بِهِ<sup>(٣)</sup>  
لِئَامِ النَّاسِ كَالْيَاسِرِ الْعَالِجِ<sup>(٤)</sup> الَّذِي يَنْظُرُ أَوَّلَ قَوْرَةٍ<sup>(٥)</sup> مِنْ قِدَاحِهِ، تَوْجِبُ لَهُ  
الْمَغْنَمَ، وَتُدْفَعُ عَنْهُ الْمَغْرَمُ، فَكَذَلِكَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ النَّبِيُّ مِنَ الْخِيَانَةِ إِنَّمَا يَنْظُرُ

(١) كذا في الأصل، وفي المتن: «عن»

(٢) علته وسرته

(٣) [سورة النجم: آية ٦]

(٤) ابن مابون: العلماء منهم و«الأخبار» الفقهاء.

(٥) أي عبر النقصان، وفي نسخة (٨/ ٢٢٠) عن ابن أبي الدنيا عشرة: «أ- ح».

(٦) يولع به. الياسر: المغامر. [١٥- ح».

(٧) العالِب في قمار. [١٥- ح».

(٨) وفي البداية: هورة. [١٥- ح».

إِخْدَى الْحُسَيْنَيْنِ إِذْ مَا دَعَا اللَّهَ ، فَمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ حَيُّوْلَةٌ ، وَإِنَّمَا أَنْ يُرَوِّقَهُ اللَّهُ مَالًا ، فَإِذَا هُوَ ذُو أَهْلٍ وَمَنْبٍ الْخَزْتُ خَزْنَانِ لَمَالٍ وَالشُّوْنُ حَرْثُ الذُّبِّ ، وَلَعْمَلُ الصَّلَاحِ حَرْثُ الْآخِرَةِ ، وَقَدْ يَحْمِلُهُمُ اللَّهُ لِأَقْوَمِ قَالَ سَعِيدٌ بْنُ عُبَيْدَةَ - وَمَنْ يُخْبِسُ يَتَكَلَّمُ بِهِدَ الْكَلَامِ إِلَّا عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ كَلَّمَ فِي الْكُفْرِ (٨/ ٢٢١) وَمُنْتَقِبُهُ (٦/ ٣٢٧) ، وَذَكَرَهُ فِي الْبِدَايَةِ (٨/ ٨) عَنْ أَبِي الدُّبِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى فَذَكَرَ مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّ الْأَمْرَ يَبْرُلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى آخِرِهِ نَحْوُهُ ، وَبِهِ ذِكْرُهُ : فَإِذَا هُوَ ذُو أَهْلٍ وَمَالٍ وَمَعَهُ حَسَنَةٌ وَدِينُهُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَاخِرَةَ حَيْرٍ وَأَبْقَى ، الْخَرْثُ حَرْثَانِ : فَخَرْثُ الدُّنْيَا الْمَالُ وَالْثَقْوَى ، (١) وَخَرْثُ الْآخِرَةِ النَّاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ .

### خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْكُوفَةِ

أَخْرَجَ النِّهَاقِيُّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : حَفَّطَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ بِالْكُوفَةِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَنْ يُتَعَمَّرْ أَتَقَمَّرْ ، وَمَنْ يُعَمَّرْ يُتَلَى (٢) وَمَنْ لَا يَسْتَعِدُّ لِلْبَلَاءِ إِذَا ابْتَلَى لَا يُصْبِرُ وَمَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ وَمَنْ لَا يَسْتَشِيرُ (٣) يَتَذَمَّرُ . وَكَانَ يَقُولُ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْكَلَامِ : يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، وَمِنْ الْقُرْآنِ إِلَّا رِسْمُهُ ، (٤) وَكَانَ يَقُولُ : إِلَّا لَا يَسْتَحْيِي الرَّجُلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَمَنْ يَسْأَلْ

(١) لأن هو ندماء يحصل في الدنيا أيضاً ، وقال تعالى ﴿ وَمَنْ يُتْلَى اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا ﴾ وَرَوَاهُ

حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ الْآيَةُ

(٢) كذا في الأصل ، والقياس : «يبتل» بحذف الياء .

(٣) لعل الصواب : يستشر .

(٤) ورواه سيهقي في شعب الإيمان كما في المشكاة (١/ ٣٨) أنه مرمرعاً «يوشك أن يائي عسى» اسم رمال لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه مساجدهم عامرة وهي حرات من الهدى ، علمائهم شر من تحت أديم السماء من عدهم تحرج لعنة وعيهم تعود وفي لمراقبة (١/ ٣١٦) قوله «لا يبقى من القرآن» أي من عبوده وأنه إلا رسمه أي أثره يظهر من قراءة نصه وكتابة حصه بطريق الرسم ولعادة لا على جهة تحصيل العلم والعبادة ، قال الطبرسي . خص القرآن بالرسم والإسلام بالاسم دلالة على مراعاة القراءة بعد القرآن من التجويد في حفظ محارج حروفه وتحسين الإلحاح فيه دون لتفكر في معانيه ولا مشاغل بأوامره ولا انتهاء عن مواهبه وليس كذلك لإسلام دون لاسم باقي والمسمى مدروس لأن التركة التي =

عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: <sup>(١)</sup> لَا أَعْمَ ، وَمَسَاجِدُكُمْ يُؤَمِّدُ عَامِرَةً ، وَقُلُوبُكُمْ وَأَنْدَاكُمُ حَرَّةٌ مِنَ الْهَدَى ، شَرٌّ مِنْ نَحْتِ ظِلِّ السَّمَاءِ فَقَهَا وَكُمُ مِنْهُمْ تَنْدُو الْعَيْتَةَ ، وَيَبْهَمُ تَعُدُّ . فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : فَقِيمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالُوا : إِذَا كَانَ الْعَقَّةُ فِي رِدْبِكُمْ ، <sup>(٢)</sup> وَالْعَاحِشَةُ فِي خِيَارِكُمْ ، وَالْمُلْكُ فِي صِعَارِكُمْ ، <sup>(٣)</sup> فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُومُ لِسَاعَةٌ كَذَا فِي الْكُثْرِ (٢١٨، ٨)

### حُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَابِلَةٌ نَافِعَةٌ جَامِعَةٌ

ذَكَرَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْمَدَائِدِ (٣٠٨/٧) أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فِيهِمْ خُطْبِيًّا . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ الْخَلْقِ ، وَبَلِّغِ الْإِصْنَحَ ، وَنَاصِرِ الْمَوْتَى ، وَنَاصِرِ مَنْ فِي الْقُورِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّ أَفْصَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْعَبْدُ الْإِيمَانُ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ ، وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ ، <sup>(٤)</sup> وَإِقَامُ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا الْهَيْلَةُ ، <sup>(٥)</sup> وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا مِنَ الْفَرِيضَةِ ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ جَنَّةٌ <sup>(٦)</sup> مِنْ عَذَابِهِ ، وَجَعُّ الْيَتِيمِ فَإِنَّهُ مَنَاءٌ لِلْفَقْرِ وَمَدْحَضَةٌ <sup>(٧)</sup> لِلذَّنْبِ ، وَصِلَةُ الرَّجَمِ فَإِنَّهَا مَرَاةٌ <sup>(٨)</sup> فِي الْمَالِ مَنَسَاءٌ فِي الْأَجْلِ مَحَنَةٌ

شرعت للشعقة على خلق الله تعالى اندرست ولم يبق منها عين ولا أثر وأكثر الناس ساهون عن الصلاة تاركوها وليس أحدهم يأمرهم بالمعروف يعقيمونها ويسهون عن الكفر وتركها

- (١) أي لا يستحي أن يقول
- (٢) جمع رذيل ! - ح
- (٣) أي إن الملوك يكونون صغار أساس سنًا غير محبرين للأمور أو أصعابهم عقلاً ، وفي ابن ماجة قول العاشقة في كبركم لا بمعنى لحصر فيهم بل بمعنى أنها تنتشر وتغشى إلى أن توجد في الكبار أيضاً ، والمراد بالعاشقة الزنا حاشية بن ماجة (٢ ٣٣١)
- (٤) أي الحانة الطيبة ، يريد أنه يريد على نوع من لجة والطبع انتهى لقول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وإنما يعدل منه لآفة
- (٥) هي الدين .
- (٦) أي مترة ! - ح
- (٧) امرققة
- (٨) معلة من الثراء انكثرة والمساءة التأخير في الأجل ، أو دوام في السسل ، أي يمن الصلة

يفضي إلى ذلك . مجمع البحار ،

فِي الْأَهْلِ ، وَصَدَقَهُ اسْرُّ قَرْيَتِهَا تُكْفَرُ لَخَطِيئَةٍ وَتُطْفِئُ عَصَبَ لَرْثٍ ، وَصُنْعُ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهُ يَنْدَفِعُ مِيتَةً<sup>(١)</sup> لِسُوءٍ وَيَقِي مَضَارِعَ الْهَوْلِ ، أَيْضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> قُوَّةٌ أَحْسَنُ الذِّكْرِ ، وَارْعُوا فِيهِ وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ أَصْدَقُ الْوَعْدِ ، وَاقْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْهَدْيِ ، وَاسْتَسْبُوا بِسُيِّئَةٍ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْحَبِيثِ ، وَتَعَمَّمُوا فِي الْأَدْبِ فَإِنَّهُ رِبْعُ الْقُيُوبِ ، وَاسْتَشْمُوا سُورَةَ فَإِنَّهُ شِمَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ ، وَأَخْبِسُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْقُصَصِ ، وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْكُمْ فَاسْتَجِيعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَإِذَا هَدَيْتُمْ لِعَلِمِهِ فَاغْمَلُوا بِمَا عَلَّمْتُمْ بِهِ<sup>(٣)</sup> لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ، فَإِنَّ الْعَالِمَ الْعَامِلَ بِعِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ الْخَائِرِ<sup>(٤)</sup> الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَنْ جَهْلِهِ ، بَلْ قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْحُجَّةَ أَغْطَمَ وَالْحَبْرَةَ أَدْرَمَ عَلَى هَذَا الْعَالِمِ الْمُسْلَخِ مِنْ عِلْمِهِ<sup>(٥)</sup> عَلَى هَذَا الْجَاهِلِ الْمُتَخَيَّرِ فِي جَهْلِهِ ، وَكِلَاهُمَا مُصَلِّلٌ مَشُورٌ<sup>(٦)</sup> ، لَا تَزْنَانَاوَا فَتَشْكُوا ، وَلَا تَشْكُوا فَتَكْفُرُوا ، وَلَا تُرْحَصُوا<sup>(٧)</sup> لَا تُصَيِّكُمْ فَعْمَلُوا ، وَلَا تَدْهَلُوا فِي الْحَقِّ<sup>(٨)</sup> فَتُخْسَرُوا إِلَّا ! وَإِنَّ مِنَ الْحَرَمِ أَنْ تَبْشُرُوا ، وَمِنْ الثَّمَةِ أَنْ تَعْتَزُّوا ، وَإِنَّ أَنْصَحَكُمْ لِنَفْسِهِ أَطْوَعُكُمْ لِرَبِّهِ ، وَإِنْ أَعْسَكُمْ لِنَفْسِهِ أَعْصَاكُمْ لِرَبِّهِ ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ يَأْمُرْ وَيَنْتَشِرْ ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ يَخَفْ وَيَنْدَمْ ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَارْغُوا إِلَيْهِ فِي الْعَافِيَةِ ، وَخَيْرٌ مَا دَامَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ ، إِنَّ عَوَارِظَ الْأُمُورِ<sup>(٩)</sup> أَفْضَلُهَا ، وَإِنَّ مُحَدَّثَاتِهَا شَرَّارُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثٍ بَذْعَةٌ ، وَكُلُّ مُحَدَّثٍ مُتَدَلِّعٌ ، وَمَنْ ابْتَدَعَ فَقَدْ صَنَعَ ، وَمَا أَخَذْتَ مُحَدَّثٌ بَذْعٌ إِلَّا تَرَكَ بِهَا سُنَّةَ ، الْمُتَعَمُّونَ مَنْ عَنِ دِينِهِ وَالْمُغْنُونَ مَنْ خَيْرَ نَفْسِهِ ، وَإِنَّ الرِّيَاءَ مِنَ الشُّرْكِ ،

(١) حاله من أحوال الموت

(٢) أي توسعوا في ذكر الله .

(٣) لعل انصواباً منه «ش» .

(٤) الخائل عن الحق

(٥) المنسجود من علمه .

(٦) هات «ش»

(٧) لا تسعوا بالرحص فعملوا أي ولا تأخذوا بالرحص فتعصوا عن الحق ولو احيى فتعصوا في المحظور ، فإن الرحصة تكون بقدر الضرورة .

(٨) لعل انصواباً عن الحق «ش» .

(٩) أي هزلتها التي هزم الله عليها .



وإنَّ الإِخْلَاصَ مِنَ الْعَمَلِ وَالْإِيمَانِ ، وَمَجَالِسُ اللَّهِ نُحْسِي الْقُرْآنَ ، وَتَخْصُرُهَا الشَّيْطَانُ ، وَتَدْعُو إِلَى كُلِّ غِيٍّ ، وَمَجَالِسَةُ السَّاءِ تُرِيغُ الْقُلُوبَ وَتُطْمَعُ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ الْأَنْصَارُ وَهِيَ مُضَائِدُ<sup>(٢)</sup> الشَّيْطَانِ ، فَاصْذُقُوا اللَّهَ؟ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ مَنْ صَدَقَ ، وَخَاسُوا الْكُذِبَ؟ فَإِنَّ الْكُذِبَ مُجَابِتٌ لِلْإِيمَانِ ، أَلَا إِنَّ الصَّدْقَ عَلَى شَرَفٍ<sup>(٣)</sup> مُنْحَاةٌ وَكِرَامِيَّةٌ ، وَإِنَّ الْكُذِبَ عَلَى شَرَفٍ رَدَدِيٍّ وَهَلَكِيٍّ ، أَلَا وَقُولُوا الْحَقَّ تَعْرِضُوا بِهِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَذُوا الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَّكُمْ ، وَصِلُوا أَرْحَامَ مَنْ قَطَعَكُمْ ، وَعُودُوا بِالْمَصِلِ عَلَى مَنْ حَزَمَكُمْ ، وَإِذَا عَاهَدْتُمْ فَأَوْفُوا ، وَإِذَا حَكَمْتُمْ فَاعْدِلُوا ، وَلَا تَمَازُوا بِالْآثَامِ ، وَلَا تَنَازَرُوا بِالْأَنْفَابِ<sup>(٤)</sup> ، وَلَا تَمَارَحُوا ، وَلَا يُغْضَبُ تَغْضَبُكُمْ نَغْضًا ، وَأَعْيُوا الضَّعِيفَ وَالْمَظْلُومَ وَالْعَارِمِينَ<sup>(٥)</sup> وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup> وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ ، وَارْحَمُوا الْأَرْمِلَةَ<sup>(٧)</sup> وَالْيَتِيمَ ، وَأَنْشُرُوا السَّلَامَ ،<sup>(٨)</sup> وَزِدُوا الشَّحِيحَةَ عَلَى أَهْلِهَا بِمِثْلِهَا أَوْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا ، ﴿وَتَمَازُوا عَلَى الْفِرِّ وَالْقَوَى وَلَا تَمَازُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْمَذْمُومِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾<sup>(٩)</sup> ، وَآكُرُمُوا الضَّعِيفَ ، وَآخِسُوا إِلَى الْجَارِ ، وَعُودُوا الْمَرْضَى ، وَشَيَعُوا الْجَنَارَةَ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا.

أَنَا بَعْدُ: فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْثَرَتْ وَأَدْبَتْ بِوَدَاعٍ ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَظْلَتْ<sup>(١٠)</sup> وَأَشْرَقَتْ بِاطْلَاعٍ ، وَإِنَّ الْمِضْمَارَ<sup>(١١)</sup> الْيَوْمَ وَعَدَا السَّبَقَ ، وَإِنَّ السَّبَقَةَ الْجَنَّةَ

(١) أي ترفع

(٢) جمع مصيدة وهي ما يصاد به. [ج-ح]

(٣) هو المكان العالي.

(٤) لا تدعوا بالآثام المستكرهة كلمات القرآن (حـ ٣٨٩)

(٥) وهم المديونون بالأتعاق. المطهري (٢/٢٣٨).

(٦) أي الفائزين بالجهاد ممن لا مية لهم ولو أعياء ﴿وَلِي الرِّقَابِ﴾ أي المكاتب

(٧) الأرملة: هي المقيمة التي لا زوج لها.

(٨) انشروه وأديموه.

(٩) [سورة المائدة آية: ٢].

(١٠) دانت وامتد ظلها.

(١١) أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة ، وهو موضع نصير الحبل ويكون وقتاً لأبام

تضمير فيها - مجمع البحار.

وَالْعَايَةِ النَّارِ<sup>(١)</sup> ، أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ مَهْلٍ مِنْ وَزْنِهَا أَحَلَّ بِخُفِّهِ عَحْلٌ ، فَمَنْ أَحْصَى اللَّهُ عَمَلَهُ فِي أَيَّامٍ مَهْلَةٍ قَلِيلٍ حُضُورِ أَجَلِهِ فَقَدْ أَحْسَنَ عَمَلَهُ وَتَالَ أَمَلُهُ ، وَمَنْ قَصَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ خَسِرَ عَمَلَهُ وَحَابَ أَمَلُهُ وَضَرَّ أَمَلُهُ ، فَدَعَا فِي الرِّغْبَةِ وَالرَّغْبَةِ ، فَإِنْ تَوَلَّى بِكُمْ رَغْبَةٌ فَاشْكُرُوا اللَّهَ وَاجْمَعُوا مَعَهَا رَهْنَةً ، وَإِنْ تَرَبَّتْ بِكُمْ رَهْبَةٌ فَادْكُرُوا اللَّهَ وَاجْمَعُوا مَعَهَا رَغْبَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَأَدَّنَ<sup>(٢)</sup> الْمُسْلِمِينَ بِالْحَسَنِ<sup>(٣)</sup> ، وَلَمْ يَنْ شَكَرَ بِالرَّيْبَةِ ، وَإِنِّي لَمْ أَرْ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَلَبُهَا ، وَلَا كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلَا أَكْثَرَ مُكْتَسِبًا مِنْ شَيْءٍ كَسَنَهُ لِيَوْمٍ تُدْحَرُ فِيهِ الدَّخَايِرُ ، وَتُنَلَى فِيهِ السَّرَائِرُ ،<sup>(٤)</sup> وَتُجْتَمِعُ فِيهِ الْكِبَائِرُ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَا يَنْفَعُهُ الْحَقُّ بِضُرِّهِ الْبَاطِلُ ، وَمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْهُدَى بِجُرِّهِ<sup>(٥)</sup> ، وَمَنْ لَا يَنْفَعُهُ الْيَقِينُ بِضُرِّهِ الشُّكُّ ، وَمَنْ لَا يَنْفَعُهُ حَاضِرُهُ فَعَارِبُهُ<sup>(٦)</sup> عَنْهُ أَعْوَرُ وَغَايِبُهُ عَنْهُ أَعْجَرُ ، وَإِنَّكُمْ قَدْ أَمَرْتُمْ بِالطَّغْيِ<sup>(٧)</sup> وَذَلَّلْتُمْ عَلَى الرَّادِ ، أَلَا وَإِنَّ أَخَوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَانِ : طُولُ الْأَمَلِ ، وَاتِّسَاعُ الْهَوَى . فَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُتْسِي الْأَجْرَةَ ، وَأَمَّا اتِّسَاعُ الْهَوَى فَيُبْعِدُ عَنِ الْحَقِّ ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ مُدْبِرَةً ، وَإِنَّ الْأَجْرَةَ قَدْ تَرَحَّلَتْ مُقْبِلَةً ، وَلَهُمَا نُسُورٌ ، فَكُونُوا مِنْ أَتْبَاءِ الْأَجْرَةِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ وَلَا تَسْكُونُوا مِنْ بَنِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الْبُزْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ . قَالَ الْخَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ : وَهَذِهِ خُطْبَةٌ بَلِيغَةٌ نَافِعَةٌ جَامِعَةٌ لِلْخَيْرِ نَافِيَةٌ عَنِ الشَّرِّ ، وَقَدْ رَوَى لَهَا شَوَاهِدٌ مِنْ وَجْهِهِ أَخَرٌ مُتَّصِلَةٌ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِثَّةُ ؛ انْتَهَى .

(١) كذا في الأصل والبداية ، وغاية كل شيء مداه ومنتهاه . يعني إن لم تكن السبقة إلى الجنة يكن منتهاه إلى النار .

(٢) أعلم .

(٣) إشارة إلى قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحَقِّ وَرَبَّادَةً ﴾

(٤) تكشف مكنونات القلوب . كلمات القرآن ( ص ٤٩٥ ) .

(٥) أي يعدد ويميل .

(٦) لعارب : البعيد ، والأعور : الدليل لسمي الدلالة .

(٧) أي بالتسير والارتحال .

## حُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا سَنَرُلُ

## يَذُرُّهُ السَّيِّئُ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّيْرَابِيُّ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ قَالَ: صَحِبْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى أَتَى الْكُوفَةَ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَخَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نُرِلَ بِذُرِّيَّةِ نِسْكُمْ ﷺ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ؟ قَالُوا: إِذَا تُلِيَ اللَّهُ<sup>(١)</sup> فِيهِمْ تِلَاءَ حَسَنًا ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُرِلَنَّ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ وَلَتُخْرَجَنَّ إِلَيْهِمْ فَلَتَقْتُلَنَّهُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَقُولُ: (من الطويل)

هُمْ أَوْزَدُوهُ<sup>(٢)</sup> بِالْفُرُورِ وَغَرَّدُوا أَجْبُوا دُعَاهُ لَا نَجَاةَ وَلَا عُذْرًا<sup>(٣)</sup> قَالَ النَّبِيُّ (١٩١/٩): وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ وَهَبٍ مُتَأَخِّرٌ وَلَمْ أَعْرِفْهُ ، وَتَبِعَتْهُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، انْتَهَى .

## حُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَنْزِلَ فِيهَا كَلَامًا

## عَنِ السَّيِّئِ ﷺ

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٨١/١)<sup>(٤)</sup> عَنْ إِنْزَاهِيمَ النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ<sup>(٥)</sup> قَالَ: حُطْبًا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَنْ رَعِمَ أَنْ عُنْدَنَا شَيْئًا نَقْرُوهُ إِلَّا كِتَابَاتِ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ - صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْتَأْذِنُ<sup>(٦)</sup> الْإِبِلَ ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجَرَاحَاتِ<sup>(٧)</sup> - فَقَدْ

(١) المراد يرى الله جهنم شديداً فيهم

(٢) أحضره بالفرور بالجداع «عزادوا» رعموا أصواتهم بالعداء وطربوا به

(٣) ومعنى هذا البيت والله أعلم أن أهل الكوفة أحصروا دية النبي ﷺ بالكوفة ثم تركوهم مخدولين ، وبعد ذلك جعلوا يقولون بأن أجبوا دعوة يريد أي يدعو يريد ولا حاجة ولا عذر لكم بغير بيعته

(٤) أخرج نحوه مسلم في كتاب العتق باب تحرير تولي العتق غير مواليه (١/٢٩٥) ، والترمذي في أبواب الولاء والهمة عن رسول الله ﷺ (٣٤/٢) .

(٥) هو يزيد بن شريك بن طارق لثمي الكوفي انظر الإصابة (٣/٦٧٤)

(٦) أي التي تؤخذ في الركاة والديات (أي مقادير من كل صنف منها) «ش»

(٧) أي أشياء من أحكام الجراحات (أي مقادير ما يؤخذ في دية الجراحات عند العفو من القصاص) . «ش» .

كَذَبَ<sup>(١)</sup> ، قَالَ ، وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ<sup>(٢)</sup> إِلَى ثَوَرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا<sup>(٣)</sup> ، فَقَلْبِي لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَثْبُلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا وَلَا صَرْفًا<sup>(٤)</sup> ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ<sup>(٥)</sup> ، فَقَلْبِي لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَثْبُلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَذْلًا ، وَذَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ<sup>(٦)</sup> يُشْعَى بِهَا أَذَانُهَا»<sup>(٧)</sup>

### حُطِبَ لَهُ فِي فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ (١٢٧/١) عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّحِمِّيِّ قَالَ : ضُرْتُ عُلْفَمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ هَذَا الْمُنْبَرِ وَقَالَ : حُطِبَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى هَذَا الْمُنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ ، وَقَالَ : إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ

(١) هذا تصريح من علي رضي الله عنه بإطغان ما ترجمه الراهضة والشيعة ، ويحترعونه من قولهم : إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى ابْنَهُ السَّيِّدَ ﷺ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ مِنْ أَسْرَارِ الْعِلْمِ وَقَوَاعِدِ الدِّينِ وَكُورِ الشَّرِيعَةِ وَإِنَّهُ ﷺ حَصَّنَ أَهْلَ الْبَيْتِ بِمَا لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ عَنِ النَّوَوِيِّ

(٢) هو يعطى ذكر الحميم جبل أسود محمرة مستطيل من الشرق إلى الغرب ، يشرف على المدينة المنورة من الجنوب ، نراه على بعد عشرة أكال ، وهو حد حرم المدينة من الجنوب يتصل بحرة النقيع في الشرق ، ويكنع في العقيل غرباً عند ذي الحليعة وثور جبل صعبير ، حلف جبل أحد من جهة الشمال المعالم الأثيرة

(٣) روي فيه فتح الدال وكسرها فالمعنى بالفتح أوى المحدث في أمر الدين واسعة ، ومعنى الكسر صاحبه الذي أحده أو حياء بدعة في الدين العبي (٢٣٣)

(٤) المصروف التوبة ، العدل المدينة أي هريضة وبافلة فانه الأصمعي ، قالوا : معناه لا تقبل قبول وهني وإن قبلت قبول جزاء . العيني (٢٣٣/٥) .

(٥) لما فيه من كفر الحقنة وتصحيح حقوق الإرث والولاء والعقل وغير ذلك مع ما فيه من قبيحة للرحم والعقوق . النووي .

(٦) المراد بالذمة هنا الأمان ، معناه أن أمان المسلمين للكفار صحيح فإذا أمنه أحد المسلمين حرم على غيره التعرض له ما دام في أمان المسلم عَنِ النَّوَوِيِّ

(٧) والمعنى أن ذمة المسلمين سواء صدرت من واحد وأكثر ، شريف أو وضع ، فإذا أمن أحد من المسلمين كافراً وأعطاه ذمة لم يكن لأحد قصه فيستوي في ذلك الرجل والمرأة والحر والمعد لأن المسلمين كفس واحدة فتح الباري (١/٨٦)

عُمَرُ رضي الله عنهما ، ثُمَّ أَخَذْتُ بَعْدَهُمَا أَخَذَانَا يَفْصِي اللَّهُ فِيهَا . وَعِنْدَهُ أَيْضاً (١٠٦/١) <sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ <sup>(٢)</sup> أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْرَ - يَغْيِي عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَتَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: خَيْرٌ مَدَّةِ الْأَمَةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَالثَّانِي عُمَرُ وَقَالَ: يَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً <sup>(٣)</sup> عَنْ وَهْبِ الثَّوَالِي <sup>(٤)</sup> بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَخَذْنَا ، وَقَدْ وَمَا سَعِدَ أَنَّ السَّكِينَةَ <sup>(٥)</sup> تَطْلُقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رضي الله عنه .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَالنُّسَائِيُّ وَاللَّكْثَنِيُّ فِي الشُّعْبِ وَالْأَصْهَبِيُّ فِي الْحُجَّةِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عُلُقَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ نَاسًا يَفْضُلُونِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ! وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ <sup>(٦)</sup> فِي ذَلِكَ لَعَاقَسْتُ فِيهِ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْعُقُوبَةَ قُلْتُ التَّقَدُّمَ ، فَمَنْ قَالَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا فَهُوَ مُعْتَرٍ ، عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُعْتَرِي <sup>(٧)</sup> خَيْرٌ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ رضي الله عنهما ثُمَّ أَخَذْنَا بَعْدَهُمَا أَخَذَانَا يَفْصِي اللَّهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ ، كَذَا فِي الْمُتَحَبِّ (٤٤٦/٤) . وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ عَنْ رَيْدِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ عَفْلَةَ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي مَرَرْتُ بِتَفَرٍّ يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما يَغْيِي الْبَدْيَ هُمَا لَهُ أَهْلٌ ، فَهَضَمَ فَرْقِي الْمِنْرَ . فَقَالَ: وَالَّذِي قُلْتُ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ <sup>(٨)</sup> لَا يُجِثُّهُمَا

(١) أخرج نحوه ابن ماجه في مقدمته باب فضل عمر رضي الله عنه (١١/١)

(٢) اسمه وهب بن عبد الله صحابي معروف ، قدم على النبي ﷺ في آخر عمره وحفظ عنه ثم صاحب حياً بعده وولاه شرطة الكوفة لثا ولقي الخلافة ، وكان علي يسميه وهب الخير ، مات في ولاية شر على العراق سنة ٦٤ هـ الإصامة (٦٠٦/٣)

(٣) أحمد في مسنده (١٠٦/١) .

(٤) بسم السنين المهمة ونحبيب الوار والمند ، هو أبو حنيفة الإصامة

(٥) هو من الوفاة والسكون ، وعيل الرحمة ، وقيل أراد المذكورة في القرآن قبل في نصبرها (أنوال) أي لم يكن بعد أن يطلق بها يستحق أن يسكن إليه العوس وأنه أمر عبي ألقى على لسانه . مجمع البحار (٩٤/٣) .

(٦) سبق لي أن هبته . ٩٨ .

(٧) يريد الوجع والتخويف .

(٨) النسمة . هي الروح والنفس .

إِلَّا مُؤْمِنٍ فَاصِلٌ ، وَلَا يَنْعَصُهُمَا إِلَّا شَقِيٌّ قَارِقٌ<sup>(١)</sup> فَحُتُّهُمَا قُوْنُهُ وَنَعَصُهُمَا مُرُوْقٌ ، مَا نَالَ أَقْوَامٌ يَذْكُرُونَ أَحْزَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَوَزِيرَهُ ، وَصَاحِبِيهِ ، وَسَيِّدِي فَرَنْسَ ، وَأَنْوِي الْمُسْلِمِينَ ؟ فَمَا تَرَى بِمَنْ يَذْكُرُهُمَا بِسُوِّهِ وَعَلَيْهِ شَعَافَتْ ، كَدَا فِي الْمُتَّخِبِ (٤/٤٤٣) وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْحُطَّةُ بِطَوْلِهَا فِي الْعَصَبِ لِلْأَكَابِرِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَخْرَجَ اللَّالِكَانِي وَأَبُو طَالِبٍ الْمُشَارِي<sup>(٣)</sup> وَنَصَرَ فِي الْحُجَّةِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ : قَالَ فَمَنْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ لِعَلِّيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَعِيرٍ :<sup>(٤)</sup> سَمِعْتُكَ تَخْطُبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فِي الْجُمُعَةِ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَصْلَحْنَا سَامَا أَصْلَحْتَ بِهِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ ، فَمَنْ هُمْ ؟ فَأَعْرُوزَتْ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup> ثُمَّ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِمَامَا الْهُدَى ، وَشَيْخَا الْإِسْلَامِ ، وَالْمُهَنْدِي بِهِمَا تَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَنْ اتَّبَعَهُمَا هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَمَنْ افْتَدَى بِهِمَا يَزْشُدْ ، وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا فَهُوَ مِنْ جِزْبِ اللَّهِ ، وَجِزْبِ اللَّهِ هُمْ الْمُغْلِيحُونَ . كَدَا فِي الْمُتَّخِبِ (٤/٤٤٤)

### حُطْبٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/١١٦)<sup>(٦)</sup> عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ قَالَ : خُطِبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَوْ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَيُّهَا عَلَى التَّامِي رَمَادَ عَصُوصٍ يَمُحُشُ الْمُسِيرَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ،<sup>(٧)</sup> قَالَ : وَلَمْ يَلْمَرْ بِذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا

(١) المارق : الخارج عن الدين .

(٢) انظر (٢/٦١٢) .

(٣) تقدم ترجمته في (٢/٢٧) .

(٤) بكسر مهملة وشدة هاء . بقعة يقرب فرائد بين الشام والعراق بها وقعة علي ومعاوية وهو عبر مصروف

(٥) أي غرقا بالممروع

(٦) وأخرجه أيضاً أبو داود معناه في كتاب الببوع : باب بيع المصطفر (٢/٢٧٩)

(٧) هو مثل في شدة الاستسماك المراد به الموسر يحل ما في يديه ولا يفتقر أصلاً

تَسَوُّوا النَّصْلَ بَيْنَكُمْ وَيَنْهَدُ<sup>(١)</sup> الْأَشْرَارَ، وَيُسْتَدَلُّ الْأَخْيَارَ، وَيُبَايِعُ الْمُضْطَرُّونَ،<sup>(٢)</sup> قَالَ: وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّينَ،<sup>(٣)</sup> وَعَنْ بَيْعِ الْفَرَرِ،<sup>(٤)</sup> وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ<sup>(٥)</sup> قُلْتُ أَنْ تَذْرُكَ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/١٤١)<sup>(٦)</sup> عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ<sup>(٧)</sup> مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قُلْتُ أَنْ يُخْطَبَ بِلَا أَدَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خُطِبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى أَنْ تَأْكُلُوا أَسْكَكُمْ<sup>(٨)</sup> بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ؛ فَلَا تَأْكُلُوهَا بَعْدَ<sup>(٩)</sup>.

(١) يبرؤ ويرتفع

(٢) أي المكرهون بأن يكره بعضهم بعضاً على العقد والمحتاجون دين أو مؤنة بأن لا يعاومهم أحد، فيضطرون إلى البيع بما تبتر مع أد اللاتئ بأحوة الإسلام أن يعدون مثله ويفرض إلى المبصرة أو يشتري منه السبعة بقمتهما فإن عقد البيع على هذا الوجه لا يحلو عن كراهة والله سبحانه وتعالى أعلم، حاشية أبي داود.

(٣) هذا يكون من وجهين - أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه، وهذا بيع فاسد لا ينعقد - والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ركه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة، وهذا سله في حق الدين والضرورة أن لا يبايع على هذا الوجه ولكن يُباع ويقرض إلى المبصرة، أو يشتري سلعته بقمتهما، فإن عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صحيح ولم يفسح، مع كراهة أهل العلم له، ومعنى أصحهما - الشراء أو المبيعة - أو قبول البيع، والمضطر: مفتعل من الضر - النهاية.

(٤) هو ما كان له ظاهر يعثر المشتري ويباطن مجهول.

(٥) الثمرة - واحد الثمر يقع على كل الثمار ويعلق على ثمر الحنبل، ومعنى قبل أن تترك قبل أن يبدو صلاحها، وبدو الصلاح أن تؤمن العاهة والصاد كبيع الأبق والمعدوم والمجهول وغير مقدور التسليم وحبل الحيلة والعلامة والمائدة عن مجمع البحار

(٦) أخرج نحوه مسلم في كتاب الأصاحي باب بيان ما كان من النبي عن أكل لحوم الأصاحي بعد ثلاث (٢/١٥٧).

(٧) أي عيد الأصحى - «ش».

(٨) النسك: الأصحبة.

(٩) قال القاضي واحلف العلماء فقال قوم: يحرم إمساك لحوم الأصاحي والأكل منها بعد ثلاث، وإن حكم التحريم باقي كما أنه عليّ وأبو عمر، وقال جماعة العلماء: يباح الأكل والإمساك بعد الثلاث والنهي مسوح بالأحاديث المصححة بالسبح لا سيما حديث بريدة وفيه «يهيئكم عن لحوم الأصاحي فوق ثلاث فأسكروا ما بدا لكم» الحديث وهذا من نسخ -

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/١٥٠) <sup>(١)</sup> عَنْ رَبِيعٍ بْنِ جَرَّاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَنِّي» <sup>(٢)</sup> فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبُ عَلَيَّ يَدْحِ الشَّارِبِ وَأَخْرَجَهُ الطَّبَايِسِيُّ (ص ١٧) عَنْ رَبِيعٍ مِثْلَهُ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/١٥٦) <sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشُّلَمِيِّ قَالَ خَطَبْتُ عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَقِيمُوا عَلَى أَرْفَاقِكُمْ <sup>(٤)</sup> الْخُدُودَ، مَنْ أَحْصَسَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَخْصَصْ، فَإِنَّ أُمَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنْتٌ، فَأَمْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقِيمَ عَلَيْهَا الْخُدُودَ، فَأَتَيْنَهَا قِدَادًا هِيَ حَدِيثُ عَهْدِ بِعَاسِي، فَخَشِيتُ إِنْ أَنْ جَلَدْتُهَا أَنْ تَمُوتَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَخْسَنُ» <sup>(٥)</sup>.

= **السنة بالغة** وقال بعضهم ليس هو سحر بل كان البحر من لينة بعد راب رال لحدث سلمة وعنتشة، وقيل كان الهي الأول للكرامة لا للتحريم، قال هؤلاء والكراهية باقية إلى اليوم لكن لا يحرم، قالوا ولو وقع مثل تمت العلة اليوم ودعت دابة واسمها الناس وحملوا على هذا مذهب علي وابن عمر رضي الله عنه، والصحيح سحر الهي مطلق وأنه لم يبن تحريم ولا كراهية، فيباح اليوم الأذكار فوق ثلاث والأكل إلى متى شاء لصريح حديث بريدة وغيره والله أعلم. الوروي (١٥٨/٢).  
(١) وأخرجه أيضاً مسلم في مقدمته.

(٢) قال الحافظ في المتح: هو عام في كل كاذب مطلق في كل نوع من الكذب، ومعناه لا نسب للكذب إلي ولا مفهوم لقوله «علي» لأنه لا يتصور أن يكذب له ليه عن مطلق الكذب وقد اعر قوم من الجعلة فوصعوا أحاديث في الترهيب والترهيب وقالوا نحن لم نكذب عليه بل فعلنا ذلك لتأييد شريعته وما فروا أن نقويه ﷺ ما سم بهن يقتضي الكذب على الله تعالى لأنه إثبات حكم من الأحكام الشرعية سواء كان في الإيجاب أو النفي وكذا مقابلهما وهو الحرام والمكروه، ولا يمتد من حاله ذلك من الكراهية حيث جوروا وصع الكذب في لرعيب، والترهيب في تثبيت ما ورد في القرآن والسنة واحتج بأنه كذب له لأنه وهو جعل بالغة العربية فتح الميم (١/١٢٣).

(٣) وأخرجه أيضاً مسلم في كتاب الحدود - باب حد الزنا (٢/٧١)، والترمذي في أبواب الحدود - باب ما جاء في إقامة الحد على الإمام (١/١٧٣).

(٤) جمع رقب أي من عبدكم وبناتكم، قال لطيفي وتقييد لأرقاء بالإحصان مع أن الحرية شرط الإحصان يراد به كونهن مروجات بقوله تعالى ﴿فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ أَنَّ آتِيَكُمْ يَبْتَغِيْنَ فَعَلَيْتُمْ وَصْفَ مَا عَلَى الْمُعْصَكَاتِ يَكُ الْعَدَابُ﴾ حيث وصفهن بالإحصان فقال ﴿فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ﴾ المعرفة (٧/١٣٩).

(٥) فيه أن حديث ذات النضاس يؤخر حتى تخرج من لباسها لأن لباسها نوع مرض فتؤخر إلى زمان =



وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (١/١٥٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَطَبْنَا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَجَّةَ ، وَنَزَّ السَّمَاءَ فَفُتَّتْ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ (١) قَالَ: قَالَ  
النَّاسُ: فَأَعْلَمْنَا مِنْ هُوَ وَاللَّهُ لَسِيرٌ عِشْرَتُهُ (٢) قَالَ: أَسْتَدْرِكُكُمْ بِاللَّهِ أَنْ يُنْقَلَّ عَيْرٌ  
فَنَلِي ، فَالُوا إِنْ كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ اسْتَحْلَفْتُ إِذَا ، قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ أَجْلُكُمْ إِلَى  
مَا وَكَّلَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَأَخْرَجَ عِنْدَ الزُّرَّاقِيِّ وَأَبُو عُبَيْدٍ (٣) فِي الْأَمْوَالِ  
وَالنَّخَائِكِ فِي الْكُتُبِ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيبَةِ عَنْ (أَبِي) (٤) عَمْرُو بْنِ الْعَلَاءِ (عَنْ أَبِيهِ) ،  
قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! وَاللَّهِ أَلَدِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا زِلْتُ (٥) مِنْ  
مَا لَكُمْ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً إِلَّا هَذِهِ . وَأَخْرَجَ فَارُوقُ بْنُ كَيْسَانَ قِيَمِيصَهُ فِيهَا طَبِيتُ . فَقَالَ:  
أَهَذَا إِلَهِي دَهْقَانُ (٦) . كَذَا فِي الْمُتَنَبِّهِ (٥/٥٤)

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَطَبْنَا عَلَيَّ نَبِيَّ أَبِي طَالِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَبِيرِ الْكُوفَةِ ، قَالَ: كُنْتُ إِذْ لَمْ أَشَأَلِ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِدَائِي ، وَإِنْ

■ الرء ، قال ابن الهيثم : وإذا رأى المريض وحده الرحم بأن كان محصاً خُد لأف المستحق  
قبله ورحمه في هذه الحالة أقرب إليه وإن كان حذو الجلد لا يجلد حتى يبرأ لأن حذوه في هذه  
الحالة قد يؤدي إلى هلاكه وهو غير المستحق عليه ولو كان المريض لا يرحى رواه كاتل أو  
كان حداً صعب الحلقة فعدد وعقد الشافعي يضرب بمشكال فيه مائة شراح يصرب به  
دفعاً ولا يدم وصول كل شراح إلى يده ولذا قيل لا بد حنك أن تكون مسوطة ولحوف  
التلف لا يقام الحد في الرد الشديد والحر الشديد بل يجر إلى اعتدال الزمان وإذا رمت  
الحامل لا تعد حتى تضع حملها ولو حلدت كي لا يؤدي إلى هلاك الولد لأنه بمن محترمة لأنه  
مسلم لا جريمة منه . المرقاة .

(١) نزل ، يريد أنه سوف يتل بحبته بدم هامة أي رأسه . ش

(٢) لنهلكن أحسن أقاربه . ش

(٣) في الأصل والكثر والمتعب : أبو عبيدة وهو خطأ .

(٤) في الكثر والسحب : ابن عمرو بن العلاء عن أبيه ، وثبته المؤلف فحذف ابن من أوله و  
عن أبيه من آخره وجعله عن عمرو بن العلاء قال والصواب ما أثبت كما في الجامع الكبير  
والحلبة (١/٨١) ، ويؤيده كتب الرجال وأبو عمرو اسمه رباح ، وقبل عريان كما في  
تهذيب التهذيب . حاشية الكثر الجديد (١٥/١٤٨) .

(٥) ما نقصت ش

(٦) رئيس القرية ورئيس الإقليم . أو المراد أنه مولى علي بن أبي طالب هي الحلبة أهذاها إلي  
مولاي دهقان

سَأَلَتْهُ عَنِ الْحَبْرِ أَنَسِيِّ ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ<sup>(١)</sup>أَزَيْمَاعِي فَوْقَ غَرْبِي ، مَا مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ ، وَلَا أَهْلِ بَيْتٍ ، وَلَا رَجُلٍ بِبَادِيَةٍ ، كَانُوا عَلَى مَا كَرِهْتُ مِنْ مَعْصِيَةٍ ، ثُمَّ تَحَوَّلُوا عَنْهَا إِلَى مَا أَحْبَبْتُ مِنْ طَاعَتِي ؛ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ مِنْ عَذَابِي إِلَى مَا يُحِبُّونَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَمَا مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ ، وَلَا أَهْلِ بَيْتٍ ، وَلَا رَجُلٍ بِبَادِيَةٍ ، كَانُوا عَلَى مَا أَحْبَبْتُ مِنْ طَاعَتِي ، ثُمَّ تَحَوَّلُوا عَنْهَا إِلَى مَا كَرِهْتُ مِنْ مَعْصِيَةٍ ؛ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ مِنْ رَحْمَتِي إِلَى مَا يَكْرَهُونَ مِنْ عَذَابِي » . كَذَّابِي الْكَثِيرُ (٢٠٣/٨) .

### خُطَبَاتُ أَبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

خُطْبَتُهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ سَنَدٍ (٣٨/٣) عَنْ هُثَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا تَوَفَّيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَبَدَ الْمُبْتَزَّ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ قُصَّ اللَّيْلَةُ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ<sup>(١)</sup> وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ<sup>(٢)</sup> ، قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَعِهُ الْمَنَعَتُ ، فَيَكْتَفِيهِ<sup>(٣)</sup> حَنْزِلٌ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَلَا يَنْشِي حَتَّى يَفْضَحَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَا تَرَكَ إِلَّا سَبْعِمِائَةَ دِرْهَمٍ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا ، وَلَقَدْ قُبِضَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عُرِجَ فِيهَا بِرُوحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَرَأَدَ فِي رَوَابِئِهِ أُخْرَى : مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا يَتِيمًا<sup>(٤)</sup> إِلَّا سَبْعِمِائَةَ دِرْهَمٍ فَصَلَّتْ مِنْ عَطَائِهِ ،<sup>(٥)</sup> وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ : وَلَقَدْ قُصَّ إِلَى آخِرِهِ . وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ

(١) الواو للقسام .

(٢) من أهل زمانه .

(٣) وزاد أبو نعيم في الحلية . في العلم .

(٤) أي يعيط به .

(٥) هما : ذهب وفضة .

(٦) العطاء أي اندي يعطى من بيت المال على وجه الاستحقاق

في الحليّة (٦٥/١) عَنْ حَبِيزَةَ الْبَلْبَاقِ الثَّانِي<sup>(١)</sup> بِمَعْنَاهُ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٩/١) عَنْهُ مُخْتَصَرًا.

وَعَبْدُ أَبِي يَغْلَى وَأَبِي خَرِيرٍ وَأَبِي عَسَاكِرَ عَنِ الْحَسَنِ كَمَا فِي الْمُتَنَبِّهِ (٦١/٥) أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ خَطِيبًا فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ . أَمَّا بَعْدُ : وَاللَّهِ لَقَدْ قُتِلْتُمْ الثَّلَاثَةُ رَحَلًا فِي لَيْلَةٍ بَرَزَ فِيهَا الْقُرْآنُ ، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ فَتَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهَا تَبَتَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الطُّغَيْلِ فَقَدَرْتُ بَعْضِي رَوَايَتِي أَنَّ سَعِيدَ رَوَايَةِ أَبِي يَغْلَى وَغَيْرِهِ وَرَأَدَ : ثُمَّ قَالَ : مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَإِنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ - قَوْلَ يُوسُفَ ﴿ وَأَتَّعَتْهُمُ مَلَأَةً أَبَاوَعَى إِزْرَافِيرَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾<sup>(٢)</sup> ثُمَّ أَحَدٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ ،<sup>(٣)</sup> ثُمَّ قَالَ . أَمَّا ابْنُ الشَّيْبَانِ ! أَمَّا ابْنُ الشَّدِيدِ ! وَأَمَّا ابْنُ السَّيِّ ! أَمَّا ابْنُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ ! وَأَمَّا ابْنُ السَّرَّاحِ الْخُبَيْرِ ! وَأَمَّا ابْنُ الَّذِي أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْبَغَالِمِينَ ! وَأَمَّا ابْنُ أَهْلِ النَّبِيِّ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا ! وَأَمَّا ابْنُ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ عَرَّ وَحَلَّ مَوَدَّتَهُمْ وَوَلَّاهُ يَتَهُمْ ، فَقَالَ فِيمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿ قُلْ لَا أَشْتَكُوا عَلَيْهِمْ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾<sup>(٤)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٤٦/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِإِخْتِصَارِ أَبِي يَغْلَى بِإِخْتِصَارِ النَّزَّارِ بِسُجُودِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ . وَيُعْطِيهِ الرِّيَاضَةُ ، فَإِذَا حُمَّ الْوَعْيُ<sup>(٥)</sup> فَقَاتَلَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ؛ وَقَالَ : وَكَانَتْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَغَصَانٍ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِخْتِصَارِ كَثِيرٍ وَإِسْنَادَ أَحْمَدَ وَيَغْفُضُ طَرْقِي النَّزَّارِ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ حَسَنًا - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٧٢/٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَعْنَى رَوَايَةِ أَبِي الطُّغَيْلِ وَرَأَدَ : وَأَمَّا ابْنُ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ جَبْرِيلُ يُنْزِلُ إِلَيْهَا وَيَضَعُهُ مِنْ عِندِهَا ؛ وَرَأَدَ ﴿ وَمَنْ

(١) وكذا من حسان في صحيحه بالباقي الثاني كما في الموارد (ص ٥٤٥)

(٢) [سورة يوسف آية ٣٨]

(٣) أي أخذ يبلو . «ش»

(٤) [سورة النور آية ٢٣]

(٥) أي اشتدت الحرب . «ح»

بَقَرَوْفَ حَسَنَةً رَّوَدَتْهُمُ فِيهَا حَمْدُكَ<sup>(١)</sup> فَأَقْتَرَأْتُ الْحَسَنَةَ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. قَالَ الدَّهْمِيُّ: لَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَتَكُنَّ الْخَاكِمُ.

### خُطْبَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ طَمِسَ بِخُتْخَرٍ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي جَبِيلَةَ<sup>(٢)</sup> أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ قُتِلَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتُخْلِفَ، فَبَيْنَا هُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، إِذْ وَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَطَعَهُ بِخُتْخَرٍ فِي وَرِكِهِ، فَتَمَرَّضَ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا أَشْهُرًا، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ عَلَى الْمَنبَرِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْبِعْرَاقِ! اتَّقُوا اللَّهَ يَبَايَعُ اللَّهُ بَيْنَنَا أَمْرًاؤُكُمْ وَضَيْفَانُكُمْ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾<sup>(٤)</sup> فَمَا رَأَى يَوْفَقِدَ يَتَكَلَّمُ حَتَّى مَا تَرَى فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَاكِيًا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٢/٩): رَجَالُهُ بَقَاتٌ - انْتَهَى. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي<sup>(٥)</sup> جَبِيلَةَ - نَحْوَهُ، وَفِي رَوَايَتِهِ: فَمَا رَأَى يَقُولُهَا حَتَّى مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ إِلَّا وَهُوَ (يَبْكُ) <sup>(٦)</sup> بَكَاءً، كَمَا فِي التَّحْقِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٤٨٦/٣).

### خُطْبَتُهُ حِينَ صَالَحَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ شَهِدْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (بِالْمُحْتَمَلِ)<sup>(٧)</sup> حِينَ صَالَحَهُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: إِذْ كَانَ دَا فَمَنْ فَتَكَلَّمْ، وَأَخْبِرَ النَّاسَ أَنَّكَ قَدْ سَلِمْتَ هَذَا الْأَمْرَ لِي<sup>(٨)</sup> - وَرُتِمَا قَالَ سَمِيعًا<sup>(٩)</sup>.

(١) [سورة الشورى آية ٢٣]

(٢) بفتح الجيم هو ميرة بن يعقوب الطهوي (معطاء) نسبة إلى مي طهية

(٣) في ابن كثير (٤٨٧/٣) 'مرص'

(٤) [سورة الأحزاب آية: ٣٣].

(٥) في الأصل (يعني تفسير ابن كثير) ابن كدر (وهو خطأ والصواب ما ذكره المؤلف وقد تقدم في الرواية قبله). [ج-ح].

(٦) كما في العبير لاس كثير، وفي الأصل 'ناح' ومعنى يحس يبكى اشتباهاً.

(٧) في الأصل والمجمع بالحملة وهو تصحيف. انظر الصفحة الأتية

(٨) وفي الحلية (٣٧/٢): 'إلي' وهو أحسن

(٩) هو ابن عتبة عن مجاهد عن الشعبي.

أخبر الناس بهذا الأمر الذي تركته - فقام فخطب على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه - قال الشعبي وأنا أسمع - ثم قال : أما بعد : فإن أكيس الكيس الثقي ، وإن أحمق الحمق الضحور ، وإن هذا الأمر الذي اختلعت فيه أنا ومعاوية : إنما كان خفاً لي تركته لمعاوية إرادة صلاح هذه الأمة وحسن دماءهم ، أو يكون خفاً كان لا ضرر له أحمق يومئذ ففعلت ذلك ، ﴿ وَلَيْدٌ أَذْرَبَ لَعَلَّمُ وَتَنَّةً لَكَرَّ وَمَنْعٌ إِلَى جِيٍّ ﴾<sup>(١)</sup> . قال الهيثمي (٢٠٨/٤) . وفيه مجاليد بن سعيد<sup>(٢)</sup> وفيه كلام وقد وثق ووثق بوثقه رجاله رجال الصحيح<sup>(٣)</sup> انتهى .

وأخرجه الحاكم (١٧٥/٣) من طريق مجاليد بن الشعبي قال : خطبنا الحسن ابن علي رضي الله عنهما (بالشخيلة)<sup>(٤)</sup> حين صالح معاوية رضي الله عنه فقام فحمد الله وأثنى عليه فذكر نحوه ، ورأى بعد قوله : إلى جين ، أقول : فولي هذا واستغفر الله لي ولكم . وأخرجه الهيثمي (١٧٣/٨) من طريقه عنه نحوه .

وذكر ابن خزيمة في تاريخه (١٢٤/٤) أن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في تلك الخطبة : أما بعد يا أيها الناس ! فإن الله قد هداكم بأولنا ، وحسن دماءكم بأجرنا ، وإن لهذا الأمر مدة ، والدنيا ذول<sup>(٥)</sup> ، وإن الله تعالى قال لِيَبْرِئَكُمُ : ﴿ وَلَيْدٌ أَذْرَبَ لَعَلَّمُ وَتَنَّةً لَكَرَّ وَمَنْعٌ إِلَى جِيٍّ ﴾ .

#### (١) (سورة الأوبة آية ١١١)

(٢) الهمداني ، روى عنه إسماعيل والثوري وابن المبارك وحلق ، وقال البخاري صدوق وثقة مرّة ، وروى له مسلم في صحيحه وإسماعيل وأبو داود والترمذي وابن ماجه في مسهم ، مات سنة ١٤٤ هـ . خلاصة تلخيص الكمال (١٠/٣) .

(٣) ورواه أبو يعين في الحلية (٣٧/٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٧٤/١) كلاهما من طريق مجاليد ، وقد تقدم طار الفلم (٦٩٩/٢) عن ابن عبد البر

(٤) كما هي بسنن البيهقي والحبية والبداية (٦/٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٧ ، ١٩) وهو الصواب ، والحيلة . تصبر النحلة موضع قرب الكوفة على سمت الشام معجم البلدان ، ووقع في الأصل واحكام النحلة وهو تصحيح وقد تقدم على الصواب في (٥٦٥/١)

(٥) جمع دولة ؛ بالصم وهو ما يتداول من انمال يكون لقوم دون قوم

## خُطْبَةُ إِمْرِئِ الْمُؤْمِنِينَ

## مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ عَنِ النَّبِيِّ فِي جَامِعِ بَيْتِ الْعِلْمِ (١) (٢٠) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَخُطُّ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَا مَنَاجِيَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ، وَلَا مَنَاجِيَ لِمَا مَنَعَ اللَّهُ، وَلَا يَنْصَحُ ذَا الْجَدِّ» مِنْهُ الْحَدِيثُ، مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، سَمِعْتُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ.

وَعِنْدَهُ أَيْضًا (٢١) عَنْ (حُمَيْدٍ) (٢٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَخُطْبًا - فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ» (٢٣) وَاللَّهُ يَنْظِي، وَلَيْسَ تَرَالِ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةٌ

(١) المسمى، والحفظ أي لا يمنع ذا العلم خطبه وعاء الملائكة من، إنما يسمع العمل عن مجمع البحار.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (١٦٠١)

(٣) من صحيح البخاري، وقد رواه بهذا اللفظ، وفي الأصل محمد، وهو خطأ

(٤) دل سوربشتي اعلم أن النبي ﷺ أعلم أصحابه أنه لم يقبل في قصة ما أوحى الله إليه أحدًا من أمته على أحد بل سوى في البلاغ وعدل في القسمة وإعنا العاوي في انهم، وهو واقع من طريق المعطاء؛ وقال الشيخ قطب الدين في شرحه وإنما قال «أنا قاسم» تطييباً لهموسهم لمفاصلته في المعطاء، فالعالم لله ولعماده الله وأن قاسم يود الله حاله بين عاده؛ قلت بين كلامين بون، لأن الكلام الأول يشعر بأن القسمة في تنبيح الوحي وبيان الشريعة، وهذا الكلام صريح في قسمة المال، ولكل منهما وجه، أما الأول فإن مظهر صاحبه إلى سياق الكلام فإنه أسير فيه أن من أراد الله به خيرا يفقهه في الدين أي في دين الإسلام، قال ابن تيماني ﴿إِنَّ الْأَوَّلَ بَشَرًا أَتَى السُّنَّةَ﴾، وقيل الفقه في الدين أي الفقه في القواعد الحسنة. ويصل الكلام عليها في الأحكام الشرعية، ثم لما كان فقههم متممًا لهدايتهم بالهدى أشار إليه النبي ﷺ بقوله «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ» يعني هذا التنازل ليس مني وإنما الذي هو مني هو القسمة بكم يعني تبليغ الوحي إليهم من غير تخصيص بأحد، ولما دلت في أميهم من الله تعالى لأنه هو المعطي يعطي الناس على قدر ما تمنى به برادته لأن ذلك فصل منه يؤتيه من يشاء؛ وأما الثاني فإن مظهر صاحبه إلى مظهر الكلام لأن نفسه حقيقة يكون في الأمور ولكن يتوجه هذا السؤال عن وجه مسأله هذا لكلام لما قبله، ويمكن أن يجاب عنه بأن مورد الحديث كان وقت قسمة لئلا حث حصص ﷺ بعضهم بالزيادة لحكمة اقتضت ذلك

عَلَى الْحَقِّ<sup>(١)</sup> أَمَرَ اللَّهُ ، لَا يَصْرُفُهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> . وَعِنْدَ أَحْمَدَ<sup>(٣)</sup> وَأَبِي بَغْلَى وَيَعْقُوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِمْ عَنْ عُمَرَ بْنِ هَابِلٍ أَنَّهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَظَّيْنَهُمَا فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَرَأَى مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَانِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ ، لَا يَصْرُفُهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ وَلَا مَنْ خَذَلَهُمْ»<sup>(٤)</sup> حَتَّى يَأْتِيَ

وحديث عليهم حتى نعرض منهم بأن هذه قصة فيها تخصص للناس مرد عليهم النبي ﷺ بقوله «من يرد الله به خيراً إلى آخره» يعني من أراد الله به خيراً يوفقه ويريد له في فهمه في أمور للشريعة ولا يتعرض لأمر ليس على وفق حاطره إلا الأمر كله لله وهو الذي يعطي ويسع وهو الذي يريد ويقص والنبي ﷺ فاسم وليس بمعط حتى يسب إليه الرئاسة والقصاص العبي (٥٦١)

(١) وهي رواية البخاري «عن أمر الله» فقط ، ومعناه على الدين الحق ، ويحتمل أنه كان في جامع بيان العلم سحتان في هذا اللفظ إحداهما فوق الأخرى هكذا (على الحق كما يكره انضمام مجتمعه بعض الناس حين في ملك واحد ، أو «أمر الله» عطف بيان أمراً الله)

(٢) قال القرطبي أي الساعة كما قد جاء مفسراً في الرواية الأخرى ، وقال النووي ثم الحافظ ابن حجر المراد بأمر الله هبوب تلك الريح التي تقبض روح كل مؤمن ، وهذا يتحقق حلو الأرض عن مسلم فضلاً عن عالم فضلاً عن مجتهد ، وأما الرواية بلفظ «حتى تقوم الساعة» فهي محمولة على إشرافها بوجود آخر أشرافها حاشية ابن ماجة (٣/١) ، وفي النووي (١٤٣/٢) وحاشية البخاري (١١١١/٢) : قال ابن بطال المراد بأمر الله في هذا الحديث الساعة ، والصواب أمر الله تعالى بقيام الساعة فيرجع إلى حكمه وقضائه ، وأما هذه الطائفة فقال البخاري هم أهل العلم ، وقال أحمد بن حنبل إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم ، قال القاسمي عباسي إنما أراد أحمد أهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب أهل الحديث ، قلت ويحتمل أن هذه الطائفة مفرقة بين أنواع المؤمنين منهم شجعان مقاتلون ، ومنهم فقهاء ، ومنهم محدثون ، ومنهم زهاد وامرون بالمعروف وناهون عن المنكر ، ومنهم أهل أنواع أخرى من الخير ، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين بل قد يكونون متفرقين في أقطار الأرض ، وفي هذا الحديث معجزة ظاهرة ، فإن هذا الوصف ما رآه بحمد الله تعالى من زمن النبي ﷺ إلى الآن ، ولا يؤول حتى يأتي أمر الله المذكور في الحديث ، وفيه دليل لكون الإجماع حجة ، وهو أصح ما يستدل به من الحديث ، وأما حديث «لا نتجمع أمتي على ضلالة» فضعيف والله أعلم فانه أنووي

(٣) في المسند (٢٤٤/٤) وروى أيضاً البخاري في كتابه المداقب - باب ملائحة تحت باب سؤال المشركين (٥١٤/١) ، ومسلم في كتاب الإمامة - باب قوله ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم» (١٤٣/٢)

(٤) أي ترك معاوتهم . حاشية ابن ماجة .

أَمَرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَفِي لَفْظٍ : «وَهُمْ طَاهِرُونَ»<sup>(١)</sup> عَلَى النَّاسِ ، قَالَ عُمَيْرُ بْنُ هَبِيبٍ : فَقَامَ مَالِكُ بْنُ يُحَايِرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ حَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ ؛ وَعِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبْلَسٍ<sup>(٢)</sup> الْخَلَّابِيِّ<sup>(٣)</sup> ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَرَأَى : ثُمَّ تَرَغَّ<sup>(٤)</sup> بِهِدِهِ الْآيَةُ ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسِي ابْنَ مَرْيَمَ وَرَافِعَكَ إِلًا وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ قَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾<sup>(٥)</sup>

وعنده أيضاً<sup>(٦)</sup> عَنْ مَسْكُوحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَسْرِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا الْعِدَّةُ بِالْعِلْمِ ، وَالْعِشَّةُ بِالْعَقَّةِ ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُعَقِّقْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا يَحْشَى اللَّهُ مِنْ عَادِهِ الْعُلَمَاءُ ، وَلَنْ تَرَالَ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْخَوِّ طَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ لَا يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ ، وَلَا مِنْ نَاوَأَهُمْ»<sup>(٧)</sup> حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ طَاهِرُونَ . كَذَا فِي الْكُتُبِ (١٣٠ / ٧) .

### خُطَبَاتُ أَبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

خُطْبَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ فِي الْكَبِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمَنِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ خُطْبَةَ ابْنِ الرَّبِيعِ بِالْمَوْسِمِ ، قَالَ : مَا سَمِعْنَا حَتَّى خَرَجَ عَلَيْنَا قُلُوبُ النَّاسِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ يَوْمَ - وَهُوَ

(١) وفي ابن ماجه : «طاهرون» أي غالبون .

(٢) بورن جعفر وقد بسبب لجنه ، في الأصل والكر «حلبس» ، وفي الخلاصة «حلبس» بالهاء بعد اللام وكلاهما تصحيف انظر ابن ماجه (٢٠ / ١) ، (٣١٩) وموارد لطائف (ص ٣٩)

(٣) وفي الأصل وسع لكر العدي وهو تصحيف انظر ابراهيم الكبير ق ٢ (٤٠٢ / ٢) وانقذات (٥٠٠ / ٥) والاسباب (١٨٧ / ٣) هذه السلة إلى حلال وهو مط من حبيب

(٤) استشهد واستدل «ش»

(٥) [سورة آل عمران آية : ٥٥] .

(٦) أحمد في مسنده (٩٢ / ٤) ، وأخرجه أيضاً مسند في كتاب الإمارة ، باب قوله ﷺ لا يزال طائفة من أمتي طاهرين على الحق لا يصرهم من خالفهم (١٤٣ / ٢)

(٧) أي عداهم .



مُحَرَّم - رَجُلٌ كَهَيْئَةِ كَهْلٍ جَبِيلٍ ، قَالَتْ فَقُلُوا ، هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفِيهِ الْجَسَرُ وَعَلَيْهِ ثَوْنٌ أَبْيَضَانِ ، ثُمَّ سَمِعَ عَلَيْهِمْ قُرُوءَ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ نَهَى بِأَحْسَنِ تَنْبِيْهِ سَمِعْتُهَا قَطُّ ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّكُمْ جِئْتُمْ مِنْ أَدْنَى شَيْءٍ وَفُودًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَحَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرِمَ وَفْدَهُ ، مِمَّنْ جَاءَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ طَالَبَ اللَّهُ لَا يُحِثُّ ، فَصَدُّوا قَوْلَكُمْ بَعْدِي بِإِنْ مِلَاكُ الْقَوْلِ الْفِعْلُ ، وَالْيَتِيَّةُ نَيْتُ الْقُدُوبِ ، اللَّهُ لَهِيَ أَلَيْمُكُمْ هَذِهِ دَهْنُهَا إِنْكُمْ يَغْفِرُ فِيهَا الذُّنُوبَ ، حَتَّمْتُمْ مِنْ آفَاقٍ شَيْءٌ فِي عِبَرِ تَجَارَةٍ وَلَا طَلَبِ مَالٍ وَلَا ذُنُوبٍ تَرْجُونَ هَهُنَا ، ثُمَّ لَتَى وَلَتَى الثَّاسُ ، وَتَكْتُمُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : ﴿ الْحَقُّ أَنَّهُمْ مَقْلُوبُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ سَوَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِمَّنْ قَرَضَ فِيهِمْ <sup>(٢)</sup> الْحَقُّ ﴿ فَلَا رَفْعَ ﴾ لَا حِمَاجَ <sup>(٣)</sup> ﴿ وَلَا شَوْكَ ﴾ لَا سِيَّاتٍ ﴿ وَلَا جَدَالَ ﴾ لَا مَرَاءَ <sup>(٤)</sup> وَمَا تَعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ، ﴿ وَكَرَّوْهُ وَأَقْبَلِكُمْ حَيْزَ الرِّزْقِ الْقَوِيِّ ﴾ <sup>(٥)</sup> وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ . ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ حُكَاةٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ <sup>(٦)</sup> فَاحْلُ ثَمَمُ التَّجَارَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ مَقَادَا أَقْصَمْتُمْ مِنْ عَرَفْتُمْ ﴾ - وَهُوَ الْمَوْفِقُ الَّذِي يَقْعُونَ عِنْدَهُ حَتَّى تَغِيْبَ الشَّعْشَعُ ثُمَّ يُبْصِرُونَ <sup>(٧)</sup> مِنْهُ - ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْعَرَبِيَّةِ ﴾ <sup>(٨)</sup> قَالَ : وَهِيَ الْجَنَانُ الَّتِي يَقْعُونَ - الْمُرْدَلَةُ - ﴿ وَادْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُكُمْ ﴾ <sup>(٩)</sup> قَالَ : لَيْسَ هَذَا بِعَامٍّ ، هَذَا لِأَهْلِ

(١) قوام القول وخلاصه وما يعتمد عليه في العمل .

(٢) [سورة بقره آية ١٩٧]

(٣) وقع في عدة طبعات الكتاب «فيهم» وهو خطأ مطبعي

(٤) أو لا إحشاش في القول كصارت أمراً

(٥) ولا حِمَام ولا ملاحاة فيه كصارت القواف

(٦) [سورة بقره آية ١٩٧] «فإن خير أئمة القوي» ما يتفق به سؤال الناس وعمره التحليلين

(٢٩ ١)

(٧) في الأصل «لا حجاج عليكم» كذا ، رجع [سورة بقره آية ١٩٨] «! - ح»

(٨) يذفعون في السير بكثرة . «! - ح»

(٩) وهو حين يأمر المرددة يقال له «فُرح» وفي الحديث أنه ﷺ وقف به يذكر الله ويدعو حتى أسفر جفناً ، رواء مسلم .

(١٠) لعدم دينه ومناست حجه ، والكاف للتعين (وما مصدرية أي وذكره لأجل هدايته

يعينكم) . الجليلين (١/ ٣٠) ،

لَسَدَ كَانُوا يَحْصِرُونَ مِنْ جَمْعٍ وَيُفْصِرُ النَّاسُ مِنْ عَرَافَاتٍ ، فَأَبَى اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ فَأَتَوْا : ﴿ ثُمَّ أَفْصَحُوا مِنْ حَيْثُ أَكْثَرُ النَّاسِ ﴾ إِلَى مَنَابِقِكُمْ ، قَالَ : وَكَانُوا إِذَا قَرَعُوا مِنْ حَجَّتِهِمْ تَفَخَّرُوا بِالْأَنْبَاءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشْكَدَ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ ﴾ (١) قَالَ : يَتَمَلَّوْنَ فِي دُنيَاهُمْ لِآخِرَتِهِمْ وَدُنيَاهُمْ ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى يَبْلُغَ ﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ (٢) قَالَ : وَهِيَ أَيَّامُ الشَّوْرِيقِ ، فَلَذَكَرَ اللَّهُ فِيهِمْ تَسْبِيحًا وَتَحْمِيدًا وَتَهْلِيلًا وَتَكْبِيرًا وَتَعْجِيدًا ، قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ مَهْلُ النَّاسِ ، (٣) قَالَ : مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ دِي الْحُلَيْمَةِ ، وَمَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنَ الْعَقِيقِ ، وَمَهْلُ أَهْلِ تَجْدٍ وَأَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ قَوْزٍ ، وَأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ يَلْمَلَمَ ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا عَلَى كَفَرَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ! عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَحْضُدُونَ بِأَيَاتِكَ ، وَيَكْذِبُونَ رُسُلَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، اللَّهُمَّ! عَذِّبْهُمْ ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَ نِسَاءٍ فَوَاجِرٍ - فِي دُعَاءٍ كَثِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَهُنَا رِجَالًا قَدْ أَعْطَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْطَى أَنْصَارَهُمْ ، يُعْتَوْنَ بِالْمُنْعَةِ (٤) بَأَن يَفْقِدَ الرَّجُلُ مِنْ خُرَاسَانَ مَهْلًا بِالْمَحَجِّ ، حَتَّى إِذَا قَدِمَ قَالُوا أَجَلٌ مِنْ حَجِّكَ بِغَمْرَةٍ ، ثُمَّ أَهْلٌ سَحَجَ مِنْ هَهُنَا ، وَاللَّهِ! مَا كَانَتِ الْمُنْعَةُ إِلَّا لِمُخْصَرٍ ، (٥) ثُمَّ لَتَى وَلَتَى النَّاسُ ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَكْثَرُ نِكْيَا مِنْ يَوْمَيْدٍ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣/ ٢٥٠) : وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ (٦) وَقَدْ وَثَّقَ ، وَفِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ ، وَفِيهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ لَمْ أَعْرِفْهُ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ٣٣٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُفَيْيِّ - نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ

(١) [سورة لعمركم ٢٠١ - ٢٠١]

(٢) [سورة لعمركم ٢٠٣]

(٣) أمكنة إحرامهم بالحج - ٥٨٩

(٤) أي المنع بالعمرة إلى الحج

(٥) من أحصر عن الحج لعدم يريد أن فسح الحج إلى العمرة كانت خاصة بتلك السنة بحكمة ، وقد نهى عنها عمر رضي الله عنه أيضا وكان يصرف الناس عنها راجع الأوجر (٣/ ٣٨٣)

(٦) العسفي أبو سعيد انقل الكوفي مولى حديفة ، روى عنه الأعمش وشعبة ولسباني وغيرهم ، وروى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه في مسندهما ، وقال أبو هشام ثقة ، وقال لعقيلي وثقة وكيع ، مات سنة بضع وأربعين ومائة تهلبيق لتهذيب (٤/ ٧٩)

لَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِهِ: وَكَتَبْتُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ - إِلَى قَوْلِهِ: إِلَّا بِمُخَصَّرٍ، وَفِي إِسْنَادِهِ سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزَبَانِ

### حُطِبَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَقَرَّرَةٌ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَبْسِيرِهِ (١٦٨/٢) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حُطْبَتِهِ: تَعَلَّمْنَ<sup>(١)</sup> أَنْ عَرَفَتْ كُلُّهَا مَوْقِفَ إِلَّا بَطْنَ عُرْنَةٍ<sup>(٢)</sup>، تَعَلَّمْنَ أَنْ مَرَدَلَةً كُلُّهَا مَوْقِفَ إِلَّا بَطْنَ مُحْصِرٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٣٧/١) عَنْ الْعِثَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعِيدِ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي حُطْبَتِهِ عَلَى مِنْبَرٍ مَكَّةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مِنْ دَهَبٍ، أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَابِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَابِيًا، أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ<sup>(٤)</sup> ابْنِ آدَمَ إِلَّا الثَّرَاثُ، وَيَتَوَتَّ اللَّهُ عَلَى مِنْ تَابَ<sup>(٥)</sup>».

(١) اعلمى «ش»

(٢) واديعرفات لا يصح الوقوف به «ش»

(٣) واديعرف المردلة لا يصح الوقوف به «ش»، وفي المعالم الأثرية محصر واد صغير يمر بين منى ومردلة وليس بينهما، والمعروف به ما يمر فيه الحاج على الطريق بين منى ومردلة وله علامات هناك منصوبة

(٤) قَالَ الْكِرْمَانِيُّ لَيْسَ الْمَرَادُ الْحَقِيقَةُ فِي عَصْوِ بَعْضِهِ بِفَرِيَةِ عَدَمِ الْإِحْصَارِ فِي الثَّرَابِ إِذْ غَيْرُهُ يَسْتَوِي أَيْضًا بَلْ هُوَ كَذِبٌ عَنْ أَسْمَاءَ لِأَنَّهُ مُسْتَلِيمٌ لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ قَالَ لَا يَسْمَعُ مِنْ أَسْمَاءَ حَتَّى يَمُوتَ «إِلَّا الْإِسْلَامَ» أَيْ تَرَابٍ يَقْرَأُ فِيهِ تَبَهُ بِهِ عَلَى أَنَّ الْحُلَّ الْمَوْرُوثَ مُحَرَّرٌ مَرَكُورٌ فِي حَبَّةِ الْإِسْلَامِ كَمَا أَحْبَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي تَفَرُّقٍ حَيْثُ قَالَ أَمْعُ مِنْ هَذَا لِحَدِيثٍ وَالْمَعْنَى «قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمَيَّزْتُمْ حَرَابًا رَحِمَوهُ يَوْمَ لَا تُؤْتِيكُمْ حَبَّةُ الْإِسْلَامِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا». قَالَ الْحَافِظُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْحِكْمَةُ فِي ذِكْرِ التَّرَابِ دُونَ غَيْرِهِ أَنَّ الرَّمْلَ لَا يَنْقُصِي طَمَعُهُ حَتَّى يَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَ كَتَبَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَدْفَنَ، فَإِذَا دُفِنَ حَبَّتْ عَنْهُ التَّرَابُ مَلَأَ جَوْفَهُ وَدَعَا وَغِيْبَهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ مَوْضِعٌ يَحْتَاجُ إِلَى تَرَابٍ غَيْرِهِ، فَتَبَّحَ الْمَلْهَمُ (٦٩/٣).

(٥) أَيْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ اتَّبِعُوا مَنَّا الْحَرِصَ كَمَا يَقْضِيهَا مِنْ غَيْرِهِ فَبَلْ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى دَمِ لَا تَسْتَكْثَرُ مِنْ جَمْعِ الْعَمَلِ وَتَمْسِي ذَلِكَ وَلِحَرَصِ عَلَيْهِ بِالْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ إِنْ يَتْرَكَ ذَلِكَ يَهْلِكُ عَلَيْهِ أَمَهُ تَابَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَابَ بِالْمَعْنَى لِلْعَوِي، وَهُوَ مُطْلَقُ الرَّجُوعِ أَيْ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ =



وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٥/٤) (١) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ - أَوْ الصَّلَوَاتِ - يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، أَهْلُ التَّغْنَةِ وَالْفَضْلِ وَالنَّشَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٦/٤) عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْبَيْتِ يَقُولُ: هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءُ فَصُومُوهُ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصُومِهِ.

وَأَخْرَجَ الثَّعَالِبِيُّ فِي الْأَدَبِ (ص ١٨٦) عَنْ كُثَيْبِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: خَطَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ! تَلْعَبُونَ بِرُجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَلْعَمُونَ بِلَعْنَةٍ يُقَالُ لَهَا الشَّرْدَشِيرُ (٢) - وَكَانَ أَعْرَسَ - قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَا لَعْنَةُ وَالْمَلِيئِينَ﴾ (٣)، وَإِنِّي أَحْبَبْتُ بِاللَّهِ لَا أَوْتَى بِرَجُلٍ لَعِبَ بِهَا إِلَّا عَاقَبْتُهُ فِي شَعْرِهِ وَبَشِيرِهِ (٤)، وَأَعْطَيْتُ سَلْبَهُ (٥) لِمَنْ أَتَانِي بِهِ (٦).

**خُطَبَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

**خُطْبَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَامَ الشَّيْبِيِّ ﷺ**

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً حَمِيمَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ «يَا أَبَا بَكْرٍ! قُمْ فَأَخْطُبْ» فَقَصَّرَ دُونَ

(١) ورواه أيضاً المصنف في كتاب السهو؛ باب استهيل بعد التسليم (١/٩٦)

(٢) لغة دت حديد وحجارة وقصين، تعمد على لحد وتغل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به العصر (الزهري)، وتعرف عند العامة به لطاولة؛ «وكان أعسر» أي كان أشد وأشد وأشد سماحة في الأمور الشرعية

(٣) [سورة العنكبوت: ٩١] ومعنى في المتن: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَنَعْلَمُ» إلى قوله «فَهَلْ أَلَمْتُ مِنْكُمْ»

(٤) لشر جمع لشرة ظاهر الجند

(٥) يريد ما معه من ثياب وغيره.

(٦) ورواه عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في دم المعالي وأبو الشيخ وبيهقي في الشعب عن كُثَيْبِ بْنِ جَبْرِ، كما ذكر المتن (٣١٩/٢)، وليس فيه: «وكان أعسر»

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ : « يَا غُمَرَاءُ ! ثُمَّ فَاخْطُبْ » فَقَامَ فَقَصَّرَ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدُونَ أَبِي تَكْرِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ : « يَا فَلَانُ ! ثُمَّ فَاخْطُبْ ، فَشَقَّ<sup>(١)</sup> الْقَوْلُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْكُتْ أَوْ اجْلِسْ<sup>(٢)</sup> » - فَإِنَّ الشَّقِيقَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الْبَيَّانَ مِنَ السُّعْرِ<sup>(٣)</sup> وَقَالَ : يَا ابْنَ أُمِّ عَدِيٍّ<sup>(٤)</sup> ثُمَّ فَاخْطُبْ ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ عَدِيٍّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَزَأَ ، وَإِنَّ الْإِسْلَامَ دَيْسًا ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ إِهْمًا ، وَإِنَّ الْبَيْتَ قَبْنَةً ، وَإِنَّ هَذَا بَيْتًا - وَأَوْفَاءَ بَيْنِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - رَضِينَا مَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ وَرَسُولُهُ ، وَكَرِهْنَا مَا كَرِهَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصَابَ ابْنُ أُمِّ عَدِيٍّ ، أَصَابَ ابْنُ أُمِّ عَدِيٍّ وَصَدَقَ ، رَضِيتُ بِمَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى لِي وَلَأُمِّي وَإِنُّ أُمُّ عَدِيٍّ » . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩/ ٢٩٠) : رَحَلَهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ (عِنْدَ اللَّهِ)<sup>(٥)</sup> بَيْنَ عُمَرَ بْنِ حُنَيْنٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أُنْتَهَى

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - مِثْلَهُ . وَهِيَ رِوَايَتُهُ : « رَضِيتُ بِمَا رَضِيَ اللَّهُ لِي وَلَأُمِّي وَإِنُّ أُمُّ عَدِيٍّ ، وَكَرِهْتُ مَا كَرِهَهُ اللَّهُ لِي وَلَأُمِّي وَإِنُّ أُمُّ عَدِيٍّ » . قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ لَمْ يُذَكِّرْ أَبَا الدَّرْدَاءِ . وَعِنْدَهُ أَفْضَلُ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ - فَذَكَرَ الْخَبْرَ وَفِيهِ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَكَلَّمْتَ » ، فَحَمِدَ اللَّهَ فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ ، وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ ، وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ ، وَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَرَضِيتُ لَكُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَضِيتُ لَكُمْ مَا رَضِيَ لَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَدِيٍّ » . كَذَا فِي الْمُتَخَصَّبِ (٥/ ٢٣٧) .

(١) شَقَّ أَي تَطْلُبُ فِيهِ لِيُخْرِجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ . إ - ح .

(٢) زَادَ فِي الْكَتَرِ (١٦/ ٨٣) : شَكَ أَبُو شَهَابٍ .

(٣) أَي مِنْهُ مَا يَصْرِفُ قُلُوبَ السَّامِعِينَ وَدُونَ غَيْرِ حَقٍّ يَمْدَحُ إِذَا صَرَفَ بِهِ إِلَى الْحَقِّ وَيَلْذُمُ إِذَا قَصَدَ بِهِ الْبَاطِلَ .

(٤) كَتَبَتْهُ ابْنُ مَسْعُودٍ . قش .

(٥) هُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي التَّوَارِيخِ الْكَبِيرِ ق ١ (٣/ ١٤٠) وَالْفَتَاوَى (٥/ ٣٤) ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَجْمَعِ عَمِدُ اللَّهِ وَهُوَ تَصْجِبُ أَطْرَ الدَّرِيخِ الْكَبِيرِ ق ١ (٣/ ١٤٦) وَالْفَتَاوَى (٥/ ٣٤)

## حُطِبَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَبَرِّقَةً

أَخْرَجَ أَحْمَدُ (١) (٤٢١) عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ الْحُسَيْنِيِّ قَالَ: تَبَيَّنَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَحْطُبُ دَاثَ يَوْمٍ، إِذْ مَرَّ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الْجِدَارِ، فَقَطَعَ حُطْبَتَهُ، ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيهِ (٢) حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَحُلًا مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ دَمُهُ». (٣) وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٤) (٦٣/٣) عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَارَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْكُوفَةِ لِمَا بِيَا جِبْرِ اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ بْنُ عَمَّانَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا بَعْدُ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَاتَ - فَلَمْ تَرَ يَوْمًا أَكْثَرَ نَشِيجًا (٥) مِنْ يَوْمَيْهِ - وَإِنَّا اجْتَمَعْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَمْ نَأَلْ عَنْ خَيْرِنَا ذِي فَوْقٍ، (٦) فَبَايَعْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ، فَبَايَعُوهُ.

## حُطِبَتْ عُثْبَانَةُ لِنَبِيِّ عَمْرَوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ (٧) عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ (الْعَدَوِيُّ) (٨) قَالَ: حَطَبْنَا عُثْبَانَةَ بْنَ عَمْرَوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ أَمِيرًا بِالْبَصْرَةِ - فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا نَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آدَتْ بِضُرْمٍ (٩) وَوَلَّتْ حَذَاءً (١٠) وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ (١١) كَصُبَابَةِ

(١) السيف اللطيف الدقيق. مجمع البحار.

(٢) لأنها شاركت إبليس في صر آدم وبنيه وعداوتهم تظاهرت معه فكانت مبياً لإيهامه إلى الأرض بالمداوة بين سبها وبهم متأصلة ومتأكدة لا تبقى في ضررهم عاية فليس لها حرة ولا ذعة. فيض القدير (١٩٢/٦).

(٣) أي صوتاً مع توجع وبكاء. [١- ح].

(٤) يعني لم يقصر عن جبره وأكمله، تماماً في الإسلام والسابقة ولعصر السهية (٣/ ٤٨٠).

(٥) في كتاب الرعدة: فضل في ذكر ما مضى على الصحابة رضي الله عنهم من الرحمة في الدنيا والرغبة في الآخرة (٢/ ٤٠٨).

(٦) من الترفيع.

(٧) أي أعلمت بانقطاع وانقضاء هو بهم صادق. مجمع البحار.

(٨) أي حقيقة سريعة. مجمع البحار.

(٩) انصبابه. بقية لبسيرة من الشرايط تبقى في أسفل الإناء. [١- ح].

الْإِيمَانُ يَنْصَاتُهَا<sup>(١)</sup> صَاحِبُهَا ، وَإِنَّكُمْ مُتَقَبِّلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَانَ لَهَا ، فَاتَّقِلُوا  
مَحَبَّرَ مَا يَخْضَرُكُمْ ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شِعْبَرِ جَهَنَّمَ<sup>(٢)</sup> ، فَيَهْوِي  
فِيهَا سَبْعِينَ غَامًا لَا يَذُرُّكَ لَهَا فُغْرًا<sup>(٣)</sup> ، وَاللَّهُ لَشَمَلَاءُ ، أَمَعَجْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ  
مَا بَيْنَ مِضْرَاعَيْنِ مِنْ مِضَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ غَامًا ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ  
كَفَلِيطٍ<sup>(٤)</sup> مِنَ الرُّخَامِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَنَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ طَعَامُ الْإِلَهِ  
وَزَقُّ الشَّجَرِ ، حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا<sup>(٥)</sup> ، فَالْتَفَطْتُ بُرْدَةً فَفَقَعْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْدِنِ  
مَالِكٍ ، فَتَرَرْتُ بِنَاصِيئِهَا وَاتَّرَرْتُ سَعْدُ بِنَاصِيئِهَا ، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مَثَا أَحَدٌ إِلَّا أَضْحَجَ  
أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي مِصْرٍ عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ  
صَعِيرًا . كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٧٩/٥)

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٢٦١/٣) عَنْ حَالِدٍ - نَحْوُهُ ، وَزَادَ فِي  
آخِرِهِ: <sup>(٦)</sup> وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ ثِيَابًا قَطُّ إِلَّا تَنَافَصَتْ حَتَّى يَكُونَ غَاقِبَتُهَا مُلْكًا ،  
وَسُجُورُيُونَ - أَوْ سَبْتَلُونَ - الْأَمْرَاءَ بَغْدِي<sup>(٧)</sup> ، قَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ  
مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْحَوَارِيِّ فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ (١٥٢/١) عَنْ مُسْلِمٍ ،  
وَقَالَ: انْفَرَدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمٌ<sup>(٨)</sup> ، وَلَيْسَ لِعُتَّةٍ فِي الصَّحِيحِ عَيْزُهُ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ  
الثَّانِبِيُّ فِي دُخَائِرِ الْمَوَارِيثِ (٢٢٩/٢) وَغَرَاهُ إِلَى مُسْلِمٍ وَابْنِ مَاجَةَ فِي  
الرُّؤُودِ<sup>(٩)</sup> ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي صِفَةِ جَهَنَّمَ ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (١٧٤/٤) عَنْ  
حَالِدٍ - نَحْوُهُ بِرِيَادَةٍ زَادَهَا الْحَاكِمُ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١٧١/١) بِمَعْنَاهُ .  
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٦/٧) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَجْبِيلَ طَوَّلَهُ مَعَ رِيَادَةٍ

(١) أَيِ يَشْرَبُ صَابِئًا «أ-ح»

(٢) حَابِئًا وَحَرْفَهَا «ش»

(٣) لَا يَجْدُلُهَا بِهَيْأَةٍ وَقَعَرَتِ الشَّيْءُ اسْعَدَ

(٤) أَيِ مَعْلَى «أ-ح»

(٥) أَيِ صَارَ فِيهَا قُرُوحٌ وَحَرَاحٌ مِنْ حَشْوَةِ الْوَرَقِ الَّذِي يَأْكُدُهُ الْبُورِيُّ<sup>(٦)</sup> (٥٠٩)

(٦) ذَكَرَهُ الْمُسْلِمِيُّ إِلَى قَوْلِهِ صَعِيرًا ، وَهُوَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٧)</sup> (٤٠٩) بِهَذِهِ الرِّيَادَةِ

(٧) وَلَقَطَ مُسْلِمٌ: «مُسْتَحْبِرُونَ وَتَجَرِبُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدَهُ» .

(٨) يَعْنِي دُونَ الْخَارِجِيِّ .

(٩) يَعْنِي كِلَاهُمَا فِي الرَّهْدِ .



الحاكم - وزاد في أوله: وَكَانَ عُبَيْةُ حَطَّتِ النَّاسَ ، وَهِيَ أَوَّلُ حُطَّةٍ حَطَّتَهَا بِالْمَضَرَّةِ ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ ، وَاسْتَعْبَيْتُهُ ، وَأَوْسَمُ بِهِ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ مُحَمَّدًا عِنْدَهُ وَرَسُولُهُ ، أَنَّهُ نَعَدَ أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّ الدُّنْيَا - فَذَكَرَ بِخَوْفِهِ .

### حُطَّتَاتُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلَبِيَّةِ (٢٨١/١) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى الْجُمُعَةِ مَعَ أَبِي بَالْمَدَانِيِّ ، وَتَبَسَّا وَنَشَتَا فَرَسَخَ ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَدَانِيِّ ، <sup>(١)</sup> فَصَعِدَ الْمَشْرَ فَحَمِذَ اللَّهُ وَأَثَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَسْقَى الْقَمَرُ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، أَلَا! وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ انْشَقَّ ، أَلَا! وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آدَنَتْ بِغَرَاقٍ ، أَلَا! وَإِنَّ الْيَوْمَ الْبِضْمَارَ وَغَدَا السَّبَاقُ ، <sup>(٣)</sup> فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا يَعْني بِالسَّبَاقِ فَقَالَ: مَنْ سَقَى إِلَى الْحَيَّةِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ - بِخَوْفِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ: أَلَا! إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَسْقَى الْقَمَرُ ﴾ ، أَلَا! وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ أَفْزَزَتْ ، وَلِي أَجْرِهِ: فَقُلْتُ لِأَبِي: أَيْسَقَى النَّاسَ غَدًا؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! إِنَّكَ لَجَاهِلٌ ، إِنَّمَا هُوَ السَّبَاقُ بِالْأَعْمَالِ ، <sup>(٤)</sup> ثُمَّ خَامَتِ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى فَحَضَرْنَا ، فَحَطَبَ حُذَيْفَةُ فَقَالَ: أَلَا! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَسْقَى الْقَمَرُ ﴾ ، أَلَا! وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آدَنَتْ بِغَرَاقٍ ، أَلَا! وَإِنَّ الْيَوْمَ الْبِضْمَارَ وَغَدَا السَّبَاقُ ، أَلَا! وَإِنَّ الْعَايَةَ <sup>(٥)</sup> النَّارَ وَالسَّابِقَ مِنْ سَقَى إِلَى الْحَيَّةِ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢٦١/٤) . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٦٠٩/٤) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِخَوْفِهِ ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَحِيحٌ

وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ أَيْضًا فِي الْحَلَبِيَّةِ (٢٨١/١) عَنْ كُرْدُوسٍ قَالَ: حَطَبَ حُذَيْفَةُ

(١) أي كان أميراً عليها . «ش»

(٢) [سورة القمر آية: ١] ،

(٣) انظر معناه (ص ٦٧١) من هذا الكتاب .

(٤) وعنده الحاكم : إما يعني العمل اليوم والحرء غداً . «ش»

(٥) هاية كل شيء منهاه . يعني إذا لم تكن النسبة إلى الحية بكس منهاه إلى النار

بِالْمَذَانِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! تَعَاهَدُوا ضَرَائِبَ <sup>(١)</sup> غِلْمَيْكُمْ ، فَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ حَلَائِلَ فَكُونُوا ، وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَارْقُصُوا ، <sup>(٢)</sup> فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ بَيْتٌ مِنْ سُخْتٍ <sup>(٣)</sup> فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ» .

وَعِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَحْمَدِيِّ كَمَا فِي الْكَفَرِ <sup>(٢/٢١٨)</sup> قَالَ : حَطَّ حُذَيْفَةُ بِالْمَذَانِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! تَعَاهَدُوا أَرْقَاءَكُمْ <sup>(٤)</sup> وَاعْلَمُوا مِنْ أَيْنَ يَأْتِيكُمْ بِضَرَائِبُهُمْ ، فَإِنَّ لَكُمْ نَسْتًا مِنْ سُخْتٍ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَبَدًا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ نَبْعَ الْحَمْرِ وَمُنْتَاعَهُ وَمُفْتِنِيهِ <sup>(٥)</sup> كَأَكْبَلِهِ .

### حُطْبَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ <sup>(٤/١١٠)</sup> عَنْ قِسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! انْكُورُوا فَإِنْ لَمْ يَنْكُورُوا فَتَاكُرُوا ، <sup>(٦)</sup> فَإِنْ أَهْلَ النَّارِ يَنْكُورُونَ الدُّمُوعَ حَتَّى تَنْقَطِعَ ، ثُمَّ يَنْكُورُونَ الدِّمَاءَ حَتَّى لَوْ أُجْرِيَ فِيهَا الشُّمُّ لَسَارَتْ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ <sup>(١/٢٦١)</sup> عَنْ قِسَامَةَ نَخْوَةَ وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ نَخْوَةَ .

### حُطْبَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ <sup>(١/٣٢٤)</sup> عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ <sup>(٧)</sup> فَافْتَتَحَ سُورَةَ النِّقَرَةِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيُسَرُّ ،

(١) جمع صرية وهي ما يؤدي العبد إلى سده من الجراح لحرق عبه «ج-ح»

(٢) أي فاتركوها. «ج-ح» .

(٣) أي حرام ، يشير إلى حديث «لا يدخل الجنة جسد عدي بالحرم» لمنكدة (١/٢٣٤) عن أبيهقي .

(٤) أي غلمانكم .

(٥) أي متعده لفسه .

(٦) اصطغر ابتكاه. «ج-ح» .

(٧) أي كان أميراً على الموسم. «ش-أ» .

فَجَعَلْتُ أَقُولُ مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامَ رَجُلٍ مِثْلَهُ ، لَوْ سَمِعْتُهُ فَارِسٌ وَالزُّرُومُ لَأَسْلَمْتُ<sup>(١)</sup>.

### خطبة أبي هريرة رضي الله عنه

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِية (١/ ٣٨٣) عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ قَالَ : قَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ - دُونَ مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -<sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَهْدَى<sup>(٣)</sup> أَبَا هُرَيْرَةَ لِلإِسْلَامِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ أُنْ هُرَيْرَةَ الْقُرْآنَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي الْحَمِيرَ<sup>(٤)</sup> ، وَأَلْبَسَنِي الْخَرِيرَ<sup>(٥)</sup> ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَوَّجَنِي بِنْتُ عَرَوَانَ بَعْدَ مَا كُنْتُ أَجِيرًا لَهَا بِطَعَامٍ بَطِيٍّ ، فَأَزَحَلَنِي<sup>(٦)</sup> فَأَزَحَلَتْهَا كَمَا أَزَحَلْتَنِي ، ثُمَّ قَالَ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ أَقْتَرَبَ ،<sup>(٧)</sup> وَيْلٌ لَهُمْ مِنْ إِمَارَةِ الصَّيَّانِ ، يَخْكُمُونَ فِيهِمْ بِالْهَوَى وَيَقْتُلُونَ بِالْعَصَبِ ، أَنْشِرُوا يَا بَنِي فُزُوحٍ<sup>(٨)</sup> وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعْلَقٌ بِالشَّرِئِ<sup>(٩)</sup> لَأَلَهُ مِنْكُمْ أَقْوَامٌ<sup>(١٠)</sup>.

(١) وقد تقدم رأي أبي وائل وغيره من الصعامة والتابعين في علم أبي عباس نحوه (٣/ ٣٦٩ ، ٣٧٠)

(٢) أي بمرفقة.

(٣) كذا في الأصل والحلية ، ولعل الصواب : هدى.

(٤) الحيز المحتصر - «ش».

(٥) لعله الخريز الذي لم يعلل نقص أو أراد به النكتة كما تقدم نحوه في (١/ ٤١١)

(٦) أي حملني على الرحيل ، أي أزحلتني للرحيل

(٧) وهي الغنى التي حدثت بينهم من قتل عثمان وخروج معاوية على علي . قال ابن حجر ثم تواترت الفتن حتى صار العرب بين الأمم كالقنطرة بين الأكلة كما وقع في حديث آخر «يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها» والحطاب لعرب حصن القدير (٦/ ٣٦٧) .

(٨) هم النعم . قبل فزوح من ولد إبراهيم عليه السلام بعد إسحاق وإسماعيل عليهما السلام فكثير منه فولد النعم الذين في وسط البلاد مجتمع البحار

(٩) هي مجموعة من الهجوم في صورة الثور.

(١٠) وروى الشاهد والبرمدي عن أبي هريرة مرفوعا «لو كان الإيمان عند الشريفة لقاتلوه رجلا من فارس» .

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٤/٤٣٣) عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ أَنَّهُ دَخَلَ الدَّرَ وَغُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَحْضُورٌ فِيهَا ، وَانَّهُ سَمِعَ أَنَّ هُرَيْرَةَ يَسْتَأْذِنُ غُثْمَانَ فِي الْكَلَامِ فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «سَتَنْقُذُونَ نَعْدِي فِتْنَةً وَاجْتِلَاءً» أَوْ قَالَ : اجْتِلَاءً وَفِتْنَةً . فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَ تَأْمُرُونَ؟ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ» ، وَهُوَ يُبَشِّرُ بِذَلِكَ إِلَى غُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ الْحَاكِمُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُعْرَضْهُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : صَحِيحٌ .

### خُطْبَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ (١) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يُوْسُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، اسْتَأْذَنَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ وَمَسَلَّمَ ، وَأَمَرَ رَحْلَيْنِ مِمَّا يَلِي السَّرِيرَ أَنْ يُوْسَعَا لَهُ ، فَأُوْسَعَا لَهُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ اللَّهُ أَبُوكَ! أَتَعْلَمُ حَدِيثًا حَدَّثَهُ أَبُوكَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ جَدِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؟ قَالَ : فَأُتِيَ حَدِيثٌ - رَحِمَكَ اللَّهُ - فَرُتْ حَدِيثٌ ، (٢) قَالَ : حَدِيثُ الْيَعْصَرِيِّينَ حِينَ خَصَرُوا غُثْمَانَ ، قَالَ : قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ ، أَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَغُثْمَانُ مَحْضُورٌ ، فَانْطَلَقَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَوَسَّعُوا لَهُ حَتَّى دَخَلَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، مَا جَاءَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ؟ قَالَ : جِئْتُ لِأَتُبَيِّنَ حَتَّى أَسْتَشْهَدَ أَوْ يَنْقُضَ اللَّهُ لَكَ ، وَلَا أَرَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَّا قَاتِلُوكَ ، فَإِنْ يَقْتُلُوكَ فَذَاكَ خَيْرٌ لَكَ وَشَرٌّ لَهُمْ ، فَقَالَ غُثْمَانُ : أَسَأَلُكَ يَا أَلْبَدِي لِمَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا (٣) خَرَجْتَ إِلَيْهِمْ ، حَيْرَ يَسْأَلُوكَ اللَّهُ بِكَ وَشَرٌّ يَدْفَعُهُ بِكَ اللَّهُ ، فَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَحَرَّحَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ اجْتَمَعُوا وَطَظُّوا أَنَّهُ قَدْ حَادَهُمْ بِغَضَبٍ مَا يُسْرُونَ بِهِ ، فَقَامَ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ .

(١) أخرجه نحوه الترمذي مختصراً في كتاب لمعاني باب ما قاله عبد الله بن سلام رضي الله عنه (٢٧١/٢)

(٢) كل هي لأصل ولجميع ويظهر أن في الكلام بقصاً ، وبعل لمراد ، ورت حديث حدثه أبي عن جدي فأتى حديث أحدثه .

(٣) بمعنى إلا .

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ تَشِيرًا وَنَذِيرًا، يُبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ مَنْ أَطَاعَهُ وَيُنْذِرُ بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، وَأَظْهَرَ مِنْ اتَّعَمَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، ثُمَّ اخْتَارَ لَهُ الْمَسَاكِينَ، فَأَخْتَارَ لَهُ الْمَدِينَةَ فَجَعَلَهَا دَارَ الْهَجْرَةِ وَجَعَلَهَا دَارَ الْإِيمَانِ، فَوَاللَّهِ! مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ حَافِينَ بِالْمَدِينَةِ مُذْ قَدِمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّيُومِ، وَمَا زَالَ سَيْفُ اللَّهِ مَعْمُودًا<sup>(١)</sup> عَنْكُمْ مُذْ قَدِمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّيُومِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ اللَّهَ تَعَبْتُ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، فَمَنْ اخْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْدِي بِلَهْدِي اللَّهِ، وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَهْدِلْ بَعْدَ الْبَيِّنَاتِ وَالْحُجَجَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ نَبِيٌّ فِيمَا مَضَى إِلَّا قُتِلَ بِهِ سِتْعُونَ أَلْفَ مُقَابِلٍ كُلُّهُمْ يُقْتَلُ بِهِ، وَلَا قُتِلَ خَلِيفَةٌ قَطُّ إِلَّا قُتِلَ بِهِ خَمْسَةٌ وَتَلَاثُونَ أَلْفَ مُقَابِلٍ كُلُّهُمْ يُقْتَلُ بِهِ، فَلَا تُعْجَلُوا عَلَى هَذَا الشَّيْخِ يَقْتُلُ؛ فَوَاللَّهِ! لَا يَقْتُلُهُ رَحُلٌ مِنْكُمْ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَدُهُ مَقْطُوعَةٌ مَشْلُولَةٌ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لَوْلَدٍ عَلَى الْوَلَدِ<sup>(٢)</sup> حَقٌّ إِلَّا وَلِهَذَا الشَّيْخِ عَلَيْكُمْ مِثْلُهُ، قَالَ: فَعَامُوا فَقَالُوا: كَذَبْتَ الْيَهُودَ كَذَبْتَ الْيَهُودَ، فَقَالَ: كَذَبْتُمْ وَاللَّهِ! وَأَنْتُمْ آيْمُونَ، مَا أَنَا بِيَهُودِي وَإِنِّي لَأَحَدُ الْمُسْلِمِينَ، يَعْلَمُ اللَّهُ بِذَلِكَ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَقَدْ أُرِلَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ: ﴿قُلْ كَيْفَ يَأْتِيهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِدُّهُ عِلْمُ الْكَتَبِ﴾<sup>(٣)</sup>، وَقَدْ أُرِلَ الْآيَةُ الْآخَرَى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ. وَشَهِدَ شَاهِدَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَتَمَنَّوْا أَنْ تَكْفُرْتُمْ﴾<sup>(٤)</sup>؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي شَهَادَةِ عُمَانَ<sup>(٥)</sup>. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩/٩٣): رَجَّاهُ نَقَاتٌ.

### خُطْبَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٦)</sup>

(١) مصروفاً عنكم - ح

(٢) كذا في الأصل والهيتمي، ولعل الصحيح «الوالد على ولده»

(٣) [سورة النور: ٢٣]

(٤) [سورة الاحزاب: ١٠]

(٥) أي فله شهيداً مشهوراً

(٦) هو عمر بن سعد بن أبي وقاص المديني مزيل الكوفة، وكان أميراً على الجيش الذين قتلوا الحسين رضي الله عنه ثم قتله محترقة خمسة وستين أو بعدها، ووجه من ذكره في الصحابة، فقد حرم ابن معين بآله ولدي السنة التي مات فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه =

بالحُسَيْن ، وَأَيْضًا أَنَّهُمْ قَاتَلُوهُ ، قَامَ فِي أَصْحَابِهِ حَطِيئًا ، فَحَمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ تَرَلَّ مَا تَرَوْنَ مِنَ الْأَمْرِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا تَعْتَبَرُ وَتُتَكْرَثُ ، وَدَمْرُ مَعْرُوفِهَا وَانْتِمَارُ<sup>(١)</sup> ، حَتَّى لَمْ يَنْقُ مِنْهَا إِلَّا صَابَةُ الْإِبَادَةِ<sup>(٢)</sup> ، إِلَّا حَسِيْسٌ<sup>(٣)</sup> عَيْتِي كَالْمَرْعَى الْوَيْسِلِ ،<sup>(٤)</sup> أَلَا تَرَوْنَ الْحَقَّ لَا يُعْمَلُ بِهِ ، وَالنَّاطِلَ لَا يُشَاهَى عَنْهُ ؟ لِيَرْغَبَ الْمُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ ، فَإِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا سَعَادَةً وَالْحَيَاةَ مَعَ الطَّالِمِينَ إِلَّا تَرَمًا<sup>(٥)</sup> ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٣/٩) - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٦)</sup> هَذَا هُوَ الشُّرْكَاءُ مَرْوُوكٌ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْقِصَّةَ - أَنْتَهَى . قُلْتُ وَذَكَرَ ابْنُ حَرْبٍ فِي تَارِيخِهِ (٣٠٥/٤) هَذِهِ الْحُطَّةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعِزَّارِ ، قَالَ قَامَ حُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدِي حُسَيْنٍ<sup>(٧)</sup> ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَذَكَرَ أَيْضًا عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعِزَّارِ أَنَّ الْحُسَيْنَ خَطَبَ أَصْحَابَهُ - وَأَصْحَابُ الْخُرَّ<sup>(٨)</sup> بِالْبَيْضَةِ<sup>(٩)</sup> - فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَفِيهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَأَى سُلْطَانًا حَازِرًا مُسْتَحِلًّا لِحَرَمِ اللَّهِ ، شَاكِنًا<sup>(١٠)</sup> لِعَهْدِ اللَّهِ ، مُتَخَالِفًا لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَعْمَلُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ بِالْإِلْهَامِ وَالْعُدْوَانِ ، فَلَمْ يُعَيِّرْ عَلَيْهِ بِعَمَلٍ وَلَا قَوْلٍ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذَحِّقَهُ مُذَحِّقُهُ » ، أَلَا ! زَيْدٌ هَذَا<sup>(١١)</sup> قَدْ لَرَمُوا طَاعَةَ الشَّيْطَانِ ، وَتَرَكُوا طَاعَةَ الرَّحْمَنِ ، وَأَطَعُوا

(١) أَي مَضَى «إ-ح»

(٢) الْقِيَّةُ الْبَرَّةُ مِنَ الشَّرَابِ تَقَى فِي أَعْمَالِ الْإِبَادَةِ «إ-ح»

(٣) الْبَيْلُ وَنَحْوَهُ

(٤) الْوَحِيمُ غَيْرُ مَوْسِمٍ لِلْأَكْلِ وَالْأَرْدَةِ مَصْرُ صَحَّتْ رِسَالَةُ «إِسْبَاه»

(٥) أَي سَامًا وَمَسَلًا «ش»

(٦) رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ بَكْرٍ وَابْنُ خَرَّوْدَازٍ ، وَرَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَهِّ تَهْدِيبِ

التَهْدِيبِ (١١٥/٩)

(٧) بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَابِيهِ وَإِدْبَاجِ حَاشِيَةِ مَرْصَدِ الْإِطْلَاعِ

(٨) هُوَ الْعَمْرُ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ ، أَرْسَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِأَلْفِ مَقَاتِلٍ إِلَى الْحُسَيْنِ قَبْلَ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ ، وَلَمَّا أَقْبَلَتْ حَبِيلُ الْكُوفَةِ يُرِيدُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ أَيْ لِحَزَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ هَامِصُوفَ إِلَى الْحُسَيْنِ فَمَاتِلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ قَاتِلٌ عَجَبًا حَتَّى قَتَلَ أَطَرَّ ابْنَ الْأَثِيرِ (١٩٩/٤) وَالْبَدَايَةِ

(٨/١٧٧) وَالْأَعْلَامُ لِلزُّرْكَانِيِّ (١٧٧/٢)

(٩) يَفْتَحُ الْبَابَ : مَوْضِعُ بَعَابَتِ الصَّنَانِ مِنْ دِيَارِ بَنِي دَارِمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .

(١٠) نَاقِصًا «إ-ح»

(١١) يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَهَيْدَةُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ «ش»

الْقَسَادَ ، وَعَطَّوْا الْخُدُودَ ، وَاسْتَأْثَرُوا بِالْعِيَةِ ، وَأَحْلَوْا حَرَامَ اللَّهِ ، وَحَرَّمُوا حَلَالَهُ ، وَأَنَا أَحَدُ مَنْ عَيَّرَ ، <sup>(١)</sup> وَقَدْ أَتَيْتُ كُنُتَكُمْ ، وَقَدِمْتُ عَلَى رُسُكُم بِتَعْنِكُمْ أَنْكُم لَا تُسَمُّوْنِي <sup>(٢)</sup> وَلَا تَحُدُّوْنِي ، فَإِنْ تَعْنَمُنْ عَلَى بَيْعَتِكُمْ تُصِبُوا رُشْدَكُمْ ، فَإِنَّا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَإِنِّي قَاطِمَةٌ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! نَفْسِي مَعَ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَهْلِي مَعَ أَهْلِيكُمْ ، فَدَنُوكُمْ فِي أَسْوَأَ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَقْضُوا عَهْدَكُمْ ، وَحَلَلْتُمْ يَتَغَيَّرَ مِنْ أَغْفَاكُمْ فَلَعَمْرِي ! مَا هِيَ لَكُمْ بِكُفْرٍ ، <sup>(٣)</sup> لَقَدْ فَعَلْتُمُوهَا بِأَبِي وَأَخِي وَابْنِ عَمِّي ، <sup>(٤)</sup> وَالْمَغْرُورُ مِنْ اعْتَرَى بِكُمْ ، فَحَطَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ ، وَبَصِيَكُمْ ضَيَّعْتُمْ ، وَمَنْ نَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْكُثْ عَلَى نَفْسِهِ ، وَسَيُغَيِّرُ اللَّهُ عَنْكُمْ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

### حُطَّةُ يَزِيدَ بْنِ شَحْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَحْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١)</sup> وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ شَحْرَةَ مِمَّنْ يُصَدِّقُ قَوْلَهُ فَبَعَثَهُ - قَالَ : حُطَّتَا فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، مَا أَحْسَنَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، نَزَى مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ <sup>(٢)</sup> وَبَي (الرَّحَالِ) <sup>(٣)</sup> مَا فِيهَا ، وَكَانَ يَقُولُ : إِذَا صَفَّ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ وَصَفُّوا لِلْفِتَالِ فَبَحَثْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابَ النَّارِ ، وَرَبُّنَ الْخُورِ الْعَيْنِ وَأَطْلَعْنِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ قُلْنَ : اللَّهُمَّ انصُرْهُ ، وَإِذَا أَذْبَرَ اخْتَجِبْنَ مِنْهُ وَقُلْنَ : اللَّهُمَّ اعْمِرْ لَهُ ،

- (١) يشير إلى قول الرسول ﷺ «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده» رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبي سعيد رضي الله عنه .
- (٢) أسلمه فلا إدا الفاء إلى الهلكة ولم يحمه من عدوه ، وهو عام في كل من أسلمته إلى شيء ولكنه عيب في الإلقاء في الهلكة والحدود ترك الإغارة والسرقة مجمع البحار .
- (٣) بالضم : الأمر المنكر .
- (٤) هو مسلم بن عقيل وقد قتل بالكوفة عن يد عبيد الله بن رباح ، وكان الحسين قد أرسله داعياً إلى أهل الكوفة . فاش .
- (٥) اختلف في صحته كما في الإصابة (٦٥٨/٣) .
- (٦) يريد لألبسة مختلفة أو يرد بها لحور والملاكمة وما في لرواية استقبله أوضح .
- (٧) بلقاء للمهملة هو الظاهر ، وهي المصير كما في بحكم (٤٩٤/٣) ويؤيده ما في الإصابة (٦٢٩/٣) : «وفي البيوت ما فيها» ، وفي الأصل : الرجال .

فَأَتَهُمْ<sup>(١)</sup> وَجُوهُ الْقَوْمِ - فَدَى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي<sup>(٢)</sup> - وَلَا تَحْزَنُوا الْخُورَ الْعِيسَ ، فَإِنْ  
أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَنْضَحُ<sup>(٣)</sup> تُكْفَرُ عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ عَمِلَهُ ، وَتَرْتَلُ إِلَيْهِ رَوْحَتَانِ مِنَ  
الْخُورِ ، تَمْسَحَانِ وَجْهَهُ ، وَتَقُولَانِ فِدَايَ لَكَ<sup>(٤)</sup> ، وَيَقُولُ : فِدَايَ  
(لَكُمَا) ،<sup>(٥)</sup> ثُمَّ يُكْسِي مَاءَهُ حُلَّةً ، لَيْسَ مِنْ سَحَابِ بَنِي آدَمَ ، وَلَكِنْ مِنْ نَبْتِ  
النَّجَّةِ ، لَوْ وَصِفَ بَنِينَ أَصْغَبَيْنِ لَوَسَّعَهُ<sup>(٦)</sup> ، وَكَانَ يَقُولُ : سُبُّتُ أَنْ الشَّيْءَ  
مَتَابِعِ النَّجَّةِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٩٤/٥) . رَوَاهُ الطُّرَايِي مِنْ طَرَفَيْنِ رِجَالٌ أَخَذَهُمَا  
رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى .

وَأَحْزَنَهُ الْعَاكِمُ (٤٩٤/٣) عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَرِيدَ بْنِ شَحْرَةَ الزُّهَّارِيِّ وَكَانَ مِنْ  
أَمْراءِ الشَّامِ ، وَكَانَ مُعَارِبِيَّةً يَسْتَجِيبُهُ عَلَى الْخُبُوشِ ، فَخَطَبَا ذَلِكَ يَوْمَ فَقَالَ : أَيُّهَا  
النَّاسُ ! ادْكُرُوا بِغَمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، لَوْ تَرَوْنَ مَا أَرَى مِنْ أَسْوَدٍ وَأَحْمَرٍ وَأَخْضَرٍ  
وَأَبْيَضٍ !<sup>(٧)</sup> وَفِي الرِّجَالِ مَا فِيهَا ، إِنَّهَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ<sup>(٨)</sup> فَتَبَحَّتْ أَنْوَابُ  
السَّمَاءِ ، وَأَنْوَابُ النَّجَّةِ ، وَأَنْوَابُ النَّارِ ، وَزَيْنُ الْخُورِ وَيَطْلَعُ ، فَإِذَا أَقْبَلَ  
أَحَدُهُمْ بِوَجْهِهِ إِلَى الْقِتَالِ ، قُلْنَا : اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ! اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ ! وَإِذَا وَلَّى اخْتَضِرَ  
مِنْهُ ، وَقُلْنَا : اللَّهُمَّ اغْمَرْ لَهُ ! اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ ! فَأَتَهُمْ الْقَوْمُ وَجُوهُ الْقَوْمِ - فِدَايَ أَبِي  
وَأُمِّي ! - فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَقْبَلَ ، كَانَتْ أَوَّلُ نَفْحَةٍ<sup>(٩)</sup> مِنْ دَمِهِ تُحْطُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا  
تُحْطُ وَرَقُ الشَّجَرَةِ ، وَتَرْتَلُ إِلَيْهِ بُشَانُ مِنَ الْخُورِ الْعِيسِ ، فَتَمْسَحَانِ الْعُنَا عَنْ

(١) أي انعموا بهدكم في قتالهم (يريد تحريضهم على القتال) «ش»

(٢) أي ترشش وتصبش

(٣) أي حان لك أن تزوجا .

(٤) كما في رواية مقبلة أي للحاصرتين من الحور المعين وفي الأصل «بك»

(٥) كذا في الأصل . ولعل الصواب «لوسعانه» المراد أن مائة حلة لا تصيق فيما بين أصبعين  
لأحد رُفَّتْها ولغافنته . وقد رَوَاهُ الْعِرَاقِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ عَنْ  
مَرْوَعٍ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ عَنْ مَوْقُوفٍ - يُشِيرُ إِلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ - قَالَ وَهُوَ  
الصَّوَابُ كَمَا فِي الْإِسَابَةِ .

(٦) أي ذي ألوان مختلفة من الثياب والطعام .

(٧) لعل ذكر القتال سقط من هنا ، ولفظ الرواية المتقدمة للطبراني «إذا صب الناس لصلاة  
وصعد للقتال»

(٨) المراد بها القطرة «إيعام»



وَجِهَهُمْ فَيَقُولُ لَهُمْ: أَنَا لَكُمْ، وَتَقُولَانِ: لَا، بَلْ إِنَّا لَكَ، وَيُكْسِي مِائَةَ حُلَّةٍ، لَوْ خَلَقْتُ نَبِيًّا أَصْبَغْتِي هَاتَيْنِ يَغْيِي الشَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى لَوَسَعَتْهُ<sup>(١)</sup> لَيْسَ مِنْ نُسْجِ بَنِي آدَمَ، وَلَكِنْ مِنْ ثِيَابِ الْحَيَّةِ، إِنَّكُمْ مَكْتُومُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَمَسَامِكُمْ، وَحَلَاكُمُ<sup>(٢)</sup>، وَنَجْوَاكُمْ، وَمَجَالِسِكُمْ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا فَلَانُ هَذَا نُورُكَ، وَيَا فَلَانُ لَا نُورَ لَكَ، وَإِنْ لِحْجَتُهُمْ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ، فِيهِ هَوَاءٌ وَخَبَاتٌ كَالْخَلِ، وَغَفَارٌ كَالْعَالِ، فَإِذَا اسْتَبَعَتْ أَهْلُ جَهَنَّمَ أَنْ يَخْفَتْ عَنْهُ قِيلَ: اخْرُجُوا إِلَى السَّاحِلِ، فَيَخْرُجُونَ فَيَأْخُذُ الْهَوَاءُ بِشَعَائِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ وَمَا شَاءَ اللَّهُ، فَيَكْنُفُهُمْ<sup>(٣)</sup>، فَيَسْتَعِينُونَ فِرَازًا مِنْهَا إِلَى النَّارِ، وَيَسْلُطُ عَلَيْهِمُ الْجُرُثُ<sup>(٤)</sup>، فَيَحُكُّ وَاحِدُهُمْ جِلْدَهُ حَتَّى يَنْدُو الْعَظْمُ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: يَا فَلَانُ! هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ. وَأُخْرَحَهُ أَيْضًا إِنَّهُ الْمُبَارَكُ فِي الرَّهْدِ وَأَنْتَ مُنْذَرٌ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَاهِدٍ مُتَوَقِّفًا مُطَوَّلًا<sup>(٥)</sup>، كَمَا فِي الْإِسَابَةِ (٦٥٨/٣).

### خُطْبَةُ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣٧٥/٤) عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُوَيْدٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ - وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى حِمَصٍ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -  
أَلَا! إِنَّ الْإِسْلَامَ حَائِطٌ مُبِيعٌ، وَبَابٌ وَثِيقٌ، فَخَائِطُ الْإِسْلَامِ الْعَدْلُ، وَنَابَةُ الْحَقِّ، فَإِذَا تَفَضَّرَ الْخَائِطُ، وَخُطِمَ الْبَابُ اسْتَفْتَحَ الْإِسْلَامُ، فَلَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ مَبِيعًا مَا اسْتَدَّ السُّلْطَانُ، وَلَيْسَ شِدَّةُ السُّلْطَانِ قِتْلًا بِالسَّيْفِ، وَلَا صَرْبًا بِالسَّوْطِ، وَلَكِنْ قَضَاءُ بِالْحَقِّ، وَأَحْدَا بِالْعَدْلِ.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الظَّاهِرَ: «لَوَسَعَتْهُ».

(٢) صَفَاتِكُمْ: جَمْعُ حُلَّةٍ. «ش».

(٣) أَيِ يَصْصَحُهُمُ اللَّهُ سَحَابَهُ وَتَعَالَى بِتَسْلِيطِ هَذِهِ الْهَوَامِ عَلَيْهِ.

(٤) مَرَضَى جِلْدَيْ.

(٥) وَهُوَ الَّذِي تَقْدِمُ قَبْلَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

## خطبة سعد بن عبيد القاريء واليد عمير

رضي الله عنهما

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٤٥٨/٣) عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: إِنَّا لَأَفْوُ الْعُدُوِّ عَدَاً، وَإِنَّا لَمُسْتَشْهِدُونَ عَدَاً، فَلَا تَغْسِلُوا عَمَّا دَمَا، وَلَا تَكْفُرُوا إِلَّا فِي نَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا.

## خطبة معاذ بن جبل رضي الله عنه

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سُرَّةَ قَالَ: خَطَبَنَا مُعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ، فَقَالَ: أَنتُمْ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَاللهُ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُدْخِلَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ تَشَبَّهَ مِنْ قَارِسٍ وَالرُّومِ الْجَنَّةَ، وَذَلِكَ بَأَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا عَمِلَ لَهُ - يَغْنِي أَحَدَهُمْ - عَمَلًا قَالَ: «أَحْسَنْتَ، رَحِمَكَ اللَّهُ! أَحْسَنْتَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ!» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيُرِيدُ مِنْ نَفْسِهِ﴾ (٣) «كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِأَنَّ كَثِيرَ (١١٥/٤).

## خطبة أبي الدرداء رضي الله عنه

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ حَوْسِبِ الْغَزَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: إِنِّي لَحَائِفٌ يَوْمَ يُبَادِيَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ: يَا عُوَيْمِرُ! مَا قُلْتَ؟ لَيْتَكَ، فَيَقُولُ: كَيْفَ عَمِلْتُ فِيمَا عَلِمْتُ؟ فَيَأْتِي كُلَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَاحِرَةً وَأَمْرَةً فَتَسْأَلُنِي فَرِيضَتَهَا، فَتَشْهَدُ عَلَيَّ الْأَمْرَةَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ، وَتَشْهَدُ عَلَيَّ الرَّاحِرَةَ أَنِّي لَمْ أَتِهِ فَأَمَّا تَرَكْتُ (١). كَذَا فِي الْكَبِيرِ (٧٨/٧).

\* \* \*

(١) سق الكلام إن أحدكم إذا عمل له أحدهم قال أحس.

(٢) يعني يستجيب الله دعاءكم لهم فيدخلهم الجنة.

(٣) (سورة شورى آية ٢٦) - الحديث رواه أيضاً ابن المنبر والحاكم وصححه كما في الدر المنثور (٨/٦).

(٤) يعني لو لم أعمل بالآية الأمرة ولم أته عمن بهتني الآية الراحرة

## البَابُ السَّابِعُ عَشَرَ

### بَابُ

كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَعْطُونَ وَيَتَعْطَوْنَ فِي الشَّعْرِ وَالْحَصْرِ ، وَكَيْفَ كَانُوا يَضْرُقُونَ الشَّطْرَ عَنْ طَوَاهِرِ الدُّنْيَا وَلَدَانِهَا إِلَى نَجِيمِ الْآخِرَةِ وَالْآخِرَةِ ، وَيُحَذِّرُونَ اللَّهَ تَحْدِيرًا نَذْرًا<sup>(١)</sup> بِهِ الْقُبُورَ وَتَوَجِّلُ<sup>(٢)</sup> بِهِ الْقُلُوبُ ، كَأَنَّ الْآخِرَةَ تَحَلَّتْ بَيْنَ أُنْدَبِهِمْ ، وَأَحْوَالِ الْمَخْشَرِ نَسَدَتْ<sup>(٣)</sup> بِأَغْيِبِهِمْ ، وَكَيْفَ كَانُوا بِأَخْذُونَ بِأَيْدِي الْأُمَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مَعْظَاتِهِمْ ، يُوجِّهُونَ وَجُوهَهَا إِلَى فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَيَقْتُلُونَ بِهَا شُرَايِينَ<sup>(٤)</sup> الشَّرِّكَ الْجَلِيلِيَّ وَالْخَمِيَّ

### مَوَاعِظُ النَّبِيِّ ﷺ

مَوْعِظَةٌ عَظِيمَةٌ لَهُ ﷺ لِأَيِّ ذُرِّ الْبَنَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ جِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟<sup>(٥)</sup> قَالَ : «كَانَتْ

(١) تَبَرُّ! - ح'

(٢) تَحَابَّ! - ح'

(٣) أَيِ ظَهَرَتْ

(٤) شُرَايِينَ جَمْعُ الشَّرِيَانِ الْوَعَاءُ الَّذِي يَحْمِلُ الدَّمَ الْمَصْدَرُ مِنَ الْقَلْبِ إِلَى الْجِسْمِ

(٥) الصَّحْفَةُ الْمَرْكُوزَةُ عَلَى رِسْلِهِ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَمِثْلُهَا أَرْبَعَةٌ كَتَبَ الْقُرْآنَ وَالنُّورَةَ وَالزُّبُرَ وَالْإِنْجِيلَ ، وَأَصْنَعَهَا الْقُرْآنَ ، وَمِثْلُهَا عَشْرُ صَحَائِفَ بَرَكْتَ عَلَى آدَمَ وَحُمُوسَ عَلَى شِيثَ وَثَلَاثُونَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعِشْرَةٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ الْعُرْقَاةِ (١) (٥٧) "

أَمَّا<sup>(١)</sup> كُلُّهَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلِّطُ<sup>(٢)</sup> الْمُبْنَى الْمَعْرُورُ<sup>(٣)</sup>، إِيَّيْ لَمْ أَبْعَثْ لِنَجْمِ الدُّنْيَا نَعَضَهَا عَلَى بَعْضٍ؛ وَلَكِنِّي بَعَثْتُ لِسُرْدُ عَنِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنِّي لَا أُرْذُهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ. وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْلُوبًا عَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ فَسَاعَةٌ يُسَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يَتَمَكَّرُ فِيهَا فِي صُنْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَاعَةٌ يَحْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْعَطْطِ وَالْعُشْرِبِ؛ وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ طَاعِمًا<sup>(٤)</sup> إِلَّا لثَلَاثٍ: تَرْوُدُ لِمَعَادٍ<sup>(٥)</sup>، أَوْ مَرَمَةٍ<sup>(٦)</sup> لِمَعَايِشٍ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مَحْرَمٍ. وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِرَمَائِهِ، مُضِلًّا عَلَى شَأْنِهِ، حَاطِبًا لِّلِسَانِهِ، وَمَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا بَغِيهِ<sup>(٧)</sup>.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عِزًّا<sup>(٨)</sup> كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ثُمَّ هُوَ يَصْحَكُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ<sup>(٩)</sup>، عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ عَدَا ثُمَّ لَا يَفْعَلُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ»<sup>(١٠)</sup> قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَذِّبْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ

(١) أي هيراً.

(٢) صاحب السلطان الباعث والكلمة الثابتة حاشية الترغيب.

(٣) الماسي حقوق الله ، الذي أصابته العلة والعرور بنفسه وقائده الشيطان العرور

(٤) مرتاحاً مجداً حاشية الترغيب

(٥) لعمل صالح للأخرة

(٦) أي إصلاح لحيته

(٧) أي يهيم ويحب

(٨) عطائ

(٩) ينصب !- ح

(١٠) إد التقوى وإد قل لفظها جامعة لحق الحق والخلق شاملة لعبير دارين ، إد هي نجس كل

سهي وفعل كل مأمور ومن اتقى الله حفظه من أعدائه وسجاء من الشدائد ، وورقه من حيث لا يحتسب ، وأصلح عمله وعمر دمه ، وتكامل له بكاملين من رحمته ، وجعل له نوراً يمشي بين يديه ، وقلة وأكرمه وأعره وسجاء من النار . فبص القدير (٣ ٧٥)

عروجل ، فَإِنَّهُ نَزَّ لَكَ فِي الْأَرْضِ<sup>(١)</sup> وَذُخِرَ<sup>(٢)</sup> لَكَ فِي السَّمَاءِ . قُلْتُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي ، قَالَ : «إِنَّكَ وَكَثْرَةُ الصَّحَابِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ<sup>(٣)</sup> ، وَيَذْهَبُ  
سُورَ الْوُجُوهِ» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي ، قَالَ : «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ زُهْبَانِيَّةُ  
أُمَّتِي<sup>(٤)</sup>» . (قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي ، قَالَ : «عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّبْرِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ  
لِلشَّيْطَانِ<sup>(٥)</sup> ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ<sup>(٦)</sup>» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي ،  
قَالَ : «أَحِبِّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسِهِمْ» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي ، قَالَ : «انْظُرْ إِلَى  
مَنْ هُوَ تَحْتُكَ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، فَإِنَّهُ أَحَدُ أَنْ لَا تَرُدَّ رِي<sup>(٧)</sup> يَنْمَتَهُ اللَّهُ  
عِنْدَكَ» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي ، قَالَ : «قُلِ الْحَقَّ<sup>(٨)</sup> وَإِنْ كَانَ مُرًّا» . قُلْتُ :

(١) أي بهاء وصياح يعملو بين أهل الأرض وهذا كالمشاهد المحسوس فيمن لازم تلاوته شرطها  
من الخشوع والتدبير والإخلاص .

(٢) وفي الحلية : «ذكر» مكان «ذخر» .

(٣) أي يعمسه في الظلمات فيصير كالأموات ، والصبر في «دبه» يميت «واقع موقع الإشارة  
أي كثرة الصلح تورث قسوة القلب ، وهي مقصبة إلى العلة . وليس موت القلب إلا العلة  
«ويذهب سور الوجه» أي بإشرافه وصيانه وبهائه ، قال السوردي واعتباد الصلح شاعل  
عن النظر في الأمور المهمة مدخل عن الفكر في الثواب المسلمة وليس لمن أكثر مه هية  
ولا وقار ولا لس وسم به خطر ولا مقدر ، وقال حجة الإسلام كثرة الصلح والفرح  
بالدنيا سم قاتل ، يسري إلى العروق فيحرق من العلب الحوف والحرث وذكر الموت وأهوال  
القيامة « وهذا هو موت القلب . فيض القدير (٣/٧٦) »

(٤) يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتحلوا عنها ، فلا ترك ولا رهد ولا تحلي أكثر  
من بدل العس في سبل الله ، وكما أنه ليس عبد البصاري عمل أفضل من الثرث ، صي  
الإسلام لا عمل أفضل من الجهاد ، ولهذا قال ﷺ «دعوة ساء الإسلام الجهاد في سبل  
الله» . النهاية ٥٥ .

(٥) أي آتيا حالة من شأنها إبعاد الشيطان . النهاية .

(٦) من الحنية وموضع آخر من الترغيب (٣/٥٣١) ، وسقط من بعض نسخ الرعب

(٧) لا تحقر ولا تنقص .

(٨) أي الصديق ، يعني من بالمعروف واه عن المنكر «وإن كان مرأ» أي وإن كان في قوله  
مرارة أي مشقة على القاتل فإنه واجب أي ما لم يحث على نفسه أو ماله أو عرضه بمسدة  
موق بمسدة المنكر الواقع ، قال الطيبي شبه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن يأناه  
بالصبر فإنه من للمدائق لكن عاقبته محمودة



أَمْرَصَتْ وَلَا أَنْ أَمِلْتُ<sup>(١)</sup> وَأَنْ أَقُومَ بِشَأْنَيْكَ ، فَإِدَا مِتَّ غَسَلْتُكَ وَكَفَّمْتُكَ وَحَمَلْتُكَ  
 مَعَ الْخَمِيرَيْنِ ، أَحْمَلْتُكَ طَوْرًا<sup>(٢)</sup> وَأَمِيطُ عَنْكَ طَوْرًا ، فَإِذَا رَجَعْتُ أَثْبِتُ عَلَيْكَ  
 بَخِيرَ عِنْدَ مَنْ يُسَائِلُنِي عَنْكَ . هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ لَمَّا تَرَوْنَهُ؟<sup>(٣)</sup> قَالُوا : لَا نَسْمَعُ  
 طَوْرًا<sup>(٤)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ . ثُمَّ يَقُولُ لِأَخِيهِ الْآخَرِ : أَتَرَى مَا قَدْ تَرَى بِي فَمَا لِي لَدَيْكَ  
 وَمَا لِي عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ : لَيْسَ لَكَ عِنْدِي عَنَاءٌ<sup>(٥)</sup> إِلَّا وَأَنْتَ بِي الْآخِيَاءُ ، فَإِذَا مِتَّ  
 دُفِنْتُ بِكَ فِي مَذْهَبٍ وَدُفِنْتُ بِي فِي مَذْهَبٍ ، هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَا لَهُ كَيْفَ  
 تَرَوْنَهُ؟<sup>(٦)</sup> قَالُوا : لَا نَسْمَعُ طَوْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ثُمَّ يَقُولُ لِأَخِيهِ الْآخَرِ . أَتَرَى مَا قَدْ  
 تَرَى بِي وَمَا رَدَّ عَلَيَّ أَهْلِي وَمَا لِي عِنْدَكَ وَمَا لِي لَدَيْكَ فَيَقُولُ : أَنْ صَاحِبَكَ فِي  
 لَحْدِكَ ، وَأَيْسُوكَ فِي رَحْسِنِكَ ، وَأَقْعُدُ يَوْمَ الْوَرَنِ فِي مِيرَانِكَ<sup>(٧)</sup> فَأَنْقُلُ مِيرَانَكَ .  
 هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ كَيْفَ تَرَوْنَهُ؟<sup>(٨)</sup> قَالُوا : حَيْرَانُ أَخٍ وَخَيْرُ صَاحِبٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
 قَالَ : أَفَبِإِنَّ الْأَمْرَ هَكَذَا . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُزَيْبٍ فَقَالَ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَقُولَ عَلَى هَذَا أَبْنَانًا؟ فَقَالَ : نَعَمْ<sup>(٩)</sup> فَدَهَتْ فَمَا بَاتَ إِلَّا  
 لَيْلَةً حَتَّى عَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاحْتَمَعَ النَّاسُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ : [من  
 الطويل]

قَالِي <sup>(١٠)</sup> وَأَهْلِي وَالَّذِي قَدَمْتُ يَدِي	كُدَاعٍ إِلَيْهِ صَخْرَهُ ثُمَّ قَابِلِ
لِإِخْوَتِهِ إِذْ هُمْ ثَلَاثَةٌ إِخْوَةٌ	أَعْيَسُوا عَلَى أَمْرِ بِي الْيَوْمَ نَازِلِ
مِرَاقٍ طَوِيرٍ غَيْرُ مُشْتَرِي بِهِ	فَمَادَا لَدَيْكُمْ فِي الَّذِي هُوَ عَابِلِ <sup>(٦)</sup>
فَقَالَ أَمْرٌ مِنْهُمْ أَنَا الصَّاحِبُ الَّذِي	أُطِيعُكَ فِيمَا شِئْتَ قَبْلَ التَّرَائِلِ <sup>(٧)</sup>
فَأَمَّا إِذَا جَدَّ الْمِرَاقُ فَلِإِنِّي	لَمَّا بَيْتَسَا مِنْ حُلْمَةٍ غَيْرٍ وَاصِلِ

(١) كذا في الأصل أي لا أبرمك ولا أكثر عيبك في لعبك حتى يثقل عيبك ، وفي النسخ لجسدي (٢٠/٢٣٠) عن المنتجب : «لا أبرمك»

(٢) طورا، مرة وتارة ، وأميط أي أنسخي مجمع البحار

(٣) أي لا سمع شيئا فيه منعة «إ-ح» ،

(٤) العناء بالفتح ولما هو لعم والكفاية

(٥) كما في الأصل والكنز ، وفي الإصابة : «إني» ،

(٦) مهلكي من الاغتيل وهو القتل خفية ، وفي رواية «هو دعي» وهو أحسن

(٧) المجد والعراق .

فَقَدْ مَا أَرَدْتُ الْآنَ مِثِّي قَبْلِي  
فَإِنْ نَفْسِي لَا تُبْقِي فَاشْتَعِدِّي<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ امْرُؤٌ قَدْ كُنْتُ جَدًّا أَجْثُهُ  
عَمَانِي أَنِّي جَاهِدُ لَكَ نَاصِحُ  
وَلَكِنِّي نَاكِ عَلَيْكَ وَمُعْوِلُ<sup>(٢)</sup>  
مُبِيعُ الْمَاشِيَةِ أَمْسِرْ مَشِيْعًا  
إِلَى بَيْتِ مَثْوَاكَ الَّذِي أَنْتَ مُدْخِلُ  
أَنْ لَمْ يَكُنْ يَتَنِي وَبَيْتُكَ حَلَّةُ<sup>(٣)</sup>  
فَدَلَيْتَ أَهْلَ الْمَرْءِ ذَلِكَ عَابِدُكُمْ  
وَقَالَ امْرُؤٌ مَتَّهِمٌ أَنَا الْأَخُ لَا تَرَى  
لَدَى الْفَقْرِ تَغْنَانِي مَسَالِكَ قَاعِدَا  
وَأَقْعُدُ يَوْمَ التَّوَرِّثِ فِي الْكَيْفَةِ الْبَيِّ  
فَلَا تَسِي وَأَعْلَمُ مَكَابِي قَبْشِي  
فَدَلَيْتَ مَا قَدُمْتُ مِنْ كُلِّ صَالِحِ

فَتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَكَى الْمُسْلِمُونَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ نَسْرُ كُرْزٍ لَا يَمُرُّ  
بِطَائِفَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَعَاؤُهُ وَاسْتَشْدَاؤُهُ ، فَإِذَا أَسْتَدْهَمَ بَكَوًا ، كَذَا فِي الْكُتُبِ  
(٨/ ١٢٤) وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا جَعْفَرُ الْفَرَزَاكِيُّ فِي كِتَابِ الْكُتُبِ لَهُ ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي

(١) مذهب من مذاهب وهي مصارف الإساءة المحلقة وهو في الأصل المكال المحووف نو

الهلل أو الرمل المسائل ، فش .

(٢) استنفذ الشيء : أنه .

(٣) أي هلاك .

(٤) أي رافع صوته بالبكاء . [ - ح .

(٥) صداقة . فج .

(٦) يعني تحمل النفقات فيما يبس

(٧) أي نفع وعائدة .

(٨) أي التخاصم .

(٩) أي تارك البصرة



الْوَحْدَانِ ، وَأَنْتَ شَاهِدٌ ، وَأَنْتَ مُنْذَرٌ فِي الصُّحُفَةِ ، وَأَنْتَ أَيْمٌ الدُّنْيَا فِي الْكَلَامَةِ ،  
كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَرِيزِ الرَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَخُوءٌ ، كَمَا فِي الْإِسَابَةِ (٢/ ٣٦٢) .

### مَوَاعِظُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوَاعِظُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ

أَخْرَجَ الدِّيْنَوَرِيُّ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَطَى رَجُلًا فَقَالَ: لَا تُلْهِكَ  
النَّاسُ<sup>(١)</sup> عَنْ نَفْسِكَ؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ بِصَيْرُ إِلَيْكَ ذُوهُمْ ، وَلَا تَقْطَعْ الشَّهَارَ سَارِبًا<sup>(٢)</sup> ،  
فَإِنَّهُ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ مَا عَمِلْتَ ، وَإِذَا أَسَاءْتَ فَأَخْسَنَ ، فَبَنِي لَا أَرَى شَيْئًا أَشَدَّ طَلِبًا  
وَلَا أَشْرَعَ دَرَكَةً<sup>(٣)</sup> مِنْ حَسَبَةِ حَدِيثِهِ لَدُنِّي قَدِيمٍ . كَذَا فِي الْكُبَرِ (٨/ ٢٠٨) .

وَأَخْرَجَ التَّبَهْتِيُّ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اغْتَرَبْتُ مَا يُؤْدِيكَ ، وَعَلَيْكَ  
بِالْحَلِيلِ الصَّالِحِ وَلَوْ مَا تَحَدُّهُ ، وَشَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ . كَذَا فِي الْكُبَرِ  
(٨/ ٢٠٨) .

### ثَمَانِي عَشْرَةَ حِكْمَةً لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْخَطِيبُ ، وَأَبْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبْنُ الثَّجَارِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ:  
وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّاسِ ثَمَانِي عَشْرَةَ كَلِمَةً ، حَكَمٌ كُلُّهَا . قَالَ:  
مَا غَانَتْ مِنْ عَصَى اللَّهِ فَيْكَ يَمْثِلُ أَنْ تُطِيعَ اللَّهَ فِيهِ ، وَضَعُ أَمْرَ أَحَبِّكَ عَلَى أَحْسَنِهِ  
حَتَّى يَحْبِبَكَ بِهِ مَا يَحْبِبُكَ<sup>(١)</sup> ، وَلَا تَعْلَنْ بِكَلِمَةٍ حَرَجْتَ مِنْ مُسْلِمٍ شَرًّا وَأَنْتَ تُجِدُ  
لَهَا فِي الْحَيْرِ مَخِيلًا ، وَمَنْ عَزَّزَ نَفْسَهُ لِدُلَّتْهُمْ فَلَا يُلَومُ مِنْ أَسَاءَ بِهِ الطَّرِيقَ ، وَمَنْ

(١) أَي لَا يَشْعَلُوكَ .

(٢) السَّارِبُ : الدَّاهِي عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ ، وَفِي الْبَيَانِ وَالنَّبِيِّينَ : سَادَرًا ، بَدَلُ سَارِبًا  
وَمَعْنَاهَا : لَأَهْيَاءَ مَجْمَعِ الْبَحَارِ

(٣) لِحَافًا . وَفِي الْبَيَانِ وَالنَّبِيِّينَ : دَرَكًا ، فَشَرٌّ .

(٤) أَيِ أَحَلَّ أَمْرَ أَحَدٍ عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَلَا تَسِيئُ بِهِ الْعِلَّ إِلَّا إِذَا رَأَيْتَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى ذَلِكَ

كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتْ الْخِزْيَةُ<sup>(١)</sup> فِي يَدِهِ ، وَعَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّدَقِ تَعَشَّ فِي أَكْتَافِهِمْ<sup>(٢)</sup> ؛  
فَإِنَّهُمْ زِيَّةٌ فِي الرِّخَاءِ ، وَعُدَّةٌ<sup>(٣)</sup> فِي الْبَلَاءِ ، وَعَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَإِنْ قَتَلْتَ ،  
وَلَا تَعْرِضْ فِيمَا لَا يَنْبَغِي ، وَلَا تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ ؛ فَإِنْ فِيمَا كَانَ شُعْلًا عَمَّا لَمْ  
يَكُنْ ، وَلَا تَطْلُبَنَّ حَاجَتَكَ إِلَى مَنْ لَا يُحِبُّ نَحَاحَهَا لَكَ ، وَلَا تَهَاوُنْ بِالْخَلِيبِ  
الْكَاذِبِ فَيُهْلِكَكَ اللَّهُ ، وَلَا تَصْحَبِ الْفَجَّارَ لِتَتَعَلَّمَ مِنْ فَجُورِهِمْ ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ ،  
وَاخْذَرْ صَدِيقَكَ إِلَّا الْأَمِينَ وَلَا أَمِينَ إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللَّهَ ، وَتَخَشَّ عِندَ الْقُورِ ،  
وَدَلَّ<sup>(٤)</sup> عِنْدَ الطَّاعَةِ ، وَاسْتَعَصِمَ<sup>(٥)</sup> عِنْدَ الْمُفْصِصَةِ ، وَاسْتَسِرَّ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ  
يَخْشَوْنَ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾<sup>(٦)</sup> . كَذَا فِي  
الْكَثَرِ (٢٣٥ / ٨)

وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيقَةِ (٥٥ / ١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَعْرِضْ فِيمَا لَا يَنْبَغِيكَ ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ ، وَاخْتَفِظْ مِنْ  
خَلِيلِكَ إِلَّا الْأَمِينَ ، فَإِنَّ الْأَمِينَ مِنَ الْقَوْمِ لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ ، وَلَا تَصْحَبِ الْفَجَّارَ ؛  
فَيُهْلِكَكَ مِنْ فَجُورِهِ ، وَلَا تُفْسِدْ إِلَيْهِ سِرَّكَ ، وَاسْتَسِرَّ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ  
عز وجل .

### الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ وَالنِّسَاءُ ثَلَاثُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْخَرَزَنْجِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ  
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ وَالنِّسَاءُ ثَلَاثُ . فَأَمَّا

(١) اختصار ما يريد . «ش» .

(٢) هذا تشبيل لحملهم تحت حمايتهم يريد من تكون سمته الصدق يحفظك ويحييك  
ولا يبعدك .

(٣) العُدَّةُ : ما أعد لأمر يحدث . والله ذو القاتل

دوست آن باشد که ببرد و دوست در ریشای حالی و در مانی

(٤) أي اسهل واتقد .

(٥) امتنع وأبى .

(٦) [سورة طه آية ٢٨] أي إن خشية الله شرطها العلم والمعرفة به فمن اشتدت معرفته لربه  
كان أحشاهم له ، ولذا ورد في المحاربي «أنا أحشاكم لله واتقاكم له»

النساء ، فامرأة غيبمة مُسَلِّمة لَيْتَهُ وَدُودُهُ<sup>(١)</sup> وَتُودُ ، (تَعِينُ)<sup>(٢)</sup> أَهْلَهَا عَلَى الدَّهْرِ  
وَلَا (تَعِينُ) الدَّهْرَ عَلَى أَهْلَهَا ، وَقَلِيلًا مَا تَحْدُثُهَا . وَامْرَأَةٌ دُعَاءُ<sup>(٣)</sup> لَا تَرِيدُ عَلَى أَنْ  
تَبْدَأَ الْأَوْلَادَ ، وَلَدَتْهُ عَنْ قَمَلٍ<sup>(٤)</sup> يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي عَمَقٍ مِنْ يَسْأَلُ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَرْغَعَهُ  
مَرْغَعَهُ . وَالرَّوْحَانُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ غَيْبٌ هَبَّ لَيْتٌ دُو زَائِي وَمَشُورَةٌ ، فَإِذَا بَرَلَ بِهِ أَمْرٌ  
اِشْتَمَرَ رَأْيَهُ<sup>(٥)</sup> وَحَصَدَ الْأُمُورَ مَصَادِرَها<sup>(٦)</sup> ، وَرَجُلٌ لَا زَائِي لَهُ ، إِذَا أَمْرٌ بِهِ<sup>(٧)</sup> أَمْرٌ  
أَتَى دَا الزَّائِي وَالْمَشُورَةَ فَحَرَلَ عِنْدَ زَائِيهِ ، وَرَجُلٌ حَاتِرٌ نَائِي<sup>(٨)</sup> لَا يَسْمُ<sup>(٩)</sup> رُشْدًا  
وَلَا يُبْعِغُ مَرْشِدًا . كَذَا فِي الْكَزْزِ (٨ ٢٣٥) .

### مَوْعِظَتُهُ لِلْأَخْفِ بِبِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ عَنِ الْأَخْفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يَا أَخْفُ ! مَنْ كَثُرَ ضَخْمُكَ قَلَّتْ هَيْئَتُهُ ، وَمَنْ مَزَحَ اسْتَجْعَفَ  
بِهِ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَفْطُهُ<sup>(١)</sup> ، وَمَنْ كَثُرَ سَفْطُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ ، وَمَنْ قَلَّ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَسَبَّحَ الْكِبَرُ وَاسْتَحَبَّ ، وَالظَّاهِرُ «ودود» وقد ورد عبد أبي داود  
والسني وابن حبان عن معقل بن يسار «تروحووا الودود انولود» ويعرف ابو سعد من ساء  
أعدهم لأن العال سراية طباع الأقارب جميع البحار

(٢) من الكبر الحديد (٢١ ١٨٧) عن استحب هو الظاهر ، يعني لا تطيق أهل بيتها لأجل زئي  
أهل رملها بل تبقى حياتها سادجة . ولا تعين الدهر على أهلها يعني لا تقنطري بأهل زمانها  
في رنية اندب وعيشها حتى نصر بأهلها وتصيق عبيهم «إعالم» وفي الأصل «الكر» «غير»

(٣) بور فقال للمعلمة يعني كثيرة الدعاء إلى الجمع

(٤) أي ذو قمل ، كدو ، يعون الأخير سقد وعديه لشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحلة ،  
وقل انقل القمل ، وهو من القمل أيضا فيجتمع عنه محبت العن والقمل ، ضربه مثلا  
للمراء منه لخلق الكثرة منه ، لا يحد عنها منها محصا جميع البحار .

(٥) سور عنه ورنأى من موعمة لأمر في يأتي وما بدر

(٦) يعني يصح جميع الأمور مواضعها وموقعها ويعمل مقتضاب أحوالها

(٧) لعل الصواب : ثل به . «ش» .

(٨) يقال : «حاتر ياتره» أي لا يصعب مرشدا ولا يتجه لشيء .

(٩) كذا في الأصل ، (ولعل الصواب لا ياتر رشدا) لا يأتي يرشد من دت عنه «ش»

(١٠) زلانه «ش»

حَيَاوُهُ<sup>(١)</sup> قُلْ وَرَعُهُ ، وَمَنْ قُلْ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ . قَالَ الْهَيْبِيُّ (٣٠٢/١٠) . وَفِيهِ دَوِيدُ بْنُ مِخَالِصٍ<sup>(٢)</sup> وَلَمْ أَعْرِفْهُ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ - ١ هـ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْعَسْكَرِيُّ وَالنَّيْيَبِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ كَثُرَ ضِيقُهُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ مِرْاحُهُ اسْتَجَفَتْ بِهِ ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ - فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، كَمَا فِي الْكَنْزِ (٢٣٥/٨)

**قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا**

**يُمِيتُونَ الْبَاطِلَ بِهَجْرِهِ ، وَيُحْيُونَ الْحَقَّ بِذِكْرِهِ**

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٥٥/١) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا يُمِيتُونَ الْبَاطِلَ بِهَجْرِهِ ، وَيُحْيُونَ الْحَقَّ بِذِكْرِهِ ، رُغِبُوا فَرَعُوا ، وَرَهَبُوا فَرَّهَبُوا ، خَافُوا فَلَا يَأْمَنُونَ ، أَبْصَرُوا مِنَ الْيَقِينِ مَا لَمْ يُعَايَنُوا ؛ فَخَلَطُوا بِمَا لَمْ يَرَاهُوا<sup>(٣)</sup> ، أَخْلَصَهُمُ الْخَوْفُ ؛ فَكَانُوا يَنْهَجِرُونَ مَا يَنْقَلِعُ عَنْهُمْ لَمَّا يَبْقَى لَهُمْ<sup>(٤)</sup> ، الْحَيَاةُ عَلَيْهِمْ نِعْمَةٌ وَالْمَوْتُ لَهُمْ كَرَامَةٌ ، فَرُوجُوا الْخُورَ الْيَعِينِ<sup>(٥)</sup> وَأَحْذَرُوا الْوِلْدَانَ الْمُخْلَدِينَ .

**مَوَاعِظٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٥١/١) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُونُوا أَوْعِيَةَ الْكِتَابِ<sup>(٦)</sup> وَتَبَاعِيعَ الْعِلْمِ ، وَسَلُّوا اللَّهَ رِزْقَ يَوْمٍ يَتَوَمَّ . وَأَخْرَجَ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ : جَالِسُوا الثَّوَابِينَ فَإِنَّهُمْ أَرْقَى شَيْءٍ أَفِيدَ .

(١) حقيقة الحياء في الشرع خلق يبحث على ترك القبيح الشرعي والورع هو الامتناع والنجوح  
حقاً لا ينبغي . حاشية الشكاة (٢/٤٣٠ - ٤٣١)

(٢) يروي عن مالك بن دينار وغيره وروى عنه عبد الله العيشي وغيره . انظر الإكمال (٣/٣٨٦)

(٣) لم يمارقوه .

(٤) يعني يتروكون المعاني للباطني .

(٥) الخور : ساء شديداً سواد العيون وبها صهاه والعين : صحام العيون

(٦) أي جملة القرآن .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالدَّهْوَريُّ فِي الْمُجَالَسَةِ وَالْحَاكِمُ<sup>(١)</sup> فِي الْكُتُبِ عَنْ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ حَافَ اللَّهَ لَمْ يُشْفَعْ غَيْبُهُ<sup>(٢)</sup>، وَمَنْ يَشَقَّيْ اللَّهَ لَمْ يَضَعُ  
مَا يُرِيدُ<sup>(٣)</sup>، وَلَوْلَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَكَانَ غَيْرُ مَا تَرَوْنَ<sup>(٤)</sup> كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٣٥/٨).

وَأَخْرَجَ الْحَرَايَظِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ يُنْصَبِ النَّاسُ<sup>(٥)</sup> مِنْ  
نَفْسِهِ يُعْطَى<sup>(٦)</sup> الطَّعْمَ فِي أَمْرِهِ، وَالشُّذْلُ فِي الطَّاعَةِ أَقْرَبُ إِلَى الْبِرِّ مِنَ التَّعَزُّزِ  
بِالْمَنْعِصَةِ<sup>(٧)</sup> كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٣٥/٨).

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْعَسْكَرِيُّ وَابْنُ جَرِيرٍ وَالدَّارِقُطِيُّ وَابْنُ  
عَسَاكِرَ عَنْ مَالِكٍ، أَنَّهُ نَعَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَرُمَ  
الْمَرْءُ تَقْوَاهُ<sup>(٨)</sup>، وَدِينُهُ حَسْبُهُ<sup>(٩)</sup>، وَمَرْوُءُهُ خُلُقُهُ، وَالْحُرَّةُ وَالْحُسْنُ

(١) هو أبو أحمد الحاكم

(٢) أي لا يقيم شيء

(٣) أي من المعاصي بل يستل أوامر الله تعالى ويجنب بواحيه

(٤) يريد تكون الأحوال مختلفة غير مضبوطة

(٥) أي سؤى بينهم ويعاملهم بالعدل

(٦) لعل الصواب «يعطى»

(٧) أي عذبه عذبة معذبة

(٨) الكرم ههنا كثرة العبر والمصلحة لآما في العرف من إيفاق المال ، وفي المجموع الكرم  
الجامع لأنواع الخير والشرف والفصال ، ومنه الكرم بين الكرم يوسف بن يعقوب ، لأنه  
احتمل له شرف السوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق والعدل ورفاسة الدين  
والديار ، وهذا المعنى فصل المؤمن إما هو التقوى ، قال الراغب الكرم إذا وصف الله  
تعالى به فهو اسم لإحسانه وإيعابه المتظاهر بحو قوله ﴿لَنْ رَقَى عَيْنٌ كَرِيمٌ﴾ وإذا وصف به  
الإنسان فهو اسم لأخلاق والأفعال المحمودة التي يظهر منه ، وقوله تعالى ﴿إِنْ أَكْثَرْتُمْ كُرْهًا  
عَدَاؤُنَا أَنْتُمْ﴾ فإنه كان ذلك لأن الكرم الأفعال المحمودة وأكثرها وأشرفها ما يقصد به  
وجه الله ، فإن الباطني يريد أن كرمه في نفسه وفصله تقواه الله تعالى الأوجز (٢٦٦/٢)

(٩) قال في المجموع : الحسب في الأصل الشرف بالآباء وما بعده المرء من مدحهم ، وفيه أيضاً  
احسب ما بعده ، من مآثره ومآثر آيانه وهذا المعنى شرفه الأصلي ، تنسبه إلى الدين لا إلى  
الآباء ، قال الناجي يريد أن النسب إلى الدين هو لشرف والحسب الذي يحسبه ، فاما  
اشتبه إلى أب كره عني وجه المعبر به فهو مسموع واشتبه إلى أب صالح على أن له بذلك

غَزَائِرُ<sup>(١)</sup> فِي الرِّجَالِ ، فَيَنَابِلُ الرِّجُلِ الشُّحَاغُ عَمْرٌ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ ، وَيَعْرِى النِّجَانُ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَالْحَسْبُ الْمَالُ<sup>(٢)</sup> ، وَالكَرْمُ الثَّقْوَى ، لَسْتُ بِأَخِيرَ مِنْ فَارِسِيٍّ وَلَا عَجَمِيٍّ وَلَا سَطِيٍّ<sup>(٣)</sup> إِلَّا بِالثَّقْوَى . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٣٥/٨) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالدَّبْيُورِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْحِكْمَةَ لَيْسَتْ عَنْ كِبَرِ الشَّيْءِ وَلَكِنَّهُ عَطَاءُ اللَّهِ يُعْطِيهِ مَنْ يُشَاءُ ، فَإِنَّكَ وَذُنَاةُ الْأُمُورِ (وَمَذَائِقُ)<sup>(٤)</sup> الْأَخْلَاقِ . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٣٥/٨) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَأَبُو بَكْرِ الصُّوْلِيُّ<sup>(٥)</sup> وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّمَا بَعُدَ فَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَفَاهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَمَنْ أَفْرَضَهُ جَزَاهُ ، وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ ، وَلِتَكُنِ الثَّقْوَى نُصْبَ عَيْنَيْكَ<sup>(٦)</sup> ، وَعِمَادَ عَمَلِكَ ، وَجِلَاءَ قَلْبِكَ<sup>(٧)</sup> ، فَإِنَّهُ

- **فصل لا بأس به غير أن انسابه إلى دينه الذي يحصيه أنم في الشرف والحب** \* ومروءته حلقه \* قال الراغب المروءة كمال المرأة كما أن الرجولية كمال الرجل ، يريد أن المروءة التي يحمل الناس عليها ويوصفون بأهم من ذوي المروءات إنما هي معان محصلة بالأخلاق من الصبر والعلم والجد والمواصلة والإيثار ، قال العلاني حصل المروءة راجعة إلى مكارم الأخلاق لكنها إذا كانت عريرة تسمى مروءة ، وقبل المروءة يضاف من ذكرك والسمو إلى من طوقك . الأوجز

(١) (جمع عريرة) أي الطعة ! - ح \*  
(٢) المراد أن المال يوفر صاحبه ويحله في العيون ، فهو من حسب الدنيا \* ش \*  
(٣) يفتح الون والـ الموحفة وهي آخرها طاء مهملة - هذه السمة إلى السط - وهم قوم من العجم واستعمل أخيراً في أغلاط الناس من غير العرب .

(٤) كما في الكثر الجديد عن المستحب ، وهي جمع مدق وهي الأخلاق الحسنة ، ويقال دق الشيء صغروا وصار حسيباً حقيقاً وفي الأصل والكفر «مذاق الأخلاق» وتوقع في بعض النسخ: «المذاق» كلاهما تصحيف

(٥) هو محمد بن يحيى بن عبد الله ، وكان ضولاً حذو أحد ملوك جرجان ، وله تصانيف حسنة ، مشهورة ، وتوفي بالبصرة سنة ٢٣٥ ، أو ٣٣٦ هـ .

(٦) أي أمامك .

(٧) أي كشف صدأ قلبك وصفله .

لَا عَمَلَ لِمَنْ لَا يَتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا أَجْرَ لِمَنْ لَا حِسَبَةَ لَهُ<sup>(١)</sup> ، وَلَا مَالَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ ، وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ<sup>(٢)</sup> لَهُ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٠٧/٨) .

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الزُّهْدِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَزَفَانَ<sup>(٣)</sup> قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَتْ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ ، فَكَانَ فِي أَجْرِ كِتَابِهِ : أَنْ حَاسِبْتَ نَفْسَكَ فِي الرِّخَاءِ قُلْتَ حِسَابَ الشَّدَةِ ، فَإِنْ مِنْ حَاسِبَ نَفْسِهِ فِي الرِّخَاءِ قُلْتَ حِسَابَ الشَّدَةِ عَادَ مَرْجِعُهُ<sup>(٤)</sup> إِلَى الرِّضَاءِ وَالْعِنِطَةِ ، وَمَنْ أَلْهَتْهُ حَيَاتُهُ وَشَعَلَتْهُ سَيِّئَاتُهُ عَادَ مَرْجِعُهُ إِلَى الدَّامَةِ وَالْخَسْرِ ، فَتَذَكَّرْ مَا تَوْعَظُ بِهِ لِكَيْ تَنْتَهِيَ عَمَّا تَنْهَى عَنْهُ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٠٨/٨) .

وَأَخْرَجَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقُونِ فِي جُرْئِهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَمَّا بَعْدُ فَالزَّمِ الْحَقَّ يَبِينُ لَكَ الْحَقُّ مَنَازِلَ أَهْلِ الْحَقِّ ، وَلَا تَفْصِلْ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَالسَّلَامُ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٠٨/٨) .

### مَوَاعِظُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْعِظَتُهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَسَاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : عِظْنِي يَا أَمَّا الْحَسَنُ ! قَالَ : لَا تَجْعَلَ يَقِينَكَ شَكًّا ، وَلَا عِلْمَكَ جَهْلًا ، وَلَا طَنَكَ حَقًّا وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا أُعْطِيتَ فَأَمْنُيْتُ ، وَقَسَمْتُ فَتَوَيْتُ ، وَلَبَسْتُ فَأَبْلَيْتُ ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا أَمَّا الْحَسَنُ !<sup>(٥)</sup> كَذَا فِي الْكَثَرِ (٢٢١/٨) .

(١) أي لمن لم يقصد عمله امتثال أمره تعالى والتغلب به إليه فيفسد القدير (٣٨٠/٦)

(٢) الثاني «شر»

(٣) بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ، من الكثر الحديد (٢١٦/٢) ، والمتحب وكنت

الرجل ، وهو جعفر بن برقان الكلابي ، أبو عبد الله الرقي ، وفي الأصل والكر

«الزريقان» ، وصياني على الصواب في (٧٢٢/٣)

(٤) أي رجوعه .

(٥) في هذا دليل على استفادة الكبير من الصغير «عبد الله»

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُلْحَقَ بِصَاحِبِكَ<sup>(١)</sup> فَأَقْصِرِ الْأَمْلَ ، وَكُلْ ذَنْ الشَّعْ ، وَأَقْصِرِ<sup>(٢)</sup> الْإِرَازَ ، وَارْقِعِ الْقَمِيصَ ، وَاحْصِبِ الثَّغْلَ<sup>(٣)</sup> تَلْحَقْ بِهِمَا. كَذَا فِي الْكُنْزِ (٢١٩/٨).

### بِسَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَقِيقَةُ الْخَيْرِ فِي مَوْعِظَةٍ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٧٥/١) عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَلَوْلَاكَ ، وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ ، وَيَنْفَعَكَ حِلْمُكَ ، وَأَنْ تُتَاهِيَ<sup>(١)</sup> النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمَدْتَ اللَّهَ ، وَإِنْ أَسَأْتَ اسْتَغْفَرْتَ اللَّهَ ، وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ آذَنَ دُنَا فُهِوْ تَذَارَكَ<sup>(٢)</sup> ذَلِكَ بِتَوَنٍّ ، أَوْ رَجُلٌ يُسَارِعُ فِي الْحَيَرَاتِ ، وَلَا يَقِلُّ عَمَلٌ فِي تَقْوَى وَكَيْفَ يَقِلُّ مَا يُنْقَلُ\* ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي أَمَالِيهِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نَحْوُهُ ، كَمَا فِي الْكُنْزِ (٢٢١/٨).

### مَوْعِظَتُهُ لِأَتَابَتِهِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَعْدَ مَا طَمِعَ وَمَوَاعِظُ أُخْرَى لَهُ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الصَّهْبَاءِ قَالَ: لَمَّا صَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلَيْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْنَا الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ نَاكِ ، فَقَالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا بَنِي؟ قَالَ: وَمَا لِي لَا أَتُكِّي وَأَنْتَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْأَجَرَةِ وَأَجْرُ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا! فَقَالَ: يَا بَنِي! احْفَظْ أَرْعَا وَأَرْعَا ، لَا يَصْرُوكَ مَا عَمِلْتَ مَعَهُ ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟

(١) يريد الرسول ﷺ وأبا بكر رضي الله عنه.

(٢) يريد اجعله إلى نصف المساق.

(٣) أي اشترها.

(٤) كذا في الأصل والحلقة ، والمراد المسابقة والمساومة دون التعاهر ، ولعل الكثر «وتناهى»

في عبادة ربك «بالون» أي نبلغ في العبادة عانتها

(٥) وفي الكثر الحديد «يتدارك»



يَا أَبَتِ؟ قَالَ: إِنَّ أَغْنَى الْعَمَى الْعَقْلُ، وَأَكْثَرُ الْفَقْرِ<sup>(١)</sup> الْعَمَى، وَأَوْحَشُ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ، وَأَكْرَمُ الْكِرَمِ حُسْنُ الْحَلْقِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَتِ! هَذِهِ الْأَرْزَعُ فَأَعْلَمَنِي الْأَرْزَعَ الْأُخْرَى، قَالَ: وَإِيَّاكَ وَمُضَادَّةُ<sup>(٢)</sup> الْأَحْمَى، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَكَ وَيَضْرَكَ، وَإِيَّاكَ وَمُضَادَّةُ الْكُذَّابِ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ الْعَيْدَ وَيَتَعَدُّ عَلَيْكَ الْقَرِيبَ، وَإِيَّاكَ وَمُضَادَّةُ النَخِيلِ، فَإِنَّهُ يَتَعَدُّ عَنْكَ أَخَوَحَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ، وَإِيَّاكَ وَمُضَادَّةُ الْعَاجِزِ، فَإِنَّهُ يَسْبِغُكَ بِالثَّاقِبِ<sup>(٣)</sup>. كَذَا فِي الْكَزْزِ (٢٣٦/٨)

وَعِنْدَ السَّيْهَتِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: التَّوْفِيقُ خَيْرٌ قَدِيدٌ، وَحُسْنُ الْحَلْقِ خَيْرٌ قَرِينٌ، وَالْعَقْلُ خَيْرٌ صَاحِبٌ، وَالْأَدَبُ خَيْرٌ مِيرَاثٍ، وَلَا وَحْشَةَ أَشَدَّ مِنَ الْعُجْبِ. كَذَا فِي الْكَزْزِ (٢٣٦/٨).

وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الذَّلَائِلِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ، وَانْظُرْ إِلَى مَا قَالَ<sup>(٤)</sup>. وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ: كُلُّ إِخْوَانٍ مُنْقَطِعٌ إِلَّا إِخْوَانُ كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّمَعِ. كَذَا فِي الْكَزْزِ (٢٣٦/٨)

### مَوَاصِطُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْعِظَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحُجْنِهِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (١٠٢/١) عَنْ ثَمَرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(٥)</sup> أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي الْعُسْكَرِ فَيَقُولُ: أَلَا رُبُّ مُبَيِّنٍ لِنَبَاتِهِ مَذْهَبٌ لِدِينِهِ<sup>(٦)</sup>، أَلَا رُبُّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهَيِّئٌ، اذْرَوْا<sup>(٧)</sup>

(١) لعل النصاب «وأفقر الفقر». «ش»

(٢) صادقة مصادفة وصادقا اتحد صديقا

(٣) الحمير «ج»

(٤) الذي قاله. «ج»

(٥) وفي نسخة من الحلبي عمران بن مجمر بالجيم ولم يفت عليهما اهـ أقول. هو كما ذكره

المؤلف وكذا في المسند (٢٣٤/٤) في غير هذا الحديث وله ترجمة في السابح الكبير في ٢

(٤/١٢٠) والنفقات لابن حبان (٥٤٥/٧)

(٦) طيب المظهر لثيم خبيث المحير. «ج»

(٧) اذموا. «ج»

السَّيِّئَاتِ الْمَقْدِمَاتِ بِالْحَسَنَاتِ الْخَدِيثَاتِ ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَمِلَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا نَبَتْهُ وَتَبِنَ السَّمَاءَ ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً ؛ لَعَلَّتْ فَوْقَ سَيِّئَاتِهِ حَتَّى تَمْحُوهَا<sup>(١)</sup> .

## وَصِيَّتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ أَصَابَهُ الطَّاعُونُ وَقَوْلُهُ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا طَعِنَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ - بِالْأَزْدِ<sup>(٢)</sup> - وَبَهَا قَتْلُهُ دَعَا مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : إِنِّي مُوَصِّيكُمْ بِوَصِيَّةٍ إِنْ قَبِلْتُمُوهَا لَمْ تَرَالُوا<sup>(٣)</sup> بِخَيْرٍ ، أَقْبِمُوا الصَّلَاةَ ، وَأَتُوا الرِّكَاعَةَ ، وَصُومُوا شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَصَدَّقُوا ، وَحُجُّوا ، وَاعْتَمِرُوا ، وَتَوَاصَوْا ، وَانصَحُوا لِأَمْرَانِكُمْ وَلَا تُعْشِرُهُمْ ، وَلَا (تُلْهِكُمْ)<sup>(٤)</sup> الدُّنْيَا ، فَإِنَّ أَمْرًا لَوْ عَمَرَ أَلْفَ حَوْلٍ<sup>(٥)</sup> مَا كَانَ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يُصِيرَ إِلَى مَصْرَعِي هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْمَوْتَ عَلَى بَنِي آدَمَ مِنْهُمْ مَيِّتُونَ ، وَأَكْبَسَهُمْ أَطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ ، وَأَعْمَلُهُمْ لِيَوْمِ مَعَادِهِ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ! صَلِّ بِالنَّاسِ ، وَمَاتَ . فَقَامَ مُعَاذٌ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ دُثُوبِكُمْ تَوْبَةً نَصُوحًا<sup>(٦)</sup> ، فَإِنَّ عَبْدًا لَا يُلْقَى اللَّهُ تَائِبًا مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْمِرَ لَهُ إِلَّا مَنْ كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ مُرْتَهَنٌ<sup>(٧)</sup> بِذَنْبِهِ ، وَمَنْ أَضْعَفُ مِنْكُمْ مُهَاجِرًا أَحَاهُ فَلْيَبْلُغْهُ فَلْيُصَافِحْهُ ،

(١) أي تغلبهن .

(٢) بضم أوله والذال المهملة المضمومة والنون المشدودة والأردن ما يعرف الآن بالمملكة الأردنية الهاشمية وأكثر ما يطلق على شرق النهر ولكن في كتب البلدان القديمة يسترح بفلسطين ، فيأخذ منها بعض المناطق حتى يصل إلى ساحل البحر المتوسط ، حيث كانت «عكا» مياه الأردن ، وتآخذ فلسطين أو حد فلسطين من شرقي الأردن فتدخل «معان» في حد فلسطين فالحدود الحديثة حدود وهمية وضعها الإنجليز المعالم الأثرية

(٣) وفي الكثر الجديد (١٥، ١٩٧) : «لن ترالوا» ، وهو أحسن

(٤) كما في سح الكثر والمتحج ، وفي الأصل «لا تهلككم»

(٥) عام «ح»

(٦) فتتح النون وصحتها . صادقة بأن لا يعاد إلى الذنب ولا يرد العود إليه . الحلالين (١ / ٤٦٦)

(٧) تضم ميم وفتح هاء بمعنى مرهون أي لا ينشأ الانتعاش بالمغفرة دون فكه بذنبه مجمع البحار

وَلَا يَسْتَعِينُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَحَدَهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ. كَذَا فِي مُتَخَبِّ  
النُّكْبِ (٧٤، ٥).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/١٠٢) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَثَلُ  
قَلْبِ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْعَصُورِ يَنْقَلِبُ كُلُّ يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً.

### مَوَاعِظُ مُعَاذِ بْنِ جَعْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٣٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مُعَاذَ  
ابْنِ جَعْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَيُودِّعُونَهُ - فَقَالَ: إِنِّي مُوصِيكَ  
بِأَمْرَيْنِ إِذَا حَفِظْتَهُمَا حَفِظْتَ: إِنَّهُ لَا عُنَى بَكَ عَنْ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَنْتَ إِلَى  
نَصِيكَ مِنَ الْآخِرَةِ أَفْقَرُ، فَأَيُّ نَصِيكَ مِنَ الْآخِرَةِ عَلَى نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى  
تَنْتَظِمَهُ لَكَ انْظَامًا فَتَقُولَ بِكَ مَعَكَ أَيْنَمَا زِلْتِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٣٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ: قَامَ  
فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَعْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا بَنِي أَوْدٍ! إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
تَعَلَّمْتُ أَنَّ الْمُعَاذَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ، إِقَامَةٌ لَا طَعْمَ<sup>(١)</sup>  
وَعُخْلُودٍ فِي أَجْسَادٍ لَا تَمُوتُ. وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٣٤) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
قُزَّةٍ قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَعْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَخِيهِ يَا بَنِي! إِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةَ فَصَلِّ  
صَلَاةَ مُودِعٍ، لَا تَنْظُرْ أَنْتَ تَعُودُ إِلَيْهَا أَبَدًا، وَاعْلَمْ يَا بَنِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بَيْنَ  
حَسَنَتَيْنِ: حَسَنَةٍ قَدَّمَهَا<sup>(٢)</sup>، وَحَسَنَةٍ أَخَّرَهَا.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٣٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ  
لِمُعَاذِ بْنِ جَعْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: غَنَمِي، قَالَ: وَهَلْ أَنْتَ مُطِيعِي؟ قَالَ: إِنِّي عَلَى  
طَاعَتِكَ لَخَرِيصٌ، قَالَ صُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَتَمَّ، وَاتَّقِيتْ وَلَا تَأْتَمَّ،  
وَلَا تَمُوتَنَّ إِلَّا وَأَنْتَ مُسْلِمٌ، وَإِنَّكَ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ. وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ

(١) أَيِ احْتَرَفَ

(٢) ارْتَحَلَ ح

(٣) وَلِلْمُرَادِ بِهَا الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ الَّتِي عَمِلَهَا بِالْآخِرَةِ «وَحَسَنَةً أَخَّرَهَا» أَيِ الْأَعْمَالُ الَّتِي عَمِلَهَا  
بِجَرِي تَعَمُّهَا وَيَسْتَمِرُّ أَجْرُهَا كِبَاءُ الْمَسَاجِدِ وَغَيْرِهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١/ ٢٣٧) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْمَقْتِ<sup>(١)</sup>. الصَّخْلُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَالتَّوَمُّ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ، وَالْأَكْلُ مِنْ غَيْرِ جُوعٍ. وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (١/ ٢٣٦) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ابْتُلِيتُمْ بِعِقَةِ الصَّرَاءِ<sup>(٢)</sup> فَصَبَرْتُمْ، وَتَسَبَّلْتُمْ بِعِقَةِ السَّرَّاءِ، وَأَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِتْنَةُ النِّسَاءِ إِذَا تَسَوَّرْنَ<sup>(٣)</sup> الذَّهَبَ وَالْعَصَّةَ، وَلَيْسَنَ رِيَاظُ<sup>(٤)</sup> الشَّامِ وَعَصَبُ<sup>(٥)</sup> النِّمَنِ، فَأَتَقَنَنَّ الْعَيْنِ وَكَلَفَنَّ الْمَقِيرَ مَا لَا يَجِدُ.

### مَوَاعِظُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود رضي الله عنه

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (١/ ١٣٠) عَنِ ابْنِ مسعود رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لَأَمَقْتُ الرَّجُلَ أَنْ أَرَاهُ فَارِعًا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا عَمَلِ الْآخِرَةِ. وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْهُ نَحْوُهُ، كَمَا فِي الْكُفْرِ (٨/ ٢٣٢). وَعَنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (١/ ١٣٠) عَنْهُ قَالَ: لَا أَلَمِيَنَّ أَحَدَكُمْ جِيعَةً لَيْلٍ، تُطْرُقُ<sup>(٦)</sup> نَهَارٍ. وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ: الْفُطْرُطُ الَّذِي يَجْلِسُ هَهُنَا سَاعَةً وَهَهُنَا سَاعَةً. وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (١/ ١٣١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ذَهَبَ صَفْوُ<sup>(٧)</sup> الدُّنْيَا وَبَقِيَ كَذْرُهَا، فَالْمَوْتُ الْيَوْمَ تُحْمَةُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. وَعِنْدَهُ أَيْضًا (١/ ١٣٢) عَنْهُ قَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا كَالثَّعْبِ<sup>(٨)</sup> ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَذْرُهُ<sup>(٩)</sup>.

(١) أي أشد البغض.

(٢) الصَّرَاءُ: حالة نصر كالغمر والشدة «السراء» حالة نصر كالسعة والراحة

(٣) أي ليس السوار من الذهب والعصاة. «ح»

(٤) جمع رِطَعة، وهي كل ملاءة ليست بملغص، وقبل كل ثوب رقيق ليس «ح»

(٥) برود يمسح بعصب عرلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ ويشح فبأنى موشياً لقاء ما عصب منه

أبيض لم يأخذ الصبغ، يقال: برود عصب، وبرود عصب «ح»

(٦) الفطرت دويبة لا تستريح نهارها سعيًا فتسه به الرجل يسمى نهاره في حوائج ديباه، فإذا

امسى كان كالأنعام، فبما ليثته حتى يصبح كالجمعة التي لا تتحرك «ح»

(٧) الصموم كل شيء حياره وحالاه

(٨) الموضع المظلم في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر، وقيل: هو غدير في خلط من

الأرض أو على صخرة ويكون قليلاً «ح»

(٩) ورواه الحارثي عنه في الجهاد (١/ ٤١٦) في حديث أطول منه

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١/١٣٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَلَا حَتَدَا الْمَكْرُوهَا: الْمَوْتُ وَالْفَقْرُ وَإِنَّهُمَا إِنْ هُوَ إِلَّا الْيَعْنَى أَوْ الْفَقْرُ، وَمَا أَبَالِي بَأَيِّهِمَا انْتَلَيْتُ، إِنْ كَانَ الْيَعْنَى إِنْ فِيهِ لَلْعَطَفُ<sup>(١)</sup>، وَإِنْ كَانَ الْفَقْرُ إِنْ فِيهِ لِلصَّبْرِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١/١٣٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا يَتَلَمَّعُ عِنْدَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّى يَجِلَّ بِذُرْوَتِهِ<sup>(٢)</sup>، وَلَا يَجِلُّ بِذُرْوَتِهِ حَتَّى يَكُونَ الْفَقْرُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْيَعْنَى، وَالتَّوَاضُّعُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ، وَحَتَّى يَكُونَ حَامِدُهُ وَدَائِمُهُ عِنْدَهُ سَوَاءً؛ قَالَ: فَفَسَّرَهَا أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: حَتَّى يَكُونَ الْفَقْرُ فِي الْحَلَالِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْيَعْنَى فِي الْخَرَامِ، وَالتَّوَاضُّعُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَحَتَّى يَكُونَ حَامِدُهُ وَدَائِمُهُ عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْهُ مِثْلَهُ، كَمَا فِي صِفَةِ الصُّمُورَةِ (١/١٦٤)

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١/١٣٢) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! مَا بَصُرْتُ عَبْدًا يُضَيِّعُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَيُنْسِي عَلَيْهِ مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١/١٣٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَعَدَ<sup>(٤)</sup>: إِنْكُمُ فِي مَمَرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فِي أَجَالٍ مُنْقُوصَةٍ وَأَعْمَالٍ مُخْمُوطَةٍ، وَالْمَوْتُ يَأْتِي بَعَثَهُ<sup>(٥)</sup>، فَمَنْ يَزِرْغُ خَيْرًا يُوْشِكُ أَنْ يَخْصُدَ رَغْمَةً، وَمَنْ يَزِرْغُ شَرًّا يُوْشِكُ أَنْ يَخْصُدَ مَدَامَةً، وَلِكُلِّ زَارِعٍ مِثْلُ مَا زَرَعَ<sup>(٦)</sup>، لَا يَنْبِقُ بَطِيءٌ بِحَطِّهِ، وَلَا يَذُرْكُ حَرِيصٌ مَا لَمْ يَقْلَزْ لَهُ.

(١) العطف الجذب، يقال ثنى عطفه أعرض ومر ينظر في عطفه معجبا بنفسه.

(٢) هو بالكر والضم المكاب المرتفع والعلو، يريد حتى يصل إلى عايته وهباته

(٣) بضم أوله وفتح الجيم: أبو عبد الله الحولامي قاضي مصر حاشية الحنية

(٤) كذا يابص في الأصلين، ومعه، فقد إيهيم، أو قعدوا إيه حاشية الحلبة

(٥) نجاة ح

(٦) الجراء على قدر لعمل ح

مَنْ أُعْطِيَ خَيْرًا فَلَهُ تَعَالَى أَعْطَاهُ ، وَمَنْ وُقِيَ شَرًّا فَلَهُ تَعَالَى وَقَاهُ ، الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ ، وَالْمُفْهَنَاءُ قَادَةٌ ، وَمَجَالِسُهُمْ زِيَادَةٌ . وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَجَّيَّةٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَعَدَ : إِنَّكُمْ - فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، كَمَا فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ (١/ ١٦١) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ١٣٤) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا مِنْكُمْ إِلَّا ضَيْفٌ وَمَالُهُ عَارِيَةٌ<sup>(١)</sup> ، وَالصَّيْفُ مُرْتَجِلٌ ، وَالْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ إِلَى أَهْلِهَا .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ١٣٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَنَا زَجَلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! عَلَنِي كَلِمَاتٍ جَوَامِعُ نَوَافِعُ ، فَقَالَ : اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، وَرَلْ<sup>(٢)</sup> مَعَ الْقُرْآنِ حَيْثُ زَالَ ، وَمَنْ جَاءَكَ بِالْحَقِّ فَاقْبَلْ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا بَغِيضًا ، وَمَنْ جَاءَكَ بِالْبَاطِلِ فَارْذُذْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ حَبِيبًا قَرِيبًا .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ (١/ ١٣٤) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْحَقُّ ثَقِيلٌ مَرِيءٌ<sup>(٣)</sup> ، وَالْبَاطِلُ خَفِيفٌ وَبِئْسَ<sup>(٤)</sup> ، وَزُبْتُ شَهْوَةً تُورِثُ حُرْنَآ طَوِيلًا .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ (١/ ١٣٤) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ لِلْقُلُوبِ شَهْوَةً<sup>(٥)</sup> ، وَإِقْبَالَ<sup>(٦)</sup> ، وَإِنَّ لِلْقُلُوبِ فِتْرَةً<sup>(٧)</sup> ، وَإِدْبَارًا ، فَأَعْتَمُوهَا عِنْدَ شَهْوَتِهَا وَإِقْبَالِهَا ، وَدَعُوهَا عِنْدَ فِتْرَتِهَا وَإِدْبَارِهَا .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ (١/ ١٣٥) عَنْ مُلْدِرٍ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الذُّهَاقِيِّينَ<sup>(٨)</sup> إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ عِلَاطِ رِقَابِهِمْ وَصِحْجَتِهِمْ ، قَالَ :

(١) ما يستعار 'ح'

(٢) انزل 'ش'

(٣) أي محمود العافية لا يصر فيه عليكم في الآخرة ، أصله من مريء من مادة مريء بمعنى ساع .

(٤) أي كثير الوباء ، يريد لا تحمد عاقبته .

(٥) أي رغبة شديدة .

(٦) أي التفتت إلى العير والطاعة .

(٧) أي ضعفاً وانكساراً .

(٨) معروها دهقان رئيس القرية - و - رعيم ملاح من العمم - ورئيس الإقليم 'ش'

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّكُمْ تَزُورُونَ الْكَافِرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّاسِ جِشْمًا وَ(أَمْرَضِهِمْ) <sup>(١)</sup> قَلْبًا ،  
وَتَلْقَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّاسِ قَلْبًا وَأَمْرَضِهِمْ جِشْمًا ، وَإِنَّ اللَّهَ لَوْ مَرَضَتْ  
فُلُوكُمْ وَصَحَّتْ أَجْسَامُكُمْ لَكُنْتُمْ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ <sup>(٢)</sup> .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١٣٦/١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَيْسَ  
لِلْمُؤْمِنِ رَاحَةٌ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ ، فَمَنْ كَانَتْ رَاحَتُهُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ فَكَانَ قَدْ <sup>(٣)</sup> .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١٣٦/١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
لَا يُغْلَدُنْ أَحَدُكُمْ دِينَهُ رَجُلًا ، فَإِنْ آمَنَ آمَنَ وَإِنْ كَفَرَ كَفَرَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ مُقْتَدِرِينَ  
فَافْتَدُوا بِالْمَحَبِّ فَإِنَّ الْحَيَّ لَا يُلَاحِظُ عَلَيْهِ الْبَغْيَةُ <sup>(٤)</sup> .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ: لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمَّةً <sup>(٥)</sup> ، فَالُوا . وَمَا الْإِمَّةُ  
بِأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: يَقُولُ أَنَا مَعَ النَّاسِ إِنْ اهْتَدَوْا اهْتَدَيْتُ ، وَإِنْ ضَلُّوا  
ضَلَلْتُ ، أَلَا لِيُوطَّنَ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ عَلَى إِنْ كَفَرَ النَّاسُ أَنْ لَا يَكْفُرَ <sup>(٦)</sup> .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١٣٧/١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
ثَلَاثٌ أَخْلَعَتْ عَلَيْهِمْ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَبَرَزْتُ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ مَنْ  
لَهُ مِنْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَأَسْهَمَ لَهُ ، وَلَا يَتَوَلَّى <sup>(٧)</sup> اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا <sup>(٨)</sup> قَوْلًا  
غَيْرَهُ <sup>(٩)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَاءَ مِنْهُمْ ، وَالرَّابِعَةُ الَّتِي لَوْ حَلَفْتُ  
عَلَيْهَا لَبَرَزْتُ: لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ .

(١) من الحلية ، وفي الأصل «أمرضه»

(٢) الجعلان جمع جمل هو نسم جيم وفتح جيم دويبة سوداء تلتهذه الخراف ، أي تدبره  
وبالأردية «سربلا»

(٣) أي كان قد لقي الله «ش»

(٤) لأن قلوب الأحياء متقلبة إلا من رحمة الله . «ج»

(٥) بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل أحد على رأيه والهاء فيه  
للمصالحة ، ويقال فيه إنع أيضاً ، وقيل هو الذي يقول لكل أحد أما معك الهابة (١٣٧/١)

(٦) وأخرجه الترمذي نحوه عن رسول الله ﷺ في أبواب البر والصلة - باب ما جاء في الإحسان  
والعمو (٢١/٢) .

(٧) أي اتخذه ولياً ، وبالأردية: دوستي کرنا . «بعام»

(٨) كلمة إلا رائدة .

(٩) أي جعل غيرهِ والياً له .

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ (١) (١٣٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا أَصْرَ بِالْآخِرَةِ ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ أَصْرَ بِالدُّنْيَا ؛ يَا قَوْمُ ! فَاصْبِرُوا بِالْغَائِبِ لِبَنِي .

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيَّةِ (١) (١٣٨) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثُ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَوْثَقُ الْعُرَى (٢) كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَخَيْرُ الْجَلِيلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَحْسَنُ الشُّرُكَةِ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَشْرَفُ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ ، وَخَيْرُ الْقَصَصِ الْقُرْآنُ ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ عَوَاقِبُهَا ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَدَّاتُهَا ، وَمَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى ، وَنَفْسٌ تُحِبُّهَا خَيْرٌ مِّنْ إِمَارَةٍ لَا تُخَصِّمُهَا (٣) ، وَشَرُّ الْعُدَيْلَةِ (٤) حِينَ يَخْضَرُ الْمَوْتُ ، وَشَرُّ الدَّامَةِ بَدَامَةُ الْقِيَامَةِ ، وَشَرُّ الصَّلَاةِ الصَّلَاةُ نَعْدُ الْهُدَى ، وَخَيْرُ الْعَمَلِ غِنَى النَّفْسِ ، وَخَيْرُ الرِّزَادِ التَّقْوَى ، وَخَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ ، وَالرَّيْثُ مِنَ الْكُفْرِ ؛ وَشَرُّ الْعَمَلِ عَمَى الْقَلْبِ ، وَالْحَمَرُ حُمَاةُ كُلِّ إِثْمٍ (٥) ، وَالنِّسَاءُ حِبَالَةُ (٦) الشَّيْطَانِ ، وَالسَّبَابُ شُعَّةٌ مِّنَ الْجُحُونَ ، وَالنُّوحُ مِنْ عَمَلِ الْخَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ تَأَسَّى مِنْ لَأْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ إِلَّا دُتِرَ (٧) وَلَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هَجَرَ (٨) ، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا الْكَذِبُ ، وَسَبَابُ الْمُؤْمِنِ

(١) ورواه البيهقي في دلائل النبوة وابن عساكر ورواه العسكري والديلمي عن عبد بن عامر

الحمصي رضي الله عنه ورواه ابن أبي شيبة والمصاعبي عن ابن مسعود موقوفاً

(٢) جمع العروة: العقد المحكم .

(٣) أي لأن تحكم بمسك فتردها عن الشهوة والظلم فتجنيها بذلك حير لك من إماراة لا تعدل فيها

بين الناس فتهلك نفسك . حاشية صفة الصعوبة (١/٤١١)

(٤) المراد بها : المعدة ولطف صفة الصعوبة واليباس والتعريف (١/٣٧٣) \* شعر المملدة : وهي

حاشيته إذا الاعتدال إلى الله بالتوبة يكون قد مات أدوته عبد العرعة ومعابرة ملك الموت

وهي حالة لكشف العطاء والبأس من البقاء ، وقال تعالى : ﴿ وَلَيْسَ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَقْسِمُونَ

أَلْسِنَتِهِمْ أَنَّ هَٰذَا صَدَقَ لَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبِّتُ الْقَسَمَ ۚ لَآيَةَ

(٥) أي مجتمعه ومظته . النهاية

(٦) وهي ما يصاد بها من أي شيء كان . النهاية .

(٧) يروى بالفتح والمنصب ، وهو منصوب على الطرف ، وهو آخر أوقات الشيء . عن النهاية

(٨) الترك له وإعراض عنه ، ورواية النهاية : مهاجرة ، وقال : يريد هجران القلب وترك

الإخلاص في الذكر ، فكان قلبه مهاجرة للسانه غير موصل له . حاشية صفة الصعوبة والنهاية . =



فُسُوقٌ ، وَقَتْلُهُ كُفْرٌ ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ ، وَمَنْ يَغْفُفْ يَغْفُفَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ يَكْظُمِ الْعَيْطَ بِأَجْرَةِ اللَّهِ ، وَمَنْ يَغْمِزْ يَغْمِزْ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ يَتَضَرَّ عَلَى الرَّزِيَّةِ <sup>(١)</sup> يَغْفِبْهُ اللَّهُ <sup>(٢)</sup> ، وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كُنُتُ الرِّبَا ، وَشَرُّ الْمَأْكَلِ مَأْلُ الْيَتِيمِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ بَعِيرَهُ ، وَالشَّقِيئُ مَنْ شَقِيَ فِي نَظَرِ أُمِّهِ ، وَإِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مَا فِجَتْ بِهِ نَفْسُهُ ، وَإِنَّمَا يَصِيرُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ وَالْأَمْرُ إِلَى آجِرَةٍ ، وَمِثْلُكَ <sup>(٣)</sup> الْعَمَلُ حَوَائِمُهُ ، وَشَرُّ الرِّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ <sup>(٤)</sup> ، وَأَشْرَفُ الْمَوْتِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ ، وَمَنْ يُغْرِفَ الْبَلَاءَ <sup>(٥)</sup> يَصْبِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَا يَغْرِفُهُ يُكْزَرْ ، وَمَنْ يَسْتَكْبِرْ يَصْغَعُ ، وَمَنْ يَتَوَلَّ <sup>(٦)</sup> الدُّنْيَا تَعْجِرْ عَنْهُ <sup>(٧)</sup> ، وَمَنْ يَطْعِ الشَّيْطَانَ يَغْصِبِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَغْصِبِ اللَّهُ يَمْلِكْهُ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١٣٨/١) عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ زَادَ فِي الدُّنْيَا <sup>(٨)</sup> زَادَ اللَّهُ بِوَيْزِهِ الْقِيَامَةَ ، وَمَنْ يَسْمَعْ فِي الدُّنْيَا يُسْمِعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَتَوَاصَعَ <sup>(٩)</sup> يَصْغَعُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَوَاصَعَ تَخَضُّعًا يَرْفَعَهُ اللَّهُ .

### مَوَازِعُ سَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٢٠٧/١) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زُرَّاقَانَ قَالَ: بَلَعْنَا أَنَّ

(١) السَّعِيدُ

(٢) أَيِ يَجَارِيهِ اللَّهُ

(٣) الْمَلَاكُ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ قَوَامُ الشَّيْءِ . وَيُطْعَمُهُ وَمَا يَمْنَعُهُ عَلَيْهِ الْهَيَاةُ

(٤) الَّذِينَ تَكْثُرُ رَوَايَاتُهُمْ فِي الْكُذْبِ ، وَمَعْدَاهَا رَاوِيَةٌ ، وَهِيَ أَنَّ تَكُونُ لِرَوَايَا جَمْعٍ رَوِيَةٍ وَهِيَ مَا يَرْوِيهِ الْإِنْسَانُ فِي بَعْضِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَيِ يَرْوِيهِ وَيَكْزُرُ وَيَكْزُرُ حَاشَا صِفَةَ الصَّوْفَةِ

(٥) (٢٠٩)

(٦) أَيِ مَنْ يَعْرِفُ الثَّوَابَ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ يَصْبِرُ عَلَيْهِ «ح»

(٧) يَحْدُثُ الْبَلَاءُ كَمَا فِي صِفَةِ الصَّوْفَةِ (٢١٢/٤) ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْحَقِيقَةِ يَنْتَهَاهَا وَهُوَ خَطَا

(٨) الْمَرَادُ: تُعْرَضُ عَنْهُ .

(٩) أَيِ يَهْجُرُ لِلدَّاسِ الْعَمَلِ لِصَالِحِ لِبَعْظِهِمْ عَدَمِهِمْ ، وَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ إِرَادَى اللَّهُ بِهِ أَيِ يَهْجُرُ سَرِيرَتَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْحَلَالِ بِمَتَّعِهِ أَوْ لِيَكُونَ ذَلِكَ حَصَّةً فَقَطْ ، وَمَنْ يَسْمَعْ أَيِ السَّاسِ

عَمَلُهُ وَيَهْجُرُهُ لَهُمْ لِيَحْتَدُوا وَيَبْرُوا . يَسْمَعُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيِ يَهْجُرُ لِلْحَلْقِ سَرِيرَتَهُ وَيَمْلَأُ أَسْمَاعَهُمْ مِمَّا طَوَى عَلَيْهِ جِرَّةً وَفَاقًا فِيمَا الْقَدِيرُ (٢١٢/٢٤٢)

(١٠) مِنَ الْحَلِيَّةِ ، وَفِي الْأَصْلِ: انْتَعَبْطَمَا ، وَهُوَ خَطَا مُطْعَمِي .

سَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: أَصَحَّكَتَنِي ثَلَاثٌ وَأَنْكَأَنِي ثَلَاثٌ. صَحَّكَتُ مِنْ مُؤْمَلِ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ ، وَغَامِلٌ لَا يُعْمَلُ عَنْهُ ، وَصَاحِبٌ مَلَأَ فِيهِ لَا يَذَرِي أَشْخَطَ رَبِّهِ أَمْ مُرْصِيهِ . وَأَنْكَأَنِي ثَلَاثٌ: فِرَاقُ الْأَحِبَّةِ مُحْشَبٌ وَحَزْبٌ ، وَهَؤُلَ الْمُطَّلَعِ عِنْدَ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ<sup>(١)</sup> ، وَالْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ حِينَ لَا أَذَرِي إِلَى النَّارِ أَنْصِرَافِي أَمْ إِلَى الْحَيَّةِ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٠٤) عَنْ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بَعْدَ شَرٍّ أَوْ هَلَكَةٍ ، نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاةَ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقْبِتًا<sup>(٢)</sup> مُمَقَّتًا ، فَإِذَا كَانَ مَقْبِتًا مُمَقَّتًا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا قَطًّا<sup>(٣)</sup> غَلِيظًا ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ ، فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا حَابِنًا مُحْوًّا<sup>(٤)</sup> ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ نَزَعَتْ رِيقَهُ الْإِسْلَامَ<sup>(٥)</sup> مِنْ عُنُقِهِ فَكَانَ لَعِينًا مُلْعَأً .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٠٧) عَنْ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا مَثَلَ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا كَمَثَلِ مَرِيضٍ مَعَهُ طَبِيبُهُ الَّذِي يَغْلُمُ دَاءَهُ وَدَوَاءَهُ ، فَإِذَا اشْتَهِى مَا يَضُرُّهُ مَنَعَهُ وَقَالَ: لَا تَقْرُبْهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَهُ أَهْلَكَكَ ، وَلَا يَزَالُ يَمْنَعُهُ حَتَّى يَبْرَأَ مِنْ وَجَعِهِ<sup>(٦)</sup> ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يَنْتَهِي أَسْيَاءَ كَثِيرَةٍ مِمَّا فَضَّلَ بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْعَبَسِ ، فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ إِيَّاهُ وَيَحْجَرُهُ عَنْهُ حَتَّى يَتَوَقَّاهُ ، فَيَدْخِلُهُ الْحَيَّةَ .

(١) شدائد الموت. !- ح

(٢) من الفتى وهو أشد العصب ممقأً بالشديد أي موعضاً بين الناس ، وحاصله يعصو الناس ويعصوه جداً . قبض القدير

(٣) أي سحره الأَحْلَاقُ !- ح

(٤) أي موباً إلى الحياة بين الناس فيمن القدير

(٥) الريقة لغة هروء في حبل تجعل في عنق بهيمة أو يدها ، وجمعه ريق ككسر وكسرة ،

واستعير لف يلزم العنق من حدود الإسلام وأحكامه مجتمع البحار ، وفي بعض القدير يعني ما يشد به منه من عرى الإسلام أي حدوده وأحكامه ، قال الحكيم يترى أن الحجاب الأعظم حجاب الحياة وتلك الحجب هروء . انتهى ، وبه عرف أن الحياة أشرف الحاصل وأكمل الأحوال وأسر حلال الكمال لكن يسمى أن يراعى فيه القابول الشرعي . فإن من ما يدم كحياء من أمر بالمعروف أو ينهي عن المنكر فإنه حين لا حياء ، ومنه الحياء في العلم المانع للسؤال ، ومن ثم ورد في حبر أن دينا هذا لا يصلح لمستحي أي حياء مدموماً ليعيناً ملعماً أي مطروفاً عن منازل الأخيار .

(٦) أي مرضه .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (٢٠٥/١) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى سَلَمَانَ الصَّامِغِي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. أَنَّ هَلُمَّ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَلَمَانُ. إِنَّ الْأَرْضَ لَا تُقَدَّسُ أَحَدًا ، وَإِنَّمَا يُقَدَّسُ الْإِنْسَانُ عَمَلُهُ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ جُعِلْتَ طَيِّبًا<sup>(١)</sup> ، فَإِنْ كُنْتَ تُشْرِي قَبْعًا لَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مُنْطَبِيًا<sup>(٢)</sup> ، فَاحْذَرِ أَنْ تَقْتُلَ إِنْسَانًا فَتَدْخُلَ النَّارَ فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا قَصَى نِينَ اثْنَيْنِ فَأَذَنَّا عَنْهُ ، نَظَرَ إِلَيْهِمَا وَقَالَ: مُنْطَبِيتُ وَاللَّهِ! الرُّجْعَا إِلَيَّ أُعِيدَا فَيُصْتَكَمَا.

### مَوَاعِظُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (٢١٠/١) عَنْ حُثَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: لَا تَرَالُونَ بِخَيْرٍ مَا<sup>(٣)</sup> أَحْبَبْتُمْ خِيَارَكُمْ وَمَا قِيلَ بَيْنَكُمْ بِالْحَقِّ فَعَرَفْتُمُوهُ ، فَإِنَّ عَارِفَ الْحَقِّ كَمَا يَلِيهِ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - مِنْهُ ، كَمَا فِي الْكُنْزِ (٢٢٤/٨) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (٢١١/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تُكَلِّمُوا النَّاسَ مَا لَمْ يَكَلِّمُوا ، وَلَا تُحَاسِبُوا النَّاسَ دُونَ زَهْمِهِمْ. إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَعَ مَا يَرَى فِي النَّاسِ<sup>(٤)</sup> يَطْلُ حُزْنُهُ وَلَا يَشْفِ غَيْطُهُ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (٢١٢/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اعْبُدُوا اللَّهَ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَهُ ، وَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ<sup>(٥)</sup> ، وَاعْلَمُوا أَنَّ قَلِيلًا يُعَذِّبُكُمْ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُلَبِّسُكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْبِرَّ لَا يَنْتَلِي وَأَنَّ الْإِثْمَ لَا يُنْسَى.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْيَةِ (٢١٢/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَيْسَ

(١) هو العالم الصالح بالطب أو المراد به قاصياً ، وكان قد عيه عمر قاصياً في دمشق (أش)

(٢) المنطبيب الذي يتعاطى علم الطب ، وهو لا يعرفه معرفة جيدة (أ - ح)

(٣) «ما» بمعنى ما دام .

(٤) أي من المساوي .

(٥) وقد قال علي - كرم الله وجهه - «إِنَّ الدِّينَ قَدْ تَرَحَّلَتْ مَدِيرَةٌ ، وَالْآخِرَةُ تَرَحَّلَتْ مَقِيلَةٌ ، وَلِكُلِّ سَهْمٍ بَوْنٌ ، فَكُونُوا مِنْ أَسَاءِ الْآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَسَاءِ الدُّنْيَا » فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ

وَلَا حِسَابٌ ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ ، فِيهِ الْقَدِيرُ (٥٥٠/١) .

الْحَبِيرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَوَدْنُكَ ، وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يُعْطَمَ جِلْمُكَ ، وَيَكْثُرَ عِزُّكَ ،  
وَأَنْ تُتَارَى<sup>(١)</sup> النَّاسَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدَتِ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ  
أَسَأْتَ اسْتَعَزَّتِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢١٥/١) عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَ<sup>(٢)</sup> أَمْرُؤُا أَنْ تُبَيِّضَهُ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ ،  
ثُمَّ قَالَ : أَنْذِرِي مَا هَذَا ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَلْعَبُدُ يَخْلُو بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،  
فَيُلْقِي اللَّهُ بُعْضَهُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢١٦/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ : ذِرْوَةُ الْإِيمَانِ الضَّرُّ لِلْعُكْمِ<sup>(٣)</sup> ، وَالرِّضَاءُ بِالْقَدَرِ ، وَالْإِحْلَاصُ فِي  
التَّوَكُّلِ ، وَالْإِسْتِسْلَامُ لِلْمَرْءِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢١٧/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ : وَلَيْلٌ لِكُلِّ جَمَاعٍ فَاعْرِ<sup>(٤)</sup> قَاهُ ، كَأَنَّهُ مَجْجُونٌ ، يَرَى مَا عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يَرَى  
مَا عِنْدَهُ ، لَوْ يَسْتَطِيعُ لَوَصَلَ اللَّيْلُ بِالنَّهَارِ<sup>(٥)</sup> ، وَبُئِلَهُ مِنْ حِسَابِ غَلِيظٍ وَعَدَابٍ  
شَدِيدٍ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢١٧/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ أَهْلِ دِمَشْقَ<sup>(٦)</sup> ! أَلَا تَسْتَحْيُونَ تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَسْتَوْنَ  
مَا لَا تَسْكُنُونَ ، وَتَأْمُلُونَ مَا لَا تَبْلُغُونَ ، فَمَا كَانَ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكُمْ يَجْتَمِعُونَ

(١) تسابق الناس في عبادة الله . «ح»

(٢) فعل ماضٍ بمعنى الأمر أي ليعلموا . «ش»

(٣) أي حبس النفس على كربة يتحمده أو لئلا يفارقه انقباض بقضاء الله . «والرضاء بالقدر» أي بما  
قدرة الله في الأول ما لا يترك الاحتياط وتطمش نفسه على الواقع لا لا يلتبس تقدماً ولا تأخراً  
ولا يستريد مريئاً ولا يستبدل حالاً . «والإخلاص في التوكل» أي إفراد الحق سبحانه في  
التوكل عليه وتفويض سائر أموره إليه . «والاستسلام للمرء عَزَّ وَجَلَّ» أي الانقياد إليه في  
أحكامه من الأوامر والنواهي . ليس القدير (٣/٥٦١) .

(٤) فاتح . «١-ح» .

(٥) أي لو استطاع أن يكتب بالليل كما يكتب في النهار فعل ، وهو كناية عن شره لكثير في  
جمع الأموال .

فَيَوْعُونَ<sup>(١)</sup> ، وَيَأْمُلُونَ فَيَطِيلُونَ<sup>(٢)</sup> ، وَيَشُونَ فَيَوْثِقُونَ<sup>(٣)</sup> ، فَأَصْبَحَ جَمْعُهُمْ  
 بُورًا<sup>(٤)</sup> ، وَأَمْلَهُمْ عُرُوزًا وَيُوثِقُهُمْ قُبُورًا ، هَذِهِ عَادَةٌ قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ عَدَبٍ<sup>(٥)</sup> إِلَى  
 عَمَّانَ<sup>(٦)</sup> أَمْوَالًا وَأَرْزَادًا ، فَمَنْ يَشْتَرِي مِنِّي تَرْكَهَ آلِ غَادٍ بِلِزْقَتَيْنِ<sup>(٧)</sup> . وَأَخْرَجَ ابْنُ  
 أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَزِينَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى مَا أَحْدَثَ  
 الْمُسْلِمُونَ فِي الْعَوَظَةِ<sup>(٨)</sup> مِنَ الثَّنَائِ وَنَصَبِ الشَّجَرِ ، قَامَ فِي مَسْجِدِهِمْ فَادَى .  
 يَا أَهْلَ دِمَشْقَ! فَاجْتَمِعُوا إِلَيَّ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَسْتَعْيِرُونَ - فَدَكَرَ  
 نَخْوَةً كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣/٣٤١) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢١٨) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ غَيْرٍ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْأَمْوَالِ! بَرِّدُوا عَلَى جُلُودِكُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ  
 قَلَّ أَنْ تَكُونَ وَإِنَّا كُمْ فِيهَا سَوَاءٌ ، لَيْسَ إِلَّا أَنْ تَطْرُقُوا فِيهَا وَتَطْرُقَ فِيهَا مَعَكُمْ ، وَقَالَ  
 أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَإِنِّي أَحَافٌ عَلَيْكُمْ شَهْوَةٌ خَفِيَّةٌ فِي نِعْمَةٍ مُلْهِيَةٍ ، وَذَلِكَ  
 حِينَ تَشْتَعُونَ مِنَ الطَّعَامِ وَتَجُوعُونَ مِنَ الْعِلْمِ ، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ  
 خَيْرَكُمْ الَّذِي يَقُولُ لِبَصَاحِهِ : أَهْـنَ مَا نَصُومُ قَبْلَ أَنْ نَمُوتَ ، وَإِنْ شَرَّكُمْ الَّذِي  
 يَقُولُ لِبَصَاحِهِ : أَهْـنَ مَا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ وَلَنَلْهُو قَبْلَ أَنْ نَمُوتَ . وَمَرَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ  
 عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَشُونَ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : تُجَدِّدُونَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ خَرَابَهَا ، وَاللَّهُ  
 غَالِبٌ عَلَى مَا أَرَادَ . وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَنْتَبِعُ الْخَرْبَ<sup>(٩)</sup>  
 وَيَقُولُ : يَا خَرْبَ الْحَرِيرِ! أَيْنَ أَهْلُكَ الْأَوَّلُونَ؟

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢١٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

(١) يحفون

(٢) أي يطيلون الأمانه .

(٣) يجعلونه محكمًا وقويًا

(٤) جمع باله أي هلكي .

(٥) مدينة على حلف عدن قرب باب المذنب هاجسة اليمس الجنوبي المعالم الأثيرة

(٦) مفتح والشديد وآجره بون ، والمراد هنا عشان الأردن ، وقد جاء هذا الترمذي أن الحوض

من عدن إلى عشان البلقاء . المعالم الأثيرة

(٧) إشارة إلى حقارتها

(٨) الأرض المنخفضة المحطة بمدينة دمشق ، ومن مدينها «داريا» المعالم الأثيرة

(٩) بكسر فتح جمع خربة موضع الحراب والحرب صفة من حرب

ثَلَاثَ أَحْبَبْتُهُمْ وَيَخْرُجُهُنَّ النَّاسُ: الْفَقْرُ ، وَالْمَرَضُ ، وَالْمَوْتُ .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْهُ قَالَ: أَحَبُّ الْمَوْتِ اشْتِيَاءاً إِلَى رَبِّي ، وَأَحَبُّ الْفَقْرِ تَوَاضُعاً لِرَبِّي ، وَأَحَبُّ الْمَرَضِ تَكْفِيرٌ لِحَبْلِيَّتِي .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلْبِيَّةِ (٢١٧/١) عَنْ شُرَحْبِيلٍ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا رَأَى خَنَازَةً ، قَالَ: اغْدُوا فَإِنَّا زَائِحُونَ ، أَوْ رُوحُوا فَإِنَّا غَادُونَ ، مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَعَمَلَةٌ سَرِيعَةٌ ، كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظاً ، يَذْهَبُ الْأَوَّلُ فَلَا أَوَّلَ ، وَيَبْقَى الْآخِرُ لَا جَلْمَ لَهُ<sup>(١)</sup> .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلْبِيَّةِ (٢١٨/١) عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ يَسْتَفْقِدْ يَفْقِدْ<sup>(٢)</sup> ، وَمَنْ لَا يُعِذُّ الْعَبِيرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَنْجِزُ ، إِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارِضُوكَ<sup>(٣)</sup> ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ؛ قَالَ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: اقْرَضْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمٍ فَفَرِّكَ<sup>(٤)</sup> .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلْبِيَّةِ (٢٢٠/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ قَلَّ مَرْحُهُ وَقَلَّ<sup>(٥)</sup> حَسَدُهُ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلْبِيَّةِ (٢٢١/١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ تَخْرُصُونَ عَلَيَّ مَا تَكْمَلُ لَكُمْ بِهِ؟ وَتُصَيِّعُونَ مَا وَكَلْتُمْ بِهِ ، لَأَنَا أَعْلَمُ بِشَرِّ أَرْحَمِكُمْ مِنَ الْبَيْطَارِ<sup>(٦)</sup> بِالْحَبْلِ ، هُمْ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا<sup>(٧)</sup> ، وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا هَجْرًا<sup>(٨)</sup> ، وَلَا يُفَتِّقُ مَحَرَّزُوهُمْ<sup>(٩)</sup> .

(١) لا عقل له . «ش»

(٢) أي من يفقد أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجد ما يرضيه لأن الخير في الناس قليل . «ش»

(٣) أي إن ساستهم وملت منهم مسبك وبالمواك . «ش»

(٤) أي إذا مال أحد من عرسك فلا تجاره ولكن اجعله قرضاً في دمه لتأخذه منه يوم ساحتك إليه يعني يوم القيامة ، النهاية (٤/٤٩) .

(٥) لفظ «قل» قد يكون بمعنى عدم سياق الكلام «إظهار»

(٦) معالج الدواب ، «إ-ح»

(٧) أي يمدحني وقتها . «ش»

(٨) يريد الترك له والإعراض عنه «ش»

(٩) أي أنهم إذا أعرضوا استعملوه ، فإذا أراد مراقبتهم ادعوا رفقهم . «ش»

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٢١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: التَّمَسُّوا الْخَيْرَ ذَهْرَكُمْ كُنْهُ ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفْعَاتِ<sup>(١)</sup> رَحْمَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ لَهُ نَفْعَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ ، يُصِيبُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَسَلُّوا اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ<sup>(٢)</sup> وَيُؤَمِّنَ رُوعَاتِكُمْ<sup>(٣)</sup>.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٢٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ نَسِي تَقْرِيرَ أَنْ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَّمَنِي كَلِمَةً يُسَعِّفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا ، قَالَ: وَتَنْبِيْ وَتَلَانًا وَآزِنَةً وَخَفَا ، مَنْ عَمِلَ بِهِنَّ كَانَ ثَوَانُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى ، قَالَ: لَا تَأْكُلْ إِلَّا طَيِّبًا ، وَلَا تَكْسِبْ إِلَّا طَيِّبًا ، وَلَا تُدْجِلْ شَيْئًا إِلَّا طَيِّبًا ، وَسَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَرْزُقُكَ يَوْمًا بِيَوْمٍ ، وَإِذَا أَصْنَعْتَ قَاعِدُذْ نَفْسِكَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَكَأَنَّكَ قَدْ لَحِقْتَ بِهِمْ ، وَهَبْ عِرْضَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَنْ سَبَكَ أَوْ شَتَمَكَ أَوْ قَاتَلَكَ فَدَعُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٢٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تَرَأَى نَفْسٌ أَحَدَكُمْ شَائِئَةً فِي حُبِّ الشَّيْءِ وَلَوْ أَلْفَتْ تَرْفُوتَاهُ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْكِبَرِ ، إِلَّا الْدَيْنَ امْتَحَنَ اللَّهُ فُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مِثْلَهُ كَمَا فِي الْكُفْرِ (٨/٢٢٤).

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٢٤) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ بِلَالٍ<sup>(٥)</sup> أَمْرُ ابْنِ آدَمَ: لَا تَشْكُ مُصِيبَتَكَ ، وَلَا تُعَدِّثَ بِوَجْعِكَ ، وَلَا تُرْكُ نَفْسَكَ بِلِسَانِكَ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٢١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةَ الْيَتِيمِ ، فَإِنَّهُمَا تَسْرِيَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. وَعِنْدَهُ

(١) مع الريح هوبها ، ومع الطيب إذا فاح ، والمعنى هنا تقربات رحمة الله ودورها «ش»

(٢) أي عيوبكم «ش».

(٣) جمع روعة ، وهي الحوفة «ش» ، والحديث رواه الطبراني عن أس مرفوعاً بسند صحيح كما في المجموع (١٠/٢٣١).

(٤) كناية عن مشاركة الموت «ه» والترفوتان العظامان المحيطتان بشرة البحر «ش»

(٥) هو: قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه.

أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ أَيْعَصَ النَّاسُ إِيَّيَ أَنْ أَطْلِعَهُمْ مِنْ لَيْلٍ يَسْتَجِيبُ عَلَيَّ إِلَّا بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (١/ ٢١٤) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ صَاحِبٍ لَهُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: يَا أَحْيَى! اعْتَمِ صَحَّتَكَ وَفَرَاغَكَ قَتْلَ أَنْ يُزِيلَ بِكَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْعِبَادُ رَدَّهُ، وَاعْتَمِ دَعْوَةَ الْمُتَبَلِّغِ وَيَا أَحْيَى! لِيَكُنِ الْمَسْجِدُ بَيْنَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَسَاجِدَ تَبْتَ كُلُّ نَبِيٍّ» وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ كَانَتْ الْمَسَاجِدُ تُبَوِّهُمُ بِالرُّوحِ وَالرَّاحَةِ، وَالْجَوَارِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ. وَيَا أَحْيَى! ارْحَمِ الْيَتِيمَ وَأَذِيبْ مِنْهُ وَأَطِيعْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَأَنَا وَرَجُلٌ يُشْتَبِكِي فِسَاوَةَ قَلْبِهِ» فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَجِدُ أَنْ يَلِيسَ قَلْبُكَ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَدْرِ الْيَتِيمَ مِنْهُ، وَافْتَسَحَ رَأْسَهُ، وَأَطِيعْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَبِينُ قَلْبُكَ وَتَقْبَلُ عَلَى حَاجَتِكَ». وَيَا أَحْيَى! لَا تَخْضَعْ مَا لَا تَسْتَطِيعُ شُكْرَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَحْأَ صَاحِبُ الذَّنْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا، وَهُوَ يَتَيْنُ يَدَيْ مَالِهِ، وَمَالُهُ خَلَعُهُ، كَلِمَا تَكْفَى<sup>(٢)</sup>» بِالصِّرَاطِ، قَالَ لَهُ مَالُهُ أَفْضَى فَقَدْ أَذِنْتَ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: وَنَجَاءَ مَالِي لَمْ يُطِعِ اللَّهَ وَمَالُهُ بَيْنَ كَتَمِهِ، فَبَغِيزَةُ مَالُهُ وَيَقُولُ لَهُ: وَبَلَدُ! هَلَّا عَمِلْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَدْعُو بِالْوَيْلِ». وَيَا أَحْيَى! إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ خَادِمًا وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مِنْهُ مَا لَمْ يُخْدَمْ، إِذَا خَدِمَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ» وَإِنْ أُمَّ الدَّرْدَاءِ سَأَلَتْنِي خَادِمًا وَإِنْ يَوْمَئِذٍ مُوسَى<sup>(٣)</sup> فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لِمَا سَمِعْتُ مِنَ الْحِسَابِ. وَيَا أَحْيَى! مَنْ لِي وَلَكَ بَأَنَّ نَوَامِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا نَحَافَ جِسَامًا؟ وَيَا أَحْيَى! لَا تَغْتَرَّ بِصَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّا قَدْ عَشْنَا نَعْدَهُ دَهْرًا طَوِيلًا، وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِالَّذِي أَصْنَا بَعْدَهُ. وَأُخْرِجُهُ أَيْضاً أَنَّ عَسَاكِرَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) روي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الله ﷻ «الشَّدَّ عَصِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ لَهُ مَصْرًا عَرَبِيًّا» رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن علي كما في الترغيب

(٣) (١٨٨)

(٢) تميل والقلب. «إ-ح»

(٣) صاحب باروسمة «ح»



وَأَسِيعَ قَالَ: كَتَبْتُ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى سُلَيْمَانَ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: وَإِنَّ أَمَّ الدَّرْدَاءِ سَأَلَنِي - إِلَى آخِرِهِ - كَمَا فِي الْكُتُبِ (٢٢٤/٨).

وَأَخْرَجَ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْجَلِيدِ (١/٢١٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُخَارِبِيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَخٍ لَهُ: أَمَّا بَعْدُ: فَلَسْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَّا وَقَدْ كَانَ لَهُ أَهْلٌ قَتَلْتُكَ، وَهُوَ صَابِرٌ لَهُ أَهْلٌ بَعْدُكَ، وَلَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ، فَأَيُّهَا عَلَى الْمُصْلَحِ مِنْ وَلَدِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى مَنْ لَا يَغْدِرُكَ، وَتَجْمَعُ لِمَنْ لَا يَحْمَدُكَ. وَإِنَّمَا تَجْمَعُ لِوَاحِدٍ مِنْ اثْنَيْنِ: إِمَّا عَامِلٍ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَيَسْعُدُ بِمَا شَقِيتَ بِهِ، وَإِمَّا عَامِلٍ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَتَشْقَى بِمَا جَمَعْتَ لَهُ؛ وَلَيْسَ وَاللَّهِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِأَهْلٍ أَنْ تُبَرِّدَ<sup>(١)</sup> لَهُ عَلَى ظَهْرِكَ، وَلَا تُؤْثِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ إِذْخُ لِمَنْ مَضَى مِنْهُمْ رَحْمَةً اللَّهُ، وَيَقِ لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ رِزْقٌ اللَّهُ، وَالسَّلَامُ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى سُلَيْمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ<sup>(٢)</sup>: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْقَدَّ إِذَا عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَإِذَا أَحَبَّهُ اللَّهُ حَسَنَ إِلَى خَلْقِهِ، وَإِذَا عَمِلَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَإِذَا أَبْغَضَهُ اللَّهُ نُعِصَهُ إِلَى خَلْفِهِ<sup>(٣)</sup>. كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٢٥/٨).

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا إِسْلَامَ إِلَّا بِطَاعَةِ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا فِي جَمَاعَةٍ، وَالنُّصْحُ لِلْخَلِيفَةِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً. كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٢٧/٨).

(١) أي تحمف عنه من عفوة دبه «ش».

(٢) صحابي صغير.

(٣) وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً «إن الله إذا أحب عبداً أحب عبداً جبرئيل، فقال إني أحب فلاناً فأحبه، قال فيحبه جبرئيل، ثم ينادي في السماء، فيقول: إن الله يحب فلاناً فأحبه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض». وإذا أبغض عبداً دعا جبرئيل فيقول إني أبغض فلاناً فأبغضه، قال فيبغضه جبرئيل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه، قال فيبغضونه. ثم يوضع له البغضاء في الأرض». المشكاة (٤٢٥/٢).

### مَوْاعِظُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (١/١٦٥) عَنْ سَمِيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: قَامَ أَبُو ذَرٍّ الْعَصْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَنْ جُنْدُبُ الْعَمْرِيُّ ، هَلُمُّوا إِلَى الْأَخِ الصَّاحِبِ الشَّيْقِيِّ ، فَاتَّخَذَهُ<sup>(١)</sup> النَّاسُ ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَرَادَ سَفَرًا ، أَلَيْسَ يَتَّخِذُ مِنَ الزَّادِ مَا يُصْلِحُهُ وَيُتَلَقَّهِ؟ قَالُوا: بَلَى ، قَالَ: فَسَفَرُ طَرِيقِ الْقِيَامَةِ أَبَعَدَ مَا تَرِيدُونَ ، فَحَذُّوا مِنْهُ<sup>(٢)</sup> مَا يُصْلِحُكُمْ قَالُوا: وَمَا يُصْلِحُنَا؟ قَالَ: حُجُّوا حَجَّةَ لِعِطَامِ الْأُمُورِ ، صُومُوا يَوْمًا شَدِيدًا حَوْهَ لَطُولِ الشُّورِ ، صَلُّوا رَكَعَتَيْنِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَوْخِشَةِ الْقُبُورِ ، كَلِمَةً خَيْرَ تَقُولُهَا ، أَوْ كَلِمَةً سُوءَ تَشْكُتُ عَنْهُ لِيُوقِفَ يَوْمَ عَظِيمٍ ، تَصَدَّقَ بِمَا لَكَ لَعَلَّكَ تَحْجُو مِنْ غَيْرِهَا ، اجْعَلِ الدُّنْيَا مَجْلِسَيْنِ: مَجْلِسًا فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ ، وَمَجْلِسًا فِي طَلَبِ الْخَلَالِ ، وَالثَّلَاثُ يَضُرُّكَ وَلَا يَنْفَعُكَ لَا تُرِيدُهُ. اجْعَلِ الْمَالَ دِزْهَمَيْنِ: دِزْهَمًا تَنْفَعُكَ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ حِلِّهِ ، وَدِزْهَمًا تَقْدُمُهُ لِأَخْرَجَتِكَ ، وَالثَّلَاثُ يَضُرُّكَ وَلَا يَنْفَعُكَ لَا تُرِيدُهُ. ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ قَتَلَكُمْ حِرْصُ لَأْ تُدْرِكُونَهُ أَبَدًا.

وَأَخْرَجَ أَيْضًا (١/١٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يَقُولُ: بَلَعْنَا أَنَّ أَنَا ذَرٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ ، إِنِّي عَلَيْكُمْ شَافِعٌ ، صَلُّوا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ لَوْخِشَةِ الْقُبُورِ ، صُومُوا فِي الدُّنْيَا لِحَرِّ يَوْمِ الشُّورِ ، تَصَدَّقُوا مَخْذَفَةَ يَوْمِ غَيْرِ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ ، إِنِّي عَلَيْكُمْ شَافِعٌ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (١/١٦٣) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يُؤَلِّدُونَ لِلْمَوْتِ ، وَيَعْمَرُونَ لِلْخَرَابِ ، وَيَخْرِصُونَ عَلَى مَا يَنْقُصُ ، وَيَتَزَكُّونَ مَا يَنْقُصُ ، أَلَا حَدَّثَا انْمَكْرُوهَا لِلْمَوْتِ وَالْفَقْرِ. وَعِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ كَمَا فِي الْكُفْرِ (٨/٢٢٤) عَنْ جَبَّانِ بْنِ أَبِي (جَنَّةً)<sup>(٣)</sup> أَنَّ أَنَا ذَرٌّ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: نَبْدُونَ

(١) أي أحاطوا به ، «ش».

(٢) أي من الزاد ، «ش».

(٣) من الإكمان وكتب الرجال ، وفي لأصل والكفر وللمتعب «حية» وهو نصحيح

لِلْمَوْتِ ، وَتُعْمَرُونَ لِلْخَرَابِ ، وَتَخْرُصُونَ عَلَى مَا يَنْقَى ، وَتَنْذَرُونَ<sup>(١)</sup> مَا يَنْقَى ،  
أَلَا (حَدَّثَنَا)<sup>(٢)</sup> الْمَكْرُوهَاتُ الثَّلَاثُ : الْمَوْتُ وَالْمَرْصُ وَالْعَفْرُ .

### مَوَاعِظُ حَدِيثَةِ نَبِيِّ الْإِيمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَبِيتِ الْأَخْيَارِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٧٤/١) عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَدِيثَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا تَسْأَلُونِي ، فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، أَمَلًا تَسْأَلُونَ عَنْ مَبِيتِ الْأَخْيَارِ ؟  
فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَذَعَا النَّاسَ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الْهُدَى ، وَمِنَ  
الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ مَنِ اسْتَجَابَ ، فَخَبِيَ بِالْحَقِّ مَنْ كَانَ مَبِيًا ،  
وَمَاتَ بِالْبَاطِلِ مَنْ كَانَ حَيًّا ، ثُمَّ دَهَسَتِ الثُّبُوءُ ، فَكَانَتْ الْخَلَافَةُ عَلَى مِنْهَاجِ السُّوءِ ،  
ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا عَصُوصًا<sup>(٣)</sup> ، فَيَمِنُ النَّاسُ مَنْ يُنْكِرُ بِقَلْبِهِ وَيَدِهِ وَلِسَانِهِ وَالْحَقُّ  
اسْتَكْمَلَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكِرُ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ كَافًا يَدُهُ ، وَشُعْنَةً مِنَ الْحَقِّ تَرُكُ ، وَمِنْهُمْ  
مَنْ يُنْكِرُ بِقَلْبِهِ كَافًا يَدُهُ وَلِسَانَهُ وَشُعْنَتَيْهِ مِنَ الْحَقِّ تَرُكُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُنْكِرُ بِقَلْبِهِ  
وَلِسَانِهِ فَذَلِكَ مَبِيتُ الْأَخْيَارِ .

### قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الْقُلُوبَ أَرْبَعَةٌ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٧٦/١)<sup>(٤)</sup> عَنْ حَدِيثَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْقُلُوبُ  
أَرْبَعَةٌ : قَلْبٌ أَغْلَفُ<sup>(٥)</sup> ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ ، وَقَلْبٌ مُصَفَّحٌ<sup>(٦)</sup> ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُتَنَاقِظِ ،

(١) كما في الكثر الجديد (١٥٦/٢١) والمتنح ، وفي الأصل «ريادة» على «بعدها وهو خطأ

(٢) من المتنح والكثر الجديد ، وفي الأصل والكثر «حس»

(٣) أي يصيب الرعية فيه ظلم وعصف . [جـ]

(٤) أخرج نحوه أحمد في مسنده (١٧/٣) عن رسول الله ﷺ

(٥) أي عليه غشاء عن قبول الحق .

(٦) الذي له وجهان ، يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الإيمان بوجه وصفح كل شيء . وجهه

وناحيته ، الهامة .

وَقُلْتُ أَخْرَجْتُ بِهِ سِرَاجَ يَزْهَرُ<sup>(١)</sup> فَذَاكَ قُلْتُ الْمُؤْمِنُ ، وَقُلْتُ فِيهِ يَمَاقُ وَإِيمَانٌ ،  
فَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ يُبْدِيهَا مَاءٌ طَلْبٌ ، وَمَثَلُ التَّمَاقِ مَثَلُ الْفَرَحَةِ بِمُذْهَبٍ قَبِيحٍ  
وَدَمٌ ، فَذِيهِمَا<sup>(٢)</sup> عَلَبَ عَلَيْهِ عُلَّتْ .

### مَوَاعِظُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفِتْنَةِ وَفِي أُمُورٍ أُخَرَى

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (٢٧٢/١) عَنْ حَدِيثَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ  
الْفِتْنَةَ تُغْرِصُ<sup>(٣)</sup> عَلَى الْقُلُوبِ ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا<sup>(٤)</sup> نَكِثَتْ فِيهِ نَكْثَةً سَوْدَاءً ، فَإِنْ  
أَنْكَرَهَا نَكِثَتْ فِيهِ نَكْثَةً بَيْضَاءً ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتَهُ الْفِتْنَةُ أَمْ  
لَا فَلْيَسْطُرْ ، فَإِنْ كَانَ يَرَى خَرَامًا مَا كَانَ يَرَاهُ حَلَالًا ، أَوْ يَرَى حَلَالًا مَا كَانَ يَرَاهُ  
حَرَامًا فَقَدْ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ<sup>(٥)</sup> .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (٢٧٣/١) عَنْ حَدِيثَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ أَكُفِّ  
وَالْفِتْنُ لَا يَتَخَصَّصُ إِلَيْهَا أَحَدٌ ، فَوَاللَّهِ مَا شَحَصَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا سَفَفَتْهُ<sup>(٦)</sup> كَمَا يَسِفُّ

(١) أي ليس فيه عل ولا غش ، فهو على أصل المفطرة ، صور الإيمان فيه يظهر النهاية

(٢) أي من الإيمان والتماق

(٣) أي توضع وتبسط اللبا والمعن . فتح الملهم (٢٨٧/١) .

(٤) تصبغة المفعول ، يقال أشرب في قلبه حبه ، أي حالطه ، والمعنى ، حاطط بعنق واحلط  
بها ودخلت فيه دخولاً تاماً ولزمها لروما كاملاً وحلت منه محل الشراب في بقود المسام  
وتعبد المرام ومنه قوله تعالى ﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ تَلَوَّيْنَاهُمْ بِمِصْكِرِهِمْ ﴾ أي حث  
المعجل ، ولأشرب حلط بون بلون كأن أحد الدويس شرب ، الآخر وكسي لونا آخر ، والمعنى  
جعل متأثراً بالفتن بحيث يتداخل فيه حبهما كما يشد حل الصغ الثوب فتح الملهم نقطة  
سوداء قال ابن دريد وغيره . كل نقطة هي شيء بخلاف لونه فهو نكت ، قال علي نقاري  
وأصل لكنت ضرب لأرض يقضي بؤثر فيها «أنكرها» أي رد الفتن وامتنع عن قبولها  
«بيضاء» إن لم تكن فيه ببداءة وإلا فمعنى «لكننت» فيه نكتة أثبت فيه ودامت واستمرت فتح  
المصنوع (٢٨٨/١)

(٥) وروى مسلم نحوه مطولاً في كتاب الإيمان . باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب إلح

(٨٢/١)

(٦) أي أذنته ، إلح ح .

السَّيْلُ الذَّمَنُ<sup>(١)</sup> ، إِنَّهَا مُسَبَّهَةٌ مُقْبِلَةٌ حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ هَذِهِ تُشْبَهُ ، وَتُسَبِّحُ مُدْبِرَةٌ<sup>(٢)</sup> ؛ فَإِذَا رَأَيْتُوهَا فَاجْتَمِعُوا<sup>(٣)</sup> فِي بُيُوتِكُمْ ، وَكَسَرُوا سُبُوفَكُمْ ، وَقَطَعُوا أَوْتَارَكُمْ<sup>(٤)</sup> .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (٢٧٤/١) عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنْ لِلْعَيْتَةِ رَقَاتٌ وَبَعَاتٌ<sup>(٥)</sup> ، فَصِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَفَائِهَا فَلْيَفْعَلْ - يَعْنِي بِالْوَفَاتِ عَمْدُ السَّيْبِ<sup>(٦)</sup> .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (٢٧٤/١) عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنْ الْعَيْتَةُ وَكَلَّتْ بِلَالَتِ<sup>(٧)</sup> ؛ بِالْحَادِ<sup>(٨)</sup> الْخَرِيرِ الَّذِي لَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا فَمَعَهُ<sup>(٩)</sup> بِالسَّيْبِ ، وَبِالسَّيْبِ الَّذِي يَذْعُو إِلَيْهَا ، وَبِالسَّيْبِ ، فَأَمَّا هَذَا فَتَطَّحَهُمَا<sup>(١٠)</sup> لَوْجُوهَهُمَا ، وَأَمَّا السَّيْبُ فَتَبَحُّهُ حَتَّى تَبْلُو<sup>(١١)</sup> مَا عِنْدَهُ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (٢٧٤/١) عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا الْحَمْرُ صِرْفًا بَادَتْ بِمَقُولِ الرُّجَالِ مِنَ الْفِتْنَةِ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيلَةِ (٢٧٤/١) عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَيَأْتِيَنَّ

(١) الذَّمَنُ : جمع ذمنة ، وهي المذيلة «ش»

(٢) أي أنها إذا أقبلت شبهت على القوم ، وأرثتهم أنهم على الحق ، حتى يدخلوا فيها ويركبوا معها ما لا يحور ، فإذا أدبرت وانقضت ، بان أمرها فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطأ .  
الهاء «ش»

(٣) اجلسوا «إ-ح»

(٤) أي أوتار الأقواس «ش»

(٥) جمع عتة . أي مجاعة

(٦) أي إحصاءه في العدد «ش» .

(٧) كذا في الأصل والجليلة ، ولعل الصواب : «بثلاثة» .

(٨) الحاد (الشيط) وحذ الرجل شط وقوي قلبه المعجم الوسيط «الحرير» بكسر الهمزة ، العطين البصير بكل شيء . عن الهاء «ش» .

(٩) فهو «دلالة» «إ-ح»

(١٠) تلقىهما على وجوههما «إ-ح»

(١١) أي تحترق ، وفي التنزيل العزيز ﴿وَسَبِّحْهُمْ وَلَا تَحْزَنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْهُمْ﴾

عَلَى النَّاسِ رَمًا لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ كَدْعَاءِ الْعَرَبِيِّ<sup>(١)</sup>

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٧٨/١) عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ تَلَعَنِي أَبُو حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَلِكَ يَقُولُ: لَيْسَ خَيْرُكُمْ الَّذِينَ يَتْرُكُونَ الذُّبَابَ لِأَجْرَةٍ ، وَلَا الَّذِينَ يَتْرُكُونَ لِأَجْرَةِ لِبْدُنِيَا ، وَبِئْسَ الَّذِينَ يَتَنَوَّلُونَ مِنْ كُلِّ<sup>(٢)</sup>.

### مَوَاصِطُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٥٣/١) عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْصِنِي ، قَالَ: اتَّجِدْ كِتَابَ اللَّهِ إِمَامًا ، وَارْصَ بِهِ قَاصِبًا وَحَكَمًا ، فَإِنَّهُ الَّذِي اسْتَخْلَفَ فِيكُمْ وَرَسُولُكُمْ ، شَبَّعَ قُطَاعَ ، وَشَاهَدَ لَا يَتَّهِمُ ، فِيهِ ذِكْرُكُمْ وَذِكْرُ مَنْ قَتَلَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ وَخِزْمُكُمْ وَخَبْرُ مَا يَعْدُكُمْ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٥٣/١) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ تَرَكَ شَيْئًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَبَدَلَهُ اللَّهُ بِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ مِنْ حَسَبِ لَا يَخْتَسِبُ ، وَمَا تَهَازَنَ بِهِ عَبْدٌ فَأَحْدَهُ مِنْ حَسَبِ لَا يَصْلُحُ إِلَّا أَنَّهُ اللَّهُ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْهُ مِنْ حَسَبِ لَا يَخْتَسِبُ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٥٥/١) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْمَوْمِنُ بَيْنَ أَرْبَعٍ إِنْ ابْتَلِيَ صَبَرَ ، وَإِنْ أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِنْ قَالَ صَدَقَ ، وَإِنْ حَكَمَ عَدَلَ فَهُوَ يَنْقَسِبُ فِي خُمُسَةِ مِنَ الثَّوْرِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ ﴿ثَوْرٌ عَلَى ثَوْرٍ﴾<sup>(٣)</sup>: كَلَامُهُ ثَوْرٌ ، وَعِلْمُهُ ثَوْرٌ ، وَمَدْخَلُهُ فِي ثَوْرٍ ، وَمَخْرَجُهُ مِنْ ثَوْرٍ ، وَمَصِيرُهُ إِلَى الثَّوْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْكَافِرُ يَنْقَسِبُ فِي خُمُسَةِ مِنَ الظِّلْمِ فَكَلَامُهُ ظُلْمَةٌ ، وَعَمَلُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَدْخَلُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَخْرَجُهُ فِي ظُلْمَةٍ ، وَمَصِيرُهُ إِلَى الظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) وكذا رواه يعقوب بن حماد في المعجم عنه موقوفاً ورواه البيهقي عنه مرفوعاً كلاهما بزيادة كما في المتن الجديد (١٣٩/١)

(٢) وروى الحافظ عن أسد مرفوعاً «حيركم من سم يترك آخرته لدياه ولا دياه لأخرته وسم يكن كلاً على الناس» كما في الجامع الصغير.

(٣) [سورة النور آية: ٣٥]

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ عَنْ أَبِي (نَضْرَةَ) <sup>(١)</sup> قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِمَّا <sup>(٢)</sup> يُقَالُ لَهُ جَبْرٌ - أَوْ جَوْبِرٌ <sup>(٣)</sup> - طَلَبْتُ جَارِيَةً <sup>(٤)</sup> إِلَيَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ ، فَاسْتَهَيْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْلًا ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ أُعْطِيَتْ قِطْعَةً وَلِبَاسًا - أَوْ قَالَ - مُطْفَأًا - فَأَخَذْتُ فِي الدُّنْيَا ، وَصَغَّرْتُهَا ، فَتَرَكْتُهَا لَا تَسْوَى شَيْئًا ، وَإِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَمَّا فَرَعْتُ : كُلُّ قَوْلِكَ كَانَ مُقَارِبًا إِلَّا وَقَوْلَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَهَلْ تُذَرِي مَا الدُّنْيَا؟ إِنْ الدُّنْيَا فِيهَا بِلَاعًا - أَوْ قَالَ - زَادًا - إِلَى الْآخِرَةِ ، وَفِيهَا أَعْمَالُكَ الَّتِي تُعْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ : فَأَخَذَ فِي الدُّنْيَا رَجُلٌ هُوَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي إِلَى جَنْبِكَ؟ قَالَ : سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . كَذَا فِي الْمُسْتَحَبِّ (١٣٢/٥) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : أَوْصِيي يَا أَبَا الْمُؤْنَدِرِ! قَالَ : لَا تَغْرُضَنَّ فِيمَا لَا يَنْبِيكَ ، وَاعْتَزَلْ عَدُوَّكَ ، وَاحْتَرِمْ مَنْ صَدِيقُكَ ، وَلَا تَغِطُّنَّ حَيْثُ يَسْتَوِي إِلَّا مَا تَغِطُّهُ بِهِ مِثْنَا ، وَلَا تَطْلُبَنَّ حَاجَةً إِلَى مَنْ لَا يَنْبِيَا لِي أَنْ لَا يَبْغِضِيَهَا لَكَ . كَذَا فِي الْكَفَرِ (٢٢٤/٨) .

### مَوَاعِظُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْبَهْرَايِيِّ ، قَالَ : كَتَبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَمَّا بَعْدُ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ النَّسَاءَ تَرْجُمَاتًا لِلْقُلُوبِ ، وَجَعَلَ الْقُلُوبَ وَعَاءَ وَزَاعِيًا يُقَادُّ لَهُ النَّسَاءُ لِمَا هَذَا لَهُ الْقَلْتُ ، فَإِذَا كَانَ الْقَلْتُ

(١) من الأدب المفرد ، وكتب الرجال ، وفي الأصل والكرر والمستحب : «أبي نصر» (بالموحدة ثم المهملة) وهو تصحيح ، وهو المدرس مالك بن طاعة العدوي راجع شرح الأدب المفرد «فضل الله الصمد» ليحيى الدودي كذا حققه الشيخ إظهار المحسن - حفظه الله تعالى -

(٢) أي من بني عبد القيس .

(٣) كذا في الأصل والمستحب ، وفي نسخ الكفر «جبر» أو «جبر» ، وفي عدة نسخ للأدب المفرد : «جابر أو جوير» .

(٤) والظاهر : «حاجة» . «إظهار» .

عَلَى طَوِّقِ اللِّسَانِ<sup>(١)</sup> جَاءَ الْكَلَامُ ، وَاشْتَلَفَ<sup>(٢)</sup> الْقَوْلُ وَاعْتَدَلَ ، (وَلَمْ يَكُنْ)<sup>(٣)</sup> لِّلسَانِ عَشْرَةً<sup>(٤)</sup> ، وَلَا رَلَّةً<sup>(٥)</sup> وَلَا حِلْمَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ لِسَانِهِ<sup>(٦)</sup> ، فَإِذَا تَرَكَ الرَّحُلُ كَلَامَهُ بِلِسَانِهِ وَخَلَعَهُ عَلَى ذَلِكَ قَلْبَهُ جَذَعَ بِذَلِكَ (أَنَّهُ)<sup>(٧)</sup> ، وَإِذَا وَرَدَ الرَّحُلُ كَلَامَهُ بِعَلِيهِ صَدَقَ ذَلِكَ مَوَاقِعَ حَدِيثِهِ ، يُذَكِّرُ هَلْ وَحَدَّثَ بِحِيلَةٍ إِلَّا وَهُوَ يَجُودُ بِالْقَوْلِ وَيُشْرُ<sup>(٨)</sup> بِالْفِعْلِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ لِسَانَهُ بَيْنَ يَدَيْ قَلْبِهِ ، يُذَكِّرُ هَلْ تَجَدُّ عِنْدَ أَحَدٍ شُرْفًا أَوْ مَرُوءَةً إِذَا لَمْ يَحْفَظْ مَا قَالَ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ ، وَيَقُولُ مَا قَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ عَلَيْهِ وَاجِبٌ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ ، لَا يَكُونُ تَصْبِيرًا مَغُيُوبِ النَّاسِ ؛ فَإِنَّ الْيَدِي نَيْصَرُ غُيُوبِ النَّاسِ وَيَهْوُونَ عَلَيْهِ غَيْبُهُ كَمَنْ يَتَكَلَّمُ مَا لَا يُؤْمَرُ بِهِ ، وَالسَّلَامُ . كَذَا فِي الْكُنْزِ (٢٢٤ / ٨) .

### مَوَاقِعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١ ، ٢٢٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ . يَا صَاحِبَ الذَّنْبِ ! لَا تَأْسَ<sup>(١)</sup> مِنْ سُوءِ عَاقِبَتِهِ ، وَلَمَّا<sup>(٢)</sup> يَشُعْ الذَّنْبُ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا عَمِلْتَهُ<sup>(٣)</sup> ؛ فَإِنَّ قَلْبَهُ حَيَّائِكَ مَعَكُمْ عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الشَّمَالِ وَأَنْتَ عَلَى الذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي عَمِلْتَهُ ، وَصَحْحَكَ وَأَنْتَ لَا تُذَرِي مَا اللَّهُ صَانِعُ بكَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ ، وَفَرَحُكَ بِالذَّنْبِ إِذَا ظَهَرَتْ بِهِ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ ، وَخُزْنُكَ عَلَى الذَّنْبِ إِذَا فَاتَكَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا ظَهَرَتْ بِهِ ، وَخَوْفُكَ مِنَ الرِّيحِ إِذَا خَرَّكَتْ بَسْتَرُ

(١) لعل الصواب : «على وفق اللسان» . «ش» .

(٢) أي اجتمع . المراد به يكلم كلاماً سداً ،

(٣) من الكثر الجديد (١٥٤ / ٢١) والمتنخب ، وفي الأصل ولكر «ولم تكلم» وهو تصحيف

(٤) أي سقطه وحطبه .

(٥) يعني لا يحصل الحلم لمن لا يحفظ لسانه ولا يرافقه

(٦) من المتنخب والكثر الجديد (١٥٤ / ٢١) ، وفي الأصل والكثر «نصه»

(٧) كذا في الأصل وسبح الكثر ، والظاهر أنه مصحف من «بض»

(٨) في الكثر «لا تأمن» . «إظهار» .

(٩) «ما» مصدرية

(١٠) يريد أن الإصرار على الذنب أعظم إلح ، وفي الكثر «ولا تتبع الذنب» . «إظهار»



نَابَتْ وَأَنْتَ عَلَى الذَّنْبِ وَلَا يَضْطَرُّ فَوْدُكَ مِنْ نَظَرِ اللَّهِ إِلَيْكَ أَعْظَمَ مِنَ الذَّنْبِ إِذْ عَمِلْتَهُ ، وَيُحَدِّثُ هَلْ تَذَرِي مَا كَانَ ذَنْتُ أَثُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فَاسْتَلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِاللَّوْلَاءِ فِي جَسَدِهِ وَدَهَابٍ مَالِهِ ، إِنَّمَا كَانَ ذَنْتُ أَثُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَعَانَ بِهِ بِمُسْكِينٍ عَلَى طَلْمٍ بِدَرُوءَةٍ<sup>(١)</sup> عَنْهُ ، فَلَمْ يُعْنَهُ ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِمَعْرُوفٍ وَبِئْسَ السَّطَالِمَ عَنْ ظُلْمِ هَذِهِ الْمُسْكِينِ ، فَاسْتَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ - إِلَى قَوْلِهِ : وَيُحَدِّثُ هَلْ تَذَرِي . كَمَا فِي الْكُتُبِ . (٢٤٨/٢) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٢٦/١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ : عَلَيْكَ بِالْفَرَائِصِ ، وَمَا وَطَفَ<sup>(٢)</sup> اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ مِنْ حَقِّهِ ، فَأَدَّهِ وَاسْتَعْبَى اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَتْلَمُ مِنْ عِنْدِ صِدْقٍ نَيْبَةٍ وَجَرَحًا فِيمَا عِنْدَهُ مِنْ (حُسْنِ)<sup>(٣)</sup> نَوَابِهِ إِلَّا آخَرَهُ عَمَّا يَنْكَرُهُ ، وَهُوَ الْمَلِكُ يَضَعُ مَا يَشَاءُ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٢٦/١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا فَاحِشٍ إِلَّا قَدْ كُنْتُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ رِزْقَهُ مِنَ الْخَلَالِ ، فَإِنْ صَبَرَ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَنَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَإِنْ جَرَعَ فَسَقَاوَلْ شَيْئًا مِنَ الْحَرَامِ فَخَصَهُ اللَّهُ مِنْ رِزْقِهِ الْخَلَالِ

### مَوْاعِظُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٠٦/١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَا يُصِيبُ عَبْدٌ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا نَقَصَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَرِيمًا .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٠٦/١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَا يَتْلَعُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُعَدَّ النَّاسَ حَقْمَى فِي دِينِهِ<sup>(٤)</sup> .

(١) يدفعه عنه . ا - ح .

(٢) أي رتب . ا - ش . هذا تصحيح من المؤلف ولا يعي الحلية . ا - ح .

(٣) من الحلية .

(٤) أي يعتبر الناس قليلي عقل لإيثارهم الغانية على الباقية . ا - ش .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٣١٢) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ أُنْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَمَرًا عَلَى خَرَبَةٍ فَقَالَ: قُلْ يَا خَرَبَةُ! مَا فَعَلَ أَهْلُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا خَرَبَةُ! مَا فَعَلَ أَهْلُكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: دَخَبُوا وَبَقِيَتْ أَعْمَالُهُمْ.

### مَوَاعِظُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/٢٢٦) عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: كُنْتُ إِثْمَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَوْعِظَةً: أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ لِأَهْلِ الثَّقَوَى عِلَامَاتٍ يُعْرِفُونَ بِهَا وَيَعْرِفُونَهَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، مَنْ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ ، وَرَضِيَ بِالْفَقْصَاءِ ، وَشَكَرَ النِّعَمَاءِ ، وَدَلَّ لِحُكْمِ الْقُرْآنِ ، وَإِنَّمَا الْإِيمَانُ كَالثَّقْوَى مَا نَلَقَ فِيهَا حُمِلَ إِلَيْهَا ، إِنْ نَلَقَ الْحَقُّ عِنْدَهُ حُمِلَ إِلَيْهِ وَجَاءَهُ أَهْلُ الْحَقِّ ، وَإِنْ نَلَقَ الْبَاطِلُ عِنْدَهُ جَاءَهُ أَهْلُ الْبَاطِلِ وَنَلَقَ عِنْدَهُ.

### مَوَاعِظُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ الْجُبَارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ طَلَبَتِ الدُّنْيَا قَعَدَتْ بِهِ ، وَمَنْ زَمِدَتْ فِيهَا لَمْ يُبَالِ مَنْ أَكَلَهَا ، الرَّاعِبُ فِيهَا عَبْدٌ لِمَنْ يَمْلِكُهَا ، أَذَى مَا فِيهَا يَكْمِي وَكُلُّهَا لَا تُغْنِي ، مَنْ اغْتَدَلَ يَوْمُهُ<sup>(١)</sup> فِيهَا فَهُوَ مَعْرُورٌ ، وَمَنْ كَانَ يَوْمُهُ خَيْرًا مِنْ غَدِهِ فَهُوَ مَغْبُورٌ<sup>(٢)</sup> ، وَمَنْ لَمْ يَتَعَمَّدِ النَّفْسَانَ عَنْ نَفْسِهِ<sup>(٣)</sup> فَإِنَّهُ فِي نَفْسَانٍ ، وَمَنْ كَانَ فِي نَفْسَانٍ مَاتَ مَوْتٌ خَيْرٌ لَهُ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٨/٢٢٢).

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اعْلَمُوا أَنَّ الْجَلْمَ زِينَةٌ ، وَالْوَفَاءَ مَرْوَةٌ ، وَالْعَجَلَةَ سَعَةٌ ، وَالسَّفَرَ صَعْفٌ ، وَمُجَالَسَةَ أَهْلِ الدُّنَاةِ شَيْنٌ<sup>(٤)</sup> ، وَمُخَالَطَةَ أَهْلِ الْفِسْقِ رِبِيَّةٌ<sup>(٥)</sup>. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٨/٢٣٧).

(١) أي كان يومه كامسه. «ش».

(٢) أي خاسر.

(٣) لعل الصواب: في نفسه أو من نفسه.

(٤) أي عيب وقبح.

(٥) أي تهمة. «إنعام».

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلَ: إِنَّمَا أُزِنَتْ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خَلْقٌ <sup>(١)</sup> وَلَيْسَ لَهُ حَقٌّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خَلْقٌ وَلَيْسَ لَهُ خَلْقٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ خَلْقٌ وَلَا خَلْقٌ ، فَذَاكَ شَرُّ النَّاسِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقٌّ وَخَلْقٌ ؛ فَذَاكَ أَفْضَلُ النَّاسِ. كَذَلِكَ فِي لُكْبَرٍ (٢٣٧/٨) .

### مَوَاعِظُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَبِيبَةِ (١/٢٦٤) عَنْ زِيَادِ بْنِ مَاهَكَ ، قَالَ: كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّمَا لَمْ تَزُوا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا أَسَانُهُ ، وَلَمْ تَزُوا مِنَ الشَّرِّ إِلَّا أَسَانُهُ ، الْخَيْرُ كُلُّهُ بِخَدَائِعِهِ <sup>(٢)</sup> فِي الْحَبِيبَةِ ، وَالشَّرُّ كُلُّهُ بِخَدَائِعِهِ فِي النَّارِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا عَرَصٌ <sup>(٣)</sup> خَاصِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبِرُّ وَالْعَاجِزُ ، وَالْآجِرَةُ وَعَدَّةٌ صَادِقَةٌ <sup>(٤)</sup> يَخْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَاهِرٌ ، وَلِكُلِّ بَشَرٍ فُكُورَةٌ مِنْ آتِيَةِ الْآخِرَةِ ، وَلَا تُكُونُوا مِنْ آتِيَةِ الدُّنْيَا. قَالَ أَبُو الدَّزْدَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْتَى عِلْمًا وَلَا يُؤْتَى حِلْمًا ، وَإِنَّ أَبَا يَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أُوْتِيَ عِلْمًا وَحِلْمًا.

### مَوَاعِظُ حَنْدُبِ النَّجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ عَنْ حَنْدُبِ النَّجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ نُورُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، وَنَهَاءُ النَّهَارِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ ، فَإِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ فَاجْعَلُوا أَمْوَالَكُمْ دُونَ أَنْفُسِكُمْ ، فَإِذَا أَنْزَلَ الْبَلَاءُ فَاجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ دُونَ دِينِكُمْ ، وَاعْتَمِدُوا أَنَّ الْحَائِبَ مِنْ خَابَ دِينُهُ ، وَأَنَّهَا لَكَ مِنْ هَذِهِ دِينُهُ. إِلَّا لَا فَرْقَ بَيْنَ الْحَبِيبَةِ ، وَلَا عَيْنَ بَيْنَ النَّارِ ، لَأَنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ أَسِيرَهَا

(١) لتصيب الوافر من الخير. (اش.)

(٢) جمع حذافير وحذافير أي بجوانبه وبواحيه: أي كله.

(٣) قال ابسطي العرص من لا يكون له ثبات ومنه استعار المتكلمون لعرص لما لا ثبات به إلا بالجوهر ذكر من معنى العرص بالتحريك هي القاموس ما يعرض للإنسان من مرض وجوه وحكم الدنيا وما كان من ما قل أو كثر والقيمة والمنفعة حاشية المشكاة (٢/٤٤٤)

(٤) أي وقع غير كذب ، وفي محضر لطيف رحمه الله وصف الوعد بالصدق على الإنسان المجاز: أي صادق في وعده. المرقاة (٩/٣٤٧) .

وَلَا يُبْرَأُ حَدِيثُهَا<sup>(١)</sup> وَلَا يُطْمَأْ حَرِيئُهَا ، وَإِنَّهُ لَيَحَالُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِ بِمِلَّةٍ كَمَثَرِ دَمِ أَصَابَةٍ مِنْ دَمِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كُلَّمَا دَهَبَ لِيَدْخُلَ مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا وَخَرَجَ تَرَدُّدُ عَنْهَا<sup>(٢)</sup> ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْآدَمِيَّ إِذَا مَاتَ وَدُفِنَ لَا يُنْشِئُ<sup>(٣)</sup> أَوَّلَ مِنْ نَطِيئِهِ ، فَلَا تَجْعَلُوا مَعَ الشَّيْءِ حُبًّا ، وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي أَمْوَالِكُمْ ، وَالذَّمَّةَ فَاجْتَبِئْهَا . كَذَا فِي الْكَبِيرِ (٢٢٢/٨)<sup>(٤)</sup>

### مَوَاعِظُ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْعِظَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَنَازَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : خَرَجْنَا عَلَى جَنَازَةٍ فِي بَابِ دِمَشْقَ وَمَعَنَا أَبُو أَمَامَةَ النَّاهِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ وَأَخَذُوا فِي دَفْنِهَا ، قَالَ أَبُو أَمَامَةَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ فِي مَنَزِلٍ تَقْتَسِمُونَ فِيهِ الْخَسَنَاتِ وَالشَّيْئَاتِ ، وَتَوْشِكُونَ أَنْ تَقْطَعُوا مِنْهُ إِلَى مَنَزِلٍ آخَرَ ، وَهُوَ هَذَا - يُشِيرُ إِلَى الْقَبْرِ - بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَبَيْتُ الطَّلَمَةِ وَبَيْتُ الذُّودِ وَبَيْتُ الصَّيْبِ إِلَّا مَا وَسَّعَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَسْقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَوَاطِلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّكُمْ فِي تَفْصِيلِ تِلْكَ الْمَوَاطِلِ ، حَتَّى يَفْقَسَ النَّاسُ أَمْرَ مَنْ اللَّهَ ، فَيَبْصُرُ وَجْهَهُ وَتَسْوَدُّ وَجْهَهُ ، ثُمَّ تَسْقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَنَزِلٍ آخَرَ ، فَيَفْقَسَ النَّاسُ طَلَمَةَ شَدِيدَةً ، ثُمَّ يُقْسَمُ الثَّوْرُ فَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ نُورًا ، وَيُتْرَكَ الْكَافِرُ وَالْمُشَافِقُ فَلَا يُعْطِيَانِ شَيْئًا ، وَهُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : ﴿ أَوْ كَطَلَمَتٍ فِي بَحْرِ لَحْنٍ يَمْشِيهِ مَوْجٌ مِنْ قَوْفِهِ مَوْجٌ مِنْ قَوْفِهِ ﴾ . صَحَابَةُ طَلَمَتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُمُ لَمْ يَكْدِرْهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَلَمْ يَنْزِلْ<sup>(٥)</sup> فَلَا

(١) هي القاموس الحذر ورم الحذر وعلقه من العصب «ش»

(٢) لعل الصواب : «تردد عنه» . «ش» .

(٣) لعل الصواب : «لا ينشئ شيء» أو من بطنه . وفي الهيمية . فإن أول ما ينشئ من الإنسان بطنه .

(٤) ورواه الطبراني في الأوسط وللكبير عن حديث نحوه مرعوعاً مختصراً ، قال الهيمية (٢٩٧/٧) : ورجاله رجال الصحيح ،

(٥) [سورة نور يه ٤٠] أي مثلهم كطلامت مكائفة في بحر عقيق لا يدرك قعره ويعطي ديث لبحر ويعلوه موج متلاطم بعضها فوق بعض ومن فوق ديث لموج لدني سحب كتيب وطلامت متكائفة متراكمة بعضها فوق بعض وكذلك أعمال الكفار طلامت على قلبه بعضها =

يَسْتَضِيءُ الْكَافِرُ وَالْمُشَافِقُ سَوْرَ الْمُؤْمِنِ ، كَمَا لَا يَسْتَضِيءُ الْأَعْمَى سَوْرَ الْبَصِيرِ ،  
 ﴿ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا بِصَبْرٍ مِّنْ يُّورِيكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَارْتَعِدُوا فَأَلْقِيَا  
 سُوْرًا ۝ (٢) ۝ وَهِيَ حُدِّثَتْهُ اللَّهُ أَنَّهُ خَدَّعَ بِهَا الْمُنَافِقِينَ حَيْثُ قَالَ ۝ ﴿ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ  
 خَدِّيعُهُمْ ۝ (٣) ۝ فَيَرْجِعُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَسَمَ فِيهِ الثَّوْرُ ، فَلَا يَجِدُونَ شَيْئًا ،  
 فَيَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ ۝ (٤) ۝ صَرَبَ بِهِمْ سَوْرٌ لَّمْ يَأْتِلُ بِهِ الرَّحْمَةُ وَطَهَّرَهُ مِنْ فُسْئِهِ  
 الْقَدَابِ ۝ (٥) ۝ - الْآيَةُ إِلَّا أَنَّهُ - يَقُولُ سُلَيْمٌ بْنُ عَامِرٍ : - قَمَا يَزَالُ الْمُنَافِقُ مُعْتَرَا حَتَّى  
 يُقَسِّمَ الثَّوْرُ ، وَيُمَيِّزُ اللَّهُ بَيْنَ الْمُنَافِقِ وَالْمُؤْمِنِ كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِأَبْنِ كَثِيرٍ  
 (٣٠٨/٤) ، وَأَخْرَجَهُ النَّيْيَبِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصَّنَائِبِ (ص ٣٤٠) عَنْ سُلَيْمِ بْنِ  
 عَامِرٍ - نَحْوَهُ .

### مَوْعِظَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِنَفَرٍ دَخَلُوا عَلَيْهِ

أَخْرَجَ أَبُو عَسَاكِرَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : دَخَلْتُ فِي بَيْتِ نَفَرٍ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ رَقِيَ وَكَبُرَ ، وَإِذَا عَقْلُهُ وَمَنْطِقُهُ أَفْضَلُ مِمَّا يُرَى مِنْ  
 شَطَرِهِ ، فَقَالَ فِي أَوَّلِ مَا حَدَّثَنَا : إِنَّ مَجْلِسَكُمْ هَذَا مِنْ بِلَاحِ اللَّهِ بِإِتَاكُمْ وَحُجَّتِهِ

- فوق بعض مائة لهم من الإهداء وإدراك الحق والكفر الذي هو من أعمال القلوب كاسحر  
 الذكي المظلم بعشاء كلمات المعاصي بعضها فوق بعض كالأموح التي بعضها فوق بعض  
 والحكم والضع على فقه كالحجاب على الأمواج فإذا أراد الكافر التكر في أمور الدين وأن  
 يدرك ما هو أعلى المدهيات لم يكده يراها ألا ترى أنه يكره الأسياء مع نواتر معجزاتهم  
 الباهرات بمعتقد الوهية الحاضرة مع احتلال رتبته عن سائر المحلوفات صغوة التماسير  
 (٣٤٢/٢) والمظهري (٥٤٤/٦) .

- (١) أي انظروا ولا تعملوا في السير إلى الجنة (ش)
- (٢) [سورة الحديد آية : ١٣] .
- (٣) [سورة النساء آية : ١٤٧] .
- (٤) السور : كل ما أحاط بالشيء من بناء أو غيره
- (٥) [سورة الحديد آية : ١٣] أي في بعض السور الذي هو جهة المؤمنين الرحمة وهي الجنة  
 وهي طاهره وهو جهة الكافرين العذاب وهو النار ، قال ابن كثير هو سور يصرف يوم القيامة  
 ليحجر بين المؤمنين والمنافقين فإذا انتهى إليه المؤمنون دحيمه من بابها فإذا استكملوا دخول  
 أعلى الباب وبقي المنافقون من وراءه في الحيرة والظلمة والعذاب صغوة التماسير (٣٢٤/٣)

عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَعِمَ مَا أُرْسِلَ بِهِ ، وَإِنَّ أَصْحَابَهُ قَدْ بَلَّغُوا مَا سَمِعُوا ، فَبَلَّغُوا مَا تَسْمَعُونَ ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِرٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَوْ يُزَجِّعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ وَعِيمَةٍ : فَاصِلٌ (١) فَصَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ ضَامِرٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُزَجِّعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ وَعِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ تَوَضَّأَ ثُمَّ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِرٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُزَجِّعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ وَعِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ فِي جَهَنَّمَ حَسْرًا لَمْ يَسْبِقْ قَطْرَةً عَلَى أَوْسَطِهِنَّ الْقَصَاءُ ، فَيَجَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَطْرَةِ الْوُسْطَى ، قِيلَ : مَاذَا عَلَيْكَ مِنَ الذُّبْرِ ؟ فَيَحْسِبُهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ (٢) فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ أَفْضُ ذِيكَ ، فَيَقُولُ : مَا لِي شَيْءٌ ، مَا أَذْبَرِي مَا أَقْصِي بِهِ ، فَيَقُولُ : خُذُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَمَا رَأَى يُؤْخِذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى مَا يَنْتَى لَهُ مِنْ حَسَنَةٍ ، وَإِذَا قَبِيتَ حَسَنَاتُهُ ، فَيَقُولُ : خُذُوا مِنْ سَيِّئَاتِي مَنْ يَطْلُبُهُ ، فَرَكُوا عَلَيْهِ (٣) . قَالَ : فَلَمَّا بَلَغِي أَنَّ رَجُلًا يَحْبُونَ بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، فَمَا رَأَى يُؤْخِذُ لِمَنْ يَطْلُبُهُمْ حَتَّى مَا يَنْتَى لَهُمْ حَسَنَةٌ ، ثُمَّ يُرْكَبُ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتُ مَنْ يَطْلُبُهُمْ حَتَّى يَرُدَّ (٤) عَلَيْهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ ؛ ثُمَّ قَالَ : إِنَّا كَذِبٌ وَالْكَذِبُ ! فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ ! فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! لَأَنْتُمْ أَصْلُ مَنْ أَهْلِي الْجَاهِلِيَّةِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ لِأَحَدِكُمْ الدِّينَارَ يُسَبِّقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَسْتَعِيضُ بِهِ دِينَارَ ، وَالذَّهَبَ بِسِتِّ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ صَارُونَ (٥) تُنْسَكُونَ ، أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ فُتِحَتِ الْمُتُونُ بِسُيُوفٍ مَا حَلَّتْهَا (٦) الذَّهَبُ وَالْبَيْضَةُ ، وَلَكِنْ حَلَّتْهَا الْعَلَابِي (٧) وَالْأَلَكُ وَالْحَيْدُ . كَذَا فِي الْكُفْرِ (٨/ ٢٢٣) .

(١) أي حارج «شر»

(٢) «سو» «نه» «٤٢»

(٣) حملوه بياها «شر»

(٤) أي يرجع «شر»

(٥) تصعبوها في الصرة وتشدوها عليها

(٦) ربيتها «شر»

(٧) العلابي جمع علاء وهو عصب في العنق يأخذ إلى الكاعل ، وهما علاوان بيماء وشمالاً وما بينهما سميت عرف العرس ، وكانت العرب تشد على أجدان سيوفها العلابي الرطبة =

### مَوَاضِعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ النَّبَهَئِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْمُتَّقُونَ  
سَادَةٌ ، وَالْعُلَمَاءُ قَادَةٌ ، وَمُحَاسِنُهُمْ عَبْدَةٌ ، مِنْ ذَلِكَ زِيَادَةٌ ، وَأَنْتُمْ بِمَرِّ الدَّبَلِ  
وَالسَّهَارِ فِي أَجَالٍ مَقْصُوصَةٍ ، وَأَعْمَالٍ مَحْفُوظَةٍ ، وَأَعْدَاؤُ الرَّادِ فَكَانَكُمْ بِالْمَعَادِ كَذَا  
فِي الْكُفْرِ (٢٢٤/٨) .



= فتجف عليها وشده ارماع بها إذا تصدعت فتبس وتقوى «إ-ح» «لأبك» لرصاص  
«لأبيض» وقيل الأسود . وقيل هو الحانص منه «إ-ح» «سادة» جمع سيد «إ-ح»  
«قادة» جمع قائد . «إ-ح» .

## البَابُ الثَّامِنُ عَشَرُ بَابُ

كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مُؤَيِّدِينَ بِالتَّائِيدَاتِ  
الْعَيْنِيَّةِ ، لَمَّا تَرَكُوا الْأَنْبَابَ الْمَادِيَّةَ <sup>(١)</sup> ، وَتَوَكَّلُوا <sup>(٢)</sup> بِالْأَسْبَابِ  
الرُّوحَانِيَّةِ ، وَكَانَ هُمْ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَهْمِهِ ﷺ فِي هِدَايَةِ  
الْأَقْوَامِ وَدَعْوَتِهِمْ ، وَكَانُوا فِي الدَّعْوَةِ وَالْجِهَادِ مُتَّفِعِينَ بِأَخْلَاقِهِ  
وَشَمَائِلِهِ ﷺ

### الْمَدَدُ بِالْمَلَائِكَةِ <sup>(٣)</sup>

إِمْدَادُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِالْمَلَائِكَةِ يَوْمَ بَدْرٍ

أَخْرَجَ التَّبَهَّقِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا ذَهَبَتْ  
بَصَرُهُ : يَا بَنِي أَخِي ! وَاللَّهِ ! لَوْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ بِبَدْرٍ ، ثُمَّ أَطْلَقَ اللَّهُ بَصَرِي لَأَرَيْتُكَ

(١) أي أنهم رضي الله عنهم لما تركوا الاعتماد على الأسباب المادية دون التوكل على الله وتنشئوا  
بالتأييدات الإلهية بصرهم الله ، وليس المقصود من ترك الأسباب المادية هو تركها بالكلية  
ولكن ترك الاعتماد عليها دون الاعتماد على الله لأن الواحد بالأسباب المادية هو من الدين  
أيضاً ولكن دون الإغراق في الاعتماد على هذه الأسباب كما قال تعالى لمريم انه عمران  
﴿ وَهَرَىٰ إِبْرَاهِيمُ يَمْشِي عَلَى الْكِنَّةِ فَأَسَطَّ عَلَيْهِ رَبُّكَ وَتَأَخَّرَ ﴾ الآيات (سورة مريم : ٢٥) ﴿ فَأَنجَ  
سَيِّدًا ﴾ (سورة الكهف : ٨٥) ﴿ فَأَنجَ سَيِّدًا ﴾ (سورة الكهف : ٨٩ ، ٩٢) ح ٩

(٢) التثبث : التعلق بالشئ والرامه .

(٣) وقد ورد في الباب من مدد الملائكة ما رواه التبهقي عن أبي أمامة من سهل عن أبيه قال  
« يا بني لقد رأيته يوم بدر وإن أخذنا لبشير إلى رأس المشرك فبقع راحه عن جسده قبل أن  
يصل إليه السيف انظر المداية (٣/ ٢٨١) ، وأخرجه الحاكم (٣/ ٤٠٩) مثله ، وفي روايته .  
« بشيره » وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، ح ٩ .



الشعث الذي خرّجت علينا منه الملائكة من غير شئ ولا تمّار<sup>(١)</sup> . وهكذا عند ابن إسحاق . كذا في البداية (٢٨٠ / ٣) . وأخرجه الطبراني عن سهل بن سعد - مثله .

قال الهيثمي (٨٤ / ٦) : وقيل سلامة بن روح<sup>(٢)</sup> ، وثقه ابن حبان وضعفه غيره لعلة<sup>(٣)</sup> فيه .

وأخرج الطبراني عن عروة قال : نزل جبريل عليه السلام يوم نذر على سينا<sup>(٤)</sup> الرّبيّ وهو مفتعج<sup>(٥)</sup> بعمامة صفراء . قال الهيثمي (٨٤ / ٦) : هو مرسل صحيح الإسناد .

وأخرجه الحاكم (٣٦١ / ٣) عن عطاء بن عبد الله بن الرّبيّ رضي الله عنهما قال : كانت على الرّبيّ بن القوام يوم نذر عمامة صفراء مفتعج بها ، فركب الملائكة عليهم عمائم صفراء . وأخرجه الطبراني عن أسامة بن عمير - بمعناه ، وأنّ عسائز عن عبد الله بن الرّبيّ نحوه ، كما في الكنز (٢٦٨ / ٥) .

وأخرج أبو نعيم في الدلائل (ص ١٧٠) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كانت سماء الملائكة يوم نذر عمائم بيضا<sup>(٦)</sup> ، قد أرسلوها إلى ظهورهم ،

- (١) التماري والمماراة المجادلة على مذبح الشك والريبة : إ- ح .
- (٢) الأموي ، مولا هم أبو حريق الأيلي ، قال أبو زرعة ضعيف مكر الحديث ويكتب حديث على الاعتبار ، وقال مسلمة بن قاسم لا بأس به ، وروى له المعاري تعليقا والساني وابن ماجه في سبيها مات سنة ١٩٧ هـ . انظر خلاصة تدعيب الكمال (١ / ٣٤) وتهذيب التهذيب (٢٩٨ / ٤) .
- (٣) أما العلة والعلط فمتعاربان فالعلة في السماع وتحمل الحديث ، والعلط في الإسناد والأداه . انظر مقدمة اللمعات (ص ٦) .
- (٤) أي هيئة أش .
- (٥) الاعتجور بالعمامة . هو أن يلفها على رأسه ، ويرد طرفها على وجهه ، ولا يعمل بها شئاً تحت دقته . إ- ح .
- (٦) كما في الدر المنثور (٧٠ / ٢) هو الطاهر ، وفي الأصل وسع الدلائل الطبعة القديمة والحديثة وكذا في مجمع الروايات (٨٣ / ٦) «بص» .

وَيَوْمَ حُبَيْنَ عَمَائِمَ (حُصْرًا) <sup>(١)</sup> ، وَلَمْ تُقَابِلْ أَمَلَانِكُمْ يَوْمًا إِلَّا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّمَا كَانُوا يُكْتَرُونَ عَدَدًا وَمَدَدًا لَا يَضْرِبُونَ . وَأَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup> عَنْ عِكْرَمَةَ قَدْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كُنْتُ عَلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَدْ دَخَلَ أَهْلَ النَّبِ ، فَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ ، وَأَسْلَمْتُ أُمُّ الْقُصَلِ ، وَأَسْلَمْتُ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَهْدِي قَوْمَهُ ، وَيَكْرِهُ خِلَافَهُمْ وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ ، وَكَانَ دَا مَدٍ كَثِيرٍ مُتَعَرِّقٍ فِي قَوْمِهِ ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ قَدْ تَحَدَّثَ عَنْ بَدْرٍ ، قَبِعَتْ مَكَانَهُ الْقَاعُ بْنُ هِشَامٍ بِنِ الْمُغِيرَةِ ، وَكَذَلِكَ كَانُوا صَبَّوْا ، لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا بَعَثَ مَكَانَهُ رَجُلًا ، فَلَمَّا جَاءَهُ الْخَبَرُ عَنْ قُصَابِ أَصْحَابِ بَدْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَتَبَ <sup>(٣)</sup> اللَّهُ وَأَخْرَاهُ ، وَوَجَدْنَا فِي أُنْصَا قُوَّةَ وَعِزًّا ، قَالَ : وَكُنْتُ رَجُلًا صَبِيحًا ، وَكُنْتُ أَعْمَلُ الْأَقْدَاحِ <sup>(٤)</sup> أَنْصَحْتُهَا <sup>(٥)</sup> فِي حُجْرَةِ زَمْرَمَ <sup>(٦)</sup> ، فَوَاللَّهِ ! إِنِّي لَجَالِسٌ فِيهَا أَنْصَحُ أَقْدَاحِي ، وَعِنْدِي أُمُّ الْقُصَلِ جَالِسَةً ، وَقَدْ سَرْنَا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو لَهَبٍ يَجْرُ رَجُلِيهِ بَشَرًا حَتَّى جَلَسَ عَلَى طُوبِ <sup>(٧)</sup> الْحُجْرَةِ ، فَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي ، فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ إِذْ قَالَ النَّاسُ : هَذَا أَبُو سُفْيَانَ - وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - قَدْ قَدِمَ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : هَلُمَّ إِلَيَّ ، فَعِنْدَكَ لَعَمْرِي الْخَبَرُ ، قَالَ : فَجَلَسَ إِلَيْهِ وَالنَّاسُ قِيَامٌ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي ! أَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ ! مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا الْقَوْمَ ، فَمَسَخَاهُمْ <sup>(٨)</sup> أَكْثَافًا يَقْتُلُونَا كَيْفَ شَاؤُوا وَيَأْمُرُونَا كَيْفَ شَاؤُوا ! وَإِنَّمَا اللَّهُ مَعَ ذَلِكَ مَا لُمْتُ النَّاسَ ،

(١) بالآلف على أنه صفة عمامهم ، ويؤيده بعض المجمع ولدر « حمراء » من رواية ابن إسحاق والطبراني عن ابن عباس ، وفي الأصل وسح اندلائل وكذا في مجمع الرواة مع حذف الآلف من آخره

(٢) وأحمد نحوه مختصراً في مسنده (٩/٦) .

(٣) أدله . [ج-ح] .

(٤) الأقدح - جمع قدح - بالفتح وهو الذي يؤكل فيه ، وقيل هي جمع قدح - بالكسر وهو لسمه الذي كانوا يستقسمون به أو يدي يرمي به عن القوس [ج-ح]

(٥) أي أسويها وأصلحها .

(٦) أي عورتها تحت الأرض

(٧) حرف البهجة «ش»

(٨) أعطيهم [ج-ح]

لَقِينَا رَحَالًا بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْبُلِيٍّ<sup>(١)</sup> بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ! مَا تَلَيْقُ<sup>(٢)</sup> شَيْئًا ،  
وَلَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ . قَالَ أَبُو زَاوِعٍ . فَرَفَعْتُ طُتْبَ الْحُجْرَةِ بِيَدِي ، ثُمَّ قُلْتُ : يَلُوكُ  
- وَاللَّهِ - الْفَلَائِكَةَ ! قَالَ : فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ ، فَضَرَبَ بِهَا وَخْهِيَ ضَرْبَةً شَدِيدَةً ،  
قَالَ . وَتَاوَزْتَهُ<sup>(٣)</sup> ، فَاحْتَمَلَنِي وَضَرَبَ بِي الْأَرْضَ ، ثُمَّ تَرَكَ<sup>(٤)</sup> عَلَيَّ بَصْرَتِي ،  
وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيمًا ، فَصَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى عُمُودٍ مِّنْ عُمُدِ الْحُجْرَةِ ، فَاخَذَتْهُ  
فَضْرُوتَهُ بِوَضْرُوتِهِ فَبَلَعَتْ<sup>(٥)</sup> فِي رَأْسِهِ شَجَةً مُنْكَرَةً ، وَقَالَتْ : اسْتَصَفَعْتَنِي أَنْ غَابَ عَنْهُ  
سَيِّدُهُ ؟ فَفَاقَ مُوَلِّيًا دَلِيلًا ، فَوَاللَّهِ مَا عَاشَ إِلَّا سَمْعَ لَيَالٍ حَتَّى زَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ<sup>(٦)</sup> ،  
فَقُتِلَتْهُ .

رَأَى يُوُسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ : فَلَمَّا تَرَكَهُ انْتَاهُ نَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثًا مَا ذَمَّتْهُ حَتَّى أَتَتْ ،  
وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي هَذِهِ الْعَدْسَةَ كَمَا تَتَّقِي الطَّاعُونَ ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ رَجُلٌ مِّنْ قُرَيْشٍ :  
وَيَنْحَكُمَا ! أَلَا تَسْتَحْيَانِ ، إِنَّ أَبَاكُمَا قَدْ أَتَنَّا فِي بَيْتِهِ لَا تَذْبَانِيهِ ؟ فَقَالَا : إِنَّا نَحْشَى  
عَذْوَةَ هَذِهِ الْفَرَحَةِ ، فَقَالَ : انْظِلُّمَا فَاذَا أُعْيِيَكُمَا عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا عَسَلُوهُ إِلَّا قُدْمًا  
بِالنَّمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا يَذْنُونَ مِنْهُ ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ ، فَاسْتَدَوْهُ إِلَى  
جِدَارٍ ثُمَّ رَصَمُوا<sup>(٧)</sup> عَلَيْهِ بِالْجَحَازَةِ ؛ كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٣٠٨/٣) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ  
فِي طَبَقَاتِهِ (٧٣/٤) وَالْحَنَافِ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (٣٢١/٣) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ - نَحْوَهُ  
مُطَوَّلًا . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الطَّبْرَايُ وَالْبَرَاءُ عَنْ أَبِي زَاوِعٍ - بِطَوِيلٍ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ  
(٨٩/٦) : وَفِي إِسْنَادِهِ حُسَيْنٌ<sup>(٨)</sup> نَزَّ عِنْدَ اللَّهِ نَبِيَّ عُنَيْدَ اللَّهِ وَثَقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ<sup>(٩)</sup> ،

(١) جمع أبلق : وهو الذي كان في لونه سواد وبياض . ! - ح

(٢) ما سقى : اشرب

(٣) واثبه ! - ح

(٤) أي جلس ! - ح

(٥) كداعي الأصل والبداية ، وفي ابن سعد : فلفظ ، وفي الطبع الحديث : طعت أي أحدثت

(٦) العدسة هي برة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الحد من حرس الطاعون تقتل صاحبها

عالمًا ! - ح

(٧) أي ألقوا ! - ح

(٨) المعروف في اسمه الحسن كما في تهذيب التهذيب (٣٤١/٢) وكما يدل عليه رواية الحاكم

(٩) قال ابن عدي : أحاديثه يشك بعضه وهو ممن يكسب حديثه إمام لم أحد في حديثه حديثًا

مكررًا قد جاوز المقدار . تهذيب التهذيب .

وَصَفَعَهُ جَمَاعَةٌ وَبَقِيَتْ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ - انتهى . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣/ ٣٢٢) أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَنَاسٍ عَنْ أَبِي زَافِعٍ - مَعْوَه . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِي (ص ١٧٠) عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي زَافِعٍ - مُخْتَصَرًا

**إِسْدَادُ الصَّخَاةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ**

**بِالْمَلَأَتِكَةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ**

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ غَوْفٍ (عَنْ) <sup>(١)</sup> عَبْدِ الرَّحْمَنِ <sup>(٢)</sup> مَوْلَى أُمِّ يَرْثَنَ عَنْ شَهِدٍ حُنَيْنًا كَافِرًا ، قَالَ : لَمَّا التَقَيْنَا نَحْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقُومُوا لَنَا حَلَبٌ <sup>(٣)</sup> شَاةٌ ، فَحَسَبْنَا نَهْشَ <sup>(٤)</sup> سَيُومَنَا نِينَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذْ عَشِينَا ، فَوَإِذَا نَيْسًا وَتَيْتَهُ رَجَالٌ جِسَانُ الْوُجُوهِ ، فَقَالُوا : شَاهَبَ <sup>(٥)</sup> الْوُحُوهُ ، فَارْجِعُوا ، فَهَرَمْنَا مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٤/ ٣٢٧) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ غَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى ابْنِ ثُرَيْثٍ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، قَالَ : لَمَّا التَقَيْنَا نَحْرُ وَأَصْحَابَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، لَمْ يَقُومُوا لَنَا حَلَبٌ شَاةٌ ، قَالَ : فَلَمَّا كَشَفْنَا هُمْ جَعَلْنَا نَسُوقُهُمْ فِي آثَارِهِمْ ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى صَاحِبِ الْبَغْلَةِ الْبَيْضَاءِ ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَسَلَقْنَا عَنْدَهُ رَجَالٌ بِيضُ جِسَانِ الْوُحُوهِ ، فَقَالُوا لَنَا : شَاهَبَ الْوُجُوهُ ، ارْجِعُوا ، قَالَ : فَانْهَرْنَا ، وَرَكَبُوا أَكْثَافَنَا ، فَكَانَتْ إِكْثَافًا <sup>(٦)</sup> كَذَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢/ ٣٤٥) .

(١) في الأصل 'عوف بن عبد الرحمن' وهو نصيب وعوف بن أبي جيلة الأعرابي كما في الخلاصة وكذا في الرواية المقتلة .

(٢) ويمال له عبد الرحمن بن آدم أبي البشر لأنه لم يكن له أب يعرف ويقال له ابن يَرْثَنَ وابن يَرْثَمَ وكذا ابن أم يَرْثَنَ ، وهو صاحب السفاية

(٣) أي وقت حلب شاة . [١- ح]

(٤) أي تثر . (يعني تحرك أسبابنا في الجور) . [١- ح]

(٥) قبيح . [١- ح]

(٦) أي الهزيمة ، وقد رواه أيضاً مسدد في مسنده وابن عساكر عن عبد الرحمن كما في الدر المنثور (٣/ ٢٢٦) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنَ وَالنَّاسُ يَقْتَتِلُونَ إِذَا<sup>(١)</sup> نَظَرْتُ إِلَى مِثْلِ الْبَحَادِ<sup>(٢)</sup> الْأَسْوَدِ يَهْوِي<sup>(٣)</sup> مِنَ السَّمَاءِ ، حَتَّى وَقَعَ نَيْسًا وَتَيْنَ الْقَوْمِ ، فَإِذَا نَمَلَ مَثُورٌ قَدْ مَلَأَ الْوَادِي ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا هَزِيمَةً الْقَوْمِ ، فَمَا كُنَّا نَشْكُ أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ . وَرَوَاهُ التَّبَهِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ<sup>(٤)</sup> . كَذَا فِي الْمَدَايِ (٣٣٤ / ٢)

### إِمْدَادُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِالْمَلَائِكَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَيَوْمَ الْخَنْدَقِ

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١٢١ / ٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مُضْعَبَ بَنِي عَمْرِئِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّوَاءَ ، فَقَبِلَ مُضْعَبٌ فَأَخَذَهُ مَلَكٌ فِي صُورَةٍ مُضْعَبٍ ، فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ فِي آخِرِ النَّهَارِ: «تَقَدَّمْ يَا مُضْعَبُ!» فَانْتَمَتْ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ: لَسْتُ بِمُضْعَبٍ ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ مَلَكٌ أُيِّدَ بِهِ .

وَأَخْرَجَ أَبُو سَعِيدٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٨٢) عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَنَابٍ سَاطِعٍ فِي سَكَّةٍ<sup>(٥)</sup> بَيْنِي عَنِ مُؤَكِّبٍ<sup>(٦)</sup> جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٧٦ / ٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ نَخُوعٍ . وَعِنْدَهُ أَيْضًا (٧٧ / ٢)<sup>(٧)</sup> عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فِي عَزْوَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَفِيهِ قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ السَّلَاحَ ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ قَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَسَائِدٌ إِلَى لَبَانٍ<sup>(٨)</sup>

(١) لعل الصواب: «إد» - «ش»

(٢) الكساء (المحطط) - «ح» - «ج» .

(٣) يقط. - «ح» - «ج» .

(٤) ورواه أيضا ابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم عنه كما في الدر المنثور (٢٢٥ / ٣)

(٥) السكة: الطريق المستوي والرفاق .

(٦) المؤكبة: جماعة ركاب يسرون يرفق . النهاية

(٧) وعند الحارثي نحوه مختصرا في كتاب المعاري - باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب إلح

(٨) (٥٩٠ / ٢)

(٩) أي صدر الفرس. - «ح» - «ج» .

الْفَرَسِ ، قَالَ : يَقُولُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا وَصَعْنَا السَّلَاحَ بَعْدَ - وَإِنَّ الْعَبْرَ  
لَعَاصِتٌ <sup>(١)</sup> عَلَى حَاجِبِهِ - أَتَهْدُ <sup>(٢)</sup> إِلَى نَبِيِّ قُرَيْظَةَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ  
فِي أَصْحَابِي جَهْدًا <sup>(٣)</sup> قَلُوا أَنْظَرْتَهُمْ <sup>(٤)</sup> آتِيَاءَ» قَالَ : يَقُولُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَتَهْدُ  
إِلَيْهِمْ . لَأَدْخِلَنَّ قَوْسِي هَذَا عَلَيْهِمْ فِي حُصُونِهِمْ ، ثُمَّ لَأَصْغِفُهَا <sup>(٥)</sup>» . قَالَ :  
فَأَذِنَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ مَقْعَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى سَطَعَ <sup>(٦)</sup> الْعَارِ فِي رُقَاقِي <sup>(٧)</sup>  
نَبِيِّ عَمِي <sup>(٨)</sup> مِنْ الْأَنْصَارِ

### أَسْرُ الْمَلَائِكَةِ وَقِتَالُهُمُ الْمُشْرِكِينَ فَعَلُّهُمْ ذَلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ <sup>(٩)</sup>

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ وَالْوَاقِدِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَقَدْ  
رَأَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ رَجُلًا بَيْصًا عَلَى خَيْلٍ يُلْقِي نَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مُغْلَمِينَ ، يَقْتُلُونَ  
وَيَأْسِرُونَ كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٦٨/٥) .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(١)</sup> عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرِهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
بِالْعَتَمِ قَدْ أَسْرَهُ ، فَقَالَ الْعَتَمَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَيْسَ هَذَا أَسْرَنِي ، أَسْرَنِي رَجُلٌ

(١) أي لارق ١-ح

(٢) أي فهم ١-ح

(٣) بالفتح ، المشقة

(٤) أي أمهاتهم

(٥) لأهدمتها حتى الأرض

(٦) أي ارتفع وانتشر

(٧) الرقاق: الطريق الضيق ناعداً أو غير ناعداً

(٨) بطل من الحرواح منه أبو أيوب الأنصاري «إظهار»

(٩) بالفتح ثم السكون . اسم نهر ، وقعت عندها المعركة المشهورة وهي الآن بلدة كبيرة عاصمة

على بُعد حوالي ١٥٠ كيلا من المدينة المنورة وكل من جاء حاجاً كان يمر بها لأنها كانت في

الطريق إلى مكة ، ثم فُتح طريق المردوح (طريق الهجرة) فلم يعد المسافر إلى مكة يمر بها

المعالم الأثرية .

(١٠) في المسند (٢٨٣/٤) .

مِنَ الْقَوْمِ أُنْرَعُ<sup>(١)</sup>، مِنْ هَيْئَتِهِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَرَزَكَ<sup>(٢)</sup> اللَّهُ بِمَلِكٍ كَرِيمٍ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(٣)</sup> (٦/٨٥): رَجُلُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى. وَعِنْدَ أَبِي أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدَ<sup>(٤)</sup> وَالْإِسْخَرِيُّ - وَصَحَّحَهُ - وَالْهَيْثَمِيُّ فِي الدَّلَائِلِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فِي غَزْوَةِ بَذْرٍ، كَمَا ذَكَرَهُ فِي الْكُفْرِ<sup>(٥)</sup> (٥/٢٦٦) وَفِيهِ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ بِالْعَنَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَمِيرًا، فَقَالَ الْعَنَاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا وَاللَّهِ مَا أَسْرَنِي، وَلَقَدْ أَسْرَنِي رَجُلٌ أَجْلَحُ<sup>(٦)</sup> مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَحَمَاهُ، عَلَى فَرَسٍ أَيْلَقٍ، مَا أَرَاهُ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَا أَسْرَنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «اسْكُتْ»، فَقَدْ أَتَيْكَ اللَّهُ بِمَلِكٍ كَرِيمٍ، وَغَرَاهُ الْهَيْثَمِيُّ (٦/٧٦) إِلَى أَحْمَدَ وَالزَّوَارِ وَقَالَ: رَجُلٌ أَحْمَدُ رِجَالِ الصَّحِيحِ غَيْرَ حَارِثَةَ بْنِ مُصَرَّبٍ وَهُوَ ثَقَفٌ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ<sup>(٧)</sup> (٤/١٢) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْيَدِيُّ أَسْرَ الْعَبَّاسِ أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو أَخُو بَنِي سُلَيْمَةَ، وَكَانَ أَبُو الْيَسْرِ رَجُلًا مُخْجُوعًا<sup>(٨)</sup> وَكَانَ الْعَنَاسُ رَجُلًا جَسِيمًا<sup>(٩)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِأَبِي الْيَسْرِ: «كَتَيْتَ أَسْرَتَ الْعَبَّاسِ يَا أَبَا الْيَسْرِ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مَا رَأَيْتُهُ قَطْلٌ وَلَا بَعْدُ، هَيْئَتُهُ كَذَا وَهَيْئَتُهُ كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِ مَلِكٌ كَرِيمٌ». وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ<sup>(١٠)</sup> عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - نَحْوُهُ، وَزَادَ الْحَدِيثَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي فِذَاءِ الْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِ - قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(١١)</sup> (٦/٨٦): وَفِيهِ رَأَوْا لَمْ يُسَمَّ، وَتَقِيَّتُهُ بِرَجُلِهِ ثِقَاتٌ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ<sup>(١٢)</sup> (ص ١٦٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثَالِي ابْنِ سَعْدٍ.

(١) الأَنْرَعُ الذي يحصر شعر مقدم رأسه مما فوق الحنجر وبالاردية كمن تي راسه بـ «إظهار».

(٢) أي نصرته. «إ-ح»

(٣) في المسند (١/١١٧)

(٤) الأجلح من الناس. الذي يحصر الشعر من جسي رأسه «-ح»

(٥) قصير القامة.

(٦) أي عظيمًا، وبالاردية: لحيم شحيح. «إ-م».

(٧) في المسند (١/٣٥٣).

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَنْدُ فِي إِثْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً دَلَسُوطَ فَوْقَهُ وَصَوْتَ الْعَرَسِ (يَقُولُ)<sup>(٢)</sup>: أَقْدِمَ حَيْرُومَ<sup>(٣)</sup>! فَصَرَّ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ قَدْ حَزَّ مُسْتَنْفِياً، فَطَرَّ إِلَيْهِ فَرْدًا مَوْ قَدْ حُطِمَ<sup>(٤)</sup> (أَنَّهُ)، وَشَقَّ رَجُلُهُ، (كَصَرْبَةِ) السَّوْطِ، (فَاخْصَرَّ)<sup>(٥)</sup> ذَلِكَ أَخْمَعُ، فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَحَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اصْدَقْتُ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَأَسْرَوْا سَبْعِينَ. كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٢٧٩/٣)<sup>(٦)</sup>، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (١٧٠/٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي عُرْوَةِ نَدْرِ - نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَ أَيْضاً عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو قَالَ: أَقْبَلْتُ أُمًّا وَابْنُ عَمٍّ لِي، حَتَّى صَعِدْنَا عَلَى جَبَلٍ يُشْرِفُ بِنَا عَلَى بَدْرٍ، وَنَحْنُ مُشْرِكَايَ، نَنْتَظِرُ الْوَقْعَةَ عَلَى مَنْ تَكُونُ الذَّبْرَةُ<sup>(٧)</sup>، فَسْتَهْبُ مَعَ مَنْ يَنْهَبُ<sup>(٨)</sup>، قَالَ: قَبِلْنَا نَحْنُ فِي النُّجْبَلِ، إِذْ دَنَتْ مِنَّا سَخَانَةٌ، فَسَمِعْنَا فِيهَا حُمُومَةً<sup>(٩)</sup> الْخَيْلِ، فَسَجَعْتُ قَائِلًا: يَقُولُ: أَقْدِمَ حَيْرُومَ! قَالَ: فَأَمَّا ابْنُ عَمِّي فَكَثِمَ<sup>(١٠)</sup> قِنَاعٌ<sup>(١١)</sup> قَلْبِهِ، فَمَاتَ مَكَانَهُ، وَأَمَّا أَنَا فَكِدْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَمَسَّكْتُ.

(١) في كتاب الجهاد والسير - باب الإمداد بالمالكة في عروة بدر (٩٣/٢)

(٢) من مسلم

(٣) اسم فارس جبرائيل عليه السلام وهو سادى يحدث حرف النداء عن مجمع البحار ، وهي اللوي وأما «أقدم» فمبنيوه يوحين أصحابهما وأشهرهما أنه بهمة قطع معنوعة وكسر الدال من الإقدام وهي كلمة رجر للفارس معنومة في كلامهم وإثاني بصم الله ل ويهمة وصل مصنومة من التقدم .

(٤) انحطم لأثر على لأف كذا يحطم البعير بالكفي عن مجمع البحار

(٥) من مسلم ودلائل أسوة (ص ١٠٩) أي أصبح يوه أسود ، وفي لأصل والبدية «وحصر» وهو تصحيف

(٦) لرويات فيما بين القوسين من مسلم .

(٧) بهزيمة . «إ-ح» .

(٨) لهب: العارة والسلب .

(٩) صوت الفرس فوق الصهيل ، «إ-ح» .

(١٠) أي رفع وأظهر يعني شق .

(١١) بكسر القاف: هشاه . «إ-ح» .



وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٤) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَرَةِ مَقْبِي الْعُدُوِّ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ! إِنَّكَ بَعْدُ وَإِنَّكَ نَسْتَعِينُ» فَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّحَالَ تَضْرَعُ ، تَصْرِبُهَا الْمَلَانِكَةُ مِنْ تَيْنِ أَيْدِيهَا وَمِنْ حُلِيِّهَا .

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: يَا بُنَيَّ! لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ نَزَلِ وَإِنْ أَحَدًا يُشِيرُ إِلَى رَأْسِ الْمُشْرِكِ ، يَقَعُ رَأْسُهُ عَنْ جَسَدِهِ قَتْلُ أَنْ يُصِلَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ . كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (٢٨١/٣) ، وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٤٠٩/٣) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ - مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ: وَإِنْ أَحَدًا يُشِيرُ بِسَبِيحِهِ . قَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَحْرَجْهُ ، وَصَحَّحَهُ الذَّهَبِيُّ وَأَخْرَجَهُ الطَّرَايُيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ الْحَاكِمِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨٤/٦) ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: زَوَى مُنَاكِيرٌ<sup>(١)</sup> .

وَأَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ<sup>(٢)</sup> قَالَ: إِنِّي لَأَتَّبِعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِأَضْرِبَهُ ، فَوَقَعَ رَأْسُهُ قَتْلُ أَنْ يُصِلَ إِلَيْهِ سَبِيحِي ، فَغَرَفْتُ أَنْ غَيْرِي قَدْ قَتَلَهُ<sup>(٣)</sup> . كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (٢٨١/٣) وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي دَاوُدَ - الْمَازَرِيِّ<sup>(٥)</sup> وَكَانَ شَهِيدَ بَنُو - قَالَ: إِنِّي لَأَتَّبِعُ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨٣/٦) - وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٧٠) عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَازَرِيِّ - نَحْوَهُ ، وَفِي رِوَايَتِهِ: إِنِّي لَأَتَّبِعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ نَزَلِ<sup>(٦)</sup> .

(١) ترجم له البخاري في ١ (٢٣٦/١) وأشار إلى هذا الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٤/٩) في تح الأئباع . وانظر اللسان (٤٢٣/٥) .

(٢) مختلف في اسمه كان حلف سي أند ، وقال البخاري وابن حبان وغيرهما: شهد بنو ، روى عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وأسماء بنت أبي بكر الإصاصة (٢١٢) .

(٣) الصحيح أن القصة التي ذكرها ابن إسحاق إنما كانت له يوم ابيرموك انظر الإصاصة (٢١٦/٤) .

(٤) في المسند (٤٥٠/٥) .

(٥) الألباري ، قيل اسمه عمرو ، وقيل عمر وذكر ابن إسحاق وغيره أنه شهد بنو ، وما بعدها . انظر الإصاصة (٥٨/٤) .

(٦) وذكره إصاصة ابن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار عن أبي داود انظر الاستيعاب (٥٩/٤) .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ أَنَّ (أَبَ بَرْدَةَ) <sup>(١)</sup> الْخَارِثِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَ يَوْمَ نَدْرٍ ثَلَاثَةَ رُؤُوسٍ يُخْبِنُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «طُعِرْتُ بِجَيْشٍ» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمَا إِنَّا مَا قَتَلْنَاهُمْ ، وَأَنَا الْآخَرُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَبْيَضَ حَمِيلًا حَسَنَ الْوُجْهِ صَرَّتْ رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَاكَ فَلَانٌ» مَلَكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ لِهَيْبِي <sup>(٢)</sup> (٨٣) وَفِيهِ عَدُوٌّ لِعَرَبٍ نَزَعْتَهُ مِنْ عِمْرَانٍ وَهُوَ صَعِيبٌ <sup>(٣)</sup> . - انْتَهَى

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ : قَالَ الْخَارِثِيُّ بْنُ الصَّمَّةِ <sup>(٤)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الشُّعْبِ : «هَلْ رَأَيْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ غَوْفٍ؟» قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُهُ عَلَى خَرِّ الْجَبَلِ <sup>(٥)</sup> ، وَعَلَيْهِ عَسْكَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَهَوِئْتُ فَرَأَيْتُهُ ، فَعَدَلْتُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَعَابِلُ مَعَهُ» قَالَ الْخَارِثِيُّ : فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ (فَأَجَدُهُ) <sup>(٦)</sup> نَبِيٌّ بَقَرٍ سَبِيحَةٍ صَرَخَ ، فَقُلْتُ لَهُ : طُعِرْتُ بِجَيْشِكَ ! أَكُلَّ هَؤُلَاءِ قَتَلْتُ؟ قَالَ : أَمَا هَذَا - لِأَرْطَاةَ بْنِ (عَنْدِ) <sup>(٧)</sup> شَرْحِبِيلٍ - وَهَذَا فَأَنَا قَتَلْتُهُمَا <sup>(٨)</sup> ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَتَلْتُهُمْ مَنْ لَمْ أَرَهُ» قُلْتُ :

(١) في الأصل والمجمع «أبو بردة» وهو تصحيف ، والصواب «أبو بردة» وهو هذلي ، ابن ماز اللوي وكذا رضى الله عنه عقيباً بديراً أحدياً وسائر المشاهد وكانت معه راية سمي حارثه في عروة لفتح ، توفي في أول خلافة معاوية بعد شهوده مع علي حروبه كلها انظر الاسماء (١٨/٤) .

(٢) الرهري الأعرج المدني المعروف بابن أبي ثابت ، روى عن أبيه وجعفر بن محمد بن علي بن حسين وغيرهما ، وروى عنه علي بن محمد المدائني وغيره ، وروى به الترمذي في سننه ، قيل لأبي حاتم يكتب حديثه ، قال علي الاضرار انظر تهذيب التهذيب بكسر صاد وشدة ميم المعنى .

(٣) أي اسمه حاشية المجمع (١١٤/٦) ، وفي الكثر الجديد (١٩٩/١٥) : «سحر الجبل» وحر كل أرض ودار وسطها وأطرافها كما في مجمع البحار (٤٥٥/١) ، وفي الإصانة (٢٨١/١) عن الطبراني : «إلى جب الجبل» .

(٤) من انكر الجديد والمستحب ، وسيلذكره المؤلف بعده ، وفي الأصل والمجمع «فأجد» وهو تصحيف .

(٥) من الكثر الجديد .

(٦) يعني أَمَا الْأَرْطَاةَ وَهَذَا الْآخَرُ فَأَنَا قَتَلْتُهُمَا .

صَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (١١٤/٦) وَفِيهِ عِنْدَ الْعَرِيزِ بْنِ عِمْرَانَ (١) وَهُوَ ضَعِيفٌ - انْتَهَى - وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً ابْنُ مَذْهَبٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنِ الْخَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ - نَحْوُهُ كَمَا فِي الْمُتَشَبَّهِ (٧٦/٥) وَزَادَ فِيهِ فَهَوَيْتُ إِلَيْهِ لَأَمْنُهُ. وَفِي رِوَايَتِهِ: فَأَجَدَهُ بَيْنَ نَعْرِ سَنْعَةَ صَرَعَى. وَفِي رِوَايَتِهِ: وَهَذَا (٢).

### إِبْدَاءُ جَنْبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُنْتَهَرِينَ بِمَكَّةَ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُنيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنَسٍ بِمَكَّةَ، فَحَمَلُوا يَغْمُرُونَ فِي قَعَاءَ، وَيَقُولُونَ: هَذَا الَّذِي يَرْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَمَنْعَهُ جَنْبَرِيلُ، فَعَمَزَ جَنْبَرِيلُ بِأَصْبَعِهِ، فَوَقَعَ بِمِثْلِ الطَّغْرِ فِي أَجْسَادِهِمْ فَصَارَتْ قُرُوحاً، حَتَّى بَشُوا (٣)، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُدْنُو مِنْهُمْ؛ فَأَنزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ: ﴿إِنَّا كَفَيْتَكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ (٤). قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٤٦/٧): رَوَاهُ الطَّبْرَايُنيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالنَّزَارِ - بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ دِرْهَمٍ (٥) ضَعْفَهُ إِنَّهُ فَعِيٌّ وَوَقَعَهُ الْمَلَأْسُ - انْتَهَى.

وَعِنْدَ الطَّبْرَايُنيِّ فِي الْأَوْسَطِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ﴿إِنَّا كَفَيْتَكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ قَالَ: ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾: الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَهُوثَ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَلِّبِ أَبُو رَمْعَةَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَالْخَارِثُ بْنُ (عَبْطَلٍ) السَّهْمِيِّ، وَالْعَاصِمُ بْنُ وَائِلِ السَّهْمِيِّ، فَأَنَاءَ جَنْبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَشَكَهُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، (فَقَالَ: أَرَبِي إِثَامُهُمْ) فَأَرَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ، فَأَشَارَ إِلَى أَنْبِجَلِهِ (٦) فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ شَيْئاً»، فَقَالَ:

- (١) تقدم ذكره آنفاً
- (٢) هكذا في أكثر المتشعب وهو خطأ واحد. على الصواب في الجمع الكبير «وهذا» بدل عدد وهو صحيح.
- (٣) حبت راثحتهم
- (٤) [سورة الحجر آية: ٩٥].
- (٥) روى عن أنس وروى عنه وكعب، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥٣٨/٥)، وقال يخطئه كثيراً. لسان الميراث (٦٨٥/٦).
- (٦) هرق في بعض النسخ، (وهو من العرس والعرس سمرة الأكل من الإنسان عن النهاية) وقيل هو عرق عليل في الرجل فيما بين العصب والعظم \* - ج -، وفي الدر (١٠١/٥) هنا وفيما يلي: «أكله» وهو أحسن لمة.

(كَفَيْتُكَ<sup>(١)</sup>) ثُمَّ أَرَاهُ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَاوِمًا إِلَى عَيْتِهِ فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ شَيْئًا؟» قَالَ: كَفَيْتُكَ، ثُمَّ أَرَاهُ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَعُوثَ قَاوِمًا إِلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ شَيْئًا؟» قَالَ كَفَيْتُكَ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ أَرَاهُ الْخَارِثَ بْنَ (عَنْطَلٍ) السَّهْمِيِّ، قَاوِمًا إِلَى نَطِئِهِ، فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ شَيْئًا؟» فَقَالَ: (كَفَيْتُكَ)، ثُمَّ أَرَاهُ الْعَاصِمَ بْنَ وَائِلٍ، قَاوِمًا إِلَى أَخْنَصِ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ شَيْئًا؟» فَقَالَ: (كَفَيْتُكَ)، قَاوِمًا الْوَلِيدَ بْنَ الْمُعْتِزَةِ فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ خُرَاعَةَ، وَهُوَ يَرِيضُ نَيْلًا<sup>(٤)</sup> لَهُ، فَأَصَابَتْهُ أَنْجَنَةٌ فَصَعَمَهَا، وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ فَنَعِمَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَجَبِي هَكَذَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ تَرَلْ تَحْتَ شَجَرَةٍ<sup>(٥)</sup>، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا بَنِي! أَلَا تَذْفَعُونَ عَنِّي؟ قَدْ هَلَكْتُ، أَطْعَمَ بِالسُّؤْلِ فِي عَيْتِي، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ مَا نَرَى شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى عَمِيَتْ عَيْنَاهُ؛ وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَعُوثَ فَحَرَجَتْ فِي رَأْسِهِ قُرُوحٌ فَغَامَتْ مِنْهَا، وَأَمَّا الْخَارِثُ بْنُ (عَنْطَلٍ) فَأَحْدَهُ الثَّمَاءُ الْأَصْفَرُ فِي نَطِئِهِ<sup>(٦)</sup> حَتَّى خَرَجَ خُرُوءٌ<sup>(٧)</sup> مِنْ فِيهِ فَغَامَتْ (مِنْهُ)، وَأَمَّا الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ فَبِشَا هُوَ كَذَلِكَ دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ شِرْقَةٌ<sup>(٨)</sup> امْتَلَأَتْ مِنْهَا فَغَامَتْ<sup>(٩)</sup> قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٤٧/٧): وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْبَسْطَوْرِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَتَبِعَتْهُ رِجَالُهُ نِفَاتٍ - انْتَهَى<sup>(١٠)</sup>.

(١) من لدر، وفي الأصل والمجمع هما وجد بني «أكفيتك» وهو خطأ

(٢) من لدر المثنى (١٥٧، ٤) وقد سقط من لأصل والمجمع

(٣) الأحصن: باطن القدم الذي يتجافى عن الأرض

(٤) أي يحنها ويعمل لها ريشاً يقال منه رشت السهم أريشه حاشية المجمع

(٥) يعني يجتمع لصخرة في نطئه أولاً ثم يظهر أثره على بطنه

(٦) وفي الدر وروح المعاني: «سمره»

(٧) أي ضالطه،

(٨) اشترق من حجابي يؤكل وله شوكة، وردايس فهو الصريع «ح»

(٩) وب من لقوس من انريادات والتصحيحات من لدر المثنى، وبدون ذكره لا يستقيم النص.

(١٠) ورواه ليهقي وأبو نعيم كلاهما في لدلائل وبين مردويه بسند حسن، والصباه في المختارة كما في الدر المثنى (١٠١/٥).

### إِعْثَانَةُ مَلِكٍ لِلصَّخَابِيِّ أَبِي مَعْلَقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ مُجَابِي الدُّعْوَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(١)</sup> ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُكْنَى أَبَا مَعْلَقٍ ، وَكَانَ تَاحِرًا يَتَجَرَّعُ نَمَالًا لَهُ وَلِعَبِيرُهُ ، وَكَانَ لَهُ ثُتُبٌ<sup>(٢)</sup> وَزُرْعٌ ، فَخَرَجَ مَرَّةً ، فَلَقِيَهُ لَصٌّ مُتَمَتِّعٌ فِي السَّلَاحِ<sup>(٣)</sup> ، فَقَالَ : صَغِ مَتَاعَكَ فَإِنِّي قَاتِلُكَ ، قَالَ : مَا نَدَا لَكَ ، فَقَرَصَهُ ثُمَّ صَلَّى ، أَرِيدُ إِلَّا ذَمَكَ ، قَالَ : قَدْ زُرَيْتُ<sup>(٤)</sup> أَصْلَ . قَالَ : صَلِّ مَا نَدَا لَكَ ، فَقَرَصَهُ ثُمَّ صَلَّى ، فَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ : يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ! يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ ! أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ<sup>(٥)</sup> ، وَبِمُلْكِكَ الَّتِي لَا يُصَامُ<sup>(٦)</sup> ، وَبِثُورِكَ الَّتِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ، أَنْ تُكَفِّرَنِي شَرَّ هَذَا اللَّصِّ ، يَا مُعِيتُ ! أَغْنِنِي - قَالَتْهَا ثَلَاثًا - فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ ، بِيَدِهِ خِرْبَةٌ رَافِعُهَا بَيْنَ أَذُنَيْ حَرْبِهِ ، فَطَعَنَ اللَّصَّ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاجِرِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَدْ أَغْنَيْتَنِي اللَّهُ بِكَ<sup>(٧)</sup> ، قَالَ : إِنِّي مَلِكٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، لَمَّا دَعَوْتُ سَمِعْتُ لِأَبْوَابِ السَّمَاءِ قَفْقَعَةً<sup>(٨)</sup> ، ثُمَّ دَعَوْتُ ثَابِيًا فَسَمِعْتُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ضَجَّةً<sup>(٩)</sup> ، ثُمَّ دَعَوْتُ ثَالِثًا فَبَقِلَ : دُعَاءُ مَكْرُوبٍ ، فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُؤَلِّفَنِي قَتْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَشِيرُ وَاعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ نَوْصًا وَصَلَّى أَوْتَعَ رُكْعَاتٍ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ اسْتَجِيبَ لَهُ مَكْرُوبًا كَانَ أَوْ عَزِيرٌ مَكْرُوبٍ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي كِتَابِ الْوُظَايِفِ بِشَمَامِهِ . كَذَا فِي الْإِصْنَةِ (١٨٢/٤) .

### إِعْثَانَةُ مَلِكٍ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ (٥٤٨/١) عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ :

- (١) تقدم شمامه في (٣/ ٢٢٤ - ٢٢٥) بهذا اللفظ - باب صلاة الحاجة بهذا الطريق
- (٢) التثنية والثالث أيضاً الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به إلى الله تعالى النهاية
- (٣) أي داخل فيه ،
- (٤) تركني مع
- (٥) لا يطلب مع
- (٦) أي لا يفهر
- (٧) أي أعانني وكشف شلتي .
- (٨) القفقهة - حكاية حركة الشيء بسمع له صوت "ح" -
- (٩) أي جلبة وحباحاً .

تَلْعَبِي أَلَّ رَيْدَنَ حَارَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَى مِنْ رَحْلِ نَعْلًا مَرَّ الطَّائِفِ ، (و) اشْتَرَطَ عَلَيْهِ الْمُكْرِي أَنْ يُرْلَهُ حَيْثُ شَاءَ ، قَالَ : فَمَالُ بِي إِلَى حُرَّةٍ ، فَقَالَ لَهُ : ارْلُ ، فَرْلُ ، فَوَدَّ فِي الْحُرَّةِ قَتْلَى كَثِيرَةً ، قَالَ : فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ ، قَالَ لَهُ : دَعْنِي أَصِلْ رَكَعَتَيْنِ ، قَالَ : صِلْ ، فَقَدْ صَلَّى قُلْتُكَ هَؤُلَاءِ ، فَنِمَ تَغْمُهُمْ صَلَاتُهُمْ شَيْئًا ، قَالَ : فَلَمَّا صَلَّيْتُ أَتَيْتَنِي لِيَقْتُلَنِي ، قَالَ : قُتِلْتُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ! قَالَ : فَسَمِعَ<sup>(١)</sup> صَوْتًا : لَا تَقْتُلُهُ ، فَهَاتِ ذَلِكَ ، فَحَرَّحَ يَطْلُبُ فَلَمَّ يَجِدُ شَيْئًا ، فَرَجَعَ إِلَيَّ فَادْبَتُ<sup>(٢)</sup> : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ! فَعَنَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَلَمَّا أَنَا مَارِسٌ عَلَى قَرْسٍ ، فِي يَدِهِ حُرَّةٌ حَدِيدٌ ، فِي رَأْسِهَا شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ ، فَطَعَنَهُ بِهَا فَأَنْفَذَهُ<sup>(٣)</sup> مِنْ طَعْنِهِ ، فَوَقَعَ مَيِّتًا ، ثُمَّ قَالَ لِي : لَقَدْ دَعَوْتُ الْمَرْءَ الْأَوَّلَى : «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» كُنْتُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَلَمَّا دَعَوْتُ الْمَرْءَ الثَّانِيَةَ : «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» كُنْتُ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا دَعَوْتُ فِي الْمَرْءِ الثَّالِثَةِ : «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» أَتَيْتُهُ .

### رُؤْيَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ

رُؤْيَا عَائِشَةَ وَبَعْضِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

لِجَبْرِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٨٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ ، فَوَثَبَ وَثْبَةً شَدِيدَةً وَخَرَجَ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَاتَّبَعْتُ أَنْظُرُ ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عُرْفِ<sup>(١)</sup> بَرْدُونِهِ<sup>(٢)</sup> ، وَإِذَا هُوَ دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا كُنْتُ أُرَى ، وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِّمٌ فُرُجَ عِمَامَتِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : لَقَدْ وَثَبْتَ وَثْبَةً شَدِيدَةً ، ثُمَّ خَرَجْتَ أَنْظُرُهُ فَوَدَّ هُوَ دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ : «أَوْ رَأَيْتَهُ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : ذَلِكَ جَبْرِئِيلُ أَمَرَنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ . وَأَخْرَجَهُ نَزَّ سَعِيدٌ (٤ ، ٢٥٠) عَنْ عَائِشَةَ - نَحْوَهُ . وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ (ص ١٨٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَبِهِ :

(١) أي القاتل .

(٢) محل الصوت : فأعْلَمَهَا .

(٣) العرف : الشعر انساب في مصدب رقة العرس .

(٤) البردون : التركي من الحبل .

فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَرَّ بِمَجْلِسِ بَنِي وَثَيْنَ بْنِ قُرَيْظَةَ ، فَقَالَ : هَلْ مَرَّ بِكُمْ مِنْ أَحَدٍ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، مَرَّ عَلَيْنَا دُخِيَّةُ الْكَلْبِيِّ عَلَى بَعْلَةِ شُهْبَاءَ <sup>(١)</sup> ، تَحْتَهُ قُطَيْمَةٌ <sup>(٢)</sup> مِنْ دِبَاجَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَيْسَ ذَلِكَ دُخِيَّةً وَلَكِنَّهُ جَبْرِيلُ أُرْسِلَ إِلَيَّ بِنِي قُرَيْظَةَ لِيُرِيَنِي حُصُونَهُمْ ، وَيَقْدِفَ فِي قُيُوبِهِمُ الرُّغْبَ .

### رُؤْيَا أَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحَبْرِبِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَلَامُهُ مَعَهُ

أَخْرَجَ الْبَزْزَ وَالطَّبْرَايُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ مَثَرِلِهِ سَمِعَهُ يَتَكَلَّمُ فِي الدَّاحِلِ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ، دَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَ أَحَدًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سَمِعْتُكَ تُكَلِّمُ عِيْزَكَ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! (لَقَدْ دَخَلْتُ الدَّاحِلَ اعْتِمَاءً بِكَلَامِ الثَّاسِي مِمَّا بِي مِنَ الْحَقِّ) <sup>(٣)</sup> ، فَدَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلٌ ، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا (فَطُ) تَعْدُكَ أَكْرَمَ مَجْلِسًا ، وَلَا أَحْسَنَ حَدِيثًا مِنْهُ ، قَالَ : «ذَاكَ جَبْرِيلُ ، وَإِنَّ مِنْكُمْ لِرَجَالًا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٤١/١٠) : رَوَاهُ الْبَزْزُ وَالطَّبْرَايُ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَأَسَاسِيْدُهُمْ حَسَنَةً <sup>(٤)</sup> - اِنْتَهَى .

### رُؤْيَا ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِحَبْرِبِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(٥)</sup> وَالطَّبْرَايُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي

(١) هي ما خالط يابض شعره سواد .

(٢) كساء له أهدابه .

(٣) المعنى : لقد دخلت إلى الداحل من حقِّي من كلام الناس ، وفي الأصل والمجمع «لو دخلت الداحل اعتماداً من كلام الناس معاني من الحق» وهو كلام مصحح ، وقد صححناه من معطوطة هي المكتبة الظاهرية بدمشق لمجمع الطبراني الكبير (وكذا هي المنطوق من معجم الطبراني الكبير (١٢ ١٢) رقم الحديث (١٢٣٢١) «ش»

(٤) وحسنه المحافظ في زوائد البزار . «ش» .

(٥) في المسد (٢٩٣/١) .

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُسَاجِيهِ ، فَكَانَ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَقَالَ أَبِي : أَيُّ بَنِي آلِ نَزَّ إِلَى بَنِي عَمَّتِكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي ؟ فَقُلْتُ : يَا أَبَتَا إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُسَاجِيهِ ، قَالَ : فَرُخَا إِنِّي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ أَبِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ كَذًا وَكَذًا ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُسَاجِيكَ ، فَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَهَلْ رَأَيْتُهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟» قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ : «فَوَيْلٌ لَكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الَّذِي شَعَلَنِي عَلَيْكَ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٧٦/٩) . زَوَّاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِأَسَايِدَ وَرِجَالَهَا رِحَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ النُّعْمَانُ يَعْنِي اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَوَجَدَ مَعَهُ رَجُلًا ، فَرَجَعَ وَلَمْ يَكَلِّمُهُ ، فَقَالَ (١) : «رَأَيْتُهُ ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «ذَاكَ جَبْرِيلُ ، أَمَا إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ» (٢) حَتَّى يَذْهَبَ نَصْرُهُ ، وَيُؤْتَى عِلْمَاهُ (٣) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٧٧/٩) : زَوَّاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِأَسَايِدَ وَرِجَالَهُ يُقَاتُ

### رُؤْيَا الْعَبْرَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

#### لِمَلَكٍ فِي مَسْجِدٍ دَمَشَقَ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ زُوَيْدٍ عَنِ الْعَبْرَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُقْبَضَ ، كَانَ يَدْعُو : اللَّهُمَّ كَبِّرْ سِنِّي ، وَزِدْ عَظْمِي ، وَاقْبُضْ بِي إِلَيْكَ ، قَالَ : فَبِتَابِ آبَا يَوْمًا فِي مَسْجِدٍ دَمَشَقَ ، إِذَا قَتَى شَاتٌ مِنْ أَجْمَلِ الرُّجَالِ ، وَعَلَيْهِ دَوَاحٌ (١) أَحْضَرُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي تَدْعُو بِهِ ؟ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَدْعُو يَا بَنَ أَجِي ؟ قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ ! حَسْبِ الْعَمَلِ ، وَتَلْعُ الْأَجَلُ ، قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا رَيْثَانُ الَّذِي يَسْلُ

(١) أَيِ الْمَيِّتِ ﷺ . «ش» .

(٢) أَيِ ابْنِ عَبَّاسٍ . «ش» .

(٣) وَكَانَ كَمَا قَالَ قَدْ أَوْتِيَ عِلْمًا كَانَ يَسْمَى الْبَحْرَ لِكَثْرَةِ عِلْمِهِ وَكَانَ قَدْ عَمِيَ فِي أَحْمَرِ عَمْرِهِ كَمَا

فِي الْإِسْتِيعَادِ وَغَيْرِهِ .

(٤) الدَّوَّاحُ : النَّحْلُ الَّذِي يَبْسُ . «ش» .





رأسبي ، فقلتُ : لا أرى أن تموت حتى تعود ديت ، فلما كان بعد ، قال لي : أشعزت أن التسلیم عد لي ؟ قال : لم يلبث إلا يسيراً ، حتى مات . وأخرج ابن سعد (٢٨٨/٤) عن قتادة : أن للملائكة كانت تصافح عمران بن حصيص حتى اكنوى فتسخت .

### الخطاب مع الملائكة

أخرج أبو نعیم في الجلیة (١) (٢٠٤) عن سلم بن عطيبة الأسدي قال : دخل سلمان رضي الله عنه على رجل يعود وهو في الشرع<sup>(١)</sup> ، فقال أيتها الملك ! ارفق به ، قال يقول الرجل : إنه يقول : إني بكل مؤمن رقيق .

### سماع كلام الملائكة

أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر<sup>(٢)</sup> عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال أبي ان كعب رضي الله عنه ، لأدخل المسجد ، فلا صلي ، ولا حمد لله سبحانه لم يحمده بها أحد ، فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني عليه ، فإذا هو بصوت عال من خلفه ، يقول : اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وبينك الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله علابته وبره ، لك الحمد ، إنك على كل شيء قدير ، اغفر لي ما مضى من ذنوبي ، واعصمني<sup>(٣)</sup> فيما بقي من عمري ، وارزقني أعمالاً رابية<sup>(٤)</sup> ترضى بها عني ، وثبت علي . فأتى رسول الله ﷺ فقص عليه ، فقال : ذاك جبرئيل عليه السلام ، كذا في الترهيب (١٠١/٣) .

تكلّم الملائكة على لسانهم  
تكلّم الملائكة على لسان عمر رضي الله عنه

أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال

(١) أي فرج الروح .

(٢) وروى نحوه أحمد في مسنده (٣٩٦ ٥) عن حديث رضي الله عنه

(٣) احفظني ، فح .

(٤) مائة طاهرة حاشية الترهيب .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَبْعَصَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْعَصَنِي ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى <sup>(١)</sup> بِالنَّاسِ عَشِيَّةٌ عَرَفَةٌ عَامَّةٌ ، وَنَامَى بِعُمَرَ خَاصَّةٌ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَنْعَبِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا كَانَ فِي أَقْتِهِ مُحَدَّثٌ <sup>(٢)</sup> ، وَإِنْ يَكُنْ فِي أَقْنِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ مُحَدَّثٌ؟ قَالَ : تَتَكَلَّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِهِ قَالَ الْهَيْثُمِيُّ <sup>(٣)</sup> (٦٩/٩) : وَبِهِ أَوْ سَعْدُ خَادِمُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَلَمْ أَعْرِفْ <sup>(٤)</sup> وَنَبِيَّةٌ رَحَالِهِ يَفَاتُ - أَقْتَهُ .

## تَكَلَّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِ أَبِي مُصَرَّرٍ فِي حِصَارِ بَهْرَسِيرٍ <sup>(١)</sup>

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١١٨/٣) عَنْ أَبِي نَسْرِ بْنِ الْحَلْبَسِيِّ <sup>(٢)</sup> قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ مُحَاصِرُونَ بَهْرَسِيرَ نَعْدَ رَحِيهِمْ وَهَزِيمَتِهِمْ ، أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ فَقَالَ : إِنَّ الْمَلِكَ <sup>(٣)</sup> يَمُوتُ لَكُمْ : هَلْ لَكُمْ إِلَى الْمُصَالَحَةِ ، عَلَى أَنَّ لَنَا مَا يَلِينَا مِنْ دَخْلَةٍ وَجَبَلِنَا ، وَلَكُمْ مَا يَلِيكُمْ مِنْ دَخْلَةٍ إِلَى جَبَلِكُمْ؟ أَمَا سَبَعْتُمْ - لَا أَسْتَعِ اللَّهَ يُطُونَكُمْ؟ - فَبَدَرَ النَّاسُ أَبُو مُصَرَّرٍ <sup>(٤)</sup> الْأَسْوَدُ بْنُ قُطَيْبَةَ ، وَقَدْ أَنْطَقَهُ اللَّهُ بِمَا لَا يَدْرِي مَا هُوَ وَلَا نَحْنُ ،

(١) فاجر. ١ - ح. ٩.

(٢) أي ملهم ، وهو الذي يلقي في نفسه الشيء فيجبر به جسداً ولفظة ، وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى. ١ - ح. ٩.

(٣) وكذا قال ابن حجر في المسالك (٣٨٢/٦) لا يدري من ذا

(٤) بهرسيير - بالفتح ، ثم العسم ، وفتح الراء ، وكسر السين المهملة ، وباء ساكنة وراء ، من بواحي بغداد قربة المدائن ، مراد الاطلاع

بالمهمة واللام مصمرا كما في الإكمال (٤٩٧ ٣)

(٦) هو كسرى.

(٧) بفتح الغاء وتشديد الراء المكسورة بعدما راء كما في الإصابة (١١٤، ١) رقم (١٥٦) ، «إمام» ، قال الدارقطني في المؤتلف شهد القادة وله بها أشعار كثيرة وهو رسول سعد بن أبي وقاص بسبي جلولا إلى عمر وهو شاعر المسلمين في تلك الأيام ، ذكره سيف في المصوح وكان مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه

فَرَحَّعَ الرَّجُلُ<sup>(١)</sup> وَرَأَيْتَهُمْ يَفْطَحُونَ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْمَدَائِنِ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا مُرَّرٍ ! مَا قُلْتَ لَهُ فَقَدْ لَأَ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ مَا أَذْرِي مَا هُوَ إِلَّا أَنَّ عَلَيَّ سَكِينَةً<sup>(٣)</sup> ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ قَدْ أُفْطِحْتُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَاتَّقَاتِ النَّاسُ يَسْأَلُونَكَ حَتَّى سَمِعَ بِذَلِكَ سَعْدٌ ، فَجَاءَنَا فَقَالَ : يَا أَبَا مُرَّرٍ ! مَا قُلْتَ فَوَ اللَّهِ ! إِنَّهُمْ لَهَرَابٌ ! فَعَدْنَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ إِثْنَا ، فَادَى فِي النَّاسِ ، ثُمَّ نَهَدَ<sup>(٤)</sup> بِهِمْ وَإِنْ مَجَابِقًا<sup>(٥)</sup> لَنَحْطُرَ<sup>(٦)</sup> عَلَيْهِمْ ، فَمَا ظَهَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَحَدٌ ، وَلَا خَرَجَ إِلَيْنَا إِلَّا رَجُلٌ ثَادِي بِالْأَمَانِ ، فَأَمَّاهُ ، فَقَالَ : إِنَّ<sup>(٧)</sup> بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ فَمَا يَمْتَنِعُكُمْ ؟ فَسَوَّرَهَا<sup>(٨)</sup> الرَّحْلُ ، وَافْتَحَاهَا ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا شَيْئًا وَلَا أَحَدًا ، إِلَّا أَسَارَى أَسْرَانَهُمْ خَارِجًا مِنْهَا ، فَسَأَلْنَاهُمْ وَذَلِكَ الرَّحْلُ : لَأَيِّ شَيْءٍ هَرَبْتُمْ ؟ فَقَالُوا : بَعَثَ الْمَلِكُ إِلَيْكُمْ يَغْرَضُ عَلَيْكُمْ الصُّلْحَ ، فَاجْتَمَعُوا بِأَنَّهُ لَا يَكُونُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ صُلْحٌ أَبَدًا حَتَّى نَأْكُلَ عَسَنَ أَمْرِيدِينَ<sup>(٩)</sup> بِأَنْزُوعٍ<sup>(١٠)</sup> كُوفَى<sup>(١١)</sup> ، فَقَالَ الْمَلِكُ : وَأَوَيْلَهُ ! أَلَا ! إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَكَلَّمُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ، تَرُدُّ عَلَيْنَا ، وَتُجِيبُ عَنِ الْعَرَبِ . وَاللَّهِ ! لَئِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكُ ، مَا هَذَا إِلَّا شَيْءٌ أَتَيْتُ عَلَى فِي هَذَا الرَّحْلِ<sup>(١٢)</sup> لَسْتَنِي ، فَارْرَوْا<sup>(١٣)</sup> إِلَى الْمَدِينَةِ الْقُصُورَى .

(١) وهو الرسول

(٢) أي يفتحون

(٣) هي ما يحصل به السكون وصداء القلب وذهاب الظلمة المناسبة وبرول صبه الرحمان وحصول الدوق - مجمع البحار

(٤) أي صمد وشرع في قتالهم .

(٥) جمع المستجيب آلة من آلات الحصار ، ترمى بها الحجارة .

(٦) أي تحرك عليهم يعني ترمي .

(٧) ماقية .

(٨) أي علا وتوقى .

(٩) كذا في الأصل ، وبعده «أمريدين» موضع بين الرزي وسابور كذا في مجمع البلدان

(١٠) (٢٢٨/١)

(١١) فاكهة تلب التماح لونها أصفر وجلدها أملس .

(١٢) ما لصم ثم اسكون ولده مثلثة ، وألف مصورة ، موضع بسواد العراق من أرض بابل ،

وبها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام وبها مولده وبها طرح في النار - مجمع البلدان

(١٣) أي على صفة ، يعني إن لم يكن هذا من كلام الملائكة فهو إلهام من الله تعالى

(١٤) انصهار .

## رَسُولُ الْمَلَائِكَةِ لِقَرَائِهِمْ

أَخْرَجَ التُّحَارِي<sup>(١)</sup> وَمُسْلِمٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَمَا هُوَ فِي لَيْلَةٍ يَقْرَأُ<sup>(٢)</sup> فِي مِرْبَدِهِ ، إِذْ جَاءَتْ<sup>(٣)</sup> قَرْسُهُ فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَاءَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَاءَتْ أُخْرَى أَيْضًا ، قَالَ أُسَيْدٌ : فَحَشِيتُ أَنْ تَطْفَأَ نَيْحِي<sup>(٤)</sup> ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا ، وَإِذَا بِمِثْلِ الظُّلَّةِ<sup>(٥)</sup> قَوْقُ رَأْسِي ، فِيهَا أَثْنَالُ الشَّرْحِ<sup>(٦)</sup> ، غَرَجْتُ فِي الْحَوْ حَتَّى مَا أَرَاهَا<sup>(٧)</sup> ، قَالَ : فَقَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا النَّارِخَةُ فِي خَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي ، إِذْ جَاءَتْ قَرْسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَأْ ابْنَ حُصَيْنٍ»<sup>(٨)</sup> قَالَ : فَقَرَأْتُ . ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا ، فَقَالَ

(١) في كتاب فضائل القرآن - باب رسول السكينة والملائكة (٧٥٠/٢) ، وهو مسلم في كتاب فضائل القرآن - باب رسول السكينة لقراءة القرآن (٢٦٩/١) .

(٢) راد الحاكم في المستدرک (١/٥٥٣) وكان حسن الصوت ، ولفظ الكسر الحديدي (٢٤٨/١٥) يقرأ من الليل سورة البقرة - امرئ به كسر السم وفتح الموحلة وهو الموضع الذي يسر فيه المرء كاليد لمحطة وسحوا فتح الملهم (٣٤٩/٢)

(٣) من الحولان وهو الاضطراب الشديد ، وكان في ذلك الوقت العرس قريباً منه أي قرسه مربوط إلى حايبه حاشية الترمذي (٣/٣)

(٤) يعني أن اسمه يحيى كان قريباً منها فحشي . ف استمر على القراءة أن تدوس العرس ولده . فتح الباري

(٥) الظنة - نسم انظار وتشديد اللام هي العاشية ، وقيل السحابة الترمذي

(٦) أي أحسام لطيفة مبراة مصيبة أمثال المصاييح فتح الملهم

(٧) أي صعدت الملائكة وارتفعت فيه لكونه فطع القراءة حتى غابت عن بصري فتح الملهم (٣٤٩/٢)

(٨) قال الحافظ أي كان يعني أن تستمر على قراءتك وليس أمراً له بالقراءة في حالة التحديث ، وكأنه استحضير صورة الحال فصار كأنه حاضر عنده لما رأى ما رأى فكأنه يقول استمر على قراءتك لتستمر لك البركة بروا الملائكة واستماعها لقراءتك وهم أبعد ذلك فأجاب بعبارة في فطع القراءة وهو قوله حفت أن تطأ يحيى أي حشيت إن استمررت على القراءة أن تطأ العرس ولدي ، وقال السدي رحمه الله في قوله «اقْرَأْ ابْنَ حُصَيْنٍ» علم من أول الأمر أن ما حصل لعرسه من علامات أن قراءته مقبولة محصورة بأمره بالقراءة في ما بعد لما ظهر فيها من البركات أو هذا الأمر من لبيان أنك لا تجعل مثله مانعاً من القراءة فيما بعد بل امض على قراءتك فيما بعد والله أعلم . فتح الملهم (٣٤٩/٢) ،

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. «افْرَأْ ابْنَ حُصَيْرٍ» قَالَ: مَقْرَأْتُ، ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْرَأْ ابْنَ حُصَيْرٍ» قَالَ فَانْصَرَفْتُ وَكَانَ يَخْنِي قَرِيبًا مِنْهَا، حَتَّى أَنْ نَفَاةً، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الطَّلَّةِ، فِيهَا أَمْدَالُ الشُّرَحِ، عَزَجَتْ فِي الْحَوْ حَتَّى مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَّغْتُ الْمَلَائِكَةَ (كَانَتْ)» تَسْمِعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتُ لَأَصْبَحْتُ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَرُ مِنْهُمْ»<sup>(١)</sup>. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ بِخَوِّهِ بِاخْتِصَارٍ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ فِيهِ: فَانْقَضَتْ إِذَا أَمْدَالُ الْمَنَاصِيحِ، قَالَ: مُدْلَاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفْصِي، فَقَالَ: «بَلَّغْتُ الْمَلَائِكَةَ تَرَلَّتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَمَا! إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ». كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٣، ٣) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُصَيْرٍ نَحْوَ رَوَايَةِ الْحَاكِمِ كَمَا فِي الْكَبِيرِ (٧/١). وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَبُو عُبَيْدٍ فِي فَصَائِلِهِ<sup>(٣)</sup>، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ حَبَّانٍ مُعَلَّفًا، وَالتَّسَانِي وَغَيْرُهُمْ عَنْهُ مُحْتَضَرًا، وَقَالَ فِيهِ: «بَلَّغْتُ الْمَلَائِكَةَ ذَلِكَ لِصَوْنِكَ، وَلَوْ قَرَأْتُ لَأَصْنَعُ النَّاسَ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَيْهَا لَا تَوَازَى مِنْهُمْ».

### تَوَلَّى الْمَلَائِكَةَ يَعْنِي حَاوِيَهُمْ عَمِلَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَظْلَةً الشَّهِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٥٧/١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ حَظْلَةَ بِنِ أَبِي عَامِرٍ أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ التَّقَى هُوَ وَأَبُو سُهَيْلَانَ بِنِ حَرْبٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمَّا اسْتَعْلَاهُ حَظْلَةُ، زَادَ شِدَادُ بِنِ الْأَمْوَدِ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ

(١) من مسلم

(٢) فيه إشارة إلى أن للملائكة لاستعراقهم في الاستماع كانوا يستمرون على عدم الاختفاء الذي هو من شأنهم، وفيه منقبة لأسيده بن حصير وفصل قراءة سورة البقرة في صلاة الليل وفصل الحشوع في الصلاة وإن تشاعل شيء من أمور الدنيا ولو كان من المباح قد بقوت لغير الكثير فكيف لو كان بغير الأمر المباح. فتح الملهم.

(٣) ووافقه الذهبي.

(٤) أي كتابه المسمى بـ«الفصل القرآن»

شُعُوب<sup>(١)</sup> فذَ عَلَا أَبَا سُفْيَانَ ، فَصَرَّتْهُ شِدَادًا ، فَفَتَنَتْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ - يَعْنِي حُطَلَةَ - لَتَغْسِلُهُ الْمَلَائِكَةُ فَيَسْأَلُونَهَا أَهْلَهُ مَا شَاءَتْهُ »<sup>(٢)</sup> ، فَسُئِلَتْ صَاحِبَتُهُ ، فَقَالَتْ : حَرَّحَ وَهُوَ جُثٌّ حِينَ سَمِعَ الْهَائِمَةَ<sup>(٣)</sup> ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بِذَلِكَ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ »

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمُعَاذِي عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَخْرَجَ السَّرَّاحُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ أَيْضًا عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الإِصَابَةِ (٣٦١/١) . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٢٠٤/٣) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - بِمَعْنَاهُ ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

## غَسَلُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ

رضي الله عنه

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٤٢٧/٣) عَنْ مَخْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا أَصِيبَ أَكْحَلُ<sup>(٤)</sup> سَعْدٍ يَوْمَ الْحَنْدَقِ ، فَتَقَرَّرَ ، حَوَّلُوهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : وَفَيْدَةُ<sup>(٥)</sup> - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : فَخَرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَاسْتَرَعَ الْمَشْيَ حَتَّى تَقَطَّعَتْ شُرُوعُ<sup>(٦)</sup> ، نَعَالًا ، وَتَقَطَّعَتْ أَرْدِيَّتُنَا عَنْ أَغْصَانِنَا ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيَّ أَصْحَابِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَعْنَتُنَا فِي الْمَشْيِ ، فَقَالَ : « إِنِّي أَحَافٌ أَنْ تَسْبِقَنَا الْمَلَائِكَةُ إِلَيْهِ ، فَتَغْسِلَهُ كَمَا غَسَلْتَ حُطَلَةَ » .

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا (٤٢٣/٣) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنَاءَهُ مَذَكٌ - أَوْ قَالَ : جَبْرِيلُ - حِينَ اسْتَبَقَطَ ، فَقَالَ مَنْ رَجُلٌ مِنْ

(١) وشعوب اسم أمه

(٢) كذا في الأصل والحقبة ، وهي صوت يسمع دون أن يرى شخص أصواته ، وهي الاستبعاث

(٣) (٢٨١) ، والإصابة (٣٦١/١) «الهيئة» أي الصوت المزعج

(٤) هي رقيقة الأسلية أو نطيفة في الإسلام ،

(٥) عرق في وسط الدراع يكثر لصدده ، «ح» ،

(٦) جمع شمع : أي سير لعم وهو الذي يدخل بين الأصابع ، «ح» .

أَمَّاكَ مَتَّ الدَّيْلَةُ ، اسْتَبْشَرَ بِمَوْتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ؟ قَدْ . «لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّ سَعْدًا أَمْسَى دَيْمًا»<sup>(١)</sup> ، مَا فَعَلَ سَعْدٌ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ قُبِضَ ، وَجَاءَهُ قَوْمُهُ فَحَتَمُوا لَهُ إِلَى دِيَارِهِمْ ، قَدْ: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّنْحَ ، ثُمَّ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَتَتَّ النَّاسُ<sup>(٢)</sup> مُشْبَاهًا حَتَّى إِذَا شُوعَ يَغْلِبُهُمْ لَتَفْطَعُ مِنْ أَزْجُلِهِمْ ، وَإِنْ أَزْدَيْتَهُمْ لَتَنْقَعُ عَنْ عَوَاقِبِهِمْ<sup>(٣)</sup> ، فَقَدْ لَهُ رَحُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ تَتَّ النَّاسُ ، قَالَ فَقَالَ: «إِنِّي أَحْسَى أَنَّ تَسْبِقًا إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَمَا سَبَقَتْ إِلَى حَطَلَةٍ».

### حَفَاوَةُ الْمَلَائِكَةِ<sup>(٤)</sup> بِجَنَائِزِهِمْ حَفَاوَتُهُمْ بِوَالِدِ حَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ<sup>(٥)</sup> عَنْ حَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا قُبِلَ أَبُوهُ جَعَلَ يَكْخُفُ عَنْ (وَجْهِهِ)<sup>(٦)</sup> الثُّوبَ وَيَبْكِي ، فَهَاءُ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبْكِيهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ ، لَمْ تَرَلِ الْمَلَائِكَةُ تُطَلُّهُ (بِأَجْبَحَتِهَا) حَتَّى رَفَعَتْهُ»<sup>(٧)</sup> كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (٤٤/٤) ، وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (٥٦١/٣) عَنْهُ: «مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُطَلُّهُ بِأَجْبَحَتِهَا حَتَّى رَفَعَتْهُ».

(١) الدبف الذي اشتد مرضه وأشفى على الموت.

(٢) أي جبهتهم.

(٣) جمع عائق ، وهو ما بين السكبين إلى أصل العنق. «ح»

(٤) أي إكرامهم واحترامهم. «إنعام وإظهار».

(٥) البخاري في كتاب الجنازات - باب لا ترجمة تحت باب ما يكره من لينة على لمت

(٦) (١٧٢) وفي كتاب الجهاد - باب ظل الملائكة على الشهيد (٣٩٥/١) ، ومسلم في كتاب

فضائل الصحابة - باب فضائل عبد الله بن عمرو بن جراح ولد حابر رضي الله عنهما

(٢٩٥/٢) .

(٧) من البخاري ومسلم وسقطنا من البداية

(٨) (معناه سواء بكت عليه أم لا سم ترل الملائكة إلح يعني فقد حصل له من إكرامة هـ وغيره

فلا ينبغي لبكاء على مثل هذا ، وفي هذا نسبة هـ) ، قال القاضي يحتمل أن دلت لراحمة

عليه بشارته بفضل الله ورحمته عنه وما أعد له من إكرامة عنه أو أرحموا عليه إكراماً له

ومرحاً به أو أعلنوه من حر الشمس مثلاً يتغير ريحه أو حسمه. لئوي (٢٩٥/٢)



## حَفَاوَتْهُمُ بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٤٢٨/٣) عَنْ سَمْعَةَ بْنِ أَسْلَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَتَخَرَّ عَلَى الْبَابِ يُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ أُنْتَرِي ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي النَّبِيِّ أَحَدٌ إِلَّا سَعْدٌ مُسَجًى (١) ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَتَخَطَّى ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَفْتُ وَأَوْمَأَ إِلَيَّ قِفْ ، فَوَقَفْتُ وَزِدَدْتُ مِنْ وَرَائِي ، وَجَلَسَ سَاعَةً ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا رَأَيْتُ أَحَدًا ، وَقَدْ رَأَيْتُكَ تَتَخَطَّى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا قَدَرْتُ عَلَى مُجْلِسِي ، حَتَّى قَفَصَ لِي مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَحَدَ جَنَاحَيْهِ ، فَجَلَسْتُ» وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «هَبْنَا لَكَ أَمَا عَمِرُوا ! هَبْنَا لَكَ أَمَا عَمِرُوا ! هَبْنَا لَكَ أَمَا عَمِرُوا !»

وَأَخْرَجَ الْبُزَارِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ نَزَلَ بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، مَا وَطَّئُوا الْأَرْضَ قَبْلَهَا» ، وَقَالَ جِبْنٌ دُبُرُ «سَبْعَانِ اللَّهُ ! لَوْ أَنْفَلْتُ (٢) أَحَدٌ مِنْ صَعَطَةِ الْفَنَرِ ، لَا نَفَلْتُ مِنْهَا سَعْدًا» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٠٨/٩) . رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ وَرَجَالُ أَحَدِهِمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى - وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤٣٠/٣) عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِمَعْنَاهُ .

وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (٤٢٩/٣) أَيْضًا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : لَمَّا أُخْرِجَ سَرِيرُ سَعْدٍ ، قَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُتَأَفِّفِينَ مَا أَخَفَّ جَنَازَةَ سَعْدٍ - أَوْ : سَرِيرَ سَعْدٍ ؟ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا جَنَازَةَ سَعْدٍ - أَوْ : سَرِيرَ سَعْدٍ - مَا وَطَّئُوا الْأَرْضَ قَبْلَ الْيَوْمِ» .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا (٤٣٠/٣) عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا حَزَلًا (٤) - حَقَلَ الْمُتَأَفِّقُونَ وَهُمْ يَمْشُونَ خَلْفَ سَرِيرِهِ ، يَقُولُونَ : لَمْ نَرَ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَحَفَّ ، وَقَالُوا : أَنْتَذِرُونَ لِمَ ذَلِكَ ؟ ذَلِكَ يُحْكِمُهُ فِي يَدِي

(١) أي معطى

(٢) كنية سعد رضي الله عنه

(٣) تخلص. ١ - ح

(٤) عظيمًا تام الحلق.

قُرْبَطَةً ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَدْ كَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَحْمِلُ سَرِيرَهُ» .

## رَغْبُهُمْ فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ رُغْبٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا دَفَعْتُ إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> ، قَالَ : «أَمَّا ! إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعِينَنِي <sup>(٢)</sup> بِالسَّيِّئَةِ تُحْمِيكُمْ <sup>(٣)</sup> ، وَبِالرُّغْبِ يُجْعَلُ فِي قُلُوبِكُمْ» فَقَالَ بِيَدِهِ جَمِيعًا <sup>(٤)</sup> : «أَمَّا ! إِنِّي قَدْ حَلَفْتُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا <sup>(٥)</sup> ، أَنْ لَا أُؤْمِنَ بِكَ ، وَلَا أَتَّبِعَكَ ، فَمَا رَأَيْتَ السَّيِّئَةَ تُحْمِيَنِي ، وَمَا زَالَ الرُّغْبُ يُجْعَلُ فِي قُلُوبِي (حَتَّى) <sup>(٦)</sup> قُمْتُ تَيْنَ يَدَيْكَ . قَالَ الْهَنْظَلِيُّ (٦/٦٦) : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ غَيْرُ ذِكْرِ الرُّغْبِ وَالسَّيِّئَةِ - انْتَهَى

## رُغْبُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ

أَخْرَجَ التَّيْهَقِيُّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ السَّوَائِيِّ ، قَالَ فَخَنُ سَأَلَهُ عَنِ الرُّغْبِ الَّذِي أَلْفَى اللَّهُ فِي قُلُوبِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ <sup>(٧)</sup> ، كَيْتَ كَانَ؟ قَالَ : فَكَانَ يَأْخُذُ لَنَا بِخَصَاةٍ ، فَيَزِي بِهَا فِي الطُّسْتِ ، فَيُطْبِئُ <sup>(٨)</sup> ، قَالَ : كُنَّا نَجِدُ فِي أَجْوَاثِنَا مِثْلَ هَذَا . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٤/٣٣٣) .

- (١) أي انتهت إليه .
- (٢) كذا في الأصل والمجمع ، ولعل الصواب يعيني «بالسَّيِّئَةِ أي الحُلَّةِ وَالْفَحْطِ «ش» . يريد أن يسقط عليكم القحط .
- (٣) تستأصلكم . «ش» .
- (٤) أي أشار بيديه كليهما . «إنعام» .
- (٥) يعني أقسم بالله عشر مرات . «إسعام» .
- (٦) زيادة يقتضيها السياق . «ش» .
- (٧) يعني الذي ذكره الله تعالى في قوله ﴿وَقَدْ كَانَ قُلُوبُهُمْ الرُّغْبَ﴾ [أحزاب : ٢٦] .
- (٨) يصوت ، إل - ح .

## بَطْنُ الْأَعْدَاءِ

صَدُّ سُرَاقَةٍ<sup>(١)</sup> بَنِي مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَاحِبِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْهَجْرَةِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١٨٨/١) عَنْ رَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَغَيْرِهِ ، أَنَّ سُرَاقَةَ بَنِي مَالِكٍ رَكِبَتْ فِي طَلَبِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا اسْتَقْسَمَ بِالْأَرْلَامِ<sup>(٢)</sup> ، أَيْخُرُجُ أَمْ لَا يَخْرُجُ ، فَكَانَ يَخْرُجُ لَهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَرَكِبَتْ فَدَجَفَهُمْ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْسَخَ<sup>(٣)</sup> قَوَائِمُ قَرْسِيهِ ، فَوَسَّحَتْ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يُطَبِّقَ قَرْسِي ، فَأَزَدَ غَنَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ صَادِقًا ، فَأَطْلِقْ لَهُ قَرْسَهُ» . فَخَرَجَتْ قَوَائِمُ قَرْسِيهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا (٢٣٢/١) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَفِي رَوَايَتِهِ : فَقَالَ : يَا هَذَانِ ! اذْعُوا لِي اللَّهَ وَلَكُمَا أَلَا أُعَوِّدُ ، فَدَعَا اللَّهَ ، فَعَادَ فَسَاحَتْ<sup>(٤)</sup> ، فَقَالَ : اذْعُوا لِي اللَّهَ وَلَكُمَا أَلَا أُعَوِّدُ ، قَالَ : وَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الرَّادُّ وَالْحُمْلَانِ<sup>(٥)</sup> ، فَقَالَ : «اِخْبَا بِمَسْكٍ» فَقَالَ : قَدْ كَفَيْتُكُمْهَا .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي الْهَجْرَةِ ، عَنْ أَبِي مُعْتَدٍ الْحُرَاعِيِّ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يُطَبِّقَ قَرْسِي ؛ وَأَرْجِعْ عَنْكَ وَأَزِدْ مِنْ وَرَائِي ، ففَعَلَ ، فَأَطْلَقَ .

(١) هو سُرَاقَةُ بَنِي مَالِكٍ الْمَدَلِجِي الْكِنَانِي أَبُو سَفْيَانَ ، اسلم بعد هجرة الطائف سنة ٨ هـ ونوفي سنة ٢٤ هـ . راجع الإصابة (١٨/٢) .

(٢) هو طلب ما قسم له ، والأرلام هي السهام ، واحدها ولم وكست ثلاثة ، وقد كتب على أحدها «فعل» ، وعلى الآخر «لا تفعل» . والثالث مهمل ، فإذا أراد الإنسان أن يعمل أمرًا جعله في حريضة ، وأدخل يده وأخرج أحدها ، فخرج له لذي فيه «فعل» فعل ما أراد ، وإن خرج له لذي فيه «لا تفعل» تركه ، وإن خرج لمهمل أعاد الصرب ، الاستقسام بالأرلام إنما حرمه الله تعالى وجعله مفسدًا ، لأنه دخول في عزم الغيب الذي انفرد الله به كتاب التسهيل في علوم التنزيل (١٦٨/١)

(٣) أن تثبت في مواضعها

(٤) أي عانت .

(٥) الحملان : ما يحمل عليه من الدواب . «ش»

وَرَحِمَ ، فَوَحَّدَ النَّاسَ يَلْتَمِسُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ارْجِعُوا فَقَدْ اسْتَنْزَأْتُ<sup>(١)</sup> لَكُمْ مَا هَهُنَا ، وَقَدْ عَزَفْتُمْ بِصَرِي بِالْأَثَرِ ، فَارْجِعُوا عَنْهُ

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١/٢٣٥)<sup>(٢)</sup> عَنْ نَسِ بْنِ مَابِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدَكَرَ الْحَدِيثُ فِي الْهَجْرَةِ ، وَفِيهِ : قَالَ : وَالتُّفْتُ أَبُو تَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَدَّأَ هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَجِفَهُمْ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هَذَا فَارِسٌ قَدْ جِئَ بِمَا ، قَالَ : فَالْتُّتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ!» قَالَ : فَصَرَعَتْهُ قَرْصُهُ ، ثُمَّ قَامَتْ تُحْمِجِمُ<sup>(٣)</sup> ، قَالَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مُزِنِي بِمَا شِئْتُ ، قَالَ فَقَالَ : «يَفَ مَكَانَكَ فَلَا تَتْرُكُنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِمَا» قَالَ : فَكَانَ أَوَّلَ الشَّهْرِ جَاهِدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ آخِرَ الشَّهْرِ مُسْلِمَةً<sup>(٤)</sup> لَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (١/٤٤٢) قِصَّةُ سُرَاقَةِ مِنْ حَدِيثِ الزَّهَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ أَحْمَدَ فِي بَابِ الْهَجْرَةِ فِي هِجْرَةِ النَّبِيِّ

### إِهْلَاكُ أَزْبَدَ بْنِ قَيْسٍ وَعَامِرِ بْنِ الطُّغَيْلِ

أَخْرَجَ الطُّبْرَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ أَزْبَدَ بْنَ قَيْسٍ وَعَامِرَ بْنَ الطُّغَيْلِ ، قَدِمَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَهَبَا إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَجَلَسَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّغَيْلِ ، يَا مُحَمَّدُ! مَا نَجْعَلُ لِي<sup>(٥)</sup> إِنْ أَسْلَمْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَكَ مَا لِمُسْلِمِينَ»<sup>(٦)</sup> ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّغَيْلِ : أَتَجْعَلُ لِي الْأَمْرَ إِنْ أَسْلَمْتُ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ وَلَا لِقَوْمِكَ ، وَلَكِنْ لَكَ أَعْتَهُ الْمَخِيلُ»<sup>(٧)</sup> ، قَالَ : أَنَا الْآنَ فِي أَعْتَهُ حَبْلٍ نَحِيدُ ، اجْعَلْ

(١) استبرأ الحبر: تقصى بحثه ليقطع الشبهة عنه.

(٢) وأخرج نحوه البخاري مطولاً في كتاب المساق - باب هجرة النبي ﷺ وأصحبه إلى المدينة (١/٥٥٦) .

(٣) المحممة هي صوت الفرس دون صهيله ، ان - ح ١ .

(٤) لمسلحة: هي القوة المدافعة

(٥) يريد الخلافة .

(٦) من الغرائض والحقوق .

(٧) أي تصبح قائداً لها . «ش» .

لِي الْوَيْرِ<sup>(١)</sup> وَلَكَ الْمَدَرُ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «لَا» فَلَمَّا قَعَلَا<sup>(٣)</sup> مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ عَامِرٌ : أَيْ وَاللَّهِ لَا أَمْلَأُهَا عَلَيْكَ حَيْلًا وَرَجَالًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَمْنَعُكَ اللَّهُ» فَمَّا خَرَجَ أَزْدٌ وَعَدِيمٌ ، قَالَ عَامِرٌ : يَا أَزْدُ! أَنْ أَشْعَلَ<sup>(٤)</sup> عَنْتَ مُحَمَّدًا بِالْخَيْبِ ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، فَإِنَّ النَّاسَ إِذَا قَتَلَتْ مُحَمَّدًا لَمْ يَزِيدُوا عَلَى أَنْ يَزُصُوا بِالذِّبَةِ ، وَيَكْرَهُوا الْخَرْبَ ، فَعَطِطَهُمُ الذِّبَةُ ، قَدْ أَزْدُ: أَفْعَلُ ، فَأَقْتَلَا رَاجِعِينَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ عَامِرٌ : يَا مُحَمَّدُ! قُمْ مَعِيَ أَكْمُنْتُ ، فَقَامَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسَ إِلَى الْجِدَارِ ، وَوَقَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . يَكْنُمُهُ ، وَنَلَّ أَزْدُ السَّيْفَ ، فَمَّا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى السَّيْفِ ، يَسْتِ يَدُهُ عَلَى قِئَمِ السَّيْفِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ سَلَّ السَّيْفِ ، فَأَنْطَأَ أَزْدٌ عَلَى عَامِرٍ بِالضَّرْبِ ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى أَزْدًا وَمَا يَصْنَعُ ، فَانْصَرَفَ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا خَرَجَ عَامِرٌ وَأَزْدٌ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْخَرَّةِ - خَرَّةً وَاقِمَ<sup>(٥)</sup> - نَلَّا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَأَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ رَصِييَ اللَّهِ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : اشْخَصَا<sup>(٦)</sup> يَا عَدُوِّيَ اللَّهِ! لَعَنَكُمَا اللَّهُ. فَقَالَ عَامِرٌ : مَنْ هَذَا يَا سَعْدُ قَالَ : هَذَا أَسِيدُ ابْنِ حَضِيرٍ (الْكَتَابِ)<sup>(٧)</sup> ، فَخَرَجَا حَتَّى إِذَا كَانَا بِالرُّقْمِ<sup>(٨)</sup> أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى أَزْدٍ صَاعِقَةً فَقَتَلْنَاهُ ، وَخَرَجَ عَامِرٌ حَتَّى إِذَا كَانَ (بِالْخَرِيمِ)<sup>(٩)</sup>

(١) عرب النوادي «اش»

(٢) عرب الحصر «اش»

(٣) رجعا «إ-ح»

(٤) أي ألهمي وأصرف.

(٥) هي حرة المدينة لشرقية وفيها كانت وقعة الحرة ومن يريد المعامم لأثيرة

(٦) أي اخرجوا.

(٧) من بدر المشور (٤/٤٦) وأدلائل (ص ١٦٣) وهو لقب حضير ، وفي لمجمع والاستيعاب

(٨) (٨٥/١) «الكتاب» ، وفي الأصل «العائب» وكلاهما تصحيف

(٩) بفتح الراء ولفظ وقد تسكن ، موضع شرق قرية الحساكية (في طريق الرصاص من المدينة) ، ويبعد عن بطن وادي الرمة ٣٤ ميلاً تنسب إليه لسهام الرافعات المعامم الأثيرة.

(١٠) من التفسير لابن كثير ومجمع الروال ، وحريم تصغير حرم ثبة بين الحبيلين بين «المعار»

والمدينة ، وقيل بين المدينة وارضى كان عليها طريق رسول الله ﷺ عند متصرفه من بدر

انظر المعامم لأثيرة ، وفي الأصل «لجرهم» = المجمع وهو تصحيف

أرسل الله قُرْحَةَ ، فَأَحْدَثَهُ ، فَأَذْرَعَهُ اللَّيْلُ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ نَبِيِّ سُلُوكٍ <sup>(١)</sup> ، فَجَعَلَ يَمْسُ قُرْحَتَهُ فِي حَلْفِهِ ، وَيَقُولُ : عُذَّةٌ <sup>(٢)</sup> كَعُدَّةِ الْجَمَلِ ، فِي بَيْتِ سُلُوكٍ <sup>(٣)</sup> ، يَزْعَبُ <sup>(٤)</sup> أَنْ يَمُوتَ فِي بَيْتِهَا ، ثُمَّ رَكَتَ فَرَسَهُ ، فَأَخْصَرَهُ <sup>(٥)</sup> حَتَّى مَاتَ عَلَيْهِ رَاجِعاً ، فَاتَّزَلَّ اللَّهُ فِيهِمَا ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا نَعْمِلُ كُلُّ أُنْفٍ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ إِلَهٍ ﴾ <sup>(٦)</sup> قَالَ : الْمُعْتَبَاتُ <sup>(٧)</sup> مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَخْطُؤُونَ مُحَمَّدًا <sup>(٨)</sup> ، ثُمَّ ذَكَرَ أَرَيْدَ وَمَا قَتَلَهُ بِهِ ، فَقَالَ : ﴿ وَرَسُولُ الصَّوِّعِ ﴾ <sup>(٩)</sup> - الْآيَةُ كَذَابِي التَّفْسِيرِ لِأَنَّ كَثِيرَ (٥٠٦/٢) .

### هَزِيمَةُ الْأَعْدَاءِ بِرَمِيِ الْخَصَاةِ وَالشَّرَابِ هَرَبَتْهُمْ بِرَمِيَّتِهِ ﷺ يَوْمَ خَنْبِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَائِيُّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عَسَاكِرَ ، عَنِ الْخَارِثِ بْنِ نَدَلٍ <sup>(١٠)</sup> قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَنْبِ ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ أَجْمَعُونَ إِلَّا الْغَبَّاسُ بْنُ

(١) قال ابن حجر العسقلاني : سلول امرأة وهو ست رجل بن شيبان وروجها مرة بن صعصعة أخو

عاصم بن صعصعة فبب بوه إليها فتح الماري

(٢) داء يصيب المعبر فيموت ، وهو شبه بالدحة التي تصب الإنسان «ش»

(٣) أي عذتي كعداة العبر وهو من بيت سلوية ، وسلول عدوهم أهل العرب وأدولهم

وهذا مثل يصرف في حصنين إحداهما من الأخرى انظر مجمع الأمثال (٥٧/٢) (٥٨٠)

(٤) أي يكره و«ع» هه محذوفة وهي المجمع «يرعب» وهو أحسن

(٥) عذابه وأمرع . «ش»

(٦) [سورة الرعد آية : ١١] .

(٧) جمع معقبة من عقب مائة عقه إذا حده على عقه أو من اعتقب فأدعت الاء في القاف ،

والفاء للمبالغة ، وقال السهري : واحد معقب وجمعه معقبة ثم جمع «معقبة» على المعقبات

أي حراس من الرخص «من أمر الله» صعد بمعقبات يعني معقبات كذبة من أمر الله

المظهري

(٨) أي من شر شياطين الجن والانس وطوارق الليل والنهار عن المظهري (٢٢١ ، ٢٢٢)

(٩) [سورة الرعد به . ١٣] والحديث روه أيضاً بن السلسر وابن أبي حاتم وابن مردويه

وأبو نعيم في الدلائل كما في الدر المنثور ،

(١٠) «بعضي» لا صحة له ، وقد سقط منه ذكر صحابي ، وهو عمرو بن سعيد لآبي ، وقيل سهيل

ثقفى ، وقيل : وجعل آخر . انظر الإصابة (٣٨٥/١) .

عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَأَنَا سَفِيَانُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَنَا بِقَبْضَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَأَنْهَرْنَا ، فَمَا خِيلَ إِلَيْنَا أَنْ شَجَرْنَا ، وَلَا حَجَرْنَا<sup>(١)</sup> إِلَّا وَهُوَ فِي آثَارِنَا . كَذَا فِي الْكُفْرِ (٣٠٤/٥) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْهُ مُحْتَصَرًا ، كَمَا فِي الْكُفْرِ .

وَأَخْرَجَ يَتَقَوَّبُ بْنُ سَفِيَانَ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَفِيَانَ الثَّقَفِيِّ وَغَيْرِهِ ، قَالَ : أَنْهَرَهُ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُتَيْنَ ، فَلَمْ يَنْقُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَبَّاسٌ وَأَبُو سَفِيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْضَةً مِنَ الْخَضِيَاءِ ، فَرَمَى بِهَا فِي وَجُوهِهِمْ ، قَالَ : فَأَنْهَرْنَا ، فَمَا خِيلَ إِلَيْنَا إِلَّا أَنْ كُلَّ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ فَارَسَ يَطْلُبُنَا ، قَالَ الثَّقَفِيُّ : فَأَعْجَزْتُ<sup>(٣)</sup> عَلَى فَرَسِي حَتَّى دَخَلْتُ الطَّائِفَ . كَذَا فِي الْبَدَائَةِ (٣٣٢/٤) .

### هَزِمَتْهُمْ بِرَفْسِنِيهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ فِي الْكُفْرِ وَالْأَوْسَطِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَجَعْنَا ضُوتَنَا وَقَعْنَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهُ ضُوتٌ خَصَاءٌ فِي طَلَسٍ ، وَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْخَصَاءِ ، فَأَنْهَرْنَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨٤/٦) . إِسَادُهُ حَسَنٌ<sup>(٤)</sup> . وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ كَمَا مِنَ الْخَصَى ، فَاسْتَغْبَلْنَا بِهِ فَرَمَى بِهَا ، وَقَالَ : شَاهَبَ الْوُجُوهَ<sup>(٥)</sup> ! فَأَنْهَرْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلٍ ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَيْكَ اللَّهُ رَحْمٌ ﴾<sup>(٦)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨٤/٦) إِسَادُهُ حَسَنٌ .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ

(١) كذا في الأصل ، وفي الكفر الجديد (٦٠ ٣٥٣) عن المتحجب : «ان لا شجر ولا حجر»

وفي كلا المعيين عموص ، ويذكر المؤلف من البداية ما يربله

(٢) وأخرج نحوه مسلم عن ابن عباس مطولاً في كتاب الجهاد - باب غزوة حنين (٩٩/٢)

(٣) العجز : الأمر السريع من العوف وبعوه . «شيء»

(٤) ورواه أيضاً ابن حريز وابن أبي حاتم وابن مردويه عنه كما في الدر المنثور (١٧٤/٤)

(٥) قبحت . «-ح»

(٦) [سورة الأفعال آية : ١٧] .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَأُولَئِكَ كَفَا مِنْ حَصِيٍّ»، فَسَوَّلَهُ، فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ الْقَوْمَ، لَمَّا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحَصِيَّاتِ، فَكَرِهَتْ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾. قَدْ أَهْنَيْتَنِي (٨٤/٦): رَحَالَهُ رِجَالُ الصَّحْبِ - اهـ<sup>(١)</sup>.

وَعِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرٍ السَّوَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ: أَحَدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلْبُهُ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَرَمَى بِهَا وَجْهَهُمْ، وَقَالَ: «ارْجِعُوا، شَهِبَتِ الْوُجُوهَ!» فَمَا أَحَدٌ يَنْفَى أَحَدَهُ إِلَّا وَهُوَ يَسْكُو فِدَى فِي عَيْنَيْهِ. كَذَا فِي الْمَدَائِدِ (٣٣٣/٤).

### تَقْبِيلُ الْأَعْدَاءِ فِي أَغْبِيَتِهِمْ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَغْيِي ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَقَدْ قُلُّلُوا فِي أَغْبِيَا يَوْمٍ بَذَرٍ، حَتَّى قُلْتُ لِصَاحِبِي الَّذِي إِلَى حَائِطِي: أَتَرَاهُمْ سَنَعِينَ؟ قَالَ: أَتَرَاهُمْ مِائَةً، حَتَّى أَخَذْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا، فَسَأَلْنَاهُ، قَالَ: كُنَّا أَلْمَاءَ كَذَا فِي الْمَجْمَعِ (٨٤/٦). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ، كَمَا فِي التَّحْقِيقِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣١٥/٢).

### السُّضْرَةُ بِالصَّنَا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٧١/٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ كِبَاةٍ، وَغَيْبَتُهُ نَزْجُ حِصْنٍ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ عَطْفَانَ، وَطَلْحَةَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي أُسَيْدٍ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي مُلَيْمٍ، وَفَرِيطَةَ كَانَ يَتَّبِعُهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ مَقْصُورًا ذَلِكَ وَطَافُوا<sup>(٢)</sup> الْمُشْرِكِينَ، فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: ﴿وَأَمْزَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبِيهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> فَأَتَى جَرِيرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ

(١) ورواه أيضاً أبو الشيخ واس مردويه عنه كما في الدر المنثور (١٧٥/٣)

(٢) أي هادوا.

(٣) [سورة الأعراف آية ٢٦] «صاحبيهم» جمع عصبية وهي كل شيء «منع به وتحصن»، ومنه قبل لمحزون: الصباصي.



الرَّيْحُ ، فَقَالَ <sup>(١)</sup> حِينَ رَأَى جَبْرِيلَ : «أَلَا أَتَيْتُكُمْ» - ثَلَاثًا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرَّيْحَ ، فَهَنَكَتِ الْقِيَابُ <sup>(٢)</sup> ، وَكَفَّتِ الْقُدُورُ <sup>(٣)</sup> ، وَدَفَّتِ الرِّحَالُ ، وَقَطَعَتْ الْأَوْتَادُ ، فَأَنْطَفَقُوا لَا يُلَوِّي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ جُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا ﴾ <sup>(٤)</sup> فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وَعِنْدَهُ ابْنُ صَاحِبِ (٢/٧٧) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : كَانَ يَبْنِي النَّبِيُّ ﷺ وَيَبْنِي قَرْيَظَةً وَلَيْثَ <sup>(٥)</sup> مِنْ عَهْدٍ ، فَلَمَّا حَاضَتْ الْأَحْرَابُ بِمَا حَاضُوا بِهِ مِنَ الْجُودِ نَقَصُوا الْعَهْدَ ، وَظَاهَرُوا الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ اللَّهُ الْجُودَ وَالرَّيْحَ ، فَأَنْطَفَقُوا هَارِبِينَ ، وَبَقِيَ الْآخَرُونَ فِي حَضْبَتِهِمْ - فَذَكَرَ الْخَدِيثُ فِي عُرْوَةِ بَنِي قَرْيَظَةَ .

وَأَخْرَجَ الثَّرَاوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَيْتِ الصَّبَا <sup>(٦)</sup> الشَّمَالَ <sup>(٧)</sup> لَيْلَةَ الْأَحْرَابِ ، فَقَالَتْ : مُرِّي حَتَّى تَنْصُرِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتِ الشَّمَالُ : إِنَّ الْحُرَّةَ لَا تَسْرِي بِاللَّيْلِ ، فَكَانَتْ الرِّيحُ الَّتِي نَصَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّبَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٦/١٦٦) . رَجَالَهُ رَجُلٌ الصَّحْبِجِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْنِ جَبْرِ عَنْ عِكْرِمَةَ - بِمَعْنَاهُ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣/٤٧٠) .

### خَشَفَ الْأَعْدَاءُ وَهَلَكَهُمْ

أَخْرَجَ الثَّرَاوِي عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْحَقِّ فَأَخِيفْتُ بِهِ ، قَالَ : فَخِيفَ بِهِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٦/١٢٢) :

رَجَالَهُ رَجُلٌ الصَّحْبِجِ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٧٦) عَنْ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : الَّذِي دُمِيَ

(١) أي النبي ﷺ . ٥ ش .

(٢) جمع قبة .

(٣) قلبت القدور . ٥ ج .

(٤) [سورة الأحراب آية : ٩] .

(٥) العهد غير الأكيد . ٥ ح .

(٦) الريح الشرقية ٥ ش .

(٧) الشمال الريح الشمالية ، ولا تكاد تهب ليلاً ٥ ش .

وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُمَيْطَةَ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلَ<sup>(١)</sup> ، فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ نَيْسًا<sup>(٢)</sup> فَطَعَنَهُ حَتَّى قَتَلَهُ.

### ذهاب البصر بدعواتهم أخذ أنصار شباب من قرشي بدعاء النبي ﷺ يوم الحديبية

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٣)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَلٍّ الثُّمَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدَيْبِيَةِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي صَلَاحِ الْحَدَيْبِيَةِ ، وَفِيهِ : قَبِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًا عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ ، فَتَارُوا فِي وَجْهِهِ ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ ، فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَحْذَنَاهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدٍ أَحَدٍ؟ أَوْ هَلْ جَعَلْتُ لَكُمْ أَحَدًا أَنَا؟» قَالُوا : لَا ، فَحَلَّى سَبِيلَهُمْ ، فَأَتَرَلَّ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ - «وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَكَيْدِيَهُمْ عَنْهُمْ يَبْتَغِي كَيْدَهُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَعْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا»<sup>(٤)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٤٥/٦) : رَجُلَاهُ رَجُلَا الصَّجِيعِ - ا هـ . وَأَخْرَجَهُ السَّائِي نُحْوَهُ ، كَمَا فِي التَّحْسِينِ لِأَنَّ كَثِيرَ (١٩٢/٤) .

### ذهاب بصر رجل بدعاء علي رضي الله عنه

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ رَافِدَانَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَكَذَّبَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَدْعُو عَلَيْنِكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا؟ قَالَ : ادْعُ ، فَدَعَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَرَعْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١٦/٩) : وَفِيهِ عَمَّا زُيِّنَ الْحَضَرِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ - انْتَهَى .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١١) عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَ عَلِيٌّ رَجُلًا بِحَدِيثٍ فَكَذَّبَهُ ، فَمَا قَامَ حَتَّى أُغْمِيَ .

(١) المحفوظ كما في ابن هشام والطبري أنه من بني ليث «ش»

(٢) النيس الذكر من المعر والطاء والوعول إذا أتى عليه حول «طعنه» صربه بقرنه

(٣) في المسند (٨٦/٤)

(٤) [سورة الفتح آية: ٢٤] .

وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ رِأْدَانَ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَدِيثٍ ، فَقَالَ : مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ كَذَّبْتَنِي ، قَالَ : لِمَ أَفْعَلُ ، قَالَ : أَذْعُو عَيْنَكَ إِنْ كُنْتَ كَذَّبْتَ ؟ قَالَ : أَذْعُ ، فَذَعَا فَمَا تَرَى حَتَّى عَمِيَ ، كَذَا فِي الْبَيْهَقِيَّةِ (٥ ، ٨) .

## ذَهَابُ بَصَرِ امْرَأَةٍ بِدَعَاءِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٩٦ / ١) عَنْ ابْنِ عُزَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاسًا يُكَلِّمُونَهُ فِي شَأْنِ أَرْوَى بِنْتِ أَوْسٍ - وَخَاضَمَتُهُ فِي شَيْءٍ - فَقَالَ : يَرُونِي <sup>(١)</sup> أَظْلَمَهَا ، وَقَدْ سَمِعْتُ <sup>(٢)</sup> رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ <sup>(٣)</sup> مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَتْ كَادِبَةً فَلَا تُبَيِّنْهَا حَتَّى يَغْمَى بَصَرُهَا ، وَتُحْمَلَ قَبْرُهَا فِي بَطْنِهَا ، قَالَ : قَوْلَ اللَّهِ !

(١) وفي نسخة في الحلية : « أروني »

(٢) الغنم سعيد بن زيد - والحديث من مروياته رواه أحمد والحارثي ومسلم في كتاب المداغة والمراغة - باب تحريم الظلم وعصب الأرض وغيرها (٢٢٢) .

(٣) وأما التطبيق المذكور في الحديث فقالوا - يحتمل أن معناه أنه يحمل مثله من سبع أرضين ويكتب طوقه ذلك ويحتمل أن يحمل له كالمطوق في عقه كما قال سبحانه وتعالى : « سَيُطَوَّقُونَ مَا يَجْلُوا بِوَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وقيل معناه أنه يطوق إثم ذلك ويلزمه كل يوم انطوق بعقوبته ، وعلى تقدير انطوق في عقه يهون له تعالى عقه كما جاء في غلط حد الكفر وعظم صرسه ، وفي هذه الأحاديث تحريم الظلم وتحريم لعصب وتعليق عقوبته أسوي (٢٢٢) ، وفي الفتوح (٥ / ١١٤) قال الحنطبي قوله « طوقه » له وجهان أحدهما أن معناه أنه يكلف نفس من ظلم منها في القيامة إلى المحشر ويكون كالطوق في عقه لا أنه طوق حقيقة ، لكأن معناه أنه يعاقب بالنعص إلى سبع أرضين أي فتكون كل أرض في تلك الجنة طوقاً في عقه انتهى « من سبع أرضين » قال العلماء هذا تصريح بأن الأرضين سبع طبقات وهو موافق لقول الله تعالى : « سَبْعُ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ يَتْلَاهُنَّ » وأم تأويل الممثلة على لسانه والشكل مختلفان ، وكذا قول من قال المراد بالحديث سبع أرضين من سبعة أقاليم لأن الأرضين سبع طبق وهذا تأويل باطل أبطله المصنف بأنه لو كان كذلك لم يطوق الظلم شبر من هذه الإقليم شيئاً من إقليم آخر بخلاف حقائق الأرض فإنها سابعة لهذه الأرض المثلث فمن ملك شيئاً من هذه الأرض ملكه وما تحته من الطابق - (اللوحي) (٢٢٣) .

مَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ، وَخَرَجَتْ تَمْشِي فِي دَارِهَا وَهِيَ حَذِرَةٌ <sup>(١)</sup> قَوَّعَتْ فِي بَيْتِهَا ، وَكَانَتْ قَنَرَهَا . وَأَخْرَجَهُ أَيضًا عَنْ عُرْوَةٍ - سَخَوَةٍ .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا (١١ ٩٧) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ أَرْوَى اسْتَعَدَّتْ <sup>(٢)</sup> عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ سَعِيدٌ: اللَّهُمَّ! إِنِّي قَدْ زَعَمْتُ أَنِّي ظَلَمْتُهَا ، فَإِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْنِمْ بَصَرَهَا ، وَأَلْقِهَا فِي بَيْتِهَا ، وَأَطْهِرْ مِنْ حَقِّي نُورًا ، يُبَيِّنْ لِلْمُسْلِمِينَ أَنِّي لَمْ أَظْلِمُهَا ، قَالَ: قَبِينَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ سَأَلَ الْعَقِيقُ <sup>(٣)</sup> يَسْأَلُ لَمْ يَسْأَلْ مِثْلَهُ قَطُّ ، فَكَشَفَ عَنِ الْخَدِّ الَّذِي كَانَ يُخْتَفَى فِيهِ ، فَوَيْدَا سَعِيدٍ قَدْ كَادَ فِي ذَلِكَ صَادِقًا ، وَلَمْ تَلَسْتَ إِلَّا شَهْرًا <sup>(٤)</sup> حَتَّى عَمِيتَ ، قَبِينَا هِيَ تَطْلُوفُ فِي أَرْضِهَا يَلُوكُ إِذْ سَقَطَتْ فِي بَيْتِهَا ، قَالَ: فَكُنَّا وَنَحْنُ عَلِمَانٌ نَسْمَعُ الْإِنْسَانَ يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ: أَغَمَّاكَ اللَّهُ كَمَا أَغَمَّى الْأَرْوَى ، فَلَا تَطْلُ إِلَّا أَنَّهُ يُرِيدُ الْأَرْوَى الَّتِي مِنَ الْوَحْشِ ، فَوَيْدَا هُوَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِمَا أَصَابَتْ أَرْوَى مِنْ دَعْوَةِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَمَا يَتَخَدَّثُ النَّاسُ بِهِ يَمَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ سُؤْلُهُ <sup>(٥)</sup> .

## ذَهَابُ بَصَرِ زُحَلٍ لَأَنَّهُ دَعَا عَلَى الْخُسْبَنِ بْنِ عَلِيٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ قَالَ: لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا وَلَا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، فَإِنَّ جَارًا لَنَا مِنْ بَلْهَجِيمٍ ، قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا الْمَاسِي الْخُسْبَنِ بْنِ عَلِيٍّ .. قَتَلَهُ اللَّهُ؟ فَرَمَاهُ اللَّهُ بِكَوْكَبِيٍّ <sup>(٦)</sup> فِي عَيْنَيْهِ فَطَمَسَ اللَّهُ بَصَرَهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٦/٩): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى .

(١) حادثة

(٢) استصبرت [ح]

(٣) العقيق وفي المدينة «ش»

(٤) وفي حاشية لمجلة «يسر» من شهر ١٩٠١

(٥) لعل الصواب: سؤاله «ش»

(٦) كوكب معين نقطة يضاء تحدث في بعض نوبل البصارة

## رَدُّ النَّصْرِ بِدَعْوَاتِهِمْ

### رَدُّ بَصَرِ جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ بِدُعَائِهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَالِ السُّؤَةِ (ص ٦٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَيَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ حَتَّى تَأْذَى بِهِ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، حَتَّى قَامُوا لِتَأْخُذُوهُ ، وَإِذَا أَيْدِيهِمْ مُجْمُوعَةٌ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ ، وَإِذَا هُمْ عُمِّيٌّ لَا يُبْصِرُونَ ، فَنَجَّاهُ إِلَى الشَّيْءِ ٥ ، فَقَالُوا: تَشُدُّكَ اللَّهُ وَالرَّحِمُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ نَظْنٌ مِنْ يَطْوِي قُرَيْشٍ إِلَّا وَبَسَنِي ٥ فَبِهِمْ قِرَاءَةُ قَدْعَا الشَّيْءِ ٥ حَتَّى دَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُمْ ، فَسَرَلْتُ ﴿يَسْ﴾ وَالْقُرْآنَ الْمَكِيدَ ﴿لَكَ لَيْسَ الْكُرْبِيُّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَوَدَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَنْدَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُدْرِكْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٥ قَالَ: فَمَا أَمْرٌ مِنْ أَوْلَيْكَ التَّوْبَةِ أَحَدٌ.

### رَدُّ عَيْشٍ قَنَادَةً وَصِيَّ اللَّهِ عَنْهُ دُعَائِهِ ﷺ

#### يَوْمَ أُحُدٍ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ قَنَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ وَصِيَّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسًا ، فَدَفَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَرَمَيْتُ بِهَا تَبَّتْ يَدَايَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْدَقَتْ سِنَّتُهَا ٥ وَلَمْ أَرَلْ عَنْ مَقَامِي نُصَبَ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَلْقَى ٥ السَّهَامَ بِوَجْهِهِ ، كُنَّا فَاكُ سَهْمًا مَثَلًا إِلَيْنَا وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَثَلْتُ وَجْهِي وَرَأْسِي لِأَنِّي وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا زَمَنِي أَرْمِيهِ ، فَكَانَ آخِرُهَا سَهْمًا لَدَرْتُ ٥ مِنْهُ خَدَّقَتْنِي عَلَى خَدِّي ، وَافْتَرَقَ الْخَنْعُ ، فَأَحْذَتْ خَدَّقَتْنِي بِكَفِّي ، فَسَعَيْتُ بِهَا فِي كَفِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَتَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَعَتُ

(١) [سورة يس آية ١-١٠] .

(٢) كذا في الأصل والهمشي ، أي طرفه الذي يشد فيه الوتر من القوس ، وفي النهاية سينها وهو ما عصف من طرفها .

(٣) في الدلائل : أتني . «ش» .

(٤) سقطت من محجره . «ش»

عَيْنُهُ ، فَقَالَ : «سَلُّهُمْ ! إِنَّ قَتَادَةَ قَدْ أَوْجَهَ» <sup>(١)</sup> بَيَّنَّ بِوَجْهِهِ ، فَاجْعَلْنَاهَا أَحْسَنَ عَيْنِيهِ ، وَأَحْدَهُمَا نَظْرًا فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ وَأَحْدَهُمَا نَظْرًا . قَالَ لَهَيْثَمِي <sup>(٢)</sup> (٢٩٧/٨) . فِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ - ١ هـ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِي <sup>(٣)</sup> (ص ١٧٤) عَنْ قَتَادَةَ نَحْوَهُ ، وَائِسَ سَعْدِي <sup>(٤)</sup> (٤٥٣/٣) : عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ مُحْتَصِرًا <sup>(٥)</sup> .

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَوَقَعَتْ عَلَى وَجْهِهِ ، فَزَادَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَكَانَتْ أَصَحَّ عَيْنِيهِ . وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ قَتَادَةَ - نَحْوَهُ ، كَذَا فِي الْإِصَابَةِ <sup>(٦)</sup> (٢٢٥/٣) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِي <sup>(٧)</sup> (ص ١٧٤) عَنْ قَتَادَةَ نَحْوَهُ ، وَفِي رِوَايَتِهِ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ وَأَحْدَهُمَا .

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ وَأَبُو يَعْلَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الشُّعْمَانِ <sup>(٨)</sup> (٣) ، أَنَّهُ أَصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ <sup>(٩)</sup> فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا ، فَقَالُوا : لَا ، حَتَّى سَتَامِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَأْمَرُوهُ ، فَقَالَ : «لَا ، ثُمَّ دَعَا بِهِ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى حَدَقَتِهِ ثُمَّ عَمَرَهَا ، فَكَانَ لَا يَذُرِّي أَيَّ عَيْنِيهِ ذَهَبَ . كَذَا فِي الْإِصَابَةِ <sup>(١٠)</sup> (٢٢٥/٣) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ <sup>(١١)</sup> (٢٩٨/٨) : وَفِي إِسْنَادِ أَبِي يَعْلَى يَخْبَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُمَانِيُّ <sup>(١٢)</sup> وَهُوَ ضَعِيفٌ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْهَيْثَمِيُّ ، يَعْنِي أَنَّهُ جَعَلَ وَجْهَهُ كَالْتَرَسِ لِقَوَايَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَفِي الدَّلَالِي <sup>(١)</sup> (ص ٤١٩) : وَفِي .

(٢) أَخْرَجَ هَذِهِ الْقِصَّةَ نَحْوَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ بِالسِّيرَةِ (٨٧/٣) وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ فِي تَرْجُمَةِ الْعَمَامِ وَذَكَرَ احْتَاكُمُ الْقِصَّةَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ <sup>(٣)</sup> (٢٩٥) بِدَوْنِ إِسْنَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ وَأَخْرَجَهَا لَيْثَمِي فِي الدَّلَالِي (٦٥/٢) مَحْطُوطَةً حَلَبَ حَاشِيَةً صَفْةَ الصَّفْوَةِ (١) (٤٦٤) .

(٣) وَتُوفِيَ سَنَةَ ٢٣ هـ وَهُوَ ابْنُ حَمْسٍ وَثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلَيْهِ هَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَفْةَ الصَّفْوَةِ .

(٤) وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ بَعْدَ مَا ذَكَرَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ ، وَجَدَ مِنْ أَوْجَهِ أَحْرَابِهَا أَصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ سَاقَهَا .

(٥) بِكِسْرِ الْمُهْمَةِ أَوْ زَكْرِيَّا الْكُوفِيُّ لِحَدِظٍ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسَلِ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ وَرَوَى جَمَاعَةٌ عَنْ يَحْيَى ثَعْلَبَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ لَهُ مُسَدَّدٌ صَالِحٌ وَسَمِ أَرْشِينًا مَكْرًا فِي مَسَدِّهِ وَأَرَجُو أَنَّهُ لَا يَأْسُ بِهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَابٍ فِي الْمُنَقَاتِ <sup>(٨)</sup> (٣٩٧) .

(٦) وَقَالَ الْبَغَوِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٢٢٨ هـ حَلَاةً تَذْهِيْبُ الْكَمَالِ <sup>(٣)</sup> (١٥٤) .

دهات الأدي عن بصير تفصيص الأصحاب رضي الله عنهم

بدعائيه وفعله

أخرج أبو يعنى عن عبد الرحمن بن الحارث بن عتبة عن جده ، قال : أصيبت عين أبي ذر رضي الله عنه يوم أحد ، ففرق فيها النبي ﷺ فكانت أصح عيني . قال الهيثمي (٢٩٨/٨) : وفيه عبد العزيز بن عمران<sup>(١)</sup> وهو ضعيف .

وأخرج أبو نعيم في الدلائل (ص ٢٢٣) عن رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال : لما كان يوم بدر رُميت بينهم ففقت عيني ، فبصق فيها رسول الله ﷺ ودعاني ، فما أدايني منها شيء .

وأخرج ابن أبي شيبة عن رجل من بني سلامان<sup>(٢)</sup> عن أمه أن خالها حبيب ابن فؤيك حدثها أن أباه خرج به إلى رسول الله ﷺ وعينه مبيصتان لا يُبصر بهما شيئا ، فسأله<sup>(٣)</sup> فقال : كنت أروى<sup>(٤)</sup> جملا لي فوقعت رجلي على بفض حبة فأصيت بصري ، فمعت في عيني فأبصر ، قال : قرأته يذخل الحنط في الإنزرة وإنه لأبش ثمارين وإن عيني لمبيصتان . قال ابن السكن : لم يروه غير محمد بن بشر ولا أعلم لعيب غيرة . كذا في الإصابة (٣٠٨/١) . وأخرجه الطبراني أيضا عن رجل من سلامان بن (سعيد)<sup>(٥)</sup> عن أمه - مثله إلا أن في روايته : كنت أمري<sup>(٦)</sup> جملي . قال الهيثمي (٢٩٨/٨) : وفيه من لم أعرفهم - هـ . وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (ص ٢٢٣) بهذا الإسناد - نحوه ، وفي روايته : أمرن<sup>(٧)</sup> جملي .

(١) تقدم ذكره في (٣/٧٥٢) .

(٢) سلامان عدة ، وسلامان هذا بطن من فصاعة انظر الأساب للسمعاني (٣٢٢/٧) وحاشيته والإصابة (٣٠٧/١) .

(٣) وفي الدلائل : «سأله ما أصابه»

(٤) وأعلم السير . إ - ح .

(٥) من السلائل (ص ٤٠١) والإصابة (٣٠٧/١) في ترجمة حبيب بن عمرو ، وحاشية الأساب للسمعاني ، وفي الأصل والمجمع : «سعيد» وهو تصحيف .

(٦) أي كت أحملها على برار مقدرتها على الجري بسوط وغيره

(٧) أي أذهن قواعده (من حفي به) . إ - ح .

### رد بصر ربيعة<sup>(١)</sup> رضي الله عنها

أَخْرَجَ الْفَاكِهِيُّ ، وَابْنُ مَسْدُودٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِثْرِجِيمَ قَالَ : كَسَتْ رُبَيْرَةَ رُومِيَّةً فَأَسْنَمَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَذَهَبَ بَصَرُهَا ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : أَغْمَتْهَا اللَّاتُ وَالْعُزَّى ، فَقَالَتْ : إِنِّي كَفَرْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهَا بَصَرَهَا . وَعِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي تَرْجِيحِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَتْ لِي أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ رُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَصِيبَ نَصْرُهَا جَبِينَ أَعْتَقَهَا ، فَقَالَتْ فُرَيْشٌ : مَا أَذْهَبَ بَصَرَهَا إِلَّا اللَّاتُ وَالْعُزَّى ، فَقَالَتْ : كَذَبُوا ، وَتَبَّتَ اللَّهُ مَا يَعْينِي اللَّاتُ وَالْعُزَّى وَلَا يَنْصَعَابُ<sup>(٢)</sup> ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهَا بَصَرَهَا . كَذَا فِي الإِسْأَةِ (٤/٣١٢) .

### إنتفاصُ عُزْفَاتِ الْأَعْدَاءِ بِالشَّهْلِ والتَّكْثِيرِ

#### إنتفاصُ عُزْفَةِ هِرْقَلِ الرُّومِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ الْأَمَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بُعِثْتُ أَنَا وَرَجُلٌ آخَرٌ إِلَى هِرْقَلِ صَاحِبِ الرُّومِ تَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ<sup>(٣)</sup> ، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا الْعُوَظَةَ - يَعْني عُوَظَةَ دِمَشْقَ - فَزَلَّ عَلَى جَبَلَةٍ بَيْنَ الْأَيْهَمِ الْقَسَابِيِّ<sup>(٤)</sup> ، فَذَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا بِرَسُولِهِ نَكَلِمُهُ ، فَقُلْنَا : وَاللَّهِ لَا نَكَلِمُ رَسُولًا ، وَإِنَّمَا بُعِثَ إِلَى الْمَلِكِ ، فَإِنْ أَدِنَّا كَلِمَتَهُ ، وَإِلَّا لَمْ نَكَلِمِ الرَّسُولَ ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا الرَّسُولُ فَأَحْبَرَهُ بِذَلِكَ ، قَالَ فَأَدِنَّا ، فَقَالَ : نَكَلِمُوا ، فَكَلِمَتُهُ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ

(١) تقدم ذكرها في (١/١٢٢) وهي مولاة أبي بكر رضي الله عنها

(٢) كذا في الأصل والإصابة ، والطاهر : انتصاع .

(٣) وكان هذاني عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه كما ورد عند أبي يعين في السلائق (ص ١٩)

(٤) من آل جعه آخر ممنوت لمسيحة في بداية الشام ، عاش رسماً في العصر النحاشي وقتل المسلمين في دومة الجندل سنة ١٢ هـ وحضر وقعة اليرموك سنة ١٥ هـ وهو على مقدمة عرب الشام من لحم وجماد وغيرهما ، في جيش الروم ، واهزم الروم ، وحيلة معهم ثم أسلم ، وهاجر إلى المدينة (في رواية ابن حنبل) وارتد فيها وخرج إلى بلاد الروم ، وفي رواية اللادري أنه ارتد في الشام ولم يزل بالقسطنطينية عند هرقل (ملك الروم) إلى أن توفي سنة ٢٥ هـ . الأعلام للزركلي (٢/١١١) .



وَدَعَا إِلَى إِسْلَامٍ ، فَإِذَا عَلَيْهِ يَتَابٌ سَوْدٌ ، فَقَالَ لَهُ هَيْتَا ، وَمَا هَذِهِ الَّتِي عَلَيْكَ ؟  
 فَقَالَ : لَسْتُ بِهَا وَحَلَفْتُ أَنْ لَا أُزْعِمَهَا حَتَّى أُخْرِجَكُمْ مِنْ لِسَامٍ ، قُلْتُ : وَمَجْلِسَتْ  
 هَذِهِ - وَاللَّيْلِ - لَأُخَذُّهُ مِنْكَ ، وَلِنَأْخُذَنَّ مِنْكَ الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ! أَخْرَجْنَا  
 بِذَلِكَ نَيْتَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، قَالَ : لَسْتُ بِهَمْ ، بَلْ هُمْ قَوْمٌ يُصَوِّمُونَ بِالْبَهَرِ وَيَقُومُونَ  
 بِاللَّيْلِ ، فَكَيْفَ صَوْمُكُمْ ؟ فَأَخْرَجْنَاهُ فَعَلِيَ وَجْهَهُ سَوَادًا ، فَقَالَ : قُومُوا ، وَنَعَتْ  
 مَعَنَا رَسُولًا إِلَى الْمَلِكِ <sup>(١)</sup> ، فَخَرَجْنَا ، حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ لَنَا النَّبِيُّ  
 مَعَنَا : إِنْ دَرَأْتُمْ هَذِهِ لَا تَدْخُلْ مَدِينَةَ الْمَبِيبِ ، فَإِنْ شِئْتُمْ خَمَلْنَاكُمْ عَلَى بَرَازِينَ <sup>(٢)</sup>  
 وَنِفَالٍ ، قُلْنَا : وَاللَّهِ لَا نَدْخُلُ إِلَّا عَلَيْهَا ! فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ أَنَّهُمْ يَأْتُونَ ذَلِكَ ،  
 فَأَمَرَهُمْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى رَوَاحِلِهِمْ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَنَا ، حَتَّى أَتَيْنَاهَا إِلَى  
 غُرْفَةٍ لَهُ ، فَأَتَيْنَاهَا فِي أَصْلِهَا وَهُوَ يَنْطَرُ إِلَيْنَا ، قُلْنَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَاللَّهُ  
 يَعْلَمُ لَقَدْ انْتَقَصَتِ الْعُرْفَةُ <sup>(٣)</sup> ، حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا عَذْقٌ <sup>(٤)</sup> تَصْفُقُهُ <sup>(٥)</sup> الرِّيحُ ، قَالَ :  
 فَأَرْسَلْ إِلَيْنَا : لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَخْجَرُوا عَلَيْنَا بِدِينِكُمْ ، وَأَرْسَلْ إِلَيْنَا أَنْ ادْخُلُوا ،  
 فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى فِرَاشٍ لَهُ وَعِنْدَهُ بَطَارِقَةٌ <sup>(٦)</sup> مِنَ الزُّومِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي مَجْلِسِهِ  
 أَحْمَرُ ، وَمَا حَوْلَهُ حُمْرَةٌ ، وَعَلَيْهِ يَتَابٌ مِنَ الْحُمْرَةِ ، فَدِينُونَا مِنْهُ فَصَحَبَتْ فَقَالَ  
 مَا عَلَيْكُمْ لَوْ جِئْتُمُونِي بِتَحِيَّاتِكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ ؟ وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ فَصَبَحَ بِالْعَرَبِيَّةِ كَثِيرُ  
 الْكَلَامِ ؟ قُلْنَا : إِنْ تَحِيَّاتٍ فِيمَا بَيْنَنَا لَا تَحِلُّ لَكَ ، وَتَحِيَّاتُكَ الَّتِي تُحَيَّا بِهَا لَا تَحِلُّ لَنَا  
 أَنْ نُحَيِّيَكَ بِهَا ، قَالَ : كَيْفَ تَحِيَّاتُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ ؟ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَكَيْفَ  
 تُحَيُّونَ مَلَائِكَتَكُمْ ؟ قُلْنَا : بِهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْكُمْ ؟ قُلْنَا : بِهَا ، قَالَ : فَمَا أَعْظَمُ  
 كَلَامِكُمْ ؟ قُلْنَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَمَتَا تَكَلَّمْنَا بِهَا - وَاللَّهُ يَعْلَمُ - لَقَدْ انْتَقَصَتِ  
 الْعُرْفَةُ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قُلْتُمُوهَا حَيْثُ انْتَقَصَتِ  
 الْعُرْفَةُ ، كَلَّمْنَا قُلْتُمُوهَا فِي يَوْمِكُمْ تَنَقَّصَتْ عَلَيْكُمْ غُرَّتُكُمْ ؟ قُلْنَا : لَا ، مَا رَأَيْنَاهَا

(١) أي إلى هرقل «ش»

(٢) جمع بردون وهو لتركبي من لحبل «!-ح»

(٣) ولعل الدلائل «انقصت لعرفة كذب» أي تحركت

(٤) العذق (بفتح العين المهملة)، السحلة «ش»

(٥) أي تحركه ، وفي الدلائل : نفطته

(٦) جمع بطريق وهو البنادق بالهزب وأسورها .

فَعَلْتُ هَذَا قَطُّ إِلَّا عِنْدَكَ ، قَالَ لَوَدِدْتُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ قُلْتُمْ تَنْقُصُ كُلَّ شَيْءٍ عَيْنَكُمْ ؛  
وَأَنِّي قَدْ خَرَجْتُ مِنْ نَضَبِ مُنْكِى ، قُلْنَا لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ أَيْسَرُ لِسَانِي وَأَجْدَرُ  
أَنْ لَا تَكُونُ مِنْ أَمْرِ الشُّوْءِ ، وَأَنَّهَا تَكُونُ مِنْ حَيْثُ النَّاسِ <sup>(١)</sup> ، ثُمَّ سَأَلَ عَمَّا أَرَادَ ،  
فَأَحْزَنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ صَلَاتُكُمْ وَصَوْمُكُمْ ؟ فَأَحْزَنَاهُ ، فَقَالَ : قُومُوا ، فَأَمَرَ لَنَا  
بِمُزِيلِ حَسَنِ وَتَزِيلِ <sup>(٢)</sup> كَثِيرٍ .

فَأَقَمْنَا ثَلَاثًا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا لَيْلًا فَدْخَلْنَا عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> ، فَاِسْتَعَادَ قَوْلَنَا فَأَعَدَّاهُ ، ثُمَّ  
دَعَا بَشِيرَ كَهَنَةَ الرَّمَّةِ <sup>(٤)</sup> الْعَظِيمَةَ مَذْهَبَةً ، فِيهَا يُبَوِّثُ صَعَارٌ ، عَلَيْهَا أَبْوَابٌ ،  
فَفَتَحَ بَيْنَا وَقَفْلًا ، فَاِسْتَخْرَجَ حَرِيرَةَ سَوْدَاءَ ، فَنَشَرْتَاهَا فَلِذَا فِيهَا صُورَةُ حَمْرَاءَ ،  
وَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ ضَحْمُ الْعَيْنَيْنِ ، عَظِيمُ الْأَلْتَيْنِ ، لَمْ أَرْ بِمِثْلِ طُولِ عُنُقِهِ ، وَإِذَا  
لَيْسَتْ لَهُ لِحْيَةٌ ، وَإِذَا لَهُ صَعِيرَتَانِ أَحْسَرُ مَا خَلَقَ اللَّهُ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ قَوْمٌ هَذَا ؟ قُلْنَا  
لَا ، قَالَ : هَذَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِذَا هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ شَعْرًا

ثُمَّ فَتَحَ بَابًا آخَرَ فَاِسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةَ سَوْدَاءَ ، وَإِذَا فِيهَا صُورَةُ بَيْضَاءَ ، وَإِذَا لَهُ  
شَعْرٌ كَشَعْرِ الْقَطَطِ <sup>(٥)</sup> ، أَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ ، ضَحْمُ الْهَامَةِ ، حَسَنُ اللَّحْيَةِ ، فَقَالَ  
تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَابًا آخَرَ فَاِسْتَخْرَجَ حَرِيرَةَ سَوْدَاءَ ، وَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ ،  
حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ ، صَلَتْ <sup>(٦)</sup> الْجَبِينِ ، طَوِيلُ الْحَدِّ ، أَبْيَضُ اللَّحْيَةِ ، كَأَنَّهُ يَبْتَسِمُ ،  
فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَابًا آخَرَ ، فَلِذَا فِيهِ صُورَةُ بَيْضَاءَ ، وَإِذَا - وَاللَّهِ - بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
فَقَالَ : أَنْتُمْ قَوْمٌ هَذَا ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَبَيَّكُنَا ، قَالَ  
وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ قَائِمًا ثُمَّ جَلَسَ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَهُوَ ، فُلْتُ نَعَمْ إِنَّهُ لَهُوَ كَأَنَّكَ

(١) يريد لو انتقصت المعرفة بالتكبير وانتهليل كلما قلتموها لم تكن من أمر النبوة بل كانت من  
شعنة الناس كالسحر ترى العين الشيء بعينها هو عليه في الواقع «بعدم»

(٢) فرى الضيف.

(٣) زاد في الدلائل : وليس عنده أحد.

(٤) لربعة إباء مربع كالصدوق لمرع وبالأردية وكورشاري

(٥) الشديد الجعودة. [أ- ح].

(٦) أي واسعه ، وقيل : الصلت الأملس ، وقيل : البارز. [أ- ح].

تَطْرُ إِلَيْهِ : فَأَمْسَكَ سَاعَةً يُنْظَرُ إِلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ كَانَ آجِرَ النَّبِيِّ ، وَلَكِنِّي عَمِلْتُ لَكُمْ لَأَنْظُرَ مَا عِنْدَكُمْ .

ثُمَّ فَتَحَ نَابًا آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَبِيرَةً سَوْدَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ أَذْمَاءَ<sup>(١)</sup> سَحْمَاءَ<sup>(٢)</sup> ، وَإِذَا رَجُلٌ جَعْدٌ<sup>(٣)</sup> ، قَطِطٌ ، عَابِرُ الْعَيْنَيْنِ ، حَدِيدُ النَّظَرِ<sup>(٤)</sup> ، عَابِسٌ ، مُتْرَكِبُ الْأَسْتَبَانِ ، مُتَقَلِّصٌ<sup>(٥)</sup> الشَّعَةِ ، كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِلَى جَنِّهِ صُورَةُ نُشْبِهِ إِلَّا أَنَّهُ مُدْهَانُ الرَّأْسِ<sup>(٦)</sup> ، عَرِيضُ الْجَبِينِ ، فِي عَيْنَيْهِ قَبْلٌ<sup>(٧)</sup> ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا هَارُونَ بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَابًا آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَبِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ آذَمٍ<sup>(٨)</sup> ، سَطِ ، رَنْعَةٍ<sup>(٩)</sup> ، كَأَنَّهُ غَضَّاءٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا لَوْطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ بَابًا آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَبِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَبْيَضٍ ، مُشْرِيبُ حُمْرَةٍ<sup>(١٠)</sup> ، أَقْيَ<sup>(١١)</sup> ، حَبِيبُ الْغَارِ صَيِّبٍ<sup>(١٢)</sup> ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ هَذَا إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) من الأذمة وهي السمرة الشديدة. «إ-ح».

(٢) السوداء. «إ-ح»

(٣) الجعد صدى الط. «إ-ح»

(٤) قوي النظر «ش»

(٥) أي كانت شفته مبروية إلى أعلاها. «إ-ح».

(٦) أي دهين الشعر. «إ-ح»

(٧) هو إقبال السواد على الألف ، وقبل هو ميل كالحول «إ-ح» ، ولفظ الدلائل «إن في عيه ميلاً»

(٨) أسمر «ش»

(٩) أي بين الطويل والقصير. «إ-ح».

(١٠) الإشراب : حط لون بلون كأن أحد لويس سفي اللون الآخر وإذا شدد اللون كان للكثير . مجمع البحار .

(١١) القيا في الألف طوله ، ورقة أربسته مع حذب في وسطه. «إ-ح»

(١٢) حارضا الإنسان : صفحتا حديه. «إ-ح».

ثُمَّ فَتَحَ يَابَا آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ نُشْءٍ إِسْحَاقَ ،  
أَنَّهُ عَلَى شَفْوَةِ حَالٍ<sup>(١)</sup> ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا يُعْقَبُ عَلَيْهِ  
السَّلام .

ثُمَّ فَتَحَ يَابَا آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَنْبَصَ ،  
حَسَنَ الْوَجْهِ ، أَقْنَى الْأَنْفِ ، حَسَنَ الْقَامَةِ ، يَلْبَسُ وَجْهَهُ نُورًا يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ  
الْحُشُوعُ ، يَضْرِبُ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْخُمْرَةِ ، قَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا  
إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلام ، حُذِّبِيكُمْ ٥ .

ثُمَّ فَتَحَ يَابَا آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ كَصُورَةِ آدَمَ ،  
كَانَ وَجْهَهُ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا يُوسُفُ عَلَيْهِ  
السَّلام .

ثُمَّ فَتَحَ يَابَا آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَحْمَرَ ،  
حَمَشٍ<sup>(٣)</sup> السَّاقَيْنِ ، أَحْمَشُ<sup>(٤)</sup> الْعَيْنَيْنِ ، ضَخْمُ الْبَطْنِ ، زَنْعَى ، مُتَقَلِّدٌ سَيْنًا ،  
فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلام .

ثُمَّ فَتَحَ يَابَا آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ ضَخْمٍ  
الْأَلْيَتَيْنِ ، طَوِيلِ الرُّجُلَيْنِ ، رَاكِبٍ قَرَسًا ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : لَا ،  
قَالَ : هَذَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

ثُمَّ فَتَحَ يَابَا آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فِيهَا صُورَةُ بَيْضَاءَ ، وَإِذَا  
شَابٌّ شَدِيدُ سَوَادِ اللَّحْيَةِ ، كَثِيرُ الشَّعْرِ ، حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، فَقَالَ :  
هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . قُلْنَا مِنْ  
أَيْنَ لَسْتَ هَذِهِ الصُّورُ ؟ لَأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهَا عَلَى مَا صُوِّرَتْ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،  
لَأَنَّا رَأَيْنَا صُورَةَ نَبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلام سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ الْأَنْبِيَاءَ  
مِنْ وَلَدِهِ ؛ فَأُتِرِلَ عَنْهُ صُورُهُمْ ، فَكَانَتْ فِي خِزَانَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلام عِنْدَ مُعَرِّبٍ

(١) الحال : الشدة في الجسد .

(٢) أي يميل .

(٣) أي دقيقهما .

(٤) الحمش : صعر العين وضعف البصر خلقة . «ش» .

الشمس ، فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس ، فذفعها إلى ذابئال<sup>(١)</sup> . ثم قال : أما والله ! إن نفسي طابت بالحروح من ملكي وإني كنت عندا لأشركم ملكة حتى أموت<sup>(٢)</sup> ، ثم أجازنا ، فأحسن جأيزتنا وسرحننا<sup>(٣)</sup> .

فلما أتينا أبا بكر الصديق رضي الله عنه ، فحدثناه بما أوتانا ، وبما قال لنا ، وما أجازنا ، قال : فبكى أبو بكر ، وقال : يسيكين لو أراد الله به خيرا لعل ، ثم قال : أخرجنا رسول الله ﷺ أنهم<sup>(٤)</sup> واليهود يحدون نعت محمد ﷺ عندهم . وهكذا أوردته الخافض (الكبير)<sup>(٥)</sup> أبو بكر البيهقي في كتاب دلائل النبوة عن البخاري إحصاء - فذكره وإسناده لا بأس به ، كذا في التفسير لابن كثير (٢٥١ ، ٢) . وذكره في الكفر (٣٢٢ / ٥) عن البيهقي بتمامه ، ثم قال : قال ابن كثير : هذا حديث جيد الإسناد ورجاله ثقات - انتهى . وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٩) عن موسى بن عفة - فذكر الفصة بنحوها ، ولم يقع في حديث هشام بن العاص ذكر أبي بكر في تلك الصور ، وقد وقع ذكره في حديث أخرجه البيهقي عن جابر بن مطعم رضي الله عنه كما في البداية (٦٣٦) وفيه . فقالوا لي : انظر هل ترى صورته ؟ ، فطرئت ، فإذا أنا بصفة رسول الله ﷺ وصورتي ، وإذا أنا بصفة أبي بكر وصورتي ، وهو آخذ بعقب رسول الله ﷺ ، فقالوا لي : هل ترى صفته ؟ قلت : نعم ، قالوا : هو هذا ؟ وأشاروا إلى صفة رسول الله ﷺ ، قلت : اللهم ! نعم ، أشهد أنه هو ، قالوا : أنتعرف هذا الذي آخذ بعقبه ؟ قلت : نعم ، قالوا : نشهد أن هذا صاحبكم ، وأن هذا الحليفة من عبده ، وأخرجه البخاري في التاريخ مختصرا وأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفي روايته قلت من

(١) ولعل الدلائل : فأصابتها ذو القرنين في حرارة آدم في مغرب الشمس ، فلما كان ذابئال صورها هذه الصور فهي بأعينها .

(٢) يريد أي أحب أن أبغى عبدا لأشركم ملكة (أي سيء الملكة وهو الذي يعتد عبده «شر» حتى الموت ولكن لا أحب أن أدخل في الإسلام ، ولعل الدلائل : هو الله لو تطيب نفسي في الحروح عن ملكي ما بنيت أن أكون عبدا لأشركم ملكة ولكن عسى أن تطيب نفسي وهذا أحسن .

(٣) أي أرسلنا .

(٤) أي النصارى .

(٥) من التفسير لابن كثير

هَذَا الرَّحُلُ الْقَائِمُ عَلَى عَقِبِهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَسْكُرْ نَبِيٌّ إِلَّا كَانَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ إِلَّا هَذَا فَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَهَذَا الْحَلِيعَةُ بَعْدَهُ، وَإِذَا صِفَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ الْهَيْبَتِي (٢٣٤/٨) وَبِهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ - هـ

وَأُخْرِجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (ص ٩) نَحْوَ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ

### انْتِفَاصُ جَنْصٍ بِأَهْلِهَا مِنَ الرُّومِ

ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٩٧/٣) عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ غَشَّاءَ وَتَلْفِيئٍ<sup>(١)</sup> قَالُوا: أَثَبَتَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَبْرِهِمْ أَيَّامَ جَنْصٍ أَنْ رَزَلَتْ<sup>(٢)</sup> بَاهِلَ جَنْصٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ تَاهَمُواهُمْ<sup>(٣)</sup>، فَكَثَرُوا تَكْبِيرَ رَزَلَتْ مَتَهَا الرُّومُ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَصَدَّعَتْ<sup>(٤)</sup> الْجِبِطَانُ، فَمَزَعُوا<sup>(٥)</sup> إِلَى رُؤْسَانِهِمْ، وَإِلَى ذَوِي رَأْيِهِمْ مِمَّنْ كَانَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْمَسَالَمَةِ، فَلَمْ يُجِئُوهُمْ وَأَذَلُّوهُمْ بِذَلِكَ، ثُمَّ كَثَرُوا الثَّانِيَةَ، فَتَهَاقَتْ<sup>(٦)</sup> مِنْهَا دُورٌ كَثِيرَةٌ وَجِبِطَانُ، وَفَزَعُوا إِلَى رُؤْسَانِهِمْ وَذَوِي رَأْيِهِمْ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ؟ فَأَجَابُوهُمْ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

### بُلُوعُ الصَّوْتِ إِلَى الْآفَاقِ

### بُلُوعُ صَوْتِ عُمَرَ إِلَى الْآفَاقِ وَسَمَاعُ سَارِيَةِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجُنْدِيهِ لَهُ

أُخْرِجَ النَّبِيُّ<sup>(٧)</sup> وَاللَّيْلُ فِي شَرْحِ الشَّيْءِ<sup>(٨)</sup>، وَ(الَّذِي عَقُولِي)<sup>(٩)</sup> فِي

(١) مصحف سي لقي وهي قبيلة من بني فضاة، ونسب إلى الفين، واسمه العمان بن

جرير بن شيع الله انظر الأسباب للمصافي (٢٥٢/٣) وحديثه (٢٩٩/١٠)

(٢) أي رزّل الله.

(٣) أي تاهمّوهم في الحرب.

(٤) أي تشققت.

(٥) أي فسجروا واستمأروا

(٦) أي تساقطت قطعة قطعة واهدمت

(٧) في الدلائل كما في الإصبة وانكسر الجهد (٢١٨/١٤).

(٨) المعروف أنَّ اسمه «سنة» كما سيأتي في (٨٦٣/٣) وهكذا ذكره صاحب الكبر والذهبي في

استدركه (١٠٨٣/٣).

(٩) نسبة إلى دير العقول، قرية كبيرة يسها ربيع بعدد خمسة عشر فرسحاً على شاطئ دجلة من =

فَوَائِدِهِ ، وَائِسْ لَأَعْرَابِيٍّ فِي كَرَامَاتِ الْأَوِيَاءِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ قَالَ :  
وَحَقَّ عُمَرُ حَيْشًا وَرَأْسًا<sup>(١)</sup> عَلَيْهِمْ رَجُلًا يُدْعَى سَارِيَّةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَبَيْنَا عُمَرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْطُبُ حَجَلًا يَدِي . يَا سَارِيَّةُ ! الْحَجَلُ<sup>(٢)</sup> - ثَلَاثًا - ثُمَّ قَدِيمَ رَسُولِ  
الْحَيْشِ ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هُزِنَتْ ، فَبَيْنَ نَحْرٍ كَذَلِكِ ؛ إِذْ  
سَمِعْنَا صَوْتًا يُتَادِي : يَا سَارِيَّةُ ! الْحَجَلُ - ثَلَاثًا - فَاسْتَدْنَا ظَهْرًا إِلَى الْحَجَلِ ، فَهَرَمْنَاهُمْ  
اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ : إِنَّكَ كُنْتَ تَصْبِحُ بِذَلِكَ . وَهَكَذَا ذَكَرَهُ حَرَمَلَةُ فِي  
جَمْعِهِ لِخَبَرِ ابْنِ وَهَبٍ ، وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ<sup>(٣)</sup> .

وَرَوَى ابْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ كَانَ يَحْطُبُ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ ، فَعَرَضَ فِي حُطْبَتِهِ أَنْ قَالَ : « يَا سَارِيَّةُ ! الْحَجَلُ ، مِمَّنِ اسْتَرْعَى الدُّنْبَ  
طَلَمَ » فَانْتَمَتِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِيُخْرِجَنَّ  
مِمَّا قَالَ<sup>(٤)</sup> ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلُوهُ ، فَقَالَ : وَقَعَ فِي خُلْدِي<sup>(٥)</sup> ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ هَرَمُوا  
إِحْوَاثًا وَأَنَّهُمْ يَمْزُونَ بِحَبْلٍ ، فَإِنْ عَدَلُوا<sup>(٦)</sup> إِلَيْهِ قَاتَلُوا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ ، وَإِنْ  
حَاوَرُوا هَلَكُوا ؛ فَخَرَجَ مِنِّي مَا تَرَعُمُونَ أَنْكُمْ سَمِعْتُمُوهُ ، قَالَ : فَجَاءَ الْبَشِيرُ بَعْدَ  
شَهْرٍ ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ سَمِعُوا صَوْتَ عُمَرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، قَالَ : فَعَدَلْنَا إِلَى الْحَجَلِ  
فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا . كَذَا فِي الْإِسَابَةِ (٣/٢) ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ  
(ص ٢١٠) وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ فِي الْأَرْنَغِينَ ، وَأَخْرَجَهُ الْحَطِيبُ فِي رِوَاةٍ  
مَالِيَةٍ ، وَائِسْ عَسَاكِرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، كَمَا فِي الْمُنْتَحَبِ (٣٨٦/٤) وَفِي رِوَايَتَيْهِمَا :

شرقي بعدد ، وفي الأصل والإصابة الرين عاتولي وهو تصحيح ، وسمه أبو يحيى  
عبد الكريم بن الهيثم بن رباب بن عمران العددي القضاة الذي روى قولني المتوفى سنة  
٢٧٨ هـ انظر الأساب لسمعي (٣٩٥ ٥) وتذكره المعط (٦٠٢/٢) وهدية العارفين  
(٦٠٧/١)

- (١) بتشديد الهجزة ، أي جعل عبيهم رئيساً ، وفي انكر الجديد «أمر عليهم رجلاً»
- (٢) أي نحر بادناس إلى الحبل .
- (٣) الحديث في كشف البعد لمعجلوني (٥١٤/٢) رقم (٣١٧٢) ، وتاريخ المعبري (١٧٨/٤) ،  
والتمبير لآل الربع الشيباني رقم (١٩٤٦) والمقاصد لحسة لمسحوي (ص ١٣٣٣)
- (٤) أي ليظهر حقيقة قوله هذا .
- (٥) نفسي
- (٦) أي صالوا ونصروا

فَقَالَ النَّاسُ لِعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَمَا سَمِعْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ «يَا سَارِيَّةُ! وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: وَيُخَكِّمُ!! دَعُوا عُمَرَ؛ فَإِنَّهُ مَا دَخَلَ فِي شَيْءٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ» قَالَ أَنْتِ كَثِيرٌ فِي الْبِدَايَةِ (١٣١/٧): وَفِي صِحِّهِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ نَظَرٌ - انْتَهَى .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٠) مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ (طَرِيفٍ)<sup>(١)</sup> وَفِي رَوَايَتِهِ: فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي رُوعِي<sup>(٢)</sup> أَلْحَاهُ الْعَدُوُّ إِلَى الْجَبَلِ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: فَلَمَعَلَّ عُنْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يُتْلَعُهُ صَوْتِي<sup>(٤)</sup>. وَعِنْدَهُ أَيْضًا فِيهِ (ص ٢١١) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ وَفِي رَوَايَتِهِ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ يَطْمِئُرُ إِلَيْهِ - فَقَالَ: أَشَدُّ مَا أَلُومُهُمْ عَلَيْكَ أَنْتَ تَجْعَلُ عَلَى نَفْسِكَ لَهُمْ مَقَالًا، بَيِّنَا أَنْتَ تَخْطُبُ إِذْ أَنْتَ تَصِيحُ يَا سَارِيَّةُ! الْجَبَلُ؛ أَيْ شَيْءٌ هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ! مَا مَلَكَتْ دَلِيلٌ، رَأَيْتُهُمْ يُقَاتِلُونَ عِنْدَ جَبَلٍ، يُؤْتُونَ مِنْ تَيْنٍ أَيْدِيَهُمْ وَمِنْ خَلِيهِمْ؛ فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ: يَا سَارِيَّةُ! الْجَبَلُ؛ لِيَلْحَقُوا بِالْجَبَلِ. فَلْيَبْكِوْا إِلَيَّ أَنْ جَاءَ رَسُولُ سَارِيَّةَ بِكِتَابِهِ: أَنَّ الْقَوْمَ لَيَحْقُوقُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَاتَلْنَاَهُمْ مِنْ جَبْنٍ صَلَّيْنَا الصُّنْحَ إِلَى حَيْثُ خَضَرَتِ الْجُمُعَةُ وَدَارَ حَاجِبُ الشَّمْسِ<sup>(٥)</sup>، فَسَمِعْنَا مُبَادِيًا يُسَادِي: يَا سَارِيَّةُ! الْجَبَلُ - مَرَّتَيْنِ - فَلَجَحْنَا بِالْجَبَلِ، فَلَمْ نَرَلْ قَاهِرِينَ لِعَدُونَا حَتَّى هَرَمَهُمُ اللَّهُ وَقَتْلَهُمْ، فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَنُوا عَلَيْهِ دَعَا هَذَا

(١) بالقاء المهملة وهو الصواب ، وفي الأصل «طريف» انظر لسان الميراث (١٥٣، ٦)

(٢) قلبي - «لح» .

(٣) لعل الصواب: إنه وقع في روعي أن العدو ألتجأ إلى الجبل «ش»

(٤) وهذا من قبل ما ورد عن النبي ﷺ «إدا سعلت دابة أحدكم بأرض فلاة فليباد يا عبد الله!

احسوا عباد الله! احسبوه يوم الله في الأرض حاضراً يستحسبه» رواه الطبراني (٢٦٧)

وأبو يعلى (٢٤٤) وعنه ابن السني (ص ١٣٦) عن أبي مسعود وأبى ربار عن أبي عباس

ولفظه «دعوا يا عباد الله» المراد بهم الملائكة أو المسلمون من الجيش ورجال الغيب

المسبون بالاندال يعيرون الناس يوم الله . انظر المحقق (ص ١٢٧) والأدكار للزوري

وشروحهما ، وقد ذكر الهيثمي (١٠٠ ١٣٢) فيه عدة روايات رجال بعضها ثقات وروي عن

الطبراني أنه مجرب .

(٥) أي طرفها .



الرَّجُلُ فَإِنَّهُ مَصُوعٌ لَهُ<sup>(١)</sup> . وَأَخْرَجَهُ الْوَاقِدِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ ، كَمَا فِي لُدَايَةِ (١٣١ ١) ، وَفِي رَوَايَتَيْهِمَا : فَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَا ذَلِكَ الْكَلَامُ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ ! مَا أَلْقَيْتُ لَهُ إِلَّا بَشْرًا أَلْقَى عَلَى بَسَاطِي . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : فَهَدَاهُ طَرِيقٌ يَشُدُّ بِمُصْطَهَا بَعْضًا - انْتَهَى . عَلَى أَنَّ صَرِيحَ ابْنِ وَهْبٍ حَسَنُهُ ابْنُ كَثِيرٍ ، ثُمَّ الْخَافِضُ ابْنُ حَجَرٍ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى - .

### نُورُ صَوْتِ أَبِي قُرْصَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> الْأَصَاقُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عُرَّةِ بْنِ عِيَّاصٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِي قُرْصَافَةَ (قَالَتِ)<sup>(٤)</sup> : أَسْرَبَ الرُّومُ أَيْلًا لِأَبِي قُرْصَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانَ أَبُو قُرْصَافَةَ إِذَا حَضَرَ وَكُنْتُ كُلَّ صَلَاةٍ صَبَدٌ مَنُورٌ عَشَقْلَانُ ، وَنَادَى : يَا فَلَانُ ! الصَّلَاةُ ، فَيَسْمَعُهُ وَهُوَ فِي نَلْدِ الرُّومِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٩٦ / ٩) : رِجَالُهُ يُقَاتِلُ - ١ هـ .

### سَمَاعُهُمُ الْهَوَاتِفُ<sup>(٥)</sup>

### سَمَاعُهُمُ الْهَامُفُ عِنْدَ عَمَلِ الشَّيْءِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٧٦ / ٢)<sup>(٦)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا نُوْقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفَ الَّذِينَ يَغْسِلُونَهُ<sup>(٧)</sup> ، فَسَجَعُوا قَائِلًا لَا يَذْرُونَ مَنْ هُوَ يَقُولُ :

(١) يعني أن الله تعالى يصوع له الأمور ويهبها على مثال مستقيم كما يصوع الصانع الحلي وهو موفق من الله تعالى ، وفي الكثر الجديد (١٤ / ٢٢٠) مصوع له أي إن الله يهبه له ويكرمه .

(٢) بكسر الهمزة وسكون الراء ، وهو حذرة بين حيشة انديثي الكتابي الشامي من أصحاب النبي ﷺ ، كما في التقریب وحلاصة تهذيب النكاح (١١ / ٧٦) .

(٣) كما في المعجم الكبير (٣ / ١٩) رقم (٢٥٢٣) وكتب الرجل وهو انصواب ، وفي الأصل ومجمع الزوائد : «عاص» .

(٤) كما في المعجم الكبير ، وفي الأصل ومجمع الزوائد «قل» وهو تصحيف

(٥) جمع هاتف ، انصوت يسمع دوا أن يرى شخص الصائح

(٦) أخرج نحوه أبو داود في كتاب الجنائز - باب في من ستر لحيت عند غسله (٢ / ٤٤٨)

(٧) هم علي وعباس وقثم ولعصل واسامة وشقران ، وكان أوس بن حواري من الأنصار معهم رضي الله عنه أجمعين ، «إظهار» .

اغسلوا نبيكم وعليه قميصه ، فغسل رسول الله ﷺ في قميصه<sup>(١)</sup> . وأخرج أيضاً عن عائشة رضي الله عنها بمفعاه . وفي روايتها : فقال فإني لا أؤذي من هو : اغسلوه وعليه ثيابه .

## سَمَاعُ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه في سريرة بنحرية الهائف

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (١٦٧/٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ أَنَا مُوسَى رضي الله عنه عَلَى سَرِيرَةِ الْبَحْرِ ، فَبَيْنَا هِيَ<sup>(٢)</sup> تَخْرِي بِهِمْ فِي النَّخْرِ فِي اللَّيْلِ ، إِذْ مَادَهُمْ مَدَادٌ مِنْ فَوْقِهِمْ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقِصَّةٍ قِصَّةِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ ؟ إِنَّهُ مَنْ يُعْطِشُ لَهُ فِي يَوْمٍ صَائِبٍ ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ الْأَكْبَرَ . قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُحَرِّجْهُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : ابْنُ الْمُؤَمِّلِ ضَعِيفٌ

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (٢٦٠/١) عَنْ أَبِي بُرَّادَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنهما قَالَ : خَرَجْنَا غَارِيزِينَ فِي الْبَحْرِ ، فَبَيْنَمَا نَخْرُ وَالرَّيْحُ لَنَا طَيِّبَةٌ<sup>(٣)</sup> ، وَالشَّرَاعُ<sup>(٤)</sup> لَنَا مَرْفُوعٌ ، فَسَمِعْنَا مَدَادِيًا يُسَادِي : يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ ! فَمَا أُخْبِرُكُمْ - حَتَّى وَالَّذِي بَيْنَ سَبْعَةِ أَصْوَاتٍ - قَالَ أَبُو مُوسَى : فَقُمْتُ عَلَى صَدْرِ السَّفِينَةِ فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ ؟ وَمَنْ أَبْنُ أَنْتَ ؟ أَوْ مَا تَرَى أَتَيْنَ نَخْرٌ ؟ وَهَلْ سَتَطِيعُ وَقَوْمًا قَالَ : فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقِصَّةِ قِصَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَفْسِهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَلَى أُخْبِرْنَا ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَصَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ عَطِشَ نَفْسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، كَانَ حَقًّا

(١) الذي ذهب إليه مالك وأبو حنيفة رضي الله عنهما وجمهور الفقهاء إلى أن الميت يجرده عن قميصه للغسل ولا يغسل على قميصه ، قال الشافعي رضي الله عنه ، لا يجرده الميت ويغسل على قميصه لهذا الحديث وحمله الجمهور على خصوصيته ﷺ عن الأوجر (٤٢٣/٢)

(٢) أي السفينة ، فاش .

(٣) أي موافقة

(٤) شرع السفينة قلعتها ، وهو مثل الملاحة الواسعة يشرع ويهبط على السفينة فتهب فيه الرياح فتضفي بالسفينة وبالعارسية والأردية بدين

عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْوِيَهُ يَوْمَ لِقَائِهِ . قَالَ : فَكَانَ أَبُو مُوسَى يَتَوَخَّى <sup>(١)</sup> ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَرَّ شَدِيدَ الْحَرِّ الَّذِي كَادَ يَنْسَلِجُ <sup>(٢)</sup> فِيهِ الْإِنْسَانُ فَيَصُومُهُ .

### سَمَاعُ الثَّامِسَ هَاتِفًا بِالْقُرْآنِ يَوْمَ وَفَاةِ ابْنِ عَسَايَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٥٤٣/٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : مَاتَ ابْنُ عَسَايَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالطَّائِبِ ، فَشَهِدَتْ جَارَتُهُ ، فَجَاءَ طَبِيرٌ لَمْ يَرِ عَلَى خِلْفَتِهِ وَدَخَلَ فِي بَعْثِهِ ، فَطَرَنَّا وَتَأَمَّلْنَاهُ هَلْ يَخْرُجُ ، فَلَمْ يَزَلْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَعْثِهِ <sup>(٣)</sup> ، فَلَمَّا دُفِنَ تَلَيْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى شَفِيرِ <sup>(٤)</sup> الْقَبْرِ ، وَلَا يُدْرِي مِنْ نَلَاهَا ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِندِي ﴿وَأَدْخُلِي حَوْطِي﴾ <sup>(٥)</sup> قَالَ الْحَاكِمُ : وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَيْسُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ طَبِيرٌ أُنِصُّ . وَأَخْرَجَهُ الطُّرَايُّ عَنْ سَعِيدِ - نَحْوَهُ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٨٥/٩) : وَرَجَّاهُ رَجُلٌ الصَّبِيحِ وَرَوَيْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ طَائِرٌ أُنِصُّ يُقَالُ لَهُ : الْغُرُوثُ <sup>(٦)</sup> - انْتَهَى .

(١) يقصد «ح»

(٢) أي يكشف عن جلده لأجل الحرارة وهو كناية عن شدة الحر

(٣) العش؟ سريو يحمل عليه المريض أو الميت .

(٤) الشفير الجانب والساحية

(٥) [سورة المرحمة ٢٧ ، ٣٠] ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ﴾ الموقوفة بقبأ قد اطمأنتت به بحث

لا ينطبق إليه شك في الإيمان ، وقيل المطمئنة التي لا تحاف حينئذ ، ويؤيد هذا قراءة أبي بن كعب : «يا أيُّها النفس الآمنة المطمئنة ارجعي إلى ربك» هذا العطاء والثناء يكون عند الموت ، وقيل عند البحث ، وقيل عند انصراف الناس إلى الجنة أو النار ، والأول أرجح ، لما روي أن أبا بكر سأل عن ذلك رسول الله ﷺ فقال له «يا أبا بكر إن المثلث سيقولها لك عند موتك» ﴿رَاضِيَةً﴾ معناه راضية بما أعطها الله أو راضية عن الله ومعنى انصرافية : مرضية عند الله ، أو أرضاه الله بما أعطها ﴿فَأَدْخُلِي فِي عِندِي﴾ أي ادخلي في جملة عبادي الصالحين وقرئ «فادخلي في عيدي» بالتحديد ، معناه ادخلي في جسده وهو حطاب للنفس ، وورث هذه الآية في حمرة ، وقيل في حبيب بن عدي الذي هب عليه الكفار بسكة ولمظها بهم كل نفس مطمئنة كتاب التسهيل لعموم انشربل (١٩٩/٤)

(٦) غائر مائي أبيض طويل لساق جميل المنظر ، له قرعة (أي الريش المجتمع في رأس الديك) ذهبية اللون .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْغَيْبَةِ (٣٢٩/١) عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ - نَحْوَهُ. وَفِي رَوَاتِهِ: فَلَمَّا سُئِيَ عَلَيْهِ، سَمِعْنَا صَوْتًا نَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلَا نَرَى شَخْصَهُ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ، كَمَا فِي الْمُسْتَحَبِّ (٢٣٠/٥) وَفِي رَوَاتِهِ: فَلَمَّا مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأُذِرْخَ فِي أَكْفَانِهِ، انْقَضَ طَدِيرٌ<sup>(١)</sup> أَنِصْرُ فَاتِي نَبِيِّ أَكْفَانِيهِ، وَطَلِبَ قَدَمَ يُوحَذٍ، فَقَالَ عِكْرَمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَحَقَقَى<sup>(٢)</sup> أَنْتُمْ هَذَا بَصْرُهُ الْيَدِي وَعَدَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْذَ عَلَيْهِ يَوْمَ وَقْدِهِ، فَلَمَّا أَتَوْا بِهِ الْقَنْزَ، وَوَضِعَ فِي لَحْدِهِ تَلَفَّى بِكَلِمَةٍ سَمِعَهَا مَنْ كَانَ عَلَى شَعِيرِ الْقَنْزِ - فَذَكَرَ الْآيَةَ.

### إِنْدَادُ الْحَرِّ وَالْهَوَاتِفِ<sup>(٣)</sup>

سَمَاعُ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هَاتِفُ الْحَرِّ بِذَعْوَةِ لِلْإِمَامَانِ

أَخْرَجَ الرُّوْيَانِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ خُرَيْمُ بْنُ قَاتِلٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَلَا أَخْبَرُكَ كَيْفَ كَانَ نَذْرُ إِسْلَامِي؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: تَبَيَّنَا أَنَا فِي طَلَبِ نَعْمٍ لِي<sup>(٤)</sup> أَنَا مِنْهَا عَلَى أَنْفِي إِذْ جَبَّيَ اللَّيْلُ بِأَبْرِقِي (الْعَرَفِ)<sup>(٥)</sup>، فَكَادَتْ بِأَعْلَى صَوْتٍ: أَعُوذُ بِعَرِيضِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سُفْهَاءِ قَوْمِي، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ: [مَنْ الرَجَزُ]

وَيَحْلُكُ عَذْبًا بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْمَجْدِ وَالْثَعْمَاءِ وَالْإِفْصَالِ وَاقْرَأْ بِلَايَاتِ مَنَ الْأَنْعَابِ وَوَحْدِ اللَّهِ وَلَا تُسَالِ

(١) هوى في طريقه بسرعة يريد الوقوع على شيء.

(٢) جمع أحقق. - [ج-ح].

(٣) الهاتِف: الصوت يسمع دون أن يرى شخص الصائغ.

(٤) إبل لي. - [ش].

(٥) ببراء والداء للموحدة كم في دلائل النبوة للأصبهاني (ص ٣٠) هو ماء لبني أسد وذكره لمجد في بيان الأبرق، ثم يذكر «أبرق المَرَّاق»، وهي لأصل والكنز. «أبرق العروق» وهو تصحيف «أبرق» وفي المعالم الأثرية. موضع بين المدينة وليلة على ٢٠ ميلاً منها، وفي رواية: على ١٢ ميلاً.

قَالَ: فَدَعَرْتُ<sup>(١)</sup> دَعْرًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَيَّ نَفْسِي قُلْتُ:  
يَا أَيُّهَا الْهَاتِمُ مَا تَقُولُ أَرَشِدُ عَنْكَ أَمْ تَضِلُّ  
بَيْنَ لَنَا هَدَيْتَ مَا لِحَوِيلُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ:

إِنْ رَمَوْا اللَّهَ ذُو الْغَيْبَاتِ  
يَأْمُرُ بِالضُّومِ وَبِالصَّلَاةِ  
قَالَ: فَأَبْتَعْتُ<sup>(٣)</sup> رَاحِلَتِي، فَقُلْتُ:  
أَرَشِدْنِي رُشْدًا هَدَيْتَ  
وَلَا يَسْرِحُ نَيْدًا مَقْبُوسَ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ فَاتَّبَعَنِي وَهُوَ يَقُولُ:

صَاحَبَكَ اللَّهُ وَسَلَّمْ نَفْسَكَ  
أَمِنْ بِهِ<sup>(٥)</sup> أَفْلَحَ<sup>(٦)</sup> رَنِي حَقَّكَ  
قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ يَزَحَمُكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا عَمْرُو بْنُ أَنَالٍ<sup>(٧)</sup> وَأَنَا عَامِلُهُ عَلَى حَرْ  
تَجِدُ الْمُسْلِمِينَ، وَكَيْفَ<sup>(٨)</sup> إِبْلُكَ حَتَّى تَقْدَمَ عَلَى أَهْلِكَ، فَدَخَلْتُ الْمَدِينَةَ

(١) مبييا للمفعول أي خفت خوفًا شديدًا. [ج-ح].

(٢) أي ما الحلة «إيعام»، وفي الدلائل «العويل» وفي الحماض الكبرى للسيوطي (٣١٠) «الليل».

(٣) أي حصل الشر [ج-ح].

(٤) أي أعرضها

(٥) المقبت يضم الميم المقننر والحبط، وفي المجمع وكذا في الجامع الكبير «سميدًا ما بقيت». انظر حاشية الكثر الجديد. (٣٥٢/١٥).

(٦) كذا في الأصل وسع الكثر، وفي المجمع «لا تؤثر» وفي تهذيب ابن عساكر (١٣٠/٥) «لا تؤثر».

(٧) أي بالله أو بالنبي ﷺ. «إنعام».

(٨) كذا في الأصل، ولعله: «أفلمح» أي أثبت وأظهر

(٩) وفي الدلائل لأبي عبيد «ويعبر بأعرابي مصركا» وهو أحسن «نر»

(١٠) وفي رواية عند الطبراني وابن عساكر «كانت س مالت كما في المجمع (٣٥٠/١٥)

(١١) أي حفظت.

وَدَخَلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : ادْخُلْ رَحِمَكَ اللَّهُ ! فَإِنَّهُ قَدْ تَعَمَّا إِسْلَامُكَ ، فُلْتُ : لَا أَحْسَنُ أَطْهَرُ ، فَعَلَّمَنِي ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ كَأَنَّهُ النَّدَى وَهُوَ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ التَّوَضُّؤِ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً يَحْفَظُهَا وَيَعْقِلُهَا ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . فَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَتَأْتِيَنَّ عَلَيَّ هَذَا بَيْتُهُ أَوْ لَا كُنْتُ بِكَ ، فَشَهِدَ لِي شَيْخُ قُرَيْشٍ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَجَّازَ شَهَادَتَهُ . كَذَا فِي الْكُفْرِ (٣٤/٧) .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ السُّوَّةِ (ص ٣٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رَوَاتِهِ :

أَرْشَدَنِي رَشَدًا بِهَا هُدَيْتَا لَا جُنْتُ بِأَهْدَا وَلَا عَرَيْتَا وَلَا ضَجِجْتُ صَاحِبًا مُفِئْتَا<sup>(١)</sup> لَا يَتَوَيَّرُ الْخَيْرُ<sup>(٢)</sup> إِنْ تَوَيَّرَا

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (الْحَسَنِ)<sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ تُعْجِبُنِي بِهِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي خُرَيْمٌ بْنُ مَالِكٍ الْأَسَدِيُّ ، - فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ . وَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي تَارِيخِهِ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ (شُرَّانَ) . كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (٣٥٣/٣)<sup>(٤)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨/٢٥١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣/٦٢١) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ - فَذَكَرَ بِمَعْنَاهُ . قَالَ الدَّهْبِيُّ . لَمْ يَصِغْ وَأَخْرَجَهُ الْأُمَوِيُّ أَيْضًا<sup>(٥)</sup> ، كَمَا فِي الْمَدَائِدِ (٢/٣٥٣) .

(١) لعقبت بضم الميم؛ المقنن والحفيظ .

(٢) كذا في الأصل والدلائل ، صفة ثابتة «صاحبا» «بن ثوبت» أي بن هبكت ومث يمي لا يتنهنن المحرم منك إذ مت بل يدرم ، «إعدام» .

(٣) كما في مجمع الرواة (٨/٢٥٠) ، ولداية (٢/٣٥٤) ، وهو محمد بن الحسن بن لبرير الأسدي الكوفي لقبه «الأسدي» - بفتح المشاة وتشديد اللام - ابتر التهذيب وحلاصة تهذيب الكمال (٢/٣٩٣) . وفي الأصل والإصابة «أبي حمي» ، وهو تصحيف

(٤) في ترجمة مالك بن مالك الجني

(٥) رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْلِيَةِ (١/٣٦٣) مُحْتَصَرًا

مَجِيءُ الْحَجْنِ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَحْبَرُ نُبُوته ﷺ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup> عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لشيءٍ قَطُّ يَقُولُ<sup>(٢)</sup>: إِنِّي لَأَكْثُهُ كَذْبًا، إِلَّا كَانَ كَمَا يَطْلُ، يَسْمَا عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ، فَقَالَ: لَقَدْ أَخْطَأَ حَتَّى، أَوْ إِنْ هَذَا عَنِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنُهُمْ<sup>(٣)</sup>. عَلَيَّ الرَّجُلُ<sup>(٤)</sup>، فَنَدَعِي بِهِ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ<sup>(٥)</sup>، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبِلَ بِهِ<sup>(٦)</sup> رَجُلًا مُسْلِمًا<sup>(٧)</sup>، قَالَ: فَإِنِّي أَعَزُّمُ عَلَيْكَ<sup>(٨)</sup> إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي<sup>(٩)</sup>، قَالَ: كُنْتُ كَاهِنُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ<sup>(١٠)</sup>، قَالَ<sup>(١١)</sup>: فَمَا أَعْجَبُ<sup>(١٢)</sup>

(١) في كتاب مناقب الأنصار - باب إسلام عمر رضي الله عنه (١/٥٥٥)

(٢) من البخاري.

(٣) وحاصله: أن عمر رضي الله عنه ظن شيئاً متردداً بين شيئين أحدهما يتردد بين شيئين، كأنه قال: هذا الظن إما خطأ أو صواب، فإن كان صواباً فهذا الآن إما باقي على كبره وإما كان كاملاً وقد أظهر الحال القسم الأخير، وكأنه ظهرت له من صفة مشبه أو غير ذلك قريبة أثرت له ذلك الظن، فانه أعلم فتح الباري (٧/١٧٩).

(٤) أي أحصروه إلى وقريوه منه. الفتح.

(٥) أي ما قال له في غيبته من التردد. انفتح. «فقال» أي الرجل.

(٦) أي بالكلام يدل عليه السياق. «إنعام»

(٧) مفصول رأيت أو استقبل بالله للمعروف، فالفاعل محذوف أي استقبل أحد «إنعام».

(٨) أي ألزمتك. فتح الباري.

(٩) أي والله لا أطلب منك إلا إخبارك حاشية البخاري.

(١٠) الكاهن الذي يتعاطى الحبر من الأمور المعيبة، وكذبوا في الجاهلية كثيراً، فمعظمهم كان يعتمد على تائمه من الحبر، وبعضهم كان يدعي معرفة دلت بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقفها من كلام من يسأله، وهذا الأخير يسمى العراف، ولقد تلفظ سواد في الجواب إذ كان سواد عمر عن حاله في كهانته إذ كان من أمر اشرك، فلما ألزمه أخيره بأحرش وقع له ما تضمن من الإعلام ببررة محمد ﷺ، وكان سبباً لإسلامه فتح الباري.

(١١) أي عمر رضي الله عنه.

(١٢) يرفع أعجب وما استعجابية، والجي بالنسبة إلى ابن كادرومي بالنسبة إلى الروم، والعراف منه: واحد من النوع وأنت تحقيقاً له. حاشية البخاري.

مَا جَاءَتْكَ بِهِ جَيْشُكَ؟ قَالَ: بَيْتُهَا أَنَا فِي الشَّوْقِ يَوْمًا جَاءَتْني أَعْرُفُ بِهَا  
الْفَرَعُ ، فَقَالَتْ: [امر الرجز]

أَنَّمْ تَرَا الْجِرَ وَإِلَاسَهَا<sup>(١)</sup> وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ بَكَايَهَا<sup>(٢)</sup>  
وَلُحُوقَهَا بِالْقَلَاصِ<sup>(٣)</sup> وَأَخْلَاسَهَا<sup>(٤)</sup>

قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ ، بَيْتُهَا أَنَا نَدِيمٌ عِنْدَ آلِهَتِهِمْ ، (إِذَا)<sup>(٥)</sup> جَاءَ رَجُلٌ بِمِجْلٍ<sup>(٦)</sup>  
فَلَذْبَحَهُ ، فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ: يَا جَلِيحُ<sup>(٧)</sup>!  
أَمْرٌ نَجِيحُ<sup>(٨)</sup> ، رَجُلٌ قَصِيحُ<sup>(٩)</sup> ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَوَثَبَ الْقَوْمُ ، فَقُلْتُ:  
لَا أَبْرُحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ، ثُمَّ نَادَى: يَا جَلِيحُ! أَمْرٌ نَجِيحُ ، رَجُلٌ قَصِيحُ  
يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقُمْتُ فَمَا نَشِينَا<sup>(١٠)</sup> أَنْ قِيلَ: هَذَا نَبِيٌّ تَقَرَّدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ ،  
وَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ سَوَادُ نُنْ قَارِبِ . وَقَدْ رَوَى حَدِيثُهُ مِنْ وُجُوهِ أُخْرَى مُطَوَّلَةً (بِإِسْطَ)  
مِنْ رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ ، فَرَوَى الْحَافِظُ أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ  
الْمُرْزُطِيِّ ، قَالَ: بَيْتُهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ ، إِذْ مَرَّ بِهِ  
رَجُلٌ ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَتَعْرِفُ هَذَا الْمَرْءَ؟ قَالَ: وَمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا

(١) أي تحيرها ودهشها (أي انكارها وياسها ، وصيرورتها كالبلس) [ج-ح] .

(٢) الإنكاس الانقلاب ، ومعناه أنها بنيت من استراق السمع بعد أن كانت قد ألغته فانقلبت  
عن الاستراق قد بنيت من السمع اهـ . [إنعام] .

(٣) جمع فلووس ، وهي الباقية الشاية . [ج-ح] .

(٤) جمع جلس وهو الكساء الذي يلي ظهر السبع تحت انكبت [ج-ح] ، وفي حاشية البخاري  
(٥٤٦) فإن كنت ما القرص منه وهل للجلس فلووس وأحلاس؟ قلت العدهر - والله

أعجم - أن العرض منه بيان ظهور النبي ﷺ ، ومتابعة الحسن بنعرب ، ولحوقهم بهم في الدين ،  
إذ هو رسول الثقلين ، و(المراد) بالملووس أهل فلووس وهم العرب على طريق الكسبة  
من البخاري .

(٦) ولد البقرة . [ج-ح] .

(٧) ابوقح المكافح (لمكاشف) بفتح وة أو رجل بعينه هـ . [يعام] .

(٨) من السجاح . [ش] .

(٩) من العصاة ، وفي نسخة . يصيح - بانتحية بدل الماء ، ومقصوده من القصة هو أن العرض  
وقع فيهم واحتل حالهم . حاشية البخاري .

(١٠) يفتح الون وكسر المعجمة وسكون الموحدة أي لم يمكث ولم يتعلق بشيء من الأشياء حتى  
سمعنا أن النبي ﷺ قد خرج ، يريد أن ذلك كان بقرب سمعت النبي ﷺ حاشية البخاري



سَوَادٌ نُنْ قَارِبَ الْيَدِي أَنَّهُ زَيْتٌ<sup>(١)</sup> يَطْهُورُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ سَوَادٌ نُنْ قَارِبٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْتَ عَلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كَهَانَتِكَ؟ قَالَ : فَعَصْتُ وَقَالَ : مَا اسْتَقْبَلَنِي بِهَذَا أَحَدٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَدْ عُمِرَ يَا مُحَنِّدَ اللَّهِ ! مَا كُنَّا عَلَيْكَ مِنَ الشُّرْكِ أَغْطَمَ بِمَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كَهَانَتِكَ ، فَأَحْبَرِي مَا أَتَاكَ زَيْتٌ يَطْهُورُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! تَبَيَّنَ أَنَّ ذَلِكَ لَيْلَةٌ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقَظَانِ إِذْ أَتَانِي زَيْتِي فَصَرَّيْتِي بِرَحْلِي ، وَقَالَ : قُمْ يَا سَوَادُ نُنْ قَارِبُ وَاسْمَعْ مَقَالَتِي وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ ؛ إِنَّهُ قَدْ بَعَثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤْيِ بْنِ عَالِبٍ يُدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَتَانِي يَقُولُ : [ من الرجز ]

عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَتَطْلَانِهَا<sup>(٢)</sup> وَشَدَّهَا الْعَيْسَ<sup>(٣)</sup> بِأَفْئَانِهَا<sup>(٤)</sup>  
تَهْوِي<sup>(٥)</sup> إِلَى مَكَّةَ تَنْفِي الْهُدَى مَا صَادِقُ الْجِرِّ كَكُذَابِهَا  
فَارْجُلُ إِلَى الصَّفْوَةِ<sup>(٦)</sup> مِنْ هَاشِمٍ لَيْسَ قُدَامَاهَا<sup>(٧)</sup> كَأَذْنَانِهَا  
قَالَ قُلْتُ : دَغْنِي أَنَامُ<sup>(٨)</sup> فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاجِسًا ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ أَتَانِي فَصَرَّيْتِي بِرَحْلِي ، وَقَالَ : قُمْ يَا سَوَادُ نُنْ قَارِبُ وَاسْمَعْ مَقَالَتِي وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ ، إِنَّهُ بَعَثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤْيِ بْنِ عَالِبٍ يُدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَتَانِي يَقُولُ : [ من الرجز ]

عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَتَحْيَارِهَا<sup>(٩)</sup> وَشَدَّهَا الْعَيْسَ بِأَكْوَارِهَا<sup>(١٠)</sup>

(١) يقال لتتابع من الجن دني . [١- ح ٩] .

(٢) تطلاب ككذكار : أي طلبها وتعنيها .

(٣) العيس : هي الإبل البيض مع شفرة (حمرة صافية) يسيرة . مجمع البحار .

(٤) جمع قتب وهو للجمال كالكاف لميره (ولعله كدية عن سرعة لسير وهم مؤمو الجح) [١- ح ٩] .

(٥) تمهي وتسرع .

(٦) يريد النبي المجتبي ﷺ .

(٧) قدوم جمع قدوم والأدناس الانداس جمع دس يريد أن السابقين لأوسى من المسلمين لا يساوهم اللاحقون بهم في الإسلام .

(٨) كدامي لأصل وهي المجمع (٢٤٩ ٨) هـ وفيما يلي «أسم» هو الطاهر

(٩) كدامي لأصل ، وهي الدلائل لأبي يعقوب (ص ٥٦) «حبارها» وهو أوضح

(١٠) جمع كور : هو الرجل بأداته .

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَتَّبِعِي الْهُدَى مَأْمُورُ الْجَنِّ كَكْفَارَهَا  
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاهُنَا تَبْنَ دَوَابَّهَا<sup>(١)</sup> وَأَحْجَارَهَا  
قَالَ قُلْتُ دَعْنِي أَدُمُ فَوَيْ أَمْنِيْتُ نَاعِسًا<sup>(٢)</sup> ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ ، أَتَانِي  
فَضَرَّتَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : قُمْ يَا سَوَادُ بْنُ قَارِبَ فَاسْمَعْ مَقَالَتِي وَاعْغِلْ إِنْ كُنْتُ  
تَغْفِلُ ؛ إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أُنْشَأَ  
يَقُولُ : [من الرجز

عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَتَجَاسَيْهَا<sup>(٣)</sup> وَشَدَّهَا الْعَيْسَ بِأَخْلَاسِهَا  
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَتَّبِعِي الْهُدَى خَاطِرُ<sup>(٤)</sup> الْجَنِّ كَأَنجَاسِهَا  
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاهُنَا وَاسْمُ<sup>(٥)</sup> بَعِيْنِكَ إِلَى زَائِسِهَا<sup>(٦)</sup>  
قَالَ : فَقُمْتُ وَقُلْتُ : قَدْ اسْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبِي ، فَرَحَلْتُ نَاقَتِي<sup>(٧)</sup> ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ  
- يَعْنِي مَكَّةَ<sup>(٨)</sup> - ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ ، فَذَنُوتُ فَقُلْتُ : اسْمَعْ مَقَالَتِي  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ هَاتِ ، فَأَنْشَأْتُ أَقُولُ :

أَتَانِي نَجِيبِي<sup>(٩)</sup> نَعْدَ هَذِهِ وَرَقْدَةٍ وَلَمْ يَكْ فِيمَا قَدْ نَلَوْتُ<sup>(١٠)</sup> بِكَاذِبٍ  
ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلُّ لَيْلَةٍ أَتَاكَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ

(١) جمع رابية وهي ما ارتفع من الأرض. [ج-ح].

(٢) من نفس ناعسا فترت حوامه فقارب النوم.

(٣) من التجسس هو تغلب معرفة الأغوار اهـ ، وفي البداية تحاسها ، وفي المجمع محاسها [ج-ح].

(٤) أي ذو الحبر

(٥) أي ارفع ، يعني توجه إليها.

(٦) سيدها

(٧) أي جعلت عليه الرجل.

(٨) هذا قول الراوي ، والصواب المدينة كما يأتي ويؤيده لفظ المجمع والدلائل : «فاظلفت متوجهاً إلى مكة فلما كنت ببعض الطريق أحرث أن النبي ﷺ قد هاجر إلى المدينة فأتيت المدينة».

(٩) المراد الجني الذي كان ياحه «هذه» الهدى من الليل وهو من أوله إلى ثلثة «رقدة» يوم

(١٠) كذا في الأصل والبداية ، وفي البداية في موضع آخر (٢٣٦/٢) بلوت أي احتيرت

وامتنحت ، وفي العيني (١٧/٨) - «بلت» أي حرت. «إطهار»

فَشَعَرْتُ عَنْ ذَيْلِ الْإِزَارِ وَوَسَّطْتُ بِي الدُّعْلُ<sup>(١)</sup> الْوُجْنَاءُ عَنَ السَّبَابِ  
 مَا شَهِدُ<sup>(٢)</sup> أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ<sup>(٣)</sup> غَيْرُهُ وَأَنَّكَ أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسَيِّئَةٌ  
 فَعُرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا حَزِينُ مِنْ مَنَى وَإِنْ كَانَ يَمِينًا جَاءَ شَيْبُ الدَّوَابِ<sup>(٤)</sup>  
 وَكُنْ لِي شَعِيعًا يَوْمَ لَا دُورَ شَفَاعَةٍ سِوَاكَ بِمُعْزٍ عَنِ سِوَادِ بْنِ قَارِبٍ  
 قَالَ: فَفَرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِمَّا قَالَتِي فَرَحًا شَدِيدًا، حَتَّى رُفِيَ الْفَرْحُ<sup>(٥)</sup>  
 فِي وَجْهِهِمْ، قَالَ: فَوُثِّقَ إِلَيْهِ عُمْرُ مَنْ الْحَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَالْتَزَمَهُ وَقَالَ:  
 قَدْ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنْكَ، فَهَلْ يَأْتِيكَ رَيْثُ الْيَوْمِ؟ قَالَ: أَمَّا  
 مُنْذُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَا، وَبِعَمِّ الْعَوْضِ كِتَابُ اللَّهِ مِنَ الْجَنِّ! ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: كُنَّا يَوْمًا  
 فِي حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُمْ آلُ ذَرِيعٍ، قَدْ ذَبَحُوا عَجَلًا لَهُمْ وَالْجَرَارُ<sup>(٦)</sup> يُعَالِجُهُ،  
 إِذْ سَمِعْنَا صَوْتًا مِنْ جَوْفِ الْعَجَلِ - وَلَا نَرَى شَيْئًا - قَالَ: يَا آلَ ذَرِيعٍ! أَمْرٌ نَجِيجٌ،  
 صَانِعٌ يُصْبِحُ بِلِسَانٍ قَصِيبٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَهَذَا مُنْقَطِعٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،  
 وَيَشْهَدُ لَهُ رِوَايَةُ التُّحَارِيِّ. وَأَخْرَجَهُ الْحَرَاظِيُّ فِي هَوَاتِفِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي خَفْصَرٍ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ عَسَاكِرٍ عَنْ سِوَادِ بْنِ قَارِبٍ وَالزَّهَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَفِي  
 رِوَايَةِ الزَّهَّادِ: قَالَ قَالَ سِوَادُ بْنُ قَارِبٍ: كُنْتُ مَارِلًا بِالْهَيْدِ فَجَاءَنِي وَثْنِي دَاتَ لَيْلَةٍ

- (١) الذُّعْلُ: الباقة السريعة، والوجناء: العليقة الصلبة، وقل: عطية الوجتين. «عبر السباب» والفتّر محرّكة: الغبار وبضم الغين وسكون الباء البنية والسباب جمع سبب، هي المفاضة أو الأرض المستوية النعيدة اهـ «إيعام»
- (٢) كما في الأصل، وفي البداية: «وأعلم». «إظهار»
- (٣) وفي المجمع والدلائل والحاكم والاستعاب ولبدية «لا رث» وهو أحسن
- (٤) كما في الأصل ولبدية، وفي المصادر المذكورة، وفي نسخة في موضع آخر والعيبي. «غائب» وهو تصحيف.
- (٥) الأطيب جمع الأطيب وهو اسم تفصيل من طاب.
- (٦) جمع سؤامة وهي الشعر المنصهر من الرأس والبراد اتعلت فيما حثبه وإن كان شديداً وشفا على أنفاس وفي السبلي فمرنا بما يأتي من وحى ربنا وإن كان فيما حثت شيب استوت وفي العبي (١٧/٨) «مرنا بما يأتيك يا خير مرسل» «إظهار»
- (٧) أي ظهر أنو الفرح
- (٨) من يعزل الديع.

فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَقَالَ نَعْدُ إِشَادَ الشُّعْرِ الْأَجِيرِ : فَصَحَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَدَتْ نَوَاجِدَهُ <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ : «أَقْلَحْتُ يَا مَوَادُّ» - أَنْتَهَى مُخْتَصَرًا مِنَ الْبِدَايَةِ (٢/٣٣٢) .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣/٦٠٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَ رِوَايَةِ أَبِي بَغْلَى بِطَوَّلِهَا ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ : قَوَّعَ فِي نَفْسِي حُثَّ الْإِسْلَامِ ، وَزَعَبْتُ فِيهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ شَدَدْتُ عَلَى رَاجِلَيْ ، فَسَطَلْتُ مُنَوَّجَهَا إِلَى مَكَّةَ ، فَلَمَّا كُنْتُ سَعَصِ الطَّرِيقِ أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقِيلَ لِي : فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَعَقَلْتُ نَاقَتِي <sup>(٢)</sup> وَدَخَلْتُ ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ خَوْلُهُ ، فَقُلْتُ أَسْمَعُ مَقَالَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَذْنُهُ ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى صَرَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : «هَاتِي فَأَحْزِنِي بِإِتْيَابِكَ زَيْنُكَ» . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ بَسِيقِ الْحَاكِمِ ، كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٨/٢٤٨) . وَقَدْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ أَيْضًا الْحَسَنُ بْنُ سَعْيَانَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَالتَّحَارِثِيُّ فِي الثَّارِخِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ، وَأَبُو شَاهِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، كَمَا يُبَيِّنُ طَرِيقُ هَذَا فِي الْإِسَابَةِ (٢/٩٦) .

مَجِيءُ الْجَنِّ الْعَنَاسِ نَزِيرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِحَبْرِ نُسُوبِهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٣٤) عَنِ النَّاسِ بْنِ مَرْزَاسٍ الشُّلَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلُ إِسْلَامِي أَنَّ مَرْزَاسًا أَنَّى لَمَّا حَصَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَانِي بِصَمِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ (ضَمَارٌ) <sup>(٣)</sup> ، فَجَعَلْتُهُ فِي نَيْبٍ ، وَجَعَلْتُ أَبْيَهُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ، فَلَمَّا طَهَرَ

(١) هي من الأسانيد الصريحة التي تبدو عند الضحك مجمع لبحار

(٢) أي ربطته بالعقل ، من عقل العير صم رصغ يده إلى عضده ورطبه معا بالعقل لينقى يارك

(٣) بفتح أوله وبالراء المهملة في آخره بورن فعلا صبي على الكسر من المعالم الأثرية ومجمع

البحار والشموس المحيط والإصابة والخصائص لكبرى والكثير الحديث (١٤/١١٢) هو

لصواب وهو حجر كان لسي سليم يعبده في لحدية وكان في دير بني سليم في

الحجاز ، وفي الأصل والدلائل : «ضمار» وهو تصحيف .

النَّبِيُّ ﷺ ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ زَاغِي ، فَوَيْتُ إِلَى (صَمَارِ) مُسْتَعِيثًا ، فَإِذَا بِالصَّوْتِ فِي جَوْفِهِ وَهُوَ يَقُولُ : [مَنْ الْكامل]

قُلْ لِلْقَبِيلَةِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلُّهَا هَلْكَ الْأَيْسُ<sup>(١)</sup> وَعَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ<sup>(٢)</sup> أَوْدَى<sup>(٣)</sup> (صَمَارِ) وَكَانَ يُعْبَدُ (مُدَّةً)<sup>(٤)</sup> قَبْلَ الْكِتَابِ إِلَّا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

إِنَّ الَّذِي وَرِثَ الْبُسُوءَ وَالْهَدَى نَعَدَ ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدِي<sup>(٥)</sup>

قَالَ فَكَتَمْتُهُ النَّاسَ ، فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ مِنَ الْأَحْرَابِ ؛ بَيَّنَّا أَنَا فِي إِيْلِي بِطَرْفِ

الْعَقِيقِ<sup>(٦)</sup> مِنْ ذَاتِ عِرْقِي رَافِدٌ ، سَمِعْتُ صَوْتًا ، فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَى جَنَاحِ نَعَامَةٍ وَهُوَ يَقُولُ : الثَّوْرُ<sup>(٧)</sup> الَّذِي وَقَعَ لَيْلَةُ الثَّلَاثَةِ<sup>(٨)</sup> ، مَعَ صَاحِبِ السَّاقَةِ الْعُصْبَاءِ<sup>(٩)</sup> ، فِي دِيَارِ إِخْوَانِ بَنِي الْعَمَاءِ<sup>(١٠)</sup> ، فَأَجَابَهُ هَاتِفٌ عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ يَقُولُ : [مَنْ الرَّجُلُ]

تَشْرِ الْجِسْرِ وَإِنْ لَاسَهَا أَنْ وَصَفَتِ الْمُطَيَّ<sup>(١١)</sup> أَخْلَاسَهَا

وَكَلَّاتِ<sup>(١٢)</sup> السَّمَاءَ أَحْرَاسَهَا

(١) الأيس: المواتس يعني صمار.

(٢) كما يقال في اللغة الأردنية «مسجد والدرسة باد» وفي رواية «وعاش إلح

(٣) أي هلك.

(٤) كما في النسخ الجديد ، وفي الأصل مرة ، وفي رواية : «ملك الضماد وكان يعد مرة قبل الصلاة مع النبي محمد».

(٥) كذا في الأصل والدلائل والجامع الكبير وفي مجمع الروائد والكر الجديد «مهتد» بدون الياء.

(٦) أي وادي العقيق بالمدينة وهو أشهر أودية المدينة بل أشهر الأودية كلها «ذات عرق» مهل أهل العراق ، وهو الحد الفاصل بين وحدتهامة المعالم الأثرية

(٧) أي حد الثور.

(٨) وفي النسخات الكبرى : «ليلة الاثنين والثلاثاء».

(٩) كان اسم رافته العصباء ، هو علم لها مفقود من قولهم أي مشقوقة الأدن ، ولم تكن مشقوقة الأدن وقال بعضهم إنها كانت مشقوقة الأدن ، والأول أكثر الهاتية

(١٠) العماء لقب رجل من العرب ، واسمه ثعلبة بن عمرو لسان العرب ، فاعلم المراد بيبي العفاء أهل المدينة

(١١) المطي جمع المطبة وهي رافعة يركب عليها أي ظهرها

(١٢) أي حفظت.

قَالَ ، قَوَّيْتُ مَذْعُورًا<sup>(١)</sup> ، وَغَلِمْتُ أَنَّ مُحْتَدًا<sup>(٢)</sup> مُرْسَلٌ ، فَرَكِبْتُ فَرْسِي وَأَجْشَمْتُ<sup>(٣)</sup> السَّيْرَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَايَعْتُهُ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى (صَمَارٍ)<sup>(٤)</sup> فَأَخْرَفْتُهُ بِالنَّارِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَشَدُّهُ شِعْرًا أَقُولُ فِيهِ [من الطويل]

لَعُمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَخْلَعُ جَاهِلًا  
وَسَرَّحِي رَسُولَ اللَّهِ وَالْأَوْسَ حَوْلَهُ  
كَتَارِكَ سَهْلَ الْأَرْضِ وَالْحَرَيْنِ (يَنْتَفِي)  
هَامَتْ بَانَهُ الْأَدْيِ أَنَا عَشْدُهُ  
وَوَجْهْتُ وَجْهِي نَحْوَ مَكَّةَ قَاصِدًا  
بَسِي أَنَا بَعْدَ عَيْسَى بِسَاطِطٍ  
أَمِيرٌ عَلَى الْمَرْقَبَانِ أَوَّلُ شَابِعِ  
تَلَاقَى<sup>(٥)</sup> عَرَى الْإِسْلَامِ نَعْدَ انْتِفَاصِهَا  
عَيْنُكَ بِأَخْيَرِ الرِّبَةِ كُلِّهَا تَوَسَّطَتْ  
وَأَنْتَ النُّصْبَى مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا سَمِعْتَ  
إِذَا انْتَسَبَ الْخَيْلِ<sup>(٦)</sup> كَتَبَ وَمَالِكُ

(صَمَارٍ) لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مُشَارِكَا  
أُولَيْكَ أَنْصَارُ لَهُ مَا أُولَيْكَ  
لَيْسُكَ فِي وَغْتِ<sup>(٧)</sup> الْأُمُورِ الْمَسَالِكَا  
وَحَالَفْتُ مَنْ أَمْسَى يُرِيدُ الْمَهَالِكَا  
أَسَابِعُ بَنِي الْأَنْزَرِمِينَ الْمُبَارِكَا  
مِنْ الْخَرِّ فِيهِ الْفَضْلُ بِهِ كَذَلِكَ  
وَأَوَّلُ مَقْبُوثٍ يُجِيبُ الْمَلَانِكَا  
فَأَحْكَمَهَا حَتَّى أَقَامَ الْمَاسِكَا  
هِيَ الْمَرْعِيْسُ وَالْمَجْدُ مَالِكَا<sup>(٨)</sup>  
عَلَى صُمْرِهَا<sup>(٩)</sup> تَنْقَى الْقُرُونُ الْمُبَارِكَا  
وَحَدَّثَاكَ مَخْصَا<sup>(١٠)</sup> وَالنَّسَاءَ الْغَوَارِكَا<sup>(١١)</sup>

(١) من الدعر ، هو الحوف والفرق . «ج» .

(٢) أي كلمت فرسي السير ، وفي البداية (٢/٣٤٢) عن أبي يعين «واحتشمت» «! - ح»

(٣) وفي الأصل «صماد» ، وقد تقدم الكلام عليه . أما «سهل الأرض» وهو عند الحرن والحرن ، بفتح الأول وسكون الثاني ، هو المكان العليظ الحسن النهاية «يعني» كما في البداية والدلائل ط ٢ (ص ٨٠) وفي الأصل والدلائل ط ١ «انتعني»

(٤) الوعد : كل أمر شاق من تعب وغيره

(٥) تدارك والعري جمع العروة ، والعروة ما يمشك به ويحتمس بعد انتفاصها وبعد فسادها .

(٦) اسم قبيلة .

(٧) بالضم وبضمين : الهزال ولحاق الطن . «إنعام» .

(٨) أي ذكر نسبهما .

(٩) أي خالص النسب .

(١٠) هكذا في الأصل وسحتي الدلائل ، العوارك الحيض أي وحدتهن حيثما غير طهرات

وَأَخْرَجَهُ الْحَرَاثِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ مُزْدَسِرٍ مُخْتَصِرًا ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٢/ ٣٤١) . وَفِي رَوَيْتِهِ تَعْدُ أَشْعَارُهُ الثَّلَاثَةُ الْأُولَى قَدْ . فَحَرَّجْتُ مَرْغُوبًا حَتَّى أَتَيْتُ قَوْمِي ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِمُ الْقِصَّةَ ، وَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ ، وَحَرَّجْتُ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ قَوْمِي بَنِي حَارِثَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ ، فَحَلَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي . « يَا عَبَّاسُ ! كَيْفَ كَانَ إِسْلَامُكَ ؟ » فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، قَالَ . « قَسْرٌ بِذَلِكَ وَأَسْلَمْتُ أَنَا وَقَوْمِي . وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٢/ ٣٤٢) .

وَأَخْرَجَهُ الطَّرَائِيُّ أَيْضًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨/ ٢٤٧) . وَفِيهِ عَنِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيثِيِّ ضَعْفُهُ الْجُمْهُورُ وَوَقْفُهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . وَقَالَ : كَانَ مَالِكٌ يَرْضَاهُ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وَثَقُوا - انْتَهَى .

### مَجِيءُ امْرَأَةٍ بِالْمَدِينَةِ بِخَبَرٍ بِمَشْنِيهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنْ أَوَّلَ خَبَرٍ كَانَ بِالْمَدِينَةِ بِمَنْعَتِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهَا تَابِعٌ مِنَ النِّجَرِ ، فَجَاءَ فِي صُورَةٍ طَائِرٍ أَبْيَضَ ، فَوَقَعَ عَلَى خَائِطِ لَهْمٍ ، فَقَالَتْ لَهُ : أَلَا تَبْرُلُ إِلَيْنَا فَتُحَدِّثُنَا وَتُحَدِّثُكَ وَتُخْبِرُنَا وَتُخْبِرُكَ ؟ قَالَ لَهَا : إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ نَبِيٌّ بِمَكَّةَ حَرَّمَ الرِّثَا وَمَعَ بِنَا الْقِرَازَ<sup>(١)</sup> . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> وَالطَّرَائِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرِجَالُهُ وَثَقُوا ، كَمَا قَدْ الْهَيْثَمِيُّ (٨/ ٢٤٣) وَأَخْرَجَهُ أَبُو سَعْدٍ (١/ ١٩٠) أَيْضًا نَحْوَهُ .

وَأَخْرَجَهُ الْوَائِدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ : إِنْ أَوَّلَ خَبَرٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً تُدْعَى فَاطِمَةَ كَانَ لَهَا تَابِعٌ ، فَجَاءَتْ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَامَ عَلَى الْحِجَارِ ، فَقَالَتْ : أَلَا تَبْرُلُ ؟ فَقَالَ : لَا ، إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ لِرَسُولِ ﷺ الَّذِي حَرَّمَ الرِّثَا . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٢/ ٣٣٨) .

(١) أي الاستفزاز ، يريد ليس بـ طعابه بل بحس في اضطراب وقلق

(٢) في المسند (٣/ ٣٥٦) .

### مِجَىءُ الْحِجْرِ كَاهِنَةً بِأَطْرَافِ الشَّامِ بِحَبْرَةٍ

أَخْرَجَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ عَدِيسٍ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «خَرَجْنَا فِي عَمْرٍ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَتَا كُنَّا بِأَوْدَةٍ» «الشَّامِ - وَبِهَا كَاهِنَةٌ - فَتَعَرَّضْنَا» (١) فَقَاتَلْتُ: أَنَا وَبِي صَاحِبِي فَوَقَفَ عَلَيَّ نَابِي، فَقُلْتُ: أَلَا نَذْجُرُ؟ فَقَالَ: لَا سَبِيلَ إِلَيَّ ذَلِكَ، خَرَجَ أَحْمَدُ ﷺ وَجَهَ أَمْرٌ لَا يُطِيقُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَارْجَعْتُ إِلَى مَكَّةَ، فَوَحَّدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ. كَذَبَ فِي الْبَيِّنَةِ (٢/ ٣٣٨). وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٩) مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ سَخَوَةً.

### قِصَّةُ أُخْرَى لِرَجُلٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ (٣) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَنَحَرَ فِي عَرُوزَةِ رُومٍ (٤) يُقَالُ لَهُ إِنَّهُ عِيسَى قَالَ: كُنْتُ أَسُوقُ لَأَبٍ لَنَا بِغَزَاةٍ فَسَمِعْتُ مِنْ حَوْفِهَا: يَا آلَ دَرِيْعٍ! قَوْلُ فَصِيحٍ، رَجُلٌ فَصِيحٌ، (٥) أَنْ (٦) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٨/ ٢٤٣): وَرِجَالُهُ يُفَاتُونَ.

### تَحْرِيسُ شَيْطَانٍ قَرِئْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

#### وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٣٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

- (١) يريد كند في حدود الشام.
- (٢) أي تعرضت لنا، وتصلت. وفي الدلائل: «تعرضنا لها».
- (٣) في المسند (٣/ ٤٢٠).
- (٤) وفي النهاية بـ «دان المعجمة»، وقد هي اسم جزيرة بأرض الروم وقد اختلف في صطلها، فبين هي بقسم «راء وكسر الـ» المعجمة، وبين هي بفتحها، وقيل، بشين معجمة. وفي المتن: في أبي داود بدل المعجمة وسين معجمة.
- (٥) وفي المسند، والكنز الجديد (١٤/ ١٦): «فصيح».
- (٦) تفسير لقول فصيح.



هَتَفَ هَاتِفٌ مِنَ الْجَنِّ <sup>(١)</sup> عَلَى أَبِي قَتَيْبٍ <sup>(٢)</sup> بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : [ من الخفيف ]  
 قَتَحَ اللَّهُ زَأْيَ كَعَسِبِ بْنِ فَهْرٍ <sup>(٣)</sup> مِأَرَقُ لُعُقُولٍ وَالْأَخْلَامِ <sup>(٤)</sup> ،  
 دِيَهَهَا أَتَهَبُ يُعْتَفُ فِيهَا <sup>(٥)</sup> دِيرُ أَتَبَهَا الْعُمَاةُ الْكِرَامِ  
 حَالَفَ <sup>(٦)</sup> الْحَجَّ حَرْ بَصْرَى عَلَيْكُمْ وَرَجُلُ التَّحْيِيلِ وَلَا صَامَ <sup>(٧)</sup>  
 هَلْ كَرِيمٌ لَكُمْ لَهُ نَفْسٌ حُرٌّ <sup>(٨)</sup> مَاجِدُ الْوَالِدِينَ وَالْأَعْقَامِ  
 يُوشِكُ الْحَجِلُ <sup>(٩)</sup> أَنْ تَزُودَا تَهَادَى تَقْتُلُ الْقَوْمَ <sup>(١٠)</sup> فِي بِلَادِ الْقَهَامِ  
 صَارَتْ صَرْبَةً تَكُونُ نَكَالًا <sup>(١١)</sup> وَرَوْحًا مَرُّ كُرْنَةٍ وَأَعْيَامِ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَصَحَّ هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ شَاعَ بِمَكَّةَ ، فَأَصَحَّ الْمُشْرُكُونَ  
 يَتَشَادَوْنَ بَيْنَهُمْ ، وَهَمُّوا بِالْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا شَيْطَانٌ يُكَلِّمُ

(١) أي الشيطان يقال له مهر ، كما سيأتي ذكره

(٢) هو الحجر المشرف على مكة في عريبتها مراد الاطلاق

(٣) هم مرش اش

(٤) وفي البديهة

فصح الله رأيكم آله فهور مبا أدق العقول والأهلام

وعن محبته «أصلح هذه الآيات من البر الشامية» إظهار

(٥) وفي البديهة «حسن تعصى لمن يعجب عليها» إظهار قلت : لعله «تعصى» أي تصبر وسكت ٩

(٦) أي حاذ لحس ، وهم لكدر «جن بصرى» وهم مسلمو الجن و«بصرى» - بالصم والكسر في موضعين إحداهما بالشام وهي المشهورة عند العرب وقد سقت جها إلى الإسلام «عليكم» على خلاصكم ، و«رجل التحيل إلح» عطف على «جن بصرى» والمراد بهم الذين أسلموا من أهل المدينة في ذلك الزمان ، وفي لبديهة حالف الحجي - جن بصرى - عليكم (وهو أوضح والمسمى عاهد النبي ﷺ جن بصرى في الدين) «إظهار»

(٧) جمع أطم الحصن والبيت المرتفع ،

(٨) وفي البديهة «هل كريم منكم له» وهذا اشعر فيها بعد قوله «يوشك التحيل» إظهار

(٩) أي العربان «تهادى» أي تتمايل في مشيتها من غير أن يماشيها أحد ، المراد به يسبق بعضها بعضاً لفتن المسلمين

(١٠) أي المسلمين ، وفي البديهة :

سوشك لحيل أن نردهما تهادى تقتل القوم في حرام بهم

(وهذا اشعر بيشر مشركين أن مسلمين سيقتلون في تمامة) «إظهار» «لتهام» تهمة «اش»

(١١) أي لمن يريد اتباع النبي ﷺ «رو حاء» أي راحة للمشركين .

الثَّاسِ فِي الْأَوَّلَيْنِ يُقَالُ لَهُ: مِسْعَرٌ، وَاللَّهُ يُخْرِجُهُ قَالَ: فَمَكَثُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِذَا هَاتِفٌ عَلَى الْجَبَلِ يَقُولُ:

نَحْنُ قَتَلْنَا مِسْعَرًا لَمَّا طَفَى وَاسْتَكْبَرَا  
وَسَقَا الْحَقُّ وَسَنَ الْمُنْكَرَا قَتَعْتُهُ<sup>(١)</sup> سَيْفًا جَرُوفًا<sup>(٢)</sup> مُثِيرًا<sup>(٣)</sup>  
بَشْمِهِ نَيْبًا لَمْطَهْرًا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ عِفْرِيَّتُ<sup>(٤)</sup>» مِّنَ الْجَنِّ يُقَالُ لَهُ سَمَحَجٌ<sup>(٥)</sup> سَمَيْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ آمَنَ بِي، فَأَحْبَرَنِي أَنَّهُ فِي طَلَبِهِ مَثَدُ أَيَّامٍ. فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَخْرَجَهُ الْأُمَوِيُّ فِي مَغَازِبِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ: كَمَا فِي الْبَدَايَةِ (٣٤٨/٢). وَأَخْرَجَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَمِنْ طَرِيقِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ بِنَحْوِهِ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٧٨/٢).

### سَمَاعُ رِجَالٍ مِنْ خُتَمِمْ هَاتِفِ الْجَنِّ بِخَبَرِهِ ﷺ

أَخْرَجَ الْحَرَاثِيُّ<sup>(٦)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ خُتَمِمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَا دَعَاءًا إِلَى الْإِسْلَامِ، أَنَا كُنَّا قَوْمًا نَعْبُدُ الْأَوْثَانَ؛ فَبَيْنَا نَحْنُ دَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ وَتَنَ لَنَا، إِذْ أَقْبَلَ نَعْرُ يَتَقَاوِزُونَ إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup>، يَرْجُونَ الْعَرَجَ<sup>(٨)</sup> مِنْ عِنْدِهِ لِشَيْءٍ شَجَرَ نَبْتُهُمْ<sup>(٩)</sup>، إِذْ هَتَفَ بِهِمْ هَاتِفٌ يَقُولُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

(١) قنع رأسه بالسود عشه به (صرب وكذا بالسيف والعصا) ق «إنعام»

(٢) من جرف الشيء ذهب به كده أو حله «متر» أي قطعاً مستصلاً

(٣) وهي البديهة قنعه سيد حساناً ملهراً «ملهر»

(٤) هو القوي الشديد.

(٥) في البداية: صمخ، «إصهار».

(٦) هو أبو لعباس أحمد بن حمزة الخزنعي كان حياً انتصهيف أخبارياً جمع المدح واللو در

الأسباب للسماعي

(٧) يثر فعون إليه لفصل.

(٨) تكشف الغم

(٩) أي ما وقع بينهم من الاختلاف

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ذُورُ الْأَجْسَامِ      مِنْ بَيْنِ أَشْيَاحٍ إِلَى غُلَامٍ<sup>(١)</sup>  
 مَا أَنْتُمْ وَطَائِفُ<sup>(٢)</sup> الْأَخْلَامِ      وَمُنْبُدُّ الْحُكَمِ إِلَى الْأَصْنَامِ  
 أَكَلْتُكُمْ فِي خَيْسَرَةٍ يُبَامِ      أَمْ<sup>(٣)</sup> لَا تَزُونَ مَا أَلْدِي أُمِّي  
 مِنْ مَنَاطِعٍ يَخْلُو دُجَى الْطَّلَامِ      قَدْ لَاحَ<sup>(٤)</sup> لِبَسَاطِيرِ مِنْ تَهَامِ  
 ذَلِكَ بِبَيْتِي سَبْدُ الْأَسَمِ      قَدْ جَاءَ نَعْدُ الْكُفْرِ بِالْإِسْلَامِ  
 أَكْرَمَهُ الرَّخْمَنُ مِنْ إِمَامِ      وَمِنْ رُسُولٍ صَادِقِ الْكَلَامِ  
 أَعْدَلُ دِي حُكْمِ نَسِ الْأَحْكَامِ      بِأَمْرِ الصَّلَاةِ وَالنَّصِيَامِ  
 وَالْبِرِّ وَالصَّلَاتِ لِلْأَوْحَامِ      وَيَرْجُرُ<sup>(٥)</sup> النَّاسُ عَنِ الْأَثَامِ  
 وَالرُّخْسِ<sup>(٦)</sup> وَالْأَوْثَانِ وَالنَّحْرَامِ      مِنْ هَاشِمٍ فِي ذُرْوَةِ النَّشَامِ  
 مُنْتَفِلًا فِي الدَّلْدِ الْخَرَامِ

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ ، نَمَرَقْنَا عَنْهُ ، وَأَيْنَا الشَّيْءَ ﷺ فَاسْتَلَمْنَا . كَذَا فِي الدِّيَةِ  
 (٣٤٣/٢) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٣) عَنْ زُحَلٍّ مِنْ حَنَفٍ - نَحْوَهُ  
 مُخْتَصَرًا .

### سَمَاعُ نَعِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَاتِفَ الْحِجْرِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ نَعِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ حِينَ بُعِثَ  
 الشَّيْءُ ﷺ ، فَحَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي ، فَأَذَرَنِي اللَّيْلُ ، فَقُلْتُ: أَنَا فِي جَوَارِ عَظِيمٍ  
 هَذَا الْوَادِي اللَّيْلَةُ ، قَالَ: فَلَمَّا أَحْدَثْتُ مَضْجَعِي ، إِذَا أَنَا بِمُنَادٍ يُبَادِي - لَا أَرَاهُ - :  
 عُدَّ اللَّهُ فَإِنَّ الْحِجْرَ لَا تُجِيرُ أَحَدًا عَلَى اللَّهِ ، فَقُلْتُ: أَيُّمُ اللَّهِ نَقُولُ فَقَالَ: قَدْ حَرَجَ

(١) أي جميع الناس صفاتهم وكنائهم .

(٢) حفاف العقول .

(٣) بمعنى بل ، كما في التبريل العرير ﴿ قُلْ مَنْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ ﴾

«بهم» «مناطع» واضح «يجلو» يكشف ويوضح «دجى الظلام» سواد الليل وطمته

(٤) برزوهير .

(٥) أي يمنع ويهين .

(٦) المراد العمل القبيح والكفر «ذروة» أعلاه أي هو في أعلا سب قومه

رَسُولُ الْأَمِّيِّينَ<sup>(١)</sup> ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ بِالْحَجُّورِ<sup>(٢)</sup> ، فَاسْلَفْنَا وَاسْتَعَاثَ ، وَذَهَبَتْ كَيْدُ الْحَجْرِ ، وَزُمِيَتْ بِالشُّهْبِ ، فَانْطَلَقَ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاسْلِمَ . قَالَ تَمِيمٌ : فَلَمَّا أَصْحَحْتُ دَهْنْتُ إِلَى دَيْرِ<sup>(٣)</sup> أَيُّوبَ ، فَسَأَلْتُ رَأِيهَا ، وَأَخْبَرْتُهُ الْحَزَرَ ، فَقَالَ الرَّاهِبُ : قَدْ صَدَّقْتُكَ ، بِخُرُوجِ مِنَ الْحَرَمِ ، وَمَهَاجَرُهُ الْحَرَمِ ، وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ ؛ فَلَا تُسْقِ إِلَيْهِ ؛ قَالَ تَمِيمٌ : فَتَكَلَّمْتُ الشُّحُوصَ<sup>(٤)</sup> حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْلَمْتُ . كَذَا فِي الْمَدَائِدِ (٢/ ٣٥٠) .

### إِسْلَامُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَمَاعِهِ هَانِفَ الْحَجْرِ

اُخْرَجَ أَنَّ أَبِي الدُّنْيَا فِي هَوَاتِبِ الْجَانِّ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ إِسْلَامُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ الْبَهْرِيِّ ثُمَّ الشُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ فِي رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُ مَكَّةَ ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَهُمْ فِي وَادٍ وَحْشٍ مُخِيفٍ ، فَفَزَعُوا ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا أَبَا الْكِلَابِ<sup>(٥)</sup> ! قُمْ فَاتَّخِذْ لِنَفْسِكَ وَلِأَصْحَابِكَ أَمَامًا ، فَقَامَ الْحَجَّاجُ فَجَعَلَ يَقُولُ : [مَنْ الرُّجْرُ] أَعِيدْ نَفْسِي وَأَعِيدْ صَاحِبِي مِنْ كُلِّ جَنِّي بِهَذَا النَّقَبِ<sup>(٦)</sup> حَتَّى أَزُوبَ سَالِمًا وَرَاقِيًا

فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : ﴿ يَنْتَعِرُ الْبَنِي وَالْإِبْنِ إِلَى اسْتَعْلَمْتُمْ أَنْ تَعُدُّوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ

(١) أي العرب .

(٢) الحججور هو لجل العشرف الذي بعده مسجد البيعة على شعب الجرايس حاشية المراد ، وفي المعالم لأثيره لا زال معروفًا ، وجاء في البخاري أن رسول الله ﷺ أمر أن تركر رأيت به بالحججور ، يوم فتح مكة .

(٣) قرية بحوران من نوحى دمشق ، به كان أيوب عليه السلام وبه ابتلاه الله وبها انعم لني ركضه مرجه ، والصحرة التي كست عبيه ، وبها قره معجم بسند (٢/ ٤٩٩) .

(٤) أي الخروح ، الشخص كل جسم به ارتدع وظهور ، وجمع شحوص ، ولمعى تكلمت صمود الجبال وقلال .

(٥) وفي نسخة : «أبا كلاب» .

(٦) النقب : لطريق بين الجبل . النهاية .

وَالْأَرْضِ تَأْمَدُوا لَا تُقْدِرُونَ إِلَّا يَسْلُطُنِي<sup>(١)</sup> فَلَمَّا قَدِمُوا مَكَّةَ حَبَرُوا بِذَلِكَ فِي نَادِي قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا . صَدَقْتَ<sup>(٢)</sup> . - وَاللهِ - يَا أَبَا كِلَابٍ إِنْ هَذَا مِمَّا يَزْعُمُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ . قَالَ : قَدْ - وَاللهِ سَمِعْتُهُ وَسَمِعَهُ هَؤُلَاءِ مَعِيَ ، فَبَيَّنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا هِشَامٍ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو كِلَابٍ قَدْ . وَمَا يَقُولُ فَحَبَرُوهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : وَمَا يَعْجِبُكُمْ مِنْ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِي سَمِعَ (مِنْهُ)<sup>(٣)</sup> مَتَاكَ هُوَ الَّذِي أَلْفَاهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ<sup>(٤)</sup> فَهَنَهُ<sup>(٥)</sup> ذَلِكَ الْقَوْمُ عَنِّي ، وَلَمْ يَرُدَّنِي فِي الْأَمْرِ إِلَّا بِصَبْرَةٍ ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُحْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَزَيَّنْتُ رَجُلَيْنِ ، وَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَحْبَرْتُهُ بِمَا سَمِعْتُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ وَاللهِ الْحَقُّ ، هُوَ وَاللهِ مِنْ كَلَامِ رَبِّي الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيَّ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ حَقًّا يَا أَبَا كِلَابٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ عَلَّخِي الْإِسْلَامَ ؛ (فَشَهِدَنِي)<sup>(٦)</sup> كَلِمَةَ الْإِحْلَاصِ ، وَقَالَ : سِرْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَدْعُهُمْ إِلَى مِثْلِ مَا أَدْعُوكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ الْحَقُّ . وَفِيهِ أَبُو بَنْ سُوَيْدٍ<sup>(٧)</sup> وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ<sup>(٨)</sup> اللَّيْثِيُّ ضَعِيفَانِ . كَذَا فِي مُنْتَخَبِ الْكُتُبِ (١٦٣/٥) .

- (١) [سورة الرحمن آية ٣٣] - اتعدوا نخروا - أنظروا - نواحي - ماقدوا - أمر تعجز «يسلطن» بقوة ، ولا قوة لكم على ذلك . الجلالين
- (٢) كد في الأصل وللمتعب ، وفي أسد الغابة والاسيابة «صات» أي خرجت عن دينك
- (٣) كلمة يقتضيها السياق . «ش»
- (٤) يريد أن لعلي لدي تلا هذه الكلام في واد محبف هو الذي يكلم على لسان محمد ﷺ
- (٥) أي كهم ، يريد امتنع لركب عن الاسلام لأجل هذا الكلام وكانوا قبل ذلك يرغبون في الاسلام .
- (٦) أي لقبي ، وفي الأصل والمتعب «شهد في» وهو تصحيف «ش»
- (٧) الليثي - يفتح المهملة ولموحدة بينهما تحتية الحميري أبو مسعود الرملي ، روى عنه لشافعي وغيره ، وروى له أبو دود و لرمذي و بن ماجه مات سنة ٨٢ هـ خلاصة تدهيب لكمال وحاشيته (١١١/١) .
- (٨) لعلي يقدل له محمد المهري ، قال بن عدي ' هو مع ضعفه يكتب حديثه ، قال مصعب ' دعم المكويون أنه رجل صالح وعن ابن مهدي كان له هيئة وسمت لسان العبران (٢١٦،٥)

### نَجَاءُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِفَضْلِ جَنِّيٍّ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِ (ص ١٢٨) عَنْ أَبِي بَرٍّ كُنْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ قَوْمٌ يُرِيدُونَ مَكَّةَ فَصَلُّوا الطَّرِيقَ ، فَمَتَّاعُوا الْمَوْتَ وَكَادُوا أَنْ يَمُوتُوا ، لَبَسُوا أَكْفَانَهُمْ وَتَصَجَّعُوا<sup>(١)</sup> لِلْمَوْتِ ، فَخَرَجَ عَنْهُمْ جَنِّيٌّ يَسْتَحِيلُ<sup>(٢)</sup> الشَّجَرُ ، وَقَالَ : أَنَا بَقِيَّةُ النَّبِيِّ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَعْنَةُ أَحْوَى الْمُؤْمِنِينَ عَيْنُهُ»<sup>(٣)</sup> وَذَيْلُهُ لَا يَحْدِلُهُ<sup>(٤)</sup> هَذَا الْمَاءُ وَهَذَا الطَّرِيقُ . ثُمَّ دَلَّهُمْ عَلَى الْمَاءِ وَأَرْشَدَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ .

### تَأْيِيدُ الْجِنِّ لِلْمُسْلِمِينَ فِي غُرُوقِ خَيْبَرَ

أَخْرَجَ النُّعْمَانِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَيْمٍ<sup>(٥)</sup> أَحَدِ بَنِي سَهْمٍ بَنِي مُرَّةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ فِي خَيْبَرَ عَيْنَةً بَنِي جَنْصٍ حِينَ جَاءَ يُبْكِي يَهُودَ خَيْبَرَ قَالَ : فَسَمِعْنَا صَوْتًا فِي عَسْكَرِ عَيْنَةَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَهْلُكُمْ ، حُودِلْتُمْ إِلَيْهِمْ<sup>(٦)</sup> ، قَالَ : فَرَجَعُوا لَا يَسْأَلُونَ<sup>(٧)</sup> ، فَلَمْ تَرَ لَذَلِكَ نَبَأًا ، وَمَا تَرَاهُ كَيْدٌ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ . كَذَا فِي الإِسَابَةِ (٢/ ١٦٢) .

### تَسْخِيرُ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ أَخْذُهُ ﷺ الشَّيْطَانُ وَالْجَنِّيُّ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِ (ص ١٣٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا : «نَبَأَ أَنَا نَائِمٌ

(١) أي وصعوا حوبهم على لأرض

(٢) أي مدخل به

(٣) أي طبعه

(٤) أي لا يهتد بصرته - أحدثت أخرجه العجوني في كشف الحجاب (٢/ ٣٧٥) رقم (٢٦٧٥)

ولشيبه في التمييز (ص ١٧٥) وأبو داود في سنن أبيه في الجامع الصغير (٢/ ١٨٥)

(٥) ذكره ابن حجر في باب ش م ت (٢/ ١٣٧) ثم ذكره في باب ش ي (٢/ ١٦٨) ، وفي صحيحه

كلام طويل ، انظر الإكمال (٥/ ٣٩) .

(٦) أي جاءهم لعلو . «ش»

(٧) لا ينتظر بعضهم بعضاً ، «ش» .

(٨) أخرجه نحوه أحمد في مسنده (١/ ٤١٣) .

اعترضَ لي الشَّيْطَانُ ، فَأَحَدْتُ بِخَلْفِهِ ، فَحَقَّقْتُهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَحُدُ نَزْدَ لِسَانِهِ عَلَى إِيْهَامِي ، فَبَرَحَ اللَّهُ سَلِيمَانٌ ، فَلَوْلَا دَعْوَتُهُ لَأَصْحَعَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْهُ <sup>(١)</sup> مَرْفُوعًا : « أَنَّ عَفْرِيَّتَا <sup>(٢)</sup> مِنَ الْجَنِّ تَمَلَّتْ <sup>(٣)</sup> عَلَيَّ النَّارَ حَةً ، لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ ، فَأَمَكَّبَنِي اللَّهُ مِنْهُ ، فَأَخَذْتُهُ وَأَزْدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَضَعُوا ، فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَحِبِّ سَلِيمَانٍ : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَفَبِّ لِي مِنْكَ لَا يَسْتَعِزُّ أَحَدٌ مِنْ عَذَابِي ﴾ <sup>(٤)</sup> ، قَالَ فَرَدَّدْتُ حَاسِنًا <sup>(٥)</sup> . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا <sup>(٦)</sup> عَنْ أَبِي الدُّرَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُطَوَّلًا ، وَفِي رِوَايَتِهِ : « فَلَوْلَا دَعْوَةُ أَحِبِّ سَلِيمَانٍ لَأَصْحَعَ مَوْثُوقًا <sup>(٧)</sup> يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » .

### أَخَذَ مُعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْطَانًا

#### عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ الشَّيْطَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : نَلْعَبِي أَنْتَ أَخَذْتَ الشَّيْطَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : نَعَمْ ، ضَمَّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَزَّرَ الصَّدَقَةَ ، فَجَعَلَتْهُ فِي عَرْفَةِ لِي ، فَكُنْتُ أَجِدُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ تَقْصَاصًا ، فَشَكَّوْتُ ذَلِكَ

(١) وأخرجه أيضاً البخاري في كتاب الأنبياء - باب قول الله عز وجل ﴿ وَهَذَا يَمُودُ سَلِيمٌ ﴾ (٤١٣/١).

(٢) قال من عباس العفريت الالهية ، وقال افراد لشديد ، وقبل ان الشيطان أقوى من الجن ورب المردة أقوى من الشياطين وإن العفريت أقوى منهما ، وعلاقه على لاس على سبل الاستمارة ، وقال بعضهم العفريت من الرجال بحيث امتكر ، مصر حاشية البخاري (٤٨٧ ١)

(٣) نعرض صفحة

(٤) [سورة ص: ٢٥]

(٥) أي صاعراً دليلاً

(٦) ورواه السنائي في كتاب السهو - باب لمن إبليس والتعود بالله منه في الصلاة (١٧٩/١)

(٧) أي لأحدثه وربطته فأصبح مَوْثُوقًا ، والمراد لولا توهم عدم استجابة هذه الدعوه لأحدثه لا أنه بالأحد يلزم عدم استحسانها إذ لا يطل اختصاص تمام المثلث لسليمان بهذا العذر فيألم والله تعالى أعلم . حاشية السنائي .

إني رسول الله ﷺ فقال لي: «هُوَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ فَارْصُدْهُ» قَالَ: فَرَصَدْتُهُ لَيْلًا ،  
فَمَتًّا دَهَتْ هَوْنٌ مِّنَ اللَّيْلِ<sup>(١)</sup> ، أَقْبَلَ عَلَى صُورَةِ الْمَيْلِ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى لَبَابِ ،  
دَخَلَ مِنْ حِمْلِ الْبَابِ عَلَى غَيْرِ صُورَتِهِ ، فَدَبَ مِنَ الثَّمَرِ ، فَحَقَنَ بِلَيْقَمِهِ<sup>(٢)</sup> ،  
فَسَدَدْتُ عَلَى يَدَيْيَ ، فَتَوَسَّطْتُهُ<sup>(٣)</sup> ، قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ ، يَا عَدُوَّ اللَّهِ! وَتَبَّتْ إِلَى تَمَرِ الصَّدَقَةِ فَأَخَذْتُهُ ، وَكَانُوا<sup>(٤)</sup> أَحَقَّ بِهِ مِنِّي ،  
لَأَرْفَعَنَّ<sup>(٥)</sup> ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَنْصَلُكَ ، فَعَاهَدَنِي أَنْ لَا يَغُودَ ، فَعَدَوْتُ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ» قُلْتُ: عَاهَدَنِي أَنْ لَا يَغُودَ ، قَالَ: «إِنَّهُ  
عِنْدُ فَرَصَدِهِ» ، فَرَصَدْتُهُ النَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ ، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ وَصَنَعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ،  
وَعَاهَدَنِي أَنْ لَا يَغُودَ فَحَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، ثُمَّ عَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَخْبِرَهُ ، فَإِذَا  
مُادِيهِ يُنَادِي: «أَيْنَ مُعَادٍ فَقَالَ لِي: «يَا مُعَادُ! مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ» فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي:  
«إِنَّهُ عِنْدُ فَرَصَدِهِ» فَرَصَدْتُهُ النَّيْلَةَ الثَّلَاثَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ وَصَنَعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ  
فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ! عَاهَدَنِي مَرَّتَيْنِ ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فَيَنْصَلُكَ ، فَقَالَ: «إِنِّي شَيْطَانٌ ذُو عِيَالٍ وَمَا أَتَيْتُكَ إِلَّا مِنْ بَصِيرِينَ<sup>(٦)</sup> وَلَوْ أَصَبْتُ  
شَيْئًا دُونَهُ مَا أَتَيْتُكَ ، وَلَقَدْ كُنْتُ فِي مَدِينَتِكُمْ هَذِهِ ، حَتَّى بُعِثَ صَاحِبُكُمْ ، فَلَمَّا  
نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَاتَانِ أَنْفَرْتَا<sup>(٧)</sup> مِنْهَا ، فَوَقَعَ بِصِيرِينَ ، وَلَا يُفْرَأَنَّ<sup>(٨)</sup> فِي بَيْتٍ إِلَّا لَمْ  
يَلْجُ بِهِ الشَّيْطَانُ ثَلَاثًا ، فَإِنْ خَلَّيْتُ سَبِيلِي عَلِمْتُكُمْهُمَا ، قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: أَيُّهُ  
الْكَرِيمِيُّ وَخَاطِبَةُ سُورَةِ النُّقْرَةِ - ﴿وَأَمَّا الرَّسُولُ﴾ إِلَى آخِرِهَا - فَحَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، ثُمَّ

(١) أَي قَبِيل مِنَ اللَّيْلِ ، [ج - ح]

(٢) مِنَ النَّمْلِ الشَّيْءُ: بِلْعَةٍ ،

(٣) أَي صَبَرْتُ إِلَى وَسْطِهِ فَأَخَذْتُهُ ،

(٤) يَعْنِي قَرَاءَةَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، [إِعْلَامُ]

(٥) أَي لَأَدْعِيَنَّ بِكَ أَشْكُوكَ بِذَلِكَ رَفَعَهُ إِنْ لِحَدِّكُمْ ، وَدَا أَحْصَرَهُ بِشَكْوَى هَدْمِ الْبَحْرِيِّ

(٦) (٣١٠ / ١)

(٧) مَدِينَةٍ مِنْ بِلَادِ الْحَبِيرَةِ عَلَى حُدُودِ الْقَوَافِ مِنْ مَوْصِلَ إِلَى لَشَامِ ، وَهِيَ لَأَنْ مِنْ بِلَادِ تَرْكَانِ  
وَشَرِّ

(٨) كَذَلِكَ (فِي الْأَصْلِ وَالْمَجْمَعِ وَلِلمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٢ / ٥٦) ، وَلِغَاهِرِ: أَنْفَرْتَا [ج - ح]

(٩) كَذَا ، وَانْظُرْ وَلَا تُفْرَأَنَّ (كَمَا فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ) [ج - ح]



غَدُوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَخْبَرَهُ؛ فَإِذَا مُدْبِرٌ يَبْأَدِي: أَيْنَ مُعَادُ نُسْ حَبَلٍ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ بِي: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قُلْتُ: عَاهَدَنِي أَنْ لَا يَمُودَ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ الْحَبِيثُ وَهُوَ كَذُوبٌ»، قَدْ: فَكُنْتُ أَفْرُوهُمَا عَلَيْهِ نَعْدَ ذَلِكَ فَلَا أَحَدٌ فِيهِ تَقْصَانًا. قَدْ أَلْهِمَنِي (٦/٣٢٢): رَوَاةُ الطَّرَافِي عَنْ شَيْخِهِ يَتَحَيَّ بِي عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ وَهُوَ صَدُوقٌ إِذْ شَاءَ اللَّهُ كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَتِيمٍ: وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وَتَقْوَاهُ - انْتَهَى - وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٧) عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ عَنْ مُعَاذٍ - نَحْوُهُ.

### أَخَذَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْطَانًا عَلَى عَهْدِهِ ﷺ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَقِّ رَكْعَةٍ زَمَصَانٍ<sup>(٢)</sup>، فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَخْشُو<sup>(٣)</sup> مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، وَقُلْتُ (وَاللَّهِ) لَأَرْعِيَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: إِنِّي مُخْتَنَجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ<sup>(٥)</sup>، وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: فَحَلَبْتُ عَنْهُ، فَأَصْحَحْتُ فَقَالَ الشَّيْءُ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْيَارِخَةُ» (قَالَ) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ، فَحَلَبْتُ سَمِيلَهُ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ<sup>(٧)</sup>»، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ

(١) في كتاب الوكعة - باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شئ إلخ (١/٣١٠)

(٢) أي بجمع صدقة الفجر ليفرقها لشيء ﷺ على العقر - هامش المشكاة (١/١٨٥)

(٣) قال الطيبي: أي يتر الطعم في وعائه - قوله «أخذه» وفي رواية أبي الموكل زيادة: وهي أن أبا هريرة شك ذلك إلى النبي ﷺ أولاً فقال له: إن أردت أن تأخذه فقل سبحان من سحر محمد قال ففعلته فوجد أن به قادم بين يدي فأخذه. حاشية البخاري (١/٣١٠).

(٤) سقط يدك

(٥) أي مقة عيال - هامش البخاري.

(٦) قال الطيبي: إشارة إلى أنه في نفسه فقير وقد اضطر لأن إلى ما فعل لأجل العيال. وهذا بمحتجين، وفيه دلالة على جواز رؤية الجن. المرقاة (٤/٣٤٤).

(٧) قال الطيبي: فيه إخباره ﷺ بالعب وتمكن أبي هريرة من أحده - شيطان وردده حاشياً وهو كرامة بركة متبعة النبي ﷺ ويعلم منه علاء حال المتبوع، وفي الحديث دليل جمع ركعة فطهرهم ثم توكلهم أحداً بفرقتها. المرقاة (٤/٣٤٥).

سَبَّحُوهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهُ سَبَّحُوهُ» فَرَّصَدْتُهُ<sup>(١)</sup> ، فَجَاءَ يَخْتُو مِنْ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ ، فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : دَعْنِي فَإِنِّي مُخْتَلِحٌ وَعَنِّي عِيَالٌ ، لَا أَعُودُ ، فَرَجَمْتُهُ<sup>(٢)</sup> ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! شَكَ حَاحَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا ، فَرَجَمْتُهُ ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَقَالَ : «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَبَّحُوهُ» فَتَرَفَّتْ أَنَّهُ سَبَّحُوهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهُ سَبَّحُوهُ» ، فَرَّصَدْتُهُ ، فَجَاءَ يَخْتُو مِنْ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ ، فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَذَا آجِرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ<sup>(٣)</sup> ، قَالَ : دَعْنِي أَعْلَمَنَّكَ كَلِمَاتٍ يُنْعَمُ اللَّهُ بِهَا ، (قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ) : إِذَا أُوتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ<sup>(٤)</sup> فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾<sup>(٥)</sup> حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَاطِطٌ ، وَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ (الْبَارِحَةُ)» قُلْتُ : زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا ، (فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : مَا هِيَ قَالَ) : إِذَا أُوتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وَقَالَ لِي : لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَاطِطٌ ، وَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ ، حَتَّى تُصْبِحَ - وَكَانُوا<sup>(٦)</sup> أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ<sup>(٧)</sup> فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا ! إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ

(١) لعلمه لقوله لا أعود. ولا فقد تحقق كذبه بربحار لصحبر الصادق ، وقيل ظن أنه تاب من كذبه. حاشية المشكاة (١/ ١٨٥) .

(٢) أي انتظرته وراقبته .

(٣) قال ليعني اعلم أن أب هريرة كذب وكبلاً يبعد ركة ومصدر وتترك شيئاً مه حث سكت حين أحدمها ذلك الاتي وهو لشيطان ، فمما أحبر النبي ﷺ بسكت عه ، وهو بحارة مه حاشية البحاري (١/ ٩٣١) .

(٤) أي لليوم

(٥) [سورة البقرة آية ٢٥٥]

(٦) أي الصحابة رضي الله عنهم ، «ش»

(٧) وفيه انتدعت لأن مقتضى الكلام أن يقدركا أحرص شيء ، على لصبر ، وفيه دليل على جور

نعم لعمم ممن لم يعمل بعممه ، حاشية البحاري

كَذُوبٌ<sup>(١)</sup> ، تَعْلَمُ مَنْ تُحَاجِبُ مُذْ ثَلَاثَ لَيَالٍ (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟) قُلْتُ : لَا ، قَرَأَ  
« ذَاكَ شَيْطَانٌ »<sup>(٢)</sup> . كَذَا فِي الْمَشْكَاةِ (ص ١٨٥) <sup>(٣)</sup>

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي أُثُوبٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ  
سَهْوَةٌ<sup>(٥)</sup> فِيهَا تَمَرٌ ، وَكَانَتْ تَحِيءُ الْعُولُ<sup>(٦)</sup> فَتَأْخُذُ مِنْهُ ، قَالَ : فَشَكَ ذَٰلِكَ إِلَى  
النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَذْهَبَ فَوَدَا رَأَيْتَهَا قُتِلَ : بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ » قَالَ :  
فَأَخَذَهَا فَحَلَقَتْ أَنْ لَا تَعُودَ - فَذَكَرَ نَعْوَهُ - كَمَا فِي التَّرْغِيبِ (٣/٣٣) . قَالَ  
التِّرْمِذِيُّ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو يُعْنَيْمٍ فِي الْأَدْلَالِ (ص ٢١٧) عَنْ  
أَبِي أُثُوبٍ - مَعْنَاهُ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَائِيُّ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ أَبِي أُثُوبٍ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٦/٣٢٣) : وَرَجَّاهُ وَثَّقُوا كُلَّهُمْ ، وَفِي نَحْوِهِمْ  
صُغْتُ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي نَبٍ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْأَذْكَارِ  
(٣/٤٠٩)

(١) وفي الحديث من الفوائد أن الشيطان قد يعلم ما يسمع به المؤمن ، وأن الحكمة قد ينلقاها  
الماجر فلا يتبع بها ويتخذ عنه فيسمع بها ، وأن الشخص قد يعلم الشيء ولا يعمل به ، وأن  
الكافر قد يصدق ببعض ما يصدق به المؤمن ولا يكون بذلك مؤمناً ، وبأن الكذاب قد  
يصدق ، وبأن الشيطان من شأنه أن يكذب ، وأنه قد يتصور ببعض الصور متمكن رويته وأن  
قوله تعالى « إِنْ يَرَوْكُمْ كُفُّوا عَنْكُمْ وَيُنْذِرْكُمْ لَعْنَتَهُمْ » محصور ما إذا كان على صورته التي  
حق عنها ، وإن المجن يأكلون من طعام الأسى ، وأهلهم يعطون دلائل لكن بالشرط  
المدكور ، وأهلهم يتكلمون بكلام الأسى ، وأهلهم يسرفون ويحذرون ، وفيه فصل آية  
الكرسي وفصل آخر سورة البقرة ، وفيه إصلاح الله النبي ﷺ على السمعات وفيه قول العذر  
على من يعثر به الصدوق . فتح الباري (٤/١٨٩) .

(٢) أي من الشياطين ، ولا يلزم أن يكون إبليس نفسه . حاشية البخاري .

(٣) من القوس من التصحيفات ولزيدات من البخاري .

(٤) في أبواب فصل القرآن - باب ما جاء في سورة البقرة وآية لكرسي (٢/١١١)

(٥) مفتاح السبب السهوية ، هي لحدق في الحديث يوضع فيها الشيء ، وفل هي لصمة ، وقيل  
المصالح بين لبيتين ، وقيل هو شيء شبيه بالرف ، وفل بيت صغير كمنحرفه الصغيرة ،  
قد للمعنى كل واحد من هؤلاء يسمى لهو ، ويعطى الحديث بحتم الكمال ، ولكن ورد  
في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح لأول الترغيب (٣/٣٤)

(٦) مفرد الغيلان ، ترجم لعرب أنه نوع من الشياطين تظهر لئس في غلاة فتنبؤ لهم في صورة  
شيء وتقول لهم أي فصلهم وتهلكهم .

## صرع عمر لجئي وتضيق الشايطين في إمارته رضي الله عنه

وَأَخْرَجَ الطَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
لَقِيَ الشَّيْطَانُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَصَارَعَهُ ، فَصَرَعَهُ الْمُسْلِمُ وَأَرَمَ<sup>(١)</sup>  
بِإِنهَامِهِ ، فَقَالَ : دَعْنِي أَعْلَمُكَ آيَةً لَا يَسْمَعُهَا أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا وَلَّى ، فَأَرْسَلَهُ ، فَأَبَى أَنْ  
يَعْلَمَهُ ، فَصَارَعَهُ ، فَصَرَعَهُ الْمُسْلِمُ ، وَأَرَمَ بِإِنهَامِهِ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِهَا ، فَأَبَى أَنْ  
يَعْلَمَهُ ، فَلَمَّا عَاوَدَهُ الثَّلَاثَةُ قَالَ : الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ ﴾ - إِلَى آخِرِهَا ، فَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ :  
مَنْ<sup>(٢)</sup> عَسَى أَنْ يَكُونَ إِلَّا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهِيَ رِوَايَةٌ عِنْدَهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ : لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ ،  
فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ الْإِنْسِيُّ ، فَقَالَ لَهُ الْجَنِّي عَاوِذِي ، فَعَاوَذَهُ ، فَصَرَعَهُ الْإِنْسِيُّ ،  
فَقَالَ لَهُ الْإِنْسِيُّ : إِنِّي لَأَرَاكَ ضَبِيلًا<sup>(٣)</sup> شَحْبِلًا<sup>(٤)</sup> كَأَنَّ دُرَيْعَتَيْكَ<sup>(٥)</sup> ذُرَيْعَتَا كَلْبٍ ،  
فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مَعَاشِرَ الْجِنِّ أَوْ أَنْتَ مِنْهُمْ كَذَلِكَ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ! إِنِّي مِنْهُمْ  
لَضَلِيلٌ<sup>(٦)</sup> وَلَكِنْ عَاوِذِي الثَّلَاثَةَ ، فَإِنْ صَرَعَنِي عَلَّمْتُكَ شَيْئًا يَسْمَعُكَ ، فَعَاوَذَهُ  
فَصَرَعَهُ فَقَالَ : هَاتِ عَلَّمْنِي ، قَالَ : هَلْ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّكَ لَنْ  
تَقْرَأَهَا فِي بَيْتٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ لَهُ حَنْجٌ<sup>(٧)</sup> كَحَنْجِ الْحِمَارِ ، لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى  
يُضَيَّحَ . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَعَسَى<sup>(٨)</sup> عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَقْتَلْ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : مَنْ يَكُونُ هُوَ إِلَّا عُمَرُ

(١) أي عصى (أي أخذه بإبهامه بقوة). [١- ح]

(٢) استهمام إنكاري يعني لا يمكن أن يكون إلا عمر.

(٣) حبيماً دسماً [١- ح]

(٤) أي منه سبون [١- ح]

(٥) راع [١- ح]

(٦) عصيم الحلق. [١- ح]

(٧) صرط [١- ح]

(٨) فصب وجهه [١- ح]

رضي الله عنه ! قَالَ الْهَيْبِيُّ (٩/ ٧١) : رَوَاهُمَا الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ وَرَجَالُ الرِّوَايَةِ الثَّابِتَةُ رَجَالُ الصَّحِيحِ ؛ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَكِنَّهُ أَذْرَكَهُ ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ الْأَوَّلَى فِيهِمُ الْمَسْعُودِيُّ وَهُوَ يَقْتَضِي ، وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ قَبَائِلُ لَنَا صِحَّةُ رَوَايَةِ الْمَسْعُودِيِّ بِرَوَايَةِ الشَّعْبِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - انْتَهَى <sup>(١)</sup> وَأُخْرِجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٣١) مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ عَنْ زُرَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَاهُ ، وَأُخْرِجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ - أَوْ نَحَدِّثُ - أَنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ مُصَفَّدَةً <sup>(٢)</sup> فِي إِمَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أُصِيبَتْ بُسْتُتُ <sup>(٣)</sup> . كَذَا فِي الْمُتَحَبِّ (٤/ ٣٨٥) .

### إِسْتِهَارُ ابْنِ الرُّبَيْعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِرَجُلٍ مِنَ الْجِنِّ

وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْعِ قَالَ : أَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الرُّبَيْعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْعُمْرَةِ فِي رَكَبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الْيَاصِبِ <sup>(١)</sup> ، انْصَرَوْا رَجُلًا عِنْدَ شَجَرَةٍ ، فَسَقَدَ عَنْهُمَا ابْنُ الرُّبَيْعِ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَنْجِبْهُ وَرَدَّ رَدًّا ضَعِيفًا ، وَنَزَلَ ابْنُ الرُّبَيْعِ فَلَمْ يَسْخَرْكَ لَهُ الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الرُّبَيْعِ : سَمِعَ عَنِ الطَّلِّ ، فَانْحَارَ <sup>(٢)</sup> مُتَكَارِهًا ، قَالَ ابْنُ الرُّبَيْعِ : فَجَلَسْتُ ، وَأَخَذْتُ يَدَيْهِ ، وَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ فَقَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ ، فَمَا عَذَا أَنْ قَالَهَا حَتَّى قَامَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنِّي ، فَاجْتَذَبَنِي وَقُلْتُ : أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ وَتَتَدَوُّ <sup>(٣)</sup> إِلَيَّ هَكَذَا ، وَإِذَا لَهُ سَبْعَةٌ <sup>(٤)</sup> ، وَالْمَكْرُ <sup>(٥)</sup> وَنَهْرَتُهُ <sup>(٦)</sup> ، وَقُلْتُ : إِلَيَّ

(١) ورواه أبو عبيد في فضائله والدارمي والبيهقي عن ابن مسعود أيضاً كما في البر المتثور

(٢/ ٣٧٣)

(٢) مفيدة بالأهلال ، ١ - ح ٩٠ .

(٣) انتشرت ، ١ - ح ٩٠ .

(٤) أسماء لعدد من الجمال ، ولعل الصواب «الياصب» أحمل متعدياً في ديار بني كلاب أو بني أسد بنجد ، معجم البلدان .

(٥) أي انصدم إلى ناحية أخرى

(٦) أي تظهر .

(٧) سبعة الدابة قوائمها ولعل ابن الربيع رأى لهذا الحي قوائم عن قرب .

(٨) أي عجز ولان .

(٩) أي زجرته .

تَشَدُّ<sup>(١)</sup> وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ<sup>(٢)</sup> أَفَدَهَبَ هَذَرًا ، وَجَاءَ أَصْحَابِي فَقَالُوا: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ عِنْدَكَ فَقُلْتُ: إِنَّهُ كَانَ مِنْ سَحَرٍ فَهَرَبَ ، قَالَ: فَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، فَأَخَذْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَشَدَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِمُ الْخَمْعَ وَمَا يَعْنُونَ . وَقَدْ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَرِزْمِيِّ سَمِعْتُ أبا سُلَيْمَانَ الدَّارَازِيَّ يَقُولُ: خَرَجَ بَنُو الرُّزْبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي لَيْلَةٍ مُفْجِرَةٍ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ ، فَسَلَ فِي بَنِي تَبُوكَ ، فَالْتَمَسَتْ فِدَاً عَلَى الرَّاحِلَةِ شَيْخُ الْأَيْمَنِ الرَّأْسِي وَاللُّخَيْعِ ، فَشَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ الرُّزْبَيْرِ ، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهَا ، فَزَكَّتْ ابْنَ الرُّزْبَيْرِ رَاحِلَتَهُ وَمَضَى ، قَالَ: فَادَّاهُ: وَاللَّهِ يَا ابْنَ الرُّزْبَيْرِ! لَوْ دَخَلَ قَلْبُكَ الدُّيْلَةُ مَنِي شَعْرَةٍ<sup>(٣)</sup> لَحَنَنْتُكَ<sup>(٤)</sup> ، قَالَ: وَمِنْكَ أَنْتَ يَا لَجَبِي! يَدْخُلُ قَلْبِي شَيْءٌ وَقَدْ رَوَيْ لِهَذِهِ الْحِكَايَةِ شَوَاهِدٌ مِنْ وَجْهِهِ أُخْرَى حَيْدَةً . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٨/ ٣٣٥) .

### سَمَاعُهُمْ أَصْوَاتَ الْجَمَادَاتِ

سَمَاعُ أَبِي دُرٍّ لِتَشْيِيعِ الْخَصَى فِي بَدَنِهِ ﷺ

وَفِي أَبِي دُرٍّ بَعْضُ الْأَصْحَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الثَّوْرُ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ يَرْبُودٍ<sup>(١)</sup> قَالَ: رَأَيْتُ أَنَا دُرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسًا وَخَدَّهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَاعْتَمَسْتُ ذَلِكَ ، فَحَلَسْتُ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: لَا أَقُولُ لِعَمَلَانِ أَبَدًا إِلَّا خَيْرًا ، لَشَيْءٍ رَأَيْتُهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُنْتُ أَتَّبِعُ<sup>(٢)</sup> خَلُوفَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَتَعَلَّمُ مِنْهُ ، فَدَعَمْتُ يَوْمًا فِدَاً هُوَ قَدْ خَرَجَ ، فَاتَّبَعْتُهُ فَحَلَسَ فِي مَوْصِيعٍ ، فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ: يَا أَبَا دُرٍّ! مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ

(١) أي تشرع . إيتام .

(٢) كناية عن ردالهم وذنابهم

(٣) أي فمهم من الحواف .

(٤) أسدنت عقلك .

(٥) من الكثر الجديد (١٤/ ٣٥) من غير هذه رواية ومن الدلائل (ص ٥١٩) وانظر من الدارمي

(ص ٦) ونهذيب تاريخ بن عساكر (١/ ٣٦٩) ، وثقات لابن حبان (٤/ ٣٢٣) ، وفي الأصل والمصحح: «أزيد» وهو تصحيح .

(٦) كذا في الأصل ، وفي الكثر الجديد (١٤/ ٣٥) : «أنتع» وهو أحسن

قُتِلَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ عُمَرَ، فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ! مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَتَأَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ سَمْعَ حَصِيَّاتٍ أَوْ تِسْعَ حَصِيَّاتٍ<sup>(١)</sup> فَسَبَّحَ فِي يَدَيْهِ حَتَّى سَمِعَتْ لَهُنَّ حِينًا<sup>(٢)</sup> كَحِينِ النَّخْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَعَرَسَ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَسَبَّحَ فِي يَدَيْهِ حَتَّى سَمِعَتْ لَهُنَّ حِينًا كَحِينِ النَّخْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَعَرَسَ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ، فَسَبَّحَ فِي يَدَيْهِ حَتَّى سَمِعَتْ لَهُنَّ حِينًا كَحِينِ النَّخْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَعَرَسَ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٩٩/٨): رَوَاهُ الْبَرَاءُ بِإِسْنَادَيْنِ وَرَجُلًا أَحَدُهُمَا يَفَاتُ فِي نَعْصِهِمْ صَعْفٌ انْتَهَى. قُتِلَ: لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِ الْهَيْثَمِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ ذِكْرُ عُمَرَ فِي تَسْبِيحِ النَّخْلِ<sup>(٤)</sup>

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْهَيْثَمِيُّ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١٣٢/٦) عَنْ سُؤَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ، وَبِهِ: ثُمَّ تَأَوَّلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ، فَسَبَّحَ حَتَّى سَمِعَتْ لَهُنَّ حِينًا كَحِينِ النَّخْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَعَرَسَ. وَرَأَى فِي آخِرِهِ<sup>(٥)</sup>. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ خِلَافَةُ السُّوءِ». وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٥) عَنْ سُؤَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ - نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَا رَأَى الْهَيْثَمِيُّ<sup>(٦)</sup> وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ مُخْتَصَرًا، وَرَأَى: ثُمَّ أَعْطَاهُنَّ عَلِيًّا فَوَضَعَهُنَّ فَعَرَسَ. قَالَ

(١) ولقط الذكر الحديث «أو فاب تسع حصيات» شك من أحد الرواة

(٢) الحين البصيرت

(٣) لم يكلم

(٤) أقول. هذا سهو من بعض نسخ الهيثمي أو نسخ مستند البراء وهو مذكور أيضاً عند الهيثمي

في (١٧٩/٥) من رواية الطبري عن عهوه، وكذا ذكره صاحب لكترا الجديد (٣٦/١٤).

عنه بهذا اللفظ من رواية ابن عساکر

(٥) وكذا رواه ابن عساکر

(٦) أهون هو مذكور في ص ٣ منه ولم يعلق عليه محققه شيناً.

الْهَيْئَتِي (١٧٩، ٥) : وَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي حَسَدٍ (١) وَهُوَ صَبِيحٌ - هـ وَقَالَ الْهَيْئَتِي أَيْضاً (٢٧٩، ٨) : رَوَاهُ الطُّرَايُ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَرَدَّ فِي إِحْدَى طَرِيقَيْهِ : يَسْمَعُ تَسْبِيحَهُمْ مَنْ فِي لَحْنَةٍ فِي كُلِّ وَاحِدٍ وَقَدْ : ثُمَّ دَفَعَهُنَّ إِسْبَاقًا فَلَمْ يُسَمَّحَنَّ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُ - انْتَهَى وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي بَدَائِلِ (ص ٥٤) مِنْ طَرِيقِ سُؤْيِدٍ مُحْتَضَرًا ، وَمِنْ طَرِيقِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ لَخْصَرِيِّ بِطَوِيلِهِ وَرَأَى يَسْمَعُ تَسْبِيحَهُمْ مَنْ فِي لَحْنَةٍ

### سَمَاعُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِتَسْبِيحِ الطَّعَامِ

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بِرُكْعَةٍ (٣) وَأَنْتُمْ تَعُدُّوْنَهَا تَحْوِيماً ، كُنْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقُلَّ الْمَاءُ ، فَقَالَ «اطْلُؤُوا قَضْلَةً مِنْ مَاءٍ» (٤) فَجَاؤُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ ، فَأَذْخَلَ يَدَهُ فِي

(١) الرزقي أبو إبراهيم المدني ، روى عن سعيد البصري ونافع وهاتمه ، وروى عنه حلق ، وروى له الترمذي وابن ماجه خلاصة تهذيب الكمال (٢٩٦، ٢)

(٢) في كتاب المصنف - باب علامات النبوة في الإسلام (١٠٥، ٥)

(٣) أي أصحاب رسول الله ﷺ بعد وحيه واعتقد في ربه ﷻ الآيات القرآنية التي كانت تنزل من السماء والمعجزات التي تظهر على يده بركة وبراً يحصل في قلوبنا من ذلك «وأنتم» خطباء لمن بعدهم أي أسم أي الناس تحسبون أن فائدتها كانت تحويماً ويدرأوا للكافرين المنكرين لها ، معهم أي كانت إبداءاً بهم ولكنها كانت موروثة بدلالة وتبركة هي قلوب المؤمنين المحسنين لمعتقدين ، قال بكرماني ، ولحق أن بعضها بركة لشعب خلق الكثيرين عن الطعام القليل وبعضها تحوير كالحسب في الأرض وبحره أو حاشية البحاري (١٠٥، ٥) ، وهي العرقلة (١١/ ١٩٧) قال شارح ، وسبقت آية لأنها علامة نبوته ، فقبل

أراد من مسعود رضي الله عنه بذلك أن عنه أساس لا ينفع لهم إلا آيات لمي ملئت باعتبار وانتحويهم وحاصتهم يعني انصحية كان ينفع بهم آيات لمعتصية بفرقة هـ وحاصله أن طريق لخواص منتهى على عنه لمحة والرجاء وسبل لعلوم مي على كثرة لحواف ولقاء ويسمي لاوتون بصائير المجدوس لمردين والأحزاب بالناشرين لمبشرين لمردين ، (قلت) والأظهر أن يقل مصنفه كمد حورق لعداات لواقعة من غير سابقة جلب مما يترتب عليها البركة آيات ومعجزات وأنتم تحسرون حورق العداات على آيات المقترحة التي يترتب عليها معافاة لمقوية .

(٤) ولحكمته في طلبه ﷺ في هذه لمواظف قصصة ماء نلا يقل أنه لموجود دماء ، ويحمل أن يكون إشارة إلى أن الله أجرى لعادة في الدنيا عاباً بالمولد وأن بعض لأشياء يقع بينها التواء=



الإتياء ، ثُمَّ قَالَ : «خَيَّ عَلَى الظُّهُورِ الْمُرَّكَ ، وَالزَّرَقَةَ» <sup>(١)</sup> مِنَ اللَّهِ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ  
الْمَاءَ يَنْسَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ  
يُوكَلُّ . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ <sup>(٢)</sup> وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . كَذَا فِي الْبَدَائَةِ (٩٧ / ٦) . وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي دَعَوَاتِهِ ﷺ لِلْعَتَاسِ فَأَمَّتْ أَسْكُفَةُ النَّابِ <sup>(٣)</sup> ، وَخَوَانِطُ الْبَيْتِ ، فَقَالَتْ :  
أَمِينَ ، أَمِينَ . وَأَخْرَجَهُ الطُّرَايُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ وَحَسَنَ إِسْنَادَهُ الْهَيْثُمِيُّ <sup>(٤)</sup> . وَأَخْرَجَهُ  
أَيْضاً التَّبَهَقِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِ وَالْأَبْنَاءِ حَاجَةً

### سَمَاعُهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حِينَ الْجَذْعِ إِلَيْهِ ﷺ

أَخْرَجَ الشَّحَارِيُّ <sup>(٥)</sup> عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ - أَوْ نُخْلَةٍ - فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - أَوْ رَجُلٌ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا نَحْعَلُ لَكَ مِثْرًا ، قَالَ : «إِنْ شِئْتُمْ» فَجَعَلُوا لَهُ مِثْرًا ، فَلَمَّا كَانَ  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَفَعَ <sup>(٦)</sup> إِلَى الْجَنْبِ ، فَصَاحَتِ السَّحْلَةُ صَبَاحَ الصُّبِيِّ ، ثُمَّ بَرَلَ النَّبِيُّ ﷺ  
فَصَنَّهُ إِلَيْهِ <sup>(٧)</sup> ، يَتْنُ <sup>(٨)</sup> أَبِينَ الصُّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّنُ ، قَالَ : كَانَتْ تَبْكِي عَلَى مَا كَانَتْ  
تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا . كَذَا فِي الْبَدَائَةِ (١٢٧ / ٦) .

وبعضها لا يقع ومن جملة ذلك ما شاهده من فوران بعض المائعات إذا حمرت وتركزت ربما  
ولم تجر العادة في الماء الصرغ بذلك ، فكانت المعجزة بذلك ظاهرة جداً فتح الباري  
(٥٩٢ / ٦)

(١) قال أبو الفداء بالحر عطف على الظهور أي عطف الوصف على الشيء مثل أعجبي زيد  
وعمله قال وضعه بالركة لما فيه من الريادة والكثرة من القليل ولا معنى للرفع ها ، قلت .  
لا بعد في الإحسان بأن البركة من الله تعالى في مثل هذا المنقام دعوا لإيهام قدرة العبر عليه  
واعترافاً بالمنة وإظهاراً للمعزة لفقد الشكر فلا وجه من مع الرفع ، والله تعالى أعلم حاشية  
السائي (٢٥ / ١) .

(٢) في كتاب المناقب - باب بالترجمة تحت باب في آيات إثبات نبوة النبي ﷺ إلح (٢٠٤ / ٢) .

(٣) خشيبة الباب التي يوطأ عليها . إ - ح .

(٤) انظر (ص ٤٨٤) من هذا الجزء

(٥) في كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام (٥٠٦ / ١)

(٦) أي انتهى .

(٧) أي إلى نفسه ﷺ وحاشية تالية له .

(٨) بصوت وينأوه . إ - ح .

وَعِنْدَهُ أَيْضاً<sup>(١)</sup> عَنْهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ: فَلَمَّا صُيْعَ لَهُ الْيُنْبُرُ ، وَكَانَ عَلَيْهِ ، فَسَمِعْنَا  
 لِبَذَلِكَ الْجَنْعَ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ<sup>(٢)</sup> ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ،  
 فَسَكَتَتْ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً أَحْمَدُ<sup>(٣)</sup> ، وَالتِّرَازِيُّ مِنْ طَرِيقٍ عَنْ جَابِرٍ ، وَبِي تَعْضِ طَرِيقٍ  
 أَحْمَدُ: فَلَمَّا صُيْعَ لَهُ يَنْبُرُهُ ، وَاسْتَوَى عَلَيْهِ ، اضْطَرَبَتْ يَدُ الشَّارِبَةِ كَحَيِّينِ  
 النَّاقَةِ ، حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاغْتَمَقَهَا ،  
 فَسَكَتَتْ . وَفِي رِوَايَةٍ . فَسَكَتَتْ . وَهَذَا إِسْنَادٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجُوهُ ، كَمَا  
 قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ (١٢٩/٦) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ  
 (١٩٧/٢) عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٢)  
 وَفِي رِوَايَةٍ: وَقَالَ: «لَوْ لَمْ أُحْتَظَّصْ لَحَرٍّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ<sup>(٤)</sup> أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي بَنَاءِ  
 الْيُنْبُرِ قَالَ: فَتَحَوَّلَ مِنَ الْحَشْبَةِ إِلَى الْيُنْبُرِ ، قَالَ: فَأَخْبَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
 الْحَشْبَةَ تَجُرُّ حَيِّينَ الزَّوَالِ<sup>(٥)</sup> ، قَالَ: هَذَا رَأَيْتُ تَجُرُّ حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ  
 الْيُنْبُرِ ، فَمَشَى إِلَيْهَا فَاحْتَضَبَهَا ، فَسَكَتَتْ

وَأَخْرَجَهُ النَّعَوِيُّ عَنْ أَنَسٍ فَذَكَرَهُ وَزَادَ: فَكَانَ الْحَسَنُ<sup>(٦)</sup> إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا  
 الْحَدِيثِ يَكْسَى ثُمَّ قَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ! الْحَشْبَةُ تَجُرُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَوْفًا إِلَيْهِ  
 لِمَكَابِهِ مِنَ اللَّهِ؛ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَشْتَأَفُوا إِلَى لِفَاتِهِ . وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ - فَذَكَرَهُ  
 كَمَا فِي الْبَدَايَةِ (١٢٧/٦) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ (١٩٧/٢)  
 بِسَبَاقِ النَّعَوِيِّ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً أَبُو يَعْلَى وَفِي رِوَايَةٍ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ،  
 لَوْ لَمْ أَلْزَمُهُ لَمَّا زَالَ هَكَذَا حَتَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُرًّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِيرًا . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٧)</sup> وَقَالَ: صَحِيحٌ عَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،

(١) البخاري في كتاب المذهب - باب علامات النبوة في الإسلام (٥٠٦/١)

(٢) اسوق الحوامس التي مضت عليها عشرة شهور ، والواحد المشره

(٣) في المسند (٣٠٠/٣) .

(٤) في المسند (٢٢٦/٣) .

(٥) يعني: العاشق المنحصر من شدة الوجد

(٦) أي البصري

(٧) في أبواب الصلاة - باب ما جاء في الخطبة على المنبر (٦٧/١)

كَتَبَ فِي الْمِدَائَةِ (١٢٦/٦). وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرٍّ كَتَبَ ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَنْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَائِشَةُ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا نَسَطَ أَحَادِيثَ هَؤُلَاءِ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْمِدَائَةِ (١٢٥/٦) .

## سَمَاعُ سَلَمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَسِيحَ صُحُفَةِ الطَّعَامِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٢٤/١) عَنْ أَبِي الْخَثَرِيِّ ، قَالَ: بَيْنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوقِدُ نَحْتًا فَذَرَّ لَهُ وَسَلَمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِدَّةً ، إِذْ سَمِعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْعِدْرِ صَوْتًا ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الصَّوْتُ بِنَسِيحِ كَهَيْئَةِ صَوْتِ الصَّبِيِّ ، قَالَ: ثُمَّ نَذَرْتُ<sup>(١)</sup> ، فَأَنْكَمَاتٌ ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا لَمْ يَنْصَبْ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَجَعَلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُنَادِي: يَا سَلَمَانُ! انْظُرْ إِلَى الْعَجَبِ! انْظُرْ إِلَى مَا لَمْ تَنْظُرْ إِلَى مِثْلِهِ أَنْتَ وَلَا أَنُوكَ! فَقَالَ سَلَمَانُ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَكَتَ لَسَمِعْتَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْكَثْرَى . وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٢٤/١) عَنْ قَيْسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا كَتَبَ إِلَى سَلَمَانَ أَوْ سَلَمَانَ كَتَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَيْهِ يُدَكِّكُهُ بِآيَةِ الصُّحُفَةِ ، قَالَ: وَكَثَرَتْ تَحَدُّثُ أَنْهُ يَتِيمَا هُمَا يَأْكُلَانِ مِنَ الصُّحُفَةِ ، فَسَبَّحَتِ الصُّحُفَةُ وَمَا فِيهَا .

## سَمَاعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَوْتِ النَّارِ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٨٩/١) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: تَلَعْنَا أُنْ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعَ صَوْتِ النَّارِ ، فَقَالَ: وَأَنَا<sup>(٢)</sup> ، فَمِيلَ: يَا بَنِي عَمْرٍو! مَا هَذَا قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَسْتَجِيرُ مِنَ النَّارِ الْكَثْرَى مِنْ أَنْ تُعَادَ فِيهَا .

(١) سقطت «إ» ح

(٢) أي وأن أستجير من النار لكبرى «ش» .

## سَمَاعُهُمْ كَلَامَ أَهْلِ الْقُبُورِ

## سَمَاعُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَلَامَ شَابٍ مُتَعَبِدٍ

أَخْرَجَ الْحَكِيمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي ثَوْبٍ الْخُرَاعِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابٌ مُتَعَبِدٌ قَدِ لَرِمَ الْمَسْجِدَ ، وَكَانَ عُمَرُ بِهِ مُعْجَا ، وَكَانَ لَهُ أَبٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ انْصَرَفَ إِلَى أَبِيهِ ، وَكَانَ طَرِيقُهُ عَلَى بَابِ امْرَأَةٍ ، فَأَفْشَتْ بِهِ <sup>(١)</sup> ، فَكَانَتْ تَنْصُبُ سَفْسَهَا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ ، فَمَرَّ بِهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَمَا زَالَتْ تُعَوِّدُهُ حَتَّى تَبْعَهَا ، فَلَمَّا أَتَى النَّاسَ دَخَلَتْ وَدَهَتْ يَدَاحِلُ ، فَذَكَرَ اللَّهُ وَجُلِيَ عَنْهُ <sup>(٢)</sup> وَثَلَّثَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى لِسَانِهِ : ﴿ إِنَّكَ أَكْذِيبٌ أَتَقُولُوا إِذَا مَسَّكُمْ طَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> فَحَزَّ الْفَتَى مَعْشِيًا عَلَيْهِ ، فَدَعَتْ الْمَرْأَةَ جَارِيَةً لَهَا فَتَعَاوَنَتَا عَلَيْهِ ، فَحَمَلَتَاهُ إِلَى تَابِهِ ، وَأَجْلَسَ وَدَقَّ عَلَى أَبِيهِ ، فَخَرَّحَ أَبُوهُ يَطْلُبُهُ ، فِإِذَا بِهِ عَلَى النَّابِ مَعْشِيًا عَلَيْهِ ، فَدَعَا بَعْضَ أَهْلِهِ فَعَمَلُوهُ ، فَأَدْخَلُوهُ ، فَمَا أَفَاقَ حَتَّى دَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : يَا بُنَيَّ! مَا لَكَ قَالَ : خَيْرٌ ، قَالَ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ ، فَأَخْبِرُهُ بِالْأَمْرِ ، قَالَ : أَيُّ شَيْءٍ! وَإِنِّي آيَةٌ قُرَأَتْ فَفَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي كَانَ قَرَأَ ، فَحَزَّ مَعْشِيًا عَلَيْهِ ، فَخَرَّكُوهُ ، فِإِذَا هُوَ مَيِّتٌ ، فَعَسَلُوهُ فَأَخْرَجُوهُ وَدَفَنُوهُ لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا رَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ ، فَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ فَعَرَّاهُ بِهِ وَقَالَ : أَلَا آدَبْتَنِي قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! كَانَ لَيْلًا ، قَالَ عُمَرُ : فَأَدْعُوا بِنَا عَلَى قَبْرِهِ ، فَأَتَى عُمَرُ وَمَنْ مَعَهُ الْقَبْرَ ، فَقَالَ عُمَرُ يَا فُلَانُ! ﴿ وَلَيْسَ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ حَتَّى ﴾ <sup>(٤)</sup> فَأَجَانَهُ الْفَتَى مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ . يَا عُمَرُ! قَدْ أَعْطَيْتَهُمَا رُبِّي فِي الْجَنَّةِ مَرَّتَيْنِ .

(١) أي تولعت به وعشقت.

(٢) أي أزيل عنه ما أوقع الشيطان في قلبه من العرم على المعصية

(٣) [سورة الأعراف آية ٢٠١] ﴿ مَكْثُكُمْ ﴾ أصابهم ﴿ طَافٌ ﴾ أي شيء ألم بهم أي سر بهم من وسوسة الشيطان ﴿ تَذَكَّرُوا ﴾ عتاب الله وتوبته ﴿ مُبْصِرُونَ ﴾ الحق من غيره غير جعول الجلالين وهامشه (١/١٤٧) .

(٤) [سورة الرحمن آية ٤٦] هذه الآية عامة في الإساءة والجور ، فهي من أدل دليل على أن الحق يدخلون الجنة إذا آمنوا وابتغوا ، ولهذا أمر الله تعالى على الشقيين بهذا الجزاء فقال ﴿ وَلَيْسَ-

كَمَا فِي الْكُتُبِ (١/ ٢٦٧) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَرْجُمَةِ عُمَرَو بْنِ حَامِعٍ مِّنْ تَارِيخِهِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٢/ ٢٧٩) . وَأَخْرَجَهُ لِسَيِّدِي عَنِ الْحَسَنِ مُحْتَصَرًا ، كَمَا فِي الْكُتُبِ (١/ ٢٦٧) ، وَفِي رَوَاتِهِ يَا عَمَّ! اطَّيَّبُ إِلَى عُمَرَ ، فَأَقْرَأَهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ: مَا حَزَّاءُ مِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَفِي آجِرِهِ: فَوَقَّتْ عَنَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ: لَكَ جَنَّتَابٌ لَّكَ جَنَّتَابٌ .

### سَمَاعُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَلَامَ أَهْلِ بَقِيعِ الْغُرَقِدِ (١)

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ السَّمْعَانِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَنْبَرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَرَّ بِبَقِيعِ الْغُرَقِدِ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ! أَحْبَبْتُ مَا عِنْدَنَا أَنْ يَسَاءَ كُمْ قَدْ تَزَوَّجْتُمْ ، وَدَوَّرَكُمُ قَدْ سَكَنْتُمْ ، وَأَمْوَالَكُمُ قَدْ فُرُقَتْ ، فَأَجَانَةُ هَاتِيئًا: أَحْبَبْتُ مَا عِنْدَنَا أَنْ مَا قَدَّمَاهُ وَجَدْنَاهُ ، وَمَا أَلْفَقْنَاهُ رَجَعْنَاهُ ، وَمَا حَلَفْنَاهُ فَقَدْ خَبَرْنَاهُ . كَذَا فِي الْكُتُبِ (٨/ ١٢٣) <sup>(٢)</sup> وَوَلِيَهُمْ عَذَابُ الْمُعَذِّبِينَ أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: بَشِيرًا أَنَا سَائِرُ بَجَنَاتٍ بَدْرٍ إِذَا حَرَّحَ رَجُلٌ مِنْ حُمْرَةٍ ، فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ ، فَتَدَانِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ! اسْتَفِينِي ، يَا عَبْدَ اللَّهِ! اسْتَفِينِي ، يَا عَبْدَ اللَّهِ! اسْتَفِينِي؛ فَلَا أَذْرِي عَرَفْتُ اسْمِي أَوْ دَعَايَ بِدَعَايَةِ الْغَرَبِ ، وَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْخَمِيرِ ، فِي يَدِهِ سَوْطٌ ، فَتَدَانِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَسْقِ قَلْبَهُ كَافِرٌ ، ثُمَّ صَرَبَهُ بِالسَّيْفِ <sup>(٣)</sup> ، فَعَادَ إِلَى حُمْرَتِهِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْرِعًا فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي «أَوْ قَدْ رَأَيْتَهُ» قُلْتُ: بَعَمٌ ، قَالَ «ذَاكَ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو جَهْلٍ وَذَاكَ عَذَابُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٦/ ٨١) : رَوَاهُ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ؛ أَنْتَهَى

= سَمَاعُ مَقَامَ رَجُلٍ جَنَّتَابٍ (والمعنى به «جنتان» جنة عدن وجنة النعيم قاله مقاتل ، أو جنة له وجنة لأروحه ، أو جنة مسكن به وجنة بستانه ، أو جنة أسافل القصور وجنة أهلها ، أو جنة خلقت له وجنة ورثها ، أو جنة لحوق ربه وجنة لترك شهوته . قاله محمد بن علي الترمذي «إلهار» ) مختصر تفسير ابن كثير (٣/ ٤٢١) .

(١) الفرقد . كدار للموسج وهو مقبرة أهل المدينة وهو معروف بحوار المسجد النبوي من جهة الشرق . المعاصم الأثيرة .

(٢) وقد تقدم مثله من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٣) لعل الصواب بالسوط . «ش» .

## كَلَامُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ

## قِصَّةُ كَلَامِ رَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ التَّيْهَنِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْخَارِثِ بْنِ الْخَزْزَاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نُوْفِيَ رَمَضَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسُجِّي بَنُوْبِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ سَمِعُوا جَلْحَلَةَ<sup>(١)</sup> فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ :<sup>(٢)</sup> أَحْمَدُ أَحْمَدُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ ،<sup>(٣)</sup> صَدَقَ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّعِيفُ فِي نَفْسِهِ الْقَوِي فِي أَمْرِ اللَّهِ ، فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ ، صَدَقَ صَدَقَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّوْفِيُّ الْأَمِينُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ ، صَدَقَ صَدَقَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْهَاجِهِمْ ، مَضَتْ أَرْبَعُ ،<sup>(٤)</sup> وَتَقَيَّتْ ثَنَائِي ، أَنْتَ يَا لَيْثِي ، وَأَكَلَ الشَّدِيدُ الصَّعِيفُ ، وَقَامَتِ السَّاعَةُ ، وَسَيَأْتِيكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ حَبْرٌ بَنُوْ أَرِيْسَ وَمَا بَنُوْ أَرِيْسَ . قَالَ يَحْيَى<sup>(٥)</sup> قَالَ سَعِيدٌ : ثُمَّ هَلَكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ ، فَسُجِّي بَنُوْبِهِ ، فَسَمِعَ جَلْحَلَةَ فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَحَا يَنِي الْخَارِثِ بْنِ الْخَزْزَاحِ صَدَقَ صَدَقَ . وَأَخْرَجَهُ التَّيْهَنِيُّ عَنِ الْحَاكِمِ ؛ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ ، وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَهُ شَوَاهِدٌ .<sup>(٦)</sup> كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٥٦/٦) ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا

(١) حركة مع صوت «إ-ح»

(٢) كذا في الأصل ، وفي الاستيعاب «فقال» وكذا ما سببها في آخر الرواية ، وهو الظاهر

(٣) أي الكتب المتقدمة .

(٤) لعل المراد مضت أربع سنوات من السنوات الست التي سمع فيها فتى من حلافة عثمان وتقيت ثنائها .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الاستيعاب : «الفتى» وهو أوضح

(٦) ثمر معروفة قريبة من مسجد قباء عند المدينة ، والسر في ذكره هنا كثرة ما يروي عنه ليهيئ بقوله - كذا في البداية (١٧٩/٦) - الأمر فيها أن سبى ﷺ تحد حاتمًا فكان في يده ، ثم كان في يد أبي بكر من بعده ، ثم كان في يد عمر ، ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في ثمر أريس بعدما مضى من خلافته ست سنين ، بعد ذلك تغيرت عماله ، وظهرت أسباب الفتنة ، كما قيل على لسان ريد بن خارية . قلت : وهي المراد من قوله مضت الستات وفي أربع - أو مضت أربع وفي الثمان ، على اختلاف الرواية ، والله أعلم .

(٧) وهو يحيى بن سعيد الرازي عن سعيد بن المسيب

(٨) ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٥٦١/١) ، وقال : وقد عرّض مثل نصه لأخي رعي بن =

وَالْتِيهَنِي أَيْضاً مِنْ وَجْهِ آخَرَ بِأَنْسَطَ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ وَصَحَّحَهُ التِّيَهَنِي؛ كَذَا فِي  
الْبَدَايَةِ (٦/٢٩٣)

وَأَخْرَجَهُ الطَّرَائِيفُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَتَنَمَّا رَيْدٌ نَزَّ حَارِجَةً  
يَمُشِي فِي تَغْضُ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، إِذْ حَزَّ مَبْأَثَ النَّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَمَلَ إِلَى أَهْلِهِ  
وَسُحِّي بَيْنَ ثَوْنَيْنِ وَكِسَاءٍ، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، اجْتَمَعْنَ نِسْوَةٌ مِنَ  
الْأَنْصَارِ، فَصَرَّحُوا حَوْلَهُ، إِذْ سَمِعُوا صَوْتًا مِنْ تَحْتِ الْكِسَاءِ يَقُولُ: أَنْصِتُوا أَتَيْهَا  
النَّاسُ؛ مَرْتَيْنِ! فَحَسِرَ<sup>(١)</sup> عَنْ وَجْهِهِ وَصَدْرِهِ، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ  
خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ﷺ، كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ، ثُمَّ قِيلَ عَلَى لِسَانِهِ: صَدَقَ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ  
الصَّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ، كَانَ ضَعِيفًا فِي بَدَنِهِ،  
قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ، كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قِيلَ عَلَى لِسَانِهِ: صَدَقَ صَدَقَ  
- ثَلَاثًا - وَالْأَوْسَطُ عَبْدُ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي كَانَ لَا يَحَافُ فِي اللَّهِ  
لَوْمَةً لِأَيِّمٍ، وَكَانَ يَنْتَعِ النَّاسُ أَنْ يَأْكُلَ قَوْنَهُمْ ضَعِيفُهُمْ، كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ  
الْأَوَّلِ، ثُمَّ قِيلَ عَلَى لِسَانِهِ: صَدَقَ صَدَقَ، ثُمَّ قَالَ: عُمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ رَجِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ، خَلَّتِ الثَّنَائُ وَتَبَقِيَ أَرْعَ،<sup>(٢)</sup> وَاحْتَلَفَ النَّاسُ، وَلَا يُطَامُ  
لَهُمْ وَانْتَحَبَتِ الْأَجْمَاءُ<sup>(٣)</sup> - يَعْنِي تَنْتَهَكَ الْمَحَارِمَ<sup>(٤)</sup> - وَذَنَبَ السَّاعَةَ، وَأَكَلَ النَّاسُ  
يَغْصُهُمْ نَعَصًا. وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَيْدٌ بَنُ خَارِجَةٍ،  
انْطَرَقَتْ غُرُوحُ عُمَانَ، فَقُلْتُ: يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَكُشِفَ الثَّوْبُ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ:  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ! وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَتَكَلَّمُونَ، قَالَ: قُلْتُ - وَأَنَا فِي  
الصَّلَاةِ - سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ<sup>(٥)</sup> فَقَالَ: أَنْصِتُوا أَنْصِتُوا، وَالنَّاقِي يَنْخَوِهُ

حراش ثم ساق القصة في كلامه بعد الموت، وكذا روى هذه القصة أبو نعيم في الدلائل  
(ص ٥١١).

(١) أي كشف.

(٢) لعله خطأ وقع من بعض الرواة لأن تقدم عنه. مضي أربع وبني ثنائ، فتدبر

(٣) الانتحاب - البكاء بصوت طويل ومذ أي قد بكث عليه الأشجار أيضاً فملع الأجماء جمع  
الأجمة وهي الشجر الكثير الملتف. والله أعلم وبأن في الرواية المقتلة «انجنت الأكماء»

(٤) انتهاك الحرمه. تناولها بما لا يحل، أي يذهب الإكرام بالكعبة

(٥) قاله تعجباً

(٦) أي ريد

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٠/٥) . رَوَاهُ كُلُّهُ الطَّرِيقُ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطُ بِاخْتِصَارٍ كَثِيرٍ بِإِسْنَادَيْنِ وَرِجَالٍ أَحَدُهُمَا فِي الْكَبِيرِ ثِقَاتٌ ، إِنْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً الْهَيْثَمِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ يَسِيرٍ بِطَوِيلِهِ ، وَفِي رِوَايَتِهِ : الْأَوْسَطُ أَجْنَدُ الثَّلَاثَةِ <sup>(١)</sup> الَّذِي كَانَ لَا يَنَالِي فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَنَّهُمْ ، كَانَ لَا يَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يَأْكُلَ قُرْبَهُمْ صَعْبَهُمْ ، عَبْدُ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَدَقَ صِدْقٌ ، كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ ثُعْمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ بَعَاثِي النَّاسِ مِنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ ، غَلَبَ الشُّبُهَاتُ وَبَقِيَ أَرْسَبٌ ، ثُمَّ اخْتَلَفَ النَّاسُ ، وَآكَلَ بَعْضُهُمْ نَعَصاً ، فَلَا بَطَامَ ، وَأَنْتَجَبَ الْأَكْنَاءُ <sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ اِزْعَوَى الْمُؤْمِنِينَ <sup>(٣)</sup> وَقَالَ كُنْتَ اللَّهُ وَقَدَرُهُ ، <sup>(٤)</sup> أَيُّهَا النَّاسُ أَقْلُوا عَلَى أَمِيرِكُمْ ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، فَمَنْ تَوَلَّى <sup>(٥)</sup> فَلَا يَهْدُنَّ <sup>(٦)</sup> دِمَا ، وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ هَذِهِ الْجَنَّةُ وَهَذِهِ النَّارُ ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ وَالصُّدَيْقُونَ : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ! هَلْ أَحْسَنْتَ <sup>(٧)</sup> لِي خَارِجَةً <sup>(٨)</sup> - لَأَيِّهِ - وَسَعِدَا الدُّنْيَيْنِ قَبْلَ يَوْمٍ أَحَدٍ ﴿ كَلَّا إِنَّمَا طَلْتَ رَاعَةً لِلنَّوَى ﴾ فَمَعَا مَرَّ أَذْبَرَ وَبَوَى ﴿ رَمَعَ تَأَوُّعًا ﴾ <sup>(٩)</sup> ، ثُمَّ خَفَتْ <sup>(١٠)</sup> صَوْنُهُ ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَيْضاً : هَذَا أَخْمَدُ

(١) أقوى الثلاثة (يريد عمر بن الخطاب رضي الله عنه) ، «إ-ح» .

(٢) كذا في الأصل والزيادة ولعله «السبب للأكفاء» أي بكت الشجعان المقدمون الجريون

الأكفاء جمع كمي وهو الشجاع المقدم الحري والله أعلم

(٣) كذا في الأصل ، والظاهر المؤمنون «إ-ح» أي انكموا وارجعوا

(٤) أي هذا ما قصاه الله وقلده .

(٥) أي اتخذ والياً .

(٦) أي فمن تولى أمراً فلا يحضرن سفك دم في فتنه

(٧) علمت .

(٨) هو ابن زيد الحرجي استشهد يوم أحد وكنت منه أم حبيبة روية أبي بكر ، وكان مع

أبي بكر في المزاواة وسعد بن ابراهيم الحرجي كان ابن عمه ، وهو أيضاً استشهد يوم أحد

ودفنا في قبر واحد . «إعمام إظهار» .

(٩) [سورة اسعراج آية ١٥ - ١٨] العنق اسم لجهم لأنها تنظفي أي تلتهب على الكفار

«راعة» برع الشيء - حذبه من مقره وقلعه وباعارية بركشده «النوى» جمع شواة وهي

جلدة لرأس «ندعو» أي جهنم بأن تقول إني يا كافر إني يا صافق ، وفيه أي تدعو

ربانيتها «تولى» من الإيمان «أأوعى» أسكه في وعاله ولم يؤذ حق لله تعالى منه .

الجلالين وحاشيته (٢/ ٤٧٣) .

(١٠) ضحط وسكن .



رَسُولُ اللَّهِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . وَأَخْرَجَهُ النَّبِيُّ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ؛ فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ كَمَا فِي لُبْدِيَّةِ (١٥٧/٦) وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَيْضاً ابْنُ مَدَّةَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، وَعَبْرُهُمَا كَمَا فِي الإِصَابَةِ (٢٤/٢) .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ الثُّعْمَانِيِّ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَمَامَةَ (رَيْدٌ مِنْ حَارِجَةٍ) ، <sup>(١)</sup> فَسَجَّيْنَاهُ <sup>(٢)</sup> بِقُوبٍ ، وَقَفْتُ أَصْلِي ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَهُ ، <sup>(٣)</sup> فَانْصَرَفْتُ ، فَوَدَّ أَنَا بِهِ يَتَحَرَّكُ ، فَقَالَ : اجْلُدْ الْقَوْمَ أَوْسَطَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، الْقَوِيُّ فِي أَمْرِهِ ، الْقَوِيُّ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْعَبِيدُ الْمُتَعَمِّقُ الَّذِي يَغْفُو عَنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ ، خَلَّتْ لَيْلَتَانِ وَبَقِيَتْ أَرْبَعٌ ، وَاخْتَلَفَ النَّاسُ وَلَا يَنْظِمُ لَهُمْ ؛ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَتُفْلِكُوا عَلَى إِمَامِكُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَابْنُ رَوَاحَةَ ، <sup>(٤)</sup> ثُمَّ قَالَ : وَمَا فَعَلَ (حَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ) <sup>(٥)</sup> - يَعْنِي أَنَّهُ - ثُمَّ قَالَ : أَحَدَثَ بَنُو أَرَيْسَ طُلُماً ثُمَّ هَذَا <sup>(٦)</sup> الصَّوْتُ . قَالَ الْهَنْبَلِيُّ (٢٣٠/٧) : رَحَلَهُ رَجُلٌ صَحِيحٌ ؛ انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ فِي كِتَابِ الثَّبَتِ ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (١٥٧/٦) .

### إخفاء الموتى

قِصَّةُ امْرَأَةٍ <sup>(٧)</sup> مَهَاجِرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَابْنٍ لَهَا فِي هَذَا الشَّأْنِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي نَبِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : عَلِمْنَا شَأْنًا مِنْ

(١) انصواب : ريد بن حارجه الحرجي اهـ وذكر اسحاري وغيره أنه لدي تكلم بعد الموت الإصانة (٥٤٧/١) ، وفي الأصل والمجمع ولبدية (١٥٧/٦) حارجه بن زيد وقد تقدم

أسأ والله أعلم

(٢) غصب : أ - ح

(٣) أصوات الناس ، أ - ح .

(٤) إشارة معنوية كأنهما تمثلا بعد موته .

(٥) وفي الأصل والمجمع : ريد بن حارجه وهو خطأ من بعض النسخ

(٦) سكر : أ - ح

(٧) هي أم السائب كما سيأتي .

الأنصار ، فَمَا كَانَ يَأْسُرُ مِنْ أَنْ مَاتَ ، فَأَعْمَضْنَاهُ ، وَمَدَدْنَا عَلَيْهِ الثُّوبَ ، وَقَالَ تَعْمَضْنَا لَأَمِّهِ : احْتَسِبِي ، <sup>(١)</sup> قَالَتْ : وَقَدْ مَاتَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَمَدَدْتُ يَدَيَّهَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَقُلْتُ : ااَللَّهُمَّ ! إِنِّي آمَنْتُ بِكَ ، وَهَجَرْتُ إِلَى رَسُولِكَ ، فَوَدَّ تَرَكْتُ بِي شِدَّةَ دَعْوَتِكَ ، فَفَرَحْتَهَا ؛ فَأَسْأَلُكَ ااَللَّهُمَّ ! لَا تُخَيِّلْ عَلَيَّ هَذِهِ الْمُصِيبَةَ ، قَالَ : فَكَشَفَ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَمَا بَرِحْنَا حَتَّى أَكَلْنَا وَأَكَلْنَا مَعًا .

وَأَخْرَجَهُ ااَلْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ بِشِيرٍ أَحَدِ رُهَادِ النُّصَرَةِ وَعَبْدَهَا مَعَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَنَسٍ ؛ فَذَكَرَ الْفِصَّةَ ، وَفِيهِ : أَنَّ أُمَّ السَّائِبِ كَانَتْ عَجُوزًا عَمِيَّةً .

وَأَخْرَجَ ااَلْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَذْرَكْتُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ثَلَاثًا ، لَوْ كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا تَقَاسَمَهَا الْأُمَمُ ، <sup>(٢)</sup> قُلْنَا : مَا هُنَّ <sup>(٣)</sup> يَا أَبَا حَمْرَةَ؟ <sup>(٤)</sup> قَالَ : كُنَّا فِي الصُّمَّةِ <sup>(٥)</sup> عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مُهَاجِرَةٌ وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا قَدْ نَلَّغَ ، فَأَصَابَ الْمَرْأَةَ إِلَى <sup>(٦)</sup> السَّاءِ ، وَأَصَابَ ابْنَهَا إِلَيْنَا ، فَلَمَّ يَلْبِثُ أَنْ أَصَابَهُ وَتَاءُ الْمَدِينَةِ فَمَرَضَ أَيْامًا ، ثُمَّ قُصِيَ ، فَعَمَّصَهُ ااَلنَّبِيُّ ﷺ وَأَمَرَ بِجَهَازِهِ ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَقْبِلَهُ ، قَالَ : يَا أَنَسُ ! انْتَ أَهْلُ فَاغْلِمْنَا فَاغْلِمْنَا ، قَالَ : فَحَامَتْ حَتَّى جَلَسْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ ، فَأَحَدْتُ بِهِمَا ، ثُمَّ قَالَتْ : ااَللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ لَكَ طَوْعًا ، وَخَالَعْتُ <sup>(٧)</sup> الْأَوْتَانَ زُهْدًا ، وَهَجَرْتُ لَكَ رَغْبَةً ، ااَللَّهُمَّ ! لَا تُشَوِّبْ بِي <sup>(٨)</sup> عِبْدَةَ الْأَوْتَانِ ، وَلَا تُخَيِّلْنِي مِنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ مَا لَا طَاقَةَ لِي بِخَبْلِهَا ، <sup>(٩)</sup> قَالَ : فَوَاللَّهِ ! مَا انْقَضَى كَلَامُهَا حَتَّى حَرَّكَ قَدَمَيْهِ ، وَآلَفَى الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَعَاشَ حَتَّى قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ ، وَحَتَّى هَلَكْتَ أَهْلُهُ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

(١) أي احتسبي لأجر بصرك على مصيبتك عن الهزيمة

(٢) المراد لا تاريتها ولا تساويها الأمم .

(٣) كذا في الأصل ، وفي البداية : ١٩ هي ١٩

(٤) كنية أنس بن مالك رضي الله عنه

(٥) هي موضع مظلل في مسجد المدينة .

(٦) ضمها إلى تساء لمدينة

(٧) بعلها مصحفة عن «خلعت» أي تركت عبادة

(٨) أي لا تجعلهم يفرحون بمكروهم يصيبني

(٩) كذا في الأصل والبدية ، أي يحمل هذه المصيبة

كَمَا سَدَّكَرُ. كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (١٥٤/٦ وَ ٢٥٩). وَقَدْ فِي الْبَدَايَةِ (٢٩٢/٦)  
وَهَذَا إِسْنَادُ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ وَلَكِنْ فِيهِ انْقِطَاعٌ تَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ وَأَبِي ، وَلَهُ أَغْلَمُ -  
انْتَهَى وَأُخْرِجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٢٤) مِنْ طَرِيقٍ صَالِحٍ عَنْ ذَيْبٍ عَنْ  
أَبِي ، تَخَوُّمًا تَقَدَّمَ.

### أَنَارَ الْحَيَاةَ فِي شَهَادَتِهِمْ قِصَّةُ شُهَدَاءِ أَحَدٍ <sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٢٠٣/٣) عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
قَالَ: لَمَّا خَصِرَ قِتَالُ أَحَدٍ ، ذَعَنِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَزَالِي إِلَّا مَقْتُولًا  
فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدَعُ أَحَدًا - بَغْيِي أَعَزُّ  
عَلَيَّ مِنْكَ - تَعَذَّرَ نَفْسِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَاقْصُ عَنِّي ذَنْبِي ، وَاسْتَوْصِ  
بِأَخَوَانِكَ <sup>(٢)</sup> حَبِيرًا قَالَ: فَأَصْصَحْنَا ، فَكَانَ أَوَّلَ قِتَالٍ ، فَذَمُّنَا مَعَ آخَرٍ <sup>(٣)</sup> فِي قَبْرِ ،  
ثُمَّ لَمْ تَقُطْ نَفْسِي أَنْ أَتْرَكَنِي مَعَ آخَرٍ فِي قَبْرِ ، فَاسْتَخْرَجَنِي تَعَذَّرَ سَيْتُهُ أَشْهُرُ ، فَإِذَا هُوَ  
كَيَوْمَ وَضَعْتُهُ عِزِّي أَدْبَهُ <sup>(٤)</sup> ذَلِ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.  
وَأُخْرِجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٥٦٣/٣) عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْهُ تَخَوُّمًا مُخْتَصَرًا وَفِي رِوَايَتِهِ:  
فَلَمَّا سَيْتُهُ أَشْهُرُ ، ثُمَّ إِنَّ نَفْسِي لَمْ تَدْعِي خَشَى أَدْبَهُ وَخَدَّهُ ، فَاسْتَخْرَجَنِي مِنْ  
الْقَبْرِ ، فَإِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَأْكُلْ شَيْئًا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ شُخْمَةِ أَدْبِهِ. وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى  
عِنْدَهُ الْإِسْنَادُ: فَمَا أَكْرَهْتُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا شَعْرَاتٍ كُنَّ فِي لِحْيَتِهِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ.

(١) رَجَعَ عَمْرُو بْنُ أَحَدٍ فِي السَّيْرِ السَّوْبَةَ لِابْنِ هِشَامٍ (٧٥/٣)

(٢) أَيِ الصَّبِّ الْوَصْلِ بِأَخَوَاتِكَ حَبِيرًا ، يَعْنِي وَصِيَّتْ لَشَيْءٍ كَذَا وَاصْلَحَهُ ، وَدَانَ ابْنُ يَطْلُ  
أَقْبَلَ وَصِيَّتِي بِالْحَبِيرِ إِيَّاهُ ، وَكَذَلِكَ لَهُ تِسْعُ أَخَوَاتٍ بِحُلُوفٍ فِيهِ فَوَكَدَ عَلَيْهِ يَهْنُ مَعَ مَا كَانَ  
فِي جَابِرٍ مِنَ الْحَبْرِ فَوَجِبَ لَهُنَّ حَقُّ بَقَرَةٍ وَحَقُّ وَصَّةِ لَابِ وَحَقُّ ابْنِهِمْ وَحَقُّ الْإِسْلَامِ لِعَمِي  
(١٦٦/٤)

(٣) هُوَ عَمْرُو بْنُ لَحْمُوحٍ بْنِ رَيْدِ الْأَصْدَرِيِّ وَكَانَ صَدِيقَ عَبْدِ اللَّهِ وَلَدِ جَابِرٍ حَاشِيَةِ الْحَارِ  
(٤) فِي رِوَايَةِ إِسْحَارِي رِيْدَةً «هَيْبَةً» بَعْدَ «وَصْعَتِهِ» وَهِيَ بِصَمِّ لِهَاءٍ وَفَتْحُ لَوْنٍ وَتَشْدِيدُ الْحَيَّةِ  
مَصْرُوعَةً أَيِ نَسَبٍ غَيْرِ أَدَبٍ وَقَالَ (لِقَاضِي) هِبَاهُ فِي الْمَشَارِقِ: كَذَا فِي رِوَايَةِ  
أَبِي دُرٍّ وَلِحَرْحَدِي الْمَرْوِيِّ «هَيْبَةً غَيْرِ أَدَبٍ» بِالتَّقْدِيمِ وَلِأَخِيرٍ وَهَوَاهُ مَا جَاءَ بِهِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ  
لُكْزٍ وَلِسَمِي «غَيْرِ هَيْبَةٍ فِي أَدَبِهِ» بِتَقْدِيمِ غَيْرِ وَرِيْدَةً فِي وَقَدْ مَعَهَا غَيْرُ أَثَرٍ يَسَّرَ فِي أَدَبِهِ  
حَصَلَ بِسَبَبِ التَّصَادُقِ بِالْأَرْضِ ، حَاشِيَةِ الْبَحَارِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup> عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ يَنْحُو لَفْظِ الْحَاكِمِ ،<sup>(٢)</sup> كَمَا فِي الْبَيْهَقِيِّ . (٤٣/٤) .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٥٦٣/٣) عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :  
صُرِخَ<sup>(٣)</sup> بِنَا إِلَى قَتْلَانَا يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ أُجْرِيَ مُعَاوِيَةُ الْغَنِي ،<sup>(٤)</sup> فَأَخْرَجْتَاهُمُ نَعْدَ  
أَرْبَعِينَ سَنَةً لَيْتَهُ أَجْسَادُهُمْ تَنْشَى أَطْرَافَهُمْ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ  
(ص ٢٠٧) عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ  
عَنْ جَابِرٍ : فَاسْتُخْرِجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ رَطَابًا<sup>(٥)</sup> تَنْشَى أَطْرَافَهُمْ نَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً .  
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْكَثِيرِ (٢٧٤/٥) .

وَقَدْ ذَكَرْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ الْقِصَّةَ فِي الْمَعَارِي فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَشْبَاحٍ مِنَ  
الْأَنْصَارِ ، قَالُوا : لَمَّا صَرَبَ<sup>(٦)</sup> مُعَاوِيَةُ عَيْنَهُ الَّتِي مَرَّتْ عَلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ ،  
فَانْفَجَرَتْ الْعَيْنُ عَلَيْهِمْ ، فَجِئْنَا ، فَأَخْرَجْتَاهُمَا - يَعْنِي عَمْرًا<sup>(٧)</sup> وَعَنْدَ اللَّهِ - وَعَلَيْهِمَا  
بُرْدَتَانِ قَدْ غَطِيَا بِهِمَا وَجُوهَهُمَا ، وَعَلَى أَفْدَاهِمَا شَيْءٌ مِنْ سَاتِ الْأَرْضِ ،  
فَأَخْرَجْتَاهُمَا يَنْتَبِيانَ تَشْيَا<sup>(٨)</sup> كَأَنَّهُمَا دِفْءٌ بِالْأَمْسِ . وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ  
سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرٍ ، كَذَا فِي مَتْنِ الْبَابِ (١٤٢/٣) .

وَعِنْدَ أَحْمَدَ<sup>(٩)</sup> فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَتَيَّمَا أَنَا  
فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ إِذْ حَاصَرَنِي رَجُلٌ فَقَالَ :  
يَا جَابِرُ (نَنْ عِنْدَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ) لَقَدْ أَنَارَ<sup>(١٠)</sup> أَمَّاكَ عَمَّالُ مُعَاوِيَةَ (فَبَدَا)<sup>(١١)</sup> ،

(١) في كتاب الجائز ، باب هل يحرق الميت من الغير والمعد لعله (١٨٠) .

(٢) ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢٠٠ ، ٢) من طريق أبي بصرة نحوه

(٣) أي صيح .

(٤) أي ينوح المأواه .

(٥) لينة وناعمة ؛ أي أجسادهم .

(٦) يعني أبداها وأجراها . كما تقدم أمّا . وضرب الأرض إذا أبدى . أساس البلاء (ص ٥٥٨)

(٧) هو عمرو بن الجموح وعبد الله هو والد جابر . مثل

(٨) أي تنعطب أعضائهما بدون تكلف .

(٩) في المسند (٣٩٨/٣) .

(١٠) أي نشره وهيجه .

(١١) من المسند .

فَحَرَّحَ طَبِيعَةً<sup>(١)</sup> مِنْهُ ، فَأَنْبِئَتْهُ فَوَجَدَتْهُ عَلَى الشَّوِّ الَّذِي دَقَّتْهُ ، لَمْ يَتَغَيَّرْ إِلَّا مَا لَمْ يَدَعِ الْقَتْلَ - أَوْ الْقِتَالَ<sup>(٢)</sup> - فَوَارِثَتْهُ<sup>(٣)</sup> . قَالَ الشَّيْخُ السَّمُودِيُّ فِي وَقَاءِ الْوَفَاءِ (١١٦/٢) : رَوَاهُ أَحْمَدُ بِرِجَالٍ لَصَحِيحٍ حَلَّا لِبَيْحِ (الْعَنَرِيِّ)<sup>(٤)</sup> ، وَمَوْثِقَةً<sup>(٥)</sup> انْتَهَى ، وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ عَنْ جَابِرِ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْأَوْجَزِ (١٠٨/٤) .

وَأَخْرَجَ مَالِكٌ<sup>(٦)</sup> فِي الْمَوْطُوعِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَسِيدٍ اللَّهُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْجُمُوحِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو<sup>(٧)</sup> الْأَنْصَارِيِّينَ ، ثُمَّ لَسَلَمِيَّيْنِ<sup>(٨)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا قَدْ حَفَرَ السَّيْلَ مِنْ قُبُورِهِمَا ، وَكَانَ قَبْرُهُمَا مِمَّا يَلِي السَّيْلَ ، وَكَانَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَهُمَا مِمَّنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَحَفَرَ<sup>(٩)</sup> عَنْهُمَا لِيَعْبَرَا<sup>(١٠)</sup> مِنْ مَكَانِهِمَا ، فَوَجَدَا لَمْ

(١) أي جزء وقطعة

(٢) وفي البند «أو القتل» أي لم يتغير ولم يمس من أعصابه شيء. إلا ما أثر به القتل وكان قد مثل به يوم أحد.

(٣) أي دنته

(٤) من الممد وهو الصواب ، وهو يبيح ابن عبد الله العربي بفتح المهملة والنون ثم راي ، أبو عمرو الكوفي - التقریب.

(٥) في كتاب الجهاد؛ باب الدفن في قبر واحد من صروره (ص ١٧٧)

(٦) هو ابن حرام والد جابر رضي الله عنهما

(٧) بفتح السين المهملة وفتح اللام ، نسبة إلى بني سلمة؛ بكسر الهمزة ، بفتح السين والأوجز (١٠٨/٤) .

(٨) بناء المسحوق ، أي الأرض «عنهما» أي حفر قبرهما

(٩) بناء لمحقوق ، أي ينقل «عن مكنيهما» أي قبور أخر قد اباحي حفر السيل فيهما بعد أن كان مما يليه أو قرب منه فأرادوا نقلهما عن مكنيهما ذلك إلى موضع لا يضر به السيل فحفر عنهما ينقلا ، ولا بأس بحفر قبر واحد وإخراج الميت منه إذا كان لوجه مصلحة ولم يكن في ذلك إضرار به وليس هذا من باب تشي القبور ، فإن ذلك لوجه لصبر أو غير معناه اهـ وفي فتح البقيير ولا يشتر بعد إبداء الشراب بمدة طويلة ولا قصيرة إلا نعد ، ولعد أن يظهر أن لأرضي معصوية أو يأخذها شعيع ، ومن الأعداد أن يسقط في الدخ ما أن ثوب أو درهم أحد ، أو دفن بعير القبلة اهـ وفي شرح انكبير بمناكية جود فعل الميت قبل الدفن وكذا بعده من مكان إلى آخر بشرط أن لا يشجر حال دفنه ، وأن لا تنهت حرمة ، وأن يكون لمصلحة كان يخاف عليه أن يأكله لبحر ، أو ترعى بركة الموضع المقبور إنه ، أو يدفن بين أهله ، أو لأجل قرب زيارة أهله له ، فإن بدسوقي فإن تحلف شرط من هذه

يَتَعَيَّرُ كَأَنَّهُمَا مَاتَا بِالْأَمْسِ<sup>(١)</sup> ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا قَدْ جُرِحَ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جُرْحِهِ ، فَذَبَقَ وَهُوَ كَذَلِكَ ، فَأَمِيطَتْ<sup>(٢)</sup> يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ<sup>(٣)</sup> فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ ، وَكَانَ بَيْنَ أَحَدٍ وَبَيْنَ يَوْمٍ حَيَّرَ عَنْهُمَا سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً . قَالَ أَبُو عَمَرَ لَمْ تَحْتَلِبِ الرِّوَاةَ فِي قِطْعِهِ ، وَتَقْصِلُ مَعْنَاهُ مِنْ وَحْوِهِ صِحَاحٌ ؛ قَالَ الرُّزْقَائِيُّ ، كَمَا فِي الْأَوْحَرِ (١٠٧/٤) .

وَعِنْدَ ابْنِ مَعْنٍ (٣/٥٦٢) : قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٤)</sup> رَجُلًا أَحْمَرَ أَصْلَعًا<sup>(٥)</sup> ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ، وَكَانَ عُمَرُو بْنُ الْخَمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا طَوِيلًا ، فَعَرَفَا قَدِيمًا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَكَانَ قَبْرُهُمَا مِمَّا يَلِي الْمَسِيلَ ، فَذَحَلَهُ السَّيْلُ

الشروط الثلاثة كان القتل حراماً ، وقالت الشافعية يحرم نقله قبل الدفن من بلد إلى بلد وإن لم ينجر لما فيه من تأخير دمه ، ومن التعريض لهلك حرمة ، وقيل - يكره - إلا أن يكون يهرب مكة ، أو المدينة ، أو بيت المقدس ، أما نقله بعد الدفن محرم ، وقالت الحنابلة لا بأس بنقله قبل الدفن وبعبه إلى مكان آخر لعرض صحيح كبقعة شريفة ، وإيماده في قبر ، ومحاورة صالح مع أس النعير إلا الشهيد ، فإنه يدفن بمكانه - اهـ - وقال أبو حنيفة لا يشر في لأف الشئ مثله ، وقد نهى عنها ، ولد أن الصلاة تجب ولا تنقط بذلك كإخراج ما له قيمة ، وقولهم إن الشئ مثله ، قلنا إنها مثله في حق من يشر ولا بشر ، ثم قال بعدما ذكر الاختلاف في بشر من دفن بعير صلاة أو بعير كعب ، فيما أن تعير الميت لم يشر محاب ، وكل موضع أحرمنا بشه لحرمة ملك الأدمي فالمستحب تركه حراماً للميت - اهـ - الأوحر (١٠٩/٤) .

(١) قال الساجي هذه على ما يعتقد كرامة من الله تعالى حصصها بها ، ولعله حصص بذلك أهل أحد ومن كان له مثل نصيبها ، فإن لأرض تسرع التعبير إلى من دفن فيها ولو كان ذلك مرة معتاداً في تلك لأرض لما ذكر في هذا الحديث على وجه التعجب منه - اهـ - الأوحر (٢) أي نعمت . الأوجز .

(٣) أي تركت يده بعد الإمامة ، «فرجعت» اليد على المحر «كما كانت» قبل الإمامة ، قال الساجي يقتضي أنه قد بقيت رطوبة أعصابه وليها ولو شمت وذهبت رطوبتها لما أمكن إرداء يده من مكانها إلا بكسر شيء من أعصابها وصرعها إلى صورة تمنع رجوعها إلى مكانها إذا تركت ، على أنه قد كان بين دفنهما وقت احمرار عصبهما سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، وهذه مدة لا يكاد يبقى معها الميت على المعتاد من الأحوال بقية رطوبة ولا اتصاف أعصابه - اهـ - الأوجز .

(٤) السلمي الحزرجي والد جابر ، «إظهاره» .

(٥) هو المسحور شعر رأسه

فَحَمِرَ عَنْهُمَا وَعَلَيْهِمَا نَمْرَتَانِ ، <sup>(١)</sup> وَعَبَدُ اللَّهِ قَدْ أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي وَجْهِهِ ، فَبَدَّهُ عَلَى حُرْجِهِ ، فَأَمِطَتْ يَدُهُ عَنْ حُرْجِهِ ، فَأَتَيْتُ الدَّمَ ، فَرَدَدْتُ يَدَهُ إِلَى مَكَانِهَا ، فَسَكَرَ الدَّمَ ، قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَرَأَيْتُ أَبِي فِي حُمْرَتِهِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ ، وَمَا تَعَيَّرَ مِنْ حَالِهِ فَبِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، فَقِيلَ لَهُ : فَرَأَيْتَ أَكْفَانَهُ؟ قَالَ : إِنَّمَا كَفَنُ فِي نَمْرَةٍ حُمْرٌ <sup>(٢)</sup> بِهَا وَجْهُهُ ، وَحُمِلَ عَلَى رَحْلِيهِ الْحَزْمَلُ ، <sup>(٣)</sup> فَوَجَدْنَا النَّمْرَةَ كَمَا هِيَ وَلَحَزْمَلٌ عَلَى رَحْلِيهِ عَلَى هَيْئَتِهِ ؛ وَبَيْنَ ذَلِكَ سَيْتٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً <sup>(٤)</sup> ، وَأَحْرَجَ النَّبِيُّ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا أَجْرَى مُعَاوِيَةُ الْعَيْنَ عِنْدَ قَتْلِي أُحُدٍ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، اسْتَصْرَحْتَاهُمَ إِلَيْهِمْ ، <sup>(٥)</sup> فَأَتَيْنَاهُمْ ، فَأَخْرَجَاهُمْ ، فَأَصَابَتِ الْمِسْحَاةُ <sup>(٦)</sup> قَدَمَ حَمْرَةٍ ، فَاسْتَعَتْ دَمًا <sup>(٧)</sup> . كَذَا فِي الذَّيَاةِ (٤٣/٤) . وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٧) عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ يَقُولَانِ : إِنَّ الْمِسْحَاةَ أَصَابَتْ قَدَمَ حَمْرَةٍ ، فَدَمِيتْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

وَقَدْ حَقَّقَ الشَّيْخُ السَّمُودِيُّ فِي وَفَاءِ الْوَفَاءِ (١١٦/٢) ، وَاسْتَحْسَنَهُ شَيْخُنَا <sup>(٨)</sup> فِي الْأَوْحَرِ (١١١/٤) : أَنَّ الْقِصَّةَ وَقَعَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَعْدَ سَنَةِ أَشْهُرٍ ، وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً عِنْدَ إِجْرَاءِ الْعَيْنِ ، وَبَعْدَ سَيْتٍ وَأَرْبَعِينَ جِبِينَ دَخَلَهُ السَّيْلُ ، وَذَلِكَ لَتَعَدُّدِ الرُّوَايَاتِ فِي كُلِّ مِنَ الثَّلَاثَةِ . قَالَ الشَّيْخُ السَّمُودِيُّ (١١٧/٢) : وَفِي ذَلِكَ كُلِّهِ ظُهُورُ الْمُعْجَزَةِ ، وَهُوَ السَّرُّ فِي تَكَرُّرِ ذَلِكَ ؛ انْتَهَى .

(١) تشبة المرأة كساء فيه خطوط بيض وسود

(٢) عطفي بها ، [١ - ح] .

(٣) مائة حبة كاسسم (ويستعمل في الطب) [١ - ح] .

(٤) في الكلام مساحمة ، وفي الموطأ (ص ١٧٧) : «وكأن بين أحد وبين يوم حفر عنهما ميت وأربعون سنة» وهو أحسن .

(٥) كذا في الأصل ، ولعل «صواب» «استصرحوا إليهم» والمعنى استعانوا به . وحسب أنه كان في بعض الأصول القديمة سجدت «هم» و «إليهم» إحداهما فوق الأخرى فجمعتهما بعض الناسعين والله أعلم .

(٦) المجعرة من الحديد . [١ - ح] .

(٧) لعل «الصواب» «دَمِيتْ دَمًا» أي للدم ، أو «دَمِيتْ جرحه دَمًا» ، كما في رواية أخرى «ش» .

(٨) هو المحدث الشيخ محمد زكريا بن الشيخ العلامة محمد يحيى الكندهلوي الهندي ثم اسماجر المدني صاحب أوجز المسالك إلى الموطأ للإمام مالك ، توفي سنة ١٤٠٢ هـ .

## فَوْحُ الْمِسْكِ<sup>(١)</sup> مِنْ قُبُورِهِمْ

### فَوْحُ الْمِسْكِ مِنْ قَبْرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ ، قَالَ : اقْتَبَضَ إِنْسَانٌ مِنْ ثُرَابِ قَبْرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَمَتَحَهَا فَإِذَا هِيَ مِنْكَ ، وَ<sup>(٢)</sup> قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ» حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، كَذَا فِي الْكَنَزِ (٤١/٧) . وَقَالَ : سَنَدُهُ صَحِيحٌ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤٣١/٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ مِنْ حَسَّةٍ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْمَرْفُوعَ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ قَالَ : أَخَذَ إِنْسَانٌ قِنَصَةً مِنْ ثُرَابِ قَبْرِ سَعْدٍ ، فَدَهَبَ بِهَا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِذَا هِيَ مِنْكَ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ أَيْضًا (٤٣١/٣) عَنْ زَيْنِعٍ<sup>(٣)</sup> بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا مِمَّنْ حَفَرَ لِسَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتْرَةً بِالْبَيْعِ ، وَكَانَ يَفُوحُ عَلَيْنَا الْمِسْكُ كُلَّمَا حَفَرْنَا قَتْرَةً مِنْ ثُرَابٍ ،<sup>(٤)</sup> حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى اللَّحْدِ .

## رَفَعُ قَتْلَاهُمُ إِلَى السَّمَاءِ

### رَفَعُ عَامِرِ بْنِ مُهَيِّزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْخُفَارِيُّ<sup>(٥)</sup> عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ الْذِّبِيُّ بَيْنَ مَعُونَةَ وَأَمْرِ عَمْرُو ابْنِ أُمَيَّةِ الصَّمْرِيِّ ، قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطَّعْفَلِ : مَنْ هَذَا؟ وَأَشَارَ إِلَى قَتْلٍ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ : هَذَا عَامِرُ بْنُ مُهَيِّزَةَ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ

(١) أي انتشار رائحته .

(٢) زيادة يقتضيه السياق . «ش» .

(٣) بالراء وبالموحدة بالتصغير .

(٤) الطائفة من الثراب . «ش» .

(٥) في كتاب المعاري : باب عمرة الرجوع وورع ودكوان وشعر معونة إلخ (٥٨٧/٢) .



حَتَّى إِنِّي لَأُنْظِرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ وَصِيعٌ ، <sup>(١)</sup> فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ حَبْرَهُمْ ، فَعَاهَهُمْ ، <sup>(٢)</sup> فَقَالَ : «إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أَصْبَحُوا ، وَلَهُمْ قَدْ سَأَلُوا زَيْهَمَ ، فَقَالُوا : زَيْهًا أَحْبَرُ عَدَا إِخْوَانٍ بِمَا رَضِيَا عَنْكَ وَرَضِيَتْ عَنَّا ، فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأَصْبَحَ يُؤْمِنُهُ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ لُصْلُثٍ فَسَمِعِي عُرْوَةَ <sup>(٣)</sup> ، وَمُسْبِرُ بْنُ عَمْرٍو وَسُمَيُّ بْنُ مُنْذِرٍ ، <sup>(٤)</sup> هَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الثَّخَارِيِّ مُرْسَلًا عَنْ عُرْوَةَ ، وَقَدْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - سَاقٍ مِنْ حَدِيثِ الْمُهْجَرَةِ ، وَأَدْرَجَ فِي أَخْبَرِهِ مَا ذَكَرَهُ الثَّخَارِيُّ هَهُنَا - وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ وَعُرْوَةَ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَشَانَ عَامِرَ بْنِ قَهْزَةَ ، وَإِخْوَانَ عَامِرِ ابْنِ الطَّمِيلِ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الَّذِي قَدْ <sup>(٥)</sup> جَنَّازَ نُسْنَى الْكِلَابِيِّ ، قَالَ : وَلَمَّا طَعَمَهُ بِالزَّمْعِ ، قَالَ : قُرْتُ وَزَيْتُ الْكُفَّةَ ! ثُمَّ سَأَلَ جَبَّارٌ بَعْدَ ذَلِكَ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ : قُرْتُ؟ قَالُوا : يَعْنِي بِالْجَنَّةِ ، فَذَلِكَ : صَدَقَ وَاللهُ ! ثُمَّ أَسْلَمَ جَبَّارٌ بَعْدَ ذَلِكَ لِدَلِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَفِي مَعَارِضِ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يُوحَدْ حَسَدُ عَامِرِ بْنِ قَهْزَةَ ، يَزُورُونَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ وَارَتْهُ <sup>(٦)</sup> كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (٧٢/٤) . وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٨٦) هَذِهِ الْقِصَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بِطَوَّلِهَا ، وَفِيهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَارَتْ جَسَدَهُ ، وَأُنْبِلَ عَلَيْهِ <sup>(٧)</sup> ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ

(١) أي على الأرض ، ويروي عنه أنه قال : رأيت أول طعنة طعنتها عامراً نوراً خرج منه فقال عروة : طلب عامر يومئذٍ في القنبي دم يوحى ، فإن قلت : ما الصائدة في الرمع ولو صمغ؟ قلت : تعظيمه وبيان قدره ، أو تحوير الكفاؤ وترهيبهم ، حاشية البخاري .

(٢) أخبرهم بموتهم . [ج - ح]

(٣) يعني عروة بن الزبير ابن العوام باسم عروة بن أسماء .

(٤) أي منديل من الزبير من العوام باسم منديل بن عمرو ، تذكراً لهما وصلاً بديح ، وقد قال النبي ﷺ : «ما من قوم يكون فيهم رجل صانع فيموت فيحلف فيهم مولود فيسمونه باسمه إلا أحببهم الله تعالى» ناحسي رَوَاهُ بن عساكر عن علي كذا في الجامع لصغير

(٥) أي عامر بن قَهْزَةَ كذا في الإصاة (٢٨١/١) ، روى بن سعد والواقدي وغيرهما أن حمار بن سلمى بضم السين ، وقيل بفتحها هو الذي طعن عامر بن قَهْزَةَ إِبْرَاحِيمَ

(٦) المراد دهنه كما في الرواية المقبلة عن الرهري

(٧) قبل هو كتب جامع لأعمال الأخير من الملائكة وموسى لثقلين ، وقيل هو مكان في

لسماء السابعة تحت العرش . المجالين (٤٩٣/٢) .

(٢٣١/٣) عَنْ الْوَاقِدِيِّ نَعُوذُ بِطَوْلِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِيدِ (١/ ١١٠) عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطَّمِيلِ كَانَ يَقُولُ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَمَّا قُتِلَ رُفِعَ تَبَنُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى رَأَيْتُ السَّمَاءَ مِنْ دُونِهِ ، قَالُوا : هُوَ عَامِرُ بْنُ قَهْزَةَ . وَأَخْرَجَهُ أَنْصَا عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ رَوَايَةِ النُّحَارِيِّ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِهِ : ثُمَّ وَضِعَ ؛ إِلَى آخِرِهِ . وَأَخْرَجَ أَنْصَا عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : فَبَلَغَنِي أَنَّهُمْ التَّمَسُّوا جَسَدَ عَامِرِ بْنِ قَهْزَةَ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَيَرَوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ دَفَنَتْهُ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٨٦) عَنْ عُرْوَةَ نَحْوَهُ وَابْنُ سَعْدٍ (٢٣١/٣) عَنْ عُرْوَةَ نَحْوَهُ .

### حَفِظَ مَوْتَهُمْ

#### حَفِظَ جَسَدَ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> وَالطَّيْرَابِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (بَعَثَهُ وَحَدَّثَهُ عَنْهُ)<sup>(٢)</sup> إِلَى قُرَيْشٍ ، وَقَالَ : فَجِئْتُ إِلَى خَشِةِ حُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَنْخَوْفُ الْعَيْوَنَ ، فَرَفِيقٌ فِيهَا ، فَحَلَلْتُ حَبِيبًا فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَاسْتَبَدْتُ<sup>(٣)</sup> غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ انْفَتَّ ، فَلَمْ أَرَ حَبِيبًا ، وَلَكِنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ ، فَلَمْ يَرِ لِحَبِيبٍ أَثَرٌ حَتَّى السَّاعَةِ ،<sup>(٤)</sup> قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٢١/٥) : وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ<sup>(٥)</sup> وَهُوَ ضَعِيفٌ ؛ أَنْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ<sup>(٦)</sup> عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُهُ

(١) فِي الْمُسْنَدِ (١٣٩/٤) .

(٢) كَمَا فِي الْمُسْنَدِ ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْهَيْثَمِيُّ «بَعَثَ عَيْنًا وَحَدَّثَهُ» وَهُوَ نَصَحِيحٌ .

(٣) أَيِ اعْتَرَلَتْ نَاحِيَةً وَتَنَحَّيْتُ .

(٤) يَسَعِي لَهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ ذَكَرَ حَدِيثَ حَبِيبٍ فِيمَا رَوَاهُ النُّحَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ .

(٥) الْأَصْبَارِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ ، رَوَى عَنْ سَالِمٍ وَعَمْرِو بْنِ دِيَارٍ وَالزُّهْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، وَرَوَى عَنْهُ الدِّرَاوَرْدِيُّ وَابْنُ أَبِي حَارَمٍ وَأَبُو نَعِيمٍ وَغَدَاةٌ ، وَرَوَى لَهُ النُّحَارِيُّ فِي تَعْلِيلَاتِهِ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ فِي ذِكْرِ الْحَيِّ . وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْبَارِيعِ الْكَبِيرِ (١/ ٢٤١) وَتَهْدِيدِ الْكَمَالِ لِلْمَدَنِيِّ (٤٥/٢) وَخُلَاصَةِ تَهْلِيلِ الْكَمَالِ .

(٦) مِمَّا تَقَدَّمَ وَمِنْ الدَّلَائِلِ (ص ٥٥٠) وَفِي الْأَصْلِ وَالبَدْءِ «صَ ابْنُ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ» وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ قَدِيمٌ وَإِنْ كَانَ لِعَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أُمَيَّةَ بْنِ حُوَيْلِدٍ صَحِيحَةٌ فَإِنَّ النُّصَّةَ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ لَا لِأَبِيهِ ، وَفِيهِ كَلَامٌ طَوِيلٌ ذَكَرَهُ ابْنُ حَرَرٍ فِي الْإِسَابَةِ (١/ ١٣٢) فِي تَرْجُمَةِ أُمَيَّةَ بْنِ حُوَيْلِدٍ فِي الْقِسْمِ

عَبَا وَحَدَهُ ، قَالَ : جِئْتُ إِلَى حُطْبَةِ حُثَيْبٍ ، فَدَكَرَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْبَدِئَةِ (٦٧/٤) وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٢٧) مِنْ طَرِيقِ إِزْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَ رِوَايَةِ السَّيْتَقِيِّ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّةٍ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْإِصْنَةِ (٤١٩/١)

وَدَكَرَ أَبُو يُوسُفَ فِي كِتَابِ الطَّلَافِ عَنِ الصَّخَاكِيِّ ، أَنَّ لُثَيْمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْسَلَ الْمُؤَقَّدَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي إِزْرَاهِيمَ عَنْ حُثَيْبٍ عَنْ حُطْبَةِ ، فَوَصَّلَا إِلَى التَّعِيمِ ، فَوَجَدَا حَوْلَهُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا تَشَاوَى ، <sup>(١)</sup> فَأَتَرَلَاهُ ، فَحَمَلَهُ الزُّبَيْرُ عَلَى فَرَسِهِ وَهُوَ رَطْبٌ <sup>(٢)</sup> لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَدَبَّرَ <sup>(٣)</sup> بِهِمُ الْمُشْرُكُونَ ، فَلَمَّا لَحِقُوهُمْ قَدَفَهُ الزُّبَيْرُ ، فَانْتَلَعَهُ الْأَرْضُ ، فَسُمِّيَ بِلُغَةِ الْأَرْضِ ، كَذَا فِي الْإِصْنَةِ (٤٩/١)

### حِفْظُ جَسَدِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ السَّيْتَقِيُّ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَذْرَكْتُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَانًا ، لَوْ كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا تَقَاسَمَهَا الْأُمَمُ <sup>(١)</sup> فَدَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا تَقَدَّمَ طَرِيقُ مِنْهُ ، <sup>(٢)</sup> وَيَوْمَ : قَالَ : فَلَمَّ نَلِثُ إِلَّا نَسِيرًا حَتَّى رُبِمَ فِي جَنَابَتِهِ ، قَالَ : فَخَفَرْنَا لَهُ ، وَغَسَلْنَاهُ وَدَفَنَاهُ ، فَأَتَى رَجُلٌ بَعْدَ هَرَاغِنَا مِنْ دَفْنِهِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْنَا : هَذَا حَيُّزُ النَّسْرِ هَذَا ابْنُ الْحَضَرَمِيِّ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ تَلْبَطُ الْمَوْتَى ، فَلَوْ تَقَلَّدْتُمُوهُ إِلَى مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ إِلَى أَرْضِ تَقْبَلُ الْمَوْتَى ، فَقُلْنَا : مَا جَرَاءُ صَاحِبِنَا أَنْ نَعْرِضَهُ لِلنَّسَاعِ تَأْكُلُهُ ، قَالَ : فَاجْتَمَعْنَا عَلَى تَبْنِيهِ ، فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الدَّخْدِ إِذَا صَاحِبُنَا لَيْسَ فِيهِ ، وَإِذَا اللَّحْدُ مَدَّ الْبَصَرَ نَوْرًا يَسْلُلُ ، قَالَ : فَأَعَدْنَا الثَّرَاتَ إِلَى اللَّحْدِ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا كَذَا فِي الْبَدِئَةِ (١٥٥/٦) . وَهَذَا إِسْنَادُ رَجُلَانِ يَفَاتُ ، وَلَكِنْ فِيهِ انْقِطَاعٌ ، كَمَا فِي الْبَدِئَةِ (٢٩٢/٦) . وَعِنْدَ الطَّبْرِيِّ فِي الثَّلَاثَةِ عَنْ

(١) جمع تشوأت ؛ أي سكران ، الإصحاح .

(٢) الرطب ؛ اللبن الدسم خلاف اليابس .

(٣) علموا بهم .

(٤) أي لما وازها وباراه في الشرف .

(٥) انظر (٢٢/٣) نفهم العللاء بن الحضرمي البحر وسياحي أيضا في (٨٦٤/٣)

أبي هريرة رضي الله عنه - فلذكر الحديث ، وفيه : فمات فدقناه في الرمل ، فلما صرنا عثر بعبد ، فمنا : يحيى سبع فياكله ، فرجع فلم نره. <sup>(١)</sup> قال الهيثمي (٣٧٦/٩) . وفيه إناهم أين مغير الهروي <sup>(٢)</sup> ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات - انتهى . وذكر ابن سعد (٣٦٣/٤) عن أبي هريرة : وحمزنا له يسوفنا ولم نلخذ له ، ودقناه ومضينا ، فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ : دقناه ولم نلخذ له ، فرجعنا لنلخذ له ، فلم نجد موضع قبره . وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (ص ٢٠٨) عن أبي هريرة نحوه رواية الطبراني .

### حفظ جسد عاصم بن ثابت بن أبي الألقح

رضي الله عنه

أخرج الشيخان <sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : ثقت رسول الله ﷺ سرية ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الألقح <sup>(٤)</sup> رضي الله عنه ؛ الحديث بطوله في قصة حبيب بن عدي <sup>(٥)</sup> رضي الله عنه ، وفيه : أن عاصمًا قال : لا أزل في ذمة مشرك ، - وكان قد عاهد الله أن لا يمس مشركًا ولا يمسّه مشركٌ - فأرسلت فرس ليأتوا بشيء من جسده - وكان قتل عظيمًا من عظمائهم يوم بدر - فتعت الله عليه مثل الطلبة <sup>(٦)</sup> من الدبر ، <sup>(٧)</sup> فحتمته <sup>(٨)</sup> منهم ؛ ولذلك كان يقال :

(١) رد أبو نعيم : يعني في القبر .

(٢) والد إسماعيل - وقد وقع في المجمع - ولد إسماعيل - وهو نصيب . ومن طريق الطبراني

رواه أبو نعيم في الدلائل (ص ٥٠١) .

(٣) البحاري في كتاب المغاري ، باب فرقة الرجيع ورغل ودكوان إلخ (٢/٥٨٥)

(٤) بالقباء والحاء المهملتين كما في الأصل وسم أبي الألقح قيس بن عصمة كما في الإكمال

(١/١٠٤) .

(٥) تقدمت قصته في (١/٥٥١) .

(٦) السجدة .

(٧) يسكون الباء المحل ، وقيل : الرابيع . [جـ ح]

(٨) بالحاء المهملة ، أي حفظته وعصمته ودعمته ، ويهدا سمي عاصم بمعنى الدبر ، وقيل إن الأرض ابتلعت ، وقيل : إن السيل حطفته ، دلوا كان عاصم لله أن لا يمسّه مشرك =

حَوَّيَ الدَّبِيرَ. كَذَا فِي الإِسْطَاةِ (٢/٢٤٥). وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٨٣) عَنْ عُرْوَةَ فِي يَمِّ الْقَصْبَةِ وَأَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَنْقَطِعُوا رَأْسَهُ فَيَنْتَقِطُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ، فَبَكَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ الدُّنَى تَطْبِيرٌ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ وَتَلَدُّهُمْ، فَحَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَنْ يَنْقَطِعُوا رَأْسَهُ.

### خُضُوعُ السَّبَاعِ لَهُمْ وَكَلَامُهَا مَعَهُمْ خُطَابُهُ ﷺ لِلذَّنَابِ وَخُضُوعُهَا لَهُ

أَخْرَجَ النَّبَهِيُّ عَنْ حَمْرَةَ بِنِ (أَبِي) أُسَيْدٍ<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِالْبَقِيعِ؛ فَإِذَا الذَّنْبُ مُعْتَرِشاً ذِرَاعِيهِ عَلَى الطَّرِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا جَاءَ يَسْتَمِرُّصُ»<sup>(٢)</sup>، فَأَفْرَضُوا لَهُ، قَالُوا: تَرَى رَأَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ!<sup>(٣)</sup> قَالَ: «مِنْ كُلِّ سَائِغَةٍ<sup>(٤)</sup> شَأْءٌ فِي كُلِّ عَامٍ» قَالُوا: كَثِيرٌ، قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى الذَّنْبِ أَنْ حَالِسَهُمْ<sup>(٥)</sup>، فَاَنْطَلَقَ الذَّنْبُ<sup>(٦)</sup>. وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطْبٍ<sup>(٧)</sup>، قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدِيمَةِ إِذْ أَقْبَلَ ذَنْتٌ، فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «هَذَا وَاقِدُ السَّبَاعِ إِلَيْكُمْ» فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَعْرِضُوا لَهُ شَيْئاً لَا يَغْدُوهُ إِلَى عَيْرِهِ، وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ تَرَكْتُمُوهُ وَاحْتَرَرْتُمْ مِنْهُ، فَمَا أَحَدٌ فَهُوَ رَرَقَةٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَطِيبُ أَنْفُسَنَا لَهُ شَيْءٌ، فَأَوْمَأَ

= ولا يمس مشركاً أبداً متجنباً عنه فسمع الله أبصاً بعد وفاته من ذلك، وهذا هو انسمى يوم الرجوع. حاشية البحاري (٥٦٩/٢)

(١) بصم الهمة الساعدي الأنصاري، ووهب من قال بفتح الهمة، و «حمرة» هو من التابعين يروي عن أبيه وذكره بعضهم في الصحابة، راجع الإكمال (١/٧٠١) والتاريخ الكبير (٤٦، ٢١) وانتقادات (١٦٨/٤) والإصابة (١/٣٥٣، ٣٦٨)

(٢) أي جاء يطلب له وللبيع معه نصيباً من أغنامكم.

(٣) أي انظر ماذا ترى فما رأيته صالحاً فأمر علينا به.

(٤) لسائغة التي ترمى المشيب وضدها المعلوفة.

(٥) أي اختلط منهم ما قدرت عليه.

(٦) ورواه الحطيط في الموقلغ عنه به كما في الإصابة.

(٧) لعنه سقط منه «عن أبيه»، وللمطيس عبد الله ذكره من حبان في ثقات التابعين (٥/٤٥٠)، وانظر الإصابة (١/٣٥٨) و (٢/٢٩٨) و (٣/٤٢٥).

إِيَّهِ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ أَنَا خَالِسُهُمْ ، قَالَ : قَوْلِي وَلَهُ عَوَاءٌ <sup>(١)</sup> .

وعند أبي بَعِيْمٍ عَنْ (رَجُلٍ مِنْ) جُهَيْنَةَ ، قَالَ : أَنْتَ وَقَوْمُ الدُّنَابِ قَرِيبٌ مِنْ مَائَةِ دَنْبٍ ، حِينَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَيْنَ ، <sup>(٢)</sup> فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَذِهِ وَقَوْمُ الدُّنَابِ ، حَتَّى كُنْتُمْ تَسْأَلُكُمْ لِيُفَرِّضُوا لَهُمْ مِنْ قُوْتِ طَعَامِكُمْ ، وَتَأْمُرُوا عَلَى مَا سِوَاهُ ، فَسَكُّوْا إِلَيْهِ الْحَاجَّةَ ، <sup>(٣)</sup> قَالَ : «فَأَذْبَرُوهُمْ» <sup>(٤)</sup> قَالَ : فَخَرَجَ وَلَهُمْ عَوَاءٌ . وَأَخْرَجَهُ السَّيْهِيُّ وَالْبَزَّازُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُخْتَصَرًا <sup>(٥)</sup> كَذَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١٤٦/٦) .

### خُصُوعُ الْأَسَدِ لِسَفِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٦٠٦/٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ ، أَنَّ سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رَكِبْتُ النُّعْرَ فَأَتَكَسَّرَتْ سَفِينَتِي الَّتِي كُنْتُ فِيهَا ، فَزَكَبْتُ لَوْحًا مِنْ الْوَرَّاحِ ، فَطَرَحَنِي اللَّوْحُ فِي أَجْمَةٍ <sup>(١)</sup> فِيهَا الْأَسَدُ ، فَأَقْبَلَ إِلَيَّ يُرِيدُنِي ، فَقُلْتُ : يَا أَنَا الْخَارِثُ <sup>(٢)</sup> أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَاطَأَ رَأْسَهُ ، وَأَقْبَلَ إِلَيَّ ، فَلَدَعَنِي بِشُكْبِهِ حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنَ الْأَخْمَةِ وَوَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ ، وَهُمْهُمْ <sup>(٣)</sup> فَطَشْتُ أَنَّهُ يُودَعُنِي ، فَكَانَ ذَلِكَ آجَرَ عَهْدِي بِهِ . قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَرَأَيْتُهُ الذَّهَبِيُّ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

(١) أي صياح والعواء صوت السباع ، وكأنه بالدنب والكلب أحسن النهاية ، ورواه أبو بَعِيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٣١٩) بِطَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ .

(٢) الإلصاق ، هو الحيوان منصف بالارض ويبعث ساقيه ولحمه ويضع يديه على الارض

(٣) أي العقر .

(٤) ورجاله لقات كما في مجمع الروايد (٢٩٢/٨) .

(٥) قيل موسى أم سلمة زوج النبي ﷺ أعتقه واشترعت عليه خدمة النبي ﷺ ع عائش ، ويقال اسمه مختلف فيه ، وسُمِّيَ لقب له ، ويقال إن النبي ﷺ أعتقه كذا في سفر وهو معه فأعيا رجل فألقى عليه سيمه وترسه ورمحه فحمل شيئاً كثيراً فقال النبي ﷺ أنت سقينة ، روى عنه أبو عبد الرحمن ومحمد وزياد وكثير . اسرقا (٢٣٠/١١) .

(٦) أي مكان الشعر الكثير الملتصق .

(٧) كبة الأسد «إ-ح»

(٨) أي صات صوتاً خفيفاً . «إ-ح» .

في التاريخ الكبير (١٧٩/٢) عَنْ ابْنِ الْمُكْدِيرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَفِينَةَ - فَذَكَرَتْ نَحْوَهُ . وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٦٩/١) وَالذَّلَالِيلُ (ص ٢١٢) عَنْ ابْنِ الْمُكْدِيرِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مُنْذَةَ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٣١٦/٥) وَالطَّرَائِقُ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٣٦٦/٩) عَنْ سَفِينَةَ - نَحْوَهُ .

وَعِنْدَ الْبَرَارِ عَنْهُ ، <sup>(١)</sup> قَالَ : كُنْتُ فِي النَّخْرِ ، فَانْكَسَرَتْ سَفِينَتَا ، فَلَمْ نَعْرِفِ الطَّرِيقَ ؛ فَإِذَا أَنَا بِالْأَسَدِ قَدْ عَرَضَ لَنَا ، فَتَأَخَّرَ أَصْحَابِي فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : أَا سَفِينَةُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَضَلَّنَا الطَّرِيقَ ، فَمَشَى بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وَقَفَا عَلَى الطَّرِيقِ ثُمَّ تَخَسَّى ، وَدَفَعَنِي كَأَنَّهُ يُورِينِي <sup>(٢)</sup> الطَّرِيقَ ، فَطَسْتُ أَنَّهُ يُودِعُنَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٦٧/٩) : رَجَالُهُمَا - أَبِي الْبَرَارِ وَالطَّرَائِقُ - وَتَعَوَّا .

وَأَخْرَجَهُ الْهَيْثَمِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُكْدِيرِ ، أَنَّ سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْطَأَ النَّجِشَ بِأَرْضِ الرُّومِ - أَوْ أُسِرَ فِي أَرْضِ الرُّومِ - فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا يَلْتَمِسُ النَّجِشَ ؛ فَإِذَا هُوَ بِالْأَسَدِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَارِثِ ! إِنِّي مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَتْ مِنْ أَمْرِي كَيْتٌ وَكَيْتٌ ، <sup>(٣)</sup> فَأَقْبَلَ الْأَسَدُ يَنْصِبُهُ <sup>(٤)</sup> حَتَّى قَامَ إِلَى جَنْبِهِ ، كُلَّمَا سَمِعَ صَوْتَهُ <sup>(٥)</sup> أَهْوَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَبْلَغَهُ النَّجِشَ ، ثُمَّ رَجَعَ الْأَسَدُ عَنْهُ . <sup>(٦)</sup> كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٤٧/٦)

(١) أي عن سفينة

(٢) لعل الصواب يريه «ش» .

(٣) استنباط بيان محله في إغواء الطريق أو كماله في خدمته نعم الرفيق (١١/٢٣١)

(٤) لعل الصواب يهضم له أي يحرك دبه له ، يقال يهضم الكلب بدنه إذا حركه ، وإنما يفعل ذلك من طمع أو خوف ، النهاية .

(٥) لعل الصواب كذب سمع صوتاً ، والمعنى أن الأسد كلما سمع صوتاً أعار نحوه ، يدمع عن سفينة «ش»

(٦) فكأنه كان دليلاً ولإيهاله كعبلاً ، وقد أشار صاحب البردة إلى هذه لبردة بقوله

[من البسيط]

ومن نكس برسول الله بصوته إن نلقه الأسد مني آجباها تجم  
المرقة .

### خُصُوعُ الْأَسَدِ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ وَهْبِ بْنِ أَنَسٍ الْفَرَسِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفَرٍ ، فَتَبِعَتْهُمَا سَيَرٌ ، إِذَا قَوْمٌ وَقُوفٌ ، فَقَالَ : مَا نَالُ هَؤُلَاءِ ؟ قَالُوا : أَسَدٌ عَلَى الطَّرِيقِ قَدْ أَحَاقَهُمْ ، فَنَزَلَ عَنْ دَبَبِهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذَ يَدَيْهِ فَعَرَّكَهَا ، <sup>(١)</sup> ثُمَّ نَقَذَ فَقَاءَهُ ، <sup>(٢)</sup> وَنَحَّاهُ عَنِ الطَّرِيقِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا كَذَبْتُ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا يُسَلِّطُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَا خَافَهُ ابْنُ آدَمَ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَإِنَّمَا وَكَلِ ابْنُ آدَمَ لِمَنْ رَجَا» <sup>(٣)</sup> ابْنُ آدَمَ ، <sup>(٤)</sup> وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَزُجْ إِلَّا اللَّهُ <sup>(٥)</sup> لَمْ يَكَلِّهِ إِلَى غَيْرِهِ» <sup>(٦)</sup> وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ نَافِعٍ مُخْتَصِرًا أَخُوهُ ، كَمَا فِي الْكَفْرِ (٥٩/٧)

### كَلَامُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الْأَسَدِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ قَائِلًا <sup>(٧)</sup> فِي كَيْسِيَةِ بِأَرِيحَا ، <sup>(٨)</sup> وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مَسْجِدٌ يُصَلَّى فِيهِ ، قَالَ : فَاتَّبَعَهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ

(١) أي دلكها. [أ-ح].

(٢) كذا في الأصل والكفر أي ضرب صفحة مزحر عقبه بالكف مسبوقة

(٣) لعل الصواب : لمن رجاه.

(٤) أي لمن أمل منه حصول نفع أو ضرر.

(٥) أي لم يؤمل معاً ولا ضراً إلا منه

(٦) لكثرة تردد وشك فأحسن بالمكره فإنه إذا شك انتفعت المرة للرجس بندي حل بها وضاق

انصد حتى رجح القلب من محله فبقا صفاق على التقب محله صفاق محله التدبير ، وهو

انصدر فحصل الاضطراب والقلق والحواف ولو أضرب عليه نور اليقين بما ترجوح ، ولما راد

عند عروض المخوف لا ثباتاً والتساعاً كتمان وثوقه بره وجرمه بأن ليع واصرر ليس إلا منه

لا من الأسباب فافهم. فيض القدير (٧/٣)

(٧) من القلولة. [ش]

(٨) جاء في حديث المجاري أن عمر أحلى اليهود من حجير إلى تيماء وأريحاء. قد شرحه

موضعان مشهوران بقرى بلاد طيء على البحر في أول طريق الشام من المدينة ، أما تبعه

معروفة ، وهي بعد خير على طريق الأردن ، أما أريحاء فم أعلم أنها في حدود

السعودية ، وإنما هي في فلسطين والله أعلم بالمعالم الأثيرة



نَوْمَتِهِ؟ إِذَا مَعَهُ فِي السَّبَبِ أَسَدٌ يَمْشِي إِلَيْهِ ، فَقَامَ فَرَعَا إِيَّاهُ سِلَاحَهُ ، فَقَالَ لَهُ  
الْأَسَدُ: صَهْ ، <sup>(١)</sup> إِنَّمَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ بِرِسَالَةٍ لِيُتْلَعَهَا ، قُلْتُ: مَنْ أُرْسِلْتُ؟ قَالَ -  
اللَّهُ أُرْسِلَنِي إِلَيْكَ لِيُعِيمَ مُعَاوِيَةَ الرَّحَالَ <sup>(٢)</sup> أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْحَيَّةِ ، قُلْتُ: مِنْ مُعَاوِيَةَ  
قَالَ: نَرُّ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٣٥٧/٩) : وَفِيهِ أَبُو نَكْرٍ نُرُّ أَبِي مَرْثَمٍ وَقَدْ  
حُطِلَتْ <sup>(٣)</sup>؛ انتهى .

### تَكْلِيمُ الدُّثْبِ لِرَاعٍ وَإِحْبَارُهُ لَهُ بِخَبَرِ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: عَدَا <sup>(٢)</sup> الدُّثْبُ  
عَلَى شَاةٍ فَأَحْذَهَا ، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي ، <sup>(٣)</sup> فَأَتَرَهَا مِنْهُ ، فَأَقْبَعَ الدُّثْبُ عَلَى دَمِهِ ، <sup>(٤)</sup>  
فَقَالَ: أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ؟ تَزْعُمُ بِي رِزْقًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيَّ ، فَقَالَ: يَا عَجَبِي! ذُنْتُ بِكَلْمِي  
كَلَامَ الْإِنْسِ! فَقَالَ الدُّثْبُ: أَلَا أَخْرَجَكَ بِأَعْجَبٍ مِنْ ذَلِكَ! مُحَمَّدٌ ﷺ يَبْثُورُ يُخْرِ  
السَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ، <sup>(٥)</sup> قَالَ: فَأَقْبَلَ الرَّاعِي يَسُوقُ غَنَمَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ ،  
فَرَوَاهَا <sup>(٦)</sup> إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ رَوَائِهَا ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَمَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُودِي: الصَّلَاةَ خَامِعَةً <sup>(٧)</sup> ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ لِلرَّاعِي: «أَخْبِرْهُمْ»

- (١) هي كلمة رجر ، يقال عدد الإسكات بمعنى اسكت ، وهي من أسماء الأفعال ، وإذا نوبت تكون للتكثير ، وإذا تركت تكون للتعريف المراد بها نوقف وأصبر
- (٢) أي الكثير الرحلة
- (٣) أي خرف لأكبر سته ، وفي نسخة هذا الحديث نظر .
- (٤) في المستد (٨٣/٣) .
- (٥) أي وثب .
- (٦) هو أمان من أوس الأسلمي ، وقيل أمان بن لأكوع بن عباد (بكر العين والفتح) وأخبره دال معجمة الحزهي .
- (٧) أي جلس على ذنبه واليتبه وصب محذبه .
- (٨) أي ما قد مضى من قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وأمرهم للاعتبار
- (٩) أي جمعها
- (١٠) انحصاره أنها كانت في لمدينة تسعة مساجد غير المسجد اسوي وكان الناس يصلون في مساجدهم ، فانقص من هذا لئلا أن يصلوا مجتمعين في المسجد اسوي ليعلمهم النبي ﷺ خيراً عاماً .

فَأَحْزَنَهُمْ ، فَقَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، «صَدَقَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكَلِّمَ السَّامِعَ الْإِنْسَ ، وَيُكَلِّمَ الرَّحْلَ عَدَنَةَ»<sup>(١)</sup> سَوَاطِهُ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ ، وَيُخَيِّرُهُ فَبَدَّ بِمَا أَخَذَتْ أَهْلُهُ<sup>(٢)</sup> بَعْدَهُ . وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ ، وَقَدْ صَحَّحَهُ ابْنُ يَهْيَى وَلَمْ يَرْوِهِ إِلَّا التِّرْمِذِيُّ<sup>(٣)</sup> مِنْ قَوْلِهِ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَى إِحْرِهِ ؛ ثُمَّ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ كَذَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١٤٣/٦) . وَلِلْحَدِيثِ طَرِيقٌ أُخَرَى عَنْ أَحْمَدَ ، وَالْبَيْهَقِيِّ ، وَالْحَاكِمِ ،<sup>(٤)</sup> وَأَبِي نُعَيْمٍ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، كَمَا بَسَطَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَيِّنَاتِ (١٤٤/٦ وَ ١٤٥) . وَقَدْ تَكَلَّمَ الْقَاصِي عِيَّاضٌ عَلَى حَدِيثِ الذَّنْبِ ، فَذَكَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَنْ أَهْلَانِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ : مُكَلِّمُ الذَّنْبِ ؛ قَالَ : وَقَدْ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ أَنَّهُ خَرَى مِثْلَ هَذَا لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ خَرْبٍ ، وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، مَعَ ذَنْبٍ وَجَدَاهُ أَخَذَ (طَبِيئًا) ،<sup>(٥)</sup> فَدَخَلَ الطَّبِيئُ الْحَرَمَ ، فَانْصَرَفَ الذَّنْبُ ، فَعَجَبًا مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ الذَّنْبُ : أَعَجَبْتُ مِنْ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ نُنِ عِنْدَ اللَّهِ بِالْعَدِيَّةِ يَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَتَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ . فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ! لَيْتَ ذَكَرْتُ هَذَا بِمَكَّةَ لَيَرْكَنَهَا أَهْلُهَا .<sup>(٦)</sup> كَذَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١٤٦/٦) .

### تَسْخِيرُ الْحَارِ لَهُمْ

تَسْخِيرُ نَبِيلٍ مُضَرَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي فَتُوْحٍ مُضَرَ ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْعَقْلَمَةِ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ

- (١) أي طرده ، وقال شارح رأس سوطه ، وهي قد تكون في طرده يساق به لعرس من عذت الماء إذا طاب وسعد في الحق إد بها يطيب سير العرس ويستريح ركبته ، وقيل من العذاب ، إد بها يجند العرس ويعذب فيرتاض ويهدد به أهله بعده المرقاة (١١٠/١٨٨)
- (٢) يعني ما صنع أهله في البيت من المواش
- (٣) في أبواب الفتن ؛ باب ما جده في كلام السباع (٤١/٢) .
- (٤) وصححه المرقاة (١١٠/١٨٢) .
- (٥) في الأصل والبداية : «صبيًا» وهو تصحيف . «ش» .
- (٦) في الشفاء والمواهب اللدنية «التركناها خلوقا» ؛ أي فارعة ليس فيها أحد . «ش» .

عن قيس بن الحجاج ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، قَالَ : لَمَّا فَتَحَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِصْرَ ، أَتَى أَهْلَهَا إِلَيْهِ جِسْرٌ دَخَلَ بُوَّةً<sup>(١)</sup> مِنْ أَشْهُرِ الْعَجَمِ ،<sup>(٢)</sup> فَقَالُوا لَهُ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ! إِنَّ لِيئِلْنَا هَذَا سَنَةً لَا يَجْرِي إِلَّا بِهَا ، فَقَالَ لَهُمْ : وَمَا ذَلِكَ؟ قَالُوا : إِنَّهُ إِذَا كَانَ لِيئِنِّي عَشْرَةٌ لَيْلَةً تَحُلُّو مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ، عَمَدًا إِلَى جَارِيَةِ بَكْرِ بْنِ<sup>(٣)</sup> أَبِيهَا ، فَارْضَيْتُمْ أَبِيهَا ، وَجَعَلْنَا عَنْدَهَا شَيْئًا<sup>(٤)</sup> مِنَ الْخَلِي وَالثَّيَابِ أَفْصَلَ مَا يَكُونُ ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهَا فِي هَذَا النَّيْلِ ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُو : إِنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا قُتِلَ ،<sup>(٥)</sup> فَأَقَامُوا ثَوْنَةً وَأَيْبَ وَمَسْرَى ،<sup>(٦)</sup> لَا يَجْرِي قَبْلًا وَلَا كَثِيرًا حَتَّى هُمْقُوا بِالْحَلَاةِ ،<sup>(٧)</sup> فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُو كُنْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْمُحَطَّابِ بِذَلِكَ ، فَكُنْتُ إِلَيْهِ عُمَرُ ، قَدْ أَصْبَت ، إِنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا قُتِلَ ، وَقَدْ نَعِثْتُ إِلَيْكَ بِبَطَاقَةٍ ،<sup>(٨)</sup> فَأَلْقَيْتُهَا فِي دَاخِلِ النَّيْلِ إِذَا أَنْكَ كِتَابِي ، فَلَمَّا قَدِمَ الْكِتَابُ عَلَى عُمَرُو فَتَحَ الْبَطَاقَةَ فَإِذَا فِيهَا :

«مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى بَنِي أَهْلِ مِصْرَ أَمَّا نَعْدُ : فَإِنْ كُنْتُ تَجْرِي مِنْ قَبْلِكَ فَلَا تَجْرِ ، وَإِنْ كَانَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ يُجْرِيكَ ، فَسَأَلَ اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارُ أَنْ يُجْرِيكَ» .

فَأَلْقَى عُمَرُو الْبَطَاقَةَ فِي النَّيْلِ قَلَّ يَوْمَ الصَّلَيبِ ،<sup>(٩)</sup> يَوْمَ ، وَقَدْ تَهَيَّأَ أَهْلُ مِصْرَ لِلْحَلَاةِ وَلِلْخُرُوجِ مِنْهَا ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَقُومُ بِمُصْلِحَتِهِمْ فِيهَا إِلَّا النَّيْلُ ، فَاصْطَحُوا يَوْمَ الصَّلَيبِ وَقَدْ أَخْرَأَهُ اللَّهُ مِئْتَةَ عَشْرٍ ذِرَاعًا ، وَفُصِّحَ بِلَاكِ الشَّيْءِ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ .

(١) بُوَّة ، أو بُوَّة ، أو يُوْبُو (حون) ويقابله حريران الشهر اساع من الشهور السريانية

(٢) المراد بالعجم ما القط «ش»

(٣) وفي البداية «من أبيها» ، وهي حسن المحاصرة نحو المتعجب «إ-ح»

(٤) في حسن المحاصرة بحدف «شياء» «إ-ح» .

(٥) أي يصحو ما كان قبله من رسوم الجاهلية .

(٦) أشهر قطعية «ش»

(٧) أي الخروج عن الوطن من الخوف أو الحدث

(٨) وهي رقعة صغيرة من الورق

(٩) هو الأسمع الأربعة التي خلف السر الطائر أي قبل طلوع الأسمع الأربعة خلف السر

الطائر اظر تاح العروس ، (والسر الطائر مجموعة من النجوم معروفة بمشابهتها لسر)

«إظهار» .

كَذَٰلِكَ فِي مُتَّحِبِ الْكُتُبِ (٤، ٣٨٠) ، وَأَخْرَجَهُ الْخَفِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الطَّبْرِيُّ فِي كِتَابِ السُّنَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٤٦٤/٣)

### تَشْخِيرُ النَّخْرِ لِأَبِي رَيْحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُبَيْدِ فِي كِتَابِ الْأَوْلِيَاءِ عَنْ عُرْوَةَ الْأَعْمَى مَوْلَى نَبِيِّ سَعْدٍ ، قَالَ: رَكِبَ أَبُو رَيْحَانَةَ النَّخْرَ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحُفٌ <sup>(١)</sup> وَكَانَ يَخِيطُ ، فَسَقَطَتْ إِبْرَأَتُهُ فِي النَّخْرِ ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ إِلَّا زِدَدْتُ عَلَيَّ إِبْرَأَتِي! فَطَهَرْتُ حَتَّى أَحْدَمَهَا. كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (١٥٧/٢) .

### تَشْخِيرُ النَّخْرِ لِلْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا نَعَتْ النَّبِيُّ ﷺ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّخْرِ ، تَبِعْتُهُ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ خِصَالًا ثَلَاثَةً <sup>(٢)</sup> لَا أَذْرِي أَتَيْتُهُنَّ أَعَجْتُ: انْتَهَيْنَا إِلَى شَاطِئِ النَّخْرِ ، فَقَالَ: سَمِعُوا اللَّهَ وَافْتَحِمُوا ، فَسَمِينَا وَافْتَحَمْنَا ، <sup>(٣)</sup> فَغَبَرْنَا وَمَا بَلَّ الْمَاءُ أَسْفَلَ خِطَابِ إِبِلِنَا. فَلَمَّا قَفَلْنَا سِرْنَا مَعَهُ بِقَلَاءَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مَعَامِدٌ ، فَشَكُونَا إِلَيْهِ ، فَصَلَّى رَكَعَيْنِ ، ثُمَّ دَعَا: فَإِذَا سَحَابَةٌ مِثْلُ الرُّمِيِّ ، ثُمَّ أَرَحَتْ عَزَائِلَهَا ، <sup>(٤)</sup> فَسَمِعْنَا وَاسْتَقْبَلْنَا. وَمَاتَ فِدْقَانُهُ فِي الرُّمِيِّ ، فَلَمَّا سِرْنَا عَيْرَ بَعِيدٍ ، قُلْنَا: يَجِيءُ سَمْعٌ فَيَأْكُلُهُ ، فَزَجَعْنَا إِلَيْهِ فَمَرَّ نَرَهُ - يَغْرِي فِي الْقَبْرِ - .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ أَيْضًا فِي لِحْلِيَةِ (٨/١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ مُقْتَصِرًا عَلَى

(١) جمع صحيفه ما يكتب فيه من وري وبحوه ، المراد بها: الكراسات .

(٢) كذا في الأصل والدلائل ، والظاهر: ثلاثا .

(٣) ومينا بأنفسنا في البحر يعير روية وتدير

(٤) العربي جمع العرلاء ، وهو هم المرادة الأسف ، فلهذا اتساع لمطر ودفقه بالذي يجرح من

هم المرادة والمرادة وعدد يحمل فيه الماء في اسفر كالقربة وبحوها

فَصَّة لُنَحْر ، وَزَادَ : فَمَثَرَا أَنَّهُ مُكْعِبٌ عَامِلٌ كِشْرَى ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا نُفَاسُ<sup>(١)</sup> هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ قَعَدَ فِي سَبِيحَةٍ فَلَدَغَى بِعَدَسٍ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّيْرَانِي فِي الثَّلَاثَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ قَالَ الْهَيْثِيُّ (٣٧٦/٩) . وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْمَرٍ الْهَرَوِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَتَبَيَّهَ رَحَالُهُ ثِقَاتٌ .

وَأَخْرَجَ السَّيْفِيُّ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَذْرَكْتُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ثَلَاثًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : قَالَ ثُمَّ بَجَّهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشًا ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمُ الْغَلَاءَ مِنَ الْحَضَرَمِيِّ ، قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكُنْتُ فِي غَرَابِئِهِ فَأَتَيْنَا مَعَارِبَنَا ، فَوَحَدْنَا الْقَوْمَ قَدْ (نَدَرُوا) بِنَا ،<sup>(٢)</sup> فَعَقَوْا<sup>(٣)</sup> أَنْزَارَ الْمَاءِ - وَالْحَرَّ شَدِيدًا - فَجَهَدْنَا الْعَطَشَ وَدَوَانَا ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ لَغُوبَهَا صَلَی بِأَرْكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ ! مَا حَظَّ يَدُهُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا وَأَنْشَأَ سَحَابًا ، وَأَفْرَغَتْ حَتَّى مَلَأَتْ الْعُدُوَّ وَالشُّعَابَ ،<sup>(٤)</sup> فَصَبَرْنَا وَسَقَيْنَا رِكَابَنَا<sup>(٥)</sup> وَاسْتَقْبَلْنَا ، ثُمَّ أَتَيْنَا عَدُوَّنَا وَقَدْ جَاوَرُوا خَلِيجًا<sup>(٦)</sup> فِي النَّحْرِ إِلَى جَزِيرَةٍ ، فَوَقَّفَ عَلَى الْخَلِيجِ وَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! يَا عَظِيمُ ! يَا خَلِيمُ ! يَا كَرِيمُ ! ثُمَّ قَالَ : أَجِيزُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَخْرَجْنَا مَا يَثُلُ الْمَاءُ خَوَافِرَ دَوَانَا ، فَلَمَّ نَكَبْتُ إِلَّا يَسِيرًا فَأَصْبَا الْعُدُوَّ عَلَيْنَا ، فَقَتَلْنَا وَأَسْرَنَّا وَسَيَّئْنَا ، ثُمَّ أَتَيْنَا الْخَلِيجَ ، فَقَالَ بِمِثْلِ مَقَالَتِهِ فَأَجْرَنَا ، مَا يَثُلُ الْمَاءُ خَوَافِرَ دَوَانَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

وَذَكَرَ الْخَارِجِيُّ فِي التَّارِيخِ لِهَذِهِ الْقِصَّةِ إِسْنَادًا آخَرَ ، وَقَدْ أَسْتَفَدْتُ مِنْ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ سَهْمِ بْنِ مِسْجَابٍ قَالَ : عَرَوْنَا مَعَ الْغَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ - فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ فِي الدُّعَاءِ : يَا عَزِيزُ ! يَا خَلِيمُ ! يَا عَلِيُّ ! يَا عَظِيمُ ! يَا عَبِيدُكَ ! وَفِي سَبِيلِكَ نُقَاتِلُ عَدُوَّكَ ، اسْقِنَا عَيْنًا نَشْرَبُ مِنْهُ وَنَكُونُ صَاحِبًا ، فَإِذَا تَرَكْنَاهُ فَلَا تَحْمِلْ لِأَحَدٍ فِيهِ نَبِيصًا

(١) في نسخة من الحبية: لا نقاتل

(٢) أي أخبروا بنا ، وفي الأصل: يدروا

(٣) أي محو وفسو علامات الماء وبقياء من الأنهار والأنهار والعيون

(٤) لعذر جمع عذير أي النهر وانشعب جمع شعب وهو مسيل الماء في بصر أرض

البحر

(٥) أي إبلنا وخيولنا

(٦) هو نهر يقتطع من النهر الأعظم إلى موضع ينشعب به فيه

عَثِرَتْ ، وَقَالَ فِي النَّخْرِ ، اجْعَلْ لَنَا سَبِيلاً إِلَى عَدُوِّكَ. <sup>(١)</sup> كَذَا فِي الذَّيْنِ  
 (١٥٥/٦) ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَبِيَّةِ (٧/١) عَنْ سَهْمِ بْنِ مُنْجَابٍ نَحْوَ رِوَايَةٍ  
 أَنَّ أَبِي الدُّنْيَا مُتَنَصِّراً عَلَى قِصَّةِ النَّخْرِ ، وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَعَمَّ بِالنَّخْرِ ، فَحَصَّأَ  
 مَا يَنْبَغُ لثَوْدَةِ <sup>(٢)</sup> الْمَاءِ ، فَخَرَّجَنَا إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٢٢٥/٢)  
 وَابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ (٣٢٨/٦) نَعَثَ أَبِي نَكْرٍ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضْرَمِيِّ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ  
 الرُّؤْدَةِ بِالنَّخَرَيْنِ - فَذَكَرَ قِصَّةَ بَغْرِ الْإِبِلِ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ رَأْدِ الْجَيْشِ وَجَنَابِهِمْ وَشَرِّهِمْ  
 وَإِقْتَالَ الْإِبِلِ بِمَا عَلَيْهَا ، وَقِصَّةَ حَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى حَبَابِهِمْ غَدِيرَ أَغْصِمَاءَ مِنَ الْمَاءِ  
 الْفَرَّاحِ <sup>(٣)</sup> ، وَقِتَالِهِمُ الْمُزَنَّدِينَ. قَالَ فِي الذَّيْنِ (٣٢٩/٦) : وَقَالَ الْعَلَاءُ  
 لِلْمُسْلِمِينَ: اذْهَبُوا بِنَا إِلَى دَارِيسَ <sup>(٤)</sup> لِنَعُزُّوهُ مِنْ بَهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ ، فَأَخَالُوا إِلَى ذَلِكَ  
 سَرِيعاً ، فَسَارَ بِهِمْ حَتَّى أَتَى سَاحِلَ النَّخْرِ لِيَرْكَبُوا فِي الشَّعْبِ ، فَرَأَى أَنَّ الشُّقَّةَ <sup>(٥)</sup>  
 بَعِيدَةٌ لَا يَصِلُونَ إِلَيْهِمْ فِي الشَّعْبِ حَتَّى يَذْهَبَ أَغْدَاءُ اللَّهِ ، فَاتَّخَمَ النَّخْرَ بِعَرَسِهِ وَهُوَ  
 يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا حَكِيمَ! يَا كَرِيمَ! يَا أَحَدًا! يَا صَمَدًا <sup>(٦)</sup> يَا خَيْرًا!  
 يَا مُخَيَّ! يَا قَيُّوْمَ! يَا دَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَّبَّنَا! وَأَمَرَ الْجَيْشَ أَنْ  
 يَقُولُوا ذَلِكَ وَيَتَنَجَّسُوا ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَأَجَازَ بِهِمُ الْحَبْلُجَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، نَفَسُوا عَلَى  
 مِثْلِ زَمَلَةٍ دِمِيَّةٍ <sup>(٧)</sup> فَوْقَهَا مَاءٌ لَا يَغْمُرُ <sup>(٨)</sup> أَحَدًا مِنَ الْإِبِلِ ، وَلَا يَصِلُ إِلَى رُكَبِ  
 الْحَبْلِ ، وَمَسِيرَتُهُ لِلشَّعْبِ يَوْمَ وَلَيْلَتِهِ ، فَقَطَّعَهُ إِلَى السَّاحِلِ الْآخِرِ ، فَقَاتَلَ عَدُوَّهُ  
 وَفَهَرَهُمْ وَاخْتَارَ <sup>(٩)</sup> عَابَتَهُمْ ، ثُمَّ رَخَعَ فَقَطَّعَهُ إِلَى الْجَنَابِ الْآخِرِ فَعَدَّ إِلَى مَوْجِعِهِ  
 الْأَوَّلِ ، وَذَلِكَ كُنْهُ فِي يَوْمٍ - انْتَهَى. وَهَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَرِيرٍ (٥٢٦/٢) عَنْ الشَّيْبِيِّ  
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُنْجَابٍ بْنِ رَاشِدٍ - فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوَّلِهَا حَذًى

(١) أي يا عبيم ، يا حميم - إلى قوله - فاقبل عدوك ، ثم قال: جمع سبيلاً إلى عدوك

(٢) جمع لد وهو ما يجعل على ظهر الفرس تحت السرج - ج -

(٣) الماء الفراح - ما فتح: الماء الذي لم يخالطه شيء ، ج - ح -

(٤) فرصة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند. معجم البلدان.

(٥) أي المصافة يشق قطعها.

(٦) الصمد - المقصود لقضاء الحاجات ، وهذا من أسماء الله الحسنى

(٧) أي ليلة ، ج - ح -

(٨) لا يعلو ولا يستر.

(٩) قسم وجمع ، ج - ح -

## تَسْخِيرُ دِجْلَةَ<sup>(١)</sup> لِلْمُسْلِمِينَ فِي فَتْحِ الْمَدَائِنِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٨) عَنْ أَبِي (الرُّقَيْلِ)<sup>(٢)</sup> قَالَ: لَمَّا نَزَلَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (بَهْرَمِيزَ)<sup>(٣)</sup> وَهِيَ الْمَدِينَةُ الدُّنْيَا، طَلَبَ الشُّعْنَ لِيَغِيرَ النَّاسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْقُصْوَى، فَلَمْ يَقْبَلُوا عَلَى شَيْءٍ<sup>(٤)</sup> - وَجَدَهُمْ<sup>(٥)</sup> قَدْ ضَمُّوا الشُّعْنَ - فَأَقَامُوا (بَهْرَمِيزَ) أَيَّامًا مِنْ صَفَرٍ يُرِيدُونَهُ عَلَى الْعُبُورِ، فَمَنْعَهُ الْإِنْقَاءُ<sup>(٦)</sup> عَلَى الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى أَتَاهُ أَغْلَاحٌ<sup>(٧)</sup>، فَدَلَّوْهُ عَلَى مَخَاصِي<sup>(٨)</sup> تُحَاصِرُ إِلَى صُلْبِ الْوَادِي، فَأَبَى وَتَرَدَّدَ عَنْ ذَلِكَ، (وَفَجَّحْتَهُمُ) الْمَدَّةُ<sup>(٩)</sup>، فَرَأَى رُؤْيَا أَنَّ خِيُولَ الْمُسْلِمِينَ افْتَحَحَتْهَا، فَعَبَّرَتْ وَقَدْ أَقْبَلَتْ مِنَ الْمَدَّةِ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، فَعَرَمَ لِنَأْوِيلِ رُؤْيَاهُ عَلَى الْعُبُورِ، فَجَمَعَ سَعْدُ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ عَدُوَّكُمْ قَدْ اغْتَضَمَ مِنْكُمْ بِهَذَا النِّخْرِ، فَلَا تَخْلُصُونَ<sup>(١٠)</sup> إِلَيْهِمْ، وَهُمْ يَخْلُصُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا

(١) اسم النهر الذي يمر ببغداد.

(٢) من الدلائل، وفي الأصل ابن الرقيلي، وهو خطأ مطبعي، وقد تقدم على الصواب في (٢٣٤/١).

(٣) بالفتح ثم الصم وفتح الراء وكسر السين المهملة، وباء ساكنة، وراء من نواحي بغداد قرب المدائن وهي في عربي دجلة وقد غرقت مدائن كسرى ولم يبق ما فيه عمارة غيرها وهي تحاذي الإيوان لأن الإيوان في شرقي دجلة وهي في غربه وبالقرب منها من جهة الجنوب ريريان ومن جهة الغرب صرصر - معجم البلدان ومراصد الاطلاع، وفي الأصل وأبي يعين - نهر شير وهو تصحيف.

(٤) أي من السيرة وغيرها للمبور.

(٥) أي العرس - شئ.

(٦) أي الترحم.

(٧) جمع حلق وهو الرجل من كعاد العجم. - ح -

(٨) مخاضة من النهر الكبير الموصع القليل الماء الذي يمر فيه الناس النهر مشاة وركباً. - تحاض - تفحل - الصلب - الشديد الجماد.

(٩) كما في تاريخ الطبري، وفي الأصل «وَفَجَّحْتَهُمُ الْمَدَّةُ»، والمد ارتفاع ماء البحر على الشاطئ عند الجزر.

(١٠) أي لا تصلون.

شَؤُوا ، فَيَاوُسُونَكُمْ<sup>(١)</sup> فِي سُمَيْهِمْ ، وَلَيْسَ وَرَاءَكُمْ شَيْءٌ تَحَاوُونَ أَنْ تُؤْتُوا بِهِ ،  
وَأَيُّ قَدْ عَزَمْتُ عَلَى قَطْعِ هَذَا الْبَحْرِ لِيهِمْ ، فَدَلُّوا جَمِيعًا : عَرَّمَ اللَّهُ لَكَ وَلَكَ عَلَى  
الرُّشِيدِ فَعَلْ ، فَدَلَّتْ سَعْدُ النَّاسِ إِلَى الْعُبُورِ ، فَقَالَ : مَنْ يَبْدَأُ وَيُخَيِّمُ لَكَ  
الْفِرَاصَ<sup>(٢)</sup> حَتَّى يَتَلَاخَقَ بِهِ أَهْلُ الْكَيْلِ يَسْمَعُوهُمْ<sup>(٣)</sup> ؟ مِنَ الْخُرُوجِ ؟ فَانْتَدَتْ لَهُ  
عَاصِمُ بْنُ (عَمْرٍو) ،<sup>(٤)</sup> وَانْتَدَبَ بَعْدَهُ سُمَيْانَةُ رَحْلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُحْدَاتِ ،<sup>(٥)</sup>  
وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَاصِمًا ، فَسَارَ عَاصِمٌ فِيهِمْ حَتَّى وَقَفَ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ ، ثُمَّ  
قَالَ : مَنْ يَنْتَدِبُ مَعِيَ نَمْعُ الْفِرَاصِ مِنْ عَدُوِّكُمْ فَانْتَدَتْ لَهُ يَسُونُ مِنْهُمْ ، فَجَعَلَهُمْ  
يَصْفِيرُ : عَلَى حَيْوَلٍ إِنَابٍ وَدُكُورٍ لِيَكُونَ أَسْلَسُ لَيَوْمِ الْحَبْلِ ،<sup>(٦)</sup> ثُمَّ افْتَحَمُوا  
دِجْلَةً ، فَلَمَّا رَأَى سَعْدُ عَاصِمًا عَلَى الْفِرَاصِ قَدْ مَنَعَهَا ، أَدِنَ لِلنَّاسِ فِي الْإِقْتِحَامِ ،  
وَقَالَ : قُولُوا نَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، لَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَتَلَاخَقَ عَظْمُ الْجُنْدِ ،<sup>(٧)</sup> فَزَكَبُوا اللَّجَّةَ<sup>(٨)</sup>  
وَإِنَّ دِجْلَةً لَتَزِيحُ بِالزَّيْدِ ، وَإِنَّهَا (لَمُسَوْدَةٌ) ،<sup>(٩)</sup> وَإِنَّ النَّاسَ لَيَتَحَدَّثُونَ فِي  
عُزْمِهِمْ ،<sup>(١٠)</sup> وَقَدْ أَقْبَضُوا ،<sup>(١١)</sup> كَمَا يَتَحَدَّثُونَ فِي مَسِيرِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ ،  
(فَمَحَبُوا)<sup>(١٢)</sup> أَهْلَ فَارِسٍ بِأَمْرِ لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِمْ ، (فَأَجْهَضُوهُمْ) ،<sup>(١٣)</sup>

(١) فَيَاوُسُونَكُمْ - ج - ح .

(٢) يعني نعمة المحاضرة من الناحية الأخرى ، كما في البداية (٦٤ ، ٧) - ج - ح .

(٣) من تاريخ الطبري (١٢٠ / ٣) ، والدلائل (ص ٥٠٣) أي لكيلا يسمع العرب المسلمون من

الحروب إلى الشاطئ الآخر ، وفي الأصل «ولكن لا تسمعهم» وهو تصحيف

(٤) من الطبري (٤ ، ٢٦٥) ، وفي الأصل والنداء والدلائل «عمر» بدل «عمرو» وهو خطأ ،

وقد تقدم ذكره على الصواب في (١ / ٢٣٩ ، ٤٧٢) .

(٥) أهل الشجاعة . «ش» .

(٦) أسهل لسبح الحيول ، «إظهار»

(٧) أي أكثرهم .

(٨) اللجة : معظم الماء لا يدرك قعره .

(٩) من تاريخ الطبري (٣ / ١٢٠) ، وفي الأصل : «المسودة» .

(١٠) أي أثناء سيرهم

(١١) أي عام كل اثنين معاً . «ش»

(١٢) كما في تاريخ الطبري أي محموم ، وفي الأصل «محمور» .

(١٣) أي تحامهم .



وَأَعَجَلُوهُمْ عَنْ جُمُحُورِ أَمْوَالِهِمْ<sup>(١)</sup>، وَدَخَلَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَفَرِ سَنَةِ (سِتِّ عَشْرَةَ)<sup>(٢)</sup>، وَاسْتَوْلُوا<sup>(٣)</sup> عَلَى كُلِّ مَا تَقَى فِي يَوْتِ كِسْرَى (مِنَ الثَّلَاثَةِ آلَافِ أَلْفِ أَلْفِ)<sup>(٤)</sup>، وَمَا حَمَعَ شِيرَوَيْه وَمَنْ بَعْدَهُ وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ (١١٩/٣) عَنْ سَيْفٍ مَعَ زِيَادَاتٍ، وَذَكَرَهُ فِي الْبُيُوتِ (٦٤/٧) بِطَوْلِهِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٩) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الْأَبِي يُسَايِرُ سَعْدًا فِي الْمَاءِ سَلَمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَغَامَتْ بِهِمُ الْحَيْلُ، وَسَعْدٌ يَقُولُ: حَسْبَا اللَّهُ وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ، وَاللَّهُ لَيَنْصُرَنِي اللَّهُ وَلِيَّهُ، وَلَيُطَهِّرُنِي دِينَهُ، وَلَيَهْرَمَنَّ اللَّهُ عَدُوَّهُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَجِيشِ بَعْثٌ<sup>(٥)</sup> أَوْ (ذُنُوبٌ)<sup>(٦)</sup> تَعْلِبُ الْحَسَنَاتِ، فَقَالَ لَهُ سَلَمَانُ: إِنَّ الْإِسْلَامَ جَدِيدٌ، ذَلَّلْتُ<sup>(٧)</sup> - وَاللَّهُ - لَهُمُ الْحَارُ كَمَا ذَلَّلَ لَهُمُ الْبَرُّ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ سَلَمَانَ بِيَدِهِ لَيُخْرِجُنِي مِنْهُ<sup>(٨)</sup> أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا، فَطَبَقُوا<sup>(٩)</sup> الْمَاءَ حَتَّى مَا يُرَى الْمَاءُ مِنَ الشَّطِئِ<sup>(١٠)</sup>، وَلَهُمْ فِيهِ أَكْثَرُ حَدِيثًا مِنْهُمْ فِي الْبَرِّ لَوْ كَانُوا فِيهِ، فَخَرَجُوا مِنْهُ - كَمَا قَالَ سَلَمَانُ<sup>(١١)</sup> - لَمْ يَقْعِدُوا شَيْئًا، وَلَمْ يَقْرَأْ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَأَخْرَجَهُ أَنْتَ حَرِيرَ الطَّرِيقِ فِي تَارِيخِهِ (١٢١/٣) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ نَحْوَهُ مَعَ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٩) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) من الطبري . وفي الأصل «فأحدهم وعندهم على حمل أموالهم».

(٢) من الطبري وللدلائل وهو القياس ، وفي الأصل . «سنة عشر».

(٣) أي ظهروا.

(٤) من الطبري ، أي ثلاثة آلاف مائة ، وفي الأصل «من ليلة ألف ألف ألف».

(٥) ظلم . «ش».

(٦) من الطبري (٤ ٤٦٩) ، وفي الأصل «ديوث» وهو تصحيف

(٧) سحرث .

(٨) أي من دجلة . «ش».

(٩) طبقوا الماء : أي غشوه وغطوه .

(١٠) جانبي النهر .

(١١) يعني قوله : «ليخرجني منه أفواجا» .

أَنَّهُمْ سَلِمُوا مِنْ عِنْدِ آجِرِهِمْ إِلَّا (رَجُلًا) <sup>(١)</sup> مِنْ بَارِقٍ <sup>(٢)</sup> يُدْعَى غَرْقَدَةً <sup>(٣)</sup> ، قَالَ عَنْ طَهْرٍ فَرَسٍ لَهُ شِقْرَاءُ <sup>(٤)</sup> ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَنْفُصُ أَغْرَفَهَا <sup>(٥)</sup> (عُزْبًا) <sup>(٦)</sup> ، وَلَفَرِيْقٌ طَدِبَ ، (فَتَنَى) <sup>(٧)</sup> الْقَفْقَاعُ نَزْ غَمِرُوا عِيَانُ فَرَسِهِ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَجَرَّهُ حَتَّى عَبَّرَ ، قَالَ : وَمَا ذَهَبَ لَهُمْ فِي الْمَاءِ شَيْءٌ إِلَّا قَدْحٌ كَانَتْ عِلَاقَتُهُ رِثَةً ، فَأَنْقَطَعَتْ ، فَذَهَبَ بِهِ الْمَاءُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَاوِمُ <sup>(٨)</sup> صَاحِبَ الْقَدْحِ مُعَبِّرًا لَهُ : أَصَابَهُ الْقَذَرُ فَطَاحَ <sup>(٩)</sup> ، وَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي عَلَى جَدِيلَةٍ <sup>(١٠)</sup> ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْلُبَنِي قَدْحِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْعُسْكَرِ ، فَلَمَّا عَبَرُوا إِذَا رَجُلٌ مَعْنُ كَانَ يَخْمِي أَنْفِرَاضٍ ؛ إِذَا بِالْقَدْحِ قَدْ صَرْنَتْهُ الرِّيحُ وَالْأَمْوَاجُ حَتَّى وَقَعَ إِلَى الشَّاطِئِ ، (فَتَنَاولَهُ) <sup>(١١)</sup> بِرُمَحِهِ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى الْعُسْكَرِ يُعْرِفُهُ ، فَأَخَذَهُ صَاحِبُهُ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَأْرِيخِهِ (١٢٢/٣) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَعَنْهُ نَحْوُهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَأْرِيخِهِ (١٢٢/٣) عَنْ عُمَيْرِ الصَّائِدِيِّ قَالَ لَمَّا افْتَحَحَ سَعْدٌ (بِالنَّاسِ) <sup>(١٢)</sup> فِي دِجْلَةَ اقْتَرَبُوا ، فَكَانَ سَلَمَانُ قَرِيبَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى جَانِبِهِ يُسَابِرُهُ فِي الْمَاءِ ، وَقَالَ سَعْدٌ : ﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْغَرِيبِ الْعَلِيِّ ﴾ <sup>(١٣)</sup> وَالْمَاءُ يَطْمُو <sup>(١٤)</sup> بِهِمْ ، وَمَا يَزَالُ فَرَسٌ يَشْتَوِي فَاِئِمَّا إِذَا أُعْيِيَ

- (١) من الطبري (٤/ ٤٦٠) ، وفي الأصل : «رجل» .
- (٢) ماء مالحراق وهو الحد من القديسية إلى البصرة وقال ابن عبد البر «بارق ماء باسراة» .
- (٣) وقيل : موضع شهامة و«بارق» ذكرى من أركب عارص البمامة عن مراد الاطلاع ذكره ابن حجر في الإصابة (٣/ ١٩٣) فيمن أدرك النبي ﷺ وذكر هذه الرواية
- (٤) من الشقرة . وهي لون يأخذ من الأحمر والأصفر . [ج-ح] .
- (٥) جمع عرف وهو لشعر النابت في محدب رقبة الفرس . [ج-ح] .
- (٦) من الطبري أي ليس عنده أحد . وفي الأصل والدلائل : عرفا وهو تصحيف
- (٧) من العصري (٤/ ٤٦٩) وللدلائل (ص ٥٠٥) . وفي الأصل . فتناول وهو تصحيف
- (٨) يصاحبه في السير .
- (٩) أي هتك
- (١٠) أي يقين وعزيمة . [عام] .
- (١١) من الطبري والدلائل ، وفي الأصل : «فتناول» .
- (١٢) من الطبري (٤/ ٤٦١) ، وفي الأصل : «الناس»
- (١٣) [سورة يس آية ٣٨] .
- (١٤) أي يمشو ويرتفع . [طهار]

يُسْتَرَّ<sup>(١)</sup> لَهُ تَلْعَةً ، فَيَسْتَرِيحُ عَلَيْهَا ، كَأَنَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدَائِنِ أَمْرٌ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْمَاءِ ، وَكَانَ يُدْعَى يَوْمَ الْجَرَائِمِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٩) عَنْ عُمَيْرِ الصَّائِدِيِّ نَحْوَهُ ؛ إِلَّا أَنَّ فِي رَوَايَتِهِ فَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدَائِنِ أَمْرٌ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَلِذَلِكَ يُدْعَى يَوْمَ الْجَرَائِمِ ، لَا يُعْنَى أَحَدٌ إِلَّا نَشَرَتْ<sup>(٣)</sup> لَهُ جُرْثُومُهُ يَسْتَرِيحُ عَلَيْهَا .

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٣/٣) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ قَالَ : خُصَّصَا دِجْلَةً وَهِيَ تَطْمَحُ<sup>(٤)</sup> ، فَلَمَّا كُنَا فِي أَكْثَرِهَا مَاءً ، لَمْ يَزَلِ الْعَارِسُ وَاقِعًا مَا يَبْلُغُ الْمَاءُ جَرَامَهُ<sup>(٥)</sup> . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٠) عَنْ قَيْسِ نَحْوَهُ . وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَنِيمٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ (صُهَبَانَ)<sup>(٦)</sup> قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ خُجْرٌ بَنُو عَدِيٍّ مَا يَمْتَعِكُمْ أَنْ تَغْبِرُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الْعَدُوِّ (إِلَّا) هَذِهِ الطُّفَّةُ<sup>(٧)</sup> - يَعْنِي دِجْلَةً - وَمَا كَانَ يُقِينُ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنْتُمْ مُؤَجَّلًا<sup>(٨)</sup> ثُمَّ أَفْحَمَ<sup>(٩)</sup> قَوْمَهُ دِجْلَةً ، فَلَمَّا أَفْحَمَ أَفْحَمَ النَّاسُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمُ الْعَدُوَّ قَالُوا : دِيْوَانٌ<sup>(١٠)</sup> فَهَرَبُوا . كَذَا فِي الشُّفَيْبِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٤١٠/١) ، وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٠) عَنْ

(١) كذا في الأصل والطبري ، أي يرفع «تلعة» وهي ما ارتفع من الأرض حاشية الطبري (٤٦٠/٤)

(٢) الجرائم : الأماكن المرتفعة من الأرض والمراد يوم الأمواج العالية

(٣) وهي الطبري «أشرت» بدل «نشرت» و«يربح» بدل «يستريح» .

(٤) أي تمتلئ وتفيض من جوانبه .

(٥) ما حزم به من جبل ونحوه . ويقال في الأردية : «يدي» .

(٦) في الأصل وابن كثير «طبيان» ، وهو تصحيف ، والصواب «صهبان» ، كما سيأتي على الصواب في نفس القصة . انظر التاريخ الكبير للبخاري ق ٢ (٣٢١، ١) والفتاوى لاس حبان

(٧) (١٣٨/٤) ، والتلهيب .

(٨) تصحيح من قول المؤلف الذي نقله في (٢٢/٣) عن حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه

(٩) الماء القليل ، ويريد بها «دجلة» .

(١٠) [سورة آل عمران آية ١٤٥] .

(١١) أي أدخل .

(١٢) (جمع ديو) كلمة فارسية : أي المفاريت . [١- ح] .

حَبِيبٌ بْنُ صُهَبَانَ<sup>(١)</sup> أَبِي مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا عَبَرَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْمَدَائِنِ دِجْلَةً ، فَطَرَوْا<sup>(٢)</sup> لِيَنَّهُمْ يَغْرُورُونَ ، جَعَلُوا يَقُولُونَ بِالْفَارَسِيَّةِ : (دِيَوَانْ أَمَدُ)<sup>(٣)</sup> ، قَالَ تَعْصُهُمْ لِيَتَعَصَى : إِنَّكُمْ وَاللَّهِ مَا تَقْدِرُونَ الْإِنْسَ وَمَا تَقْدِرُونَ إِلَّا الْحِجْرَ ، فَاتَّهَرَمُوا . وَأَخْرَجَهُ الْبُنْ جَرِيرٌ فِي تَارِيخِهِ (١٢٣/٣) عَنْ حَبِيبِ نَحْوِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَمَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١٥٥/٦) قَالَ انْتَهَيْنَا إِلَى دِجْلَةٍ وَهِيَ مَادَّةٌ<sup>(٤)</sup> ، وَالْأَعَاجِمُ خَلَعُهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : بِسْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ افْتَحَمَ بِفَرَسِهِ ، فَارْتَفَعَ عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ الثَّاسِ : بِسْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ افْتَحَمُوا ، فَارْتَمَعُوا عَلَى الْمَاءِ ، فَطَرَّ لِيَنَّهُمُ الْأَعَاجِمُ وَقَالُوا : دِيَوَانْ دِيَوَانْ ! ثُمَّ دَهَبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ<sup>(٥)</sup> .

### إِطَاعَةُ الثَّارِ لِتَجِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِطَاعَةُ الثَّارِ لِتَجِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٦)</sup>

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِ (ص ٢١٢) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَزْمَلٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَذَهَبَ بِي تَجِيمُ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى طَعَامِهِ ، فَأَكَلْتُ أَكْلًا شَدِيدًا ، وَمَا شَبَعْتُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ، فَقَدْ كُنْتُ أَقْنُتُ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثًا لَا أَطْعَمُ شَيْئًا ، قَبِيلًا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ خَرَجْتُ نَارًا بِالْحَرَّةِ<sup>(٧)</sup> ، فَجَاءَ عَمْرٌ إِلَى تَجِيمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: قُمْ إِلَى هَذِهِ الثَّارِ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ أَنَا؟ وَمَا أَنَا<sup>(٨)</sup>؟ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى قَامَ مَعَهُ ، قَالَ: وَتَبِعْتُهُمَا فَأَتَلَقَّا إِلَى الثَّارِ ، قَالَ: فَجَعَلَ

(١) هذا تصحيح من المؤلف العلامة رحمه الله ، وإلا فهي الدلائل «أصهب» وهو تصحيح .

(٢) أي المرس .

(٣) من لطيفي (٤/٤٦٣) ، وفي الأصل «ديوان» ، هذا كلام فارسي أي جاء العفاريث يعني نحن لا نحارب الإنسان ولكننا نحارب الجن فلولوا الأديار .

(٤) أي فطمة .

(٥) أي هربوا على جهة وجوههم .

(٦) صحابي مشهور سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان ، قيل «مات سنة ٤٠ هـ» . انقريب

(٧) أرض ذات حجارة سود وحرة هذه أرض يظهر المدينة بها حجارة سود كثيرة .

(٨) يعني يصغر نفسه تواضعا ،

يَحْشُوهَا<sup>(١)</sup> بِيَدَيْهِ هَكَذَا حَتَّى ذَخَلَتْ الشُّعْبُ ، وَدَخَلَ نَيْمٌ خَلْفَهَا ، وَجَعَلَ عُمَرُ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ زَايَ كَمَنْ لَمْ يَرَ! وَأَخْرَجَهُ الْبَعْرِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْمَلٍ ، قَالَ: حَرَجَتْ نَارُ بِالْخَرَّةِ - فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْبَدَايَةِ (١٥٣/٦) .

وَأَخْرَجَهُ الْبَعْرِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْمَلٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! تَأْتِي مِنْ قَتْلِ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيَّ<sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْمَلٍ خَتَنُ<sup>(٣)</sup> مُسَيْلِمَةَ ، قَالَ: أَذْهَبَ قَاتِلُنَ عَلَى خَيْرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ: فَكُنْتُ عَلَى نَيْمِ الدَّارِيِّ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَحَدَّثُ ، إِذْ حَرَجَتْ نَارُ بِالْخَرَّةِ ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى نَيْمٍ ، فَقَالَ: يَا نَيْمُ! الْخُرُجُ ، فَقَالَ: وَمَا أَنَا؟ وَمَا تَخْشَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ أَمْرِي؟ فَصَغُرَ نَفْسُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَحَاشَهَا حَتَّى أَدْخَلَهَا النَّاتِ الْيَدِي غَرَحَتْ مِنْهُ ، ثُمَّ اقْتَحَمَ فِي أَرْمَاهَا<sup>(٤)</sup> ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَمْ تَصُرْهُ<sup>(٥)</sup> . كَذَا فِي الْإِسَابَةِ (٤٩٧/٣) وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَالِي (ص ٢١٢) عَنْ صَفْرَةَ عَنْ مَرْزُوقٍ مُخْتَصَرًا ، وَبِهِ رِوَايَتُهُ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لِبَيْتٍ هَذَا كُنَّا (نُحِثُكَ)<sup>(٦)</sup> يَا أَمَّا رَقِيَّةُ<sup>(٧)</sup> .

## الإساءة لَهُمْ

### الإساءة لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٨)</sup> عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ

- (١) أي يشير إليها بيديه كأنه يدفعها ويأمرها بالكعب والحمود
- (٢) كان قد اشترك مع مسيلة الكذاب في حروب الردة . قس .
- (٣) أي روح ابنته [ح]
- (٤) يقال حثت في أثره - فحثين ، وإثره - بكسر الهمزة والسكون: أي تبعته عن قرب . انظر المصباح المير
- (٥) قال الحافظ بن حجر في الإساءة (١٨٦/١) بعد ذكر الفصة فيها كرامة وأصحة نسيم وتعظيم كثير من عمر رضي الله عنه له .
- (٦) هو العنصر كما أثبتنا ، ويحتمل أيضاً أن يكون «نحيتك» ، وفي الأصل «نحيت» وهو تصحيحه ، «بطهار»
- (٧) كنية نعيم الداري
- (٨) في المسند (٥١٣/٢) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، فَبَدَأَ سَجَدَ وَتَبَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى طَهْرِهِ ، فَبَدَأَ رَفَعَ رَأْسَهُ أَحَدُهُمَا مِنْ خَلْفِهِ أَحَدًا رَفِيقًا وَتَصَعُّبُهُمَا <sup>(١)</sup> عَنْ طَهْرِهِ ، فَبَدَأَ عَادَ عَادًا ، حَتَّى (بَدَأَ) <sup>(٢)</sup> فَصَّى صَلَاتَهُ أَفْعَدَهُمَا عَلَى فِعْذِهِ ، قَالَ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَدْتُهُمَا فَبَرَقَتْ بَرَقَةً ، فَقَالَ لَهُمَا : «إِلْحَقَا بِأَمْكُمَا» فَلَمْ يَفْعَلْ صَوْرُهُمَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى أَمَّهُمَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨١/٩) : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِخْتِصَارٍ وَقَالَ : فِي لَيْلَةِ مُطَلِمَةِ ، وَرَحَلَ أَحْمَدُ يُقَاتِلُ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ كَمَا فِي الْبُيَاضَةِ (١٥٢/٦)

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالَةِ (ص ٢٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ ظُلُمَاءٍ ، وَكَانَ يُحِثُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، فَقَالَ : أَذْهَبُ إِلَى أُمِّي ؟ فَقُلْتُ : أَذْهَبُ مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «لَا» ، فَجَاءَتْ بَرَقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فَمَشَى فِي صَوْنِهَا حَتَّى نَلَعَ إِلَى أُمِّهِ .

### إِصَابَةُ الْمُتَرْجُونَ بِقِتَادَةِ بَنِي السُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(٣)</sup> فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي قِصَّةِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ عَنْ أَبِي سَبْعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ثُمَّ هَاجَتْ السَّمَاءُ <sup>(٤)</sup> مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، فَلَمَّا حَرَّحَ النَّبِيُّ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ تَرَقَّتْ بَرَقَةٌ ، فَرَأَى قِتَادَةَ بَنِي السُّعْمَانِ ﷺ فَقَالَ : (مَا الشَّرُّ يَا قِتَادَةُ؟) <sup>(٥)</sup> قَالَ : عَلِمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَّ شَاهِدَ الصَّلَاةِ قَلِيلٌ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَهُ ، قَالَ : «فَبَدَأَ صَلَّيْتُ فَأَبِثْتُ حَتَّى أَمُرَ بِكَ» ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَعْطَاهُ الْمُتَرْجُونَ <sup>(٦)</sup> وَقَالَ : اخُذْ هَذَا فَيُضِيءُ لَكَ أَمَامَكَ عَشْرًا ، وَخَلْفَكَ عَشْرًا ، فَبَدَأَ

(١) كَمَا فِي الْأَصْلِ وَالْمُسْلَى (٥١٣/٢) وَالْهَيْثَمِيُّ (١٨١/٩)

(٢) زِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ . «ش»

(٣) فِي الْمُسْلَى (٦٥/٣) .

(٤) أَيْ تَنَشَّرَتْ لِسَحَابَةٍ وَتَغَيَّمَتْ .

(٥) مِنَ الْإِصَابَةِ (٢١٧/٣) ، أَيْ مَا سِيرَتْ فِي هَذِهِ بَيْنَ الْمَطْلَمِ وَمَا الْأَصْلُ وَالْهَيْثَمِيُّ :

«مَا السَّيْرُ أَبَا قِتَادَةَ وَهُوَ تَصْحِيفُ

(٦) (هُوَ مَا يَحْمِلُ لِسْرًا ، وَهُوَ مِنْ لِحْلٍ كَالْمَقْرَدِ مِنْ لَسَبٍ أَوْ) أَصْلُ الْعِدْقِ إِذِي يَعُودُ وَيَنْقُ

عَلَى لِحْلٍ يَسْبَأُ بَعْدَ أَنْ يَفْطَحَ عَنْهُ لِسْمَارِيحَ (وَمَا يَكُونُ فِيهَا الرُّطْبُ) ، [٥ - ح] .

دَخَلَ الْبَيْتَ وَرَأَيْتُ سَوَادًا فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ ، فَأَصْرَبْتُ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ ، فَإِنَّهُ الشَّيْطَانُ . قَالَ الْهَيْثُوبِيُّ (٢/ ١٦٧) : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالسَّرَّازُ بِخَوِّهِ<sup>(١)</sup> وَرَجَاهُ لِمَا رَجُلُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الطَّرَائِيفُ فِي الْكَبِيرِ عَنْ قَتَادَةَ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٢/ ٤٠) ، وَفِي رِوَايَتِهِ : فَأَعْطَانِي الْعُرْجُونَ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَلَقَكَ فِي أَهْلِكَ ، فَأَدْعُ بِهَذَا الْعُرْجُونَ ، فَأَمْسِكْ بِهِ حَتَّى تَأْتِيَ بَيْنَكَ ، فَحُدِّهِ مِنْ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ ، فَأَصْرَبُهُ بِالْعُرْجُونَ ، فَخَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَصَاءَ الْعُرْجُونَ مِثْلَ الشَّمْعَةِ نُورًا ، فَاسْتَصَاعَتْ بِهِ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي ، فَوَخَدْتُهُمْ قَدْ رَقَدُوا ، فَطَرْتُ فِي الزَّاوِيَةِ ، فَإِذَا فِيهَا قُبُورٌ<sup>(٢)</sup> ، فَلَمْ أَزَلْ أَصْرِبُهُ بِالْعُرْجُونَ حَتَّى خَرَجَ . قَالَ الْهَيْثُوبِيُّ : رَجَلُهُ مُوثِقُونَ .

### الإصاءة لأسيد بن حصير وعباد بن بشر

رضي الله عنهما

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ<sup>(٤)</sup> مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَا مِنْ عَبْدِ النَّبِيِّ ﷺ (فِي لَيْلَةِ مُطْلِمَةٍ) وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصَاحَتَيْنِ (بُصْبَانِ) نَبِيٍّ يُدْبِيهِمَا ، فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ<sup>(٥)</sup>

وَعِنْدَ (عَبْدِ الرَّزَّاقِ)<sup>(٦)</sup> عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُصَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ<sup>(٧)</sup>

(١) ورواه أبو يعيم في الدلائل (ص ١٩٣) مختصراً نحوه عنه ، ورواه ابن عساكر عن قتادة نحوه صوفي آخره . قال (أي النبي ﷺ) : إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَاصْرَبْ بِهِ مِثْلَ الْحَجَرِ الْأَخْضَرِ فِي اسْتَارِ الْبَيْتِ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْطَانِ ، فَخَرَجْتَ فَأَصَاءَ لِي ، ثُمَّ صُرْتُ مِثْلَ الْحَجَرِ الْأَخْضَرِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْتِي . ، كما في الكرم الجديد (١٤/ ٢٦) .

(٢) دوية ذات ريش حادة في أعلاه بقي به نكسه إذ يجتمع مستديراً تحتها . (واللارديّة «سبيح» . ١- ح ٥ .

(٣) في كتاب المناقب - باب بلا ترحمة ، تحت سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية (١/ ٥١٤)

(٤) وهما أسيد بن حصير وعباد بن بشر رضي الله عنهما .

(٥) الزبائد المحصورة فيما بين القوسين من البخاري .

(٦) هذا هو الصواب كما في المرقاة (١١/ ٢٦) ، وفي الأصل ابن إسحاق وهو خطأ . ورواه

أيضاً أحمد في مسنده ، والحاكم في مسنده نحوه المرقاة

(٧) الأوسى ، كان ممن شهد العقبة وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وروى عنه جماعة من

الصحابية ، مات بالمدينة سنة ٢٠ هـ ودفن بالبقيع . المرقاة .

رضي الله عنهما ورجلاً آخر من الأنصار تحدثا عند النبي ﷺ في حاجة لهما ، حتى ذهبت من الليل ساعة ، وهي ليلة شديدة الظلمة ، حتى خرجا من عند رسول الله ﷺ يتقلبان ، ويبد كل واحد منهما عصاة<sup>(١)</sup> ، فأضاعت عصا أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها ، حتى إذا افتزلت بهما الطريق أضاعت للآخر عصاة حتى مشى في ضوئها حتى أتى كل واحد منهما في ضوء عصاة حتى نلح أهله ، وقد علقة البخاري عن معمر ، عن ثابت عن أنس . وعلقه البخاري أيضا عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن عباد ابن بشر<sup>(٢)</sup> وأسيد بن حضير رضي الله عنهما خرجا من عند النبي ﷺ - فذكر مثله . وقد رواه الثنائي والبيهقي من طريق حماد بن سلمة به . كذا في البداية (١٥٢/٦) ، وأخرجه ابن سعد (٦٠٦/٣) من طريق حماد عن ثابت عن أنس قال : كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء حندسي<sup>(٣)</sup> فذكر نحوه . وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (ص ٢٠٥) نحوه .

### إضاعة أصابع حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه

أخرج البخاري في التاريخ<sup>(١)</sup> عن حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، فتمرقنا في ليلة ظلماء دحسنة<sup>(٢)</sup> ، فأضاعت أصابعي ، حتى جمعوا عليها طهرهم<sup>(٣)</sup> - وما هلك منهم<sup>(٤)</sup> (شئ) - وإن

(١) نصير عصا .

(٢) الأصابع . أسلم بالمدينة قبل إسلام سعد بن معاذ ، وشهد بدرأ وأحدا والمناشد كلها ، وكان يمين قتل كعب بن أشرف اليهودي ، وكان من فصلاء الصحابة ، روى عنه أنس بن مالك وعبد الرحمن بن ثابت ، وقتل يوم البصرة وله ٤٥ سنة المروفاة

(٣) أي شديدة الظلمة .

(٤) التاريخ الكبير في ١ (٤٦/٢) والنظر الاختلاف في حمزة بن عمرو ص ٥٥٧ ط دار القلم .

(٥) أي ظلمة شديدة . النهاية ، وبالأردية . سحت ناريكي الإطهار .

(٦) القوات التي تحمل عليها الأتقال ، أو يركب عليها : أي إلبهم .

(٧) أي ما سقط من متاعهم ، كما في رواية الطبراني في المجموع .

(٨) ريادة يقتصبها السياف ، ويؤيدها رواية الطبراني في مش .



أصابني لثبير. ورواه البيهقي والطبراني، كذا في البداية (١٥٢/٦)، وفيما نقل  
 البيهقي عن الطبراني، وما سقط من متاعهم - بدل - وما هلك. قال البيهقي  
 (٤١١/٩). رجال الطبراني ثقات، وفي كثير ابن زيد<sup>(١)</sup> خلاف - انتهى وقال  
 ابن كثير في البداية (٢١٣/٨) - روى البخاري في التاريخ بإسناد جيد<sup>(٢)</sup> - ذكره  
 مختصراً وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (ص ٢٠٦) عن حمزة بن عمار رواية  
 البخاري وذكر أن سعد<sup>(٣)</sup> عن الوافدي قال حمزة بن عمرو - لما كنا  
 بتبوك وأنعم الصامعون بباقة رسول الله ﷺ في العفة<sup>(٤)</sup> حتى سقط بعض متاع  
 زحله، قال حمزة: فوّر لي في أصابعي الخمس فأصبي، حتى جعلت القط<sup>(٥)</sup>  
 ما شد من الخناق<sup>(٥)</sup>، السوط، والحباء<sup>(٦)</sup>، وأشباه ذلك

### إصابة العَصَا لأبي عبي رضي الله عنه

أخرج البيهقي عن عبد الحميد<sup>(٧)</sup> بن أبي عيسى الأنصاري أخبرني فيمنون  
 ابن زيد بن أبي عيسى أخبرني أبي أن أبا عيسى رضي الله عنه كان يُصلي مع  
 رسول الله ﷺ الصلوات، ثم يرجع إلى بي حارثة، فخرج في ليلة مُطْلَمَةٍ  
 مُطْلَمَةٍ، فوّر له في عصاه، حتى دخل دار بني حارثة. قال البيهقي: أبو عيسى  
 يمين شهد بذكراً كذا في البداية (١٥٢/٦)؛ وأخرجه أبو نعيم في الدلائل

(١) الأسلمي ثم التميمي، روى عنه مالك وغيره، وروى له البخاري في جزء انفراد له  
 وأبو داود والترمذي وابن ماجه في سهم، وقال أبو زرعة صدوق في لين، توفي بعد  
 ١٥٠ هـ. خلاصة تلخيص الكمال.

(٢) وفيه كثير من زيادات أيضاً

(٣) هذه عفة عن طريق تبوك، احتج الصامعون فيها للعدد برسول الله ﷺ في عروة تبوك  
 فعصمه الله منهم، لا عفة بعة الأنصار مسمى

(٤) أي أخذ من الأرض.

(٥) ما سقط منه.

(٦) كذا في الأصل، ولعلها مصحفة عن الحبال «ش» والحاء ما يحويه لرجل صاحبه  
 ويكرمه به، هذا لا يناسب المقام.

(٧) من الدلائل والإصابة وكتب لرجل، وفي الأصل «عبد الحميد» وهو تصحيح

(ص ٢٠٥) بِهَذَا الْإِسَادِ نَحْوُهُ؛ إِلَّا أَنْ فِي رِوَايَتِهِ: أَنَّ أَبَا عَيْسَى <sup>(١)</sup>، وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣/٣٥٠) عَنْ عَبْدِ (الْمُعِيدِ) بْنِ أَبِي عَيْسَى أَنَّ أَبَا عَيْسَى - فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ مُرْسَلًا - وَقَالَ فِي الْإِصَابَةِ (٤/١٣٠): قَالَ الرَّبِيزِيُّ بْنُ تَكْرٍ فِي الْمُؤَقِّعَاتِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا عَيْسَى <sup>(٢)</sup> بَنَ جَبْرِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ <sup>(٣)</sup> عَصًا، فَقَالَ: «تَوَزَّ بِهَذِهِ» فَكَانَتْ تُضِيءُ لَهُ مَا بَيْنَ كَدَا وَكَدَا - ائْتَهَى.

### إِصَابَةُ السَّوْطِ لِلطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدُّوسِيِّ

رضي الله عنه

أَخْرَجَ ابْنُ مَنَظَرٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ (الطُّفَيْلِ - ذِي الثَّوْرِ - بْنِ عَمْرِو) <sup>(١)</sup> الدُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لَهُ فِي سَوْطِهِ فَتَوَزَّ لَهُ سَوْطُهُ، فَكَانَ يَسْتَضِيءُ بِهِ. كَذَا فِي الْكَتَرِ (٧/٧٨). وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الدَّخْوَةِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فِي دَعْوَةِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدُّوسِيِّ (١/٢١١) أَنَّهُ طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ آيَةً تَكُونُ لَهُ عَزَا عَلَى إِسْلَامِ قَوْمِهِ، قَالَ: فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْ لَهُ آيَةً» قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِشَيْئَةٍ تُطْلِعُنِي عَلَى الْخَاضِرِ <sup>(٢)</sup>، وَقَعَ بَيْنَ عَيْنِي نُورٌ مِثْلُ الْمِصْبَاحِ، قَالَ: فَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ! هِيَ غَيْرُ وَجْهِي»، فَإِنِّي أَخَشَى أَنْ يَطْلُوا أَنَّهَا مِثْلُهُ وَقَعَتْ فِي وَجْهِي لِفَرَاقِ دِينِهِمْ، قَالَ: فَتَحَوَّلَ فَوْقَ فِي رَأْسِ سَوْطِي، قَالَ: فَجَعَلَ الْخَاضِرُونَ يَتَرَاءَوْنَ ذَلِكَ الثَّوْرَ فِي رَأْسِ سَوْطِي

(١) والصواب كما في الإصابة (٤/١٥٠) «أبا عيسى»، وفي الأصل والدلائل في مواضع «أبا عيسى»، وهو خطأ نشأ عن تصحيف قديم في كتاب البحاري. فنقله عنه كذلك أبو أحمد الحاكم. ثم تبعه ابن عبد البر (٤/١٤٥) وغيره، كما نبه عليه ابن حجر في الإصابة.

(٢) كذا في لأصل والإصابة ههنا، وقد جاء في الإصابة (٢/٤٩٣) في ذكر علية على الصواب وقد ضبطه في (٤/١٥٠) باليعط، وقد تقدم على الصواب أيضاً في (١/٤٨٥).

(٣) يعنى المراد بـ«البصر» ضمعه، «ش»

(٤) من الإصابة، وفي الأصل، عمرو - ذي الثور - بن الطفيل وهو حطفاً

(٥) (القوم) (التزول) على ما يقيمون به ولا يرحلون عنه. «إندام».

كَالْقِدِيلِ الْمُعَلَّى وَأَنَّ أَتَهَبْتُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيَّةِ حَتَّى جِئْتُهُمْ. وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ ابْنِ عَتَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَثِيرًا مَا يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ إِلَيَّ إِلَّا أَصَاءَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسَأْتُ إِلَيْهِ إِلَّا أَطْلَمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ<sup>(١)</sup>، فَعَلَيْتُ بِالْإِحْسَانِ وَضُيْعَ الْمَغْرُوبِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ كَذَا فِي الْكَزْ (٣/٣١٢).

### إِغْلَالُ الشُّحْبِ بِإِسَائِمٍ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَوْلَى لِكَنْبٍ قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ الْيَمْقَدَانِ مِنَ الْأَسْوَدِ، وَعَمَرُوهُنَّ عَسَةً، وَشَامِعُ بْنُ حَبِيبٍ الْهُدَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَخَرَجَ عَمَرُوهُنَّ عَسَةً يَوْمًا لِلرَّغِيَّةِ<sup>(٢)</sup>، فَأَنْطَلَقْتُ بَصَفَ النَّهَارِ - يُغَيِّ لَأَرَاهُ - فَإِذَا سَحَابَةٌ قَدْ أَطْلَنَتْ مَا فِيهَا عَنْهُ مَفْصَلٌ<sup>(٣)</sup>، فَأَبْقَيْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ إِنْ عَلِمْتَ أَنَّكَ أَخْبَرْتَ بِهِ أَحَدًا لَا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَبِيرٌ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ حَتَّى مَاتَ. كَذَا فِي الْإِصَابَةِ (٦/٣).

### نُزُولُ الْعَيْنِ بِدَعْوَانِهِمْ

### نُزُولُ الْعَيْنِ بِدَعَائِهِ ﷺ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup> عَنْ أَنَسٍ (بْنِ مَالِكٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا<sup>(٢)</sup> دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ نَابٍ كَانَ وَجَاهُ<sup>(٣)</sup> الْبُسْرِ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ - فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ، وَتَغَطَّتِ السُّلُ<sup>(٤)</sup>.

(١) الطاهر أن الإصاءة والإغلام هما معويان، «ش».

(٢) أي للرغبة.

(٣) يريد أنها لا تتعدى ولا تتجاوز.

(٤) في أبواب الاستسقاء - باب الاستسقاء في المسجد الجامع (١/١٣٧).

(٥) هو كعب بن مرة أو حارثة ابن حصن بن حذيفة بن بدر الغمري «إظهار».

(٦) بكسر الواو وضمتها: أي موجه.

(٧) أي لطرق؛ قيل يصعب الإبل لقلة الكلأ أو قلة الماء، وقيل إن الناس أمسكوا من عدمه من الطعام ولم يحدوه إلى الأسواق. حاشية البخاري.

قَدَّعُ اللَّهُ سَنَا يُعِينُنَا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، فَقَدَرَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا» قَالَ أَنَسٌ . وَلَا وَاللَّهِ ! مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرَعَةٍ <sup>(١)</sup> ، وَلَا شَيْئاً ، وَمَا نَبْتَكَ وَتَبْنَ سَلْعٍ مِنْ تَبْنٍ وَلَا دَرٍ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ : فَظَلَعْتُ مِنْ وَرَيْهِ سَحَابَةً مِثْلَ الثُّرَيَّا <sup>(٣)</sup> ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ ، قَالَ : وَاللَّهِ ! مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا <sup>(٤)</sup> ؛ ثُمَّ دَخَلَ زَجَلٌ مِنْ ذَلْبَتِ النَّبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِيَةِ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ - فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَكَ الْأَمْوَالُ وَالنَّقِطَعَتِ الشَّيْءُ <sup>(٥)</sup> ، اذْعُ اللَّهُ يُمَسِّكُهَا قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ ! حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ ! عَلَى الْآكَامِ <sup>(٦)</sup> ، وَالْجِبَالِ وَالطَّرَابِ <sup>(٧)</sup> وَمَبَابِ الشَّجَرِ » ، قَالَ : فَانْقَطَعَتْ وَخَرَجَتْ نَفْسِي فِي الشَّمْسِ <sup>(٨)</sup> . وَفِي طَرِيقِ أَخْرَجَ عَنْهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَنْقَطِعُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يُمَطَّرُونَ ، وَلَا يُمَطَّرُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ . وَفِي طَرِيقِ آخَرٍ عَنْهُ عَنْهُ قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَمَا رَأَيْنَا فِي

(١) يفتح الميم والراء : وهي القطعة من السحاب «سَلْع» ، يفتح ميمون في آخره مهملة : جبل معروف بالمدينة ، حاشية البخاري .

(٢) أراد بذلك أن السحاب كان مفقوداً لا مستترأببت ولا غيره حاشية البخاري

(٣) الظاهر أن التشبيه في القدر ، وهو المناسب بقوله «فلما توسطت السماء»

(٤) وفي نسخة للبخاري : «ستاً» المراد به : الأسرع . «الأموال» المواشي

(٥) لكثرة الماء «حواليها» الحوال بمعنى الجانب ، والذي ورد في البخاري تنية حوال ، وهو ظرفه يتعلق بمحذوف تقديره «اللهم أرل أو أمطر حواليها ولا ترل عليها» ، قال العيني حاشية البخاري وهامشه (١/١٣٨) .

(٦) جمع أكمة وهي المرتفع من الأرض ، وهي دون الجبل وأعلى من التراب «والطراب» الروابي الضعاف ، واحدها طرب يورد كثف أو حبال ميسقة على الأرض ، يعني ليست بالصلابة . ومبابت لشجره أو دباشجر لمرعى ، ومبابة التي تست البرع والكلأ حاشية البخاري .

(٧) وفي رواية للبخاري : «والأودية» بعد الطراب .

(٨) في هذا الفصل فوائد ، منها : محمرة نظهرة رسول الله ﷺ في إجابة دعائه متصلاً به حتى حرجوا في الشمس ، وفيه : أدبه ﷺ في الدعاء ، فإنه لم يسأل رفع لمعه من أصبه ، بل سأل رفع سروره وكشفه عن البيوت والمرتق وانطرق ، بحيث لا ينصرف به ساكن ولا ابن سبيل وسأل بقاءه في مواضع الحاجة ، بحيث يبقى بقعه وحصبه وهي بطون الأودية وعبرها من المذكور . النووي (١/٢٩٤) .

السَّمَاءَ قَرَعَهُ ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا وَصَعَهَا حَتَّى تَارَ<sup>(١)</sup> سَحَابٌ أَمثالُ الْجِبَالِ ، لَمْ يَنْزِلْ عَنْ بَشِيرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَنْحَادِرُ<sup>(٢)</sup> عَلَى لِخَيْبٍ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمًا<sup>(٣)</sup> أَيْضًا وَأَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ بِمَعْنَاهُ ؛ كَمَا فِي الْبُذَايَةِ (٦/٨٨) . وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٠) وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (١/١٧٦) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٠) عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَيْمَنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَحُطُّ النَّاسُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الشَّمْرَ فِي الْمَرَابِدِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا بِسُدِّ ثَغْلَتِ مِرْيَدِهِ<sup>(٤)</sup> بِإِزَارِهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابًا ، فَأَمْطَرُوا مَطِيرًا ، فَأَطْلَعَتْ<sup>(٥)</sup> الْأَنْصَارُ بِأَبِي لُبَابَةَ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا لُبَابَةَ ! إِنَّ السَّمَاءَ لَنْ تَقْلِعَ<sup>(٦)</sup> حَتَّى تَعْمَلَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : فَنَامَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا بِسُدِّ ثَغْلَتِ مِرْيَدِهِ بِإِزَارِهِ ، عَاقِلَتِ السَّمَاءُ . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ نَحْوَهُ ؛ كَمَا فِي الْبُذَايَةِ (٦/٩٢) ، وَقَالَ : وَهَذَا إِنْشَادُ حَسَنٍ وَلَمْ يَرْوِهِ أَحْمَدُ وَلَا أَهْلُ الْكُتُبِ - انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَحْقِيقِ الشَّدَائِدِ (١/٣٤٣) حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ أَبِي جَرِيرٍ وَالْأَزْهَرِ وَالطَّبْرَايِ ، وَفِيهِ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ فَلَمْ يَزَجِفْهُمَا حَتَّى قَالَتْ<sup>(٧)</sup> السَّمَاءُ ، فَأَطْلَعَتْ<sup>(٨)</sup> ، ثُمَّ سَكَتَتْ<sup>(٩)</sup> ، فَلَمَلُوا مَا مَعَهُمْ ، ثُمَّ ذَهَبْنَا سَطْرُ فَلَمْ نَجِدْهَا جَاوَزَتْ الْعُسْكَرَ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٩٠) عَنْ عُمَرَ نَحْوَهُ .

(١) أي هاج وانشر

(٢) أي يزل ويقطر [١-ح]

(٣) في كتاب الصلاة - باب صلاة الاستسقاء (١/٢٩٣) ، وهو أحمد في مسنده (٣/٢٥٦)

وهو أبو داود في كتاب الاستسقاء - باب رفع اليدين في الاستسقاء (١/١٦٥) ، وأخرجه أيضًا

البيهقي في كتاب الاستسقاء - باب ذكر الدعاء (١/٢٢٥) .

(٤) موضع يحتمل فيه النمر ، وثغله ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر [إتمام]

(٥) أي أساطوا به

(٦) أي لن تمسك عن المطر ، [١-ح] .

(٧) أي أحدثت (في إزال الماء) [١-ح]

(٨) جاءت بالطل وهو المطر الحبيب [ش]

(٩) أي أصبحت وسالت .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٩٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (عَنْ عُبَّاسٍ) <sup>(١)</sup> ابْنِ سَهْلٍ <sup>(٢)</sup> قَالَ: أَصْبَحَ النَّاسُ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ ، فَشَكُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَرْسَلَ سَحَابَةً ، فَأَمْطَرَتْ حَتَّى أَتَوَى النَّاسُ ، وَاحْتَمَلُوا حَاجَتَهُمْ مِنَ الْمَاءِ .

### نُزُولُ النَّبِيِّ بِدُعَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ خَوَاتِمِ بَنِي جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ فُحْطٌ شَدِيدٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ عُمَرُ بِالنَّاسِ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ ، وَحَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْ رِدَائِهِ ، فَجَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى الْيَسَارِ وَالْيَسَارَ عَلَى الْيَمِينِ <sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ سَطَّ يَدَيْهِ فَقَالَ: االلَّهُمَّ! إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَقِيكَ ، فَمَا يَرِخْ مَكَانَهُ حَتَّى مَطْرُوا ، فَيَنْسَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا الْأَعْرَابُ قَدْ قَدِمُوا ، فَأَتَوْا عُمَرَ ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! نَبَا نَحْنُ فِي تَوَادِينَا فِي يَوْمِ كَذَا ، فِي سَاعَةِ كَذَا إِذْ أَطْلَكَا عَمَامَ ، فَسَمِعْنَا فِيهَا صَوْتًا أَنَّكَ الْعَوْتُ <sup>(٤)</sup> أَمَا حَفْصُ! أَتَاكَ الْعَوْتُ أَبَا حَفْصٍ! كَذَا فِي الْكُفْرِ (٤/ ٢٩٠) .

وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ فِي الدَّلَائِلِ عَنْ مَالِكِ الدَّارِ <sup>(٥)</sup> قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ فُحْطٌ فِي رِمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَتْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَشَقِي اللَّهُ تَعَالَى لِأُثَيْبٍ قَبْلَهُمْ قَدْ هَلَكَوا ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَمَامِ ، فَقَالَ: «اِثْبِ عُمَرَ ، قَارَأَهُ السَّلَامَ ، وَأَخْبِرُهُ أَنَّهُمْ يُسْفُونَ ، وَقُلْ لَهُ:

(١) من اس هنام ، وهو مؤيد من كتب الرجال ، وفي الأصل والدلائل . «ابن عباس»

(٢) هو ابن سعد الساعدي رضي الله عنه .

(٣) ومن كنية التحويل أن يأخذ بيده اليمنى الطرف الأسفل من جانب يساره ويديه اليسرى الطرف الأسفل من جانب يمينه ويقبض يديه حنط طهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليمنى والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى عند انقلب اليمنى يساراً والاعلى أسفل . انظر حاشية النسائي (١/ ٢٢٦)

(٤) أي الإعانة والصرة . ويقال في الشدة تزل المرء . يقال العود على كشمها «واغوثاه»

(٥) تقدم ذكره في (٢/ ٣١١) .

عَلَيْكَ الْكَئِيمِ الْكَئِيمِ<sup>(١)</sup> ، فَأَنَّهُ الرَّحْلُ فَأَخْبِرُهُ؛ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ! لَا أَلْوَ<sup>(٢)</sup> إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ<sup>(٣)</sup>. كَذَا فِي الْكُتُبِ (٢٨٩/٤). قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْمَدَائِدِ (٩٢/٧): وَهَذَا إِشْتَادٌ صَحِيحٌ - انْتَهَى.

وَعِنْدَ ابْنِ حَرِيرٍ الطَّبْرِيِّ فِي تَارِيخِهِ (١٩٢/٣) بِإِسْنَادٍ فِيهِ سَيْفٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بَيْنَ مَا لَكَ قَالَ: كَانَتْ الرَّمَادَةُ<sup>(٤)</sup> جُوعاً أَصَابَ النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ ، وَمَا حَوَّلَهَا (فَأَهْلَكَهُمْ)<sup>(٥)</sup> ، حَتَّى جَعَلَتِ الْوُحْشُ تَأْوِي إِلَى الْإِنْسِ ، وَحَتَّى جَعَلَ الرَّحْلُ يَذْنُجُ الشَّاةَ ، فَيَعَاظُهَا<sup>(٦)</sup> مِنْ قُنْجِهَا وَإِنَّهُ لَمُفْقِرٌ ، فَكَانَ النَّاسُ بِذَلِكَ ، وَعُمَرُ كَالْمَخْصُورِ عَنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ؛ حَتَّى أَقْبَلَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ الْمُزَيَّرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: أَمَّا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ! يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ عَهَدْتُكَ كَيْسًا ، وَمَا زِلْتُ عَلَى رَحْلِ<sup>(٧)</sup> ، فَمَا شَأْنُكَ؟» فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتَ هَذَا؟ قَالَ: النَّارِخَةُ؛ فَخَرَجَ فَبَادَى فِي النَّاسِ: الصَّلَاةُ جَائِعَةٌ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! أُنْشِدْكُمْ اللَّهَ ، هَلْ تَعْلَمُونَ مِنِّي أَمْرًا غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ ، قَالُوا: أَلَيْسَ لَكَ؟ قَالَ: فَإِنَّ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ يَزْعُمُ دِينَهُ وَدِينَهُ<sup>(٨)</sup> ، فَقَالُوا: صَدَقَ بِلَالٌ ، فَاسْتَيْثَ بِاللَّهِ وَالْمُسْلِمِينَ<sup>(٩)</sup> ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ - وَكَانَ عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ مَخْصُورًا - فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُ أَكْبَرُ بَلَغَ الْبَلَاءُ مُدَّتَهُ<sup>(١٠)</sup> فَأُنْكَشِفَ ، مَا أَدْنَى لِقَوْمٍ

(١) أي التيفط في الأمر وإتيانه بحيث يرحى حصوله (يريد به الرم العقل واستعمله «إيعام»)

(٢) أي لا أقصر. «إ- ح».

(٣) يريد به: ما خرج من استطاعتي وقوتي. «إيعام».

(٤) الرمادة الهلكة ، وعام الرمادة: عام أصاب الناس فيه جدد وفحط في عهد عمر بن الخطاب سنة ١٨ هـ فكان عام هلكة.

(٥) من الطبري ، وفي الأصل: «فأهلكهم».

(٦) أي يكرهها فيتركها. «المفتر» لجائع ، يريد أنه ما كان يجد ذواقاً.

(٧) يريد بالرحل: الاستقامة في امتثال الأوامر واجتناب النواهي يعني كنت دائماً على الاستقامة والصرط المستقيم «إيعام»

(٨) هي مثل كيت وكيت: وهو من ألقاظ الكتابات. «إ- ح».

(٩) يعني احلب العوث بالله للمسلمين الذين في المدينة ومن حولها.

(١٠) أي منتهاه.

فِي الطَّلَبِ إِلَّا وَقَدْ رُفِعَ عَنْهُمْ أَثْلًا<sup>(١)</sup> ، فَكَتَبَ إِلَى أُمِّهِ الْأَمْصَارَ : أَعْيَبُوا أَهْلَ  
الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهَا فَإِنَّهُ قَدْ نَبَغَ جَهْدُهُمْ ، وَأَخْرَجَ النَّاسَ إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ ، فَخَرَجَ  
وَحَرَجَ مَعَهُ بِالْعَبَّاسِيِّ مَاشِيًا ، فَحَطَبَ فَأَوْحَرَ<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ جَدَّ<sup>(٣)</sup> لِرُكْبَتَيْهِ ،  
وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ تَعْبُدُ وَإِنَّا كُنْشَعِيرٌ ، اللَّهُمَّ اعْمُرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا ! ثُمَّ  
انْصَرَفَ ، فَمَا بَلَغُوا الْمَنْزِلَ زَاحِبِينَ حَتَّى حَاصُوا<sup>(٤)</sup> الْعُدْرَانَ<sup>(٥)</sup> . وَعِنْدَهُ أَيْضًا  
بِإِسْنَادٍ فِيهِ سَيْفٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ ، وَبِهِ :  
فَقَالَ أَهْلُ نَيْبٍ مِنْ مَرْثَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِصَاحِبِهِمْ : قَدْ نَلَعْنَا<sup>(٦)</sup> ، فَأَذْبَحَ لَنَا شَاةً ،  
قَالَ : لَيْسَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى ذَبَحَ لَهُمْ شَاةً ، فَسَلَحَ عَنْ عَظْمٍ أَخْمَرَ ،  
فَادَى : يَا مُحَمَّدَاهُ ! هَارِي هِيمَا يَرَى النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاهُ ، فَقَالَ : « أَنْشِرْ  
بِالْحَيَا<sup>(٧)</sup> » ، انْتَبَهَ عُمَرُ فَأَقْرَبَهُ مِيَّ السَّلَامِ وَقُلَّ لَهُ : إِنْ عَهْدِي بِكَ وَأَنْتَ وَهَيْ الْعَهْدِ  
شَدِيدُ الْعَقْدِ ، فَانْكَبَسَ الْكَبَسَ يَا عُمَرُ ! فَمَجَاءَ حَتَّى أَتَى بَابَ عُمَرَ ، فَقَالَ لِعَلَامِهِ  
اسْتَأْذِنْ لِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرَ بِمَعْنَاهُ .

### نَزُولُ النَّبِيِّ بِدُعَاءِ مُعَاوِيَةَ وَتَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْجُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٧/ ٤٤٤) عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ<sup>(١)</sup> أَنَّ السَّمَاءَ قُحِطَتْ ،  
فَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَهْلُ دِمَشْقَ يَنْتَشِقُونَ « فَلَمَّا قَعَدَ

(١) لعله يشير إلى حديث : « من فتح له مكة ياب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة » أخرجه  
الترمذي في أبواب الدعوات - باب في دعاء النبي ﷺ

(٢) احتصر . إ - ح .

(٣) حنس . إ - ح .

(٤) أي دخلوا .

(٥) جمع العذير وهو مستفح ماء المطر صغيراً كان أو كبيراً

(٦) أي يلفظنا الجهد . «ش» .

(٧) واقعة جدل لا عموم لها ، وقالها مضطراً .

(٨) مقصور المطر . حاشية العبري (٧٩/٥) .

(٩) السكلاعي ، ويقال الجباري - بجاء معجمة وموحدة أبو يعين الحمصي ، مات سنة ١٣ هـ .



مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمَيْسَرِ قَالَ: أَيْنَ يَرِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْحُرَيْثِيُّ<sup>(١)</sup> قَالَ: فَمَدَّاهُ النَّاسُ ، فَأَقْبَلَ يَنْحَطِّي ، فَأَمَرَهُ مُعَاوِيَةُ ، فَصَعِدَ الْمَنْبَرُ ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَحْلَيْهِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ<sup>(٢)</sup> . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ لِيَوْمٍ يَخِيرُونَ وَأَفْصِلَ ، لَهُمُ إِنَّا نَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ يَرِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْحُرَيْثِيُّ ، يَا يَرِيدُ ارْزُقْ يَدَيْكَ إِلَى اللَّهِ ، فَرَفَعَ يَرِيدُ يَدَيْهِ وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ ، فَمَا كَانَ أَوْشَكَ أَنْ تَارَتْ سَحَابَةٌ فِي الْمَغْرِبِ وَهَتَّتْ لَهَا رِيحٌ ، فَتَقْبِلُنَا حَتَّى كَذَبَ النَّاسُ لَا يَصِلُونَ إِلَى مَرَلِهِمْ<sup>(٣)</sup> .

### نُزُولُ الْغَيْثِ بِدُعَاءِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢١/٧) عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَادَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ<sup>(٤)</sup> بُسْتَانِي فِي الصَّيْبِ ، فَشَكَا الْعَطْشَ ،<sup>(٥)</sup> فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَرَى شَيْئًا فَقَالَ مَا أَرَى شَيْئًا ، قَالَ: فَدَحَلَ فَصَلَّى ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ - أَوْ فِي الرَّابِعَةِ - انْظُرْ ، قَالَ: أَرَى مِثْلَ جَنَاحِ الطَّيْرِ<sup>(٦)</sup> مِنَ السَّحَابِ ، قَالَ: فَحَفَلَ يُصَلِّي وَيَدْعُو ، حَتَّى دَحَلَ عَلَيْهِ الْقَيْمُ ،<sup>(٧)</sup> فَقَالَ: قَدْ اسْتَوَتْ السَّحَابُ وَمَطَرَتْ ، فَقَالَ: ارْكَبِ الْفَرَسَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ بَشْرُ بْنُ شَعَابٍ<sup>(٨)</sup> ، فَأَنْظَرَ ابْنُ تَلَعٍ الْمَطَرَ<sup>(٩)</sup> قَالَ: فَكَرِهَ مَطَرٌ ، قَالَ: فَإِذَا الْمَطَرُ لَمْ يَحَاوِزْ قُصُورَ الْمُسَيَّرِينَ وَلَا قُصْرَ الْعَصِيَابِ .<sup>(١٠)</sup> وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ ثَابِتِ السَّنَانِيِّ مُخْتَصَرًا . وَفِي رَوَايَةٍ: شَكَا قَيْمٌ لَأَنَسٍ نَبِي مَالِكٍ فِي أَرْضِهِ الْعَطْشَ ، وَفِي آخِرِهِ: فَطَرَفَ إِذَا هِيَ لَمْ تَعُدْ أَرْضَهُ

(١) قال ابن سعد: ذكر في الصحابة ولا يثبت ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/٣٢٢) .

وقال: كان من الغد ، يستقى به الصحابة بن قيس العنبري مقي

(٢) وفي الثقات والأسماء سمعني (٣/٢٢٨) . أن المصنف صحابك بن قيس العنبري

(٣) ورواه أبو زرعة الدمشقي ويعقوب بن سفيان في تاريخيهما بسند صحيح عن مسلم بن عامر

كما في الإصابة (٣/٦٧٢) .

(٤) الذي يحرث الأرض . فاش

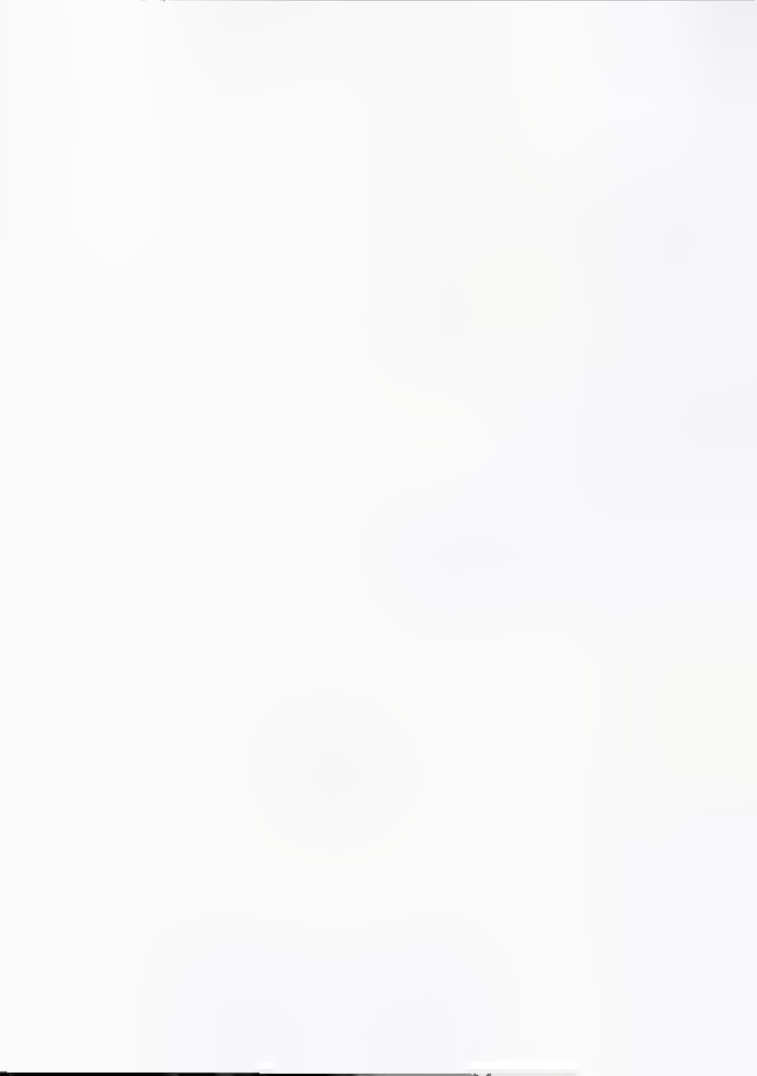
(٥) أي حاجة البستان إلى الماء .

(٦) تشبه في القلة .

(٧) الذي يقوم بالأمر . ١ - ح ٢ .

(٨) من معجمي: انصبي البصري . خلاصة تذهيب الكمال .

(٩) تقدم هذا الخبر في صفحة ٢٣٢





وَعِنْدَهُ <sup>(١)</sup> أَيْضاً عَنْهُ قَالَ: تُودِي بِالصَّلَاةِ، فَمَامَ كُلُّ قُرَيْبِ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ، <sup>(٢)</sup> وَتَقِي مَنْ كَانَ أَهْلُهُ يَأْتِي الدَّارَ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَحْضَبٍ <sup>(٣)</sup> مِنْ حِجَارَةٍ فَصَغُرَ أَنْ يَسْطُ كَتَمَهُ فِيهِ <sup>(٤)</sup>، قَالَ: قَضَمَ أَصَابِعَهُ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ بِمَيْتَتِهِمْ، قَالَ حَمِيدٌ: وَسُئِلَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: ثَمَانِينَ أَوْ زِيَادَةً. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٥)</sup> عَنْهُ نَحْوَهُ. وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى عِنْدَ الْبُخَارِيِّ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ، وَهُوَ فِي الرَّوْزَاءِ <sup>(٦)</sup> فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَجَعَلَ الْمَاءَ يُشْعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، <sup>(٧)</sup> فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْتُ لِأَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَمْ كُنْتُمْ قَالَ: ثَلَاثِمِائَةٍ أَوْ رَهَاءَ <sup>(٨)</sup> ثَلَاثِمِائَةٍ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ <sup>(٩)</sup> وَسُئِلَ نَحْوَهُ؛ كَذَا فِي الْبُذَايَةِ (٩٣/٦). وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُعِينٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٥) عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (١٧٨/١) مِنْ طَرَفٍ عَنْ أَنَسٍ بِالْقَاطِئِ مُخْتَلِفَةٍ.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ <sup>(١٠)</sup> عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحُدَيْبِيَّةُ <sup>(١١)</sup> يَنْزَرُ، فَخَرَّجَهَا حَتَّى لَمْ تَنْزُرْ فِيهَا فَطَرَةً، فَجَلَسَ

- (١) أي أحمد في المسند (١٠٦/٣).
- (٢) أي للموضوء. هامش البخاري (٣٢/١).
- (٣) شبه الإناء الذي يقبل فيه الثياب. «ش».
- (٤) أي ما كان من الممكن أن يسط كتمه فيه لصغره.
- (٥) في كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام (٥٠٤/١) وأيضاً في كتاب الوصو - باب العسل والوضوء في المحصب (٣٢/١).
- (٦) موضع سوق المدينة، وقيل: إنه مكان مرتفع كالصارة، وقيل: حجرة كبيرة عند باب المسجد. [٥ - ح].
- (٧) وهي كمية هذا البيع قولان حكاهما القاضي وغيره، أحدهما - ونمله القاضي عن العمري وأكثر العلماء - أن معناه أن الماء كان يخرج من بين أصابعه ويسع من داتها، قتلوا هو أعظم في المعجزة من سعه من حجر، ويؤيد هذا أنه جاء في رواية: فرأيت الماء يسع من أصابعه ولثامي. يحتمل أن الله كثر الماء في داته، فصار الماء يفر من بين أصابعه لا من مضمها، وكلاهما معجزة ظاهرة وآية باهرة. اسوي (٢٠٥/٢).
- (٨) أي قدرها.
- (٩) في المسند (١٧٠/٣)، و«مسلم» في كتاب المنهاج: باب معجرات النبي ﷺ (٢٤٦/٢).
- (١٠) في كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام (٥٠٥/١).
- (١١) يشير إلى أن المكان المعروف بالحديبية سمي بشر كانت هناك، هذا اسمها ثم عرف المكان =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَفِيرِ الْبُئْرِ، <sup>(١)</sup> قَدَعَا بِمَاءٍ فَتَضَمَّضَ، وَمَجَّ <sup>(٢)</sup> فِي الْبُئْرِ، فَكَفَّتْ غَيْرَ يُعِيدُ ثُمَّ اسْتَقْبَا، حَتَّى زَوَيْتَ وَزَوَيْتَ - أَوْ صَدَرَتْ - رَكَائِسًا تَقَرَّدُ بِهِ التُّحَارِيُّ إِسَادًا وَمَتْنًا. كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٩٤/٦). وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٥) عَنِ الْبَرَاءِ نَحْوَهُ.

وَقَدْ أَخْرَجَ قِصَّةَ الْحُدَيْبِيَّةِ (هَبْهَبُ) الْبُخَارِيُّ <sup>(٣)</sup> عَنِ الْمُسَوَّرِ وَمَرْوَانَ فِي حَدِيثٍ صَلَحَ الْحُدَيْبِيَّةَ الطَّوِيلُ، كَمَا تَقَدَّمَ (١٤٩/١). وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ <sup>(٤)</sup> عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٩٧/٦). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (١٧٩/١) عَنْ سَلَمَةَ

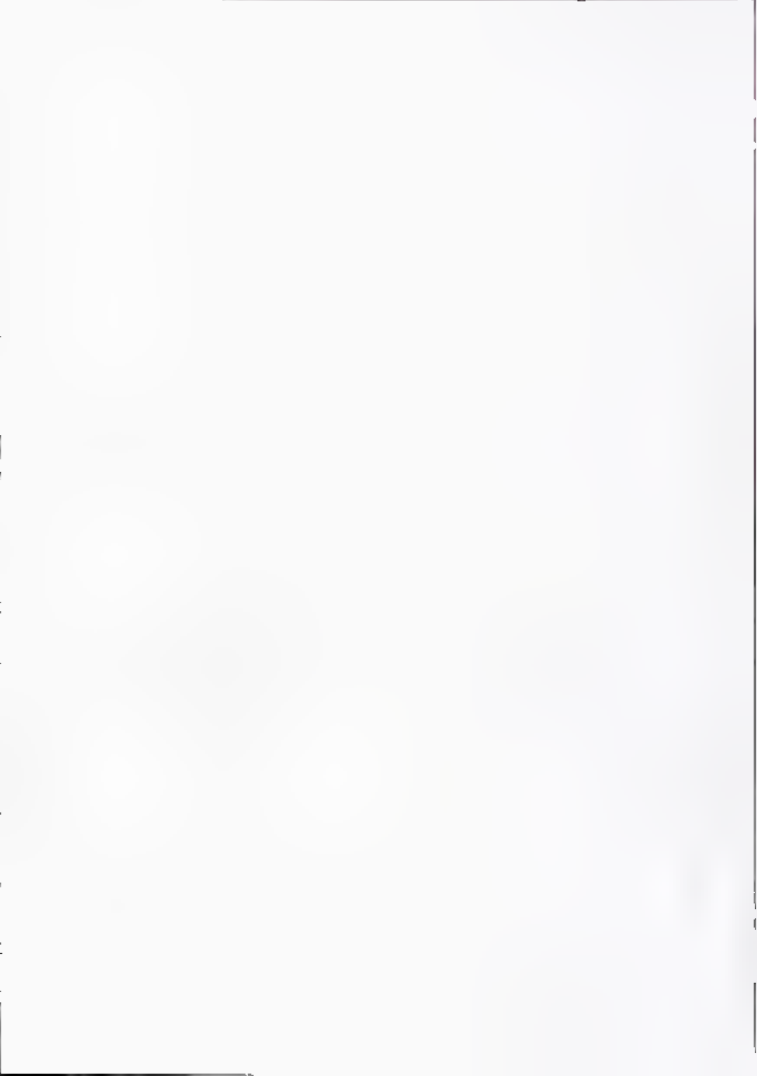
وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ <sup>(٥)</sup> عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَتَنَبَّهُ بِذِيهِ رَكْوَةً <sup>(٦)</sup> يَتَوَضَّأُ (مِنْهَا)، فَجَهَشَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ؟» قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ يَتَوَضَّأُ (بِهِ) وَلَا تَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَقُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ <sup>(٧)</sup> كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ، فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا، قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا، كُنَّا

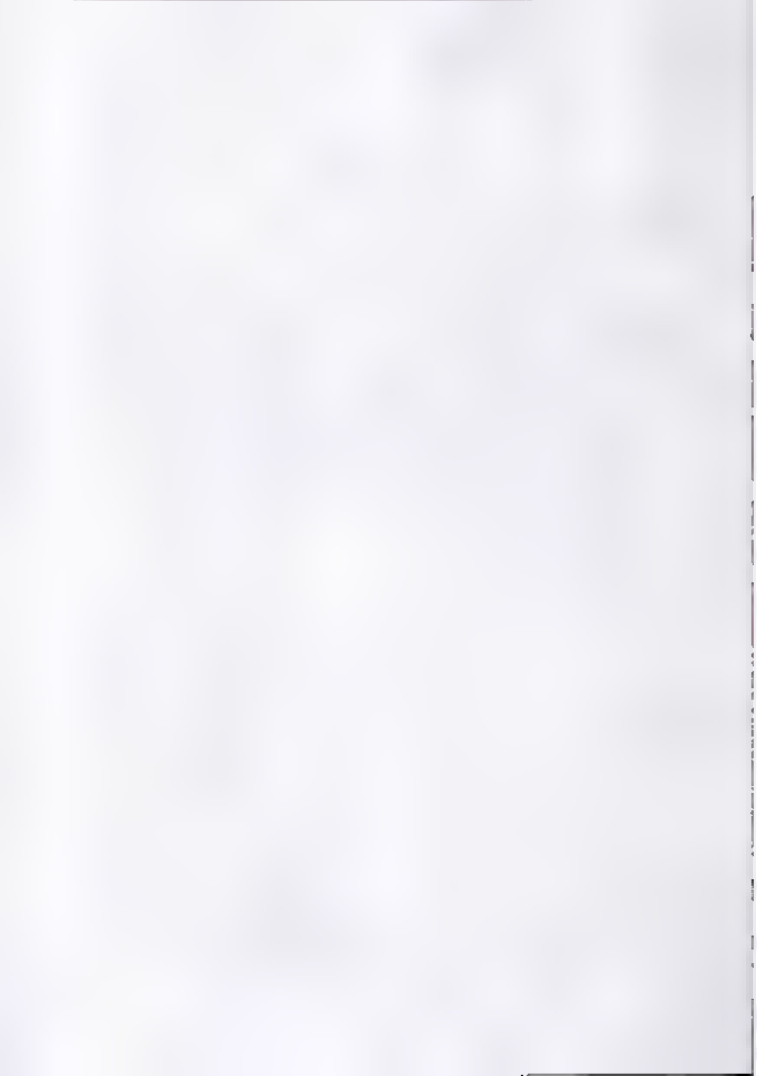
• كنه ذلك فتح الباري (٦/٤٤٢)، وفي حاشية البخاري (١/٥٥٥) الحديث شر على مرحلتين من مكة، وقيل سميت بشجرة حديد كانت هناك (بعضها في الحل وبعضها في الحرم اء، وتقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلو هرب مكة على طريق حدة المعالم الأثرية)

(١) أي حادها وحرفها  
(٢) أي صب فيه ورماء  
(٣) في كتاب الشروط؛ باب الشروط في الجهاد والمصدحة مع أهل الحرب وكثرة الشروط مع الناس بالقوله (١/٣٧٧)،

(٤) في كتاب الجهاد؛ باب صلح الحديبية (٢/١٠٤).  
(٥) في كتاب المباحث؛ باب علامات النبوة في الإسلام (١/٥٥٥).  
(٦) إياه صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركة. افش  
(٧) أي فرغوا إليه متهبين ليلكاه. «إ-ح».

(٨) أي من اللحم لكالي من بين أصابعه، ويحتمل أن يكون الماء اعجر من أصابعه وهذا يعاير حديث لبراء أنه صب ماء وهووه في البئر وجمع ابن حبان بالعدد وأن كلأ في وقت وأن هذا حين حضرت صلاة العصر وأريد الوضوء وذلك بعده حاشية البخاري (٢/٥٩٨).





### الْبَرَكَةُ فِي الْمَاءِ بِغَسْلِ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ﷺ فِيهِ

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup> عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ فَذَكَرَ حَدِيثَ جَمْعِ الصَّلَاةِ فِي عَزْوَةِ ثُبُوكَ ، إِلَى أَنْ قَالَ - وَقَالَ - يُغْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيَّكُمْ مَتَاتُونَ عَدَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَيْنَ ثُبُوكَ ، وَإِلَيْكُمْ لَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يُضْجِعَنِي ضُجْعَى النَّهَارِ ، فَمَنْ جَاءَهَا (مِنْكُمْ) ، فَلَا يَمَسُّ مِنْ ثَابِتِهَا شَيْئاً حَتَّى آتِي» ، قَالَ : فَجِئْتَاهَا ، وَقَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ ، <sup>(٢)</sup> وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ <sup>(٣)</sup> نَبَضُ <sup>(٤)</sup> يَشْنُو (مَنْ مَاءً) ، فَسَالَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ ثَابِتِهَا شَيْئاً؟» قَالَا : نَعَمْ ، فَسَبَّحَا ، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، (قَالَ) ثُمَّ عَرَفُوا (بِأَيْدِيهِمْ) مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلاً قَلِيلاً ، حَتَّى اخْتَمَعَ فِي شَيْءٍ ، وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (فِيهِ) وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا فَجَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ <sup>(٥)</sup> فَاسْتَقَى النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا مُعَادُ إِيَّاسِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى مَا هَهُنَا قَدْ مَلِئَ حِجَاةً» <sup>(٦)</sup> . كَذَا فِي السِّيَرِ <sup>(٧)</sup> (١٠٠٠/٦) .

### الْبَرَكَةُ فِي الْمَاءِ بِغَسْلِهِ ﷺ عَلَى إِنَائِهِ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ <sup>(٨)</sup> عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنََّّهُمَا كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ : وَقَدْ عَطِشْنَا عَطْشاً شَدِيداً ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ <sup>(٩)</sup> رَجُلَيْهَا بَيْنَ

(١) في كتاب المضائل ، باب في معجزات النبي ﷺ (٢٤٦/٢) .

(٢) كان هذان الرجلان من المناطفين . «ش» .

(٣) الشراك : سير العمل (والنسيب هنا في الغلة ، أي ماء قليل جداً) . «ش» .

(٤) نَبَضٌ قَلِيلاً قَلِيلاً ، «إ-ح» .

(٥) في مسلم . بماء منهزم أو قال : غرير ، ومعنى منهزم كثير الصب والدفع . النووي . «ش» .

(٦) أي بساتين وعمراناً وهو جمع جنة . النووي .

(٧) الزيادات فيما بين القوسين من مسلم .

(٨) في كتاب المساقب ، باب علامات النبوة في الإسلام (٥٠٤/١) .

(٩) أي مرسلة ، يقال : سدل ثوبه إذا أفرغاه .



مَرَاتَيْنِ، <sup>(١)</sup> فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ؟ (فَقَالَتْ): إِنَّهُ لَا مَاءَ، فَقُلْنَا: كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، فَقُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (فَقَالَتْ): وَمَا رَسُولُ اللَّهِ؟ فَلَمْ يَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا، حَتَّى اسْتَقْبَلَهَا بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُ بِمِثْلِ الْيَدِي حَدَّثَتْهَا، غَيْرَ أَنَّهَُا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ <sup>(٢)</sup> مَرَّةً بِمَرَادِئِهَا فَمَسَحَ فِي الْعُرْلَاوِينَ، <sup>(٣)</sup> فَشَرِبَتْ عِطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا، حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلَّ فَرْجَةٍ مَعًا وَإِدْوَةَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا، وَهِيَ تَكَادُ (تَبْصُرُ) <sup>(٤)</sup> مِنَ الْمِيلِ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ» فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكَبِيرِ وَالْثَمَرِ، حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا، (فَقَالَتْ): (لَقِيتُ) <sup>(٥)</sup> أَسْحَرَ النَّاسِ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا رَعَمُوا؛ فَهَدَى اللَّهُ ذَلِكَ الصَّرْمَ <sup>(٦)</sup> بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا. وَزَوَّاهُ مُسْلِمٌ، <sup>(٧)</sup> وَفِي رِوَايَةٍ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي بِهَذَا مَعَكَ لِعَيْنِكَ، وَاعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَزْرَأْكَ» <sup>(٨)</sup> مِنْ مَائِكَ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ سَفَّاهَا. <sup>(٩)</sup> كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (٩٨/٦)، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِيلِ (ص ١٤٦) مُطَوَّلًا.

## الْبَرَكَةُ فِي الْمَاءِ

### بِالْقَاءِ حَصَبَاتٍ فِيهِ عَرَكُهَا بِبَدْيِهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِيلِ (ص ١٤٧) عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ

- (١) المرادة: يفتح الميم وتصحف الراي الراوية، وسميت بها لأنه يراد فيها جلد آخر من غيرها ولهذا قيل إنها أكبر من القرية. حاشية البخاري.
- (٢) أي ذات أولاد أبنام أش.
- (٣) تشبة العرلاء أي هم المرادة الأسفل ١٥-ح، وفي النووي (٢٤٠/١) والعرلاء ١٥ بالماء هو المتف للأسفل للمرادة الذي يفرغ منه الماء، ويطلق أيضاً على منها الأعلى.
- (٤) من البحاري، أي تشق ويخرج منها الماء، يد من الماء من العين، إد، مع. النهاية، وفي الأصل والبداية: «تعضي» وهو تصحيف.
- (٥) من البحاري، وفي لأصل والبداية. أنيت وهو تصحيف.
- (٦) بكسر المهملة وسكون الراء أبيات محتمة تنزل على ماء هامش البحاري.
- (٧) في كتاب المساجد: باب قضاء الصلاة العذبة واستحياب تعجيل قصتها (٢٤٠/١).
- (٨) لم تنفك. «ش».
- (٩) صححنا النص من البحاري.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(١)</sup> قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَغْضِ أَسْعَارِهِ ، فَقَالَ: «أَمَلَكُ مَاءً؟» قُلْتُ: نَعَمْ ، قَبِيلٌ لَا يَكْفِيكَ ، قَالَ: «صَبَّهُ فِي إِنَاءٍ ثُمَّ اثْنِي بِهِ» فَأَثْنَيْتُهُ ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ ، فَرَأَيْتُ بَيْنَ كُلِّ أَصُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ عَيْنًا تَقُورُ ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي اسْتَنْجَيْتُ مِنْ رَبِّي لَسَقَيْتُنَا وَاسْتَقَيْتُنَا ، بَادٍ فِي أَصْحَابِي مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْمَاءَ فَلْيَعْرِفْ مَا أَحَبُّ» قَالَ زِيَادُ: «وَأَتَى وَفْدٌ<sup>(٢)</sup> قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْوَفْدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لَمْ يَفِرْ إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ وَسِعَتْ مَأْوَاهَا ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ قُلْ مَأْوَاهَا ، فَتَمَرَّقْنَا عَلَى مِيَاهِ حَوْلِنَا ، وَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ الْيَوْمَ التَّمَرُّقَ ، كُلُّ مَنْ حَوْلَنَا عَدُوٌّ لَنَا ، فَاذْعُ اللَّهُ أَنْ يَسَعَنَا مَأْوَاهَا ، فَذَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْعَ حَصِيَّاتٍ ، فَمَرَّقَهُنَّ<sup>(٣)</sup> فِي يَدِهِ وَذَعَا ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا أَنْيَمْتُمُوهَا فَالْقُوهَا فَالْقُوهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا» فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى قَعْرِهَا بَعْدَهَا .

وَأُخْرِجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ زِيَادٍ مَطْوُلاً ، وَأَصْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْمُسْنَدِ ، وَسُئِنَ أَبِي دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةٍ ؛ كَمَا فِي الْبَيْدَاةِ (١٠١/٦) .

### الْبَرَكَةُ فِي الْمَاءِ بِشَرْبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أُخْرِجَ ابْنُ سَعْدٍ (١٤٤/٥) عَنْ أَبِي عَوِيٍّ ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْمَدِينَةِ يُرِيدُ مَكَّةَ ، مَرَّ بِابْنِ مُطِيعٍ وَهُوَ يُخْفِرُ بِئْرَهُ؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ مُطِيعٍ: إِنْ بَشَّرِي هِدْيَةً فَدَرْشَحْتُهَا<sup>(١)</sup> ، وَهَذَا الْيَوْمَ أَوَّلُ<sup>(٢)</sup> مَا خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الدَّلْوِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، فَلَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَمَّا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ،

(١) كَانَ أَبِي لَكُوفَةَ عَبْدَ قِيَامِ الْعَبَّاسِيِّ فِي خُرَّسَانَ وَالْعُرَقِ ، فَلَمَّا دَخَلَ سَنَةَ ٢٣٥ هـ ، وَحَمَلَ رَأْسَهُ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ الْحَرَّاسِيِّ. رَاجِعِ الْكَمَلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (١٧٠/٥) وَالْأَعْلَامَ لِلرُّوْكَلِيِّ (٥٤/٣) .

(٢) وَهُمْ لِقَوْمٍ بِحُتْمُونَ وَيُرَدُّونَ السَّلَادَ ، وَاحِدُهُمْ وَفَدٌ ، وَكَذَلِكَ الَّذِينَ يَقْصِدُونَ الْأَمْرَاءَ لِمُرَاةٍ وَاسْتِرْدَادٍ وَاجْتِمَاعٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ . انْتِهَاءُ

(٣) فِي قَلْبِهِمْ هـ ، وَفِي كِتَابِ «لِحَصَانِ الْكِبَرِيِّ»: «مَعْرَكُهُ» وَهُوَ أَحْسَنُ «ش»

(٤) كَدَمِي لِأَصْلِ وَابْنِ سَعْدٍ ، وَمَعْنَاهُ «هَيَّائِهَا وَأَصْبَحْتُهَا لِيَعُودَ سَوَاءً» .

(٥) أَبِي حَنِئٍ ، يُقَالُ: جَاءَ أَوَّلُ الْبَرْدِ .

قَالَ: هَاتِ مِنْ مَائِنَا ، فَأَنِي مِنْ مَائِنَا فِي الدَّلْوِ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، ثُمَّ مَتَمَّصٌ ، ثُمَّ زِدْهُ فِي الْبُئْرِ ، فَأَعَذِبَ وَأَمْتَهُ<sup>(١)</sup>.

### بِرَكَّةِ الطَّعَامِ فِي الْمَقَارِي الْبِرَكَّةُ فِي طَعَامِ الْمَقَارِي بِدُعَائِهِ ﷺ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ<sup>(٣)</sup> ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَحْمَصَةٌ<sup>(٤)</sup> ، فَسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْرِ بَعْضِ طُهُورِهِمْ<sup>(٥)</sup> ، وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللَّهُ بِهِ ، هَلُمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَخْرِ بَعْضِ طُهُورِهِمْ ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لِقَيْنَا الْعَدُوَّ عَدَا جِنَاعاً رَجَالاً<sup>(٦)</sup> ، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ تَدْعُو لَنَا<sup>(٧)</sup> بِتَقَايَا أَرْوَادِهِمْ ، وَتَجْمَعُهَا ، ثُمَّ تَدْعُو اللَّهَ فِيهَا بِالْبِرَكَّةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَلْبِغُنَا بِدَعْوَتِكَ - أَوْ سَيَبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ<sup>(٨)</sup> - فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِتَقَايَا أَرْوَادِهِمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِئُونَ (بِالْحَنِيَّةِ)<sup>(٩)</sup> مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَغْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْشُوا ، فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وَغَاءٌ إِلَّا مَلُؤُوهُ وَبَقِيَ مِثْلُهُ<sup>(١٠)</sup> ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ

(١) أي كثر ماؤها. [١- ح].

(٢) في المسند (٤١٧/٣) وروى نحوه البخاري في كتاب الجهاد باب حمل الراد على العدو (٤١٨/١) .

(٣) لعلها غزوة تبوك.

(٤) جوع شديد.

(٥) إبلهم «ش».

(٦) مشاة «ش».

(٧) كما في الأصل والندبة والمسند ، وفي المجموع (٢٠/١) «باس».

(٨) شك من الراوي.

(٩) من المسند والمجمع ، ويشهد له لفظ مسلم «نكث تمر» ومعنى «نكث» ملء لكف وفي الأصل «بالحنة» وهو تصحيف.

(١٠) أي مثل ما كان اجتماع أولا ، في من سعد وفي من سه ، ولفظ الدلائل وفصل فصلة ولفظ مسلم: وفصلت فصلة.

تَوَاحَّدُهُ ، وَقَالَ : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْقُى اللَّهُ عَبْدَهُ يُؤْمِنُ بِهِمَا إِلَّا حُجِبَتْ عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »<sup>(١)</sup> وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ<sup>(٢)</sup> نَحْوَهُ . كَذَلِكَ فِي الْبَيِّنَاتِ (١١٤/٦) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (١٨٠/١) عَنْ أَبِي عَمْرَةَ نَحْوَهُ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَمُسْلِمٌ عَنْهُمَا<sup>(٣)</sup> ، وَأَحْمَدُ<sup>(٤)</sup> وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ ؛ كَمَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١١٣/٦) . وَأَخْرَجَهُ الْبَرَاءُ عَنْ أَبِي حَنِيسٍ الْبُعَارِيُّ صَص ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غُرُورَةِ بَيْتَاهُ<sup>(٥)</sup> حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَقْعَانِ<sup>(٦)</sup> حَاءَهُ أَصْحَابُهُ - فَذَكَرَ بِمَقْعَاهُ<sup>(٧)</sup> إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْقُ عِنْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ فَصَحِّحْ - إِلَى آخِرِهِ ، وَفِيهِ بَعْدُهُ : ثُمَّ أَذَّنَ بِالرَّحِيلِ ، فَلَمَّا حَازَزَ مُطَرُّوهُ فَتَرَلُوا مَعَهُ ، وَشَرِبُوا مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ الْحَدِيثِ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيسٍ نَحْوَهُ ؛ كَمَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١١٤/٦) . وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ؛ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٣٠٣/٨) وَالْحَاكِمُ<sup>(٨)</sup> كَمَا فِي الْإِسَابَةِ (٥٣/٤) وَقَالَ : سَنَدُ الْحَدِيثِ حَسَنٌ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٤٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ<sup>(٩)</sup> رَضِيَ

(١) قال ابن الملك والمعنى من يلقى الله بالشهادتين من غير تردد ولا شك فلا يحجب عن الجنة أبداً . المرفقة (٢٠١/١١) .

(٢) ورواه الطبراني في الكبير والأوسط عنه بلفظ المصنف ورواه في الأوسط : قصه بركة الماء أيضاً . المجمع (١٩/١٩) ، (٢٠) .

(٣) في كتاب الإيهام ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (٤٢/١) .

(٤) في المسند (١١/٣) .

(٥) بكسر الأول وتعلّق على الأرض المكعنة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة في الأردن إلى «صحاح» في اليمن ، وفي اليمن تسمى نهضة اليمن ، وفي الحجاز تسمى نهضة الحجر ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة وقد يسد رسول الله ﷺ إليها فيذكر «لتهامي» المعالم لأثره

(٦) بضم العين وسكون السين وفاء وألف وآخره نون : بلد على مسافة ثمانين كيلاً من مكة شمالاً على طريق المدينة . المعالم الأثرية .

(٧) وقد تقدمت لرواية في (٣٤٠/١) .

(٨) هو أبو أحمد الحاكم . انظر الإصابة .

(٩) وفي مسلم : أو أبي سعيد شك الأعمش .

الله عنهم ، قالوا : لَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ بَنُو كَ ، أَصَابَ الدَّسَّ مَجَاعَةً ، <sup>(١)</sup> فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ أَدْنَيْتَ لَنَا فَتَحَرْنَا تَوَاضَعْنَا ، <sup>(٢)</sup> فَأَكَلْنَا وَادَّهَمْنَا ، <sup>(٣)</sup> فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « افْعَلُوا » فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَمْرَةَ ، وَأُخْرِجَهُ مُسْلِمٌ <sup>(٤)</sup> وَغَيْرُهُ عَنْهُمْ نَحْوُهُ ، كَمَا فِي الْبَيْهَقِيِّ <sup>(٥)</sup> (١١٤/٦) .

وَأُخْرِجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ إِبْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ حَيْبَرٍ ، فَأَمَرَنَا أَنْ لَنَجْمَعَ مَا فِي أَرْوَادِنَا - نَغْنِي مِنَ الثَّمَرِ - فَسَطَّ بَطْنًا <sup>(٦)</sup> شَرْنَا عَلَيْهِ أَرْوَادَنَا ، قَالَ : فَتَمَطَّيْتُ ، فَتَقَدَّوْتُ ، فَظَلَمْتُ ، فَحَزَنْتُ <sup>(٧)</sup> كَرَبِصَةِ شَاةٍ ، <sup>(٨)</sup> وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً ، قَالَ : فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ تَطَاوَلْتُ ، فَظَلَمْتُ ، فَحَزَنْتُ كَرَبِصَةِ شَاةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثُ فِي تَرْكَةِ الْمَاءِ . <sup>(٩)</sup> وَأُخْرِجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ

(١) حرج

(٢) جمع المصاح أي العير يستقى عليه ، ثم استعمل في كل يعير وإن لم يحمل الماء إلا - ح - .

(٣) ليس مقصوده ما هو المعروف من الادهان ، وإنما معناه انحداد دهم من شحومها ، وقولهم

«لو أدت لنا» هو من أحس آداب حطاب الكبار ، والسؤال منهم ، يقال : لو فعلت كذا ، لو

أمرت كذا لو أدت في كذا لو أشرت بكذا ومعناه : لكأن حير أو لكأن صواباً ورأياً مياً ، أو

مصلحة ظاهرة وما أنشأ هذا ، فهذا أجمل من قولهم لتكبير اعمل كذا بصيغة الأمر ، وفيه

أنه لا ينبغي لأهل المسكر في العزاة أن يصيحوا دواهم التي يستعملونها في القتل مع إبدان

الإمام ولا يبدن لهم إلا إداراً مصلحة أو خاف مفسده ظاهرة والله أعلم النووي (٤٢/١)

(٤) في كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (٤٢/١)

(٥) الطبع بساط من الحلد ، قال النووي (٤٣/١) فيه أربع لغات مشهورة أشهرها بكسر الون

مع فتح الطاء ، ولشدة يفتحهم والثالثة بفتح الون وإسكان الطاء ، والرابعة بكسر الون مع

إسكان الطاء .

(٦) أي قدوته بالتحميم .

(٧) ويرى بكسر الراء أي حشبه بإبركت النهاية ، أي كمبركها أو كقدرها وهي رابضة ، قال

الندري : الرواية بفتح الراء ، وحكاها ابن هريذ بكسرها .

(٨) وفي هذا الحديث معجرتان ظاهرتان رسول الله ﷺ ، وهما تكثير الطعام وتكثير الماء هذه

استكثر الظاهرة ، قال المازري في تحقيق للمعجزة في هذا أنه كل ما أكل منه جرم أو شرب

جرم خلق الله تعالى جزء آخر بحديثه ، قال ومعه حركات النبي ﷺ ضربان أحدهما القرآن ،

وهو منقول تواتراً والثاني مثل تكثير الطعام وشرب وجرم ذلك فيه طريقان أحدهما

أن تقول تواترت على النعم . كتواتر جود حاتم الطائي وحلم لأحمت بن قيس ، فإنه

لا يبدل في ذلك قصة بعضها متواترة ولكن تكاثرت أفرادها بالأحد حتى أجاد مجموعها تواتراً =

، وَقَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبَعْنَا ثُمَّ حَشَوْنَا جُرْنًا. كَذَا فِي الْبَدَائَةِ

## الْبَرَكَهُ فِي الطَّعَامِ بِوَضْعِ يَدِهِ ﷺ فِيهِ فِي حَفْرِ الْحَنْدَقِ

لَمَّا بَرَأْنِي عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اخْتَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَهُ قَدْ شَدُّوا الْحَبَارَةَ عَلَى نُطُونِهِمْ مِنَ الْجُوعِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: «هَلْ دَلِلْتُمْ عَلَى رَجُلٍ يُطْعِمُنَا أَكَلَةً؟» قَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ ، فَتَقَدَّمَ قَدْلًا عَلَيْهِ ، فَأَنْطَلَقُوا إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ ، فَإِذَا هُوَ فِي الْحَنْتِ نَهْ ، فَأَرْسَلَتْ امْرَأَتُهُ أَنْ جِيءْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَتَانَا ، فَجَاءَ وَقَالَ: يَا بِي وَأُمِّي! وَلَهُ مَعْرَةٌ وَمَعَهَا جَدْيُهَا<sup>(١)</sup> ، فَوَثَبَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ نَبِيٌّ مِنْ وَرَائِهَا<sup>(٢)</sup> فَذَبَحَ الْجَدْيَ ، وَوَعَدَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى طَحِينَةٍ خَبِثَتْ ، فَأَفْرَزَتْ الْقِلْعَ<sup>(٣)</sup> ، فَتَرَدَّتْ<sup>(٤)</sup> قَصَعَتَهَا ، فَقَرَيْتَهَا إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْبَعَهُ فِيهَا ، وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ ، اأَطْعَمُوا فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى صَدَرُوا ، وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثَهَا

، وكذلك تواتر انحراف العادة للنبي ﷺ بعير المرآة والطريق الذي أن تقول إذا بي مثل هذا الأمر العجيب ، وأحد على حضوره فيه مع سائر الصحابة وهم يته ودعواه ، أو يلهمهم ذلك ولا يكررون عليه كان ذلك تصديقاً له بوجوب العلم والله أعلم ، وفي هذا الحديث استحباب المواساة في الراد ، وجمعه عند قلته مضهم مع بعض في هذه الحادثة ، وليس هذا من الربا في شيء . وإنما هو من كل واحد ميع لرفقه الأكل من طعامه ، وسواء تحقق الإنسان أنه أكل أكثر أو مثله ، فلا بأس بهذا ، ولكن يستحب له الإيثار والتخلل ، لا سيما إن لله أعلم . النووي (٨١/٢) «سلم» في كتاب اللقطة ؛ باب استحباب المواساة فيها (٨١/٢) .

لها: أي كيف يكون تربيته  
صارت مجهرة .  
أي جملة تريده .

وَبَقِيَ ثُلَاثَاهَا ، فَسَرَّعَ  
بِعِذَّتِكُمْ ، فَذَهَبُوا ،  
وَدَعَا لِرَبِّهِ الْيُسْتَبَ ،  
فَقَالَ : «اذْعَبُوا بِنَا إِي  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «دَعُ  
فَوَقَعَتْ فَلَقَهُ» (١) ثُلُثُ  
ضَرَبَ أُخْرَى ، فَوَءَا  
فَقَالَ عِنْدَهَا الْمَنَا  
وَالرُّومُ» (٢) كَذَ  
الطَّيْرَانِيَّ وَرِجَالُهُ  
وَهُمَا يَفْتَنَانِ ؛ اِنَّهُ  
صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ وَ  
قَرِيبًا مِنَ الْآلِبِ ،  
كَمَا كَانَ» (٣) .

## الْبَرَكَةُ فِيهِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ (٤) عَنْ

- (١) أي أرسل .
- (٢) دَعَا بِالْبَرَكَةِ . «ش» .
- (٣) أي حِجَزَ عَنْهَا ، وَيُوضِّحُهُ مَا
- (٤) بِالْكَسْرِ : قِطْعَةً .
- (٥) أي نَحْفَرَ الْخِثْلَ لِحَايَةِ أَنْفِ
- (٦) أَخْرَجَ مُسْلِمٌ تَحْوَهُ عَنْ جَابِرٍ
- يَرْضَاهُ بِذَلِكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ (١٧٨/٢) .
- (٧) الْأَنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمُعْزِ قَبْلَ الْحَمَلِ
- (٨) انظر (٢٥٥/٢) .
- (٩) فِي الْمُسْنَدِ (١٢/٥) .

النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَى بِقِصْعَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ. قَالَ كُلُّكُمْ ، وَاجْكُلُوا قَوْمُ ، فَلَمْ تَزَلُوا يَنْدَوُلُونَهَا إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الظُّهْرِ ، يَأْكُلُ قَوْمٌ ثُمَّ يَفُومُونَ ، وَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَتَعَاقَبُونَهَا . قَالَ : فَقَالَ لَهُ زُجْلٌ : هَلْ كَانَتْ تُمَدُّ بِطَعَامٍ ؟ قَالَ : أَمَّا مِنْ لَأَرْضٍ فَلَا ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ كَانَتْ تُمَدُّ مِنْ لِسَمَاءٍ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ : عَنْهُ قَالَ لَهُ زُجْلٌ : هَلْ كَانَتْ تُمَدُّ ؟ فَقَالَ لَهُ : فَمِنْ أَيْنَ تَنْجُبُ ؟ مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَهنا ، وَأَشَارَ إِلَى السَّمَاءِ . وَقَدْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٣) وَالتَّسَائِيُّ أَيْضاً . كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (٦/١١٢) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٥٣) عَنْ سَمُرَةَ تَخَوُّهُ .

### الزَّكَاةُ فِي طَعَامِ صَمَعَةَ ﷺ لِأَهْلِ الصُّفَةِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ (١) عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَةِ ، فَدَعَانِي (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِقُرْصٍ (٣) ، فَكَسَرَهُ فِي الْقِصْعَةِ (٤) . وَضَعَهَا فِيهَا مَاءٌ سَخِيحًا (٥) ، ثُمَّ صَبَّحَ فِيهَا وَدَعَانِي (٦) ثُمَّ تَمَسَّمَهَا (٧) ثُمَّ لَبَّيْتُهَا (٨) ثُمَّ صَعَتَهَا (٩) ، ثُمَّ قَالَ : «أَذْهَبْتُ فَأَتِي بِعَشْرَةِ أُنْتِ عَاشِرُهُمْ» فَجَعَلْتُ بِهِمْ فَقَالَ : «كُلُوا ، وَكُلُّوا مِنْ أَسْفَلِهَا ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلَاهَا» فَإِنَّ الزَّكَاةَ تَبَرُّلٌ فِي أَعْلَاهَا (١٠) فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى

(١) في المسند (١٨/٥)

(٢) سقط المحفوظ من الإمداد أي من أي شيء كانت القصة تمتد به . حاشية الترمذي

(٣) في كتاب المصنف باب ما جاء في آيات سورة النبي ﷺ (٢/٢٠٣)

(٤) في المسند (٣/٤٩٠) .

(٥) وفي المسند : «دعا» .

(٦) قطعة من الخبز مبسوفة مستديرة «إ-ح» .

(٧) هو وعاء يؤكل فيه ويترد .

(٨) حارًا «إ-ح» .

(٩) أي دسما «إ-ح» .

(١٠) خلطها ومرجها «إ-ح» .

(١١) أي خلطها خلطاً شديداً «إ-ح» .

(١٢) أي رفع رأسها وجعل بها ذروة وصمم جوسها . النهاية .

(١٣) قال الطيبي : شبه ما يريد في الطعام بما يرسل من الأعلى من المائع وما يشبهه فهو ينصب إلى الوسط ثم ينصب منه إلى الأطراف . فكلمنا أحد من اطراف يحيى من الأعلى بدله فردا أحد =



شِعْبُوا. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٨/ ٣٠٥): رَجَّاهُ مُؤَثِّقُونَ. وَعِنْدَ ابْنِ مَاحَةَ<sup>(١)</sup> طَرَفٌ مِنْ أَجْرِهِ؛ اُنْتَهَى<sup>(٢)</sup>.

وَعِنْدَ الْعَبْدِيِّ عَنهُ أَيْضًا قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِ الصُّمَّةِ، فَشَكَا أَصْحَابِي الْجُوعَ، فَقَالُوا: يَا وَائِلَةَ! اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَطْعِمْنَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَصْحَابِي شَكَّوْا الْجُوعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «هَلْ جَذَلِكِ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عِنْدِي إِلَّا فَنَاتٌ خُبْزٍ،<sup>(٣)</sup> قَالَ: «فَاتَّيْبِي بِهِ»، فَجَاءَتْ بِجَرَابٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصُحْفَةٍ، فَأَمَرَ الْخُبْزَ فِي الصُّحْفَةِ، ثُمَّ حَمَلَ بِضِلْعِ الثَّرِيدِ بِيَدِهِ، وَهُوَ يَزْبُو،<sup>(٤)</sup> حَتَّى امْتَلَأَتِ الصُّحْفَةُ، فَقَالَ: «يَا وَائِلَةَ! اذْهَبْ فَحَمِي» بِغُضْرَةٍ مِنْ (أَصْحَابِكَ)<sup>(٥)</sup> وَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ، فَذَهَبْتُ فَجِئْتُ بِغُضْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَأَنَا عَاشِرُهُمْ.

من الأعلى انقطع قال الشيخ الدهدوي في ترجمة المشكاة وفيه مشروعية الأكل من حواش الطعام قبل وسطه، قال الراعي وغيره يكره أن يأكل من أعلى الثريد ووسط القصعة وأن يأكل مما يلي أكله ولا بأس بذلك في الفواكه، وتنفق الأسوي بأن الشامي يحسن على التحريم، فإن أكل مما يليه من رأس الطعام أثم بالفعل الذي فعله إذا كان عانداً واسدل بالهي عن النبي ﷺ وأشار إلى هذا الحديث وقال العراقي وكذا لا يأكل من وسط الرعي مل من استدارته إلا إذا قل الحرة، والعلية في ذلك ما في الحديث من كون التركة تزل في وسط الطعام والله أعلم. حاشية أبي داود (٥٢٩/٢).

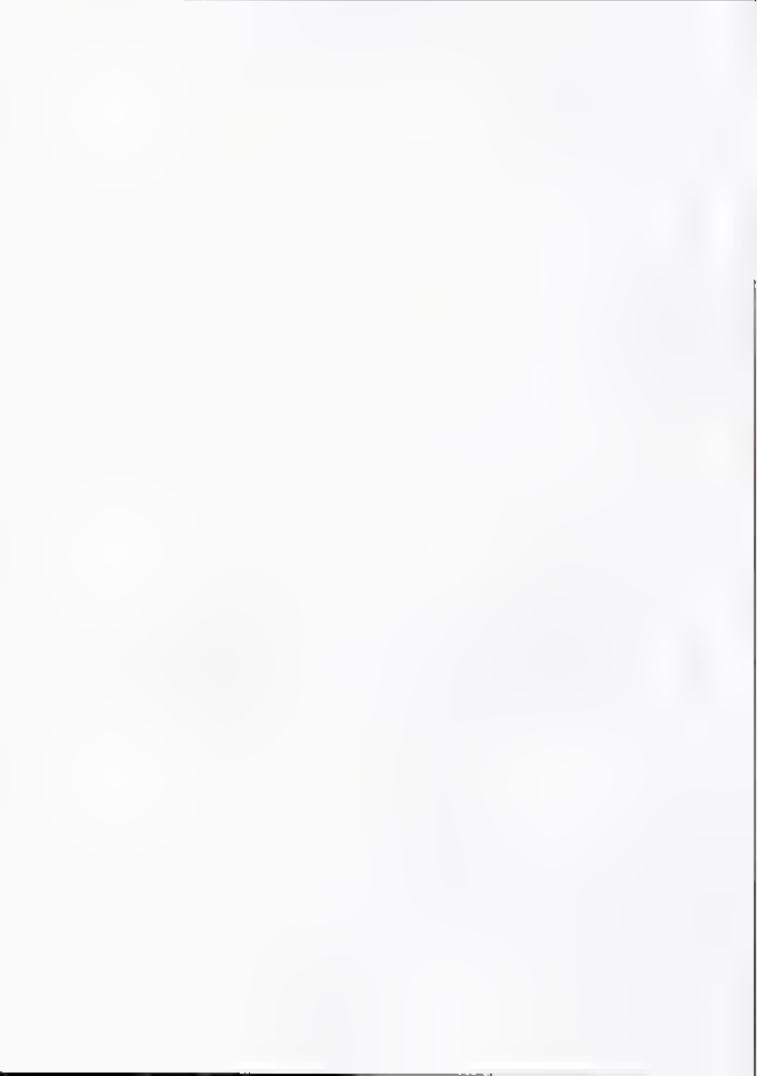
(١) في كتاب الأطعمة - باب الهي من الأكل من دروة الثريد (٢٤٣/٢)، وأخرجه أبو داود مثله في كتاب الأطعمة - باب في الأكل من أعلى الصنف (٥٢٩/٢).

(٢) في الروايات في إسناده عبد الرحمن بن أبي قسيمة لم أر لأحد من الأئمة فيه كلاماً وعمر من الدرر قبل صالح الحديث وباقي الرجال ثقات حاشية ابن ماجه (١٠٩٠/٢) ط، دار الكتب العلمية بيروت.

(٣) الغنائم من الشيء. ما تكسر منه ونساقط.

(٤) أي يريد [١- ح].

(٥) من الدلائل، وفي الأصل والهيثمي، «أصحابي» وهو تصحيف وفي المرقاة (١١٩٦) وإنما أدن عشرة عشرة ليكون أرفق بهم فإن القصعة التي فيها الطعام لا يتحقق عليها أكثر من عشرة إلا يضرب ويلحقهم ليعدها عنهم ذكره الطيبي، وقيل: إنما لم يأتوا للكل مرة واحدة لأن الجمع الكثير إذا نظروا إلى طعام قبل يرداد حرصهم إلى الأكل، ويظنون أن ذلك الطعام لا ينضمهم والحرص عليه يعصق التركة، ويمكن أن يكون بناء على أن الجمع =





**الْبَرَكَةُ فِي الْخُبُوبِ وَالشَّمَارِ**  
**الْبَرَكَةُ فِي السَّمَنِ وَالشَّعِيرِ**  
**بِي قِصَّةِ أُمِّ شَرِيكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**

أَخْرَجَ السَّيِّئِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ دُوسٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ شَرِيكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَسْلَمَتْ بِي رَمَضَانَ؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثُ بِي هِجْرَتِهَا، وَصُخْبَةِ ذَلِكَ الْيَهُودِيِّ لَهَا، وَأَنَّهَا عَاطَشَتْ فَأَبَى أَنْ يَشْفِيَهَا حَتَّى تَهَوَّدَ، <sup>(١)</sup> فَامَتْ قَرَأَتْ فِي التَّوَمِ مَنْ يَشْفِيهَا، فَاسْتَيْقَظَتْ وَهِيَ رَيَّانَةٌ، فَلَمَّا حَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَخَطَّهَا إِلَى نَفْسِهَا، فَرَأَتْ نَفْسَهَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: بَلَى زَوْجِي مَنْ شِئْتَ، فَرَوَّحَهَا رَيْدًا، وَأَمَرَ لَهَا بِثَلَاثِينَ صَاعًا، وَقَالَ: كُلُوا وَلَا تَكْبَلُوا، وَكَانَتْ مَعَهَا عُكَّةٌ <sup>(٢)</sup> سَمْنٍ هَبِيئَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَتْ خَارِجَتَهَا أَنْ تَحْمِلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَمَرَعَتْ <sup>(٣)</sup>، وَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَدَّهَا أَنْ تَعْلِقَهَا وَلَا تُوكِنَهَا <sup>(٤)</sup>، فَخَلَّتْ أُمُّ شَرِيكِ، فَوَجَدَتْهَا مَلَأَى، فَقَالَتْ لِلنَّجَارِيَّةِ أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَذْغِي بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ: قَدْ فَعَلْتُ؛ فَذَكَّرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يُوَكِّنُوهَا، فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى أَوْكِنَهَا أُمُّ شَرِيكِ، ثُمَّ كَلُوا الشَّعِيرَ فَوَجَدُوهُ ثَلَاثِينَ صَاعًا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ. كَذَا فِي الْبَيَّانَةِ (١٠٤/٦).

وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (١٥٧/٨) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخَارَتْ أُمُّ شَرِيكِ الدَّوْمِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَصَحَّتْ يَهُودِيًّا فِي الطَّرِيقِ، فَأَسْنَتْ صَائِمَةً، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لِامْرَأَتِهِ: لَيْسَ سَقِييَهَا لِأَعْمَلٍ <sup>(٥)</sup>، فَامَتْ كَذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ؛ إِذَا

(١) أي تهوود.

(٢) وعاء من جند مستدير يختص بالسمن. [إ-ح]

(٣) أي أحلقت العكة من السمن

(٤) أي لا تشد رأسها بالوكه وهو الحيط الذي تشد به الصرة والكبس وغيرهما. [إ-ح]

(٥) أي لأعملن بك كذا وكذا يهددها.

عَلَى صَدْرِهِمَا دَلُّوْا مَوْضُوعٌ وَصُرُ<sup>(١)</sup> فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ بَغْتَنَّهُمْ لِلدَّلْجَةِ ،<sup>(٢)</sup> فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : إِنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتَ امْرَأَةٍ لَقَدْ شَرِبْتُ ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، إِنْ<sup>(٣)</sup> سَقَيْتَنِي ، قَالَ : وَكَانَتْ لَهَا عُنْكَ فَذَكَرْتُ قِصَّةَ الْبَرَكَةِ فِي الشَّمَنِ .

### الْبَرَكَةُ فِي شَطْرِ وَسْقٍ شَعِيرٍ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَنَاهُ رَجُلٌ يَسْتَطْعِمُهُ ، فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ وَسْقٍ<sup>(٢)</sup> شَعِيرٍ ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَ(وَصِيفُ)<sup>(٣)</sup> لَهُمْ حَتَّى كَانُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ لَمْ تَكِيلُوهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ ، وَلَقَامَ لَكُمْ» . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup> عَنْ جَابِرٍ ، كَمَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (١٠٤/٦) .

### الْبَرَكَةُ فِي شَعِيرٍ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ لِرَسُولٍ مِنْ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٢٤٦/٣) عَنْ تَوْفَلِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي التَّرْوِيعِ ، فَأَنَكَحَهُ امْرَأَةً ، فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَتَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَا زَافِعٍ وَأَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِذُرْعِهِ ، فَزَهَّاهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِنِلايَيْنِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَذَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، فَطَعِمَا مِنْهُ بِصَفِ سَبَةٍ ، ثُمَّ بَكَلَاهُ فَوَجَدَنَاهُ كَمَا أَذْخَلْنَاهُ ، قَالَ تَوْفَلٌ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(١) خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزياده وما يحتاج إليه . وقيل هي السمرة التي تجمع بالحيض

(٢) «ح» ، والرباد جمع الربد العود الأعلى الذي تفتح به النار ، والأسفل هو الردة

(٣) أي أبقطهم من يومهم للسير في آخر الليل .

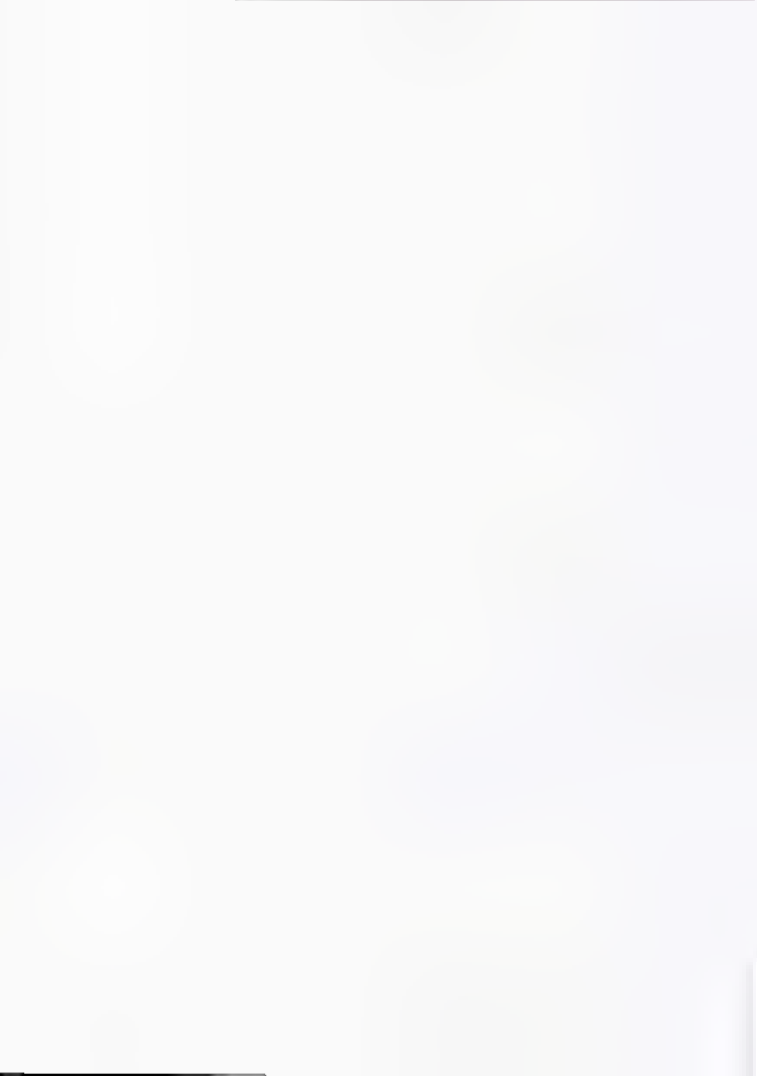
(٤) «إن» بمعنى «ما» «ش»

(٥) في المسند (٣٣٧/٣)

(٦) قال السدي معناه شيء من شعير ، كذا صوره بعض ، وقيل معناه نصف وسق .

(٧) الوصيف : المعادم غلاماً كان أو جارياً .

(٨) في كتاب المعصائل : باب معجرات النبي ﷺ (٢٤٦/٢)





فَأَعْطَيْتَنِي حَقَّهُ<sup>(١)</sup> مِنْ تَمَرٍ فِي ثَوْبِي ، ثُمَّ قَالَتْ يَا بَيْتَهُ ! اذْهَبِي إِلَى أَبِيكَ وَخَالَكِ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بَعْدَ انْتِهَامَا ، قَالَتْ : فَأَخَذْتُهَا ، فَاطْلَقْتُ بِهَا ، فَمَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا أَنْتَمِسُ أَبِي وَخَالِي - فَقَدْ «تَعَالَى يَا بَيْتَهُ ! مَا هَذَا مِنْكَ» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا تَمَرٌ بَعَثَنِي بِهِ أُمِّي إِلَى أَبِي تَسِيرُ نِزْنِ سَعْدٍ وَخَالِي عِنْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ يَتَعَدَّيَانِ بِهِ ، قَالَ : «هَاتِيهِ» فَصَنَعْتُهُ فِي كَفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا مَلَأُهَا ،<sup>(٢)</sup> ثُمَّ أَمَرَ بِثَوْبٍ قَبْلُ ، ثُمَّ دَعَا الشَّعْرَ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ ، فَصَدَّ<sup>(٤)</sup> فَوْقَ الثَّوْبِ ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ عِنْدَهُ : «اصْرُخْ فِي أَهْلِ الْحَدَقِ ، هَلُمُّ إِلَى الْعَدَا» فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْحَدَقِ عَلَيْهِ ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْهُ وَحَقْلٌ يَرِيدُ ، حَتَّى صَدَرَ أَهْلُ الْحَدَقِ عَنْهُ وَبِهِ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ أَطْرَابِ الثَّوْبِ ، وَذَكَرَهُ فِي الْبَدَايَةِ<sup>(٥)</sup> (١١٦/٦) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ نَحْوُهُ إِلَّا أَنَّ قَبْلَهُ : ثُمَّ أَمَرَ بِثَوْبٍ قَبْلُ لَهُ ، ثُمَّ دَعَا بِالشَّعْرِ فَصَدَّ<sup>(٦)</sup> فَوْقَ الثَّوْبِ .

### الْبَرَكَةُ فِي سَبْعِ تَمَرَاتٍ فِي عَزْوَةِ نَبُوكَ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ غَيْرَ الْعُزْبَاضِ رِصِي اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ . كُنْتُ أَلْزِمُ بَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَضِرِ وَالشَّعْرِ ، فَأُرَابُا لَيْلَةً<sup>(٧)</sup> وَبَعَثَ بِتَبُوكَ - أَوْ ذَهَبًا - لِحَاجَتِهِ ، فَزَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَعَشَى وَمِنْ عِنْدِهِ ، فَقَالَ : «أَيْنَ كُنْتَ مِنْهُ اللَّيْلَةَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ ، وَطَلَعَ جَعَالُ بْنُ سُرَاقَةَ وَعِنْدَ اللَّهِ بْنُ مُعَلِّ الْعُرَيْبِيِّ رِصِي اللَّهِ عَنْهُمَا ، فَكَتَبَا ثَلَاثَةَ كُتُبًا جَانِغٍ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ رِصِي اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَطَلَبَ شَيْئًا سَأَكُلُهُ ، فَلَمْ يَجِدْهُ فَنَادَى بِأَبَا رِصِي اللَّهِ عَلَيْهِ : «هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟» فَأَخَذَ الْحُرَّةَ<sup>(٨)</sup> يَنْقُلُهَا ، فَاجْتَمَعَ سَبْعُ تَمَرَاتٍ ، فَوَضَعَهَا فِي

(١) مِنْ تَمَرٍ فِي ثَوْبِي

(٢) وفي البداية . «ملأها» .

(٣) أي القاء وبسطه .

(٤) أي يفرق

(٥) أي النقي .

(٦) كذا في الأصل والبداية ، ولعلها مصححة عن «فرحنا ليلة» . «ش» .

(٧) جمع جراب وهو وعاء من جلد . «ج» .

(٨) بصريها . «ش» .



صَحْفَةٍ<sup>(١)</sup> وَوَصَّعَ عَلَيْهِمْ يَدَهُ وَسَمَّى اللَّهَ ، وَقَالَ : «كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ» فَأَكْنُتُهَا فَاحْصَيْتُ أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ ثَمَرَةً ، كُلُّهَا أَعْدَدَهَا ، وَتَوَافَا فِي يَدَيَّ لِأُخْرَى ، وَصَاحِبِي بَصْنَعَانِ مَا أَصْنَعُ ، فَأَكَلَ كُلٌّ مِنْهُمَا خَمْسِينَ ثَمَرَةً ، وَزَفَعَا أَيْدِيَنَا ، فَوَذَا الثَّمَرَاتُ الشَّعْ كَمَا هُنَّ ، فَقَالَ : «يَا بِلَالُ! ازْفَعْهُنَّ فِي جِرَابِكَ» فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوَّ وَصَعَهُنَّ فِي الصَّحْفَةِ ، وَقَالَ : «كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ» فَأَكْنُتُ حَتَّى شَبَعْنَا وَإِنَّا لَعَشْرَةٌ ثُمَّ زَفَعَا أَيْدِيَنَا وَبَنَيْنَ كَمَا هُنَّ سَنَعُ ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنِّي اسْتَنْجَيْتُ مِنْ رَبِّي عَمَ رَحْلٍ لَأَكْنُتُ<sup>(٢)</sup> مِنْ هَذِهِ الثَّمَرَاتِ حَتَّى تُسَرَّدَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَنْ آخِرِنَا» فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَنَعَ عَدِيمٌ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَدَفَعَهُنَّ إِلَى ذَلِكَ الْعَلَامِ فَانْطَلَقَ يَلُوكُهُنَّ<sup>(٤)</sup> . كَذَا فِي الْبُذَايَةِ (١١٨/٦)

### الْبَرَكَةُ فِي مِرْوَدٍ تَصْمِيرِ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ

#### أَنَا هُرَيْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ النَّبَهَئِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَصَبْتُ بِثَلَاثِ مُصَيِّبَاتٍ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ أَصَبْ بِمِثْلِهِنَّ . مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ صَوْبِيحَهُ ،<sup>(١)</sup> وَقَتْلُ عُمَرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمِرْوَدُ ،<sup>(٢)</sup> قَالُوا : وَمَا الْمِرْوَدُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَمَعَكَ شَيْءٌ؟» قَالَ : قُلْتُ : تَصْمِيرُ مِرْوَدٍ ، قَالَ : «جِيءَ بِهِ» فَأَخْرَجْتُ ثَمَرًا فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، قَالَ : فَمَسَّهُ وَدَعَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ : «دَعْ عَشْرَةَ» فَدَعَوْتُ عَشْرَةَ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبَعُوا ، ثُمَّ كَذَلِكَ ، حَتَّى أَكَلَ الْجَبْنُ كُنَّةً ، وَبَقِيَ مِنْ تَصْمِيرِ مِجْيِ فِي الْمِرْوَدِ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ

- (١) هي ماء كالقصة لموطعة
- (٢) فعل بصوب لاكنتم. «ش»
- (٣) تصمير علام
- (٤) أي يديره في فيه
- (٥) تصمير المصاحب
- (٦) ب «دع»
- (٦) وعاء الراد

الغيبية

هنا،

عنه

في

يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ لَأَنسٍ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ! أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ»<sup>(١)</sup>  
 دَعَتْ مِنْ صُلَيْبِي مَيُوسَى وَلَدٌ وَلَدِي خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً ، وَإِنْ أَرَضَيْتُ لَشُدَّ  
 السِّنَّةُ مَرَّتَيْنِ ، وَمَا فِي الْبَلَدِ شَيْءٌ يُنِيرُ مَرَّتَيْنِ غَيْرَهَا<sup>(٢)</sup> .

## الْبَرَكَةُ فِي السَّبَنِ وَالسَّمَنِ

### الْبَرَكَةُ فِي سَمَنِ أُمِّ مَالِكِ الْبَهْرِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ

#### رضي الله عنها

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٣)</sup> عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أُمَّ مَالِكِ الْبَهْرِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ  
 عَكَّةَ لَهَا سَمْنًا لِلثَّبِيِّ ﷺ فَبَيْنَمَا يَتَوَضَّأُ بِهَا يَسْأَلُونَهَا الْإِدَامَ - وَلَيْسَ عِنْدَ  
 فَعَمَدَتْ إِلَى عَكَّةَ الَّتِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهَا السَّمْنَ إِلَى الثَّبِيِّ ﷺ ، فَوَحَدَ  
 سَمْنًا ، فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا<sup>(٤)</sup> إِدَامَ يَتَبَّعُهَا حَتَّى عَصَرَتْهُ ، فَأَتَتْ الثَّبِيَّ ﷺ  
 «أَعَصَرْتِي؟» (فَقَالَتْ) : نَعَمْ ، قَالَ : «لَوْ تَرَكْتِي مَا زَالَ ذَلِكَ (لَكَ)»<sup>(٥)</sup> مَرَّةً  
 كَذَا فِي الْبَدَايَةِ (١٠٤/٦)

وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ عَنْ أُمِّ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا جَاءَتْ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَلَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَعَصَرَهَا ،

- (١) هذا من أعلام بيوته ﷺ في إجابة دعائه ، وفيه فضائل لأنس ، وفيه دليل لمن يعصِر  
 على الفقير ، ومن قال بتفصيل الفقير أجاب عن هذا بأن هذا قد دعاه النبي ﷺ بأن يب  
 فيه ومتى يملك فيه لم يكن فيه فتنة ولم يحصل بسببه ضرر ولا نقصير في حق ولا غير ذلك  
 الأعمام التي تنطرق إلى سائر الأعيان بخلاف غيره ، وفيه هذا الأدب السديع وهو أنه إذا د  
 شيء له تعلق بالدنيا ينبغي أن يضم إلى دعائه طلب البركة فيه والصفاء ونحوهما ، وكان ما  
 أسى وولده رحمة وخيراً وبعاً فلا ضرر بسب دعاء رسول الله ﷺ النووي (٢٩٩/٢)  
 (٢) وأخرج طرف هذه الرواية مضمم في كتاب الفضائل ١ باب فضائل أس بن مالك رضي الله عنه  
 (٢٩٨/٢) .

(٣) في المستد (٣٤٠/٣) .

(٤) وفي المستد : «ما زال يقيم لها» .

(٥) من المستد ، وقد سقط من البداية .

(٦) أي دائماً .

إِلَيْهَا ، فَرَجَعَتْ فَرَدًا هِيَ مُتَمَيِّتَةٌ ، فَأَنْتَبِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَدَتْ ، نَزَلَ فِي شَيْءٍ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ ؟ <sup>(١)</sup> فَقَالَ : « وَمَا ذَلِكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ؟ » فَقَالَتْ : بِمَ زِدْتُ هَدْيِي ؟ فَدَعَا  
 بِلَا ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ عَصَرْتُهَا حَتَّى  
 اسْتَفْحِنْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَبْنِيَا نَيْتَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ، عَجَّلَ اللَّهُ تَوَاتُهَا » ثُمَّ  
 عَلَّمَهَا فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرًا ، وَاللَّهُ أَكْثَرُ عَشْرًا .  
 قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٠٩/٨) : وَفِيهِ زَاوٍ لَمْ يُسَمَّ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ اخْتَلَطَ <sup>(٢)</sup> وَبَقِيَّةُ  
 رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٤) عَنْ  
 أُمِّ مَالِكٍ لَانْصَارِيَّةٍ نَحْوَهُ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوُحْدَانِ عَنْ أُمِّ مَالِكٍ  
 لَانْصَارِيَّةٍ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٤٩٤/٤) . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ <sup>(٣)</sup> عَنْ جَابِرِ أَنَّ  
 أُمَّ مَالِكٍ لَانْصَارِيَّةٌ - فَذَكَرَ بِمَعْنَى مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٤٩٤/٤) .

### الْبَرَكَةُ فِي سَمَنِ أُمِّ أَوْسٍ النَّهْزِيَّةِ

رضي الله عنها

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ ، وَابْنُ مَنْدَةَ ، وَابْنُ الشَّكَنِ عَنْ أُمِّ أَوْسٍ النَّهْزِيَّةِ ، أَنَّهَا  
 (سَلَّاتٌ) <sup>(٤)</sup> سَمَّا لَهَا ، فَجَعَلَتْهُ فِي عُنْقَةٍ ، ثُمَّ أَهْدَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَبِلَهُ وَأَحَدَ  
 مَا (فِيهَا) ، <sup>(٥)</sup> وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ ، وَزَدَهَا إِلَيْهَا ، فَأَرَاتَهَا مُتَمَيِّتَةً سَمَّا ، فَطَلَّتْ أَنَّهُ لَمْ  
 يَسْبُلْهَا ، فَجَاءَتْ وَلَهَا صُرَاعٌ ، <sup>(٦)</sup> فَقَالَ : « أَخْبِرُونِي بِالْقِصَّةِ » فَأَكَلْتُ مِنْهُ بَقِيَّةَ عَمْرِ  
 النَّبِيِّ ﷺ ، وَوَلَايَةَ أَبِي تَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوَلَايَةَ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوَلَايَةَ  
 عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَتَّى كَانَتْ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا كَانَ كَذَا فِي  
 الْإِصَابَةِ (٤٣١/٤) . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣١٠/٨) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ عِصْمَةٌ نَزَّ

(١) حدثت أم مالك أن يكون قد مر بها فيها قرآن بهما باسمي وبعوه «ش»

(٢) تقدم في (١١٥/٣) .

(٣) في كتاب الفضائل ، باب في معجزات النبي ﷺ (٢٤٦/٢) .

(٤) كما في المطبع الجديد ، رسالت السم ، طبعته وعالجته «ش» وفي لأصل «اسميت» .

وفي الإصابة : «أصلت» .

(٥) من مجمع الرود للهيتمي ، وفي لأصل والإصابة فيه «ح» .

(٦) أي صياح شديد .

سُلَيْمَانَ وَلَمْ أَغْرِفْهُ ، وَبَقِيَتْ رَجَالِهِ وَتَقَرُّوا ، انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ النَّبِيُّ عَنْهَا بِإِسْنَادٍ آخَرَ بِمَعْنَاهُ أَطْوَلَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (١٠٤/٦)

### الْبَرْكَاتُ فِي سَمْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ أَبِي ، عَنْ أُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : كَانَتْ لَهَا شَاةٌ ، فَجَمَعَتْ مِنْ سَمْنِهَا فِي عُكَّةٍ ، فَصَلَّتِ الْعُكَّةُ ، ثُمَّ بَعَثَتْ بِهَا مَعَ زَيْبَةٍ ، فَقَالَتْ : يَا زَيْبَةُ ! أَلْغِي فِي هَذِهِ الْعُكَّةِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . يَأْتِدُمْ<sup>(١)</sup> بِهَا ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا زَيْبَةً حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذِهِ عُكَّةٌ سَمْنٌ نَعِثَتْ مِنْهَا إِلَيْكَ أُمُّ سُلَيْمٍ ، قَالَ : «أَفَرَعُوا لَهَا عَكَّتَهَا» فَرَعَبَتِ الْعُكَّةُ ، فَدَبِعَتْ إِلَيْهَا ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا ، وَجَاءَتْ - وَأُمُّ سُلَيْمٍ لَبَسَتْ فِي الْبَيْتِ - فَعَلَّقَتِ الْعُكَّةَ عَلَى وَتِدٍ ،<sup>(٢)</sup> فَجَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ ، فَارَابَتِ الْعُكَّةَ مُتَمَلِّئَةً تَقَطَّرُ ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا زَيْبَةُ ! أَلَيْسَ أَمْرُكَ أَنْ تَطْلُبَنِي بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالَتْ : قَدْ فَعَلْتُ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقْنِي فَأَطْلُبْنِي فَسَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْطَلَقْتُ وَمَعَهَا زَيْبَةُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي بَعَثْتُ مَعَهَا إِلَيْكَ بِعُكَّةٍ فِيهَا سَمْنٌ ، قَالَ : «قَدْ فَعَلْتُ» فَجَاءَتْ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي نَعَلْتُ بِالْحَقِّ وَدِينِ الْحَقِّ ! إِنَّهَا لَمُتَمَلِّئَةٌ تَقَطَّرُ سَمًّا ، قَالَ : فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أُمُّ سُلَيْمٍ ! أَنْعَجِسَ أَنْ كَانَ اللَّهُ أَطْعَمَكَ كَمَا أَطْعَمْتَ بَيْتَهُ كُلِّي وَأَطْعِمِي» قَالَتْ : فَجِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ ، فَفَسَمْتُ فِي قَعَبِ<sup>(٣)</sup> لَنَا وَكَدَا وَكَدَا ، وَتَرَكْتُ فِيهَا مَا اسْتَدَمَّا بِهِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ .<sup>(٤)</sup> كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (١٠٣/٦) . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٠٩/٨) : زَوَّاهُ أَبُو يَعْلَى

(١) أَيِ يَجْعَلُهَا إِدَامًا . [ج - ح] .

(٢) يَمْتَحُ النَّاءُ وَيَكْرِهَا مَا فِي الْأَرْضِ أَوْ الْحَاظُ مِنْ حَسَبِ

(٣) كَأْسٌ كَبِيرٌ «ش»

(٤) قَدْ تَقَدَّمَ بِمَوْحَدَةِ الْعَصَةِ (٨٩٩/٣) لَمْ شَرِيتْ وَكَدَا تَقْدَمُ أَيْ لَمْ مَالِكٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . قَالَ السُّوَيْ : وَقَدْ تَطَاهَرَتِ الْأَحَادِيثُ بِمَثَلِ هَذَا مِنْ تَكْثِيرِ الطَّعَامِ الْقَلِيلِ وَسِعَ الْمَاءُ وَتَكْثِيرِهِ وَتَسْعَ الطَّعَامِ وَحِينَ الْحَدِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ حَتَّى صَارَ مَجْمُوعُهَا مَسْرُوعًا الْمَتَوَاتِرَ وَحَصَلَ الْعِلْمُ الْقَطْعِيُّ بِهِ ، وَقَدْ جَمَعَ الْعُلَمَاءُ أَعْلَامًا مِنْ دَلَالِ السُّوَيْ فِي كَتَبِهِمْ وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ بَيَّا<sup>٥</sup> وَهَلْبًا لِإِكْرَامِهِ . حَاشِيَةُ الْمَشْكُوهِ (٢/٣٢٢)

وَالطَّرَافِي إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رَيْبٌ<sup>(١)</sup> نَدَلْ رَيْبِيَّةٌ ، وَهِيَ إِسْبَادُهُمَا مُحَمَّدٌ بْنُ رِيَادٍ  
الْبُرْجُمِي<sup>(٢)</sup> وَهُوَ الْبَشْكِرِيُّ وَهُوَ كَذَّابٌ<sup>(٣)</sup>؛ اُنْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ  
(ص ٢٠٤) عَنْ أَبِي بَرٍ مَذْبُوحٍ عَنْ أُمِّهِ أَمْ سُلَيْمٍ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ . وَهِيَ رَوَاتِيهِ أَيْضاً  
رَيْبٌ نَدَلْ رَيْبِيَّةٌ . قَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ (٤/ ٣٢٠) : - وَقَدْ عَرَّاهُ إِلَى الطَّرَافِي -  
وَهِيَ جَفْطِي أَنْ قَوْلَهُ رَيْبٌ تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ رَيْبِيَّةٌ فَلْيُحَرِّزْ هَذَا<sup>(٤)</sup>؛ اُنْتَهَى .

### الْبَرْكَهُ فِي سَمْنٍ أَمْ شَرِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٨/ ١٥٧) عَنْ أُمِّ شَرِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهَا  
عُكَّةٌ تَهْدِي فِيهَا سَمْنًا لِرَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ: فَطَلَتْهَا صَبِيحًا دَاتَ يَوْمٍ سَمْنًا ، فَلَمْ  
يَكُنْ ، فَقَامَتْ إِلَى الْعُكَّةِ لَتَنْظُرَ ، فَإِذَا هِيَ تَسِيلُ ، قَالَ: فَصَتَّتْ لَهُمْ مِنْهُ ، فَأَكَلُوا  
مِنْهُ حِينًا ،<sup>(٥)</sup> ثُمَّ دَهَبَتْ تَنْظُرُ مَا بَقِيَ فَصَبَتْ كُلَّهُ فَمَنِي ، ثُمَّ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ  
لَهَا: «أَصْبَتْ» أَمَا إِنَّكَ لَوَلَمْ تَصْبِيهِ لَقَامَ لَكَ رَمَامًا

وَعِنْدَهُ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: وَكَانَتْ لَهَا عُكَّةٌ تُعْبِرُهَا<sup>(٦)</sup> مِنْ

(١) يعني قال الطرافي - ريب ، وقد ذكره الهيثمي بلفظ أبي يعلى مثل ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى

(٢) البرجمي : مصمم الماء الموحده وسكون الراء وحسم الحميم هذه السببه إلى البراجم وهي فينه من بجم الباب ، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٩٩) وكذا وثقه الفصل من سعد الأعرح وابن إشتاك في اللسان (٥/ ١٧٢) .

(٣) قول الهيثمي ههنا «هو البشكري وهو كذاب» وهم ، وقد أصاب في موضع آخر (١٥٩/ ١٠٠) في غير هذا الحديث ، فقال محمد ابن ريد ، البرجمي ثقة وأما محمد بن ريد البشكري فهو غيره وهو كذاب متهم بالوضع وفيه كلام طويل في كتب الرجال وقد فرق بينهما البحاري ق (١/ ٧٤) وابن أبي حاتم ق (٣/ ٢٨٥) وابن حبان وابن حجر وغيرهم ، وقد ذكر بسند لطيف ابن حجر في الإصابة وإسناد أبي يعلى بن كثير ولم يردا على البرجمي وكذا أبو نعيم في الدلائل .

(٤) لصواب ما قل من حجر من أن ريب تصحيف يصدق به أبو يعلى ويؤيده ما تقدم في (٣/ ٩٠٠) وفيه جارية وهو مرادف «ريبة»

(٥) والمراد: مدة طويلة .

(٦) أي تعطيلها عارية .

أَتَاهَا ، فَاسْتَأْمَرَهَا <sup>(١)</sup> رَجُلٌ ، فَقَالَتْ : مَا فِيهَا رَبِّ <sup>(٢)</sup> فَصَعَّخَتْ ، فَعَلَّقَتْهَا فِي الشَّمْسِ فَإِذَا هِيَ مَمْلُوءَةٌ سَمًا ، قَالَ : فَكَانَ يُقَالُ : وَمِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ شَرِيكٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ طَرِيقِ حَدِيثِ أُمِّ شَرِيكٍ .

## الْبَرَكَةُ فِي سَمَنِ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ

رضي الله عنه

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ حَمْرَةَ بِنِ عَمْرِو <sup>(٣)</sup> قَالَ : كَانَ طَعَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدُورُ عَلَى يَدَيِ أَصْحَابِهِ ، <sup>(٤)</sup> هَذَا لَيْلَةً وَهَذَا لَيْلَةً ، قَالَ : فِدَاكَ عَلَيَّ لَيْلَةً ، وَصَعَّخْتُ طَعَامَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكْتُ النَّخِي <sup>(٥)</sup> وَلَمْ أُؤْكِهِ ، وَذَهَبْتُ بِالطَّعَامِ إِلَيْهِ ، فَتَحَرَّكَ ، فَأَهْرَيْقَ مَا فِيهِ ، فَقُلْتُ : أَعَلَى يَدَيِ أَهْرَيْقَ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ» فَقُلْتُ : لَا أَسْتَطِيعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ جَعَلْتُ مَكَانِي فَإِذَا النَّخِي يَقُولُ : قَبِّ قَبِّ ، <sup>(٦)</sup> فَقُلْتُ : مَنْ ، قَدْ أَهْرَيْقَ ، فَصَلَّةٌ فَصَلَّتْ فِيهِ ، فَجِئْتُ أَنْظُرُهُ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَلِئَ إِلَى نَذِييْتِهِ ، فَأَخَذْتُهُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «إِنَّكَ لَوْ تَرَكْتَهُ لَمَلِئَ إِلَى فِيهِ ثُمَّ أُؤْكِي» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣١٠ / ٨) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ طَرِيقٌ فِي غُرُورِ نَبُوكَ وَفِيهَا : «لَوْ تَرَكْتَهُ لَسَالَ وَإِدْبَا سَمًا» وَرِجَالُ الطَّبْرَانِيِّ الْأَنبِي هُنَا وَنَقَرُوا أَنْتَهَى .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٥٥) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ (مُحَمَّدِ بْنِ) <sup>(٧)</sup> حَمْرَةَ

- (١) أي سأل سوماها .
- (٢) رب السمن : ثقله الأسود .
- (٣) يفتح العين وبالياء في أكثر المصادر وكتب الرجال ، وفي بعضها بضم العين وحذف الواو (أي عمر) وروحه ابن حجر في الإصابة (٣٥٤ / ١) مع شك فيه وذكر فيه كلاماً ونظر أيضاً التاريخ الكبير (٤٦ / ٢) والفتاوى (٧٠ / ٣) والاسْتِيعَاب (٢٧٦ / ١) والإصابة (٢٩٦ / ١) .
- (٤) يريد : كانوا يصنعون الطعام بالنوبة .
- (٥) رق السمن . (ج ١) .
- (٦) حكاية صوت انصباب الماء وغيره . (ج ١) .
- (٧) سقط من الأصل والدلائل . انظر تهذيب لتهذيب ترجمة محمد بن حمزة بن عمرو ، وانقصة لحمزة بن عمرو كما في مجمع الرواة (١٩١ / ٦) و(٣٩٠ / ٨) .

ابن عمرو الأسلمي عن أبيه عن جده ، قال : حَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَزْوَةِ بَنِيكَ وَكَثُتْ عَلَى النَّحْيِ ذَلِكَ الشَّرُّ ، فَطَرْتُ إِلَى بَيْحِي الشَّمْنِ قَدْ قُلَّ مَا فِيهِ ، وَهَيَّأْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا مَوْضَعْتُ النَّحْيَ فِي الشَّمْنِ وَبَيْعْتُ ، فَأَتَيْتُهُ بِغَيْرِ<sup>(١)</sup> النَّحْيِ ، فَفَعَّمْتُ ، فَأَخَذْتُ رَأْسَهُ بِيَدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَرَأَيْي - : «لَوْ تَرَكْتَهُ لَسَالَ الْوَادِي سَفَاهًا»<sup>(٢)</sup>.

الْبَرَكَةُ فِي شَاةِ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَحْلِبُ النَّبِيُّ ﷺ لَهَا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٩١/٨)<sup>(٣)</sup> عَنْ يَسْتِ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ : خَرَجَ أَبِي فِي عَزْوَةٍ وَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا إِلَّا شَاةً ، وَقَالَ : إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْلُوهَا فَأْتُوا بِهَا أَهْلَ الصُّفَةِ ، قَالَتْ : فَأُطْلِقْنَا بِهَا ؛ وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَأَخَذَهَا ، فَأَعْتَقَهَا ،<sup>(٤)</sup> فَحَلَبَ ، ثُمَّ قَالَ : «اثْنُونِي بِأَعْظَمِ إِنَاءٍ عِنْدَكُمْ» فَذَهَبْتُ ، فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْجَفَةَ الَّتِي تُعْجِرُ فِيهَا ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا ، فَحَلَبَ حَتَّى مَلَأَهَا ، قَالَ : «اذْهَبُوا ، فَاشْرَبُوا وَأَمِيقُوا جِيرانَكُمْ»<sup>(٥)</sup> ، فَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْلُوهَا ، فَأْتُونِي بِهَا ، فَكُنَّا نَحْلِلُهَا بِهَا إِلَيْهِ ، فَأَخْصَبْنَا ،<sup>(٦)</sup> حَتَّى قَدِمَ أَبِي ، فَأَخَذَهَا ، فَأَعْتَقَهَا ، فَصَارَتْ إِلَيَّ لَيْسَهَا ،<sup>(٧)</sup> فَقَالَتْ أُمِّي : أَسَدْتَ عَلَيْنَا شَاةً ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ : إِنَّ كَانَتْ لَتَحْلُبُ مِلَّةَ هَذِهِ الْجَفَةِ ، قَالَ : وَمَنْ كَانَ يَحْلُوهَا؟ قَالَتْ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَقَدْ عَدَلْتَنِي بِهِ؟<sup>(٨)</sup> هُوَ وَاللَّهُ أَعْظَمُ مَرْكَةَ يَدِ مَنِي . وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١) صوت سيلان الماء وغيره . - ج ١ .

(٢) ورواه الطبراني من طريقين ، رجال أحدهما ثقات كما في الهبشي

(٣) وروى نحوه أحمد مختصراً في مسنده (٢٧٢/٦) .

(٤) وهو أن يضع رجلها بين ساقه وفعله من النهاية .

(٥) اسفوا جيرانكم . - ق ١ .

(٦) أي كثر طعاماً وشراباً

(٧) أي إلى مقدار لسها الأول

(٨) من عدل الشيء بالشئ . - سواء به ، وجعله مثله قالها مقامه .



رضي الله عنه في تكثير اللّس في باب تحمّل الشّدائد (١/ ٣٣٢) وحديث عليّ في باب الدّعوة إلى الله تعالى (١/ ٩٢) .

### البركة في اللحم

#### البركة في لحم مسعود بن خالد رضي الله عنهما

أخرج الطبراني عن مسعود بن خالد رضي الله عنهما قال: بعثت رسول الله ﷺ شاة ، ثم ذهنت في خاجة ، فردّ إليهم رسول الله ﷺ شطرها ، فرحمت إلى أم حسان - زوجته - فإذا عندها لحم ، فقلت : يا أم حسان ، ما هذا اللحم ؟ قالت : ردّه إليّ خليلك ﷺ من الشاة التي بعثت بها إليّ ، قال : مالك لا تطعميه عيالك ؟ قالت : هذا سرّهم ، <sup>(١)</sup> وكلّهم قد أطفعت ، وكانوا يدسّون الشاتي والثلاثة ولا تُخري <sup>(٢)</sup> عنهم . قال الهيثمي (٨/ ٣١٠) : وبقي من لم أعرفهم ؟ اهـ

#### البركة في لحم خالد بن عبد العزى

##### رضي الله عنه

وعند يعقوب بن سفيان في نسخة عن خالد بن عبد العزى ، أنّه أجزر <sup>(٣)</sup> رسول الله ﷺ شاة ، وكان عيال خالد كثيراً ، فأكل منها النبي ﷺ وبغض أصحابه ، فأعطى فضله <sup>(٤)</sup> خالداً ، فأكلوا منها وأفضلوا <sup>(٥)</sup> . وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، والسنائي في الكنى له عن يعقوب بن مطولاً . كذا في الإصانة (٤٠٩/١) .

(١) ما بقي بعد أكلهم هـ .

(٢) لا تكفي هـ .

(٣) أجزر فلاناً . دفع له شاة تصلح للذبح ، معجّة ، أو كساً ، أو عزراً

(٤) لعل الصواب فصلها هـ .

(٥) تعهدوا ، غيرهم بالمفضل هـ .

## الرُّزْقُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحْتَسَبُ

## رِزْقُهُ ﷺ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ (٢٨٨/٧) وَرَوَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْلٍ أَيْضًا ، مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَزْطَاةَ بْنِ الْمُثَنَّلِ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسَدَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : أُنِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» قُلْتُ : فَهَلْ فَضَّلَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : فَمَا صُنِعَ بِهِ ؟ قَالَ : «رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ» . قُلْتُ : أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٢٤٧/٤) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْلٍ السَّكُونِيِّ يَقُولُ : وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! هَلْ أُنِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ : «أُنِيتَ بِطَعَامٍ (فِي) مَسْحَةِ» ، <sup>(١)</sup> قَالَ : فَهَلْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْكَ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَمَا فُيِّلَ بِهِ ؟ قَالَ : «رُفِعَ حَتَّى إِلَى السَّمَاءِ» ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنْبِي غَيْرُ لَأَيْتَ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلًا ، وَلَسْتُمْ لِأَيْتَيْنِ بَيْنِي إِلَّا قَلِيلًا ، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا : حَتَّى مَتَى ؟ <sup>(٢)</sup> ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْنَادًا ، <sup>(٣)</sup> وَيُفْنِي نَفْسَكُمْ بَعْضًا ، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتَانِ <sup>(٤)</sup> شَدِيدٌ ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ اللَّزْلِ . قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرِّطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . <sup>(٥)</sup> وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : وَالْحَصْرُ مِنْ عَرَائِبِ الصَّحَاحِ . وَقَالَ الْخَفَاطُ فِي الْإِصَابَةِ (٦٨/٢) فِي تَرْجَمَةِ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْلٍ : وَلَهُ فِي السَّانِي حَدِيثٌ يُقَالُ مَا لَهُ غَيْرُهُ <sup>(٦)</sup> وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، سَمِعْتُ سَلَمَةَ ابْنَ نُعَيْلٍ السَّكُونِيَّ يَقُولُ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَقَدْ أُنِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، الْحَدِيثُ انْتَهَى <sup>(٧)</sup> .

(١) هي قدر كالنور (إياه يشرب فيه) يسحن فيها الطعام . النهاية .

(٢) ليس في الموارد : «بل تلبثون» . . . حتى متى ؟ وهو أحسن .

(٣) أي جماعات متفرقين . واحدهما فند والمند الطائفة من التلب . عن النهاية .

(٤) بفتحيتين : الموت

(٥) ورواه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (ص ٤٥٩ ، ٤٦٠) رقم الحديث (١٨٦٠)

و(١٨٦٦) والإصابة .

(٦) بل له حديث آخر أخرجه أحمد في المسند (١٠٤/٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦١/٢)

في آخر باب إنزاء الحمير على الجبل ولكن وقع في نسخة سلمة ابن قيس السكوي محرفا

(٧) وروى نحوه أحمد في مسنده (١٠٤/٤) .

## رَزَقَ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِدَائِيَّةٍ بَخْرِيَّةٍ عَظِيمَةٍ مَعْدَ جُوعٍ شَدِيدٍ

أُخْرِجَ مُسْلِمٌ (٢/٤١٨) <sup>(١)</sup> عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ فِيهِ: وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ ، فَقَالَ: «عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ» ، فَأَتَيْنَا سِيفَ <sup>(٢)</sup> الْبَخْرِ ، فَزَحَرَ <sup>(٣)</sup> الْبَخْرَ زَحْرَةً ، فَأَلْقَى دَائِيَّةً ، فَأَوْرَثَنَا <sup>(٤)</sup> عَلَى شَقْمَا النَّارِ ، فَأَطْعَمَنَا <sup>(٥)</sup> وَأَشْوَيْنَا <sup>(٦)</sup> ، وَأَكَلْنَا وَشَبِعْنَا . قَالَ جَابِرٌ: فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَّ خَمْسَةَ فِي حِجَاكِ <sup>(٧)</sup> عَيْنَهَا ، مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى خَرَجْنَا ، فَأَحْدَثْنَا ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَقَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ <sup>(٨)</sup> فِي الرُّكْبِ ، وَأَعْظَمَ جَمَلٍ فِي الرُّكْبِ ، وَأَعْظَمَ كِفْلٍ <sup>(٩)</sup> فِي الرُّكْبِ ، فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَاطَى رَأْسُهُ .

وَأُخْرِجَ مَالِكٌ (ص ٣٧١) <sup>(١٠)</sup> عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفَثًا <sup>(١١)</sup> قَبْلَ السَّاحِلِ ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ (أَبَا عُبَيْدَةَ) <sup>(١٢)</sup> بَنَ الْجُرَاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

- (١) في كتاب الرهد؛ باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر .
- (٢) أي ساحل البحر . إ - ح .
- (٣) مذكور أكثر مائة وارتفعت أمواجه . «ش» .
- (٤) أوقدنا .
- (٥) الأطباحت محصور من يطبخ لبعده . والطبخ عام لبعده ولغيره . «ش» .
- (٦) لعل الصواب : واشتويأ كما في نسخة لمسلم (٢/٤١٨) .
- (٧) بالكسر والمنح) عظم مستدير حول العين . «ش» .
- (٨) هو قيس بن ثابت . وقال النووي : أما قوله بأعظم رجل فهو بالجمع في رواية الأكثرين وهو الأصح ورواه بعضهم بالحاء . وفي هذا الحديث معجرات طاهرات لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- (٩) الكمل كساء يدار حول سنام البعير عن الهامة . الكفل هنا بكسر الكاف وإسكان الفاء . قال الجمهور : والمراد بالكمل هنا الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه ثلاثا يسقط فيحفظ الكمل الراكب ، قال الهروي : قال الأهرقي : ومنه اشتدق قوله تعالى ﴿يُؤْتِيَكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ وَثْقَيْنِ﴾ أي نصيبين يحفظاكنكم من الهلكة كما يحفظ الكمل الراكب . يقال منه تكملت البعير وأكملت إذا أدركت ذلك الكساء حول سنامه ثم ركبه وهذا الكساء كمل النووي .

- (١٠) في باب ما جاء في الطعام والشراب
- (١١) قال ابن سعد : كان ذلك في رجب سنة ثمان . الأوجر (٦/٢٦٧)
- (١٢) بالنصب في النسخ المصرية على المعنوية وهو الأوجه . وفي الهدية : بارفع على أنه نائب الفاعل كما في الأصل . الأوجر .

وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ - قَالَ : وَأَنَا فِيهِمْ - قَالَ : فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بَيْنَ الطَّرِيقِ ، فِي الرَّادِ ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِأَرْوَاحِ دَيْتِ الْجَيْشِ ، فَجُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ <sup>(١)</sup> ، فَكَانَ مِزْوَدِي <sup>(٢)</sup> تَعْمُرُ ، قَالَ : فَكَانَ يَقْرَأُ <sup>(٣)</sup> فِي كُلِّ يَوْمٍ قَبِيلًا قَبِيلًا ، حَتَّى فِي وَلَمْ نُصْبَا إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً ، فَقُلْتُ : وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ ؟ قَالَ : لَقَدْ وَجَدْتُ فَقَدْهَا <sup>(٤)</sup> جِبْنَ فَنِيْتُ ، ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَوَذا حُوتٌ مِثْلَ الطَّرِبِ ، <sup>(٥)</sup> قَالَ : فَأَكَلْتُ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ، <sup>(٦)</sup> ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَصَبَّاهُمَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِزَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ، ثُمَّ مَرَّتْ قَحْنَهُمَا ، وَلَمْ تُصْبَهُمَا . وَآخَرَجَهُ الشَّيْخَانِ <sup>(٧)</sup> مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ بِخَوْرِهِ : كَمَا فِي الْبَدَايَةِ (٢٧٦/٤)

وعندهما <sup>(٨)</sup> أيضاً مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : تَخَّصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثُمِائَةِ رَاكِبٍ ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

(١) هذا محمول على أنه جمعه رصاهم وحفظه لبارك لهم كما فعل النبي ﷺ ذلك في مواضع ، وكما كان الأشعريون يفعلونه وأتى عليهم النبي ﷺ بذلك ، وقد قال أصحابنا وغيرهم من العلماء يستحب للرفقة من المسافرين خلط أرواحهم ليكون أيرك وأحس في العشرة وأتلا . يتحسب بعضهم بأكل دون بعض رفقته والله أعلم النووي (١٤٨/٢)

(٢) مثنى مرود ، وهو وهاء الزاد .

(٣) أي يملأها القوت . [ج - ح] .

(٤) أي عرما ذلك حيث يحصل له نوع الطمان لم يحصل بعد فقدتها فحوت اسم جنس لجمع السمك ، وقيل هو مخصوص بما عظم منها حاشية البحاري (٢٧٥/٢)

(٥) أي جبل متمسط على الأرض . [ج - ح] .

(٦) في رواية عمرو بن دينار : فأكلنا منه نصف شهر ، وفي رواية أبي الزبير : فأصفا عليه شهراً ، ويجمع بين هذين الاختلاف بجمعين ، أحدهما : أكلوا نصف شهر طرياً ، وبقية ذلك قديداً ، والثاني : أنهم أكلوا كلهم نصف شهر وأكثرهم إلى ثمانين عشر وقيل منهم إلى شهر حتى أرسل بعضهم عصراً منه إلى النبي ﷺ بعد رجوعهم إلى المدينة عن الأوجر (٢٧٠/٦)

(٧) البحاري في باب الشركة (٣٣٧/١) ، ومسلم في كتاب الصيد والذبائح : باب ميتات البحر (١٤٧/٢) .

(٨) البحاري في كتاب الذبائح والصيد - باب قول الله ﷻ ﴿أَيُّلَ لَكُمْ مَيْدَاتُ الْبَحْرِ﴾ (٨٢٦/٢) . ومسلم في كتاب الصيد والذبائح - باب ميتات البحر (١٤٨/٢)

رضي الله عنه نرصد غيراً لقرنيس ، فأصابنا جوع شديد ، حتى أكلنا الحَبَطَ ،<sup>(١)</sup> فسمي ذلك الجِيشَ جيشَ الحَبَطِ ، قال : ونَحَرَ رَجُلٌ<sup>(٢)</sup> ثَلَاثَ جَرَايِرَ ،<sup>(٣)</sup> ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَرَايِرَ ثُمَّ ثَلَاثًا ، فَتَنَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : وَأَلْقَى النَّحْرَ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعُسْرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ بِصَفِّ شَهْرٍ وَادَّهَنَا ، حَتَّى ثَانَتْ<sup>(٤)</sup> إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا وَصَلَحَتْ ، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الضَّلَعِ ، كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (٤ / ٢٧٦) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٤) مِنْ طَرِيقِي غَيْرِ وَنَحْوُهُ .

وَعِنْدَ النَّبَيْتِيِّ مِنْ طَرِيقِي أَبِي الشَّيْبَرِ عَنْ خَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا فِي الْبِدَايَةِ (٤ / ٢٧٦) : قَالَ . بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَتَلَقَى غَيْرَ لِقَرْنِشَ ، وَرَوَدَنَا جَرَاباً مِنْ تَمَرٍ ، لَمْ يَجِدْ لَنَا غَبْرَةً ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً ،<sup>(٥)</sup> قَالَ فَقُلْتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا ؟ قَالَ : كَمَا نَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ ، ثُمَّ نَشْرِبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ ، فَتُكْمِمُنَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعَصِيئَةِ الْحَبَطِ ، ثُمَّ

(١) أي الورق الساقط ! - ح .

(٢) هو قيس بن سعد بن ععدة الكريم بن الكريم صحابي من دعاة العرب ، من ذوي الرأي والحيمة في الحرب ، اشتهر بالحدود والسجاء ، وكان مع علي رضي الله عنه في صعين ، وقبل صالح معاوية بعد ذلك ، توفي آخر خلافة معاوية سنة ٦٠ هـ راجع صفحة الصموة (١١ / ٣٠٠) والتهذيب (٨ / ٢٩٥) . ح .

(٣) جمع الجزور : البعير ذكراً كان أو أنثى إلا أن اللفظ مؤنث تقول : هذه الجزور إن أردت ذكرها .

(٤) بالثلاثة وبعد الألف موحدة معقوفة . أي رجعت أجسامنا إلى ما كانت عليه من القوة والسمى بعد ما هزلت من الجوع . حاشية البخاري (٢ / ٦٢٥)

(٥) وفي الرواية المتقدمة . «فكان يقوتنا في كل يوم قليلاً قليلاً حتى لمي ولم نصعب إلا تمرة تمر» ، وفي هذه الرواية . وكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمر ، قال القاضي الجمع بين هذه الروايات أن يكون النبي ﷺ زودهم المروءة رائداً على ما كان معهم من الزاد من أموالهم وعبيدها وما أساءهم به الصحابة ، ولهذا قال جابر - ونحن حمل أروادنا كما في رواية مسلم - قال ويحتمل أنه لم يكن في رانهم تمر غير هذا الجراب وكان معهم غيره من الزاد ، وأما إعطاء أبي عبيدة يدهم تمر تمر فإمّا كان في الحال الثاني بعد أن في زادهم وطال ليدهم فالرواية الثانية مصابها الإحصاء عن آخر الأمر لا عن أوله ، والنظر أن قوله تمر تمر إنما كان بعد أن قسم عليهم قليلاً قليلاً فلب قل تمرهم فسمه عليهم تمر تمر ثم فرغ وفقدوا التمرة ووجدوا أننا لقدفها وأكلوا الحبط إلى أن فتح الله عليهم بالعبر اعطر النووي (٢ / ١١٨)

نُسَلُّهُ بِالْمَاءِ فَأَكَلُهُ<sup>(١)</sup>، قَالَ: فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى سَاحِلِ النَّخْرِ فَرَفَعْنَا عَلَى سَاحِلِ النَّخْرِ كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ<sup>(٢)</sup> الصَّخْرَ، فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا بِهِ دَائِبَةٌ تُدْعَى الْقَنْسَرُ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنِئِشَ، ثُمَّ قَالَ: لَا، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ اضْطَرَرْتُمْ فَكُلُوا<sup>(٣)</sup>، قَالَ: فَأَقْبَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا - وَنَحْنُ ثَلَاثِينَ - حَتَّى سَوَّيْنَا، وَلَقَدْ كُنَّا نَعْرِفُ مِنْ وَثْبٍ<sup>(٤)</sup> عَيْنِهِ بِالْقَلَالِ<sup>(٥)</sup>، الْدَّهْنُ، وَتَقَطَّعَ مِنْهُ الْفِدْرُ<sup>(٦)</sup> كَالثَّوْرِ - أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ - وَلَقَدْ أَحَدَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي (وُثْبٍ) عَيْنِهِ، وَأَحَدٌ صَلَعًا مِنْ أَصْلَابِهِ فَأَقَامَهَا، ثُمَّ رَحَلَ<sup>(٧)</sup> أَنْعَطَمَ يُعِيرُ مِنْهَا فَمَرَّ تَحْتَهَا، وَتَرَوَدْنَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَبِيقِ<sup>(٨)</sup>، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هُوَ رِزْقُ اللَّهِ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِهِ تُطْعِمُونَا؟» قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مِنْهُ<sup>(٩)</sup> وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ

(١) وفي هذا بيان ما كان الصحابة رضي الله عنهم عليه من الرهد في الدنيا والتعلل بها والصبر على الجوع وحشوة العيش وإقدامهم على الحروم مع هذا الحال الووي.

(٢) الكثيب: الرمل المستطيل المحدود.

(٣) هذا اجتهد من أبي عبيدة رضي الله عنه للاصرار، ولا حاجة إلى ذلك فقد قال النبي ﷺ «أَجَلْتُ لَنَا مِيتَانِ» ثم ذكر الحوت والجراد ابصر الجامع الصغير

(٤) بقرة بها العيس [ج-ح]

(٥) مكر القاف جمع قفأ، مصمها وهي الحرة الكبيرة لثني يقلها الرجل بين يديه أي يحملها

لنوي (١٤٨، ٢)

(٦) أي مثل الثور وفي رواية: كنا نقطع منه الفدر كشور، بهاء مكسورة وفتح دال جمع فدر أي القطعة [ج-ح]

(٧) وضع عليه الرجل الشئ

(٨) جمع وشيقة وهي أن يعني للحم قليلًا ولا ينصح وتحمل في الأسمر، وقيل هي القديد [ج-ح]

(٩) معنى الحديث أن أب عبيدة رضي الله عنه قال أولاً باحتجاده أن هذا ميتة وامتنع حرام فلا نحن لكم أكلي ثم تغير اجتجاده فقل بل هو حلال بكم وإن كان ميتة لأنكم في سبيل الله وقد أُرثتم وقد أباح الله الميتة لمن كان مراً غير باغ ولا عاد فكلوا فأكلوا منه وأما طلب النبي ﷺ من لحمه وأكله ذلك فبما أراد به المبالغة في تطيب نفوسهم في حله وأنه لا شك في إباحته وأنه يرتضه لنفسه وأنه عهد الشريك به لكونه طعمة من الله تعالى جارية لمعاداة أكرمهم الله بها، وفي هذا دليل على أنه لا بأس بسؤال الإنسان من مال صاحبه ومتاعه إلا لأجله، وليس هو من السؤال المهي عنه إما ذلك في حق الأجانب للتمول وسعوه وأما هذا فلمؤانسة والملاطمة =

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ بِهِ<sup>(١)</sup> كَمَا فِي الْبُيَّاتِ (٢٧٦/٤) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤١١/٣) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْهُ يَمْنَاهُ أَحْصَرَ مِنْهُ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُ عَنْ جَابِرٍ مُخْتَصَرًا كَمَا فِي الْكُثْرِ (٥٢/٨) .

رَزَقَ صَحَابِيٍّ وَأَمْرَأَتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

مِنْ حَبِثٍ لَا يَحْتَسِبَانِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَهْلِهِ ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْعَاجَةِ خَرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ ،<sup>(٣)</sup> فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَتُهُ قَامَتْ إِلَى الرَّحَى فَوَضَعَتْهَا<sup>(٤)</sup> ، وَإِلَى الشُّورِ فَسَجَرَتْهُ<sup>(٥)</sup> ثُمَّ قَالَتْ: اأَلْهَمُ اأَزْمًا! مَطَرَتْ فَإِذَا الْجَفْنَةُ قَدْ امْتَلَأَتْ ، قَالَ: وَذَهَبَتْ إِلَى الشُّورِ فَوَحَدَتْهُ مُمْتَلِئًا ، قَالَ: فَرَجَعَ الرُّوحُ ، فَقَالَ أَصَبْتُمْ بَعْدِي؟ شَيْئًا قَالَتْ امْرَأَتُهُ: نَعَمْ ، مِنْ رَبَّنَا ، فَقَامَ<sup>(٦)</sup> إِلَى الرَّحَى (فَرَمَعَهَا) ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: «أَنَا إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَرْفَعَهَا لَمْ تَزَلْ تَدُورُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٥٦/١٠) : زَوَّاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّازُ ، وَقَالَ: فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: اأَلْهَمُ! اأَزْمًا مَا نَطَعُنُ وَمَا نَعْبُجُنُ وَتَحْزِرُا فَإِذَا الْجَفْنَةُ مَلَأَى خَيْرًا ،

والإدلال - وفيه: جوار الاجتهاد في الأحكام في زمن النبي ﷺ كما يجوز بعده ، وفيه أنه يستحب للمعتني أن يتعاطى بعض المباحات التي يشك فيها المستعتي إذا لم يكن فيه مشقة على المعنى وكان فيه طمأنينة للمعتني . النووي (١٤٨/٢) «مسلم» في كتاب الصيد والذئبان - باب ميثات البحر (١٤٧/٢) و «أبو داود» في كتاب الأطعمة - باب في دواب البحر (٥٢٧/٢)

(١) أي بهذا اللفظ «ش»

(٢) في المسند (٥١٣/٢)

(٣) الصحراء .

(٤) أي الطلقة العليا على السفلى ، والمعنى: فهايتها ونظمتها .

(٥) أي أوقدته . «ثم قالت» فيه إشارة إلى أن العبد يسعى في طلب الحلال ما أمكنه لو قت ثم يستعير في تحصيل أمره إلى الملك المتعاضد بالدعاء . «الجفنة» القفصة الكبيرة والعمر «دهم» ما يوضع تحت الرحى ليجمع فيها الدقيق «امتلات» أي من الدقيق حاشية المشكاة (٤٥٤/٢) .

(٦) وفي تفسير لاس كثير (٣٨٤/٤) عن أحمد «أما» بالفاء (وقد ردنا أفاء على الفعل «قام» لصورة السياق) . «ح»

وَالرَّيْحَى تَطْحَنُ ، وَالسُّورُ مَلَأَى جُنُوبَ<sup>(١)</sup> شِوَاءِ ،<sup>(٢)</sup> فَبَجَاءَ رَوْجُهَا فَقَالَ : عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : رَزَقَ اللَّهُ - أَوْ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ - فَرَفَعَ الرَّيْحَى فَكَسَسَ<sup>(٣)</sup> حَوْلَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ تَرَكْتُمَا لَطَعْتُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . وَرَوَاهُ الطَّبْرَائِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِنُحْوِهِ ، وَرَحَلَهُمْ رَحَلُ الصُّبْحِ غَيْرَ شَيْخِ الْبَرَارِ وَشَيْخِ الطَّبْرَائِيِّ وَهُمَا يُفْتَنَانِ ؛ انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسِيَاقِ الْبَرَارِ

وَعِنْدَهُ أَيْضًا بِسَيِّدِ أَخْرَجَهُ أَنَّ زَجَلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ دَا حَاجَةً ، فَخَرَجَ وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِهِ شَيْءٌ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : لَوْ خَرَجْتُ رَحَايَ ، وَجَعَلْتُ فِي ثُورِي سَعَفَاتٍ<sup>(٤)</sup> فَسَمِعَ حَبْرَائِي صَوْتَ الرَّيْحَى ، وَرَأَى الدُّحَانَ ؛ فَطَرَّهَا أَنَّ عِنْدَهَا طَعَامًا وَلَيْسَ بِنَا حَصَاةً<sup>(٥)</sup> ، فَقَامَتْ إِلَى ثُورِهَا فَأَوْقَدَتْهُ ، وَقَعَدَتْ تُخْرِكُ الرَّيْحَى ،<sup>(٦)</sup> قَالَ : فَأَقْبَلَ زَوْجُهَا وَسَمِعَ الرَّيْحَى ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ لَتَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ ، فَقَالَ : مَاذَا كُنْتَ تَطْحَنِينَ ؟ فَأَجَبَتْهُ ، فَدَخَلَ وَإِنْ رَحَامًا لَتَدُورُ وَتَنْصَبُ دَقِيقًا ، فَلَمْ يَبْقَ فِي النَّبْتِ وَعَاءٌ إِلَّا مَلِئًا ، ثُمَّ حَزَبَتْ إِلَى ثُورِهَا ، فَوَحَدَتْهُ مَمْلُوءًا حَبْرًا ، فَأَقْبَلَ زَوْجُهَا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «فَمَا مَعْلَبُ الرَّيْحَى ؟» قَالَ : رَفَعْتُهَا وَنَفَضْتُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ تَرَكْتُمُوهَا مَا رَأَيْتُمْ لَكُمْ حَيَاتِي ؛ أَوْ قَالَ : حَيَاتِكُمْ» . وَهَذَا الْحَدِيثُ غَرِيبٌ سَنَدًا وَمَقْنًا . كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١١٩/٦) .

رَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ

أَخْرَجَ النَّسَائِيُّ فِي الدَّلَالِينِ وَالنُّعْمَانُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ<sup>(٧)</sup> ، فَاتَّهَبْنَا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَطَرَّ

(١) حوب جمع حب ، يريد حب لشاء أي أنه كان في السور جوب كثيرة لا حب واحد لهاية

(٢) وفي البداية عن البيهقي : «والتور ملأى غيراً وشواء» - ح - .

(٣) والصواب ما في البيهقي : «فكس ما حوله» . - إ - ح - .

(٤) جمع سمعه وهي أعصاب النخيل ، - إ - ح - .

(٥) أي الفقر والحاجة . - إ - ح - .

(٦) وفي عملها هذا انتهى التوكل عن الله لأنها أعدت العدة لحر الحر ولا قمح ولا طحين عدها .

(٧) وذلك في سفر الهجرة .



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَثِيبٍ مُتَّعِيًا ، فَقَصَدَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا تَرَلْنَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا امْرَأَةٌ ،  
فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! إِنَّمَا أَنَا امْرَأَةٌ وَلَيْسَ مِنِّي أَحَدٌ ، فَمَلِكُكُمْ بِعَظِيمِ الْحَيِّ إِذَا  
أَزْدْتُمْ<sup>(١)</sup> الْغَيْرَى ،<sup>(٢)</sup> فَلَمْ يُجِبْنَهَا - وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ - فَجَاءَ انْزِلُهَا بِأَعْيُنِ<sup>(٣)</sup> لَهُ  
يَسُوقُهَا ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا نَبِيَّ! انْطَلِقْ بِهَذِهِ الْعِزْرَ وَالشُّعْرَةَ إِلَى هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، فَقُلْ  
لَهُمَا: تَقُولُ لَكُمَا أُمِّي: ادْبِخَا هَذِهِ وَكَلَا وَأَطْعِمَانَا ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:  
«انْطَلِقْ بِالشُّعْرَةِ»<sup>(٤)</sup> وَجِئْتَنِي بِالْقَدَحِ قَالَ: إِنَّهَا قَدْ عَزَبَتْ<sup>(٥)</sup> وَلَيْسَ لَهَا لَنْزُ ، قَالَ:  
«انْطَلِقْ» ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِقَدَحٍ ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ صَرْعَهَا ثُمَّ حَلَبَ حَتَّى مَلَأَ  
الْقَدَحَ ، ثُمَّ قَالَ: «انْطَلِقْ بِهِ إِلَى أُمَّتِكَ» فَشَرِبَتْ حَتَّى رَوِيَتْ. ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَقَالَ:  
«انْطَلِقْ بِهَذِهِ وَجِئْتَنِي بِأُخْرَى» ، فَعَمَلُ بِهَا كَذَلِكَ ، ثُمَّ سَفَى أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ  
بِأُخْرَى ، فَعَمَلُ بِهَا كَذَلِكَ ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَشَبَّ لَيْلَتَنَا ثُمَّ انْطَلَقْنَا ،  
وَكُنَّا<sup>(٦)</sup> تَسْمِيَةِ الْمُبَارَكِ ، وَكَثُرَتْ عَنْهَا حَتَّى حَلَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَرَّ  
أَبُو سَكْرٍ الصَّدِيقُ ، فَرَأَاهُ ابْنُهَا مَعْرُوفٌ ، فَقَالَ: يَا أُمَّة! إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ  
الْمُبَارَكِ ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ؟ قَالَ:  
وَمَا تَذَرِينَ مِنْ هُوَ؟ قَالَتْ: لَا ، قَالَ: هُوَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَتْ: فَأَذْجِلْنِي عَلَيْهِ ،  
فَأَذْجَلَهَا عَلَيْهِ فَأَطْعَمَهَا وَأَعْطَاهَا ، وَأَهْدَتْ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَقْ وَنَاعَ لَأَغْرَابَ ، فَكَسَاهَا  
وَأَعْطَاهَا وَأَسْلَمَتْ. قَالَ انْزِلُ كَثِيرٌ: سَدُّهُ حَسَنٌ. كَذَا فِي الْكَبْرِ (٨/ ٣٣٠) .

رُؤْفَةُ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مِنْ شَأْنِ لَمْ يَنْزُرْ عَلَيْهَا الْفَخْلُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٧)</sup> عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ كُنْتُ أَرْغَى عَمَّا لِعُفْتَةَ ثَنِ

(١) كما في الأصل والذكر ، وفي المتن أوردنا وهو أوضح

(٢) ما هي للصيف. [ح]

(٣) جمع عز (وهي الأنثى من المعز والظاء) ، [ح]

(٤) السكين العربية .

(٥) انصبوب «عزبت» كما في المتن ، أي بعدد من العري

(٦) وفي المتن: فكانت .

(٧) في المتن (٣٧٩/١) .

أبي مُعيط ، فَمَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : «يَا غُلَامُ ! هَلْ مِنْ لَبَسٍ ؟» قَالَ : فَقُلْتُ : «نَعَمْ ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَرٌ» ، قَالَ : «فَهَلْ مِنْ شَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَخْلُ ؟» فَأَنْبَشَتْ بِشَاةٍ ، فَمَسَحَ صَرْعَهَا ، فَتَرَلَّ لَبَنٌ فَحَلَبَهُ فِي إِنَاءٍ ، فَشَرِبَ وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ لِلصَّرْعِ : «افْلُصْ» <sup>(١)</sup> فَقَلَصَ ، قَالَ : «ثُمَّ أَنْبَشْ بَعْدَ هَذَا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ» <sup>(٢)</sup> قَالَ : فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : «يَا غُلَامُ ! يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ، فَإِنَّكَ عَلِمْتَ مُعَلِّمٌ . وَأَخْرَجَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ فِيهِ : فَأَنْبَشَتْ بِمَتَاقٍ جَدْعَةٍ <sup>(٣)</sup> فَأَعْتَقَلَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ صَرْعَهَا وَيَدْعُو ، وَأَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ يَحْفَظُ فَحَلَبَ فِيهَا وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ شَرِبَ . كَذَا فِي الْبَدَائِئِ (١٠٢/٦) .

### رُزُقُ حَبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَمَاعَةٍ مَعَهُ مِنْ حَبِثٍ لَا يَخْتَسِبُونَ

أَخْرَجَ الطَّبْرَائِيُّ عَنْ حَبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَأَصَابَنَا الْعَطَشُ - وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ - فَتَوَخَّحْتُ <sup>(١)</sup> مَاقَةً لِبَعْضِنَا ، وَإِذَا تَرَى رَجُلَيْهَا مِثْلَ السَّفَاءِ فَشَرِبْنَا مِنْ لَبَنِيهَا . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢١٠/٦) : وَفِيهِ إِتْرَاهِيمُ بْنُ شَارِ الرَّمَادِيِّ <sup>(٥)</sup> وَفِيهِ ضَعْفٌ وَقَدْ وَثَّقَ أَنْتَهَى .

### رُزُقُ حُبَبِ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعِنَسَبِ وَهُوَ سَجِيسٌ مِنْ حَبِثٍ لَا يَخْتَسِبُ

أَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مَالُوَيْةَ (مَوْلَاةٌ) <sup>(٦)</sup> حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ - وَكَانَتْ قَدْ

(١) أي جتمع . [١- ح-] .

(٢) يريد . الذي يتزل به اللس في الصرع .

(٣) هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة . «ش»

(٤) أي يركب . [١- ح-] .

(٥) أبو إسحاق المصري الحافظ الزاهد ، روى عن ابن عيسى فأكثر وأعرب وأبي معاوية . وروى عنه أبو داود ، وقال ابن حبان : كان ضابطاً مثيباً ، وقال الأزري : صدوق لكنه يهيم في الحديث . مات سنة ٢٣٠ هـ أو قبلها أو بعدها خلاصة تذهيب الكمال وحاشيته (٤١/١) .

(٦) كذا في الإصامة (٣٩٢/٤) ، وكما ساء عن الصواب في (٥٥٦/١) ، وقد وقع في الأصل والإصامة : «مالوية بنت حجير» وهو خطأ .

أَسْلَمْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: حُبِسَ حَبِيتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْتِي ، فَلَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ صَبْرٍ<sup>(١)</sup> الْبَابُ ؛ وَإِنْ فِي يَدِهِ لِقِطْعًا مِنْ عِصٍ مِثْلُ رَأْسِ الرَّجُلِ يَأْكُلُ مِنْهُ ، وَمَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مِنْ عِصٍ بِوُكُلٍ<sup>(٢)</sup> . وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ قِصَّةَ الْعَنْبِ<sup>(٣)</sup> مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَحْيِ ؛ كَذَا فِي الْإِسَابَةِ (٤١٩/١)

### رِزْقُ صَخَابِئِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ حَبِيتٍ لَا يَحْتَسِبَانِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١٧٢/١) عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْحَفَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: نَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلَيْنِ فِي بَغْضِ أَمْرِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مَعَنَا مَا نَتَرَوُذُهُ ، فَقَالَ: «إِنِّي لِي سَقَاءٌ»<sup>(٤)</sup> فَجَاءَهُ سَقَاءٌ ، قَالَ: فَأَمَرْنَا فَمَلَأْنَاهُ ، ثُمَّ أَوْكَاهُ وَقَالَ: «أَذْهَبَا حَتَّى تَتَلْعَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرْزُقُكُمَا» ، قَالَ: فَانْطَلَقَا حَتَّى آتَا ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْحَلَّ سَقَاؤُهُمَا فَإِذَا لَبِثَ وَرَيْدُ عِمٍّ ، فَأَكَلَا وَشَرَبَا حَتَّى شَبِعَا .

### رِزْقُهُم بِالْمُشْرَبِ فِي النَّوْمِ قِصَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مَخْضُورٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِأَجِي! رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ فِي هَذِهِ الْخُوحَةِ<sup>(٥)</sup> - قَالَ: وَخُوحَةٌ فِي الْبَيْتِ - فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ! حَصْرُوكَ؟» فُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: «عَطَشُوكَ؟» ، قُلْتُ: نَعَمْ ، فَأَذَلَنِي ذُلُّوهُ

(١) أي شق الباب - إ- ح

(٢) ولغة البخاري: «وما بمكة يومئذ» قال ابن حجر: وهو المراد مكانه أطلق الأرض وأراد أرض مكة كما في الإصابة (٤٥٤/٤) -

(٣) مطولاً في كتاب البخاري: باب بلانرجمة تحت باب فصل من شهد بدرًا (٥٦٨/٢)

(٤) أي طرف الماء من الجلد.

(٥) باب صغير كالقائمة الكبيرة ، وتكون بين بيتين يهبط عندهما - إ- ح

فِيهِ مَاءٌ قَشَرْتُ حَتَّى رَوَيْتُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَحُدُ بَرْدَهُ نَبْنُ لَذِي وَبَيْنَ كَبْتِي ، وَقَالَ لِي : «إِنْ شِئْتَ نُصِرْتَ عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتُ عَلَيْكَ» (١) ، فَأَخَّرْتُ أَوْ أَفْطَرْتُ عَلَيْهِ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ . كَذَا فِي الْبَيِّنَاتِ (٧، ١٨٢) . وَقَدْ تَقَدَّمتُ (٢) قِصَّةُ أَمْ شَرِيكَ أَنَّهَا نَامَتْ فَرَأَتْ فِي النَّوْمِ مَنْ يَسْقِيهَا فَاسْتَيْقَظَتْ وَهِيَ رَيْدَةٌ .

### الْمَالُ مِنْ حَبِيبٍ لَا يُخْتَسَبُ إِتْبَانُ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَالُ مِنْ حَبِيبٍ لَا يُخْتَسَبُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٥) (٣) عَنْ ضَمَاعَةَ بِنْتِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ إِنَّمَا يَدْهَوُونَ لِحَاجَتِهِمْ (٤) فَرُطَ (٥) الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثِ ، فَيَسْأَلُونَ كَمَا تَسْأَلُ الْإِبِلُ ، (٦) فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ حَرَجِ الْمُقَدَّادِ لِحَاجَتِهِ حَتَّى بَلَغَ الْحُجَّةَ (٧) - وَهُوَ بَقِيعُ الْعَرُودِ - فَذَخَلَ حَرَبَةً لِحَاجَتِهِ ، فَتَبَسَّما هُوَ جَالِسٌ إِذْ أَخْرَجَ حُرْدٌ (٨) مِنْ جُحْرِهِ دِينَارًا ، فَلَمْ يَزَلْ يُخْرِجُ دِينَارًا دِينَارًا حَتَّى بَلَغَ سَعَةً عَشَرَ دِينَارًا ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى جَاءَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ خَبَرَهَا ، (٩) فَقَالَ «هَلْ أَتَيْتُكَ بِذَلِكَ الْجُحْرِ؟» (١٠) قَالَ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ

(١) بحري السني رحمه الله عن ابن الشهادة في حباب صومه و لصرة

(٢) في (٨٩٩/٣) .

(٣) وروى نحوه أبو داود في كتاب الجرح والفساد والإمارة - باب ما جاء في الركاك وما فيه

(٤٣٩/٢) وبن ماجه في أبواب الملقطة - باب لقاط ما أخرج الحرد (٢ ١٨٣)

(٤) أي لقضاء حاجتهم . «ش» .

(٥) أي بعد اليومين والثلاث ، يقال أتيتك فرعد يوم أو يومين أي بعدهما - «ح»

(٦) بسب قلة اعداء وعدم الدسومة

(٧) وفي أبي داود - بقیع الحجية وفي نسخة بقیع للحجة ، وفي ابن أبي (٤ ١٧٤) موضع

جاء ذكره في سنن أبي داود والمعجمة شعر معروف بها هكذا في معجم البلدان ، وقال في

القاموس - في مادة الحجب : المعجمة شجر منه بقیع الحجية لأنه كان منتهيا أو هو بحمين ،

- مجمع البحار - مجمع النجف بفتح حائش وسكون باء أولى - موضع ساحه المدينة

(٨) عرذ : الذكر الكبير من الغار - «ح»

(٩) في أبي داود بعده : قال له أخذ صدقتها يا رسول الله .

(١٠) قال الخطابي - يدل على أنه لو أخذ من الجحر لكان ركازاً يجب فيه الخمس (لأن الكثر =

بالحق<sup>(١)</sup> فَقَالَ: «لَا صَدَقَةَ عَلَيْكَ فِيهَا، تَارَكَ اللَّهُ نَفْسَ فِيهَا»<sup>(٢)</sup> قَالَتْ صُبَّاعُهُ، فَمَا قَرِي أَخْرُجَهَا، حَتَّى رَأَيْتُ عَزِيْزَ الْوَرَقِ<sup>(٣)</sup> فِي بَيْتِ الْيَقْدَادِ.

## إِتْبَانُ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمُسْلِمِينَ الْمَالِ مِنْ حَبِثٍ لَا يَخْتَسِبُونَ

أَخْرَجَ الْحَظِيْبُ عَنِ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اسْتَفْتَمَهُ عَلَى الْمَدَائِنِ، فَيَسِمَا هُوَ جَالِسٌ فِي إِيوَانٍ يَسْرَى نَظْرَ إِلَى بَيْتَانِ<sup>(٤)</sup> يُسِيرُ بِأَصْغَرِهِ إِلَى مَوْصِيعٍ، قَالَ: فَوَقَعَ فِي رُوعِي<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ يُسِيرُ إِلَى كَثْرٍ، قَالَ: فَاحْتَمَرَّتْ ذَلِكَ الْمَوْصِيعُ فَاسْتَخْرَجْتُ كَثْرًا عَظِيمًا، فَكُنْتُ إِلَى عُمَرَ أَخْبِرُهُ، وَكُنْتُ أَنَا هَذَا شَيْءٌ أَفَاءَهُ اللَّهُ عَلَيَّ دُونَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَكُنْتُ إِلَيَّ عُمَرُ إِنَّكَ أَمِيرٌ مِنْ أُمَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَأَقِسْهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. كَذَا فِي الْكَثَرِ (٣/٣٠٥).

وَقَالَ فِي الْإِصَابَةِ (٨/٢) وَحَكَى الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ السَّائِبَ شَهِدَ فَتَحَ مَهْرَجَانَ<sup>(٦)</sup>، وَدَخَلَ دَارَ الْهُزْمَانِ فَرَأَى فِيهَا طَبِيبًا مِنْ

= ما يحوجه الإنسان مما كان مدعواً بحلاف ما إذا أخرجته العارة فإنها لقطعة وساني الحث عنها فيما يلي). البدل.

(١) قال في الترحات: لا يدل على أنه جعلها له في الحال ولكنه محمول على بيان الأمر في النقطة التي إذا عرفت سة ولم تعرف كانت لأحدها، وكتب مولانا محمد يحيى المرحوم من تقرير شبيحه رحمه الله قوله ﷺ «بارك الله لك فيها» بلع وكان ذلك لقطعة إلا أن تعريها كان قريبا من الاعتدال فإن العارة لا يعلم من أين أهدت والتعريف يتعدى من الأمكنة كلها فكان الإتيان على السبق كإتيان العقير لقطعة على نفسه بعد تعريها وكان المقداد محتاحاً إليها فرحبه فيها وبما بركة لما عدم من قاعته حيث اكتفى بما تيسر ولم ينسج حرصه في تعشيش المزيد عليه. البدل.

(٢) جمع عرارة، وهي وعاء من الخيش ونحوه يوصع فيه لقمع ونحوه، وهو أكبر من الحوائك والورق القصبة مضروبة كانت أو غير مضروبة.

(٣) النمل. ما بحث من حجر أو صعب من نحاس ونحوه يحاكى به خلق من الطبيعة أو يمثل به معنى يكون ومزأله.

(٤) قلبي.

(٥) معناه بالمصرية فرح النفس ومهرجان قرية بإسراطين لقبها بذلك كسرى قباذير فيروز والد كسرى أبو شروان لحبسها وحصرتها وصحة هوائها معجم البلدان.

(حَصَّ) <sup>(١)</sup> مَاذَا يَدُهُ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ بِاللَّهِ إِنَّهُ يُشِيرُ إِلَى شَيْءٍ ! فَطَرَفُوا فِيهَا <sup>(٢)</sup> حَبِيَّةً لَهُمْ مَرَارٍ فِيهَا سَقَطَ <sup>(٣)</sup> مِنْ جَوْفِهِ ، وَرَوَى نُسْ أَيْ شَيْئَةً مِنْ طَرِيقِ الشَّيْءِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ نَحْوَهُ ! انْتَهَى .

## فَصَّةُ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

### فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١٢٩/١٠) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَاةُ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ : كَانَ أَبُو أَمَامَةَ يُجِثُّ الصَّدَقَةَ ، وَيَجْمَعُ لَهَا ، وَمَا يَزِدُّ سَائِلًا وَلَوْ سَطْلَةً أَوْ بَنْزَرَةً أَوْ شَيْءَ بِمِثْلِ كُلِّ ، فَأَتَاهُ سَائِلٌ دَاتَ يَوْمٍ - وَقَدْ افْتَقَرَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَمَا عِنْدَهُ إِلَّا ثَلَاثَةُ دَنَابِيرَ - فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ دِينَارًا ، ثُمَّ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ دِينَارًا ، ثُمَّ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ دِينَارًا ، قَالَتْ : فَغَضِبْتُ وَقُلْتُ : لِمَ تَتْرُكُ لَنَا شَيْئًا ! قَالَتْ : فَوَصَّحَ رَأْسَهُ لِلْعَائِلَةِ ، <sup>(٤)</sup> قَالَتْ : فَلَمَّا نُوْدِيَ لِلظَّهْرِ أَتَيْتُهُ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِهِ ، قَالَتْ : فَزَفَقْتُ عَلَيْهِ - وَكَانَ صَائِمًا - فَتَقَرَّضْتُ وَجَعَلْتُ لَهُ عِشَاءً ، وَأَسْرَجْتُ لَهُ سِرَاحًا ، وَجِئْتُ إِلَى فِرَاشِهِ لَأَمْهَدَ لَهُ فَإِذَا يَذْهَبُ ! فَعَدَدْتُهَا ، فَإِذَا ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ ، قَالَتْ : قُلْتُ : مَا صَنَعَ الَّذِي صَنَعَ إِلَّا وَقَدْ وَثِقَ بِمِ حَلْفٍ ، <sup>(٥)</sup> فَأَقْبَلَ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا رَأَى الْمَائِدَةَ وَرَأَى السَّرَاحَ تَسْمُوقًا وَقَالَ : هَذَا خَيْرٌ مِنْ عِنْدِهِ ، <sup>(٦)</sup> قَالَتْ : فَقُمْتُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى تَعَشَى ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ! خَلَعْتُ هَذِهِ الثَّقِفَةَ سَبِيلَ مَصْبِيغَةٍ <sup>(٧)</sup> ، وَلَمْ تُخْبِرْنِي فَأَرْفَعَهَا ، قَالَ : وَأَيُّ ثَقِفَةٍ؟ مَا خَلَعْتُ شَيْئًا ، قَالَتْ : فَزَفَقْتُ الْفِرَاشَ ، فَلَمَّا أُنْ رَأَتْ فَرَحَ وَاسْتَنْدَتْ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْإِصَابَةِ : مَنْ حَصَّنَ وَهُوَ نَصِيفٌ «ش» .

(٢) أَيْ فِي الدَّر . «ش» .

(٣) وَعَدَهُ كَقِفَةٍ «ح» .

(٤) أَيْ التَّوَمُّ فِي الظَّهْرِ . «ح» .

(٥) بَعْضُ مَا أَثَرُ فِي الصَّدَقَةِ بِالثَّلَاثَةِ إِلَّا كَانَ مُعْصِدًا عَلَى مَا بَرَكَ عِنْدَهُ ثَلَاثُ مَائَةِ دِينَارٍ

(٦) أَيْ جَاءَهُ مِنْ خِزَائِنِ اللَّهِ .

(٧) أَيْ فِي سَبِيلِ مَصْبِيغَةٍ ، وَتَرِيدُ أَنْ وَضَعَهَا تَحْتَ الْعَرَاشِ عِزِّ مَدِيدٍ «ش» .

تَعَجُّهُ ، قَالَتْ : فَكُنْتُ فَقَطَعْتُ زُنَارِي <sup>(١)</sup> وَأَسْلَمْتُ ، قَالَ ابْنُ حَابِرٍ فَأَدْرَكْتُهَا فِي مَسْجِدِ حُمْصٍ وَهِيَ تَعْلَمُ الشَّاةَ الْقُرْآنَ وَالسَّنَّ وَالْمَرَائِضَ ، وَتُعَقِّهُنَّ فِي الدَّيْرِ .

## الْبَرَكَةُ فِي الْأَمْوَالِ

### الْبَرَكَةُ فِي مَالِ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ

#### لِسَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيُحَرِّزَ نَفْسَهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ <sup>(٢)</sup> فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ ، قَالَ : وَبَقِيَ عَلَيَّ الْمَالُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ بَيْضَةِ دَجَاجَةٍ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ <sup>(٣)</sup> ، فَقَالَ : «مَا فَعَلَ الْفَارِسِيُّ الْمُكَاتَّبُ؟» قَالَ : فَذُعِبْتُ لَهُ ، فَقَالَ : «خُذْ هَذِهِ فَأَذِ بِهَا مَا عَلَيْكَ يَا سَلْمَانُ!» قَالَ : قُلْتُ : وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنِّي عَلَيَّ؟ قَالَ : «خُذْهَا فَإِنَّ اللَّهَ سَيُؤْذِي مَا عَلَيْكَ» . قَالَ : فَأَخَذْتُهَا فَوَزَّيْتُ لَهُمْ مِنْهَا - وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بَيْنَهُ - ! أَرْبَعِينَ أَوْقِيَةً ، فَأَوْفَيْتُهُمْ حَقَّهُمْ وَعَمَّتْ <sup>(٤)</sup> .

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا قُلْتُ : وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ مِنِّي عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَلَّبَهَا عَلَى لِسَانِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «خُذْهَا فَأَوْفِهِمْ مِنْهَا حَقَّهُمْ كُلَّهُ أَرْبَعِينَ أَوْقِيَةً» . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ <sup>(٥)</sup> (٣٣٦/٩) : رَوَاهُ أَحْمَدُ كُلُّهُ ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِخَوَرِ بَأْسَائِدَ ، وَإِسْنَادُ الرِّوَايَةِ الْأُولَى عِنْدَ أَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِيِّ رِجَالُهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ ، غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ <sup>(٦)</sup> ، وَرِجَالَ

(١) هو حزام يشمله النصراني على وسطه .

(٢) في السند (٤٤٤/٥) .

(٣) وفي المسند : بعض المعازي .

(٤) أي عمتت نفسي من العبودية ، وفي صفة الصموة (٥٣٣/١) زيادة «شهدت مع رسول الله ﷺ الحندق ثم لم يمتني معه مشهد» ، والحديث صحيح أخرجه الطبراني في الكبير بخوَرِ بَأْسَائِدَ وأخرج لفظة ابن إسحاق انظر سيرة ابن هشام (٢٢٨/١) وما بعده ، وذكره السيوطي في الحصائص (٤٨/١) معروفاً إلى دلائل أبيهفي ، وأخرجه أبو يعين في دلائل السوء برقم ١٩٩ بتحقيق قمعجي وعاس حاشية صفة الصموة

(٥) محمد بن إسحاق هو مدلس وحكم من ثبت عنه الشذائس أنه لا يقبل منه إلا إذا صرح بالتحديث وهذا كذلك

لِرَوَايَةِ الثَّابِتَةِ الْفَرْدِ بِهَا أَحْمَدُ وَرِجَالُهَا رَحَدُ الصَّحِيحِ ، غَيْرَ عَمْرٍو بْنِ أَبِي قُرَّةٍ الْكِلْبِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَرَوَاهُ الزُّرَّارُ - انْتَهَى .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٧٥ / ٤) أَيْضاً فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ عَنْ سَلَمَةَ نَحْوِ «رَوَايَةِ الْأَوَّلَى ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَأَخْبَرَنِي بِرِثْنِ (أَبِي)»<sup>(١)</sup> حَبِيبٌ أَنَّهُ كَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَتْهُ يَوْمَئِذٍ عَنْ لِسَانِهِ ، ثُمَّ قُبِّحَ ، ثُمَّ قَالَ لِي : «ادْفَعْ فَأَدَّهَا عَنْكَ» .

### الْبَرَكَةُ فِي مَالِ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدُعَائِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٥) عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ جَلْبًا<sup>(٢)</sup> ، فَأَعْطَاهُ<sup>(٣)</sup> دِينَاراً ، فَقَالَ : «اشْتَرِ لَنَا بِهِ شَاةً» فَاذْطَلَقَ فَاشْتَرَى مِائَتِينَ بَيْدِيَارَ ، فَلَقِيَهُ رَحْلٌ ، فَبَاعَهُ شَاةً بَيْدِيَارَ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْدِيَارَ وَشَاةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «نَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفَقَةٍ يَبِيتُ!» قَالَ : «إِنْ كُنْتُ أَقُومُ مِنَ الْكِنَاسَةِ»<sup>(٤)</sup> فَمَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي حَتَّى أُرْتَحَ أُرْتَعِبَ أَلْعَا . قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ - وَرَوَاهُ عَقْدُ عَنْ سَعْدِ بْنِ وَبَيْدٍ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُي أَفْئُفَ بَكْنَسَةِ الْكُوفَةِ فَأُرْتَحَ أُرْتَعِبَ دِينَاراً قُلْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي - قَالَ فِي الْإِصَابَةِ (٢ / ٤٧٦) : «وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ فِي الْبُحَارِيِّ»<sup>(٥)</sup> وَغَيْرِهِ<sup>(٦)</sup> - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي الْكُزِّ (٧ / ٦٣) وَفِي رِوَايَتَيْهِمَا «دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ ، فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى ثَمَرًا لَزَبَحَ بِهِ» .

(١) من ابن سعد ، وسقط من الأصل .

(٢) الجسد : الذين يجلبون الإبل وغيرها لتجارة .

(٣) أي أعطى عروءة .

(٤) لكيسة محبة بالكوفة مشهورة ، تناع فيها الدواب كيف في لأسباب لمسلمي (١١ / ٤٩)

(٥) في كتاب المصنف - باب بلا ترجمة تحت باب سوا من المشركين أن يربهم لسي ﷺ آية

(١ / ٥١٤)

(٦) أبو داود في كتاب التجارات - باب في المضارب يحدث ، وإسمرمدي في سبه - وابن ماجة

أبواب الصدقات - باب الأمين يتجر فيه فيريح (١ / ١٧٥) .



## الْبَرَكَةُ فِي مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدُعَائِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي عَقِيلٍ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ ، فَيَسْتَرِي الْعُلَامَ ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ الرَّثِيمِ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَيَقُولَانِ: أَشْرِكْنَا فِي بَيْعِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ<sup>(٣)</sup> ، فَيُسْرِكُهُمْ فَرِيئًا أَصَابَ<sup>(٤)</sup> الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ<sup>(٥)</sup> فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ ، كَذَا فِي الْبُيُوتِ . (١٦٦/٦) .

## إِسْرَاءُ الْأَلَامِ وَإِزَالَةُ الْأَنْسِقَامِ بِرَأْيِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ شَجَعَةٍ بِنَفْسِهِ ﷺ فِيهَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ<sup>(٦)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ضَرَبَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ زُرَّامٍ<sup>(٧)</sup> الْيَهُودِيَّ وَجْهَهُ بِمَخْرُوشٍ<sup>(٨)</sup> مِنْ شَوْحِطٍ<sup>(٩)</sup> فَشَجَعَنِي مَنَقَلَةً<sup>(١٠)</sup> أَوْ مَأْمُومَةً<sup>(١١)</sup> ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَكَشَفَ عَنْهَا وَنَمَتَ فِيهَا ،

- (١) في كتاب الشركة - باب الشركة في الطعام وغيره (٣٤٠/١)
- (٢) هو زهرة بن معبد النخعي القرشي ، من أشراف مكة ، عمر طويل ، قتل سنة ٧٧ هـ . راجع الكامل لابن الأثير (١٦٦/٤) ، «ج» .
- (٣) كان عبد الله بن هشام قد أورد النبي ﷺ في عيابه وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ فسمع رأسه ودعا له ، انظر صحيح البخاري ، أبواب الشركة (٣٤٠/١) .
- (٤) أي من الربح .
- (٥) أي بتمامها ، والمراد ما تحمله من الطعام . «ش» .
- (٦) من قضاة ، وهو من أصحابه والقادة الشجعان ، يقال له القضاة والأصاري والسلمي والجهني ، توفي بالشام سنة ٥٤ هـ . راجع الإصابات ٤٥٤١ «ج» .
- (٧) لمن الصواب زرام . وقد سمي به اليهودي في الحجاز . «ش» .
- (٨) عصا معوجة . «إ» - ح .
- (٩) الشوحيط : نوع من الشجر . «إ» - ح .
- (١٠) ما تنقل العظم من موضعه . «إ» - ح .
- (١١) التي تبلغ أم الرأس . «إ» - ح .

فَمَا أَرَانِي مِنْهَا شَيْئاً<sup>(١)</sup>. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٢٩٨/٨) : وَفِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(٢)</sup>.

### برءُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَلَمَتِهِ بِنَفْسِهِ ﷺ فِيهَا

أَخْرَجَ الطَّرَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ (بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ شُرَحْبِيلَ<sup>(٣)</sup> عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ<sup>(٤)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبِكَفِّي سَلْعَةً<sup>(٥)</sup> ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلِيهِ السَّلْعَةُ قَدْ أَوْزَمْتَنِي ، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ قَائِمِ السَّيْفِ أَنْ أَقْبِضَ عَلَيْهِ ، وَعَنْ جَنَانِ الدَّائِيَّةِ<sup>(٦)</sup> ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَنْ مِنِّي» فَدَنَوْتُ ؛ فَمَتَّحْتُهَا ، فَتَفَّتْ فِي كَفِّي ، ثُمَّ وَضَعْتُ يَدَهُ عَلَى السَّلْعَةِ ، فَمَا زَالَ يَطْعَمُهَا بِكَفِّهِ حَتَّى رَفَعَ عَنْهَا ، وَمَا أَرَى أَثَرَهَا. قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٢٩٨/٨) : وَمُحَمَّدٌ<sup>(٧)</sup> وَمَنْ مَوْفَهُ لَمْ أَعْرِفْهُمْ وَبَعِيَهُ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى .

### برءُ أَبِيئِصْحَاقَ بْنِ حَمَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَرَّازَتِهِ بِسَمْعِهِ ﷺ عَلَيْهَا وَدُعَائِهِ لَهَا

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٢٣) عَنْ أَبِيئِصْحَاقَ بْنِ حَمَّالٍ الْمَارِيَّ<sup>(٨)</sup> أَنَّهُ كَانَ

- (١) لعل الصواب: فما أَرَانِي أجد منها شيئاً.
- (٢) تقدم ذكره في (٧٩٩/٣) .
- (٣) هو ابن أوس الجعفي ، وله صحة ، وفي الأصل والمجمع : محمد بن عقبة بن شرحبيل وفي تصحيح وسقط ، والتصحيح من تاريخ البخاري ق ١ (٤٣٧/٤) وق ١ (٢٩٦/٣) والفتاوى لابن حبان (١٨٥/٩) .
- (٤) أي شرحبيل .
- (٥) عدة تطهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركت . [٥ - ح] .
- (٦) أي لا أستطيع أن أقبض قائم السيف وعنان الدابة .
- (٧) ذكره ابن حبان في الفتاوى (١٨٥/٩) ، وعبد الرحمن تابعي ، ترجم له البخاري ق ١ (٢٩٦/٣) وإنما لم يعرفه الهيثمي للتصحيح والسقط أو هو حسبة محمد بن عقة بن شرحبيل ابن السقط الكلبي له ترجمة في اللسان (٩/٦) وهو وأبوه مجهولان .
- (٨) بالحاء المهملة ، ابن حزن من ذي لحيان الماري السبائي ، روى حديثه أبو داود والترمذي =

بَوَجْهِهِ جَزَارَةٌ<sup>(١)</sup> - يَعْنِي الْقُتُوبَاءَ<sup>(٢)</sup> - قَدْ (الْتَمَعْتُ)<sup>(٣)</sup> أَنْعَمُ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَلَمْ يُمْسِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِيهِ أَمْرٌ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٥٢٤/٥) نَعْوَةً<sup>(٤)</sup> .

### بُرْءُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَجَعِ أَصَابِ بَطْنِهِ بِمَنْعِهِ ﷺ عَنْهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٢٣) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٥)</sup> قَالَ: دَحَلْتُ يَوْمًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَعِنْدَهُمْ قَدْرٌ تَمُورٍ لَخْمًا ، فَأَعَجَبَنِي شَحْمَةٌ ، فَأَخَذْتُهَا فَأَرَدْتُ دَنْتَهَا<sup>(٦)</sup> ، فَأَشْكَيْتُ عَلَيْهَا<sup>(٧)</sup> سَنَةً ، ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَانَ فِيهَا نَفْسٌ<sup>(٨)</sup> سَبْعَةَ أَنْبَاسٍ» ثُمَّ مَسَحَ بَطْنِي ، فَأَلْقَيْتُهَا خَضِرَاءَ<sup>(٩)</sup> ، فَوَالَّذِي نَعْنَهُ بِالْحَقِّ مَا أَشْكَيْتُ بَطْنِي حَتَّى السَّاعَةِ .

### بُرْءُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَجَعِهِ بِدُعَائِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٦)<sup>(١٠)</sup> عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ

= والتسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ، قال البخاري وابن السكيت: له صحة وأحاديث ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ ، الإِسَابَةُ (٢٩/١) .

- (١) وفي الإِسَابَةِ وابن سعد: «جَزَارَةٌ» ، [أ- ح] .
- (٢) القُتُوبَاءُ : داء يظهر في الجسد ينتشر وينبع ، يعالج بالريق . [أ- ح] .
- (٣) كما في الحصائص والإِسَابَةِ ، وفي الأصل: «الْتَمَعْتُ» . [أ- ح] .
- (٤) ورواه أيضاً الطبراني عنه ورواه ثقات كما في المجموع (٤١٢/٩) .
- (٥) وهي الحصائص الكبرى عن رفاعه بن رافع وهو الصواب فإن الروي عنه في الدلائل عبيد الله بن رفاعه الرزقي وهو يروي عن أبيه رفاعه بن رافع الأعصاري الرزقي كما في تاريخ البخاري ق ١ (٤٤٧/٣) والنفائ (١٣٣/٥) .

- (٦) ائتمستها . [أ- ح] .
- (٧) لعل الصواب عنها . أي مرغت بسببها
- (٨) النفس: العين ، يقال: أصابت فلاناً نفس أي عين .
- (٩) وفي النهاية: «فألقي الشحمة خضراء» .
- (١٠) أخرجه مثله أحمد في مسنده (١٠٧/١) .

شاكياً ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : اَللّٰهُمَّ ! اِنْ كَانَ اَجَلِيْ قَدْ حَضَرَ فَأَرْحِنِيْ ، وَاِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْزُقْنِيْ <sup>(١)</sup> ، وَاِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِيْ ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : «كَيْفَ قُلْتَ ؟» فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ ، فَصَبَّرَنِيْ بِرَجُلِهِ ثُمَّ قَالَ : «اَللّٰهُمَّ اَسْفِهْهُ» قَالَ : فَمَا اسْتَكْنَيْتُ وَجَعِيْ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ فِي الصُّبْحِ كَمَا فِي الْمَدِيْنَةِ <sup>(٢)</sup> (٢٩٥/٦) : اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ نَفَثَ فِي عَيْنِيْ عَلَيَّ يَوْمَ خَبِيرٍ وَهُوَ اَزْمَد <sup>(٣)</sup> ، فَجَرَأُ مِنْ سَاعَتِهِ ثُمَّ لَمْ يَرَمَدْ بَعْدَهَا اَبَدًا <sup>(٤)</sup> ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي بَابِ الدُّعْوَةِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ <sup>(٥)</sup> (٤١/١) .

وَتَقَدَّمَ فِي بَابِ الثُّمَرَةِ فِي قَتْلِ أَبِي زَاهِعٍ اَنْكَسَارُ رَجُلٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتِيكَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ <sup>(٦)</sup> (٤٠٨/١) عِنْدَ الْبُخَارِيِّ <sup>(٧)</sup> ، وَفِيهِ : فَانْتَهَيْتُ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَدَّئْتُهُ ، فَقَالَ : «اِبْسُطْ رِجْلَكَ» فَبَسَطْتُ رِجْلِيْ ، فَمَسَحَهَا فَكَأَمَّا لَمْ اسْتِكْهَا قَطُّ .

### إِسْرَاءُ حَنْظَلَةَ بْنِ حِذِّيمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا الْأَمْرَاضَ بِبَرَكَةِ أَصَابَتِهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ حِذِّيمٍ (بْنِ حَنْظَلَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا <sup>(١)</sup> قَالَ : وَقَدْ كُنْتُ مَعَ جَدِّي حِذِّيمٍ <sup>(٢)</sup> اِلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُوْلُ اللهِ ! اِنَّ لِيْ يَتِيْمَ ذَوِي لَحْيٍ <sup>(٣)</sup> وَغَيْرِهِمْ ، وَهَذَا أَصْغَرُهُمْ <sup>(٤)</sup> ، فَأَذْنَانِي رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَمَسَحَ

(١) يعني اشعني .

(٢) من رمد : إذا هاجت عينه . [ج ١] .

(٣) أخرج هذه القصة البخاري ومسلم في كتاب المناقب - باب مناقب علي رضي الله عنه

(٤) في كتاب المعاري - باب قتل أبي زاهع (٥٧٧/٢) .

(٥) هذا هو الصواب ، وقال العجلي وكذا ابن حبان في الثقات (٩٢/٣) و(٢٢٢/٤) وكذا حكى البخاري عن بعض الرواة : «حنظلة ابن حنيفة بن حذيم» وهو مقلوب - انظر التدرج الكبير ق ١ (٣٣/٢) ، و(٣٦١) والإصابة (٣٥٨/١ - ٣١٧) .

(٦) كذا في الأصل والمجمع ، ولعله خطأ ، والصواب : مع أبي حذيم . انظر رواية أحمد المطبوعة الواضحة في الإصابة .

(٧) جمع لحية : أي مشابها .

(٨) يعني حنظلة كما في رواية أحمد .

رَأْسِي ، وَقَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ» قَالَ الذِّبَالُ<sup>(١)</sup> : فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتِي بِالرُّجُلِ الْوَارِمِ وَجْهَهُ أَوْ الشَّاةِ الْوَارِمِ ضَرْعُهَا ، فَيَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَوْضِعِ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup> ، فَيَمْسَحُهَا ، فَيَذْهَبُ الْوَرَمُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(٣)</sup> (٤٠٨/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِتَخْوِيفِهِ ، وَأَحْمَدُ<sup>(٤)</sup> فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ - انْتَهَى .

وَقَدْ ذَكَرَ الْخَافِضُ فِي الْإِحْصَايَةِ (٣٥٩/١) حَدِيثَ حَنْظَلَةَ عَنْ أَحْمَدَ بِطَوِيلِهِ ، وَفِيهِ : قَالَ الذِّبَالُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَارِمِ<sup>(٥)</sup> وَجْهَهُ ، فَيَنْتَقِلُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، مَوْضِعَ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَمْسَحُهَا ، ثُمَّ يَمْسَحُ مَوْضِعَ الْوَرَمِ ، فَيَذْهَبُ الْوَرَمُ . قَالَ الْخَافِضُ : وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الذِّبَالِ ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِطَوِيلِهِ مُقْطِعًا ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْقُبَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ ، وَكَذَا رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْمُحْصِي<sup>(٦)</sup> ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٧٢/٧) أَيْضًا بِطَوِيلِهِ بِسِيَاقِي أَحْمَدَ .

## بُرْءُ جَمَلِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدُعَائِهِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ : أَرْحَفُ<sup>(٥)</sup> عَلَيَّ بَعِيرِي لِي وَأَنَا مَعَ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتْرُكَهُ ، فَذَهَبْتُ اللَّهُ فَأَقَامَهُ لِي<sup>(٦)</sup> فَرَكِبْتُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(١٠)</sup> (١٨٥/١) : وَلِسَانُهُ جَيِّدٌ .

- 
- (١) هو الذبالب بن عبيد بن حنظلة بن حذيم الراوي عن جده حنظلة .  
(٢) وفي ابن سعد (٧٢/٧) : ثم يقول : «بسم الله على أثر يد رسول الله» وهو أحسن .  
(٣) في المسند (٦٨/٥) .  
(٤) أي المستفح . «ج» .  
(٥) أي وقف من التعب ، كان أمره أهبط إلى الزحف انه ، «ش» يقال رحف البعير إذا قام من الإعياء . النهاية .  
(٦) المراد : أبراه .

## ذَهَابُ أَثَرِ السَّمِّ

## شُرْبُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّمَّ وَذَهَابُ أَثَرِهِ

أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: تَرَلَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 الْحِمْرَةَ<sup>(١)</sup> عَلَى أَمِيرٍ (مِنْ) الْقَرَارِيَةِ<sup>(٢)</sup>، فَقَالُوا لَهُ: اخْذِرِ السَّمَّ لَا تَسْقِيكَهُ  
 الْأَعَاجِمُ، فَقَالَ: أَتَشَوِّبِي بِهِ، فَأَتَيْتُ بِهِ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ (افْتَمَحَهُ)<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ: بِسْمِ  
 اللَّهِ، فَلَمْ يَصْرُهُ شَيْئًا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٥٠/٩): زَوَّاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَائِيُّ بِسُخُوهِ  
 وَأَخَذَ إِنْتَازِي الطَّبْرَائِيُّ رَجَالَهُ رَجَالَ الصَّحِيجِ، وَهُوَ مُرْسَلٌ وَرَجَالُهُمَا يُقَاتِلُ؛ إِلَّا  
 أَنَّ أَبَا السَّفَرِ وَأَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى لَمْ يَسْمَعَا مِنْ خَالِدٍ - انْتَهَى. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ  
 فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٥٩) عَنْ أَبِي السَّفَرِ نَحْوَهُ، وَذَكَرَهُ فِي الْإِصَابَةِ (١/٤١٤) عَنْ  
 أَبِي يَعْلَى وَفِي رِوَايَتِهِ: أَنِّي بِسْمٍ فَوَضَعَهُ فِي رَاحَتِهِ، ثُمَّ سَمَى وَشَرِبَهُ فَلَمْ يَصْرُهُ،  
 ثُمَّ قَالَ: وَزَوَّاهُ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ - انْتَهَى. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ  
 (٥٦٧/٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ الضَّبَّائِيِّ<sup>(٤)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَغَيْرِهِ، قَالُوا: وَكَانَ مَعَ ابْنِ بَقْلَةَ<sup>(٥)</sup> مُنْصَفَ<sup>(٦)</sup> لَهُ، مُتَعَلِّقٌ كَيْفًا فِي حَقْوِهِ<sup>(٧)</sup>،  
 فَتَنَازَلَ خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَكْسَ، وَتَرَ مَا فِيهِ فِي رَاحَتِهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا  
 يَا عِمْرُو؟ قَالَ: هَذَا - وَأَمَانَةُ اللَّهِ<sup>(٨)</sup> - سَمٌّ سَاعِيَةٌ، قَالَ: وَلِمَ تَحْتَقِبُ<sup>(٩)</sup> السَّمَّ؟  
 قَالَ: خَشِيتُ أَنْ تَكُونُوا عَلَى غَيْرِ مَا رَأَيْتُ، وَقَدْ أَتَيْتُ عَلَى أَجَلِي، وَالْمَوْتُ أَحَبُّ  
 إِلَيَّ مِنْ تَكْرُوهِ أَدْخِلْهُ عَلَى قَوْمِي وَأَهْلِ قَرْيَتِي، فَقَالَ خَالِدٌ: إِنَّهَا لَنْ تَمُوتَ تَقَرُّ  
 حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى أَجَلِهَا وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، رَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ،

(١) وهي في العراق كانت قاعدة المداخلة بين النجف والكوفة فتحملها خالد بن الوليد، المعالم، لاثيرة.

(٢) من الدلائل (ص ٣٨٢)، وفي الأصل والمجمع: «بني المارابة» وهو تصحيف، والمرابرة جمع المرزبان، هو الرئيس من الفرس، وهو مغرب.

(٣) من الدلائل، أي شربه. وفي الأصل ولهثمي: «افتمحه» وهو تصحيف.

(٤) بكسر الضد، وقيل بهتمبه. نظر الإكمال لابن ماكولا (٢١٧/٥) والأنساب (١٣٧/٨)

(٥) هو عمرو بن عبد المسيح وكان نصرانياً من رؤساء الحميرة. «ش».

(٦) بكسر الميم، وقد تعتح: العادم. «ل» - ح.

(٧) في معقد لؤلؤه. «ل» - ح.

(٨) أي أقسم بالله.

(٩) تدخره. «ل» - ح.

الَّذِي لَيْسَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاةٌ ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، فَأَهْوُوا إِلَيْهِ لِيَمْسُوهُ مِنْهُ ،  
وَيَادِرْهُمْ فَأَيْتَلَعَهُ ، فَقَالَ عَمْرُو : وَاللَّهِ ! يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! لَتَمْلِكُنَّ مَا أَرَدْتُمْ ، مَا دَامَ  
مِنْكُمْ أَحَدٌ أَهْلُ الْقُرُونِ<sup>(١)</sup> ، وَأَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْحِيزَةِ ، فَقَالَ : لَمْ أَرُ كَالْيَوْمِ أَمْرًا أَوْضَحَ  
إِقْبَالًا

## فَعَابُ أَثَرِ الْحَرِّ وَالْبَرَدِ

فَعَابُ أَثَرِ الْحَرِّ وَالْبَرَدِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِدُعَائِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> وَابْنُ مَاجَه<sup>(٣)</sup> وَالْبُزَارُ وَابْنُ جَرِيرٍ - وَصَحَّحَهُ -  
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي الدَّلَائِلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
أَبِي لَيْلَى<sup>(٤)</sup> ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُجُ فِي الشَّتَاءِ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ وَثَوْبَيْنِ  
خَفِيفَيْنِ ، وَفِي الصَّيْفِ فِي الْقَبَاءِ<sup>(٥)</sup> الْمَخْشُوعِ وَالتَّوْبِ الثَّقِيلِ ، فَقَالَ النَّاسُ  
(عَبْدُ الرَّحْمَنِ)<sup>(٦)</sup> : لَوْ قُلْتَ لِأَبِيكَ فَإِنَّهُ يَسْمُرُ مَعَهُ<sup>(٧)</sup> ، فَسَأَلْتُ أَبِي فَقُلْتُ : إِنَّ  
النَّاسَ قَدْ رَأَوْا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا اسْتَكْرَهُ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : يَخْرُجُ فِي  
الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقَبَاءِ الْمَخْشُوعِ وَالتَّوْبِ الثَّقِيلِ وَلَا يُتَالِي ذَلِكَ ، وَيَخْرُجُ فِي الْبَرَدِ  
الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ وَالْمَلَأَتَيْنِ<sup>(٨)</sup> وَلَا يُتَالِي ذَلِكَ وَلَا يَتَّقِي بَرْدًا ، فَهَلْ  
سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَدْ أَمَرُونِي أَنْ أَسْأَلَكَ أَنْ تَسْأَلَ إِنْ سَمِعْتَ عَنْهُ ، فَسَمَرُ

(١) يزيد بالقرن: الصحابة رضي الله عنهم . وقد قال السيوطي : فخير أمتي قرني ثم الدين  
يلوتهم الحديث متفق عليه . المشكاة (ص ٥٥٣) .

(٢) في المسند (٩٩/١) .

(٣) في مقدمته - باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٢/١) .

(٤) وكان أبو ليلى صحبياً عاش إلى خلافة علي رضي الله عنهما .

(٥) القباء : ثوب يلبس فوق الثياب أو القميص ويتمنطق عليه .

(٦) من الكثر الجديد (١٥/١٠٦) عن الجامع الكبير ، ويؤيده رواية مصنف ابن أبي شيبة رقم

(٣٥٢) ، وقد سقط من نسخ الكثر والمتحجب . انظر حاشية الكثر .

(٧) يتحدث معه ليلاً .

(٨) الملاعة : هي الإزار والربطة : وهي كل ثوب رفيق لين . النهاية .

عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنْ الْكَسَنَ قَدْ تَعَقَّدُوا مِثْلَ شَيْئَا ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : تَخْرُجُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقَبَاءِ الْمُخْشَوِّ وَالْثَوْبِ الثَّقِيلِ ، وَتَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ وَفِي الْمَلَأَةِ تَنْبِيْ لَا تَبَالِي ذَلِكَ وَلَا تَنْفِي بَرْدًا ! قَالَ : وَمَا كُنْتُ مَعَنَا يَا أَبَا لَيْثَى بِخَيْرٍ ؟ قَالَ : بَلَى .. وَاللَّهِ ! كُنْتُ مَعَكُمْ ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَارَ بِالنَّاسِ فَأَنْهَرَمَ حَتَّى رَجَعَ عَلَيْهِ ، وَبَعَثَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْهَرَمَ بِالنَّاسِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يُنْتَحَى إِلَيْهِ ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ» فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَايِي فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَرْمَدُ لَا أَبْصِرُ شَيْئًا ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيَّ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّي الْخَرَّةَ وَالْبَرْدَ» فَمَا أَذَانِي بَعْدَهُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ. كَذَا فِي الْمُتَحَبِّ (٤٤/٥) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُخْتَصَرًا .

وَفِي رِوَايَتِهِ : فَتَقَلَّ فِي رَاحَتَيْهِ وَالصَّقَ بَيْنَا عَيْنَيَّ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ! أَدْخِبْ عَنِّي الْخَرَّةَ وَالْبَرْدَ» ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا وَجَدْتُ لِوَأَحِدٍ <sup>(٢)</sup> مِنْهُمَا أَدَّى حَتَّى السَّاعَةِ . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٢٢/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي لَوْسَطٍ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عِنْدَهُ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقِينَا عَلِيًّا وَعَلِيهِ ثَوْبَانِ فِي الشِّتَاءِ ، فَقُلْنَا : لَا تَعْتَرِ بِأَرْضِنَا هَذِهِ ، فَإِنْ أَرْضَنَا هَذِهِ مُعْرَةً <sup>(٣)</sup> لَيْسَتْ بِمِثْلِ أَرْضِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي كُنْتُ مَقْرُورًا <sup>(٤)</sup> ، فَلَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ قُلْتُ : إِنِّي أَرْمَدُ ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيَّ ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا وَلَا رَمِدَتْ عَيْنَايَ .. انْتَهَى . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (١٢٤/٩) : بَعْدَ مَا ذَكَرَ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي لَيْثَى : رَوَاهُ الْبَزْزَارُ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْثَى <sup>(٥)</sup> وَهُوَ سَمِيُّ الْجَفِظِ وَتَبِعَهُ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

(١) الذي في سيرة ابن هشام : أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما لم يهزما ؛ وإنما لم يفتح عندهما وهو الصحيح . «ش» .

(٢) كذا في الأصل والدلائل ، ولعل الصواب : «واحدة» .

(٣) باردة . «ش» .

(٤) أي أصابني البرد .

(٥) الألبصري الكوفي العجلي له في الكوفة روى له ابن سنان وأبو داود والترمذي وابن ماجه في سهم ، وقال المعجلي : كان فقيها صاحب سنة صدوقا حاز الحديث ، وكان عدلًا بالقرآن وكان من أحسن الناس ، مات سنة ١٤٨ هـ . تهذيب التهذيب .



## ذَهَابُ أَنْرِ الْبَرْدِ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِذُعَائِهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَالِ (ص ١٦٦) عَنْ جَابِرٍ عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَدْنَتْ الصُّنْحَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ، ثُمَّ أَدْنَتْ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا شَأْنُهُمْ يَا بِلَالُ؟ » قَالَ : قُلْتُ كَبَدْتُهُمْ <sup>(١)</sup> الْبَرْدُ يَا أَبَي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اكْخِرْ عَنْهُمْ الْبَرْدَ » قَالَ بِلَالٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ <sup>(٢)</sup> فِي السُّبْحَةِ أَوْ الصُّنْحِ - يَعْنِي بِالسُّبْحَةِ صَلَاةَ الصُّحَى - وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فَذَكَرَ بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا ، كَمَا فِي الْبَيْهَقِيِّ (١/١٦٦) - وَفِي رِوَايَتِهِ : « اللَّهُمَّ أَذِيبْ عَنْهُمْ الْبَرْدَ » ، ثُمَّ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : فَرَدَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ عَنْ سَيَّارٍ ، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : وَتَطْيِيرُهُ قَدْ مَضَى فِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ عَنْ حَدِيثَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ الْحَدَثِ - انْتَهَى .

## ذَهَابُ أَنْرِ الْجُوعِ قِصَّةُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَامَتْ بِحِذَاءِ النَّبِيِّ ﷺ - مُقَابِلِي - فَقَالَ : « أَذِيبِي يَا فَاطِمَةُ ! » فَدَنَتْ دُنُوهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَذِيبِي يَا فَاطِمَةُ ! » فَدَنَتْ دُنُوهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَذِيبِي يَا فَاطِمَةُ ! » فَدَنَتْ دُنُوهُ حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ عِمْرَانُ : فَرَأَيْتُ صُفْرَةً قَدْ ظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَذَهَبَ الدَّمُ ، فَتَسَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ تَرَائِيهَا <sup>(٣)</sup> ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ مُشْبِعَ الْجُوعَةِ <sup>(٤)</sup> »

(١) شق عليهم وضيق . «ش» .

(٢) أي يحركون المروحة .

(٣) لترائب عظام الصدر مما يلي الترقوتين ، الواحدة . تريبة .

(٤) كذا في الأصل والمجمع ، وفي الدلائل لأبي يعين والبيهقي معا ، «الجماعة» جمع جامع وهو أصح .

وَقَاضِيَ الْحَاجَةَ وَزَافَعَ الرُّضْعَةَ<sup>(١)</sup> لَا تُجْعُ قَاطِمَةً بَلَّتْ مُحْتَبِدٌ فَرَأَيْتُ صُفْرَةَ الْجُوعِ قَدْ ذَهَبَتْ عَنْ وَجْهَيْهَا وَظَهَرَ الدَّمُ ، ثُمَّ سَأَلْتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : مَا جُعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ يَا عِمْرَانُ ! قَالَ الْهَيْثُمِيُّ (٢٠٤/٩) : وَفِيهِ هُتْبَةُ ابْنِ حُمَيْدٍ ؛ وَلَقَدْ ابْنُ حَبَّانٍ وَغَيْرُهُ وَضَعَفَهُ جَمَاعَةٌ وَبَقِيَ رِجَالُهُ وَتَقَوَّا انْتَهَى ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٦) عَنْ عِمْرَانَ يَنْخُوهُ .

### ذَهَابُ أَثَرِ الْهَرَمِ

ذَهَابُ أَثَرِ الْهَرَمِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
بِدُعَائِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذْنٌ مِنِّي» فَتَمَسَّحَ بِيَدَيْهِ هَلَى رَأْيِي ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ ! جَمِّلْهُ ، وَأَدِّمْ جَمَالَهُ» قَالَ : قَبِّلْهُ بِضَعَا وَمِائَةِ - يَعْنِي سَنَةً - وَمَا فِي لِحْيَتِهِ بَيَاضٌ إِلَّا بُدِّدَ بِسِيرَةٍ<sup>(٣)</sup> ، وَلَقَدْ كَانَ مُتَبَسِّسَ الْوُجُوهِ لَمْ يَنْقُصْ وَجْهُهُ حَتَّى مَاتَ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ : إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُوَصَّلٌ . كَذًا فِي الْبَيِّنَاتِ (١٦٦/٦) وَقَالَ فِي الْإِسَابَةِ (٧٨/٤) : وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ<sup>(٤)</sup> مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي نَهْيَلٍ<sup>(٥)</sup> حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاءً ، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ ، فَأَخَذْتُهَا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! جَمِّلْهُ» قَالَ : فَرَأَيْتُهُ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ لَيْسَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَةٌ بَيَضَاءٌ . وَصَحَّحَهُ

- (١) في دلائل البهني أيضا : «الرضعة» أي المخطوطة القدر . وهذا أصح فله سبحانه هو الراجع الخافض . «ش» .
- (٢) اسمه عمرو بن أحطب بن رفاعة الأنصاري الخروصي ، أبو زيد مشهور بكنيته . الإصابة (٧٨/٤) «أحمد» في المسند (٧٧/٥) .
- (٣) شيء يسير . النهاية .
- (٤) في المسند (٣٤٠/٥) .
- (٥) هو القاسم بن محمد الأسدي البصري لا يعرف له سماع من أبي زيد . ولا من أحد من الصحابة وهو مقبول وذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٦/٥) وانظر التاريخ الكبير ق ١ (١٥٨/١) والتقريب .

ابْنُ حَيَّانٍ<sup>(١)</sup> وَالْحَاكِمُ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَهْيَكٍ بَنِيغَوْه . وَفِي رِوَايَتِهِ قَالَ : فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمَا فِي رَأْيِهِ وَلَحْيَتَيْهِ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ .

### ذَهَابُ أَثَرِ الْهَرَمِ عَنْ وَجْهِ قَتَادَةَ بْنِ يَلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَسْحِ الثُّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ يَلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ : فَمَرَّ رَجُلٌ فِي ثَوْبٍ الدَّارِ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ فِي وَجْهِ قَتَادَةَ<sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ ، قَالَ : وَكُنْتُ قَبْلَ مَا رَأَيْتُهُ إِلَّا وَرَأَيْتُ كَأَنَّ عَلَى وَجْهِهِ الدُّهَانَ<sup>(٤)</sup> . كَذَا فِي الْبَيِّنَاتِ (١٦٦/٦) .

وَعِنْدَ ابْنِ شَاهِينَ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : مَسَحَ الثُّبِيُّ ﷺ وَجْهَ قَتَادَةَ بْنِ يَلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ قَبْلِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ وَجْهِهِ ، قَالَ : فَخَضَرْتُ عِنْدَ الْوَقَاةِ ، فَمَرَّتْ امْرَأَةٌ فَرَأَيْتُهَا فِي وَجْهِهِ كَمَا أَرَاهَا فِي الْمِرْآةِ . كَذَا فِي الْإِسَابَةِ (٢٢٥/٣) .

### ذَهَابُ أَثَرِ الْهَرَمِ عَنِ التَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِدُعَائِهِ ﷺ لَهُ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٤) عَنِ التَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٥)</sup> يَقُولُ : أَتَشُدُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَذَا الشَّعْرَ ، فَأَعِجُّهُ [أَمِنْ الطَّوِيلِ] بَلَعْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَتَرَانَا<sup>(٦)</sup> وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

(١) في المواريد (ص ٥٦٥) .

(٢) في المستدرك (٢٧/٥) .

(٣) أي فرأيت عكسه في وجهه للمعانة وتلاؤه .

(٤) جمع الدهن : الزيت .

(٥) وهو قيس بن عبد الله بن عدي بن ربيعة الجعدي العامري : شاعر فصيح وصحابي جليل ، من المعمرين أدرك الإسلام ، وشهد صفين مع علي ، مات في أصفهان سنة ٥٠ هـ . راجع أمالي المرتضى (١/١٩٠) ج ١ .

(٦) الترى : الأرض ، وفي النهاية ، «ساونا» و«ساونا» : العدو والارتفاع وهو أنسب بالمقام «المظهر» المصعد . النهاية .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِلَى أَيْنَ الْمَطْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قُلْتُ : إِلَى الْجَنَّةِ ، قَالَ : «أَجَلْ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» : [من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بُوَادِرٌ<sup>(١)</sup> تَحْصِي صَفْوَهُ أَنْ يَكْذَرَ  
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْمَرَ<sup>(٢)</sup>

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَجَدْتُ لَا يَقْضِي اللَّهُ فَاك»<sup>(٣)</sup> قَالَ يَغْلَى : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَدَّ أَنْتَى  
عَلَيْهِ نَيْفٌ<sup>(٤)</sup> وَمِائَةٌ سَنَةً وَمَا ذَهَبَ لَهُ سِرٌّ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنِ التَّابِغَةِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ  
فِي رِوَايَتِهِ : ثَوَاتَنَا - بَدَل : قَرَأْنَا. وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ عَنْهُ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ : عِقَّةٌ  
وَتَكْرُمًا - تَذَلُّ قَوْلِهِ : تَجَدُّنَا وَثَرَانًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ يَغْلَى ، كَمَا فِي الْبِدَايَةِ  
(١٦٨/٦) .

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ فِي مُسْنَدِهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ  
وَالشَّيْخُ إِزِيدُ فِي الْأَلْقَابِ ، كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ يَغْلَى بْنِ الْأَشَدِّقِ ، وَهُوَ سَاقِي الْحَدِيثِ  
لِكَبِّهِ ثَوْبِجَ ، فَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا قِصَّةٌ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّائِيِّ ، وَفِي كِتَابِ الْعِلْمِ  
لِلْعَرَجِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ طَرِيقِ مُهَاجِرِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ ، سَمِعْتُ  
نَابِعَةَ بِنْتِي جَعْلَةَ يَقُولُ : أَتَشُدُّ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلِي : عَلَوْنَا السَّمَاءَ - الْبَيْتَ ، فَعَضِبَ ،  
وَقَالَ : «أَيْنَ الْمَطْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قُلْتُ : الْجَنَّةُ ، قَالَ : «أَجَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ثُمَّ قَالَ :  
«أَتَشُدُّنِي مِنْ قَوْلِكَ» فَأَتَشُدُّهُ وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ - الْبَيْتَيْنِ ، فَقَالَ لِي : «أَجَدْتُ  
لَا يَقْضِي اللَّهُ فَاك» فَرَأَيْتُ أَسْنَانَهُ كَالْبَرَدِ<sup>(٥)</sup> الْمُسَهَّلِ<sup>(٦)</sup> مَا انْقَضَتْ<sup>(٧)</sup> لَهُ سِرٌّ

(١) بوادر جمع بادرة ، والبادرة من الكلام الذي يسبق من الإنسان في العصب . «صفوه» حياره  
وإخلاصه وما صد عنه . النهاية

(٢) أي إن الحليم يدير المسائل التي يعرقها الجهلة «ش» ، وأصدر الأمر : أعمده وأذاعه .

(٣) والمعنى لا يسقط الله أسناتك ،

(٤) كل ما زاد على عقد فهو نيف ، بالشدديد . وقد يحذف حتى يبلغ العقد الثاني (فالمراد به هنا  
مئرون سنة كما في النهاية) .

(٥) الرد . ماء الغمام يتجمد في الهواء البارد ويسقط على الأرض حبوباً . [ج - ح] .

(٦) كل شيء انصب فقد اهل من اهل المطر الهللاً إذا اشتد انصبابه . [ج - ح] .

(٧) ما انكسرت ، [ج - ح] .

وَلَا انْفَلَتَ<sup>(١)</sup>. وَزَوَّيْنَاهَا فِي الْمُؤْتَلَبِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلدَّارِ قُطْنِي ، وَفِي الصَّحَابَةِ لِابْنِ السَّكَنِ وَفِي غَيْرِهِمَا مِنْ طَرِيقِ الرَّحَالِ<sup>(٢)</sup> بِنِ الْمُنْدِرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ (كَزَيْزِ)<sup>(٣)</sup> بِنِ (سَامَةَ) وَكَانَتْ لَهُ وَفَادَةٌ مَعَ الثَّابِتَةِ الْجَعْدِيِّ - فَذَكَرَهَا بِنَحْوِهِ. وَأَخْرَجَهَا السَّلْفِيُّ فِي الْأَزْبِيعِينَ مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ الدُّيْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّابِتَةِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ: فَبَيَّعِي عُمَرُؤَ أَحْسَنَ النَّاسِ ثَغْرًا<sup>(٤)</sup> ، كُلَّمَا سَقَطَتْ سِرٌّ عَادَتْ أُخْرَى وَكَانَ مُعْتَمَرًا. كَذَا فِي الْإِسَابَةِ (٥٣٩/٣) مُخْتَصَرًا.

### نَعَابُ أَمْرِ الصُّدْمَةِ<sup>(٥)</sup>

### قِصَّةُ أُمِّ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي هَذَا الْأَمْرِ

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٦٨) عَنْ أُمِّ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَاجَرْتُ مَعَ أَخِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا كُنْتُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ لِي: افْعَلِي يَا أُمُّ إِسْحَاقَ! فَوَلَّيْتُ نِسِيَّتَ نَفْقَتِي بِمَكَّةَ ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ الْفَاسِقَ - تَغْيِي زَوْجَهَا - قَالَ: كَلَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَتْ: فَأَقَمْتُ أَيَّامًا فَمَرَّ بِي رَجُلٌ قَدْ عَرَفْتُهُ وَلَا أَسْمِيهِ ، قَالَ: يَا أُمُّ إِسْحَاقَ! مَا يُجْلِسُكَ هَهُنَا؟ قُلْتُ: أُنْتَظِرُ أَخِي ، قَالَ: لَا أَحَ لَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ؛ قَدْ قَتَلَهُ زَوْجُكَ . فَتَحَلَّلْتُ<sup>(٦)</sup> فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُتِلَ أَخِي إِسْحَاقُ ، وَجَعَلْتُ كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَكْسَ<sup>(٧)</sup> فِي الْوُضُوءِ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَصَحَّهَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: قَالَتْ جَدَّتِي: وَقَدْ كَانَتْ تُصِيبُهَا الْمُصِيبَةُ فَتُرَى

(١) انفلت والإفلات والافلات . التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث . النهاية

(٢) بفتح الراء وتشديد المهملة كما في الإكمال (٢٩/٤) .

(٣) كما في الإصابة (٢٧٧/٣) في ترجمة كزيز والإكمال لابن مأكولا (٢٩/٤) وهو الراجح في هذين الاسمين ، وفي لأصل والإصابة (٥٠٩/٣) «كور بن أسامة»

(٤) الأستان ما طامت في منابها .

(٥) الصدمة: التارلة تدمجاً الإنسان فتزعجه . وفي الحديث: «الصبر عند الصدمة الأولى» .

(٦) يعني صبرت وارتحللت .

(٧) طأطأ رأسه في الوضوء .

(٨) أي بشار بن هيد الملك ، وهو من رواة الحديث ، «ش» .

الدُّمُوعُ فِي عَيْنَيْهَا وَلَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّهَا. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ وَسَمَوْنِي وَأَبُو يَعْقَى وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ بَشَّارِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُرِّيِّ عَنْ جَدِّهِ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ دِيَارِ الْمُرِّيَّةِ عَنْ مَوْلَاتِهَا أُمِّ إِسْحَاقَ الْعَنْتَوِيَّةِ بِمَعْنَاهُ ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (١/٢٢) .  
وَفِي رَوَايَةٍ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٤/٤٣٠) : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَنَا أَتُكِي قَبْلَ إِسْحَاقَ - تَعْنِي أَخَاهَا - فَأَخَذَ كَمَا مِنْ مَاءٍ فَضَمَّهُ<sup>(١)</sup> فِي وَجْهِهِ ، قَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ : فَلَقَدْ كَانَتْ تُصِيبُهَا الْمُصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ ، فَتَرَى الدُّمُوعَ فِي عَيْنَيْهَا وَلَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّهَا. وَبَشَّارُ<sup>(٢)</sup> ضَعَمَهُ ابْنُ مَعِينٍ ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (١/٢٢) .

### الْحِفْظُ عَنِ الْمَطَرِ بِالدُّعَاءِ

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ مُجَابِي الدُّعْوَةِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اخْرُجُوا بَنَاتِي إِلَى أَرْضِ قَوْمِنَا ، فَخَرَّجْنَا فَكُنْتُ أَنَا وَأَبْنِي بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَوْحَرِ النَّاسِ ، فَهَاجَتْ<sup>(٣)</sup> سَحَابَةٌ ، فَقَالَ ابْنِي : اللَّهُمَّ ! اصْرِفْ عَنَّا آدَاءَهَا ، فَلَجَحَقْنَاهُمْ وَقَدْ ابْتَلَتْ رَحَالَهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَّا أَصَابِكُمْ الَّذِي أَصَابَنَا؟ قُلْتُ : إِنْ أَبَا الْمُنْبِرِ دَعَا اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَ عَنَّا آدَاءَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا دَعَوْتُمْ لَنَا مَعَكُمْ - كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (٥/١٣٢) .

### تَحَوُّلُ السَّيْفِ سَيْفًا

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (١/١٨٨) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَغَيْرِهِ أَنَّ عُكَّاشَةَ بِنَ مَخَصَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْقَطَعَ سَيْفُهُ فِي يَوْمِ بَدْرٍ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِدَلًا<sup>(٤)</sup> مِنْ شَجَرَةٍ ، فَعَادَ فِي يَدِهِ سَيْفًا صَارِمًا<sup>(٥)</sup> ، صَافِي الْحَدِيدَةِ شَدِيدَ الْمَثَرِ .

(١) رُشِعَهُ .

(٢) هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي لِفَاقَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى عَنْهُ أَبُو سَمَةَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . انْظُرْ لِسَانَ الْمَعْرَانَ (٢/١١٦) وَالْإِصَابَةَ فِي تَرْجَمَةِ إِسْحَاقَ الْعَنْتَوِي .

(٣) أَيُّ نَارَتْ .

(٤) حُودًا . أَشْ .

(٥) أَيُّ قَاطِعًا مَاضِيًا .

### تحويل الخمر خلأ بالدعاء

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ حَيْثَمَةَ قَالَ: أَتَى خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ مَعَ زُيٍّ<sup>(١)</sup> خَمْرٍ ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَسَلًا فَصَارَ عَسَلًا. وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: مَرَّ رَجُلٌ بِخَالِدٍ وَمَعَهُ زُيٌّ خَمْرٍ ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: خَلٌّ ، قَالَ: جَعَلَهُ اللَّهُ خَلًّا ، فَظَرُّوا فَإِذَا هُوَ خَلٌّ وَقَدْ كَانَ خَمْرًا ، كَذَا فِي الْإِسَاسَةِ (١/٤١٤) . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ (٧/١١٤) وَلَهُ طَرِيقٌ ، وَفِي بَعْضِهَا: مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مَعَ زُيٍّ خَمْرٍ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: عَسَلٌ ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ خَلًّا ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: جِئْتُكُمْ بِخَمْرٍ لَمْ يَشْرَبِ الْعَرَبُ مِثْلَهُ ، ثُمَّ فَتَحَهُ فَإِذَا هُوَ خَلٌّ ، فَقَالَ: أَصَابَتْهُ وَاللَّهِ دَعْوَةُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - انْتَهَى .

### خلاص الأسير<sup>(٢)</sup> عن الحبس

قِصَّةُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فِي ذَلِكَ

أَخْرَجَ آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: جَاءَ مَالِكُ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: أَسِرَّ إِلَيَّ عَوْفٌ ، فَقَالَ: «أُرْسِلْ إِلَيْهِ أَوْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتُرُكَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قَوْلِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَكْبَ عَوْفٌ يَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَكَانُوا قَدْ شَدُّوه بِالْقِدْ<sup>(٣)</sup> ، فَسَقَطَ الْقِدْ عَنْهُ ، فَخَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِنَاقَةٍ لَهُمْ ، فَوَكَّبَهَا ، فَأَقْبَلَ فَإِذَا هُوَ بِسَرْحٍ<sup>(٤)</sup> الْقَوْمِ ، فَصَاحَ بِهِمْ<sup>(٥)</sup> فَأَتْبَعَ أَخْبَرَهَا أَوْلَهَا ، فَلَمْ يَنْجَأْ أَبُو بَرٍّ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي بِالنَّابِ ، فَقَالَ أَبُو: عَوْفٌ وَزَبَّ الْكَبْبَةُ!! فَقَالَتْ أُمُّهُ: وَاسْوَأَانَا

(١) وعاء من جلد للشراب وغيره يجر شعره ولا ينفذ.

(٢) أي نجاته.

(٣) السير يقدر من جلد غير مطبوخ ويقيده به الأسير. [٢ - ح ١].

(٤) أي الماشية. [١ - ح ١].

(٥) كذا في الأصل وسخ الترغيب ، ولعل المصواب: فصاح بها كما في الدر المنثور (٦/٢٣٣).

وَعُوفٌ كَتَبَ بِالْكَمِّ مَا فِيهِ مِنَ الْقُدِّ - فَاسْتَبَقَ لَابٌ وَالْعَادِمُ إِلَيْهِ ؛ فَإِذَا عُوفٌ قَدْ مَلَأَ الْعِيَاءَ إِسْلًا ، فَقَصَّ عَلَى أَبِيهِ أَمْرَهُ وَأَمَرَ الْإِبِلَ ، فَأَتَى أَبُوهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِ عُوفٍ وَخَبَرِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اصْنَعْ بِهَا مَا أَحْبَبْتَ وَمَا كُنْتَ صَانِعًا بِإِبْنِكَ» وَتَزَلَّ «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا» وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ» (١) ، كَذَا فِي التَّرْغِيبِ (١٠٥/٣) وَقَالَ : وَمُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ لَمْ يُذَكِّرْكَ مَا لَكَ - اهـ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ نَحْوَهُ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِأَنَّ كَثِيرَ (٤/٣٨٠) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٢٨/٨٩) عَنِ الشَّاذِيِّ بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْحَوَافِلِ . وَفِي رَوَاتِهِ : فَكَانَ أَبُوهُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَيَشْكُو إِلَيْهِ مَكَانَ ابْنِهِ وَحَالَتَهُ الَّتِي هُوَ بِهَا وَحَاجَتَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُ بِالصَّبْرِ ، وَيَقُولُ لَهُ : «إِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا» ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ (٢) أَيْضًا عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ مُخْتَصَرًا .

### مَا أَصَابَ الْمُصَافَةَ بِإِذْنِهِمْ مَا أَصَابَ اثْنَيْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِعِصْيَانِهِمَا النَّبِيَّ ﷺ

أَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَزَمٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، أَوْ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئَ مَرَّةً بِالْجَحْرِ (٣) وَنَزَلَهَا ، اسْتَقَى النَّاسُ مِنْ بَشْرَهَا فَلَمَّا رَأَوْهَا مِنْهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ : «لَا تَشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْهُ لِلصَّلَاةِ ، وَمَا كَانَتْ مِنْ عَجِينٍ عَجَنْتُمُوهُ فَأَغْلِفُوهُ الْإِبِلَ ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ شَيْئًا» (٤) ،

(١) [سورة الطلاق آية : ٢ - ٣] .

(٢) وعبد بن حميد وابن أبي حاتم أيضا عن سالم ، ورواه الخطيب في تاريخه عن الضحاك عن ابن عباس وابن مردويه عن أبي صالح عن ابن عباس نحوه كما في الدر المنثور .

(٣) اسم أرض ثمود قوم النبي صالح وهي الأرض التي نزل فيها غضب الله وعذابه على ثمود .

(٤) ولما هذا الحديث فوائد : منها لتهي عن استعمال مياه بئر حنجر ، ومنها أنه لو عجز منه عجباً لم يأكله بل يصفه الدواب ، ومنها أنه يجوز حلف الدابة طعناً مع مع آدمي من أكده ، ومنها معالجة آثار الطاعنين ولترك آثار الصالحين ، النووي (٢/٤١١) .



وَلَا يُخْرِجُنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ إِلَّا وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ ، فَعَمَلُ النَّاسِ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ خَرَجَ أَحَدُهُمَا لِحَاجَتِهِ ، وَخَرَجَ الْآخَرُ فِي طَلَبِ بَعِيرٍ لَهُ ، فَأَمَّا الَّذِي ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَلَمَّا خَبِرَ عَلَى مَذْهَبِهِ (١) ، وَأَمَّا الَّذِي ذَهَبَ فِي طَلَبِ بَعِيرِهِ ، فَاسْتَحْتَمَلَهُ الرَّبِيعُ حَتَّى أَلْقَتْهُ (بِجَبَلِي) (٢) طَيْسٍ (٣) ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ يُخْرُجَ رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ ؟ » ثُمَّ دَعَا لِلَّذِي أَصِيبَ عَلَى مَذْهَبِهِ فَشَفِي ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ (٤) .

وَفِي رَوَايَةٍ زِيَادٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ طَيْسًا أَحَدَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ . كَذَا فِي السِّيَرَةِ (٥/١١) . وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٩٠) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْهَرَوِيِّ ، وَيزيد بن رومان ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ (٥) بْنِ قَتَادَةَ يَنْخُورُهُ .

## مَا أَصَابَ جَهَنجَاهَ الْفِقَارِيِّ بِإِذْنِهِ عُثْمَانُ

### رضي الله عنهما

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١١) عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ جَهَنجَاهَ الْفِقَارِيَّ قَامَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ فَأَخَذَ الْحَصَا مِنْ يَدِهِ ، وَضَرَبَ بِهَا رُكْبَتَهُ ، وَشَقَّ رُكْبَةَ عُثْمَانَ ،

- (١) المراد بالمذهب ها المكان الذي ذهب إليه لقضاء حاجته .
- (٢) من المشكاة عن المتفق عليه ، وفي الأصل : « جبل » بالإنفراد . ثم قيل : الجبلان : أحدهما أجاباً - بالتحريك وهو بهمز وجيم فهمز على فاعلي ، كجبل - وقيل : كعصا ، والآخر سلمى - بفتح السين : وهما يارضن بجيد . حاشية المشكاة (٢/٥٣٩) .
- (٣) بباء مشددة بعدها همزة على وزن سيد وهو أبو قبيلة من اليس . حاشية المشكاة .
- (٤) وروى البحاري طرف الأول منه في كتاب الأسياء - باب قول الله ﴿ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَسْفَعَنَّهُمْ نَسْفَاحًا ﴾ إلخ (١/٤٧٨) ومسلم في كتاب الرهد - باب النهي عن الدخول على أهل الحجر الأمن يدخل باكيًا (٢/٤١٠) .
- (٥) من حلاصة تلعب الكمال ، وفي الأصل : عمرو وهو خطأ .

وَأَكْثَرَتِ الْعَصَا ، فَمَا حَالَ الْخَوْلُ عَلَى جَهْجَهَةٍ حَتَّى أَرْسَلَ اللَّهُ فِي يَدِهِ  
الْأَكِيلَةَ<sup>(١)</sup> ، فَمَاتَ مِنْهَا .

وَأُخْرِجَهُ الْبَازِزِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ ، كَمَا فِي الإِصَابَةِ (٢٥٣/١)  
وَقَالَ : وَرَوَّاهُ فِي الْمَحَامِلِيَّاتِ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ نَحْوَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ  
السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمَّتَيْهِ عَنْ أَبِيهَا وَعَمَّاهَا أَنَّهُمَا حَضَرَا  
عُثْمَانَ ، قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ جَهْجَهَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْغِفَارِيُّ ، حَتَّى أَخَذَ الْقَضِيَّةَ مِنْ  
يَدِهِ ، فَوَضَعَهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَكَسَرَهَا ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، وَنَزَلَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ  
دَارَهُ ، وَرَمَى اللَّهُ الْغِفَارِيَّ فِي رُكْبَتَيْهِ ، فَلَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْخَوْلُ حَتَّى مَاتَ - انْتَهَى  
مُخْتَصَرًا .

### مَا أَصَابَ الرَّجُلَ الَّذِي آذَى سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ

وَأُخْرِجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٧) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : جَاءَ  
رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : [مِنْ الطُّوَلِ] أ  
تُقَاتِلُ حَتَّى يُنْزِلَ اللَّهُ نُصْرَهُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي الْقَادِسِيَّةِ<sup>(٢)</sup> مُعَصِّمٌ<sup>(٣)</sup>  
فَأَبْنَأُ<sup>(٤)</sup> وَقَدْ آمَنَ<sup>(٥)</sup> بِسَاءِ كَثِيرَةٍ وَنِسْوَةٌ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهِمْ أَيْمٌ  
فَنَلَفَ سَعْدًا ذَلِكَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! كُفْ لِسَانَهُ وَبَذْ عَنِّي بِمَا شِئْتَ .  
فَرَمَى يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، فَقُطِعَ لِسَانُهُ ، وَقُطِعَتْ يَدُهُ ، وَقُتِلَ . وَأُخْرِجَهُ الطَّبْرَايُ عَنْ  
قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ ابْنُ عَمٍّ لَنَا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ - فَذَكَرَ الْبَيْتَيْنِ ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ :

- (١) داء في المعشو يأكل منه . (ولعله فعل ما فعل لنا رآه سعد ذروة المنبر وغط في مقام  
النبي ﷺ وهو أول عتاب المسلمين على عثمان) . [١ - ح] .
- (٢) صاحبة المعركة الشهيرة بقيادة سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه ، وتقع بين النجف والحيرة  
إلى الشمال الغربي من الكوفة وإلى الجنوب من كربلاء . المعالم الأثرية .
- (٣) مصكاه ، والمراد أن سعداً واقف لا يقاتل ، وكان ذلك لأجل مرعته الشديد كما سيأتي .
- (٤) رجعتا .
- (٥) أي مات لزوجهن .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ ، فَبَعَثَ سَعْدًا قَوْلَهُ ، فَقَالَ : هَبِي لِسَانَهُ وَيَدَهُ ، فَجَاءَتْ نُسَابَةٌ<sup>(١)</sup> ، فَأَصَابَتْ فَأَه ، فَخَرَسَ ثُمَّ تُطِعَتْ يَدُهُ فِي الْقِتَالِ ، فَقَالَ<sup>(٢)</sup> : اخْمَلُونِي عَلَى بَابٍ فَخَرَجَ بِهِ مَحْمُولًا ، ثُمَّ كُشِفَ عَنْ ظَهْرِهِ وَفِيهِ قُرُوحٌ ، فَأَخْبَرَ النَّاسَ بِعُذْرِهِ فَعَذَّرُوهُ ، وَكَانَ سَعْدٌ لَا يُجِبْنَ<sup>(٣)</sup> . وَفِي رِوَايَةٍ : يُقَابِلُ حَتَّى يُنْزِلَ اللَّهُ نَصْرَهُ ، وَقَالَ : وَقُطِعَتْ يَدُهُ وَقُتِلَ . قَالَ الْهَيْثُمِيُّ<sup>(٤)</sup> (١٥٤/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ رِجَالُ أَحَدِهِمَا ثِقَاتٌ - انْتَهَى .

### ما تقدم في هذا الأمر من شأن سعد رضي الله عنه

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْغَضَبِ لِلْكَاتِبِ (٢/٦٤٠) دُعَاءُ سَعْدٍ عَلَى مَنْ كَانَ يَشْتِمُ عَلَيْنَا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رضي الله عنهم مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ ، وَفِيهِ : فَجَاءَتْ بُحَيَّةٌ<sup>(١)</sup> ، فَأَفْرَحَ النَّاسُ لَهَا فَخَطَبَتْهُ<sup>(٢)</sup> . وَدُعَاؤُهُ عَلَى مَنْ كَانَ يَشْتِمُ عَلَيْنَا مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، وَفِيهِ : فَوَاللَّهِ مَا تَعَرَّفْنَا حَتَّى سَاخَتْ بِهِ دَابَّتُهُ<sup>(٣)</sup> ، فَرَمَتْهُ عَلَى هَامِيَةٍ فِي تِلْكَ الْأَحْجَارِ ، فَأَنْفَلَقَ دِمَاعُهُ وَمَاتَ . وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢٠٦) مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رضي الله عنه ، فَأَقْبَلَ فُخْلٌ هَانِئٌ يَسْتَوِي النَّاسَ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّجُلِ ، فَضْرَبَهُ فَصْرَعَهُ ، ثُمَّ بَرَكَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْحَنُهُ مَا بَيْنَ لَأَرْضٍ وَبَرْكَرَتِهِ<sup>(٤)</sup> حَتَّى قَطَعَهُ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : فَأَنَا رَأَيْتُ النَّاسَ يَسْمَعُونَ إِلَى سَعْدٍ ، يَقُولُونَ : تَهْتِكُ<sup>(٥)</sup> الْإِجَابَةُ .

(١) سهم. (٢) ح.

(٢) أي سعد. (ش).

(٣) لا ينسب إلى الجبن. (ش).

(٤) البحية : الأنثى من الجمال الخرواصية .

(٥) أي صرعه وتوططه .

(٦) انخفضت به الأرض .

(٧) أي صدره ، والكركرة بالكسر : زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي ناتئة عن جسمه كالفرصة ، وجمعها كراكر ، والزور : الصدر ، النهاية .

(٨) أي تسرك .

## ما أصاب زياد بن أبيه<sup>(١)</sup>

بُدْعَاءِ ابْنِ حُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَيْهِ

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : بَلَغَ ابْنُ حُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زِيَادًا يُرِيدُ الْحِجَازَ<sup>(٢)</sup> ، فَكَّرَ أَنْ يَكُونَ فِي سُلْطَانِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ تَجْعَلُ فِي الْقَتْلِ كِفَاةً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، فَمَوْنَا لِابْنِ سُمَيْةَ<sup>(٣)</sup> لَا قَتْلَ<sup>(٤)</sup> . فَخَرَجَ فِي إِنْهَامِهِ طَاعُونَ ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ جُمُعَةٌ حَتَّى مَاتَ . كَذَا فِي الْمُتَنَحَّبِ (٢٣١/٥) .

## مَا أَصَابَ مَنْ آذَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْرَجَ الطَّبْرَايْنِيُّ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ<sup>(٥)</sup> - أَوْ وَائِلٍ - بْنِ عِلْقَمَةَ<sup>(٦)</sup> ، أَنَّهُ شَهِدَ مَا هُنَاكَ<sup>(٧)</sup> ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ حُسَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَتَيْسُرُ بِالْأَثَارِ ؟ قَالَ<sup>(٨)</sup> : أَتَيْسُرُ بِرَبِّ رَجِيمٍ ، وَشَفِيعِ مَطَاعٍ<sup>(٩)</sup> ؟ قَالُوا : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا ابْنُ جَوْزَيَّةَ أَوْ جَوْزَيَّةَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ ! جُزْءُ<sup>(١٠)</sup> إِلَى الْأَثَارِ ، فَتَقَرَّرَتْ بِهِ الدَّائِبَةُ ، فَتَعَلَّقَتْ بِرَجُلِهِ فِي الرِّكَابِ ، قَالَ : هُوَ اللَّهُ ! مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنْهُ إِلَّا رَجُلُهُ ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٣/٩) : وَفِيهِ عَطَاءُ بْنُ الشَّائِبِ وَهُوَ يَقَعُ وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ<sup>(١١)</sup> .

- (١) أمير فاتح من القادة الأبطال الشجعان ، من أهل الطائفة اختلفوا في اسم أبيه . وقد كان أبا معاوية من أبيه وقد ألحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤ هـ . فكان ساعده الأقوى وولاه الكوفة والبصرة وسائر العراق إلى أن توفي سنة ٥٣ هـ . تهذيب ابن عساكر (٤٠٦/٤) .
- (٢) أي يريد أن يصبح والياً عليه ، وكان قد طلب ذلك من معاوية . «ش» .
- (٣) واللدة زياد بن أبيه .
- (٤) لعل الصواب : لا قتلاً . «ش» .
- (٥) وهو عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي أو علقمة بن وائل أخوه .
- (٦) الصواب علقمة بن وائل وهو أخو عبد الجبار بن وائل . انظر التفريب في ترجمة وائل والميراث (٧٥٤/٦) والتاريخ ق ٢ (١٠٦/٣) والفضائل (١٣٥/٧) و (٢٠٩/٥) .
- (٧) أي ماجرى في كربلاء . «ش» .
- (٨) أي الحسين . «ش» .
- (٩) أي النبي ﷺ . «ش» .
- (١٠) لعل الصواب : «جزء» أي اجمعه وضمه إلى النار .
- (١١) تقدم في (١٧٥/٢) .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: رَمَى رَجُلٌ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَشْرَبُ<sup>(١)</sup>، فَشَلَّ شِدْقَيْهِ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: لَا أَرَاكَ اللَّهُ، فَشَرِبَ حَتَّى تَمَطَّرَ<sup>(٣)</sup>. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٣/٩): رَجَّاهُ إِلَى قَائِلِهِ نِقَاتٍ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ حَاجِبِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْقَصْرَ خَلَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ حِينَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَصْطَرَمَ<sup>(٤)</sup> فِي وَجْهِهِ نَارًا، فَقَالَ: هَكَذَا يَكُمُّهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُمَ ذَلِكَ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٦/٩): وَحَاجِبُ عُبَيْدِ اللَّهِ لَمْ أَعْرِفْهُ وَبَقِيَ رَجَالُهُ نِقَاتٍ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أُمُّ أَبِي، قَالَتْ: شَهِدَ رَجُلَانِ مِنَ الْحُقَفِيِّينَ<sup>(٥)</sup> قَتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَقَالَ ذَكَرُهُ حَتَّى كَانَ يَلْعَمُهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يُسْتَقْبِلُ الرَّايَةَ<sup>(٦)</sup> بِقَبِيحٍ حَتَّى يَأْتِي عَلَى آخِرِهَا<sup>(٧)</sup>، قَالَ سُفْيَانُ: رَأَيْتُ وَلَدَ أَحَدِهِمَا كَانَ بِوَ خَبَلٍ<sup>(٨)</sup> وَكَأَنَّهُ مَجْنُونٌ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٧/٩): رَجَّاهُ إِلَى جَدَّةِ سُفْيَانَ نِقَاتٍ. وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنِ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ: خَرَى<sup>(٩)</sup> رَجُلٌ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَصَابَ أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ خَبَلٌ وَجَنُونٌ وَجَذَامٌ وَبَرَصٌ وَفَقْرٌ. وَرَجَّاهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ، كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٧/٩).

- (١) جاء الحسين رضي الله عنه إلى نهر الفرات ليشرب معه فرماه حسين بن نمير فلم يستطع أن يشرب.
- (٢) أي أصيب جانباً فمه بالشلل.
- (٣) أي تشقق بطنه. «ش».
- (٤) أي التهاب الفص.
- (٥) الجعفي، بضم الجيم وسكون العين لمهمله وفي آخرها الفاء. هذه السية إلى القبيلة، وهي وندجعي ابن سعد العشيرة وهو من مذحج. لبب الأساس.
- (٦) لمن الصواب: الرواية: أي مزادة الماء.
- (٧) يعني يشرب كلها.
- (٨) شبه الجنون.
- (٩) أي نموط. «إ-ح».

## ما وَقَعَ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي نِظَامِ الْعَالَمِ بِقَتْلِهِمْ نُزُولُ الدَّمِ الْعَبِيطِ فِي عَامِ الْجَمَاعَةِ<sup>(١)</sup>

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، <sup>(٢)</sup> أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الْجَمَاعَةِ وَهُمْ رَاجِعُونَ ، فَمُطِرُوا دَمًا عَبِيطًا ، <sup>(٣)</sup> قَالَ رَبِيعَةُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْصَبُ الْإِنَاءَ فَيَسْتَلِهُ دَمًا عَبِيطًا ، فَطَرْتُ النَّاسَ أَنَّهَا هِيَ دِمَاءُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، فَقَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ يَمَاهُ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَصْلَحُوا مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا يَفْضَحْكُمْ لَوْ أَصْطَدَمَ هَذَانِ الْجَبَلَانِ . كَذَا فِي الْكَتَبِ (٢٩١/٤) وَقَالَ : سَنَدُهُ صَحِيحٌ .

## وَوُيِّتَهُمُ الدَّمُ تَحْتَ الْحَصَى يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُنيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ : أَيُّ وَاحِدٍ أَنْتَ إِنْ أَعْلَمْتَنِي أَيُّ عِلَاقَةٍ كَانَتْ يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(٤)</sup> فَقَالَ : قُلْتُ : لَمْ تَزِفْ حَصَاةً بِسَيْتِ الْمُقْدِسِ ، إِلَّا وَجَدْتُ تَحْتَهَا دَمًا عَبِيطًا ، فَقَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ : إِنِّي وَإِيَّاكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَمُرَبَّانِ . <sup>(٥)</sup> قَالَ الْهَيْثُوبِيُّ (١٩٦/٩) : رِجَالُهُ إِفْقَاتٌ .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ : مَا رُفِعَ بِالنَّشَامِ حَجَرٌ يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا عَنْ دَمٍ ، قَالَ الْهَيْثُوبِيُّ (١٩٦/٩) : رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

(١) هو عام ٤١ للهجرة . وسمي بذلك لأن أمر المسلمين قد اجتمع بعد أن صالح الحسن معاوية فعقن بذلك الدماء وجمع الكلمة . «ش» .

(٢) لفظ الأصل والكثر : قسيط وقد ترجم البحاري لربيع بن لقيط السجيني في تربيعة ق١ (٢٨٣/٢) فذكر هذه القصة مختصراً وانظر أيضاً الثقات (٢٣١/٤) وابن أبي حاتم ق٢ (٤٧٥/١) .

(٣) طره . ١ - ح .

(٤) أي صلك ودفع بقوة .

(٥) المراد : أنت رجل كبير في العلم إن أعلمتني ذلك . «ش» .

(٦) متساويان في روايته . «ش» .

## إخمرارُ السَّمَاءِ وَكُشُوفُ الشَّمْسِ يَوْمَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قُتِلَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَأَنَا يَوْمَئِذٍ جَوَازِيَةٌ ، فَمَكَثَتِ السَّمَاءُ أَيَّامًا مِثْلَ الْعُلُقَةِ <sup>(١)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٧/٩) :

رِجَالُهُ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ رَجَالَ الصُّبْحِ .  
وَعِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ كِسْفًا ، حَتَّى بَدَتْ الْكَوَاكِبُ نِصْفَ النَّهَارِ ، حَتَّى خَلَسَ أَكْثَرُهَا  
هِيَ <sup>(٢)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٧/٩) : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَقَدْ ضَعَّفَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبِدَايَةِ  
(٢٠١/٨) تِلْكَ الْأَحَادِيثَ كُلَّهَا سِوَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، وَجَعَلَهَا مِنْ وَضْعِ الشَّيْخَةِ ؛  
فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## نُوحَةُ الْجِنِّ عَلَى قَتْلِهِمْ نُوحُ الْجِنِّ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٩٤/٣) عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعَ صَوْتَ يَجْبَلٍ  
قَبَالَةً <sup>(٣)</sup> جِنٌّ قُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : [مِن الطَّوِيلِ]  
لِيَبْلُوكَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاقِيًا فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلَكَى وَمَا قَدَّمَ الْعَهْدُ  
وَأَذْبَرَتْ <sup>(٤)</sup> الدُّنْيَا وَأَذْبَرَ خَيْرُهَا وَقَدْ مَلَّهَا <sup>(٥)</sup> مَنْ كَانَ يُوقِنُ بِالْوَعْدِ <sup>(٦)</sup>

(١) أي من شدة الاحمرار ، ولعلقة : هي القطعة من الدم المتجمد .

(٢) المراد بها : القيامة .

(٣) موضعان ، موضع بنواحي مكة ، ويُنَادَى بِالْجِنِّ وَالظَّهَرِ أَنَّ الْمُرَادَ هُنَا هُوَ الْأَوَّلُ كَمَا يَظْهَرُ مِمَّا  
تَقَدَّمَ فِي (٢٦٣/١) وَابْنُ سَعْدٍ (١٦٢/٢) وَ(٤٠٤/٧) وَانْظُرِ الْأَسَاطِيرَ لِلْسَّمَانِيِّ (١١/٣)  
وَمَعْجَمَ الْبَلَدَانِ (٣٥٧/٢) وَابْدِئَةً (١٩٦/٢) وَالْجَوْحَ وَالْتِمَادَ فِي تَرْجُمَةِ صَيْحَانَ بْنِ  
دَاوُدَ بْنِ سَالِمٍ التَّبَّالِيِّ وَالْمَعَالِمَ الْأَثِيرَةَ ، وَلَيْسَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَادُّو قَرَى وَمِيَاهُ وَحَسْبُ يَقَعُ جَوْبُ  
شَرْقِي الطَّائِفِ عَلَى عِصَاةِ مَاتِي كَيْلٍ فِي تَهْمَةِ عَصِيرٍ ،

(٤) ولَبَتْ .

(٥) أي سَمَّهَا .

(٦) المراد بِالْوَعْدِ : أَيِ الْمَوْعُودِ ؛ الْحَنَّةُ وَهِيَ هَا .

فَنظَرُوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٠) عَنْ مَعْرُوفِ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ: لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ صَوْتًا؛ فَذَكَرَ الْبَيْتَيْنِ. وَهَكَذَا وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَائِيُّ عَنْ مَعْرُوفٍ، كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٧٩/٩).

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٣٧٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ لَيْلًا مَا أَرَاهُ إِلَّا سَيِّئًا<sup>(١)</sup> نَعَى عُمَرَ<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: [من الطويل]

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ<sup>(٣)</sup> الْمُصْرَقِ  
فَمَنْ يَمْسُحُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ<sup>(٤)</sup> لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَنْسِ يُسْبِقُ  
قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ<sup>(٥)</sup> بَعْدَهَا بَوَائِقُ<sup>(٦)</sup> فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَشُقْ<sup>(٧)</sup>

وَعِدَّةُ أَيْضًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ الْجَنَّةَ نَاحَتْ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [من الطويل]

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُخَرَّقِ  
قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِقُ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَقِّقْ  
فَمَنْ يَمْسُحُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَنْسِ يُسْبِقُ  
أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ لَهُ الْأَرْضُ نَهَرُ الْبِضَاءِ<sup>(٨)</sup> بِأَسْوَقِ<sup>(٩)</sup>

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ٢١٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَكَتِ الْجَنَّةُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ؛ فَذَكَرَ هَذِهِ الْأَشْعَارَ

(١) أي: ما أرى القاتل إلا سيئاً. «ش».

(٢) الحي: إداعة خير موت الميت.

(٣) الجلد والإهاب.

(٤) يقال: ركب جناحي نعامة: أي جذ في الأمر واحتمل به «يسق» جواب لـ «من» أي يعلب في السبق. والمراد: لا يصل إلى مرتبتك وإن جتهد جهداً عظيماً.

(٥) تركت وأبليت.

(٦) جمع باقة، وهي الداهية المهلكة.

(٧) تشقق: والأكمام جمع كم وكم كل نور وعاء.

(٨) شجر أم غيلان، وكل شجر عظيم له شوك، جمع حفصة بالناء. «هـ-ح».

(٩) جمع ساق. والمراد: تنأسف الأشجار أيضاً على موت عمر رضي الله عنه.



الْأَرْبَعَةَ يَغْيِرُ هَذَا التَّرْتِيبَ ، وَزَادَ : [من الطويل]  
فَلَمَّا كَانَ رَبِّي فِي الْجَنَانِ تَحِيَّةً وَمِنْ كِسْفَةِ الْفُرْدُوسِ مَا لَمْ يُحَرِّقْ

## نُوحُ الْجِنِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ الْجِنَّ تُنَادِي نُوحُ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٩/٩) : رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْهَا ، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ نُوحَ الْجِنِّ مُنْذُ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا اللَّيْلَةَ ، وَمَا أَرَى إِنِّي إِلَّا قُبِضَ - نَعِيَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَتْ لِجَارِيَتَيْهَا: أَخْرِجِي اسْأَلِي ، فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ قَدْ قُبِلَ ، وَإِذَا جِئْتُهُ تَنُوحُ : [من الواهر]  
أَلَا يَا عَيْنُ فَاخْتَبِلِي <sup>(١)</sup> بِجَهْدِي وَمَنْ يَبْكِي عَلَى الشَّهَدَاءِ بَعْدِي عَلَى زَهْطٍ تَقُودُهُمُ الْمَنَآيَا <sup>(٢)</sup> إِلَى مُتَجَبَّرٍ فِي مَلِكٍ عَبْدٍ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٩/٩) : وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بْنِ هُرْمَزٍ <sup>(٤)</sup> وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ انْتَهَى.

وَعِنْدَهُ أَيْضاً عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعْتُ الْجِنَّ يُنَادِي نُوحُ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٩٩/٩) : رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ انْتَهَى.

(١) أي اعلمي واعتي.

(٢) جمع المنية: وهي الموت.

(٣) لظاهر أن المراد بالمعتجر: عبد الله بن زياد ، وبالعبد: يزيد بن معاوية. ٥٢٥.

(٤) وهو أبو العقداق بن هرمز البكري الوائلي مولاهم أبو محمد بن أبي المقدم الكوفي ، وروى له ابن ماجه في التفسير له ، وروى عنه أبو داود الطيالسي ، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتسب حديثه كان رديء الرأي شديد النشح ، ورواه أبو داود في رواية ابن الأعرابي ولكنه كان صادقاً في الحديث. انظر تهذيب التهذيب (١٠/٨) وخلاصة تهذيب الكمال.

### رُؤْيَاهُمُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ رُؤْيَا أَبِي مُوسَى رضي الله عنه النَّبِيَّ ﷺ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٣٣٢) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ جَوَادًا<sup>(١)</sup> كَثِيرَةً ، فَأَضْمَحَلْتُ<sup>(٢)</sup> ، حَتَّى نَقَيْتُ جَادَةً وَاحِدَةً ، فَسَلَكْتُهَا حَتَّى اتَّهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْفُهُ ، وَإِلَى جَنْبِهِ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ؛ وَإِذَا هُوَ يُوسِي إِلَى عُمَرَ رضي الله عنهما أَنْ تَعَالَ ، فَقُلْتُ: إِنَّا لَهْ وَإِلَيْهِ رَاجِعُونَ! مَاتَ وَاللهُ! أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ: <sup>(٣)</sup> أَلَا تُكْتَبُ بِهَذَا إِلَى عُمَرَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَنْعَى لَهُ نَفْسَهُ.

### رُؤْيَا عُثْمَانَ رضي الله عنه النَّبِيَّ ﷺ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٣/ ٩٩) عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: أَعْفَى<sup>(٤)</sup> عُثْمَانُ بْنُ عَمَانَ رضي الله عنه فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، فَاسْتَقَطَ ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: تَمَنَّى عُثْمَانُ الْيَتَمَةَ<sup>(٥)</sup> لَخَذْتُكُمْ ، قَالَ فَلْنَا: أَصْلَحَكَ اللهُ فَخَذْنَا؛ فَلَمَّا نَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِي هَذَا ، فَقَالَ: «إِنَّكَ شَاهِدٌ مَعَنَا الْجُمُعَةَ» قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَحِيحٌ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٧٥) عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ نَحْوَهُ وَرَأَاهُ وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى<sup>(٦)</sup> . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٧/ ٢٣٢): وَفِيهِ أَبُو عُلْفَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبَقِيَتْ رِجَالُهُ نَفَاتٍ؛ انْتَهَى.

وَعِنْدَ الْحَاكِمِ (٣/ ١٠٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه أَصْبَحَ فَمَحَدَّثَ ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ:

(١) الجواد جمع جادة. وهي معظم الطريق الذي يجمع الطرق.

(٢) احدث شيئاً فشيئاً حتى تلاشت.

(٣) القائل أنس بن مالك وأبو الخير عن أبي موسى. «ش».

(٤) نام. ١٢ - ح.

(٥) كد، في الأصل ، وفي الكثر الجديد (١٥/ ٧٠) «أمنية» وهو الأوفى بلسيق.

(٦) واليزار والبيهقي في الدلائل كما في الكثر.

«بَا عُثْمَانُ! أَفَطِرُ عُنْدَنَا» فَأَصْبَحَ عُثْمَانُ صَائِماً ، فَقُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ الْحَاجِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَالَ الذَّمِي: صَحِيحٌ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَغْلَى وَالْبَزْزَارُ<sup>(١)</sup> نَحْوَهُ ؛ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (٧/ ٢٣٢) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٧٤) عَنْ نَافِعٍ نَحْوَهُ . وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي يَغْلَى عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَعْتَقَ عَشْرِينَ عَبْدًا مَمْلُوكًا ، وَدَعَا بِسُرَاوِيلَ قَشْدَهَا عَلَيْهِ - وَلَمْ يَلْبَسْنَهَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامَ - وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالُوا لِي: اصْبِرْ فَإِنَّكَ تُفْطِرُ عِنْدَنَا الْقَائِلَةَ ،<sup>(٢)</sup> ثُمَّ دَعَا بِمُصْخَفٍ ، فَفُتِرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقُتِلَ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٧/ ٢٣٢) : وَرَجَّاهُمَا بَقَاثَ . وَلِلْحَدِيثِ طُرُقٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا فِي الْمَجْمَعِ وَالْبِدَايَةِ وَغَيْرُهُمَا .

### رُبَّةٌ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

أَخْرَجَ الْعَدَنِيُّ عَنِ الْحَسَنِ (أَوْ)<sup>(٤)</sup> الْحُسَيْنِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيتُ حَبِيبِي فِي الْمَنَامِ - يَعْنِي نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أَهْلِ الْبِرَاقِ بَعْدَهُ ، فَوَعَدَنِي الرَّاخَةَ مِنْهُمْ إِلَى قَرِيبٍ ، فَمَا لَيْتَ إِلَّا ثَلَاثًا .

وَعِنْدَ أَبِي يَغْلَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ<sup>(٥)</sup> عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِي ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِهِ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْأَذَى ،<sup>(٦)</sup> فَبَكَتْ ، فَقَالَ لِي: «لَا تَبْكُ يَا عَلِيُّ! وَالْتَبْتُ» قَالَتْفَتُ فَإِذَا رَجُلَانِ يَصْصَفَانِ ،<sup>(٧)</sup> وَإِذَا

(١) وابن أبي شيبة والبيهقي في الدلائل -

(٢) الليلة الماضية ١٠ - ح ٩ .

(٣) الليلة الآتية ١٥ - ح ٩ .

(٤) كما في الكثر الجديد (١٥/ ١٧٠) ، وفي الأصل والمتعب: «و» .

(٥) هو الحنفي ، ورجاله ثقات .

(٦) كما في الأصل والكثر والمتعب ، وفي مجمع الزوائد (٩/ ١٣٨) والاستيعاب (٣/ ٦١) .

«الأود واللدة» وهو الظاهر ، ويؤيده ما في مجمع البحار أيضاً ومعنى الأود: العوج ، والملددة: الحصوة الشديدة مع الميل عن الحق .

(٧) كما في الأصل والمتعب ، والمعنى يتقيدان ، وفي الكثر الجديد والمجمع: «يتصعدان»

وهو أوضح -

جَلَامِيدٌ<sup>(١)</sup> يُرَضَّعُ بِهَا رُؤُوسُهُمَا ، حَتَّى تَنْضَحَ<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ تَعُودُ ، قَالَ : فَعَدَوْتُ إِلَى عَلِيٍّ كَمَا كُنْتُ أَغْدُو عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْجَزَارِينَ<sup>(٣)</sup> لَقِيتُ النَّاسَ ، فَقَالُوا قَتَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٤)</sup> . كَذَا فِي الْمُتَخَبِّ (٦١/٥) .

## رُؤْيَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا النَّبِيَّ ﷺ

### فِي الْمَنَامِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ فُلَيْمِلَةَ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ مُتَعَلِّقًا بِالْعَرْشِ ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذًا بِحَقْوِي<sup>(٥)</sup> النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذًا بِحَقْوِي أَبِي بَكْرٍ ، وَرَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذًا بِحَقْوِي عُمَرَ ، وَرَأَيْتُ الدَّمَ يَنْصَبُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ . فَحَدَّثْتُ الْحَسَنَ بِهَذَا وَعِنْدَهُ قَوْمٌ مِنَ الشَّيْعَةِ ، فَقَالُوا : وَمَا رَأَيْتَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ الْحَسَنُ : مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَرَاهُ أَخَذًا بِحَقْوِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ ؛ وَلَكِنَّهَا رُؤْيَا رَأَيْتُهَا ، فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩٦/٩) : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِإِخْتِصَارٍ وَإِسَادَةٍ حَسَنَةٍ .

وَعِنْدَ أَبِي يَعْلَى عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ! رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ<sup>(٦)</sup> عَجَبًا فِي مَنَامِي ، رَأَيْتُ الرَّبَّ تَعَالَى فَوْقَ عَرْشِهِ ،<sup>(٧)</sup> فَجَاءَ

(١) جمع جلمود ، وهو الصخر . [٥ - ح ٢] .

(٢) كذا في الأصل والمتحجب ، والمعنى تغور بالدم وتترشش ، وفي المجمع : «تنضح» أي تكسر .

(٣) كذا في الأصل والمتحجب ونسخ الكثر ولعله اسم موضع ، وفي المجمع . «الجزارين» ولحزاز من الرجال الشديد على السوق والقتال والعمل .

(٤) قال الهيثمي : «رواه أبو يعلى هكذا ، ولعن الرازي هو أبو صالح رآه لعلي رضي الله عنه وأن الدين رآهما ابن ملجم ، لقائس ورفيقه . والله أعلم ، ولكن في الاستيعاب أن الرازي هو علي ، فقد روه عن أبي عبد الرحمن السلمي عن حسن بن علي عن أبيه .

(٥) الحق معلق الإزار ، ويسمى به الإزار للمجاورة ، ويقال أيضاً : أحد بحق فلان إذا استجار به . [٥ - ح ٢] .

(٦) الليلة الماضية . [٥ - ح ٢] .

(٧) رؤية الرب في الآخرة جائزة عند جمهور أهل السنة ، ورؤيته بالبصر في الدنيا لم تقع لأحد حتى الأنبياء ، أما رؤيته بالقلوب في الدنيا فجائزة ، قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عِنْدَ قَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِ<sup>(١)</sup> أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (فَقَالَ بَيْنَهُ) ،<sup>(٢)</sup> فَقَالَ : رَبِّ ! سَلْ عَبْدَكَ فِيمَا قَتَلُونِي ، قَالَ : فَأَنْبِئْتُ مِنَ السَّمَاءِ مِيزَابَانِ<sup>(٣)</sup> مِنْ دَمٍ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ : فَقِيلَ لِعَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا تَرَى مَا يُحَدِّثُ بِهِ الْحَسَنُ ؟ قَالَ : يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى . وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ : لَا أَقَاتِلُ بَعْدَ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا - فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَرَأَيْتُ عُمَرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَضْعَا يَدَهُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَأَيْتُ دِمَاءَ دُونَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : دِمَاءُ عُمَرَانَ يَطْلُئُ اللَّهُ بِهِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٩٦/٩) : وَرَأَاهُ كُلُّهُ أَبُو بَغْلَى بِإِسْنَادَيْنِ وَفِي أَحَدِهِمَا مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ . وَفِي الْآخَرِ : سَفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ<sup>(٤)</sup> وَهُوَ صَعِيفٌ - انْتَهَى .

### رُؤْيَا ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا النَّبِيِّ فِي السَّمَاءِ

أَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ (١٤٢/١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى الثَّانِمُ نِصْفَ النَّهَارِ ، أَشَعَّتْ أَغْبَرُ بَيْنَهُ قَارُورَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الْقَارُورَةُ ؟ قَالَ : دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ ، مَا زِلْتُ أَلْقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ ، فَتَنْظُرُنَا ؛ فَإِذَا هُوَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُتِلَ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ (٣٨١/١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَزَادَ : بَيْنَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ .

(٣/٣٩٠) : قد يرى المؤمن ربه في المنام في صورة متنوعة على قدر إيمانه وبقينه فإذا كان إيمانه صحيحاً لم يره إلا في صورة حسنة ، وإذا كان في إيمانه نقص رأى ما يشبه إيمانه ، ورؤيا المنام لها حكم غير رؤيا الحقيقة في اليقظة ولها تعبير وتأويل لما فيها من الأمثال المضروبة للحقائق ، وقد يحصل لبعض الناس في اليقظة أيضاً من الرؤية نظير ما يحصل للنائم في المنام ، فيرى بقلبه مثل ما يرى النائم وقد يتجلى له من الحقائق ما يشهده بقلبه فهذا كله يقع في الدنيا .

- (١) هو مجمع عظم العبد والكشف .
- (٢) أشار بيده ، وفي الأصل والهيثمى . «وكان بيده» وهو تصحيف .
- (٣) الميراث أي القصة يجري فيها الميراث . [جـ] .
- (٤) الرواسي ، روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما وغيرهما ، وقال ابن حبان : كان شيخاً فاضلاً صدوقاً ، قال البحري : توفي في ربيع الآخر سنة ٢٤٧ هـ . تهذيب التهذيب (٤/١٢٢)

**رؤية بعض الصحابة بغضاً في المنام**  
**رؤية العباس وابنيه عبد الله وعمر رضي الله عنه**  
**في المنام**

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ٥٤) عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ جَاراً لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عُمَرَ ، إِنَّ لَيْلَهُ صَلَاةٌ ، وَإِنْ نَهَاةُ حَيَاتِهِمْ وَفِي حَاجَاتِ النَّاسِ ، فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ عُمَرَ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرِيَنِي فِي النَّوْمِ ، فَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ مُقْبِلًا مُتَشَبِّحًا<sup>(١)</sup> مِنْ سَوِيْقِ الْعَدِيَّةِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ، ثُمَّ قُلْتُ : كَيْفَ أَنتَ قَالَ بِخَيْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا وَجَدْتُ؟ قَالَ : الْآنَ فَرَعْتُ مِنَ الْحِسَابِ ، وَلَقَدْ كَادَ عَرْشِي يَهْوِي<sup>(٢)</sup> بِي ، لَوْلَا أَنِّي وَجَدْتُ رَبِّي رَاحِمًا .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٣٧٥) عَنْ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِي خَلِيلًا ، وَإِنَّهُ لَمَّا تَوَقَّيْتُ لَيْسَتْ حَوْلًا أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِي فِي الْمَنَامِ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ يَمْسُحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبْهَتِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا فَعَلَ بِكَ وَبُكَتُ؟ قَالَ : هَذَا أَوَانٌ فَرَعْتُ ، وَإِنْ كَادَ عَرْشِي لَيَهْوِي<sup>(٣)</sup> لَوْلَا أَنِّي لَقِيتُ رَبِّي رَوْفًا رَاحِمًا .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٣٧٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : دَعَا اللَّهَ سَنَةً أَنْ يُرِيَنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ ، فَقُلْتُ : مَا لَقِيتُ؟ قَالَ : لَقِيتُ رَوْفًا رَاحِمًا ، وَلَوْلَا رَحْمَتُهُ لَهْوَى عَرْشِي .

**رؤية ابن عمر وأنصاره في عُمَرَ رضي الله عنه**  
**في المنام**

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ٥٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ :

(١) متفقاً نحوه . «ش» .

(٢) أي وهي امرئ وذهب في . «إ-ح» .

(٣) لیسقط . «إ-ح» .

مَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعْلَمَهُ مِنْ أَمْرِ عُمَرَ ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَصْرًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَخَرَجَ مِنَ الْقَصْرِ ، عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ <sup>(١)</sup> كَأَنَّهُ قَدْ اغْتَسَلَ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ صُنِعَتْ ؟ قَالَ : خَيْرًا ، كَادَ عَرَضِي يَهْوِي بِي لَوْلَا أَنِّي لَقِيتُ رَبًّا غَفُورًا ، فَقَالَ : مُذَكِّمٌ فَارْتَكَبْتُمْ ؟ فَقُلْتُ : مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَقَالَ : إِنَّمَا انْعَلْتُ <sup>(٢)</sup> الْآنَ مِنَ الْحِسَابِ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٢٧٦) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُ : دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّوْمِ ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ - وَهُوَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِهِ - فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا فَعِلْتُ ؟ فَقَالَ : الْآنَ فَرَعْتُ وَلَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّي لَهَلَكْتُ .

## رؤية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما

### في المنام

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٣/٢٧٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نِمْتُ بِالسُّقْيَا <sup>(١)</sup> وَأَنَا قَائِلٌ مِنَ الْحَجِّ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ <sup>(٢)</sup> قَالَ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لَأَرَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنفًا ، أَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى رَكَضَ <sup>(٣)</sup> أَمْ كُنْتُومَ بِنْتُ عَقْبَةَ <sup>(٤)</sup> وَهِيَ نَائِمَةٌ إِلَى جَانِبِي ، فَأَيَّقَظَهَا ، ثُمَّ وَلَّى مُذْبِرًا ، فَأَنْطَلَقَ النَّاسُ فِي طَلَبِهِ ، وَدَعَوْتُ بِشِيبِي فَلَبِسْتُهَا ، فَطَلَبْتُهُ مَعَ النَّاسِ ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَدْرَكَهُ ، وَاللَّهِ ! مَا أَدْرَكْتُهُ حَتَّى

(١) الملحفة: اللباس فوق سائر اللباس من دثار اليرد ونحوه. أقرب الموارد.

(٢) خلست. [ج-ه].

(٣) بالضم والكون ويرد هذا الاسم في موضعين: الأول أن رسول الله ﷺ كان يستقي الماء المذنب من بئر السقياء ، والسقياء هنا في المدينة المنورة ، قال اليهودي: هي سقياء سعد بالحرّة العربية ، والثاني السقياء قرية في وادي العرع بين المدينة ومكة. المعالم الأثيرة ومعجم البلدان.

(٤) أي عبد الرحمن. «ش»

(٥) ضرب برجله. «ش»

(٦) هي زوجة عبد الرحمن. «ش»

حَسِرْتُ ، <sup>(١)</sup> فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَقْتُ عَلَى النَّاسِ . وَاللَّهِ لَا يُذَرُّكَ أَحَدٌ حَتَّى يَحْسَرَ . وَاللَّهِ مَا أَدْرَكَكَ حَتَّى حَسِرْتُ ، فَقَالَ : مَا أَحْسَنِي أَسْرَعْتُ . وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَعَمَلُهُ <sup>(٢)</sup> .

### رُؤْيَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْمَنَامِ

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٩٤/٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لَهُ : أَيُّ أَخِي أَلْقَا مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ فَلْيَتَرَأَّ لَهُ <sup>(٣)</sup> ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ نَسَمَةَ <sup>(٤)</sup> الْمُؤْمِنِ مُخَلَّاةٌ تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَنَسَمَةُ الْكَافِرِ فِي سِجْنٍ . فَمَاتَ سَلْمَانُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَبَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ قَائِلٌ يَنْصِفُ النَّهَارَ عَلَى سَرِيرٍ لِي ، فَأَغْفَيْتُ إِغْفَاةً <sup>(٥)</sup> ، إِذْ جَاءَ سَلْمَانُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ مَوْتَكَ ؟ قَالَ : خَيْرًا ، وَعَلَيْكَ بِالتَّوَكُّلِ فَنِعْمَ الشَّيْءُ التَّوَكُّلُ ، وَعَلَيْكَ بِالتَّوَكُّلِ فَنِعْمَ الشَّيْءُ التَّوَكُّلُ ، وَعَلَيْكَ بِالتَّوَكُّلِ فَنِعْمَ الشَّيْءُ التَّوَكُّلُ <sup>(٦)</sup> .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٢٠٥/١) عَنْ الْمُعِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحْتَصِرًا . وَفِي رِوَايَةٍ : قَالَ : فَمَاتَ سَلْمَانُ فَرَأَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : بِخَيْرٍ ، قَالَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ وَجَدْتَ أَفْضَلَ قَالَ : وَجَدْتُ التَّوَكُّلَ شَيْئًا عَجِيبًا . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٩٣/٤) عَنْ الْمُعِيرَةِ نَحْوَهُ .

(١) تعبت . [ج - ح] .

(٢) أي إذا عملته هو الذي سبق به الناس . [ش] .

(٣) ليجهنم أن يراه في المنام . [ش] .

(٤) الروح . [ش] .

(٥) نمت نومة خفيفة .

(٦) وذكره أبو نعيم في الحلية (٢٠٥/١) عن سعيد بن المسيب عن سعد بن



## رُؤْيَا عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

رضي الله عنهما في المنام

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ٢١٠) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ قُبَّةً مِنْ أَدَمٍ وَمَرْجًا<sup>(١)</sup> أَخْضَرَ ، وَحَوْلَ الْقُبَّةِ عَسَمٌ وَبُوضٌ<sup>(٢)</sup> تَجَنُّو<sup>(٣)</sup> وَتَبَعُوا الْعَجْوَةَ ، قَالَ : ثَلُثُ : لِمَنْ هَذِهِ الْقُبَّةُ؟ قِيلَ : لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : فَأَنْتَظِرُنَا حَتَّى خَرَجَ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا عَوْفُ! هَذَا الَّذِي أَعْطَانَا اللَّهُ بِالْقُرْآنِ ، وَلَوْ أَشْرَفْتَ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ<sup>(٤)</sup> لَرَأَيْتَ مَا لَمْ تَرَ عَيْنُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنُكَ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِكَ ، أَعَدَّهُ اللَّهُ شِبْخَانَهُ وَتَعَالَى لَأَيِّ الدُّرَدَاءِ لَأَنَّهُ كَانَ يَدْفَعُ الدُّنْيَا بِالرَّاحَتَيْنِ وَالشَّخْرِ<sup>(٥)</sup> .

## رُؤْيَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ

مُبَشِّرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رضي الله عنهما في المنام

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٣/ ٢٠٤) مِنْ طَرِيقِ الْوَائِدِيِّ عَنْ شُيُوعِهِ قَالُوا : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ رضي الله عنه : رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أَحَدٍ كَأَنِّي رَأَيْتُ مُبَشِّرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ يَقُولُ لِي : أَنْتَ قَادِمٌ عَلَيْنَا فِي الْإِيَّامِ ، فَقُلْتُ : وَأَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ<sup>(١)</sup> فِيهَا كَيْفَ نَشَاءُ ، قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تُقْتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ : بَلَى ثُمَّ أُحْيِيتُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذِهِ الشَّهَادَةُ يَا أَبَا جَابِرٍ » .

• • •

(١) العرج : أرض واسعة ذات نبات ومرعى للدواب .

(٢) جمع رابض : وهو الجالس . « ١ - ح » .

(٣) أي تعبد الأكل من بطنها فتمصغه ثانية . « ١ - ح » .

(٤) العرجة بين جبلين .

(٥) كناية عن زهده في الدنيا .

(٦) أي نلصقه حيث نشاء ونرتعي .

## البَابُ التَّاسِعُ عَشَرَ

### بَابُ

بأي أسباب كانوا ينتصرون بنصرة غيبة ، وكيف كانوا  
يتعلّقون بها ، ويلفتنون النظر عن الأسباب المادية والأمنية  
الغائبة !! تحمّل المكروه والشّدائد

حديث ابن عوف في أنّ الصحابة رضي الله عنهم  
وجعلوا الحبر في المكروه والشّدائد

أَخْرَجَ الثَّيْرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَ الْإِسْلَامُ بِالْكُوفَةِ  
وَالشَّعَةِ ، فَوَجَدْنَا خَيْرَ الْخَيْرِ فِي الْكِرَاهَةِ ، <sup>(١)</sup> فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ،  
فَجُعِلَ لَنَا فِي ذَلِكَ الْعَلَاءِ وَالظُّفَرِ ، وَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَلَدٍ عَلَى الْحَالِ  
الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ وَتَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ قَرِيبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ  
بَعْدَمَا يَبَيِّنُ كَلِمَاتُ يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿ وَإِلَّا يُمِدِّكُمْ اللَّهُ إِسْدَى الطَّافِقِينَ أَنَّهُمَا  
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ عَمِرَ دَارُ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> وَالشُّوْكَةُ قُرَيْشٌ ، فَجَعَلَ اللَّهُ

(١) أي على النفس.

(٢) [سورة الأعداء آية ٥٧] . ﴿ وَإِنَّ قَرِيبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾ أي والحال أن قريباً منهم  
كاهنون للحرج لقتل العدو خوفاً من القتل أو لعدم الاستعداد ﴿ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا يَبَيِّنُ ﴾  
أي يجادلونك يا محمد في شأن الخروج للقتال بعد أن وضح لهم الحق وبأن ، وكان جدالهم  
هو قولهم : ما كان خروجي إلا للعبث ، ولو عرفنا لاستعددا للقتال ﴿ كَلِمَاتُ يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ  
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ قال البيهقي : أي يكرهون القتال كراهة من ينساق إلى الموت وهو يشاهد  
أسبابه ، وذلك نقلة عددهم وعدم تأمّلهم ، وفيه إلهاء إلى أن يجدد لهم إنهم كان لفرط  
فرعهم وروعهم ﴿ وَإِلَّا يُمِدِّكُمْ اللَّهُ إِسْدَى الطَّافِقِينَ أَنَّهُمَا لَكُمْ ﴾ أي ذكروا حين وعدكم الله =

لَنَا فِي ذَلِكَ الْعَلَاءِ وَالطُّفَرِ ، فَوَجَدْنَا خَيْرَ الْخَيْرِ فِي الْكُرَةِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٧/٧) :  
وَقِيلَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ<sup>(١)</sup> وَهُوَ ضَعِيفٌ .

### كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الْهَيْثَمِيُّ فِي سَنَةِ (١٧٩/٩) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ فِي قِصَّةِ  
خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ فَرَّغَ مِنَ الْيَمَامَةِ ، قَالَ : فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ بِالْيَمَامَةِ :

«مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنَ  
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْثَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ . سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهَ  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . أَمَّا بَعْدُ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَأَعَزَّ  
وَلِيَّهُ ، وَأَذَلَّ عَدُوَّهُ وَعَلَبَ الْأَخْزَابَ قَرَدًا ، فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، قَالَ :  
﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونُوا كَالَّذِينَ

يا أصحاب محمد إحدى الفرقتين أنها لكم خزيمة ، إما العير أو الغير ﴾ وَتَوَدُّوا أَنْ مَرَّ قَاتٍ  
الْشَّوْكَةَ تَكُونُ لَكُمْ أَي تَحِبُّونَ أَنْ تَلْفُوا الطَّائِفَةَ الَّتِي لَا سِلَاحَ لَهَا وَهِيَ الْعِيرُ ، لِأَنَّهَا  
كَانَتْ مَحْمَلَةً بِتِجَارَةِ قَرِيشَ ، قَالَ الْمَفْسُورُونَ : وَبَيَّ أَن حِيرَ قَرِيشَ أَتَلَّتْ مِنَ الشَّامِ وَفِيهَا  
تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ بِرِثَاسَةِ أَبِي سَفْيَانَ وَبِرْلِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنْ اللَّهُ وَعَدَكُمْ  
إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْعِيرَ وَإِمَّا قَرِيشًا ، فَاسْتَشَارَ الرَّسُولَ ﷺ أَصْحَابَهُ ، فَاحْتَارُوا الْعِيرَ لِحِفَةِ  
الْحَرْبِ وَكَثْرَةِ النِّمَةِ فَلَمَّا خَرَجُوا بَلَغَ الْغَيْرَ أَهْلَ مَكَّةَ ، فَنَادَى أَبُو جَهْلٌ يَا أَهْلَ مَكَّةَ النِّجَاءُ  
الْبِجَاءُ ! حِيرَكُمْ أَمْوَالُكُمْ إِنْ أَصَابَهَا مُحَمَّدٌ قُلْنَ تَغْلَحُوا أَبَدًا ، فَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى كُلِّ صَعْبٍ  
وَذُلُولٍ وَمَعَهُمْ أَبُو جَهْلٌ حَتَّى وَصَلُوا بَدْرًا ، وَجِئَتْ الْقَافِلَةُ فَأَخْبَرَ الرَّسُولَ ﷺ أَصْحَابَهُ فَقَالَ  
لَهُمْ : إِنْ الْعِيرُ قَدْ مَضَتْ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، وَهَذَا أَبُو جَهْلٌ قَدْ أَتَبَلَ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ .  
عَلَيْكَ بِالْعِيرِ وَدَعِ الْعُلُو ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ : امْضِ بِنَا لِمَا شِئْتَ  
فَإِنَّا مَتَّبِعُوكَ ، فَهَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَوْ خِصَّتْ بِنَا الْبَحْرُ لِحُضْمَتِهِ  
مَعَكَ لَمَرْنَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : سِيرُوا بِنَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ  
وَأَسْرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَعَدَنِي إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَاللَّهُ لَكَانِي أَنْظِرَ إِلَى مَصَارِعِ الْقَوْمِ . صَفْوَةُ  
التَّفَاسِيرِ مِنَ الْبَيَاضِيِّ (١/٤٩٤) .

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَسَّيْنَّ لَهُمْ فِيهِمْ الْيُسْرَىٰ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ ﴿١﴾. وَكَتَبَ الْآيَةَ كُلَّهَا وَقَرَأَ الْآيَةَ. وَعَدَا مِنْهُ لَا خُلْفَ لَهُ، وَمَقَالًا لَا زَيْتَ فِيهِ، وَفَرَضَ الْجِهَادَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾﴾. حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَاتِ. فَاسْتَبَقُوا بِوَعْدِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ، وَأَطِيعُوهُ فِيمَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ عَظُمَتْ فِيهِ الْمُؤَنَّةُ، وَاسْتَبَدَّتِ الرِّزْيَةُ، <sup>(٣)</sup> وَتَعَدَّتِ الشُّقَّةُ، <sup>(٤)</sup> وَفُجِعَتْ فِي ذَلِكَ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَظِيمِ ثَوَابِ اللَّهِ، فَاغْزُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ خِفَافًا وَثِقَالًا، وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ - كَتَبَ الْآيَةَ - أَلَا وَقَدْ أَمَرْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالنَّسِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ، فَلَا يَتَرَحَّحَهَا حَتَّى يَأْتِيَنِي أَمْرِي، فَيَسِيرُوا مَعَهُ، وَلَا تَتَأَفَّلُوا عَنْهُ، فَإِنَّهُ سَبِيلُ يُعْظَمُ اللَّهُ فِيهِ لِأَجْرِ لِمَنْ حَسُنَتْ فِيهِ نِيَّتُهُ، وَعَظُمَتْ فِي الْخَيْرِ رَغْبَتُهُ، فَلِذَا وَقَعْتُمُ الْعِرَاقَ، فَكُونُوا بِهَا حَتَّى يَأْتِيَكُمُ أَمْرِي، كَفَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِهْنَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَقَدْ تَقَدَّسَتْ قِصَصُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِي تَحْمِلَ الْمَكْرُوهَ وَالشَّدَائِدَ فِي بَابِ تَحْمِلِ الشَّدَائِدِ وَالْأَذَى، وَبَابِ الْهِجْرَةِ، وَبَابِ الثَّصْرَةِ، وَبَابِ الْجِهَادِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مُفَصَّلَةً. <sup>(٥)</sup>

(١) [سورة البقرة: ٥٥]. ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي صدقوا الله والرسول فأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴿لَيَسَّيْنَّ لَهُمُ الْيُسْرَى﴾ أي جعلهم خلفاء حاكمين في أهلها سائدين سكانها استحلنا كاستحلاب الذين من قبلهم من بني إسرائيل حيث أجلى الكنعانيين والعماليق من أرض القدس وورثها بني إسرائيل: ﴿وَلَيَسَّيْنَّ لَهُمُ الْيُسْرَى﴾ وهو الإسلام ليطهره على الدين كله ويحفظه من التعير والتبديل والزوال إلى قرب الساعة. أبسر التفسير (٣/٢٥٠).

(٢) [سورة البقرة: ٢١٦]. ﴿وَهُوَ كَرْهٌ﴾ وهو شاق ومكروه على منوسم لما فيه من بدل الأموال وعطر هلاك النفس. صفوة التفسير (١/١٣٧).

(٣) أي غلبت المصيبة.

(٤) المسافة التي يشق قطعها.

(٥) صححت النص من البيهقي.

## إِثْنَالُ الْأَمْرِ مَعَ خِلَافِ الظَّاهِرِ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَقَاتِلُوا» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ وَلَكِنْ انْطَلَقَ أَنْتَ وَرَبُّكَ يَا مُحَمَّدًا وَإِنَّا مَعَكُمْ مُقَاتِلٌ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٧٥/٦): رَجَالُهُ يُقَاتِلُونَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْجِهَادِ (٤٣٤/١) قَوْلُ الْوَقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَهُ عِنْدَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنِ مَرْذُوقٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَقَوْلُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤٣٥/١): وَالَّذِي نَفْسِي بَيْنَهُ! لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا<sup>(٢)</sup> الْحَارَ لَأَخْضَعْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ<sup>(٣)</sup> لَفَعَلْنَا. عِنْدَ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَوْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤٣٥/١) عِنْدَ ابْنِ مَرْذُوقٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ: قَوْلَ الَّذِي أَكْرَمَكَ وَأَتَزَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ! مَا سَلَكْتُهَا قَطُّ ، وَلَا لِي بِهَا عِلْمٌ ، وَلَئِنْ مِيتَ حَتَّى تَأْتِيَ بَرْكَ الْغِمَادِ مِنْ ذِي يَمَنِ لَنَسِيرَنَّ مَعَكَ ، وَلَا نَكُونُ كَالَّذِينَ قَالُوا لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ، إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَعِينُونَ ، وَلَعَلَّ أَنْ تَكُونَ خَرَجْتَ لِأَمْرِ وَأَخَذْتَ اللَّهُ إِلَيْكَ غَيْرَهُ ، فَانْظِرْ الَّذِي أَخَذْتَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَاغْضِي ، فَصِلْ حِبَالَ مَنْ شِئْتَ ، وَاقْطَعْ حِبَالَ مَنْ شِئْتَ ، وَعَادِ مَنْ شِئْتَ ، وَمَسَالِمَ مَنْ شِئْتَ ، وَخُذْ مَنْ أَمَرْنَا مَا شِئْتَ ، فَتَزَلَّ الْقُرْآنُ عَلَى قَوْلِ سَعْدٍ: <sup>(٤)</sup> ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ

(١) في المسند (١٨٤/٤).

(٢) أي ندخل الخيل.

(٣) بكسر الهمزة وفتحها في برك وكسر العين المعجمة وفتحها في الغماد وهماك من يضمها ، البرك حجارة مثل حجارة حرة حشنة يصعب المسلك عليها وعرة ، واحتلوا في الغماد فقالوا: إنه موضع وراء مكة بحمص ليال مما يلي البحر ، وفيه: بلد باليمن ويبدو أنها أمكة متعددة يطبق عليها وصف واحد إما الوعرة وإما البعد والوعرة ، المعالم الأثرية

(٤) والمعنى أن الله أمرني عقب قوله المذكور عدة آيات ، وأراد بقول سعد خاصة أمي قوله: «لعل أن تكون خرجت» إلح لسعد رضي الله عنه يحرضهم على الثقة بوعده الله ورسوله وأن الله هو أعدل بعواقب الأمور وهو الذي يدبر بأحسن تدبيره وإن كان العباد يحسون خلاف ذلك فيما يظهر لهم.

وَأَنَّ قَرِيبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاكِرُهُمْ» (١) وَزَادَ الْأَمْرِيُّ: وَأَعْطَيْنَا مَا شِئْتَ ، وَمَا أَحَدَتْ  
مِمَّا كَانَ حَبِّ إِلَيْكَ مِمَّا تَرَكْتَ ، وَمَا أَمَرْتُ بِهِ مِنْ أَمْرٍ فَأَمَرْتُ تَبِعْ لِأَمْرِكَ .

### التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى (٢) وَتَكْذِيبُ أَهْلِ الْبِاطِلِ

قِصَّةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعَ مُنَجِّمٍ

أَخْرَجَ الْحَارِثُ وَالْحَظِيبُ فِي كِتَابِ الْجُجُومِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ  
الْأَحْمَرِ ، أَنَّ مُسَافِرَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْمَرِ قَالَ لِغُلَامٍ مِنْ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
جِئْ أَنْصَرِفَ مِنَ الْأَنْتَارِ (٣) إِلَى أَهْلِ الثُّهْرَوَانِ: (٤) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَا تَسِرْ فِي  
هَذِهِ السَّاعَةِ وَ(سِرْ) (٥) فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ (٦) يَنْقُضِينَ مِنَ النَّهَارِ ، قَالَ عَلِيٌّ:  
وَلِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ إِنْ سِرْتَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَصَابَكَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَلَاءٌ وَضُرٌّ  
شَدِيدٌ ، وَإِنْ سِرْتَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا ظَفِرْتَ ، وَظَهَرْتَ ، وَأَصَبْتَ  
وَطَلَبْتَ ، (٧) فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا كَانَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ مُنَجِّمٌ وَلَا لَنَا مِنْ بَعْدِهِ ، هَلْ تَعْلَمُ  
مَا فِي بَطْنِ فَرْسِي هَذِهِ (٨)؟ قَالَ: إِنْ حَسَبْتُ عَلِمْتُ ، قَالَ: مَنْ صَدَّقَكَ بِهَذَا الْقَوْلِ

(١) [سورة الأسفال آية: ٥]

(٢) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ وَج: وَعَلَى قَدْرِ تَجْرِيدِ التَّوْحِيدِ تَكُونُ صَحَّةُ التَّوَكُّلِ عَلَى الْعَبْدِ مَتَى التَّغَيُّثُ إِلَى  
غَيْرِ اللَّهِ أَحَدُ ذَلِكَ الْإِتِّصَافَاتِ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ قَلْبِهِ فَتَقْصُصُ مِنْ تَوَكُّلِهِ عَلَى اللَّهِ بِقَدْرِ دَهَابِ تَنَكُّ  
الشُّعْبَةِ وَمِنْ ههنا ظَنُّ مَنْ ظَنُّ أَنْ التَّوَكُّلَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِرَفْضِ الْأَسْبَابِ وَهَذَا حَقٌّ لَكِنْ رَفْضُهَا عَنْ  
الْقَلْبِ لَا عَنْ الْجَوَارِحِ ، فَالتَّوَكُّلُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِرَفْضِ الْأَسْبَابِ عَنْ الْقَلْبِ وَتَعَلُّقِ الْجَوَارِحِ بِهَا ،  
فَيَكُونُ مُنْقَطِعًا مِنْهَا مُتَصِلًا بِهَا . وَلَهُ سَبْعَانِ أَحْلَمَ . فَتَحِ الْمُبْهَمَ (٣٧٩/١) .

(٣) بَفَتْحِ أَوَّلِهِ: مَدِينَةُ قَرِيبُ بَلْعِ . مَرَادُ الْإِطْلَاقِ .

(٤) وَهِيَ ثَلَاثَةُ نَهْرَوَانِ الْأَعْلَى وَالْأَوْسَطِ وَالْأَسْفَلِ وَهِيَ كَوْرةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ بَعْدَادٍ وَوَسْطٍ مِنْ  
الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ حَذَاهَا الْأَعْلَى مُتَصِلٌ بِبَعْدَادٍ وَفِيهَا عِدَّةُ بِلَادٍ مُتَوَسِّطَةٌ مِثْلُهَا إِسْكَافٌ وَجَرَجَرَايَا  
وَالصَّافِيَّةُ وَدِيرُكِي وَغَيْرُ ذَلِكَ . مَعْجَمُ الْبَلَدِ .

(٥) كَمَا فِي الْكَلَامِ الْجَدِيدِ (١٠/١٦٩) ، وَهِيَ الْأَصْلُ «سِرْ» .

(٦) أَيُّ بَعْدَ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ .

(٧) لَعَنَ الْمَوَابِ: وَأَصَبْتَ مَا طَلَبْتَ . أَشْرَ .

(٨) مَنْ ذَكَرَ لَوْ أَنَّهُ ،

كَذَّبَ الْقُرْآنُ ۖ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ۖ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرْسِلُ الْعَمِتَ وَيَسَدُّ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ (١) الْآيَةُ ، مَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَدْعِي مَا ادَّعَيْتَ عِلْمَهُ ، تَزْعُمُ أَنَّكَ نَهَدَيْ إِلَى عِلْمِ السَّاعَةِ الَّتِي يُصِيبُ الشَّوْءُ مِنْ سَافَرٍ فِيهَا قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَنْ صَدَّقْتَ بِهَذَا الْقَوْلِ اسْتَعْنَى عَنِ اللَّهِ تَعَالَى فِي حَرْبِ الْمُكْرُوهِ عَنْهُ ، وَشَيْبَنِي لِلْمَقِيمِ بِأَمْرِكَ أَنْ يُولِيكَ لِأَمْرِ دُونَ اللَّهِ رَتَبَهُ (٢) لَأَنَّكَ أَنْتَ تَزْعُمُ هِدَايَتَهُ إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي يَسْتَحُو مِنَ الشَّوْءِ مَنْ سَافَرٍ فِيهَا ؟ فَمَنْ آمَنَ بِهَذَا الْقَوْلِ لَنْ آمَنَ عَلَيْهِ (٣) أَنْ يَكُونَ كَمَنْ اتَّخَذَ دُونَ اللَّهِ نِدَاءً وَهَذَا (٤) ، اللَّهُمَّ ! لَا طَائِرَ إِلَّا طَيْرُكَ ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، نَكْذِبُكَ (٥) وَنُحَالِفُكَ وَنَسِيرُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الَّتِي تَهْتَا عَنْهَا . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّا كُمْ وَتَعَلَّمْ هَذِهِ الْجُحُومُ إِلَّا مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، إِنَّمَا الْمُنَجِّمُ كَالْكَافِرِ ، وَالْكَافِرُ فِي النَّارِ . وَاللَّهُ ! لَنْ يُلْغِيَنَّ أَلَاكَ تَطَرُّ فِي الْجُحُومِ ، وَتَعْمَلُ بِهَا لِأَخْلَدَنَّكَ فِي الْحَبْسِ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَتْ . وَلَا خَرَمَكَ الْعِصَاءَ مَا كَانَ لِي سُلْطَانٌ ، ثُمَّ سَارَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي نَهَا عَنْهَا ، فَأَتَى أَهْلَ الثُّهْرَوَانِ ، فَقَتَلَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ مِرْنَا فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا ، مَطْفِرْنَا - أَوْ ظَهَرْنَا - لَقَالَ قَائِلٌ : سَارَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْمُنَجِّمُ ، مَا كَانَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ مُنَجِّمٌ وَلَا لَنَا مِنْ بَعْدِهِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِلَادَ كِسْرَى وَفَيْصَرَ وَسَائِرَ الْبُلْدَانِ . أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ ، وَتَقَرُّوا بِهِ فَإِنَّهُ يُكْفِي مَا سِوَاهُ . كَذَا فِي الْكَتَرِ (٥/ ٢٣٥) .

(١) [سورة لقمان آية: ٣٤] ﴿مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ أي وهو يعلم تفصيل ما في أرحام الإناء من ذكر أو أنثى وواحد ومتعدد وكامل وناقص ومؤمن وكافر وطويل وقصير وغير ذلك المراقبة (٦٩/١) .

(٢) كذا في الأصل ، والظاهر أن معنى الجملة : يبني لمن يتبع أمرك أن يوليكَ أمره دون الله . «ش» .

(٣) لن أطمئن عليه .

(٤) يعني أحاط به عليه أن يؤول أمره إلى الشرك ، ولئلا ولهدأ بالكسر ، وهو مثل النشء الذي يصاد في أموره ويصاد : أي يخالفه . «طائر العالم» : قدر جدار ، وقصد ما مضى ، من حير أو شرب وجمعه طير . عن النهاية .

(٥) الحطاب للمنجم . «ش»

طَلَبُ الْمِرْزَا أَعَزَّ اللَّهُ بِهِ

قِصَصُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عُمَرُ بْنُ الْعَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الشَّأْنِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (١/٦٦) عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْعَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ<sup>(١)</sup> وَمَعَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَوْا عَلَى مَخَاصِ<sup>(٢)</sup> وَعُمَرُ عَلَى نَاقَتِهِ لَهُ، فَزَلَّ عَنْهَا، وَخَلَعَ خُفَّيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَآخَذَ بِرِجَامِ نَاقَتِهِ، فَخَاصَ بِهَا الْمَخَاصِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَأَنْتَ تَفْعَلُ هَذَا؟ تَخْلَعُ خُفَّيْكَ وَتَضُمُّهُمَا عَلَى عَاتِقِكَ، وَتَأْخُذُ بِرِجَامِ نَاقَتِكَ وَتَخْوِضُ بِهَا الْمَخَاصِ؟ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَهْلِيَ الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوكَ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ عُمَرُ: أَوْه<sup>(٤)</sup>! لَوْ يَقُولُ ذَا غَيْرِكَ أَبَا عُبَيْدَةَ جَعَلْتُهُ نَكَالًا<sup>(٥)</sup> لَأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، إِنَّا كُنَّا أَذَلَّ قَوْمَ فَأَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَمَهْمَا<sup>(٦)</sup> تَطْلُبُ الْعِزَّ يَغْيُرُ مَا أَعَزَّنَا اللَّهُ بِهِ أَدَلَّنَا اللَّهُ. قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ، وَوَافَقَهُ الدِّمِيقِيُّ، فَقَالَ: عَلَى شَرْطِهِمَا.

وَعِنْدَهُ أَيْضًا (١/٦٦) عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ لَقِيَهِ الْجُوْدُ وَعَلِيٌّ إِزَاكًا وَخَفَّانَ وَعِمَامَةً، وَهُوَ آخِذٌ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ يَخْوِضُ الْمَاءَ، فَقَالَ لَهُ - يَغْيِي قَائِلٌ -: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! تَلْقَاكَ الْجُوْدُ وَيَطَارِقُ<sup>(٧)</sup> الشَّامَ وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَ هَذِهِ! فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا قَوْمٌ أَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَلَنْ نُبْتَغِيَ الْعِزَّ بغيرِهِ.

(١) وفيها ثلاث لغات: المد بدون همز، والهمز مع السكون، والهمز مع الفتح. ويطلق في التاريخ على فلسطين وسورية، ولسان والأردن. كان أول دخول المسلمين أرض الشام في غزوة مؤتة. المعالم الأثرية.

(٢) موضع الخوض في الماء، [ج-ح]،

(٣) نظروا، إلبث. [ش-ا].

(٤) كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والترحيم.

(٥) أي جعلته هبة بالعقاب عليه.

(٦) اسم شرط جازم لفعليين، يستعمل استعمال ظرف الرمان و لشرط فتكون ظرفاً لفاعل بشرط

(٧) جمع بطريق، وهو الحادق بالحرب وأمورها وهو ذو مصب عبد الروم (وبالاردنية كماندر). [ج-ح]،



وَعِنْدَهُ أَيْضاً (٣/٨٢) عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
لَقَدْ فَعَلْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِعْلاً عَظِيماً عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ ۖ نَزَعْتَ خُفْيَكَ ،  
(وَقُدْتُ) <sup>(١)</sup> وَاحْلَلْتَكَ ، وَخُصَصْتَ خَاصَّةً ۖ قَالَ : فَصَلِّ <sup>(٢)</sup> عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي صَدْرِ  
أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : آوَهَ ۖ <sup>(٣)</sup> لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ۖ أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَقْلَ  
النَّاسِ ، وَأَدَلَّ النَّاسِ ، فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، فَهَمَّاهَا تَطَلَّبُوا الْعِزَّةَ بِغَيْرِهِ  
يُذِلُّكُمْ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجَلِّيَّةِ (١/٤٧) عَنْ طَارِقِ نَعْوَهُ ، وَابْنِ  
الْكُبَّارِ وَهَذَا وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ عَنْهُ نَعْوَهُ ، كَمَا فِي مُتَنَحَبِ الْكَتَرِ  
(٤/٤٠٠) .

وَعِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْجَلِّيَّةِ أَيْضاً (١/٤٧) عَنْ قَيْسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ اسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ رَكِبْتَ بِرَدُونَا ، <sup>(١)</sup> تَلَقَّاكَ عِظَمَاءُ النَّاسِ وَوُجُوهُهُمْ ! فَقَالَ :  
لَا أَرَاكُمْ هَهُنَا إِنَّمَا لَأْمُرٌ مِنْ هَهُنَا - وَأَمَّا بِسَيْدِهِ إِلَى السَّمَاءِ - خَلُّوا سَبِيلَ  
جَمَلِي .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الشَّامِي قَالَ : قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَابِيَّةَ <sup>(٥)</sup> عَلَى طَارِقِ إِيْلِيَاءَ <sup>(٦)</sup> عَلَى جَمَلٍ أَوْزَقٍ <sup>(٧)</sup> تَلَوَّحَ صَلْعَتُهُ <sup>(٨)</sup>  
لِلشَّمْسِ ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَلَسُوءَةٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، تَصْطَلِقُ <sup>(٩)</sup> رِجْلَاهُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ الرَّحْلِ بِلَا

(١) كما في الكثر الجديد (١٤/٢٦٥) ، وفي الأصل والحاكم : «وقدنت» وهو تصحيف .

(٢) دفع بقوة .

(٣) زاد في الكثر : يمد بها صوته .

(٤) أي التركيز من الميل ، وفي ركبته خيلاء . [ج - ح] .

(٥) قال ياقوت : قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان في شمال حوران إذا وقف الإنسان في

«الصمين» واستقبل الشمال مبهت له وتظهر من «نوى» أيضاً .

(٦) اسم مدينة بيت المقدس ، ومعناه «بيت الله» . المعالم الأثيرة .

(٧) أي أسمر . [ج - ح] .

(٨) جلدة الرأس انحسر عنها الشعر .

(٩) تتحرك .

رَكَابٌ ، وَطَاوَةٌ<sup>(١)</sup> كِسَاءٌ أُنْبَجَانِيٌّ ذُو صُوفٍ ، هُوَ وَطَاوُهُ إِذَا رَكِبَ وَفِرَاشُهُ إِذَا نَزَلَ ، حَقِيبَتُهُ<sup>(٢)</sup> نَمِرَةٌ أَوْ شَمْلَةٌ مَخْشُوءَةٌ لَيْفًا<sup>(٣)</sup> ، هِيَ حَقِيبَتُهُ إِذَا رَكِبَ وَوَسَادَتُهُ إِذَا نَزَلَ ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ كَرَابِيسٍ<sup>(٤)</sup> قَدْ رُسِمَ<sup>(٥)</sup> وَتَخَرَّقَ جَنْبُهُ ، فَقَالَ : ادْعُوا إِلَيَّ رَأْسَ الْقَوْمِ ، فَدَعَوْا لَهُ الْجُلُومِيسَ<sup>(٦)</sup> ، فَقَالَ : اغْسِلُوا قَمِيصِي وَخِيطُواهُ وَأَعْبِرُونِي ثَوْبًا أَوْ قَمِيصًا ، فَأَنَّى يَقْمِصُ كَثَانٌ<sup>(٧)</sup> ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : كَثَانٌ ، قَالَ : وَمَا الْكَثَانُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَتَرَخَ قَمِيصَهُ فَنَسَلَ وَرَفَعَ وَأَتَى بِهِ ، فَتَرَخَ قَمِيصَهُمْ وَلَسَنَ قَمِيصَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْجُلُومِيسُ : أَنْتَ مَلِكَ الْعَرَبِ وَهَذِهِ بِلَادُ لَا تَصْلُحُ بِهَا الْإِبِلُ ؛ فَلَوْ لَيْسَتْ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا ، وَرَكِبْتَ بِرِذْوَانَا لَكَانَ ذَلِكَ أَعْظَمَ فِي أَغْنِي الرُّومِ ، فَقَالَ : نَحْنُ قَوْمٌ أَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَلَا نَطْلُبُ بِغَيْرِ اللَّهِ بَدِيلًا ، فَأَنَّى يَبْرِذُونِ ، فَطَرَحَ عَلَيْهِ قَطِيفَةً بِلَا سَرْجٍ وَلَا زَحْلٍ فَرَكِبَهُ بِهَا ، فَقَالَ : احْبِسُوا أَحْسُوا ، مَا كُنْتُ أَرَى النَّاسَ يَرْكَبُونَ الشَّيْطَانَ<sup>(٨)</sup> قَبْلَ هَذَا ، فَأَنَّى يَحْتَمِلُهُ فَرَكِبَهُ . كَذَا فِي الْبَيْدَةِ (٦٠/٧) .

### رَعَايَةُ أَهْلِ الدُّمَةِ فِي حَالِ الْمِرَّةِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢٠١/١) عَنْ أَبِي نَهْيَكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَيْشٍ ، فَقَرَأَ رَجُلٌ سُورَةَ مَرْيَمَ ، قَالَ : فَسَبَّهَا

- (١) الوطاء. المهاد الوطى: أي الدين السهل. «أنبجاني» منسوب إلى موضع اسمه أنبجان وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا حلم له ، وهي من أدون الثياب العديدة. عن النهاية
- (٢) الحقيبة: ما يجعل فيه المتاع والراد وكل ما يحمل وراء الرجل. «اسمرة» كل شملة مقطعة من مائر الأعراب كأنها أخذت من لون اسمر لما فيها من السواد والبياض. عن النهاية
- (٣) قشر النخل وما شاكه. «ل-ح».
- (٤) جمع كربيس: وهو الثوب الخشن المنسوج من القطن الأبيض. «ل-ح».
- (٥) شطط فيه خطأ طائفة.
- (٦) رئيس القوم ورئيس الأساقفة.
- (٧) نبات له زهر أزرق تنسج منه الثياب. «ل-ح».
- (٨) لأن عمر رضي الله عنه لما ركب برذوانا وهو جرى متبخترًا فقال: احبسوه احبسوه لأنه جرية الشيطان.

رَجُلٌ<sup>(١)</sup> وَابْنَهَا ، قَالَ : فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى أَدْمَيْنَاهُ ، قَالَ : فَأَتَى سَلَمَانَ فَاسْتَكَى ، وَقَبِلَ ذَلِكَ مَا كَانَ قَدْ اسْتَكَى إِلَيْهِ ، قَالَ : وَكَانَ الْإِنْسَانُ إِذَا عَلِمَ اسْتَكَى إِلَى سَلَمَانَ ، قَالَ : فَأَتَانَا ، فَقَالَ : لِمَ ضَرَبْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ ؟ قَالَ : قُلْنَا : قَرَأْنَا سُورَةَ مَرْيَمَ فَسَبَّ مَرْيَمَ وَابْنَهَا ، قَالَ : وَلِمَ تَسْمِعُونَهُمْ ذَلِكَ ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ ﴿ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾<sup>(٢)</sup> بِمَا لَا يَعْلَمُونَ ،<sup>(٣)</sup> ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! أَلَمْ تَكُونُوا شَرَّ النَّاسِ دِينًا ، وَشَرَّ النَّاسِ دَارًا ، وَشَرَّ النَّاسِ عِيشًا ، فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ وَأَعْطَاكُمْ ؟ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَأْخُذُوا النَّاسَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَنَسْتَنَّهُمْ أَوْ لِنَأْخُذَنَّ اللَّهُ مَا فِي أَيْدِيكُمْ فَلْيُعْطِيْتهُ غَيْرَكُمْ ، ثُمَّ أَحْذِ يُعَلِّمُنَا ، فَقَالَ : صَلُّوا مَا بَيْنَ صَلَاتِي الْعِشَاءِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ يُعْجَفُ عَنْهُ مِنْ حَزْبِهِ<sup>(٤)</sup> ، وَيَذْهَبُ عَنْهُ مَلْعَاةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ مَلْعَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ مُهْلِكَةٌ لِأَخِيرِهِ<sup>(٥)</sup> .

### الاعْتِبَارُ بِحَالِ مَنْ تَرَكَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْبَةِ (٢١٦/١) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا فُتِحَتْ قَبْرُصُ<sup>(١)</sup> فُرِّقَ بَيْنَ أَهْلِهَا . فَبَكَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِهِمْ ، وَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسًا وَخَدَّهُ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! مَا يَبْكِيكَ فِي يَوْمٍ أَعَزَّ اللَّهُ فِيهِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ؟ قَالَ : وَيَبْكُ يَا جُبَيْرُ ! مَا أَهْوَى الْخَلْقَ عَلَى اللَّهِ

(١) الطاهر : أن هذا الرجل يهودي .

(٢) [سورة الأنعام آية : ١٠٨] .

(٣) تفسير لقوله تعالى ﴿ يَقْتُولُوا ﴾ . «ش» .

(٤) يعني لأجل قراءة حربه يصير خميماً من ثقل طبيعته .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الهاء (٢٥٢/٥) . «ملعاة أول الليل مهلدة لأخيره» معناه إذا سهر أول الليل ولما في الحديث لم يستفظ في آخره للتهجد ، والملعاة والمهدة : معلة من اللغو والهدون : السكون : أي مظنة لهما . اهـ فلعل الأوضح ما في الهاء .

(٦) بالغصم ، ثم السكون ، وصم الرأ ، وسير أو صاد مهلتين جزيرة في بحر الروم دورها مسيرة ستة عشر يوماً ، وهي الآن بيد الفرنج وهي جزيرة سايبرس (Cyprus) عن مرصده الاطلاع .

إِذَا هُمْ تَرَكُوا أَمْرَهُ. بَيْنَا هِيَ أُمَّةٌ فَاهِرَةٌ ، ظَاهِرَةٌ ، لَهُمُ الْمُلْكُ ، تَرَكُوا أَمْرَ اللَّهِ فَصَارُوا إِلَى مَا تَرَى. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٣/٣١٨) عَنْ جُبَيْرِ نَحْوَهُ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: فَصَارُوا إِلَى مَا تَرَى ؛ فَسَلَطَ عَلَيْهِمُ السَّبَاءَ ، وَإِذَا سَلَطَ السَّبَاءُ عَلَى قَوْمٍ فَلَيْسَ لَهُ فِيهِمْ حَاجَةٌ<sup>(١)</sup>.

### إِخْلَاصُ النَّبِيِّ لِلَّهِ تَعَالَى وَإِزَادَةُ الْآخِرَةِ قَوْلُ مُعَاذِ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الشَّأْنِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْزَيْمٍ ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَا قَوَامُ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قَالَ مُعَاذٌ: ثَلَاثٌ وَهِيَ الْمُنَاجَاةُ: الْإِخْلَاصُ وَهِيَ الْفِطْرَةُ - فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا - وَالصَّلَاةُ وَهِيَ الْيَمَلَةُ ، وَالطَّاعَةُ وَهِيَ الْعِصْمَةُ. فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ ، قَالَ مُعَاذٌ لِمَجْلِسَاتِهِ: أَمَّا! إِنْ سَبِكْتُ<sup>(٢)</sup> خَيْرٌ مِنْ سَبِيهِمْ وَيَكُونُ بَعْدَكَ اِخْتِلَافٌ ، وَلَنْ يَبْقَى<sup>(٣)</sup> إِلَّا يَسِيرًا. كَذَا فِي الْكَتَرِ (٨/٢٢٦).

### قِصَّةُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٣/١٢٨) عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعَتِيرِيِّ قَالَ: لَقَا هَبَطَ الْمُسْلِمُونَ الْمَذَابِينَ وَجَمَعُوا الْأَقْبَاصَ<sup>(٤)</sup> ، أَقْبَلَ رَجُلٌ بِحُجٍّ<sup>(٥)</sup> مَعَهُ ، فَدَقَّقَهُ إِلَى صَاحِبِ الْأَقْبَاصِ ، فَقَالَ الَّذِينَ مَعَهُ: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!! مَا يَتَعَدَّلُهُ مَا عِنْدَنَا وَلَا يُقَارِبُهُ!! فَقَالُوا: هَلْ أَحَدَتْ مِنْهُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ! لَوْلَا اللَّهُ مَا أَتَيْتُكُمْ بِهِ ، فَمَعْرِفُوا أَنَّ لِلرَّجُلِ شَأْنًا ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ! لَا أَخْبِرُكُمْ لَتَحْمَدُونِي ،

(١) يعني لا يبقى عند الله قيمتهم.

(٢) أي إن زمانك خير من زمان الدين يأتون من بعدك.

(٣) أي عمر. «ش».

(٤) جمع قبض بالتحريك وهو ما قبض وجمع من العنبة. «ل» - ح.

(٥) وعاء كوهله الطيب. «ل» - ح.

وَلَا غَيْرُكُمْ<sup>(١)</sup> لِيُفَرِّطُونِي<sup>(٢)</sup> ، وَلَكِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ وَأَرْضِي بِتَوَابِهِ ، فَأَتَّبَعُوهُ رَجُلًا ، حَتَّى اتَّهَى إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ؛ فَإِذَا هُوَ عَابِرُ بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ<sup>(٣)</sup> .

### شَهَادَةُ سَعْدِ وَجَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي جُنْدِ الْقَادِسِيَّةِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٨/٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَالمُهَلَّبِ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا: قَالَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ إِنْ الْجَيْشَ لَدُوْ أَمَانَةٍ ، وَلَوْلَا مَا سَبَقَ لِأَهْلِ بَدْرٍ لَقُلْتُ: وَإِنَّمَا اللَّهُ عَلَى فَعْلِ أَهْلِ بَدْرٍ لَقَدْ تَبَعْتُ مِنْ أَقْوَامٍ مِنْهُمْ مَنَاتٌ وَمَنَاتٌ<sup>(١)</sup> فِيمَا أَخْرَزُوا<sup>(٢)</sup> ، مَا أَخْبَيْتُهَا وَلَا أَسْتَعْمُهَا مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٨/٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا أَطْلَعْنَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ أَنَّهُ يُرِيدُ الدُّنْيَا مَعَ الْآخِرَةِ ، وَلَقَدْ أَتَيْنَا ثَلَاثَةَ نَقَرٍ ، فَمَا رَأَيْنَا كَالَّذِي هَجَمْنَا عَلَيْهِ مِنْ أَمَانَتِهِمْ وَزُهْدِهِمْ: طَلِيعَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وَقَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ .

### قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ أَتَاهُ بِزِينَةِ كِسْرَى وَسَبِيهِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٢٨/٣) عَنْ قَيْسِ الْعِجْلِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ بِسَيْفٍ

(١) . أي ولا أذكر ذلك لغيركم . اش .

(٢) التقرُّب: مدح الحي ووصفه .

(٣) هو عامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس العنبري ، تابعي من بني العنبر ، قال أبو يعين: هو أول من عرف بالنسك من عباد التابعين بالبصرة ، وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وهو من أقران أويس القرني . انظر حلية الأولياء (٧٨/٢) .

(٤) هموات .

(٥) أي حازوه من الغنيمة .

كَسَرَى عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَنْطَلِقُو وَزِيْرَجُو<sup>(١)</sup> قَالَ: إِنَّ أَقْوَامًا آذَوْا هَذَا لَدَوُو  
أَمَانِي، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكَ عَفَفْتَ، فَعَفَيْتِ الرَّعِيَّةَ.

الاسْتِئْصَارُ بِاللهِ تَعَالَى وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالْأَذْكَارِ

كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي الاسْتِئْصَارِ بِاللهِ تَعَالَى

أَخْرَجَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: لَمَّا أَبْطَأَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَحَ مِصْرَ، كَتَبَ إِلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«أَمَّا بَعْدُ: فَقَدْ عَجِبْتُ لِإِبْطَائِكُمْ عَنْ فَتْحِ مِصْرَ، ثَقُلْتُمْ مِنْ سِنِينَ،  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا أَحْدَثْتُمْ وَأَحْيَيْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَحَبَّ عَدُوَّكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
لَا يَنْصُرُ قَوْمًا إِلَّا بِصِدْقِ بَيِّنَاتِهِمْ، وَقَدْ كُنْتُ وَجْهْتُ إِلَيْكَ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ<sup>(٢)</sup>، وَأَعْلَمْتُكَ  
أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ مَقَامُ أَلْبِ رَجُلٍ عَلَى مَا أَعْرِفُ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُمْ مَا غَيَّرَ  
غَيْرَهُمْ، فَإِذَا أَنْكَ كِتَابِي هَذَا، فَأَخْطِبِ النَّاسَ، وَحَصِّصْهُمْ<sup>(٣)</sup> عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ،  
وَرَزِّعْهُمْ فِي الصَّبْرِ وَالثَّيَّةِ، وَقَدِّمْ أَوْلِيكَ الْأَرْبَعَةَ فِي صُدُورِ النَّاسِ<sup>(٤)</sup>، وَأَمْرُ النَّاسِ  
أَنْ يَكُونُوا لَهُمْ صِدْمَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَلْيَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ الرِّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهَا  
سَاعَةٌ تَنْزِلُ فِيهَا الرَّحْمَةُ وَوَقْتُ الْإِجَابَةِ، وَلْيُعِجْ<sup>(٥)</sup> النَّاسُ إِلَى اللَّهِ، وَلْيَسْأَلُوهُ  
النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ».

فَلَمَّا أَتَى عُمَرَا الْكِتَابَ جَمَعَ النَّاسَ، وَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ دَعَا أَوْلِيكَ  
الشَّفَرِ، فَقَدَّمَ لَهُمْ أَمَامَ النَّاسِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَنْطَهَرُوا، وَيُصَلُّوا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ  
يَرْعَوْنَ إِلَى اللَّهِ، وَيَسْأَلُوهُ النَّصْرَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

(١) زينه من حبة وغيرها.

(٢) سباني ذكرهم في الرواية المقتبة.

(٣) حرصهم واستعنتهم. فج.

(٤) أي قدامهم.

(٥) أي يرفعون أصواتهم بالدهاء.

وَعِنْدَهُ أَيْصًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَعِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا - يَرِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ <sup>(١)</sup> - أَنَّ عُمَرَو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَتَحَ مِصْرَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسْمِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> ، فَأَمَدَّهُ عُمَرُ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ رَجُلًا ، عَلَى كُلِّ أَلْفٍ رَجُلًا رَجُلًا ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنِّي قَدْ أَمَدْتُكَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ رَجُلًا : عَلَى كُلِّ أَلْفٍ رَجُلًا مِنْهُمْ (رَجُلًا) <sup>(٣)</sup> مَقَامَ الْأَلْفِ : الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو <sup>(٤)</sup> ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ <sup>(٥)</sup> ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلًا ، وَلَا يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَةٍ <sup>(٦)</sup> . كَذَا فِي الْكَفَى (٣/ ١٥١) .

### كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَمْرَاءِ الْجُنْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الشَّامِ فِي هَذَا الْأَمْرِ

وَذَكَرَ فِي الْكَفَى (٣/ ١٤٥) فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَسَقَطَ عَنْهُ ذِكْرُ مُخْرَجِهِ - عَنْ عِيَّاشِ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ التَّيْمُوكَ وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أَمْرَاءَ : أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَيَزِيدُ ابْنُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعِيَّاشُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ <sup>(٧)</sup> - وَلَيْسَ عِيَّاشُ هَذَا الَّذِي حَدَّثَ - فَقَالَ <sup>(٨)</sup> : إِذَا كَانَ

- (١) أي في رواية البحر . مش .
- (٢) أي يطلب منه المدد .
- (٣) زيادة يقتضيها السياق . وكذلك تقدم قبل سطر وفي حسن المحاضرة للسيوطي (ص ٤٧) على كل ألف رجل منهم رجال .
- (٤) والد المقداد الحقيقي هو عمرو ، وأما الأسود ابن عبيد بغوث الزهري فقد تبناه ولذا يجب أن يكتب «ابن عمرو» بالألف لأنه أبوه لا جده .
- (٥) بضم الميم وفتح الحاء وشدة لام كما في الإصاية (٣/ ٤٤١) .
- (٦) لعله يشير إلى حديث النبي ﷺ «وما هزم قوم بلغوا اثني عشر ألفاً من قلة إذا صدقوا وصبروا» رواه أبو داود والترمذي والحاكم وأبو يعلى واللفظ له عن ابن عباس كما في الجامع الصغير «خير الصحابة» والمجمع (٥/ ٣٢٧) .
- (٧) هو عياض بن حزم المهري ، من شجعان الصحابة وكماتهم القاتحين الأبطال ، توفي بالشام ، وقيل : بالمدينة سنة ٢٠ راجع الإصابت ٦١٤٢ وصلة الصفوة (١/ ٢٧٧) . «ح» .
- (٨) أي عمر كما سيأتي وكذا في الموارد (ص ٤١٩) .

فَقَالَ فَعَلَيْكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(١)</sup> ، فَكَتَبْنَا إِلَيْهِ: إِنَّهُ قَدْ جَاشَ<sup>(٢)</sup> إِلَيْنَا الْمَوْتُ ، وَاسْتَمَدَدْنَا<sup>(٣)</sup> ، فَكَتَبَ إِلَيْنَا: إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكُمْ نُسْتَمِدُّوْهُ ، وَإِنِّي أَذْلكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَعَزُّ نَصْرًا ، وَأَحْضَرُ جُنْدًا ، اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَاسْتَنْصَرُوهُ ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ نُصِرَ يَوْمَ بَدْرٍ لِي أَقَلِّ مِنْ عِدَّتِكُمْ. قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ<sup>(٤)</sup> عَنْ عِيَاضِ الْأَشْعَرِيِّ فَذَكَرَ - نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ قِتَالٌ - وَزَادَ فِي آخِرِهِ: فَإِذَا أَنْتُمْ كِتَابِي هَذَا ، فَقَاتِلُوهُمْ وَلَا تُرَاجِعُونِي ، قَالَ: فَقَاتَلْنَاهُمْ فَقَتَلْنَاهُمْ وَهَرَبْنَاهُمْ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ ، قَالَ: وَأَصَبْنَا أَمْوَالًا ، فَتَشَاوَرْنَا ، فَأَشَارَ عَلَيْنَا عِيَاضٌ أَنَّ نُعْطِيَ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ عَشْرَةَ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ يُزَامِي<sup>(٥)</sup>؟ فَقَالَ شَابٌّ: أَنَا إِنْ لَمْ تَغْفَصْ ، قَالَ: فَسَبِّحْهُ ، فَرَأَيْتُ عَفِيفَ بْنَ<sup>(٦)</sup> أَبِي عُبَيْدَةَ تَغْزِي<sup>(٧)</sup> وَهُوَ خَلَعُهُ عَلَى فَرَسٍ عُرِيٍّ<sup>(٨)</sup>. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ<sup>(٩/٦١٣)</sup>: رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - انْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ<sup>(١٠/٤٠٠)</sup>: وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَاخْتَارَهُ الْحَافِظُ الْمُضَيَّاءُ الْمُقَدِّسِيُّ فِي كِتَابِهِ - انْتَهَى.

## انْتِصَارُ الْمُتْلِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ<sup>(٣/٤٧)</sup> مِنْ طَرِيقِ سَيْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَزَيْنَادٍ بِإِسْنَادِهِمْ ، قَالُوا: لَمَّا صَلَّى سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطُّهْرَ أَمَرَ الْغُلَامَ الَّذِي كَانَ أَلَزَمَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِثَاءً - وَكَانَ مِنَ الْقُرَآءِ - أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْجِهَادِ<sup>(٩)</sup> ، وَكَانَ

(١) كذا (في الكثر والمجمع والموارد) والظاهر: أبو عبيدة - ج - ح.

(٢) هاز وارتفع ، المراد: كاد العدو أن يهجم علينا.

(٣) طلبنا منه المدد. «ش».

(٤) في المستد (١٩/٤٩).

(٥) يسابقني على الحيل. «ش».

(٦) العفيفة: هي الضئيلة. ج - ح.

(٧) أي تتحرك بسرعة. ج - ح.

(٨) أي غير مسرج. ج - ح.

(٩) هي سورة الأنفال. «ش».



الْمُسْلِمُونَ يَتَعَلَّمُونَهَا كُلُّهُمْ ، فَقَرَأَ عَلَى الْكُتَيْبَةِ <sup>(١)</sup> الَّذِينَ يَتْلُونَ سُورَةَ الْجِهَادِ ،  
فَقُرِئَتْ فِي كُلِّ كُتَيْبَةٍ ، فَهَشَّتْ <sup>(٢)</sup> قُلُوبُ النَّاسِ وَعُيُونُهُمْ ، وَعَرَفُوا السَّكِينَةَ مَعَ  
قِرَاءَتِهَا . وَعِنْدَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ سَيْبٍ عَنْ حَلَامٍ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ خِرَاشٍ - فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : وَأَمَرَ سَعْدُ النَّاسِ أَنْ يَتَرَدُّوا عَلَى النَّاسِ سُورَةَ الْجِهَادِ ، وَكَانُوا  
يَتَعَلَّمُونَهَا .

### تَعْلِيمُهُ ﷺ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْإِسْتِنصَارَ بِآيَاتِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَابْنُ مَنْدَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الثُّمِيِّ <sup>(٣)</sup>  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَجَّهَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ إِذَا نَحَرْنَا  
أَنْتِنَا وَأَضْبَحْنَا : ﴿ اَلْحَيِّتُمْ أَلَمَّا خَلَقْتُمْ عَيْنَا ﴾ <sup>(٤)</sup> فَقَرَأْنَاهَا ، فَعَيْنُنَا وَسَلَمُنَا .  
كَذَا فِي الْكَتَرِ (٣٢٧/٢) قَالَ فِي الْإِسَابَةِ (١٥/١) لِيُطَرِّقَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَا بَأْسَ  
بِهَا <sup>(٥)</sup> .

### أَمَرَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ بِالْإِسْتِنصَارِ بِالشُّكْبِيرِ وَالْحَوْقَلَةِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٤٧/٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
وَزَيْنَادَ بِلِسَانِهِمْ ، قَالُوا : قَالَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الرُّمُومُ مَوَافِقُكُمْ ، لَا تُخَرِّكُوهَا  
شَيْئًا حَتَّى تُصَلُّوا الظُّهْرَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنِّي مُكَبِّرٌ تَكْبِيرَةً ، فَكَبِّرُوا  
وَأَسْتَعِيدُوا . وَاعْلَمُوا أَنَّ الشُّكْبِيرَ لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ قَبْلَكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَلَمَّا أُعْطِيْتُمُوهُ تَأْيِيدًا  
لَكُمْ ، ثُمَّ إِذَا سَمِعْتُمُ الثَّانِيَةَ فَكَبِّرُوا وَلْتُسْتَمَّ هُدُوكُمْ ، ثُمَّ إِذَا كَبُرَتْ الثَّالِثَةُ

(١) الكتيبة : قطعة من الجيش مجتمعة .

(٢) انشرفت صدورهم سروراً بها .

(٣) له ولأبيه صحة .

(٤) [سورة المؤمنون آية : ١١٥] .

(٥) قال السيوطي في الدر المنثور (١٧/٥) : إسناده حسن ، وعزه لابن السني أيضاً .

فَكَبَّرُوا ، وَلَيَسْطُ قُرْسَانُكُمْ<sup>(١)</sup> النَّاسَ لِيَبْزُزُوا وَلِيُطَارِدُوا<sup>(٢)</sup> ، فَلِذَا كَثُرَتْ الرَّابِعَةُ فَارْخَفُوا<sup>(٣)</sup> جَمِيعًا حَتَّى تُخَالِطُوا عَدُوَّكُمْ ، وَقُولُوا: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّيَّانِ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ مِثْلَهُ .

وَعِنْدَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَزَيْدَ بَنِي سَادِهِمْ ، قَالُوا: لَمَّا فَرَّغَ الْقُرَاءُ كَبَّرَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَبَّرَ الَّذِينَ يَلُونَهُ تَكْبِيرًا<sup>(٤)</sup> ، وَكَثُرَ بَعْضُ النَّاسِ بِتَكْبِيرِ بَعْضٍ ، فَتَحَسَّشَ<sup>(٥)</sup> النَّاسُ ، ثُمَّ تَمَيَّ<sup>(٦)</sup> فَاسْتَمَّ النَّاسُ ، ثُمَّ ثَلَّثَ فَبَزَزَ أَهْلَ التَّجَدَّاتِ<sup>(٧)</sup> ، فَأَثْبَتُوا الْقِتَالَ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

### الْإِسْتِنصَارُ بِشَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ قَلَسُوهُ لَهُ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ - فَقَالَ: اطْلُبُوهَا ، فَلَمْ يَجِدُوهَا ، فَقَالَ: اطْلُبُوهَا ، فَوَجَدُوهَا ، فَلِذَا هِيَ قَلَسُوهُ خَلَقَهُ<sup>(٨)</sup> ، فَقَالَ خَالِدٌ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَلَقَ رَأْسَهُ ، فَأَبْتَدَرَ<sup>(٩)</sup> النَّاسُ جَوَانِبَ شَعْرِهِ ، فَسَبَقَتْهُمْ إِلَى نَاصِيئِهِ ، فَجَعَلَتْهَا فِي هَذِهِ الْقَلَسُوءَةِ ، فَلَمْ أَشْهَدْ قِتَالًا وَهِيَ مَعِيَ إِلَّا رُزِقْتُ الشُّصْرَةَ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٤٩/٩): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ خَالِدٍ هُمَا رَجَاؤُ الصَّحِيحِ ، وَجَعَفَرٌ سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَلَا أُدْرِي سَمِعَ مِنْ خَالِدٍ أَمْ لَا - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٢٩٩/٣) عَنْ عَبْدِ الْعَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ .

(١) يعني ليشجع ركاب الأفراس الوجالة .

(٢) أي ليحملوا .

(٣) أي قامشوا جميعاً إلى العدو . «ج-ه» .

(٤) أي مثل تكبيره . «ش» .

(٥) أي تحركوا للهوهر .

(٦) أي كبر مرة ثانية وثالثة أي ثالثة .

(٧) جمع السجدة: الشجاعة .

(٨) بابة .

(٩) تمايقوا إليه . «ح» .

قَالَ الدَّهَّانِيُّ: مُنْقَطِعٌ. وَأُخْرِجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ (ص ١٥٩) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ.

وَذُكِرَ فِي الْكُزْ (٧/ ٣١) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي قَلَنْسُوَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ شُغْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ خَالِدٌ: مَا لَيْقْتُ قَوْمًا قَطُّ وَهِيَ عَلَى رَأْسِي ، إِلَّا أُعْطِيتُ الْفُلُحَ<sup>(١)</sup> . رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ .

### الْمُنَافَسَةُ فِي الْمَضَائِلِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٣/ ٧٠) مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ: اقْتَحَمْنَا الْقَادِسِيَّةَ صَدْرَ النَّهَارِ ، فَتَرَجَعْنَا<sup>(٢)</sup> وَقَدْ أَتَى الصَّلَاةَ<sup>(٣)</sup> ، وَقَدْ أَصِيبَ الْمُؤَدُّنُ ، فَتَشَاعَ<sup>(٤)</sup> النَّاسُ فِي الْأَذَانِ ، حَتَّى كَادُوا أَنْ يَجْتَلِدُوا<sup>(٥)</sup> بِالْثُيُوفِ ، فَأَقْرَعَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَهُمْ ، فَخَرَجَ سَهْمُ رَجُلٍ ، فَأَذَّنَ .

### الاستيعفافُ ببهجة الدنيا وزينتها

قِصَّةُ الْمُفِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَعَ مَلِكِ الْفُرْسِ فِي الْحَاجِبَيْنِ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٣/ ٢٩٣) فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ مَغْفِلِ بْنِ يَتَارٍ فِي فَتْحِ أَصْبَهَانَ<sup>(٦)</sup> فِي إِمَارَةِ الثُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٧)</sup> ، وَفِيهِ: فَأَتَانَهُمُ الثُّعْمَانُ وَيَتْنُهُ وَيَتْنُهُمْ نَهْرٌ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الْمُفِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولًا ، وَمَلَائِكُهُمْ

(١) الملح: الظفر والغوز. ش ٤.

(٢) تراجع القوم: رجعوا إلى محلهم وتمكروا مكانهم.

(٣) أي جاء وقتها. ش ٤.

(٤) أي أراد كل منهم أن يكون هو المالك. [ح - ح].

(٥) أن يتصاربوا. [ح - ح].

(٦) مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ، وأصبهان اسم للإقليم بأسره وكانت مدينتها أولاً حيثاً ثم صارت اليهودية وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع طولها ست وثمانون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان . معجم البلدان .

(٧) وتقدمت قصة تأميره وبمعه في (١/ ٥٤٣) .

ذُو الْحَاجَتَيْنِ<sup>(١)</sup> ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَانَهُ ، فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ أَفْعُدُ لَهُ<sup>(٢)</sup> فِي هَيْئَةِ  
الْحَزْبِ أَوْ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ وَتَهْجِيهِ؟ (قَالُوا : أَفْعُدُ لَهُ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ وَتَهْجِيهِ)<sup>(٣)</sup>  
فَجَلَسَ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ وَتَهْجِيهِ عَلَى سَريره ، وَوَضَعَ النَّجَّ عَلَى رَأْسِهِ ، وَحَوْلَهُ  
(سَمَاطَانِ)<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الدِّيبَاجِ وَالْقِرْقُطَةِ<sup>(٥)</sup> وَلَا سُرَّةَ ، فَجَاءَ الْمُفِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ  
فَأَخَذَ (يَضَعُ بَصْرَةَ)<sup>(٦)</sup> ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ الرُّمَحُ وَالْثُرُسُ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ (سَمَاطَانِ) عَلَى  
بَسَاطَةٍ لَهُ ، فَجَعَلَ يَطْعُمُهُ بِرُمُوحِهِ ، فَخَرَّقَهُ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا<sup>(٧)</sup> ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْحَاجَتَيْنِ :  
إِنِّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ أَصَابَكُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ وَجَهْدٌ فَخَرَجْتُمْ ، فَإِنْ شِئْتُمْ مِرْنَاكُمْ<sup>(٨)</sup>  
وَرَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ ، فَتَكَلَّمَ الْمُفِيرَةُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : إِنَّا كُنَّا مَعْشَرَ  
الْعَرَبِ نَأْكُلُ الْحَيْفَةَ وَالْمَيْتَةَ ، وَكَانَ النَّاسُ يَطْلُونَنَا<sup>(٩)</sup> وَلَا نَطْلُوهُمْ ، فَأَبْتَعْتَ اللَّهُ مِنَّا  
رَسُولًا فِي شَرَفٍ مِثَّا ، أَوْسَطْنَا (حَسَبًا)<sup>(١٠)</sup> وَأَصَدَقْنَا حَدِيثًا ، وَإِنَّهُ قَدْ وَعَدَنَا أَنَّ  
هَهُنَا<sup>(١١)</sup> سَتَفْتَحَ عَلَيْنَا ، وَقَدْ وَجَدْنَا جَمِيعَ مَا وَعَدَنَا حَقًّا ، وَإِنِّي لَأَرَى هَهُنَا بَرَةً<sup>(١٢)</sup>  
وَهَيْئَةً مَا أَرَى مِنْ مَعِي<sup>(١٣)</sup> يَذَاهِبِينَ حَتَّى يَأْخُذُوهُ<sup>(١٤)</sup> - الْخَبِيثُ . وَأَخْرَجَهُ  
الطَّبْرَانِيُّ عَنْ مَقِيلٍ نَحْوَهُ بِطَرَفِهِ . قَالَ الْهَيْثِيُّ (٢١٧/٦) : رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ  
غَيْرُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيِّ وَهُوَ ثَمَّةٌ .

(١) قائد فارسي يقال له ذو الحاجب أيضاً . تاج العروس (٣٠٣/١) .

(٢) كما في المجمع ، وفي الأصل : «لهم» .

(٣) من المجمع ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٤) كما في المجمع عن الطبراني ، أي صفان ، وفي الأصل : «سماطين» .

(٥) ينتشأوا .

(٦) والقرطة : جمع قرط وهو ما يعلق في شعبة الأذن . «ش» .

(٧) كما في المجمع ، والمعنى : طأطأ رأسه وأسرع في سيره ، وفي الأصل : «فأخذ بضبعيه» .

(٨) أعطيناكم الميرة . وهي الطعام الذي ينقل من بلد إلى بلد . «ش» .

(٩) وفي الطبري : ويطلونا الناس وهو أحسن . ومعناه : يغزون ويقتلون . عن النهاية .

(١٠) من المجمع والطبري ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(١١) لعل الصواب : «أن ما ههنا» وكما في الطبري . «ش» .

(١٢) البرزة - بكسر الباء : الهيئة كأنه أراد هيئة المعجم . النهاية .

(١٣) في الطبري : «من خلفي» وهو أحسن . «ش» .

(١٤) الصواب : حتى يأخذوها . وفي الطبري : حتى يصيبوها . «ش» .

## قِصَّةُ رَبِيعِي وَحُذَيْفَةَ وَالمُغِيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَعَ رُسُومٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ فِي الْقَادِسِيَّةِ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٣/ ٢٢٢) مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَعُمَيْرٍ وَزَيْنَادٍ بِإِسْنَادِهِمْ ، قَالُوا: أَرْسَلَ سَعْدٌ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَذَكَرَ جَمَاعَةً ، فَقَالَ: إِنِّي مُرْسِلُكُمْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَمَا عِنْدَكُمْ؟ قَالُوا جَمِيعًا: نَكْبُ مَا تَأْمُرُنَا بِهِ ، وَتَنْتَهِي إِلَيْهِ ، فَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ فِيهِ شَيْءٌ نَظَرْنَا أَمْثَلُ مَا يَنْتَبِي وَأَنْفَعُهُ لِلنَّاسِ ، فَكَلَّمْتَاهُمْ بِهِ . فَقَالَ سَعْدٌ: هَذَا فِعْلُ الْحَزْمَةِ <sup>(١)</sup> ، اذْهَبُوا فَهَيَّؤُوا ، فَقَالَ رَبِيعِي بْنُ عَامِرٍ: إِنَّ لَأَعَاجِمَ لَهُمْ آزَاءَ وَآدَابَ ، وَمَنْ تَأْتِيهِمْ جَمِيعًا يَرَوْا أَنَا قَدْ اخْتَلَعْنَا <sup>(٢)</sup> بِهِمْ ، فَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَى رَجُلٍ ، فَقَالُوا <sup>(٣)</sup> جَمِيعًا عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ: فَسَرَّحُونِي ، فَسَرَّحَهُ ، فَخَرَجَ رَبِيعِي لِيَدْخُلَ عَلَى رُسُومٍ عَسَكَرِهِ ، فَاحْتَبَسَهُ الَّذِينَ عَلَى الْقَنْطَرَةِ ، وَأَرْسِلَ إِلَى رُسُومٍ لِيَجِيئَهُ ، فَاسْتَشَارَ حُطَّاءَ أَهْلِ فَارَسَ ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ؟ أَنْبَأِي أَمْ نَتَهَاوَنَ <sup>(٤)</sup>؟ فَاجْتَمَعَ مَلَأُهم عَلَى التَّهَاقُوتِ ، فَاطْهَرُوا الزَّبْرَجَ <sup>(٥)</sup> ، وَبَسَطُوا البُسْطَ وَالتَّمَارِقَ <sup>(٦)</sup> ، وَلَمْ يَهْرُكُوا شَيْئًا ، وَوُضِعَ لِرُسُومٍ سَرِيرُ الدُّعْبِ ، وَالْبَيْسَ زِينَتَهُ مِنَ الْأَنْطَاطِ <sup>(٧)</sup> وَالْوَسَائِدِ الْمَشْجُوجَةِ بِالذُّعْبِ ، وَأَقْبَلَ رَبِيعِي يَسِيرُ عَلَى قَرَسٍ لَهُ زَبَاءٌ <sup>(٨)</sup> قَصِيرَةٌ ، مَعَهُ مَيْقٌ لَهُ مَشُوفٌ <sup>(٩)</sup> وَغِمْدُهُ لِفَافَةٌ تَوْبٍ خَلْقِي ، وَرُؤْمُهُ مَغْلُوبٌ <sup>(١٠)</sup> يَقْدُ <sup>(١١)</sup> مَعَهُ حَصِيفَةٌ <sup>(١٢)</sup> مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ ، عَلَى وَجْهِهَا

(١) جمع حازم ، والحازم: المحتر في الأمور المستظهر فيها . النهاية .

(٢) أي بالياء . [١ - ح] .

(٣) وافقوه .

(٤) أي نباحي بالتمدد ، أو تهانوا بالتمدد .

(٥) الزبرج: العلبة والزينة من وشي أو جوهر أو نحو ذلك .

(٦) الوسائد الصغيرة يتكا عليها ، الواحدة: التمرقة .

(٧) جمع النمط وهو شرب من البسط . [١ - ح] .

(٨) طويلة الشعر كثيرة . [ش] .

(٩) صجلو . [١ - ح] .

(١٠) علب الرميح: حزم مقبضه بعلباء البعير: وهي عصبة صفراء في صمحة العنق . [ش] .

(١١) القد: صير من جلد . [١ - ح] .

(١٢) الثرس من جلد بلا خشب . [١ - ح] .

أَدِيمٌ أَحْمَرٌ مِثْلَ الرَّعِيفِ ، وَمَعَهُ قَوْسُهُ وَنَبْلُهُ ، فَلَمَّا عَشِيَ الْمَلِكُ وَانْتَهَى  
إِلَيْهِ وَآلَى أَذَى الْبُسْطِ قِيلَ لَهُ: الْوَلَدُ ، فَحَمَلَهَا عَلَى الْبُسْطِ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ  
عَلَيْهِ ، نَزَلَ عَنْهَا وَرَبَطَهَا بِوَسَادَتَيْنِ فَشَقَّهُمَا ، ثُمَّ أَذْخَلَ الْحَبْلَ<sup>(١)</sup> فِيهِمَا ، فَلَمْ  
يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَنْهَوْهُ ، وَإِنَّمَا أَرَوْهُ النَّهْأُونَ وَعَرَفَتْ مَا أَرَادُوا ، فَاسْرَادَ  
(اسْتَحْرَاجَهُمْ)<sup>(٢)</sup> ، وَعَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ كَأَنَّهَا أَضَاءُ<sup>(٣)</sup> ، وَيَلْمَعُ<sup>(٤)</sup> عَبَاءَةٌ بِعَيْرِهِ ، قَدْ  
حَابَهَا<sup>(٥)</sup> وَتَلَدَّعَهَا<sup>(٦)</sup> وَشَدَّهَا عَلَى وَسْطِهِ بِسَلَبٍ<sup>(٧)</sup> وَقَدْ شَدَّ رَأْسَهُ بِعَجْرَتِهِ - وَكَانَ  
أَكْثَرُ الْعَرَبِ شَعْرَةً - وَمِعْجَرَتُهُ يَسْعَةُ<sup>(٨)</sup> بِعَيْرِهِ ، وَلِزَامِهِ أَرْبَعُ ضَعَائِرَ قَدْ قُمَسَ قِيَامًا ،  
كَأَنَّهُنَّ قُرُونُ الْوَعِلِ<sup>(٩)</sup> ، فَقَالُوا: ضَعِ سِلَاحَكَ ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَتِكُمْ فَأَضَعِ  
سِلَاحِي بِأَمْرِكُمْ ، أَنْتُمْ دَعَوْتُمُونِي ، فَإِنْ أَهَيْتُمْ أَنْ أَتِيَكُمْ إِلَّا كَمَا أُرِيدُ؛ وَإِلَّا  
رَجَعْتُ ، فَأَخْبَرُوا رُسُومَ فَقَالَ: اذْنُوا لَهُ ، هَلْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ فَأَقْبِلْ بِتَوَكُّأٍ  
عَلَى رُشْحِهِ وَرُجْجِهِ<sup>(١٠)</sup> نَصْلٌ ، يُقَارِبُ الْخَطْوُ ، وَيُزْجُ<sup>(١١)</sup> السَّارِقُ وَالْبُسْطُ ، فَمَا  
تَرَكَ لَهُمْ نَعْرَةً وَلَا بَسَاطًا إِلَّا أَنْفَدَهُ وَتَرَكَهُ مِنْهَكَ مَحْرَقًا ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ رُسُومَ  
تَعَلَّقَ بِعِ السَّخْرَسِ ، وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَزَكَرَ رُمْعَهُ بِالْبُسْطِ ، فَقَالُوا:  
مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: إِنَّا لَا نَسْتَجِبُ<sup>(١٢)</sup> الْقُعُودَ عَلَى زَيْتِكُمْ هَذِهِ ، فَكَلَّمَهُ

(١) أي اللجام - إظهاره.

(٢) من تسعة بهامش ابن جرير وقد تقدم نحوه للمغيرة (٣/ ٩٧٠) • فجعل يطمعه برحمته فخرقه لكي ينظروا ، وفي الأصل وابن جرير ' استحراجهم

(٣) أي خدير ، إ - ح •

(٤) قباله المحشوق ، إ - ح •

(٥) قطعها ، إ - ح •

(٦) أي لبسها ، إ - ح •

(٧) فتر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال ، وقيل ' هو بيف المقل ، وقيل : خوص الشام ، إ - ح •

(٨) سير مضفورة يجعل زماماً للبعير وغيره ، إ - ح •

(٩) الشاة الجبلية ، إ - ح •

(١٠) (الرج - بالمصم - الحديدية التي في أسفل الرمح) ، وانصهر : حديدية السهم والرمح واسيف ما لم يكن له مقبض ، حاشية ابن ماجة (١٥/١) •

(١١) أي يطمعن بالرج ،

(١٢) في تسعة ' لا نستحل ، اش •

فَقَالَ مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالَ: اللَّهُ ابْتَعَثَنَا ، وَاللَّهُ جَاءَ بِنَا لِخُرُوجِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادَةِ الْعِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَمِنْ ضَيِّقِ الدُّنْيَا إِلَى سَعَتِهَا ، وَمِنْ جُورِ الْأَذْيَانِ إِلَى عَدْلِ الْإِسْلَامِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي دَعْوَةِ الصَّحَابَةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ <sup>(١)</sup> إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ - رُسُتُمْ -: وَيَحْكُمُ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الثَّيَابِ ، وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى الرَّأْيِ وَالْكَلامِ وَالسَّيَرَةِ: إِنَّ الْغَرْبَ تَسْتَحِفُّ بِاللِّبَاسِ وَالْمَأْكَلِ وَيَصُورُونَ لِأَحْسَابٍ ، لِيَسُوا بِمِثْلِكُمْ فِي اللَّبَاسِ ، وَلَا يَرَوْنَ فِيهِ مَا تَرَوْنَ ، وَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ <sup>(٢)</sup> يَتَأَوَّلُونَ سِلَاحَهُ وَيَزْهَدُونَهُ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ إِلَى أَنْ تُرَوِّبِي فَأَرِيكُمْ؟ فَأَخْرَجَ سَيْفَهُ مِنْ خِرْقَةٍ كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ نَارٍ ، فَقَالَ الْقَوْمُ: اغْبِذْهُ ، فَعَمَّذَهُ ، ثُمَّ رَمَى ثَرَسًا وَرَمَوْا حَجَفَتَهُ ، فَحَرَّقَ ثَرَسَهُمْ ، وَسَلِمَتْ حَجَفَتُهُ ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ فَارِسٍ! إِنَّكُمْ عَطَّمْتُمُ الطَّعَامَ وَاللِّبَاسَ وَالشَّرَابَ ، وَإِنَّا صَغُرْنَاكُمْ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى الْأَجَلِ.

فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِيدِ بَعَثُوا: أَنْ ابْعَثْ إِلَيْنَا ذَلِكَ الرَّجُلَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَعْدَ حُذَيْفَةَ ابْنَ مَخْصَرٍ فَأَقْبَلَ فِي نَعْوٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى أَذُنِي الْبَسَاطِ قِيلَ لَهُ: انْزِلْ ، قَالَ: ذَلِكَ لَوْ جِئْتُكُمْ فِي حَاجَتِي ، فَقُولُوا لِمَلِيكَكُمْ: أَلَهُ الْحَاجَةُ أَمْ لِي؟ فَإِنْ قَالَ: لِي فَقَدْ كَذَبَ ، وَرَجَعْتُ وَتَرَكْتُكُمْ ، وَإِنْ قَالَ: لَهُ ، لَمْ أَتِكُمْ إِلَّا عَلَى مَا أَحْبَبْتُ ، فَقَالَ: دَعُوهُ ، فَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> ، وَرُسُتُمْ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَقَالَ: انْزِلْ ، قَالَ: لَا أَفْعَلُ ، فَلَمَّا أُمِيَ سَأَلَهُ: مَا بَالُكَ جِئْتُ وَلَمْ يَجِبْهُ صَاحِبُنَا بِالْأَمْسِ؟ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَنَا يُحِبُّ أَنْ يَغْدِلَ بَيْنَنَا فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ ، فَهَذِهِ نَوْبَتِي ، قَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنَّ عَلَيْنَا بِدِينِهِ ، وَأَرَانَا آيَاتِهِ ، حَتَّى عَرَفْنَاهُ وَكُنَّا لَهُ مُتَبَكِّرِينَ ، ثُمَّ أَمَرَنَا بِدَعَايِ النَّاسِ إِلَى الْوَحْدَةِ مِنْ ثَلَاثٍ ، فَأَلْبَسَهَا أَجَابُوا إِلَيْهَا قَبِلْنَاهَا: الْإِسْلَامَ وَتَنَصَّرَفَ عَنْكُمْ ، أَوْ الْجِزْيَةَ <sup>(٤)</sup>

(١) انظر (١/٢٣٣) .

(٢) أي إلى رمعي . مش .

(٣) الجزية .

(٤) على البساط . مش .

وَنَمَتَكُمْ إِنْ اخْتَجْتُمْ إِلَى ذَلِكَ ، أَوِ الْخُتَابَةِ<sup>(١)</sup> فَقَالَ<sup>(٢)</sup> : أَوِ الْمَوَادَعَةِ<sup>(٣)</sup> إِلَى يَوْمٍ مَا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، ثَلَاثًا مِنْ أَمْسٍ . فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ إِلَّا ذَلِكَ رَدَّهُ وَأَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : وَيَحْكُمُ<sup>(٤)</sup> ! أَلَا قَرُّونَ إِلَى مَا أَرَى ؟ جَاءَنَا الْأَوَّلُ بِلَامِسٍ قَلْبَنَا عَلَى أَرْضِنَا ، وَحَقَّرَ مَا نَعْتَمُ ، وَأَقَامَ فَرَسَهُ عَلَى زَبْرَجْنَا وَرَبَطَهُ بِهِ ، فَهُوَ فِي يَمْنِ الطَّائِرِ ، دَعَبَ بِأَرْضِنَا وَمَا فِيهَا إِلَيْهِمْ ، مَعَ فَضْلِ عَقْلِهِ<sup>(٥)</sup> . وَجَاءَنَا هَذَا الْيَوْمَ فَوَقَفَ عَلَيْنَا ، فَهُوَ فِي يَمْنِ الطَّائِرِ ، يَقُومُ عَلَى أَرْضِنَا دُرَّتْنَا ، حَتَّى أَغْضَبَهُمْ وَأَغْضَبُوهُ<sup>(٦)</sup> . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَرْسَلْ : ابْعَثُوا إِلَيْنَا رَجُلًا ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمُ الْمُعِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ .

ثُمَّ أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ (٣٦/٣) مِنْ طَرِيقِ سَيْفٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْلُفِيِّ قَالَ : لَمَّا جَاءَ الْمُعِيرَةَ إِلَى الْقَنْطَرَةِ فَعَبَّرَهَا إِلَى أَهْلِ فَارَسَ حَبِسُوهُ وَاسْتَأْذَنُوا رُسْمَ فِي إِجَازَتِهِ ، وَلَمْ يَغْيَرُوا شَيْئًا مِنْ شَارَتِهِمْ<sup>(٧)</sup> تَقْوِيَةً لِنَهَارِهِمْ<sup>(٨)</sup> ، فَأَقْبَلَ الْمُعِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ وَالْقَوْمَ فِي زِيَّتِهِمْ ، عَلَيْهِمُ الثَّيْبَانِ وَالثِّيَابُ الْمَنُوشَجَةُ بِالذَّمْبِ ، وَبُسْطُهُمْ عَلَى غُلُوهِ<sup>(٩)</sup> لَا يَصِلُ إِلَى صَاحِبِيهِمْ ، حَتَّى يَمُشِيَ عَلَيْهِمْ<sup>(١٠)</sup> غُلُوهُ ، وَأَقْبَلَ الْمُعِيرَةَ وَلَهُ أَرْبَعُ ضَفَائِرٍ يَمُشِي حَتَّى جَلَسَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ وَوَسَادَتِهِ ، فَوَقَّبُوا عَلَيْهِ فَرَسَهُ<sup>(١١)</sup> وَأَتْرَلُوهُ وَمَقَّوْهُ<sup>(١٢)</sup> ، فَقَالَ : كَأَنَّهُ تَبْلَعُنَا عَنْكُمْ الْأَحْلَامَ<sup>(١٣)</sup> ، وَلَا أَرَى قَوْمًا أَسَفَةً عَيْنَكُمْ ، إِنْ مَشَرْنَا الْقَرَبَ سَوَاءً لَا يَسْتَعْبِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُحَارِبًا لِصَاحِبِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّكُمْ تُوَاسُونَ قَوْمَكُمْ كَمَا تُوَاسَى ، وَكَانَ أَحْسَنَ مِنْ

(١) أي المقاتلة . «ش»

(٢) أي رستم . «ش»

(٣) أي المصالحة . [١ - ح»

(٤) أي حاورهم رستم وحاوروه حتى تعاضوا . «ش»

(٥) لباسهم الحسن الجميل . [١ - ح»

(٦) التهاون الذي أروه اليوم الأول كما تقدم في (٩٧١/٣) .

(٧) أي قدر رمية بهم (ويقدر بثلاثمائة فراع إلى أربع مائة) . [١ - ح»

(٨) لعل الصواب : «عليها» أي على البسط . «ش»

(٩) حر كوه وزخزعه . «ش»

(١٠) أي ضربه ضربا ليس بالشديد . [١ - ح»

(١١) جمع حلم : الأمانة وضبط النفس والعقل .



الَّذِي صَنَعْتُمْ أَنْ تُخْبِرُونِي أَنَّ بَعْضَكُمْ أَزَابُ بَعْضٍ ، وَأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ<sup>(١)</sup> لَا يَسْتَقِيمُ فِيكُمْ فَلَا تَصْنَعُوهُ ، وَلَمْ أَنْكُمُ ، وَلَكِنْ دَعَوْتُمُونِي ، الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَّ أَمْرَكُمْ مُضْطَجِعٌ ، وَأَنْتُمْ مَغْلُوبُونَ ، وَأَنَّ مُلْكًا لَا يَقُومُ عَلَى هَذِهِ السَّيْرِ وَلَا عَلَى هَذِهِ الْقُفُولِ ، فَقَالَتِ السَّيْلَةُ<sup>(٢)</sup> : صَدَقَ وَاللهِ الْعَرَبِيُّ ، وَقَالَتِ الدَّهَاقِينُ<sup>(٣)</sup> : وَاللهِ لَقَدْ رَمَى بِكَلَامٍ لَا يَزَالُ عَيْدُنَا يَنْزِعُونَ إِلَيْهِ !! فَاتَلَ اللهُ أَوَّلِيَنَا ، مَا كَانَ أَحَقَّهُمْ حِينَ كَانُوا يُصَفَّرُونَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ<sup>(٤)</sup> - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي كَلَامٍ رُسْتُمْ وَمَا أَجَايَهُ الْمُغِيرَةُ .

### عَدَمُ الْإِنْفَاتِ إِلَى كَثْرَةِ الْعَدُوِّ وَمَا عِنْدَهُ قَوْلُ نَابِتِ بْنِ أَقْرَمَ<sup>(٥)</sup> لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَوْمَ مَوْتِهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : شَهِدْتُ مَوْتَهُ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَّا الْمُشْرِكُونَ زَأَيْنَا مَا لَا قِبَلَ لِأَحَدٍ بِهِ مِنَ الْعُدَّةِ<sup>(٦)</sup> وَالسَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ<sup>(٧)</sup> وَالذَّبِيحِ<sup>(٨)</sup> وَالْخَبِيرِ وَالذَّهَبِ ، فَبَرَّقَ بَصَرِي ، فَقَالَ لِي نَابِتُ بْنُ (أَقْرَمَ)<sup>(٩)</sup> رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! كَأَنَّكَ تَرَى جُمُوعًا كَثِيرَةً ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ بَلَدًا مَعَنَا ، إِنْ لَمْ تُصَرِّ بِالْكَثْرَةِ ؛ كَذَا فِي الْبَيَانَةِ (٢٤٤/٤) . وَذَكَرَهُ فِي الْإِصَابَةِ (١٩٠/١) عَنْ الْوَاقِدِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَى قَوْلِ نَابِتِ .

(١) يريد جلوسه على سرير رستم . «ش» .

(٢) جماعة الناس . «ش» .

(٣) السادة والقيادة .

(٤) أي تركوهم حتى اجترؤوا إلى ما ولم يحضروهم قبل ذلك .

(٥) البلوي حليف الأنصار كان بهديا ، وكان من أحد الراية يوم مؤتة ، استشهد في عهد

أبي بكر رضي الله عنهما . الإصابة (١٩٢/١) .

(٦) العدة : الاستعداد . ما أعد لأمر يحدث .

(٧) اسم لجماعة الحيل .

(٨) هو الثياب المتخذة من الإبريسم ، فارسي معرب ، وقد تفتح دله . النهاية .

(٩) كما في الإصابة ، وفي الأصل والبيهقي : «أقرم» .

## كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَايُ<sup>(١)</sup> مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي:

«سَلَامٌ عَلَيْكَ! أَمَّا بَعْدُ: فَقَدْ جَاءَنِي كِتَابُكَ تَذَكُّرُ مَا جَمَعْتَ الرُّومَ مِنَ الْجُمُوعِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُصَرِّفْنَا مَعَ نَبِيِّهِ ﷺ بِكَثْرَةِ عُدَدٍ وَلَا بِكَثْرَةِ جُنُودٍ، وَقَدْ كُنَّا نَعْرِضُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ، وَإِنْ نَحْنُ إِلَّا نَسْتَعَاثُ الْإِبِلَ، وَكُنَّا يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَنَا إِلَّا فَرَسٌ وَاحِدٌ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُهُ، وَلَقَدْ كَانُوا يُظْهِرُونَا وَيُعِينُنَا عَلَى مَنْ خَالَفَنَا، وَاعْلَمْنَا بِمَا عَمَرُوا أَنَّ أَطْوَعَ النَّاسِ لِلَّهِ أَشَدُّهُمْ بَغْضًا لِلْمَعَاصِي، فَاطِيعُ اللَّهِ وَتُرَاثُ أَصْحَابِكَ بِطَاعَتِهِ».

كَذَا فِي الْكَتْرِ (١٣٥/٣). وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَايُ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي نَحْوَهُ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١١٧/٦): وَفِيهِ الشَّاذِكُونِيُّ<sup>(٢)</sup> وَالْوَقْدِيُّ<sup>(٣)</sup> وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ - انْتَهَى.

## قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ يَوْمَ الْبِزْمُوكِ فِي هَذَا الْأَمْرِ

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٥٩٤/٢) عَنْ عُبَادَةَ وَخَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَجُلٌ لِيَخَالِدِ: مَا أَكْثَرَ الرُّومَ وَأَقَلَّ الْمُسْلِمِينَ! فَقَالَ خَالِدٌ: مَا أَقَلَّ الرُّومَ وَأَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ! إِنَّمَا تَكْثُرُ الْجُنُودُ بِالنَّصْرِ وَتَقِلُّ بِالْخِذْلَانِ<sup>(٤)</sup> لَا بَعْدَ الرِّجَالِ، وَاللَّهُ!

(١) الصواب الطبراني في الأوسط، وفي الكثر: «عنه» وهو رمز للطبراني في الأوسط لا لطبراني.  
(٢) وهو سمعك بن داود المنعري الشاذكوي البصري الحافظ، أبو أيوب لقي حماد بن زيد وجعفر بن سليمان فمن بعدهما مات سنة ٢٣٤ هـ. قال أبو نعيم إن وفاته كانت بأصهان سنة ٢٣٦ هـ. لسان الميزان (٨٤/٣).

(٣) هو محمد بن عمر بن واقد لأسلمي مولاهم الواقدي أبو عبد الله المدني أحد الأعلام وقاصي العرق، قال: كاتبه كان عالماً بالمعاري والسير والفتوح واحتلاف الناس، وقال مصعب التميمي: ما رأيت مثله، مات سنة ٢٠٧ هـ. خلاصة تلخيص الكمال.  
(٤) ترك الإعانة والنصرة.

لَوَدِدْتُ أَنَّ الْأَشْقَرَ<sup>(١)</sup> بَرَاءٌ مِنْ تَوْجِيهِ<sup>(٢)</sup> ، وَأَنَّهُمْ أَضْعَفُوا لِي الْعَدَدَ ، وَكَانَ فَرَسُهُ قَدْ حَفِيَ<sup>(٣)</sup> فِي مَسِيرِهِ<sup>(٤)</sup> .

مَاذَا قَالَتِ الْأَعْدَاءُ فِي حَلَبَةِ الصَّحَابَةِ عَلَيْهِمُ

قَوْلُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرُّدَّةِ

فِي شَجَاعَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

أَخْرَجَ التَّيْهِي<sup>(١/٨/١٧٥)</sup> عَنِ الْهَرِّي قَالَ: لَمَّا اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْتَدَّ مِنْ ارْتَدَّ مِنَ الْعَرَبِ عَنِ الْإِسْلَامِ حَرَّحَ أَبُو بَكْرٍ غَارِيًا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ نَقْعًا<sup>(٥)</sup> مِنْ نَحْرِ الْبَقِيعِ خَافَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَرَجَعَ وَأَمَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُعْبِرَةِ سَيْفَ اللَّهِ ، وَقَدَّبَ<sup>(٦)</sup> مَعَهُ النَّاسَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ فِي صَاحِبَةِ مَضَرَ<sup>(٧)</sup> ، فَيَقَاتِلَ مَنْ ارْتَدَّ مِنْهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ يَسِيرَ إِلَى التَّيْمَامَةِ فَيَقَاتِلَ مُسَيِّلَةَ الْكُذَّابِ ، فَسَارَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَاتَلَ طَلِيحَةَ الْكُذَّابِ لِأَسَدِيِّ ، فَهَزَمَهُ اللَّهُ ، وَكَانَ قَدْ اتَّبَعَهُ عَيْنَتُهُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْمَةَ - بَغْيِي الْغَزَارِي - فَلَمَّا رَأَى طَلِيحَةَ كَثُرَ انْهَزَامُ أَصْحَابِهِ قَالَ: وَيْلَكُمْ! مَا يَهْزِمُكُمْ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: وَأَنَا أَحَدُكُمْ مَا يَهْزِمُنَا؛ إِلَهٌ لَيْسَ مِثْلَ رَجُلٍ إِلَّا وَهُوَ يُجِبُّ أَنْ يَمُوتَ صَاحِبُهُ قَبْلَهُ ، وَإِلَّا لَنَلْقَى قَوْمًا كُلُّهُمْ يُجِبُّ أَنْ يَمُوتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ . وَكَانَ طَلِيحَةُ شَدِيدَ النَّاسِ فِي الْقِتَالِ ، فَقَتَلَ طَلِيحَةَ يَوْمَئِذٍ عَكَّاشَةً بَنَ مِخْصَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنُ أَقْرَمَ<sup>(٨)</sup> ، فَلَمَّا غَلَبَ الْحَقُّ طَلِيحَةَ تَرَجَّلَ ثُمَّ أَسْلَمَ<sup>(٩)</sup> ، وَأَهْلُ بَعْمَرَةَ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

(١) اسم فرس خالد. [١ - ح.].

(٢) وجي الفرس وتوجي: أصيب بالرجي وهو أن يشتكي الفرس بطن حافره. [ش.].

(٣) رقت قدمه من كثرة المشي. [١ - ح.].

(٤) أي في مسيره من العراق إلى الشام. [ش.].

(٥) الماء النافع وهو المجتمع.

(٦) دها. [١ - ح.].

(٧) أي محاربون للرسول ﷺ أي أهل البادية منهم. [١ - ح.].

(٨) هو ثبث بن أقرم.

(٩) كان قد ارتد عن الإسلام ودهى النبوة ثم عاد إليه في عهد عمر رضي الله عنه وله مواقف

عظيمة في المتوح استشهد بها سنة ٢١ هـ.

## قَوْلُ صَاحِبِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الشَّأْنِ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ جَيْشٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَا أَمِيرُهُمْ حَتَّى تَرَكْنَا الْإِسْكَندَرِيَّةَ ، فَقَالَ صَاحِبُهَا: أَخْرِجُوا إِلَيَّ رَجُلًا مِنْكُمْ أَكَلْنَاهُ وَتَكَلَّمَنِي ، فَقُلْتُ: لَا يُخْرِجُ إِلَيَّ غَيْرِي ، فَخَرَجْتُ وَمَعِيَ تَرْجُمَانٌ وَمَعَهُ تَرْجُمَانٌ ، حَتَّى وَضِعَ لَنَا مِيزَانٌ ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: نَحْنُ الْعَرَبُ ، وَنَحْنُ أَهْلُ الشُّوْكِ وَالْفَرْطِ<sup>(١)</sup> ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ ، كُنَّا أَصْبَحَ النَّاسَ أَرْضًا ، وَأَشَدَّهُ عَيْشًا ، نَأْكُلُ الْمَيْتَةَ ، وَنُبْعِرُ بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ ، بَشَرٌ عَيْشَ عَاشٍ بِهِ النَّاسُ ، حَتَّى خَرَجَ فِينَا رَجُلٌ لَيْسَ بِأَعْظَمِنَا يَوْمَئِذٍ شَرَفًا ، وَلَا أَكْثَرَنَا مَالًا ، فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، يَأْمُرُنَا بِمَا لَا نَعْرِفُ ، وَنُثَاقِنَا عَمَّا كُنَّا عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا ، (فَمَشِينَا)<sup>(٢)</sup> لَهُ ، وَكَذَّبْنَا ، وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ مَقَالَتَهُ ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَوْمٌ مِنْ غَيْرِنَا ، فَقَالُوا: نَحْنُ نَصَدِّقُكَ ، وَتَلَامِنُ بِكَ ، وَتَبْجُكُ ، نُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَكَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَخَرَجْنَا إِلَيْهِ ، فَقَاتَلْنَاهُ فَقَتَلْنَا وَظَهَرَ عَلَيْنَا وَعَلَيْنَا ، وَتَنَاقَلْنَا مِنْ يَدِهِ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهِمْ ، فَلَوْ يَعْلَمُ مَنْ وَرَائِي مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَكُمْ ، حَتَّى يَشْرِكَكُمْ فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ ، فَصَبَحْتُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَكُمْ قَدْ صَدَّقَ ، قَدْ جَاءَنَا رَسُولًا يَمِثِلُ الَّذِي جَاءَكُمْ بِهِ رَسُولُكُمْ ، فَكُنَّا عَلَيْهِ حَتَّى ظَهَرَ فِينَا مُلُوكٌ ، فَجَعَلُوا يَعْمَلُونَ فِينَا بِأَهْوَالِهِمْ ، وَيَتَزَكُّونَ أَمْرَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ بِأَمْرِ نَبِيِّكُمْ لَمْ يُقَاتِلْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبْتُمُوهُ ، وَلَمْ يَسْأَلْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ظَهَرْتُمْ عَلَيْهِ ، فإِذَا مَعَلَّيْتُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا ، وَتَرَكْتُمْ أَمْرَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَعَمِلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي عَمِلُوا بِأَهْوَالِهِمْ ، خُلِّيَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، فَلَمْ نَكُونُوا أَكْثَرًا مِنَّا عَدَدًا وَلَا أَشَدَّ مِنَّا قُوَّةً . قَالَ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِي: فَمَا كَلَّمْتُ رَجُلًا أَذْكَرَ<sup>(٣)</sup> مِنْهُ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢١٨/٦): وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلْفَمَةَ وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ ، وَبِقِيَّتِهِ وَرِجَالِهِ يُقَاتَلُ - انْتَهَى . وَأَخْرَجَهُ

(١) الفَرَطُ ورق السلم يدعى به .

(٢) أَمْصَاء . وفي الأصل والهَيْشِي: «فَمَشِينَا» ، وهو تصحيف . «ش» .

(٣) أي أشد إقبالاً على النصيحة ، أو أشد رجولة منه ، وفي رواية أبي يعلى: «أنكر منه» أي

أدعى منه . «ش» .

أَبُو يَحْيَى عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٣٨/٨): وَجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ - انْتَهَى.

### قَوْلُ رَجُلٍ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ لِهَرَقْلَ فِي أَشْبَابِ حَلْبَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمَالِكِيُّ<sup>(١)</sup> فِي الْمَجَالِسَةِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَبُتُّ لَهُمُ الْعَدُوُّ قَوَّاقٍ<sup>(٢)</sup> نَاقَةٌ عِنْدَ اللَّغَاءِ ، فَقَالَ هِرَقْلُ وَهُوَ عَلَى أَنْطَاكِيَّةِ<sup>(٣)</sup> لَمَّا قَدِمَتْ مُنْهَرَمَةً الرُّومُ: وَيَلَكُمْ<sup>(٤)</sup> أَخِيرُونِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ أَلَيْسُوا بَشَرًا مِثْلَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى ، قَالَ: فَأَنْتُمْ أَكْثَرُ أَمْ هُمْ؟ قَالُوا: بَلَى نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ أَضْعَافًا فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ، قَالَ: فَمَا بَالُكُمْ تَهْزُمُونَ؟ فَقَالَ شَيْخٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ يَقُومُونَ اللَّيْلَ ، وَيَصُومُونَ النَّهَارَ ، وَيُؤَفِّقُونَ بِالْعَهْدِ ، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَيَتَصَافَوْنَ<sup>(٥)</sup> بَيْنَهُمْ. وَمِنْ أَجْلِ أَنَّا نَشْرِبُ الْخَمْرَ ، وَتَزِينِي وَتَرْكَبُ الْحَرَامَ ، وَتَقْصُرُ الْعَهْدَ ، وَتَغْصِبُ ، وَتَظْلِمُ ، وَتَأْمُرُ بِالسُّخْطِ ، وَتَنْهَى عَمَّا يُرْضِي اللَّهَ ، وَتُسَيِّدُ فِي لَأَرْضِي ، فَقَالَ: أَنْتَ صَدَقْتَنِي. كَذَا فِي الْبُيَاطَةِ (١٥/٧) . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (١٤٣/١) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِنَحْوِهِ.

### وَصَفُّ رَجُلٍ مِنْ نَصَارَى الْمَرْبِ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمَامَ بَرَبِي وَمَشَقِّ

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى الْغَسَّائِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ قَوْمِهِ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بِنَاجِيَةِ الْأُرْدُنِّ تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا أَنَّ دِمَشَقَ

- (١) في الأصل: مروان بن المالكي وهو خطأ، تقدم على الصواب (٥٠٩/١) ، انظر اللسان (٣٠٩/١) وهو الدينوري المالكي من رجال الحديث، كان على قضاء فلزم وولي قضاء أسوان ، ترقى بالقلعة سنة ٣٣٣ هـ. وانظر أيضاً كشف الظنون (ص ١٥٩) والأعلام للزركلي (٢٥٦/١) .
- (٢) قدر ما بين العلبتين من الناقة لأجل الراحة - [١ - ح] .
- (٣) بالفتح ثم السكون والياء مخففة: مدينة هي قصبة العواصم من الثغور الشامية بينها وبين الحلب يوم وليلة . هن مراد الاطلاح .
- (٤) يتصرف بعضهم بعضاً . [٥ - ح] .

سَخَّاصِرُ ، قَدَحَتَا نَسَوْنَ<sup>(١)</sup> مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، قَبِيْثًا نَحَرُ فِيْهَا ، إِذْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا يُرِيْمُهَا ، فَجِئْتَاهُ ، فَقَالَ : أَتَيْتُمَا مِنَ الْعَرَبِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : وَعَلَى النَّصْرَانِيَّةِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : لِيَذْهَبَ أَحَدُكُمَا فَلْيَتَنَجَّسَنَّ لَكَ عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَرَأْيِهِمْ ، وَلْيُنْبِتِ الْآخَرُ عَلَى مَتَاعِ صَاحِبِهِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ أَحَدُنَا ، فَلَبِثَ مَلِيًّا<sup>(٢)</sup> ثُمَّ جَاءَهُ ، فَقَالَ : جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ دَقَاقٍ<sup>(٣)</sup> ، يَرْكَبُونَ خَيْولًا عِتَافًا<sup>(٤)</sup> ، أَمَّا اللَّيْلُ فَرُمَيَانٌ ، وَأَمَّا النَّهَارُ فَمَرْسَانٌ ، يَرِيْشُونَ<sup>(٥)</sup> النَّبْلَ وَيَبْرُونَهَا<sup>(٦)</sup> وَيَتَقَوَّمُونَ<sup>(٧)</sup> الْفَنَّا ، لَوْ حَدَّثْتُ جَلِيْسَتَكَ حَدِيْثًا مَا فَهَمَهُ عَنَّا ؛ لِمَا عَلَا مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ ، قَالَ : قَالَتُمُتْ إِلَى أَصْحَابِيْ وَقَالَ : أَتَأْكُمُ مِنْهُمْ مَا لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ ؛ كَذَا فِي الْبِدَايَةِ (١٥/٧) .  
وَأُخْرِجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (١٤٣/١) عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْغَسَّاسِيِّ بِسُجُودِهِ . وَفِي رِوَايَتِهِ : مِشَاقًا<sup>(٨)</sup> - بَدَلُ : عِتَافًا ، وَيَقَوَّمُونَ الْفَنَّا - بَدَلُ : يَتَقَوَّمُونَ .

### وَصَفَّ نَصْرَانِيَّ عَرَبِيٍّ

### لِلصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْمَاءُ الْقُبُقْلَارِ

أُخْرِجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٦١٠/٢) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا تَدَانَى الْعَسْكَرَانِ<sup>(٩)</sup> بَعَثَ الْقُبُقْلَارُ رَجُلًا عَرَبِيًّا ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ مِنْ تَرِيدَ ابْنِ حَيْدَانَ<sup>(١٠)</sup> يُقَالُ لَهُ ابْنُ هُرَافٍ ، فَقَالَ : ادْخُلْ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، فَأَقِمْ فِيهِمْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ثُمَّ اسْتِنِي بِخَبَرِهِمْ ، قَالَ : فَدَخَلُ فِي النَّاسِ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ لَا يَنْكُرُ ، فَأَقَامَ

(١) أي نبيح ونشوي . ١ - ح . ٩ .

(٢) أي زماناً طويلاً . هامش المشكاة .

(٣) أي هزلاء نحفاء .

(٤) كراماً جمع عتيق ، ومعناه هنا القديم الممن .

(٥) يصلحون . ١ - ح . ٩ .

(٦) يستحون . ١ - ح . ٩ .

(٧) يقومونها ويصلحونها . «الفن» جمع فناة وهي الزمخ . النهاية

(٨) جمع مشيق ، وهو من الحيل : الفرس الصامر .

(٩) وذلك يوم اليرموك كما تقدم (٥٠٩/١) .

(١٠) ابن عمرو بن الحاف بن قضاة ، وفي قضاة أيضاً آخر : تويد بن حلول بن عمران بن

الحاف بن قضاة ، انظر الأساب للمعاني (٥٣/٣) .

فِيهِمْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ثُمَّ أَنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : بِاللَّيْلِ رُغْمَانٌ وَبِالنَّهَارِ  
فُرْسَانٌ ، وَلَوْ سَرَقَ ابْنُ مَلِكِهِمْ قَطَعُوا يَدَهُ ، وَلَوْ زَنَى رُجْمَ لِقَامَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ ،  
فَقَالَ لَهُ الْقُبُلَاءَرُ : لَيْسَ كُنْتُ صَدَقْتَنِي لَبَطْنُ لَأَرْضِي خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ هَؤُلَاءِ عَلَى  
ظَهْرِي ، وَلَوْ دِدْتُ أَنَّ حَطِي مِنْ اللَّهِ أَنْ يُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَلَا يُصْرِنِي عَلَيْهِمْ  
وَلَا يُصْرُهُمْ عَلَيَّ .

### وصف الجاسوس الفارسي

#### الصَّخْبَانَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمَامَ رُسُلِهِمْ

أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ (٢٥/٣) عَنِ ابْنِ الرُّقَيْلِ قَالَ : لَمَّا تَوَلَّى رُسُلُهُمُ  
النَّجَفَ (١) بَعَثَ مِنْهَا عَيْنًا (٢) إِلَى عَسْكَرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَمَّعَسَ (٣) فِيهِمْ بِالْقَادِسِيَّةِ  
كَتَبَعْضٍ مَنْ نَدَّ مِنْهُمْ (٤) ، فَرَأَاهُمْ يَسْتَاكُونَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ فَيَقْتَرِفُونَ إِلَى  
مَوَاقِفِهِمْ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِهِمْ وَسِيرَتِهِمْ ، حَتَّى سَأَلَهُ : مَا طَعَامُهُمْ ؟ فَقَالَ :  
مَكْنُثٌ فِيهِمْ لَيْلَةً لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَأْكُلُ شَيْئًا ، إِلَّا أَنْ يَمُتُوا عِيْدًا (٥)  
لَهُمْ حِينَ يُمُتُونَ وَحِينَ يَتَأَمُّونَ وَثُبِيلٌ أَنْ يُصْحُوا ، فَلَمَّا سَارَ فَتَوَلَّى بَيْنَ الْحِصْنِ  
وَالْحَبِيبِ (٦) ، وَافَقَهُمْ وَقَدْ أَذِنَ مُؤَدُّ سَعْدِ الْعَدَاةِ ، فَرَأَاهُمْ يَتَحَشَّشُونَ (٧) ،  
فَنَادَى فِي أَهْلِ قَارَسٍ أَنْ يَرْكَبُوا ، فَقِيلَ لَهُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : أَمَا تَرَوْنَ إِلَى عَدُوِّكُمْ قَدْ  
نُودِيَ فِيهِمْ ، فَتَحَشَّشُوا لَكُمْ ، قَالَ عَيْنُهُ : ذَلِكَ أَكْمَا تَحَشَّشْتُهُمْ هَذَا لِلصَّلَاةِ ،

(١) بالتحريك ، قال السهيلي : بالمرع عيان يقال لإحداهما الرض والآخرى النجب نسيان  
عشرين ألف نخلة وهو يظهر الكوفة كالسنة تمنع سبل الماء أن يعلو الكوفة ومقابرها ،  
والنجب : قشور الصليان وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه ، معجم البلدان (٥/٢٧١) .

(٢) جاسوساً ١٥ - ح .

(٣) أي دخل فيهم وغاص .

(٤) أي شرد وذهب على وجهه .

(٥) المراد بالعیدن المساويك .

(٦) لعل المراد به ' عتيق الساجة ' قرية بين أدريجدان وبعداد ، استولت عليها دجلة فخربتها .  
معجم البلدان .

(٧) يتحركون للهوض . ١١ - ح .

فَقَالَ بِالنَّصَارِيَّةِ وَهَذَا تَفْسِيرُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ: أَتَنِي صَوْتُ<sup>(١)</sup> عِنْدَ الْقَدَاةِ؟ وَإِنَّمَا هُوَ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي يُكَلِّمُ الْكِلَابَ<sup>(٢)</sup> فَيَعْلَمُهُمُ الْعَقْلَ، فَلَمَّا عَبَرُوا تَوَاقَعُوا وَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ سَعْدٌ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّى سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ رُسُومٌ: أَكَلَّ عَمَرُ كَيْدِي.

### وَصَفَّ رُؤسِي

#### لِلصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمَامَ هِرَظْلٍ

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضاً (٢/٩٩): ذَكَرَ سَيْفٌ عَنْ أَبِي الْهَرَاءِ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ هِرَظْلٌ نَحْوَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، لِحِقَّةَ رَجُلٍ مِنَ الرُّومِ كَانَ أَسِيرًا فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ، فَأَقْلَتْ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ فَقَالَ: أَحَدُنَاكَ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: مُرْسَاتٌ بِالنَّهَارِ، وَرُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ، مَا يَأْكُلُونَ فِي ذَمِّهِمْ إِلَّا بِشَمْنٍ<sup>(٤)</sup>، وَلَا يَدْخُلُونَ إِلَّا بِسَلَامٍ، يَقِفُونَ عَلَى مَنْ حَارَبَهُمْ حَتَّى يَأْتُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَيْتَ كُنْتُ صَدَقْتَنِي لَيْرُئُ مَا نَعَتْ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ.

### قَوْلُ مَلِكِ الصِّينِ

#### فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضاً فِي تَارِيخِهِ (٢/٢٤٩) أَنَّ يَزْدَجَرْدَ<sup>(٥)</sup> كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الصِّينِ يَسْتَعِذُّهُ، فَقَالَ لِلرُّسُولِ<sup>(٦)</sup>: قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ حَقًّا (عَلَى) الْمُلُوكِ إِتْبَاعُ<sup>(٧)</sup> الْمُلُوكِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِمْ، فَصِفْ لِي صِفَةَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَخْرَجُوكُمْ مِنْ بِلَادِكُمْ؛ فَإِنِّي أَرَاكَ تَذْكُرُ قَلَّةَ مِنْهُمْ وَكَثْرَةَ مِنْكُمْ، وَلَا يَتَلَبَّغُ أَشْنَالُ هَؤُلَاءِ الْقَبِيلِ

(١) هاتف اش.

(٢) يريد العرب، اش.

(٣) لتخلص، ج-ح.

(٤) أي لا يتناولون طعام أهل الذمة إلا بشمن، اش.

(٥) آخر ملوك الفرس، يزددجرد بن شهريار بن كسرى أبرويز خرج من ملكه بعد انهزاه في عهد

عمر ومات في عهد عثمان رضي الله بهما.

(٦) القائل هو ملك الصين، اش.

(٧) إعيانة، ج-ح.



الَّذِينَ نَصَفَ مِنْكُمْ فِيمَا أَسْمَعُ مِنْ كَثْرَتِكُمْ إِلَّا بِخَيْرِ عِدَّتِهِمْ وَشَرِّ فَيْكُمُ ، فَقُلْتُ :  
 سَلْنِي عَمَّا أَحَبَبْتَ ؟ فَقَالَ : أَيُوقُونَ بِالْعَهْدِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ قُلَّ  
 أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ ؟ قُلْتُ : يَدْعُونَنَا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ ثَلَاثٍ : إِمَّا دِينَهُمْ فَإِنْ أَجَبْنَاهُمْ أَجَزُونَا  
 مَحْرَاهُمْ ، أَوْ الْجِزْيَةَ وَالْمَنَعَةَ <sup>(١)</sup> ، أَوْ الْمَنَابِذَةَ ؛ قَالَ : فَكَيْفَ طَاعَتُهُمْ أَمْرَاهُمْ ؟  
 قُلْتُ : أَطَوِّعُ قَوْمَ لِمُرَاشِدِهِمْ ، قَالَ : فَمَا يُجِلُّونَ وَمَا يُحَرِّمُونَ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ :  
 أَيْحَرِّمُونَ مَا حَلَّلَ لَهُمْ أَوْ يُجِلُّونَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ  
 لَا يَهْلِكُونَ أُنْدًا حَتَّى يُجِلُّوا حَرَامَهُمْ وَيُحَرِّمُوا حَلَالَهُمْ ؛ ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ  
 لِيَامِهِمْ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، وَعَنْ مَطَايَاهُمْ ، فَقُلْتُ : الْخَيْلُ الْمِرَابُ وَوَصَفَتُهَا ، فَقَالَ :  
 يَعْتَمِدُ الْخَصُونُ هَذِهِ <sup>(٢)</sup> ، وَوَصَفْتُ لَهُ الْإِبِلَ وَبُرُوكَهَا وَابْتِاعَتَهَا بِحِمْلِهَا ، فَقَالَ :  
 هَذِهِ صِمَّةٌ دَوَابُّ طَوَالَ الْأَعْيَانِ . وَكَتَبَ لَهُ إِلَى يَزِيدِجَرْدَ : إِنَّهُ لَمْ يَسْتَعْنِي أَنْ أَبْعَثَ  
 إِلَيْكَ بِجَيْشٍ أَوْ لَهُ بِمَرَوْ <sup>(٣)</sup> وَأَجْرُهُ بِالصَّيْنِ الْجَهَالَةِ بِمَا يَجِدُ عَلَى ؛ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ  
 الْقَوْمَ الَّذِينَ وَصَفَ لِي رَسُولُكَ صِفَتَهُمْ لَوْ يُعَاوَلُونَ <sup>(٤)</sup> الْجِبَالُ لَهْدُوها <sup>(٥)</sup> ، وَلَوْ  
 خَلَّى لَهُمْ سِرِّيهِمْ <sup>(٦)</sup> أَزَالُونِي مَا دَامُوا عَلَى مَا وَصَفَ ، فَسَالِيَهُمْ <sup>(٧)</sup> ، وَأَزْهَضَ مِنْهُمْ  
 بِالْمُسَاكَنَةِ ، وَلَا تُهْجِئُهُمْ مَا لَمْ يَهْتَبُجُوا .

وَهَذَا آخِرُ مَا أَرَدْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا  
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا افْتَدَيْتَنَا وَلَا نَصَّادَقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
 فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْتَنَا



(١) الحماية. ٥٥ هـ.

(٢) انظر ما تقدم فيه (١٠٦/٢) .

(٣) وهي أشهر مدن خراسان وقصبتها وهي العظمى بينها وبين نيسابور سبعون فرساً والآن تابع  
 لروسيا .

(٤) يريدون. ٥٦ هـ - ح .

(٥) لهدوها. ٥٧ هـ - ح .

(٦) يعني لو وجدوا طريقاً إلي .

(٧) فصالحهم. ٥٨ هـ - ح .

وَبِهَذَا تَمَّ كِتَابُ حَيَاةِ الصَّحَابَةِ عَلَى يَدِ الْعَبْدِ الْيَافِ مُحَمَّدٍ يُوسُفَ - سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ التَّلَهُّفِ وَالتَّأْنُفِ - يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فِي شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَلْفٍ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَلْفَ صَلَاةٍ وَتَجِيَّةٍ<sup>(١)</sup>.

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الثالث - وهو آخر الكتاب - يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٨٥ هـ / ١٠ أغسطس سنة ١٩٦٥ م.

تم بحول الله تعالى وقوته وحسن توفيقه تسويد تعليقات الجزء الثالث من حياة الصحابة ليلة الاثنين الحادية والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٣ / ديسمبر ١٩٨٧ م. وتبييض المسودات وتقيحاتها بمقابلة مراجعها ليلة السبت ٢ / من شهر ربيع الثاني سنة ١٤١٥ هـ الموافق ١٠ / من سبتمبر سنة ١٩٩٤ م.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على أشرف الخلق والبيبين والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأزواجه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ، ورضي الله عن أصحاب رسوله أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير.



(١) وقد توفي المؤلف العلامة رحمه الله تعالى أثناء طبع هذا الكتاب في لاهور يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة ١٣٨٤ هـ الموافق ٢ / من إبريل سنة ١٩٦٥ م.

## فهرس الموضوعات

- الباب الخامس عشر ..... ٥
- باب كيف كان النبي ﷺ وأصحابه يعجون إلى الله ..... ٥
- آداب الدعاء ..... ٥
- تعليمه ﷺ لبعض أصحابه آداب الدعاء ..... ٥
- قصته ﷺ مع رجل كان يدعو بأن تعجل له عقوبته ..... ٦
- امتناعه ﷺ أن يدعو لبشير بن الخصاصة أن يميتة الله قبله ..... ٧
- ابتدأه ﷺ بنفسه حين يدعو وتجنبه السجع ..... ٧
- تعليم عمر رجلاً آداب الدعاء ودعاء ابن مسعود ..... ٨
- رفع اليدين في الدعاء والمسح بهما وجهه ..... ٩
- فعله ﷺ ذلك وقد دعا على الأحزاب ..... ١٠
- الدعاء في الجماعة ورفع الصوت والتأمين ..... ١٠
- دعاء عمر وطلبه التأمين من الناس ودعاؤه عام الرمادة ..... ١١
- جلوس عمر مع جماعة في المسجد ودعاؤهم ..... ١٢
- دعاء حبيب بن مسلمة والنعمان بن مقرن ..... ١٣
- رفع ذي البجادين صوته بالدعاء وقوله ﷺ فيه ..... ١٣
- طلب الدعاء من الصالحين ..... ١٤
- طلبه ﷺ من عمر الدعاء وطلب أبي أمامة ..... ١٤
- قصة الرجل الذي أخذ يتمرغ في الرمضاء ..... ١٥
- طلبه ﷺ ممن لقي أويس القرني أن يطلبه منه الاستغفار ..... ١٦
- دعاء أنس لأصحابه ..... ١٧
- الدعاء لمن عصي ..... ١٧

- ١٧ ..... قصة عمر مع رجل تنايع في الشراب
- ١٨ ..... الكلمات التي يستفتح بها الدعاء
- ١٨ ..... قوله ﷺ لرجل دعا ولأبي عياش
- ٢٠ ..... إهداؤه ﷺ الذهب لأعرابي أحسن الشاء
- ٢١ ..... دعاؤه ﷺ أمام عائشة باسم الله الأعظم
- ٢٢ ..... استفتاحه ﷺ دعاؤه واختتامه إياه
- ٢٢ ..... قصته ﷺ مع رجلين صليا ودعوا الله
- ٢٣ ..... طلب ابن مسعود ممن يدعو أن يبدأ بالثناء
- ٢٤ ..... دعوات النبي ﷺ لأمه
- ٢٤ ..... دعاؤه ﷺ بالمغفرة لأمته عشية عرفة
- ٢٦ ..... دعاؤه ﷺ لأمته ودعاؤه لعائشة
- ٢٦ ..... دعوات النبي ﷺ للخلفاء الأربعة
- ٢٦ ..... دعاؤه ﷺ لأبي بكر وعمر
- ٢٧ ..... دعاؤه ﷺ لعثمان
- ٢٧ ..... دعاؤه ﷺ لعلي
- ٢٩ ..... دعواته ﷺ لسعد بن أبي وقاص والزبير
- ٣٠ ..... دعواته ﷺ لأهل بيته
- ٣١ ..... دعواته ﷺ للحسين
- ٣٢ ..... دعواته ﷺ للعباس وأبنائه
- ٣٥ ..... دعواته ﷺ لجعفر وولده وزيد وابن رواحة
- ٣٦ ..... دعواته ﷺ لآل ياسر وأبي سلمة وأسامة
- ٣٧ ..... دعواته ﷺ لعمر بن العاص وحكيم وجريز وآل بسر
- ٣٩ ..... دعواته ﷺ للبراء بن معرور وسعد وأبي قتادة
- ٤٠ ..... دعواته ﷺ لأنس بن مالك وغيره من الصحابة
- ٤٢ ..... دعاؤه ﷺ لضعفة أصحابه
- ٤٣ ..... دعواته ﷺ بعد الصلوات
- ٤٣ ..... دعاؤه ﷺ اللهم أعني على ذكرك

- ٤٤ ..... قوله ﷺ : اللهم أنت السلام .
- ٤٥ ..... دعاؤه ﷺ : اللهم أذهب عني الهم .
- ٤٥ ..... قول أبي أيوب وابن عمر في دعائه ﷺ .
- ٤٦ ..... حديث أم سلمة وعائشة في دعائه ﷺ عقب الصلاة .
- ٤٧ ..... قول أبي بكر ومعاوية وأبي موسى في دعائه ﷺ عقب الصلاة .
- ٤٨ ..... قول زيد بن أرقم وعلي في دعائه ﷺ عقب الصلاة .
- ٤٩ ..... دعواته ﷺ في الصباح والمساء .
- ٤٩ ..... قوله ﷺ : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر .
- ٤٩ ..... قوله ﷺ : أصبحنا وأصبح الملك لله .
- ٥٠ ..... قوله ﷺ : أصبحنا على ملة الإسلام .
- ٥١ ..... قوله ﷺ : رضيت بالله رباً .
- ٥٢ ..... حديث ابن عمر في دعائه ﷺ في الصباح والمساء .
- ٥٣ ..... ما أمر به ﷺ أبا بكر أن يقوله في الصباح والمساء .
- ٥٣ ..... ما علمه ﷺ من الدعاء لرجل كان يخاف على نفسه .
- ٥٤ ..... دعواته ﷺ عند النوم والانتباه .
- ٥٤ ..... قوله ﷺ : الحمد لله الذي أطعنا .
- ٥٥ ..... قوله ﷺ : اللهم فني عذابك .
- ٥٥ ..... قوله ﷺ : بسم الله وضعت جنبي .
- ٥٦ ..... قوله ﷺ : اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم .
- ٥٦ ..... قوله ﷺ : اللهم فاطر السموات والأرض .
- ٥٧ ..... قول علي في دعائه ﷺ عند النوم .
- ٥٨ ..... قول البراء في دعائه ﷺ عند النوم .
- ٥٨ ..... قول حذيفة في هذا الأمر .
- ٥٩ ..... قول عائشة في هذا الأمر .
- ٥٩ ..... دعواته ﷺ في المجالس وعند دخول المسجد والبيت .
- ٥٩ ..... دعاؤه ﷺ حين يقوم من المجلس .
- ٦٠ ..... دعاؤه ﷺ عند دخول البيت والمسجد والخروج منهما .

- ٦٢ ..... دعواته ﷺ في السفر
- ٦٢ ..... حديث علي في دعائه ﷺ في السفر
- ٦٣ ..... حديث ابن عمر والبراء في دعائه ﷺ في السفر
- ٦٤ ..... دعاؤه ﷺ عند السحر في السفر
- ٦٥ ..... دعواته ﷺ في الوداع
- ٦٦ ..... قوله ﷺ لرجل أخبره أنه مسافر
- ٦٦ ..... قوله ﷺ في وداع قتادة الرهاوي
- ٦٧ ..... دعواته ﷺ عند الطعام والشراب واللباس
- ٦٩ ..... دعواته ﷺ عند رؤية الهلال وعند الرعد
- ٧٠ ..... دعاؤه ﷺ عند الرعد والسحاب والريح
- ٧١ ..... دعواته ﷺ غير موقنة
- ٧٦ ..... جوامع الدعاء
- ٧٦ ..... محبته ﷺ الجوامع من الدعاء وتعليمه لعائشة
- ٧٧ ..... تعليمه ﷺ أبا أمامة وأصحابه دعاء جامعاً
- ٧٨ ..... الاستعاذة - ما كان يتعوذ منه النبي ﷺ
- ٨٣ ..... عوذة الجن
- ٨٣ ..... ما قاله النبي ﷺ ليلة كادته الجن
- ٨٤ ..... ما عوَّذ به النبي ﷺ أعرابياً
- ٨٥ ..... ما يقول إذا أرق أو فرغ بالليل
- ٨٥ ..... ما علمه النبي ﷺ خالد بن الوليد أن يقوله
- ٨٦ ..... دعوات الكرب والهم والحزن
- ٨٦ ..... تعليمه ﷺ علياً دعاء الكرب
- ٨٧ ..... ما كان يقول ﷺ إذا نزل به كرب وما علمه بني عبد المطلب
- ٨٩ ..... دعاء أبي الدرداء وابن عباس لكشف الكرب والشدة
- ٨٩ ..... دعوات خورف السلطان
- ٨٩ ..... تعليمه ﷺ علياً هذا الدعاء وتعليم عبد الله بن جعفر
- ٩٠ ..... تعليم ابن عباس هذا الدعاء

- ٩٠ ..... تعليم ابن مسعود هذا الدعاء
- ٩١ ..... دعوات قضاء الدين
- ٩١ ..... تعليم علي هذا الدعاء لمكاتب
- ٩٢ ..... تعليمه ﷺ أبا أمامة الأنصاري هذا الدعاء
- ٩٢ ..... تعليمه ﷺ معاذاً هذا الدعاء
- ٩٣ ..... دعاء الحفظ - تعليمه ﷺ علياً هذا الدعاء
- ٩٥ ..... دعوات أصحاب النبي ﷺ - دعوات أبي بكر
- ٩٦ ..... دعوات عمر
- ٩٩ ..... دعوات علي
- ١٠٠ ..... دعاء عبد الرحمن بن عوف
- ١٠٠ ..... دعوات عبد الله بن مسعود
- ١٠٣ ..... دعاء معاذ وبلال
- ١٠٤ ..... دعاء زيد وسعد بن عباد
- ١٠٥ ..... دعوات أبي الدرداء
- ١٠٦ ..... دعوات عبد الله بن عمر
- ١٠٧ ..... دعوات عبد الله بن عباس
- ١٠٨ ..... دعاء فضالة بن عبيد
- ١٠٩ ..... دعاء أبي هريرة: اللهم إني أحب لقاءك
- ١٠٩ ..... دعاء الصحابة إذا دخلت السنة
- ١١٠ ..... دعاء أنس
- ١١٠ ..... ما كان يقوله عبد الله بن الزبير إذا سمع الرعد
- ١١٠ ..... دعوات الصحابة بعضهم لبعض
- ١١٠ ..... دعوة عمر لسماك بن مخزومة ورجلين آخرين
- ١١١ ..... دعوة كعب بن مالك لأسعد بن زرار
- ١١٢ ..... دعوة بريدة الأسلمي لعلي وعثمان وطلحة والزبير
- ١١٣ ..... الباب السادس عشر - باب كيف كان النبي ﷺ وأصحابه يحطون
- ١١٣ ..... أول خطبة لمحمد رسول الله ﷺ

- خطبته ﷺ في الجمعة ..... ١١٥
- خطباته ﷺ في الغزوات ..... ١١٧
- خطبته ﷺ لما نزل الحجر في غزوة تبوك ..... ١١٨
- خطبة أخرى له ﷺ في تبوك ..... ١١٩
- خطبة له ﷺ لما فتحت مكة ..... ١١٩
- خطبة أخرى له ﷺ في فتح مكة ..... ١٢٠
- خطباته ﷺ لشهر رمضان ..... ١٢٢
- خطبته ﷺ في مغفرة ذنوب المسلمين ..... ١٢٤
- خطبة له ﷺ في جليس الشياطين ..... ١٢٤
- خطبته ﷺ في تأكيد صلاة الجمعة ..... ١٢٥
- خطباته ﷺ في الحج ..... ١٢٦
- خطباته ﷺ في الدجال ومسيلمة وأجوج ..... ١٢٨
- خطبة له ﷺ في الدجال يرويها ابن عمر ..... ١٢٨
- خطبة له ﷺ في الدجال يرويها سمينة ..... ١٢٩
- خطبة ثالثة له ﷺ في الدجال ..... ١٤٠
- خطبة طويلة له ﷺ في الدجال يرويها أبو أمامة ..... ١٤١
- خطبة له ﷺ في امتناع المدينة ومكة على الدجال ..... ١٤٣
- خطبة له ﷺ في الكوف والدجال ..... ١٤٣
- خطبته ﷺ في مسيلمة الكذاب ..... ١٤٥
- خطبته ﷺ في أجوج وأجوج والخسف ..... ١٤٦
- خطبته ﷺ في ذم الغيبة ..... ١٤٧
- خطبته ﷺ في الأمر بالمعروف ..... ١٤٨
- خطبته ﷺ في التحذير من سيئ الأخلاق ..... ١٤٩
- خطبته ﷺ في التحذير من الكبائر ..... ١٥٠
- خطبته ﷺ في الشكر ..... ١٥١
- خطبته ﷺ في خير العيش ..... ١٥٢
- خطبته ﷺ في الرغبة عن الدنيا ..... ١٥٤



- خطبته ﷺ في الحشر ..... ١٥٦
- خطبته ﷺ في القدر ..... ١٥٨
- خطبته ﷺ في دفع رحمة ..... ١٥٩
- خطبته ﷺ في الولاية والأعمال ..... ١٦٠
- خطبته ﷺ في الأنصار ..... ١٦٢
- الخطب المتفرقة عن النبي ﷺ ..... ١٦٣
- الجوامع من خطباته ﷺ - خطبة جامعة له ﷺ في تبوك ..... ١٦٧
- خطبة أخرى جامعة له ﷺ ..... ١٧١
- خطبة جامعة له ﷺ يرويها أبو سعيد ..... ١٧٣
- خطبة جامعة له ﷺ أثرها عنه عمر ..... ١٧٦
- آخر خطباته ﷺ ..... ١٧٧
- خطبة النبي ﷺ من الفجر إلى المغرب ..... ١٨٠
- كيفية النبي ﷺ وقت الخطبة ..... ١٨١
- خطبات خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر ..... ١٨٢
- خطبة له في التقوى والعمل للآخرة ..... ١٨٧
- خطبة له في التقوى والاعتبار بمن مضى ..... ١٨٨
- رواية الطبري لخطبته رضي الله عنه في التقوى ..... ١٩٠
- خطبة جامعة له ..... ١٩١
- خطبة له رضي الله عنه في حال من يكفر بنعمة الله ..... ١٩٢
- خطب متفرقة له ..... ١٩٣
- خطبات أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ..... ١٩٦
- خطبته حين فرغ من دفن أبي بكر ..... ١٩٦
- خطبته حين ولي الخلافة ..... ١٩٧
- خطبته له في طريقة معرفته الناس ..... ١٩٧
- خطبته له في النهي عن المغالاة في المهور ..... ١٩٩
- خطبته له في النهي عن الكلام في القدر ..... ٢٠٠
- خطبته له في المجابية ..... ٢٠١

- خطبته جامعة له في الجابية ..... ٢٠٤
- خطبة له في الجابية يروي بها كلاماً عن النبي ﷺ ..... ٢٠٧
- خطبة له بالجابية في عام عمواس ..... ٢٠٨
- خطبتان له في ولايته وبيان حق رعيته عليه ..... ٢٠٨
- خطبة له في نصيح الرعية ..... ٢٠٩
- خطبة له عظيمة في بيان نعم الله ..... ٢١١
- خطبة له عن يوم أحد ..... ٢١٣
- خطب متفرقة له ..... ٢١٤
- خطبات أمير المؤمنين عثمان بن عفان ..... ٢٢٥
- خطب متفرقة له ..... ٢٢٦
- آخر خطبة له ..... ٢٣٠
- خطبات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ..... ٢٣١
- أول خطبة له ..... ٢٣١
- خطبة له في فضل العشيرة للرجل ..... ٢٣٢
- خطبته إذا حضر رمضان ..... ٢٣٣
- خطبة له في القبر وأهواله ..... ٢٣٣
- خطبة له في القبر والدنيا والقبر والآخرة ..... ٢٣٤
- خطبة له في تشييع جنازة ..... ٢٣٦
- خطبة له في الحضر على العمل للأخرة ..... ٢٣٨
- خطبة له بعد وقعة النهروان ..... ٢٤٠
- خطبة له في الأمر بالمعروف ..... ٢٤١
- خطبة له في الكوفة ..... ٢٤٢
- خطبة له بليغة دافعة جامعة ..... ٢٤٣
- خطبة له فيما سينزل بديرية النبي ﷺ ..... ٢٤٧
- خطبة له يأنث فيها كلاماً عن النبي ﷺ ..... ٢٤٧
- خطب له في فصل أبي بكر وعمر ..... ٢٤٨
- خطب متفرقة له ..... ٢٥٠

- ٢٥٤ ..... خطبات أمير المؤمنين الحسن بن علي
- ٢٥٤ ..... خطبته بعد وفاة أبيه
- ٢٥٦ ..... خطبته بعد أن طعن بخنجر
- ٢٥٦ ..... خطبته حين صالح معاوية
- ٢٥٨ ..... خطبة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان
- ٢٦٠ ..... خطبات أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير
- ٢٦٣ ..... خطبة له متفرقة
- ٢٦٥ ..... خطبات عبد الله بن مسعود
- ٢٦٧ ..... خطب له متفرقة
- ٢٦٧ ..... خطبة عتبة بن غزوان
- ٢٦٩ ..... خطبات حذيفة بن اليمان
- ٢٧٠ ..... خطبة أبي موسى الأشعري
- ٢٧٠ ..... خطبة ابن عباس
- ٢٧١ ..... خطبة أبي هريرة
- ٢٧٢ ..... خطبة عبد الله بن سلام
- ٢٧٣ ..... خطبة الحسين بن علي
- ٢٧٥ ..... خطبة يزيد بن شجرة
- ٢٧٧ ..... خطبة عمر بن سعد
- ٢٧٨ ..... خطبة سعيد بن عبيد القارء
- ٢٧٨ ..... خطبة معاذ بن جبل
- ٢٧٨ ..... خطبة أبي الدرداء
- ٢٧٩ ..... الباب السابع عشر - باب كيف كان النبي ﷺ وأصحابه يعظون
- ٢٨٢ ..... أتدرون ما مثل أحدكم ومثل أهله وماله وعمله
- ٢٨٥ ..... مواعظ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
- ٢٨٥ ..... ثمانى عشرة حكمة له
- ٢٨٦ ..... الرجال ثلاثة وللمساء ثلاث
- ٢٨٧ ..... مواعظه للأحنف بن قيس

- ٢٨٨ ..... قوله رضي الله عنه: إن الله عباداً يميتون الباطل
- ٢٨٨ ..... مواعظ متفرقة له
- ٢٩١ ..... مواعظ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
- ٢٩١ ..... مواعظته لعمر
- ٢٩٢ ..... بيان حقيقة الخبر في مواعظته
- ٢٩٢ ..... مواعظته لابنه الحسن بعدما طعن
- ٢٩٣ ..... مواعظ أبي عبيدة بن الجراح
- ٢٩٤ ..... وصيته بعد أن أصابه الطاعون
- ٢٩٥ ..... مواعظ معاذ بن جبل
- ٢٩٦ ..... مواعظ عبد الله بن مسعود
- ٣٠١ ..... مواعظ سليمان الفارسي
- ٣٠٣ ..... مواعظ أبي الدرداء
- ٣١٠ ..... مواعظ أبي ذر
- ٣١١ ..... مواعظ حذيفة بن اليمان
- ٣١١ ..... قوله: إن القلوب أربعة
- ٣١٢ ..... مواعظه في العتة وفي أمور أخرى
- ٣١٤ ..... مواعظ أبي بن كعب
- ٣١٥ ..... مواعظ زيد بن ثابت
- ٣١٦ ..... مواعظ عبد الله بن عباس
- ٣١٧ ..... مواعظ عبد الله بن عمر
- ٣١٨ ..... مواعظ عبد الله بن الزبير
- ٣١٨ ..... مواعظ الحسن بن علي
- ٣١٩ ..... مواعظ شداد بن أوس
- ٣١٩ ..... مواعظ جندب البجلي
- ٣٢٠ ..... مواعظ أبي أمامة
- ٣٢١ ..... مواعظته لتفر دخلوا عليه
- ٣٢٣ ..... مواعظ عبد الله بن يسر

- الباب الثامن عشر - باب كيف كان النبي ﷺ وأصحابه مؤيداً ..... ٣٢٤  
 العدد بالملائكة - إمداد الصحابة بالملائكة يوم بدر ..... ٣٢٤  
 إمداد الصحابة بالملائكة يوم حنين ..... ٣٢٨  
 إمداد الصحابة بالملائكة يوم أحد ويوم الخندق ..... ٣٢٩  
 أسر الملائكة وقتالهم المشركين ..... ٣٣٠  
 إيذاء جبريل عليه السلام للمستهزئين بمكة ..... ٣٣٥  
 إغاثة ملك للصحابي أبي معلق ..... ٣٣٧  
 إغاثة ملك لزيد بن حارثة ..... ٣٣٧  
 رؤيتهم الملائكة ..... ٣٣٨  
 رؤية عائشة وبعض الصحابة لجبريل عليه السلام ..... ٣٣٨  
 رؤية أنصاري لجبريل عليه السلام وكلامه معه ..... ٣٣٩  
 رؤية ابن عباس لجبريل عليه السلام عند النبي ﷺ ..... ٣٣٩  
 رؤية العرياض بن سارية لملك في مسجد دمشق ..... ٣٤٠  
 سلام الملائكة عليهم ومصافحتهم ..... ٣٤١  
 الخطاب مع الملائكة ..... ٣٤٢  
 سماع كلام الملائكة ..... ٣٤٢  
 تكلم الملائكة على لسانهم ..... ٣٤٢  
 تكلم الملائكة على لسان عمر ..... ٣٤٢  
 تكلم الملائكة على لسان أبي مقرر ..... ٣٤٣  
 نزول الملائكة لقرآنهم ..... ٣٤٥  
 تولي الملائكة بغسل جنائزهم ..... ٣٤٦  
 غسل الملائكة حنظلة الشهيد ..... ٣٤٦  
 غسل الملائكة سعد بن معاذ ..... ٣٤٧  
 حفاوة الملائكة بجنائزهم ..... ٣٤٨  
 حفاوتهم بوالد جابر ..... ٣٤٨  
 حفاوتهم بسعد بن معاذ ..... ٣٤٩  
 رعبهم في قلوب الأعداء ..... ٣٥٠

- ٣٥٠ ..... رعب معاوية بن حيدة
- ٣٥٠ ..... رعب المشركين يوم حنين
- ٣٥١ ..... بطش الأعداء
- ٣٥١ ..... سراقه بن مالك عن النبي ﷺ وصاحبه
- ٣٥٢ ..... إهلاك أريد بن قيس وعامر بن الطفيل
- ٣٥٤ ..... هزيمة الأعداء يرمي الحصاة والتراب
- ٣٥٤ ..... هزيمتهم يرميته ﷺ يوم حنين
- ٣٥٥ ..... هزيمتهم يرميته ﷺ يوم بدر
- ٣٥٦ ..... تقليل الأعداء في أعينهم
- ٣٥٦ ..... المصرة بالصبا
- ٣٥٧ ..... حسف الأعداء وهلاكهم
- ٣٥٨ ..... ذهاب البصر بدعواتهم
- ٣٥٨ ..... أخذ أبصار شباب من قریش بدعاء النبي ﷺ
- ٣٥٨ ..... ذهاب بصر رجل بدعاء علي
- ٣٥٩ ..... ذهاب بصر امرأة بدعاء سعيد بن زيد
- ٣٦٠ ..... ذهاب بصر رجل لأنه دعا على الحسين
- ٣٦١ ..... رد البصر بدعواتهم
- ٣٦١ ..... رد بصر جماعة من قریش بدعائه ﷺ
- ٣٦١ ..... رد عين قتادة بدعائه ﷺ يوم أحد
- ٣٦٣ ..... ذهاب الأذى عن بصر بعض الأصحاب بدعائه وفعله ﷺ
- ٣٦٤ ..... رد بصر زبيرة
- ٣٦٤ ..... انتفاض غرفت الأعداء بالتهليل والتكبير
- ٣٧٠ ..... انتفاض حمص بأهلها من الروم
- ٣٧٠ ..... بلوغ الصوت إلى الآفات
- ٣٧٠ ..... بلوغ صوت عمر إلى الآفاق وسماع سارية
- ٣٧٣ ..... بلوغ صوت أبي قرصافة الآفاق
- ٣٧٣ ..... سماعهم الهوائف

- سماعهم الهاتف عند ضل النبي ﷺ ..... ٣٧٣
- سماع أبي موسى في سرية بحرية الهاتف ..... ٣٧٤
- سماع الناس هاتفاً بالقرآن يوم وفاة ابن عباس ..... ٣٧٥
- إمداد الجن والهواتف ..... ٣٧٦
- سماع خريم بن فاتك هاتف الجن ..... ٣٧٦
- مجيء الجن سواد بن قارب بخبر نبوته ..... ٣٧٩
- مجيء الجن العباس بن مرداس بخبر نبوته ..... ٣٨٤
- مجيء الجن امرأة من المدينة بخبر بعثته ﷺ ..... ٣٨٧
- مجيء الجن كاهنة بأطراف الشام بخبر ﷺ ..... ٣٨٨
- قصة أخرى لرجل في هذا الشأن ..... ٣٨٨
- تحريض شيطان فريشاً على النبي ﷺ وأصحابه ..... ٣٨٨
- سماع رجال من خثعم هاتف الجن بخبر ﷺ ..... ٣٩٠
- سماع تميم الداري هاتف الجن ..... ٣٩١
- إسلام الحجاج بن علاط لسماعه هاتف الجن ..... ٣٩٢
- نجاة جماعة من المسلمين بفضل جني ..... ٣٩٤
- تأييد الجن للمسلمين في غزوة خيبر ..... ٣٩٤
- تسخير الجن والشياطين ..... ٣٩٤
- أخذ ﷺ الشيطان والجني ..... ٣٩٤
- أحد معاذ شيطاناً على عهد النبي ﷺ ..... ٣٩٥
- أخذ أبي هريرة وأبي أيوب شيطاناً ..... ٣٩٥
- صرع عمر لجنين وتصفيد الشياطين ..... ٤٠٠
- انتهاز ابن الزبير لرجل من الجن ..... ٤٠١
- سماعهم أصوات الجمادات ..... ٤٠٢
- سماع أبي ذر لتسييح الحصى في يده ﷺ ..... ٤٠٢
- سماع ابن مسعود لتسييح الطعام ..... ٤٠٤
- سماعهم حين الحذع إليه ﷺ ..... ٤٠٥
- سماع سلمان وأبي الدرداء تسييح صحيفة الطعام ..... ٤٠٧

- ٤٠٧ ..... سماع عبد الله بن عمرو صوت النار
- ٤٠٨ ..... سماعهم كلام أهل القبور
- ٤٠٨ ..... سماع عمر كلام شاب متعبد
- ٤٠٩ ..... سماع عمر كلام أهل بقيع الغرقد
- ٤١٠ ..... كلامهم بعد الموت
- ٤١٠ ..... قصة كلام زيد بن خارية
- ٤١٣ ..... إحياء الموتى
- ٤١٣ ..... قصة امرأة مهاجرة وابن لها
- ٤١٥ ..... آثار الحياة في شهدائهم
- ٤١٥ ..... قصة شهداء أحد
- ٤٢٠ ..... فوح المسك من قبورهم
- ٤٢٠ ..... فوح المسك من قبر سعد بن معاذ
- ٤٢٠ ..... رفع قتلاهم إلى السماء
- ٤٢٠ ..... رفع عامر بن قهيرة
- ٤٢٢ ..... حفظ موتاهم
- ٤٢٢ ..... حفظ جسد خبيب بن عدي
- ٤٢٣ ..... حفظ جسد العلاء بن الحضرمي
- ٤٢٤ ..... حفظ جسد عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح
- ٤٢٥ ..... خضوع السباع لهم وكلامها معهم
- ٤٢٥ ..... خطابه ﷺ للدناب وخضوعها له
- ٤٢٦ ..... خضوع الأسد لسفينة مولى النبي ﷺ
- ٤٢٨ ..... خضوع الأسد لابن عمر
- ٤٢٨ ..... كلام عوف بن مالك مع الأسد
- ٤٢٩ ..... تكليم الذئب لراع وإخباره له بخير النبي ﷺ
- ٤٣٠ ..... تسخير البحار لهم
- ٤٣٠ ..... تسخير تيل مصر لعمر
- ٤٣٢ ..... تسخير البحر لأبي ريحانة



- ٤٣٢..... تسخير البحر للعلاء بن الحصري
- ٤٣٥..... تسخير دجلة للمسلمين في فتح المدائن
- ٤٤٠..... إطاعة النيران لهم
- ٤٤٠..... إطاعة النار لتميم الداري
- ٤٤١..... الإضاءة لهم
- ٤٤١..... الإضاءة للحسن والحسين
- ٤٤٢..... إضاءة العرجون لقتادة بن النعمان
- ٤٤٣..... الإضاءة لأسيد بن حضير وعباد بن بشر
- ٤٤٤..... إضاءة أصابع حمزة بن عمرو الأسلمي
- ٤٤٥..... إضاءة العصا لأبي عيس
- ٤٤٦..... إضاءة السوط للطفيل بن عمرو الدوسي
- ٤٤٧..... إظلال السحب إياهم
- ٤٤٧..... نزول الغيث بدعواتهم
- ٤٤٧..... نزول الغيث بدعاء عليه السلام
- ٤٥٠..... نزول الغيث بدعاء عمر
- ٤٥٢..... نزول الغيث بدعاء معاوية ويزيد بن الأسود
- ٤٥٣..... نزول الغيث بدعاء أنس
- ٤٥٤..... نزول الغيث بدعاء حجر بن عدي
- ٤٥٤..... نزول الغيث على أموات حي من الأنصار
- ٤٥٤..... السقاية بدلو من السماء
- ٤٥٥..... البركة في الماء
- ٤٥٨..... البركة في الماء بصبه في إناء النبي صلى الله عليه وآله
- ٤٦٠..... البركة في الماء بغسل وجهه ويديه صلى الله عليه وآله فيه
- ٤٦٠..... البركة في الماء بمسحه صلى الله عليه وآله على إنائه
- ٤٦١..... البركة في الماء بإلقائه حصيات فيه
- ٤٦٢..... البركة في الماء بشرب الحسين بن علي منه
- ٤٦٣..... بركة الطعام في المغازي بدعاء عليه السلام

- البركة في الطعام بوضع يده عليه السلام فيه في حفر الخندق ..... ٤٦٦
- البركة في طعامهم في الحضر ..... ٤٦٧
- البركة في قصعة الثريد التي أتى النبي عليه السلام بها ..... ٤٦٧
- البركة في طعام صنعه عليه السلام لأهل الصفة ..... ٤٦٨
- البركة في الطعام الذي قدمته فاطمة لأبيها ..... ٤٧٠
- البركة في الحبوب والثمار ..... ٤٧٢
- البركة في السمن والشعير في قصة أم شريك ..... ٤٧٢
- البركة في شطر وسق شعير ..... ٤٧٣
- البركة في شعير أعطاه النبي عليه السلام لنوفل ..... ٤٧٣
- البركة في رف شعير بقي عند عائشة ..... ٤٧٤
- البركة في التمر الذي خلفه والد جابر ..... ٤٧٤
- البركة في التمر في حفر الخندق ..... ٤٧٥
- البركة في سبع تمرات في غزوة تبوك ..... ٤٧٦
- البركة في مزود تمر أعطاه النبي عليه السلام أبا هريرة ..... ٤٧٧
- البركة في ثمار أنس ..... ٤٧٨
- البركة في اللبن والسمن ..... ٤٧٩
- البركة في سمن أم مالك البهزية ..... ٤٧٩
- البركة في سمن أم أوس البهزية ..... ٤٨٠
- البركة في سمن أم سليم ..... ٤٨١
- البركة في سمن أم شريك ..... ٤٨٢
- البركة في سمن حمزة بن عمرو الأسلمي ..... ٤٨٣
- البركة في شاة خباب بن الأرت ..... ٤٨٤
- البركة في اللحم ..... ٤٨٥
- البركة في لحم مسعود بن خالد ..... ٤٨٥
- البركة في لحم خالده بن عبد العزى ..... ٤٨٥
- الرزق من حيث لا يحتسب ..... ٤٨٦
- رزق عليه السلام بطعام من السماء ..... ٤٨٦

- ٤٨٧ ..... رزق الصحابة بدابة بحرية عظيمة  
 ٤٩١ ..... رزق صحابي وامرأته من حيث لا يحتسبان  
 ٤٩٢ ..... رزق النبي ﷺ وأبي بكر وأهل بيت من الأعراب  
 ٤٩٣ ..... رزقه ﷺ وأبي بكر من شاة لم ينز عليها الفحل  
 ٤٩٤ ..... رزق خباب في جماعة معه  
 ٤٩٤ ..... رزق خبيب بن عدي العنبر وهو سجين  
 ٤٩٥ ..... رزق صحابيين من حيث لا يحتسبان  
 ٤٩٥ ..... رزقهم بالشرب في النوم  
 ٤٩٥ ..... قصة عثمان بن عفان في هذا الأمر  
 ٤٩٦ ..... المال من حيث لا يحتسب  
 ٤٩٦ ..... إتيان المقداد بن الأسود المال  
 ٤٩٧ ..... إتيان السائب بن الأقرع والمسلمين المال  
 ٤٩٨ ..... قصة أبي أمامة الباهلي في هذا الأمر  
 ٤٩٩ ..... البركة في الأموال  
 ٤٩٩ ..... البركة في مال أعطاه النبي ﷺ لسلطان  
 ٥٠٠ ..... البركة في مال عروة البارقي  
 ٥٠١ ..... البركة في مال عبد الله بن هشام  
 ٥٠١ ..... إبراء الآلام وإزالة الأسقام  
 ٥٠١ ..... براء عبد الله بن أنيس من شجة بنفت ﷺ فيها  
 ٥٠٢ ..... براء مخلد بن عقبة من سلعته بنفت ﷺ فيها  
 ٥٠٢ ..... براء أبيض بن جمال من حزازته بمسحه ﷺ عليها  
 ٥٠٣ ..... براء رافع بن خديج من وجع أصاب بطنه  
 ٥٠٣ ..... براء علي من وجعه بدعائه ﷺ له  
 ٥٠٤ ..... إبراء حنظلة بن حذيم الأمراض ببركة أصابها  
 ٥٠٥ ..... براء جمل لعبد الله بن قرط بدعائه له  
 ٥٠٦ ..... ذهاب أثر السم  
 ٥٠٦ ..... شرب خالد بن الوليد السم وذهاب أثره

- ذهاب أثر الحر والبرد عن علي بدعائه ..... ٥٠٧  
 ذهاب أثر البرد عن الصحابة بدعائه ..... ٥٠٩  
 ذهاب أثر الجوع ..... ٥٠٩  
 قصة فاطمة في هذا الأمر ..... ٥٠٩  
 ذهاب أثر الهرم عن أبي زيد الأنصاري بدعائه ..... ٥١٠  
 ذهاب أثر الهرم عن وجه قتادة بن ملحان ..... ٥١١  
 ذهاب أثر الهرم عن النابتة الجعدي ..... ٥١١  
 ذهاب أثر الصدمة ..... ٥١٣  
 قصة أم إسحاق في هذا الأمر ..... ٥١٣  
 الحفظ عن المطر بالدعاء ..... ٥١٤  
 تحول الغصن سيقاً ..... ٥١٤  
 تحول الخمر خللاً بالدعاء ..... ٥١٥  
 خلاص الأسير عن الحبس ..... ٥١٥  
 قصة عوف بن مالك الأشجعي في ذلك ..... ٥١٥  
 ما أصاب العصاة بإيذائهم ..... ٥١٦  
 ما أصاب اثنين من الصحابة بعصيانهما للنبي ..... ٥١٦  
 ما أصاب جهجاه الغفاري بإيذائه عثمان ..... ٥١٧  
 ما أصاب الرجل الذي أذى سعداً ..... ٥١٨  
 ما تقدم في هذا الأمر من شأن سعد ..... ٥١٩  
 ما أصاب زباد بن أبيه بدعاء ابن عمر عليه ..... ٥٢٠  
 ما أصاب من أذى الحسين بن علي ..... ٥٢٠  
 ما وقع من التغير في نظام العالم بقتلهم ..... ٥٢٢  
 رؤيتهم الدم تحت الحصى يوم قتل الحسين ..... ٥٢٢  
 احمرار السماء وكسوف الشمس يوم قتل الحسين ..... ٥٢٣  
 نوح الجن على قتلهم ..... ٥٢٣  
 نوح الجن على قتل عمر ..... ٥٢٣  
 نوح الجن على الحسين بن علي ..... ٥٢٥

- ٥٢٦ ..... رؤيتهم النبي ﷺ في المنام  
 ٥٢٦ ..... رؤية أبي موسى النبي ﷺ  
 ٥٢٦ ..... رؤية عثمان النبي ﷺ  
 ٥٢٧ ..... رؤية علي النبي ﷺ في المنام  
 ٥٢٨ ..... رؤية الحسن بن علي النبي ﷺ في المنام  
 ٥٢٩ ..... رؤية ابن عباس النبي ﷺ في المنام  
 ٥٣٠ ..... رؤية بعض الصحابة بعضاً في المنام  
 ٥٣٠ ..... رؤية العباس وابنه عبد الله عمر في المنام  
 ٥٣٠ ..... رؤية ابن عمر وأنصاري عمر في المنام  
 ٥٣١ ..... رؤية عبد الرحمن بن عوف عمر في المنام  
 ٥٣٢ ..... رؤية عبد الله بن سلام سلمان في المنام  
 ٥٣٣ ..... رؤية عوف بن مالك عبد الرحمن بن عوف في المنام  
 ٥٣٣ ..... رؤية عبد الله بن عمرو بن حزام مبشر بن عبد المنذر  
 ٥٣٤ ..... الباب التاسع عشر - باب بأي أسباب كانوا ينصرون  
 ٥٣٤ ..... حديث ابن عوف في أن الصحابة وجدوا الخير في المكروه  
 ٥٣٥ ..... كتاب أبي بكر لخالد في هذا الأمر  
 ٥٣٥ ..... امتثال الأمر مع خلاف الظاهر  
 ٥٣٨ ..... التوكل على الله تعالى وتكذيب أهل الباطل  
 ٥٣٨ ..... قصة أمير المؤمنين علي في هذا الأمر مع منجم  
 ٥٤٠ ..... طلب العز بما أعز الله به  
 ٥٤١ ..... قصص أمير المؤمنين عمر في هذا الشأن  
 ٥٤٢ ..... رعاية أهل الذمة في حال العزة  
 ٥٤٣ ..... الاعتبار بحال معه ترك أمر الله تعالى  
 ٥٤٤ ..... إخلاص النية لله تعالى وإرادة الآخرة  
 ٥٤٤ ..... قول معاذ لعمر في هذا الشأن  
 ٥٤٤ ..... قصة عامر بن عبد قيس في هذا الأمر  
 ٥٤٥ ..... شهادة سعد وجابر في جند القادسية

- ٥٤٥ ..... قول عمر فيمن أتاه بزينة كسرى وسيفه
- ٥٤٦ ..... الاستنصار بالله تعالى والقرآن العظيم والأذكار
- ٥٤٦ ..... كتاب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص
- ٥٤٧ ..... كتاب أبي بكر إلى أمراء الجند في الشام
- ٥٤٨ ..... استنصار المسلمين بالقرآن العظيم يوم القادسية
- ٥٤٩ ..... تعليمه ﷺ أصحابه الاستنصار بآيات القرآن العظيم
- ٥٤٩ ..... أمر سعد الناس بالاستنصار بالتكبير والحوقة
- ٥٥٠ ..... الاستنصار بشعر النبي ﷺ
- ٥٥١ ..... المنافسة في الفضائل
- ٥٥١ ..... الاستخفاف بهجة الدنيا وزينتها
- ٥٥١ ..... قصة المغيرة بن شعبه مع ملك الفرس
- ٥٥٣ ..... قصة ربي وحذيفة والمغيرة مع رستم
- ٥٥٧ ..... عدم الالتفات إلى كثرة العدو وما عنده
- ٥٥٧ ..... قول ثابت بن أقرم لأبي صريرة يوم مؤتة
- ٥٥٨ ..... كتاب أبي بكر لعمر بن العاص في هذا الأمر
- ٥٥٨ ..... قول خالد بن الوليد لرجل يوم اليرموك
- ٥٥٩ ..... ماذا قالت الأعداء في غلبة الصحابة عليهم
- ٥٥٩ ..... قول رجل من أهل الردة في شجاعة الصحابة
- ٥٦٠ ..... قول صاحب الإسكندرية لعمر بن العاص
- ٥٦١ ..... قول رجل من عظماء الروم لهرقل في أسباب غلبة الصحابة
- ٥٦١ ..... وصف رجل من نصارى العرب الصحابة
- ٥٦٢ ..... وصف نصراني عربي للصحابة أمام القبطار
- ٥٦٣ ..... وصف الجاسوس الفارسي للصحابة أمام رستم
- ٥٦٤ ..... وصف رومي للصحابة أمام هرقل
- ٥٦٤ ..... قول ملك الصين في الصحابة
- ٥٦٧ ..... فهرس الموضوعات

## الفهارس العامة

فَهْرَسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ  
فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَالْأَنْبَاءِ  
فَهْرَسُ الْأَعْيَانِ  
فَهْرَسُ الْأَمَاكِنِ وَالْبِقَاعِ  
فَهْرَسُ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ  
فَهْرَسُ الْكُتُبِ الْوَارِدَةِ فِي مَتْنِ الْكُتُبِ  
فَهْرَسُ الْأَشْعَارِ

## فهرس الآيات القرآنية

الآية رقمها رقم الجزء / الصفحة

## (١) سورة الفاتحة

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ... ﴾ ٧-١ ٣٩٩ ، ٤٧/١

## (٢) سورة البقرة

﴿ وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْجِبَارُ ﴾ ٢٤ ١٤٩/٣

﴿ وَأَمْسِيْعُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ ٤٥ ٣٧٢/٣

﴿ سَمْعًا وَعَصِيْعًا ﴾ ٩٣ ٤٢١/٣

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا ﴾ ١١٩ ٧١/١

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ ١٤٣ ٧٢/١

﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُنْتَرِينَ ﴾ ١٤٧ ٨٦/٣

﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رُسُلًا ﴾ ١٥١ ٧٣/١

﴿ مَا ذُكِّرُوا لَا تُذَكِّرْهُمْ ﴾ ١٥٢ ١١٩/٣ - ٧٣/١

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ الْبَيِّنَاتِ ﴾ ١٥٩ ٥٧٥/٣

﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ ١٦٣ ٨٤/٤

﴿ وَأَنُؤُوا الْبَشِيرَاتِ مِنْ أَنْبِيَاءِ ﴾ ١٨٩ ٦٣٥/٢

﴿ وَأَنُؤُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ ﴾ ١٩٥ - ٧٢٤ ، ٧٢٣/١

﴿ الْعَجَّ أَشْهُرُ مَمْلُوكَاتِ ﴾ ١٩٧ ٢٦١/٤

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا ﴾ ١٩٨ ٢٦١/٤



٢٦٢/٤	١٩٩	﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾
٢٦٢/٤	٢٠٠	﴿ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾
٢٦٢/٤	٢٠١	﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا ﴾
٢٦٢/٤	٢٠٣	﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾
٦٨٠/٣	٢٠٤	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ ﴾
٦٨٠/٣	٢٠٦	﴿ وَلَقَدْ قِيلَ لَهُ أَتُنَى اللَّهَ أَحَدُهُ الْيَوْمَ ﴾
٦٨٠/٣ - ٥٧٧/١	٢٠٧	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ
٥٣٦/٤ - ٢٧٨/١	٢١٦	﴿ كَيْبٍ عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ﴾
٥٢٦ ، ٥٢٥/٢	٢١٧	﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفَرَجِ الْمَكْرُومِ قُلِ الْيَوْمَ
٥٢٧		
٥٢٧ ، ٥٢٦/٢	٢١٨	﴿ إِنَّ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَيْلَ مَا جِئُوا ﴾
٢٥١/٤	٢٣٧	﴿ وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾
٢٤٠/٢	٢٤٥	﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا ﴾
٤٠٠ ، ٣٩٨/٤	٢٥٥	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾
٧٥٨/١	٢٦١	﴿ وَاللَّهُ يَسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ﴾
٦٦٠/٣	٢٦٦	﴿ آيَةٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ﴾
٢٣٩/٤	٢٦٩	﴿ الشَّيْطَانُ يَبْذُوكُمُ الْفَقْرَ ﴾
٤٢١ ، ١٥٢/٣	٢٨٤	﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾
٤٢٣		
٤٢٣ ، ٤٢٢/٣	٢٨٥	﴿ عَمَّنِ الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾
٤٢٣/٣	٢٨٦	﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾

(٣) سورة آل عمران

٦١٢/١	١٢	﴿ قُلِ لِلَّهِ كُفْرًا سَمِعْتُمْ وَتَعْمَلُونَ ﴾
٦١٢/١	١٣	﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي يَتِيمَنِ النَّعْتَانِ ﴾
٨٤/٤	١٨	﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
٢٣٠/٢	٢٩	﴿ لَنْ نَنفُرَ إِلَّا رِجْلًا نَبُغْثُوا وَيَسْتَأْذِنُوا ﴾
٥٦/١	٣١	﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ﴾

٥٣-٥٢/١	٣٢	﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ إِن تَوَلَّوْا ۖ
٤٧١/٤	٣٧	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ
٣٥٤/٢	٤١	﴿ رَّبِّينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ ۚ
٤٩/١	٥١	﴿ إِنَّ اللَّهَ رَفِيعٌ ذَرَبُكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ۚ
٢٦٠/٤	٥٥	﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُوسُفُ إِنَّكَ مُتَوَلِّيكَ ۚ
٢٦٣/١	٥٩	﴿ إِنَّكَ مُثَلَّ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَا كُنْتَ قَدْ
٢٦٣/١	٦٠	﴿ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُسْرِئِينَ ۚ
٢٦٣/١-٢٦٤	٦١	﴿ فَصَنَعَ فَتَكَ فَيَوِّمُنَ يَوْمَهُ ۚ
٦٨٢/٢		
٢٥٠/١	٦٤	﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ
٥٦٣/٢	٦٨	﴿ إِنَّكَ لَوَلَّىٰ السَّائِبِ وَيُزَيِّعُ لِّلَّذِينَ ۚ
٢٢٣-٢٣٠/٢	٩٢	﴿ أَلَمْ تَتَّخِذُوا الْآيَةَ حَقًّا تُسَاقُوا بِهَا فَيُصِيبُوكُمْ ۚ
٧٩٧/٢	١٠٢	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتُورِهِ ۚ
٢٣٠/٤	١٠٣	﴿ وَادْكُرُوا يَوْمَ عَمِلْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَصْدَاءَ ۚ
١٠٢-١٠١/١	١١٠	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ۚ
٤٦١/١	١٢٨	﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۚ
٥٠/١	١٣٢	﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۚ
٣٣٩/٢	١٣٣	﴿ وَرَبِّكُمْ وَجَعَلُوا مَعْشَرَهُمَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أُجْدَتَ ۚ
٧٩٣-٦٧٣/١	١٤٤	﴿ وَمَا تَعْمَدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ حَلَّتْ مِن قَبْلِهِ ۚ
٢١٤/٤-٣٤٣/٣-٥١٢-٥٠٧-١٢/٢		
٤٣٩/٤-٣٢١/٣	١٤٥	﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ
٢١٣/٤	١٥٥	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَسْفَلَ بَيْتِكُم يَوْمَ الثَّلَاحِ الْجَمْعَانِ ۚ
٧٤/١	١٥٩	﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ ۚ
٨٣/١	١٦٤	﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ ۚ
١٢/٢	١٨٥	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۚ
٥٢٦/٣	١٩٠	﴿ إِنَّكَ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ
٨/١	١٩٣	﴿ وَمَنْ أَسْمِعْنَا سَأْوًا يَأْتِيهِ إِلَّا يَمْنُ ۚ
٥٠٢-١١٢/٣	٢٠١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا ۚ

## (٤) سورة النساء

٢١١/٢	١	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾
٣٥٢/٢	٦	﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ﴾
٥٣/١	١٣	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾
٥٣/١	١٤	﴿وَمَنْ يُفِيقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعِدْ حُدُودَهُ﴾
٦٥٣ ٢٣٥ ٢٣٤/٣	٢٠	﴿وَمَا تَنْبِتُهُمْ إِلَّا حَدِيثَيْنِ قَطْرًا﴾
٦٧٦/٣	٣١	﴿إِنْ تَحْسَبُوا كِتَابِيَّ مَا لَكُمْ بِهِ عَذَابٌ﴾
٦٠٠/١	٣٣	﴿وَلِكُلِّ جَمَلَةٍ مَوْزَنٌ﴾
٨٢٠/٣	٤٠	﴿يُضَلِّعُهَا وَيُؤْتِي مِنْ لَدُنْهُ أَمْرًا﴾
١٥٣ ١٤٨/٣	٤١	﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾
٣٢٢/٤	٤٢	﴿وَلَا يَكْفُرُونَ اللَّهَ حَتَّىٰ﴾
١٣١/١	٤٨	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَّخِذُ أُنثَىٰ وَلَهُ يَوْمٌ﴾
٥٨١ ٥١ ٥٠/١	٥٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾
٩٤/٢ - ٥٨٢		
٥٠/١	٦٤	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يَتْلُكُم بِإِذْنِ اللَّهِ﴾
٤٧٣ - ٤٧٢/٢ - ٥٣/١	٦٩	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ﴾
٥٣/١	٧٠	﴿ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ﴾
٧٥٤/١	٧١	﴿حُدُّوا حُدُودَ اللَّهِ فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾
٥٨٢/١	٧٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّاتِيَّاتِ﴾
٥٣/١	٨٠	﴿مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾
٢٤٧/٣	٨٤	﴿وَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ﴾
٧٤٣/٢	٨٦	﴿وَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَتَّخِذُوا مَوَاضِعَ يَنْهَىٰ﴾
٥٨٢/١	٨٩	﴿إِلَّا الْمُتَصَعِّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ﴾
٥٨٣/٢	٩٢	﴿وَمَا كُنْتُمْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا﴾
٦٠٢/٢	٩٣	﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾
٥٨٨ ٥٨٦ ٥٨٥/٢	٩٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صَرَفْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
٥٨٣ ٥٨٢/١	١٠٠	﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ﴾
٥٦٤/٢	١٠١	﴿وَلَا صَرَفْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ﴾

١٠٢	٧٣٨/١	﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الْعَصَاةَ﴾
١٠٣	٢٠٦/٤	﴿إِنَّ الْعَصَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾
١١٠	١١٩/٣ ، ٤١٩	﴿وَمَنْ يَمَسَّ مَوْتَهُمْ أَوْ يَزَلِمَهُمْ يَقْسِمُ قَدْرُ﴾
١٢٣	٤١٧/٣ ، ٤١٨ ، ٤١٩	﴿مَنْ يَمَسَّ مَوْتَهُ يَجْزِ يَوْمَ﴾
١٤٢	٣٢١/٤	﴿يُجَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدُّهُمْ﴾

## (٥) سورة المائدة

١	٦٢١/٣	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذِفُوا بِالْعُقُوبِ﴾
٢	٢٤٥/٤	﴿وَتَمَازُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْقَوِي﴾
٢٧	١٤١/٣	﴿وَأَنزَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ آدَمَ وَالْحَقِّ﴾
٣٠	٢١٨/١	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْبَهْتَةُ وَالذَّمُّ﴾
٢٤	٦٤٥/١ ، ٦٤٦	﴿فَازْهَبْ أَتَ وَرَبِّكَ فَتَقُولَ﴾
٦٤٧-٥٣٧/٤		
٣٦	٣٧٨/١	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا زَانَتْ لَهُمْ﴾
٣٧	٣٧٨/٣	﴿يُؤْمِنُونَ أَنْ يَفْرَجُوا مِنَ النَّارِ﴾
٥١	٦١٣/١ ، ٦١٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْبَلُوا الْبَيِّنَاتِ﴾
٢٧٥/٣		
٥٢	٦١٣/١ ، ٦١٥	﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْتَعْذِرُونَ﴾
٥٣	٦١٣/١ ، ٦١٥	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُؤْا الْبَيِّنَاتِ﴾
٥٤	٦١٣/١ ، ٦١٤ ، ٦١٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ﴾
٧٨٦/٣		
٥٥	٦١٣/١ ، ١٤	﴿إِنَّمَا وَفِيكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾
٥٦	٦١٤/١ ، ٦١٥	﴿وَمَنْ يَزَلْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ﴾
٥٧-٦٧	٦١٣/١ ، ٦١٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْبَلُوا مِنَ الْكُفَّارِينَ﴾
٧٨	٥٩٠/٣	﴿لَوْ أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ نَحْنِ لَأَمَرْنَا بِهِنَّ﴾
٧٩	٥٩٠-٥٩١/٣	﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَتَامَى هَوْنٌ مِنْ شَيْءٍ كَفَرْتُمْ لَهُنَّ﴾
٩٠	٢٦٥/٤	﴿إِنَّمَا الْغَنَى وَالْيَتِيمُ﴾

٥٤٥/٢	٩٣	﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ سَمِعُوا وَحَجُّوا الْقَوْلَ ﴾
٦٦١/٣	١٠١	﴿ يَتَأْتِيهَا الْوُحُودُ مَأْمُونًا لَا تَقْتُلُوا حَتَّى ﴾
١٨٤/٣ - ١٨٣/٣	١٠٥	﴿ يَتَأْتِيهَا الْوُحُودُ مَأْمُونًا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾
١٩٦/٤		
١١٣/٢	١٠٧	﴿ مِنْ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا عَلَيْهِمُ الْآيَاتِ ﴾
١٥٧/٤	١١٧	﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ حَافِيًا ﴾
٤٤٧/٣ - ٦٣/٢	١١٨	﴿ إِنْ تَعَذَّلْتُمْ عَنْهُمْ فَقَدْ بَدَّدْتُمْ مَالَكُمْ ﴾
٢٥/٤		

## (٦) سورة الأنعام

٢١٥/١	١٩	﴿ وَأَوْسَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَنْ لَا يَتَّبِعِ الْفِرْيَانِ ﴾
٧١٧/٢	٥١	﴿ وَأَنْذِرْ يَحْيَىٰ الْيَزِيدَ يَتَكَبَّرُ إِنَّ ﴾
٧١٩/٢ - ٧١٧/٢	٥٢	﴿ وَلَا تَقْرَأُ الْيَزِيدَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْمَلَكِ ﴾
٧١٩/٢	٥٣	﴿ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ﴾
٧١٩/٢	٥٤	﴿ وَإِذْ جَاءَ لُوطُ الْيَزِيدَ يَدْعُونَ بِكُلِّ قَوْمٍ ﴾
٤٢٤/٣	٨٢	﴿ الْيَزِيدَ مَأْمُونًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ ﴾
٢١/١	٩٠	﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ ﴾
٥٤٣/٤	١٠٨	﴿ وَلَا تَسْأَلُوا الْيَزِيدَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ ﴾
٣٢٣/٣ - ٣٢٢/٣	١١٥	﴿ وَكُنْتُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ وَعَدًا ﴾
١٩١/١	١٥١	﴿ قُلْ تَسْأَلُونَ أُنْثَىٰ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ﴾
١٩١/١	١٥٣	﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾
٢٢٣/٢	١٦٠	﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا ﴾
٤٩/١	١٦١	﴿ قُلْ إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾
٤٩/١	١٦٢	﴿ قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَاسْتَسْقَيْتُ وَنَحَّيْتُ وَمَالَيَ ﴾
٤٩/١	١٦٣	﴿ لَا شَرِيكَ لِي وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْرًا ﴾

## (٧) سورة الأعراف

٢٢٧/٤	٢٦	﴿ وَلَيْسَ الْبَرْقِيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾
٨٤/٤ - ٧٦٥/٣	٥٤	﴿ إِنَّكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَىٰ خَلْقٍ ... ﴾

١٥٧	١٧٦/١	﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾
١٥٨	٤٩/١ - ٥٠	﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ﴾
١٩٩	٢٠/٣	﴿خُذِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَمًا يَلْمُزِي﴾
٢٠١	٤٠٨/٤	﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ﴾

## (٨) سورة الأنفال

١	٥٤/١	﴿يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَعْمَالِ قُلْ﴾
٢	٥٤/١	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ﴾
٣	٥٤/١	﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَهَٰؤُلَاءِ سَمْعًا﴾
٤	٥٤/١	﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾
٥	٦٤٥/١ ، ٦٤٧ -	﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ﴾
٦	٥٣٢/٤ ، ٥٣٨ -	﴿يَجِدُكَ فِي الْحَقِّ بِمَدَامَيْنِ﴾
٧	٥٣٤/٤	﴿وَأَذِيعُكُمْ اللَّهُ إِذْ نَزَلَ الطَّائِفَتَيْنِ﴾
٩	٧٤٩/١	﴿إِذْ تَسْتَفِيشُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ﴾
١٦	٨٧٩/١	﴿وَمَنْ يَرْوِهِمْ يَوْمَئِذٍ بِرَبِّهِ إِلَّا مَنَعْنَاهُ﴾
١٧	٣٥٥/٤ ، ٣٥٦	﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكَ رَبُّكَ اللَّهُ رَحِيمٌ﴾
٢٠	٥٠/١	﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ﴾
٢٤	٥٢/١	﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ﴾
٢٦	٢١٢/٤ ، ٢٣٢	﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ تُسْتَفْشِمُونَ﴾
٣٠	٥٤١/١	﴿وَأَذِيعُكُمْ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُؤْمِنُونَ﴾
٣٩	٦٠٠/٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٢	﴿وَقُلْ لَّهُمْ حَقِّي لَا تَكْفُرُوا فَنُتَقَ﴾
٤١	٣٣٦/٢	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنْ يُنَاقِ﴾
٤٦	٥٠/١	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْرِعُوا﴾
٦٧	٦١/٢ ، ٦٤	﴿مَا كَانَ لِيَنْتَظِرَ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُتْرَىٰ﴾
٦٨	٦٢/٢	﴿لَوْ لَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَكُمْ﴾
٧٠	٣١٥/٢	﴿يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي قُلُوبِهِ﴾
٧٥	٦٠٠/١	﴿وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ﴾

## (٩) سورة التوبة

٤٠٠/٣	٣٣	﴿يُظهِرْهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٧٣٧/٣	٣٤	﴿وَالَّذِينَ يَكُونُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾
١٣٦-١٣٥/٤	٣٦	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ﴾
٧٥٤/١	٣٩	﴿إِلَّا تَصِرُوا بِعِدَّتِكُمْ هَٰذَا إِلَٰهًا﴾
٥٤٢-٧٤/١	٤٠	﴿إِلَّا تَصِرُوا فَقَدْ نَسَرَّ اللَّهُ﴾
٧٠٤/٢		
٦٧٨-٦٥٢/١	٤١	﴿أَنْفِرُوا جَمَاعًا وَقَالَا﴾
٧٥٤/١-٧٠٦-٧٠٥		
٦٥٥-٦٥٤/١	٤٩	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَفَلَنْ يَلَا تَقِيَّتِي﴾
٣٣٦/٢	٦٠	﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾
١٩٣/٤	٦٣	﴿أَنْتُمْ مَنْ يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنْتُمْ﴾
٧٠٢/٢	٦٥	﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا﴾
٥٦-٥٤/١	٧١	﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَشَرٌ مِنْهُ﴾
٢٣٦/٢	٧٩	﴿وَالَّذِينَ يَكُونُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٢٥/٣	٨٠	﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾
٦٥٤/١	٨١	﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾
٢٦-٢٥/٣	٨٤	﴿وَلَا تَقْبَلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ﴾
٧٢٢/١	٩٥	﴿سَيَعْلَمُونَ بِأَلِّهِ لَكُمْ إِذَا أُنْفِلْتُمْ﴾
٧٢٢/١	٩٦	﴿يَحْمِلُونَ لَكُمْ لِرِصْوَاتِهِمْ﴾
٧٨/١	١٠٠	﴿وَالشَّاهِدُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
١١٩/١	١١٣	﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا﴾
٧٢١-٧٧/١	١١٧	﴿لَعَدَّ تَابَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ وَالْمُشْكِرِينَ﴾
٧٢٢-٧٢١-٧٧/١	١١٨	﴿وَقُلِ الْفَالِقَةُ الَّذِينَ عَلِمُوا مَا فِي﴾
٧٢١/١	١١٩	﴿يَحْيَا الْيَوْمَ آمَنُوا أَنَّ اللَّهَ﴾
٦١٠/٣-٧٥٤/١	١٢٢	﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً﴾
		﴿لَعَدَّ جَلَّةَ كُتْمَ رَسُولٍ مِنْ أَمْرِكُمْ غَزِيرٌ﴾
٥٥٥-٥٦-٧٤/١	١٢٨	﴿عَلَيْكُمْ مَا خَشَرْتُمْ﴾

## (١٠) سورة يونس

رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الدَّيَاثِرِ الْمَثُورِ ﴿١٠﴾ وَأَرْسِلْ غَمًّا مِّنَ السَّمَاءِ وَرَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الدَّيَاثِرِ الْمَثُورِ ﴿١١﴾ وَأَرْسِلْ غَمًّا مِّنَ السَّمَاءِ وَرَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الدَّيَاثِرِ الْمَثُورِ ﴿١٢﴾

٦٣/٢

٨٨

## (١١) سورة هود

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبُّنَا ﴿١١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴿١٢﴾ أَرْسَلْنَا فِيهَا رَسُولًا مِّنَّا ﴿١٣﴾ أَلَيْسَ بِكُمْ رَجُلٌ زَكِيٌّ ﴿١٤﴾ لَوْ أَن لَّيْكُمْ قُوَّةٌ أَوْ أُرْسِلَ ﴿١٥﴾ وَإِنَّا لَنُرْسِلُكُمْ فِيهَا صَاعِقًا ﴿١٦﴾ فَيُهْطِعُونَ سُجَّدًا وَمُسَبِّحًا ﴿١٧﴾ وَأَقْبِرَ الْمُضَلُّونَ مَكْرًا أَتَقَارُونَ ﴿١٨﴾ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ ﴿١٩﴾

٥٨٨/٣

١٥

٥٨٨/٣

١٦

٧٩٧/٣

٤١

٣٨١/٣

٧٨

٤٣٢/٤

٨٩

٢٣٢/٤

٩١

١١٤/١

١٠٥

٤٣٤/٣

١١٤

٢١/١

١٢٠

## (١٢) سورة يوسف

الرَّيَّةَ يَأْتِيهِ الْكُتُبُ... نَقُولُ ﴿١٢﴾ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ﴿١٣﴾ وَأَنبِئْ يَلَّةَ مَا تَلَا مِنْ آيَاتِهِ ﴿١٤﴾ وَتَوَقَّ كُلَّ يَوْمٍ فَاجِرٍ غَلِيظٍ ﴿١٥﴾ وَأَنبِئْ عِبَادَهُ بِرَبِّكَ الْعَزِيزِ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا أَسْمُوهُ أَتَيْنِي وَخَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴿١٧﴾ أَسْتَعِينُ لَكُمْ رَبِّي ﴿١٨﴾ لَقَدْ كُنَّا فِي فَصِيحَةٍ ﴿١٩﴾

٥٨٤/٣

٣-١

٨٩٨/١

١٨

٢٥٥/٤

٣٨

٦٥٣/٣

٧٦

١٥٠/٣

٨٤

٥٢٧/٣

٨٦

٩٤/٤

٩٨

٢١/١

١١١

## (١٣) سورة الرعد

اللَّهُ يَتَلَوُّ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْفٍ ﴿١٣﴾ وَرَبُّ السَّمَوَاتِ ﴿١٤﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي ﴿١٥﴾

٣٥٤/٤

٨

٣٥٤/٤

١٣

٢٧٣/٤

٤٣



## (١٤) سورة إبراهيم

٢١٢/٤	٥	﴿ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ ﴾
١١٩ ، ١١٨/٣	٧	﴿ لَيْنَ مَكَرَتِهِمْ لَا أُرِيدُكُمْ ﴾
٣٩٤ ، ١٤٣/٣	١٤	﴿ ذَلِكَ لِيَنْحَافَ مَقَابِرُ وَحَافٌ وَعَبِيدُ ﴾
٩٧/٤	٣٤	﴿ إِنَّكَ الْإِنْسَانُ لَطَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾
١٩٨/١	٣٥	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ ﴾
٢٥/٤ - ٦٣/٢	٣٦	﴿ رَبِّ اجْعَلْ أَصْلَهُنَّ أُصْلًا كَيْدُومٍ الثَّانِي ﴾

## (١٥) سورة الحجر

٣٠٦/٣	١	﴿ الرَّبِّ إِنَّكَ آيَاتُ الْكَافِرِينَ وَفُرْقَانُ ﴾
٣٠٦/٣	٢	﴿ زَيْنًا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾
١١٦/١	٣٧	﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾
٦٩٩/٢	٤٧	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ ذَلِّ إِخْرَاقًا ﴾
٦٦٨/٣	٨٧	﴿ وَلَقَدْ مَاتَنَّاكَ سِمْأًا مِنَ الثَّنَائِي ﴾
٣٣٥/٤	٩٥	﴿ إِنَّا كَتَبْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾

## (١٦) سورة النحل

٧٢/١	٨٩	﴿ وَيَوْمَ نَعْتَبُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ ﴾
١٩٢ ، ١٦٨/١	٩٠	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾
٧١٨/٣	١٢٠	﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾
٩٤ ، ٩٣/٣	١٢٦	﴿ وَإِلَيْهِ عَاقِبَتُهُمْ فَمَا يُفْعَلُ بِهِمْ ﴾

## (١٧) سورة الإسراء

٨٠٧/٢	٢٦	﴿ وَمَاتَ ذَا الْقُرْبَى ﴾
٣٧٨/٣	٧٩	﴿ وَفِي اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾

## (١٨) سورة الكهف

٧٢٠/٢	٢٧	﴿ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ﴾
-------	----	--

٧٢٠/٢ ، ٧١٩/٢	٢٨	﴿وَأَصْرَفْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾
٧٥٠ ، ٧٤٩		
٧٢٠/٢	٢٩	﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ قَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ﴾
٢٢٦/٤	٤٥	﴿وَأَصْرَفْ لَكُمْ مَثَلُ الْخَيْزُومِ الشَّيْءِ﴾
٢٢٦/٤	٤٩	﴿وَوَجَّعَ الْكِتَابَ فَذَرَى الْمُجْرِمِينَ﴾
٧/٤	٧٦	﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا﴾

## (١٩) سورة مريم

٣٧١/٣ - ٨١١/١	٧١	﴿وَلَنْ يَنْفَكُوا إِلَّا وَأَرَادُوا﴾
٣٩٥		
٤٨٠/١	٧٧	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾
٤٨٠/١	٧٨	﴿لَمَّا لَعَنَ النَّبِيُّ أَرَأَيْتَ إِذَا لَعَنَ الرَّحْمَنُ عَذَابًا﴾
٤٨٠/١	٧٩	﴿كَفَلَا سَتَكُنَّ مَأْتُولٍ وَنَعُدُّ لَهُمْ﴾
٤٨٠/١	٨٠	﴿وَنَرَاهُمْ مَأْتُولٍ وَيَأْتِينَا فَرَسًا﴾
١٩١ ، ١٨٩/٤	٩٨	﴿وَكَمْ أَفْلَحْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَبْرِينَ﴾

## (٢٠) سورة طه

٤٨٦/١	١٢	﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَلَخْلَعْ مَعْلَيْكَ﴾
٤٨٦/١	١٣	﴿وَأَنَا آخِرُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوقِنُ﴾
٤٨٦/١	١٤	﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾
١٦٥/٤	٧٤	﴿إِنَّمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ﴾
٦٦٢/٣	١١٥	﴿وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عِزًّا﴾
٥٤٢/٣	١٣٢	﴿وَأَمَّا أَمْلَكَ بِالْعُسْوَ﴾

## (٢١) سورة الأنبياء

٣٧٥/٢	١	﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي﴾
٤٣١/٣	٢١	﴿أَمِ اتَّخَذُوا مَلَائِكَةً مِنَ الْأَرْضِ﴾
٤٢٠/٣ - ٦٢٣/٢	٤٧	﴿وَضَعُوهَا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

١٨٧/٤	٩٠	﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي الْعَذَابِ ﴾
١٥٧/٤	١٠٤	﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ﴾
٤٠٠/٣ - ٦٩٣/١	١٠٥	﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُرِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ﴾
٧٢/١	١٠٧	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾
٢٥٧/٤ - ٦٠٦/٢	١١١	﴿ وَلَئِنْ أَذْرَبَ لَعَلَّكَ فَتْسَةً لِّكَ ﴾

(٢٢) سورة الحج

- ٣٦٩ ، ٣٦٧/٣	١	﴿ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ۖ
٢٣٤/٤		
١٥٠/٤	٣٠	﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخْشَوْنَ يَوْمَ تُحْشَرُونَ ۖ

(٢٣) سورة المؤمنون

٦/٣	١	﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُتَّقُونَ ۖ
٣٨٩/٢	٥٥	﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ لَّهٗم مَّا فِي السَّمٰوٰتِ
٣٨٩/٢	٥٦	﴿ مَّا فِي الْأَرْضِ ۚ لَئِنْ لَّمْ يَكُنْ
٢٣٥/٤	١٠٠	﴿ لَّأَنبَأُ لَّيْسَ بِهَا كَيْفَةً مَّا قَالُوا ۚ
٨٤/٤	١١٤	﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۚ
٥٤٩/٤	١١٥	﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ لَّهٗم أَنبَأُ لَّيْسَ بِهَا كَيْفَةً مَّا قَالُوا ۚ

(٢٤) سورة النور

٨٩٩/١	١١	﴿ إِذْ أَلَيْنَ جَانُودَ الْإِنْدِ ۖ
٦٤٦/٢ - ٩٠٠/١	٢٢	﴿ وَلَا يَأْتِي أَوَّلُوا الْفَضْلِ مَكْرًا وَتَعَدُّ ۖ
٦٣٥/٢	٢٧	﴿ لَا تَدْعُوا لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ
٤٢٥/٣	٣١	﴿ وَلِيَصْرِيحَ بِمُحَرِّمِينَ عَلَى جِبْرِيلَ ۖ
٣١٤/٤	٣٥	﴿ نَزَّلَ عَلَى نُوْرٍ ۖ
٣٢٠/٤	٤٠	﴿ أَوْ كَلَّمَكَ فِي نَجْوٍ لِّمَن ۖ
٥١/١	٥١	﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا ۖ
٥٢/١	٥٢	﴿ وَمَنْ يُبْلِغِ اللَّهَ رِسَالَهُ فَجَسَّ اللَّهُ ۖ

١٥٢/٤ - ٥١/١	٥٤	﴿ قُلْ أطيعوا الله وأطيعوا الرَّسُولَ فَمَا نَزَلَ مِنْهُ ﴾
٤٩٤ ، ٥١/١	٥٥	﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾
٥٣٦ ، ٥٣٥/٤ - ٣٩٩/٣ - ٦٧٧ ، ٦٧٣ ، ٦٧٢		
٥١/١	٥٦	﴿ وَأطيعوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأطيعوا ﴾

(٢٦) سورة الفرقان

٧٢/١	٥٦	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾
٤٢٦/٣ - ١٣٢/١	٦٨	﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾
٤٢٦/٣	٦٩	﴿ يُصْنَعُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾
٤٢٦/٣ - ١٣١/١	٧٠	﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾
٤٣٩/١	٧٤	﴿ وَمَسَّاهَبَ لَنَا مِنْ أَرْوَحِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا ﴾

(٢٦) سورة الشعراء

١١٥/١	٣	﴿ لَهُمْ نَارٌ تَلْعَقُ نَفْسَهُ أَلَّا يَكُونُوا مَرْغُوبِينَ ﴾
١١٥/١	٤	﴿ إِنَّ لَنَا لَأَنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾
١٧٧ ، ١٧٦/١	٢١٤	﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾
٢٠٤ ، ٢٠٣		
٥٨٩ ، ٤٢٧/٣	٢٢٤	﴿ وَالشُّعْرَةَ يَنْفُثُهُمُ الْعَارُونَ ﴾
٥٨٩/٣ - ٢٢٦ - ٢٢٥		﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَافِقُونَ ﴾
٢٢٧ ، ٤٠/٢ - ١٧١	٢٢٧	﴿ وَسَمِعَكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ ﴾
٥٨٩/٣		

(٢٧) سورة النمل

١٨٨/٤	٥٢	﴿ فَبَلَغَ الْيَوْمَ مَوْعِدَهُمْ بِمَا ظَلَمُوا ﴾
-------	----	--

(٢٨) سورة القصص

٥١٩/٣	١٧	﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَصْنَعْتَ عَلَيَّ فَانْصُرْنِي ﴾
٤٥٦/٢	٣٨	﴿ فَأَنقَضَ عَلَيْهِ الْغَلِيظَ ﴾
٢٤٥ ، ١٢٠ ، ١١٩/١	٥٦	﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾

٥٧/٣ - ٥٠٣/٢	٨٣	﴿ يَلْقَ الْأَذَى الْأَخْرَى جَسَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ ﴾
١٢/٢	٨٨	﴿ كُلُّ شَيْءٍ وَعَالِيكَ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾

(٢٩) سورة العنكبوت

٧٨٧/٢	٦	﴿ وَمَنْ جَاهِدْ فَإِنَّمَا يَجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ﴾
٧٤٣/٣	٤٥	﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾
٥٨٠/٣	٥١	﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ﴾
٤٠٨/٢	٦٠	﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ بَرْئَةً ﴾

(٣٠) سورة الروم

٣٩٦ ، ٣٩٥/٣	٢ - ١	﴿ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرَّؤْمُ ... سَبِيلُهُ ﴾
٣٩٧		﴿ فِي يَضْجُ سِينُكَ يَوْمَ الْأَمْرِ ﴾
٣٩٦ ، ٣٩٥/١	٤	﴿ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ﴾

(٣١) سورة لقمان

٤٢٤/٣	١٣	﴿ يَبْقَى لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِبْرَاهِيمَ ﴾
٥٤٩/٢	١٨	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْقَاسِيَ ﴾
٢١١/٤	٢٠	﴿ سَخَّرَ لَكُمْ مَائِي السَّنُونُ وَمَائِي الْأَرْضِ ﴾
٢٢٥/٤	٣٣	﴿ فَلَا تَقْرَؤُكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾
٥٣٩/٤	٣٤	﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾

(٣٢) سورة السجدة

٨٠/١	١٥	﴿ إِنَّمَا يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِمَا كَانُوا يَدْعُونَ ﴾
٥٠٣/٣ - ٨١/١	١٦	﴿ تَسْجُدُ لَهُمْ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾
٨١/١	١٧	﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ ﴾

سورة الأحزاب (٣٣)

٩	٣٥٧/٤ - ٥٣٣/١	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
١٠-١١	٥٣٣/١	﴿إِذْ جَاءَكُمْ مِّنْ ذَوِيكُمْ . . . مُبِيدًا
١٢	٣٢٥/٣ - ٥٣٣/١	﴿وَلِذَٰلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
١٣-١٧	٥٣٣/١	﴿وَلِذَٰلِكَ قَالَ لَهُ تِلْكَ اُمَّةٌ مِّنْ قَبْلِهِمْ نَبَأُ هَٰؤُلَاءِ قَرِيبٌ . . . نَصِيرًا
١٨-٢٠	٥٣٣/١ - ٥٣٤	﴿فَدَسَّخَ اللَّهُ الصَّوْفِيْنَ سَكْرًا . . . قَلِيلًا
٢١	٥٣٣/١ - ٥٣٤	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
	٥٦٤/٢	
٢٢	٥٣٣/١ - ٥٣٤	﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
	٣٢٤/٣	
٢٣	٥٣٣/١ - ٨٢٤/٧	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
	٧٧٦، ٧٧٥	
٢٤	٥٣٤/١ - ٨٢٤/١	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِسِدْقِهِمْ
٢٥	٥٣٤/١	﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْطِهِمْ
٢٦	٣٥٦/٤	﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
٢٨	٢٤٩، ٢٤٨/٣	﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ
٣٣	٢٥٦/٤	﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
٤٠	٧٠/١	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ
٤٥	٢١٥، ١٩٤، ٧٠/١	﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا
٤٦	٢١٥، ١٩٤/١	﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا
٥٣	٢١٢، ٢١٠/٣	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ
٥٤	٢١٢/٣	﴿إِن تَبَدُّوا مَسَاقًا أَوْ خَفَوُا فَإِنَّ اللَّهَ
٥٨	٦٥٦/٢	﴿وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَعْدَ
٧٠	٥٢/١	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَوِيدًا
٧١	٥٢/١	﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

## (٣٤) سورة سبأ

١٥٢/٤	١٣	﴿ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ مِثْرًا ﴾
٧١/١	٢٨	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا حَكَّامَةً لِلنَّاسِ ﴾

## (٣٥) سورة فاطر

٧٨٠، ٧٧٩/٣	١٠	﴿ إِلَهِو يَسْعُدُ الْكَافِرُ الْظَّالِمُ ﴾
٧١/١	٢٤	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا ﴾
٢٨٦/٤ - ٥٦١/٣	٢٨	﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

## (٣٦) سورة يس

٣٦١/٤	١٠ - ١	﴿ يَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ . . لَا يَكْفُرُونَ ﴾
٤٢٨/٤	٣٨	﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾

## (٣٧) سورة الصافات

٥٩٢/٣	٩٩	﴿ إِنِّي دَاعِيٌ إِلَى رَبِّ سَيِّدِينَ ﴾
٨٦/٣	١٠٢	﴿ تَوَسَّلْ سُبُلًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصُّلَى ﴾
٥١٠/٣	١٦٥	﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّادِقُونَ ﴾
٥١٠/٣	١٦٦	﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُنِيبُونَ ﴾
٧٦٦/٣	١٨٠	﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ﴾

## (٣٨) سورة ص

١١٦/١	٥	﴿ اجْعَلِ الْاٰلِهَةَ اِلٰهًا وَجَعَلْنَا مِنْ هٰذَا الشَّعْرِ خِزْيًا ﴾
٥٤٦/٣	١٨	﴿ بِالْمِثْقَالِ وَالْاِثْقَالِ ﴾
٣٩٥/٤	٣٥	﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَرَبِّ مَلَائِكَتِي لِأَحَدٍ ﴾
٦٥٢/٣	٨٦	﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ ثَمَرٍ وَمَا أَنَا مِنَ السَّالِكِينَ ﴾

سورة الزمر (٣٩)

٨٢/١	٩	﴿ أَفَنْ هُوَ قَنِيَتْ عَالَةً إِلَيْ سَابِحًا وَقَائِمًا ﴾
٨٠/١٠	٢٣	﴿ اللَّهُ زَلَّ أَحْسَنَ لِلْقَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا ﴾
٥٠٧، ١٢/٢	٣٠	﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾
٣٧٠/٣		
٣٧٠/٣	٣١	﴿ ثُمَّ إِلَيْكُمْ يَوْمَ الْفَيْصَةِ عَذْرَتُكُمْ تَحْتَمِيمُونَ ﴾
١٣٣، ١٣٢/١	٥٣	﴿ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُ لَهُمْ رِجْلُهُمْ فِي هَذِهِ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾
٣٧٦/٣ - ٥٥٧		
٥٥٧/١	٥٤	﴿ وَإِذْ يَوْمَئِذٍ قَالَ رَبُّكُمْ وَاسْمِعُوا الْكُفْرَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمْ ﴾
٥٥٧/١	٥٥	﴿ وَاسْمِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾
٥٠٣/٢	٦٠	﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ ﴾
٣٣٤/٣	٦٧	﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا ﴾
٢٣٧/٤	٦٩	﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ ﴾

سورة ضافر (٤٠)

١٨/٤	٣	﴿ ضَافِرُ الدُّنْيَا وَقَائِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾
٤٤٤/١	٢٨	﴿ أَفَقْسَلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾
٤٦٩، ٤٤٨، ٤٤٥		
٤٥٦/٢	٣٦	﴿ أَنْزِلَ سِتْرًا ﴾
١٠٦/٤ - ١١٩/٣	٦٠	﴿ أَدْعُوهُ اسْتَجِبْ لَهُمْ ﴾
١٢٤		

سورة فصلت (٤١)

١٦٨، ١٢٣/١	٢-١	﴿ حَمْدٌ تَبْرِيْلٌ بَيْنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾
١٢٤، ١٢٣/١	١٣-٣	﴿ كِتَابٌ فَصِّلْتُ لَهُ الْبَيِّنَاتِ... وَتُؤْتُونَ ﴾
١٦٩/١	١١	﴿ قَالُوا إِنَّا نَطَائِفِينَ ﴾
١٢٤/١	١٣	﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً يَتَذَكَّرُ ﴾
٤٩٧/٣	٣٣	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا لِمَنْ دَعَا إِلَى الْهُدَى ﴾



## (٤٢) سورة الشورى

٢٥٦ ، ٢٢٥ / ٤	٢٣	﴿قُلْ لَا اسْتَكْبَرُ عَلَيْكُمْ إِلَهٌ إِلَّا الْوَدُودُ﴾
٢٧٨ / ٤	٢٦	﴿وَسَيَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾
٤٢٠ ، ٤١٧ / ٣	٣٠	﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ مِنْ مَّوَدِعَةٍ فِيمَا كُنْتُمْ تُبْذِرُونَ﴾
٨١ / ١	٣٦	﴿فَمَا أُرِيدُكُمْ مِنْ نَجْوٍ فَتَعْلَمُ لُغْوُ الدُّنْيَا﴾
٨١ / ١	٣٧	﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْعَوَاجِشِ﴾
٨١ / ١	٣٨	﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾
٨١ / ١	٣٩	﴿وَالَّذِينَ إِذَا اسَاءَ بِهِمْ شَيْءٌ مِمَّنْ بَنَيْتُمْ لَهُمْ﴾

## (٤٣) سورة الزخرف

٣٣٧ / ١	٣ - ١	﴿حَمْدٌ لِلَّهِ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾
---------	-------	---

## (٤٦) سورة الأحقاف

٢٧٣ / ٤	١٠	﴿قُلْ أَنِ يَشْعُرَ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ﴾
٤٢٢ ، ٤٢١ / ٢	٢٠	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا﴾
٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٣		

## (٤٧) سورة محمد

١٣٤ / ٢	٢٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾
٣٥٣ ، ٣٥٢ / ٣	٣١	﴿وَلْيَبْلُغْكُمْ حَقُّ عَذَابِ الْمُجْرِمِينَ ۚ يَنْكُرُوا﴾

## (٤٨) سورة الفتح

٣١٨ ، ٣١٧ / ٣	١	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾
٣١٧ ، ٣١٦ / ٣	٢	﴿لِيُخْفِيَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ﴾
٣١٧ / ٣	٥ - ٣	﴿وَيُضْرِكَ اللَّهُ نُصْرًا... عَاطِلًا﴾
٧١ ، ٧٠ / ١	٨	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مُبِينًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾
٧١ / ١	٩	﴿لِيُذْهِبَ اللَّهُ رُسُلَهُ وَرُسُلَهُ وَرُسُلَهُ﴾
٤٣٤ / ١	١٠	﴿إِنَّ الْوَيْلَ لِلَّذِينَ يَبْأُيُونَكَ إِنَّمَا يَبْأُيُونَكَ اللَّهُ﴾

٥٥٣/٢-٧٨/١	١٨	﴿لَمَّا دَرَجُوا إِلَى اللَّهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾
٧٨/١	١٩	﴿وَمَعَانِدَ كَثِيرَةٍ بِأَعْدُوهَا وَكَانَ اللَّهُ صَرِيرًا حَكِيمًا﴾
٣٢٧/٣-٢٨٧/١	٢٤	﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَبَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾
٣٥٨/٤		
٢٨٧/١	٢٥	﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾
٧٧١/٣-٢٨٧/١	٢٦	﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ لُغْيَةً﴾
٦٨٥/١	٢٨	﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُفِرُوا﴾
٦٢٠، ٧٥/١	٢٩	﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾

### (٤٩) سورة الحجرات

٥٤٩/٢	٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾
٧٩٦، ٦٠٢، ٦٠١/٢	٩	﴿وَلَا تَلْعَنُوا فَنَّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ حَالًا﴾
٦٣٥، ٦٣٤/٢	١٢	﴿وَلَا تَجَسَّأُوا﴾
١٢١/٤	١٣	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾

### (٥٠) سورة ق

١٥٤/٣-٣٦٧/٢	١٩	﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَا كُنْتُمْ تَحْتَدُّونَ﴾
٣٥٩		
١١٦/٤	٢٩	﴿مَا يَنْدَلُّ أَفْعَالُ الَّذِينَ وَمَا يَنْدَلُّ أَفْعَالُ الَّذِينَ﴾

### (٥١) سورة الذاريات

١٤١/١	٢٢	﴿وَالَّذِينَ يَزِيدُهُمْ نَارًا وَيَزِيدُهُمْ نَارًا﴾
١٤١/١	٢٣	﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُمْ لَخَلْقَ شَيْءٍ﴾

### (٥٢) سورة الطور

١٥٠/٣	٧٨	﴿إِنْ عَنَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾
-------	----	----------------------------------

### (٥٣) سورة النجم

٧٠٥/٣	٢٨	﴿وَلَا تَلْقَ الْفَلَقَ لَا يَتَمَيَّزُ مِنَ الْفَلَقِ شَيْءٌ﴾
-------	----	--

﴿يَحْيَى الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا عَمَلًا وَيَحْيَى﴾ ٣١ ٢٣٦/٤-٦٨٨/١  
﴿أَقْبَلَ هَذَا الْقُرْبَى يَصْبِرُونَ ۚ﴾ ٥٩ ١٤٨/٣

(٥٤) سورة القمر

٣٦٩/٤	١	﴿ أَتَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ الْقَصْرُ ﴾
٢١/١	٤	﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا يَكْفُرُونَ ﴾
٣٥١/٣	٤٨-٤٩	﴿ دَرُودُكُمْ سَعَى ﴾ ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ لَخَالِقُونَ ﴾

(٥٥) سورة الرحمن

١٢/٢	٢٧-٢٦	﴿كُلُّ مَنْ حَبَّ إِلَىٰ ذِي الْحِزْنِ وَالْإِكْرَارِ﴾
٣٩٢/٤	٣٣	﴿يَقْعُصَرُ لَيْلٍ وَالْأَيَّامُ إِنِّي أَنتَلِسُهُمْ أَنْ تَفْعُلُوا﴾
٤-٨/٤	٤٦	﴿وَلَيْسَ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَانٌ﴾

(٥٦) سورة الواقعة

۷۱/۳	۳۶-۳۵	﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُمْ إِنشَاءً﴾ ﴿فَعَلَّمْنَاهُمُ احْتِكَاثَ﴾
۳۸۲/۳	۴۰-۳۹	﴿ثَلَاثَةَ رَبِّكَ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿وَنُفُثَ فِيهِمُ الْآخِرِينَ﴾
۴۲۸/۳	۸۹-۸۸	﴿فَلَمَّا إِذْ كَانَ مِنَ الْمُرُودِينَ﴾ ﴿فَرِيقٌ وَرَحْمَةٌ...﴾
۴۲۸/۳	۹۴-۹۲	﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُشَكِّكِينَ﴾ ﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿مَرَّلَ مِنْ خَيْبٍ﴾

(٥٧) سورة الحديد

۳۲۱/۴	۱۳	﴿يَقُولُ السُّفَهَاءُ وَالْمُؤْمِنَاتُ لَيْلِي﴾
۱۵۳/۳	۱۶	﴿أَلَمْ يَأَيِّ لَيْلِيْنَ ءَامُوا أَن تَخْتَعِ قُلُوبُهُمْ لِيُخْرِجَهُنَّ﴾
۱۸۰/۳	۲۷	﴿وَهَٰئِذَ أَتَتْهُنَّ أَهْلُهُنَّ لَا يَخْشَوْنَ﴾
۳۵۵ ، ۳۵۴/۲	۲۳	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾

(٥٨) سورة المعادلة

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ ١ ٢/٦٦١-٣/٣٤٢ ،  
٣٤٣  
﴿لَا تَجِدُوا مَن يُتَّقِيَ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ...﴾ ٢٢ ٢/٤٦٣

## سورة الحشر (٥٩)

- ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَآءِ قَائِمَةً عَلَىٰ أُسُوبِهَا ﴾ ٥ ٣٣٧/٣  
 ﴿ وَمَا مَنَعْتُمْ الرَّسُولَ فَعَبْدُهُ وَمَا تَهَاكُم عَنْهُ فَأَنْهَوْا ﴾ ٧ ٣٣٦/٢ - ٥٧/١  
 ﴿ مَا آفَاةَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلْيُكَلِّمُوا ﴾ ٨-٧ ٣٣٥/٢  
 ﴿ وَلِلْفَقِيرِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَهْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ﴾ ٨ ٣٣٦/٢ - ٧٨/١  
 ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَيُحْشَرُونَ ﴾ ٩ ٣٣٦/٢ - ٧٩/٢ - ٧٨/١  
 ٣٣٦  
 ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا لَكَ ﴾ ١٠ ٣٣٧/٢  
 ﴿ بِأَتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفَعُوا اللَّهَ وَأَنفَضُوا نَفْسَ ﴾ ٨١ ٢١١/٢  
 ﴿ وَيُفْقَرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ ٩٠ ٢٢١/٢

## سورة الممتحنة (٦٠)

- ﴿ بِأَتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ ١ ٦٤٣/٢  
 ﴿ لَا يَحْزَنُكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقِيلُوا لَهُمْ فِي الَّذِينَ ﴾ ٨ ٣٨١/٢  
 ﴿ بِأَتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَهُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتِ ﴾ ١٠ ٢٨٥ - ٢٨٤/١

## سورة الصف (٦١)

- ﴿ إِنْ اللَّهُ يُبَيِّتُ الَّذِينَ يُفْتَنُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ﴾ ٤ ٧٣٦/٢  
 ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَبِالْحَقِّ ﴾ ٩ ٧٢/١

## سورة المنافقون (٦٢)

- ﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُبْدُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ ٧ ٧٢٩/١  
 ﴿ يَقُولُونَ لَيْنَ رَسْمًا إِلَىٰ الْمَوْتِ ﴾ ٨ ٧٢٩/١

## سورة التفاضل (٦٤)

- ﴿ وَأَنْتُمْ قَوَائِدُ لَا تَمِصُّكُمْ رَمَمٌ يُوقِ شَعْنَهُ ﴾ ١٦ ٢١٠/٤

## سورة الطلاق (٦٥)

٢	١٧٥/٢ - ٤٣١/٣	﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾
	٣٣١/٢ - ٥١٦/٤	
٣	١٧٥/٢ ، ١٣٣ -	﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ﴾
	٥١٦/٤	
٤ - ٥	١٧٥/٢	﴿وَالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ السَّجِيزُ... أَجْرًا﴾
١٠	٧٣/١	﴿قَدْ أَرْسَلْنَا اللَّهُ إِلَيْكَ وَكِيلًا﴾
١١	٧٣/١	﴿رُسُلًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾

## التحريم (٦٦)

١	٢٣٩/٣	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾
٣	٢٤٠/٣	﴿وَإِذَا أَمَرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بِعْضِ آثَرِهِمْ بَعْدَ بَعْضٍ﴾
٤	٢٤٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٠/٣	﴿إِلَىٰ نَفْسٍ إِلَىٰ اللَّهِ فَقَدْ صَاحَتْ قَلْبُهَا كُفًّا﴾
٥	٢٤٧/٣	﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَهَا أَنْ يَقُولَ﴾
٦	٣٩٤ ، ١٤٣/٣	﴿قَرَأْ أَنْفُسَكُمْ وَأَقْلِبْ كُفْرًا مَارًا﴾
	٢٤١/٤ - ٦١٥ ، ٦١٤	

## سورة القلم (٦٨)

٤	٧/٣	﴿وَالَّذِي لَعَلَّ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾
---	-----	------------------------------------

## سورة الحاقة (٦٩)

٦	٣٤٥/٣	﴿يَرْبِيعُ مَرْصَرٍ مَا تَعْلَمُ﴾
١١	٣٤٥/٣	﴿إِنَّا لَنَّا طَعَا الدَّاءَ﴾
١٨	١٥٨/٣	﴿يَوْمَ يُنْفَخُ الشُّرُوشُ لَا تَحْصِي مِثْرًا﴾
٣٧	٦١٧/٣	﴿لَا يَأْخُذُهُ إِلَّا السَّيْطَرُونَ﴾

## سورة المعارج (٧٠)

١٥ - ١٨	٤١٢/٤	﴿كَلَّا إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مَّرَاجِلًا... مَا وَعَدُ﴾
٢٥	٢٢١/٢	﴿إِنَّمَا السُّبُلُ وَالسُّبُلُ﴾

(٧١) سورة نوح

٢٦ ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ٦٣/٢

(٧٢) سورة الجعن

١ ﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُرْقَاهَا إِنَّا نَجِينَا﴾ ١٥٣/٤

٢ ﴿يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ أَفْئِدَتَنَا مَا﴾ ١٥٣/٤

٣ ﴿وَأَنَّمْ تَقَلُّبُ جَدُّوْنَا﴾ ٨٤/٤

(٧٣) سورة المزمل

١ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ﴾ ٥٤٠ ، ٥٣٧/٣

٢ ﴿فِرَّ إِلَى الْوَيْلِ﴾ ٥٣٧/٣

١٢ ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَكْبَارًا وَجِيسًا﴾ ١٤٢/٣

٢٠ ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُمْ مَرْجَا﴾ ٥٣٨/٣

(٧٤) سورة المذثر

٨ ﴿إِذَا نَادَى السَّعِيرُ﴾ ٣٥٥/٣

١١ ﴿دَرْي وَمَنْ حَلَقْتُ وَجْهًا﴾ ١٦٧/١

١٢ ﴿وَجَعَلْتُ لَمْ مَا لَا تُعْذِرَا﴾ ١٦٧/١

١٣ ﴿وَمِنْ شُهُودَا﴾ ١٦٧/١

(٧٦) سورة الإنسان

١ ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينُ﴾ ٣٨٥/٣

٨ ﴿وَيَطْمِسُوكَ الْأَطْعَامَ عَلَى الْخُبِّ﴾ ٢٢١/٢

(٨٠) سورة عبس

١ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ ٧١٨ ، ٧١٧/٢

(٨١) سورة التكويس

١ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ١٥٠/٣

١٤ ﴿عَلَّتْ سَمُ مَا لَحَرَّتْ﴾ ١٥٠/٣

## ﴿٨٣﴾ سورة المطففين

١٥٢/٣	١	﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾
١٧٥/٢	٤-٥	﴿أَلَا يَطْنُ أُولَٰئِكَ... عَظِيمٌ﴾
١٥٢/٣	٦	﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْآخِرِينَ﴾

## ﴿٨٧﴾ سورة الأعلى

٥٥٥/١	١	﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
-------	---	------------------------------------

## ﴿٨٨﴾ سورة الفاشية

١٣٧/١	٣	﴿عَلِيلَةٌ مَّائِيَةٌ﴾
١٥٧/١	٤	﴿صَلِّ نَارًا حَامِيَةً﴾

## ﴿٨٩﴾ سورة الفجر

٣٧٥/٤	٢٧-٣٠	﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ... جُدِّي﴾
-------	-------	---

## ﴿٩٣﴾ سورة الضحى

٣٧٦/٣	٥	﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرَى﴾
-------	---	--

## ﴿٩٦﴾ سورة العلق

٦٧٠ × ٤٨٧ × ٤٥٢/١	١	﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾
٤٥٢/١	٢	﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾
٤٥٢/١	٦	﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا﴾
٤٥٢/١	٧	﴿أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّكَ أَنْتَ الْغَافِقُ﴾

## ﴿٩٩﴾ سورة الزلزلة

٤٢٨/٣	١	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾
٤١٦/٣	٧	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
٤١٦/٣	٨	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

## (١٠٢) سورة النكاثر

﴿ ثُمَّ لَنُنَقِصَنَّ بِوَمَلِكٍ عَنِ النَّجْمِ ﴾ ٨ ٣٧٠ / ٣

## (١١٠) سورة النصر

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ١ ٦٦١ / ٣ - ٤٩٩ / ٢

١٣٦ / ٤

﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ﴾ ٢ ٦٦١ / ٣

## (١١١) سورة المسد

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ ١ ١٧٨ ، ١٧٧ / ١

٥٩١ ، ٤٥٤

﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ ٢ ١٧٨ / ١ ، ٥٩١

﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ... مَسِيرَ ﴾ ٥-٣ ١٧٨ / ١

## (١١٢) سورة الإخلاص

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ١ ٨٥ / ٤



## فهرس الأحاديث النبوية والآثار

الصفحة	رقم الجزء	طرف الحديث
- أ -		
٣٥/٣		أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ ؟
٥٧٠/٢		آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ اخلفوني في
٢١٤/٣		أَذِنَ مِنْ حَوْلِكَ
٢٥/٣		أَذِنِي أَصْلِي عَلَيْهِ
٤٣/٣		أَكَلَ كَمَا يَأْكُل الْعَبْدُ وَأَجْلَسَ كَمَا يَجْلِس الْعَبْدُ
- ب -		

٦٥/٣		أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ النَّخِيرُ ؟
٤١٠/١		أَبَايَعَكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئاً
٤٣١ ، ٤٢٩/١		أَبَايَعَكَ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكِي بِاللَّهِ شَيْئاً
٤١٩/١		أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْ نِسَاءِكُمْ
٤٩٥/٤		ابْتِغِيَا لِي مَقَاءً
٧٢٠/١		أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتِكَ أُمْتُ
٣١٣/٢		أَبْشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقَضَاءِ دِينِكَ
٧٠٩/١		أَبْشِرْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ كَتَبْتَ فِي الزَّكَاةِ
٤٧٧/١		أَبْشِرُوا آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ
٥١٥/١		أَبْشِرُوا فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدِي عَلَى أَحَدِكُمْ
٦٠٦/٣		أَبْقِي مَعَكُمْ شَيْءاً مِنْ تَعَرَّكُمْ مِنْ زَادِكُمْ ؟
٩١٣/١		أَبْلَغِي مِنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنْ طَاعَةَ الزَّوْجِ

- أبوأك حيان كلاهما؟ ..... ٧٢٧/٢
- أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة ..... ٧١٢/٢
- أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني أشتهي ..... ٧٢٤/٢
- أتى رسول الله ﷺ بني عمرو بن عوف ..... ٣١٢/٢
- أتى رسول الله ﷺ رجل ومعه شيخ ..... ٧٢٢/٢
- أتى النبي ﷺ رجل ومعه صبي فجعل ..... ٧٢٣/٢
- أتى النبي ﷺ رجل يشكو قسوة قلبه ..... ٧٦٢/٢
- أتاني الليلة آت من ربي ..... ٣٧٤/٣
- أتاني ملك فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك ..... ٣٦١/٢
- أحبب أن يلين قلبك؟ ..... ٣٠٨/٤-٧٦٢/٢
- أحب يا جبير إذا خرجت في سفر ..... ٧٦٢/٣
- أتدرون أي يوم هذا؟ ..... ١٢٨/٤
- أتدرون لم أقارب الخطأ؟ ..... ٤٧٢/٣
- أتدرون ما مثل أحدكم ومثل أهله؟ ..... ٢٨٢/٤
- أتركوه فإن له بطانة يحب الله ورسوله ..... ٤٧٨/٢
- أتريد أن تلقى الله يا عوف وبين كتفك ..... ٦٧٨/٣
- أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين ..... ٤٢١/٣
- أتستحقون قتلكم بإيمان خمسين منكم؟ ..... ٦٩١/٢
- أتستطيع أن تقعدني حيث لا يراني أحد؟ ..... ٦٦٩/٣
- أتستطيع ذلك أو تطيق ذلك؟ ..... ٤٢٥/١
- أتسمعون يا معشر قريش؟ ..... ٤٤٦/١
- أتصوم النهار؟ ..... ٢٦١/٣
- أتعجبون من غيرة سعد والله لأننا أخير ..... ١٧٦/٣
- اتق الله في السر والعلانية ..... ١٧٥/٢
- أنتقل وجلاً من أهل بدر؟ ..... ٦٤٣/٢
- اتقوا النار ولو بشق تمره ..... ١٦٣/٤
- أتكلمني في حد من حدود الله تعالى ..... ١٣٦/٢
- أتى بابن النعمان رضي الله عنه إلى النبي ﷺ ..... ٦٢١/٢

- أتى رسول الله ﷺ بإناء وهو في الزوراء ..... ٤٥٦/٤
- أتى رسول الله ﷺ بتمر فجعل النبي ﷺ يغمسه ..... ٣٠٣/٢
- أتى رسول الله ﷺ برجل قد سرق فأمر بقطع ..... ٦٤٤/٢
- أتى رسول الله ﷺ بقدح فيه لبن وعسل ..... ٤٠٨/٢
- أتى النبي ﷺ فقيل له: هذه الأنصار ..... ٥٠١/٢
- أتيت رسول الله ﷺ أستشير في الجهاد ..... ٧٢٦/٢
- أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة ..... ٥٦٤/٢
- أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في ..... ٧١/٣
- أتيت رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه قائم ..... ١٥٠/٣
- أتيت النبي ﷺ فرأيت متغيراً ..... ٤٧٦/٢
- أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ..... ٥٤٩/٣
- أتيت النبي ﷺ في مرضه فجعلت أبكي ..... ٥٠٢/٢
- أتينا رسول الله ﷺ في أربعمئة راكب نسأله ..... ٢٦٤/٢
- أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعون وأربعمئة نسأله ..... ٢٦٤/٢
- أتنى رجل على وجل عند النبي ﷺ ..... ٨٠١/٢
- احتجعت على النبي ﷺ بالمدينة يوم أحد ..... ٤٩٦/٢
- أجذب الناس ستة وكانت الأعراب يأتون ..... ٢٩٨/٢
- أجعل صديقها قميصاً وأعط صاحبك صديقاً تختبر به ..... ٢٨٧/٣
- أجعلتني لله عدلاً ..... ٣٣٧/٣
- اجعلوا على رجله شيئاً من الأذخر ..... ٤٣٥/٢
- أجل أثنائي أت من ربي عز وجل ..... ٨٠١/٣
- اجلسا فإنكما على خير ..... ٥٦٠/٣
- اجمعي عليك ثيابك ..... ٣٩/٣
- أحب العمل إلى الله عز وجل سبعة الحديث ..... ٧٩٤ ، ٧٩٣/٣
- أحسبتم هكذا فاصنعوا ..... ٥٦١/٢
- أحسبتم - وأعجبه - هكذا كونوا ..... ٨١٣/٣
- أحسنوا يا أيها الناس الظن برب العالمين ..... ١٦٦/٤
- احضروا المنبر ..... ٨٠١/٣

٧٦٣/٢	احفظ ودأيك لا تقطعه .....
٧/٤	أحمد الله الذي جاء بك من ربيعة .....
٢٦٣/٢	أحمله على يعيرين .....
٧٢٣/٢	أحيي والدك؟ .....
٧٨٢/٣	أخبرك بما هو أيسر عليك .....
٣٩١/٣	أخبرني كيف تجلدك؟ .....
٢٨٨/١	أخبرهم أنا لم تأت لقتال .....
٥٧٦/٢	أخبروني بأعظم الخلق عند الله منزلة .....
٤٨٠/٤	أخبروها بالقصة .....
٢٥/٣	أخبرني يا عمر .....
٥٢٤/٢	أخرج أنت وأصحابك حتى إذا .....
٥٤٤/١	أخرج عني من عندك .....
٣٨٥/٣	أخرج نفس صاحبكم .....
٤١٩/١	أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيباً .....
٨٦١/١	أخرجوا إلى هذا الرجل حتى تأتوا .....
٧٨١/٢	أخرجي فقولي له قل: السلام عليكم .....
٢٨٧/٢	ادخل عشرة عشرة .....
٨٩١/١	ادخل المسجد فصل ركعتين .....
٢١٣/١	ادع القوم فمن أجاب منهم فاقبل .....
٥٨٥/٢	ادع لي المقداد .....
١٥٢/١	ادعوا الله عز وجل وحده من إذا كان .....
٥٩٣/٢	ادعوا لي بعض أصحابي .....
١٤٦/١	ادعوك إلى الله وحده لا شريك له .....
١٩١/١	ادعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله .....
١٨٢/١	ادعوك إلى الله وحده لا شريك له .....
٣٦١/٢	ادفعوا إليهم جيفته فإنه خبيث .....
٥٠٢/٤	ادن مني .....
٥٠٩/٤	ادني مني يا فاطمة .....

- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ..... ٦٦٨ ، ٦٦٧/٢
- إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن ..... ٩٠/٤
- إذا أتيت قوماً من المسلمين قلت ..... ٦٦٩/٢
- إذا اجتمع أهل النار ومعهم من شاء الله ..... ٣٠٦/٣
- إذا أحب الرجل الرجل فليخبره ..... ٧٩٢/٢
- إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع ..... ٧٨٤/٢
- إذا أصابكم ما أصاب بني إسرائيل ..... ١٨٢/٣
- إذا اضطجعت قتل : سم الله ..... ٨٦/٤
- إذا أعطاك الله مالاً لم تسأله ..... ٣٧١/٢
- إذا أعطيتك شيئاً من غير أن تسألني ..... ٣٧٢/٢
- إذا تشتركون جميعاً ولكن خذ بالفضل ..... ٨٠٩/٢
- إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على ..... ٥٧٠/٣
- إذا جلستم تلك المجالس التي تخافون ..... ٧٥٤/٣
- إذا رأيت الناس يقتلون على الدنيا ..... ٦٠٩/٢
- إذا رأيتم صاحب حاجة فارقدوه ..... ٩٩/١
- إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ..... ٨٠٦ ، ٨٠٥/٢
- إذا صلى فاتتني به ..... ٢١/٤
- إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل ..... ٦٢٨/٣
- إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته ..... ٧٦٨/٢
- إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ..... ٧٦٦/٢
- إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها ..... ٧٧٠/٣
- إذا فزع أحدكم في النوم فليقل : أعوذ بكلمات ..... ٨٦/٤
- إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن أطرافه ..... ٥٣٠/٣
- إذا قدمت على صاحبك فتطاوعا ..... ١٠٧/٢
- إذا قمتم إلى الصلاة فكبروا ..... ٥٩٨/٣
- إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشيكن ..... ٤٨٦/٣
- إذا كان هكذا أو مثل هذا اتخذ سيفاً ..... ٦٠٨/٢
- إذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصرك ..... ٤٢٠/٣ - ٦٢٣/٢

- إذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم ..... ٧٨/٢
- إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات ..... ١٦٤/٣
- إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم ..... ٢١٠/١
- إذا مات لكم ميت فأذنوني ..... ٤٦٩/٣
- إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه ..... ٨٠٠/٢
- إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ..... ٦٨٥/٣
- أذهب إلى فلان الأنصاري فإنه ..... ٨٨٠/١
- أذهب اليأس رب الناس واشف ..... ٧٧٨/٢ ، ٧٧٩ - ٣١٢/٣
- أذهب به إلى رحلك يا عباس ..... ٣٠١/١
- أذهب عنك أبا السائب فلقد خرجت ..... ٤٣٦/٢
- أذهب فأتني بعشرة أنت عاشرهم ..... ٤٦٨/٤
- أذهب فإذا رأيته قتل : بسم الله ..... ٣٩٩/٤
- أذهب فاذكرها علي ..... ٢٠٩/٣
- أذهب فخذ جارية ..... ٢١٣/٣
- أذهبتم من عندي جميعاً ورجعتم متفرقين ..... ٧٧/٢
- أذهبوا إلى أصحابكم فقولوا له ..... ٢٥٨/١
- أذهبوا بنا نصلح بينهم ..... ٧٩٥/٢
- أذهبوا فأنتم الطلقاء ..... ٣١٥/١
- أذهبي إلى أم سلمة ..... ١١٦/٣
- أذهبي إلى الأنصار ..... ٨٣/٣
- أرأيتم إن لم تلبثوا إلا يسيراً ..... ١٩٤/١
- أربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ..... ٧٤٤/١
- أرتحلني ابني فكرهت أن أعجله ..... ٧٢٩/٢
- أرتفع هذا على هذا تسع عشرة درجة ..... ٧٦٧/٢
- أرجع أبا وهب إلى أباطح مكة ..... ٥٨٥/١
- أرجع إلى قومك فأخبرهم حتى ..... ٤٨٢/١
- أرجع إليهما فأخبرهما أن الله ما أخذ ..... ٩٢/٣
- أرجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما ..... ٧٢٤/٢

- ارجعوا إلى أهليكم فاعلموهم ..... ٦١٥/٣
- ارجعوا شامت الوجوه ..... ٣٥٦/٤
- ارجعي فقول لي: أنا أخوك ..... ٢٠١/٣
- أرسل إليه أن رسول الله يأمرك ..... ٥١٥/٤
- ارفع إزارك فإنه أتقى وأبقى ..... ٢٨٣/٣
- ارفع رأسك ..... ٣٢٨/٣
- ارفعوا أيديكم ..... ٣٠/٣
- ارفعوا طعامكم ..... ٢١٠/٣
- ارفعوا هذا إلي ..... ٢٥٦/٣
- أريت دار هجرتكم سيخة بين ظهري حرثين ..... ٥٧٦ ، ٥٧٥/١
- أسأل الله العظيم رب العرش العظيم ..... ٧٧٨/٢
- استأخري ..... ٤٠/٣
- استأذن حنظلة بن أبي عامر وعبد الله ..... ٤٦٥/٢
- استأذن الله من ملائكته عندكم في البيت ..... ٦٩٣/٢
- استأذنت الحمى على رسول الله ﷺ ..... ٨٣ ، ٨٢/٣
- استأذنت رسول الله ﷺ أن أبيت على يابه ..... ٢٥٤/٣
- استأذنت على رسول الله ﷺ ثلاثاً فأذن لي ..... ٧٨٢/٢
- استأذنت على رسول الله ﷺ فدخلت عليه ..... ٤٠٣/٢
- استشار رسول الله ﷺ الناس في الأسارى ..... ٦١/٢
- استشار النبي ﷺ مخرجه إلى بدر ..... ٦٤٦/١
- استعمل النبي ﷺ رجلاً على سرية ..... ٨٤/٢
- استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأنصار على سرية ..... ١٠٠/٢
- استغفروا الله ..... ٨٠٨/٣
- استقبلكم رمضان واستقبلتموه ..... ١٢٤/٤
- استكثروا من الباقيات الصالحات ..... ٧٧١/٣
- استصحت الناس ..... ١٣١/٤
- أستودع الله دينك وأمانتك ..... ٦٥/٤
- أستودع الله دينكم وأمانتكم ..... ٨٨٦/١

استوصوا بالأسارى خيراً .....	٥٣٢/٢
استوصوا بأصحابي خيراً .....	٢٠٧/٤
استوهب عمي خدائش رضي الله عنه من رسول الله .....	١٩/٣
استووا حتى أُنْتِ على ربي .....	٧٥٢/١
أمر عكن لعاقاً بي أطولكن يداً .....	٢٥١/٢
اسقه عصلاً .....	٣١١/٣
أسلم تسلم .....	١٦٤/١
أسلم يا بن الحطاب .....	١٤٠/١
اسمعوا إلى ما يقول سيدكم .....	١٧٧/٣
أشبهت خلقتي وخلقتي .....	١٨/٣
اشتر لنا به شاة .....	٥٠٠/٤
اشرب فإن البركة مع أكابرتنا .....	٦٩٠/٢
أشفع لأمتي حتى يتأديتي ربي .....	٣٧٦/٣
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد .....	٤٦٤/٤
أصاب عمر بخير أرضاً فأتى إلى النبي ﷺ .....	٢٢٨/٢
أصابني نبي الله ﷺ خصاصة فبلغ .....	٤٧٥/٢
أصابوا وتعموا صنعوا .....	٥٥١/٣
أصبحت تهزأ بالقرآن ، ما آمن بالقرآن من استحل .....	٦٢٦/٢
أصبته؟ أما إنك لو لم تصبه .....	٤٨٧/٤
أصبحنا على فطرة الإسلام .....	٦٠٢/٣
أصبحنا على ملة الإسلام .....	٥٠/٤
أصبحنا وأصبح الملك لله .....	٥٠ ، ٤٩/٤
أصبري فوالله ما في آل محمد شيء منذ .....	٥٠٦/١
أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .....	٦٣/١
أصلى الناس؟ .....	٤٥٢/٣
أصيب سعد رضي الله عنه يوم الخندق .....	٤٨٠/٣
اطلبوا الأمانة في قريش .....	٥٧٣/٢
اطلبوا فضلة من ماء .....	٤٠٤/٤



- اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم ..... ١٣٣/٤
- أعترق رقبة ..... ١٧٢/٣
- أعرستم الليلة ..... ١٠١/٣
- أعطى النبي ﷺ حكيم بن حزام ..... ٣٧٣/٢
- أعطه إياها بنحلة في الجنة ..... ٢٤٠/٢
- أعطيك خمسة آلاف شاة ..... ٦٠٠/٣
- أعطيه هذا الغلام ..... ٧٩/٣
- اعلموا أن صلاة القاعد على النصف ..... ١٢٢/٣
- اعمد إلى متاعك فاقدفه في السكة ..... ٧٣٤/٢
- أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ..... ٨٣/٤
- أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم ..... ٦١/٤
- أعيدكما بكلمات الله التامة ..... ٨٢/٤
- اغتنم صاحبكم وأكلتم لحمه ..... ٦٢٩/٢
- اغتسلي ثم استغفري ..... ٦٠٨/٣
- اغد يا أبا بكر فخذ له تمره ..... ٧٣٩/٢
- أفرغت يا أبا الوليد؟ ..... ١٢٦/١
- أفرغوا لها عكتها ..... ٤٨١/٤
- أفلا أخبركم بشيء أصله في الأرض ..... ٧٨٨/٣
- أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم ..... ٧٨٦/٣
- أفلا أكون عبداً شكوراً ..... ٤٤٦، ١٢٨/٣
- أفلا شققت عن قلبه ..... ٥٨٣/٢
- أفلا قبل أن تدخلوا ..... ٢٦/٣
- أفلا قعدت في بيت أبيك ..... ١٦١/٤
- أفلحت الوجوه ..... ٦١٠/١
- أفلحت يا سواد ..... ٣٨٤/٤
- أفي شك أنت يا بن الخطاب؟ ..... ٢٤٥/٣
- أفيضوا عليّ ..... ١٧٨/٤
- أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أبايعك ..... ٧٢٤/٢

- أقرأ ابن حضير ..... ٣٤٥/٤
- أقرأ عليّ ..... ١٤٨/٣
- أقرأ قل يا أيها الكافرون ..... ٧٦١/٣
- أقرىء قومك السلام وأخيرهم أنهم ما علمتهم ..... ٦٣١/١
- أقم الصلاة المكتوبة لوقتها ..... ٨٥/٢
- أقول كما قال أخي يوسف ..... ٣١٥/١
- أقوام في أصلاب الرجال يأتون ..... ٥٧٦/٢
- أكثر خطايا ابن آدم من لسانه ..... ١٦٢/٣
- أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً ..... ٧٤٠/٣
- أكرمه أكرمك الله أما علمت أن هم الرجل ..... ٦٧٦/٢
- أكف عنا جشاءك أبا جحيفة فإن أكثر ..... ٤٥٠/٢
- أكل طعامكم الأبرار وأفطر عندكم ..... ٢٨١/٢
- أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة ..... ٧٤٤/٢
- أكلت يوماً مع رسول الله ﷺ فجعلت ..... ٢٧٨/٣
- أكلتم أخاكم واغتيموه ..... ٦٢٩/٢
- أكلنا مع رسول الله ﷺ يوماً شواءً ..... ٤٨٤/٣
- ألا أبشروا ..... ٣٥٧/٤
- ألا أحد لهؤلاء ..... ٧٩٥/١
- ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله ..... ٧٧٥/٣
- ألا أخبركم بأدخل الناس ..... ٨٠٢/٣
- ألا أخبركم بأسرع كرة منهم ..... ٥٤٧/٣
- ألا أخبركم بأقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء ..... ١٨٢/٣
- ألا أخبركم بوصية نوح ابنه؟ ..... ٧٦٩/٣
- ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ ..... ٤٧٦/٣
- ألا أدلكم على باب من أبواب الجنة ..... ٧٧٧/٣
- ألا أدلكم على قوم أفضل غنمة ..... ٧٤٨/٣
- ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله ..... ٧٧/٤
- ألا أدلكم على ما يمحو الله به ..... ٥١١/٣

- ألا أدلكما على ما هو خير لكما ..... ٧٩٠/٣
- ألا أراك نائماً؟ ..... ٤٨٢/٣
- ألا أستحيي ممن تستحي منه الملائكة ..... ٤٠/٣
- ألا أعلمك بأكثر مما سمعت به ..... ٨١٨/٣
- ألا أعلمك دعاء تدعو به؟ ..... ٩٣/٤
- ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة ..... ٦٦٨/٣
- ألا أعلمك يا أبا أيوب كلمة ..... ٧٧٧/٣
- ألا إن الناس دثاري ..... ١٦٢/٤
- ألا أنبئك بما هو أكثر منه ربحاً ..... ٦٦٧/٣
- ألا إني أوشتك فادعي فأجيب ..... ١٦٠/٤
- ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون ..... ٦٨٣/٢
- ألا تركت الشيخ في بيته حتى تأتيه؟ ..... ٤٨١/٢
- ألا تسألني من هذه الغنائم ..... ٥٧٤/٣
- ألا تصفون كما نصف الملائكة ..... ٥٠٩/٣
- ألا تتطلق فتجيء بزيئب؟ ..... ٥٩٠/١
- ألا رب نفس طاعة ناعمة ..... ٥٠١/١
- ألا سويت بينهم؟ ..... ٧٣٣/٢
- ألاقي منك اليوم ما لاقيت ..... ٩٥/٣
- إلى أين المظهر يا أبا ليلى؟ ..... ٥١٢/٤
- إلى هذا انتهى السلام ..... ٧٤٣/٢
- البسبه وأحمدني الله وجرى ذيلك ..... ٦٥/٣
- الحق أهل الصفة فادعهم ..... ٢٩٢/٢
- الحق بقولك فإذا بلغك ظهوري ..... ٤٨٤/١
- الحق ولا تدعه من خلفه ..... ٢١١/١
- الحقا بأمكما ..... ٤٤٢/٤
- الزم رجلهما فثم الجنة ..... ٧٢٦/٢
- الزمهما فإن الجنة تحت أقدامهما ..... ٧٢٦/٢
- أأست قد ابتعته منك؟ ..... ٤٠٢/٣

- الستم تعلمون أني رسول الله إليكم ..... ١٠٢ / ٢
- الطخي وجهها ..... ٢٣٧ / ٣
- ألم أقل لك يا بلال: اكلا لنا الفجر؟ ..... ١٦٧ / ٤
- ألم أنهك أن ترفعي شيئاً ..... ٢١٥ / ٢
- ألم يكن يصلي؟ ..... ٤٣٥ / ٣
- أليس قد صام بعنه رمضان ..... ٤٣٦ / ٣
- أليس قد صليت معنا ..... ٤٣٧ / ٣
- أليس لكم في أسوة حسنة ..... ٥٣٩ / ٣
- أليس الله تعالى يقول: ﴿فَيَذَرُ نَقَصَوه﴾ ..... ٣٨٣ / ٣
- أليس يشهد أن لا إله إلا الله ..... ٥٩٣ / ٢
- أما إن ذلك لمن ذكره أجر ..... ٧٩١ / ٢
- أما إن فيك لخلقتين يعيها الله ورسوله ..... ٧٥٣ / ٢
- أما إن كل بناء ويال على صاحبه ..... ٥٣٤ / ٢
- أما إن الله قد كتب لك من كل إنسان ..... ٣٧٠ / ١
- أما إن له أجر شهيدتين ..... ٩٨ / ٣
- أما أنت بمته يا عمر ..... ٤٨٦ / ١
- أما أنت فقد عفوك الله ..... ٥٣٧ / ١
- أما أنتم يا معشر الأنصار فإنما ..... ٥٦٦ / ٢
- أما إنكم سترون بعدي أثرة ..... ٦٣٥ ، ٦٣٤ / ١
- أما إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور ..... ٤٩١ / ٤
- أما إنه والله يا عمرو لقد آذيتني ..... ٦٧٩ / ٢
- أما إني أسأل الله أن يسلط عليك كلبه ..... ٤٥٤ / ١
- أما إني قد سألت الله أن يغنيني بالسنة ..... ٣٥٠ / ٤
- أما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون ..... ١٦٥ / ٤
- أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر ..... ٦٧١ / ٢
- أما بعد أيها الناس فإن كل دم كان ..... ١٣٧ / ٤
- أما بعد أيها الناس فإن الناس ..... ٥٠٢ / ٢
- أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم ..... ١١٣ / ٤

- أما بعد أيها الناس فما مقالة بلغتني ..... ٦٦٠/١
- أما بعد فإن الدنيا خضرة حنوة ..... ١٧٣/٤
- أما بعد فإنما هلك الناس قبلكم ..... ١٣٦/٢
- أما بعد ففي شأن هذا الرجل ..... ١٤٥/٤
- أما بعد يا معاشر المهاجرين فإنكم ..... ١٦٣/٤ - ١٦٢/٤
- أما ترضى أن أكون أنا أباك ..... ٧٦٢/٢
- أما ترضى أن تكون مي بمنزلة هارون ..... ٦٨١/٢
- أما تقرأ قول الله: ﴿وَصَحَّ التَّوْبَتَيْنِ﴾ ..... ٦٢٣/٢
- أما صاحبكم فقد غامر ..... ٦٥٤/٢
- أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان ..... ٣٨٨/٣
- أما كسر أصنامكم بأيديكم فستمعكم ..... ٣٢٩/١
- أما لأستغفرن لك ما لم أنه عتك ..... ١١٩/١
- أما لقد فتحت لك أبواب السماء ..... ١٥/٤
- أما لك بي أموة حسنة ..... ٢٥٩/٣
- أمتهوكون فيها يا بن الخطاب ..... ٥٩٣ - ٥٨٢/٣
- أمر رسول الله ﷺ أصحابه فجعل ..... ٢٩٢/٢
- أمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد في الدور ..... ٤٦٩/٣
- أمر رسول الله ﷺ بقتلى بدر أن يسحبوا ..... ٤٦٧/٢
- أمر النبي ﷺ الناس بصوم يوم ..... ٦٣١/٢
- أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ..... ٦٧٦/١
- أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس ..... ٧٣٨/٢
- أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن تصدق ..... ٢٢٢/٢
- أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بذهب ..... ٢١٩/٢
- امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين ..... ٧٦١/٢
- أمسك لا تسمعته فتهلكه ..... ٨٠٣/٢
- أمسك هذه عندك يا عبد الله ..... ٧٤٢/١
- أمسكوا فإنها مسمومة ..... ٣٠/٣
- أمسيتا وأمسى الملك لله ..... ٤٩/٤

أَمَعَك مَاءٌ؟	٤٦٢/٤
أَمَعَكُمْ مَاءٌ؟	٤٥٨/٤
أَمْوَالُكُمْ تَمْلِكُونِ إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَى	١٦٢/١
أَنْ أَبَا ذَرٍّ الْخَفَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	١٠٢/٢
إِنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الشَّيْءِ	٢٥٥/٣
إِنْ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ	٣٥/٣
إِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحُبَّ لِلَّهِ	٧٨٨/٢
إِنْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ	٥٠١/٣
إِنْ أَحْبَبْتُكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبْتُكُمْ مِنِّي	٤٠٢/٢
إِنْ أَحْمَدُ وَأَمَتُهُ حَمَادُونَ يَحْمَدُونَ	٨٤/١
أَنْ أَخْرَجُوا مِنْ بَلَدِي فَلَا تُسَاكِنُونِي	٦١٧/١
إِنْ إِخْوَانُكُمْ قَدْ قَتَلُوا	٦١٢/٣
إِنْ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ	٢٢٤/٤ - ٥٩/٢
إِنْ إِخْوَانُكُمْ قَدْ تَرَكُوا الْأَمْوَالَ	٦٠١/١
إِنْ أَخَوْفُ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ بَعْدِي	١٩٦/٢
إِنْ أَدْنَى الرِّبَاءِ شَرٌّ	١٥٢/٣
إِنْ الْأَرْضُ لَتَقْبِلَ مِنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ صَاحِبِكُمْ	٥٨٧/٢
إِنْ الْأَرْوَاحُ فِي الْهَوَى أَجْنَادٌ	٦٥٨/٣
إِنْ أُرْفَقْنَا أَنْ نَكُونَ فِي	٤٩٠/٢
إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ بِلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ	٨١/٣
إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١١٦ ، ٩٨/٢
إِنْ أَصْحَابُكُمْ قَدْ أَصَابُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ مَأَلَوْا	٤٢١/٤
إِنْ أَصِيبَ زَيْدٌ فَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	٨١١/١
إِنْ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ تَعْرِضُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى	٨٠٩/٢
إِنْ أَفْضَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٧٠٢/١
إِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبْعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جَوْعاً	٤٣٧/٢
إِنْ أَمَرْتُ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدِّعٌ يَقْوَدُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ	١٣٢/٤
أَنْ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ	١٣٥/٢

- إن امرأة كانت فيه فخرجت في سوبة ..... ٩٠٣/١  
 إِنَّ أَمَّنَّ النَّاسَ عَلَيَّ فِي صَحْبِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ..... ١٧٨/٤  
 إن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة ..... ٧٩٥/٢  
 إن أوثق عرى الإيمان أن تحب الله ..... ٧٨٨/٢  
 إن أول حد أقيم في الإسلام لرجل أتى به ..... ٦٤٦/٢  
 إن أول ما خلق الله القلم ، ثم قال له : اكتب ..... ٣٤٨/٣  
 أن تسلم وجهك لله والنصيحة ..... ٤١١/١  
 إن نصيري على ما أنت عليه نجيبين ..... ١١١/٣  
 إن تصدق الله يصدقك ..... ٧٦٣/١  
 إن تفرقكم في الشعاب والأودية إنما ذلكم ..... ٧٦٨/١  
 أن تقول : أسلمت وجهي لله ..... ١٥٣/١  
 إن تكلم بخير كان طابعا عليهن ..... ٧٥٣/٣  
 أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله ..... ٧٤١/٣  
 إن جبريل أتاني فبشرني ..... ١١٤/٣  
 أن جبريل قال لرسول الله ﷺ : قد حبيب إليك ..... ٤٤٥/٣  
 إن جبريل أمرني إذا حضر العباس أن أخفض ..... ٦٧٣/٢  
 إن الجود لمن شيعة أهل ذلك البيت ..... ٣٠٩/٢  
 إن الحمد لله أحسنه وأستعينه ..... ١١٤/٤  
 إن الحمد لله نحمده ونستعينه ..... ١٤٨/١  
 إن خير التابعين رجلٌ يقال له أويس ..... ١٦/٤  
 إن خير دينكم أيسره ..... ٨٠٣/٢  
 إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا ..... ١٥١/٤  
 إن دعاءكم وأموالكم حرام عليكم ..... ١٢٩/٤  
 إن الدين ليأرز إلى الحجاز ..... ٦٦/١  
 إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم ..... ١٧١/٤  
 أن رجلا أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه ..... ٢١٤/٢  
 أن رجلا أطلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام ..... ٧٨٣/٢  
 أن رسول الله ﷺ أخر الإفاضة من عرفة ..... ٦١٩/٢

- أن رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة ربيع شديد ..... ٤٨٣/٣
- أن رسول الله ﷺ أرسل إلى عمر بن الخطاب ..... ٣٦٨/٢
- أن رسول الله ﷺ استعمل المقداد بن الأسود ..... ٨٣/٢
- أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح ..... ٣٨٥/٢
- أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً عليهم قيس ..... ٣٠٩/٢
- أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر يوم الجمعة ..... ٥٣٣/٢
- أن رسول الله ﷺ حين أقبل بالأسارى فرقمهم ..... ٤٦٨/٢
- أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحد ..... ٣٨٥/٢
- أن رسول الله ﷺ خرج يوماً ونحن معه ..... ٥٣٤/٢
- أن رسول الله ﷺ شاور حين بلغه إقبال ..... ٦٠/٢ - ٦٤٦/١
- أن رسول الله ﷺ قال لعمر رضي الله عنه: اجمع لي قومك ..... ٥٧٣/٢
- أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم يعيد الكلمة ثلاثاً ..... ١٦٧/٣
- أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أو تنخم ..... ٤٨٥/٢
- أن رسول الله ﷺ كان يقوم يوم الجمعة ..... ٤٠٥/٤
- أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مر على إبراهيم ..... ٧٧٨/٣
- إن رسول الله ﷺ نهى أن يقرأ أحداً القرآن وهو جنب ..... ٣١٤/٣
- إن الرقي والتمايم والتولة شرك ..... ٣١٢/٣
- إن زاهراً بأديتنا ونحن حاضروه ..... ٦٧/٣
- إن سبحن الله والحمد لله ولا إله إلا الله ..... ٧٧٣/٣
- إن السلطان على باب كتب إلا من عصم الله ..... ٨٤/٢
- إن سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لما بنى ..... ١٤٤/٢
- إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها ..... ٢٢٩/٢
- إن شئت دعوت الله فردت عليك ..... ٧٧٨/١
- إن شئت صبرت ولك الجنة ..... ١١١/٣
- إن شئت فارقه وإن شئت فصّب عليه ..... ٢٥٤/٣
- إن الشيطان ليستحل طعام القوم ..... ٢٧٩/٣
- إن صاحبكم لتفلسه الملائكة ..... ٣٤٧/٤
- إن صدق ذو العقبتين دخل الجنة ..... ٣٤٦/١



- إن صفوان سمع بالإسلام فرضي به ديناً ..... ٥٨٦/١
- إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ..... ١١١/٢
- إن عبداً عرصت عليه الدنيا وزينتها فاختر الآخرة ..... ٤٩٩/٢
- إن عثمان رجل حيي وإني خشيت ..... ٣٩/٣
- أن عفريتاً من الجن تفلت عليّ البارحة ..... ٣٩٥/٤
- إن علياً سبقك بالهجرة ..... ٧٩٠/٢
- إن الفقر أسرع إلى من يحني من السيل ..... ٤٧٦/٢
- إن في أصحابي جهداً فلو أنظرتهم أياماً ..... ٣٣٠/٤
- إن فيك لخلقين يحبهما الله ..... ٤٢/٣
- إن فيكم السوء ثم تكون خلافة ..... ٦٢٨/٣
- إن فيهن آية أفضل من ألف آية ..... ٧٦٠/٣
- إن قتل زيد فجعفر ، وإن قتل جعفر فعبد الله ..... ٧٧٦/١
- إن قتلتم ما ليس فيه فقد بهتموه ..... ٦٣٠/٢
- إن قوماً يأتون من بعدي يود أحدهم ..... ٥٧٨/٢
- إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء ..... ٢٩٨/٢
- إن كان أحد من الشعراء يحسن فقد أحسنت ..... ٧٩٩/٢
- إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه سهل ..... ٨٢٩/١
- إن لك ما احتسبت ..... ٤٧١/٣
- إن لكل أمة أميناً وأنت أمين هذه الأمة ..... ٢٧/٢
- إن لكل عابد شرة وإن لكل شرة فترة ..... ٢٦١/٣
- إن لكل قول حقيقة وما حقيقة قولكم وإيمانكم ..... ٣٣٠/٣
- إن لكل نبي حوارياً ، وحواري الزبير ..... ٨٤٠/١
- إن لكما رفيقاً صالحاً فأحسننا صحبتيه ..... ٧٣٧/٢
- إن الله اختار أصحابي على العالمين ..... ٥٦٧/٢
- إن الله إذا امتدع شيئاً حفظه ..... ٨٨٨/١
- إن الله أرسلني إليكم فقلتم: كذبت ..... ٦٥٥/٢
- إن الله أمرني أن أندر عشيرتي ..... ١٧٦/١
- إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت ..... ١٣٩/١

- إن الله يعطيني رحمة للناس ..... ٢٣٦/١  
 إن الله تبارك وتعالى قد أنزل على صاحبك ..... ٢٢١/١  
 إن الله تعالى إذا كان يوم القيامة ..... ٥٨٧/٣  
 إن الله تعالى أشد حمية للمؤمن ..... ٤٤٨/٢  
 إن الله تعالى قبض أرواحكم حين شاء ..... ٣٣٨/٣  
 إن الله تعالى لم يبعث نبياً إلا حذر أمنه ..... ١٤١/٤  
 إن الله تعالى يقول: أنا عند ظن عبدي بي ..... ٧٥٤/٢  
 إن الله جعل السلام تحية لأمتنا ..... ٧٤٢/٢  
 إن الله جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا ..... ٥٨٠/٢  
 إن الله جعل لكل نبي شهوة وإن شهوتي ..... ٤٤٥/٣  
 إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً ..... ٢٧٣/٢  
 إن الله جعلها لك لباساً ..... ٤١/٣  
 إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده ..... ١٧٨/٤  
 إن الله عز وجل أبى عليّ أن أقتل مؤمناً ..... ٥٨٤/٢  
 إن الله عز وجل قبض يمينه قبضة ..... ٣٤٩/٣  
 إن الله عز وجل لم يأمرني بكره الدنيا ..... ٤٠٨/٢  
 إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويغض ثلاثة ..... ٧٣٦/٢  
 إن الله عز وجل يعطيه ألفي ألف حسنة ..... ٨٢٠/٣  
 إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ..... ١٣٢/٤  
 إن الله قد أمكنكم منهم ..... ٦١/٢  
 إن الله ليلس قلوب رجال فيه حتى تكون ..... ٦٣/٢  
 إن الله نظر في قلوب العباد فأحسار محمداً ..... ١٠٢/١  
 إن الله يجعل مكان كل شوك منها ثمرة ..... ٣٨٣/٣  
 إن الله يحب الغني الخفي التقي ..... ٥٩٩/٢  
 إن الله ملائكة سباحين يبلغوني عن أمتي ..... ٥٧٩/٢  
 إن للمسلم على أخيه ست خصال واجبة ..... ٧٦٤/٢  
 إن للمؤمن حقاً إذا رآه أخوه ..... ٧٥٨/٢  
 إن له بكل خطوة يخطوها إلى المسجد درجة ..... ٤٧١/٣

- ٣٢٨/١ ..... إن مثله في قومه كمثل صاحب يامين
- ٤٩٨/٣ ..... إن مررت بقرية فلم تسمع أذاناً فأصهبهم
- ٧٣٤/٢ ..... إن مرض عدته وإن مات شيعته
- ٣٠٨/٤ ..... إن المساجد بيت كل تقى
- ٧٤٩/٢ ..... إن المسلم إذا صافح أخاه تحانت خطاياهما
- ٣٠١/٣ ..... إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة
- ٤٢١/٤ ..... إن الملائكة وارت جثته
- ٣٨٦/٢ ..... إن مما أحاف عليكم ما يفتح الله عليكم
- ٧٦٣/٢ ..... إن من أبر البر صلة الرجل أهل وده أبيه
- ٣٩٤/٢ ..... إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه
- ١٨٠/٤ ..... إن من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس
- ١٤/٣ ..... إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً
- ٧٦٨/١ ..... إن من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له
- ٨٢/٣ ..... إن المؤمنين ليشدد عليهم وإنه ليس من مؤمن
- ١٨٤/٣ ..... إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيروه أوشك
- ٥٧٥/٣ ..... إن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
- ٦٣٢/٣ ..... إن الناس لكم تبع وإن رجلاً يأتونكم
- ١٣٢/١ ..... إن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا
- ٣٠٦/٣ ..... إن ناساً من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار
- ٢٥٢/٣ ..... إن الناقة تقحمت بي البارحة
- ٢٨٤/٣ ..... أن النبي ﷺ خطب الناس وعليه عصاة دسماء
- ٤٣٦/٢ ..... أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون
- ٢٧٣/٢ ..... أن النبي ﷺ رأى عثمان رضي الله عنه يقود ناقة
- ٧٣١/٢ ..... أن النبي ﷺ قبل حسناً رضي الله عنه
- ٥٣١/٣ ..... أن النبي ﷺ كان لا يدع أربعاً قبل الطهر
- ٥٣٤/٣ ..... أن النبي ﷺ كان يصلي بعد المغرب ركعتين
- ٥٣٣/٣ ..... أن النبي ﷺ كان يصلي قبل العصر ركعتين
- ٤٤٦/٣ ..... أن النبي ﷺ كان يقوم حتى تزلج رجلاه

- أن النبي ﷺ كان يتنظر ما سمع ..... ٤٩٩/٣  
 إن هذا آخر شرية أشريها من الدنيا ..... ٨٢٥/١  
 إن هذا اختلط سيفي وأما نادم ..... ١٣٥/٣  
 إن هذا لبدق فاطمة ..... ٣٦٥/٣  
 إن هذا ذكر الله فذكرته ..... ٧٦٧/٢  
 إن هذه ضجعة يغضها الله ..... ٢٩٣/٢  
 إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا ..... ٤٧٥/٣  
 إن الوالي إذا اجتهد فأصاب الحق ..... ٣٦/٢  
 إن الولد بمخلطة مجهلة مجانية ..... ٧٣١/٢  
 إن يرد الله بعمر خيراً يدخله في الدين ..... ٤٨٧/١  
 إن يرزقك الله شيئاً يأتك ..... ٧٩١/٣  
 إن يُسأ في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك ..... ٤٠٢/٢  
 إنا حاملوك على ولد ناقه ..... ٦٦/٣  
 أنا رسول الله ﷺ بعثني إلى العباد ..... ١٧٤/١  
 إنا سألنا الله من فضله ورحمته ..... ٢٩٥/٢  
 إنا كذلك يشدد علينا اللاء ..... ٨٠/٣  
 إنا لا نقبل من المشركين شيئاً ..... ٣٦٤/٢  
 إنا لا نقبل هدية مشرك ..... ٣٦٢/٢  
 إنا لم نجىء لقتال أحد ..... ٢٧٧، ١٢٧/١  
 إنا لكشرف في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم ..... ٦٥٤/٢  
 إنا معشر الأنبياء لا نورث ..... ٧١٤/٣  
 أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ..... ١٣٠/٣  
 أنا نبي الله ..... ١٤٤/١  
 إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية ..... ٢٨٣/٢ - ٥١٨/١  
 أنت أخونا ومولانا ..... ١٨/٣  
 أنت أمين هذه الأمة ..... ٢٨/٢  
 أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة ..... ٧٣/٣  
 أنت الذي تناشدك أمك ..... ٧٢٥/٢

- أنت سيف من سيوف الله سله الله ..... ٣٧٧/١
- أنت عبد أراد الله بك خيراً ..... ١١٢/٣
- أنت عبد الله ذو الجهادين فالترم ..... ٨١٧/٣
- أنت مع من أحببت ..... ٤٧٣/٢
- أنت يا أبا ذر مع من أحببت ..... ٤٧٤/٢
- أنتم أكثر صياماً وأكثر صلاة ..... ١٠٣/١
- أنتم المستضعفون بعدي ..... ٥٠٢/٢
- أنذركم الرجال ..... ١٤١/٤
- أنزلوا الناس منازلهم ..... ٧٣٨، ٣٠٨/٢
- الأنصار كرمي وعيبي لو سلك الناس ..... ٦٣٠/١
- انطلق بالشجرة وجنتي بالقده ..... ٤٩٣/٤
- انطلق به إلى أمك ..... ٢٧٧/٣
- انطلق يا علي إلى أهل اليمن ..... ٦٢٠/٣
- انطلقوا إلى اليهود ..... ٤٧٩/٣
- انطلقوا حتى تأتوا روضة حاخ ..... ٦٤١/٢
- انطلقني فقد كفيت ..... ٧٢٥/٢
- انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه ..... ٤٣٤/٢
- انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ..... ٢١٢/١
- أهق ينق الله عليك ..... ٧٥٧/١
- إنك أكلت لحم أخيك ..... ٦٣١/٢
- إنك إن أخذته ألبيت ثوباً من النار ..... ٦٧٧/٣
- إنك أول أهلي بي لحوقاً ..... ٧٥٥/٢
- إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإذا جنتهم ..... ٢٢٩/١
- إنك شاهد معنا الجمعة ..... ٥٢٦/٤
- إنك لست مه بل تعيش بخير ..... ٥٤٩/٢
- إنك لن تخلف فتعمل عملاً صالحاً ..... ٧٧٠/٢
- إنك لو تركته لمليء إلى فيه ..... ٤٨٣/٤
- إنك مع من أحببت ..... ٤٧٤/٢

- إنك يا طلحة الفياض ..... ٢٧٦/٢
- إنكم تختصمون إليَّ وإنما أقضي برأيي ..... ١٣٩/٢
- إنكم تقولون: لا عدو ، وإنكم لا تزالوا ..... ١٤٦/٤
- إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عبي تبوك ..... ٤٦٠/٤
- إنكم على بيته من ريكهم مالم تظهر فيكم ..... ١٨١/٣
- إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلاً ..... ١٥٦/٤
- إنما أنا بشر مثلكم ..... ٤٧/٣
- إنما جعل الإذن من قبل البصر ..... ٧٨٤/٢
- إنما ذلك عن المسألة ، فأما ما كان ..... ٣٦٨/٢
- إنما العمل بالنية ، وإنما لأمرى ما نوى ..... ٢٢٣/٤
- إنما مثل الصلاة كمثله نهر جار يباب رجل ضمر ..... ٤٣٥/٣
- إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثله رجل ..... ٦٠/١
- إنما هذا رحم وإن من لا يرحم لا يرحم ..... ٩١/٣
- إنما هلك من كان قيلكم بأنهم أقبلا ..... ٥٨٤/٣
- إنما هما قبضتان مقبضة في النار ..... ٣٥٠/٣
- إنما يسلط على ابن آدم ما خافه ابن آدم ..... ٤٢٨/٤ - ٤١٦/٣
- إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ..... ٦٧٣/٢
- إنما يكفي أحدكم كزاد الراكب ..... ٣٩٤/١
- إنما يكفي من جمع المال خادم ومركب ..... ٤٠١/٢
- أنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء ..... ٥٣٣/٣
- أنه أصبح ذات يوم وقد عصب على بطنه حجراً ..... ٣٨٢/٢
- إنه أكل في معي مؤمن الليلة ..... ٢٩٤/٢
- أنه أهدى إلى النبي ﷺ هدية ..... ٣٦٥/٢
- أنه رأى في يد النبي ﷺ خاتماً من ورق ..... ٥٥٢/٢
- إنه مياتيكم أقوام من بعدي يطلبون العلم ..... ٦٣٣/٣
- إنه سيد ..... ٦٨٧/٢
- إنه عمر: اجلس ..... ٨٣٩/١
- إنه قد شهد بدرأ وما يدريك لعل الله قد اطمع ..... ٦٤٢/٢

- إنه كان فيها نفس سبعة أناسي ..... ٥٠٣/٤
- إنه كان معك ملك يرد عنك ..... ٦٢٤/٢
- إنه كائن بعدي سلطان فلا تدلوه ..... ٨/٢
- إنه لم يكن نبي قبلي إلا حذر من الدجال ..... ١٣٩/٤
- إنه لمن أهل النار ..... ٧٦٠/١
- إنه ليس لحم يثبت من سحت ..... ٢٧٠/٤
- إنه من أهل الجنة ..... ٧٦١/١
- إنه منافق أداريه عن نفاقه ..... ٦٥٣/٢
- إنها آثرة ولا أحب الآثرة ..... ٤٧/٣
- إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ..... ٥٣٣/٣
- إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم ..... ٥٣٩/٢
- إنهم يقرون الآن بأرض غطفان ..... ٨٥٩/١
- إنهما قد اتدما ..... ٦٣٣/٢
- إنهما لم تصوما وكيف صام من ظل هذا ..... ٦٣٢/٢
- أنهن خرجن مع النبي ﷺ في خير ..... ٩٠٨/١
- إني أخاف أن تسبقنا الملائكة ..... ٣٤٧/٤
- إني أخاف على عقلها ..... ١٠٤/٣
- إني أخبرت عن غير أبي سفيان ..... ٦٤٥/١
- إني أخشى عليهم أهل نجد ..... ٨٠٧/١
- إني أعطي قوماً أخاف منهم ..... ١٢٤/٣
- إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد ..... ٣٨٤/٢
- إني رأيت أرضاً ذات نخل ..... ٥٦٠/١
- إني رسول الله أدعوك إلى الله ..... ١٣٨/١
- إني رسول الله فإن أتيتكم تمنعوني ..... ١٨٣/١
- إني رسول الله ولست أعصيه ..... ٣١٦/٣
- إني على ما ترون قد قرأت البارحة السبع الطوال ..... ٤٤٨/٣
- إني قد صرفت أن رجلاً من بني هاشم ..... ٥٤٦/٢
- إني كنت ركعت ركعتي الفجر ..... ٥٣٢/٣

- إني كنت لأكرهها لكم وقولوا ما شاء الله ..... ٣٣٧/٣
- إني لا أدري قدر بقائي فيكم ..... ٦٤/١
- إني لا أريد أن ترفعوني فوق منزلتي ..... ٨٠٠/٢
- إني لا أصافح النساء ..... ٤٢٨/١
- إني لا أقول إلا حقاً ..... ٤٨١/٢
- إني لا أمس أيدي النساء ..... ٤٢٨/١
- إني لأدخل الصلاة وأنا أريد أن أطبلها ..... ٣٤/٣
- إني لأرجو أن أشمع يوم القيامة ..... ٣٧٧/٣
- إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً ..... ١٧٣/٣
- إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن ..... ٥٧٢/١
- إني لأعلم أول رجل يدخل الجنة ..... ١٧٣/٣
- إني لم أنم الليلة من أجل عمي العباس ..... ٤٨١/٢
- إني وجدت من ربح هذه الشجرة ..... ٤٩٠/٢
- اعتز العرش أعواده لموت سعد ..... ١٠٨/٣
- اعتف لي بالأنصار ولا يأتيني إلا أنصاري ..... ٦٢٢/١
- اعتم رسول الله ﷺ بالأذان بالصلاة ..... ٤٩٤/٣
- أهذى الأكيدر إلى النبي ﷺ جرة من من ..... ٣٠١/٢
- أهلكتم - أو قطعتم - ظهر الرجل ..... ٨٠٢/٢
- أوشك أن تستحل أمتي فروج النساء والحري ..... ٥٤٣/٢
- أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم ..... ٤٣٩/٣
- أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ..... ٦٢/١
- أوصيكم بالسابقين الأولين من المهاجرين ..... ٥٦٨/٢
- أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق الجنة ..... ٣٤٧/٣
- أوقد عليها ألف عام حتى احمرت ..... ١٤٩/٣
- أول بلاء حدث في هذه الأمة بعد نبيها ..... ٥٠١/١
- أولا تحبون أن تبتوا في خريف من خراف الجنة ..... ٧١٢/١
- أولئك أصحاب الجابية ..... ١٠٤/١
- أولئك خيار الناس ..... ١٤٠/٢



- أولئك عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع ..... ٤٠٤/٢
- أو ما علمت أن فيها مثاقيل ذر كثير ..... ١١٦/٣
- أو ما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم ..... ٧٧٢/٣
- أي بني ، احمل هاهنا ..... ٩١٣/١
- أي سية لا تبكي فإن الله مانع أباك ..... ٤٤٢/١
- أي عباس ناد أصحاب السكرة ..... ٥٣٠/٢
- أي عم قل لا إله إلا الله ..... ١١٨/١
- إي والذي نفس محمد بيده إنه لفتح ..... ٣١٨/٣
- إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات ..... ١٤٩/٤
- انت عمر فأقرته السلام ..... ٤٥٠/٤
- اتتوا بأوعيتكم ..... ٥٢١/١
- اتتوني بأعظم إناء عندكم ..... ٤٨٤/٤
- أحب أحدكم أن يستقبله رجل فيصق ..... ٤٨٨/٣
- ايذن لعشرة ..... ٢٨٨/٢
- أعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ..... ٧٧٦/٣
- أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان ..... ٥٦١/٣
- أيكم يقضي عني ديني ..... ٢٠٥/١
- أيما ذهب أو فضة أو كي عليه فهو جمر ..... ٧٥٦/١
- أيما رجل أم قوماً وهم له كارهون ..... ٥٢٤/٣
- الإيمان بمان ، الإيمان في قططان ..... ٦٤٠ - ٦٣٩/١
- أين أنت من الاستغفار ؟ ..... ٨٠٧/٣
- أين الزاهدون في الدنيا ..... ١٠٤/١
- أين السابقون الذي يستهزئون بذكر الله ..... ٧٣٨/٣
- أين كنت منذ الليلة ؟ ..... ٤٧٦/٤
- أين المتصدق بعرضه البارحة ؟ ..... ٧١٠/١
- أيها المصلي ادع تجب ..... ٢٣/٤
- أيها الناس إذا سمعتم بخسف هاهنا ..... ١٤٧/٤
- أيها الناس استحيوا من الله ..... ١٥٦/٤

أيها الناس إنه لا مانع لما أعطى الله	٢٥٨/٤
أيها الناس قد كفاكم الله تعالى عدوكم	١٢٤/٤
أيها الناس كان الموت فيها على غيرنا	١٥٤/٤
أيها الناس ما بال رجال يؤذوني في أهلي	٨٩٥/١
أيها الناس هذا وائل بن حجر قد أناكم	٦٩٢/٢
أيهما أحب إليك ؟	٣٩٢/٣

## - ب -

بارك الله فيك	٥٠٥/٤
باسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب	٢٦١/١
باسمك ربي فاغفر لي ذنبي	٥٧/٤
باسمك اللهم أحيا وأموت	٥٨/٤
بأي شيء تحرك شفتيك	٧٨٢/٣
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً	٤١٤/١
بخ ذلك مالاً رابع	٢٣٤/٢
برئت يا بن أبي طالب	٢٨/٤ - ٥٥٦/٣
بسم الله ، توكلت على الله	٦١/٤
بسم الله الذي لا إله إلا هو	٤٥/٤
بسم الله الرحمن الرحيم . حم	١٢٣/١
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله	٢٥٧/١
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى النجاشي	٢٣٩/١
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل	٢٥٠/١
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي رسول الله إلى خالد	٢٢٦/١
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي للأسقف أبي الحارث	٢٦٨/١
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب أمان من الله	٢٥١/١
بسم الله لا يأمن	٧٧٩/٢
بسم الله والسلام على رسول الله	٦٢/٤
بسم الله وضعت جنبي لله	٥٥/٤
بعث إلينا رسول الله ﷺ فبعثنا فاستأذنا	٧٨٢/٢

- بعث رسول الله ﷺ بعثاً وهم ذرو عدد ٧٨/٢ .....
- بعث النبي ﷺ وغداً إلى اليمن ٧٩/٢ .....
- بعثت أنا والساعة كهاتين ١٨١/٤ .....
- بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ١٦٨/٣ .....
- بعثني رسول الله ﷺ إلى المقوقس ملك الإسكندرية ٢٥٩/١ .....
- بعينها بعين في الجنة ٢٦٦/٢ .....
- بغض نبي هاشم والأنصار كفر ٥٧٤/٢ .....
- بل أبايعه على الجهاد ٤١٥/١ .....
- بل أرجو أن يخرج الله عز وجل من أصلاهم ٤٥٧/١ .....
- بل أكون عبداً نبياً ٣٥٩/٢ .....
- بل أنتم العكارون وأنا فتكم ٨٧٨/١ .....
- بل أنتم اليوم خير منكم ذلك اليوم ٤٣٥/٢ .....
- بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ ٤٣٤/٢ .....
- بل تعيش حميداً وتقتل شهيداً ٥٤٩/٢ .....
- بل عبداً رسولاً ٤٣/٣ .....
- بل عارية مضمونة ٣٢٢/١ .....
- بل لكم هجرتان ، هاجرتم إلى أرض الحبشة ٥٧٣/١ .....
- بل نترفق به ونحسن صحبته ٤٦٤/٢ .....
- بل هذه كفارة لما عملت وتحاسب ٦٢٧/٢ .....
- بلى ، أفلا أكون عبداً شكوراً؟ ٤٤٦/٣ .....
- بلى إني رسول الله ونبيه بعثني ١٣٨/١ .....
- بلحم أحبهما والذي نفسي بيده ٦٣٣/٢ .....
- بهذا المجلس أمرت ٤٧٧/٣ .....
- بش ابن العشرة ٦٥٢/٢ .....
- بش الجوار هذا يا معشر قريش .....
- بسماء قلت ، أما كنت تقرأ ٤٢٦/٣ .....
- بيننا أنا ناتم اعترض لي الشيطان ٣٩٥-٣٩٤/٤ .....
- بينما النبي ﷺ يمشي إذ أصابه حجر ٧٧٣/١ .....

- بينما السبي ﷺ يحطلب إذ قام ..... ٣٨٦/٢  
بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ سمع ..... ٤٧٣/٣

-ت-

- تأخذ ماله فتحايي به غيره ..... ٤٢٧/١  
تألموا الناس ولا تغيروا عليهم ..... ٢٠٩/١  
تأمرني بسب أصحابي بل صلى الله عليهم ..... ٥٧٠/٢  
تبا للذهب ، تبا للذهب ..... ٧٣٧/٣  
تبارك الذي أوعى سمعه كل شيء ..... ٣٤٣/٣  
تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط ..... ٤١٧/١  
تبكيه أو لا تبكيه لم تزل الملائكة تظله ..... ٣٤٨/٤  
تجهز فإني باعثك في سرية ..... ٢٢٣/١  
تجهزوا إلى هذه القرية الطالم أهلها ..... ٧٢٤/٢  
تدارسوا وأبشروا وزيدوا ..... ٦٥٦/٣  
تدري لم فاك؟ ..... ١١٤/٣  
تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ..... ٩١/٣  
تريت يذاك يا أم سليم ..... ٦٦٥/٣  
تركنتا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا ..... ٦٣٢/١  
تزوج حفصة خيراً من عثمان ..... ٢٠٤/٣  
تساندا وتطاوعا وبشرا ولا تنفرا ..... ٦٤٦/٣  
تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ..... ٥٩٦/٣  
تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..... ٤٠٩ ، ٢٠٦/١  
تشهدون أن لا إله إلا الله وتقيمون ..... ١٨٧/١  
تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثاً ..... ٢٣٦/٢  
تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاداً ..... ٧٨١/١  
تعالى يا بنى ما هذا معك؟ ..... ٤٧٦/٤  
تعبد الله وحده لا شريك له وتشهد ..... ١٣١/١  
تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ..... ١٥٤/١

٧٨/٢	تعلموا القرآن واقرؤوا
١٩٥/٤	تعوذوا بالله من خشوع النفاق
٤٠٨/٣	تقتل عماراً الفتنه الباغية
٣٢٩/٤	تقدم يا مصعب
٢٣١/١	تقيموا الصلاة وتعطوا الزكاة
٧٦٩/١	تلك غنيمة المسلمين غداً
٤١١/٣	تمشي وحدك وتموت وحدك
٢٩٠/٢	توشكرون أن من عاش منكم يغدى عليه
٤٧٤/٤	توفي رسول الله ﷺ وليس عندي شيء

## -ث-

٧٧٠/٢	الثلاث والثلاث كبير
-------	---------------------

## -ج-

٧١٨/٢	جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ وهو يكلم
٤٨١/٢	جاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ
٦٢٦/٢	جاء الأسلمي نبي الله ﷺ فشهد على نفسه
١٣٩/٢	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ يتقاضاه ديناً
٧٢٨/٢	جاء حسن رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ وهو ساجد
٤٩/٣	جاء النبي ﷺ يعوذني ليس براكب بغلاً ولا برذوناً
٥٩/١	جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم
٣١٠/٣	جندوا إيمانكم
١٩/٣	جعفر أشبه حلقي وخدقي
٦٧/٤	جعل الله التقوى زادك
٦٧٧/٣	جمرة بين كتفك إن تعلقتها
٢٢٣/٣	جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميل
١٤٣/٣	جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده
٣٩٥ ، ١٤٣/٣	جهزوا صاحبكم فإن الفرق من النار فلذ كبده

## -ج-

- حاصرهم - أي بني قريظة - خمساً وعشرين ليلة ..... ٥٤٧/٢
- حبب إلي الطبيب والنساء وجعلت قرة عيني ..... ٤٤٤/٣
- حرس ليلة في سبيل الله تعالى أفضل من ألف ليلة ..... ٦٨٨/١
- حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه ..... ٦٣٠/٢
- الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ..... ٤٠٥/١
- حسين متي وأما منه ..... ٢٥٨/٣
- حلفاؤنا منا وبنو أخواتنا منا ..... ٥٧٤/٢
- الحمد لله ، أحمدته وأستعينه وأستغفره ..... ١١٥/٤
- الحمد لله ، أحمدته وأستعينه وأؤمن به ..... ١٤٩/١
- الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ..... ٦٧/٤
- الحمد لله الذي أطعمنا ومقانا وجعلنا من المسلمين ..... ٦٨/٤
- الحمد لله الذي أنقذه من النار ..... ١٦٤/١
- الحمد لله الذي جعل في أمي من أمرني أن أصير ..... ٧٥٠ ، ٦٣٦-٦٣٥/٣
- الحمد لله الذي خلقتني ولم أكن شيئاً ..... ٧٤٧/١
- الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده ..... ١٢٠/٤
- الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني ..... ٢٨٥/٣-٥٥٨/٢
- الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني ..... ٥٤/٤
- الحمد لله الذي هدانا لهذا ..... ٢٩٦/١
- الحمد لله ما دخل في بطني طعام ساخن ..... ٥٠٠/١
- الحمد لله وسع سمعه الأصوات ..... ٣٤٢/٣
- الحياة خير كله ..... ٣٨/٣
- حياتي خير لكم تحدثوني ويحدث لكم ..... ٥٧٩/٢
- حيكت لرسول الله ﷺ حلة أنمار صوف ..... ٢٣٥/٢

## -خ-

- خالط دمي دمه لا تمسه النار ..... ٤٨٨/٢
- خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم اتني ..... ٧٦٣/١

- ٤٦١/٣ ..... خذ غيرها يا أبا هريرة فإنه لا عيش إلا عيش الآخرة  
 ٤٨٨/٢ ..... خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطيور  
 ٣٧٢/٢ ..... خذ فتموله وتصديق به  
 ٢٨٠/٣ ..... خذوا باسم الله  
 ٧٧١/٣ ..... خذوا جنتكم  
 ٧/٣ ..... خذوا ظرفاً مكان ظرفكم وكلوا ما فيها  
 ٣٦٢/٢ ..... خذوه فإنه خيث الدية خيث الجيفة  
 ٦٤٧/١ ..... خرج رسول الله ﷺ إلى بدر حتى إذا كان  
 ٥٠٤/١ ..... خرج رسول الله ﷺ عند الظهيرة فوجد  
 ٢١٨/٣ ..... خرج رسول الله ﷺ من العام القابل عام الحديبية  
 ٧٥٦/٢ ..... خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئاً على عصاه  
 ٧٣٠/٢ ..... خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه الحسن والحسين  
 ٤٩٨/٢ ..... خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن في المسجد  
 ٧٣٠/٢ ..... خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنت أبي العاص  
 ٥٢٤/١ ..... خرجنا إلى تبوك في قيط شديد فزلنا  
 ٤٠٧/٢ ..... خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان  
 ٢٤٤/٢ ..... خطب النبي ﷺ فحث على جيش العسرة  
 ٤٠٥/٣ ..... خلق الله عز وجل ألف أمة منها ستمئة في الحر  
 ١٨/٣ ..... خلقتك كخلفتي وأشبه خلقتي خلقتك  
 ٢٦٥/٣ ..... خير أمتي القرن الذي أنا منهم  
 ٢٧٢/٢ ..... خياركم من أطعم الطعام ورد السلام  
 ٨٨٥/١ ..... الخيل معقود في نواصيها الخير

- د -

- ٥٠/٣ ..... دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وذقنه  
 ٢٦١/٢ ..... دخل رسول الله ﷺ يوماً المسجد وعليه برد  
 ٢١٥/٢ ..... دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبر من تمر  
 ٢٨٤/٣ ..... دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة

- دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ..... ٧٢٧/١
- دعوا أصحابي لا تسبوا أصحابي ..... ٥٦٩/٢
- دعوا لي أصحابي فإن أحدكم لو أنفق ..... ٥٦٧/٢
- دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق ..... ٥٦٧/٢
- دعوني فأكون أول من ضربها ..... ٣٢٥/٣
- دعوه فلو قدر شيء لكان ..... ١٦/٣
- دعوها فخيرها من الشعراء أكذب ..... ٦٩٣/٢
- دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك ..... ٦٢٨/٣
- الدم الدم ، الهدم الهدم ..... ٤٢٠ ، ٤١٩/١
- الدنيا تطولت لي فقلت: إليك عني ..... ٤٠٩/٢
- دونكم أخوكم ..... ١٥/٤
- دين الله الذي اصطفى لنفسه ..... ١٤١/١

- ذ -

- ذاك جبريل ، وإن منكم لرجالاً لو أن أحدكم ..... ٣٣٩/٤
- ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود ..... ٦٤٤/٢
- ذاك عدو الله أبو جهل ..... ٤٠٩/٤
- الذاكرون الله كثيراً ..... ٧٣٩/٣
- ذلك جبريل أمرني أن أخرج إلى بني قريظة ..... ٣٣٨/٤
- الذي أمشاه على رجله في الدنيا قادر أن ..... ٣٣٤/٣
- الذين إذا وؤوا ذكر الله ..... ٨١٤/٣
- ذهب المفطرون اليوم بالأجر ..... ٧٣٤ ، ٧٣٣/١

- ر -

- رب أعني ولا تعن علي ..... ٧٣/٤
- رب اغفر لي والحقني بالرفي ..... ٧٧٩/٢
- رب اغفر لي قنوبي ، وافتح لي أبواب رحمتك ..... ٦١/٤
- رب اغفر وارحم واهدني السبيل ..... ٧٤/٤
- رب ذي طمرين لا يؤذيه له لو أقسم ..... ٧٨٤/١



- رباط يوم في سبيل الله تعالى خير ..... ٦٨٧/١  
 ربيع البيع أبا يحيى ..... ٥٧٧/١  
 ربيع صهيب ..... ٥٧٨/١  
 ربنا آتينا في الدنيا حسنة ..... ٢٢/٤  
 الرجل أحق بصدر فراشه ..... ٥٢٠/٣  
 رجل غزا في سبيل الله صابراً محتسباً فقاتل ..... ٧٣٦/٢  
 رجل كان له جار سوء يؤذيه ..... ٧٣٦/٢  
 رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا ..... ٢٢/٣  
 رحمك الله يا عثمان ما أصبت من الدنيا ..... ٤٣٧/٢  
 رحمة الله عليك ، إن كنت ما علمت ..... ٩٣/٣  
 رحمة الله علينا وعلى موسى ..... ٧/٤  
 ردوهم إلى ماأنهم ثم ادعوهم ..... ٢١٦/١  
 رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله ..... ٢٨٥/٣-٤٠٥/٢  
 رديه فيه ثم اعجنه ..... ٤٠٦/٢  
 رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد ..... ٢٦٦/٤

-ز-

- زادك الله حرصاً على طواعة الله ..... ٥٣٣/٢  
 زن وأرجع ..... ٥١/٣  
 زوجني ابنتك ..... ٢٢٦/٣  
 زدك الله التقوى ..... ٦٦/٤

-س-

- سألت ربي عن اختلاف أصحابي ..... ٦٣/١  
 سألت الله البلاء ..... ٦/٤  
 سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا ..... ٦٣/٤  
 سبحان الله ويحمده ..... ١٢٢/٣  
 سبحان الله ، سبحان الله ..... ٤٢٠/٤  
 سبحان الله والحمد لله ..... ٦٠٢/٣

٧٥٣/٣	..... سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت
٢٧٢/٤	..... ستلقون بعدي فتنة واختلافاً
٤١٣/١	..... ستة أيام ثم اعقل يا أبا ذر ما يقال لك
٨١٠/٣	..... سجدت شكراً لربي فيما أبلاني
٢٧/٣	..... سحر النبي ﷺ رجل من اليهود
٣٩٣/٤	..... سر إلى قومك فادعهم
٢٤١/٣	..... سقنتني حفصة شربة عسل
١٠١٠/٤	..... سل تعطه
٣٨٥/٣	..... سل واستغهم
٢٢٥/١	..... السلام على همدان
١٦٦/١	..... السلام عليكم دار قوم مؤمنين
١٩٤/٤	..... سلوا الله العفو والعافية
١٩٤/٤	..... سلوا الله المعافاة فإنه لم يعط
٣٣٢/٣	..... سلوه لأي شيء يصنع هذا
٦٤/٤	..... سمع سامعٌ بحمد الله وحسن بلائه
٨٠٢/٢	..... سمع النبي ﷺ رجلاً يشني على رجل
٣٣٠/١	..... سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا
٨٤٥/١	..... سيد الشهداء عند الله تعالى يوم القيامة
٣٨٦/٣	..... سيد كهول الجنة أبو بكر وعمر
٧٣٧/٣	..... سيروا هذا جمدان سبق المفردون
١١٦/٢	..... سيكون بعدي أمراء يقولون ولا يرد عليهم
٣٥٢/٣	..... سيكون في أمتي أقوام يكذبون

-ش-

٤٠٨/٢	..... شريتين في شربة وأدمين في قذح
١٤٢/٣	..... شيبتي هود وأخواتها: الواقعة
١٤١/٣	..... شيبتي هود والواقعة والمرسلات

## -ص-

- صبراً يا آل ياسر ..... ٤٧٨/١
- صبروا عليّ من سبع قرب من آبار شتى ..... ١٧٧/٤
- صحبهما الله إن عثمان أول من هاجر ..... ٥٥٩/١
- صدق الحديث ..... ٧٦٥/٣
- صدق سلمان ..... ٢٦٢/٣
- صدق والذي نفس محمد بيده ..... ٤٣٠/٤
- صدق ومن أحق بالعدل مني ..... ١٤١/٢
- صدقت ارجع إلى منزلك ..... ٥٢١/٣
- صدقت ذلك من مدد السماء ..... ٣٣٢/٤
- صل ونم وصم وأفطر وأطع ..... ٦٥٨/٢
- صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد ..... ٣٨٤/٢
- صلى الله على المحلقين ..... ٦٠٩/٣
- صلى الناس ورجعوا وأتممت تنتظرون ..... ٥٠٠/٣
- صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة ..... ٥٠١/٣
- الصلاة الصلاة واتقوا الله ..... ٤٤٠/٣
- صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ..... ٢٦٤/٤
- صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ..... ١٢١/٣
- الصلاة وما ملكت أيمانكم ..... ٤٣٩ ، ٤٣٨/٣
- صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فلم يزل قائماً ..... ٤٤٧/٣
- صليت مع النبي ﷺ ليلة فافتتح البقرة ..... ٤٤٨/٣
- صم وأفطر وصل ونم ..... ٦٥٨-٦٥٧/٢

## -ض-

- ضحه في ناحية البيت ..... ٢١١/٣

## -ط-

- طوى لمن أكثر الجهاد في سبيل الله ..... ٧٥٧/١
- طوى لمن وآتني وآمن بي ..... ٥٧٧/٢

- ظ -

ظفرت يمينك ..... ٣٣٤/٤

- ع -

عارية رادة ..... ٣٢٢/١

عباد الله لئسوا صفوفكم ..... ٥٠٩/٣

العباس عمي وصنو أبي وبقيّة آبائي ..... ٣٣/٤

عجبت أيها المصلي إذا صليت ..... ٢٣/٤

عرض عليّ ربي ليجمع لي بطحاء مكة ..... ٣٦١/٢

عرضت عليّ الأنبياء وأتباعها ..... ٣٨١/٣

صلى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ..... ١٢٦/٤

صلى الله أن يطعمكم ..... ٤٨٧/٤

عطش رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ..... ٧٦٧/٢

عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ..... ٤٥٧/٤

عقوبة هذه الأمة السيف ..... ٥٨٠/٢

على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ..... ٤١١/١

على أن لا تسأل أحداً شيئاً ..... ٤١٢/١

العلم ثلاثة: آية محكمة ..... ٥٧٨/٣

عليك بتقوى الله فإنه رأس الأمر ..... ٧٥٥/٣

عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف ..... ٦٧/٤

عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة ..... ١٧٦/٤

عليكما صاحبكما ..... ٧٧٤ ، ٤٦٢/١

عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين ..... ٨١٢/٣

عند أهلك قر فإن لك من الأجر ..... ٧٢٦/٢

عهد إلى رسول الله ﷺ أن أنخر زائدك ..... ٤٠٨/٣

عودوا للذي كنتم فيه ..... ١٠/٤

- غ -

الغدوة والروحة في سبيل الله ..... ٧١٣/١

٢٩٧/٢	..... غطوا رأسه واجعلوا على رجله الإذخر
٤١٨/٣	..... غفر الله لك يا أبا بكر
٨٣٤/١	..... غفر لك وبك
٢٤٥/٢	..... غفر الله لك يا عثمان
١٠٤/٢	..... غفراً يا أبا ذر ، تنقاد معهم
٧٥٢/٣	..... غيبة مجلس الذكر الحجة
٣٨٦/٢	..... غير ذلك أحاف عليكم حين نصب

- ف -

٨٤/٤	..... فالتفتي به
٧٩٠/٢	..... فأحب الناس إلي من أنعم الله عليه
٧٢٤/٢	..... فأرجع إلى والديك فأحسن صحبتها
٧٢٤/٢	..... فأرجع إليهما فاستأذنهما
٧٢٧/٢	..... فأرجع فبرهما
٧٩١/٢	..... فاعلم ذاك أحاك
٤٨٦/٢	..... فإن أحببتهم أن يحبك الله ورسوله فأدوا إذا اتتمتم
٤٣٦/٢	..... فإن ذلك لكائن وأشم يومئذ خير
٤٧٨/١	..... فإن عادوا فعد
٦٧٦/٢	..... فإن العباس مني وأنا منه
٤٢٥/٣	..... فإن الله غافر لك غدراتك
١٠٢/٢	..... فإن من طاعة الله أن تطيعوني
٧٩/٢	..... فإنما مثل القرآن كجراب ملأته مسكاً
٥٣٨/٢	..... فانظر إليهما فإنه أخرى أن يؤد بينكما
٣٧٤/٣	..... فإني أشهد من حضر أن شفاعتي
٧٩٩/٢	..... فإني لا أدري لعله خير منك
٣٦٥/٢	..... فإني لا أقبل هدية مشرك
٣٦٥/٢	..... فإني نهيت عن زيد المشركين
٢٤٢/٢	..... فبيننا رسول الله ﷺ يسير في الغنائم بنظر

- فتبتني الأجر من الله ..... ٧٢٤/٢
- فتبرنكم يهود في أعيان خمسين منهم ..... ٦٩١/٢
- فحمي إذا أو طاعونا ..... ٨٨/٣
- فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ..... ٥٦٠/٣
- فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ..... ٥٦١/٣
- الفقر تخافون أو العوز أم تهكمكم الدنيا ..... ٣٨٧/٢
- فقهوا أحاكم في دينه ..... ٣٤١/١
- ففيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ..... ٥٨٠/٣
- فكيف بروعة المؤمن ؟ ..... ٦١٦/٢
- فلا تعتزله ، فالذي نفسي بيده إنه لذيرة الجنة ..... ٧٣٢/١
- فلا تفعل يا أبا أيوب ألا أعلمك كلمات ..... ٤٩٠/٢
- فلا تمشي أمامه ولا تجلس قبله ..... ٧٢٢/٢
- فلقد دخلت بذلك الجنة ..... ٧٣٢/٢
- فالله أرحم بك منك به ..... ٧٣٣/٢
- فما نلتما من عرض أخيكما أنفاً أشد ..... ٦٢٧/٢
- فمن كان يكتفيه ضيعته ..... ٧٣٤/١
- فهل حستموه ثلاثاً وأطعمتموه كل يوم ..... ١٣٦/١
- فهل لك في خير من ذلك ..... ٢١٧/٣
- فهلأ شققك عن قلبه ..... ٥٨٨/٢
- فهلأ قبلتيه وكافأتيها فأرى أنك حقرتيها ..... ٣٨١/٢
- في المال ثلاثة شركاء : القدر لا يستأمرك ..... ٢٣٤/٢
- فيهما فجاهد ..... ٧٢٣/٢

## -ق-

- قابل الله في برها فإذا فعلت ذلك ..... ٧٢٤/٢
- قاتل الله الشيطان إن الولد فتنة ..... ٧٢٨/٢
- قال لا إله إلا الله وقتلته ؟ ..... ٥٨٣/٢
- قال موسى عليه السلام : يا رب علمني شيئاً ..... ٧٦٧/٣
- قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً سماه يدعى ..... ٦٧١/٢

- القبر أول منزل من منازل الآخرة ..... ١٥١/٣
- قبل النبي ﷺ عثمان بن مظعون ..... ٩٥/٣
- قتل قبل على عهد رسول الله ﷺ فصعد النبي ﷺ خطيباً ..... ٥٨١/٢
- قتل الليلة الأسود العنسي الكذاب ..... ١٥٢/٢
- قد آزره الله بهلك كريم ..... ٣٣١/٤
- قد آن لك أن تبصر ما أنت فيه ..... ٣٢٦/١
- قد استجيب لك فاسأل ..... ٢٠٠٦/٤
- قد أقبل العباس عمي وعليه ثياب ..... ٦٧٤/٢
- قد جاءكم أبو سفيان وميرجع راضياً ..... ٥٣١/٢
- قد جمع الله لك ذلك كله ..... ٤١٨/٣
- قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة ..... ٢٤٧/٢
- قد رحمها الله برحمتها ابنها ..... ٧٣٣/٢
- قد عجب الله من صنعكما ..... ٢٣٩/٢
- قد علمت ولكي رحمت ..... ١٣٧/١
- قدم رسول الله ﷺ المدينة فنزل على أبي أيوب ..... ٤٨٩/٢
- قدمت من سفر فأخذ رسول الله ﷺ يدي ..... ١١/٣
- قدموا قريشاً ولا تقدموها ..... ٥٧٣/٢
- قد وفيتم لنا بالذي كان عليكم ..... ٣٩٠/٣
- قد يشن الشيطان بأن يعبد بأرضكم ..... ١٢٦/٤
- قرب اليمامي إلى الطين ، فزده أحسبكم له مسأ ..... ٤٦١/٣
- قسم النبي ﷺ يوماً بين أصحابه تمراً فأعطى ..... ٣٠٢/٢
- القضاة ثلاثة : واحد ناج ..... ٩٠/٢
- قل الحمد لله ..... ٧٦٦/٢
- قل في طلحة ..... ٨٣٧/١
- قل كلما أصبحت وإذا أمسيت : بسم الله ..... ٥٣/٤
- قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..... ٧٧٤/٣
- قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ..... ٨٠٩/٣
- قل لها : أما قولك غيري فأدعوا الله ..... ٢٠٥/٣

- قل لهم: يهديكم الله ويصلح بالكم ..... ٧٦٦/٢
- قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي ..... ٧٦٣/٣
- قلت لهند: أترين هذا من الله؟ ..... ٧٤٤/١
- قم يا بن صفية ..... ٨٤١/١
- قولوا بقولكم أو بعض قولكم ..... ٨٠٠/٢
- قولوا حسينا الله ونعم الوكيل ..... ٣٥٦/٣
- قولوا اسمعنا وأطعنا ..... ٤٢٣/٣
- قولوا غاني رأيت الرحمة تنزل عليكم ..... ٧٥١/٣
- قولوا ما أقول لكم ولا يستهوينكم الشيطان ..... ٨٠١/٢
- قولوا: يرحمك الله ..... ٧٦٦/٢
- قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده ..... ٧٩٢/٣
- قولي: اللهم إني أسألك من الخير ..... ٧٦/٤
- قوم يأتون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ..... ٥٧٦/٢
- قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض ..... ٦٤٨/١
- قوموا عن أمكم ..... ٢١٥/٣
- قوموا فاطلبوا ابني ..... ٢٥٧/٣
- قوموا فقاتلوا ..... ٥٣٧/٤
- قيل يا رسول الله أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة ..... ٧٩٠/٢

### كـ

- كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص ..... ٢٨٤/٣
- كان أحب ما في الشاة إلى رسول الله ﷺ الذراع ..... ٢٧٥/٣
- كان خلقه القرآن ..... ٦/٣
- كان دخوله لنفسه مآذوناً له في ذلك ..... ٩٣/١
- كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير ..... ٧٧/٣
- كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أفرغ بين نسائه ..... ٨٩٢/١
- كان رسول الله ﷺ إذا أسلم الرجل كان ..... ٥٩٨/٣
- كان رسول الله ﷺ إذا أسنى قسم ناساً من أهل الصفة ..... ٢٩١/٢



- كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث كثيراً ما يرفع طرفه ..... ١٦٨/٣
- كان رسول الله ﷺ إذا دعا رفع يديه ..... ٩/٤
- كان رسول الله ﷺ إذا صافح أو صافحه الرجل لا يترع يده ..... ٩/٣
- كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة جاء خدام المدينة ..... ٩/٣
- كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً وضع يده اليمنى ..... ٧٧٨/٢
- كان رسول الله ﷺ إذا دعا مريضاً بصبح يده على المكان ..... ٧٧٩/٢
- كان رسول الله ﷺ إذا قدم الوفد ليس أحسن ثيابه ..... ٢٨٢/٣
- كان رسول الله ﷺ إذا لقي أصحابه لم يصفقهم حتى يسلم ..... ٧٤٩/٢
- كان رسول الله ﷺ بشراً من البشر يغلي ثوبه ..... ٤٨/٣
- كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة في المسجد ..... ٤٩٩/٣
- كان رسول الله ﷺ دائم البشر سهل الخلق ..... ٩٨/١
- كان رسول الله ﷺ سحر حتى كان يرى أنه يأتي ..... ٢٧/٣
- كان رسول الله ﷺ على السقاية فجاءته امرأة ..... ٧٢٥/٢
- كان رسول الله ﷺ فحماً يتلألاً وجهه ..... ٨٦/١
- كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ..... ٩٦/١
- كان رسول الله ﷺ لا يكل طهوره إلى أحد ..... ٤٩/٣
- كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان ..... ٩١/١
- كان رسول الله ﷺ من أشد الناس لطفاً ..... ٩/٣
- كان رسول الله ﷺ من أضحك الناس وأطيبهم ..... ١٧١/٣
- كان رسول الله ﷺ يأكل على الأرض ..... ٢٧٦/٣
- كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصنع المساجد في دورنا ..... ٤٦٨/٣
- كان رسول الله ﷺ يبعث عمرو بن العاص ..... ٧٨٩/٢
- كان رسول الله ﷺ يتوشحن ويال من رأسي ..... ٥٠٦/٢
- كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا بما يعنيه ..... ٩٥/١
- كان رسول الله ﷺ يدعى إلى خبز الشعير ..... ٤٥/٣
- كان رسول الله ﷺ يرفع يديه يدعو ..... ٩/٤
- كان رسول الله ﷺ : يركب الحمار ويلبس الصوف ..... ٤٥/٣
- كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار فإذا جاء ..... ٧٤٤/٢

- كان رسول الله ﷺ يسجد فيحيى الحسن والحسين ..... ٧٢٩/٢  
 كان رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه ثم ينصرف ..... ٢٩١/٢  
 كان رسول الله ﷺ يصلي حتى ترم قدماه ..... ٤٤٦/٣  
 كان رسول الله ﷺ يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين ..... ٧٢٩/٢  
 كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا عطس أحدنا ..... ٧٦٦/٢  
 كان رسول الله ﷺ يعودني عام حجة الوداع ..... ٧٦٩/٢  
 كان رسول الله ﷺ يعود بهذه الكلمات ..... ٧٧٩/٢  
 كان رسول الله ﷺ ينزوي بأم سليم ..... ٩٠٦/١  
 كان رسول الله ﷺ يفرغ يمينه لطعامه ..... ٢٧٧/٣  
 كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه وحديثه على أشرف القوم ..... ١٦٨/٣  
 كان رسول الله ﷺ يقوم الليل حتى تطفئ قدماه ..... ٤٤٦/٣  
 كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ويقول اللغو ..... ٤٤/٣  
 كان رسول الله ﷺ يلبس خاتماً من ذهب ..... ٥٥٢/٢  
 كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين الاثنين ..... ٦٦٢/٢  
 كان سكرته على أربع: الحلم، والحدود ..... ١٠٠/١  
 كان صدق رسول الله ﷺ اثنتي عشرة أوقية ..... ٢٣٤/٣  
 كان عشرون شاباً من الأنصار يلزمون رسول الله ﷺ ..... ٢٥٣/٣  
 كان على رسول الله ﷺ وسق من ثمر لرجل ..... ١٤٠/٢  
 كان في كلام النبي ﷺ توتيل ..... ١٦٧/٣  
 كان كلام النبي ﷺ فصلاً يفهمه كل أحد ..... ١٦٧/٣  
 كان كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرسغ ..... ٢٨٤/٣  
 كان لا يفارق النبي ﷺ أو باب النبي ﷺ ..... ٢٥٣/٣  
 كان لرسول الله ﷺ حصير وكان ..... ٥٥٠/٢  
 كان النبي ﷺ إذا اعتم سدل عمامته ..... ٢٨٤/٣  
 كان النبي ﷺ إذا أكل طعاماً لمق أصابعه ..... ٢٧٦/٣  
 كان النبي ﷺ إذا جلس أبو بكر ..... ٦٧٤/٢  
 كان النبي ﷺ إذا سئل شيئاً فأراد أن يفعل ..... ٧٨/٣  
 كان النبي ﷺ إذا صلى العجر انصرفنا إليه ..... ٦٥٦/٣

- ٧٧٨/٢ ..... كان النبي ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه
- ٢٥٦/٣ ..... كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بصبيان
- ٧٣٢/٢ ..... كان النبي ﷺ أرحم الناس بالعيال وكان له
- ٣٧/٣ ..... كان النبي ﷺ أشد حياة من العذراء في خدرها
- ١٧٤/٣ ..... كان النبي ﷺ أوفر الناس في مجلسه
- ٦٧٣/٢ ..... كان النبي ﷺ جالساً مع أصحابه ويحببه أبو بكر
- ٥١٤/٣ ..... كان النبي ﷺ رحيماً وكان لا يأتيه أحد إلا
- ٥٣٣/٢ ..... كان النبي ﷺ يخطب فقال للناس: اجلسوا
- ٥٣٣/٣ ..... كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات
- ٢٧٦/٣ ..... كان النبي ﷺ يعجبه الدباء
- ٢٧٥/٣ ..... كان النبي ﷺ يعجبه الذراع
- ٤٤٦/٣ ..... كان النبي ﷺ يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه
- ٤٨٩/٢ ..... كان للنبي ﷺ قدح من عيدان يبول فيه ويضعه
- ٢٧٣/٢ ..... كان للنبي ﷺ قصعته يحملها أربعة رجال يقال لها: الغراء
- ٥٣٠/٣ ..... كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي
- ١٤/٣ ..... كان يقبل جميعاً ويدبر جميعاً
- ٤٨/٣ ..... كان يكون في مهنة أهله
- ٢٨٠-٢٧٩/٤ ..... كانت أمثالاً كلها: أيها الملك المنسلط
- ٢٩٥/٣ ..... كانت الصلاة إذا حضرت على عهد رسول الله ﷺ
- ٢٨٠/٤ ..... كانت عبراً كلها: عجبت لمن أيقن بالموت
- ٢١٨/٢ ..... كانت عند رسول الله ﷺ دمانير وضماها عند عائشة
- ٣٨٣/٢ ..... كانت لي عند رسول الله ﷺ عدة
- ٢٧٦/٣ ..... كأنهم علموا أنا نحب اللحم
- ٦٩١/٢ ..... كبير الكثر
- ١٥٨/٤ ..... كتاب كتب الله فيه أهل الجنة
- ٥٨٠/٣ ..... كفى بقوم حمقاً
- ١١٩/٤ ..... كفوا السلاح إلا خزاة عن بني بكر
- ٥٨/١ ..... كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى

- كل بسم الله ..... ٥١١/١
- كل جسد ثبت من سمعت فالتار أولى به ..... ١٣٣/٣
- كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ..... ٧٢٧ ، ٧١/٢
- كل مما يليك ..... ٢٧٨/٣
- كل من مات على غير دين الإسلام فهو في النار ..... ١٨١/١
- كل نسب وسبب سيقطع يوم القيامة إلا نسبي ..... ٢٣٢/٣
- كلا ثمام وخشبات وظلة كظلة موسى ..... ٤٦٤/٣
- كلا المجلسين على خير ..... ٦٣٦/٣
- كلماتا إحداهما ليس لها ناهية ..... ٧٤٧/٣
- كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها ..... ٢٧٣/٢
- كلوا هاتين التمرتين واشربوا عليهما ..... ٥١٧/١
- كلوه فإنه رزقي رزقكموه الله عز وجل ..... ٥٠٥/١
- كم من ضعيف متضعف ذي طمرين ..... ٧٨٤/١
- كن أبا خيشمة ..... ٧٠٨ ، ٧٠٧/١
- كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قریش ..... ٥٢٤/٢
- كما إذا صعدنا كبرنا ..... ٧٤٥/١
- كنا بعكة مستضعفين فلما قدمنا المدينة ..... ٧٥٦/٣
- كنا جلوساً عند النبي ﷺ فعطس فقالوا: یرحمك الله ..... ٧٦٦/٢
- كما جلوساً عند النبي ﷺ كأنما على رؤوسنا الطير ..... ٤٨٤/٢
- كما جلوساً مع رسول الله ﷺ فقام رجل نسي نعليه ..... ٦١٦/٢
- كما عند رسول الله ﷺ فأقبل رجل من قریش ..... ٦٥٣/٢
- كنا عند النبي ﷺ فدعا بطهور فغمس يده ..... ٤٨٦/٢
- كنا عند النبي ﷺ فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده ..... ٦٣٠/٢
- كنا في صدر النهار عند رسول الله ﷺ فجاءه قوم ..... ٢١١/٢
- كنا قعوداً حول رسول الله ﷺ ومعنا أبو بكر وعمر ..... ٢٩٨/٣
- كما مع رسول الله ﷺ بعسفان فاستقبلنا المشركون ..... ٧٣٨/١
- كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فحق رجل على راحلته ..... ٦١٧/٢
- كنا مع رسول الله ﷺ ونحن ستة نفر ..... ٧١٦/٢

- كنا مع النبي ﷺ في غزاة فأصاب الناس جهداً ..... ٢٦٨/٢
- كنا مقدم النبي ﷺ إذا حضر منا الميت أتينا ..... ٤٨٢/٢
- كنا نتشاور رسول الله ﷺ تكون له الحاجة ..... ٢٥٣/٣
- كنا نجلس عند النبي ﷺ ونحن غلمان ..... ١٥٩/٣
- كنا نقعد مع رسول الله ﷺ بالغدوات في المسجد ..... ٢٦٢/٢
- كنا نغزو مع رسول الله ﷺ في رمضان فمنا الصائم ..... ٧٣٦/١
- كنا نغزو مع النبي ﷺ نسقي وندأوي الجرحى ..... ٩٠٦/١
- كنا ونحن شباب بيت في عهد رسول الله ﷺ في المسجد ..... ٤٨٢/٣
- كنت أقوم مع رسول الله ﷺ ليلة التمام ..... ٤٤٩/٣
- كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي ..... ٨/٣
- كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر ..... ٦٥٤/٢
- كنت جالساً في داري فمر بي رسول الله ﷺ ..... ٢٧٢/٢
- كنت عند النبي ﷺ جاء علي رضي الله عنه ..... ٧٨٢/٢
- كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتلنا نحن ..... ٥٨٣/٢
- كنت مع النبي ﷺ جالساً فقال: أبئتوني ..... ٥٧٦/٢
- كنت من أهل الصفة فكان إذا أمسينا ..... ٢٩٢/٢
- كتم في الجاهلية إذ لا تعلمون الله ..... ٢١٢/٢
- كيف أصبحت يا حارث؟ ..... ٣٢٩/٣
- كيف أصبحت يا معاذ؟ ..... ٣٣٠/٣
- كيف أنتم إذا فدا أحدكم في حلة ..... ٤٣٣/٢
- كيف أنتم وركم؟ ..... ٣٤١/٣
- كيف أنتم يوم يغدو أحدكم في حلة ..... ٤٣٦/٢
- كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن ..... ٣٥٥/٣
- كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن ..... ١٤٢/٣
- كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت؟ ..... ٣٧٧/٢
- كيف تجد قلبك؟ ..... ٤٣٠/٣
- كيف تجدك؟ ..... ٧٩٤/١
- كيف تجدك يا عمر؟ ..... ١٤٤/٣

١٧/٣	كيف تجلدين أبا عبد الله؟
٦٧٠/٢	كيف ترى جعيلًا؟
٧٠٧/٣	كيف تقضي إذا عرض للأقصاء؟
٢١٦/٣	كيف رأيت يا عائشة؟
٦٧٨/٢	كيف رأيتم صاحبكم؟
٦٩/٣	كيف رأيتم أنقذتكم من الرجل
٤٦١/١	كيف يفلح قوم شجوا نبيهم

- ل -

٤١٦/١	لا أبياعكم إن الناس يهاجرون إليكم
٧٥٩/١	لا أجر له
١٨٦/١	لا أرى لي عندك ولا عند أخيك
٤٨/٣	لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقي
٣٧٧/٢	لا أعط بعضاً وأمسك بعضاً
٧٥٠/٢	لا إلا أن يأتي من سفر
٥٥٢/٢	لا ألبس أبداً
٥٩/٤	لا إله إلا أنت سبحانه اللهم
٩٠ ، ٨٩ ، ٨٧/٤	لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه الله
٦٠١/٣	لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه وتبارك
٨٨/٤	لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله
٧٥١/١	لا إله إلا الله وحده أعز جنته
٢٦٥/٤ - ٧٩١/٣	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٧٧٨/٢	لا بأس أذهب البأس رب الناس
٧٧٣/٢	لا بأس طهور إن شاء الله
٨٧٧/١	لا بل أنتم الكراون أنا فتكم
٢٣٩/٣	لا بل شربت عللاً عند زينب بنت جحش
٧٢٥/٢	لا تبرح من أمك حتى تأذن لك
٣٣/٤	لا تبرح منزلك وينوك غداً

- لا تبك يا أبا هريرة فإن شدة الحساب ..... ٤٩٦/١
- لا تبك يا عليّ وانفت ..... ٥٢٧/٤
- لا تبك يا معاذ البكاء من الشيطان ..... ٥٠١/٢
- لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي ..... ٤٩٩/٢
- لا تبكي يا بنية قولي إذا ما مات: إن الله ..... ٥٠٠/٢
- لا تحدثن حدثاً - أو قال: لا تقربن أهلك ..... ٢٢١/٣
- لا تحزن إن الله معنا ..... ٥٥١ ، ٥٤٢/١
- لا تحمل عليك ما لا تطبق عليك بالسجود ..... ٦٧٣/٣
- لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله ..... ٥٠٨/٣
- لا تدعه من خلفه وقل له: لا تقاتلهم ..... ٢١١/١
- لا تروعوا المسلم إن روعة المسلم ظلم ..... ٦١٦/٢
- لا ترموه دعوه ..... ٤٧٤/٣
- لا تسبوا أصحابي لعن الله من سب أصحابي ..... ٥٦٩/٢
- لا تسبوا أمراءكم ولا تخشوهم ولا تعصوهم ..... ١٠٩/٢
- لا تستأذن وأنت مستقبل الباب ..... ٧٨٣/٢
- لا تسم حائط بني فلان ..... ٢٧١/١
- لا تسموه فتهلكه إنكم أمة أريد بكم البسر ..... ٨٠٣/٢
- لا تشرب من بئر قسطار ولا تستقلن في ظل عشار ..... ١٣٤/٣
- لا تشربوا من مائها شيئاً ..... ٥١٦/٤
- لا تصافحوه ولا تبتذلوهم بالسلام ..... ٤٠٤/١
- لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم ..... ١٩/٢
- لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله ..... ٣٩٠/٢
- لا تقاتل قوماً حتى تدعوهم ..... ٢١٢/١
- لا تقاتلهم حتى تدعوهم إلى الإسلام ..... ٢١٤/١
- لا تقتل أباك ..... ٤٦٤/٢
- لا تقل: لعن الشيطان فإنه يعظم ..... ٧٩٦/٣
- لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ..... ٦٢٢/٢
- لا تقولوا هكذا ولا تكونوا للشيطان ..... ٦٢٢/٢

- لا تقوموا كما يقوم الأعاجم بعضهم ..... ٧٥٦/٢
- لا تكتبوا عليّ فإنه من يكذب عليّ يلج النار ..... ٢٥٢/٤
- لا تكرهن أحدًا من أصحابك على المسير معك ..... ٥٢٧/٢
- لا ، كان عمله ديمة وأيكم يطبق ما كان ..... ١٢٧/٣
- لا تمنعه فإنه يحب الله ورسوله ..... ٦٢٢/٢
- لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ..... ٦٢١/٢
- لا تنسانا يا أخي من دعائك ..... ١٤/٤
- لا تقطع الهجرة ، ما قوتل الكفار ..... ٥٨٤/١
- لا تؤذوا حالداً فإنه سيف من سيوف الله ..... ٥٦٦/٢
- لا تؤذوني في صاحبي ، فإن الله عز وجل بعثني ..... ٦٥٥/٢
- لا حاجة لي بهما ، أما ابن عمي فهتك عرضي ..... ٢٩٨/١
- لا حاجة لي فيه وإن أردت أن أبيضك بها ..... ١٥٩/١
- لا خير في الإمارة لرجل مؤمن ..... ٣٦١ ، ٣٦٠/١
- لا خير في جسده ولا في ثمنه ..... ٣٦١/٢
- لا خير في العيش إلا لمستمع واع ..... ١٥٣/٤
- لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً ..... ٧٧٨/٢
- لا شيء له ..... ٧٦٠/١
- لا طاعة لأحد في معصية الله ..... ٩٣/٢
- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ..... ٩٣/٢
- لا غمر لك الله ..... ٥٨٧/٢
- لا هجرة اليوم ..... ٥٨٦/١
- لا وأستغفر الله ، لا أحملك حتى تفيدني ..... ٢٦٢/٢
- لا وجدت . إنما بنيت المساجد لما بنيت له ..... ٤٩٠/٣
- لا ولكن يربأبك وأحسن صحبته ..... ٤٦٤/٢
- لا يتمنين أحدكم الموت ..... ٣٩٥/٢
- لا يجتمع ملائكة يدعو بعضهم ويؤمن سائرهم ..... ١٣/٤
- لا يحل دم امرئ إلا بإحدى ثلاث ..... ٥٩٤/٢
- لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ..... ٥٩٥/٢



- لا يحل لرجل أن يروع مسلماً ..... ٦١٧/٢
- لا يحتو عليكن من يعدي إلا الصابرون ..... ٣٤٤/٢
- لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة ..... ٨٩١/١
- لا يدخل الجنة من في قلبه خردل من كبر ..... ٦٤/٣
- لا يرحم الله من لا يرحم الناس ..... ٧٣١/٢
- لا يزال العبد في الصلاة ما دام في طلب الصلاة ..... ٤٧٢/٣
- لا يزال العبد من الله وهو منه ..... ٣٠٨/٣
- لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ..... ٢٥٩/٤
- لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من باواه ..... ٤١٥/٣ - ٦٨١/١
- لا يشبع المؤمن دون جاره ..... ١٢٥/٢
- لا يصحبنا اليوم من أذى جاره ..... ٧٣٥/٢
- لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة ..... ٥٢٧/٢
- لا يصيب أحداً من المسلمين معصية فيسترجع ..... ١٠٦/٣
- لا يعبد العبد في صلاة ما كان في مصلاة ..... ٥٠١/٣
- لا يفطر أحد منكم حتى آذن له ..... ٦٣١/٢
- لا يقاد مملوك من مالكة ..... ١٥٣/٢
- لا يقام إنما يقام الله تبارك وتعالى ..... ٧٥٦/٢
- لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار ..... ٥١٣/٣
- لا يلج النار من بكى من خشية الله ..... ١٤٩/٣
- لا يموت بين امرأتين مسلمتين ولدان ..... ٤٠٩/٣
- لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ..... ١٩٣/٣
- لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ..... ٥٠٨/٤ - ٦٨٣ - ٦٨٢/٢
- لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ..... ٨٣٥/١
- لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ..... ١٢٨/١
- لأن أجلس من صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس ..... ٧٤٤/٣
- لأن أذكر الله إلى طلوع الشمس ..... ٧٤٥/٣
- لأن أستقذ رجلاً من المسلمين ..... ٦١٥/٢
- لأن أشهد الصبح ثم أجلس فأذكر الله ..... ٧٤٤/٣

- لأن أقعد أذكر الله وأكبره وأحمده ..... ٧٤٥/٣
- لأن أقعد مع قوم يذكرون الله ..... ٧٤٣/٣
- لأن أقول سبحان الله والحمد لله ..... ٧٤٥/٣
- لأن أكون أخذتهم مسلماً أحب إلي ..... ١٣٦/١
- لأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن ..... ٧٣٦/٢
- لأن يسرق الرجل من عشرة آيات أيسر عليه من أن ..... ٧٣٦/٢
- لأن لقتة السراء أحوف عليكم ..... ٣٨٦/٢
- لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ..... ٨٠٨/٢
- لبث النبي ﷺ ستة أشهر يرى أنه يأتي ..... ٢٩/٣
- لبس رسول الله ﷺ الصوف واحتذى المخصوف ..... ٤٠٥/٢
- ليبك لييك ..... ٤٦/٣
- لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ..... ٣٧٥/٣
- لعل وراءك أحداً يشرب عليك؟ ..... ٢٦٥/١
- لعلك به ترزق ..... ٥٦٢/٣
- لعله أن يكون لطلقة واحدة ..... ٧٢١/٢
- لعله يشهد أن لا إله إلا الله وأبي رسول الله ..... ٥٩٢/٢
- لعن الله من فعل هذا أولم أنه عن هذا؟ ..... ٤٨٩/٣
- لعدوة أو روحة في سبيل الله ..... ٧١١/١
- لفضل الذكر الخفي الذي لا يسمعه مبعون ضعفاً ..... ٨١٦/٣
- لقد احتظرت من النار بحظار ..... ٤٨٩/٢
- لقد أصابته بعدي فتنة ولو جاءني لاستعمرت له ..... ٥٤٨/٢
- لقد أصاء لي من الأولى قصور الحيرة ..... ٣٢٤/٣
- لقد أعانك عليه ملك كريم ..... ٣٣١/٤
- لقد أنزلت علي الليلة آية أحب إلي مما على الأرض ..... ٣١٧/٣
- لقد أهتر العرش لوفاة سعد بن معاذ ..... ١٠٧/٣
- لقد أوديت في الله وما يؤذى أحد ..... ٤٤٠/١
- لقد تصدق طلحة يوم بمئة ألف درهم ثم ..... ٢٦٧/٢
- لقد حسن الله وجهك وطيب ريحك ..... ٧٦٣/١

- لقد حكمت فيهم بحكم الله ورسوله ..... ٦٢٠/١
- لقد رأيت لرسول الله ﷺ ساجداً حتى جاء الحسن ..... ٧٢٩/٢
- لقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك يوم الخندق حتى ..... ١٧٢/٣
- لقد رأيت هذا عند أبيه بمكة يكرمانه ..... ٤٣٤/٢
- لقد رأيتنا ومائتا ثياب إلا الأبرار ..... ٥١٣/١
- لقد زوجتكم وإنه لأول أصحابي ..... ٧١٦/٣
- لقد سألت الله باسمه الأعظم ..... ٢٠٤ ١٩/٤
- لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد ..... ٦٥٥/٣
- لقد سهل لكم من أمركم ..... ٢٨١/١
- لقد ظنت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا ..... ٧٦٦/٣
- لقد عهدتكم كَيْساً ..... ٤٥١/٤
- لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته ..... ٦٢٨/٢
- لقد كان من كان قبلكم ليمشط بأمشاط الحديد ..... ٤٨٠/١
- لقد مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر ليلة ..... ٢٩٠/٢
- لقد نزل لسعد بن معاذ سبعون ألف ملك ..... ٣٥٠/٤
- لقد وفيتم لنا بالذي كان عليكم ..... ٦٠٢/١
- لقيت رسول الله ﷺ في أصحابه بالسوق ..... ٤٦٧/٣
- لقيت رسول الله ﷺ يوم أحد ..... ٧٦٢/٢
- لك بها يوم القيامة سبعمنة ناقة ..... ٧٥٦/١
- لك ما للمسلمين ، وعليك ما عليهم ..... ٣٥٢/٤
- لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو هبيدة ..... ١٧٩/٢
- لكل قول حقيقة فما حقيقة إيمانكم ؟ ..... ٢٣٤ ٢٣٣/١
- لكم أن لا تحشروا ولا تنجوا ولا يستعمل عليكم ..... ٣٣٠/١
- للطاعن ركنتان وللمقيم أربع ..... ١٩٥/٤
- اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي ..... ٢٦/٤
- اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبر مني ..... ٧٥/٤
- اللهم اجعل صلاتك ورحمتك على آل سعد ..... ٤٠/٤ - ٧٨١/٢
- اللهم اجعل عبيداً أبا عامر فوق أكثر الناس ..... ٤١/٤

اللهم اجعل له آية .....	٣٥٥/١ - ٤٤٦/٤
اللهم اجعل له لساناً ذاكراً وقلباً شاكراً .....	٤١/٣
اللهم اجعل له لساناً صادقاً وقلباً شاكراً .....	٣٣١/٣
اللهم اجعله حجاً لا رياء فيه ولا سمعة .....	٤٩/٣
اللهم احسن عاقبتنا في الأمور كلها .....	٧٥/٤
اللهم احسن خلقني فأحسن خلقي .....	٧٤/٤
اللهم احفظ أنا قتادة كما حفظني منذ الليلة .....	٤٠/٤
اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه .....	٥٣١/١
اللهم اخلف جعفرأ في أهله .....	٣٥/٤
اللهم اخلف جعفرأ في ولده .....	٣٥/٤
اللهم ارحم خلعتي .....	٦٨٦/٣
اللهم ارحمهم واغفر لهم .....	٣٩/٤
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك .....	٧٨٢/١
اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم وارض .....	٣١/٤
اللهم استجب لسعد إذا دعاك .....	٢٩/٤
اللهم اسقنا .....	٤٤٩ ، ٤٤٨/٤
اللهم اشقه .....	٥٠٤/٤
اللهم اصصره .....	٣٥٢/٤
اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري .....	٧٢/٤
اللهم أطعم من أطعمني .....	٥٠٨/١
اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين .....	٢٧/٤
اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمر .....	٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ١٣٩/١
اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة .....	٢٧/٤
اللهم أعته وأعني به .....	٢٩/٤
اللهم أعوذ بمعافاتك من عقوبتك .....	٥٧/٤
اللهم اغفر خطاياي وذنوبي كلها .....	٤٥/٤
اللهم اغفر ذنبه ، وطهر قلبه .....	٦٤٣/٣
اللهم اغفر لآل ياسر .....	٣٦/٤

- اللهم اغفر لأبي سلمة ..... ٣٦/٤
- اللهم اغفر لعكرمة لك عداوة عادانيها ..... ٣١٩/١
- اللهم اغفر لإخواننا وأخواتنا ..... ٦٠٢/٣
- اللهم اغفر لزيد ..... ٣٦/٤
- اللهم اغفر لعائشة ..... ٢٦/٤
- اللهم اغفر للأحفد ..... ٢٢١ ، ٢٢٠/١
- اللهم اغفر لثمان ..... ٢٧
- اللهم اغفر للأمنار ولأبناء الأمنار ..... ٦٣٩/١
- اللهم اغفر للقلب ..... ٤١/٤
- اللهم اغفر للمتسولات من أمي ..... ٢٨٦/٣
- اللهم اغفر للمؤذنين ..... ٤٩٦/٣
- اللهم اغفر للعباس ..... ٣٣/٤
- اللهم اغفر للعباس وولده ..... ٣٢/٤
- اللهم اغفر له كل عداوة ..... ٣١٨/١
- الله اغفر لي خطيئتي وعمدي اللهم اهمني ..... ٤٥/٤
- اللهم اغفر لعمر بن العاص ..... ٣٧/٤
- اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا ..... ٧٤/٤
- اللهم اغفر لنا وارحمنا ..... ١٥/٤
- اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ..... ٧١/٤
- اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي ..... ٤٧/٤
- اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب ..... ٨٠٨/٣
- اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعدت ..... ٧٤/٤
- اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ..... ٤٨/٤
- اللهم أقبل بقلوبهم على طاعتك ..... ٢٦/٤
- اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به ..... ٥٩/٤
- اللهم أكثر ماله وولده وأصل عمره ..... ٤٧٩ ، ٤٧٨/٤
- اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه ..... ٤٠/٤
- اللهم اكفنا شر ابن العذوة ..... ٤٧٣/١

- اللهم اكفني يحلللك عن حرامك ..... ٩١/٤  
 اللهم الق طلحة تصحكك إليه ..... ٤٧٧/٢  
 اللهم القه يصحكك إليك ..... ٤٧٨/٢  
 اللهم إليك أسلمت نفسي ووجهت وجهي ..... ٥٨/٤  
 اللهم إليك أشكو ضعف قوتي ..... ٤٥٩/١  
 اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد ..... ٧٥٢/١  
 اللهم إن قتادة قد أوجه نيك بوجهه ..... ٣٦٢/٤ - ٨٥٥/١  
 اللهم إن سعداً قد جاهد في سبيلك ..... ٦٩٣/٢  
 اللهم إن كان صادقاً فأطلق له فرسه ..... ٣٥١/٤  
 اللهم إن لك عليّ إن رددتهم سالعين ..... ١١٦/٣  
 اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك ..... ٧٤/٤  
 اللهم إن نعوذ بك من شر ما أرسل به ..... ٧١/٤  
 اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ..... ٤١٥/٣  
 اللهم أنت السلام ومنك السلام ..... ٤٤/٤  
 اللهم أنج الوليد بن الوليد ..... ٤٢/٤  
 اللهم أنجز لي ما وعدتني ..... ٧٤٨/١  
 اللهم إنك إن تشأ لا تعبد في الأرض ..... ٧٥٠/١  
 اللهم إنهم حفاة فأحمهم ..... ٧٤٩/١  
 اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد ..... ٥٩٠ ، ٥٨٩/٢  
 اللهم إني أحب حساً فأحبه ..... ٣٢/٤  
 اللهم إني أحبه فأحبه ..... ٣٢/٤  
 اللهم إني أحبهما فأحبهما ..... ٣٧ ، ٣١/٤  
 اللهم إني أرحمهما فأرحمهما ..... ٣٧/٤  
 اللهم إني أسألك باسمك الطاهر ..... ٢١/٤  
 اللهم إني أسألك خيراً وخيراً ما فيها ..... ٧٠/٤  
 اللهم إني أسألك رزقاً طيباً وعلماً نافعاً ..... ٤٦/٤  
 اللهم إني أسألك الرضا بالقضاء ..... ١٠٨/٤  
 اللهم إني أسألك الطيبات ..... ٧٥/٤

- اللهم إني أسألك العافية ..... ٥٢/٤
- اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي ..... ٧٥/٤
- اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك ..... ٢٩٥/٢
- اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف ..... ٧١/٤
- اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي ..... ٢٠٨/١
- اللهم إني اعتذر إليك مما صنع هؤلاء ..... ٧٧٥/١
- اللهم إني أعوذ بك من الأربع ..... ٧٣٤/٣
- اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن ..... ٦٠٢/٣
- اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن وفتنة ..... ٨٢/٤
- اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون ..... ٨٠/٤
- اللهم إني أعوذ بك من الجوع ..... ٨١/٤
- اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ..... ٧٩-٧٨/٤
- اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ..... ٧٨/٤
- اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق ..... ٨١/٤
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ..... ٨٢/٤
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم ..... ٧٩، ٧٨/٣
- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وفتنة القبر ..... ٤٩/٤
- اللهم إني أعوذ بك من فتنة السار ..... ٧٩/٤
- اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ..... ٤٧/٤
- اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق ..... ٨٠/٤
- اللهم إني أعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من التردى ..... ٨٠/٤
- اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ..... ٨٢/٤
- اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم ..... ٥٦/٤
- اللهم إني أئشذك عهدك ووعدك ..... ٧٤٩/١
- اللهم اهد أم أبي هريرة ..... ٣٤٣/١
- اللهم اهد دوساً وانت بهم ..... ٣٣/٣
- اللهم أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس ..... ٣٠/٤
- اللهم أهله علينا بالإيمان ..... ٦٩/٤

- اللهم أيد الإسلام بعمر ..... ٢٧/٤  
 اللهم بارك على هؤلاء ..... ١٨٤/١  
 اللهم بارك فيه وانشر منه ..... ٣٥/٤  
 اللهم بارك لأحمس في خيلها ورجالها ..... ٥٩١/٢  
 اللهم بارك لنا فيها ..... ٦٤/٤  
 اللهم بارك له في صفقة ..... ٣٨/٤  
 اللهم بارك لها فيه واجعله كبيراً ..... ٤٢/٤  
 اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم ..... ٢٧٩/٣  
 اللهم بك أصول وبك أحول وبك أمير ..... ٦٢/٤  
 اللهم بلاغاً يبلغ خيراً مغفرة ..... ٦٣/٤  
 اللهم ثبت لسانه ، واهد قلبه ..... ٢٩/٤  
 اللهم ثبته واجعله هادياً ..... ٣٨/٤  
 اللهم جثله وأدم جماله ..... ٥١٠/٤  
 اللهم جوزه على الصراط ..... ٢٧/٤  
 اللهم حبيب عبيدك هذا وأمه ..... ٣٤٤/١  
 اللهم خلص سلمة بن هشام ..... ٤٢/٤  
 اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ..... ٤٦/٤  
 اللهم رب السموات السبع ورب العرش ..... ٩٠/٤  
 اللهم رب السموات السبع وما أظلمن ورب الأرضين ..... ٧٤٨ ، ٧٤٧/١  
 اللهم رب السموات السبع وما أظلمن ، ورب الرياح ..... ٦٥/٤  
 اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن محمداً عبدك ..... ٤٨/٤  
 اللهم رضيت عن عثمان فارض عنه ..... ٢٧/٤  
 اللهم سدد سهمه وأجب دعوته ..... ٢٩/٤  
 اللهم سلمني لرمضان وسلم رمضان لي ..... ٦٠٣/٣  
 اللهم صل على البراء بن معرور ولا تحبسه منك ..... ٣٩/٤  
 اللهم عاد من عاداهم ووال من والاهم ..... ٥٧١/٢  
 اللهم عاقني في جسدي وعاقني في بصري ..... ٧٣/٤  
 اللهم عليك بقريش ، عليك بعتبة ..... ٤٥٠/١



- اللهم فاطر السموات والأرض عالم ..... ٥٦٤ ٥٣/٤
- اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ..... ٣٤/٤
- اللهم فني عذابك يوم تجمع عبادك ..... ٥٥/٤
- اللهم لا أعترف عبداً من هذه الأمة عندك قبلي ..... ١٤٣/١
- اللهم لا تقتلنا بعصبك ولا تهلكنا ..... ٧٠/٤
- اللهم لا تنس لعثمان ما على عثمان ..... ٢٤٥/٢
- اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ..... ٤٧/٤
- اللهم لقمأ لا عقبأ ..... ٧١/٤
- اللهم لك أسلمت وبك آمنت ..... ٧٢/٤
- اللهم لك الحمد أنت كسوتني ..... ٦٨/٤
- اللهم لك الشرف على كل شرف ..... ٧٩٧/٣
- اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ..... ٧٥١/١
- اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك ..... ٣٠/٤
- اللهم هؤلاء أهلي ..... ٦٨٢/٢
- لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر ..... ٢٤٢/٣
- لم تراعوا ، لم تراعوا ..... ١٢٩/٣
- لم تُرْع ولو أردت ذلك لم يسلطك الله علي ..... ٣٢/٣
- لم نؤمر بذلك ولكن ارجعوا ..... ٤٢١/١
- لم يخرج النبي ﷺ ثلاثاً ، فأقيمت الصلاة ..... ٤٥٣/٢
- لم يكن رسول الله ﷺ سلباً ولا لعاناً ..... ١٤/٣
- لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً ..... ١٣/٣
- لم يكن النبي ﷺ على شيء من التوافل ..... ٥٣١/٣
- لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة ..... ٥٣٣/٢
- لما أسر الأسار من يوم بدر أسر العباس ..... ٤٨١/٢
- لما أسري برسول الله ﷺ إلى المسجد ..... ٤٠٢/٣
- لما اشتد على الناس البلاء بعث رسول الله ﷺ ..... ٦٤/٢
- لما اعتزل نبي الله ﷺ نسائه دخلت المسجد ..... ٢٤٦/٣
- لما انفجرت يد صعد رضي الله عنه بالدم ..... ٦٩٣/٢

- لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه ..... ٥٠١/٢
- لما بلغنا ظهور رسول الله ﷺ خرجت وافداً ..... ٦١٠/٢
- لما تاب الله على أبي ليابة قال أبو ليابة جئت رسول الله ﷺ ..... ٢٦٧/٢
- لما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة ..... ١٧٨/٣
- لما جهز رسول الله ﷺ فاطمة إلى علي ..... ٢٢٣/٣
- لما حضرت النبي ﷺ الوفاة قالوا: يا رسول الله أوصنا ..... ٥٦٨/٢
- لما خرج رسول الله ﷺ وخرج أبو بكر ..... ٢٤٣/٢
- لما دخل رسول الله ﷺ بصفية بات أبو أيوب ..... ٢١٥/٣
- لما دخل رسول الله ﷺ مكة استشرفه الناس ..... ٤٩/٣
- لما رجع رسول الله ﷺ من بني المصطلق ..... ٤٦٥/٢
- لما رجع رسول الله ﷺ من الحديبية ..... ٣٣٨/٣
- لما رجع رسول الله ﷺ من خير ..... ٧٥١/٢
- لما قضى رسول الله ﷺ قال أبو بكر ..... ٣٤٣/٣
- لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة ..... ٤٦٩/٢
- لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينة ..... ٧٦/٢
- لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر ..... ٧٧٤/٢
- لما قدم المهاجرون المدينة استكروا الماء ..... ٢٦٦/٢
- لما قضى سعد في قريظة ثم رجع انهجر جرحه ..... ٦٩٣/٢
- لما كان يوم أحد انهزم الناس ..... ٩٠٧/١
- لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة حيصة ..... ٤٩٦/٢
- لما كان يوم الحديبية هبط على رسول الله ﷺ ..... ٣٢/٣
- لما نزل على رسول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ...﴾ ..... ٥٤٩/٢
- لما نزلت ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ...﴾ ..... ٤٩٩/٢
- لما نزلت ﴿مَّا تَرَىٰ فِي قَوْلِ الْبَشَرِ...﴾ ..... ٣٧٠/٣
- لما نزلت ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُعْرِضُ اللَّهَ...﴾ ..... ٢٤٠/٢
- لما نزلت هذه الآية ﴿لَنْ تَنَالُوا...﴾ ..... ٢٣٤/٢
- لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ ..... ٣٧٠/٣
- لما نزلت ﴿وَلَيَأْتِيَنَّكَ الْفُرْقَانُ﴾ ..... ٨٠٧/٢

- لما نزلت ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾ ..... ٣٦٧/٣
- لما وادع رسول الله ﷺ أهل مكة ..... ٥٣١/٢
- لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أفضي ..... ٥٧٥/٣
- لن يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون ..... ٣٤٤/٢
- له أجر ماله وللصطق أجر ما احتسب ..... ٨٨٤/١
- لو آذيته لأدبت الله ورسوله ..... ٦٢٠/٢
- لو أعلم أنك تنتظرني لطلعت به ..... ٧٨٤/٢
- لو أعلم أنك ورائي لخفت ..... ٤٤٩/٣
- لو أن ابن آدم أعطي وادياً من ذهب ..... ٢٦٣/٤
- لو أمرتم هذا يقبل عنه هذه الصفرة ..... ٣٨/٣
- لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما أدركت ..... ٧١١/١
- لو أنكم تكونون على كل حال على الحال ..... ٣٦٤/٣
- لو تركته لسال الوادي سماً ..... ٤٨٤/٤
- لو تركنيه ما زال ذلك لك مقيماً ..... ٤٧٩/٤
- لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ..... ١٦٤/٤
- لو تعلمون ما لكم عند الله لأحييتم أن تردادوا ..... ٥١٦/١
- لو دخلوها ما خرجوا منها ..... ١٠١/٢
- لو رأيتم ربكم فتح باباً من السماء فإري مجلسكم ملائكته ..... ٥٠٠/٣
- لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً ..... ٦٤١ ، ٦٢٦/١
- لو كان ذكر اسم الله لكفاهم ..... ٢٧٩/٣
- لو كان شيء فعلته من قبلي ..... ٢٥٧/١
- لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك ..... ٣١/٣ - ٤٥٠/٢
- لولا أن يحزن نساؤنا ما غيبته ..... ٩٤/٣
- لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ..... ٥٧٣/٢
- لو لم تكله لأكلت منه ما عشت ..... ٤٧٤/٤
- لو لم تكيلوه لأكلتم منه ..... ٤٧٣/٤
- لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف ..... ٥٥٣/٢
- لو نادى متاد من السماء : يا أيها الناس ..... ١٦٧/٢

- لو وقع فيها لدخلا النار جميعاً ..... ٩٣/٢
- لو يعلم الناس ما في الصف الأول ..... ٥١٢/٣
- ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل ..... ٦١/١
- ليأخذ كل رجل بقدر ما عنده ..... ٢٩١/٢
- ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة ..... ٨١١/٣
- ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة ..... ٩٤/١
- ليبينن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ..... ١٣٥/١
- ليتخذ أحدكم لساماً ذاكراً وقلماً شاكراً ..... ٧٣٧/٣
- ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه ..... ٥٧٢/١
- ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان ..... ١٦٢/٣
- ليس على أيك كرب بعد اليوم ..... ٥١٧/٢
- ليس عليك من مرضك هذا بأس ..... ٩٠/٣
- ليس كما تظنون ..... ٤٢٤/٣
- ليس لي رغبة عن أخي موسى ..... ٤٦٢/٣
- ليس هذا يسلم المسلمين ..... ٦٦٩/٢
- ليصل بالناس أبو بكر ..... ٤٥٢/٣
- ليكف المرء منكم كزاد الراكب ..... ٤٠٠/٢
- ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب ..... ٤٤٤ ، ٣٩٨ ، ١٢٨/٢
- ليصوتن منكم رجل بفلاة الأرض ..... ٤٠٨/٣

## -م-

- ما اجتمعت هذه الخصال في رجل في يوم إلا دخل ..... ٧٧٥/٢
- ما أجدر لك رخصة ..... ٥٠٣/٣
- ما أجدر له في الدنيا والآخرة إلا دنائيره هذه ..... ٨٨٣/١
- ما أجدر له في غزوته هذه في الدنيا ..... ٨٨٣/١
- ما أجود قوسك! اشتريتها ..... ٦٧٩/٣
- ما أحب لو أن هذا الجبل لي ذهباً ..... ٢٢٠/٢
- ما أخرجكما هذا الساعة ..... ٥٠٢/١
- ما أدري أنا بفتح خير أم يقدم جعفر ..... ٥٧٠/١

- ما أدري أي النعمتين أعظم علي ..... ٦٥٩/٢
- ما أدري بأيهما أنا أفرح ..... ٧٥١/٢
- ما أسأتم الرد إذ أنصحتهم بالصدق ..... ١٩٣/١
- ما عبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليهما ..... ٧٧٣/١
- ما أغيرك يا أبي إني لأغيرك منك ..... ١٧٦/٣
- ما التفت يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها ..... ٩١٠/١
- ما التفت يوم أحد يميناً ولا شمالاً إلا وأراها ..... ٩٠/١
- ما أنتما بأقوى مني ولا أنا بأغنى عن الآخر ..... ١٢١/٣
- ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ..... ٥٩٠/٣
- ما بال أقوام يقولون كذا وكذا ..... ٣٩/٣
- ما بال رجال يقولون: رحم الله رسول الله ﷺ ..... ١٦٠/٤
- ما بال رجال يكون شق الشجرة التي تلي ..... ٣٠٤/٣
- ما بال رجال يؤذوني في العباس ..... ٦٧٥/٢
- ما برحتم يعد ..... ٥٠٠/٣
- ما بعث الله تبارك وتعالى من نبي إلا وقد أئذرت أمته ..... ١٣٩/٤
- ما بقي من شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا ..... ٧١٤/٣
- ما بي رغبة عن أخي موسى ..... ٤٦٣/٣
- ما بي ما تقولون ، ما جئكم به أطلب ..... ١٧٢/١
- ما ترى يا بن الخطاب؟ ..... ٦٠/٢
- ما ترون مما تكرهون فذاك مما تجزون به ..... ٤١٦/٣
- ما تقول في مجاهدة بني الأصفر؟ ..... ٦٥٥/١
- ما تقولون في الزنى؟ ..... ٧٣٥/٢
- ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟ ..... ٦٢/٢
- ما جاء بك؟ أنك حاجة؟ ..... ٢١٩/٣
- ما حاجة ابن أبي طالب؟ ..... ٢٢٠/٣
- ما عملك على أن تؤذن يا سعد؟ ..... ٤٩٥/٣
- ما خللات القصواء ..... ٢٧٥/١
- ما خلعتك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك ..... ٧١٦/١

- ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ..... ١١/٣
- ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد ..... ٤٧٦/٢
- ما دعاك إلى هذا؟ ..... ٣٩٧/٣
- ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت عنده كبرة ..... ١٣٨/١
- ما رأى رسول الله ﷺ النقي من حين ابتعثه الله ..... ٥٠٠/١
- ما رأيت أحداً أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ ..... ٨/٣
- ما رأيت أحداً أكثر ثبساً من رسول الله ﷺ ..... ١٦٩/٣
- ما رأيت مكة أحداً أحسن لمة ولا أرق حلة ..... ٤٩١/١
- ما رأيت رجلاً قط التقم أذن النبي ﷺ ..... ١٠/٣
- ما رأيت رسول الله ﷺ مستجعماً ضاحكاً حتى أرى ..... ١٦٩/٣
- ما رأيت رسول الله ﷺ مستصراً من مظلمة ظلمها قط ..... ١٣/٣
- ما رأيت منظرأ قط إلا والمقبر أطلع منه ..... ١٥١/٣
- ما رأيت النبي ﷺ ضاحكاً إلا متبسماً ..... ١٧١/٣
- ما رأينا من فزع وإن وجدناه ليحراً ..... ١٢٩/٣
- ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ..... ٧٨١/٣
- ما المرري يا قتادة ..... ٤٤٢/٤
- ما مثل رسول الله ﷺ شيئاً فقال: لا ..... ٧٨/٣
- ما شأن ابني؟ ..... ٦٨٧/٢
- ما شأنهم يا بلال؟ ..... ٥٠٩/٤
- ما شئتم؟ إن شئتم دعوت الله ..... ٨٢/٣
- ما ضر عثمان بعدها ..... ٢٤٤/٢
- ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ..... ٢٤٥/٢
- ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادماً له ..... ١٢/٣
- ما ظن محمد أن لو لقي الله عز وجل وهذه ..... ٢١٩/٢
- ما ظنك يا ثنين الله ثالثهما ..... ٥٤٩/١
- ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ..... ٢٧٥/٣
- ما عاد مسلم مسلماً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك ..... ٧٧٦/٢

- ٢٤٤/٢ ..... ما على عثمان ما عمل بعد هذا
- ٧٤٠/٣ ..... ما عمل آدمي عملاً أنجى له من العذاب
- ٢١٣/٢ ..... ما عندي شيء ما أعطيك ولكن اتبع عليّ
- ٢٨٥/٣ ..... ما فرستم لي الليلة ؟
- ٤٩٩/٤ ..... ما فعل الفارسي المكاتب ؟
- ٣٤٩/٤ ..... ما قعدت على مجلس حتى قبض لي منك
- ٦١٥/١ ..... ما كادكم أحد بمثل ما كادتكم قریش
- ٧/٣ ..... ما كان أحد أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ
- ٣٢٥/١ ..... ما كان ذلك له قد أجرنا من أجرت
- ١٧٠/٣ ..... ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا متبسماً
- ٧٣٥/١ ..... ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة
- ٣٠/٣ ..... ما كان الله ليسطك عليّ
- ١٤٠/١ ..... ما الذي تريد وما الذي جئت
- ٧٤٩/٢ ..... ما لقيته قط إلا صافحني
- ٢٨٧/٣ ..... ما لك لا تلبس القبطية
- ٩٠٣/١ ..... ما لك لعلك نفسيت ؟
- ٨٣٩/١ ..... ما لك يا زبير ؟
- ٣٩٣/٣ ..... ما لك يا عائشة ؟
- ١٧٨/٣ ..... ما لك يا عائشة أخرجت ؟
- ١٤١/١ ..... ما لك يا عثمان ؟
- ٦٨٠/٢ ..... ما لكم ومالي
- ١٤/٣ ..... ما له تربّ جيئهُ
- ٦٦/٣ ..... ما لي أرى أبا عمير حزيناً
- ٨٤/٣ ..... ما لي فقدت فلاناً ؟
- ٤٠٤/٢ ..... ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب
- ٥٥٩/٣ ..... ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر إلا استغفر لك
- ١٧/٣ ..... ما من أحد من أصحابي إلا لو شئت لأخذت عليه

- ما من بعير إلا في ذروته شيطان ..... ٧٩٥/٣  
 ما من شيء يصيب المؤمن في جسده إلا كفر الله عنه ..... ٧٧٢/١  
 ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث ..... ٥١/٤  
 ما من عبد ولا أمة ينام فيستقل نوماً ..... ٦٥٩/٣  
 ما من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه ..... ٤٧٥/٢  
 ما من عبد يقول: حسبي الله ..... ٨٩/٤  
 ما من القلوب قلب إلا وله سحابة ..... ٦٥٨/٣  
 ما من مسلم ترويضاً فأحسن الوضوء ثم صلى ..... ٣٧٨/٤  
 ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له ..... ٧٧٦/٢  
 ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان في حفظ الله ..... ٣٠٩/٢  
 ما من مسلم يدخل عليه أخوه المسلم فيلقي له رسالة ..... ٦٦٥/٢  
 ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا كان له ..... ٥٧٧/٣  
 ما من نبي يقبض إلا دفن تحت مضجعه ..... ٧١٤/٣  
 ما ناقة أضلت فصيلها في فلاة من الأرض ..... ٥٦٣/٢  
 ما نظرت إلى فرج رسول الله ﷺ ..... ٣٩/٣  
 ما هذا الخنجر؟ ..... ٩١٢/١  
 ما هذا الذي في يدك يا عمر؟ ..... ٥٨١/٣  
 ما هذا يا عائشة ..... ٢٨٤/٣  
 ما هذه النجوى؟ ..... ٢٥٤/٣  
 ما يبكيك؟ إن كنت تريد اللحوقي بي ..... ٤٤٩/٢  
 ما يبكيك يا أبا بكر؟ ..... ٤٢٨/٣  
 ما يبكيك يا بن الخطاب؟ ..... ٤٠٣/٢  
 ما يحملك على قول: بخ بخ؟ ..... ٣٩١/٣  
 ما يدعوك إلى أن تنزع ثناباه دعه ..... ٥١٥/٢  
 ما يضر امرأة نزلت بيتين من الأنصار ..... ٦٣٢/١  
 ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا ..... ٦٥٧/١  
 المتحدث عن ذلك كالحمارين يتسافدان ..... ٢٢٩/٣



- متعنا بنفسك ..... ٤٦٦/٢
- المتمسك بستي عند اختلاف أمتي ..... ٦٧/١
- المتمسك بستي عند فساد أمتي له أجر ..... ٦٧/١
- مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله ..... ٥٧٩/٢
- مثل ما بعثني الله به من الهدى ..... ٥٧٦/٣
- مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه ..... ٣٥٢/١
- مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته ..... ٣١٤/١
- المحيا محياكم والممات مماتكم ..... ٦٢٤/١
- المدينة حرم ما بين غير إلى ثور ..... ٢٤٨/٤
- مربي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان ..... ٢٥٦/٣
- مر رسول الله ﷺ بامرأة من بني دينار ..... ٤٩٧/٢
- مر رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبي وهو في ظل ..... ٤٦٤/٢
- مر العلاء من قرش على رسول الله ﷺ وعنده صهيب ..... ٧١٧/٢
- المرء مع من أحب ..... ٤٧٤/٢
- مرحبا بالانصار ..... ٦٣٩ ، ٦٣٥/١
- مرحبا بطالب العلم ..... ٦٣٢ ، ٥٥٩/٣
- مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى ..... ٢٣٢/١
- مرحبا بكم وحياكم الله ..... ٥٠٣/٢
- مرضت مرضاً فأنا نبي السبي ﷺ يعودني ..... ٧٧١/٢
- مروا أنا بكر فليصل بالناس ..... ٥١٧ ، ٤٥٠/٣
- مروا من يصلي بالناس ..... ٥١٧/٣
- مزق الله ملكه ..... ٢٥٥/١
- المشيئة لله تعالى ..... ٣٣٧/٣
- مضت الهجرة لأهلها ..... ٤٠٨/١
- مقام أحدكم في سبيل الله ساعة من عمره ..... ٦٩٩/١
- مكارم الأخلاق من أعمال الجنة ..... ٢٧١/٢
- من أذى علياً فقد أذاني ..... ٦٧٩/٢

- من أبغض عمر فقد أبغضني ..... ٣٤٣/٤  
 من أحب أن يحب الله ورسوله فليصدق ..... ٤٨٥/٢  
 من أحب أن ينظر إلى شبه كانوا بأصحاب رسول الله ﷺ ..... ١٠٧/١  
 من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه ..... ٤٦١/١  
 من أحب الأنصار فبحبي أحبهم ..... ٦١٢/٢  
 من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ..... ٤٢٨/٣  
 من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما ..... ٧٣٠/٢  
 من أحبني فليحب هذين ..... ٧٢٩/٢  
 من أحيا سنة فقد أحبني ..... ٦٩/١  
 من أحيا سنة من سنتي فقد أميتت بعدي ..... ٦٥/١  
 من أخذ بمستي فهو مني ..... ٦٨/١  
 من أرسل نفقة في سبيل الله ..... ٧٥٧/١  
 من استغنى أغناه الله ..... ٣٨٢/٢  
 من أصبح منكم اليوم صائماً؟ ..... ٧٧٥/٢  
 من أطاعني فقد أطاع الله ..... ٥٨/١  
 من أطعم اليوم مسكيناً؟ ..... ٧٧٥/٢  
 من أعطي شيئاً من غير سؤال ولا استشراف نفس ..... ٣٧٠/٢  
 من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه ..... ٧٣٢/١  
 من أغلق بابَه فهو آمن ..... ٣٠٧/١  
 من أعلق بابَه فهو آمن ، ومن دخل دار أبي سفيان ..... ٦٢٣/١  
 من أكرم سلطان الله أكرمه الله ..... ١٠٠/٢  
 من أكرم الناس على الله؟ ..... ٦٧٦/٢  
 من أكل من هذه البقلة الخبيثة ..... ٤٨٦/٣  
 من أمارأى من طريق المسلمين ..... ٧٦٥/٢  
 من أوتي ثلاثاً فقد أوتي مثل ما أوتي داود ..... ١٥٢/٤  
 من أوكى على ذهب أو فضة ولم ينفعه ..... ٧٥٧-٧٥٦/١  
 من أي أرض أنت يا عداس؟ ..... ٤٥٨/١

- من أين لكم هذا اللبن؟ ..... ٥١٠/١
- من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ..... ٤٦٦/٣
- من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان ..... ٤٥٦/٣
- من تغامز كن بصاحبته كن ..... ٦٢٩/٢
- من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً ..... ٣٨٣/٢
- من تمسك بالسنة دخل الجنة ..... ٦٨/١
- من تمسك بستي عند فساد أمي ..... ٦٧/١
- من توضأ وضوءاً كاملاً كان من خطيئته كيوم ..... ٦٥٤/٣
- من توضأ وضوئي هذا ثم قام يصلي ..... ٤٣٣/٣
- من جعل الهموم همّاً واحداً كفاه الله ..... ٧٢٧/٣
- من حرق بالنار أو مثل به فهو حر ..... ١٥٣/٢
- من خرج في سبيل الله كان ضامناً على الله ..... ١٩٦/٣
- من خرج مع جنازة من يثها وصلى عليها ..... ١٦٣/٣
- من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ..... ٣١٠/١
- من دل على خير فله مثل أجر فاعله ..... ٨٨١/١
- من ذكركم الله وزيته وزاد في علمكم ..... ٦٣٤/٣
- من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً ..... ٢٧٤/٤
- من رجل يكلوناً ليلتنا؟ ..... ٧٣٩/١
- من وغب عن مستي فليس مني ..... ٦٨/١
- من رمى بسهم في سبيل الله قصر ..... ٥٢٥/١
- من سأل وله أربعون فقد ألحف ..... ٣٧٧/٢
- من سب أصحابي لعنه الله ..... ٥٦٩/٢
- من سب علياً فقد سبني ..... ٦٨٣/٢
- من سبق إلي فله كذا وكذا ..... ٢٥٥/٢
- من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله ..... ٦٢٦/٣
- من ستر على مؤمن فكانما أحيا مؤمودة ..... ٦٢٥/٣
- من ستر عورة فكانما استحيا مؤمودة ..... ٦٤٠/٢

- من ستر مؤمناً في الدنيا على عورة ستره الله ..... ٦٢٦ / ٣
- من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة ..... ١٦٤ / ٤
- من سره أن يمثل له عباد الله قياماً ..... ٧٥٨ / ٢
- من سره أن يلقي الله غداً مسلماً ..... ٥٠٤ / ٣
- من سلمك هذه القوم يا أبي؟ ..... ٦٧٨ / ٣
- من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها ..... ٢١٢ / ٢
- من سيدكم وزعيمكم؟ ..... ٦٠٥ / ٣
- من شهد منكم اليوم جنازة؟ ..... ٧٧٥ / ٢
- من الصديقين والشهداء ..... ٤٣٨ / ٣
- من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ..... ٥٤٩ / ٣
- من صلى العصر ثم جلس يملي خيراً ..... ٧٤٤ / ٣
- من صلى عليّ صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ..... ١٦٤ - ١٦٣ / ٤
- من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يداً ..... ٥٧٢ / ٢
- من ظفرت به من رجال يهود فاقتلوه ..... ٦١١ / ١
- من ظلم شبراً من الأرض طوقه يوم القيامة ..... ٣٥٩ / ٤
- من عاد منكم اليوم مريضاً؟ ..... ٧٧٥ / ٢
- من عاد ناله فقد عاد بمعاد ..... ٩٠ / ٢
- من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه ..... ٦٢٧ / ٣
- من فعل هذا؟ ..... ٧٥ / ٣
- من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ..... ٦٨٨ / ٣
- من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ..... ٧٧٥ / ٣
- من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ..... ٥٥٠ / ٣
- من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي فردها ..... ٧٤٥ / ٢
- من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة ..... ٢٠٠ / ٤
- من قتل حية فكأنما قتل رجلاً مشركاً ..... ٢٦٧ / ٤
- من قتل قتيلاً له عليه مئة فله سلبه ..... ١٣٧ / ٢
- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه ..... ٧٦٣ / ٣

- من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ..... ١٣٨/٣
- من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ..... ٢٩٥/٢
- من كان عنده فضل طعام فليجري به ..... ٥٢١/١
- من كاد في قلبه مثقال حبة من خردل ..... ٥٨٨/٣
- من كان قاضياً ففرض بجهل كان ..... ٩٠/٢
- من كان مستناً فليستن بمن قد مات ..... ١٠٣، ٧/١
- من كان منكم مادحاً أخاه لا محالة ..... ٨٠١/٢
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن ..... ٦١٧/٢
- من كانت الآخرة همه جمع الله شمله ..... ١٢٧/٤
- من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلمه ..... ٩٨/٢
- من كذب علي متعمداً فهو في النار ..... ٦٨٧/٣
- من كنت مولاه فهذا مولاه ..... ٢٨/٤ - ٦٧٨/٢
- من كنت وليه فعليّ وليه ..... ٦٧٩/٢
- من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ..... ٢٦٤/٤
- من لقي كعباً فليقتله ..... ٣٦٢/١
- من لقي منكم سهيلاً فلا يشد إليه النظر ..... ٣١٣/١
- من لقيت من العرب فسمعت فيهم الأذان ..... ٢١٤/١
- من لكعب بن الأشرف فإنه قد أذى ..... ٦٠٣/١
- من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ..... ١٥١/٤
- من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ..... ٧٠٦/١
- من محمد رسول الله ﷺ إلى هرقل ..... ٢٤١/١
- من محمد رسول الله ﷺ لرفاعه بن زيد ..... ٢٦٩/١
- من محمد عبد الله ورسوله إلى كسرى ..... ٢٥٤/١
- من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها ..... ٦٦١/٢
- من نزل به هم أو غم ، أو كرب أو خوف من سلطان ..... ٨٩/٤
- من هؤلاء القوم الذين كأنهم رجال الهمد ..... ٢٢٧/١
- من ولي أحداً من المسلمين أتى به يوم القيامة ..... ٨٢/٢

- من ولي شيئاً من أمر المسلمين أتى به يوم القيامة ..... ٨٢/٢
- من ولي من أمور المسلمين شيئاً فأمر عليهم ..... ١٧٩/٢
- من يأخذ هذا السيف ؟ ..... ٨٥٣ ، ٨٥٢ ، ٨٥١/١
- من يُبَك عليه يعذب ..... ٧١٣/٢
- من يحرسنا الليلة فادعوا له بدعاء ..... ٧٧١ ، ٥٢٦/١
- من يذهب فيأتينا بخيرهم ..... ٥١٤/١
- من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ..... ٢٥٨/٤
- من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة ؟ ..... ٧٩٥/١
- من يستعلف بعنه الله ..... ٣٨٢/٢
- من يستغفر يغفره الله ..... ٣٨٣/٢
- من يشتري لنا بئر رومة فيجعلها ..... ٢٦٦/٢
- من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ..... ٢٠٣/١
- من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ..... ٢٣/٣
- من يلبس الحرير في الدنيا فلا يكساه ..... ٢٢٢/٤
- من يمنعك مني ؟ ..... ١٣٦/٣
- من يؤمني ، من ينصروني ..... ٥٩٦ ، ٤١٦/١
- مناولة المسكين بقي مصارع السوء ..... ٢٦٠/٢
- مه ، إنما هذا من الشيطان فاستغفروا الله ..... ٤٣٦/٢
- مه ، ما يدريك أنه شهيد ..... ١٦١/٣
- مه يا أم أيمن أكل رزقه ..... ٢٩٣/٢
- مهلاً يا خالد دع عنك أصحابي ..... ٥٩٠/٢
- مولى القوم من أنفسهم ..... ٤٥٤/٤
- المؤمن آخر المؤمنين عينه ودليله ..... ٣٩٤/٤

-ن-

- نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ..... ٨٨٢/١
- ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر ..... ٩٠٤/١

- ٣٥٦/٤ ..... ناولني كما من حصي
- ٨١٧/٣ ..... ناولوي الرجل
- ١١٤/٣ ..... ناوليي ردائي
- ٣١٧/٣ ..... نزلت على النبي ﷺ مرجعه من الحديية
- ١٢٨/٤ ..... نضر الله عبداً سمع مقالتي فعمد بها
- ٤٣٤/٢ ..... نظر رسول الله ﷺ إلى مصعب بن عمير
- ٦٥٢/٢ ..... نعم ابن العشيرة
- ٢٧٠/٢ ..... نعم الإدام الحل
- ٦٣٣/١ ..... نعم أقسم لكل أهل بيت منهم شرطاً
- ٢٥٧/٣ ..... نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما
- ٣٧٧/٢ ..... نعم حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتاب
- ٧٤٦/٢ ..... نعم دعوة ذي النون إذ هو في بطن الحوت
- ٣٧٥/٣ ..... نعم الرجل أنا لشار أمتي
- ٥٣٦/٢ ..... نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته
- ٧٦٣/٢ ..... نعم الصلاة عليها والاستغفار لهما
- ٥٧٧/٢ ..... نعم قوم يكونون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني
- ١٧٠/٣ ..... نعم كان طويل الصمت قليل الضحك
- ١٧٠/٣ ..... نعم كان كثيراً لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه
- ٤٨/٣ ..... نعم كان يخصف ثعلبه ويخيط ثوبه
- ٧٥٠/١ ..... نعم اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا
- ٣٧١/٣ ..... نعم ليكررن عليكم حتى يؤدي كل ذي حق حقه
- ٢٥٧/٣ ..... نعم المطية مطيتكما
- ٣٠١/١ ..... نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن
- ٦٦٨/٢ ..... نعم هذا كريم قوم فإذا أناكم كريم قوم فأكرموه
- ١٠٧/١ ..... نعم والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال
- ٣٨٤/٣ ..... نعم وفيها شجرة تدعى طوبى
- ٧٥٧/٢ ..... نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل الرجل من المجلس

- نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف ..... ٢٧١/٢  
 نهانا رسول الله ﷺ اليوم عن أمر ..... ٥٣٦/٢

— — —

- هات فأخبرني بإتيانك رثيك ..... ٣٨٤/٤  
 هاتوا ما عندكم ..... ٤٦١/٤  
 هاتوه فنعم آدم هو ..... ٢٧٢/٢  
 هاجرنا مع النبي ﷺ نبتغي وجه الله ..... ٣٩٧/٢  
 هذا أبو طلحة بين عينيه عزة الإسلام ..... ٩٩/٣  
 هذا إن شاء الله المنزل ..... ٥٥٣/١  
 هذا أو أن يرفع العلم ..... ٧٣١/٣  
 هذا أول طعام أكله أبوك ..... ٤٩٩/١  
 هذا جاء يستقرض فأقرضوا له ..... ٤٢٥/٤  
 هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ..... ٧٦٧/٢  
 هذا ربكم فتح باباً من أبواب السماء ..... ٥١٠/٣  
 هذا ما لم مولى أبي حذيفة ..... ٤٥٨/٣  
 هذا شريف قومه فإذا أناكم شريف قومه ..... ٦٦٩/٢  
 هذا شوق الحبيب إلى حبيبه ..... ٩٥/٣  
 هذا شيطان يكلم الناس في الأوثان ..... ٣٩٠ - ٣٨٩/٤  
 هذا العباس قد أقبل وعليه ثياب ..... ٦٧٣/٢  
 هذا علم لا ينفع وجهل لا يضر ..... ٥٧٨/٣  
 هذا قتله ، أرى فيه أثر الطعام ..... ٦٠٨/١  
 هذا ممن لا يقيم الله له يوم القيامة وزناً ..... ٦٥٣/٢  
 هذا وائل بن حجر جاءكم لم يجتكم رغبة ..... ٦٩٢/٢  
 هذه بتلك السبقة ..... ٢٥٠/٣  
 هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي ..... ٤١١/٣  
 هذه الشهادة يا أبا جابر ..... ٥٣٣/٤



- هذه وفود الذئاب جئناكم يسألنكم ٤/٤٢٦ .....  
 هل أبقيت لأهلك شيئاً ١/٦٥٦ .....  
 هل أتبعك يديك الجحر ٤/٤٩٦ .....  
 هل بقي من والديك أحد؟ ٢/٧٢٤ .....  
 هل تركت لأهلك شيئاً؟ ١/٦٥١ .....  
 هل جئتم في عهد أحد؟ ٣/٣٢-٤/٣٥٨ .....  
 هل دعوتهم إلى الإسلام؟ ١/٢١٥ .....  
 هل ذللتكم على رجل يطعمنا أكلة؟ ٤/٤٦٦ .....  
 هل رآه؟ ١/٧٧١ .....  
 هل رآه أحد منكم على عمل؟ ١/٧٧٠ .....  
 هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ٤/٣٣٤ .....  
 هل شعرت أن الله قد أذن لي في الخروج ١/٥٤٥ .....  
 هل عندك من شيء؟ ٢/٤٦٩ .....  
 هل فيكم غريب؟ ٣/٣٠٣، ١/٧٧٠ .....  
 هل كنت تدعو الله بشيء؟ ٤/٦ .....  
 هل لك إلى البيعة ولك الجنة؟ ١/٤١٢ .....  
 هل لك في الحنيفية ملة أبيكم إبراهيم؟ ١/٢٤٥ .....  
 هل من رجل يحملني إلى قومه ١/٥٩٥ .....  
 هلال خير ورشد ٤/٧٠ .....  
 هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ٢/٥٣٩ .....  
 من حوطني يسألني النفقة ٣/٢٤٨ .....  
 هنيئاً لك يا أم مالك ٤/٤٨٠ .....  
 هو رزق أخرجه الله لكم ٤/٤٩٠ .....  
 هو عاشر عشرة في الجنة ٣/٥٩٢ .....  
 هو عمل الشيطان فارصده ٤/٣٩٦ .....  
 هو ن عليك فإني لست بملك ٣/٤٧ .....  
 هي للمسلمين عامة ١/١٣٢ .....

- ٣ -

- وَأَمَّا أَنْتُمْ بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْتُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ ..... ٥٦٦/٢
- وَأَمَّا أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَإِنَّمَا أَنَا مِنْكُمْ ..... ٥٦٦/٢
- وَأِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا ..... ٧٧٢/١
- وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ فِي مَاءٍ وَعَلِينِ ..... ٤٦٣/٣
- وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ..... ٦٧٢/٢
- وَأَيُّ عِبَادٍ أَعْبُدُ مِنِّي؟ ..... ٤٦/٣
- وَأَيْضاً وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ ..... ٤٣١/١
- وَدَدْتُ أَنِّي لَوْ رَأَيْتُ إِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا مِنِّي ..... ٥٧٨/٢
- وَعَلَيْكَ الطَّاعَةُ فِي عَسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمِنْشَطُكَ ..... ٥٨٣/١
- وَعَلَيْكُمَا السَّلَامُ ، خَبِيبَ قَتْلَتِهِ قُرَيْشِ ..... ٨٠٤/١
- وَعَلَيْهَا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ..... ٢٠٩/٣
- وَقَعَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَجُلٍ ..... ٦٢٦/٢
- وَكُنِيَ بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَحْتَقِرَ مَا قَرَّبَ إِلَيْهِ ..... ٢٧٠/٢
- وَكَيْفَ لَا أَبْكِي وَأُمْتِي تَقْطَعُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ ..... ٦٤٤/٢
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَقَدْ أَتَوْنِي الْمَرَّةَ الْأُولَى ..... ٢٦٣/١
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَأْمَنَ عَبْدٌ مُسْلِمٌ كَسَاهُ اللَّهُ ..... ٥٥٨/٢
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَقَدْ أَخْبَرَنِي ..... ٤٣٠/٣
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ امْرِئٍ الْإِيمَانَ ..... ٦٧٥ ، ٦٧٤/٢
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يِقَاتِلُهُمُ الْيَوْمَ رَجُلٌ ..... ٦٥٠ ، ٦٤٩/١
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَصْحَحَ فَيْكُمُ مُوسَى ..... ٥٨٣/٣
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَأَهْلَ ..... ٥٨١/٢
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَمْ أَتَزَمَهُ لَمَا زَالَ ..... ٤٠٦/٤
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ أَحَدٌ عَمَلًا ..... ٢٢٧/٤
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ السَّاعَةِ ..... ٤٩٩/٢
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَجُعِلَ بَيْنَ سَرَّاقَةٍ خَيْرٍ ..... ٦٧١ - ٦٧٠/٢
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَصَخْرَةٌ مِنْ صَخَرِ جَهَنَّمَ أُعْطِمَ ..... ٣٩٤/٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةُ أَمْلَاقَ ..... ٧٨٤/٣

- والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ..... ٧٨٤/٣
- والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد مما بين ..... ٧١٢/١
- والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة تحمل ..... ٣٥٠/٤
- والذي نفسي بيده لو أن أحدكم أشار إلى السماء ..... ١٥٧/٢
- والذي نفسي بيده لو بقينا في بطونهما ..... ٦٣٢/٢
- والذي نفسي بيده لولا أن رجالاً من المؤمنين ..... ٧٨٠/١
- ولكنني أشتيه ..... ٤٠٧/٢
- والله لا أعطيكم وأدع أهل الصفة ..... ٧٨٩/٣
- واقه لا تغيب الشمس حتى يأتيكم الله برزق ..... ٢٦٨/٢
- واقه لقد رأيت أصحاب محمد ﷺ فما أرى اليوم ..... ١٠٤/١
- واقه ما أنا بأقدر أن أدع ما بعثت به ..... ٤٤١، ١٢١/١
- واقه ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام ..... ٥٢٥/٢
- واقه ما زال الشيطان يأكل معك حتى إذا سميت ..... ٢٧٨/٣
- ولم شربت الدم؟ ..... ٤٨٧/٢
- ولئن اقتلتم لأدخلن بيتي ..... ٦١٠/٢
- وما تحزبون؟ إن للناس هجرة واحدة ..... ٥٧١/١
- وما ذلك يا أي؟ ..... ٥٥٤/٣
- وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم ..... ٢١٩/٣
- وما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ..... ١٦١/٣
- وما يصعني وأتمم أكران الشيطان ..... ٦٤٦/٢
- ونعم الراكب هو ..... ٢٥٦/٣
- ونعم الفارسان هما ..... ٢٥٦/٣
- وهل الاستئذان إلا من أجل النظر ..... ٧٨٣/٢
- وهل رأيته يا عبد الله؟ ..... ٣٤٠/٤
- ويحك أهبلت إنها جنان ثمان ..... ٩٦/٣
- ويحك غيب عني وجهك ..... ٨٤٧/١
- ويل أمه صعر حرب ..... ٢٨٦/١
- ويل أمها من قرية يتركها أهلها ..... ٨٠٣/٢

- ويل لك من الناس وويل الناس منك ..... ٤٨٧/٢  
 ويلك قطعت عنق صاحك ..... ٨٠١/٢  
 ويلك ومن يعدل إن لم أعدل ..... ٢٣/٣

## - ي -

- يا أبا أمامة مالي أراك جالساً ..... ٩٢/٤  
 يا أبا بكر أريت ما أريت مما تكره ..... ٤١٦/٣  
 يا أبا بكر ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا الذي أمشي إليه ..... ١٦٥/١  
 يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت ..... ٤١٧/٣  
 يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ..... ٦٧٨/٢  
 يا أبا بكر ثلاث كلهن حق ..... ٦٢٤/٢  
 يا أبا بكر قم فاخطب ..... ٢٦٥/٤  
 يا أبا بكر لا تحف إن الله معنا ..... ٥٤٩/١  
 يا أبا بكر لعلك أغضبته ..... ٦٣٠/٢  
 يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ..... ٩٣/٤  
 يا أبا حفص أضرب وجه عم رسول الله ..... ٥٤٦/٢  
 يا أما الحكم هلم إلى الله وإلى رسوله ..... ١٦٥/١  
 يا أبا الدرداء ما تقول؟ ..... ٧٨٣/٣  
 يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ ..... ٧٧٧/٣  
 يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية ..... ٥٣٩/٢  
 يا أبا ذر ما أحب أن لي أخداً ذهباً ..... ٢٢٠/٢  
 يا أبا ذر ما جاء بك؟ ..... ٤٠٢/٤  
 يا أبا سفيان أسلم تسلم ..... ٥١٥/٣  
 يا أبا سفيان بن حرب ويا هذبت عتبة ..... ١٦٨/١  
 يا أبا سفيان اليوم يوم المرحمة ..... ٣٠٧/١  
 يا أبا عمير ما فعل التغير؟ ..... ٦٦/٣  
 يا أبا لبابة يجزى عنك الثلث ..... ٢٦٧/٢  
 يا أبا هريرة ألمعك شيء؟ ..... ٤٧٧/٤

- يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟ ..... ٣٩٧/٤
- يا أبا هريرة ما الذي تغرس؟ ..... ٧٧٣/٣
- يا أسامة من لك بلا إله إلا الله؟ ..... ٥٨٢/٢
- يا أسلم ابدوا ..... ٥٨٣/١
- يا أم أيمن ادعي لي أخي ..... ٢٢٢/٣
- يا أم بشر إن هذا الأوان وجدت انقطاع أبيهري ..... ٣١/٣
- يا أم حارثة إنها جنان في الجنة ..... ٩٧/٣
- يا أم حارثة إنها ليست بجنة ..... ٣٩٣ ، ٩٧/٣
- يا أم سليم ما أردت إليه ..... ٩١١/١
- يا أم فلان إن الجنة لا تدخلها عجوز ..... ٧١/٣
- يا أم فلان أي السكك حتى أقضي لك حاجتك ..... ١١/٣
- يا أم هانئ هذه صلاة الإشراف ..... ٥٤٧/٣
- يا أنجشة رويداً سوقك بالقوارير ..... ٧٠/٣
- يا أنجشة ويحك ارفق بالقوارير ..... ٧٠/٣
- يا أنس انت أمه فاعلمها ..... ٤١٤/٤
- يا أنيس أذهبت حيث أمرتك؟ ..... ١٥/٣
- يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سوراً ..... ٢٨٦/٢
- يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ ..... ٤٦٧/٢
- يا أيها الناس أتدرون في أي شهر أنتم؟ ..... ١٣٥/٤
- يا أيها الناس اتقوا الشرك فإنه أخفى ..... ١٥١/٤
- يا أيها الناس احفظوني في هذا الحي ..... ٢٦٨/٢
- يا أيها الناس اذكروا الله ..... ٧٩٩/٣
- يا أيها الناس أقيموا على أركانكم الحدود ..... ٢٥٢/٤
- يا أيها الناس إن الرب رب واحد ..... ٧٢١/٢
- يا أيها الناس إن ربكم واحد ..... ١٣٧/٤
- يا أيها الناس إن قريشاً أهل أمانة ..... ٥٧٤/٢
- يا أيها الناس إن الله تعالى قد أذهب عنكم ..... ١٢١/٤
- يا أيها الناس إن الله قد أختار لكم ..... ٢١٣/٢

- يا أيها الناس إن الله قد أمكنكم منهم ..... ٦٢/٢
- يا أيها الناس إن الله يقول لكم: مروا بالمعروف ..... ١٤٨/٤
- يا أيها الناس إن الله سرايا من الملائكة ..... ٧٥١/٣
- يا أيها الناس أنشدكم الله إن كنتم تعلمون ..... ١٤٤/٤
- يا أيها الناس إنكم قد أصببتم بين أخضر وأصفر ..... ١١٧/٤
- يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله ..... ١٥٧/٤
- يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم ..... ٢٦٠/٤
- يا أيها الناس إني تركت فيكم ..... ١٢٧/٤
- يا أيها الناس إني لم أجمعكم لخبر جاء ..... ١٤٣/٤
- يا أيها الناس إني ما أمرتكم إلا بما أمركم الله ..... ١١٩/٤
- يا أيها الناس أي شهر أحرم؟ ..... ٦٨٦/٣
- يا أيها الناس أي يوم هذا؟ ..... ١٣١/٤
- يا أيها الناس أيقظ قتل وأنا بين أظهركم ..... ٥٨١/٢
- يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ..... ١٢٥/٤
- يا أيها الناس توبوا إلى الله من ذنوبكم ..... ١٠٧/١
- يا أيها الناس توشكون أن تعرفوا ..... ١٦٦/٤
- يا أيها الناس خطوا من الأعمال ما تطيقون ..... ٥٥١/٢
- يا أيها الناس عدلت شهادة الزور بالشرك ..... ١٥٠/٤
- يا أيها الناس قد أطلقكم شهر عظيم ..... ١٢٢/٤
- يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله ..... ١٨٩/١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٤٣
- يا أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات ..... ١١٨/٤
- يا أيها الناس مالي أودى في أهلي ..... ٥٩١/١
- يا أيها الناس من سره أن يكون من تلكم ..... ١٠٢/١
- يا أيها الناس هذا وائل بن حجر ..... ٦١٠/٢
- يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ..... ٨٣/١
- يا بلال بم سبقتي إلى الجنة ..... ٥٥٤/٣
- يا بن آدم وهل تدري ما تمام النعمة ..... ٦/٤
- يا بن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ..... ٤٠٣/٢

- يا بن الخطاب إني رسول الله ..... ٣١٥/٣
- يا بن عمر مالك لا تأكل ؟ ..... ٤٠٧/٢
- يا بن مسعود ، تدري أي الناس أفضل ؟ ..... ١٧٩/٣
- يا بني إن قدرت أن تصيح وتسمي ..... ٦٧/١
- يا بني عبد المطلب إذا نزل بكرب أو جهد ..... ٨٨/٤
- يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة ..... ٢٠٤/١
- يا بني عبد المطلب إني سألت الله لكم ثلاثاً ..... ٥٧١/٢
- يا بني عبد المطلب ، يا بني فهر ..... ١٧٧/١
- يا بني فلان إني رسول الله ..... ١٨٨/١
- يا بنية أحسنني إلى أبي عبد الله ..... ١٧/٣
- يا بنية خمرى عليك نحر ك ..... ٤٤٣/١
- يا بنية هل عندك شيء آكله ؟ ..... ٤٧٠/٤
- يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميداً ..... ٥٥٠/٢
- يا جبريل أنفق ماله علي ..... ٥٢٨/١
- يا جبريل والذي بعثك بالحق ما أمسى لآل محمد ..... ٣٦٠/٢
- يا جدّ هل لك في جلاد بني الأصفر ..... ٦٥٤/١
- يا جرير لأي شيء جئت ؟ ..... ٢٢٨/١
- يا جندب ما هذه الصجعة ؟ ..... ٢٩٢/٢
- يا حصين إن أبي وأباك في النار ..... ١٥٠/١
- يا حكيم إن هذا المال خضر حلو ..... ٣٧٤/٢
- يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة ..... ٣٧٢/٢
- يا حنظلة لو كنتم عند أهليكم كما تكونون ..... ٨١٤ ، ٣٨٠/٣
- يا حي يا قيوم ..... ٧٥١/١
- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ..... ٨٧/٤
- يا خال قل لا إله إلا الله ..... ١٦٣/١
- يا خالد بن الوليد ألا أعلمك كلمات ..... ٨٥/٤
- يا خالد لا تؤذ رجلاً من أهل بدر ..... ٥٦٦/٢
- يا خزيمة بم تشهد ولم تكن معنا ؟ ..... ٤٠٣/٣

- يا داود إنه سيأتي من بعدك نبي ..... ٨٤/١
- يا ذا الأذنين ..... ٦٧/٣
- يا رافع إن شئت نزعنا السهم ..... ٥٣٨/١
- يا رب إنك قادر على أن تتيب هذا المظلوم ..... ٢٤/٤
- يا وبيعة ألا تزوج؟ ..... ٢٢٣/٣
- يا رسول الله أأذن أن أخرج ..... ٩١٢/١
- يا زيد تعلم لي كتاب يهود ..... ٦١٦/٣
- يا زيد لو أن عينك لما بها كيف كنت تصنع؟ ..... ٨٩/٣
- يا زيد لو كان بصرك لما به وصبرت ..... ٨٩/٣
- يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟ ..... ٤٣٤/٣
- يا سلمان وأيت ذلك؟ ..... ٣٢٣/٣
- يا سلمان كشف الله ضرك ..... ٧٧٩/٢
- يا سلمان مامن مسلم يدخل على أخيه ..... ٦٦٤/٢
- يا سودة مالك؟ ..... ٣٥٦/٣
- يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ..... ٥٩٢/٢
- يا عائشة أبعثي بالذهب إلى علي ..... ٢١٨/٢
- يا عائشة اتخذي الدنيا بطنك ..... ٤٤٩/٢
- يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني ..... ٢٨/٣
- يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل ..... ٤٤٨/٢
- يا عائشة أميطي عنه الدم ..... ٦١٨/٢
- يا عائشة إن من شرار الناس من أتقى لفحشه ..... ٦٥٣/٢
- يا عائشة أول من يهلك من الناس ..... ٥٧٥/٢
- يا عائشة تعالي فانظري ..... ٢٣٨/٣
- يا عائشة تدريني أتعبد الليلة لربي ..... ٥٢٦/٣
- يا عائشة قومك أسرع أمي بي لحافاً ..... ٥٧٤/٢
- يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام ..... ٧٤٣/٢
- يا عائشة هل علمت أن الله قد دلني على الاسم ..... ٢٢/٤
- يا عباس كيف كان إسلامك؟ ..... ٣٨٧/٤



- يا عباس ناد: يا معشر الأنصار ..... ٥٢٩/٢
- يا عثمان إذا اشتريت فاكث ..... ٢٣٠/٤
- يا عثمان أظفر عندنا ..... ٥٢٧/٤
- يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا ..... ٢٦٠/٣
- يا عثمان حصروك؟ ..... ٤/٤
- يا عدي بني حاتم أسلم تسلم ..... ١٥٥/١
- يا عدي بن حاتم ما أشرك ..... ١٥٨/١
- يا عقة بن عامر صل من قطعك ..... ٧٥٩/٣
- يا علي أخرج إلى هؤلاء ..... ٥٨٩/٢
- يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون ..... ٦٥٠/٣
- يا علي اصنع رجل شاة بصاع ..... ٢٠٤/١
- يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد الحر؟ ..... ٥٠٥/١
- يا عم إن أخاك أبا طالب قد علمت ..... ٨٠٧/٢
- يا عم إن الله عز وجل ناصر دينه ..... ١٩٧/١
- يا عم إني أريدكم على كلمة واحدة ..... ١١٦/١
- يا عم كلمة واحدة تقولونها تملكون بها العرب ..... ١١٨-١١٧/١
- يا عم لو وضعت الشمس في يميني ..... ٤٤٢، ١٢١/١
- يا عم ما أسرع ما وجدت ففدك ..... ٤٤٣/١
- يا عمار ما عملت؟ ..... ٦٢١/٣
- يا عماء قل لا إله إلا الله ..... ١٢٠/١
- يا عمر أبغضك مبغض وأحبك محب ..... ١٧١/٢
- يا عمر أنا وهو كنا أحرور إلى غير هذا ..... ٢٧٢/١
- يا عمر كيف أنت إذا كنت في أربعة أذرع ..... ٤٢٩/٣
- يا عمر هل أنت مبلغ عني إخوانكم من أسارى المسلمين؟ ..... ٥٥٣/٢
- يا عمر وترت قومك بغير وتر ..... ٢٦٥/٢
- يا عمرو اتق الله في سرائرك ..... ١٧٤/٢
- يا عمرو بايع فإن الإسلام يجب ما قبله ..... ٢٩١/١
- يا عمرو بن مرة أنا النبي المرسل ..... ٣٤٩/١

- يا عمرو نعمة بالعمال الصالح للمرء الصالح ..... ٧٦٤/١
- يا غلام هل من لين؟ ..... ٤٩٤/٤
- يا فاطمة ابنة محمد ، يا صفية ..... ٢٠٢/١
- يا فاطمة لا تبكي فإن الله بعث أباك ..... ١٣٤/١
- يا فاطمة لك فذك ..... ٨٠٧/٢
- يا فتى قل لا إله إلا الله ..... ١٤٣/٣
- يا فديك أقم الصلاة ..... ٥٨٦/١
- يا فلان فعلت كذا وكذا؟ ..... ٣٠٥/٣
- يا فتادة لا تسبين قريشاً ..... ٥٧٣/٢
- يا مالك يوم الدين إياك نعبد ..... ٣٣٣/٤
- يا محمد بن مسلمة جاهد بهذا السيف ..... ٦٠٩/٢
- يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني ..... ٥٠١/٢
- يا معاذ مالي لم أرك ..... ٩٢/٤
- يا معاذ والله إنني لأحبك ..... ٤٣/٤
- يا معشر الأنصار ألم أتكم ضللاً ..... ٦٢٧/١
- يا معشر الأنصار قد بلغني من حديثكم ..... ٦٢٨/١
- يا معشر الأنصار ألا تباعون على الهجرة ..... ٤١٦/١
- يا معشر قريش أما والذي نفس محمد بيده ..... ٤٤٥/١
- يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه ..... ١٤٧/٤
- يا معشر المهاجرون والأنصار إن من إخوانكم ..... ٨٨١/١
- يا معشر الناس لم تؤمنوا ولم تكونوا مؤمنين حتى تحبوا ..... ٦٧٥/٢
- يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ..... ٧٣/٢
- يا نار كوني برداً وسلاماً على عمار ..... ٤٧٩/١
- يا هذه مهلاً ، يا مت حبي مهلاً ..... ٩/٣
- يا ولي الإسلام وأهله ثبتني ..... ٧٤/٤
- يا ويح قريش لقد أكلتهم الحرب ..... ١٢٨/١
- يا يهود أسلموا قبل أن يصيركم ..... ٦١٣ ، ٦١٢/١
- يأتي أمام العلماء بربوة فلا تقطع ..... ١٧٩/٢

٣٠٨/١	يبدأ بصاحب الدنيا يوم القيامة
٢٥٧/٢	يجمع الله عز وجل الناس للحساب
٦٢٤/٣	يحشر الله الناس يوم القيامة عراة
٣٧٧/٣	يخرجون من النار بعدما دخلوا
٣٠٧/٣	يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب
٣٠٩/٣	يرحم الله ابن روضة
٦٥٥/٢	يسألك أخوك أن تستغفر له
٦٥٠ ، ٦٤٩/٢	يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة
٦٥٤/٢	يعفو الله لك يا أبا بكر
٣٦٨/٣	يقول الله تعالى يوم القيامة: يا آدم
٢٥٤/٤	يقول الله عز وجل: وارفعني فوق عرشي
٧٤٨/٣	يقول الله عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع
٢١٨/٤	يكفيك آية الصيف التي نزلت
٥٨٠/٢	يكون عذاب هذه الأمة في دنياها
٥٩٦/٢	يلحد رجل من قریش بمكة
٤٦٥/٣	ينبغي أن نزيد في مسجدنا
٧٤٤/٢	يتجيك من ذلك أن تقولوا مثل الذي
٥٧٢/٢	يتقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سبي
٢٦١/٣	يهديكم الله ويصلح بالكم

## فهرس الاعلام

-آ-

- آدم بن أبي إياس ٧٥٥/١ - ٥١٥/٤  
 آدم عليه السلام ٢٣٩/١ - ١٤/٣ ،  
 ٦٦٢ - ٢٠١/٤ ، ٢٠٤ ، ٣٦٦ ،  
 ٣٦٨

-أ-

- أبان بن سعيد بن العاص ٢٨٨/١ ،  
 ٢٨٩ - ٨٧/٢ ، ٨٨ ، ٥٥٣ ،  
 أبانوه ٢٥٦/١  
 إبراهيم ١١٩/٢ ، ٣٥٣ ، ٤٧٢ ،  
 ٦٩٩ ، ٧٠٦ - ١١٨/٣ ، ١٧٣ ،  
 ٢٧٧ ، ٧١٥  
 إبراهيم بن إسماعيل ٢٥٨/١  
 إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ٥٣٣/٢  
 - ٤٢٣ ، ٤٢٢/٤ -  
 إبراهيم بن الأشتر ٤٠٨/٣  
 إبراهيم بن يشار الرمادي ٤٩٤/٤  
 إبراهيم بن جعفر بن محمود ٣٢٤/١  
 إبراهيم بن المجتهد ٤٣٢/٤ ، ٤٥٤
- إبراهيم بن الحارث التيمي ٥٤٩/٤  
 إبراهيم بن الحكم بن أبان ٣٦/٣  
 إبراهيم بن زكريا العجلي ١٥٩/٣  
 إبراهيم بن سعد ٧٤٦/١ - ٧٧٤ -  
 ٤٩١/٣ - ٥١٧/٤  
 إبراهيم بن سلمة ٣٩٩/١  
 إبراهيم بن شيان ٦٦٦/٢  
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد القاري  
 ٤٩٢/٢  
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف  
 ٨٢٥/١ - ٣٨٨/٢ - ٦٩١/٣ ،  
 ٦٩٢  
 إبراهيم بن عبد الرحمن المعزومي  
 ٢٢٥/٤  
 إبراهيم بن عبد العزيز المقوم ٤٧٧/١  
 إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري  
 ٥٧/٤  
 إبراهيم بن عطاء ١١٨/٢

إبراهيم بن علي بن الحسين الرافعي  
٤٥٦/١  
إبراهيم بن عمر بن أبان ٢٤٦/٢ -  
٤٠/٣  
إبراهيم بن محمد ٢٤٤/٣ ٩١/٣  
٢٥٥  
إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي  
وقاص ٢٤٧/٢  
إبراهيم بن محمد بن شرحبيل العبدي  
٣٢٦/١  
إبراهيم بن محمد بن طلحة ٤٧٢/١  
إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر  
ابن عبد الرحمن بن عوف ٣٧٨/٢  
إبراهيم بن محمد بن عرقا الحمصي  
٧٧١/١  
إبراهيم بن محمد بن ميمون ٨٠٨/٢  
إبراهيم بن معمر الهروي ٤٢٤/٤  
٤٣٣  
إبراهيم بن المنتشر ٤٣٤/١  
إبراهيم بن المنذر الخزاعي ٣٦١/١  
٣٦٥ ، ٣٦٣  
إبراهيم بن موسى ٢٤٠/٣  
إبراهيم بن نشيط ٦٦٥ ، ٦٤٠/٢  
إبراهيم بن هشام بن يحيى ٢٨٢/٤  
إبراهيم التيمي ٤٠٥/١ - ٢٨/٢  
٤٤٠ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٨٠٣  
٢٤٧/٤ - ٦٥٩/٣  
إبراهيم الحربي ٦٥٤/٢

إبراهيم عليه السلام ٢٤٥/١ ، ٢٦١ ،  
٢٦٢ ، ٣٩٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،  
٦٣/٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٧٠٨ -  
٨٦/٣ ، ٢٤٩ ، ٣٣٧ ، ٥٩١ ،  
٥٩٢ ، ٧٧٨ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ -  
٢٥/٤ ، ٥٠ ، ١٠٧ ، ١٥٧ ،  
١٦٧ ، ٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦  
إبراهيم النخعي ٥٨٢/٣ - ٢٤٨/٤  
أبرهة ٢٠٧/٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩  
أبرئ الخزاعي ٥٩٠/٣  
ابن أيجر ٣٠/٢  
ابن أبي ٦٥٨/١  
ابن أبي أوفى ٥٢٣/١ - ٦٩٢/٣ ،  
٧٧٤  
ابن أبي الجارود ١٤٩/٢  
ابن أبي حاتم ١٠١/١ ، ١١٧ ،  
٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ،  
٥٧٦ ، ٥٨٢ ، ٦٤٥ ، ٧٢٤ ،  
٧٢٧ ، ٧٥٠ ، ٧٧٦  
٦١/٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٣٥٤ ،  
٤٠٨ ، ٥٢٧ ، ٦٤٤ ، ٦٦٠  
١٩/٣ ، ١١٨ ، ١٤١ ، ١٨٥ ،  
١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤ ،  
٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ،  
٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ،  
٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ،  
٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ ،  
٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٥٦ ، ٥١٠

١٥/٤ ، ٢٧ ، ٩٦ ، ١٥١ ، ١٦٦ ،  
 ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٤١ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،  
 ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،  
 ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٩ ، ٣٩٢ ،  
 ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،  
 ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٤٨٠ ،  
 ٤٩٥ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤١

ابن أبي رافع ٤٠٧/٢

ابن أبي زكريا ٦٨٦/٣

ابن أبي السائب ٦٤٤/٣ - ٨/٤

ابن أبي شيبة ١٢١/١ ، ١٦٦ ،  
 ٢١١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٣٢ ،  
 ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٤٠٨ ، ٤٣٥ ،  
 ٤٤٤ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ، ٥١٨ ،  
 ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٦٢٤ ،  
 ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٤٢ ، ٦٩٥ ،  
 ٧١١ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٩ ،  
 ٧٦٦ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨٥ ،  
 ٨٣٧ ، ٨٦٣ ، ٨٦٧ ، ٨٧٠ ،  
 ٨٨٧ ، ٨٩٠ ، ٩١١ ، ٩١٣

٢٤/٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٧ ،  
 ٥٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٨٣ ،  
 ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،  
 ١٢٠ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٥٦ ،  
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ،  
 ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ،  
 ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٥٤

٥٨٢ ، ٦٦٠ ، ٦٢١ ، ٦٧٩ ،  
 ٧٧٠ ، ٧٧٩ ،  
 ١٧/٤ ، ٩٧ ، ١٢١ ، ١٦٥ ،  
 ٢٠٠ ، ٢٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،  
 ٣٩٧ ، ٤٣٩ ، ٥١٦ ، ٥٣٧

ابن أبي حسين ٣١٥/١

ابن أبي خيثمة ١٥٤/١ ، ٤١٥ ،  
 ٥٧٧ ، ٩١١ - ٤٧٧/٢

٦١٠ ، ١١٠/٣

ابن أبي داود ٨/٣ ، ٣٨٣ ، ٧٥٧ ،  
 ٧٥٨

ابن أبي الدنيا ١٠٤/١ ، ٢٥٦ ،  
 ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥١٥ ، ٦٤٠ ،  
 ٧٧٣ ، ٧١٠

٢٩١/٢ ، ٣٠٩ ، ٣٥٤ ، ٣٧٩ ،  
 ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤٥٥ ، ٦٢٩ ،  
 ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤ ،  
 ٧١٤ ، ٨٠٤

٨٠/٣ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ،  
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،  
 ١٦٥ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ،  
 ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ،  
 ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٦٠ ، ٣٩٥ ،  
 ٤٢٩ ، ٤٨٣ ، ٥٥٦ ، ٧٤١ ،  
 ٧٤٢ ، ٧٥٣ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ،  
 ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ،  
 ٧٩٤ ، ٨٠٠ ، ٨٠٧

٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٦ ،  
 ١٠٠ ، ١١١ ، ١٣١ ، ١٥١ ،  
 ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ،  
 ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٨٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٣ ، ٤١٦ ،  
 ٤٢٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ،

ابن أبي صصعة ٩٠٩/١

ابن أبي عاصم ١٥٤/١ ، ١٨٩ ،  
 ٢٢٠ ، ٣٦٥ ، ٤٦٧ ، ٥٢٧ ،

٧٩١

١١٦/٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩١ ، ٧٠٧ ،

٨٠٢ ، ٥٥٦/٣

ابن أبي العوجاء ٣٧١/١ ، ٣٧٢ ،

ابن أبي عون ٢٤٧/٢

ابن أبي مريم ٥٤٤/٤

ابن أبي مليكة ٥٤٨/١ - ١٠٥/٢ ،

٣٨٤ ، ٧٥٩ ،

٧٢/٣ ، ١٤٧ ، ٥٠٦ ، ٧٥٨ ،

ابن أبي نجيع ٧٩٣/١

ابن أبي الهذيل ٥٢٩/٢ - ٤٠٥/٣ ،

ابن أحمد ٣/٣٠٥

ابن الأرقم ١٩٤/٢ - ٣٦٨/٣ ،

ابن الأريقط ١/٥٤٣ ،

ابن إسحاق ٨٤/١ ، ١١٧ ، ١٣٦ ،

١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،

١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣ ،

٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٧١ ،  
 ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٧ ، ٤٦٦ ،  
 ٤١٩ ، ٤٩٨ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ،  
 ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٥٢ ، ٥٦٠ ،  
 ٥٩٢ ، ٦١٥ ، ٦٣٠ ، ٦٨٤ ،  
 ٧١٩ ، ٧٣٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥٩ ،  
 ٧٧٨ ، ٨٠٣ ،

٧/٣ ، ١٨ ، ٤٢ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ،

١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٢٨ ،

١٥٠ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ،

٢٣٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ،

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،

٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،

٤٠٥ ، ٤١٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ،

٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،

٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥١١ ، ٥١٥ ،

٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ،

٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،

٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،

٦١٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٥٧ ،

٦٧٢ ، ٦٩٤ ، ٧٠١ ، ٧٣٠ ،

٧٣٤ ، ٧٤٣ ، ٧٦٣ ، ٧٧٦ ،

٧٨٥ ، ٧٩٠ ، ٨٠٢ ، ٨٠٧ ،

٨١٠

٥/٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٢ ،

٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٤ ،

٤٧ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٧٦ ،

٤٧٠	٤٦٨	٤٦٧	٤٦٤
٥٠٩	٤٩٧	٤٩٣	٤٧١
٥٤٧	٥٤٦	٥٢٤	٥١٤
٥٨٧	٥٨٦	٥٨٣	٥٨٢
٦٧٩	٦٧٠	٥٩٠	٥٨٨
٧٢٧ ٧٢٦			
١٢١	١٠٥	٨٧	٣١/٣
٤٢٧	٢١٦	١٦٨	١٢٣
٨١٧			
٣٢٦	٣٢٥	١٤٧	١٠٤/٤
٣٣٣	٣٢٩	٣٢٨	٣٢٧
٤٩٤	٤٧٦	٤١٦	٣٤٧
٥١٦	٥١٥	٥٠٠	٤٩٩
٥٦١ ٥١٧			
ابن إسحاق بن يسار ٦٧٧/١			
ابن الأشعث ١٩٣/٣			
ابن الأعرابي ٣٩٩/٢ ٤٤٩ ٦٧٧			
ابن أخطب ٢٨٠/٣			
ابن أفرم ٥٥٩/٤			
ابن أم مكتوم ٥٥٥/١ ٥٥٦ -			
٧١٨ ٧١٧/٢			
ابن الأنباري ٥٦٥/٣ ٦١٩ ٦٧٥			
ابن بجير ٥٠١/١			
ابن بريدة الأسلمي ٦٥١/٢ - ٣٧٧/٣			
٥٤٣			
ابن بشار ١٩/٣			
ابن بقيلة ٥٠٦/٤			
ابن ندوس ٤٤٧/١			

٢٥٧	٢٥٦	٢٥٥	٢٥٣
٣٢٢	٢٩٠	٢٨٧	٢٦٩
٣٣٩	٣٣٣	٣٣١	٣٢٧
٣٥٧	٣٥٦	٣٤٧	٣٤٥
٣٩٧	٣٧٥	٣٧١	٣٦٥
٤١٨	٤١٤	٣٩٩	٣٩٨
٤٣٩	٤٢٤	٤٢١	٤٢٠
٤٥٩	٤٥٧	٤٥٢	٤٤٦
٤٧٦	٤٧٠	٤٦٩	٤٦٨
٥٣٥	٤٩٣	٤٩٠	٤٨٧
٥٥٦	٥٤٤	٥٣٧	٥٣٦
٥٦٧	٥٦٦	٥٦٠	٥٥٨
٥٧٩	٥٧٣	٥٧١	٥٧٠
٦٠٦	٥٨٩	٥٨٨	٥٨٠
٦١٤	٦١٣	٦١٢	٦١١
٦٤٨	٦٣٣	٦٢٨	٦٢٦
٧٠٨	٧٠٧	٦٥٥	٦٥٣
٧٢٩	٧٢٢	٧١٠	٧٠٩
٧٦٠	٧٤٨	٧٤٢	٧٣٩
٨٠٠	٧٩٤	٧٩٢	٧٦١
٨٠٦	٨٠٥	٨٠٤	٨٠٣
٨١٦	٨١٥	٨١١	٨٠٨
٨٣٦	٨٣١	٨٣٠	٨١٨
٨٥٠	٨٤٥	٨٤١	٨٤٠
٨٨٩	٨٧٦	٨٦٥	٨٦١
٩١٠	٩٠٣	٩٠٢	٨٩٢
٩١١			
٥/٢ ١٠ ٦٤ ١٣٣ ٢٤٣			



٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ ، ٤١٢ ،

٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٥٢ ،

٤٦٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ،

٥٦٣ ، ٥٨٧ ، ٦٣٠ ، ٦٢٢ ،

٦٦٦ ، ٦٧٢ ، ٧١٨ ، ٧٣٩ ،

٧٥٩ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٧٥ ،

٧٧٨ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ،

١١٢/٣ ، ١٢٨ ، ٢١٢ ، ٢٤٧ ،

٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،

٣٢٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ،

٣٥٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩٧ ، ٤٢٣ ،

٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ،

٤٣٩ ، ٤٥٧ ، ٥٠٠ ، ٥١٠ ،

٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٨ ،

٥٥٦ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٢ ،

٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٦٣٢ ،

٦٥٣ ، ٦٦٠ ، ٦٧٦ ، ٧٥٥ ،

٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٩٠ ، ٨١٩ ،

١٣/٤ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

٥٨ ، ٥٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١١٧ ،

١٦٤ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،

٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،

٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،

٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٥ ،

٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ،

٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،

٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠ ،

ابن النين ١/٦٦٦

ابن الجارود ١/٢١١-٢/١٤٩

ابن جدعان ٢/٧٥٤

ابن جرموز ٢/٦٩٩

ابن جريج ١/٧٣٠-٣/٦٢٦

ابن جرير الطبري ١/١٠١-١٠٢ ،

١١٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،

٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ،

٣٤٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،

٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ،

٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ،

٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ،

٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ،

٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٢٤ ، ٥٨٣ ،

٦٠٢ ، ٦١٣ ، ٦٢٠ ، ٦٤١ ،

٦٤٢ ، ٦٥٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٧ ،

٦٨٤ ، ٦٨٦ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ،

٧٢٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤٩ ، ٧٧٦ ،

٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٨٢٤ ، ٨٤١ ،

٨٦٩ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ،

٢٨/٢ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٦١ ،

٧٣ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،

١١٣ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ١٧٣ ،

١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ،

٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ،

٦٧٠ ، ٧٣٠ ، ٧٤٩ ، ٧٦٠ ،

٧٩١

٤٠٦/٣ ، ٤١٨ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٤٤٥ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٥٠١ ،

٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ،

٥٢٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٨ ،

٥٨٨ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٥٦ ،

٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥٤ ،

٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ،

٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ، ٨٠١ ،

٨٠٢

١٨/٤ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ،

٣٢ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٨٧ ،

٩١ ، ٩٢٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،

١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٧ ، ٢٧٩ ،

٣٢٥ ، ٣٤٦ ، ٥١٠ ، ٥١١ ،

٥٤٨

ابن حجر / ١٩٥ ، ٥٦٨ ، ٦٠٦ ،

٧٢٩ ، ٧٦٥

٥٠٢/٢ ، ٥٧٩ ، ٢٦٥/٣ - ٢٨٦ ،

٣٠٥ ، ٧٨٣ - ١٠٩/٤ - ٣٧٣

ابن الحكم بن عمرو الغفاري / ٦٠٨

ابن حميد / ٣٧٥

ابن الحنيفة / ١٨٢٤

ابن حنظلة / ١٤٢٣

ابن الحنفية / ٣٧٢٢

ابن خراش / ٣٤٦٣ ، ٦٢٥

ابن خزيمة / ١٠٥٠ ، ٥٥١ ، ٧٣٨

٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،

٤٤٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٥٠٦ ،

٥٠٧ ، ٥١٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،

٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ،

٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ،

٥٦٤

ابن الجوزي / ٣٧/٣ ، ١٣٣ ، ٢٨٦ -

٢٦٨ ، ٢٣٦/٤

ابن جوير / ٤/٥٢٠

ابن حبان / ١٣٤/١ ، ٢٠١ ، ٢١١ ،

٢٧٣ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨ ،

٤٤٠ ، ٤٦٣ ، ٥٠٣ ، ٥١١ ،

٥١٥ ، ٥٤٧ ، ٥٦٠ ، ٥٨٥ ،

٥٩٢ ، ٦٢٠ ، ٦٧٦ ، ٧٢٥ ،

٧٣٢ ، ٧٤٠ ، ٧٤٩ ، ٧٥٩ ،

٧٧٣ ، ٧٩٢ ، ٨٢٨ ، ٨٧٥

٣٧/٢ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ،

٨٣ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١١٤ ،

١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ،

٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧ ،

٢٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣ ،

٣٠٥ ، ٣٨١ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،

٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٦ ، ٤٠٩ ،

٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ،

٤٧٠ ، ٤٨٤ ، ٥١٢ ، ٥٥٤ ،

٥٦٤ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ،

٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٦٢٧ ، ٦٤٠ ،

ابن زريق ٩٩/٢	٣٠٤ ، ٢٢٤ ، ٧٨ ، ٣٦/٢
ابن زمعة ٣٤٢/٢	٧٣٨ ، ٥٦٤ ، ٣٧٠
ابن زنجويه ١/٣١٥ ، ٣٧٤-١٥٩/٢	٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٦٢ ، ٨٥/٣
١٩٢	٤٥٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٦ ، ٣٨٨
٤٤٢/٣ ، ٤٩٧ ، ٥٣٦ ، ٥٥٠	٤٧٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨
٥٧٠ ، ٦٨١ ، ٧٤٨ ، ٧٦٦	٥٢٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٧
٧٨٨-١٨٦/٤	٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٨٨ ، ٧٨٢
ابن زياد ٢/٥٨٠ ، ٦١٣	٨٠٢
ابن زياد الواسطي ٣/٥١	٢٣/٤ ، ٤٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣
ابن زيد ٣/٣٨٥	١٩٧ ، ٢٢١
ابن سبأ ٢/٧٠٦	ابن عسرو ٢/٥١١-٣/٣٣٩ ، ٧٧٠
ابن صباح ٣/٤١٨	ابن دريد ٣/٢٦٧
ابن سعد ١/٨٤ ، ١٢٩ ، ١٤٥	ابن الدغنة ١/٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨
١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠	٤٦٩
١٧٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧	ابن دقيق العيد ٢/٧٢٢
٢١٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٣١٣	ابن راهويه ١/٢١١ ، ٧١٢
٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩	٣٦/٢ ، ٧١ ، ١١٣ ، ١٢٤
٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧	١٤٨ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٣٩٢
٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٩٧ ، ٤٢٣	٤٣٢ ، ٥٩٢ ، ٦٨٥
٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٥٣	٥٧/٣ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٥٩٠ ، ٨٠٥
٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨	٩٧/٤ ، ١٨٣
٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩١	ابن ربيعة بن الحارث ٤/١٢٩
٤٩٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٦	ابن الرافيل ١/٣٨٥ ، ٤/٤٣٥ ، ٥٦٣
٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٦	ابن رومان ١/١٨٢
٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩	ابن زبالة ٣/٤٦٤
٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨	ابن الزبير ٢/٦٠٠-٣/٣٠٦ ، ٤٦٠
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦	٥١٢ ، ٦١٦ ، ٧٠٤
٦٢٠ ، ٦٣١ ، ٦٤٢ ، ٦٩٧	١٠/٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٢ ، ٥٠١

٤٧٩ ، ٤٦٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥  
 ٤٩٢ ، ٤٩١ ، ٤٨٢ ، ٤٨١  
 ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٤  
 ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥ ، ٥٠٢  
 ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥٠٩  
 ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥١٥ ، ٥١٤  
 ٥٣٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢١ ، ٥١٨  
 ٥٥٧ ، ٥٥٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٠  
 ٥٨٥ ، ٥٦٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦١  
 ٥٩٧ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤ ، ٥٨٧  
 ٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٣ ، ٥٩٩  
 ٦٢٢ ، ٦١٩ ، ٦١٨ ، ٦٠٩  
 ٦٥١ ، ٦٤٧ ، ٦٤١ ، ٦٢٩  
 ٦٨٤ ، ٦٧٦ ، ٦٥٦ ، ٦٥٥  
 ٦٩٢ ، ٦٨٩ ، ٦٨٦ ، ٦٨٥  
 ٦٩٩ ، ٦٩٦ ، ٦٩٤ ، ٦٩٣  
 ٧١٤ ، ٧١٣ ، ٧٠١ ، ٧٠٠  
 ٧٢٧ ، ٧٢٦ ، ٧١٦ ، ٧١٥  
 ٧٥١ ، ٧٤٥ ، ٧٣٢ ، ٧٣٠  
 ٧٧٩ ، ٧٦٠ ، ٧٥٧ ، ٧٥٤  
 ٧٩٠ ، ٧٨٩ ، ٧٨٦

١٩ ، ١٦ ، ١٤ ، ١٠ ، ٨ ، ٦/٣  
 ٤٢ ، ٤١ ، ٣٨ ، ٣٤ ، ٢١  
 ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٤٨ ، ٤٥  
 ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥  
 ٧٧ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٢ ، ٦١  
 ٩٥ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٤ ، ٨١  
 ١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠٠ ، ٩٧ ، ٩٦

٧٠٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠١ ، ٦٩٩  
 ٧٧٦ ، ٧٤٩ ، ٧٠٦ ، ٧٠٥  
 ٧٩٥ ، ٧٩١ ، ٧٨٤ ، ٧٧٧  
 ٨٥١ ، ٨٢٧ ، ٨٢٣ ، ٨٢٠  
 ٨٧٨ ، ٨٦٨ ، ٨٦٥ ، ٨٦٣  
 ٩١١ ، ٩١٠ ، ٨٨٩ ، ٨٧٩  
 ٩١٤ ، ٩١٢

٤٣ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٣٢ ، ٢٨/٢  
 ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٧  
 ٨٨ ، ٨٠ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٦٧  
 ١٣٠ ، ١٢٠ ، ٩٧ ، ٩١ ، ٨٩  
 ١٦٦ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥  
 ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٤ ، ١٦٨  
 ١٩٣ ، ١٨٥ ، ١٨١ ، ١٧٨  
 ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧ ، ١٩٩  
 ٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٤٧ ، ٢٣٣  
 ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦١  
 ٢٨٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩  
 ٣١٦ ، ٣٠٦ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨  
 ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤  
 ٣٣٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٢٩  
 ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤  
 ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠  
 ٣٧٨ ، ٣٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٥٨  
 ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٠  
 ٤١٨ ، ٤١١ ، ٣٩٩ ، ٣٩٧  
 ٤٢٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢١ ، ٤١٩  
 ٤٤٧ ، ٤٤٠ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧

٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣  
٧٢٤ ، ٧٣٠ ، ٧٣٣ ، ٧٤٧  
٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٩٠ ، ٨١٦

٨١٨ ، ٨١٩

١١/٤ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٣

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩

٤١ ، ٤٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٥

١٠٩ ، ١١٢ ، ١٣٢ ، ١٣٤

١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٦

١٩٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٤

٢٢٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧

٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٨

٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠

٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤

٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣

٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨

٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥

٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦

٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣

٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٤ ، ٥٢٤

٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣١

٥٣٢

ابن السكن ٢٣١/١ ، ٤٠٨ ، ٥٥٨

٨٧٠

١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٧

١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٧

١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨

١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٨

١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩

٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧

٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣١

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢

٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠

٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠

٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧

٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٤٥

٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩

٢٩٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦

٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٣٠

٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤

٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٢

٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٩٦

٦١١ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩

٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩

٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣

٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٤

٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢

٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١

٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥

٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩

ابن شاذان ٢/٤٦٣ ، ٤٦٣/٤-٥٢٠	٢/٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٥٦٥
ابن شية اليهودي ١/٦١١	٦٦٦ ، ٦٧٠
ابن صاعد ٢/١٥٧-٣٢٩/٣	٣/٤٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩١
ابن الصمة ١/٨٢٩	٧٠٤
ابن الضريس ٣/٦٤٥ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤	٤/٤٥٥ ، ٤٨٠ ، ٥١٣
ابن الضياء ٤/٢١٥	٥١٨
ابن العاص ١/٤٤٤	ابن سلمة ٢/٣٩٦
ابن عامر بن كريتز ٣/٢٨١	ابن السمعاني ٢/٧٢ ، ٦٥٢-٤/٢٩٣
ابن حاليه ١/٣١٢ ، ٦٥٣ ، ٧٢٥	٤٠٩
٨٧٠ ، ٧٧١	ابن النسي ١/٤٦٣-٣/٢٥٢ ، ٧٩٢-
١٠٥/٢	٥٣/٤
ابن عائشة ١/٥٥٥	ابن شاذان ٢/٣٠٠
ابن عبد البر ١/١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٥٣	ابن شاهين ١/٢٠٩ ، ٢٦٠ ، ٤٣٤
٣٥٧ ، ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٥٧٧	٧٨٤ ، ٧١٠
٥٨٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩٨ ، ٧٠٥	٢/٤٦٥ ، ٤٧٧ ، ٥٩٢
٧٠٦ ، ٧٣٦ ، ٨٢٠ ، ٨٦٥	٧٦٧ ، ٧٠٧
٨٦٨ ، ٨٧٥	٣/٢٥٦ ، ٣٩٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٦
٢/١١٧ ، ١٦٣ ، ٢٣٣ ، ٤٣٦	٤/٢٨٥ ، ٢٤٩ ، ٣٦٢
٤٥٠ ، ٥١٧ ، ٥٦٦ ، ٦٠٥	٣٨٤ ، ٥١١
٦٢٠	ابن شبيب ١/٥٩٥
٣/٥٧ ، ٧٥ ، ١٢٥ ، ٣٥٢	ابن شداد ٤/١١
٤٧٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧	ابن شعوب ٤/٣٤٧
٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢	ابن شهاب ١/٣٧١ ، ٤٥٧ ، ٥٥٤
٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	٥٥٨ ، ٨٤٣
٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦	٢/٧٢٧ ، ٤٣٥
٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩	٣/١٢١ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ، ٤٦٣
٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٤	٧٠٥
٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥١	٤/١٩٣ ، ٢٨٥

٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،  
 ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٣ ،  
 ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ،  
 ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٢٤ ،  
 ٥٢٧ ، ٥٣٤ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ،  
 ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،  
 ٦٢١ ، ٦٢٦ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ،  
 ٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ،  
 ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،  
 ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ،  
 ٦٧٣ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٨٤ ،  
 ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٤٢ ،  
 ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨ ،  
 ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٧ ،  
 ٧٨٢ ، ٧٨٩ ، ٨٢٤ ، ٨٢٨ ،  
 ٨٣٧ ، ٨٣٩ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ،  
 ٨٤٨ ، ٨٧١ ، ٨٨٦ ، ٩١١ ،  
 ٩١٤  
 ٢٧/٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٧ ،  
 ٤٢ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ،  
 ٥٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ،  
 ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،  
 ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،  
 ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،  
 ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،  
 ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،  
 ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،

٦٥٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ،  
 ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ،  
 ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ،  
 ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ،  
 ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ،  
 ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٢  
 ٢٥٨/٤ ، ٣٣٧ ، ٤٠٦ ، ٥٢٩ ،  
 ابن عبد الحكم ١٣٦/١ - ١٢١/٢ ،  
 ١٢٢ ، ١٤٨ ، ٣٠٣ ، ٣٦٩ ،  
 ٤٥٤ ، ٦٧٠ - ٦٧٤/٣ ، ٤٣٠/٤ ،  
 ٥٤٦  
 ابن عبد الله بن أبي ٤٦٤/٢ ، ٤٦٥ ،  
 ابن عبد ياليل بن عبد كلال ٤٥٦/١  
 ابن عبدوس ٤٤٧/١  
 ابن عتر التجيبي ٧٠٤/٣  
 ابن عجلان ٦٥٩/٣  
 ابن عدي ٢٧٣/١ ، ٤٨٧ ، ٦٣٢ ،  
 ٨٣٠ ، ٨٣٨  
 ١١٣/٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٥٧٨ ،  
 ٢٣٨/٣ ، ٢٨٦ ، ٤٠٦ ، ٥٣٠ ،  
 ٦٨٧  
 ٣٧/٤  
 ابن العرقه ٦١٨/١  
 ابن عساكر ٦٨/١ ، ١٠١ ، ١٠٥ ،  
 ١٦١ ، ١٦٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ،  
 ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،  
 ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،  
 ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٤٨ ،

١١٧ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٧ ، ٩٠  
 ١٣٤ ، ١٢٨ ، ١٢٣ ، ١٢٠  
 ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦  
 ١٤٦ ، ١٤٤ ، ١٤١ ، ١٤٠  
 ١٧١ ، ١٦٥ ، ١٥٨ ، ١٥٦  
 ١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٨٣ ، ١٧٦  
 ١٩٨ ، ١٩٦ ، ١٩٤ ، ١٩٠  
 ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٦ ، ٢٠٥  
 ٢٥٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٢  
 ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٤  
 ٢٨٦ ، ٢٨٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥  
 ٣٢٠ ، ٣١٠ ، ٣٠٢ ، ٢٩٠  
 ٣٧١ ، ٣٦٣ ، ٣٤٩ ، ٣٢٨  
 ٤٠٥ ، ٣٨٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٣  
 ٤٣٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦  
 ٤٦٠ ، ٤٥٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤١  
 ٤٩٨ ، ٤٩٣ ، ٤٨٢ ، ٤٦٨  
 ٥٥٣ ، ٥٣٠ ، ٥٢٢ ، ٥١٤  
 ٥٩١ ، ٥٩٠ ، ٥٧٩ ، ٥٦٥  
 ٥٩٨ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤ ، ٥٩٣  
 ٦١٧ ، ٦١٦ ، ٦١٥ ، ٦١٠  
 ٦٣٣ ، ٦٣٢ ، ٦٢٨ ، ٦٢٧  
 ٦٧٤ ، ٦٦٩ ، ٦٥٤ ، ٦٤٥  
 ٦٨٨ ، ٦٨٣ ، ٦٧٨ ، ٦٧٥  
 ٦٩٢ ، ٦٩١ ، ٦٩٠ ، ٦٨٩  
 ٦٩٦ ، ٦٩٥ ، ٦٩٤ ، ٦٩٣  
 ٧١٤ ، ٧١٢ ، ٧١١ ، ٧٠٠  
 ٧٥٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٠ ، ٧٢٧

٧٤٣ ، ٢١٢ ، ٢٠٧ ، ١٩٣  
 ٢٦٦ ، ٢٦٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥  
 ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧١ ، ٢٦٩  
 ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٠ ، ٢٩١  
 ٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢  
 ٣٦٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥٤  
 ٣٨٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨  
 ٤١٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٣٨٩  
 ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤١٧ ، ٤١٣  
 ٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤١  
 ٤٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٦  
 ٤٨٨ ، ٤٨٧ ، ٤٨١ ، ٤٧٨  
 ٥١٤ ، ٤٩٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٠  
 ٥٢٤ ، ٥٢١ ، ٥١٨ ، ٥١٥  
 ٥٤١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٣ ، ٥٣٢  
 ٥٦٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٣ ، ٥٤٢  
 ٥٨٨ ، ٥٨٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦  
 ٦٢٠ ، ٦١٩ ، ٦١٨ ، ٥٩٧  
 ٦٧٦ ، ٦٧٥ ، ٦٧٤ ، ٦٧٣  
 ٦٨٥ ، ٦٨٤ ، ٦٨٠ ، ٦٧٧  
 ٧٠٠ ، ٦٩٤ ، ٦٨٩ ، ٦٨٧  
 ٧٠٩ ، ٧٠٧ ، ٧٠٥ ، ٧٠٣  
 ٧٥٢ ، ٧٤٠ ، ٧٢٠ ، ٧١٣  
 ٧٨٩ ، ٧٦٢ ، ٧٥٨ ، ٧٥٣  
 ٧٩٨ ، ٧٩٧ ، ٧٩١ ، ٧٩٠

٥٥ ، ٥٢ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٦ ، ٨/٢  
 ٦٥ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦  
 ٨٩ ، ٨٥ ، ٧٩ ، ٧٢ ، ٦٧



ابن فتحويه ١٦٦/٢	٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٥ ، ٧٨٧
ابن قانع ١٧١/٣ ، ٢٨٧ ، ٣٩٩	٨١٣ ، ٨٠٩
١٥٠/٤	٢٧/٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣
ابن قتيبة ٦٠٥/٣	٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٣
ابن قدامة ١٤٣/٣	٦٩ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١١٤
ابن قرظة ٦٩٩/٢	١٥٥ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٧٧
ابن قمشة ٩٠٩/١	١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢
ابن القيم ٥١/٣	٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣
ابن كثير ١٠١/١ ، ١١٧ ، ١٢٦	٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩
١٧٤ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥	٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨
٢١٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٧ ، ٣٥٩	٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩
٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٤٣٢	٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
٤٣٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٤٨	٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨
٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٦١٣	٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٧
٦١٧ ، ٦٤٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩	٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣
٦٧٣ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٨٧٨	٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥
١٨٠/٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٥	٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢
٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٤٠٨ ، ٥٤٨	٤٠١ ، ٤٠٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠
٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٣٣ ، ٦٥٠	٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤
٦٨٥ ، ٧٠٢ ، ٧١٨	٤٧٦ ، ٤٩٢ ، ٥١٤ ، ٥٢٠
٢٦/٣ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ١٣٣	٥٢٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٢
١٣٨ ، ١٤١ ، ١٦٤ ، ٢٤١	ابن عفان ٥١٢/١
٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥	ابن عفراء ٥٦/٣
٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢	ابن العفيف ٤٣٤/١
٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠	ابن عيسى ٣٨٨/٤
٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٠	ابن عينة ٤٤٧/١ ، ٣٨٠/٢ ، ٥٤٠
٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨	٦١٧
٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧	٢٩٠/٣ - ٤٨٨/٤

٤٤٩ ، ٤٨٤ ، ٥٤٧ ، ٦٢٩ ،

٦٣١ ، ٧٤٠ ، ٧٤٧ ،

١٣/٤

ابن ماجه ١/٦٥ ، ٢١٠ ، ٢٥٢ ،

٢٧٢ ، ٣٣١ ، ٤٢٩ ، ٤٤٠ ،

٤٧٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥١٦ ،

٥٢٩ ، ٦٧٦ ، ٩٠٦ ،

٧٨/٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٣٨٢ ،

٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ،

٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٧٩ ، ٥٠٩ ،

٥٣٤ ، ٥٦٤ ، ٦٤٣ ، ٧١٩ ،

٧٢٣ ، ٧٣٠ ،

١٠/٣ ، ٤٥ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٩٢ ،

١٠٧ ، ١١٩ ، ١٨٣ ، ٣٠٥ ،

٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٦ ،

٤٣٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٨٦ ،

٤٩٠ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،

٥٠٩ ، ٥٣٢ ، ٥٤٦ ، ٥٧٨ ،

٥٩٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٧٨ ،

٧٣٧ ، ٧٤١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٧ ،

٧٩٠ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،

١٨/٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٤ ،

٦٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ،

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٢٦٨ ،

٤٠٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ، ٥٠٧ ،

ابن المبارك ١/٥٥٩ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ،

٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ،

٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،

٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،

٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،

٤٣٠ ، ٥١٦ ، ٥٤١ ، ٦٠٢ ،

٦٠٤ ، ٦٢١ ، ٧٣٧ ، ٧٥٠ ،

١٤/٤ ، ١٨ ، ٢٥ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ،

١٢٢ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ،

١٧٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤ ،

٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ،

٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ،

٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،

٣٥٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٣٠ ،

٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ،

٤٥١ ، ٤٧١ ، ٤٩٣ ، ٥٠٩ ،

٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٤٨ ،

ابن كرامة ، محمد بن عثمان ٢/٥٠٢

ابن الكلبي ١/٣٥٧ ، ٤٧٨

ابن الكوا ٢/١٠ - ٣/٧٧٩ ، ٧٨٩

ابن لبيد ٣/٧٣٢ ، ٧٣٣

ابن لهيعة ١/٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٣١٢ ،

٤٢٠ ، ٤٩٠ ، ٥١٤ ، ٥٤٤ ،

٥٥٨ ، ٥٩٧ ، ٧١٢ ، ٨٠٥ ،

٢/٢٢٠ ، ٥٤٨ ، ٦٥٠ ، ٧٥٦ ،

٨٠٠

١٧/٣ ، ١٩٦ ، ٣٢٩ ، ٤٣٧ ،

٤٦٢/٤	٧٨٩ ، ٧٨٥ ، ٧٨٤
ابن معاوية الكندي ٤٧٨/٣	١٦٦ ، ١٢٤ ، ١١٤ ، ٨٥/٢
ابن معكبر ٣٢٠/٤ - ٣٢٠/٣	١٧٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٣٨٨
ابن معين ١٢٥/١ - ١٨٩ ، ٢٢٠	٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢
٥٦٨ ، ٤٥٠ ، ٢٧٣	٤٥٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣
٣٨٣ ، ٨٤ ، ٨٣/٢	٧٦٤ ، ٧٣٧
٤٨٥ ، ٤٤٩ ، ٤٠٤ ، ٣١٤/٣	٥٢/٣ ، ٥٥ ، ١١٨ ، ١٣٨
٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٢٠ ، ٥١٩	١٥٥ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٨٥
٥١٤ ، ٣٣٥/٤	٢٨٧ ، ٣٢٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠
ابن ملجم ١٠٥/١ - ٤٠٦/٣ - ٤٠٧	٤٩١ ، ٥٥٠ ، ٦٦٠ ، ٧٤٢
٤٩٢/٤	١٩٣/٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ، ٢٧٧
ابن منلة ٢٠٩/١ - ٢٣١ ، ٣٤٢	٤٠١ ، ٥٤١
٤٣٢ ، ٤٧٨ ، ٥٠١ ، ٥٢٨	ابن المديني ٥٤٧/٣
٥٣٨ ، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤	ابن مردويه ٤٦١/١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٤
٥٨٦ ، ٧١٠ ، ٧٣٥ ، ٧٤٣	٥٥٨ ، ٥٧٧ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧
٩١١ ، ٧٥٧	٧١٠ ، ٧٢٥ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢
٨٣/٢ ، ١٥٥ ، ٢٤١ ، ٤٧٩	٧٧٦
٥١٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٨٣	٦١/٢ ، ٦٤ ، ٤٨١ ، ٦٠٠
٧٦٢ ، ٧٠٧ ، ٦٦٩	٧٧٨ ، ٦٦٠
٩٨/٣ ، ١٢٣ ، ٢٨٦ ، ٣٢٩	ابن مردويه ١٩/٣ ، ١٨٤ ، ٢٤٧
٣٣٢ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٧٧	٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٢٤
٨١٧ ، ٦٠٩ ، ٥٩٠	٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦٦٠ ، ٧٦٤
٣٩/٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٣٣٥	١٣٧/٤ ، ١٧٦ ، ٢٥٣ ، ٣٧١
٣٥٥ ، ٣٦٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٧	٥٣٧
٤٤٦ ، ٤٨٠ ، ٥٤٩	ابن المسيب ١١٨/١ ، ٢٥٣
ابن المنذر ١٣٧/١ ، ٣٣٢ ، ٥٧٦	١٩٩/٢ ، ٣٢٢ ، ٧١١
٦١٧ ، ٧٤٩ ، ٧٧٦	٥٦/٣
٦١/٢ ، ١٣٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤	ابن مطيع ٤١٧/٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦

ابن التميمان ١٣٢/٣  
 ابن نمير ٤٦/٣  
 ابن نوقل ٣٦٢/٢  
 ابن هشام ٦٠٨/١ ، ٨٠٤ ، ٨٥٣ ،  
 ٩٠٩ - ٤٦٦/٢ - ٣١/٣  
 ابن وائل بن علقمة ٥٢٠/٤  
 ابن وهب ٥٢٣/١ ، ٥٢٤ ، ٧٨٣ -  
 ٥٣٠/٢  
 ٢٥/٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٤٣٠  
 ابن يامين النضري ٧٠٩/١  
 ابن يونس ٣٩٩/٣ - ٢٣٣/٤  
 ابن يونس الأزدي ٣٧٨/١  
 ابنة ثابت بن قيس بن شماس ٨٢٠/١ -  
 ٥٤٩/٢  
 ابنة الزبير ٧٨٦/٢  
 ابنة زيد ٢٤٧/٣  
 ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة ٤٠٨/٣  
 أبو أبي عبيدة بن الجراح ٤٦٢/٢  
 أبو أحمد ٥٧٩/١ ، ٥٨٠ - ١٨٨/٢ ،  
 ١٨٩  
 أبو أحمد بن جحش ١٠٨/٣ ، ١٠٩  
 أبو أحمد الحاكم ٤٧٨/١ ، ٨٦٧  
 أبو أحمد الدهقان ٣٠/٢  
 أبو الأحوص ٤٧٠/٢ - ٥٦٨/٣  
 أبو الأحوص الجشمي ١٠٢/٤ ، ٢٦٧  
 أبو أحيحة ١٤٦/١ ، ١٤٧  
 أبو إدريس الخولاني ١٦١/٣ ،  
 ٤١٦ ، ٧٩٤

٣٨٩ ، ٤٥٨ ، ٦٣٤ ، ٦٥٦  
 ١٩/٣ ، ١١٢ ، ٣٣٩ ، ٤١٧ ،  
 ٤١٨ ، ٥٨٢ ، ٦٦٠ ، ٧٠٥ ،  
 ٧٧٠  
 ٩٧/٤ ، ٢١٤  
 ابن المنكدر ٦٢٧/٢ - ٥٢٨/٣  
 ابن منيع ٥٤٠/٢ - ٩٥/٣ ، ١٠٩ ،  
 ١٨٣ ، ٢٧٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧٧ ،  
 ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٨ - ٥٣/٤  
 ابن موسى ٥٠٢/٢  
 ابن الناطور ٢٥١/١  
 ابن الباج ٢٣٢/٢ ، ٢٣٣  
 ابن التجار ٢٠٩/١ ، ٤٩٦ ، ٧١١  
 ٣٥/٢ ، ٤٥٨ ، ٥٣٨ ، ٦٨٧ ،  
 ٦٨٩ ، ٧٦٧ ، ٧٩١ ، ٧٠٠ ،  
 ٨٠٧  
 ٩٧/٣ ، ١٤٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،  
 ١٨٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،  
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ،  
 ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٤٤٦ ، ٥٣٦ ،  
 ٦٠٠ ، ٦١٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣ ،  
 ٦٨٧ ، ٧٣٠ ، ٧٤١ ، ٧٥٩ ،  
 ٨١٤ ، ٨٠٨ ، ٧٦٠  
 ٧/٤ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٨٧ ، ٩٩ ،  
 ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٥٢ ،  
 ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٤٠ ، ٢٨٥ ،  
 ٣١٨  
 ابن النعمان ٦٢١/٢ ، ٦٢٢

٣٥٨ ، ٤١٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ،  
٧٥٨ ، ٧٥٩  
٣٦١/٢ ، ٣٨٣ ، ٥٥٨ ، ٥٧٧ ،  
٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٩٠ ، ٧٢٤ ،  
٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٥٦ ،  
١٧١/٣ ، ٦٤٣ ، ٦٦٧ ، ٦٨٦ ،  
٧٤٥ ، ٧٨٢  
أبو أمانة الباهلي ٧٤١/٢ - ٤٤/٣ ،  
٤٦ ، ٥٦٠ - ١٤/٤ ، ٦٧ ، ٧٧ ،  
٨٥ ، ٩٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤١ ،  
١٥٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٤٩٨  
أبو أمانة بن سهل بن حنيف ٤١٨/٢ -  
٢٩٦/٣ - ١٠٩/٤ ، ٣٢٣  
أبو أمانة الثقفي ٣/٥٠٠  
أبو أمية بن المغيرة ٣/٢٠٥  
أبو أمية الجمحي ٣/٦٢٩  
أبو أويس ٤/١٢٧  
أبو أيوب الأنصاري ١/٥٠٢ ، ٥٠٣ ،  
٥٠٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٧٠٣ ،  
٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤  
٦٤/٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٨٩ ،  
٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٦٧٨ ، ٧٦٤  
٢١٥/٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٣ ، ٥٣٥ ،  
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٧٧٧ ،  
٧٧٨ ، ٧٨٤  
٨/٤ ، ٤٥ ، ٣٩٩ ، ٤٧٣  
أبو أيوب سليمان ٢/٨٠٩  
أبو بحرية الكندي ٣/٤٣٠

أبو أراكة ١/١٠٤  
أبو أروى الدوسي ٢/٣٢  
أبو الأزهر ٣/٦٩١  
أبو الأزهر الأنماري ٤/٥٥  
أبو أسامة ٢/٣٩٦ - ٣/٦٧  
أبو إسحاق ٢/٣٤٨ ، ٧٠٩ -  
١٣٠/٣ ، ٢٩٢ ، ٧١٦ - ٤/٥٦١  
أبو إسحاق السبيعي ٣/٢٥٩  
أبو إسحاق الفزاري ١/٧٠٦ ، ٧٤٢  
أبو إسحاق الهمداني ٣/٥٥٢ ، ٥٥٣  
أبو إسرائيل الجشمي ٢/٤٥١  
أبو إسرائيل الملائي ٢/٣٤٩ - ٣/٧٨٣  
أبو أسماء ٢/٤٣٩ ، ٤٤٠ - ٣/٤١٦  
أبو إسماعيل الهروي ٢/٥١٥  
أبو الأسود ١/٣٧١ ، ٤٧٣ -  
٢/٥٤٨ ، ٧٥٨ - ٤/٤٢١  
أبو الأسود الدؤلي ٣/٦١٧ ، ٦٢٢ -  
٤/٣٩٧  
أبو الأسود الديلمي ٣/٦٨٣  
أبو أسيد ٢/١٣٤ - ٣/٧٨  
أبو أسيد الساعدي ١/٤١٦ -  
٢/٦٦٥ ، ٧٦٣  
٤/٣٣ ، ٣٤ ، ٣٢٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥  
أبو الأشعث الصنعاني ٢/٦٠٨ ، ٧١٤  
- ٣/١٦٤  
أبو الأعور ٤/٣٥٦  
أبو أمانة ١/١٤٣ ، ١٤٥ ، ٢١٨ ،

أبو بكر بن سليمان بن أبي حنيفة  
٥٥٥/٣

أبو بكر بن عياش ٢٧٧/٢

أبو بكر بن محمد الأنصاري ٨٠/٢

أبو بكر بن محمد بن حمزة ٤٨٣/٤

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم  
٣٦٠، ١٩٥/٤-٧٢٢/٣

أبو بكر بن المقرئ ٧٥٢/٢

أبو بكر بن المنكدر ٣٦٧/٢

أبو بكر الخفاف ١٢٧/٤

أبو بكر الصديق ٦٤/١، ١٠٤

١٠٩، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩

١٤٤، ١٤٦، ١٦٥، ١٨١

١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤

٢٠٦، ٢٢٤، ٢٧١، ٢٧٩

٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٠٩

٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣١

٣٣٢، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣

٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤

٤١٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٤

٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨

٤٤٩، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣

٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧

٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٤

٤٧٦، ٤٨٤، ٤٩٦، ٥٠٢

٥٠٤، ٥٠٩، ٥٢٤، ٥٢٨

٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣

٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧

أبو البخري ١٧١/١، ٣٨٠، ٣٨١،  
٤٤٩، ٤٥٠، ٧٦٤، ٧٢٥

٢٨/٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢٩٧

٥٤٦، ٦٨٥، ٦٩٨، ٧٤٧

٧٤٨

٢٧٣/٣، ٥٩٥، ٦٥٢، ٧٠٢

٧١٧، ٧٠٣

٤٠٧/٤

أبو بردة ٣١٥/٢، ٣١٦، ٥٨٠

٧٦٨، ٧١٣

٢٦٠/٣، ٢٨٣، ٥٢٩

أبو بردة بن أبي موسى ٣٧٤/٤، ٥٠٦

أبو بردة بن نيار ٤٩٥/١، ٥٢٩

٥٧١، ٥٧٢، ٦٩٥

أبو بردة الحارثي ٣٣٤/٤

أبو بردة الأسلمي ٥٢٣/١-٢٨٩/٢

٦١٣، ٦١٤

١٧٥/٣، ٢٢٦، ٧٥٣، ٧٥٤

أبو بشر سَمُوْه ٢/٢، ٤٨٠

أبو بصير ٢٨٥/١، ٢٨٦

أبو بكر ٣٠٩/٢

أبو بكر بن أبي حاصم ٢٦٥/٣

أبو بكر بن أبي مريم ٧٩٦/٣-٤٢٩/٤

أبو بكر بن أبي موسى ١٣٧/٣

أبو بكر بن حفص بن عمر ٢٧٨/٢

٣٦٦-٤٣٧/٤

أبو بكر بن خالد بن عرفطة ٦٨٠/٢

، ١٣٧ ، ١٢٨ ، ١٠٨ ، ١٠٧  
 ، ١٧٠ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٤٣  
 ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧١  
 ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٦  
 ، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٠ ، ١٨٠  
 ، ٢٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠١  
 ، ٢٤٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦  
 ، ٢٧٤ ، ٢٦٥ ، ٢٥٣ ، ٢٤٤  
 ، ٣١٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٨٨  
 ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٧  
 ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦  
 ، ٣٦٥ ، ٣٤٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤١  
 ، ٣٨٣ ، ٣٧٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦  
 ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٣٩٢ ، ٣٨٩  
 ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٤١١  
 ، ٤٥٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤١٥  
 ، ٤٧٣ ، ٤٧١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٠  
 ، ٤٩٨ ، ٤٩٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٠  
 ، ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥ ، ٤٩٩  
 ، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥١٠  
 ، ٥٣٢ ، ٥٣١ ، ٥١٦ ، ٥١٥  
 ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٠  
 ، ٥٩٣ ، ٥٦٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٦  
 ، ٦٢٠ ، ٦١٩ ، ٦١٣ ، ٦١٢  
 ، ٦٣٣ ، ٦٣٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٤  
 ، ٦٥٦ ، ٦٥٥ ، ٦٥٤ ، ٦٤٨  
 ، ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٦٦٨ ، ٦٦٤  
 ، ٦٨٤ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧٤

، ٥٥٤ ، ٥٥٢ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨  
 ، ٥٨٧ ، ٥٧٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٥  
 ، ٦٤١ ، ٦٤٠ ، ٦٣٩ ، ٦٢٠  
 ، ٦٤٧ ، ٦٤٦ ، ٦٤٣ ، ٦٤٢  
 ، ٦٦٢ ، ٦٥٩ ، ٦٥٨ ، ٦٥٦  
 ، ٦٦٦ ، ٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٣  
 ، ٦٧٠ ، ٦٦٩ ، ٦٦٨ ، ٦٦٧  
 ، ٦٧٤ ، ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧١  
 ، ٦٧٩ ، ٦٧٨ ، ٦٧٦ ، ٦٧٥  
 ، ٦٨٤ ، ٦٨٣ ، ٦٨٢ ، ٦٨١  
 ، ٦٩٥ ، ٦٨٧ ، ٦٨٦ ، ٦٨٥  
 ، ٦٩٩ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٩٦  
 ، ٧٢٥ ، ٧١٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٢  
 ، ٧٣٠ ، ٧٢٩ ، ٧٢٨ ، ٧٢٧  
 ، ٧٥٤ ، ٧٤٨ ، ٧٣٧ ، ٧٣١  
 ، ٧٨٢ ، ٧٧٧ ، ٧٧٤ ، ٧٥٨  
 ، ٨٣٨ ، ٨٢٧ ، ٨٢٠ ، ٨٠٧  
 ٩٠٠ ، ٨٨٧ ، ٨٨٦ ، ٨٦٣

، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ٨ ، ٦ ، ٥/٢  
 ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤  
 ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١  
 ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧  
 ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢  
 ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٧  
 ، ٥٦ ، ٥١ ، ٤٨ ، ٤٤ ، ٤٣  
 ، ٦٧ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠  
 ، ٨٥ ، ٨٠ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨  
 ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦

٥٤٢ ، ٥٣٠ ، ٥٢٨ ، ٥١٩	٧٠٣ ، ٧٠٢ ، ٦٩٠ ، ٦٨٦
٥٩٧ ، ٥٨٩ ، ٥٥١ ، ٥٤٧	٧٠٧ ، ٧٠٦ ، ٧٠٥ ، ٧٠٤
٧٠٤ ، ٧٠١ ، ٦٦٩ ، ٥٩٩	٧٣٩ ، ٧٣٧ ، ٧١٢ ، ٧٠٩
٧١٢ ، ٧١١ ، ٧٠٩ ، ٧٠٨	٧٥٢ ، ٧٤٥ ، ٧٤٤ ، ٧٤٠
٧٤٠ ، ٧٣١ ، ٧١٤ ، ٧١٣	٧٥٩ ، ٧٥٨ ، ٧٥٦ ، ٧٥٣
٧٤٩ ، ٨٠٥ ، ٨١٧	٧٧٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧١ ، ٧٦٠
٢٦/٤ ، ٢٩ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٧٦	٧٧٥ ، ٧٩٠ ، ٧٩٤
٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٦٣ ، ١٧٧	١٦/٣ ، ١٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١
١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣	٥٦ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٤
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٠
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢	١١٣ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٣٢
١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦	١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٤
١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٤٨	١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦١
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٣٥٢	١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٣
٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤	١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤
٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣٤	٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٧
٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٢	٢٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧
٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩	٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥
٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩	٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧
٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩	٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧
أبو بكر الصولي/٤ ٢٩٠	٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
أبو بكر القاصي/١ ٥٤٨	٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
أبو بكر الهذلي/٢ ٧٣٤	٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤
أبو بكر/١ ٢٥٧ - ٩٩/٢ ، ١٠٠	٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨
١٢٥ ، ٨٠١	٤٢٠ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٤٠
١٦١/٣ ، ١٩٢ - ٤٧/٤ ، ١٤٥	٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣
أبو البلاد/٣ ٤٨٩	٤٦٥ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٨
أبو الخير/٤ ٤٨٩ - ٤٩١	٤٩٩ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨



١١٨ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ،  
 ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٠٢ ،  
 ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،  
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،  
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٥٦ ،  
 ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠

٢٧/٤ ، ٢٠٩

أبو الجهم بن الحارث بن الصمة  
 ١٩٥/٣

أبو حاتم ٢٧٣/١ ، ٢٥٧ ، ٥٦٨ ،  
 ٥٨٥ ، ٥٩٢ ، ٧١٢ ، ٩٩/٢

١٥٢/٣ ، ١٨١ ، ٢٤٥ ، ٢٨٥ ،  
 ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٧٢٥ ، ٢٢٧/٤

أبو حاتم السجستاني ٢٦٧/٣

أبو الحارث ٢٦٧/١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٧

أبو حارثة ١/٣٩٥

أبو حازم ٢١٩/٢ ، ٢٤٨ ، ٤١٩ ،  
 ١٤٦/٣ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢

أبو حبيبة ٦٩٨/٢ ، ٦٩٩ ، ٢٧٢/٤

أبو حجرة ٢/٧٦٩

أبو حدرود ٣/١٣١

أبو حذيفة ، إسحاق بن بشير ١/٣٧٩

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ١/٤٣٠ -  
 ٤٦٧/٢ ، ٥٤٦

أبو حرة الرقاشي ٤/١٣٥ ، ١٣٧

أبو الحسن ١/١٠٦ - ٢/٤٧٦ ، ٦١٦ ،  
 ٣/٧١٦ -

أبو تحيى ٤/١٤٤

أبو تميم الجيثاني ٢/١٢٢

أبو تميمه الهجيمي ١/١٥٢ - ٣/٧٩٦

أبو التياح ٤/٨٣

أبو ثعلبة الخنسي ١/١٣٣ ، ٧٦٨ -  
 ٣/٦٢٨

أبو الجارود العنسي ٣/٦٢٥

أبو الجحاف ٢/٣٥

أبو جحيفة ٢/٤٥٠ - ٣/٢٦٢ ،  
 ٤٤٦ ، ٦٤١ ، ٤٢٩/٤

أبو جعد الضمري ١/٦٥٥

أبو جعفر ٢/٥٠ ، ٧١ ، ١٣٤ ،  
 ٥١٥ ، ٧٥٩ ، ٣/١٩٧ ، ٢٣١

أبو جعفر الباقر ١/٨٣٦ - ٤/٢٨٤

أبو جعفر الخطمي ٣/١٩٠

أبو جعفر القاري ٢/٢٧٨ ، ٢٧٩

أبو جعفر محمد بن علي ٢/٤٨٢ ،  
 ٥٨٨ - ٣/٢٣١

أبو جمعة ٢/٥٧٧

أبو جميلة ٤/٢٥٦

أبو جُنَاب الكلبي ١/٢٠١ ، ٢١٤

أبو جندل ٣/٣١٥

أبو جندل بن سهيل بن عمرو  
 ١/٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٧٦

أبو جندلة ٣/٢٣٣

أبو جهاد ١/٥١٤

أبو جهل ٣/٥٤٦

أبو جهل بن هشام ١/١١٥ ، ١١٧ ،

٥٠٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٤ ،  
 ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٧٢٢ ،  
 ٧٢٤ ، ٧٣٤ ، ٧٤٠ ، ٧٤٩ ،  
 ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ،  
 ٧٨٥ ، ٧٩٢ ، ٨١٨ ، ٨٧٨ ،  
 ٨٨٠ ، ٨٨٨ ، ٩٠٣ ، ٩٠٨ ،  
 ٦١/٢ ، ٩٧ ، ١٣١ ، ١٣٨ ،  
 ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٦٤ ،  
 ٢٧٣ ، ٣٦٥ ، ٣٨٣ ، ٤٧٤ ،  
 ٤٧٧ ، ٥٣٤ ، ٥٣٨ ، ٥٥١ ،  
 ٥٨٣ ، ٥٩٠ ، ٦١٧ ، ٦٢٥ ،  
 ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ،  
 ٦٤٠ ، ٧٣٤ ، ٧٣٨ ، ٧٤٤ ،  
 ٧٥٢ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٢ ،  
 ٧٦٣ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩ ، ٧٧٥ ،  
 ٧٨٠ ، ٧٨٢ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ،  
 ٨٠٠ ، ٨٠٩ ، ٨٠٤ ،  
 ١٠/٣ ، ١٢ ، ١٣ ، ٣١ ، ٣٢ ،  
 ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ١٣٦ ،  
 ١٧٥ ، ٢١٣ ، ٢٥٠ ، ٣١٤ ،  
 ٣٢٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ،  
 ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ،  
 ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ،  
 ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٧ ،  
 ٥٥١ ، ٥٧٨ ، ٦١٦ ، ٦٢٧ ،  
 ٦٥٢ ، ٦٥٦ ، ٧٠٧ ، ٧٥٣ ،  
 ٧٥٤ ، ٧٥٧ ، ٧٦٠ ، ٧٦٢ ،  
 ٧٧٥ ، ٧٨٢ ، ٧٨٧ ، ٧٩٠ ،

أبو الحسن الأطرابلسي ١٣٧/١ ،  
 ٤٦٣  
 أبو الحسن البغدادى ٧٠٧/٢  
 أبو الحسن بن الأخرم المدني ٦٩٣/٣  
 أبو الحسن بن رزقويه ٢٩١/٤  
 أبو الحسن الكاندعلوي ٢٤/١  
 أبو الحسن مولى بني نوفل ٥٨٩/٣  
 أبو الحسن مولى تميم الداري ٤٢٧/٣  
 أبو الحسن الندوي ٨/١ ، ١٢ ، ١٣ ،  
 ١٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٦ ،  
 أبو حسنة مسلم بن أكيس ٤٠٢/٢  
 أبو حصين ٩٢/٢ ، ١٢٠-١١١/٣  
 أبو حمزة ٣٨٢/٢  
 أبو حمزة الخولاني ٣١٠/٢  
 أبو حميد الساعدي ٧١٤/٢ ، ٧١٥-  
 ١٦٢ ، ١٦١/٤  
 أبو حنيفة ٢١/١  
 أبو الحيسر ، أنس بن رافع ١٧٤/١ ،  
 ١٧٥  
 أبو خالد البجلي ٥٢٥/٣  
 أبو خالد الوالي ٧٥٧/٢-١٩٩/٣  
 أبو خزيمة بن ثابت ١٢٠/٢  
 أبو خنيس الغفاري ٥٢١/١-٤٦٤/٤  
 أبو خيثمة ٧٠٧/١-٧٠٨-٢٣٧/٢  
 أبو خيرة ٢٤٧/٤  
 أبو داود ٦١/١ ، ١٣٣ ، ١٥٣ ،  
 ١٦٠ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٣٣٠ ،  
 ٣٣١ ، ٣٤٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ،

أبو الدرداء ١/١٣٩ ، ٤٠١ ، ٧٣٥ ،

٧٥٨ ، ٧٣٧

١٢٦/٢ ، ١٢٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،

٤٤٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٩ ،

٦٤٠ ، ٦٤٨ ، ٦٥٤ ، ٧٠١ ،

٧٠٢ ، ٧٤٧ ، ٧٦١

٦/٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ،

١٤١ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ،

١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ،

٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،

٣٣٢ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤٦٤ ،

٥٠٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ،

٥٨٤ ، ٥٩٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٧ ،

٧٨٨ ، ٧٩٢ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ،

٨١١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ،

٦٤١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،

٦٩٦ ، ٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٣٢ ،

٧٣٨ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦

٤٠/٤ ، ٨٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٧١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ،

٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،

٣١٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٧ ، ٥٣٣ ،

٥٤٣

أبو ذر الغفاري ١/٣٠٤ ، ٣٢٣ ،

٣٢٤ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٨١ ،

٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٧٥٦

٧٩٢ ، ٨٠٦ ، ٨١٦ ، ٨١٩ ،

٧/٤ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٢ ،

٣٦ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ،

٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،

٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ،

٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٧٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ،

٩٢ ، ١٠٤ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ،

١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ،

٢٠٠ ، ٤٤٩ ، ٤٦٢ ، ٤٩٠

أبو داود الأحمدى ٤/٢٧٠

أبو داود السجستاني ٤/١٨٩

أبو داود الطيالسي ١/١٠٣ ، ٢٣٣ ،

٤٣٥ ، ٤٦٢ ، ٦٤٢ ، ٧٣٣ ،

٧٧٤ ، ٧٧٦

٢/٥٥٤ ، ٥٩٢ ، ٦٣١ ، ٧٨٩ ،

٣/١٣ ، ٤٤ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٧٠ ،

١٧٥ ، ٢٦٤ ، ٣٠٩ ، ٥٠٥ ،

٧٥٥ ، ٧٨٧ ، ٨١٤

٤/٣٢ ، ٣٥ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٥٢ ،

٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٥٥٨

أبو داود المازني ٤/٣٣٣

أبو دجاجة ١/٦٥٨ ، ٨٢٧ ، ٨٥١ ،

٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥

٢/٦٥١

٣/١٣١

أبو الدحداح ٢/٢٤٠ ، ٢٤١

٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٨٩/٤	١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٨٢ ، ٨/٢
٥٠٤ ، ٤٧٣	٢٣٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
أبو الربيع ١٥/٣	٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٢٩٢
أبو الربيع الزهراتي ٥١٥/٣	٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٣٨٦
أبو رجاء العطاردي ٧٥٢/٢	٥٣٩ ، ٥٣٨ ، ٤٧٤ ، ٤٥٩
٣٦٠/٤ - ١٥٤/٣	٧٤٩ ، ٧٤٨ ، ٧٣٦ ، ٦٧٠
أبو رفاعه ٥٩٥/٣	٧٩١ ، ٧٨٨
أبو الرقاد ١٨٨/٣	١٥٦ ، ١٤٥ ، ١٣٨ ، ١٠٣/٣
أبو رغال ١١٨/٤	٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٥٤ ، ١٧٣
أبو رهم ، كلثوم بن حصن ٢٩٧/١	٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣١٠ ، ٣٠٢
٨٨٩ ، ٦٥٥ ، ٥٧١	٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨ ، ٣٣٦
أبو ريعانة ٥٢٦/١ - ٧٧١ - ١٥٥/٣	٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٤٧ ، ٤١١
٤٣٢/٤ - ٦٧٣	٦٩٢ ، ٥٧٠ ، ٥٢٠ ، ٥١٩
أبو الزبير ٤/٤ - ٢٦٥ ، ٤١٦ ، ٤٩١	٧٢٩ ، ٧١٨ ، ٧١٤ ، ٧١٣
أبو زرعه ١٥٣/١ - ١٨٩ ، ٥٨٥	٧٧٧ ، ٧٧٥ ، ٧٧٠ ، ٧٥٤
٧٩٢ ، ٨٧٥ - ٣١٤/٣ ، ٤٩٨	٨٠٢ ، ٧٨٧
٦٥٦	٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ١٥٢ ، ٥٩/٤
أبو زرعه بن عمرو ٧١٢/١	٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٣٦٣ ، ٣١٠
أبو زرعه الدمشقي ٦٨٢/٢ - ٧٤١/٣	٤٠٤
أبو زرعه ، معن بن خالد ٣٠٥/١	أبو ذر الهروي ١١٣/٢ - ٢٩٤/٣
أبو الزعراء ٣٣/٣ ، ٧٠٢	١٨٤ ، ١٨٣/٤
أبو الزعيرة ٧٢٣/٣	أبو ذؤيب الهذلي ٥١٤/٢
أبو الزناد ٨٦٣/١ - ٤٦٧/٢ ، ٧٠٣	أبو راشد الحبراني ٧٠٤/١
٧٢٠/٣	أبو راشد عبد الرحمن ٦٦٩/٢
أبو زهير النقي ١٦٦/٤	أبو رافع ٤٩٢/١ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢
أبو زيد ٦٢١/١	٦١٠ ، ٦٠٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٦
أبو زيد الأنصاري ١٨٠/٤ ، ٥١٠	٨٣٦
أبو السائب ٥٣٥/١ ، ٧٧٨	٤٠٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ١٦٨/٢

أبو سعد بن فضالة ٦٩٩/١  
 أبو سعد خادم الحسن البصري ٣٤٣/٤  
 أبو سعد النيسابوري ٢٣٤/١ ، ٢٥٥  
 أبو سعيد الأزدي ٢٩٠/٣  
 أبو سعيد الأعمى ٦٢٦/٣  
 أبو سعيد البقال ٥٢٦/٢  
 أبو سعيد الخدري ٤٤٧/٢  
 أبو سعيد الخدري: ٤٦١ ، ٤٦٣/١ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ، ٦٤٢ ، ٧٠٠  
 ٧٣٦ ، ٧٥٠ ، ٧٧٢  
 ١٠١/٢ ، ١٣٩ ، ٢٨٢ ، ٣٨٦  
 ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩٨  
 ٤٩٩ ، ٥٨١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨  
 ٨٠٧ ، ٧١٥ ، ٧٢٤ ، ٧٢٨  
 ٧٨٤ ، ٧٨٥  
 ٢٣/٣ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٢  
 ١٨٩ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧  
 ٣١١ ، ٣٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥  
 ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٦٠٦  
 ٦١٠ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥  
 ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٧١٣ ، ٧٢٣  
 ٧٣٩ ، ٧٤٨ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨  
 ٧٧١  
 ٢٧/٤ ، ٩٢ ، ٦٨ ، ١٢٥ ، ١٥٩  
 ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٨  
 ١٧٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٣٤٢  
 ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٠٧ ، ٤٢٩  
 ٤٣٠ ، ٤٦٤  
 أبو سفيان بن الحارث ٢٩٨/١ ، ٢٩٩  
 ٣٥٥/٤ -  
 أبو سفيان بن حرب ١١٧/١ ، ١٦٨  
 ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧  
 ٢٥١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠  
 ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥  
 ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩  
 ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤  
 ٣٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٥٣١  
 ٥٣٢ ، ٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٩  
 ٥٩٠ ، ٦١٨ ، ٦٢٣ ، ٦٤٥  
 ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩  
 ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٧٧ ، ٨٠٣  
 ٨٠٤ ، ٨٤٥  
 ٣١/٢ ، ٤٦٩  
 ٧٢/٣  
 ٣٤٦/٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٤٣٠  
 أبو سكينه ٣٢٢/٣

أبو سعد بن فضالة ٦٩٩/١  
 أبو سعد خادم الحسن البصري ٣٤٣/٤  
 أبو سعد النيسابوري ٢٣٤/١ ، ٢٥٥  
 أبو سعيد الأزدي ٢٩٠/٣  
 أبو سعيد الأعمى ٦٢٦/٣  
 أبو سعيد البقال ٥٢٦/٢  
 أبو سعيد الخدري ٤٤٧/٢  
 أبو سعيد الخدري: ٤٦١ ، ٤٦٣/١ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ، ٦٤٢ ، ٧٠٠  
 ٧٣٦ ، ٧٥٠ ، ٧٧٢  
 ١٠١/٢ ، ١٣٩ ، ٢٨٢ ، ٣٨٦  
 ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩٨  
 ٤٩٩ ، ٥٨١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨  
 ٨٠٧ ، ٧١٥ ، ٧٢٤ ، ٧٢٨  
 ٧٨٤ ، ٧٨٥  
 ٢٣/٣ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٢  
 ١٨٩ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧  
 ٣١١ ، ٣٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥  
 ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٦٠٦  
 ٦١٠ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥  
 ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٧١٣ ، ٧٢٣  
 ٧٣٩ ، ٧٤٨ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨  
 ٧٧١  
 ٢٧/٤ ، ٩٢ ، ٦٨ ، ١٢٥ ، ١٥٩  
 ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٨  
 ١٧٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٣٤٢  
 ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٠٧ ، ٤٢٩  
 ٤٣٠ ، ٤٦٤

٦١٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٦٣٥  
 ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ١٤٤ ، ٢٧/٣  
 ، ٤٩٧ ، ٤٩٤ ، ٤٢٩ ، ٣٦٥  
 ٦٧٣ ، ٥١٤  
 ٤٣٠ ، ٢٣٢ ، ١٩٢/٤  
 أبو صادق ٦٨٤/٢  
 أبو صالح ١٠٥/١ ، ٣٥٧ ، ٥٧٧ -  
 ، ٦٤٠ ، ٦٣٩/٣ ، ٧١٥/٢  
 ٧٨٧ ، ٧٨٦  
 ٥٢٧/٤  
 أبو صالح بن الوجه ٨٧١/١  
 أبو صالح السمان ٢٤٦/٢  
 أبو صالح الغفاري ١٢١/٢ ، ١٢٨  
 أبو صالح مولى عثمان بن عفان  
 ٦٨٧/١  
 أبو صرمة ٧٥/٤  
 أبو صرمة قيس بن أبي أنس ١٩٦/١  
 أبو صقية ٨١٨/٣  
 أبو ضمرة ١٩٥/٤  
 أبو ضمرة بن حبيب بن ضمرة ٤٣٠/٣  
 أبو ضمرة بن العيص الزرقى ٥٨٢/١  
 أبو طالب ١١٥/١ ، ١١٦ ، ١١٧ ،  
 ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،  
 ، ٢٠٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،  
 ٤٥٧ ، ٧٩٠ ، ٧٩١  
 ٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٠/٢  
 ٣٠٣/٣  
 أبو طالب العشاري ٢٥٠/٤

أبو سلام ٥١/٤  
 أبو سلمة ٥١٣/١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،  
 ٥٩٢ - ١٥٧/٢ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ،  
 ٦٨٩ ، ٥٤٠ ، ٤٨٧  
 ، ٢٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ٣١/٣  
 ٧٥٧ ، ٥٠٢  
 أبو سلمة بن عبد الأسد ١٣٨/١  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ٢٢٣/١ ،  
 ، ٢٥٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ - ٣٩/٢ ،  
 ١٨٩ ، ٣٨٣ ، ٥٤٠ ، ٧٢٠ -  
 ، ٢٦٨/٣ ، ٢٩٦ ، ٥٨٨ - ٣٦/٤ ،  
 ١٨٠ ، ١١٣  
 أبو سلمة ، عامر بن ربيعة ٥٧٩/١  
 أبو سليم ٣٧٧/٢ ، ٣٧٨  
 أبو سليمان ٨٠١/١  
 أبو سليمان الداراني ٤٠٢/٤  
 أبو سنان الدؤلي ٨٢٥/١ - ٣٨٩/٢  
 أبو سنان القسلي ٦٢٥/٣  
 أبو سهل الجنديسابوري ١٥٨/٤  
 أبو سهل الخزاعي ٧٩٥/٣  
 أبو سهلة ٥٩٤/٢  
 أبو سهيل بن مالك ٥١١/٣ ، ٥١٥ -  
 ٢٢٨/٤  
 أبو سويد العبدي ٧٨٧/٢  
 أبو شعبة ٣٧٥/٣  
 أبو شعيب الأنصاري ٢٨٢/٢  
 أبو شيبه ٢٦/٤  
 أبو الشيخ ٢٧٣/١ - ٧٤٩ - ٦١/٢ ،

٢٢٨/٣ ، ٥٩٤ ، ٦١٩ ، ٢٥٢/٤ ،  
٣٧١ ، ٣٦٩

أبو عبد الله ٣/٣٤٩ - ٤/١٦

أبو عبد الله الجدلي ٢/٦٨٣ ، ٦٨٤ -  
٣/١٣ ، ١٤

أبو عبد الله مولى شداد بن الهاد  
٣/٢٨٩

أبو عتبة العنبري ٤/٥٤٤

أبو عيسى ٤/٤٤٥ ، ٤٤٦

أبو عيسى بن جبر ١/٦٠٥ ، ٧١٥

أبو عبيد ٢/٢٤ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ١٥٤ ،  
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٨٠

٢٥٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ،  
٣٣٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦

٣٥٨ ، ٣٩٢ ، ٦١٩ ، ٧٠٦ ،  
٧٣٧

٣/٦٥٠ ، ١٨٥ ، ٢٧٢ ، ٦٧٣ ،  
٦٧٩ ، ٦٩٤ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣

٤/٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،  
٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٣٤٦

أبو عبيدة بن مسمود ١/١٣٦ ، ٣٧٩ ،  
٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٨٢٧ ، ٨٧٩

٩٠٨

٧٤/٢

أبو عبيدة بن الجراح ١/١٠٧ ، ١٠٨ ،  
١٣٨ ، ٢٢٤ ، ٣٧٦ ، ٤٦٢

٤٦٣ ، ٥١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٤٢

أبو طالب القاص ٢/٢٧٠

أبو الطفيل ٣/٢٥١ ، ٤٠٧ ، ٥٦٢ ،  
٢٥٥/٤ ، ٣١١

أبو طلحة ١/٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٥٠٠ ،  
٦٣١ ، ٦٤٢ ، ٧٠٥ ، ٩١١ ،  
٩١٢

٢/٥٠٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،  
٤٩٧ ، ٧١٦

٣/١٥ ، ٦٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
١٢٩ ، ٥٢٤ ، ٦٦٩

٤/٣٣٣ ، ٤٧١

أبو طلحة الأنصاري ٣/٢٨٧ -  
٣/٤٥٩ ، ٨٠١

أبو ظبيان ١/٧٠٦ - ٣/٧٧٩

أبو ظبية ٣/١٣٨

أبو العاصم ١/٥٩٠

أبو عاصم ٢/٤٨٧

أبو العالية ٤/٩٦ ، ١٩٥ ، ٣٦٤

أبو العالية البراء ٢/٦٠٢

أبو عامر ١/٦٥١

أبو عامر مفيان بن الليل ٢/٦٠٥

أبو عائذ ٢/٥٧٨ - ٣/٧٤٤

أبو العباس ٣/١٥٣

أبو العباس السراج ٢/٤٤٥ ، ٤٤٧

أبو عبد الرحمن ٤/٤٤ ، ٥٧

أبو عبد الرحمن السلمي ١/١٠٤ ،  
٨٦٨ ، ٨٦٩ - ٢/٤٣٤

أبو عثمان ١/٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٥٧٨ ، ٧١٤ ، ٤٧٠ ، ١٢٢/٢	٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٧٥٠
أبو عثمان الغساني ١/٨٢٤	٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢/٢
أبو عثمان النهدي ١/٣٨٥ ، ٥٧٧	٣٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
١٣٥/٢ - ٢/٣٨٢ ، ٢٩٤ ، ٤٥٨ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٦٧٥ ، ٧٣٠	١١٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣
٨١٩	١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩
٥٥٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٢٢٤ ، ٩٧/٤	١٨١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
أبو العجفاء ٤/١٩٩	٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٦٩
أبو عزيز بن عمير بن هشام ٢/٤٦٨ ، ٥٣٢ ، ٤٦٩	٣٧٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٨٥
أبو المطوف الجزري ٢/٤٠٨	٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤٣١ ، ٤٣٢
أبو عطية الهمداني ١/٧٧٠ ، ٧٧١ - ٧١٢/٣	٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٥٧٧
أبو عقيل ٢/٢٣٦ - ٤/٥٠١	٦٩٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣
أبو عقيل الأنيفي ١/٦٥١ ، ٨٢١ ، ٨٢٢	٧٩٠
أبو العلاء بن الشيخير ٤/١١٢ ، ٥١١	١٦/٣ ، ١٧ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩
أبو علقمة مولى عبد الرحمن ٤/٥٢٦	١١٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢٦٧
أبو علي بن السكن ٢/٥٤٥	٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٤٣٠ ، ٥١٨
أبو علي الحداد ٢/٧٧٨	٦٢٠ ، ٦٢٨ ، ٧٤٦
أبو عمار ١/٤٧٧ - ٤/٣٠	٢٣/٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٩٣
أبو عمر ٢/١٩٠	٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨
أبو عمر بن فضالة ٣/٢٣٥	٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٤٠ ، ٥٤١
أبو العمرطه ٢/٦٠٥	٥٤٧ ، ٥٤٨
أبو عمران الجوني ١/١٣٧ ، ٣٤٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٣ ، ٦٤٥	أبو عبيدة بن حليفة ٣/٨١
أبو عمران الفلسطيني ٣/٢٧٢	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
	٧٤٦ ، ١٩٥/٣
	أبو عبيدة بن محمد بن عمار ١/١٧٠ ، ٤٧٨
	أبو عبيس بن جبر ٤/٤٤٦
	أبو عتبة ٢/٤٦٧



- أبو فاختة ٧٧٦/٢ - ٥٣٦/٣  
 أبو الفرات ١٦١/٢  
 أبو فراس ١٩٨/٤  
 أبو الفرج الأصبهاني ٣٥٧/١  
 أبو فروة ٤٢٥/٣ ، ٤٢٦  
 أبو فضالة ٤٠٥/٣  
 أبو الفضل ٤٨٢/٢  
 أبو القاسم البغوي ٤٣١/٢ - ٥٦/٣ ، ٥٧  
 أبو القاسم بن بشران ٦٢٥/٢ - ٣٧٨/٤  
 أبو القاسم اللالكائي الطبري ٤٣٢/٤  
 أبو القاسم مولى أبي بكر ٤٨٦/٣  
 أبو قبيل ١١٥/٢ - ٥٢٣/٤  
 أبو قتادة ٥٣٧/١ ، ٦٠٧ ، ٧١٨ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩  
 ١٣٦/٢ ، ١٨٩ ، ٥٨٦ ، ٦٤٧ ، ٧٣٠  
 ٣٣٨/٣ ، ٤٧٣ ، ٥١٩  
 ٣٩/٤ ، ٤٠ ، ١٦٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩  
 أبو قحافة ١٦٤/١ ، ١٦٥ ، ٤٦٤ -  
 ٢٠١/٢ ، ٢٠٢ ، ٢٤٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨١  
 أبو قحذم ١٥٢/٣  
 أبو قراد السلمي ٤٨٦/٢  
 أبو قرصافة ٣٧٣/٤  
 أبو قرة الكندي ٦٠/٣ ، ٦١  
 أبو قلابة ٧٣٤/١ - ٦٣٧/٢ ، ٦٤٨ ،
- أبو عمرة الأنصاري ٦٨٩/١ -  
 ٤٦٣/٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥  
 أبو عمرو الأنصاري ٥٢٥/١ ، ٧٣٧  
 أبو عمرو بن حفص ٣٢٤/٢  
 أبو عمرو بن حماس ٣٠٥/١  
 أبو عمرو بن العلاء ٢٥٣/٤ ، ٤١٨  
 أبو عمرو الداني ٤٧٧/٣  
 أبو عمرو الشيباني ٧١٢/٣  
 أبو عمير ٦٥/٣ ، ٦٦  
 أبو عمير بن أنس ٤٩٣/٣  
 أبو عمير الحارث بن عمير ٥٣/٣  
 أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس ٧٥٨/٢  
 أبو عوانة ٤٠٨/١ ، ٤١٥ ، ٤٩٦ ،  
 ٦٢١ ، ٧٤٩  
 ٦١/٢ ، ٥١٦ ، ٥٨٣  
 ٩٢/٣ ، ٤٧٠  
 ٢١٧/٤  
 أبو عون ٤٦٢/٤  
 أبو عياش ٧٣٨/١ - ١٨/٤ ، ٢٠  
 أبو عينة ١١٠/٣  
 أبو غادية ١٣٦/٤  
 أبو غائب ٢١٩/١ - ٤٤/٣ ، ٥٤٣  
 أبو غرزة ٣٦٨/٣  
 أبو الغريف ٦٠٥/٢  
 أبو غسان الضبي ٧٢٣/٢  
 أبو غصين ٢٩١/٣  
 أبو غنم الراوي ٧٢٣/٢

أبو مجاز ١١٣/٢ ، ٧٥٧ - ٤٢/٣ ،  
١٣٧  
أبو محجن الثقفي ٨٦٦/١ ، ٨٦٧ -  
١٣١/٣ - ٦٣٧/٢  
أبو محذورة ٢٨٠/٣  
أبو المختار ٦٧٤/١  
أبو مخنف ٦٩٠/١  
أبو مروان الأسلمي ٧٤٧/١ ، ٧٤٨  
أبو مريام ٣٩٤/١  
أبو مريم ، عبد الله بن عبد الرحمن  
٢٦٥/١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣  
أبو مسعود الأنصاري ٧٥٦/١ ، ٨٨١ -  
٢٨٢/٢ ، ٢٦٩ ، ٧٨٥  
٣٦٢/٣ ، ٦٩٢ ، ٧١١ ، ٨٠٣  
أبو مسكين الأنصاري ٥٦٦/٢  
أبو مسلم الخولاني ١٧٤/٣  
أبو المصباح المقرئ ٧٣٢/١ ، ٧٣٣  
أبو مطر ٦٤٣/٢ - ٥٨/٣ ، ٣٨٦  
أبو معبد الخزاعي ٣٥١/٤  
أبو معتب ٧٤٨/١  
أبو معشر نجيع ٣٢١/٢ ، ٣٢٨ ،  
٥٧٣ ، ٧٦٦ - ٤٩٧/٣  
أبو معلق ٥٥٦/٣ - ٣٣٧/٤  
أبو معمر ٨٠٥/٢  
أبو معن ٧٢٩/٣  
أبو مغوية عبد اللات والعزى ٦٦٩/٢  
أبو مفرز الأسود بن قطبة ٣٤٣/٤ ،  
٣٤٤

٦٤٩ - ٦٠/٣ ، ٨٨ ، ٥٦٨ ، ٧٩٤ -  
١٠٢/٤  
أبو القراء ٤٧٧/٣  
أبو كريب ٢١٤/١  
أبو كلثوم ٧٣٢/٣  
أبو كنانة ٦٨٣/٣  
أبو لاس الخزاعي ٧٩٥/٣  
أبو لبابة ٢٦٧/٢ - ١٢٠/٣  
أبو لبابة بن عبد المنذر ٦١٩/١ -  
٥٤٧/٢ ، ٥٤٨ ، ٤٤٩/٤  
أبو لهب ١٧٦/١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،  
١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ،  
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ،  
٤٥٥  
٣٢٧ ، ٣٢٦/٤  
أبو لؤلؤة المجوسي ٤٤/٢ - ٣٨٦/٣  
أبو ليلي ٣٠٧/١ ، ٤٨٠ ، ٧٠٩  
٤٩٣/٢ ، ٥١٩  
٥٠٨/٤  
أبو ليلي الكندي ٥٩٥/٢ - ٥١٩/٣  
أبو ماجد الحنفي ٦٤٤/٢  
أبو مالك الأشجعي ١٥٩/٣ ، ٥٩٨ ،  
٧٧٤  
أبو مالك الأشعري ٧٦٦/١ - ٨٦/٣  
أبو مالك النخعي ٤٦٢/٣  
أبو المتوكل ٢٧٢/٣  
أبو المثنى ٤١٢/١

أبو ميسرة ٣٦/٤

أبو نائلة ٦٠٤/١ ، ٦٠٥

أبو نصر السجزي ١٧١/٤

أبو نصر ١٠٥/٢ ، ٢٥٨ ، ٣٤٩/٣

٥١٠ ، ٦٣٢ ، ٦٥٧ ، ٧٥٧

٨١٩-٤/٣١٥ ، ٤٦٥

أبو نعيم ٦٧/١ ، ٨٤ ، ١٠٢

١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٢٥

١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٩

١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢

١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٠

١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦

١٩٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٨

٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣

٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦

٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٧ ، ٤٠٥

٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٥

٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢

٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧

٤٦٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥

٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٤

٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٦

٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦

٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥

٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٦٧

٥٦٨ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨

٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٦١١

أبو المليح ٣/٢٥٢ ، ٤٤٠ ، ٧٩٦

أبو المنهال ٢/٦١٣ ، ٦١٤-٣/١١١

أبو منسب الجرشى ٢/٥٦٤-٣/٨٧

أبو موسى الأشعري ١/٦٠ ، ١٣٥

١٣٦ ، ٣٩٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥

٥٣٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١

٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥

٧٥٥ ، ٧٦٦ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦

٧٨/٢ ، ٨٩ ، ١٢١ ، ١٢٧

١٣١ ، ١٥٠ ، ١٦٧ ، ١٨٦

١٩٥ ، ٢٢٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦

٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٦٨ ، ٤٢٢

٤٢٣ ، ٤٨٧ ، ٦١٩ ، ٦٤٦

٦٤٧ ، ٦٩٥ ، ٧٦٨ ، ٧٧٥

٧٧٦ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦

٨٠٢

٤٢/٣ ، ٤٥ ، ١١٨ ، ١٩٧

٢٧٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦

٣٧٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٥٨

٤٦٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٥٧

٥٧٦ ، ٦٢١ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩

٦٤٦ ، ٦٥٦ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠

٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٧٠٣ ، ٧١٢

٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧٢٣ ، ٧٤٧

٧٥٧

٤١/٤ ، ٤٧ ، ٧١ ، ١٥١ ، ٢٧٠

٢٩٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٥٢٦

أبو موسى المتيني ٢/٣٠٨

٤٤٢ ٤٤١ ٤٤٠ ٤٣٨  
٤٤٨ ٤٤٧ ٤٤٦ ٤٤٥  
٤٥٥ ٤٥٤ ٤٥٣ ٤٥٠  
٤٦١ ٤٦٠ ٤٥٩ ٤٥٧  
٤٧٩ ٤٧٢ ٤٧٠ ٤٦٢  
٥٢٦ ٥٠٥ ٤٩٠ ٤٨٧  
٥٥٨ ٥٥٧ ٥٣٧ ٥٣٦  
٥٩٩ ٥٨٣ ٥٨٠ ٥٦٢  
٦١٥ ٦٠٤ ٦٠٣ ٦٠١  
٦٥٢ ٦٤٩ ٦٢٦ ٦٢٠  
٦٧١ ٦٧٠ ٦٥٤ ٦٥٣  
٧٠٦ ٧٠٢ ٧٠١ ٦٨٤  
٧١٤ ٧١٣ ٧١١ ٧٠٩  
٧١٨ ٧١٧ ٧١٦ ٧١٥  
٧٣٩ ٧٣٨ ٧٣٤ ٧١٩  
٧٥٠ ٧٤٨ ٧٤٢ ٧٤٠  
٧٩١ ٧٧٧ ٧٥٩ ٧٥٤  
٨٠٦

١٣ ١٢ ١١ ٩ ٧ ٦/٣  
٤٦ ٤٢ ٤١ ٢٢ ١٦  
٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٥  
٨٦ ٨٤ ٨١ ٦٧ ٦٣  
١١٢ ١٠٨ ١٠٣ ٩٨  
١٢٥ ١٢٠ ١١٩ ١١٨  
١٣٣ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦  
١٤٠ ١٣٩ ١٣٧ ١٣٤  
١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤  
١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠

٦٩٤ ٦٩٣ ٦٣٦ ٦٢٠  
٧٣٤ ٧٢٥ ٧٠٤ ٧٠٣  
٧٥٣ ٧٤٩ ٧٤٦ ٧٣٥  
٧٧٤ ٧٧٣ ٧٧٠ ٧٦١  
٧٨٥ ٧٨٤ ٧٨٣ ٧٧٧  
٧٩٩ ٧٩٧ ٧٩١ ٧٨٦  
٨٢٦ ٨١٨ ٨١٦ ٨١٥  
٩٠٨ ٨٧٥ ٨٣٩

٨٣ ٨١ ٦١ ٥٨ ٣٤ ٧/٢  
١٢٩ ١١٢ ١١٠ ٨٩ ٨٧  
١٦٦ ١٦٥ ١٥٥ ١٢٨  
١٨٧ ١٧٣ ١٦٩ ١٦٧  
٢٠٩ ٢٠٧ ٢٠٣ ١٩٦  
٢٢٦ ٢٢٢ ٢١٧ ٢١٥  
٢٤٥ ٢٣٤ ٢٣٢ ٢٣١  
٢٥٥ ٢٥٠ ٢٤٧ ٢٤٦  
٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٠ ٢٥٧  
٢٧٦ ٢٧١ ٢٦٩ ٢٦٦  
٢٨٩ ٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧٧  
٣٢٩ ٣٠٥ ٢٩٣ ٢٩١  
٣٣٨ ٣٣٥ ٣٣٢ ٣٣٠  
٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٥ ٣٣٤  
٣٧٤ ٣٨١ ٣٧٩ ٣٥٩  
٣٩٣ ٣٧٧ ٣٧٦ ٣٧٥  
٣٩٨ ٣٩٧ ٣٩٦ ٣٩٥  
٤٢٢ ٤٢٠ ٤١٠ ٤٠٠  
٤٣١ ٤٢٩ ٤٢٨ ٤٢٧  
٤٣٧ ٤٣٦ ٤٣٥ ٤٣٤

٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ،  
 ٦٩٧ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤ ،  
 ٧١٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٦ ،  
 ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ،  
 ٧٥٠ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٤ ،  
 ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٩٤ ، ٨٠٠ ،  
 ٨٠٧ ، ٨١٠ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،  
 ٨١٧ ، ٨١٨

٧/٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٢٧ ،  
 ٣٤ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٨٢ ، ٩٦ ،  
 ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،  
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٥٠ ،  
 ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٧ ، ١٧١ ،  
 ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ،  
 ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ،  
 ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،  
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،  
 ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،  
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،  
 ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،  
 ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،  
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،  
 ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ،  
 ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ،  
 ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،  
 ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،  
 ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،

١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
 ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،  
 ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،  
 ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،  
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ،  
 ١٩٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٥٢ ،  
 ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،  
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ،  
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ،  
 ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨ ،  
 ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٠ ،  
 ٣٣١ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ،  
 ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩ ،  
 ٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ،  
 ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،  
 ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٤١ ، ٤٥٥ ،  
 ٥٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٧ ، ٤٨٣ ،  
 ٤٩٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ،  
 ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،  
 ٥٣٠ ، ٥٤٣ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ،  
 ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ،  
 ٥٧٤ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،  
 ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٦ ،  
 ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ،  
 ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦٢١ ، ٦٣٦ ،  
 ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،  
 ٦٥٤ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٩ ،  
 ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ،

أبو هريرة ١/٥٨ ، ٦٧ ، ١٢٠ ،  
 ٣١٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٥٧ ،  
 ٣٥٨ ، ٤٤٠ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،  
 ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،  
 ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ،  
 ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ،  
 ٣٩١ ، ٦٠١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ،  
 ٦٢٤ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٥ ،  
 ٧١٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ،  
 ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ،  
 ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨٧٧

٦٤/٢ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١٢٥ ،  
 ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٦ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،  
 ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ ،  
 ٤٦٤ ، ٥٤٤ ، ٥٥٦ ، ٥٦٧ ،  
 ٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٩٧ ، ٦٢١ ،  
 ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،  
 ٦٢٩ ، ٦٦٧ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،  
 ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ،  
 ٧٢٥ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ،  
 ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٦ ، ٧٦١ ،  
 ٧٦٧ ، ٧٧٥ ، ٧٨٢ ، ٨٠٨ ،  
 ٨٠٩

١٠/٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ،  
 ٣٥ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٤ ،  
 ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ،  
 ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨

٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ،  
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ،  
 ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ،  
 ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،  
 ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ،  
 ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،  
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ،  
 ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ،  
 ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،  
 ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ،  
 ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،  
 ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ،  
 ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ،  
 ٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ،  
 ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٦ ،  
 ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ،  
 ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،  
 ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ،  
 ٥٣٣ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ،  
 ٥٤٩ ، ٥٥١

أبو نهيل ٤/٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٤٢

أبو نوفل بن أبي عقرب ١/٧٠٠

أبو هارون ٣/٦٣٢

أبو هارون العفوي ٣/٦٩٠

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي

٢/٤٠١ ، ٤٠٢

أبو هبيرة ٤/١٣

أبو الهراء القشيري ٤/٥٦٤

أبو الهيثم بن النيهان / ١٩٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٥٩٧

أبو وائلة الهذلي / ٨٧

أبو واقد الحارث بن صوف / ٤٧٦

أبو واقد الليثي / ٣٠٥ ، ٦٥٥ ، ٧١٣ / ٤ - ٣٣٣

أبو وائل / ١٠٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٧٠٢

أبو يزي / ٢٢٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٧٠٠ ، ٧٠٦ ، ٧١٤

أبو يزي / ١٦٢ ، ٣١٤ ، ٣٦١ ، ٧١٥ ، ٧٢٠ ، ٨١٧

أبو الوداك الحمداني / ١ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ٢٤٢ ، ٢٦٧ ، ٤٠٠

أبو الوقاص / ٣ ، ٤٩٦

أبو يزيد / ٢ ، ٦٦٠

أبو يزيد الحمداني / ٤ ، ٩٦

أبو يزيد المدني / ٤ ، ٢٧١

أبو يزيد المكسي / ١ ، ٧٠٣

أبو اليسر / ٢ ، ٤٦٨

أبو اليسر الصحابي / ٤ ، ٨٠

أبو يعلى الموصلي / ١ ، ١٢٥ ، ١٤٣

أبو يزي / ١٦٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩

أبو يزي / ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٣

أبو يزي / ٢٦٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧

أبو يزي / ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧

أبو يزي / ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧

أبو يزي / ٥٢١ ، ٥٨٢ ، ٦٢١

أبو يزي / ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٢٧٢

أبو يزي / ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨

أبو يزي / ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦

أبو يزي / ٣٦٣ ، ٣٧٣ ، ٤٢١

أبو يزي / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٥٦

أبو يزي / ٤٦١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩

أبو يزي / ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٢٥

أبو يزي / ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٧٠

أبو يزي / ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٦

أبو يزي / ٥٨٨ ، ٦١٤ ، ٦٢٣

أبو يزي / ٦٦٣ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧

أبو يزي / ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٣٧

أبو يزي / ٧٤٩ ، ٧٦٦ ، ٧٧١

أبو يزي / ٧٧٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٧

أبو يزي / ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١٤

أبو يزي / ٨١٤ ، ٨١٨ ، ٨٢٠

أبو يزي / ١٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٩

أبو يزي / ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٨١

أبو يزي / ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٨٠ ، ٢٢١

أبو يزي / ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨

أبو يزي / ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨

أبو يزي / ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠

أبو يزي / ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٦٤

أبو يزي / ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٤

أبو يزي / ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٥٧

أبو هند / ٣ ، ٣١

أبو الهياج الأسدي / ٤ ، ١٠٠

أبو الهيثم / ٣ ، ٧٢

٤٠٤ ، ٣٥٩ ، ٣٥٦ ، ٣٠٣  
 ٤٣٣ ، ٤١٨ ، ٤٠٨ ، ٤٠٦  
 ٤٤٨ ، ٤٤٦ ، ٤٣٩ ، ٤٣٤  
 ٤٨٤ ، ٤٧٠ ، ٤٥٤ ، ٤٤٩  
 ٥٣٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٢  
 ٥٨٣ ، ٥٨١ ، ٥٥٤ ، ٥٤٧  
 ٦٤٤ ، ٦٣٤ ، ٦٢٤ ، ٦١٥  
 ٦٦٩ ، ٦٦٠ ، ٦٥٦ ، ٦٤٨  
 ٧٤٣ ، ٧٣٠ ، ٦٨٩ ، ٦٨٨  
 ٧٦٢ ، ٧٥١ ، ٧٤٨ ، ٧٤٤  
 ٧٩٧ ، ٧٧١ ، ٧٦٨ ، ٧٦٦  
 ٨١٦ ، ٨٠٩ ، ٨٠٠

٦٣ ، ٥٣ ، ٣٧ ، ٣٢ ، ٣٠/٤  
 ١٤٣ ، ١٢٥ ، ٩٩ ، ٨٣ ، ٧٤  
 ٢١٥ ، ٢٠٠ ، ١٦٣ ، ١٤٧  
 ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٢٧ ، ٢١٧  
 ٣٨٤ ، ٣٨٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢  
 ٤٨١ ، ٤٧٠ ، ٤٦٥ ، ٤٠٦  
 ٥٢٦ ، ٥١٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥  
 ٥٥٠ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧  
 ٥٦١

أبو يوسف ٣١٥/١-٤٢٣/٤

أبي بن خلف ٧١٨/٢

أبي بن كعب ٢١٥/١-٤٩٤  
 ٧٧٣ ، ٧٧٢ ، ٦٢١ ، ٦١٠

١٤٢ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٦٨ ، ٦٧/٢  
 ٢٢٤ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣  
 ٧٨٥ ، ٧١٥

٧٣٢ ، ٧٢٥ ، ٧٠٥ ، ٧٠١  
 ٧٧٢ ، ٧٦٤ ، ٧٥١ ، ٧٣٣  
 ٧٩١ ، ٧٧٨ ، ٧٧٧ ، ٧٧٣  
 ٩١١ ، ٨٨٥ ، ٨٧٠ ، ٨٢٥  
 ١١٥ ، ١٠٢ ، ٩٥ ، ٩١/٢  
 ١٨٠ ، ١٦٨ ، ١٢٥ ، ١١٦  
 ٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ١٩٤  
 ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٠  
 ٢٩٤ ، ٢٨٨ ، ٢٧٠ ، ٢٤٦  
 ٣٩٤ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٢٨  
 ٤٨٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٢ ، ٤٠٤  
 ٥١٦ ، ٥٠٧ ، ٤٨٧ ، ٤٨٤  
 ٥٧٠ ، ٥٦٦ ، ٥٥٣ ، ٥١٨  
 ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦ ، ٥٧٣  
 ٦٢١ ، ٦٠٨ ، ٦٠٧ ، ٥٨٤  
 ٦٦٢ ، ٦٥٠ ، ٦٤٣ ، ٦٢٩  
 ٦٨٧ ، ٦٨٣ ، ٦٨٠ ، ٦٧٩  
 ٧٢٤ ، ٧١٨ ، ٧١٧ ، ٧٠٠  
 ٧٤٤ ، ٧٣٨ ، ٧٢٩ ، ٧٢٦  
 ٧٧٩ ، ٧٦٦ ، ٧٦٠ ، ٧٥١  
 ٧٩١ ، ٧٨٩ ، ٧٨٢

٤٦ ، ٤٣ ، ٤٠ ، ١٣ ، ٩ ، ٨/٣  
 ٦٨ ، ٥٧ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٩  
 ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٠٤ ، ٩٠ ، ٨٣  
 ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٦٧  
 ٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢٠٤ ، ١٨٣  
 ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤  
 ٢٧٧ ، ٢٦٢ ، ٢٥٦ ، ٢٣٨



، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٤١٨  
 ، ٤٤٠ ، ٤٣٦ ، ٤٢٩ ، ٤٢٧  
 ، ٤٧٧ ، ٤٧٤ ، ٤٥٠ ، ٤٤٥  
 ، ٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٨٠ ، ٤٧٨  
 ، ٥٠٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩  
 ، ٥٣٧ ، ٥٢٦ ، ٥١٩ ، ٥١٣  
 ، ٥٦٠ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٤٩  
 ، ٥٩٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٣  
 ، ٦٠٠ ، ٥٩٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥  
 ، ٦٢١ ، ٦٢٠ ، ٦١٧ ، ٦٠١  
 ، ٦٣٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣٠ ، ٦٢٨  
 ، ٦٤٦ ، ٦٤٢ ، ٦٤١ ، ٦٣٩  
 ، ٦٨٨ ، ٦٨٧ ، ٦٧٥ ، ٦٤٨  
 ، ٧١٢ ، ٧١١ ، ٧٠٦ ، ٦٩٥  
 ، ٧٣٨ ، ٧٣٣ ، ٧٢٧ ، ٧٢٢  
 ، ٧٥٢ ، ٧٥٠ ، ٧٤٨ ، ٧٤٠  
 ، ٧٦٣ ، ٧٦١ ، ٧٥٦ ، ٧٥٣  
 ، ٧٧٦ ، ٧٧٥ ، ٧٧٣ ، ٧٧٢  
 ، ٨٢٦ ، ٧٩٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٢  
 ، ٨٦٢ ، ٨٥٦ ، ٨٥١ ، ٨٣٦  
 ، ٨٨٠ ، ٨٧٨ ، ٨٧٧ ، ٨٧٠  
 ، ٩٠٤ ، ٩٠٣ ، ٨٩٩ ، ٨٨٩  
 ٩٠٦

، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٢٨ ، ١٦ ، ٨/٢  
 ، ٩٢ ، ٩٠ ، ٨٣ ، ٧٧ ، ٧٦  
 ، ١١٦ ، ١٠٣ ، ٩٩ ، ٩٥ ، ٩٣  
 ، ١٦٦ ، ١٤١ ، ١٣٨ ، ١٢٥  
 ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ١٨٠ ، ١٧٩

، ١٧٦ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ٩٣/٣  
 ، ٥١٣ ، ٤٩٠ ، ٤٧٠ ، ٢٧٣  
 ، ٦٠٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥١  
 ، ٦٣٨ ، ٦٣١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٢  
 ، ٦٧٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٧ ، ٦٣٩  
 ، ٧١٢ ، ٧٠٩ ، ٦٩٧ ، ٦٧٨  
 ، ٧٦٤ ، ٧٢٢ ، ٧٢٠ ، ٧١٣  
 ٧٩٩ ، ٧٩٨  
 ، ٣١٥ ، ٣١٤ ، ٨٤ ، ١٢ ، ٧/٤  
 ، ٤٠٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٤ ، ٣٤٢  
 ٥١٤

أبيض بن حمال ٥٠٣/٤

أبين بن سنيان ١٣٢/١

الأجلح الكندي ١٢٥/١ ، ٤٥٠

أحمد بن إبراهيم الدورقي ٤٥٦/٣

أحمد بن أبي الحواري ٤٠٢/٤

أحمد بن أيوب بن راشد ٩٥/٣

أحمد بن حنبل ٨٣/١ ، ١١٩ ، ١٢٠

، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٥

، ١٦٣ ، ١٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٢

، ٢٠٠ ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٦٤

، ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١

، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧

، ٢٣٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٣

، ٢٩١ ، ٢٦٨ ، ٢٥٨ ، ٢٤٧

، ٣٤٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٢

، ٤٠٧ ، ٣٨٠ ، ٣٦١ ، ٣٤٧

، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٢ ، ٤١٠

٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢

٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٣

٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨

٦/٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨

٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠

٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠

٤١ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٥

٥٧ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧

٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٨

٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤

٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٢

١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١١

١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢١

١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢

١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٦

١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٧

١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨١

١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤

١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦

٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧

٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧

٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥

٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦

٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦

٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠

٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨

٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦

٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٩٠

٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ، ٣١٨

٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٤

٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٧١ ، ٣٨٠

٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨

٣٨٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٠

٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١

٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٥١

٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٩١

٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٢

٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٦

٥١٨ ، ٥٣٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧

٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥

٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١

٥٨٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢

٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧

٥٩٨ ، ٦١٠ ، ٦١٩ ، ٦٢٣

٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٣٢ ، ٦٤٣

٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩

٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٦ ، ٦٩٦

٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٥

٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦

٧٤٩ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٠

٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧

٢٧ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٩  
 ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧  
 ٦٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢  
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ٩٦  
 ١١٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣  
 ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩  
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦  
 ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٦٠  
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٧٣  
 ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٩٤  
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٧  
 ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢  
 ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠  
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١  
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧  
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨  
 ٢٧٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٣٠  
 ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠  
 ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٨٧  
 ٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٦ ، ٤١٧  
 ٤٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤١  
 ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥  
 ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤  
 ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨  
 ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٣  
 ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧  
 ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨

٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٨  
 ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣  
 ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧  
 ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧  
 ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦١  
 ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠  
 ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤  
 ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٥٠٣  
 ٥١١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٠  
 ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨  
 ٥٣٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤٧ ، ٥٥٨  
 ٥٥٩ ، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣  
 ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧  
 ٦١٣ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦  
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦  
 ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩  
 ٦٩٠ ، ٦٩٤ ، ٦٩٩ ، ٧٠٣  
 ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٢٤  
 ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠  
 ٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨  
 ٧٥٢ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٩  
 ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦  
 ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤  
 ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٧٩١  
 ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨  
 ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٩ ، ٨١٧  
 ٨١٩ ، ٨٢٠

- أحمد بن سليمان ٣/٣٣٢  
 أحمد بن عبد الرحمن بن عقال ٣/١٨  
 أحمد بن هرقان الشهيد ١/٢٣  
 أحمد بن قارس الكفوي ٣/٦٥٥  
 أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ١/٣٠  
 أحمد بن مروان المالكي ١/٧٤٢ -  
 ٤/٥٦١  
 أحمد بن منصور الرمادي ٣/١٠٠ -  
 ٤/٢٦  
 أحمد بن يحيى الصوفي ٣/١٩٩  
 أحمد بن مولى أم سلمة ١/٧٣٥  
 الأحنف بن قيس التميمي ١/٢٢٠ -  
 ٢/٤١٤ ، ٤١٥  
 ٣/١٠٩ ، ١٩٧ ، ٧٣٠ - ٤/٢٨٧  
 الأحوص بن حكيم بن عمير ١/٧٥٥  
 الأحزم الأسدي ١/٨٥٨  
 الأدرع ٢/٤٧٩  
 أدرياس ٢/١٤٩  
 إدريس ٢/٣٩٦  
 أريد بن قيس ٤/٣٥٢ ، ٣٥٣  
 أردشير ١/٣٦٨  
 أوطاة بن عبد شرحبيل ٤/٣٣٤  
 أوطاة بن منذر ١/٦٩٦ - ٤/٤٨٦  
 الأرقم بن أبي الأرقم ١/١٣٨ -  
 ٣/٣٥٥  
 أروى بنت أويس ٤/٣٥٩ ، ٣٦٠  
 أروى بنت عبد المطلب ١/١٤١ ،  
 ٣٣٨ ، ٤٥٣  
 أراذبه أبي الزيادة ١/٣٦٧  
 الأزدي ٢/٥٠٥  
 الأزرق بن علي ٢/٧٩١  
 أضر بن عبد الله ٣/٦٥٩  
 أسامة ١/٥٨٧ ، ٨٨٠  
 أسامة بن زيد ١/٤٨٨ ، ٦٥٩ ،  
 ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ،  
 ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ،  
 ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٨٨٦ ، ٨٩٦  
 ٢/١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ٣٢٠ ،  
 ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤ ، ٤٦٥ ،  
 ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ،  
 ٥٩٩ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٧٢٧ ،  
 ٧٢٨ ، ٧٧١ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ،  
 ٧٩٦ ، ٧٩٩  
 ٣/١٨ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٣١ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٣٢٧  
 ٤/٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٣١ ، ١٨٥  
 أسامة بن شريك ٢/٤٨٤  
 أسامة بن عمير ٣/٥١٤ - ٤/٣٢٥  
 أسامة الحنفي ٣/٤٦٧  
 أسباط بن عزة ٢/٧٦٦  
 أسباط بن نصر ١/٢١٤ - ٢/٥٢٦  
 أشتق ١/٣٣٢  
 إسحاق ١/١٦٨ ، ٥٦٦ - ٢/٣١٩ -  
 ٣/٦٦٥ - ٤/٥١٤

اسلم ١/١٤٠ ، ٢٢٣ ، ٤٨٧ ، ٧٨٢  
 ٢/٥٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٥٣ ،  
 ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،  
 ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ،  
 ٣٥٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،  
 ٤٨٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٧٨٦  
 ٣/٢١ ، ٥٢ ، ١١٢ ، ١٦٢ ،  
 ٥٤٢ ، ٦٨٧  
 الاسلمي ٢/٢٦٦  
 أسماء بنت أبي بكر ١/١٦٤ ، ١٦٥ ،  
 ٤٤٧ ، ٤٦٩ ، ٥١٣ ، ٥٤٤ ،  
 ٥٤٥ ، ٥٨٧ ، ٨٤١ ، ٨٧٣ ،  
 ٨٧٤ ، ٨٧٦  
 ٢/٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،  
 ٣/١٢٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٩٢ ،  
 ٢٩٣ ، ٤٦٠  
 أسماء بنت عميس ١/٥٧١ ، ٥٧٢ ،  
 ٥٧٣ ، ٥٩٢  
 ٢/٤٣ - ٢/٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٦٠٨ ،  
 ٨٧/٤ ، ٢١٨  
 أسماء بنت يزيد ١/٩١٢ - ٢/١٠٢ ،  
 ١٠٣ ، ٢٨٤ ، ٤٨١  
 اسماعيل ٣/٦٣٣  
 اسماعيل بن أبي خالد ٣/١٩٥  
 اسماعيل بن زياد ٣/٥٥٣  
 اسماعيل بن عبيد الله ٤/١٠٥  
 اسماعيل بن علي ٤/٣٧٥

اسحاق بن ابراهيم الثقفي ٣/٤٧٧  
 اسحاق بن ابراهيم الحنيني ٢/٢١٤  
 اسحاق بن أبي اسحاق ١/٨٧٥  
 اسحاق بن أبي اسرائيل ٢/٧٨٢  
 اسحاق بن أبي فروة ١/٤٥٣  
 اسحاق بن حباب ١/١٩٥  
 اسحاق بن عبد الله بن أبي أولى  
 ١/٤٥٣  
 اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة  
 ١/٧٧٩ - ٣/٢٢٧ ، ٧٧٥  
 اسحاق بن عبد الله بن كيسان ٣/٤٤٥  
 اسحاق بن محمد الفروي ١/٣٣٨  
 اسحاق بن يسار ١/٢٩٨  
 اسحاق بن يحيى بن طلحة ٣/٥٢٠  
 اسحاق عليه السلام ١/٢٦١ - ٢/١٦٣  
 ٤/٣٦٧ ، ٣٦٨  
 أسد بن عمرو ١/٥٧٠  
 أسد بن موسى ٢/٧٠٢ - ٣/٥٤٣ ،  
 ٧١٥  
 أسد بن وداعة ٣/٧١٧  
 اسرافيل عليه السلام ٢/٣٦٠ ، ٥٠٤  
 اسرائيل ١/٥٨٢ - ٣/٦٥٩  
 أسعد بن زرارة ١/١٧٠ ، ١٩٦ ،  
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،  
 ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،  
 ٢٣٧ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٥٥٣ ،  
 ٥٩٧  
 ٤/١١١

٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،

٦٥٨ ، ٧٢٨ ، ٨٩٦

٣٩/٢ ، ٣٠٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣

١٠٧/٣ ، ٣٦٣ ، ٤٣١

٣٤٥/٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٤٤٣ ،

٤٤٤

أسيد بن سعيد القرظي ٤١/٢

أسير بن جابر ١٦/٤

أسير بن عمرو ٦٧٩/٣

الأشع بن عبد القيس ٧٥٣/٢ - ٤٢/٣

الأشعث بن سليم ٢٨٣/٣

أشعث بن شعبة ٤٨٦/٤

أشعث بن طابق ٥٠٥/٢

الأشعث بن قيس ٣٨١/١ - ٢٨٨/٢ ،

٢٨٩ ، ٣٤٨ ، ٧٤٧

١١٠/٣

الأصبغ بن عمرو الكلبي ٢٢٣/١

الأصبغ بن نباتة ١٦٤/٢ ، ٣٠٨ -

٢٣٤/٤

الأصبهاني ٦٣٠/٢ ، ٦٥٠ ، ٧٠٧

٦٤/٣ ، ١٤٩ ، ٣٤٣ ، ٤٢٩ ،

٥٩٧ ، ٨٠٥ ، ٨٠٧

١٢٤/٤ ، ٢٤٩

الأصمعي ٣٧/٣

الأصيرم ٧٦٠/١ ، ٧٦١

الأصيلع ١٠٠/٢

إظهار الحسن الكاندهلوي ١٥/١

الأعمش ٤٢٩/٢ ، ٤٣٨ ، ٨١٠

إسماعيل بن عمرو ٢٠٦/٣ ، ٢٠٧ ،

٢٠٩

إسماعيل بن عياش ٤٣٣/١

إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد

٦٦٤/٢

إسماعيل بن محمد ٣١٨/٢

إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي

وقاص ٣٥٥/٢

إسماعيل بن مسلم ٦١٧/٢ - ٥١٣/٣

إسماعيل بن يحيى ٢٤٢/١

إسماعيل عليه السلام ٢٦٢/١ -

١٦٣/٢ ، ٣١٩ - ٧٤٤/٣ ، ٧٤٥

٣٦٨/٤

إسماعيل الكاندهلوي ٢٤/١

الإسماعيلي ٦٧٤/١ ، ٧٨٢ - ٦١٤/٢

٦٧٦/٣ -

الأسود ٤٨/٣ ، ٤٥٠ ، ٥٣٥ ، ٦٠٠

الأسود بن خلف ٤٠٧/١ - ٧٣٦/٢

الأسود بن شيان ٧٠٠/١

الأسود بن عامر ٨٧٨/١

الأسود بن عبد المطلب ١٧١/١ -

٣٣٦ ، ٣٣٥/٤

الأسود بن عبد يغوث ٣٣٥/٤ ، ٣٣٦

الأسود بن هلال ٣١٠/٣ - ٩٨/٤

الأسود بن يزيد ١١٨/٢ ، ١١٩ -

٥٤٩/٣ - ٢١٥/٤

أسيد بن أبي أسيد البراد ٤٣٣/١

أسيد بن حضير ٣٠٦/١ ، ٣٣٣ ،

أم حبيبة ٤٦٩/٢ ، ٦٥٥ - ٧٢/٣ ،  
 ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦  
 أم حرام بنت ملحان ٩٠٤/١  
 أم الحصين ١٣١/٤  
 أم حكيم بنت الحارث بن هشام  
 ٣١٧ ، ٣١٦/١  
 أم حكيم بنت دينار المزينة ٥١٤/٤ ،  
 ٥٢٣  
 أم حكيم بنت أميمة ٤٨٨/٢  
 أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص  
 ٣٢/٢  
 أم خلاد ٩٧/٣ ، ٩٨  
 أم خناس ٤٨٥/٤  
 أم الدحداح ٢٤٠/٢ ، ٢٤١  
 أم العراء ٧٣٥/١ ، ٧٣٦ - ٦٦٣/٢  
 ١٥٦/٣ ، ٢٦٢ ، ٥٠٧ ، ٦٣٣ ،  
 ٧٨٧ - ٣٠٩/٤  
 أم ذر ١٥٦/٣ ، ٤١٠  
 أم ذرة ٣٤٩/٢  
 أم رومان ٥٨٧/١ - ٢٠٧/٣ ، ٥٣٠  
 أم زفر ١١١/٣  
 أم السائب ٤١٤/٤  
 أم سعد بنت سعد بن الربيع ١٩٦/١ ،  
 ٩٠٩ - ٦٦٤/٢  
 أم سلمة ٢٨٤/١ ، ٢٩٨ ، ٥٦٠ ،  
 ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٧٣ ، ٥٩٢ ،  
 ٨٧٦  
 أم حارثة ٩٦/١ ، ٩٧ - ٣٩٢/٣ ، ٣٢١ ، ٣١٤ ، ٣١٨

٥٢٩/٣ ، ٦٤٥ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ،  
 ٨١٧  
 ٣١٤/٤ ، ٤٤٠ ، ٥٢١  
 أعين ابن امرأة الغزذوق ٢٢٨/٤  
 الأعز ١٧٠/٢  
 الأعز (أعز مزينة) ٧٣٩/٢  
 أفلح ٤٤٤/٢  
 أفلح بن كثير ٢٦٥/٢  
 الأقرع بن حابس ٢٦٦/١ ، ٣١١ -  
 ٦٨/٢ ، ٦٩ ، ٥٨٧ ، ٦٧٠ ،  
 ٦٧١ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٣١  
 ٢٢/٣  
 الأكليل ٣٠١/٢ ، ٣٠٢  
 إلهي بخش الكاندهلوي ٢٤/١  
 أم أيان ابنة الوازع ٧٥٣/٢  
 أم إبراهيم ٢٥٩/١ ، ٢٦٠  
 أم أبي هريرة ٣٤٣/١  
 أم أحمد ٥٨٠/١  
 أم إسحاق الغنوية ٥١٣/٤ ، ٥١٤  
 أم أوس البهزية ٤٨٠/٤  
 أم أيمن ٥٨٧/١ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ -  
 ٢٩٣/٢ ، ٢٩٤ ، ٤٠٦ ، ٥١٦  
 ٦٧/٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٣٦٥  
 ٤٥٤/٤  
 أم أيوب ٤٨٩/٢ ، ٤٩٠  
 أم بكر بنت المسور ٣٤٤/٢  
 أم جميل بنت الخطاب ٤٦٤/١  
 أم حارثة ٩٦/١ ، ٩٧ - ٣٩٢/٣

أم العلاء بن المضل ١٨٧/٢	٣٩٤ ، ٤٨٩ ، ٥٠٠ ، ٥١٤
أم عمار ٤٠٧/٣	٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦
أم عمار ٣٠٧/٢	٦٨٣ ، ٧٠٦ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧
أم عمار ، نسية بنت كعب ٩٠٩/١ ، ٩١٠	٧٦٧
أم عويمر ٤٥٤/٢	٥٩/٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٦
أم الفضل ٣٢٦/٤	١٠٧ ، ١١٦ ، ١٧٨ ، ٢٠٥
أم الفضل بن العباس ٧٦٨/٢	٢٠٦ ، ٢٨٤ ، ٣٧٥ ، ٦٦٥
أم الفضل بنت الحارث ٥٠٢/٢	٧٢٤ ، ٧٩٠
أم كبشة ٩١٢/١	٣٠/٤ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٧٢
أم كعب ٤٧٦/٢	٧٤ ، ٤٠٧ ، ٤٧٦ ، ٥٢٥
أم كلثوم ٥٨٧/١ - ٧١/٢ ، ٧٢٧ -	أم سليم ٣٤٤/١ ، ٥٠٦ ، ٨٠٨
٢٣١/٣	٨٠٩ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧
أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ٤٥٤/١ ، ٤٥٥	٩١١ ، ٩١٢
أم كلثوم بنت علي ٩٠٧/١	٢٨٨ ، ٢٨٧/٢
أم مالك البهزية الأنصارية ٤٧٩/٤ ، ٤٨٠	٧٠/٣ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١
أم مقيم ٦٤٨/٢	٢١١ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
أم مسطح ٨٩٤/١	٤٠/٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
أم موسى ٧٠٦/٢	أم سليل الأنصارية ٩٠٧/١ ، ٩٠٨
أم هانيء بنت أبي طالب ٣٢٥/١ -	أم سنان الأسلمية ٦٥٧/١
٣٦٤/٤ - ٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥/٣	أم سنبلة ٧٨/٣ ، ٧٩
أم يحيى بنت عبد الجبار ٦٩٢/٢	أم شريك ٤٧٢/٤ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣
أمامة ٢٣٣/٣	٤٩٦
أمامة بنت أبي العاص ٧٣٠/٢	أم طلق ٤٥٥/٢
امراة سعد ٨٦٦/١	أم العاص بن وائل ٢٢٤/١
	أم عبد الله بنت أبي حنمة ٥٧٠/١ ، ٥٧١
	أم عروة بنت جعفر بن الزبير ٩١١/١
	أم عطية ٤٢٦/١ ، ٩٠٦



٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠  
 ٧٨٤ ، ٧٩٢ ، ٧٩٥ ، ٨٠٨  
 ٨١٠ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦ ، ٨٥١  
 ٨٦٤ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٩٠٤  
 ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩١١  
 ٩١٢

١٣/٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٦٠  
 ٦١ ، ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٤٨ ، ١٥٨  
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٤٠  
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧  
 ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٨١  
 ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠١  
 ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٩٩  
 ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٧  
 ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦  
 ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥١١ ، ٥١٦  
 ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤  
 ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩  
 ٥٧٨ ، ٦١٥ ، ٦٢٦ ، ٦٣١  
 ٦٣٢ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠  
 ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٧ ، ٧١٥  
 ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٤ ، ٧٢٩  
 ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣  
 ٧٤٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥٤  
 ٧٥٧ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٧  
 ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ ، ٧٩٠  
 ٧٩١ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨  
 ٨٠٠ ، ٨٠١

الأموي / ١ ، ٢٦٩ ، ٣٥٧ ، ٦٤٨ -  
 ٣٧٨/٤ ، ٥٣٨  
 أمية بنت ربيعة / ١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩  
 أمية بنت عبد المطلب / ١ ، ٥٨٠  
 أمية بن خلف / ١ ، ١١٧ ، ١٤٩  
 ١٧١ ، ٤٤٩ ، ٤٧٦ ، ٧٧٨  
 ٨٤٤  
 أمية بن صفوان / ١ ، ٣٢٢  
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد  
 ٥٦٣/٢  
 أمية بن مخشي / ٣ ، ٢٧٨  
 أمية بنت أبي الصلت / ١ ، ٩٠٣  
 أنجشة / ٣ ، ٧٠  
 أنس بن أبي مرثد / ١ ، ٧٦٩  
 أنس بن الحليس / ٤ ، ٣٤٣  
 أنس بن سيرين / ٣ ، ٤٥٥  
 أنس بن مالك / ١ ، ٦٦ ، ٦٩  
 ١٣٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢١١  
 ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٩ ، ٣٤٢  
 ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٤٢٢ ، ٤٣٥  
 ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٨٥  
 ٤٩٩ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٤٩  
 ٥٥٤ ، ٥٥٩ ، ٥٧٧ ، ٥٩٨  
 ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٢١  
 ٦٢٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢  
 ٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨  
 ٦٨٤ ، ٦٩٦ ، ٧٠٥ ، ٧٣٣  
 ٧٥٠ ، ٧٦٣ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤

١٦٠ ١٥٠ ١٤٠ ١١٠ ٩٠/٣	١٦٠ ١٥٠ ١٤٠ ١١٠ ٩٠/٣
٢٩ ٣٠ ٣٢ ٣٤ ٣٨	٢٩ ٣٠ ٣٢ ٣٤ ٣٨
٤٢ ٤٤ ٤٥ ٤٩ ٥٠	٤٢ ٤٤ ٤٥ ٤٩ ٥٠
٦٥ ٦٦ ٦٧ ٧٠ ٨٩	٦٥ ٦٦ ٦٧ ٧٠ ٨٩
٩١ ٩٦ ٩٧ ٩٩ ١٠٠	٩١ ٩٦ ٩٧ ٩٩ ١٠٠
١١٦ ١١٨ ١٢١ ١٢٩	١١٦ ١١٨ ١٢١ ١٢٩
١٤٩ ١٥٨ ١٦١ ١٦٦	١٤٩ ١٥٨ ١٦١ ١٦٦
١٦٧ ١٨٢ ١٨٣ ١٩٢	١٦٧ ١٨٢ ١٨٣ ١٩٢
٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢	٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢
٢١٣ ٢١٤ ٢٥٣ ٢٥٤	٢١٣ ٢١٤ ٢٥٣ ٢٥٤
٢٧٦ ٢٧٧ ٢٨٨ ٢٩٣	٢٧٦ ٢٧٧ ٢٨٨ ٢٩٣
٣٠٢ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٩	٣٠٢ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٩
٣١٦ ٣١٧ ٣٢٠ ٣٢٨	٣١٦ ٣١٧ ٣٢٠ ٣٢٨
٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣٤ ٣٣٥	٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣٤ ٣٣٥
٣٤٠ ٣٦٦ ٣٩١ ٤٠٤	٣٤٠ ٣٦٦ ٣٩١ ٤٠٤
٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٤ ٤٤٥	٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٤ ٤٤٥
٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٥٣	٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٥٣
٤٥٤ ٤٥٥ ٤٦٩ ٤٧٢	٤٥٤ ٤٥٥ ٤٦٩ ٤٧٢
٤٧٣ ٤٧٤ ٤٩٥ ٥٠١	٤٧٣ ٤٧٤ ٤٩٥ ٥٠١
٥٠٣ ٥١٤ ٥٢٤ ٥٢٥	٥٠٣ ٥١٤ ٥٢٤ ٥٢٥
٥٤٥ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٦٢	٥٤٥ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٦٢
٦١١ ٦١٢ ٦٢٠ ٦٢٨	٦١١ ٦١٢ ٦٢٠ ٦٢٨
٦٢٩ ٦٣٥ ٦٤٨ ٦٥٦	٦٢٩ ٦٣٥ ٦٤٨ ٦٥٦
٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧٥ ٦٨٩	٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧٥ ٦٨٩
٦٩٣ ٦٩٦ ٦٩٧ ٧٣٥	٦٩٣ ٦٩٦ ٦٩٧ ٧٣٥
٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٧ ٧٧٢	٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٧ ٧٧٢
٧٧٣ ٧٨٤ ٧٩٧ ٨٠٧	٧٧٣ ٧٨٤ ٧٩٧ ٨٠٧
٨١٣	
١٧٠ ١٧٠ ٢٠ ٢٢ ٢٦ ٤٠	١٧٠ ١٧٠ ٢٠ ٢٢ ٢٦ ٤٠
٤٥ ٥٤ ٥٥ ٦٦ ٧٤	٤٥ ٥٤ ٥٥ ٦٦ ٧٤
٧٨ ٨٠ ٨١ ٨٧ ٩٣	٧٨ ٨٠ ٨١ ٨٧ ٩٣
١١٠ ١١٤ ١٢٤ ١٥١	١١٠ ١١٤ ١٢٤ ١٥١
١٥٥ ١٦٤ ١٩٦ ٣٢٩	١٥٥ ١٦٤ ١٩٦ ٣٢٩
٣٣٧ ٣٤٢ ٣٥٢ ٣٦٤	٣٣٧ ٣٤٢ ٣٥٢ ٣٦٤
٣٨٤ ٤٠٦ ٤١٣ ٤١٤	٣٨٤ ٤٠٦ ٤١٣ ٤١٤
٤١٥ ٤٢٣ ٤٣٠ ٤٣٣	٤١٥ ٤٢٣ ٤٣٠ ٤٣٣
٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٧ ٤٤٨	٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٧ ٤٤٨
٤٥٣ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٧٨	٤٥٣ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٧٨
٤٧٩ ٤٨١ ٤٨٢ ٥٣٧	٤٧٩ ٤٨١ ٤٨٢ ٥٣٧
أنس بن النصر ١/٧٧٤ ، ٧٩٢ -	أنس بن النصر ١/٧٧٤ ، ٧٩٢ -
٣٩١/٣	٣٩١/٣
إسماعيل بن الحسن ١/١٤ ، ١٥	إسماعيل بن الحسن ١/١٤ ، ١٥
أنيسة ٣/٥٦	أنيسة ٣/٥٦
أهبان بن أوس ٤/٤٣٠	أهبان بن أوس ٤/٤٣٠
الأوزاعي ٢/١٢٨ - ٣/٣٣٧ ، ٤٥٦	الأوزاعي ٢/١٢٨ - ٣/٣٣٧ ، ٤٥٦
أوس ٤/١٩٤	أوس ٤/١٩٤
أوس بن أوس الثقفي ٢/٥٩٢	أوس بن أوس الثقفي ٢/٥٩٢
أوس بن حذيفة ١/٣٣١ - ٣/٧٥٥ ،	أوس بن حذيفة ١/٣٣١ - ٣/٧٥٥ ،
٧٥٧	٧٥٧
أوس بن خولي ٢/٥٠٩	أوس بن خولي ٢/٥٠٩
أوس بن الصامت ٣/٣٤٣	أوس بن الصامت ٣/٣٤٣
أوس بن عوف ١/٣٥٣	أوس بن عوف ١/٣٥٣
أوقى بن دلهم ٤/٢٣٩	أوقى بن دلهم ٤/٢٣٩
أويس القرني ٤/١٦	أويس القرني ٤/١٦
إياس بن سلمة بن الأكوع ١/٥٨٣ -	إياس بن سلمة بن الأكوع ١/٥٨٣ -

بجير بن زهير بن أبي سلمى ١/ ٣٦١ ،  
٣٦٤ ، ٣٦٢

بحرية ١٩/ ٣

البخاري ١/ ٥٨ ، ٥٩ ، ٨٤ ، ١١٨ ،

١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ،

١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،

١٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،

٢٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٧٤ ، ٣١٣ ، ٣٣٩ ، ٤٠٩ ،

٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ،

٤٣٦ ، ٤٤٤ ، ٤٤١ ، ٤٥٦ ،

٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،

٤٨٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ،

٥١١ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ،

٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ،

٥٥٦ ، ٥٧١ ، ٥٨٦ ، ٥٩٩ ،

٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،

٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ،

٦٢٩ ، ٦٣٥ ، ٦٩٩ ، ٧١٣ ،

٧٢٦ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ، ٧٤١ ،

٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٥١ ، ٧٥٣ ،

٧٥٧ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ،

٧٨٠ ، ٧٨٢ ، ٧٩٧ ، ٨٠٨ ،

٨١٠ ، ٨٢٣ ، ٨٤٢ ، ٨٤٧ ،

٨٤٩ ، ٨٦٢ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ،

٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ،

١٣/ ٢ ، ٢٤ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ،

١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١٦ ،

١٦١/ ٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ -  
٤٦٥/ ٤

إياس بن معاذ ١/ ١٧٤ ، ١٧٥

إيماء بن رخصة ١/ ٣٠٤

أيمن بن خريم الأسدي ٢/ ٦٠٧ -  
١٥٠/ ٤

أيمن بن مالك الأشعري ٢/ ٥٧٧

أيوب ١/ ١٦٨ ، ٢٨١ ، ٥٧٧ -  
٨٩/ ٢ ، ٢٣٤ ، ٤٦٦

١٥٤/ ٣ ، ٥٦٨

أيوب بن بشر ٤/ ١٧٨

أيوب بن سيار ٤/ ٥٠٩

أيوب بن سويد ٤/ ٣٩٣

أيوب بن عتبة ٣/ ٤٦٢

أيوب بن النعمان ٢/ ٢٦٩ .

أيوب بن وائل الراسبي ٢/ ٣٤٧

أيوب عليه السلام ٤/ ٣١٧

- ب -

بابويه ١/ ٢٥٦

بادام ١/ ٢٥٧ ، ٢٥٨

باذان ١/ ٢٥٥ ، ٢٥٦

البارودي ٣/ ٩٥ ، ٢٨٧ ، ٣٥٥ ، ٤٦٧

الباهلي ٤/ ٢٠١

الباوردي ١/ ٥٣٨ ، ٦٩٩ ، ٧٥٣

١١٦/ ٢

٥٩٠/ ٣

١٣٧/ ٤ ، ٥١٨

٧٠ ٧٧ ٦٦ ٦٥ ٥٦ ٤٩  
 ٩٠ ٨٩ ٨٣ ٧٧ ٧٢  
 ١٣٠ ١٢٤ ١١١ ١٠٠  
 ١٦٧ ١٦٦ ١٤٨ ١٣٣  
 ٢١٠ ٢٠٤ ١٧٢ ١٦٨  
 ٢٣٩ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢  
 ٢٥١ ٢٤٩ ٢٤٦ ٢٤٠  
 ٢٧١ ٢٦٤ ٢٦٢ ٢٦١  
 ٣٣٩ ٣١٥ ٣١٤ ٢٩٢  
 ٣٦٨ ٣٦١ ٣٤٣ ٣٤٢  
 ٤١٤ ٤١٢ ٣٧٥ ٣٦٩  
 ٤٥٣ ٤٥٠ ٤٣٩ ٤٢٤  
 ٥٠١ ٤٩١ ٤٨٥ ٤٦٥  
 ٥١٧ ٥١٤ ٥٠٩ ٥٠٧  
 ٥٥١ ٥٤٦ ٥٣١ ٥٢٠  
 ٥٩٠ ٥٧٥ ٥٧٤ ٥٧٣  
 ٦١٢ ٦٠٠ ٥٩٨ ٥٩٦  
 ٦٢٥ ٦٢٤ ٦٢٣ ٦١٥  
 ٧٠٤ ٧٠٣ ٦٨٥ ٦٢٧  
 ٧٨٧ ٧٨٥ ٧٨٠ ٧٦٦

٨١٨ ٧٩٥ ٧٩٠

٦٧ ٥٨ ٢٩ ١٧ ١٠ ٩/٤  
 ٩٠ ٨٩ ٧٧ ٧٢ ٧١  
 ١٠٦ ١٠١ ٩٧ ٩٦ ٩١  
 ١٣٠ ١٢٧ ١١٠ ٩٠٧  
 ٢٦٥ ٢٢١ ١٧٩ ١٦١  
 ٣٦٩ ٣٤٦ ٣٤٥ ٣١٥  
 ٣٨٤ ٣٨٣ ٣٨٠ ٣٧٩

١٣٦ ١٣٥ ١٣٣ ١٣٠  
 ٢٥٣ ٢٢٩ ٢٣٤ ٢٢٥  
 ٢٨٥ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٦٩  
 ٣٣٩ ٣٠٢ ٢٩٥ ٢٨٨  
 ٣٧٤ ٣٥٩ ٣٤٦ ٣٤٣  
 ٣٩٧ ٣٩٣ ٣٨٥ ٣٨٤  
 ٥١٢ ٤٨٥ ٤٧٤ ٤٥٥  
 ٥٢٣ ٥٢١ ٥١٨ ٥١٣  
 ٥٥٢ ٥٤٨ ٥٣٥ ٥٢٧  
 ٥٩٠ ٥٨٢ ٥٥٩ ٥٥٤  
 ٦٢٠ ٦١٤ ٦٠١ ٦٠٠  
 ٦٥٤ ٦٤١ ٦٤٠ ٦٢٧  
 ٦٦٥ ٦٦٣ ٦٦٢ ٦٦٠  
 ٦٩٠ ٦٨٦ ٦٧٢ ٦٧٠  
 ٧٣١ ٧٣٠ ٧٠١ ٦٩٥  
 ٧٤٠ ٧٣٩ ٧٣٣ ٧٣٢  
 ٧٥٤ ٧٥٣ ٧٤٢ ٧٤١  
 ٧٦٠ ٧٥٩ ٧٥٧ ٧٥٥  
 ٧٦٤ ٧٦٣ ٧٦٢ ٧٦١  
 ٧٦٩ ٧٦٨ ٧٦٧ ٧٦٥  
 ٧٧٧ ٧٧٥ ٧٧٣ ٧٧١  
 ٧٨١ ٧٨٠ ٧٧٩ ٧٧٨  
 ٧٨٧ ٧٨٦ ٧٨٤ ٧٨٣  
 ٧٩٥ ٧٩٤ ٧٩٢ ٧٩١  
 ٨٠٥ ٨٠٣ ٨٠٢ ٧٩٦  
 ٨٠٩ ٨٠٨

١٩ ١٥ ١٤ ١٢ ١٠/٣  
 ٤٨ ٣٧ ٣٠ ٢٧ ٢٦ ٢٢

البراء بن معرور ٤١٨/١ - ٣٥٣/٢ -  
٣٩/٤

بركة بن يعلى التميمي ٧٨٨/٢

برزة بنت أبي تجرة ١/٤٥٣

برزة بنت رافع ٣٤٩/٢ - ٣٥٠

بريدة الأسلمي ٢١٠/١ - ٢١١ - ٨٩٧

١٣٤/٢ - ٦٥٣ - ٦٧٨ - ٧٢١

٨٠٢

٢٢٠/٣ - ٢٢١ - ٢٣٤ - ٢٢٥

٣٧٧ - ٤٩٠

١٥/٤ - ١٦ - ١٨ - ١١٢ - ٣٥٧

بريلة بن الحبيب ٢٠٧/١ - ٣٠٤

٦٦٢ - ٦٥٩ - ٦٥٥

البيـزار ١/١٤٠ - ١٤٣ - ٢٠٤

٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٢١ - ٢٢٢

٢٤٠ - ٢٥٨ - ٢٦٩ - ٤١٨

٤٢٩ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠

٤٦٣ - ٤٨٧ - ٤٩٧ - ٥٠٠

٥٠٤ - ٥١٣ - ٥١٥ - ٥١٩

٥٢١ - ٥٢٤ - ٥٥٨ - ٥٦٠

٥٩١ - ٥٩٥ - ٦٠٢ - ٦٢١

٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٩ - ٧١٠

٧٥١ - ٧٥٣ - ٧٧٨ - ٨٢٦

٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٤٤ - ٨٤٥

٨٥٢ - ٨٨٩ - ٩١١ - ٩١٣

٩١٤

٦٦/٢ - ٦٧ - ٧٠ - ٧٨ - ٩٠

٩٩ - ١٤٠ - ٢١٤ - ٢١٧

٣٩٧ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤١٦

٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٦

٤٣٣ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥

٤٤٧ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧

٤٥٨ - ٤٦٠ - ٤٧٤ - ٤٩٥

٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٤ - ٥١٤

بدر بن عثمان ٢٢٥/٤ - ٢٣٠

بدليل بن مسرة ٢٨٨/٣

بدليل بن ورقاء الخزاعي ١/١٢٧

٢٧٦ - ٢٧٨ - ٢٨٩ - ٢٩٨

٣٠٠ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٦٥٦

البيـراء ١/٢٢٤ - ٢٢٥ - ٦٠٨ -

٣٩٧ - ٣١٨/٣

٣٢/٤ - ٥٨ - ٦٣ - ١٤٧ - ١٤٨

٣٣٠ - ٣٥٢ - ٣٨٣ - ٥٠٤

البراء بن عازب ١/٥٤٩ - ٥٥٥

٥٥٦

٤٨٤/٢ - ٧٨٨

١٣٠/٣ - ١٣١ - ٢٥٧ - ٢٩٢

٥٠٨ - ٥٣٦ - ٦١٣ - ٧١١

٨١٠ - ٨١١

٤٥٧ - ٤٥٦/٤

البراء بن عبد الله الغنوي ٣/٣٥٠

البراء بن مالك ١/٧٧٩ - ٧٨٠

٧٨٤ - ٨٢١ - ٨٢٦ - ٨٢٧

٨٦٤

١٥٨/٢ - ١٣٦/٣

٤٥٦ ، ٤٦٢ ، ٤٧٧ ، ٥٠٥  
 ٥٢٠ ، ٥٣٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧  
 ٥٧٠ ، ٥٧٣ ، ٥٨٣ ، ٥٩٨  
 ٦٢١ ، ٦٣٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦  
 ٦٧٢ ، ٦٨٦ ، ٦٨٨ ، ٧٢٤  
 ٧٣٢ ، ٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٩  
 ٧٥١ ، ٧٦٩ ، ٧٧٢ ، ٧٨٣  
 ٧٨٧ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢

٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨٢٠

٢٦/٤ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٤٥  
 ٤٩ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٤  
 ٧٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٧  
 ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٩  
 ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣  
 ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣١  
 ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧  
 ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٢٦  
 ٤٢٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩  
 ٤٦٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٠  
 ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٢ ، ٥٢٧

٥٣٣

بسر بن أبي أرطاة ٦١١/٢

بسر بن أرطاة القرشي ٧٥/٤

بسرة بنت غزوان ٥١٢/١

بشار بن عبد الملك المزني ٥١٤/٤

بشر بن آدم ٥٢١/٢

بشر بن البراء بن المعور ٣١/٣

بشر بن ثابت ٨٢/٤

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦  
 ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤  
 ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٧  
 ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩  
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٤٠٩  
 ٤١٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦  
 ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩٦ ، ٥٠١  
 ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٢١ ، ٥٦٢  
 ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩  
 ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦  
 ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠  
 ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢  
 ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٦ ، ٦٤٣  
 ٦٥٠ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨  
 ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٩٢  
 ٧١٥ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠  
 ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٨  
 ٧٤٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦  
 ٧٦٢ ، ٧٧٦ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧

١٠/٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٣  
 ٤٧ ، ٦٨ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٥  
 ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٠  
 ١٢١ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٩٣  
 ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣  
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢  
 ٢٨٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٢٩  
 ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦  
 ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦

بشر بن سفيان ٦٥٦/١  
 بشر بن شغاف ٥٥٥/٣  
 بشر بن شيبان ٣٠٤/١  
 بشر بن عاصم ٥٨٤ ، ٨٢ ، ٨١/٢  
 بشر بن موسى ٥٠٧/٣  
 بشير الأسلمي ٢٦٦/٢  
 بشير بن أبي أمية ٣٩٧/١  
 بشير بن الخصاصية ١٦٦/١ ، ٤٠٩ ، ٤٢٢-٧/٤  
 بشير بن سريج ٢١٩/١  
 بشير بن سعد ٦٤٣/١-١١٣/٢-١١٤  
 ٤٧٦/٤-٨٠٣ ، ٦٢٨/٣  
 بشير بن عقبة الجهني ٧٦٢/٢  
 بشير بن معاوية ٢٦٦/١ ، ٢٦٧  
 بشير بن الوليد الكتني ٥٣٥/٣  
 بشير بن يسار ٧٤٢/٢  
 البغوم بنت المعدل ٣٢٠/١  
 البنوي ١٠١/١ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٩ ، ٣٦١ ، ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٧٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٨٦ ، ٦٣٥ ، ٧٥٣ ، ٧٧٨ ، ٧٨٣ ، ٨٢٠ ، ٨٢٦ ، ٩١٤ ، ٨٦٤  
 ٣٦/٢ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٨٨ ، ٣٤٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٥٢١ ، ٥٦٥ ، ٥٨٤ ، ٥٩٢ ، ٧٨٩ ، ١٣٢/٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٣ ، ٣٢٢

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٨٨ ، ٥٢٢ ، ٦٧٨ ، ٧٠٤ ، ٧١٤ ، ٧٩٥ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ١٣١/٤ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٤٠٦ ، ٤٤١  
 بقي بن مخلد ٧٧٩/١  
 بقيرة امرأة القعقاع ١٤٦/٤  
 بقية بن الوليد ٧٠٤-١٨٠/٤  
 بكر بن حارثة ٥٨٣/٢  
 بكر بن سهل الدميطي ٧١٢/١-٧٤٢/٢  
 بكر بن شدائخ ١٥٥/٢  
 بكر بن عبد الله ٥٦٠/٢-٧٣/٣  
 بكر بن عبد الله المزني ٤١٤/٣  
 بكير بن عبد الله ٦٠٠/٢  
 بكير بن معروف ١٨١/٣  
 بلال بن الحارث المزني ٦٤/١ ، ٣٠٥ ، ٤٥١/٤-١١١/٢-  
 بلال بن رباح ١٤٤/١ ، ١٦٠ ، ٤٤٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٥٥٥ ، ٦٩٨ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣  
 ٢١١/٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٥١٤ ، ٦١٩ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤  
 ٢١/٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦

٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤١

٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٧٣

٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤

٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥١٩

٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ ، ٥٣٧

٥٤٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨

٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨

٥٨٦ ، ٦٠٢ ، ٦١٦ ، ٦٣٢

٦٣٥ ، ٦٤٢ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣

٦٥٥ ، ٦٦٩ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦

٦٧٧ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧١٢

٧٢٣ ، ٧٢٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٣

٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩

٧٥١ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٦٢

٧٦٣ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧١

٧٧٢ ، ٧٧٦ ، ٧٨٣ ، ٧٩٣

٧٩٥ ، ٧٩٩ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤

٨٣١ ، ٨٣٣ ، ٨٣٦ ، ٨٤١

٨٤٩ ، ٨٦٥ ، ٨٧٨ ، ٨٨١

٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٧

٨٨٨ ، ٩٠٧ ، ٩١١

٥/٢ ، ١١ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١

٦٨ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٩٧

٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٩

١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥

١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣

٥١٧ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ، ٥٥٤

١٠٣/٤ ، ١٠٤ ، ١٣١ ، ١٦٧

٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٥٠٩

بلال بن سعد الأشعري ٦٤٠/٢ -

١٠٥/٤

بنت مرع الكندي ٢٧١/٣

بنت محببة ٦١١/١

بندارغان ٤١٣/٣

بنه الجهني ٤٨٨/٣

بهمن جاذويه ٣٦٨/١

اليهي ٧٢٩ ، ٦٢٥/٢

البروقي ٧٩١/١

البوصيري ٧٤٤/٢

بحيرة بن فراس ١٨٣/١ ، ١٨٤

١٨٥

اليكندي ٧٥/٢

البيهي ٦٧/١ ، ٨٤ ، ١١٧ ، ١٢١

١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٦

١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩

١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٩٤

١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥

٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٠ ، ٢١٩

٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣

٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥

٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩

٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٣



، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٥  
 ، ٩٦ ، ٩٠ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٥٧  
 ، ١١٦ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١٠٣  
 ، ١٢٩ ، ١٢٥ ، ١١٩ ، ١١٨  
 ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٦ ، ١٣٤  
 ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٤  
 ، ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢  
 ، ٢٣٥ ، ٢٢٣ ، ٢١٩ ، ٢٠٤  
 ، ٢٨٠ ، ٢٧٤ ، ٢٥١ ، ٢٤٧  
 ، ٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥  
 ، ٣٠٩ ، ٣٠٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣  
 ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠  
 ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣  
 ، ٣٤٤ ، ٣٤٢ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨  
 ، ٣٧١ ، ٣٦٣ ، ٣٥٩ ، ٣٥٣  
 ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٣  
 ، ٤٣٦ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤١٨  
 ، ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨  
 ، ٤٩١ ، ٤٨٢ ، ٤٦٣ ، ٤٥٥  
 ، ٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩٢  
 ، ٥٢٣ ، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٥٠٧  
 ، ٥٨٣ ، ٥٥٣ ، ٥٤٢ ، ٥٢٧  
 ، ٦٣٥ ، ٦١٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٧  
 ، ٦٦٨ ، ٦٦٠ ، ٦٥٩ ، ٦٤٧  
 ، ٦٩٦ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧٣  
 ، ٧٣٩ ، ٧٣٤ ، ٧٣٠ ، ٧٠٥  
 ، ٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٤٨ ، ٧٤٢  
 ، ٧٦٢ ، ٧٦١ ، ٧٥٨ ، ٧٥٣

، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٦ ، ١٥٤  
 ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢  
 ، ١٩٣ ، ١٨٠ ، ١٦٩ ، ١٦٦  
 ، ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٧  
 ، ٢٨٥ ، ٢٧٠ ، ٢٥٣ ، ٢٤٤  
 ، ٣١١ ، ٣٠٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩١  
 ، ٣٢٢ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨  
 ، ٣٣٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٠ ، ٣٢٤  
 ، ٣٦٥ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧  
 ، ٣٨٧ ، ٣٧١ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨  
 ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨  
 ، ٤٣٤ ، ٤٣٠ ، ٤١٧ ، ٤١٠  
 ، ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨  
 ، ٤٦٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣  
 ، ٥٢٤ ، ٥١٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٥  
 ، ٥٤٠ ، ٥٣٣ ، ٥٢٩ ، ٥٢٦  
 ، ٥٨٠ ، ٥٦٤ ، ٥٥٦ ، ٥٤٥  
 ، ٥٩٢ ، ٥٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٣  
 ، ٦٠٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠١  
 ، ٦٢٧ ، ٦٢٠ ، ٦١٥ ، ٦١٣  
 ، ٦٤٤ ، ٦٣٨ ، ٦٣٢ ، ٦٣١  
 ، ٦٥٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٠ ، ٦٤٦  
 ، ٦٩٨ ، ٦٩٦ ، ٦٦١ ، ٦٦٠  
 ، ٧٣٨ ، ٧٢٧ ، ٧٠١ ، ٧٠٠  
 ، ٧٦٦ ، ٧٦٠ ، ٧٥٨ ، ٧٥٣  
 ، ٧٨٢ ، ٧٧٥ ، ٧٦٨ ، ٧٦٧  
 ، ٧٨٦

، ٤٤ ، ٣٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ٨ ، ٦/٣

الترمذي ١/ ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٠١ ،

١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٩ ، ٢٠٩ ،

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٠٣ ، ٤١٠ ،

٤١١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ،

٤٢٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ،

٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،

٥١١ ، ٥١٥ ، ٥٢٩ ، ٥٤٩ ،

٧١١ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،

٧٤٩ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨٤ ،

٨٧٨ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٩٠٦ ،

٢/ ٦١ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ١٣٨ ، ٢١٣ ،

٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٠٩ ، ٣٦١ ،

٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٩٤ ،

٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٣٢ ،

٤٤٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥٣٩ ،

٥٥٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،

٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٤٢ ، ٦٨١ ،

٧٠٠ ، ٧١٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ،

٧٥٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٧ ، ٧٧٨ ،

٧٨٢ ، ٧٨٩ ، ٨٠٥ ،

٣/ ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٨ ،

٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ،

٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ،

٧٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٤٢ ،

١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،

١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،

١٨٣ ، ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ،

٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ،

٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ،

٧٧٥ ، ٧٧٩ ، ٧٨٤ ، ٧٩٨ ،

٨٠٦ ، ٨٠٧ ،

٤/ ٢٤ ، ٣٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٣ ،

١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ،

١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ،

١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،

٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ،

٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ،

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٩ ،

٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ،

٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ،

٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ،

٣٧٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ،

٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،

٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ،

٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،

٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٤٠ ،

٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ،

٤٥٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ،

٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٩ ،

٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ،

٥١٢ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ ، ٥٥٧ ،

٥٥٩

-ت-

تمام ١/٧٦٥ - ٣/٤٦ ، ٦٢٥  
 تميم بن سلمة ٢/٧٥٣  
 تميم الداري ١/١٣٤ - ٣/١٢٤ ،  
 ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٥٥٣  
 ٤/٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٤٠ ، ٤٤١  
 التنوخي ١/٢٤٣

- ث -

ثابت ١/٥٧٧ - ٢/٤٠٠ ، ٤٢٠ ،  
 ٤٥٩ ، ٥١٨ ، ٧٥٤  
 ٣/٦١ ، ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٤٧٢  
 ٤/١١٠ ، ٢٦٤ ، ٤١٥ ، ٤٤٤  
 ثابت بن أقرم ٣/٣٢٦ - ٤/٥٥٧  
 ثابت بن الحجاج ٣/١٥٧  
 ثابت بن قيس ١/٨٢٠ ، ٨٢٣ -  
 ٢/٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠  
 ثابت بن قيس بن شماس ٣/٢١٧  
 ثابت بن وقش ١/٧٩٦  
 ثابت البناني ١/٣١٥ ، ٧٠٥ ، ٨٢٤ -  
 ٢/٧٤٣  
 ٣/١٦٣ ، ٢٣٠ ، ٦١١ ، ٦٤٨ ،  
 ٧٥٠  
 ثعلبة ٣/٤٠٩  
 ثعلبة بن أبي مالك ١/٩٠٧ - ٢/٢٠٩  
 ثعلبة بن عباد ٤/١٤٥  
 ثمامة بن أنس ٣/١٦٧ ، ٢٥٣  
 ثمامة بن حزن ٢/٦٦٠ - ٤/١٠٦  
 ثمامة بن عبد الله ٣/٥٥٥

٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،  
 ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ،  
 ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٧ ،  
 ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ،  
 ٥٠٨ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،  
 ٥٣٣ ، ٥٤٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،  
 ٥٦٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦١٤ ،  
 ٦٣٢ ، ٧٠٧ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ،  
 ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ،  
 ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦٢ ،  
 ٧٦٣ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ،  
 ٧٨٢ ، ٧٩٠ ، ٧٩٩ ، ٨٠٥ ،  
 ٨٠٦ ، ٨١٨  
 ٤/٧ ، ٩ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ،  
 ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٧ ،  
 ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ،  
 ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،  
 ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،  
 ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ،  
 ٨٤ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ،  
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ،  
 ١٧٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٦٨ ،  
 ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٣٠ ،  
 ٤٥٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ،  
 ٤٧٨  
 التكب ٤/٤١  
 تزيد بن حيدان ٤/٥٦٢  
 تماضر بنت الأصمغ ١/٢٢٣

جابر بن سمره / ١ ٨٣٧

١٥٨/٣ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٥٠٨ ،  
٧٥٢ ، ٥٠٩جابر بن عبد الله / ١ ١٢١ ، ١٢٥ ،  
٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،  
٦٢٧ ، ٧٢٧ ، ٧٣٢ ، ٨٤٥ ،  
٨٨١ ، ٨٩١٢٨٣/٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٩ ،  
٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٥٦٧ ، ٧٧١٧٨/٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٦ ، ٣٧٧ ،  
٤٠٤ ، ٤٨٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ،  
٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٦٦ ،  
٧١٣ ، ٧٢٢ ، ٧٣٤ ، ٧٤٠ ،  
٧٥١ ، ٧٦٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ،  
٨١٦ ، ٨١٧٣٧/٤ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ،  
١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٨١ ، ٣٤٨ ،  
٣٨٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ،  
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٥٧ ،  
٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ،  
٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ،  
٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٠٩ ،  
٥٤٥

جابر الجعفي / ٣ ٥٤٩ ، ٥٨٤ ، ٦٠٧

جابر الرعيني / ١ ٨٨٧

الجابري / ٢ ٦٨٤

الجبارود / ٢ ١٤٩ ، ٤٢٠ ، ٥٤٤ ،  
٨٠٤

ثمانة بن عدي / ٢ ٧١٤ ، ٧١٥

ثوبان / ١ ١٤٠ ، ٤١٢ ، ٤٨٧ ،  
٣٨٣/٢

٣٧٣٧ ، ٧٣٦/٣ ، ٧٥/٤ ، ٨٨

نور بن يزيد / ٤ ١٠٣

نور الكندي / ٢ ٦٣٥

الثوري / ٣ ٩٠ - ٢٢٩/٤

نوير / ٤ ٢٦٥

نوير مولى جمعة بن هبيرة / ٣ ٧٥٨

-ج-

جابر / ١ ٥٩ ، ٢٣٨ ، ٣٣٠ ، ٤١٦ ،  
٤٧٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٧٣٨ ،  
٧٣٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥٨ ،  
٧٧٢ ، ٧٩٥ ، ٨٢٩ ، ٨٣٦ ،  
٨٤٨ ، ٨٣٧٢١٢/٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،  
٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ،  
٣١٩ ، ٤٤٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ،  
٥٧٢ ، ٦٤٣ ، ٨٠٧٢٢/٣ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٩ ،  
٨٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،  
١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ،  
٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٨٤ ، ٣١٨ ،  
٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ،  
٥٣٧ ، ٥٥٤ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣

جابر بن الأزرق الغاصري / ٣ ٦٠٩

جابر بن أسامة الجهني / ٣ ٤٦٧

جرير ٢٣٧/١ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ، ٦٣٥  
 - ٢١٥ ، ١٥٠/٢  
 ٤٧/٣ ، ٥٩٦ ، ٣٧/٤ ، ٣٨ ، ١٣١  
 جرير بن حازم ٢٧٣/١ ، ٦٩٨ ، -  
 ٤٢٣/٢  
 جرير بن عبد الله ٢٢٨/١ ، ٤٠٨ ،  
 ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٤  
 ٤٢١/٢ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ،  
 ٧٤٧  
 ٦٣/٣  
 الجريري ٧٤٧/٣  
 جزي ٣٠٦/٢  
 جمال بن سراقه ٤٧٦/٤  
 الجعد بن نعة ٢٩٠/٣  
 جملة ٤٥٠/٢  
 جملة بن خالد بن الصمة الجشمي  
 ٣١/٣  
 جملة بن هيرة ١٦٣/٢  
 جعفر ٢٩٠/١ - ١٨/٣  
 جعفر بن أبي طالب ٢٣٩/١ ، ٥٦٠ ،  
 ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ،  
 ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،  
 ٥٩٢ ، ٧١١ ، ٧٧٦ ، ٨١١ ،  
 ٨١٥ ، ٨١٧ ،  
 ٨٠٧ ، ٧٥١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦/٢  
 ٥٧٦ ، ٢٥٦ ، ٢١٨ ، ٢٠٧/٣  
 ٣٦ ، ٣٥/٤  
 جعفر بن أبي عمران ٤٠٧/٤

جاجة ٧٢٦/٢  
 جبار بن سلمى الكلابي ٨١٠/١ -  
 ٤٢١/٤  
 جبار بن فيض ٢٦٢/١ ، ٢٦٣  
 جارة بن المغلس ٤٦/٢  
 جبر (جوير) ٣١٥/٣  
 جبلة بن الأيهم الغساني ٣٥٨/١ ،  
 ٣٥٩ - ٣١٥/٣ - ٣٦٤/٤  
 جبلة بن حارثة ٨٨٠/١  
 جبيل بن الحويرث ٣٢٥/٢  
 جيسر بن حية ١٥٩/٢ - ٤١٣/٣ ،  
 ٤١٤  
 جيسر بن مطعم بن عدي ٨٤٦/١ -  
 ٣٢٦/٢ - ٢٠٩/٣ ، ٦٥٠ ، ٧٦٢  
 ٣٦٩ ، ٣٢٩/٤  
 جيسر بن نفيير ٤٣٨/١ ، ٧٠٤ -  
 ٧٠٢ ، ٦٠٦ ، ٩٨/٢  
 ٦/٣ - ٤٠٤/٤ ، ٥٣٣ ، ٥٤٣ ،  
 ٥٤٤  
 جثامة بن عساحق بن الربيع بن قيس  
 الكناني ٥٣٦/٢  
 جثامة المزنية ٢٥٠/٣  
 الجذ بن قيس ٦٥٣/١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥  
 جذ جيرة ٢٥٥/١ ، ٢٥٦  
 جرجير ٣٧٨/١  
 جرجة ٣٧٦/١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩  
 جرموز ٥٧/٣

جندب البجلي ٦٣٨/٣ ، ٦٣٩ -  
٣١٩/٤

جندب بن سفيان ٧٧٣/١

جندب بن عبد الله ٥٢٦/٢ ، ٥٢٧ -  
٥٩٣/٣

جندب بن عمرو بن جمعة ٣٥٨/١

جندب بن مكيث ٦٥٦/١ - ٢٨٢/٣  
الجنيد ٢١/١

جهجاه الغفاري ٢٩٣/٢ - ٥١٧/٤ ،  
٥١٨

جويرية ١٢٦/٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،  
٨٠٧

٧٨٠/٣

جويرية بنت الحارث الخزاعية  
٢١٦/٣ ، ٢١٧

جيفر بن الجندي ٢٣٧/١

حابس بن سعد الطائي ٤٩٢/٣

حاجب بن عبيد الله ٥٢١/٤

الحارث ٢١٥/١ ، ٣٧٠ ، ٥٧٦ ،  
٧٨٥ ، ٧٧٦ ، ٧٦٤

١٩٤/٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٦٣٧ ،  
٧٩١

٤٠٥/٣ ، ٤٩٧ ، ٥٧١ ، ٦٥٩

٥٣٨/٤

الحارث الأعور ٦٩٩/٢

الحارث بن أبي أسامة ٣٧٥/٣

الحارث بن أوس ٦٠٥/١ ، ٦١٧

الحارث بن بدل ٣٥٤/٤

جعفر بن برقان ١٨/١ ، ٢٩١ ، ٣٠١ -  
٣٢٩/٣ - ٣٤٥/٢

جعفر بن تمام ٥٦١/٢

جعفر بن الزبير ٤٣٤/١

جعفر بن عبد الله بن أسلم ٨٢١/١ -  
٥٧٣/٢

جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع  
٢٧٧/٣ - ٥٥٠/٤

جعفر بن عمرو بن أمية ٨٤٥/١ ، ٨٤٨ ،  
٤٢٢/٤

جعفر بن محمد ٣٠٦/٢ ، ٦٧٤ ،  
٦٩٩

١٣٧/٣ ، ٢٨٥ ، ٣٤٠

٢٣٦/٤

جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير  
٦٤٥/١ ، ١٤٦ ، ١٤٧

جعفر الغريابي ٧٣٠/٣ ، ٨١٧ ،  
٢٨٤ ، ٢٢١/٤

الجعفي ٩٠/٣

جميل بن سراقه الغفاري ٦٧٠/٢ ،  
٦٧١

الجلد بن أيوب ١١/٣

جلييب ٢٢٦/٣ ، ٢٢٧

جميل بن معمر الجمحي ٤٧٠/١

جميلة أم ولد أنس ٦٤٨/٣ ، ٦٤٩

جنادة بن أبي أمية ٥٨٤/١ - ١٤٠/٤

جنادة بن سلم ٩١/٤

جندب ٧٤٨/٢

حارثة ٣/ ٣٩٢ ، ٣٩٣  
 حارثة بن سراقه ٣/ ٩٦ ، ٩٧  
 حارثة بن مُضَرَّب ٢/ ٨٠ ، ٨١ ،  
 ٣٩٦ ، ٣٩٥  
 ٣/ ٦٧٣ ، ٦٧٢  
 ٤/ ٣٣٠  
 حارثة بن النعمان ٢/ ٢٦٠ - ٢٦٦/٣ ،  
 ٣٢٩ ، ٣٢٨  
 حاطب بن أبي بلتعة ١/ ٢٢٨ ، ٢٥٩ ،  
 ٢٦٠ ، ٥٦٠  
 ٢/ ٦٤١ ، ٦٤٢  
 الحاكم ١/ ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٧ ،  
 ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ،  
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ،  
 ١٩٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ،  
 ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٣ ، ٣١٤ ،  
 ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،  
 ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،  
 ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،  
 ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،  
 ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ،  
 ٤٠٩ ، ٤١٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،  
 ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،  
 ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ،  
 ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥١١ ،  
 ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ،  
 ٥٤٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٥٨٨ ،  
 ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٢ ، ٦٣١

الحارث بن الحارث الغامدي  
 ١/ ٦٨٩ ، ٤٤٣  
 الحارث بن حسان ٣/ ٥٠٧  
 الحارث بن الخزرج ٢/ ٥٣٧  
 الحارث بن زياد الساعدي ١/ ٤١٥  
 حارث بن سويد ٢/ ١٦٥  
 الحارث بن الصمة ١/ ٨٠٧ -  
 ٤/ ٣٣٤ ، ٣٣٥  
 الحارث بن عامر ١/ ٧٩٨  
 الحارث بن عبطل السهمي ٤/ ٣٣٥ ،  
 ٣٣٦  
 الحارث بن عبيد أبو قدامة ٣/ ٣٠٥  
 الحارث بن عميرة ٣/ ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٩  
 الحارث بن عوف المري ٢/ ٦٤  
 الحارث بن الفضيل ٢/ ١٧٨  
 الحارث بن قيس ٣/ ٦٦٦  
 الحارث بن عبد كلال ١/ ٢٣٧  
 الحارث بن مالك ٣/ ٣٢٨ ، ٣٢٩  
 الحارث بن معاوية ٣/ ٢٧٤  
 الحارث بن هشام ١/ ٣١٤ ، ٣٢٥ ،  
 ٣٢٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٥٢٤ ،  
 ٥٢٥ ، ٥٥٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ،  
 ٧٠٠ ، ٨٢٤ - ٢/ ٢٠١  
 الحارث التيمي ١/ ٨٤٤  
 الحارث الغطفاني ٢/ ٦٦  
 الحارث القرشي ٢/ ٣٧٦  
 الحارث مولى عثمان ٣/ ٤٢٣ ،  
 ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧

٦٦١ ، ٦٤٤ ، ٦٤٣ ، ٦٤٠  
٦٧٦ ، ٦٧٥ ، ٦٧٤ ، ٦٦٤  
٧١٠ ، ٦٨٩ ، ٦٨٧ ، ٦٨٦  
٧٨٩ ، ٧٣٨ ، ٧١٧ ، ٧١١  
٨٠٧

٢٢ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٣/٣  
٩٧ ، ٩٤ ، ٨٦ ، ٨١ ، ٨٠  
١٠٨ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢  
١٥١ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١١٢  
١٩٥ ، ١٧١ ، ١٦١ ، ١٥٢  
٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢٠٧

٢٧٨ ، ٢٦٤ ، ٢٢٦ ، ٢١٩  
٣٠٧ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٠  
٣٤٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ، ٣٠٨  
٣٧١ ، ٣٦٩ ، ٣٦٢ ، ٣٥٧  
٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٨٣  
٤٢٧ ، ٤١٨ ، ٤١٦ ، ٤٠٦  
٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤٣٢ ، ٤٢٩  
٥١٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢ ، ٤٥٨  
٥٥٨ ، ٥٣٢ ، ٥٢٧ ، ٥١٨  
٥٩٢ ، ٥٨٩ ، ٥٧٣ ، ٥٦٢  
٦١٧ ، ٦١٦ ، ٦١٤ ، ٦١٣  
٦٣٢ ، ٦٢٢ ، ٦٢٠ ، ٦١٩  
٦٦٠ ، ٦٥٧ ، ٦٤٦ ، ٦٤٠  
٦٧٤ ، ٦٧٣ ، ٦٦٣ ، ٦٦١  
٦٨٨ ، ٦٨٧ ، ٦٨٠ ، ٦٧٧  
٧٢١ ، ٧٢٠ ، ٦٩٨ ، ٦٨٩  
٧٣٤ ، ٧٣٣ ، ٧٣١ ، ٧٢٣

٦٤٨ ، ٦٣٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٣  
٧٠٤ ، ٧٠١ ، ٧٠٠ ، ٦٩٨  
٧٤٠ ، ٧٣٨ ، ٧٢٥ ، ٧٠٥  
٧٦١ ، ٧٥٩ ، ٧٥٣ ، ٧٥١  
٧٨٥ ، ٧٨٤ ، ٧٨٣ ، ٧٦٣  
٧٩٦ ، ٧٩٤ ، ٧٩٠ ، ٧٨٨  
٨٢٦ ، ٨٢٣ ، ٨١٩ ، ٧٩٧  
٨٥٢ ، ٨٤٩ ، ٨٤٥ ، ٨٣٦  
٨٧٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٣ ، ٨٥٣  
٨٨٦ ، ٨٨١ ، ٨٧٧ ، ٨٧٦  
٩١٤

٥٦ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨/٢  
٨٠ ، ٧٨ ، ٧٢ ، ٦٤ ، ٥٩  
٩٩ ، ٩٨ ، ٩٥ ، ٨٧ ، ٨١  
١٣٤ ، ١٣٣ ، ١١٨ ، ١١٧  
٢١٢ ، ١٧٩ ، ١٥٢ ، ١٤٥  
٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٢  
٢٤٥ ، ٢٤٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣١  
٣١٥ ، ٣٠٤ ، ٢٩٠ ، ٢٦٧  
٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٣٨ ، ٣١٦  
٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣  
٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٤  
٤١٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٣  
٤٥٨ ، ٤٥٢ ، ٤٤٩ ، ٤٣٤  
٤٨٠ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٣  
٤٩٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨١  
٥٦٢ ، ٥٥٠ ، ٥٤٧ ، ٤٩٢  
٦٠٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٥ ، ٥٨٣



حبان بن واسع ٤٩٣/٢	٧٣٥ ، ٧٤١ ، ٧٥١ ، ٧٥٣
حبة بن جوين ٢١/٣	٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٦٧
حبة العرنى ١٤٢/١	٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢
حبيب ٥٢٥/١	٧٩٠ ، ٧٩٨ ، ٨٠٠ ، ٨٠١
حبيب بن أبي قابت ٥٢٤/١ ، ٦٣٥ ،	٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٨
٤٢١/٢-٦٣٦	٩/٤ ، ٦٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٩
٣١٤/٣	٤٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٦
حبيب بن أبي ثابت ٥٢٤/١ ، ٦٣٥ ،	٨٧ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧
٤٢١/٢-٦٣٦	١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٩
٣١٤/٣	١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٠
حبيب بن أبي مرزوق ٢٣٣/٢ ، ٢٤٧ -	١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧
٧٥٧/٣	١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥
حبيب بن خالد ٩٩/٢	٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
حبيب بن شهاب العنبري ٧٧/٢	٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩
حبيب بن الشهيد ٧٥٨/٣	٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣
حبيب بن صهبان ٣٢١/٣-٤٣٩/٤ ،	٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٤
٤٤٠	٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨
حبيب بن ضمرة ٤٦٠/٢	٣٨٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٥
حبيب بن عبد الله ١٥٧/٣	٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤
حبيب بن عبيد ٧٤٢/٣	٤٧٣ ، ٤٨٦ ، ٥٠٧ ، ٥١١
حبيب بن عمرو ٤٥٧/١-٦٣٤/٣	٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣
حبيب بن فويك ٣٦٣/٤	٥٤٠ ، ٥٥١
حبيب بن مسلمة ٢٧٦/٢-٣٧٤/١٣	حباب بن المنذر ٦٢٢/١ ، ٦٥٨
حبيب الرحمن الأعظمي ١٥/١ ،	٢٤/٢ ، ٢٥
٤٦ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٢٠	حبان بن أبي جيلة ٣١٠/٤
حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير	حبان بن جزي السلمي ٣٠٥/٢
١٩٩/٢	حبان بن العرقه ٤٨٠/٣
	حبان بن منقذ ٨٠٠/٣

- ٧٣١ ، ٧٣٤ ، ٨٠٧  
 ٥٠٩ ، ٥٨ ، ٥٥/٤  
 حذيفة بن أسيد ٣/٢٣٥ ، ٣٣٦ ، ٥٣٤  
 حذيفة بن محصن ٤/٥٥٥  
 حذيفة بن اليمان ١/٦٤ ، ٣٨٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧  
 ٢/٢٤٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٤٤٨  
 ٣/٦٢ ، ٦٣  
 ٤/٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٣  
 حذيم ٤/٥٠٤  
 الحر بن قيس ٣/١٩ ، ٢٠  
 حرام بن ملحان ١/٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٣/٣٩١ ، ٦١١ ، ٦١٢  
 حرب بن الحسن ١/٣٠٨  
 حرب بن سريغ ١/١٦٢  
 الحرمازي ١/١٠٧ ، ٢/١٥١  
 حرملة ٤/٤٠ ، ٣٧١  
 حرملة بن زيد الأنصاري ٣/٣٣١  
 حرملة بن عمران ٢/٥٢٢ ، ٥٢٣  
 حريث ١/٦٦٤  
 حريث بن ظهير ٣/٥٨٤  
 حريز بن عثمان ٤/١٨٩  
 حزام بن حكيم ٣/١٤٦ ، ١٩٣/١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ - ٣/١٩٢ ، ١٩٣ - ٤/٢٠١  
 الحجاج بن أوطاة ١/٨٨٩ - ٢/٢١٨ ، ٨٠٩  
 الحجاج بن دينار ٣/٦٢٥  
 الحجاج بن ذي الرقية بن عبد الرحمن ١/٣٦١ ، ٣٦٥  
 حجاج بن عثمان الكسكي ٣/١١٤  
 الحجاج بن علاط ١/٣٠٤ - ٤/٣٩٢  
 الحجاج بن فروخ ٣/٢٢٩  
 حجاج بن نصير ٣/٥٤٧  
 الحجاج بن يوسف ٤/٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٧٢  
 حجر ٢/٦١١  
 حجر بن الأدبر ٣/٤١٠  
 حجر بن عدي ٣/٣٢٠ - ٤/٤٣٩ ، ٤٥٤  
 حجر بن أبي إهاب التميمي ١/٨٠٣  
 حديج بن معاوية ١/٥٦٨ - ٢/٧٣٣  
 حذيفة ٢/٩٩ ، ١١٢ ، ١٤٥ ، ٣٣٢ ، ٤٣٨ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٧٨٧ ، ٧٤٩  
 ٣/٦٠ ، ١٤٣ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٧ ، ٣٣٦ ، ٣٦١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥١٩ ، ٥٤٩ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٧٠٠ ، ٧١٠ ، ٧١٧ ، ٧١٥ ، ٧١٨

٥٤٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، ٥٩٧ ،  
 ٥٩٨ ، ٦٣٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧٦ ،  
 ٧٣٠ ، ٧٥٨ ، ٧٧٢ ،  
 ٩٥/٤ ، ٩٦ ، ١٣٦ ، ١٨٣ ،  
 ١٨٤ ، ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٣٤٩ ،  
 ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤٥٤ ،  
 حسن الأسيب ١٤٥/٤  
 الحسن البصري ٦٩٨/١ ، ٦٩٩ ،  
 ٢٦٥/٢ ، ٣٨٨ ، ٤١٣ ،  
 ٦/٣ ، ١١٨ ، ١٩٧ ،  
 الحسن بن أبي جعفر ٧٢١/٢  
 الحسن بن أبي الحسن ٦٦٥/١  
 حسن بن أحمد الكرماني ٧٢٨/٢  
 الحسن بن بشر ١٨١/٣  
 حسن بن حسن ٧٢٧/٢  
 الحسن بن حكيم ٢٨٩/٢  
 الحسن بن زياد البرجمي ٥٥٩/١  
 الحسن بن سفيان ٣٦٩/١ ، ٤٠٩ ،  
 ٥٧٣ ، ٥٨٣ ، ٧٣٥ ،  
 ٢٦٠/٢ ، ٢٧٦ ، ٣١٩ ، ٤٣٤ ،  
 ٥٣٧ ، ٥٩٣ ،  
 ١٣٣/٣ ، ٣٧٩ ، ٨١٤ ،  
 ١٦٧/٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٨٤ ،  
 ٤٨٥ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ،  
 الحسن بن سهل ٥٧٢/٢  
 الحسن بن عرفة ٤٠/٣ ، ٢٨٤ ،  
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٦/١ ،  
 ٩٢ ، ٢٦٤ ، ٤٠٥ ، ٤٣٣ ، ٥٠٤ ،

حزام بن هشام ٥٢/٣ ، ٢١٨ ،  
 حزن بن عبد الله ١٨٤/١  
 حسان ٥٦٩/٣  
 حسان بن إبراهيم ٧٩١/٢  
 حسان بن ثابت ١٨٩/١ ، ٢٦٠ ،  
 ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٨٣٧ ، ٨٩٩ ،  
 ٩١٠ ، ٩١١ ،  
 ٥٨٩ ، ٤٢٧/٣  
 حسان بن شداد ٤١/٤  
 حسان بن عطية ٢٥٥/٢ ، ١٦٤/٣ -  
 ١٠٥/٤ ، ٣٠٣ ،  
 الحسن ٤٣٨/١ ، ٦٦٦ ، ٧٥٨ ،  
 ٨٨٦ ،  
 ٤٢/٢ ، ٤٦ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،  
 ١١٣ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ،  
 ١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٧٨ ،  
 ٣٠٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،  
 ٣٣٨ ، ٣٦٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ،  
 ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ،  
 ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٥٢ ،  
 ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،  
 ٤٩٥ ، ٥٥٧ ، ٥٦٧ ، ٦٠٣ ،  
 ٦١٩ ، ٦٩٥ ، ٧٠٢ ، ٧٥٠ ،  
 ٧٨٩ ، ٨٠٤ ،  
 ١٧/٣ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧١ ،  
 ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،  
 ١٥٠ ، ٢٢٦ ، ٣٥٠ ، ٣٩٣ ،  
 ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ، ٤٨٢ ،

٦٨٧ ، ٦٩٧ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ،  
٧٢٩ ، ٧٣٠  
٢٢٢/٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،  
٤٩٧  
٣٠/٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٨٢ ، ١٥٤ ،  
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٦٠ ،  
٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٦٢ ، ٤٧١ ،  
٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،  
٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩

الحسين بن يحيى القطان / ٢٣٣

حشر بن زياد / ٩٠٨

حصين / ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،  
٢٦١ - ٢٦١/٣

حصين بن سيرة / ٢٦١ ، ٦٧٢

حصين بن عبد الرحمن / ٣٨٧

حصين بن عوف / ٩٧

حصين بن نعيم الكندي / ٨٧٢ ،  
٨٧٣

حصين بن وروح الأمازي / ٤٧٦ ،  
٤٩٥

حصين بن يزيد الكلبي / ١٧١

حطان بن عبد الله الرقاشي / ٧٥٥

حفص بن أبي العاص / ٤٢١ ، ٤٢٢

حفص بن خالد / ٤٧٣

حفص بن سليمان الغاضري / ٤٧٧ ،  
٥٧١

حفص بن عمر السعدي / ٥٩٥

٩١/٢ ، ٢٢٣ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ،  
٤٠٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٩٨ ،  
٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٥٧ ، ٦٨٢ ،  
٦٨٤ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٧ ،  
٧٠٠ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ،  
٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٧٥ ،  
٧٧٦  
٧٩/٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ،  
٢٥٧ ، ٤٩٧

٣٠/٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٨٢ ،  
١١٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،  
٢٩٢ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٤٤١ ،  
٤٤٢ ، ٤٧١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ،  
٥٢٩

الحسن بن قزعة / ٥٧٩

الحسن بن كثير / ٧٠٧

حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب  
١٥٠/٣

٣٧٨/٤

حسين أحمد المدني / ٢٨

حسين بن عبد الرحمن / ٣٨٥

حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي  
١٨٩/١ - ٦٦٦/٢

٣٢٨ ، ٣٢٧/٤

الحسين بن علي بن أبي طالب / ٩٣ ،  
١٠١ ، ٢٦٤ ، ٤٣٣ ، ٥٠٤

٢٢٣/٢ ، ٣٠٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،  
٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥

حكيم بن حكيم بن عباد ٦٥٥/٣  
 حكيم بن الديلمي ٨١٩/٣  
 حكيم بن دينار ٧٩٤/٣  
 حكيم بن سعيد بن جبير ٤٩٣/١  
 حكيم بن قيس بن عاصم ٦٩٥/٢  
 الحكيم الترمذي ٦٧/١  
 حكيمة بن أميمة ٤٨٨/٢ ، ٤٨٩  
 حلام ٥٤٩/٤  
 حماد ٥١٨/٢ ، ٦٣٠-٦٣٩/٣  
 حماد بن زيد ١٦٨/١ ، ٥٧٧  
 حماد بن سلمة ٧٠٤/١ - ٧٩٠/٣ -  
 ٤٤٤/٤  
 حماد بن واقد الصفار ١٥٩/٤  
 حمدان ٢٨/٢  
 حمزة ٦٠/٢ ، ٢٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٧١ -  
 ٧/٤  
 حمزة بن أسيد ٤٢٥/٤  
 حمزة بن صهيب ٢٧١/٢  
 حمزة بن عبد الله بن عمر ٤٤٥/٢  
 حمزة بن عبد المطلب ١٣١/١ ،  
 ٣٣٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٥ ،  
 ٤٦٦ ، ٤٨٦ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،  
 ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ،  
 ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨-٨٤٠/٢ ،  
 ٩٣/٣ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،  
 ١٣١ ، ٦٢٠  
 حمزة بن عمرو الأسلمي ٤٤٤/٤ ،  
 ٤٨٣ ، ٤٤٥

حفصة أم المؤمنين ٥٧١/١ ، ٥٧٢ ،  
 ٧٨٢ ، ٧٣١  
 ٩١/٢ ، ٢٧٦ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ،  
 ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ،  
 ٤٢٧ ، ٥٠٨ ، ٥٤٤ ، ٥٥٦ ،  
 ٥٥٧ ، ٧١٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠  
 ٧/٣ ، ٤٠ ، ٤٢٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،  
 ٢٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
 ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٨٥ ، ٣٥٦ ،  
 ٦١٣ ، ٦٤٩  
 ٩٦/٤  
 الحكم ١٥٣/١ ، ٧١١-٧٧٧/٣  
 الحكم بن أبي العاص ٤٧١/١  
 الحكم بن أيوب ٦٣٩/٢  
 الحكم بن عبد الله الأيلسي ٨٦/٤  
 الحكم بن عمرو ٣٥٣/١  
 ٩٣/٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٦٠٨  
 الحكم بن عمير ٥٩٨/٣  
 الحكم بن كيسان ١٢٩/١ ، ١٣٠ -  
 ٥٢٥/٢  
 الحكيم ٥٧٣/١ - ٤٤٥/٣ - ١٩٥/٤  
 حكيم ، أبو معاوية ١٥٤/١  
 حكيم بن حزام ٢٩٨/١ ، ٣٠٨ ،  
 ٣٠٩ ، ٣١٠  
 ٢٤٨/٢ ، ٢٤٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ،  
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤  
 ٣٧٥ ، ٣٨ ، ٣٧/٤

حنظلة الكاتب الأسدي ٣٧٩/٣ ،

٣٨٠

حوشب الحميري ٦٩٢/١

حوشب ذي ظليم ٢٣١/١

حوشب القزاري ٢٧٨/٤

حوط بن يزيد ٤١٦/١

حويصة ٦١١/١ ، ٦١٢

حويصة بن مسعود ٦٩١/٢

حويطب بن عبد العزى ٣٢٣/١ ،

٣٢٤ ، ٥٧٩ - ٢١٨/٣

حيان بن عمير ٥١١/٤

حية بنت أبي حبة ٢٧٤/٣

حيي بن عبد الله المعافري ٥٧/٤

-خ-

خارجة ٤١٢/٤

خارجة بن حذافة ٤٥٤/٢

خارجة بن زيد ٦٩٣/٢ - ٧/٣ ،

١٧٤ ، ٢٩٦ ، ٦٦٧

خارجة بن كرز ٥٥٢/٢

خالد ٣٩٣/١ ، ٦٢٢

٣٧/٢

٢٦٨/٤

خالد بن أسد بن حبيب ٤٨٦/٤

خالد بن البكير ٨٠٠/١

خالد بن حدير الأسلمي ٤٤٢/٢

خالد بن حكيم بن حزام ١١٤/٢ ،

١١٧

خالد بن الربيع ٣٦٠/٣

حممة ٧٨٥/١ ، ٧٨٦

حممة بنت جعش ٨٩٦/١ ، ٨٩٩

حميد ٦٠١/١ ، ٦٩٩ - ٤٤٧/٣ ،

٥٦٨ - ١٣٦/٤ ، ٤٥٦

حميد بن عبد الرحمن بن عوف

٢٩٠ ، ٢٥٨/٤

حميد بن عبد الرحمن الحميري

٦٤١/١ ، ٦٤٢ ، ٧٨٥

حميد بن منهد ١٦٩/١ - ٤١١/٣ ،

٤١٢

حميد بن نعيم ٧٦٤/٢

حميد بن هلال ٩٠٣/١ - ٣١٥/٢ ،

٣١٦ ، ٤١٦ - ٤٢١/٣ - ٢٣٢/٣

١٩٦/٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥٧

حميد الطويل ٢٧١/٢

حميد مولى بن علقمة ٧٤٩/٣

الحميدي ٣٧١/٢ ، ٣٩٠ - ١٧٥/٣ ،

١٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٧١ ، ٧٩٠

حنظلة ٨١٤/٣

حنظلة بن أبي سفيان ٧٢٣/٣

حنظلة بن أبي عامر ٤٦٥/٢ -

٣٤٦/٤ ، ٣٤٧

حنظلة بن حليم ٥٠٤/٤ ، ٥٠٥

حنظلة بن الراهب (غسيل الملائكة)

٦٢١/١

حنظلة بن الربيع التميمي ٣٨١/١ ،

٨٤٨ - ٥٢١/٣

٩٣/٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٥ ،  
 ١٧٦ ، ١٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ،  
 ٣٢٤ ، ٥٤١ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،  
 ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦٢٦ ،  
 ٦٤٧ ، ٦٤٨

١٣١/٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٤٠٨ ،  
 ٤١٢

٨٥/٤ ، ٨٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،  
 ٥١٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ،  
 ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٥١

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ٧٤١/٣  
 خالد بن يسار ٢٣٦/٢  
 خباب بن الارت ٤٧٩/١ ، ٤٨٠ ،  
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٢٦ ،  
 ٣٩٤/٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،  
 ٤٣٥ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩

٦٦٢/٣  
 ٢٧/٤ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤

خبيب ٧٩٧/١ ، ٧٩٨ - ٦١١/٣  
 خبيب الأنصاري ٢٠٨/٢  
 خبيب بن عبد الرحمن ١٧٠/١  
 خبيب بن عبد الله بن الزبير ٣٤٠/٢  
 خبيب بن عدي ٨٠٢/١ ، ٨٠٣ ،  
 ٨٠٤ ، ٨٠٥

٤٧٩/٢ ، ٤٨٠ ،  
 ٤٢٢/٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٩٤ ،  
 ٤٩٥

خداش ١٩/٣

خالد بن سعيد بن العاص ١٤٥/١ ،  
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، ٢٥٢ ،  
 ٣٢٩ ، ٥٧١ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ،  
 ٣١/٢ ، ٣٢ ، ٨٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،  
 ٥٤١

٢٠٧/٣ ، ٤٩٨

خالد بن سفيان بن نبيع ٧٤١/١  
 خالد بن سمير ٦٠٤/٢  
 خالد بن شمير ٩٥/٣

خالد بن طهمان ٧١٦/٣  
 خالد بن عبد العزى ٤٨٥/٤  
 خالد بن عبد الله بن حرملة ١٤٦/٤  
 خالد بن هرقة ٥٨١/٣

خالد بن عمير العدوي ٢٦٧/٤  
 خالد بن معدان ٢٠٧/٢ - ٤٦٤/٣ ،  
 ٧٢٣

خالد بن نعيم ١٦١/٣

خالد بن الوليد ٢٢٤/١ ، ٢٢٥ ،  
 ٢٢٦ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،  
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ،  
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ،  
 ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،  
 ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،  
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ،  
 ٦٥٢ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٧ ،  
 ٦٧٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٢٧ ،  
 ٧٣٨ ، ٧٩٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ،  
 ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٧٦

٦٥٩ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٧ ،  
 ٦٩٣ ، ٨٠٥  
 ٣٣/٤ ، ٢١٤ ، ٢٨٥ ، ٣٧١ ،  
 ٤٩٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٨  
 الخطيب البغدادي ٦٠٥/٢  
 الخفاجي ٣/٣٢ ، ٣٧ ، ١٧٤  
 خفاف بن إسماء الغماري ٢/٢٥٣ ،  
 ٢٥٤  
 خفاف بن نذبة ١/٣٠٤  
 خلاد ٣/٩٨  
 خلاد بن السائب ٢/٧٩٩  
 خليل أبو إسحاق ٣/٤٨٣  
 خليل بن دعلج ١/٥١٦  
 خليفة ١/٧٧٩  
 خنيس بن حذافة السهمي ٢/٧٦٠ -  
 ٣/٢٠٤  
 خوات بن جبير ٤/٤٥٠  
 خولة بنت ثعلبة ٢/٦٦٠ - ٣/٣٤٣  
 خولة بنت حكيم بن الأوقص ٣/٢٠٠ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٦٠  
 خولة بنت قيس ٢/١٤٠ ، ١٤١  
 خيشمة ٢/٣٦٠ ، ٧٠٣ ، ٧٠٧ - ٣/١٠٨  
 ٤/٥٦٥  
 خيشمة الأطرابلسي ٢/٢٨  
 خيشمة بن الحارث ١/٧٨٨ ، ٧٨٩  
 -٣-  
 السدارقطني ١/٦٨ ، ٢٢٢ ، ٣٣٣

خليجة بنت خويلد ١/١٤١ ، ٥١٤  
 ١٩٨/٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،  
 ٢٥١  
 الخرائطي ٢/٢١٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ،  
 ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ،  
 ٧٥٣  
 ١٧١/٣ ، ٣٠٢ ، ٦٠١  
 ٨٩/٤ ، ١٩٣ ، ٢١٤ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٨٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠  
 خرخرة ١/٢٥٦  
 خروشة بن الحر ٣/٢٩٤  
 خروم الأسدي ٢/٥٣٥ ، ٥٣٦  
 خروم بن أوس بن حارثة ١/٨٦٣ -  
 ٣/٤١١  
 خروم بن فاتك الأسدي ٤/٣٧٦ ،  
 ٣٧٨  
 خزاعي بن الأروء ١/٦٠٧  
 خزيمة بن ثابت الأنصاري ٢/٥٥٥ -  
 ٣/٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣  
 خزيمة بنت ثابت ١/٦٢١  
 الخطابي ٤/٥١٢  
 الخطيب ١/٤٩٦ ، ٥٠١ ، ٦٣٥ ،  
 ٦٧٠  
 ٥٣/٢ ، ١٢٨ ، ٤٤٥ ، ٥٨٤ ،  
 ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٧٣٧ ، ٧٨٢  
 ٤٦/٣ ، ١٩٣ ، ٢٧٣ ، ٥٥٣ ،  
 ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣



الدرء ٢٣٠/٣  
 درة بنت أبي لهب ٥٩١/١  
 الدغولي ٣٥٨/٣  
 دكين بن سعيد الخثعمي ٢٦٣/٢  
 ٢٦٤  
 الدورقي ٢١٧/٢  
 الدولابي ٥١٥/١  
 ٥٣٥/٢ - ٨٧١  
 ٦٦٩ ، ٥٨٣  
 ٢٢٠/٣  
 دويد بن مجاشع ٢٨٨/٤  
 الدير عاقولي ٣٧٠/٤  
 ديلم بن غزوان ٢٢٢/١  
 الديلمي ٦٠٣/٣  
 ٨٠٥ - ١٧١/٤  
 الدينوري ١٠٥/١  
 ٦٧٤ ، ٥٢٩  
 ١٣٥/٢ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١  
 ٣٠٠ ، ٣٥٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦  
 ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٦٥٤ ، ٦٩٥  
 ٣٧/٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١١٠ ، ١١٨  
 ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٩٤ ، ٦٩٤  
 ٨١٠  
 ٩٩/٤ ، ١٨٢ ، ١٩٣ ، ١٩٧  
 ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨  
 ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠  
 -٣-  
 ذكوان بن عبد قيس ١٧٠/١  
 ٥٩٧ ، ١٣٤ ، ١٣٢ ، ١١٧/١  
 السدهبي  
 ٢٢٠ ، ٣٤٧ ، ٣٨٨ ، ٤٣١

٤٦٣ ، ٦٣٥ ، ٧٤٠  
 ٣٣/٢ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٢٤٥ ، ٢٩٧  
 ٥٦٠ ، ٥٨٦ ، ٧٤٩  
 ٩٥/٣ ، ١٨٣ ، ٢٦٢ ، ٣٠٢  
 ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٤٥٥ ، ٥٩٩  
 ٦٣٤ ، ٦٧٥ ، ٦٩٥  
 ٢٦٢ ، ٢٨٩/٤  
 الدارمي ٦٠/١ ، ٢١١ - ٢٢٢/٢  
 ٣٧١ ، ٥٩٢ ، ٦٦٠  
 ٤٨/٣ ، ٢٧٤ ، ٣٠٥ ، ٤٧٠  
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٧٣ ، ٦٢٧  
 ٦٣٧ ، ٦٥٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥  
 ٧٠٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤  
 ٤١٧ ، ١٩٩/٤  
 دانيال ٥٨١/٣ - ٣٦٩/٤  
 داود بن صالح ٥٠٢/٣  
 داود بن عبد الحميد ٥٨١/٢  
 داود بن عبد الله الأودي ٧٨٦/١  
 داود بن عمرو الضبي ٣٤٦/٢  
 داود عليه السلام ٨٤/١ - ١٥٢/٤  
 ٣٦٨  
 دحيم ٤٩٧/١ - ٥٢٨/٢  
 دحية الكلبي ٢٤٢/١ ، ٢٤٠  
 ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٣١٠ ، ٣٣٧  
 ٦١٩  
 ٢١٣/٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ - ٣٣٨/٤  
 ٣٣٩  
 دخين أبو الهيثم ٦٣٩/٢

الذبال ٥٠٥/٤	٤٣٩ ، ٤٧٤ ، ٤٥٣ ، ٦٣٦ ،
-ج-	٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٧١٢ ، ٧٥٣ ،
رابة ٨٧/٣	٧٧١ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٨٥٣ ،
راشد بن داود ٧٧٠/٣	٨٧٦
راشد بن سعد ٩٧/٢ ، ٤٥٤ ، ٥٠١	٢٨/٢ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ٩٨ ،
رافع بن أبي رافع ٣٦/٢	٩٩ ، ١١٨ ، ١٣٣ ، ٢٢٦ ،
رافع بن خديج ٥٣٧/١ ، ٥٣٨ ، ٧٧٨	٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٣١٦ ،
٢٦٩/٢ ، ٥٣٦ ، ٦٩٠	٣٤٤ ، ٣٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٩٠ ،
٧٥٤ ، ٧٢٢ ، ٧١٣/٣	٤٩٣ ، ٥٥٠ ، ٦٠٧ ، ٦٦٤ ،
٥٠٣ ، ٦٩/٤	٦٧٦ ، ٧١١
رافع بن سهل ٥٣٦/١	١٠٨/٣ ، ١٥٢ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
رافع بن عمرو المزني ١٣٤/٤	٣٠٨ ، ٣٣٦ ، ٣٥٧ ، ٣٨٣ ،
رافع بن مالك ٢١٨/١ ، ٥٩٧	٣٩٣ ، ٤٣٢ ، ٤٥٨ ، ٥١٣ ،
رافع بن المعلن الزوقي ٥٩١/١	٥٦٢ ، ٥٧٣ ، ٦١٣ ، ٦٢٥ ،
رافع بن مكيث ٢٢٣/١ ، ٣٠٥ ، ٦٥٦	٦٢٥ ، ٦٣٢ ، ٦٤٦ ، ٦٦١ ،
رافع الطائي ٨٥/٢ ، ٨٦ ، ٨٧	٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٦٨٧ ،
الرامهرمزي ٢٨٢/٤	٦٨٩ ، ٦٩٩ ، ٧٢٣ ، ٧٣٢ ،
الراهب بن أبي شمس الزبيدي ٢٦٧/١	٧٣٥ ، ٧٥٨ ، ٨١٠
رياح ٨٥٦/١	١٢٧/٤ ، ١٤٣ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ،
رياح بن الحارث ٦٧٨/٢ ، ٧١١	١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٨ ، ٢٥٦ ،
٧١٣	٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٤ ،
رياح بن الربيع ٧٣٧/٢	٣٧٨ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٤٨٦ ،
ريعي ٦١٠/٣ - ٣٠٧/٣	٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٤٠ ، ٥٥١ ،
ريعي بن إبراهيم ٢٦٧/٢	ذو الجادين ١٣/٤ ، ١٤
ريعي بن خراش ١٠٩/١ - ٦٩٩/٢	ذو الجوشن الضبابي ١٥٩/١ -
٢٥٢/٤ - ٧٨١	٥٠٦/٤
	ذو الحاجين ٥٥٢/٤
	ذو الخويصرة ٢٣/٣

- ١٥١/٣  
 رزينة ٢٣٧/٣ ، ٣٥٦  
 رستم ١/٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،  
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،  
 ٤/٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،  
 ٥٥٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤  
 رُسْتَنَ ٣/١٧٩ ، ٥٩٧-٤/١٩٣  
 الرشاطي ١/٢٣٤  
 رشدين بن سعد ١/٦٢٩-٤/١٠٩  
 رشدين بن كريب ٢/٧٢٦  
 الرصافي ٣/٤٩٧  
 رفاعه بن رافع ١/٦٣٩ ، ٧٧٨-  
 ٢/٥٧٣-٤/٣٦٣  
 رفاعه بن زيد الجذامي ١/٢٦٩  
 رفاعه بن قيس ١/٨٦١ ، ٨٦٢  
 رفاعه الجهني ٣/٣٠٤  
 رفاعه الزرقي ١/٧٥٢  
 رفيدة ٤/٣٤٧  
 رقية بنت رسول الله ﷺ ١/٤٥٤-  
 ٣/٧١  
 رهيمه ٣/١٢٨  
 روح بن مسافر ١/٢١٥  
 الروياني ١/١٠١ ، ٣٤٨ ، ٤١١ ،  
 ٦٣٥  
 ٢/٥٥٣ ، ٧٤٩ ، ٧٨٩  
 ٣/٨ ، ٧٤ ، ٢٢٠ ، ٢٨٧ ، ٦٨٩ ،  
 ٧٩٨-٤/٢٢٢ ، ٣٧٦ ، ٣٨٤
- ربيع بن عامر ١/٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،  
 ٤/٥٥٣  
 ربيعة ٤/٤٨٢  
 ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد  
 الخدري ٤/٤٢٠  
 الربيع ٣/٩ ، ٢٩٨  
 الربيع بن زياد الحارثي ٢/٨١ ، ١٩٥  
 ربيع بن زيد ١/٧٣١  
 الربيع بنت معوذ ١/٩٠٦  
 ٣/٧٨ ، ٧٩  
 الربيع بنت النضر ١/٧٧٦  
 ربيعة الأسلمي ٣/٢٢٣ ، ٢٢٤ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٢٦  
 ربيعة بن أمية بن خلف ٢/٦٣٣  
 ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب  
 ٤/١٣٥  
 ربيعة بن عباد ١/١٨٨ ، ١٨٩ ، ٤٥٥  
 ربيعة بن عثمان ٣/٧٥ ، ٧٦  
 ربيعة بن كعب ٣/١٢٢  
 ربيعة بن لقيط ٤/٥٢٢  
 ربيعة الجرشي ١/٦٠  
 ربيعة الفرس ١/١٦١  
 رجاء بن أبي رجاء ٢/٨٠٢ ، ٨٠٣  
 رجاء بن حيوة ٣/٥٧٠  
 رجاء بن ربيعة ٢/٦٥٧ ، ٦٥٨  
 الرجال بن العنتر ٤/٥١٣  
 رزيسن ١/٦٣-٢/٤٠١ ، ٤٢٥ ،  
 ٤٤٩ ، ٦٨٩ ، ٧٥٠ ، ٨٠٠

الزبير بن العوام / ١ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ،  
 ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٣٢ ، ٤٧٣ ،  
 ٤٧٤ ، ٦٨٦ ، ٦٩٨ ، ٨٣٩ ،  
 ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٥٢ ،  
 ٨٥٣ ، ٨٥٤  
 الزبير بن العوام / ٢ ، ١٥٩ ، ٣٠٤ ،  
 ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،  
 ٣٤٢  
 ١٠٤ / ٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٣١ ،  
 ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٣٧٠ ،  
 ٣٧١ ، ٧٥٤  
 ٢٩ / ٤ ، ٣٠ ، ١١٢ ، ٥١٩ ، ٥٤٧ ،  
 زحر بن حصن / ٣ ، ٤١٢  
 زحر / ٣ ، ٥٣  
 زهر بن حبش / ٣ ، ٥٧١  
 الزرقاني / ٤ ، ٤١٨  
 زكريا بن يحيى / ٣ ، ٤١٢  
 زكريا بن يحيى بن أيوب الضمير  
 ١٩٣ / ٣  
 زكريا بن يحيى رحمويه / ٢ ، ٦٠٨  
 زمعة بن الأسود / ١ ، ١٧١  
 زمعة بن صالح / ١ ، ٥٢٠  
 زهير / ١ ، ١٩٠ - ٣٦٤ / ٤  
 زهرة / ١ ، ٣٨٥  
 زهرة بن حمضة / ٢ ، ٧٣٩  
 الزهري / ١ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٨٥ ،  
 ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،  
 ٢٥٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

- ز -

زاذان / ٣ ، ٥٧ - ٣٥٨ / ٤ ، ٣٥٩ ،  
 الزارع بن عامر / ٢ ، ٧٥٣  
 زاهر بن حرام الأنسجي / ٣ ، ٦٧ ، ٦٨  
 زيان بن قائد / ١ ، ٧١٢ - ٧٤٠ / ٣  
 الزيرقان / ٢ ، ٦٩  
 زبيد بن الصلت / ٤ ، ٢٢٩  
 الزبيدي / ٢ ، ٧٣٨  
 الزبير / ١ ، ١١٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ،  
 ٣٩٦ ، ٤٣٧ ، ٥١٢ ، ٥٢٥ ،  
 ٥٥٢ ، ٥٦٦ ، ٥٨٨ ، ٦٢٢ ،  
 ٦٥٨ ، ٦٨٠ ، ٩١١  
 ٢٠ / ٢ ، ٢٩ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ،  
 ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٧١ ،  
 ٧٤ ، ٤١٢ ، ٤٣٤ ، ٤٩٦ ،  
 ٥٦٧ ، ٦٤١ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ،  
 ٧٠١ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧٢٩ ،  
 ٧٨٦  
 ٥١٨ / ٣  
 ٢١٨ / ٤ ، ٣٢٥ ، ٤٢٣  
 الزبير بن بكار / ١ ، ٤٧٥ ، ٧٧٨ ، ٨٤٠ ،  
 ١٠٥ / ٢ ، ٣٧٨ ، ٣٠٧ ،  
 ٧٢ / ٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ،  
 ٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٦٦١  
 ٤٤٦ / ٤  
 الزبير بن عبد الله / ٣ ، ٥٥ ، ١٢٨ ،  
 ١٣١

زياد النعري ٧٩٧/٣  
 زيد ٧٩٨/١ - ١٨/٣ - ٢٠٩ - ٥٦٨ -  
 ٤٧٣/٤  
 زيد بن أبي حبيب ٢٥٦/١  
 زيد بن أرقم ٨١٥/١ - ٤٠٩/٢ -  
 ٤١٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٧٦٩  
 ٢٧/٣ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٣٣ ، ٢٩٢ ،  
 ٦٩٢ ، ٧١١ ، ٧٦٧  
 ٤٨/٤ ، ٤٨ ، ٧٩  
 زيد بن أسلم ١٤٣/٢ ، ٣٢٢ ، ٣٤٦ ،  
 ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٢٥ ، ٥٢١ ،  
 ٥٦٤ ، ٥٧٧ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،  
 ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٥١  
 ١٣٤/٣ ، ٤٩٥  
 ٢٧/٤ ، ٩٨ ، ٣٥١ ، ٣٧٣ ،  
 ٥١٤ ، ٥٤٦  
 زيد بن أنعم الإفريقي ٧٦٤/٢  
 زيد بن ثابت ٦٢١/١ ، ٦٣٤ ،  
 ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٧١١ ، ٧٩٤  
 ٦٧/٢ ، ٦٨ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ،  
 ٢٤٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٩٨ ،  
 ٦٣٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٧١٤ ،  
 ٧١٥ ، ٧٨٦  
 ٧/٣ ، ٨ ، ٩٣ ، ٣٩١ ، ٤٤٠ ،  
 ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،  
 ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٣١ ، ٧١٢ ،  
 ٧١٣ ، ٧١٩ ، ٧٣٣  
 ١٠/٤ ، ١٠٤ ، ١٦٢ ، ٣١٥

٢٨٧ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،  
 ٤٩٣ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ،  
 ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٧٨ ، ٧٨٩ ،  
 ٧٩٠ ، ٨٣٦ ، ٨٤٢ ، ٨٩٩ ،  
 ٩٠٨  
 ١٤/٢ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٦٤ ، ٩٢ ،  
 ١٠٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٤٦٩ ،  
 ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٧٢٠  
 ٢٢/٣ ، ٣١ ، ١٠٥ ، ٢٤٢ ،  
 ٤٨٢ ، ٤٩٩  
 ٤٢٢/٤ ، ٥٢٢  
 زهير ١٤٤/٤  
 زهير بن أبي سلمى ٣٦٥/١  
 زهير بن الملا ٤٥٥/١  
 زياد ٣٩٨/١ ، ٦٩٣ ، ٧٠١ -  
 ٧٣/٢ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٧ ،  
 ١١٨ ، ١٢١/٣ ، ٤٩٤ -  
 ٥١٧/٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣  
 زياد الأعرابي ٢٤٠/٤  
 زياد بن أبيه ٥٢٠/٤  
 زياد بن جبير ٧٨٨/١ - ٤١٤/٣  
 زياد بن جزء الزبيدي ٤٠٢/١  
 زياد بن الحارث الصدائي ٣٥٩/١ ،  
 ٣٦٠ ، ٤٠٩ - ٤٦١/٤  
 زياد بن عبد الله البكائي ١٧٤/١  
 زياد بن علاقة ٤٠٨/١ - ٧٠٣/٢  
 زياد بن كسيب العدوي ٩٩/٢  
 زياد بن مالهك ٢١٩/٤

زينب بنت أم سلمة ٢٠٥/٣ ، ٢٠٦  
 زينب بنت جحش ٨٩٦/١ - ٢٥١/٢ ،  
 ٢٥٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٦٢٨ ،  
 ٦٢٩  
 ٢٠٩/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ١٠٨ ،  
 ٢٣٩ ، ١٠٩  
 زينب بنت رسول الله ﷺ ٤٤٣/١ ،  
 ٤٤٤ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩١

-س-

سابور ٣٨٦/١ ، ٢٩١  
 الساجي ٣٣/٢  
 سارية ٣٧١/٤ ، ٣٧٣  
 ساعدة بن سعد بن حذيفة ٤٤٨/٢  
 سالم ٧٠٩/٢ - ٢٢/٣ ، ٢٨٤ ،  
 ٤٩٢ ، ٨١٦ - ٦٦/٤  
 سالم أبو النضر ١٤٥/٢  
 سالم الأقطس ٥٨٢/١  
 سالم بن أبي الجعد ٦٨/٣ ، ١٥٦ ،  
 ٣٠٨ ، ١٥٧  
 ٣٠٤/٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٦  
 سالم بن عبد الله ١٧١/٢ ، ٤١٢ ،  
 ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٥٦  
 ٦١٨/٣ - ٥٣١/٤  
 سالم بن حبيد ٦/٢  
 سالم بن أبي حذيفة ٨١٩/١ ، ٨٢٠  
 سالم مولى أبي حذيفة ٤٥٧/٣ ، ٤٥٨ ،  
 سالم مولى زيد بن صوحان ٢٨١/٣

زيد بن الحارث ٤٣/٢  
 زيد بن حارثة ١٨٠/١ ، ٥٨٧ ،  
 ٥٩٠ ، ٧٧٦ ، ٨١١ ، ٨١٤ ،  
 ٨١٦ ، ٨١٧  
 ٩٥/٢ ، ٢٣٤ ، ٧٥٠  
 ٩٥/٣ - ٣٥/٤ ، ٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨  
 زيد بن خارجة ٤١٠/٤ ، ٤١١ ، ٤١٣  
 زيد بن الخطاب ٧٩١/١ ، ٨٩١ -  
 ١٠٣/٣  
 زيد بن الدثنة ٨٠٢/١ ، ٨٠٣ ،  
 ٨٠٤ ، ٨٠٥  
 ٤٧٩/٢ ، ٤٨٠  
 زيد بن زيد بن الحارث ١٧٣/٢  
 زيد بن سعد بن زيد الأشهلي  
 ٥٦٨/٢ ، ٥٦٩  
 زيد بن صفة ٢٧٠/١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،  
 ٢٧٣  
 زيد بن صوحان ٢٨١/٣ ، ٢٨٢  
 زيد بن عبد الله الشيباني ٥٢٩/٣  
 زيد بن علي ٣٥/٢ ، ٧١٥  
 زيد بن وهب ٦٨٨/١ ، ٦٩٠ -  
 ٩٩/٢ ، ١٤٩ ، ٤٣٠ ، ٧٠١  
 ٢٩٠/٣ ، ٦٠٠ ، ٧١٧ - ٢٤٩/٤  
 زيد بن يثيع ٢٨/٤  
 زيد العمي ٤٥/٤  
 الزيلعي ٤٦٩/٢  
 زينب ٤٧١/٤ ، ٤٨٢  
 زينب امرأة عبد الله بن مسعود ٣١١/٣

٤٠٠ ، ٤٣٥ ، ٥٤٨ ، ٦٦٦ ، ٨١٩ ،  
٤٣٤/٤ ، ٢٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٤٣٨

سعد بن إبراهيم ٢/٣٩٣ - ٣/٢٩١ ،  
٦٧٩ - ٤/٣٤٩ ، ٣٦٤

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن  
عوف ٢/٢٩

سعد بن أبي وقاص ١/١٣٨ ، ٣٣٢ ،  
٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،

٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،

٦٥٩ ، ٦٦٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ،

٦٩٣ ، ٧٦٦ ، ٧٨٣ ، ٨٤٢ ،

٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٦٧ ، ٨٧١ ،

٨٨٠ ، ٩١٤

٤٥/٢ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ،

٧٦ ، ٩٧ ، ١٨٢ ، ٣٠٤ ، ٣٨٦ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٥٥ ، ٤٩٧ ،

٥٢٥ ، ٥٥٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ،

٦٥٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ،

٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٦ ، ٧٧٧ ،

٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٦٩

٣٤/٣ ، ١٧٢ ، ٣٢٠ ، ٣٨٧ ،

٤٦٨ ، ٦٥٠ ، ٧٠١ ، ٧٧٤ ،

٧٧٦ ، ٧٨٢

٢٩/٤ ، ٣١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،

٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،

٥٥٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦٣ ،

٥٦٤

سالم مولى عبد الرحمن بن حميد  
٢٢٩/٤

السائب بن أبي لبابة ٢/٢٦٧

السائب بن الأقرع ٤/٤٩٧ ، ٤٩٨

السائب بن مهجان ٤/١٧٦

السائب بن يزيد ١/٢٣٨ ، ٦٢٨ ،  
٨٨٨

٢/١٦٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٧٣١ ،

٣/٤٩١ ، ٦٧٥

٤/١١ ، ٩٧

السائب بن يسار ٤/٣٥٠

سباع بن عبد العزى ١/٨٤٦ ، ٨٤٨

سباع بن عرقطة الغفاري ١/٦٥٨

الشجزي ١/٦٩

الشخاوي ٢/٧٣٨

السدي ١/١٠١ - ٢/٤٤٧ ، ٥٢٦ ،

٦٣٥ - ٤/٥١٦

السراج ١/٨٦٤ - ٢/٣٩٤ - ٣/١٢٦ -  
٤/٣٤٧

سراقة بن مالك ١/٥٤٧ ، ٥٥٠ -

٢/٣٨٨ ، ٣٨٩ - ٤/٣٥١ ، ٣٥٢

شُرّة ٢/٤٨٩

السري ١/٨٢٤ - ٤/٤٣٤

سعد ١/٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤٣٧ ، ٥٥٥ ،  
٧-٢

٢/٥٠٧ ، ١٢٤

٣/١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٣٩٩

سعد بن معاذ / ١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،  
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،  
 ٣٣٧ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ،  
 ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،  
 ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٧٦٢ ، ٧٧٥ ،

٧٧٧

٦٤/٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٤٧١ ، ٦٢٦ ،  
 ٦٩٢ ، ٦٩٣

١٠٧/٣ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ٤٨٠ ،  
 ٤٨١

٣٤٧/٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ،  
 ٤٢٠ ، ٥٣٧

سعد بن هشام / ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٥٣٨

سعد القرظ / ٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦

سعدى / ٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨

سعدى بنت حوف / ٢ ، ٢٦٦

سعدان بن نصر / ٣ ، ٦٥٢

سعدان بن الوليد / ٢ ، ٣٦٠

سعدان بن يزيد / ٣ ، ٤٥٦

سعيد / ١ ، ٥٧٧ - ٣٨١/٣ - ١١١/٤ ،  
 ٤٧٦

سعيد بن إبراهيم / ٣ ، ٤٩١

سعيد بن أبي يردة / ١ ، ٥٢٩ - ١٨٧/٢

سعيد بن أبي الحسام / ٤ ، ١٠١

سعيد بن أبي راشد / ١ ، ٢٤٣

سعيد بن أبي سعيد المقبري / ٤ ، ٢٩٤

سعيد بن أبي مريم / ٤ ، ١٨٦

سعيد بن أبي هلال / ١ ، ٨٤ - ٢٣٢/٢

سعد بن جنادة / ٣ ، ٦٠١ ، ٦٠٢

سعد بن خولة / ٢ ، ٧٧٠

سعد بن خيثمة / ١ ، ٧٠٨ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ،  
 - ٦٦/٢

٣٩١/٣

سعد بن الربيع الأنصاري / ١ ، ١٩٧ ،  
 ٥٩٩ ، ٧٩٤ - ٦٦/٢

٣٩١/٣

سعد بن الصلت / ٣ ، ٨١٧

سعد بن عبادة / ١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،  
 ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ،

٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٥٦ ،

٨٩٦ ، ٧٥٨

٢٠/٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٤ ،  
 ٦٥ ، ٦٦ ، ٢٥٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،

٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٧٤٣ ،

٧٤٤ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٨٠ ،

٧٨١ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥

٩٣/٣ ، ٩٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

٢٠٣ ، ٢٧٧ ، ٥٩٦ ، ٦٧٩ ،

٨٠٣

٣٩/٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٥٣٧

سعد بن عبيد / ١ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ، ٨٧٩ -  
 ١٠٢/٣ - ٢٧٨/٤

سعد بن مالك / ١ ، ٦٨٧ - ٥٩٩/٢ ،  
 ٦٨٠ ، ٧١٠ ، ٧١٢

٤٠/٣ ، ٦٥٠ - ٢٦٨/٤

سعد بن مسعود / ٢ ، ٦٦ - ٤١/٣



سعيد بن عبيد الثقفي ٧٧٧/١  
 سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص  
 ٨٧/٢  
 سعيد بن عمر القرشي ١٠٧/١  
 سعيد بن محمد الوراق ٢٦٩/٢  
 سعيد بن المرزبان ٢٦٢/٤ ٢٦٣  
 سعيد بن مسلم الأموي ٥٤٦/٣  
 سعيد بن المسيب ٣٧٢/١ ٥٧٦  
 ٧٨٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٣ ، ٧٠٣  
 ٨٤٠ ، ٨٣٩  
 ١٦٠ ، ١٤٤ ، ٥٦ ، ٢٣/٢  
 ٣٧٣ ، ١٩٨  
 ٢٩٥ ، ٢١٦ ، ١٤٤ ، ١١٢/٣  
 ٥٤٣ ، ٤٩٥ ، ٣٥٧ ، ٣٤١  
 ٦٩٨ ، ٦٧٥ ، ٦٥٣ ، ٦٥٠  
 ٧٣٣ ، ٧١٦  
 ٢١٦ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٣/٤  
 ٣٣٨ ، ٢٨٥ ، ٢٣٠ ، ٢١٧  
 ٥١٩ ، ٤١٠  
 سعيد بن مقلص ٣٤١/٤  
 سعيد بن منصور ٣٣٢/١ ٥٠٤  
 ٧٩١ ، ٧٥٢ ، ٦٩٥  
 ٢١٤ ، ١٤٢ ، ٨٠ ، ٧١ ، ٣٧/٢  
 ٤٥٢ ، ٣٩٠ ، ٣٥٧ ، ٢٣٤  
 ٦٣٨ ، ٦٣٤ ، ٦٢١ ، ٥٣٨  
 ١٨٣ ، ١٧٥ ، ١٥٠ ، ٩٥/٣  
 ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣١ ، ٢٢٢  
 ٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٧٧ ، ٢٥٢

سعيد بن جبير ١٧٤/١ ٥٨٢ ، ٥٨١  
 ٦٠٢ ، ٥٧٠ ، ٤٥٣/٢  
 ٧٨٥ ، ٥٣٤ ، ٤٢٣/٣  
 ٣٧٥ ، ٣٥٦ ، ٢٦٦ ، ١٠٧/٤  
 سعيد بن جهمان ٧٣٤/١  
 سعيد بن زيد ١٤٠/١ ٤٨٥  
 ٦٨٠ ، ٦٧٨ ، ٦٦٢  
 ٧١٤ ، ٧١٢ ، ٧١١ ، ١٨/٢  
 ٥٠٠ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٢/٤  
 سعيد بن زيد أبو الأعور ٣٩/٢  
 سعيد بن زيد الأنصاري ٩٠٩/١  
 سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ٦٥٩/١  
 ٥٧٠ ، ٤١٨/٢ -  
 سعيد بن سفیان القاري ٥٤٢/٢  
 سعيد بن سلام ٦٣٥/٣  
 سعيد بن سويد ٢٧٧/٤  
 سعيد بن شبيب ٣٩٤/٤  
 سعيد بن العاص بن أمية ١٠٩/١  
 ١٤٧  
 ٥٩٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٨٧/٢  
 ٧٩ ، ٣٩/٣  
 سعيد بن عامر بن حليم الجمحي  
 ٢٥٥ ، ٢٠٧ ، ١٩٣ ، ١٢٠/٢  
 ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٢٥٧  
 ٣٩٢/٣  
 سعيد بن عبد الرحمن ٧٠٤/٣ -  
 ١١٥/٤  
 سعيد بن عبد العزيز ٣٣٨/٢

سلامة الكندي ٢٠٣/٣	٤٢٩ ، ٥٠٥ ، ٥٢٧ ، ٥٨٢
السلفي ٥١٣/٤	٦٠٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٧٣
سلم بن عطية الأسدي ٣٤٢/٤	٦٧٨ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٩٨
سلمى ٤٠٦/٢	٩٦/٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٩
سلمى بنت قيس ٤٢٧/١	٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٨٧
سلمان الفارسي ٣٨١ ، ٣٨٠/١	سعيد بن ميناء ٤٧٥/٤
٥٤/٢ ، ٥٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧١	سعيد بن هاشم ٥١٧/٢
٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠	سعيد بن وهب ٢/٧٧٧ - ٤/٢٨ - ٢٤٧
٤٠١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٥٦	سعيد بن يحيى بن سعيد الأصوي
٤٥٧ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٦١٩	١٨٥/١
٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٧١٩	سعيد الجري ١٦٣/٣
٧٢٠ ، ٧٤٢ ، ٧٤٧ ، ٧٦٥	سعيد المقبري ١/٢٥٦ - ٢/٦٨٧
٧٧٧ ، ٧٧٩	سفیان ١/٦٥٥ ، ٧٢٦
٥٩/٣ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٨٣	٢٨/٣ ، ٤٦ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ٦٦٦
٨٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠	سفیان بن أبي العجاء ٢/٥٤
٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨١	سفیان بن عينة ٢/١٣٣ ، ٤٥٥
٢٨٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤	٧٠٦
٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٣ ، ٤٤١	٣/٢٩٤ ، ٦٢٦ ، ٧٢٧ ، ٢٤٢/٤
٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٥١٩ ، ٥٤٤	٢٩٦
٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٦٧١ ، ٧١٧	سفیان بن وكيع ٤/٥٢٩
٧١٨ ، ٧٤٢ ، ٧٥٠	سفیان الثوري ٢/٥٧١ - ٤/٩٩
١٢٢/٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣	٢٩٠ ، ٣١٠
٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٢ ، ٤٠٧	سفينة ٢/٤٨٨ ، ٧٨٢ - ٤/١٣٩
٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٦٧ ، ٤٩٩	٤٢٦ ، ٤٢٧
٥٠٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٢	سكبة ٢/٨٠٢
سلمة ١/٣٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ -	سلافة بنت سعد بن شهيد ١/٨٠٢
٥٥٣/٢	سلامة بن روح ٤/٣٢٥
٦٤/٣	سلامة العجلي ٣/٥٩

سليم بن عامر ٣/٢٨٢ ، ٦٨٦ -  
٤/٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٤٥٢

سليم بن قيس العامري ٢/١٠  
سليمان ٣/٧٨٩

سليمان بن أبي حشمة ٣/٥٠٦ ، ٥٥٣

سليمان بن أبي عبد الله ٣/٦٩٠

سليمان بن أيوب الطلحي ١/٨٣٨ -  
٣/٥٢٤

سليمان بن بلال ١/٧٨٨

سليمان بن بريدة ١/٣٩٦

سليمان بن حبيب ٣/٦٨٦ - ٤/٣٢١

سليمان بن حرب ١/٥٧٧

سليمان بن داود بن الحصين ١/٥٩٣ -  
٣/٦٣١

سليمان بن داود عليه السلام ٢/١٤٤ ،  
١٤٥ ، ٨٠٧

٣/٣٧٥ - ٤/٣٦٨ ، ٣٩٥

سليمان بن الربيع ٢/٢٧٩ ، ٢٨٠

سليمان بن صرد ٢/٦١٧

سليمان بن موسى ١/٧٣٢ - ٣/١١٩ ،  
١٦٣ ، ١٦٤ ، ٤٨٩

سليمان بن يسار ٣/١١٧ ، ٦٧٥

٤/٢٢٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٤

سليمان التيمي ١/٤٦٠

سماك ١/١٥٩

سماك بن حرب ٣/١٥٨ ، ١٥٩ ،  
١٧٠ ، ١٧١

سماك بن خرشة ٤/١١١

سلمة بن أسلم بن حريش ١/٦٥٩ -  
٤/٣٤٩

سلمة بن الأكوخ ١/٤٢٢ ، ٨٣٣ ،  
٨٣٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ،  
٨٥٩

٢/١٦١ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٦٢١ ،  
٦٢٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٤

٣/١٣١ ، ٢٨٣ ، ٧١١

٤/٢٢ ، ٧١ ، ٤٥٧

سلمة بن سبرة ٤/٢٧٨

سلمة بن سعيد ٢/٣٣١

سلمة بن شهاب العبدي ٢/١٠٨

سلمة بن عبد يسوع ١/٢٦٠

سلمة بن قيس الأشجعي ١/٣٩٦ ،  
٣٩٧

سلمة بن كلثوم ٢/٤٥٣

سلمة بن كهيل ٢/١٠٨ - ٣/٤٧٣

سلمة بن نفيل ٤/٤٨٦

سلمة بن هشام بن المغيرة ١/٨٧٦ -  
٤/٤٢

سلمة بن وهرام ٣/٣١٤

سليط بن حرمة ٣/٧٤

سليط بن عمرو ١/٢٣٧

سليط بن قيس ١/٦٨٥

سليم أبو عامر ١/٤٣٦ - ٣/٢٨٩

سليم أبو الهذيل ٣/٦٣

سليم بن حنظلة ٣/٢٧٣ - ٤/١٠٣

سليم بن حيان ١/٥١٢

سهم بن منجاب ٦٩/٢ - ٣٢٠/٣ -

٤٣٣/٤ ، ٤٣٤

سهيل ٥٥٣/١

سهيل بن عمرو ٢٨١/١ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،

٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٥٢٥ ،

٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ،

٢٠١/٢ - ٥١٥ - ٣٣٠/٤

السهيلي ٥١٠/٤

سواد بن عمرو ٤٩٤/٢ ، ٤٩٥ ،

سواد بن غزية ٤٩٣/٢

سواد بن قارب ٣٧٩/٤ ، ٣٨٠ ،

٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،

سوار بن داود أبو حمزة ٨٣/٢

سودة بنت زمعة ٥٨٧/١ - ٣٤٩/٢

٢٠٠/٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٤١

سودة بنت عبد الله ٨١٦/٣

سودة اليمانية ٣٥٦/٣

سويط بن حرمة ٧٣/٣ ، ٧٤ ،

سويد ١٥٥/٢

سويد بن الحارث ٢٣٤/١ - ٣٣٠/٣

سويد بن صخر ٣٠٥/١

سويد بن عبد العزيز ٨٣/٢

سويد بن غفلة ٢٩/٢ ، ١٥٤ ، ٧٠٧ ،

٣٦٥/٣ ، ٣٦٦ ،

٢٠٧/٤ ، ٢٤٩ ، ٥٠٨ ،

سويد بن يزيد ٤٠٢/٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،

سمالك بن عبيد ١١١/٤

سمالك بن مخزومة ١١٠/٤ ، ١١١ ،

السمان ١٦١/٢

سمرة بن جندب ١٤٣/٤ ، ١٤٥ ،

٢٨٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ،

سمرة بن سهم ٤٠١/٢ ، ٤٠٢ ،

السمودي ٤١٧/٤ ، ٤١٩ ،

سمويه ٥١٤/٤

سمية أم عمار ٤٧٤/١ ، ٤٧٨ ،

سنان بن سلعة الهذلي ٥٤/٣

سنان بن هارون البرجمي ٤٤٩/٣

سهل ٥٥٣/١ - ٣٩٥/٣ - ٥٠٤/٤

سهل أبو حريز ٦٢١/١

سهل بن أبي حنيفة ٢١٦/٢ ، ٦٩٠ -

٧١٢/٣ - ٣٣٤/٤

سهل بن بيضاء ٦٣/٢ ، ٦٤ ،

سهل بن الحنظلية ٧٦٩/١ ، ٧٧٠ -

٥٣٥/٢

سهل بن حنيفة ٨٢٩/١ - ٣١٤/٣ ،

٣١٥

سهل بن سعد ١٢٨/١ ، ٢١٢ ،

٤١٣ ، ٥١٠ ، ٥٠٥ ، ٥٢٢ ،

٢١٨/٢ ، ٢٢٥ ، ٥١٠ ، ٦٦٥ ،

٦٧٠ ، ٧٨٤ ، ٧٩٥ ،

١٤٢/٣ ، ٥٢٨ ، ٦٤٢ ، ٧٤٤ ،

٣٢٤/٤ ، ٣٢٥ ، ٤٠٧ ،

سهل بن مسعود ٤٥٦/٣

سهل بن معاذ الجهني ٧٦٨/١

- سيف ١/ ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ، ٦٩٣ ، ٨٨٦
- ٢/ ٣٢ ، ٤٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ١٨٢ ، ٥١٥ ، ٥٤٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٦٧٧
- ٣/ ٥٩١
- سيف بن عمر ١/ ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٦٦٨ ، ٨٢٤ ، ٨٦٨ ، ٨٧٠
- ٢/ ١٠٥
- ٤/ ١١٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤٥ ، ٢٥٤٨ ، ٢٥٤٩ ، ٢٥٥٠ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٦٤ ، ٢٥٦٥
- سيف بن هارون ١/ ٤٠٦
- ٣/ ٢٤٩
- السيوطي ٤/ ١٧١
- ش -
- الشاذكوني ٤/ ٥٥٨
- الشاشي ١/ ٤١٣ ، ٤٦٣ - ٣٧٠/ ٢ ، ٣٩٢
- ٣/ ١٠٧ - ٢١٩/ ٤ ، ٢٢٥
- شافع بن حبيب الهللي ٤/ ٤٤٧
- الشافعي ١/ ١٣٦ ، ٢١١ ، ٣١٥
- ٢/ ١٥٩ ، ١٦١ ، ٦١٥
- ٣/ ١٥٠ ، ٥٩٩
- ٤/ ٢٢٨
- شجاع بن وهب الأسدي ١/ ٢٣٧ ، ٢٥٤
- شناد بن الأسود ٤/ ٣٤٦ ، ٣٤٧
- شناد بن أوس الأنصاري ٢/ ١٨٨
- ٣/ ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٣٠٣ ، ٣٩٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٢ ، ٧٦٩ -
- ٤/ ٣١٩
- شناد بن عبدالله ١/ ١٤٣
- شناد بن الهادي ١/ ٧٦٢
- شرحيل ١/ ٢٦٤ ، ٢٦٥
- شرحيل بن حسنة ١/ ٣٧٣ ، ٥٢٧ -
- ٢/ ١٧٧
- ٣/ ٨٥ ، ٨٦ - ٣٠٦/ ٤ ، ٥٤٧
- شرحيل بن مسلم ٢/ ٤٢٩
- شرحيل بن وداعة ١/ ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣
- شريع ١/ ٤٠٤ ، ٤٠٥ - ٧٠٨/ ٣
- شريع بن عبد الله ٣/ ٣٠٩
- شريع بن عبيد ٢/ ٩٩ ، ٧٠١
- شريك بن عبد الله النخعي ١/ ٢٠٥ ، ٥٠٦ ، ٧٨٢
- ٣/ ١٥٩ ، ١٨٧ ، ٥٩٤ - ١٠٦/ ٤
- شعبة ١/ ٧١١ ، ٨٩١ - ٢٣٧/ ٢ ، ٧٧٥
- ٣/ ٩٠ ، ٦٦٦
- الشعبي ١/ ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥

شهر بن حوشب ١٠٣/٢ - ٨٧/٣ ،  
٤٨٢ ، ١٧٤

شبهة بن ربيعة ١١٧/١ ، ١٧٠ ،  
٤٤٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،  
٧٨٩ ، ٥٧٩ ، ٤٦٠

الشيبياني ٤٩٨/٤  
الشيرازي ٧٠٧/٢ - ٣٧٥/٣ - ٣٧٥/٣  
٥١٢/٤ -

شبرويه ٢٥٥/١ ، ٢٥٦ ، ٤٣٧/٤

الشيء بنت بقله ٤١١/٣ ، ٤١٢

-ص-

الصابوني ٦٦٩/١ - ٢١٤/٤ - ٢٣٣  
صالح ٥٦/٣ ، ٢٤٤

صالح بن أبي الأخضر ١٢١/٣

صالح بن أبي الأسود ٤٣١/٢

صالح بن بشير ٤١٤/٤ ، ٤١٥

صالح بن بشير بن فديك ٥٨٦/١

صالح بن بشير المري ٩٤/٣

صالح بن عبد الله أبو يحيى ٨٨/٤

صالح بن قطن البخاري ٥٤٩/٣

صالح بن كرز ٦٣٩/٢

صالح بن كيسان ٣٥٧/١ ، ٣٧٤ ،  
٨٨٧ ، ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٣٧٥

١٨١/٢

صالح بن مسمار ٣٢٩/٣

صالح عليه السلام ٥٩٦/٢

صالح مولى التوأمة ١٤/٣

٤٣٢ ، ٤٧٩ ، ٥٢٩ ، ٥٧٣ ،  
٩١٣ ، ٦٨٥

٥٨/٢ ، ٨١ ، ١١٠ ، ١١٢ ،  
١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٨٥ ،

٤٨١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،

٦٠٨ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،

٦٤١ ، ٦٥٦ ، ٦٨٩ ، ٧٥١

١٣٤/٣ ، ١٩٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ،

٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،

٥٤٨ ، ٦٤٤ ، ٦٩٠ ، ٧٠٦ ،

٧٠٨ ، ٧٦٤ ، ٨١٠

٨/٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٩٧ ، ٢٣٣ ،

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٤٠١ ، ٤٩٧

شعناء ٥٤٦/٣

شعيب ٤٣٤/٤

الشفاء ، أم سليمان ٥٠٦/٣

الشفاء بنت عبد الله العدوية ٥٢٧/١ -  
٣٠٧/٢

شفي الأصمحي ٥٨٦/٣ ، ٥٨٧

شقيق ٥٦٨/٣ - ١٠١/٤ ، ٢٧٠ ،  
٥٥١

شقيق بن سلمة أبو وائل ٨١/٢ ، ٢٧١ ،  
٦٤٤/٣ -

شمر ١٠٦/٢

شمر بن عطية ٦١٥/٢ - ٧٧٠/٣

شهاب بن عباد ٦٠٥/٣

شهاب العنري ٧٧/٢

صفية بنت شيبه ٣/ ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،  
 صفية بنت عبد المطلب ١/ ٢٠٢ ،  
 ٩١٠ ، ٩١١ - ٢/ ٥١٨ ، ٥٢٠ ،  
 ٣/ ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ،  
 صلة بن العارث ٣/ ٧٠٤ ،  
 صلة بن زفر ٣/ ٣٦٢ - ٤/ ٤٤ ،  
 صهيب بن سنان ١/ ١٧٠ ، ٤٧٤ ،  
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ،  
 ٦٩٨ ،  
 صهيب الرومي ٢/ ٤٥ ، ٥٠ ، ١٥٤ ،  
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٦١٩ ،  
 ٦٢٠ ، ٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ،  
 ٧٢٠ ، ٧٥٥ ،  
 ٣/ ١٠٩ ، ٦٩٠ - ٤/ ٦٥ ،  
 ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب  
 ٣/ ٧٥ ، ٥٩٧ ،  
 ٤/ ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،  
 ضباعة بنت عامر بن قرط ١/ ١٨٤ ،  
 ضبة بن المحصن العنزي ١/ ٦٧٤ -  
 ٢/ ١٨٦ ،  
 الضحاك ٢/ ١٨٧ - ٣/ ٥٦٨ - ٤/ ٤٢٣ ،  
 الضحاك بن عبد الرحمن ٣/ ٣٦٢ ،  
 الضحاك بن قيس ١/ ١٠٨ - ٢/ ٧٦٩ ،  
 ٦٠٧ ،  
 الضحاك بن مزاحم ٢/ ١٦٥ ، ١٦٦ ،  
 الضحاك بن تبراس ٣/ ٤٧٢ ، ٤٧٣ ،  
 ضرار بن الأزور ١/ ٣٧٦ ، ٨٢٤ ،  
 ٨٢٥

صبيح العراقي ٣/ ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،  
 صخر ٢/ ٣١ ، ٣٢ ، ٥٤١ ،  
 صخر الأحمسي ٢/ ٥٩٠ ، ٥٩١ ،  
 ٥٩٢ ،  
 صدقة بن أبي عبد الله ٣/ ٧٠٥ ،  
 صرمه بن قيس ١/ ٥٩٧ ،  
 الصعب بن جثامة ١/ ٣٠٥ ،  
 الصعب بن عطية بن بلال ٢/ ٦٩ ،  
 الصعبة بن الحضرمي ١/ ٤٧٢ ،  
 صعصعة بن صوحان ٣/ ٦١٧ ،  
 صفوان بن أمية ١/ ٢٨٥ ، ٢٩٥ ،  
 ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،  
 ٣٤٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٨٠٣ ،  
 ٢/ ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
 ٣/ ٢٨٠ ، ٢٨١ - ٤/ ٤٣٠ ،  
 صفوان بن عسال المرادي ٢/ ٦٥٣ ،  
 ٣/ ٥٥٨ ، ٥٧١ ، ٦٣٢ ، ٧٣٢ ،  
 صفوان بن عمرو ٤/ ٣٠٥ ،  
 صفوان بن مالك ٣/ ٢١٧ ،  
 صفوان بن المعطل السلمي ١/ ٨٩٣ ،  
 صفية ٢/ ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٤٤٥ -  
 ٣/ ٨١٨ ،  
 صفية بنت أبي عبيد ١/ ٩١٠ - ٢/ ٢٣٣ ،  
 صفية بنت خُثَيِّي ٢/ ٦٢٧ ، ٦٢٨ ،  
 ٦٢٩ ،  
 ٣/ ٨ ، ٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،  
 ٢١٦

٦٣٤ ، ١٣٠ ، ١٠٤ ، ٦٩/٢	٦٤٨/٢
١٣٤/٣ ، ٥٢٩ ، ٥٧٩ ، ١٤٦	ضرار بن الخطاب ٧٩٣/١
٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٦ ، ٧٦٠	ضرار بن صرد ٧٨٢/٢
الطبراني ٦٧/١ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣١	ضرار بن ضمرة الكتاني ١٠٥/١ ، ١٠٦
١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٥	ضرار الصدائي ١٠٧/١
١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨	ضغاطر الأسقف ٢٤٣/١
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٩١	ضماد ١٤٨/١ ، ١٤٩ ، ١٥٠
٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٥٢	ضمم ٤٨٥/٣
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦	ضمام بن ثعلبة ٣٤٥/١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٦
٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣	ضمرة بن أبي العيص ٥٨١/١ ، ٥٨٢
٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١	ضمرة بن جندب ٥٨٢/١
٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧	ضمرة بن حبيب ١٥٥/٣ - ٤٤١/٤ ، ٤٨٦
٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢	ضمرة بن سعيد ٩١٠/١
٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٥١٦	الضياء المقلبي ٤٩٤/١ - ٦٣٢/٢ - ٥٤٨/٤
	- ط -
	طارق ٥٠٩/١ - ١٣٣/٢ ، ٥١٦
	طارق بن شهاب ١٣١/٢ ، ٣٩٥ ، ٦٦٦ ، ٨٠٦
	١٨٧/٣ ، ٣٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
	٤٩٢ ، ٥٤٤
	٥٤٠/٤ ، ٥٤١
	طارق بن عبد الله ٢٠١/١
	طاووس ٥٨٦/١



، ١٦١ ، ١٥٥ ، ١٥٢ ، ١٤٠  
 ، ٢٠٦ ، ١٩٧ ، ١٧٠ ، ١٦٨  
 ، ٢٢٠ ، ٢١٨ ، ٢١٥ ، ٢١٤  
 ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٢  
 ، ٢٤٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١  
 ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨  
 ، ٢٦٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠ ، ٢٥٨  
 ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨  
 ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٧٣  
 ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣  
 ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣١٤  
 ، ٣٧٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥  
 ، ٣٨٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩  
 ، ٤٠١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٤ ، ٣٨٧  
 ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥  
 ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٤  
 ، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥  
 ، ٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٥٨  
 ، ٤٧٧ ، ٤٧٦ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢  
 ، ٤٨٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٠ ، ٤٧٨  
 ، ٤٩٠ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٧  
 ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٣  
 ، ٥٢٠ ، ٥١٨ ، ٥٠٨ ، ٥٠٥  
 ، ٥٢٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ، ٥٢٣  
 ، ٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٤٩ ، ٥٣٧  
 ، ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨  
 ، ٥٧٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢  
 ، ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧

، ٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٨  
 ، ٥٢٧ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٣  
 ، ٥٤٠ ، ٥٣٨ ، ٥٣٠ ، ٥٢٨  
 ، ٥٦٠ ، ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٤٥  
 ، ٥٧٨ ، ٥٧٦ ، ٥٧٠ ، ٥٦٨  
 ، ٥٩٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٠ ، ٥٨٨  
 ، ٦٢٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٣  
 ، ٦٣٨ ، ٦٣٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢١  
 ، ٦٥٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٢ ، ٦٣٩  
 ، ٧٠٤ ، ٧٠٢ ، ٦٩٩ ، ٦٦٩  
 ، ٧٣٢ ، ٧٣١ ، ٧١٢ ، ٧٠٨  
 ، ٧٥٧ ، ٧٥٣ ، ٧٥٠ ، ٧٣٨  
 ، ٧٧٢ ، ٧٧١ ، ٧٧٠ ، ٧٦٤  
 ، ٧٧٩ ، ٧٧٨ ، ٧٧٧ ، ٧٧٣  
 ، ٧٨٨ ، ٧٨٣ ، ٧٨٢ ، ٧٨٠  
 ، ٨١٤ ، ٨٠٨ ، ٨٠٥ ، ٧٩١  
 ، ٨٢٠ ، ٨١٨ ، ٨١٦ ، ٨١٥  
 ، ٨٣٠ ، ٨٢٦ ، ٨٢٥ ، ٨٢٣  
 ، ٨٧١ ، ٨٧٠ ، ٨٥٥ ، ٨٤٤  
 ، ٨٨٠ ، ٨٧٦ ، ٨٧٥ ، ٨٧٢  
 ، ٨٨٩ ، ٨٨٤ ، ٨٨٣ ، ٨٨٢  
 ، ٩٠٦ ، ٩٠٥ ، ٩٠٠ ، ٨٩٠  
 ٩١٣ ، ٩١٢

، ٦٦ ، ٤٤ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ٧ ، ٦/٢  
 ، ٨١ ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٧٠ ، ٦٧  
 ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣  
 ، ١١٥ ، ١١٢ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٩١  
 ، ١٣٣ ، ١٢٥ ، ١٢١ ، ١١٦

٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠  
 ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨  
 ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٠  
 ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٥٨  
 ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥  
 ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٨١  
 ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠  
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤  
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩  
 ٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢١  
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩  
 ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢  
 ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨  
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٠٣  
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨  
 ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥  
 ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤  
 ٣٥٦ ، ٣٨٥ ، ٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤  
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥  
 ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٤٥  
 ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢  
 ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣  
 ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣  
 ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩  
 ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥  
 ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥  
 ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٦  
 ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢  
 ٥٩٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩  
 ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦١٧  
 ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٩  
 ٦٣٠ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤  
 ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥  
 ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٣  
 ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨  
 ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٨  
 ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٦  
 ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠  
 ٦٩٢ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧١٠  
 ٧١٧ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣  
 ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧  
 ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣  
 ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩  
 ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣  
 ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠  
 ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤ ، ٧٥٨  
 ٧٦١ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧  
 ٧٧٩ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٧  
 ٧٨٩ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٧  
 ٧٩٩ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦  
 ٨١٠

٨/٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨  
 ٢٢ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤  
 ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢  
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٧٩

٨٠٠ ، ٧٩٨ ، ٧٩٧ ، ٧٩٦

٨١٠ ، ٨٠٦ ، ٨٠٢ ، ٨٠١

٨١٣ ، ٨١١

٢٠ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٣ ، ١٠ ، ٨/٤

٢٩ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٢

٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠

٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٥

٥٠ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤١

٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٥٧ ، ٥٢

٨١ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧١ ، ٦٩

٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٨ ، ٨٥

١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٩٣

١١١ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧

١٢٥ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧

١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٣١ ، ١٢٧

١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٤٦

١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٦

١٨٤ ، ١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٦١

٢٥٥ ، ٢٤٧ ، ٢١٩ ، ١٨٩

٢٧٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٠ ، ٢٥٦

٢٨٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣

٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥

٢٤٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٥

٢٥٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٦

٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥

٢٧٣ ، ٢٦٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦١

٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥

٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٥

٥٢٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٤ ، ٥٢٣

٥٣٥ ، ٥٣٤ ، ٥٣٣ ، ٥٢٩

٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢

٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦

٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٥٦ ، ٥٥٤

٥٧٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٦٨

٥٩٣ ، ٥٩٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٣

٦٠٣ ، ٦٠١ ، ٥٩٨ ، ٥٩٦

٦٢٥ ، ٦٢٣ ، ٦٢١ ، ٦٠٥

٦٢٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٦٢٦

٦٣٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣١ ، ٦٣٠

٦٤٥ ، ٦٤٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤١

٦٥٧ ، ٦٥٦ ، ٦٥٥ ، ٦٤٦

٦٦٦ ، ٦٦٤ ، ٦٦٠ ، ٦٥٨

٦٧٧ ، ٦٧٢ ، ٦٧١ ، ٦٦٧

٦٨٩ ، ٦٨٦ ، ٦٨٤ ، ٦٧٨

٦٩٩ ، ٦٩٥ ، ٦٩٢ ، ٦٩٠

٧٠٥ ، ٧٠٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٠

٧١٥ ، ٧١٤ ، ٧١٠ ، ٧٠٦

٧٣٢ ، ٧٢٥ ، ٧٢٤ ، ٧١٦

٧٤٠ ، ٧٣٨ ، ٧٣٤ ، ٧٣٣

٧٤٦ ، ٧٤٥ ، ٧٤٤ ، ٧٤١

٧٥١ ، ٧٥٠ ، ٧٤٩ ، ٧٤٧

٧٦٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٤ ، ٧٥٣

٧٧٢ ، ٧٦٩ ، ٧٦٧ ، ٧٦٥

٧٨٠ ، ٧٧٩ ، ٧٧٨ ، ٧٧٧

٧٨٨ ، ٧٨٧ ، ٧٨٤ ، ٧٨٣

٧٩٥ ، ٧٩٣ ، ٧٩٢ ، ٧٩١

١٨٢ ، ٢٥٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٣٨ ، ٤١٢ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ،  
 ٧٠٠ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ،  
 ٦٩/٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ٣١٨ ،  
 ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ،  
 ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ،  
 طلحة بن البراء ٤٧٦/٢ ، ٤٧٧ ،  
 ٤٧٨ ، ٤٩٥ ،  
 طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 أبي بكر ٣/٤٩٨ ،  
 طلحة بن عبيد الله ١/١٣٨ ، ١٦٩ ،  
 ٣٣٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٥٨٧ ،  
 ٦١٨ ، ٦٥٦ ، ٦٨٦ ، ٧٢٠ ،  
 ٧٧٤ ، ٧٩٢ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ،  
 ٨٥٦ ،  
 ٤٢/٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٧٠ ، ٢١٧ ،  
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٦٧٦ ، ٣٢١ ،  
 ٣٣٧ ،  
 ٤٣٦/٣ ، ٥٢٣ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،  
 ٧٢٠ ،  
 ١٥/٤ ،  
 طلحة بن عمرو ٢/٢٨٩ ،  
 طلحة بن مسكين ٢/٤٧٧ ،  
 طلحة بن مصرف ٣/٦٣ ،  
 طلحة بن معاوية السلمي ٢/٧٢٦ ،  
 طلحة بن يحيى ٢/٣٣٧ ،  
 طلحة العبدي ١/٨٤٠ ،  
 طلق ٣/٤١٤ ،

٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،  
 ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،  
 ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ،  
 ٤٢٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤٥ ،  
 ٤٤٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،  
 ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،  
 ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ،  
 ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ،  
 ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،  
 ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،  
 ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ،  
 ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ،  
 ٥٦٠ ، ٥٥٨ ،  
 الطحاوي ١/١١ ، ٢٦ ، ٢١١ ، ٢٥٥ ،  
 ٢/٥٨٣ ، ٥٩٢ ،  
 ٣/٤٥٥ ، ٤٧٤ ، ٥٩٩ ،  
 طلحة بن قيس ٢/٢٩٢ ،  
 طعيمة بن عدي ١/٨٤٦ ،  
 الطفيل بن أبي بن كعب ٢/٧٤٠ ،  
 ٧٤١ ،  
 الطفيل بن عبد الله ٣/٣٣٦ ،  
 الطفيل بن عمرو الدوسي ١/٣٥٤ ،  
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،  
 ٢/٦٩٤ - ٣/٣٣ ، ٦٧٨ - ٤/٤٤٦ ،  
 طلحة ١/٩٦ ، ١١٢ ، ٤٦٢ ، ٤٨٦ ،  
 ٦٨٠ ، ٦٩٣ ،  
 ٢/٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ،  
 ٥٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٢٩ ،

٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ،  
 ٨٠٢  
 عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ٤٢٤/٤  
 عاصم بن حميد ٥٠١/٢  
 عاصم بن زر ٤٠١/٤  
 عاصم بن سفيان ٢٥٤/٣  
 عاصم بن عبد العزيز الأشجعي ٦٣٥/١  
 عاصم بن عبيد الله ٥٧٠/٢ ، ٦١٦  
 عاصم بن عبيد الله العمري ٥٢٢/١  
 عاصم بن عدي ٦٥٦/١ ، ٧٥٩ -  
 ٢٥٠/٢ - ١٨٥/٤ ، ١٩٠  
 عاصم بن عمر ٣٥٦/٢ - ٣٤٧/٤ ،  
 ٣٨٨  
 عاصم بن عمر بن الخطاب ٦٥٥/١ ،  
 ٧٩٧ - ٤٥٢/٤  
 عاصم بن عمر بن قتادة ٧٦٠/١ ،  
 ٧٧٨ ، ٨٠٠ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ -  
 ٤٦٤/٢  
 ٦١٩ ، ٦٠٥/٣  
 ٥١٧ ، ٣٦٢/٤  
 عاصم بن عمرو ٤٢١/١ ، ٦٩٤ -  
 ٤٣٦/٤  
 عاصم بن محمد ١١٠/٢ ، ٥٢٢ -  
 ٦٨٧/٣  
 عامر ٥٧٠/١ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ -  
 ١١٢/٢ ، ٥٩٨ ، ٧١٢/٣  
 عامر بن الأهبط الأشجعي ٥٨٦/٢ ،  
 ٥٨٧

طلق بن حبيب ٣٧٧/٣  
 طلق بن علي ٤٦١/٣  
 طليب بن عمير ٣٣٨/١ ، ٤٥٣  
 طليحة ٦٩٤/٢ - ٣٥٦/٤  
 طليحة بن خويلد ٨٧١/١ - ٧٥/٢ -  
 ٥٥٩ ، ٥٤٥/٤

## -ع-

عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص  
 ٣٠٧/٢  
 عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل  
 ٣٥٥ ، ٣٦٨/٢  
 ٢٦٩ ، ٢٦٨/٣  
 عاتكة بنت عبد المطلب ١٧٣/١  
 عاد ٣٤٥/٣ ، ٣٩٩  
 العاص بن هشام بن المغيرة ٤٦٦/٢ -  
 ٣٢٦/٤  
 العاص بن وائل السهمي ١٧١/١ ،  
 ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٨٠ - ١٠٦/٢  
 ٣٩٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥/٤  
 عاصم ٥١/٢ - ٣٣/٤  
 عاصم الأحول ٥٦٢/٢  
 عاصم الأسلمي ٢٠٧/١  
 عاصم الأنصاري ٦٥١/١  
 عاصم بن أبي النجود ١١٩/٢ ، ٥٦٧  
 عاصم بن بهدلة ٧٠٢/١ - ١٢١/٣  
 عاصم بن ثابت ٦٢١/١ ، ٧٩٧ ،

٣٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٥٦ ،  
 ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ،  
 ٤٦٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،  
 ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ،  
 ٥٣١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٨٧ ،  
 ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦١٧ ،  
 ٦٢٠ ، ٦٣٢ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ،  
 ٦٦٩ ، ٧٧٤ ، ٨٧٨ ، ٨٩٢ ،  
 ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ،  
 ٩٠٧

١١/٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ١٣٦ ،  
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ،  
 ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،  
 ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٣ ،  
 ٣٠٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٤ ،  
 ٣٤٩ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،  
 ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ،  
 ٤١٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩ ،  
 ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ،  
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٢٩ ،  
 ٥٧٣ ، ٥٥٠ ، ٥٦٢ ، ٥٦٩ ،  
 ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٩٣ ،  
 ٦١٨ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٥٢ ،  
 ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٧٣ ، ٧٠٠ ،  
 ٨١٨ ، ٧٢٢ ، ٧٣٢ ، ٧٣٧ ،  
 ٧٣٨ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ،  
 ٧٥٥ ، ٧٦٢ ، ٧٦٦ ، ٧٧٣ ،

عامر بن وبيعة ١٦٦/٢ ، ٣٧٤ ،  
 ٣٧٥ ، ٦١٦ ،  
 ٢١/٣ ، ٤٧ ، ٤٣١ ،  
 ١٦٣/٤ ، ٣٩٠ ،  
 عامر بن سعد بن أبي وقاص ٦٨١/٢ ،  
 ٧١٠ ، ٧٦٩ ،  
 ١٧٢/٣ ، ٤٣٥ ، ٦٦٢ ، ٦٦٧ ،  
 ٧٢٠ ،  
 ٥١٩/٤ ،  
 عامر بن الطفيل ٨٠٧/١ ، ٨٠٨ ،  
 ٨٠٩ - ٣٦٤/٢ ،  
 ٣٥٢/٤ ، ٣٥٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،  
 ٤٢٢ ،  
 عامر بن عيد قيس ٥٤٤/٤ ، ٥٤٥ ،  
 عامر بن عبد الله بن الزبير ٧٣٣/١ -  
 ٤٠٠/٢ ، ٤٨٧ ، ٧٨٦ ،  
 ٧٠٤/٤ - ٤٠١/٤ ،  
 عامر بن عبيدة الباهلي ٢٨٨/٣ ،  
 عامر بن فهيرة ٥٤٣/١ ، ٥٤٤ ،  
 ٥٤٦ ، ٨٠٧ ،  
 ٤٢٠/٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،  
 عامر بن مالك ٣٦٤/٢ ،  
 عامر بن مالك بن جعفر أبو براء  
 ٨٠٦/١ ، ٨٠٧ ،  
 عامر بن مسروق ١٤٥/٣ ،  
 عامر بن مسعود القرشي ٥١٢/٣ ،  
 عائذ بن عمرو ٦١٩/٢ ، ٦٢٠ ،  
 عائشة ٦٨/١ ، ٨٤ ، ١٣٧ ، ٢٠٢ ،

٨١٦ ، ٨١٣ ، ٧٥٣	٧٧٩ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢
٨/٤ ، ٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧	٧٩٤ ، ٧٩٣
٣٢ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٩	٥/٣ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣
٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥	١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩
٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥	٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٦
١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٨٢	٦٩ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٥
٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٣٨ ، ٣٧٤	٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨
٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠	١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٧
٥٢٤ ، ٤٧٤	١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٦٩
عائشة بنت سعد ٥٤٨/٣	١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٠
عائشة بنت قدامة ٤٢٧/١	٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٠
عباد ٩١٠/١	٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤
عباد بن بشر الأنصاري ٦٠٥/١	٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩
٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢	٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
٨٢١	٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩
٤٤٤ ، ٤٤٣/٤	٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧
عادين الجلندي ٢٣٧/١	٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٣٣٦
عادين زاهر ٢٢٧/٤ ، ٢٢٨	٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧
عباد بن عبد الله بن الزبير ٨١٦/١	٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٩٣
٨١٨ - ٢/٢٤٠	٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٤
٣٢٥/٤	٤٣١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
عباد بن كثير ٦٦٩/١	٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٩
عادي منصور ١٧٨/٣	٤٨٠ ، ٤٩٦ ، ٥١٦ ، ٥٢٦
عبادة ٣٩٣/١	٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣
عبدة بن الصامت ١٩٧/١ ، ٤١٣	٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٨
٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٦١٣	٦٤٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤
٦١٤ ، ٦١٥ ، ٩٠٥	٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣
٧٩٩ ، ٧٥٦ ، ١٥٣/٢	٧٢٤ ، ٧٥٤ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠

٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ،  
٨٠٧

٤٧/٣ ، ٤٨ ، ١٠٩ ، ١٣١ ،  
٢١٨ ، ٣٩٩ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ،  
٧٤٤

١١/٤ ، ١٢ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ١٢٩ ،  
١٣٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،  
٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٤٧ ،  
٥٣٠ ، ٤١٥

العباس بن الفضل الأنصاري ١١٨/٤

عباس بن مرداس ٣٠٤/١ ، ٣١١ ،  
٦٥٦

٢٨٧ ، ٣٨٤ ، ٢٤/٤

عبد بن جعش ٥٧٨/١

حميد بن حميد ١٢١/١ ، ١٢٥ ،  
٢١٤ ، ٤٢٧ ، ٦١٦ ، ٧٢٤

١١٣/٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٣٨٩ ،  
٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٥٢ ، ٦٣٣

١٣/٣ ، ٥٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ،  
١٨٣ ، ٢٣٩ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ،  
٤١٧ ، ٥١٠ ، ٦٧٧ ، ٦٦٠

٨٠٣ ، ٧٩٩ ، ٧٧٦ ، ٦٦٢

١٢٢ ، ٩٧/٤

عبد بن زمعة ٢٠٢/٣

عبد الجبار بن الحارث بن مالك

الحنسي ١٢٣/٣ ، ١٢٤

عبد الحفيظ البليايوي ١٤/١ ، ٣٨

١٥٣/٣ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ٣٠٣ ،  
٣٤٨ ، ٤٦٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٢ ،

٦٢٣ ، ٦٧٧ ، ٦٢٣ ، ٧٦٩

٥٥٨ ، ٥٤٧/٤

عبادة بن مالك ٨١٤/١

عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت  
٣٧٢ ، ٣٧١/٣

عبادة بن نسي ٤٢/٣ ، ٣٥٨

عبادة بن الوليد بن عبادة ١/٤٢٤

العباس بن سعد ٥١٦/٤

العباس بن سهل بن سعد الساهلي  
٢٦٣/٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٥١٦

العباس بن عبادة ١/٤٢١

العباس بن عبد المطلب ١/١١٢

١٨٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،

٢٠٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،

٤١٨ ، ٤٥٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ،

٤٨٣ ، ٥٨٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦١ ،

٧٥٨ ، ٨٤٨

٢٩/٢ ، ٧٣ ، ١١٢ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،

٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٤٨١ ،

٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٥٠٨ ، ٥٢٩ ،

٥٣٠ ، ٥٤٦ ، ٥٦١ ، ٦٧٣ ،

٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ،



- عبد الحميد بن جعفر ١٧٧/٢ - ٥٠٨ ، ٥٠٧/٤  
٢٨١/٣  
٥٥١ ، ٥٥٠/٤  
عبد الحميد بن سليمان ٦٤٢/٣  
عبد الحميد بن سهيل ٤١٦/١  
عبد الحميد مولى بني هاشم ٧٩٢/٣  
عبد الخبير بن قيس بن شماس ٩٨/٣  
عبد خير ٦٩٨/٢  
عبد ربه بن سعيد المدني ٤٣٧/٢  
عبد ربه بن سليمان بن عمير ٦٧٨/٣  
عبد ربه بن صالح ٤٧٨/٢  
عبد الرحمن ٤٣٦/١ ، ٤٣٧ ، ٨٢٠ ، ٧٥٨  
عبد الرحمن بن أبيزى ١٢٦/٣ ، ٥٢٢ ، ١٢٧  
٢٠١ ، ٥٠/٤  
عبد الرحمن بن أبي بكر ٢٧٤/٢ ، ٧٣٧ ، ٤٦٦ ، ٣٧٨ ، ٢٩٥  
٣ ، ١١٤ ، ٣٤٤  
عبد الرحمن بن أبي الزناد ٦٣٧/١  
٥٧٨ ، ٥٧٢/٢  
٦٨٨ ، ٣٩٧ ، ١٠٥/٣  
عبد الرحمن بن أبي عقيل ٣٧٥/٣  
عبد الرحمن بن أبي ليلى ٨٧٩/١ - ٤٢٠/٢ ، ٤٩٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٦١٧  
١٣٢/٣ ، ٢٨٢ ، ٤٢٨ ، ٥٢٢ ، ٧١٠ ، ٥٥٠  
عبد الرحمن بن الأرقم ٦٣٧/٢  
عبد الرحمن بن إسحاق ٥٨٢/٣ - ٨/٤  
عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ٧٩٤ ، ٧٩٣/٢  
عبد الرحمن بن الأصبهاني ٦٨٤/٢  
عبد الرحمن بن أم الحكم ٦١٣/٢  
عبد الرحمن بن أمية بن عبد الله ٥٦٣/٢  
عبد الرحمن بن بشير الدمشقي ٥٩٢/١  
عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ٤١٩/٣  
عبد الرحمن بن جبير بن نفير ٦٨٤/١ - ٣٠٧/٤  
عبد الرحمن بن الحارث بن عبيدة ٤٨٦/٢ - ٣٦٣/٤  
عبد الرحمن بن حاطب ٦٨٨/٣  
عبد الرحمن بن حنيفة ٢٩٧/٤ ، ٢٩٨  
عبد الرحمن بن حسنة الكنانى ٣٧٠ ، ٣٦٩/١  
عبد الرحمن بن حنبل التميمي ٨٣/٤  
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ٧٢٤/١  
عبد الرحمن بن خباب السلمي ٢٤٤/٢  
عبد الرحمن بن رزيق ٧٥٤/٢  
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ٣٦١/١  
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٦٠١/١

عبد الرحمن بن زيد بن عمران بن الحارث  
٤٤٧/٤

عبد الرحمن بن عوفه ١٣٨/١ ،  
٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٦٣ ، ٣٠٧ ،  
٣٣٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٥٠ ،  
٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٨ ،  
٦٨١ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٧٥٨ ،  
٧٧٤ ، ٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ،  
٨٨٦

١٦/٢ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ،  
٤٠ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،  
٥٧ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٣ ،  
٧٤ ، ٨١ ، ٢٢٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،  
٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،  
٢٦٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ،  
٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ،  
٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨ ،  
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٥٧ ،  
٤٥٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٦٦ ،  
٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٩٠ ، ٦٣٣ ،  
٦٣٤ ، ٧١٢

٣٧/٣ ، ٥٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٣ ،  
٢٩١ ، ٣٧٣ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،  
٦٩١ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٦٦ ،  
٨٠٠

١٠٠/٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٣٣٤ ،  
٣٧٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ،  
٥٣٤

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب  
١٠٣/٣

عبد الرحمن بن زيد العراقي ٧٥٤/٢  
عبد الرحمن بن سابط ١٢٠/٢ ،  
١٧٣ ، ٢٥٦

عبد الرحمن بن سعد ٧٠٣/١ -  
٤٧٩/٢ - ٤٩٦/٣

عبد الرحمن بن سعيد بن يريم  
٧٧٧ ، ٥١٣ ، ٣٤٦ ، ٨٨/٢

عبد الرحمن بن سمرة ٢٤٥/٢  
عبد الرحمن بن سهل بن حنيف  
٧٤٩/٣ - ٦٩١/٢

عبد الرحمن بن شرحبيل ٥٠٢/٤  
عبد الرحمن بن شماسة المهري  
٣٨٩ ، ٣٨٧/٣

عبد الرحمن بن عاذ ٢٠٩/١  
عبد الرحمن بن عبد القاري ٢٥٤/١  
٢٩٨/٢ - ٥٥١/٣ ، ٥٩٩

عبد الرحمن بن عبد الله ٥٣٤/٣  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن  
٤١٧/٤

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن  
مالك ٢٢٥/٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود  
٢٩٨/٤

عبد الرحمن بن عثمان القرشي ١٧/٣  
عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب  
١٤٦ ، ١٤٥/٢

٨٦٥ ، ٨٩٠ ، ٩٠٨  
 ٢/٣٠ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ٨٩  
 ١٠٤ ، ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤  
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ٢٢٥  
 ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٨٨  
 ٤١٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥  
 ٥١٢ ، ٥٣٦ ، ٥٤٤ ، ٥٦٣  
 ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٢١  
 ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤  
 ٦٣٩ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٧٣٧  
 ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٦٥  
 ٣/١٣ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ٢٣١  
 ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧١  
 ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٧١ ، ٤٠٦  
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣  
 ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠  
 ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩  
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١١  
 ٥١٤ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٧  
 ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٩٧  
 ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦٣٧  
 ٦٧٢ ، ٧٢٨ ، ٧٣٩ ، ٧٣٧  
 ٧٧٠ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٨٠١  
 ٨٠٢ ، ٨٠٦  
 ٤/٩ ، ١٠ ، ٣٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤  
 ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٩٦ ، ٤٤٣  
 ٥٠٠  
 عبد شر (خير) ١/٢٣١

عبد الرحمن بن عيسى ١/٨٥٦ ، ٨٥٨  
 عبد الرحمن بن غنم ٣/٨٥ ، ٨٦  
 ٦٩٣  
 عبد الرحمن بن القاسم ٢/٧٣٧ -  
 ١٣٣/٣  
 عبد الرحمن بن كعب بن مالك ٢/٢٢٦  
 - ٤/١١١ ، ١٨٠ ، ٤٥١  
 عبد الرحمن بن لهية ٢/٣٥٥  
 عبد الرحمن بن محمد المعاري  
 ٤/٣٠٩  
 عبد الرحمن بن مسعود الفزاري  
 ٣/٥٦٩  
 عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ٣/٨٦  
 ٨٧  
 عبد الرحمن بن معاذ التيمي ٤/١٣٤  
 عبد الرحمن بن معاوية ١/٥٢٨  
 عبد الرحمن بن مهدي ٣/١١٢  
 عبد الرحمن بن يحيى العذري ٣/٢٤٢  
 عبد الرحمن بن يزيد ٣/٤٥٧ ، ٥٤٩  
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٣/٧٩٤ -  
 ٤/٤٩٨ ، ٤٩٩  
 عبد الرحمن العامري ١/١٨٣  
 عبد الرحمن العدوي ١/١٤٩  
 عبد الرحمن القاري ١/١٣٦  
 عبد الرحمن مولى أم برثن ٤/٣٢٨  
 عبد الرزاق ١/١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٠٩  
 ٢١١ ، ٣٧٤ ، ٥١٢ ، ٥٨٦  
 ٦١٦ ، ٧٣٠ ، ٧٥٥ ، ٧٩٩

١٣٠/٢ ، ٣٤٦ - ٨١٦/٣ ، ٨١٧ -

٥٢٧/٤

عبد الله بن أبي أمية ١١٨/١ ، ١٧١ ،

١٧٣ ، ٢٩٨

عبد الله بن أبي أوفى الخزاعي

٦٧٨/١ ، ٦٧٩ ، ٧٥١

٧٠/٢ ، ٥٦٦ ، ٦٠٨

٤٤/٣ ، ٤٩٩ ، ٤٦٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦

عبد الله بن أبي بكر الصديق ١٨٢/١ ،

٣٣٣ ، ٣٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ،

٥٨٧ ، ٦٥٥ ، ٨٥٠

٤٧١/٢ - ٧٨/٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٤٥٩

٤٥٠/٤ ، ٥١٧

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو

ابن حزم ٦٥٣/١ ، ٨٠٦

١٧٤/٢ ، ٥٣٧ - ٦٢١/٣ - ٥١٦/٤

عبد الله بن أبي ابن سلول ٦١٣/١ ،

٦١٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩

٨٩٦

٤٦٤/٢ ، ٧٧٢ ، ٧٩٦

٢٤/٣ ، ٢٥ ، ٢٦

عبد الله بن أبي بكر المقنني ٥٠/٣

عبد الله بن أبي حنيفة الأسلمي

٨٦١/١ ، ٨٦٢

١٣٨/٢ ، ١٥٩ ، ٥٨٦

عبد الله بن أبي ربيعة ٣٢٥/١ ، ٥٦١ ،

٥٦٥

عبد الصمد ٢٤٤/٢

عبد العزيز ٥٣١/١ ، ٥٣٥ - ٣٧٨/٢

عبد العزيز بن أبي بكرة ١٩١/٣ ،

١٩٢

عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري

٢٨٨/٣

عبد العزيز بن أبي رواد ٣٩٤/٣

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون

٩٦/٤

عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم

الدهلوي ٢٣/١

عبد العزيز بن رفيع ٥١٢/٣

عبد العزيز بن عبد الله بن عامر

٥٧٠/١ ، ٥٧١

عبد العزيز بن عبيد الله ١١٥/٣

عبد العزيز بن عمران ٧٧٨/١

٣٣٤/٤ ، ٣٣٥ ، ٣٦٣ ، ٥٠٢ ،

٥٣٥

عبد العزيز بن فائد ٤٦٩/٣

عبد الفاضل بن سلامة الحمصي ٦٧٣/٣

عبد الغني ٩/٤

عبد الغني بن سعيد ٢٣/٣

عبد الفتاح أبو غدة ١٦/١ ، ٢٢ ، ٣٢

عبد القادر الرازي ٨٠٥/٣ ، ٨٠٦

عبد الكريم بن أبي المخارق ٥٧١/٣

عبد الكريم بن سليط ٢٢٠/٣

عبد الله ٨٤/١ ، ١٠٤ ، ١٢٢ ،

٤٧٠ ، ٨٨٢

عبد الله بن أبي زيد ٧٠٩/٣  
 عبد الله بن أبي سليل ١٠٨/٣  
 عبد الله بن أبي عميرة ٧٤٧/٣  
 عبد الله بن أبي قتادة ٣٩/٤  
 عبد الله بن أبي قيس ٥٣٧/٣  
 عبد الله بن أبي مليكة ١٥٣/٣ ، ٣٥٧  
 عبد الله بن أبي نعيم ٨٠٣/١  
 ٦٨٢/٢  
 عبد الله بن أبي الهذيل ٤٦٠/٢ ، ٧٧٧  
 - ٢٩٠/٣  
 عبد الله بن الأجلح ١٨٧/١  
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٦٠/١ ،  
 ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٠٦ ، ٢٤٣ ،  
 ٢٤٦  
 ٨٤/٢ ، ٣١١ ، ٤٣٠ ، ٤٨٩  
 ٦٠٢ ، ٣٢٥/٣  
 ٤٦٧ ، ١٥١/٤  
 عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس  
 ٣٧٧/٢  
 عبد الله بن أريقط ٥٤٥/١ ، ٥٨٧  
 عبد الله بن الأرقم ٣٣٠/٢ ، ٣٥٤ ،  
 ٣٨٠ ، ٣٨٨  
 عبد الله بن أسلم ١٨/٣  
 عبد الله بن الأسود ٧٠٦/٢  
 عبد الله بن أنيس ٦٠٧/١ ، ٦٠٨ ،  
 ٧٤١ ، ٧٤٢  
 ٦٢٤/٣ - ٥٠١/٤  
 عبد الله بن الحية ٧١٣/٣

عبد الله بن بدر ٣٠٥/١  
 عبد الله بن بريثة ٩٨/٢ ، ١٩٤ ، ٣٦٤  
 ٦٢/٣ ، ٥٥٤ ، ٦٢٧  
 عبد الله بن بسر ٢٧٣/٢ - ٢٧٩/٢ ،  
 ٦٧٩ ، ٧٤٠ ، ٧٦٥  
 ٣٨/٤ ، ٣٢٣  
 عبد الله بن بشير ٦٥٢/٣  
 عبد الله بن ثابت ٥٨٣/٣  
 عبد الله بن ثعلبة ١٦٧/٤  
 عبد الله بن جبير الخزاعي ٤٧/٢  
 عبد الله بن جحش ٥٧٩/١ ، ٥٨٠ ،  
 ٧٨٣ - ٧٧/٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ،  
 ٥٢٧  
 ٧٩١/٣  
 عبد الله بن جراد ٥١٢/٤  
 عبد الله بن جعفر ٢٠٨/١ ، ٤٣٣ ،  
 ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٧٨  
 ٣٤١/٢ ، ٣٤٢ ، ٣٧٩ ، ٤٠٦ ،  
 ٦٩٧  
 ١٨/٣ ، ١٩ ، ٢٥٦ ، ٦٠١ ، ٧٤٧  
 ٨٩ ، ٣٥/٤  
 عبد الله بن الحارث ٥٠٩/٢ -  
 ٢٥٥/٣ ، ٨٠٢  
 عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي  
 ١٦٩/٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦  
 عبد الله بن الحارث بن نوفل ٦٠٢/٣  
 عبد الله بن حبش ٢٩٢/٣  
 عبد الله بن حنافة السهمي ٢٣٧/١ ،

عبد الله بن أبي زيد ٧٠٩/٣  
 عبد الله بن أبي سليل ١٠٨/٣  
 عبد الله بن أبي عميرة ٧٤٧/٣  
 عبد الله بن أبي قتادة ٣٩/٤  
 عبد الله بن أبي قيس ٥٣٧/٣  
 عبد الله بن أبي مليكة ١٥٣/٣ ، ٣٥٧  
 عبد الله بن أبي نعيم ٨٠٣/١  
 ٦٨٢/٢  
 عبد الله بن أبي الهذيل ٤٦٠/٢ ، ٧٧٧  
 - ٢٩٠/٣  
 عبد الله بن الأجلح ١٨٧/١  
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٦٠/١ ،  
 ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٠٦ ، ٢٤٣ ،  
 ٢٤٦  
 ٨٤/٢ ، ٣١١ ، ٤٣٠ ، ٤٨٩  
 ٦٠٢ ، ٣٢٥/٣  
 ٤٦٧ ، ١٥١/٤  
 عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس  
 ٣٧٧/٢  
 عبد الله بن أريقط ٥٤٥/١ ، ٥٨٧  
 عبد الله بن الأرقم ٣٣٠/٢ ، ٣٥٤ ،  
 ٣٨٠ ، ٣٨٨  
 عبد الله بن أسلم ١٨/٣  
 عبد الله بن الأسود ٧٠٦/٢  
 عبد الله بن أنيس ٦٠٧/١ ، ٦٠٨ ،  
 ٧٤١ ، ٧٤٢  
 ٦٢٤/٣ - ٥٠١/٤  
 عبد الله بن الحية ٧١٣/٣

٨٧٦ ، ٨٧٤ ، ٨٧٣	٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٢٥٦
٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٢٥/٢	٤٧٨ ، ٢١٤ ، ١٠٢/٢
٤٨٧ ، ٣٨٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤١	٦٩٢/٣
٦٠٣ ، ٦٠٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٧	عبد الله بن حنظلة ٢/٢٢٢ - ٣/٥٢٠ -
٧٥٨ ، ٧٢٩ ، ٦١٣ ، ٦٠٥	٥٤٢/٤
٧٩٤ ، ٧٩٣ ، ٧٩٢	عبد الله بن خبيب ٣/٧٦٢
١٤٧ ، ١٣١ ، ١٢٨ ، ١٢٠/٣	عبد الله بن خراش ٢/٤٤٠ ، ٥٦٩ -
٥٢٨ ، ٤٨٤ ، ٣٧٠ ، ١٩٢	٢٢٢/٤ - ٦٩٤/٣
٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠ ، ١١٠/٤	عبد الله بن خليفة ٣/١١٢
٤٠١ ، ٣٢٥ ، ٣١٨ ، ٢٦٥	عبد الله بن الديلمي ١/٨٨٣
٤١٢	عبد الله بن دينار ١/٧٣١ - ٣/٧١٢ -
عبد الله بن زريق ٢/٤٣١	٣١٥/٤
عبد الله بن زمعة ٣/٥١٧ ، ٥١٨	عبد الله بن وياح ١/٣١٥ ، ٦٢١
عبد الله بن زياد ٢/٣٧٠	عبد الله بن رواحة ١/١٩٧ ، ٤٠١ ،
عبد الله بن زيد ١/٤٢٣ ، ٦٢٨ ، ٨٧٨	٤٠٢ ، ٧١١ ، ٧٣٦ ، ٧٧٦ ،
٤٩٤/٣ -	٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ،
عبد الله بن زيد بن عديريه ٢/٢٣٧	٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧
عبد الله بن ساعة ٢/٥٩٨	٦٢/٢ ، ٦٣ ، ١٦٤ ، ٥٣٢ ،
عبد الله بن السائب ٣/٥٣٢	٥٣٣ ، ٧٧٢
عبد الله بن سبرة ٤/١٠٧	٣٠٩/٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ،
عبد الله بن سيع ٤/٢٥٣	٣٧١ ، ٣٨٥ ، ٣٢٧ ، ٤٦٤ ،
عبد الله بن سرجس ٢/٧٩١	٥٨٩ ، ٧٥٠
عبد الله بن سعد بن أبي وقاص ٣/٧٧٧	٣٥/٤ ، ٣٦ ، ١٠٦ ، ٤١٢ ،
عبد الله بن السعدي ١/٥٨٤ -	٤١٣ ، ٤٧٦
٣٧٢ ، ٣٧١/٢	عبد الله بن الرومي ٣/١٤٤
عبد الله بن سعيد ٤/٢٢٠	عبد الله بن الزبير ١/٣١٦ ، ٣١٩ ،
عبد الله بن سلام ١/٢٧٠	٣٢٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٦٨٧ ،
٥٩٦ ، ٢٧٣/٢	٧٦٦ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٧٢ ،

٩٩/٢ ، ٢٣٢ ، ٤٠٢ ، ٥٤٤ ،  
٥٩٧ ، ٧٥٨

عبد الله بن عباس /١ ، ٦٧ ، ١٠٩ ،  
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٣١ ،  
١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ،  
١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ،  
١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ،  
٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ،  
٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٤٥ ،  
٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٧ ، ٤٣٢ ،  
٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ،  
٤٨٤ ، ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،  
٥٠٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٣ ، ٥٧٧ ،  
٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،  
٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ،  
٦١٢ ، ٦١٧ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ،  
٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ،  
٧١١ ، ٧٥٤ ، ٨٣٠ ، ٨٥٠ ،  
٨٨٦ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٩١٣

١٦/٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٣ ،  
٥٨ ، ٧٢ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،  
١١٢ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ،  
١٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٠٩ ، ٣٥٩ ،  
٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،  
٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٣٦ ،  
٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ،  
٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،  
٥١٢ ، ٥٢٦ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧

٦٣/٢ ، ٦٤ ، ٨٦ ، ١٦٨ ، ٤٠٦ ،  
٥٩٢

٢٧٢/٤ ، ٤٩٥ ، ٥٣٢ ،  
عبد الله بن مسلمة /٣ ، ٥٩١ - ٢٩٥/٤  
عبد الله بن سهل /١ ، ٥٣٦ - ٦٩١/٢  
عبد الله بن سهل /١ ، ٣١٣  
عبد الله بن شبرمة /٤ ، ٥٥١  
عبد الله بن شبيب /١ ، ٥٧٩  
عبد الله بن شداد بن الهاد /١ ، ٢٤٢ ،  
٦٣١

١٥٠/٣ ، ٢٨٩ ، ٥٢٧ ،  
عبد الله بن شرحبيل /١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣  
عبد الله بن شريك /٢ ، ٤٣٠  
عبد الله بن شقيق /١ ، ٥١٣ - ٨٠٣/٢ ،  
٥٣٠/٣

عبد الله بن صالح /١ ، ٤٥٣ - ٣١٠/٢ ،  
٥٢٣

عبد الله بن صالح العجلي /٤ ، ٢٣٤  
عبد الله بن الصامت /١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،  
٧٥٦

٩٢/٢ ، ٣٧٥ ،  
عبد الله بن صفوان /٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣  
عبد الله بن طارق /١ ، ٨٠٢  
عبد الله بن ظالم المازني /٢ ، ٧١٢  
عبد الله بن عامر الألهاثي /٣ ، ٤٩٢ ،  
٤٩٣

عبد الله بن عامر بن ربيعة /١ ، ٣٠٥ ،  
٥١٩

٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ،  
٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٣ ، ٧٥٠ ،  
٧٥٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٧ ،  
٧٩١ ، ٧٩٥ ، ٨٠٢ ، ٨٠٦ ،  
٨١٣

٢٩/٤ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٧٢ ،  
٧٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،  
٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،  
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ،  
١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٠ ،  
٢٩١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٩ ،  
٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ،  
٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،  
٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،  
٤٠٧ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٥١٤ ،  
٥٢٩ ، ٥٣٠

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة  
٧٩٤/١

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
عمر ٧٧٨/٣

عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب  
٦١٥/١

عبد الله بن عبد الرحمن العنوي  
١٥٠/١

عبد الله بن عبد العزيز الليثي ٣٨٧/٤

عبد الله بن عبد القاري ٢٥٩/١

عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول  
٤٦٥ ، ٤٦٤/٢

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،  
٥٧١ ، ٥٧٤ ، ٥٨٠ ، ٥٨٥ ،  
٦٥١ ، ٦٦١ ، ٦٦٨ ، ٦٧٣ ،  
٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ،  
٧٢٥ ، ٧٥٩ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ،  
٧٧٣ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٧٩١ ،  
٨٠٦

١٩/٣ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٤٥ ،  
٤٧ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٩٤ ،  
١٠٤ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٤ ،  
١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ،  
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،  
١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،  
٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ،  
٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ،  
٢٩٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ،  
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،  
٣٦٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٢٣ ،  
٤٢٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٩ ،  
٤٨٣ ، ٥١٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٩ ،  
٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،  
٥٥٠ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩ ،  
٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٢ ،  
٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩ ،  
٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،  
٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ،  
٦٦٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٦ ،  
٧٠٦ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٣ ،



٨٨٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٧ ، ٨٦٨  
٩١٠ ، ٨٨٨

٤٤/٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٤ ، ٨٩  
٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢

١٠٩ ، ١١٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦

١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩

١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٢٨

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣

٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧

٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦

٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١

٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧

٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩

٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤١٧

٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦

٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩

٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٢

٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٤٤

٥٥٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٢

٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩

٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٤ ، ٥٩٨

٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣

٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٢٥ ، ٦٤٣

٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٦٣

٦٧٢ ، ٦٨٥ ، ٧٠٤ ، ٧٠٩

٧١٣ ، ٧٢٦ ، ٧٣٥ ، ٧٤٠

٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٢

عبد الله بن عبيد بن عمير ١٦٨/٢ ،  
٢٧٠ ، ٣٢٩

١٩٧/٣ ، ٦٨١ ، ٧٦٦

عبد الله بن عتبة بن مسعود ١٢٩/٢ ،  
٢٩٨

٥٣٤/٣

عبد الله بن عتيك ٦٠٧/١ ، ٦٠٨ ،  
٦٠٩

٥٠٤/٤

عبد الله بن عثمان بن شيثم ٤٠٧/١ -  
٢٦٦/٤

عبد الله بن حدي الأنصاري ٥٩٣/٢

عبد الله بن حدي بن الخيار ٢١٤/٤

عبد الله بن حرفة ٥٦٧/١

عبد الله بن عكرمة ٣٢٥/١

عبد الله بن حكيم ٤٣٥/١ - ١٠٨/٢ -  
٦٩٥ ، ٦٢٩/٣

١٠٢/٤ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،  
١٨٩

عبد الله بن علي الجارودي ٧٢٨/٢

عبد الله بن عمار الحظمي ٧٩٢

عبد الله بن عمر ٦٨/١ ، ١٠٣ ،  
١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦

٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٣٧٤ ، ٤٢٥

٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٥٢٨ ، ٥٥٦

٥٧٨ ، ٥٩١ ، ٦٧٠ ، ٦٩٥

٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٤٥ ، ٧٧٦

٧٧٧ ، ٧٩١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣

١٤٩ ، ٢٠٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٧  
 ٣١٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٧١  
 ٣٧٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٢٨  
 ٤٣٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٠  
 ٥٢٦ ، ٥٣٠

عبد الله بن عمر العمري ٥٩٤/١

عبد الله بن عمران العابدی ٤٧٢/٢

عبد الله بن عمرو بن أمية ٣٤٣/١

عبد الله بن عمرو بن حرام ٥٣٣/٤

عبد الله بن عمرو بن العاص ٦١/١  
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٣٠٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥  
 ٤٤٦ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٤٩  
 ٧٥٨

٧٠/٢ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ٢٧٩  
 ٢٨٠ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٧  
 ٦٥٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٨ ، ٧٩٧  
 ٨٠٨

١٤/٣ ، ١٧ ، ١٢١ ، ١٢٧  
 ١٥٤ ، ١٩٦ ، ٢٢٣ ، ٢٦٠  
 ٢٦١ ، ٣٩٠ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧  
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٥٠٠ ، ٥٤٨  
 ٥٧٨ ، ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٦٧٦  
 ٧١٣ ، ٧٢٢ ، ٧٤٣ ، ٧٥٢  
 ٧٥٤

٢٥/٤ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧٤  
 ١١٩ ، ١٦٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٧  
 ٤١٨ ، ٥٥٨

عبد الله بن عوف بن الأحمر ٥٣٨/٤

٧٥٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٥ ، ٧٦٨  
 ٧٦٩ ، ٧٧٧ ، ٧٨٧ ، ٧٩١  
 ٧٩٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦  
 ١٦/٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٤٠  
 ٥٦ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٥  
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٢ ، ١٤٥  
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢  
 ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩٠  
 ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٥  
 ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ ، ٢٨١  
 ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢  
 ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٦١  
 ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٤١٥ ، ٤٢٣  
 ٤٣٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٦٥  
 ٤٧٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧  
 ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥  
 ٥٠٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩  
 ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٧٩  
 ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩  
 ٦١٨ ، ٦٤٦ ، ٧٠٠ ، ٧١١  
 ٧١٣ ، ٧٢٣ ، ٧٤٧ ، ٧٥٤  
 ٧٥٨ ، ٧٦٦ ، ٧٦٩ ، ٧٨٧  
 ٨٠٦ ، ٨١٥ ، ٨١٩  
 ١٠/٤ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٢  
 ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥  
 ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ١٠٦  
 ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨  
 ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨

٤٧٤ ، ٥١٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،

٧٤٩ ، ٧٨٢ ، ٨٤٤ ، ٨٨٥ ،

٦/٢ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ١٤٠ ، ٢١٤ ،

٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ،

٤٦٠ ، ٤٧٠ ، ٥٠٣ ، ٥٥٥ ،

٥٣٣ ، ٥٤٥ ، ٥٧٩ ، ٦٣٠ ،

٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ،

٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٦٣ ، ٦٧٥ ،

٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٤ ،

٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٩ ، ٧٦٦ ،

٧٧٧ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٨١٠ ،

٣/٢١ ، ٤٧ ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ،

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ،

١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ،

١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٢ ،

٢٧٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،

٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٣٨٠ ،

٣٨٣ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٤١ ،

٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ ،

٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ،

٤٩٨ ، ٥٠٤ ، ٥١١ ، ٥١٨ ،

٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ،

٥٣٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،

٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٧ ، ٥٨٤ ،

٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،

٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ ،

٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،

عبد الله بن عون ٤/٤١٤ ، ٤١٥ ،

عبد الله بن عياش ٤/٥٤٧ ،

عبد الله بن فضل بن عباس بن أبي ربيعة  
٦٣٧/١

عبد الله بن الفضل ٤/٣٢٩ ،

عبد الله بن القاسم ٤/٤٩ ،

عبد الله بن قرط الثمالي ٣/٢٣٣ -  
٤/٥٥٥ ،

عبد الله بن قمئة ٤/٣٥٨ ،

عبد الله بن قيس ١/٧٤٤ - ٢/٦٦٢ ،

٣/٢٧٢ ، ٦٨١ ،

عبد الله بن كرز ٤/٢٨٣ ، ٢٨٤ ،

عبد الله بن كعب بن مالك ١/١٧٨ ،  
١٨٦ ، ٤٢١ ، ٦٠٧ ،

٢/١٣١ ،

٤/١٦٢ ، ١٨٠ ،

عبد الله بن محمد ١/٧٠٢ - ٤/٣١٠ ،

عبد الله بن محمد بن عقيل ٣/٦٢٢ ،  
٦٢٤ ، ٦٢٥ ،

عبد الله بن محمد بن عماره الأنصاري  
١/٥٩٣ ،

عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن  
أبي طالب ٢/٥١١ ،

عبد الله بن محمد الصنعاني ١/١٦٨ ،

عبد الله بن محمود ٤/٣٩٠ ،

عبد الله بن محزمة ١/٧٣٦ ،

عبد الله بن مسعود ١/٧ ، ٦٤ ،  
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٩ ، ٤٤٩ ،

عبد الله بن نافع ٧٧٥/٢ - ٤٨٥/٣	٦٦٦ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣
عبد الله بن هشام ١٠٩/٤ ، ٥٠١	٦٨٤ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢
عبد الله بن وابصة العبيسي ١٧٩/١	٦٩٥ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١
عبد الله بن وهب ٢٥٤/١ - ٣٨٥/٣	٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥
عبد الله بن ياسر ٤٧٨/١	٧٠٦ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١٢
عبد الله بن يامين ٣٧٥/٤	٧١٣ ، ٧١٥ ، ٨١٧ ، ٧١٨
عبد الله بن يحيى ٣٥٣/١	٧١٩ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨
عبد الله بن يزيد ٨٨٦/١ - ٩٧/٢	٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٤٢
٥٨٠ - ٣٥٥/٣	٧٤٦ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨ ، ٧٦١
عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي	٧٦٤ ، ٧٧٩ ، ٧٩٧ ، ٨٠٣
١٠٥ ، ٥٧/٤	٨١٠ ، ٨١٧
عبد الله بن يسار ٧٧٦/٢	٨/٤ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٤٩ ، ٥٣
عبد الله (حمام) ٦٢١/٢	٧١ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩١
عبد الله ذي الجنادين ٤٧٩/٢ -	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣
٨١٧ ، ٨١٦/٣	١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ٢٦٥
عبد الله الرومي ٤٥٥/٢ - ٥٥/٣	٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧
١٧/٤	٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١
عبد الله العنسي ٧٢٥/١	٣٥٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤
عبد الله الهوزني ٣١١/٢	٤٥٨ ، ٦٩٣
عبد الله والد جابر ٤١٦/٤ ، ٤١٩	عبد الله بن مصعب ٥٢٥/١ - ٧٦/٣
عبد المجاهد الغوري ٢٢/١	٦٥٣
عبد المجيد بن أبي عيسى الأنصاري	عبد الله بن معاوية الزبيري ٧٢٥/٣
٤٤٦ ، ٤٤٥/٤	عبد الله بن المعتم ٣٩٣/١
عبد المسيح بن بقبلة ٤١٢/٣	عبد الله بن مغفل ٧٠٩/١ - ٣٢/٣
عبد المطلب ١١٣/١ ، ١١٩	١١١
٥٥١ ، ١٢٢	٤٧٦ ، ٣٥٨/٤
عبد الملك ٥٢٢/٤	عبد الله بن موهب ٨٩/٢ ، ٩١
عبد الملك بن زيد ٧١٤/٢	عبد الله بن ميمون القلاح ٢٢٣/٣

عبد الملك بن شداد ٤٢٨/٢  
 عبد الملك بن شعيب بن الليث  
 ٥٢٣ ، ٣١٠/٢  
 عبد الملك بن عبد الرحمن الأصبهاني  
 ٥٠٥/٢  
 عبد الملك بن عبد الرحمن الزمازي  
 ٨٧٥/١  
 عبد الملك بن حمير ١٨٤/٢ -  
 ٦٢٥ ، ٥٦٨/٣  
 ٥١٨ ، ٢٧٢/٤  
 عبد الملك بن مروان ٨٧٣ ، ٧٠٦/١  
 ٢٧٢ ، ٢٢٩/٤  
 عبد الملك بن هارون بن عترة  
 ٢٠٧ ، ٢٠٣/٢  
 عبد الملك بن يعلى الليثي ١٥٥/٢  
 عبد الملك القاري ٧٥٤/٢  
 عبد المهيم بن عباس ٤١٣/١  
 عبد المؤمن بن علي ٢٨٩/٢  
 عبد الواحد بن أبي عون الدوسي  
 ٦٩٤/٢  
 عبد الواحد بن أيمن ٢٧٠/٢  
 عبد الواحد بن زيد الزاهد ٤١٠/٢  
 عبد الواحد الدمشقي ٦٩٢/١  
 عبد الواحد المقدسي ٤٢٩/٣  
 عبد الوهاب بن الضحاك ٥٢٧/١  
 عبد الوهاب بن تجدة ١٥٤/١  
 عبد ياليل بن عمرو ٤٥٧ ، ٣٢٨/١  
 عبدان بن محمد المروزي ٢٤٢/١  
 عبدة بن أبي لبابة ٥٤٢/٢  
 عبيد بن أبي الجعد ٦٧١/٣  
 عبيد بن سليمان الأغر ٥٧٩/٢  
 عبيد بن طفيل ، أبو أسيدان ٣١/٤  
 عبيد بن حمير الليثي ٧٨٥/٢ - ٥٨٦/١  
 - ٥٢٦ ، ٥٢٣ ، ١٥٣ ، ١٥٠/٣  
 عبيد بن واقد القيسي ٤٨٦/٢  
 عبيد مولى رسول الله ﷺ ٦٣٢/٢  
 عيد الله ٣٦٣/٢  
 عيد الله البياوي ١٥/١ ، ٢٠ ، ٣٥ ،  
 ٣٨  
 عيد الله بن جعثن ٢٠٨/٣  
 عيد الله بن واقع ٤٢٣/١  
 عيد الله بن زياد ٥٨٠/٢ - ٥٢١/٤  
 عيد الله بن عباس ٢١٦/٢ ، ٤٩١ ،  
 ٤٩٢  
 ٢٥٦/٣  
 عيد الله بن عبد الله بن عتبة ٢٥٣/١ ،  
 ٨٨٥ ، ٨٢٧  
 ٧٢١ ، ٤٥٢/٣  
 عيد الله بن عدي ٤٤٦/٢ - ٦٢٧/٣  
 عيد الله بن عدي بن الخيار ٨٤٥/١  
 عيد الله بن عمر ٧٨٦/٢  
 عيد الله بن حمير ٥١٥/٢  
 عيد الله بن فضالة ٧٣٢/٢  
 عيد الله بن كعب بن مالك ٨٣٠/١ -  
 ٥٢٩/٢  
 عيد الله بن محمد بن عائشة ٢٢٣/٢

عبيد الله العيشي ٨٠٦/٣  
 عبيدة ٦٨/٢ - ٦٩ - ٤٠٦/٣  
 عبيدة بن الحارث ١/٧٨٩ - ٧٩٠  
 ٧٩١  
 ٥٢٦/٢  
 عتاب بن أسيد ٢/٢٠١ - ٥١٥  
 عتاب بن رفاعه ٢/١٢٤ - ١٢٥  
 عتبة ١/٧٩٠ - ٢٢٦/٤ - ٢٦٨  
 عتبة بن أبي لهب ١/٤٥٤  
 عتبة بن حميد ٤/٥١٠  
 عتبة بن ربيعة ١/١١٧ - ١٢٢  
 ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٤٩  
 ١٧٠ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥٨  
 ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦٤ - ٥٧٩  
 ٥٨٠ - ٧٨٩ - ٧٩٠  
 عتبة بن عبد السلمي ٣/٣٨٣ - ٣٨٤  
 ٥٣٧/٤  
 عتبة بن عبد الله ١/٤٢٥  
 عتبة بن غزوان ٢/١٨٤ - ١٨٥ - ٥٢٥  
 ٢٦٧/٤ - ٢٦٩  
 عتبة بن فرقد ٢/١٢٢ - ١٢٣  
 ٤٢٤ - ٤٢٥  
 ٢٩٤/٣  
 عتبة بن مسعود ٣/١٠٨  
 عتريس بن عرقوب الشيباني ٣/١٨٧  
 عتيبة بن أبي لهب ١/٤٥٤ - ٤٥٥  
 عثمان ١/٢٤٦  
 عثمان بن إبراهيم الحاطبي ٤/٦٩

عثمان بن أبي سليمان ٣/٢٩٢  
 عثمان بن أبي سودة ٣/١٥٤  
 عثمان بن أبي العاص ١/٣٣٠ -  
 ٧٨٩ - ٢٥٨/٢  
 ٦٥٥ - ٥٤٢ - ٤٨٤/٣  
 عثمان بن حنيف ٢/٨١  
 عثمان بن صالح ٢/٦٠٠  
 عثمان بن طلحة بن أبي طلحة  
 ١/٢٩٢ - ٢٩٥ - ٢٩٧ - ٥٧٤  
 ٥٧٥  
 عثمان بن عبد الرحمن ٢/٣٧٧  
 عثمان بن عبد الرحمن التيمي ٣/٤٥٥  
 عثمان بن عبد الله ٢/٥٢٥  
 عثمان بن عبد الله بن موهب ٣/٦٥٠  
 عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر  
 ٢/٤٢  
 عثمان بن عبيد الله بن عثمان ٢/٣٢١  
 عثمان بن عطاء الخراساني ١/٤٩٧ -  
 ٤٦٨/٣  
 عثمان بن عفان ١/١١١ - ١٣٨  
 ١٤١ - ١٦٩ - ٢٢٠ - ٢٦٣  
 ٢٧١ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٣٠٧  
 ٣٣٢ - ٣٧٠ - ٤٣٦ - ٤٣٧  
 ٤٥٥ - ٤٧١ - ٤٧٧ - ٤٧٨  
 ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٧٩ - ٦٣٧  
 ٦٣٩ - ٦٥٤ - ٦٥٧ - ٦٦٢  
 ٦٧١ - ٦٧٨ - ٦٨٠ - ٦٨٧  
 ٦٨٨ - ٧٥٨ - ٨٢٧

٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٥١١ ، ٥١٥ ،

٥٩٢ ، ٦١٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤ ،

٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٧١١ ، ٧١٢ ،

٧١٣ ، ٧٢١ ، ٧٢٤ ، ٧٤٢ ،

٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٤ ،

٢٧/٤ ، ٣٦ ، ١١٢ ، ٢١٨ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٦٧ ،

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ،

٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،

٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،

٤٨٠ ، ٤٩٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،

٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،

عثمان بن القاسم ٤٥٤/٤

عثمان بن محمد بن الزيري ٦٤٠/١

عثمان بن مظعون ١٣٨/١ ، ٤٨٨ ،

٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٦٧ ، ٨٢٧ ،

٤٣٥/٢ ، ٤٣٦ ،

٤١/٣ ، ٤٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٧٠٠ ،

٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

عثمان بن يحيى القرصاني ٢١١/١

عثمان الدارمي ٣٤٣/٣

العجلي ٥٢٢/١ - ٢٣٧/٢

٨٤/٣ ، ١٨٣ ، ٤٦٣ ،

عذاس ٤٥٨/١ ، ٤٦٠ ،

عدة الطائي ١٩٤/٢

عدنان ٦٤٠/١

العنني ٣٦/٢ ، ٣٩٢ ، ٥٥٦ ،

٨/٢ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،

٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

٥٧ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ١٠٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،

٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ،

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٧ ،

٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٣٩١ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ،

٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ،

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٠ ، ٥٦٧ ،

٥٧١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ،

٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٩ ،

٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٧٤ ،

٦٧٧ ، ٦٩٧ ، ٧٠٩ ، ٧١٢ ،

٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٢٨ ، ٧٤٤ ،

٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٦٤ ، ٨٠٤ ،

٨٠٥ ، ٨٠٩ ،

١٦/٣ ، ١٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،

٥٤ ، ٥٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٠٣ ،

١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ،

١٤٤ ، ١٥١ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ،

٢٠٤ ، ٢٣٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ،

٣٠٣ ، ٣٦١ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ،

٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،

٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،

٣٦٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،	١٨٣/٣ ، ٧٩٠-٢٠١/٤ ، ٥٢٧
٤٢٥ ، ٥٦٢	علي بن حاتم ١٥٤/١ ، ١٥٥ ،
عروة الأعمى مولى بني سعد ٤٣٢/٤	١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨
عروة البارقي ٥٠٠/٤	٦٦٨/٢
عروة بن أسماء بن الصلت ٨٠٧/١ -	١٨٩/٣ ، ٢٣٢ ، ٤١٥ ، ٤٦٠ ،
٤٢١/٤	٥٢٥ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦
عروة بن رويم ١٢٣/٢ - ٢٣٣/٣ -	عدي بن كعب ٤٧/٢
٣٤٠/٤	العراقي ٧٥٢/٢ ، ٧٥٧-٨٠٥/٣
عروة بن الزبير ٢١٦/١ ، ٢١٧ ،	العرياض بن سارية ٦١/١ - ٧٦٠/٣ -
٣١٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ،	٤٧٦ ، ٣٤٠/٤
٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ،	عرقبة بن هرثمة ١٨٤/٢ - ٥٥٣/٣
٥٥١ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ،	عروة ٢٨٨/١ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ،
٧٠٨ ، ٧٢٧ ، ٨٠٥ ، ٨١١ ،	٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ،
٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨٢٩ ، ٨٤٢ ،	٣٣٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٠ ، ٤٣٤ ،
٨٧٢	٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩٧ ،
١١/٢ ، ١٠٦ ، ٥٢٤ ، ٧٩٤	٥٤٠ ، ٥٥٨ ، ٦٠٥ ، ٦٥٥ ،
٨٩/٣ ، ٨٩ ، ٣٤٤ ، ٤٦٨ ، ٨١٥	٦٥٩ ، ٦٦٦ ، ٧٤٢ ، ٨٣٠
١٩٣/٤ ، ٢٠٨ ، ٢١١	٢٣/٢ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٣٥ ،
عروة بن عبد الله ١٨٤/١	١٣٦ ، ٢٨١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٢ ،
عروة بن عبد الله بن قشير ٥٦٤/٢	٣٧٤ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ،
عروة بن مسعود ٢٧٨/١ ، ٢٧٩ ،	٤٤٩ ، ٤٦٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،
٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٣٢٧ ، ٣٥٢ ،	٥٤٨ ، ٥٥٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ،
٣٥٤ ، ٣٥٣	٦٨٠ ، ٦٨٤ ، ٧٥٠
٤٨٥/٢ ، ٥٥٢	٧/٣ ، ٤٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٦٠ ،
عزة بنت خابل ٤٢٩/١	٤٩٥ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٥٣ ،
عزة بنت عياض ٢٧٣/٤	٦١٧ ، ٦٥١ ، ٧٢٤
العسكري ١٠٥/١ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ،	١٠/٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٨٢ ،
١٠/٢ ، ٢٢٣ ، ٣٦١ ، ٤٣٧ ،	٢٢٢ ، ٢٨٥ ، ٣٢٥ ، ٣٤١ ،



٧١٣ ، ٣٠٩ ، ٢١٦/٣	٧٣٨ ، ٦٦٨ ، ٤٥٢
عطاه الخراساني ٥٥١ ، ٥٤٩/٢ ، ٥٥٠ ..	١٩٤ ، ١٣٨ ، ١١٩ ، ٦٤/٣
٢٩٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٢/٣	١٩٧ ، ٢٩٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩
عطارد بن حاجب ٢٨١/١	٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٧٧٩
عطية ١/٢٨١ - ٣/٤٦٥	٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ١٩٥ ، ١٧١ ، ١٥٢/٤
عطية بن بلال ٢/٦٩	العشاري ٢/٣٥ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧
عطية بن سفيان بن عبد الله ٣/٤٨٣	عصام بن طليق ٣/١٦١
عطية بن عامر ٢/٤٣٧	عصمة ٢/٦٧٥ - ٣/٧٩٣
عفان ١/٧٨٦ - ٣/٣٢ - ٤/٥٠٠	عصمة بن سليمان ٤/٤٨٠
عفره ١/١٩٦	عطاه ١/٥٠٥ - ٢/١٤٧ ، ٥٣٣
عقبه ١/١٣٤ - ٤/١٧١	٣/٥٩ ، ١١١ ، ٤٨٣ ، ٥٢٨
عقبه بن أبي الصبياء ٤/٢٩٢	٥٧٩ ، ٦٢٦ ، ٧٢١ ، ٧٤٦
عقبه بن أبي الميزار ٤/٢٧٤	عطاه أبو محمد ٣/٢٩٠ ، ٥٤٨
عقبه بن أبي معيط ١/٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠	عطاه بن أبي رياح ١/٥٨٦ - ٢/٤٦١ ، ٨٠٥
٤٩٣/٤	٣/٣٥١ ، ٤٥٥ - ٤/٢٦٤
عقبه بن الحارث ١/٧٩٩ - ٢/١٤٥ ، ٦٨٦	عطاه بن أبي مروان ٤/٦٥
عقبه بن خالد الليثي ٢/٥٨٤	عطاه بن أبي مسلم ٢/٥٨١
عقبه بن عامر ١/٧٢٣ - ٢/٣٨٤ ، ٦٣٩ ، ٣٨٥	عطاه بن السائب ١/٨٢٥ - ٢/٨٤ ، ١٢٥ ، ٤٧٣ ، ٧٦٦ ، ٧٩٩
٣/٥٦١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠	٣/٢٢٣ ، ٣٤٦ ، ٤٩٣ ، ٦٦٤
٦٤٥ ، ٦٩٢ ، ٧٥٩ ، ٨١٧	٧٠٣ ، ٧٠٦ ، ٧٩٠
٤/١٣ ، ١٤ ، ٨٢ ، ١٦٧	٤/٤٨٠ ، ٥٢٠
عقبه بن عبد الله الرفاعي ٤/٣٠	عطاه بن مسعود الكلبي ١/٤٣٠
عقبه بن مالك ٢/٥٨٤ ، ٥٨٥	عطاه بن يسار ١/٨٣ - ٢/٧٢ ، ٦٢٩ ، ٦١٨ ، ٣٦٨
عقبه بن مسلم ٣/٥٨٦ ، ٥٨٧ - ٤/٤٤	

العلاء بن الحضرمي ١/٢٣٧ -

٣١٥ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ٨٨/٢

٣٢٠/٣

٤٣٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٢٣/٤

العلاء بن الفضل ١/١٨٧

العلاء بن اللجلاج ٣/٧٦٥

عباء بن أحمر ٣/٢٢٢

علبة بن زيد ١/٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١

علقمة ١/٦٢٠ - ٢/٧٠٧ - ٣/١٢٧ ،

٦٩٥ ، ٥٢٠ ، ٣٤٤

علقمة بن الحارث ١/٢٢٣ ، ٢٣٤

علقمة بن عبد الله ١/٧٨٨

علقمة بن عبد الله المزني ٤/٥٥٢

علقمة بن علانة العامري ١/٦٥٢ -

١٠٥ ، ١٠٤/٢

٣٠٢/٣

علقمة بن قيس ٣/٥٤٤ - ٤/٢٤٨ ،

٢٤٩

علقمة بن مجزز المدلجي ١/٦٥٢

علقمة بن مرثد ٤/١٦

علقمة بن وقاص الليثي ١/٦٤٧ -

١١١/٢

٥٦١ ، ٥٣٧ ، ٢٢٣/٤

علوان بن داود البجلي ٢/٣٨

علي الأزدي ٣/٥٧٠

علي بن أبي حملة ٣/٤٥٦

علي بن أبي سارة ١/٢٢٢

علي بن أبي طالب ١/١٠٤ ، ١٠٥ ،

عقيل بن أبي طالب ١/١٢٠ ، ١٩٧ ،

٤٤٠ ، ٤٤١

٣١٥/٢ ، ٣٢٦ ، ٨٠٧

عقيلة بنت عتيك بن الحارث ١/٤٢٧

العقيلي ١/٤٧٨ ، ٥٠٤

٣٧/٢ ، ٧٠ ، ١٥٩ ، ٦٧٠

١٩/٣ ، ٢٨٦ ، ٥٨٢ ، ٦٥٩ ، ٦٨٧

عكاشة بن محصن ٣/٣٨١ -

٥٥٩ ، ٥١٤/٤

عكرمة ١/١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢٨١ ،

٥٧٧ ، ٦٠٦ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ،

٨٢٥

٢/٣٦٢ ، ٥٢٦ ، ٥٣١

٣/٣٥ ، ٤٨ ، ١١٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ،

٣١٢ ، ٣١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٨ ،

٥٧٩ ، ٧٢٢ ، ٧٢٦

٤/١٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٥٧

عكرمة بن أبي جهل ١/٢٩٥ ، ٣١٦ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٧٨ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٧٩٣ ،

٨٥١

٢/٢٠١ ، ٥٢٣

٣/٧٥٨

عكرمة بن خالد ٢/٤١٧

عكرمة بن عبد الرحمن بن خالد

١/٢٢٨

العلاء ٢/٥٠٠ ، ٧٠٥

العلاء بن أبي حكيم ٣/٥٨٧

٢٦١ ، ٢٥٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤  
 ٤١٨ ، ٤١٥ ، ٤١٢ ، ٢٧٩  
 ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٩  
 ٥٠٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧١  
 ٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥١١ ، ٥٠٩  
 ٥٧١ ، ٥٦٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤١  
 ٥٩٣ ، ٥٨٩ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢  
 ٦٤٣ ، ٦٤١ ، ٦٠٨ ، ٦٠١  
 ٦٧٥ ، ٦٥٩ ، ٦٥٦ ، ٦٤٤  
 ٦٧٩ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧٦  
 ٦٨٣ ، ٦٨٢ ، ٦٨١ ، ٦٨٠  
 ٦٩٦ ، ٦٨٦ ، ٦٨٥ ، ٦٨٤  
 ٧٠٠ ، ٦٩٩ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧  
 ٧٠٩ ، ٧٠٧ ، ٧٠٦ ، ٧٠٣  
 ٧١٨ ، ٧١٢ ، ٧١١ ، ٧١٠  
 ٧٥٧ ، ٧٥٥ ، ٧٢٨ ، ٧٢٧  
 ٧٧٦ ، ٧٧٥ ، ٧٥٩ ، ٧٥٨  
 ٧٩٠ ، ٧٨٩ ، ٧٨٢ ، ٧٧٨

٨٠٧

٢٣ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ٢١ ، ١٨/٢  
 ٧٨ ، ٦٤ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦  
 ١١٩ ، ١١٦ ، ١١٠ ، ١٠٤  
 ١٣١ ، ١٢٩ ، ١٢٥ ، ١٢٠  
 ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٤  
 ١٧٩ ، ١٦٥ ، ١٤٠ ، ١٣٩  
 ١٩٧ ، ١٩٢ ، ١٨٦ ، ١٨٥  
 ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩  
 ٢٧٥ ، ٢٦٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣

١٤١ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١١١  
 ١٩٣ ، ١٩٠ ، ١٥٠ ، ١٤٢  
 ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٩٥ ، ١٩٤  
 ٢٢٤ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٥  
 ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٣ ، ٢٢٥  
 ٢٥٨ ، ٢٢٥ ، ٢٠٨ ، ٢٩٩  
 ٤٣٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣  
 ٤٩٠ ، ٤٨٢ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨  
 ٥٢٩ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٤  
 ٦٧١ ، ٦٢٦ ، ٥٥٩ ، ٥٤٢  
 ٦٨٨ ، ٦٨٦ ، ٦٨١ ، ٦٧٨  
 ٧٠٥ ، ٦٩٢ ، ٦٩٠ ، ٦٨٩  
 ٧٥٨ ، ٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٢٨  
 ٨٢٥ ، ٧٩١ ، ٧٩٠ ، ٧٨٩  
 ٨٣١ ، ٨٣٠ ، ٨٢٩ ، ٨٢٨  
 ٨٣٦ ، ٨٢٥ ، ٨٢٣ ، ٨٢٢  
 ٨٨٠ ، ٨٦٩ ، ٨٦٨ ، ٨٣٧  
 ٨٩٧ ، ٨٩٦ ، ٨٨٤

٢١ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ١٩ ، ١٠/٢  
 ٤١ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢٢  
 ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٤٣  
 ٧١ ، ٦٧ ، ٦٠ ، ٥٧ ، ٥٣  
 ١٤٦ ، ١٠٦ ، ١٠٠ ، ٩١ ، ٧٤  
 ١٨٨ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢  
 ٢١٦ ، ١٩٢ ، ١٩٠ ، ١٨٩  
 ٢٦٩ ، ٢٢٣ ، ٢١٨ ، ٢١٧  
 ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢١٩ ، ٢٠٨  
 ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩

٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،  
٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،  
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،  
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،  
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٩١ ،  
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٥٨ ،  
٣٥٩ ، ٣٧٢ ، ٣٩٠ ، ٤٧١ ،  
٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠٧ ،  
٥٠٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ،

٥٤٦ ، ٥٣٨

علي بن أبي طلحة ١١٥/١

علي بن يزيمة ٢/٤٠٠ ، ٤٠١

علي بن حرب الرازي ٢/٨١٤

علي بن الحسين ١/٥٩١ ، ٥٠٨/٢ ،

٦٩٨

٢٣١/٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٣٨٧

علي بن رباح ٢/٤٥٨

علي بن ربيعة ٢/١٦٣ ، ٣٣٢ ،

٨٠٨/٣

علي بن زيد ١/٢٢١ ، ٤٧٤ ، ٧٠٥ -

١٠٩/٣ ، ١٩٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ،

علي بن زيد بن جعدان ٣/٦٩٩ ،

٧٣٣

١٧٦/٤

علي بن سعيد بن بشير ٢/٦٥٩ ، ٧٢٢ ،

علي بن سعيد الرازي ٤/٤٦

علي بن سهل ٢/٥٦٩

علي بن حابس ٢/٧٢٩ ، ٨٠٨

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،  
٢٩١ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٤٠ ،  
٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٥ ،  
٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦ ، ٤٠٥ ،  
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤٣١ ،  
٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٧ ،  
٤٩٩ ، ٥١١ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،  
٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٤٨ ،  
٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ،  
٥٦٣ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ،  
٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ،  
٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ،  
٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ،  
٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٧ ،  
٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٧٠ ،  
٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ،  
٦٩٥ ، ٧٠١ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ،  
٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ،  
٧١٩ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩ ، ٧٣٧ ،  
٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٦ ، ٧٧٠ ،  
٧٧٩ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ،  
٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ،

٨١٠

٢٧/٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ،

٤٧ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ،

٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٩ ،

٩٠٠ ، ٩١٢ ، ٩٢٤ ، ٩٣٤ ،

٩٥٢ ، ٩٥٨ ، ٩٥٦ ، ٩٦٨ ،

علي بن عاصم ٢/٢٣٠  
 علي بن عاصم بن صهيب ٢/٦٢  
 علي بن عبد الله بن عباس ٣/٤٥٧  
 علي بن الفضل الكرابيسي ١/٨٤٥  
 علي بن كثير ٢/٢٨  
 علي بن محمد المذائني ٢/١٨٥  
 علي بن المديني ١/٦٣٥ ، ٧٤٩ -  
 ٢/٦٩ ، ٣٤٦  
 علي بن يزيد الألهاني ٢/٦٩٠ ، ٧٢٥  
 ٣/١٧١ ، ٤٤٥  
 علية ٣/٢٣٧  
 عمار ١/٦٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٥٥٥ ،  
 ٦٩٨  
 ٤/٦٣ ، ١٣١ ، ٣٥٨  
 عمار بن أبي عمار ٢/٦٨٩ - ٣/٧٣٣  
 عمار بن حفص ١/٧٠٢  
 عمار بن سيف ٣/١٨٣  
 عمار بن ياسر ١/١٧٠ ، ٤٧٦ ،  
 ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٩١ ،  
 ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ،  
 ٨٢٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ،  
 ٢/٨٠ ، ٨١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٥ ،  
 ٤٦٠ ، ٥٧٩ ، ٧٠٠ ، ٧١٧ ،  
 ٧١٨ ، ٧٨٩  
 ٣/١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٦١ ،  
 ٢٠٦ ، ٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،  
 ٤٣٠ ، ٥٤٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،  
 ٦٦٧ ، ٧١٧

عمار الحشومي ٤/٣٥٨  
 عمار بن خزيمة بن ثابت ٣/٤٠١ ،  
 ٤٠٣  
 عمار بن زاذان الصيدلاني ٢/٢٤٧  
 عمار بن غراب اليحصبي ٣/٤١  
 عمار بن غزية ١/٩٠٩  
 عمار بن الوليد ١/٥٦٧ ، ٥٦٨  
 عمر بن أبي سلمة ١/٨٤١ - ٢/٢٣٧ ،  
 ٣٢٢ ، ٣٢١  
 عمر بن أم سلمة ٣/٢٠٥  
 عمر بن حمزة بن عبد الله ٢/٤٤٦  
 عمر بن حفص ١/٧٠٢  
 عمر بن الخطاب ١/٦٣ ، ٦٤ ،  
 ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،  
 ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،  
 ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٩٠ ، ٢٣٤ ،  
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ،  
 ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ،  
 ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ،  
 ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ،  
 ٣٧٠ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ،  
 ٤٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ،  
 ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٦٥ ،  
 ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٩ ،  
 ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ،  
 ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ،  
 ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٠ ،

٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٧  
 ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٤ ٤٣  
 ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥٠  
 ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦  
 ٦٨ ٦٧ ٦٣ ٦٢ ٦١  
 ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩  
 ٨١ ٨٠ ٧٨ ٧٥ ٧٤  
 ٩١ ٨٩ ٨٨ ٨٦ ٨٢  
 ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ٩٨ ٩٧  
 ١١٣ ١١٢ ١٠٨ ١٠٧  
 ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٤  
 ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١  
 ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥  
 ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩  
 ١٤٢ ١٣٧ ١٣٥ ١٣٤  
 ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣  
 ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧  
 ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١  
 ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥  
 ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩  
 ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦  
 ١٨٠ ١٧٣ ١٧١ ١٧٠  
 ١٨٥ ١٨٤ ١٨٢ ١٨١  
 ١٩٤ ١٩٣ ١٩٠ ١٨٦  
 ٢٠٠ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥  
 ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠١  
 ٢١٣ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦  
 ٢٢٢ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٤

٥٤٧ ٥٢٤ ٥٢٣ ٥٢١  
 ٥٥٧ ٥٥٦ ٥٥٥ ٥٤٨  
 ٥٩٥ ٥٧٢ ٥٧٠ ٥٥٨  
 ٦٣٣ ٦٢٠ ٦١٩ ٦١٨  
 ٦٤٣ ٦٤١ ٦٣٧ ٦٣٤  
 ٦٥٦ ٦٥١ ٦٤٧ ٦٤٦  
 ٦٦٢ ٦٦١ ٦٦٠ ٦٥٩  
 ٦٧٠ ٦٦٦ ٦٦٥ ٦٦٣  
 ٦٧٥ ٦٧٤ ٦٧٣ ٦٧١  
 ٦٨١ ٦٧٩ ٦٧٨ ٦٧٦  
 ٦٨٥ ٦٨٤ ٦٨٣ ٦٨٢  
 ٦٩٦ ٦٩٥ ٦٨٧ ٦٨٦  
 ٧٠٢ ٦٩٩ ٦٩٨ ٦٩٧  
 ٧٢٧ ٧٢٥ ٧١٣ ٧٠٥  
 ٧٣١ ٧٣٠ ٧٢٩ ٧٢٨  
 ٧٥٨ ٧٥٤ ٧٤٨ ٧٣٧  
 ٧٧١ ٧٦٦ ٧٦٥ ٧٦٤  
 ٧٨٦ ٧٨٥ ٧٨٢ ٧٧٧  
 ٨٠٢ ٧٩٢ ٧٩١ ٧٨٨  
 ٨٣٣ ٨٢٨ ٨٢٧ ٨٢٣  
 ٨٧١ ٨٦٥ ٨٥٤ ٨٣٨  
 ٨٨٤ ٨٨٠ ٨٧٩ ٨٧٨  
 ٨٨٩ ٨٨٨ ٨٨٧ ٨٨٥

٩١٠ ٩٠٩ ٩٠٨ ٩٠٧

١٤ ١٣ ١٢ ١١ ٨ ٦/٢  
 ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥  
 ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٣  
 ٣٦ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٢٩

٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥١٠ ، ٥٠٧

٥٧٢ ، ٥٧١ ، ٥١٦ ، ٥١٥

٥٤١ ، ٥٤٠ ، ٥٣٦ ، ٥٣١

٥٤٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٢

٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٣

٥٦٣ ، ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧

٥٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢ ، ٥٦٧

٦١٥ ، ٦١٣ ، ٦١٢ ، ٥٩٣

٦٣٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٠ ، ٦١٩

٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٣

٦٤٢ ، ٦٤١ ، ٦٣٨ ، ٦٣٧

٦٤٨ ، ٦٤٧ ، ٦٤٦ ، ٦٤٣

٦٥٧ ، ٦٥٦ ، ٦٥٥ ، ٦٥٤

٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦١ ، ٦٦٠

٦٧٥ ، ٦٧٤ ، ٦٧٣ ، ٦٦٨

٦٨٥ ، ٦٨٠ ، ٦٧٧ ، ٦٧٦

٦٩٥ ، ٦٩٤ ، ٦٩٣ ، ٦٩٠

٧٠٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠١

٧٠٩ ، ٧٠٨ ، ٧٠٧ ، ٧٠٦

٧١٦ ، ٧١٤ ، ٧١٣ ، ٧١٢

٧٤٥ ، ٧٤٤ ، ٧٤٠ ، ٧٣٧

٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٠ ، ٧٤٦

٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٧٥٩ ، ٧٥٣

٧٨٥ ، ٧٨٤ ، ٧٨٢ ، ٧٦٤

٨٠٤ ، ٨٠٣ ، ٧٨٧ ، ٧٨٦

٢٤ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٦/٣

٤٦ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٥

٦٣ ، ٦٢ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢

٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥

٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤١ ، ٢٢٩

٢٦٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣

٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤

٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٢

٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥

٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١١ ، ٣١٠

٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠

٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥

٣٣٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٠

٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤١ ، ٣٣٦

٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧

٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢

٣٦٦ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦

٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧

٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧١

٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧

٤٠٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩١

٤١٢ ، ٤١١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤

٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٤ ، ٤١٣

٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٤١٨

٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٢

٤٣٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٢٧

٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣

٤٦٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣

٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٧٣ ، ٤٧١

٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٤٩١ ، ٤٨٣

٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥١٥  
 ٥٣٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٢  
 ٥٥١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢  
 ٥٨١ ، ٥٧٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢  
 ٥٩٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٣ ، ٥٨٢  
 ٦١٢ ، ٥٩٩ ، ٥٩٨ ، ٥٩٧  
 ٦١٩ ، ٦١٨ ، ٦١٦ ، ٦١٤  
 ٦٣٠ ، ٦٢٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٢  
 ٦٤٩ ، ٦٤٧ ، ٦٣٧ ، ٦٣١  
 ٦٥٤ ، ٦٥٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥٠  
 ٦٦١ ، ٦٦٠ ، ٦٥٩ ، ٦٥٨  
 ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧٠ ، ٦٦٦  
 ٦٧٩ ، ٦٧٦ ، ٦٧٥ ، ٦٧٤  
 ٦٩١ ، ٦٨٧ ، ٦٨١ ، ٦٨٠  
 ٧٠١ ، ٦٩٨ ، ٦٩٤ ، ٦٩٢  
 ٧٠٩ ، ٧٠٨ ، ٧٠٥ ، ٧٠٤  
 ٧١٣ ، ٧١٢ ، ٧١١ ، ٧١٠  
 ٧٢٠ ، ٧١٩ ، ٧١٧ ، ٧١٥  
 ٧٣٠ ، ٧٢٩ ، ٧٢٤ ، ٧٢١  
 ٧٤٢ ، ٧٤٠ ، ٧٣٧ ، ٧٣٦  
 ٧٦٢ ، ٧٦١ ، ٧٥٧ ، ٧٤٨  
 ٨٠٥ ، ٧٨٥ ، ٧٧٩ ، ٧٧٠

٨١٧ ، ٨١٣ ، ٨٠٩

٨/٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦  
 ٨٢ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ١٨ ، ١٧  
 ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠  
 ١٠١ ، ١١١ ، ١٧٦ ، ١٧٧  
 ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩

٨٨ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٢  
 ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨  
 ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٨  
 ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠  
 ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢  
 ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٩٠  
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٤  
 ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣  
 ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧  
 ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥  
 ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢  
 ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦  
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠  
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥  
 ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨  
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩  
 ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥  
 ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢  
 ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٣  
 ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٢  
 ٣٧٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٩  
 ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ، ٤١٩  
 ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٠  
 ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥  
 ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٦٧٠ ، ٤٧٨  
 ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١  
 ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩  
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١٣



عمر بن عبد الرحمن ٢/٨١٩	٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٣/١٠٣	٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١
عمر بن عبد العزيز ١/٣٧٠ ، ٦٨٦	٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦
٢/٧٤ - ٣/٥٢٤ - ٤/١١	٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ٢/٤٣٧	٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ٢/٤٣٦ ، ٤٣٧	٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦
عمر بن عبد الله ٢/٣١٨ ، ٣١٩	٢٦٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧
٣٢٠ ، ٣٢٧	٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
عمر بن عبد الله التقي ٢/٥٧٠	٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٧٠ ، ٣٧١
عمر بن عبد الله العنسي ٣/٥٥٣	٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨
عمر بن عطية الليثي ١/٤٣٥	٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣
عمر بن محمد بن زيد ١/٥٧٨	٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨
عمر بن الوليد ٢/٤١٨ - ٣/٣٨٦	٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣١
عمر مولى غفرة ٣/٧٥١ ، ٧٥٢	٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
عمران ٢/٣٥٢ ، ٥٧٩	٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥
عمران بن أبان ٣/٨٠٢	٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٧ ، ٥٠٨
عمران بن أبي أنس ٣/٢٩٥	٥١٤ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥
عمران بن حصين ١/١٥٠ ، ١٥٢	٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩
٧٥٨	٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤
٩٢/٢ ، ٩٣ ، ١١٨	٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨
٣٨/٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٦٧	٥٥٥ ، ٥٦٤
٤١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٣٩ ، ٦٩٠	عمر بن راشد ٣/٨٤
٦٩٩ ، ٧٧٢ ، ٧٧٨	٢٢/٤
٧٤/٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٤٦٠	عمر بن سعد ٢/٢٣٣ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩
٥١٠ ، ٥٠٩	٢٧٣/٤
عمران بن خالد بن طليق بن محمد ١/١٥٠	عمر بن سعيد التميمي ٤/١٠٠
	عمر بن شبة ٢/٤٤٤ ، ٤٨٠
	عمر بن صفوان ٢/٤٩٧

- عمران بن خالد الخزاعي ٦٦٣/٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥  
 عمران بن طلحة ٦٩٨/٢  
 عمران بن عبد الله ٨٠/٢  
 حمزة ١٧١ ، ٤٨/٢  
 عمرة بنت رواحة ٤٧٥/٤  
 عمرو ٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٥٧١/١  
 عمرو ٥٧٦ ، ٥٠/٢  
 عمرو ٥٥٣ ، ٥٠٦ ، ١١٠/٤  
 عمرو بن أبي سلمة ٢٧٧/٣  
 عمرو بن أبي قرة الكناني ٦٠/٣ - ٥٠٠/٤  
 عمرو بن أثال ٣٧٧/٤  
 عمرو بن أسد ٢٠٠/٣  
 عمرو بن أقيش ٧٦٢/١  
 عمرو بن أم مكتوم ٥٠٤ ، ٥٠٣/٣  
 عمرو بن أمية الضمري ٢٣٧/١ ، ٢٣٩ ، ٢٩٠ ، ٨٠٨  
 ٤٢٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٠/٤  
 عمرو بن تغلب ١٢٤/٣ ، ١٢٥  
 عمرو بن ثابت الأنصاري ٧٢٧/١  
 عمرو بن ثابت بن هرمز ٥٢٥/٤  
 عمرو بن ثابت بن وقش ٧٦١/١  
 عمرو بن جامع ٤٠٩/٤  
 عمرو بن الجموح ٣٩٧ ، ٢١٦/١ ، ٣٩٨ ، ٥٣٧ ، ٥٣٦ ، ٣٩٩  
 ٤١٨ ، ٤١٧/٤  
 عمرو بن الحارث ٣٧٢/٤  
 عمرو بن حريث ٧٧٦/٢  
 ٢٦٦/٢ ، ٢٣٢/٢ ، ٢٨٤ - ٢٨٦/٤  
 عمرو بن حزم ٦٢١/٣  
 عمرو بن الحضرمي ٥٢٧ ، ٥٢٥/٢  
 عمرو بن حماد ١٢٥/٣  
 عمرو بن خالد ٥٤٠/١  
 عمرو بن خالد القرشي ٧٧٩/٢  
 عمرو بن دينار ٢٣٤/٢ ، ٣٨٠ - ٧٢٣ ، ٧٠٥ ، ١٢٦/٣  
 ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ١٨٨/٤  
 عمرو بن ذي مر ٢٨/٤  
 عمرو بن الريان ٥٥٠/٤  
 عمرو بن زبارة ٧٠٥ ، ٧٠٤/٣  
 عمرو بن سالم ٦٥٦/١  
 عمرو بن سعيد بن العاص ٦٨١/١ ، ٦٨٢ - ٨٧/٢  
 ١٠٣/٣  
 عمرو بن سفيان الثقفي ٣٥٥/٤  
 عمرو بن سلمة ١٤٧/٣ ، ٧٠٣  
 عمرو بن سمرة ٤١٨/٣  
 عمرو بن شأس الأسلمي ٦٧٩/٢  
 عمرو بن شرحبيل ٧٧٧/١  
 عمرو بن شعيب ١٣٦/١ ، ٦٠٠  
 ٦٤٦ ، ٦٣٠ ، ٥٣٥/٢  
 ٨٦/٤ - ١٣١/٣  
 عمرو بن الطفيل ٦٩٤/٢  
 عمرو بن العاص ١٠٨/١ ، ١٣٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

عمرو بن عوف ١/٦٥ ، ٧١٠ -  
٥٧٨/٣

عمرو بن عوف الأنصاري ٢/٣٨٥

عمرو بن عوف المزني ٣/٣٢٤

عمرو بن غالب ٢/٧٠٠

عمرو بن قيس ٣/٢٩٠ ، ٦١٦

عمرو بن قيسي ٣/٧٩

عمرو بن مالك الجني ٣/١٦٠

عمرو بن مرزوق ١/٥٣٧

عمرو بن مرة الجهني ١/٢٢٢ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١

٤٣٨/٣

عمرو بن مسلم ٢/٦٧١

عمرو بن معلي كرب ١/٣٨٢ ، ٨٧٠ ،

٨٧١

٢/٧٥ - ٣/١٣١ ، ٤٩٨ - ٤/٥٤٥

عمرو بن معزاق ٢/٧٣٧

عمرو بن منه ٤/٢٣٩

عمرو بن منصور ٣/٧٧٢

عمرو بن ميمون ١/٤٧٩ - ٢/٤٧ ،

٣/٢٣٣ ، ٥٩٣ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩

٤/٩٦ ، ٢٩٥

عمرو بن النعمان بن مقرن ٢/٣٨٠

عمرو بن هشام ١/٤٨٦

عمرو بن ود ١/٧٨٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ،

٨٣٢

عمرو بن يحيى بن جعدة ٣/٥٨٠

عمرو الليثي ٢/٢٦٠

٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٧٣ ، ٣٩٣ ،

٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣ ، ٤٤٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ،

٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،

٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٩٣

٢/٧٠ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،

١٤٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

١٧٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٤٥٤ ،

٤٥٥ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،

٥٢٤ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠

٣/٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٦٨ ، ٢٦٠ ،

٢٧٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٦٧٤ ،

٧١٤

٤/٣٧ ، ٤٣١ ، ٥٢٢ ، ٥٤٦ ،

٥٤٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦١

عمرو بن عبد المسيح ٣/٣٢٥

عمرو بن عتبة ١/١٤٣ ، ١٤٤ ،

١٤٥

٣/٨١٢ ، ٨١٣ - ٤/٤٤٧

عمرو بن عتبة ٣/٧٠٢

عمرو بن عتبة بن فرقد ٣/٧٠٣

عمرو بن عثمان ٢/٣٤٢

عمرو بن عكرمة ١/٨٢٥

عمرو بن علقمة ٤/٥٦١

٩٥/٢ ، ٩٦ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،  
 ٣٨٧ ، ٧٠٢ ، ٧٥٩ ،  
 ٧١/٣ ، ٣٧٣ ، ٦٧٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ،  
 ٤٢٨/٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٣٣ ،  
 عون ٢/٣٤٦ ، ٦٦٣ ،  
 عون بن عبد الله ٢/٥٤٠ ،  
 عون بن عبد الله بن عتبة ٣/١٥٦ ،  
 ٤٤/٤ ، ١٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،  
 عون بن حمارة ٢/٦٥٣ ،  
 عون بن عمرو القيسي ٢/٦٦٧ ،  
 عون العقيلي ٤/٧٤ ،  
 عويم بن ساعدة ١/٥٩٧ - ٢/٢٣ ،  
 ٢٥ ،  
 عياض بن أبي ربيعة ١/٥٢٤ ، ٥٢٥ ،  
 ٥٥٦ ، ٦٦٠ ،  
 ٤٢/٤ ،  
 عياض بن عباس ٤/٥٤٧ ،  
 عياض ٣/٢٧٤ ،  
 عياض الأشعري ٤/٥٤٧ ، ٥٤٨ ،  
 عياض بن حمار المجاشعي ٢/٣٦٥ ،  
 ١٧١/٤ ،  
 عياض بن غنم الأشعري ٢/٩٨ ، ٩٩ ،  
 عياض (القاضي) ٢/٤٨٤ - ٣/١٧٤ ،  
 ٤٣٠/٤ ،  
 عيسى بن سليمان ٢/٣٥ ،  
 عيسى بن سنان ٣/٤٦٢ ،  
 عيسى بن طلحة ٢/٥٦٠ ،  
 عيسى بن عبد الله الهاشمي ٢/١٦٣ ،

عمير بن أبي وقاص ١/٩١٤ ،  
 عمير بن إسحاق ١/٥٦٠ - ٢/٨٤ ،  
 ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،  
 ٣٥١/٤ ،  
 عمير بن حبيب ٣/١٩٠ ،  
 عمير بن الحصان ١/٦٣٨ ، ٦٤٩ -  
 ٣/٣٩٠ ،  
 عمير بن سعد الأنصاري ٢/٢٠٣ ،  
 ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،  
 ٢٧٧/٤ ،  
 عمير بن سلمة الدؤلي ٢/٢٥٢ ،  
 عمير بن عبد الملك ٤/٢٥٣ ،  
 عمير بن معبد الجذامي ١/٢٦٩ ،  
 عمير بن هاني ٤/٢٥٩ ، ٢٦٠ ،  
 عمير بن وهب الجمحي ١/٣٢٠ ،  
 ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ،  
 عمير الصائدي ٤/٤٣٨ ، ٤٣٩ ،  
 عنبة بن الأزهر ٣/٥٠٧ ،  
 عنزة ٢/٣٥٨ ،  
 عنزة الشيباني ٢/٣٣٣ ، ٣٣٤ ،  
 العنقزي ١/٢١٤ ،  
 عوف ٣/٧٩٧ - ٤/٣٢٨ ،  
 عوف الأنصاري ١/٦٣٩ ،  
 عوف بن أبي حية ١/٧٣٧ ،  
 عوف بن الطفيل ٢/٧٩٢ ، ٧٩٤ ،  
 عوف بن مالك الأشجعي ١/٤١١ ،  
 ٨٨٣

عطريف بن سهل ١٨٤/١

عطفان بن سهل ١٨٤/١

غفرة ٢/٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧

غنيم بن قيس ٢/٥٢١

غورث بن الحارث ٣/١٣٦

غيلان بن سلمة ١/٣٥٣

غيلان بن عمرو ١/٢٦٦

- ف -

الفارعة بنت أبي سفيان ١/٥٨٠

فاطمة ١/٥٨٧ ، ٥٩١

فاطمة بنت الحسين ٤/٦٦ ، ٦٢

فاطمة بنت الخطاب ١/١٤٠ ، ٤٨٥

فاطمة بنت عتبة ١/٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

٤٣١

فاطمة الزهراء ١/١٣٣ ، ١٣٤ ،

٢٠٢ ، ٢٦٤ ، ٤٤٩ ، ٤٩٩

٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٢٩

٨٢٩ ، ٨٣٠

٢/٢٠ ، ١٣٦ ، ٢٢٣ ، ٣٠٦

٤٨٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥١٥

٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٣٢ ، ٥٧٠

٥٧١ ، ٦٥٦ ، ٦٨٢ ، ٧٥٥

٧٨٩ ، ٨٠٧

٣/٥٩ ، ٨١ ، ٢١٦ ، ٢١٩

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣

٢٥٦ ، ٣٦٥ ، ٤٣١ ، ٦٦٢

٧١٦ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠

عيسى بن عطية ٢/٣٤ ، ٣٥ ، ١٨٤/٤

عيسى بن عتبة ٣/١٦٤

عيسى بن علي ٤/٣٧٥

عيسى بن المسيب البجلي ٤/١٨٤

عيسى الحياط ١/٨٧١

عيسى عليه السلام ١/٢٣٦ ، ٢٣٩ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ،

٢٦٣ ، ٤٧٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ،

٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩

٢/١٩ ، ٦٣

٣/١٨٠ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦

٤/٢٥ ، ٢٥٥ ، ٣٦٨ ، ٣٨٦

العيني ١/١٣٣ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٨٧ ،

٧٤٥

عينة بن حذيفة الفزاري ٤/٥٥٩

عينة بن حصن بن بدر الفزاري

١/٣١١ ، ٦١٨ ، ٨٥٧

٢/٦٤ ، ٦٨ ، ٥٨٧ ، ٦٦٨ ،

٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٧١٨ ، ٧١٩

٣/١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٤-٣٥٦ ، ٣٩٤

- غ -

غرقة بن الحارث الكندي ٢/٥٢٢ ،

٥٢٣ ، ٥٢٤

غرقلة ٤/٤٣٨

غزوان بن أبي حاتم ٢/٢٢١

غسان ١/٢٥٢

غسان بن الربيع ٢/٧٩٧

- ٥١٨/٤ فليح بن سليمان  
 فيروز الديلمي ١٥٢/٢ ، ١٥٢  
 -ق-  
 قابوس ٥٣٢/٣  
 القاسم ١/٤٠٣ ، ٤٦٩ ، ٦٦٨  
 ٦٧/٢ - ١٩٤/٣ ، ٦١٨ ، ٧١٣ ،  
 ٧٤٦ ، ٧٣٤  
 ٤٥٥/٤  
 القاسم بن أبي برة ١٥٦/٢  
 ١٥٢/٣  
 القاسم بن سلام بن مسكين ٣١٥/١  
 القاسم بن عبد الرحمن ٧٩٢/١ -  
 ٦٠٤/٢  
 ٥٨٥ ، ٢٥٢/٣  
 القاسم بن محمد ١/٦٤٢ ، ٦٧٦ ،  
 ٩٠٦ ، ٦٨٤  
 ١٧٥/٢ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ٦٧٧  
 ٩٠/٣ ، ١٠٢ ، ٢٨٤  
 القاسم بن مسلم ٢٨٢/٣  
 القبقلاز ٧٤٢/١  
 قبيصة بن إياس بن حية الطائي ٣٧٥/١  
 قبيصة بن جابر ٤/٢٢١ ، ٥١٨ ،  
 قبيصة بن ذؤيب ٥٨٨/٢  
 قبيصة بن ذؤيب بن طلحة ٣/٧١٣ ،  
 ٧٢٤  
 قبيصة بن المخارق ٥٥٩/٣  
 قتادة ١/١٠٢ ، ١٠٧ ، ٤٥٤ ، ٥٥٨ ،  
 ٣٨٧ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٣١ ، ٣٠/٤ ،  
 ٥٠٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٠  
 الفاكهي ٤/٣٦٤ ، ٣٩٠  
 فالد بن عمرو ٣/٤٧٠  
 فديك ١/٥٨٦  
 فرات بن حيان ١/٣٨١ - ٣/٥٢١  
 فراس الديلمي ٢/٣٠٠  
 فرعون ١/٢٩١ - ٢/٤٥٦  
 فروة بن مسيك ٣/٥٩٦  
 فروة بن نوفل ٣/٧٦١  
 فروة القطيفي ١/٢١٢ ، ٢١٤  
 الغرياني ١/٥٨١ ، ٦٦٩ ، ٧٥١ ،  
 ٥٩٢/٢  
 ٥٥٣/٣  
 فضالة بن أبي فصالة الأنصاري ٣/٤٠٥  
 فضالة بن عبيد ١/٥١٥ ، ٧٢٣  
 ٦٥٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٦/٣  
 ١٠٨ ، ٢٣/٤  
 فضالة الليثي ٢/٢٩٠  
 الفضائل ٢/١٨٧ - ٤/١٩٧  
 الفضل بن الصباح ٢/٥٧٨  
 الفضل بن عباس ١/٥٩٢ - ٢/٥٠٩  
 الفضل بن المختار ٢/٦٧٥ - ٣/٧٩٤  
 فضيل ٢/٤٧٢  
 الفضيل بن أبي عبد الله ٣/٧١٢  
 فطر بن خليفة ٤/٢٩ ، ٦٤  
 الفلاس ٤/٣٣٥  
 فلقة الجعفي ٤/٥٢٨

القضاعي ١٧١/٤	٢٤٦/٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٦٧٦
قطبة بن قتادة ١٤٤/١	٦/٣ ، ٤٢ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ،
قطبة بن مالك ٧٩/٤	١٤٥ ، ٢٦٧ ، ٣٨١ ، ٥١٣ ،
قطن ٦٠٤/٢	٧٨٨
قطن بن عبد الله ١٢٨/٣	١٠٣/٤ ، ٣٤٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
قنان ٦٨٠/٢	٤٥٦
قير ٣٣٤/٢ - ٤٠٥/١	قتادة بن ملحان ٥١١/٤
قيس ٨٨٧ ، ٤٨٥ ، ٣٠٧/١	قتادة بن النعمان الظفري ٦٥٩/١ ،
٣٩٦/٢	٨٥٥ ، ٧٧٨
٥٤١ ، ٤٠٧/٤ - ٥١٣/٣	٥٧٢ ، ٤٩٨/٢
قيس بن أبي حازم ١/١ ، ٧٠١ ، ٧٣٧ ،	٤٤٣ ، ٤٤٢/٤
٨٧٠ ، ٧٨٢	قتادة الرهاوي ٦٦/٤
٥٩/٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،	قتيبة ٧١٠/١
٧١١ ، ٧١٠ ، ٦٠٨	قتيبة بن مسلم ٢٢٩/٤
٣٦٢ ، ١٨٣ ، ١٤٩ ، ١٤٠/٣	قتيلة بنت عبد العزى ٢/٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨١
٤٩٧ ، ٣٧١	قثم بن عباس ٣/٣ ، ٢٥٦
٥١٩ ، ٤٣٩ ، ١٨٤/٤	قحطان ١/١ ، ٦٤٠
قيس بن حجاج ٣/٣ - ٣١٩/٤ ،	قدامة ٣/٣ ، ٥٩
٤٣٢	قدامة بن مطعم ٢/٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥
قيس بن الحصين الحارثي ١/١ - ٢٢٧ -	القرطبي ٤/٤ ، ١١٧
٦٥٣/٣	قرظة بن كعب ٣/٣ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤
قيس بن الربيع ٣/٣ ، ٦٦٦	قرة ٣/٣ ، ٧٣ ، ٦٣٥
قيس بن رفاعة ١/١ ، ٨٦١	قرية بنت أبي أمية ٣/٣ ، ٢٠٦
قيس بن زهير ٣/٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢	قريرة بنت الحارث العتوارية ١/١ ، ٤٢٨
قيس بن سالم ٤/٤ ، ١٠٩	قرعة ٤/٤ ، ٦٥
قيس بن سعد بن عبادة ٢/٢ ، ٢٩٧ ،	قزمان ١/١ ، ٧٦٠
٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٧٨٠ ،	القزويني ١/١ - ٧٥٨ ، ٤٩/٣
٧٨١	قسامة بن زهير ٤/٤ ، ٢٧٠

کردوس ٧١٧/٢ - ٢٦٩/٤	٥٢٠/٣ ، ٧٧٦ - ٤٠/٤
کریز بن سامة ٥١٣/٤	قیس بن سلع الأنصاري ٧٥٧/١ - ٢٥١/٢
کسری ١٥٦/١ ، ١٥٨ ، ١٩٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤	قیس بن شماس ٣٥٢/١
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨	قیس بن عاصم ٦٩٥/٢
٢٨٠ ، ٣٠٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥	قیس بن عباد ٥١٣/٣
٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٦٩٠	قیس بن مطاطية ٧٢٠/٢
٣٨٨/٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤	قیس بن المكشوح ٥٤٥/٤
٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٨٦	قیس بن وهب ٧/٣
٣٢٠/٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤	قیس العجلي ٥٤٥/٤
٤٣٣/٤ ، ٤٣٧ ، ٤٩٧ ، ٥٤٥	قیس المدني ١٠/٤ ، ١٦
٥٤٦	قیصر ١٥٥/١ ، ١٥٨ ، ٢٣٧
کعب ٨٩/١ - ٥٥/٢ ، ٢٢٠	٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٨
٢٢١ ، ٣٧٥	٢٨٠ ، ٣٠٨ ، ٣٩٦
٦١٩/٣ ، ٧٢٩	٤٠٣/٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٥
کعب الأحبار ٨٤/١ ، ٨٥ ، ٨٦	٤١٦ ، ٤٨٦
کعب بن أسد ٥٤٧/٢	٣٢٣/٣
کعب بن الأشرف اليهودي ٦٠٣/١	- ک -
٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧	کثیر بن زیاد ٢٥٨/١
کعب بن زهير ٣٦١/١ ، ٣٦٢	کثیر بن زيد ٤٤٥/٤
٣٦٣ ، ٣٦٤	کثیر بن سليم ٧٧٢/٣
٤٨٥/٣	کثیر بن الصلت ٥٢٦/٤
کعب بن زيد ٨٠٧/١	کثیر بن عبد الله بن عمرو ٦٥/١
کعب بن سور ٢٦٦/٣ ، ٢٦٧	٧١١ - ٨١٧/٣
کعب بن عدي ٣٩٨/٣ ، ٣٩٩	کثیر بن عبيد ٢٩٢/٣
کعب بن حجر ٤٧٦/٢ ، ٥٦٥ -	کثیر بن مدرک ٩٩/٤
٨٠١/٣ ، ٨٠٢	کثیر بن مرة ٧٥٩/٢
کعب بن علقمة ٥٢٢/٢ ، ٥٢٤	



٩٧/٤ ، ٢٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩ ،

٢٥٠ ، ٣٧٠

ليد بن أعصم ٢٨/٣

ليد بن ربيعة بن مالك ١/٤٨٩

اللجلاج الغطفاني ٢/٤٤٥

لقمان ٣/٤٢٤

لقمان بن عامر ٣/٦٩٦

لوط عليه السلام ١/٥٥٩ - ٢/٥٩٦

٢٣٢/٤ ، ٣٦٧

الليث ١/٢٥٣ - ٢/٣١٠ - ٥٢٣ -

٣٠٩/٣

ليث بن أبي سليم ٢/٧٢٦ ، ٧٨٨ ،

٧٩٢

٥٤٩/٣ ، ٧١٩ ، ٧٨٣

الليث بن سعد ٢/٣٠٣ ، ٣٦٩ -

٣٣٧/٤

ليلي بنت أبي حنيفة ١/٥٩٢

ليلي الغفارية ١/٩٠٦

-م-

مالك الأشجعي ٤/٥١٥

مالك الأشتر ٣/٤١٠

مالك بن أبي عامر ٣/٦١٣

مالك بن أنس ١/١٣٦ ، ٣٧٤ ،

٤٢٨ ، ٥٠٤ ، ٥٢٠ ، ٦٧٠ ،

٧٣١ ، ٧٩٥ ، ٨٨٧

١٧/٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٥٣ ، ١٠٥ ،

١٥٧ ، ١٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٧٥ ،

كعب بن عمرو ٤/٢٣١

كعب بن عمير الغفاري ١/٢٧١

كعب بن مالك ١/٤١٨ ، ٤١٩ ،

٦٩٧ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ،

٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢ ،

٨٥٤ ، ٨٥٥

٢٢٦/٢ ، ٣٦٥ ، ٥٢٨ ، ٧٥٢

٤٢٧/٣ - ٤/١١٦

الكلبي ١/١٨٧ ، ٥٧٧ - ٤/٥٢١

كلثوم بن جبر ٤/٢٦٥

كلثوم بن زياد ٤/٣٠

كلثوم بن الهدم ١/٥٥٩

كليب ٢/١٦٢ - ٤/٢١٣ ، ٢١٤

كليب بن شهاب ٣/٤٧٧

كميل بن زياد ٣/١٣٩ ، ١٤٠ ،

٥٦٣ ، ٥٦٢

كنانة بن الربيع ١/٥٨٩ ، ٥٩٠

كنانة بن عبد ياليل ١/٣٥٣ ، ٦٥٢

كسانة العدوي ٣/٦٨١

الكناني ٢/٥٣٦

كهس الهلالي ٣/٢٦٤

كيسان ٢/٤٨٧

-ل-

اللاكاني ١/٦٧٤

٤٢/٢ ، ٥٦ ، ١٥٧ ، ٦٢٥ ،

٧٠٣ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧

٣٠٩/٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٥٦٢ ،

٥٩٧ ، ٦٩٧



محمد إلياس بن محمد إسماعيل  
الكائدهلوي ٩/١ ، ١٠ ، ١٢ ،  
١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ،  
محمد إنعام الحسن ١/٢ ، ٢٠ ، ٢٦ ،  
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،  
محمد بن إبراهيم بن الحارث النيمي  
١/٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٧١ ،  
١٧٧/٢ ، ٤٢٧ ، ٥٧٢ ، ٦٧٠ ،  
٦٧١  
٨١٧/٣  
١٩٣/٤  
محمد بن أبي كعب ٣/٧٢٠  
محمد بن أبي بكر ٣/٦٠٨  
محمد بن أبي حميد ٢/٦٣٠ - ٣/٧٤٥  
٤-٤٠٤  
محمد بن أبي السري ١/٢٧٣  
محمد بن أبي السفر ٤/٥٠٦  
محمد بن أبي عثمان ١/٣٧٩  
محمد بن أبي قيلة ٣/٥٩٥  
محمد بن إسحاق ١/٣٥٤ ، ٣٦٥ ،  
٦٢٨ ، ٧٤٦ ، ٨٣٦  
٢/٥٤٨ ، ٥١٥  
٣/٧٩٥ ، ٧٦٩ ، ٤٨٤  
محمد إسحاق بن يسار ٤/٥٣٥  
محمد بن أسلم بن بجرة ٢/٥٣٧  
محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي  
٢/٥١٥

مجمع بن جارية الأنصاري ١/٧١٠ -  
٣/٣١٨  
مجمع بن سمعان النيمي ٢/٣٣٣ ،  
٣٣٥ ، ٤٣٠  
محارب ١/٨١٩  
محارب بن دينار ٤/٨  
المحاملي ٢/٧٥٠  
٣/٢٣٤ ، ٢٧٣ ، ٣٤١  
٤/١٨٢  
المحب الطبري ٢/١٨٨ ، ١٩٩  
محبين الأسلمي ٢/٨٠٢ ، ٨٠٣  
محرز بن فضله ٢/٤٦٩  
محكم بن الطفيل ١/٨١٩  
معلم بن جثامة بن قيس ٢/٥٨٦ ،  
٥٨٧  
محمد ١/٢٧٣ ، ٦٩٣ - ٢/٧٣ ،  
١٨٢ ، ٥٤٣  
٤/١١٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،  
٥٥٣  
محمد إسحاق بن محمد بن أنفل  
العمرى ١/٢٣  
محمد إسماعيل الشهيد ١/٢٣  
محمد إظهار الحسن الكائدهلوي  
١/٢٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨  
محمد إلياس ١/٢٠  
محمد إلياس الهارث نيكوي ١/٦ ،  
١٤ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٦ ،  
٩١٥

- محمد بن زيد ٥٧/٢ ، ١١٠  
 محمد بن سعد ٨٦٧/١ - ٩٨٨/٣  
 محمد بن سلام الجمحي ٨٧١/١ -  
 ٣٠٧/٢ ، ١٣٥  
 محمد بن سليط ١٤٩/١  
 محمد بن سوقة ١٩٦/٢  
 محمد بن سيرين ٥١١/١ ، ٥١٥ ،  
 ٥٤٧ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٨٦٥ ،  
 ٨٦٦  
 ١٠/٢ ، ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ٢٩١ ،  
 ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،  
 ٣٧٩ ، ٤٤٧ ، ٥٤١ ، ٥٦١ ،  
 ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٧١٣ ، ٧٢٧  
 ٤٢/٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ١٣٢ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٤٥٦ ، ٤٩٠ ،  
 ٦٨٩ ، ٥٩٧ ، ٦٢٧ ، ٧٠٨ ،  
 ٧١١  
 ٣٢/٤ ، ٢٩٥  
 محمد بن شرحبيل ٣٢/٤ ، ٢٩٥  
 محمد بن شعيب ٤٩٦/٢  
 محمد بن شهاب ٢٨٦/٤  
 محمد بن الضحاك ٤٤٦/٤  
 محمد بن طلحة ٧٢٦/٢  
 محمد بن عباد بن جعفر ٧٥٩/٢  
 محمد بن عبد الحكيم النسابوري  
 ٣٣٦/٤  
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
- محمد بن اسماعيل بن عياش ٢٣٧/١ -  
 ٦٧٨/٣  
 محمد بن الأسود بن خلف ٤٠٧/١  
 محمد بن بشير ٤١٢/٣  
 محمد بن ثابت الأنصاري ٥٥٠/٢  
 محمد بن ثابت بن قيس بن شماس  
 ٨٢٠/١ - ٩٧/٣  
 محمد بن ثابت البناني ٦٣١/١  
 محمد بن جبير ٧٤٤/٢  
 محمد بن جعفر بن الزبير ٣٢٢/١ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٣٩  
 محمد بن حاطب ٥٦٠/١  
 محمد بن حجر ٦١٣/٢ ، ٦٩٢  
 محمد بن الحسن ٢٧٣/٤ ، ٢٧٤  
 محمد بن الحسن بن زبالة ٥٨٨/١ -  
 ٤٦٥/٢  
 محمد بن حماد الكوفي ٧٥٠/٣  
 محمد بن حمران ٧٩٦/٣  
 محمد بن حمير ٤٠٩/٤  
 محمد ابن حنفية ٥٢٥/١ ، ٧٣٧ -  
 ٦٩٧/٢  
 محمد بن خالد الكوفي ٤٥٠/٢  
 محمد بن ذكوان ٧٣٠/٢  
 محمد بن الربيع الجيزي ٧٠٤/٣  
 محمد بن ربيعة بن الحارث ٢٨٩/٣  
 محمد بن زكريا الغلابي ٥٧١/٢  
 محمد بن زياد ٧٤٢/٢  
 محمد بن زياد البرجمي ٤٨٢/٤

- محمد بن عثمان بن أبي شيبة  
 ٣٧٨ ، ٣٦٤/٤  
 محمد بن عثمان العقيلي ٢٩٠/٢  
 محمد بن عروة بن البرند ٧٢٢/٢  
 محمد بن عقيل ٤٤٨/١  
 محمد بن علي ٢٣١/٣  
 محمد بن علي أبو جعفر ٦٨٩/٣ -  
 ٣٨٣/٤  
 محمد بن علي بن الحسين ٤٣٣/١ ،  
 ٧٨٩  
 ٥٢١ ، ٥٢٠/٢  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
 ٦٣٦/١  
 محمد بن علي المروزي ١٦١/٤  
 محمد بن عمار بن ياسر ٥٤٩/٣  
 محمد بن عمارة بن خزيمة ٤٠٣/٣ ،  
 ٥٩٦  
 محمد بن عمر ٤٨٣/٢  
 محمد بن عمر بن عبد العزيز ١١/٤ ،  
 ٢٨٥  
 محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب  
 ٦٩٨ ، ٦٩٧/٢  
 محمد بن عمرو الرومي ٦٥٦/٣  
 محمد بن عمر المخزومي ٥٣/٣  
 محمد بن عمر المقدمي ٣٨/٣  
 محمد بن عمرو ٤١٦/١ - ٦٧/٢  
 محمد بن عمرو بن حزم ٣٣٣/١
- الحسين التميمي ١٣٨/١ ، ١٨٦ ،  
 ٨٧٩ ، ٢٢٢  
 محمد بن عبد الرحمن بن عوف  
 ٥٤١/٢  
 محمد بن عبد الله ١٨/٣ - ٤٣٠/٤  
 محمد بن عبد الله الأنصاري ٢٥٣/٣  
 محمد بن عبد الله بن جعش الأسدي  
 ٣٢٢ ، ٣٢١/٢  
 محمد بن عبد الله بن سلام ٧٣٤/٢  
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان  
 ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥/١  
 محمد بن عبد الله بن كثير ١٨٢/١  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر  
 ٨٠٩/٣  
 محمد بن عبد الله بن مسلم ٣٧١/١ ،  
 ٣٧٢  
 محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ  
 ٧١٤/٣  
 محمد بن عبد الله الثقفي ٢٦٠/٤ ،  
 ٢٦٢  
 محمد بن عبد الله القرشي ١٨٣/١  
 محمد بن عبد الله الليثي ٣٩٣/٤  
 محمد بن عبد الله المخزومي ٤٥٦/٣  
 محمد بن عبد الملك بن مروان ٥٩٧/٢  
 محمد بن عبيد ٤٨٩/٣  
 محمد بن عبيد المكي ٣٥٠/٣  
 محمد بن عثمان ٢٦٠/٢

محمد بن منصور الطوسي ٢٧١/٢ -

٦٤/٣

محمد بن المنكر ٢٣٤/٢ - ٦٢٥/٣

٤٢٧ ، ٤٢٦/٤

محمد بن نصر الفارسي ٥٢٨/١ -

٧٦٤/٣

محمد بن هلال ٧٥٥/٢ ، ٧٥٦

محمد بن واسع ١٥٦/٣ - ٣٠٨/٤ ،

٣٠٩

محمد بن يحيى ١٠٥/٣

محمد بن يحيى الإسكندراني ٣٣٣/٤

محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام

٢٧٢/٤

محمد بن يوسف بن محمد إلياس

الكاندهلوي ٢٥/١

محمد بن بونس ٢١/١

محمد زكريا الكاندهلوي ١٠/١ ،

٣٠ ، ٢٥

محمد المبدي ٤٩١/١

محمد علي دولة ١٩/١

محمد عمر البانجوري ١٥/١ ، ٢١ ،

٣٨

محمد هارون الكاندهلوي ٣٠/١

محمد يوسف ٢٠/١

محمد يوسف الكاندهلوي ١٠/١ ،

١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ،

٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ،

٩١٥

محمد بن عمرو بن حلقة ٤٤٥/١ ،

٦٢٠

٢٠١/٣ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧

٥٦٠/٤

محمد بن فليح ٣٦٣/١ ، ٣٦٥

محمد بن قدامة ٧٩١/٢

محمد بن قيس العبدي ٢٥٩/١

٢٧٧/٢

٦٧/٣

محمد بن كثير الكوفي ٧٨/٣

محمد بن كثير المصيصي ٤٠٤/٣

محمد بن كعب القرظي ٤٣٩/١ ،

٤٥١ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٣٥ ،

٨٨٦

٤٤٢ ، ٣٥٠/٢

١١٩/٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٥٣ ،

٧٩٧

٢٥٨/٤ ، ٣٨٤

محمد بن مزاحم ٢٠٧/٢

محمد بن مسكين ٤٥٥/٣

محمد بن مسلمة ٦٠٣/١ ، ٦٠٥ ،

٦٠٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٤ ، ٦٥٦ ،

٦٥٨ ، ٧٥٨ ، ٨٣٦

٢٩/٢ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٢٤ ،

٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ،

٦٠٩ ، ٦١٢

محمد بن معن ٢٦٧/٣

محمد بن المششر ٤١٨/٣

المرهي ٣/ ٥٦٥ ، ٦٤٧	محمود بن خدأش ٢/ ٦٨٠
مروان ١/ ١٢٦ ، ١٢٨ ، ٢٧٤	محمود بن ليلى ١/ ١٧٤ ، ١٧٥ ،
٢/ ٤٨٥ ، ٦٨٧ - ٣/ ٣١٥ -	٧٦٦ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧
٤/ ٣٠٩ ، ٢٣٠	٣/ ٤٦٦ ، ٧٢٤
مروان بن الحكم ٢/ ٦٩٨ - ٣/ ٥٢٤ -	٤/ ٣٣٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢
٤/ ٣٥٩ ، ٣٦٠	محيسة ١/ ٦١١ ، ٦١٢
مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن	محيسة بن مسعود ٢/ ٦٩١
المعل ٣/ ٣١	المختار بن أبي عبيد ١/ ٧٦٤
المروزي ٣/ ٥٣ ، ١١٢ ، ٤٧٨	مخرمة بن نوفل بن أميب الزهري
٤/ ٢٢٧	٢/ ٣٢٦ - ٣/ ٧٦
مريم المراء ١/ ٥٦٣ ، ٥٦٥ ،	مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن ٤/ ٥٠٢
٥٦٧ ، ٥٦٩	المعداني ١/ ١٤١ - ٢/ ١٩٢
٢/ ١٩ ، ٥٠٠	مدرك ١/ ١٨٩
مزينة العبدي ٢/ ٧٥٣	مدرك بن عوف الأحمسي ١/ ٧٣٧
مسافر بن عوف بن الأحمر ٤/ ٥٣٨	مرارة بن الربيع ١/ ٧١٦
المستنصر بن الحارث الضبي ٢/ ٢٨٠	مرثد بن أبي مرثد ٣/ ٦١٩
المستنير بن رزام ٤/ ٥٠١	مرثد بن ظبيان ١/ ٢٦٨ ، ٨٠٠
مسدد ١/ ١٣٦ ، ١٤٩ ، ٤٣٥ ، ٧٨٥	مرجانة ٢/ ٢٣٠
٢/ ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ،	مرحب اليهودي ١/ ٨٣٣ ، ٨٣٥ ،
٣٣٥ ، ٥٤٠	٨٣٦
٣/ ١٨٦ ، ٢٧٤ ، ٥٩٩ ، ٧٣٠ ،	المرحي ٤/ ٥١٢
٧٦٤	مرداس أبو بلال ٢/ ١٠٠
٤/ ١٩٧	مرداس بن نهيك ٢/ ٥٨٢
مسروح أبو شهاب ٣/ ٢٥٧	مرداس السلمي ٤/ ٣٨٤
مسروق ١/ ٤٩٨ ، ٧٦٦ - ٣/ ٦	مرزوق ٤/ ٤٤١
٢٣٤ ، ٢٨٨ ، ٤٥٨ ، ٥٣٥ ،	مرة ٢/ ٥٠٥ - ٣/ ٥٣٥
٦٦٧ ، ٦٨٩ ، ٧٠٩ ، ٧١٢ ،	مرة الطيب ٢/ ٣٩
٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢٤	مرة الهمداني ٢/ ٤٩٣

٢٩٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦  
٣٧٤ ، ٣٧١ ، ٣٦٦ ، ٣٥٢  
٥١٦ ، ٤٩٠ ، ٤٦٧ ، ٤٥٣  
٥٨٢ ، ٥٤٧ ، ٥٣٠ ، ٥٢٨  
٦٧١ ، ٦٥٠ ، ٦٤٣ ، ٦١٩  
٧٦١ ، ٧٢٣ ، ٦٨٩ ، ٦٨١  
٨٠٥ ، ٨٠٤ ، ٧٦٩ ، ٧٦٢  
٨٠٨

١٤ ، ١٣ ، ١٢١١ ، ٩ ، ٥/٣  
٣٥ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٢٩ ، ١٥  
١٢٣ ، ١٠٨ ، ٨٠ ، ٤٠ ، ٣٨  
١٦٧ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩  
٢١٠ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٠  
٢٤٠ ، ٢١٩ ، ٢١٣ ، ٢١٢  
٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤١  
٣١٥ ، ٣٠٨ ، ٢٩٨ ، ٢٥٤  
٤٢٣ ، ٣٨٩ ، ٣٦٩ ، ٣٤٧  
٤٥٤ ، ٤٥١ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨  
٤٧٤ ، ٤٧١ ، ٤٧٠ ، ٤٦٦  
٥٠١ ، ٤٩٠ ، ٤٨٦ ، ٤٧٥  
٥٣٠ ، ٥١٨ ، ٥٠٨ ، ٥٠٤  
٥٥٠ ، ٥٤٥ ، ٥٤١ ، ٥٣١  
٥٩٣ ، ٥٧٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦١  
٦٦٢ ، ٦٤٦ ، ٦٢٠ ، ٥٩٥  
٧٧٢ ، ٧٤٥ ، ٧٣٧ ، ٧٣٥  
٧٨١ ، ٧٧٦ ، ٧٧٥ ، ٧٧٤  
٨٠٢ ، ٧٩٠ ، ٧٨٥

٥٤ ، ٤٩ ، ٣٦ ، ٢٠ ، ١٦/٤

٢٠٠/٤

سطح ٩٠٠ ، ٨٩٩ ، ٨٩٦/١

مسعود ٤٣٠/١

مسعود بن خالد ٤٨٥/٤

مسعود بن خراش ٥٤٩/٤ - ٤٧٢/١

مسعود بن مثنان ٦١٧/١

مسعود بن عمرو ٤٥٧/١

المسعودي ٧٨٠ ، ١٦٥/٣ - ٥١٩/١

٧٩٨

٤٠١/٤

سليم ١٢٩ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ٦٨/١

٢٠٣ ، ١٤٨ ، ١٤٥ ، ١٣٣

٤١١ ، ٣٤٣ ، ٢٣٨ ، ٢١٠

٤٢٣ ، ٤٢٢ ، ٤١٨ ، ٤١٣

٤٨٣ ، ٤٥٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٠

٥٥٤ ، ٥٣٤ ، ٥٠٤ ، ٤٩٥

٦٤٨ ، ٦٢٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٣

٧٣٣ ، ٧٢٧ ، ٧٢٢ ، ٧٠٥

٧٤٩ ، ٧٣٨ ، ٧٣٦ ، ٧٣٥

٧٧٦ ، ٧٦٣ ، ٧٥٦ ، ٧٥٠

٨٢٣ ، ٧٩٧ ، ٧٩٥ ، ٧٨١

٨٧٦ ، ٨٦٠ ، ٨٥١ ، ٨٣٣

٩٠٦ ، ٨٩٠ ، ٨٨٦ ، ٨٨١

٩١٢ ، ٩٠٧

١٢٢ ، ١٠٠ ، ٩٧ ، ٦٠ ، ٢٧/٢

٢١٠ ، ١٣٨ ، ١٣٦ ، ١٣٣

٢٥١ ، ٢٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨

٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢



مسلمة الكذاب ١/٢٣٨ ، ٧٧٩ ،

٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨٤٧ ،

٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ،

٢/٥٥٠ - ٤/١٤٥ ، ٥٥٩ ،

مصعب ١/٦٩٨ ،

مصعب بن ثابت ١/٦٨٨ - ٢/٣٨١ ،

٧٤٩ ،

مصعب بن الزبير ٢/٣٨٠ ،

مصعب بن سعد ٢/٥٥٧ ، ٧١٠ ،

٣/٣٨٧ ، ٧٠١ ،

٤/٥٥٠ ،

مصعب بن عبد الله ٣/٧٦ ،

مصعب بن عمير ١/٢١٦ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،

٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٤٩١ ، ٥٥٥ ،

٥٥٦ ، ٥٩٧ ، ٩٠٩ ،

٢/٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،

٥٣٢ ،

٣/٢١ ،

٤/٣٢٩ ،

مصعب بن محمد بن شرحبيل ٤/٢٦٨ ،

مطرف بن عبد الله ٢/٧٣٦ ، ٨٠٠ ،

٣/٥٢٦ ، ٦٩٠ ، ٧٧٨ ،

٤/٣٤١ ،

مطعم بن عدي ٣/٢٠١ ، ٢٠٢ ،

المطلب ٣/١٨ ،

المطلب بن أبي وداعة ٣/١٢١ ،

٦٣ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٨ ،

٨٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ،

١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ،

١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ،

٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ،

٤٢٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،

٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،

٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٣ ،

٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ،

مسلم أبو سعيد ٤/٥٢٧ ،

مسلم البطين ٢/٢٨ ،

مسلم بن أسلم ٢/٥٣٧ ،

مسلم بن بشر ٣/١٥٤ ،

مسلم بن الحارث بن مسلم ١/٣٦٩ ،

مسلم بن عقبة المري ١/٧٨٢ ،

مسلم بن نذير ٢/٧٨٧ ،

مسلمة بن مخلد ٣/٦٢٥ ، ٦٢٦ ،

٤/٣٠٩ ، ٥٤٧ ،

المسور بن مخزومة ١/١٢٦ ، ١٢٨ ،

٢٣٥ ، ٢٧٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٢/١٦٩ ، ٢٩٨ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٤٨٥ ، ٦٣٣ ، ٧٩٣ ،

٧٩٤ ،

٣/١٣٤ ، ٣١٥ ، ٤٥٤ ، ٥٢٣ ،

٦٧٣ ،

المسيب بن رافع ٣/٤٥٦ ،

المسيب بن واضح ٣/٧٦٥ ،

٧١٢ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٣٨ ،

٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦ ،

٧٤٧

٥/٤ ، ١٩ ، ٤٣ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

١٠٣ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ ،

٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٦ ،

٣٩٧ ، ٤٦٠ ، ٤٤٤ ،

معاذ بن عبد الله بن رافع ٧٤٧/٣

معاذ بن عفره ٢١٨/١ ، ٥٩٧ ،

٨٤٨ ، ٨٤٩

٤٤٤/٢

١٣١/٣

معاذ بن العلاء ٢٣٣/٢

معاذ بن عمرو بن الجموح ٨٤٨/١ ،

٨٤٩ ، ٨٥٠

١٣١/٣

معاذ بن محمد الأنصاري ٢٩٥/٣

معاذ الصنابحي ٤٤/٤

معاذ القاري ٨٧٩/١

المعافي بن عمران ١٩٤/٣

معاوية ١٦٨/١ ، ٢٤٥ ، ٣٨٨ ،

٦٢١ ، ٦٣٥ ، ٧٠٦ ، ٧٩٥ ،

٨٤٥ ، ٨٧٢

٩١/٢ ، ٩٢ ، ١١٧ ، ٢٤٩ ،

٢٥٥ ، ٢٨٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ،

٣٧٨ ، ٣٧٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

٤٤٩ ، ٥٩٦ ، ٦٤٠ ، ٧١٢ ،

٧٣١ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٤ ،

المطلب بن ربيعة ٦٧٤/٢

المطلب بن السائب بن أبي وداعة

١٧٦/٢

المطلب بن عبد الله ٥٩/٣

المطلب بن عبد الله بن حنطب ٤٦٦/٣

٤٢٥/٤ -

مظفر حسين الكاندهلوي ٢٤/١

معاذ ٨٩١/١

٧٢١ ، ٧٢٠/٢

٣١٠/٣ ، ٣٤١ ، ٧٩٤

معاذ بن أنس ٧١١/١ - ٧٤٠/٣

معاذ بن جبل ١٠٧/١ ، ١٠٨ ،

٢٢٩ ، ٣٩٧ ، ٦٢١ ، ٦٩٧ ،

٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨

٦٧/٢ ، ١٥٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،

١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٤٥ ،

٣٤٦ ، ٥٠١ ، ٦٣٠

٢٢/٣ ، ٢٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ،

٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٣٤ ،

١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،

١٨١ ، ١٩٦ ، ٣٣٠ ، ٣٥٠ ،

٣٧٤ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٦٦ ،

٥٦٧ ، ٥٧٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ،

٥٩٣ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ،

٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٣١ ، ٦٤٦ ،

٦٩٣ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠٧ ،

- معبد بن كعب ٤٢١/١ - ٥٤٧/٢  
 معدان بن أبي طلحة اليعمرى ٢١٧/٤  
 المعروف بن سويد ٥٣٨/٢ ، ٥٤٠  
 معرور التميمي ٢٢١/٤  
 معروف الموصلي ٥٢٤/٤  
 معضد ٧٠٢/٣  
 معقل بن سنان ٣٠٥/١  
 معقل بن يسار ٧٨٦/١ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨  
 - ٧١٦/٣  
 ٥٥١ ، ١٣/٤  
 ٥٥٢  
 معقل المزني ٧٦٥/٢  
 معلى بن عبد الرحمن الواسطي  
 ٨٢٩/١  
 معمر ٦١٦ ، ٦١٥ ، ٢٨١/١  
 ٤٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٨٩/٢  
 ٤٤٤ ، ٣٠٨/٤  
 معن ٤٣٨ ، ٢٧٩/٢  
 معن بن علي ٨٢٢/١ - ٢٣/٢ ،  
 ٥١٧ ، ٢٥  
 معن بن عيسى ٣٤٦/٢  
 معن الفزاز ٦٣٥/١  
 معوذ بن عفرأ ٧٨/٣  
 معيقب بن أبي فاطمة الدوسي  
 ٦٩٤ ، ٦٩٣/٢  
 مفيث بن سمى ٣٣٩/٢  
 المغيرة ٧٨٦ ، ٢٦٦/١  
 المغيرة بن شعبة ١٦٥/١ ، ٢٦٨ ،  
 ٣٧٣/٣ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨ ،  
 ٤٧٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،  
 ٥٨٨ ، ٦٣٠ ، ٧١٣ ، ٧٢٤  
 ٤٧/٤  
 معاوية بن أبي سفيان ١٠٥/١ ،  
 ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،  
 ١١٢ ، ٢٨٥ ، ٥٣٨ ، ٨٠٤  
 ١١٥/٢ ، ١١٦ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ،  
 ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ،  
 ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥  
 ١٧٧/٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،  
 ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ،  
 ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٥٢ ،  
 ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٨٠  
 معاوية بن جاهدة السلمي ٧٢٦/٢  
 معاوية بن جرير الحضرمي ٤٠٦/٣  
 معاوية بن حرملة ٣٢١/٣ - ٤٤٠/٤ -  
 ٤٤١  
 معاوية بن حيدة القشيري ١٥٣/١ ،  
 ١٥٤  
 ٧٣٣/٢ ، ٧٣٤ - ٣٥٠/٤  
 معاوية بن عبارة ١٨٤/١  
 معاوية بن عبد الله بن خبيب ٤٦٧/٣  
 معاوية بن قره ٣٨٧/١  
 ٣٨٠/٢ ، ٥٦٤ ، ٧٦٥  
 ٨٤/٣  
 ٢٩٥ ، ٩٦/٤  
 معاوية بن يحيى الصديقي ٨١٦/٣

مقسم ٧١١/١	٢٧٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٨١
المقوسس ٢٣٨/١ ، ٢٥٩ ، ٢٩٣ ، ٣٩٥	٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦
٣٩٨/٣ - ٣٦٩/٢	٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٠٩
مكحول ١٥٣/٢ ، ١٩٣ ، ٧٦٨	٤٤/٢ ، ٤٨٢ ، ٥٠٦ ، ٥٣٨
٩١/٣ ، ٤٢٥ ، ٥٦٠ ، ٦٢٦	٥٩١ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٧٠٤
٦٩٣ ، ٦٩١ ، ٦٨٦ ، ٦٥٢	٧٠٥ ، ١٨١ ، ٧١٢ ، ٧٦٤
٢٦٠ ، ٨٤/٤	١٢٧/٣ ، ١٢٨ ، ١٧٦ ، ٤١٣
مكرز بن حفص ٢٨١/١	٤١٤ ، ٤٤٦ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧
ملقام بن التلب ٤١/٤	٧٩٢
مليح ١٨٦/١	٥٥٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥١/٤
المناوي ١٧٦ ، ١٧١/٤ - ٥٧٩/٢	٥٥٧
مت بن مدرك ٤٤٤/١	المغيرة بن عبد الرحمن ٨٠٦/١ -
منبه بن الحجاج ١٧١/١	٥٣٢ ، ٧١/٤
منجباب ٣٩٨/١	المغيرة بن عبد الله ٥٢٥/٢
منجباب بن راشد ٤٣٤/٤	مفروق بن عمرو ١٩٠/١ ، ١٩١
المنجنيقي ٥٠٥/٤	١٩٢
المنطقون ٥٢٣/٢	المقبري ١٠٩/٤
منلر ٢٩٨/٤	المقداد ٧٣٨ ، ٤٧٤/١
المنذر بن جهم ٣٢٤ ، ٣٢٣/١	٦٢٥/٢ ، ٦٤١ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥
المنذر بن الحارث ٢٣٧/١	المقداد بن الأسود ٤٣٨/١ ، ٥٠٧
المنذر بن الزبير ٣٤٢/٢ - ٢٩٣/٣	٥٠٩ ، ٧٠٣ ، ٨٥٨
المنذر بن ساوي ٢٣٧/١	٨٣/٢ ، ٨٤ ، ١٦٥ ، ٥٨٥ ، ٧٣٥
المنذر بن عائد ٦٠٥/٣	١٥٣/٤ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٩٦
المنذر بن عمرو ٨٠٨ ، ٨٠٧/١	٤٩٧ ، ٥٣٧ ، ٥٤٧
٦٤٠ ، ١٧١/٢	المقداد بن عمرو ١٢٩/١ ، ١٣٥
٥٣٥ ، ٤٣٥ ، ٣١٠ ، ٣٠٩/٣	٥٩٧/٣
٥٦٧ ، ٥٥٩ ، ٥٤٩ ، ٥٤٥	المقداد بن داود ٢٩١/٢ - ٢٨٩/٣
	المقداد بن معد يكرب ٧١٣/٢

موسى بن حبة القرشي ٢٨٩/١ ،  
 ٣٣٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،  
 ٣٧١ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٧٠٧ ،

٧٨٩ ، ٨٠٤ ، ٨٣٦ ، ٨٥٤ ،

٢/٥١٦ ، ٥٤٧ ،

٣١/٣

٤/١٩١ ، ٢٠٤ ، ٣٦٩ ، ٤٢١ ،

موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث  
 ١/٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٧٠٣ ،

٢/٥١٠ ، ٥١١ ،

موسى بن محمد بن حيان ٣/١٦٢ ،

موسى عليه السلام ١/٢٩١ ، ٤٧٧ ،  
 ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،

٦٤٧ ، ٨١٢ ،

٢/٦٣ ، ٣٢٨ ، ٤٨٢ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ،

٣/٢٢ ، ٢٣ ، ٣٨١ ، ٤٦٢ ،

٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٥٨٣ ، ٦٥٠ ،

٧٦٧ ، ٧٦٨ ،

٤/٧ ، ١٠٧ ، ٢٨٠ ، ٣٦٧ ،

الموصلى ١/٤٧٤ - ٢/٧٥٢ ،

ميسرة ١/٨٢٥ ،

ميسرة بن مسروق العبسي ١/١٨٠ -

١٨١

ميمون ٢/٤٥٩ ،

ميمون بن أبي شبيب ٢/٧٣٨ ،

ميمون بن زيد بن أبي عيسى ٤/٤٤٥ ،

ميمون بن مهران ١/٤٣٢ ،

٢/٧٧٨ ، ٣٧٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،

٥٧٠ ، ٥٨٨ ، ٦٠٦ ، ٦٣٤ ،

٧٣٤ ، ٧٤٠ ، ٧٦٤ ، ٧٤٧ ،

٧٥١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٨٠ ،

٧٨٤ ، ٧٨٩ ، ٧٩٢ ، ٨٠٦ ،

٤/٨٣ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ٢٨٢ ،

منصور ٢/٤٧٢ ،

منصور بن شعبة البغدادي ٢/١٧٩ ،

المنكدر بن محمد بن المنكدر ٣/١٣٣ ،

منيب الأزدي ١/٤٤٣ ،

٣/٦٢٥ ، ٦٢٦ ،

مهاجر ١/٩١٢ ،

المهاجر بن أبي أمية ١/٢٣٧ ،

المهاجر بن زياد ٢/١٩٥ ،

مهاجر بن سليم ٤/٥١٢ ،

مهاجر العامري ٢/١٩٠ ،

مهران ١/٣٦٥ ،

المهلب ٤/١١٠ ، ٥٤٥ ،

موسى بن أبي عيسى ٢/١١٤ ،

موسى بن أنس ٢/٥٤٩ ،

موسى بن طلحة ٢/٧٨٧ - ٢/٢٨٩ -

٣/٥١٥ ،

موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي

٣/٣٩ ،

موسى بن حيد ٢/٤٤٠ ،

موسى بن عبيدة الربذي ١/٤٢٨ ،

٢/٢٩٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ،

٣/١١٥ ، ٤١٨ ، ٧٣٩ ، ٢٥٣ ،

٨٠٠

- نافع بن يديل ٨٠٧/١  
 نافع بن جبير ٤٩٥/٣  
 نافع بن عاصم ٣٥٧/٤  
 نافع بن عبد الحارث ١٦١/٢  
 نايف العباس ١٩/١  
 نائلة (زوجة عثمان) ٢٨٩/٣  
 نباته بنت بربر بن حماد ٩٠/٣  
 بنيه بن الحجاج ١٧١/١  
 بنيه بن وهب ٤٦٨/٢  
 النجاشي ٢٣٧/١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
 ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ،  
 ، ٢٩٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ،  
 ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ،  
 ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،  
 ٥٧١ ، ٥٧٢  
 ٤٨٦/٢  
 ٢٠٨ ، ٢٠٧/٣  
 نجدة الحروري ١٢٦/٣  
 نذبة مولاة ميمونة ٢٧١/٣  
 النرسي ٦٩٥/٣ - ٦٥٩/٢  
 النزال بن سبرة ٣٥٢/٣  
 النسائي ١١٧/١ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ،  
 ، ١٣٣ ، ١٤٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،  
 ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤ ،  
 ، ٤٥٠ ، ٤٥٧ ، ٥٢٦ ، ٥٨٥ ،  
 ، ٥٩٤ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٧١٢ ،  
 ، ٧٢٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٤٩ ،  
 ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٦ ، ٧٥٩ ،  
 ٥٥٦/٣ - ١٢٦ ، ١٢٥ ، ٦١ ، ٥٨٤ -  
 ٣٧٦/٤  
 ميمونة ٢ - ٣٢٣ - ٥١٦/٣ ، ٥٣٤ ،  
 ٥٢٥ ، ٣٤/٤  
 ميمونة بنت الحارث الهلالية ٢٩٨/٢  
 ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢١٩ ، ٢١٨/٣  
 ميمونة بنت حجر بن عبد الجبار  
 ٦٩٢/٢  
 ميمونة بنت سعد ٨٨٤/١  
 -ن-  
 النابغة الجعدي ٥١١/٤ ، ٥١٢ ،  
 ٥١٣  
 النابلسي ٢٦٨/٤  
 ناجية بن الأعجم ٣٠٤/١  
 ناشوة بن سمي الزني ٣٢٣/٢ ، ٣٢٤ ،  
 ٧٢٧/٢  
 نافع ٥٥٦/١ - ١٢٦/٢ ، ٢٣٠ ،  
 ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ،  
 ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٣٤٨ ،  
 ، ٤٤٧ ، ٥٦٢ ، ٥٨٧ ، ٦٠٠ ،  
 ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٨ ،  
 ٨٠٦  
 ، ١٤٦/٣ ، ١٥٢ ، ٢٣٦ ، ٢٨٤ ،  
 ، ٣٥٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٠٧ ،  
 ، ٥١٠ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦ ،  
 ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٦٥١ ، ٨١٦ ،  
 ٥٢٨ ، ٤٢٨/٤

٨٤ ، ٨٦ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٧٣ ،

١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٣٤٦ ،

٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٤٤٤ ، ٤٥٥ ،

٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،

نسطاس ١/٨٠٣ - ٢/٢٩٧ - ٢٩٨ ،

نصر ٢/١٨٦ - ٣/٧٣٠ - ٤/٢٥٠ ،

نصر بن طريف ٤/٣٧٢ ،

نصر بن هاصم الليثي ٤/٥١٣ ،

نصر بن مرزوق ٤/٩٣ ،

نصر المقدسي ٣/٥٦٥ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ،

النضر ٣/٧١٩ ،

النضر بن أنس ١/٥٥٨ - ٢/٣٢١ ،

النضر بن محرز ٤/١٥٦ ،

نضلة بن عمرو الغفاري ٤/٣٩ ،

النضير بن الحارث العبدي ١/٣٢٦ ،

نظام الدين ١/١٩ ،

نظام الملك ٢/١٨٨ ،

النعمان بن بشير ١/٤٩٥ - ٢/١١٣ ،

٦١٧ ،

٦٩/٣ ، ٤٤٦ ، ٥٠٩ ،

٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١١ ، ١٥١/٤ ،

النعمان بن حارثة ١/١٩٧ ،

النعمان بن حميد ٢/٢٦٨ ،

النعمان بن شريك ١/١٩٠ ، ١٩٤ ،

النعمان بن مقرن ١/٣٠٥ - ٢/٣٨١ ،

٣٨٨ ، ٧٣٧ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ،

٧٧١ ، ٧٨٨ ،

٧١٤ ، ٢٦٣/٢ ،

٧٦٣ ، ٧٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ،

٧٧٦ ، ٧٨٢ ، ٨٩٠ ،

٤٧/٢ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١٨٠ ،

٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ،

٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٤٠١ ، ٥٥٤ ،

٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ،

٦٣٩ ، ٦٤٩ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ،

٦٨٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ،

٧٦٠ ، ٧٨٢ ،

٦/٣ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤٤ ،

٨٣ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٣٠ ،

١٥٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ،

٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ ، ٣١٥ ،

٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ،

٣٦٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٣٤ ،

٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٧٥ ،

٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٥٠٤ ،

٥١٨ ، ٥٢٧ ، ٥٤٩ ، ٥٩٦ ،

٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٥٣ ،

٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ،

٧٦٤ ، ٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ،

٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ،

٧٨٤ ، ٧٨٧ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ،

٨٠١ ،

٧/٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ،

٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ،

٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ٨٢ ،

نوفل بن حمارة ١/٦٩٧ ، ٦٩٨  
 نوفل المخزومي ١/٨٤١  
 النسوي ٣/٥٣٢ ، ٧٦٣ - ٤/١٩ ،  
 ٥٦ ، ٧٤ ، ٧٧  
 نياز بن مكرم الأسلمي ٣/٣٩٥  
 - - -  
 هارون ٢/٦٨١ ، ٦٨٣  
 هارون بن رباب ٢/٧٩٧ - ٣/٥٦٧  
 هارون بن عترة ٢/٣٥٨  
 هارون عليه السلام ٣/٦٥٠ - ٤/٣٦٧  
 هاشم ١/٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ -  
 ٢/٣٢٥  
 هاشم بن البريد ٢/٦٥٨  
 هاشم بن سعيد الكوفي ٣/٨١٨  
 هاشم بن هبة ١/٨٦٩ ، ٨٧٠  
 هاني ١/٣٧٥ ، ٣٧٦ - ٣/٣٦١  
 هاني بن قبيصة ١/١٩٠ ، ١٩٢  
 هاني بن عثمان بن عفان ٣/١٥١  
 هبار بن الأسود الفهري ١/٥٨٩ ،  
 ٥٩٠  
 هبيرة ٤/٢٥٤ ، ٢٥٥  
 هرقل ١/٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،  
 ٢٥٢ ، ٣٥٨ ، ٦٥٢ ، ٦٩٠ ،  
 ٧٤٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤  
 ٢/٥٣٦  
 ٣/٢٨٦  
 ٤/٣٦٤ ، ٥٦١ ، ٥٦٤

٣/٤١٣  
 ٤/١٣ ، ٥٥١  
 النعمان بن المنذر ١/٣٧٥  
 نعيم بن أبي هند ٢/١٩٦  
 نعيم بن حماد ١/٧٦٦  
 ٢/٥٥٠ ، ١٠٤ ، ٢٥٨ ، ٥٢٣  
 ٣/١٨٧ ، ١٨٨ ، ٣٥٧  
 نعيم بن عبد الله ١/٣٥٩  
 نعيم بن مسعود ١/٣٠٥ ، ٦٥٦  
 نعيم بن مروح العنبري ٢/٤٠٩ -  
 ٣/٣٢٥ - ٤/٤٦٧  
 نعيم بن نعيمة ٤/١٨٩  
 نعيم مولى أم سلمة ٢/٧٢٦ ، ٧٢٧  
 نعيمان بن عمرو الأنصاري ٣/٧٣ ،  
 ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧  
 النقاش ٣/١٨٢  
 نمران بن مخمر أبو الحسن ٤/٢٩٣  
 ٣/٣٤٥  
 نوح بن ذكوان ٢/٤٠٦  
 نوح عليه السلام ٢/٦٣ ، ٥٩٦ ،  
 ٧٠٨ ، ٧١٢  
 ٣/٧٦٩ - ٤/٣٦٦  
 نور الحسن الكاتحلوي ١/٢٤  
 نوفل ٢/٣٦٢  
 نوفل بن إلياس الهذلي ٢/٣٩٣ ، ٣٩٤  
 ٣/٥٥٢ -  
 نوفل بن الحارث ٤/٤٧٣ ، ٤٧٤  
 نوفل بن خويلد بن المدينية ١/٤٧٣



- ٧٥٦ ، ٧٥٥/٢ حلال  
 ٧١٩ ، ٧١٦/١ حلال بن أمية الواقفي  
 ٤٩٩/٢ حلال بن خباب  
 ٦٣٩/٣ حلال بن يساف  
 ٦٢٩/٣ حلال الوزان  
 ٨٠٩/١ حمام  
 ٨٠٤/٢ حمام بن الحارث  
 ٥٥/٣ الحمداني  
 ٦٩٦ ، ٥٢٩ ، ٥٠٥ ، ١٠٧/١ هند  
 ١٦٥ ، ١٣٥ ، ١١٩ ، ١٠٨/٢  
 ٤٢١ ، ١٩٧ ، ١٧٣ ، ١٦٦  
 ٥٥٨ ، ٤٥٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٤  
 ٦٣٧  
 ٧٤٢ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٨٤/٣  
 ٥٤١ ، ١٨٨/٤  
 ٨٥٢/١ هند  
 ١٠٤/٤ هند امرأة بلال  
 ١٠١ ، ٨٦/١ هند بن أبي هالة  
 ١٦٩ ، ١٦٨/١ هند بنت عتبة  
 ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٣١٢ ، ٣٠٣  
 ٧٤٣ ، ٥٩٠ ، ٥٨٨ ، ٤٣٢  
 ٧٤٤  
 ٤٦٧/٢  
 ٥٤٢/٢ هند بنت الوليد  
 ٤٨٧/٢ هنيذ بن القاسم  
 ٥٩٦/٢ هود عليه السلام  
 ٢٣٧/١ هوفة بن علي  
 ٤٩٧/٤ الهيثم بن عدي
- ١٥٠/٤-٤٣٤/١ الهرماس بن زياد  
 ٨٦٣ ، ٣٦٧/١ هرمز  
 ١٥٩ ، ١٥٨/٢-٧٨٦/١ الهرمزان  
 ٤٩٨ ، ٤٩٧/٤  
 ٥٥٩ ، ٥١٧/٤ الهري  
 ٦٢/٣ هريم  
 ٢٤٠/٣-٣٤٠/٢-٩١٠/١ هشام  
 ٤٨٠  
 ٤٢١/٤  
 ١٥٠/٣ هشام بن الحسن  
 ٩٩ ، ٩٨/٢ هشام بن حكيم بن حزام  
 ١٩٠/٣  
 ٢٨٨ ، ٥٢/٣ هشام بن خالد  
 ٤٩٢/٢ هشام بن سعد  
 ٣٥٩ ، ٣٥٨/١ هشام بن العاص  
 ٥٥٧ ، ٥٥٦  
 ٣٦٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤/٤-٤١٥/٣  
 ٥٣٩/٣ هشام بن عامر  
 ٤٩٣/١ هشام بن عثمان  
 ٤٧٥ ، ٤٥٥/١ هشام بن عرفة  
 ٩١١ ، ٦٦٨  
 ٢٩٣-١٢٨/٣ هشام بن عروة  
 ٢٦٣/٤  
 ٤١٣/٤-٣٣٢/٣ هشام بن عمار  
 ٦٦/٤ هشام بن قتادة الرازي  
 ٨٣/٣-٧٤٣/٢ هشام بن لاحق  
 ٦٣٩/١ هشام بن هارون  
 ٥٨٢/١ هشيم

٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،

٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٢ ،

٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،

٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ،

٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٥ ،

٦٦٩ ، ٦٦٩ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ،

٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧٣٢ ،

٧٣٣ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣ ، ٧٥٨ ،

٧٧١ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨٢ ،

٧٨٣ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٩١ ،

٧٩٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ، ٨١٥ ،

٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ ،

٨٢٦ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٤٤ ،

٨٤٥ ، ٨٥٢ ، ٨٥٥ ، ٨٧٠ ،

٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٨٠ ، ٨٨٢ ،

٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٨٨٩ ،

٨٩٠ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩١٢ ،

٧/٢ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٦٢ ،

٦٧ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ،

٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ،

٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٩ ،

١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢١ ،

١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،

٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،

٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،

٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،

الشمسي ١/١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٥ ،

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ،

١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ،

١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ،

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،

٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،

٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٨ ،

٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ،

٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ،

٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ،

٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨٨ ،

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ،

٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،

٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،

٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ،

٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،

٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،

٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،

٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،

٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ،

٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،

٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،

٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ،

٥٤٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،

٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،

٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٨ ،

٦٦٧ ، ٦٦٤ ، ٦٦٣ ، ٦٦٢  
 ٦٧٨ ، ٦٧٥ ، ٦٧٤ ، ٦٦٨  
 ٦٨٣ ، ٦٨١ ، ٦٨٠ ، ٦٧٩  
 ٦٨٨ ، ٦٨٧ ، ٦٨٦ ، ٦٨٤  
 ٧٠٥ ، ٦٩٢ ، ٦٩٠ ، ٦٨٩  
 ٧٢١ ، ٧١٧ ، ٧١٥ ، ٧١٠  
 ٧٢٦ ، ٧٢٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٢  
 ٧٣٠ ، ٧٢٩ ، ٧٢٨ ، ٧٢٧  
 ٧٣٤ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢ ، ٧٣١  
 ٧٤٤ ، ٧٤٣ ، ٧٤٢ ، ٧٣٥  
 ٧٥٠ ، ٧٤٩ ، ٧٤٨ ، ٧٤٦  
 ٧٥٦ ، ٧٥٤ ، ٧٥٢ ، ٧٥١  
 ٧٦٦ ، ٧٦٢ ، ٧٦١ ، ٧٥٨  
 ٧٨٢ ، ٧٧٩ ، ٧٧٦ ، ٧٦٧  
 ٧٩١ ، ٧٨٨ ، ٧٨٧ ، ٧٨٣  
 ٨٠٠ ، ٧٩٩ ، ٧٩٧ ، ٧٩٢  
 ٨١٠ ، ٨٠٩ ، ٨٠٧ ، ٨٠٦

٣٨ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ٨/٣  
 ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤١ ، ٤٠  
 ٥١ ، ٥٠ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦  
 ٧٨ ، ٧٣ ، ٦٨ ، ٦٤ ، ٥٢  
 ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩  
 ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦  
 ١١٤ ، ١٠٩ ، ١٠٥ ، ٩٥ ، ٩٤  
 ١٥٩ ، ١٢٧ ، ١٢١ ، ١٢٠  
 ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦١ ، ١٦٠  
 ١٨١ ، ١٧٨ ، ١٧١ ، ١٦٩  
 ١٩١ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٣

٢٥٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١  
 ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٢  
 ٢٧٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩  
 ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٧  
 ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٢ ، ٢٩٨  
 ٣٣٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٤ ، ٣١٤  
 ٣٧٧ ، ٣٦٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٦  
 ٣٩٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩١ ، ٣٨١  
 ٤٠٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٢  
 ٤٤٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٤ ، ٤١٠  
 ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤١  
 ٤٧٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٥٨  
 ٤٧٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٦ ، ٤٧٣  
 ٤٨٨ ، ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨١  
 ٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩١ ، ٤٨٩  
 ٥٠٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠١ ، ٤٩٩  
 ٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٧  
 ٥٢٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٩ ، ٥٢٣  
 ٥٦٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٢ ، ٥٤٩  
 ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨  
 ٥٧٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢  
 ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦  
 ٥٨٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨١ ، ٥٨٠  
 ٦٠٧ ، ٥٩٩ ، ٥٩٦ ، ٥٨٧  
 ٦١٦ ، ٦١٣ ، ٦١٠ ، ٦٠٩  
 ٦٣٠ ، ٦٢٦ ، ٦٢٥ ، ٦١٧  
 ٦٥٢ ، ٦٥٠ ، ٦٤٣ ، ٦٣١  
 ٦٥٩ ، ٦٥٨ ، ٦٥٥ ، ٦٥٣



٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ،  
٥٥٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦١

-٢-

وابصة ٦٨٦/٣

وائلة بن الأسقع ٥٣٠/١ ، ٥٨٣ ،  
٨٨٢

٢/٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٧٥٤ ،  
٧٥٨

٢/٦٩١

٤/٣٠ ، ٣٩٢ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠

وائلة بن الخطاب القرشي ٧٥٨/٢

واردين أبي عاصم ٥٦٤/٢

واسع بن حبان ٥٢٩/٣

واقدين سلامة ١٨٢/٣

واقدين عدا الله التميمي ٥٢٥/٢

الواقدي ١/١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩

١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٩

١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٨٩

٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥

٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٦

٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣

٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٤٠١

٤٥٣ ، ٥٣٦ ، ٦٠٠ ، ٦٦٤

٦٩٧ ، ٧٩٢ ، ٨١٠ ، ٨٣٦

٨٦٣ ، ٨٧١ ، ٨٧٧ ، ٩٠٣

٩٠٩ ، ٩١٠

٢/١٥٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٤٦٩

٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٦

٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨

١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٩

١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢

١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢

١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤

١٩٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨

٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٣

٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩

٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣

٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩

٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥

٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٢

٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣

٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٧

٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨٠ ، ٤٨١

٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٤

٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦

٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٠

٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥

٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩

الوليد بن مسلم ٥٦١/٤  
 الوليد بن المغيرة ١٦٦/١ ، ١٧١ ،  
 ٤٦٩ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،  
 ٤٩٠  
 ٣٣٦ ، ٣٣٥/٤  
 الوليد بن هشام بن المغيرة ٣٢٦/٢  
 الوليد بن الوليد ٢٩٤/١  
 ٨٦ ، ٤٢/٤  
 وهب بن أبان القرشي ٤٢٨/٤  
 وهب بن كيسان ٢٦٤/٤ ، ٣٦٨  
 وهب بن منبه ٨٤/١ - ٧٢٥/٣  
 وهب السوائي ٢٤٩/٤  
 - ي -  
 ياسر ٩٧٨/١  
 ياسين ٣٢٨/١ ، ٣٥٢  
 يحيى ٤٦٦/٣ - ١٧٦/٤ ، ٣٤٦  
 يحيى اليكاه ٤٩٨/٣  
 يحيى بن إبراهيم المسعودي ٧٤٨/٢  
 يحيى بن أبي راشد النصري ٣٦٠/٣  
 يحيى بن أبي عمرو الشيباني ٧٢٥/١  
 يحيى بن أبي كثير ١٣٧/٣ ، ٢٧٦  
 يحيى بن أيوب الخزاعي ٤٠٨/٤  
 يحيى بن جعدة ٣٩٤/٢  
 يحيى بن الحارث اللمماري ٧٥٤/٢  
 يحيى بن سعيد الأموي ٢٤٣/١ ،  
 ٨٨٧ ، ٧٩٥ ، ٥٩٧ ، ٣٧٤

٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٤ ،  
 ٦١٨  
 ٢٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٧/٣  
 ٣٣٠/٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،  
 ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤٥ ،  
 ٥٥٨ ، ٥٥٧ ، ٥٣٣  
 وائل بن حجر ٦١٠/٢ ، ٦١١ ،  
 ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٩٢  
 وحشي بن حرب ١٣١/١ ، ١٣٢ ،  
 ٨٤٦  
 ٧٣٢/٣  
 ورقة بن نوفل ٤٧٥/١ ، ٤٧٦ ،  
 وصق الرومي ٣٣٣/١  
 الوضين بن عطاء ٤٦١/٢  
 وقلان ٢٩٢/٣  
 وكيع ٢٦٤/٢ - ٢٦٨/٣ ، ٤٠٦ ،  
 ٧١٥ - ٢٣٩/٤  
 الوليد ٢٧٣/١ - ٢٩٤/٣  
 الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان  
 ٥٨٧ ، ٥٨٦/٣  
 الوليد بن جميع ٣٣٦/٣  
 الوليد بن عبادة ٣٤٨/٣ ، ٣٤٩  
 الوليد بن عبد الرحمن ٦٦٣/٣  
 الوليد بن عبد الملك ٢٩٥/٣  
 الوليد بن عتبة ٧٨٩/١  
 الوليد بن عثمان بن أبي العالية ٧٢/٣  
 الوليد بن عقبة ١٧٥/٢  
 الوليد بن كثير ٤٤٧/١

- يحيى بن يعلى ١٩٥/١ - ١٦١/٣  
 يحيى بن يعمر ٢٤١/٤ - ٢٤٢  
 يرقا ١٢٦/٢ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢٥٣ ،  
 ٢٥٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٥٣  
 يزجرد ٣٨٨/١ ، ٣٨٩  
 ٥٦٥ ، ٥٦٤/٤  
 يزيد ٢٧٣/١ ، ٦٠٧  
 ٣٧٧/٢  
 يزيد بن أبي حبيب ٧٢٥/١ ، ٧٣٠  
 ٣١٨/٢ ، ٤٥٤  
 ٥٠٠/٤  
 يزيد بن أبي زياد ٥٠٢/٢ ، ٥٠٩ ،  
 ٧٥١  
 ١٠٤/٣  
 يزيد بن أبي سفيان ٣٧٣/١ ، ٣٧٦ ،  
 ٨٨٧  
 ١٢٦/٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٤٥٣  
 ٦٢٢/٣  
 ٥٤٧/٤  
 يزيد بن أبي مالك ١٦٠/٢  
 يزيد بن أبي منصور ١٤٥/٢  
 يزيد بن أنث التمر ٢٩٨/٢  
 يزيد بن الأسود ٧٥٤/٢ - ٤٥٢/٤ ،  
 ٤٥٣  
 يزيد بن الأصم ١٧/٤  
 يزيد بن بابنوس ٥٠٥/٢ ، ٥٠٧ - ٦/٣  
 يزيد بن حوط ١/١ ، ٤١٦  
 يزيد بن حيان ٦٧١/٢
- ٣٣٠/٢ ، ٤٥١ ، ٦٩١ ، ٦٩٦ ،  
 ٧١٥  
 ١٣٤/٣ ، ١٩٥ ، ٥٤٢ ، ٥٨٣ ،  
 ٦٥٢ ، ٦٧٦ ، ٧١٦  
 ٨٤/٤ ، ٣٠٣ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢  
 يحيى بن سعيد القطان ٤٩٨/٣  
 يحيى بن سلمة بن كهيل ٧٩/٢  
 يحيى بن سليمان بن فضلة ٥١٦/٣  
 يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير  
 ٩١١/١  
 ٣٤٧/٤  
 يحيى بن عبد الحميد ٥٣٧/١ ، ٧٧٨  
 يحيى بن عبد الحميد الحماني  
 ٢١٤/١ ، ٢٤٢ ، ٦٥٥  
 ٧٥٢ ، ٧٣٥/٢  
 ٥٣٤/٣  
 ٣٦٢/٤  
 يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب  
 ٢٠١/٣ ، ٢٧٠  
 يحيى بن عبد العزيز ٢٩٧/٢  
 يحيى بن عثمان بن صالح ٣٩٧/٤  
 يحيى بن عمرو بن حريج ٣٦٥/١  
 يحيى بن معين ٦٦٠ ، ٦٢٥/٣  
 يحيى بن النضر الأنصاري ٥٣٧/١ -  
 ١٦٢/٤  
 يحيى بن هاني المرادي ٢١٤/١  
 يحيى بن يحيى النساني ٥٦١/٤ ،  
 ٥٦٢

- يزيد بن درهم ٣٣٥/٤  
 يزيد بن ربيعة ٤٨٧/١  
 يزيد بن رومان ١٦٩/١ ، ٦٥٥ ، ٨٣٠ ، ٥٢٤/٢ -  
 ٥١٧/٤  
 يزيد بن ستان ١٣٤/١  
 يزيد بن شجرة الرهاوي ٢٧٥/٤ ، ٢٧٦  
 يزيد بن عامر السوائي ٣٥٦ ، ٣٥٠/٤  
 يزيد بن عبد الله بن قسيط ٤٩٢/٢ -  
 ٤٨١/٣  
 يزيد بن عبيد الله ٥٤٥/٢  
 يزيد بن عبد المذنان ٢٢٧/١  
 يزيد بن عميرة ٥٩٢ ، ٥٩١/٣  
 يزيد بن معاوية ٧٠٦/١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣  
 ٦٠٨ ، ٣٧٨/٢  
 ٢٣٠/٣  
 يزيد بن هارون ٦١٩/٢ - ١٩٢/٤  
 يزيد الرقاشي ١٨٢/٣ ، ٦٣٥ ، ٧٤٤ ، ٦٥٦  
 يزيد السلحي ٣٢٩/٣  
 يزيد الفقير ٣٧٧/٣  
 يسار ٣٢٠/١  
 يسار بن معرور ٢١٩/٤  
 اليشكري ١٢٦/٢ - ٢٦٧/٣  
 يعقوب ٢١٣/٣ ، ٢٤٤  
 يعقوب بن أبي سفيان ٨٢٤/١  
 يعقوب بن حميد ٥٤٧/١  
 يعقوب بن زيد ٤٩١/٢ - ٧٢٣/٣  
 ٣٧٣/٤  
 يعقوب بن سفيان ٨٦/١ ، ٢٤٧ ، ٦٨/٢ ، ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٤٥ ، ٣٣٩ ، ٤٣٠ ، ٦١٤ ، ٦٨٩ ، ٧٠٥ ، ٦/٣ ، ٩ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٤٠ ، ٢٧٤ ، ٢٥٩/٤ ، ٤٨٥ ، ٥٠٥  
 يعقوب بن شيبة ٥٢٠/٣  
 يعقوب بن عتبة بن المغيرة ٤٥٦/١  
 يعقوب بن محمد الزهري ٧٠٩/١ -  
 ٣٦٣/٢  
 يعقوب بن يزيد ٧٢/٢  
 يعقوب عليه السلام ٢٦١/١ ، ٨٩٨ ، ٨/٤ ، ٩٤ ، ٣٦٨  
 يعلى بن الأشلق ٥١٢/٤  
 يعلى بن أمية ٥٦٠/٢  
 ٤٨٣/٣ ، ٧٢١  
 يعلى بن شداد ٣٠٣/٣ ، ٧٦٩  
 يعلى بن عطاء ١٥٤/٣  
 يعلى بن مرة ١٣٦/٣ ، ٢٥٨  
 يعلى بن منية ٤١٥/١ ، ٤٢٢ ، ٨٨٣  
 اليحان بن جابر ٧٩٦/١  
 يوسف بن أبي كثير ٤٠٦/٢  
 يوسف بن زياد ٥٢/٣  
 يوسف بن عطية ٣٢٩/٣  
 يوسف بن ممالك ١٥٣/٣



يونس بن بكير ١/٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٧٥ ، ٧٠٩	يوسف عليه السلام ١/٣١٤ ، ٣١٥ - ٨٨/٢
يونس بن جليس المجيلاني ٤/٢٦٠ يونس بن عبيد ٣/٨١٨	٣/١٥٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ - ٤٣/٤ ، ٣٦٨
يونس بن متى ١/٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧ يونس بن ميسرة ٢/٧٥٤	يوسف القاضي ٤/٥٨ ، ٩٩ يسونس ١/٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٣ ، ٥٢٤ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ٤/٣٢٧ ، ٣٢٨

## فهرس الأماكن والبقاع

٧٠/٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٦٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٨٠٢  
 ٢١/٣ ، ١٠٥ ، ١٦١ ، ٣٢٦ ، ٦١٩ ، ٧٧٢ ، ٩٣/٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩  
 أذربيجان ١/٧٨٦ - ٢/١٢٢ - ٣/٢٩٤  
 أذرعان ١/٦١٧ - ٣/٢٧٣  
 الأردن ١/٨٧٤ - ٢/١٣٢ - ١٩٨ ، ٥٦١ ، ٢٩٤/٤  
 أريحا ٤/٤٢٨  
 الإسكندرية ١/٢٥٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ - ٥٦٠/٤  
 أصبهان ١/٣٩٧ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ -

أ -

أبرق العزاف ١/٣٦٢ - ٤/٣٧٦  
 الأبطح ١/٤٢٨ ، ٥٧٤ - ٤/٢١٦  
 أبين ١/٦٦٤  
 أبو قبيس ١/٨٧٣ - ٤/٣٨٩  
 أجنادين ١/٣١٩  
 أحياد ١/١٤٦  
 أحجار الزيت ٢/٧١٠  
 أحـ ١/٣٥٦ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٩ ، ٧٨٣ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٥ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩١٠ ، ٩١٣

٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢  
٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٨٩  
٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٥ ، ٨٢٨  
٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٦ ، ٨٤٩  
٨٥٠ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٥

٩١٤

٦٠/٢ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ٨٠  
٨٦ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢١  
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦٢  
٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧١  
٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٢  
٥٤٦ ، ٥٦٦ ، ٦٠٧ ، ٦٤٢  
٦٤٣ ، ٧١٥ ، ٧٦٠ ، ٧٧١

٧٧/٣ ، ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٣٠  
٢٠٤ ، ٢٥٣ ، ٣٢٦ ، ٣٩٠  
٣٩٢ ، ٤٠٥ ، ٦٦٠ ، ٧١١  
٧١٣

٣٢٤/٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠  
٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤  
٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣  
٤٠٩ ، ٤٢٤ ، ٤٤٥ ، ٥١٤  
٥٣٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٧

برك الضماد / ٦٤٧

بصرى / ٢٥٠ ، ٤٧٢ ، ٧٤/٣ -  
٣٨٩/٤

البصرة / ٦٣٦ ، ٦٩٠ ، ٨٦٣ -  
١٦٧/٢ ، ١٨٤ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠  
٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٦١٣ ، ٨٠٢

١٦٢/٢ ، ١٦٣ ، ٣٣٠ - ٥٥١/٤

إضم / ٥٨٦/٢

الأعوص / ٦٨٦/١ - ٧٤/٢

إفريقية / ٢٨/١

أمع / ٢٩٧/١ - ٨٨٩

أمريكا / ١٠ - ١٧ ، ١٨

الأنبار / ٥٣٨/٤

أنطاكية / ٥٦١/٤

الأمواز / ٤١٣/٣

أوريا / ١٠ - ٢٨

أيلة / ١٧٤/٢ - ٤٢٦

إيلياء / ٢٤٧/١ - ٢٥١ - ٥٤١/٤

-ب-

باب اليون / ٣٩٣/١

بارق / ٤٣٨/٤

باكستان / ١٩ - ٢٦ ، ٢٩

البحرين / ٢٣٧/١ ، ٢٥٣ ، ٦٠٣

٦٣١ - ٨٨/٢ ، ١٣٤ ، ١٤٩

١٨٥ ، ٢١٧ ، ٣١٥ ، ٣١٩

٣٢٧ ، ٣٥٥ ، ٣٨٥ ، ٤٨٢

٥٤٤ - ٧٨/٣ - ٤٣٢/٤ ، ٤٣٤

بلر / ١٥٩/١ - ١٦٠ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩

٣٤٠ ، ٣٥٦ ، ٤٣٢ ، ٥٦٨

٥٧٧ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٦

٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨

٦٧٩ ، ٦٩٥ ، ٧٨٨ ، ٦٩٨

٧٠٥ ، ٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧٣٨

بئر مرق ١/٣٣٣ ، ٣٣٦  
بئر معونة ١/١٣٠ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ،  
٨١٠ - ٣٩١/٣ - ٤٢٠/٤  
بيروت ١/٢٨  
اليضة ٤/٢٧٤

-ت-

تبوك ١/٢٧٣ ، ٥٢٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ،  
٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ،  
٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ،  
٨٨٢ ، ٨٨٨  
٢/٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،  
٢٥١ ، ٢٥٢  
٣/٧١ ، ٤١١ ، ٦٥٠ ، ٨١٧ -  
٤/١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٧ ، ٤٠٢ ،  
٤٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٤٧٦ ،  
٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥١٧  
تُسْتَر ١/١٣٥ ، ٧٨٤ - ٧٧/٢ ، ١٥٨  
التنعيم ١/٨٠٣ - ٣/٣٢  
تهامة ١/١٢٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ،  
٣١٦ ، ٥٢١ - ٢/٣٦٠ - ٤/٤٦٤

-ث-

ثنية ذي بئر ١/٨٥٨  
ثنية الوداع ١/٣٧٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،  
٨٨٨

-ج-

الجابية ١/١٠٤ - ١٣٣/٢ ، ١٥٩ ،  
١٦٠ - ٦٣١/٣ - ٤/٢٠٠ ، ٢٠١ ،

١٥٦/٣ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٤٦٨ ،  
٦٢٢ ، ٦٣٩ ، ٦٧٠ ، ٧٣٠ ،  
١٧/٤ ، ١٤٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،  
٢٧٠ ، ٤١٤  
الطحاء ١/١٧٥ ، ٣٢٤ ، ٤٧٧ ، ٧٠٠ ،  
بُطْحَان ٣/٥٦١

بطن نخلة ١/١٤٢

بقيع الفرقد ١/٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٨٨٦ -  
٢/١١٣ ، ٢٩٩ ، ٣١٣ - ٣/٨١٦ -  
٤/٢٦٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،  
٤٩٦ ، ٥٥٩

بلاح ١/٢٨٨

البلاد العربية ١/١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،  
٢٧ ، ٣١

البلد الحرام ٢/٧٦

البلقاء ١/٨١٣ ، ٨١٤ - ٤/٣٥

بلقين ٤/٣٧٠

بنغلة ١/٣٣ ، ٣٤

بهرسير ١/٣٦٨ ، ٣٨١ - ٤/٣٤٣ ،  
٤٣٥

بومباي ١/٢٧

البيت الحرام ١/٢٧٤

بيت المقدس ٢/١٤٤ ، ١٥٣

٣/٤٠٤ - ٤/١٤٤ ، ٥٢٢

بئر أبي عتبة ١/٢٩٢

بئر أريس ٤/٤١٠ ، ٤١٣

بيرحاء ٢/٢٣٣

بئر فُروان ٣/٢٨

الحجاز ١/ ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٦ ، ٢٤٤ ،  
 ٢٥٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٨٥ ،  
 ٨٤٣ ، ٨٠٠  
 ٦٠٧ ، ١٢١/٢  
 ٥٢٠/٤  
 الحجون ١/ ٣١١  
 ٣٩٢/٤  
 الحديبية ١/ ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٧٤ ،  
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ،  
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
 ٣٢٤ ، ٥٧٥ ، ٨٥٦  
 ٢/ ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ ،  
 ٥٣١ ، ٦٧٩  
 ٣/ ٣٢٢ ، ٢١٨ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،  
 ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٨ ،  
 ٥١٥  
 ٤/ ٣٥٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧  
 حوران ١/ ٨١٢  
 الحـرم ١/ ٤٧٢ ، ٧٩٨ ، ٨٠٣ -  
 ٤/ ١٤٤ ، ٢٦٤ ، ٣٩٢ ، ٤٣٠  
 الحرة ١/ ٥٥٢ - ٢/ ١٢٣  
 حرة بني بياضة ٤/ ١١١  
 حرة واقم ٢/ ٣٠١ - ٤/ ٣٥٣  
 حضرموت ١/ ٤٨٠ - ٢/ ٦١٠ ،  
 ٦١٢ ، ٦٩٢  
 حلب ١/ ١٩ - ٢/ ٣١١  
 حمراء الأسد ١/ ٥٣٦  
 حمص ١/ ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٧٠٢ ،

٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٥٤١  
 جبل ثور ١/ ٥٤٦  
 جبل شامة ٢/ ٧٧٤  
 جبل طعليل ٢/ ٧٧٤  
 جبل طي ٢/ ٨٦ - ٤/ ٥١٧  
 الجبجاجة ١/ ٥٩٣  
 الجحفة ٣/ ٢٣٢ ، ٢٧٨ ، ٧٧٤ -  
 ٣/ ٢٨١ - ٤/ ٢١٥  
 جزر المحيط الهندي ١/ ١٠  
 جزيرة العرب ٢/ ٦١٥  
 جسر أبي عبيد ١/ ٧٦٤ ، ٨٧٩  
 الجسرانة ١/ ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ -  
 ٣/ ٢٥٢  
 جمدان ٣/ ٧٣٧  
 جمره العقبة ١/ ١٩٧  
 جلولا ٢/ ٢٢٩ ، ٣٥٤

-ج-

حافظ عوف ١/ ٣٢٣  
 الحبشة ١/ ١٤٧ ، ٢٣٩ ، ٤٦٦ ،  
 ٤٦٧ ، ٤٩١ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،  
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ،  
 ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،  
 ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٩٢ ، ٦٨٤ ،  
 ٨٤٦  
 ٢/ ٤٨٩ ، ٦٩٤ ، ٨٠٧  
 ٣/ ٢١٦ ، ١٤٩ ، ٢٠٧ ، ٢٣٢ ،  
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٨٥

٥٥٣ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٦٠٢ ،  
 ٦٠٧ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ،  
 ٧٦٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ،  
 ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٦٠ ، ٩٠٢ ،  
 ٩٠٣ ، ٩٠٨ ،  
 ١٣٨/٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ،  
 ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٩١ ، ٧٢٤ ،  
 ٧٥١ ،  
 ٨/٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٤ ، ٢١٣ ،  
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٣٩٠ ، ٤٨٦ ،  
 ٣٠/٤ ، ٣٩٤ ، ٤٦٥ ، ٥٠٨ ،

-د-

دار الأرقم ١/١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٣٨ ،  
 ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٩١ ،  
 دارا ٢/٩٨ ، ٩٩ ،  
 دجلة ١/٧٥٥ - ٢/٣٩٨ - ٣/١٦١ ،  
 ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣ - ٤/٣٤٣ ،  
 ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،  
 دمشق ١/١٩ ، ٣١ ، ٣٥٨ ، ٧٠٤ -  
 ٢/٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٦٤٠ -  
 ٣/١٦١ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣ -  
 ٤/٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٤٥٢ ،  
 ٥٦١ ،  
 دعلي ١/٦ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ،  
 ٤٦ ، ٩١٥ ،  
 دوده بور ١/٢٠ ،  
 دومة الجندل ١/٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٦٥٢ -  
 ٢/٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٩٢/٣

٧٠٤ ، ٨٧٤ - ١٢٣/٢ ، ٢٠٣ ،  
 ٢٠٧ ، ٢٥٤ - ٣/١٧٤ ، ٢٣٣ ،  
 ٦٢٣ ، ٦٨٦ ، ٧٦٥ - ٤/٥١ ،  
 ٢٧٧ ، ٣٧٠ ، ٤٩٩ ،  
 حنين ١/٨٠ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٥٣٧ ، ٦٢٤ ،  
 ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٧٦٩ ، ٩١١ ،  
 ٩١٢ - ٢/٣٧٣ ، ٥٢٩ - ٣/٢٢ ،  
 ١٣٠ ، ٦١٨ ، ٤/٣٢٦ ، ٣٢٨ ،  
 ٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،  
 حيدر آباد ١/٣١ ، ٩١٥ ،  
 الحيرة ١/١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ،  
 ٢٥٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ،  
 ٣/٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٩٨ ، ٤١١ ،  
 ٤١٢ - ٤/٥٠٦ ، ٥٠٧ ،

-خ-

خراسان ٢/٩٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٤١٤ ،  
 ٢٩١/٣ ، ٣٥٧ ،  
 خم ٢/٦٧١ ، ٦٧٨ ،  
 الخندق ١/٣٥٦ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،  
 ٤٢٢ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٦١٧ ،  
 ٦٦٥ ، ٧٥٠ ، ٧٧٧ ، ٨٠٨ ،  
 ٨٣٠ ، ٨٤١ ، ٩١٠ - ٤/٣٢٩ ،  
 ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،  
 ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٠٩ ،  
 الخورنق ٢/٣٥٨ ،  
 خيبر ١/١٢٨ ، ٢١٢ ، ٣٥٦ ، ٥٢٣ ،

رومة ٢/٢٦٦	دير أيوب ٤/٣٩٢
رومية ١/٢٥٢	ديونند ١/٣٣
الرياض ١/٢٢	- ذ -
- ز -	ذات أصلح ١/٣٧١
الزرقاء ١/١٦٩ ، ٤٥٤	ذات السلاسل ٢/٩٨ ، ١٠٦
زمزم ٤/٣٢٦	ذات عرق ٤/٢١٥
الزوراء ٤/٤٥٦	ذو حسم ٤/٢٧٤
- س -	ذو الحليقة ٣/١٠٧ ، ٦٠٨ -
صجستان ٤/١١٢	٤/١٩٥ ، ٢٦٢
سراة ٣/١٢٣	ذو طوى ١/٥٥٨ ، ٥٨٩ - ٣/٥٠
سرف ١/٥٥٦ - ٣/١٩٤ ، ٢١٩	ذو قرد ١/٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩
سقاية سليمان ١/٦٥٩	ذو القصة ٢/٣٣
القباء ٢/٥٤٥	ذو المعجاز ١/١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١
السلاسل ١/٢٢٤	- ر -
النخج ١/٦٦٤ - ٢/١١ ، ١٩٩ ،	رايغ ١/٨٤٣
٢٠٢/٣ - ٣١٦ ، ٢٠٠	رانج ٢/٢٩٩
سهارنبور ١/١٢	الريلنة ٢/٨ ، ١٠٤ ، ٣٧٥ ، ٤٣٩ ،
سهارن فور ١/٢٥	٤٤٠ ، ٥٣٨ ، ٧٥٤ - ٣/٤١٠
السواد ٢/٨١ ، ٤٢٩	الرجيع ١/٧٩٧
- ش -	الرحبة ٢/٦٧٨
الشام ١/١٦٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ،	الرقم ٤/٣٥٣
٢٨٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٨ ، ٣٧١ ،	الرقعة ٣/٦٨٦
٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٤٥٤ ،	الروحاه ١/٦٤٧
٤٥٥ ، ٤٨٢ ، ٥٥٢ ، ٦١٦ ،	رودس ٤/٣٨٨
٦٦٢ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ،	روضة ١/٨٧١
٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٩٦ ،	روسيا ١/١٨
	روضة خاخ ٢/٦٤١ ، ٦٤٢

الصفحة ١/ ١٧٧ ، ٤٥٢ ، ٤٧٢ ،  
٤٨٦ ، ٦٢٣ / ٢ - ٣٦٠ / ٣ - ١٦٢ ،  
١٠٦ / ٤ ، ١٠٧ ،

الصفحة ١/ ١٦١ ، ٦٥٠

صفحة ١/ ٤٠٥ ، ٤٥٨ ، ٦٨٩ ،

٦٩٢ ، ٨٢٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ -

٢/ ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٧٨٩ / ٣ - ١٢٦ ،

٣١٤ - ٤٠٨ - ٤٠٠ / ٤ - ٢٥٠

صنجان ٣/ ١١٧

صنماء ١/ ٢٥٨ ، ٤٨٠ - ٣/ ٣٢٤

الصهباء ٣/ ٩ ، ٢١٤

الصين ١/ ١٧ ، ١٨ - ٤/ ٥٦٤ ، ٥٦٥

- ط -

الطائف ١/ ٢٠٨ ، ٢٥٥ ، ٣٢٢ ،

٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٥٣ ، ٤٥٦ ،

٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٦٥٠ ، ٧٥٣ ،

٧٧٧ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ - ٢/ ٥٢٥ -

٣/ ١٠٢ ، ٢٦٩ ، ٤٩١ ، ٥٢١ ،

٦٠١ - ٤/ ٢٦٢ ، ٢٣٨ ، ٣٥٥ ،

٣٧٥

- ظ -

الظهران ١/ ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،

٣٠٨ ، ٨٠٢ ، ٨٩٠ - ٣/ ٦٤٩

- ح -

عدن ٢/ ٣٢٦ - ٤/ ٣٠٥

العراق ١/ ٦٧٨ ، ٧٧٩ - ٢/ ٣٧ ،

٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ،

٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧١٨ ، ٧٢٣ ،

٧٢٥ ، ٨١٣ ، ٨١٦ ، ٨٤٧ ،

٨٦٩ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٨٠ ،

٨٨٧

٢/ ٣٢٧ ، ٣٧ ، ٨٧ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ،

١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ،

٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ،

٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ،

٤٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٥٤٣ ،

٥٩٦ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦١١ ،

٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٤٧ ،

٦٦٣ ، ٧٠٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ،

٧٥٣

٣/ ٥٢٢ ، ٦٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١٣٤ ،

٢٠٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،

٣٥٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ،

٤١٥ ، ٤٦٤ ، ٤٧٨ ، ٦١٩ ،

٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٧٢٣

٤/ ١٧ ، ١٤٢ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ،

٢٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٦ ،

٣٦٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٤٦٧ ،

٥٢٢ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٧

- ص -

صراور ١/ ٦٨٦ - ٢/ ٧٣ ، ٧٥ ، ٣٠١



عين شمس ١/٣٩٥

-غ-

غار ثور ١/٥٤١ ، ٥٤٢

غدير خم ٤/٢٨

ضمدان ١/٦٤٨

الغميم ١/٢٠٧ ، ٢٧٥

الغوطه ١/٣٥٨ ، ٣٥٩ - ٤/٣٠٥ ،

٣٦٤

-ف-

فارس ١/١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،

٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ،

٧٨٦ ، ٨٢٦

٢/٧٤ ، ١٣١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ،

٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٥٤

٣/٢٤٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٩٥ ،

٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٧٢١

٤/٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٣٦ ، ٤٦٧ ،

٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣

فدك ١/١٨٠ - ٢/٨٠٧

الفرات ١/١٩٥ - ٣/١٢٦

فلسطين ١/٦٥٢ ، ٦٦٦ - ٢/١٧٤ ،

٥٥٧ - ٣/٣٢٧ ، ٦٢٣

-ق-

القاصمية ١/٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ،

١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٣٩٠ ،

٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٩ ،

٤٢٩ ، ٤٤٦ ، ٦٠٣ - ٣/١٤٧ ،

٢٩٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٦ ، ٤٠٥ ،

٤٠٦ ، ٤١١/٢ ، ٦٢٧ ، ٦٣٩ ،

٧٨٩ - ٤/١٤٢ ، ٢١٥ ، ٢٥٦ ،

٢٦٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦

عرفات (عرفة) ٢/٥٦١ ، ٦١٩ -

٤/٢٤ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ،

٢٦٢ ، ٢٦٣

عرنة ١/٧٤١ - ٤/٢٦٣

صفان ١/٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٥٢١ ،

٧٣٨ ، ٧٩٧ ، ٨٨٩ - ٤/٤٦٤

سقلان ٣/٦٧٣ - ٤/٣٧٣

العقبة ١/١٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،

٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٦ ،

٥٩٦ ، ٧١٣ ، ٨٢٦ - ٣/٦٠٩

عقبة أذاخر ٢/٥٣٥

العقيق ٣/٥٦٢

عكبر ٢/١٩٢ ، ٤٢٩

حكاظ ١/١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،

١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٧٨ ،

٤١٦ ، ٥٩٦

عليكرة ١/٢٠

عمان ١/٢٣٧

عمّان ٤/٣٠٥

عمواس ١/٧٠٠ - ٢/١٣١ - ٣/٨٨ ،

٨٩ ، ٦٢٣ - ٤/٢٠٨

٤٧٠ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٦٨٤ ،  
٨١٠ ، ٨٢٨ ، ٨٧٣ - ٢/٢٨٠ ،  
٢٩٠ ، ٥٦٦ - ٣/١١١ ، ١٤٦ ،  
٢٢٨ ، ٢٧٣ ، ٣٢٥ ، ٣٤١ ،  
٣٩٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ - ٤/١١٩ ،  
١٢٠ ، ٣١٠

كننة ٢/٧٧٧

الكوفة ١/٤٣٩ ، ٤٨٥ ، ٧٦٤ -  
٢/٢٤٠ ، ٣٣٣ ، ١٥٧ ، ٢٤٤ ،  
٤٣٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧٠ ،  
٦٠٥ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٦٣ ،  
٦٨٠ ، ٧٠٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ -  
٣/١٣٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ ، ٤٩٣ ،  
٦٢٢ ، ٦٨٣ ، ٧٤٠ - ٤/٢٤٠ ،  
٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧

-ف-

مأب ١/٨١٣

مجنة ١/١٧٨ ، ١٩٥ ، ٤١٦ ، ٥٩٢ ،  
٧٧٤ - ٢/٧٧٤

محصر ٤/٢٦٣

المدائن ١/٣٦٦ ، ٣٦٨ - ٢/٢٦٨ ،  
٦٦٣ ، ٧٤٧ - ٣/٥٩ ، ٦١ ،  
٦٢ ، ٦٣ ، ٣٦١ ، ٤٦٨ ، ٥٧٣ ،  
٥٨٤ ، ٦٧١ - ٤/٢٦٩ ، ٢٧٠ ،  
٣٤٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٩٧ ،  
٥٤٤

المدينة المنورة (يُشرب) ١/٢٧ ،

٢٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٨٦٦ ،  
٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٨٠ ،  
٧٥/٢ ، ٢٨٧ ، ٣٢٠/٣ - ٧١٧ ،  
٥١٨/٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،  
٥٥١ ، ٥٦٣

القاهرة ١/٣١

قيام ١/٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٧٠٢ -  
٢/٤٣٤ ، ٧٩٥ - ٣/٨٢ ، ٨٣ ،  
٤٩٥

قبرص ٤/٥٤٣

قبيل ٢/٣١٧

قديد ١/٥٨٧ ، ٨٩٠

قراقر ١/١٩٥

قرن ٤/٢١٥ ، ٢٦٢

قرن الثعالب ١/٤٥٦

قرن مصقلة ١/٤٠٧

القسطنطينية ١/٧٢٣ ، ٧٢٤ - ٤/٥٦٤

القلزم ٢/٣٠٤

-ك-

كاظمة ١/٨٦٣

كاندله ١/٢٥

كديد ١/٢٩٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ -  
٣/٣٠٤

كراتشي ١/٢٧

الكعبة ١/١٠٣ ، ١٦٠ ، ١٧١ ،  
٣١٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٤٠٩ -

٤٤٤/٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦٩ ،

٩٠٧ ، ٩٠٦ ، ٩٠٣ ، ٨٩٤	١٧٠ ، ١٦٢ ، ١٥٨ ، ١٤٤
٥٨ ، ٤٦ ، ٣٦ ، ٣٢ ، ١٧/٢	١٩٨ ، ١٨٢ ، ١٨١ ، ١٧٥
٧٤ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٤ ، ٥٩	٢٣١ ، ٢١٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦
١٢٥ ، ١٠٧ ، ٩٤ ، ٨٨ ، ٧٦	٢٦٧ ، ٢٦٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥
٢٠٠ ، ١٧٤ ، ١٤٤ ، ١٢٨	٢٩٥ ، ٢٩١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥
٢٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢	٣٢٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦
٢٦٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦	٣٤٧ ، ٣٤٠ ، ٣٣١ ، ٣٢٨
٢٩٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨١ ، ٢٧٩	٣٧٢ ، ٣٦٣ ، ٣٥٦ ، ٣٤٨
٣١٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٢٩٩	٤١٧ ، ٤٠٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٣
٣٤٠ ، ٣٢٩ ، ٣١٧	٤٣٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٣
٧٦ ، ٥٤ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٠ ، ٩/٣	٥٠٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٤ ، ٤٧١
٢٠٢ ، ١٥٣ ، ١٢٩ ، ١٢١	٥٤٠ ، ٥٣١ ، ٥١٧ ، ٥١٣
٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤	٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥١
٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٤٤ ، ٢١٧	٥٥٨ ، ٥٥٧ ، ٥٥٦ ، ■■■
٢٢٤ ، ٢٩٥ ، ٢٨٣ ، ٢٥٦	٥٧٣ ، ٥٦٩ ، ٥٦٠ ، ٥٥٩
٢٦٢ ، ٣٥٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦	٥٧٨ ، ٥٧٦ ، ٥٧٥ ، ٥٧٤
٤٠٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩١ ، ٣٦٣	٥٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٠ ، ٥٧٩
٤٣٣ ، ٤٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٤	٦١٨ ، ٦٠٠ ، ٥٩٩ ، ٥٩٣
٤٧١ ، ٤٦٩ ، ٤٥٩ ، ٤٥٣	٦٥٢ ، ٦٤٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤١
٤٨٩ ، ٤٨٢ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨	٦٦٢ ، ٦٦١ ، ٦٥٨ ، ٦٥٣
٥١٤ ، ٥١٣ ، ٥٠١ ، ٤٩٦	٦٦٨ ، ٦٦٧ ، ٦٦٤ ، ٦٦٣
٥٣٨ ، ٥٣٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٠	٦٩٧ ، ٦٨٦ ، ٦٧٠ ، ٦٦٩
٥٦٢ ، ٥٥٨ ، ٥٤٨ ، ٥٤٣	٧٢٤ ، ٧٢٣ ، ٧١٨ ، ٧٠٢
٦٠٧ ، ٦٠٥ ، ٥٩٢ ، ٥٨٦	٧٤٧ ، ٧٢٩ ، ٧٢٨ ، ٧٢٧
٦١٢ ، ٦١١ ، ٦١٠ ، ٦٠٨	٨٠٦ ، ٧٩٧ ، ٧٨٢ ، ٧٦٥
٦٢٦ ، ٦١٩ ، ٦١٨ ، ٦١٥	٨٦٤ ، ٨٦٠ ، ٨٥٦ ، ٨٤٧
٦٣٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٣	٨٨٢ ، ٨٧٨ ، ٨٧٧ ، ٨٧٢
٦٧٥ ، ٦٧١ ، ٦٥٧ ، ٦٤٤	٨٩٢ ، ٨٩١ ، ٨٨٩ ، ٨٨٨

مسجد الخيف ١٨٠/١ - ١٢٧/٤ ،

١٢٨

مسجد دمشق ٣٤٠/٤

مشارف ١١٤/١

مصر ٣٠/١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٧٢٣ -

١٣١/٢ ، ١٤٨ ، ١٤٥ ، ٢٤٨ ،

٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٤٠ ،

٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٥٢٣ - ٣١٩/٣ ،

٣٢٠ ، ٣٩٩ ، ٤٦٨ ، ٦٢٣ ،

٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٧٤ ،

٦٧٦ - ٤٣١/٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،

مظفر نكر ٢٥/١

معان ١٦٩/١ ، ٨١٣ ،

المقطم ٣٦٩/٢

مكة المكرمة ٢٧/١ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ،

٢٠٧ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ،

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ،

٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،

٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،

٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،

٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ،

٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ،

٤٠٢ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،

٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ،

٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٤ ، ٦٩٢ ،

٦٩٤ ، ٦٩٨ ، ٧٠٥ ، ٧١٠ ،

٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢١ ،

٧٢٦ ، ٧٣٢ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢ ،

٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٠ ، ٧٧٣ ،

٧٧٤ ، ٨٠٣ ، ٨١٥ ، ٨١٩ ،

٨/٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ١١٣ ، ١١٤ ،

١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ،

٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٤ ،

٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ،

٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ،

٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ،

٤٥٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٢ ، ٤٩٠ ،

٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٧٢٤ ،

٥٣٠ ، ٥٥٩ ،

مرو ١١٨/٢ - ٣٥٧/٣ - ٥٦٥/٤

المروة ١٠٧/٤

المريسي ٧٢٦/١ ، ٧٢٧ ،

المزدلفة ٢٤/٤ ، ١١٩ ، ٢٦١ ،

٢٦٣

المسجد الأقصى ٤٠٣/٣

مسجد بنغلالي ١٩/١

مسجد التنعيم ٥٨٢/١

المسجد الحرام ٨٧٦/١

٤٣/٤ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،	٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
١٢٣ ، ١٩٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،	٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ،
٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،	٤٩١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٤١ ،
٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،	٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ،
٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،	٥٥٢ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،
٤٣٠ ، ٤٦٢ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ، ٥٣٤ ،	٥٦٠ ، ٥٦٦ ، ٥٦٦ ، ٥٧٥ ،
١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٧٩/١ ينس	٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،
١٩٥ ، ١٩٧ - ١٦/٢ - ٥٦٤ -	٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ،
٦٠٩/٣ - ١٢٨/٤ ، ١٣٣ ،	٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،
١٣٤ ، ١٣٦ ، ٢١٦ ،	٦٥٥ ، ٦٧٥ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ،
منف ٣٩٤/١	٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٨٢ ،
موتة ١/٦٦٦ ، ٧١١ ، ٧٧٦ ، ٨١١ ،	٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠٠ ، ٨٠٢ ،
٨١٤ ، ٨١٨ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ،	٨٠٣ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤٧ ،
٨٧٦ ، ٨٧٧ ،	٨٧٢ ، ٨٧٣ ،
٩٥/٢ ، ٥٥٧ - ٣٢٧/٣ ، ٣٩٥ -	٤٦/٢ ، ٥٩ ، ١٦٢ ، ٢٠١ ،
٣٥/٤ ، ٥٥٧ ،	٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
الموصل ١/٤٧٣	٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٤٩ ، ٣٦١ ،
-٣-	٣٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٤٣٤ ،
نجد ١/٦١٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ - ٢/٦٩٤	٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥١٥ ، ٥٣١ ،
١٣٥/٣ - ٧٤٨ - ٢١٥/٤ ،	٥٣٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٢ ،
٢٦٢ ، ٣٥٢ ،	٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٦١٣ ،
نجد ١/٢٢٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٢ ،	٦١٤ ، ٦٤٢ ، ٦٧١ ، ٧٢٦ ،
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،	٧٦٢ ، ٧٧٠ ، ٧٧٤ ،
النجد ٤/٥٦٣	٣٢/٢ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ١١٠ ،
نخلة ٢/٥٢٤ ، ٥٢٥ - ٣/١٣٦	١٥٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٨٤ ،
النخلة ١/٦٩٠ - ٤/٢٥٦ ، ٢٥٧ ،	٣١٨ ، ٣٩٦ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ،
نمرة ٤/١٢٨	٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٤٣ ، ٦١٨ ،
	٦٦١ ، ٧٣٧ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ،

يلعلم ٢٦٢/٤

اليمامة ١٩٢/١ ، ٢٣٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ،

٦٧٧ ، ٧٣٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ،

٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٤٧ ،

٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ - ٥٤٧/٢ ،

٥٥٤ ، ٦٩٤ - ٢٣٢/٣ ، ٢٣٧ ،

٥٨٩ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ، ٦٢٠ ،

٦٢١ ، ٦٤٦ ، ٧٠٧ ، ٧٢١ -

٥٥٩ ، ٥٣٥/٤

اليمين ١٠٧/١ ، ١٨٧ ، ٢١٤ ،

٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣١٦ ، ٤٠٢ ،

٤١٧ ، ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٦٨٣ ،

٨٤٧ ، ٧٢٦

٣١/٢ ، ٣٢ ، ٧٩ ، ٩٥ ، ٢٢٥ ،

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٠٦ ، ٣٦٢ ،

٥٠١ ، ٥٢٣ ، ٦١٩ ، ٦٧٩ ،

٧٢٤ - ٢٣٢/٣ ، ٢٣٧ ، ٥٨٩ ،

٥٩٣ - ٢١٥/٤ ، ٢٦٢ ، ٢٩٦

ينبع ٤٠٥/٣

نهاوند ١/٦٧١ ، ٧٨٨ ، ٨٧٠ ،

النهروان ٤/٢٤٠ ، ٥٣٨ ،

النيل ١/٥٦٦ - ٢/٣٠٤ - ٣/٣١٩ -

٤/٤٣٠ ، ٤٣١ ،

نينوى ١/٤٥٨ ، ٤٦٠ ،

-ه-

هجر ١/٢٣٧

الهند ١/٦ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،

٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ،

٤٦ ، ٢٢٧ ، ٩١٥ - ٢/١٨٤ -

٤/٣٨٣

-و-

وادي القرى ١/٦٦٤ - ٢/٢٥٠

-ي-

اليابان ١/١٠ ، ١٧ ، ١٨ ،

اليرموك ١/٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٥٢٥ ،

٧٤٢ ، ٨٢٤ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ،

٨٧٠ ، ٩١٢ ،

٢/٦٩٥ - ٣/٣٩٨ - ٤/٥٤٧ ، ٥٥٠ ،

٥٥٨

## فهرس الأمم والقبائل

آل فرعون / ١ ٤٤٩

آل فهر / ١ ١٧٦

آل قصي / ١ ١٧٦

آل كسرى / ١ ٦٨٦ - ٧٥ / ٢

آل كعب بن لؤي / ١ ١٧٦

آل كلاب بن مرة / ١ ١٧٦

آل لؤي بن غالب / ١ ١٧٦

آل مرة بن كعب / ١ ١٧٦

آل معاوية / ٢ ٥٦٠

آل الوليد / ١ ٧٠٢

آل ياسر / ١ ٤٧٧ - ٣٦ / ٤

- أ -

الأحابيش / ١ ٤٦٩

الأزد / ١ ٢١٣ ، ٦٤٠ - ٢٩٠ / ٣

أزد شنودة / ١ ١٤٨

أسلم / ١ ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٤٥٢ ،

٥٨٣ ، ٦٠٧ ، ٦٥٥ ، ٨٨٠ -

٢٢٥ / ٣

أشجع / ١ ٣٠٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦٧ -

٦٨ / ٣ ، ٦٧١

- آ -

آل أبي سلمة / ١ ٥٧٥

آل أبي بكر / ١ ٥٨٨ ، ٨٩٨

آل بسر / ٤ ٣٧

آل جعفر / ٢ ٦٧٢

آل خالد / ١ ٧٠١

آل الخطاب / ٢ ٣٩٢

آل ذريح / ٤ ٣٨٣

آل ربيعة / ٢ ٣٦

آل الزبير / ١ ٨٧٤

آل عامر / ١ ٥٣٣

آل عباس / ٢ ٦٧٢

آل عبد الله / ٢ ٤٧٦

آل عبد مناف / ١ ١٧٦

آل حنظل / ٢ ٦٧٢

آل علي / ٢ ٦٧٢

آل عمر / ١ ٥٤٨ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ -

٤٧ / ٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥

آل غالب / ١ ١٧٦ ، ٣١٢

آل فارس / ١ ٢٥٦

٨٨٢ ، ٨٨١ ، ٨٨٠ ، ٨٧٩

٩٠٨ ، ٩٠٦ ، ٨٨٩ ، ٨٨٥

٢٦ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ٦/٢

٥٠ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٣٩ ، ٣٨

١١٤ ، ١٠٠ ، ٧٥ ، ٧٢ ، ٦٧

١٣٩ ، ١٣٤ ، ١٣١ ، ١٢٠

١٨٨ ، ١٨٠ ، ١٧٤ ، ١٤١

٢٣٣ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢١١

٢٨٢ ، ٢٧٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧

٣٠٧ ، ٣٠٥ ، ٢٩٠ ، ٢٨٤

٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨

٣٥٨ ، ٣٣٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢

٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٥

٤٧١ ، ٤٦٨ ، ٤٢٦ ، ٤١٦

٤٩٥ ، ٤٨٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨١

٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠١

٥٣٤ ، ٥٣٢ ، ٥٢٩ ، ٥١٠

٥٦٨ ، ٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٣٨

٥٩٨ ، ٥٨٣ ، ٥٨٢ ، ٥٧٤

٦٦٢ ، ٦٤٩ ، ٦٤٥ ، ٦١٢

٧٠٥ ، ٧٠٣ ، ٦٩٣ ، ٦٧٨

٧٨٥ ، ٧٨٤ ، ٧٤٤ ، ٧٣٩

٧٩٧ ، ٧٩٦

٨٣ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٣١ ، ١٦/٣

١٠٧ ، ١٠٥ ، ١٠١ ، ٩٨

١٩٥ ، ١٨٢ ، ١٤٢ ، ١١٠

٢٢٤ ، ٢٢٠ ، ٢١٦ ، ٢٠٣

٢٥٣ ، ٢٤٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦

الأبواب ٧١٨/١

الأنصار ١٩٦ ، ١٩٥/١ ، ٢١٦

٢٩٨ ، ٢٦٣ ، ٢٤٦ ، ٢١٧

٣١١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٢

٣٩٧ ، ٣٤٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦

٤١٩ ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٥

٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٢

٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٤ ، ٤٣٧

٥٢٦ ، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥٠٨

٥٩٤ ، ٥٥٤ ، ٥٥٢ ، ٥٤٠

٥٩٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥

٦٠٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٠

٦١٦ ، ٦١٢ ، ٦١٠ ، ٦٠٦

٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢١

٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٦٢٦ ، ٦٢٥

٦٣٢ ، ٦٣١ ، ٦٣٠ ، ٦٢٩

٦٣٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤

٦٤٢ ، ٦٤١ ، ٦٤٠ ، ٦٣٩

٦٥٨ ، ٦٥١ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥

٦٦٧ ، ٦٦٦ ، ٦٦٥ ، ٦٥٩

٦٧٧ ، ٦٧١ ، ٦٧٠ ، ٦٦٨

٦٨٦ ، ٦٨٥ ، ٦٨٠ ، ٦٧٩

٧٢٦ ، ٧٢٤ ، ٧١٠ ، ٦٩٨

٧٧١ ، ٧٣٩ ، ٧٢٨ ، ٧٢٧

٧٩٤ ، ٧٩٣ ، ٧٩٢ ، ٧٧٢

٨١٤ ، ٨٠١ ، ٧٩٦ ، ٧٩٥

٨٤٧ ، ٨٤٥ ، ٨٢٢ ، ٨٢١

٨٧٨ ، ٨٦٠ ، ٨٥٣ ، ٨٤٩



يلي ١/٢٢٣، ٨١٣-١٠٦/٢، ١٧٧،  
 بنو أسد ١/١٧١، ١٧٦، ٦٦٧ -  
 ٢/٥٥، ١٣٥ - ٣/٣٨١ -  
 ٤/٣٣٥، ٣٥٦  
 بنو إسرائيل ١/٦١، ٢٥٤ -  
 ٣/١٨٢، ٣٨١، ٥٦١، ٦٢٨ -  
 ٤/١٧٤، ٢٥٥، ٤١٤، ٤٢٣،  
 ٤٧١، ٥٣٧  
 بنو الأصغر ١/٢٥١، ٦٥٤، ٦٥٥،  
 ٦٨٠، ٦٨٣  
 بنو أمية ١/٥٩٠-٢/٧٤٥  
 بنو أمية بن زيد ١/٣٣٦-٣/٢٤٢،  
 ٦١٢  
 بنو بقليلة ١/٣٦٦  
 بنو بياضة ٣/٣١  
 بنو تميم ٣/٢٣، ٦٧٥-٤/٢٥٠  
 بنو تميم ١/٤٦٤-٢/٦٤٧-٣/٦٢  
 بنو تميم الأدرم بن غالب ١/١٧٦  
 بنو تميم بن مرة ١/١٧٦  
 بنو جحش ١/٥٨٠  
 بنو جديلة ٣/٥٩٧  
 بنو جذامة ١/٢٦٩  
 بنو جذيمة بن عامر ٢/٥٨٨-٥٨٩  
 بنو جعفر ٢/٧١  
 بنو جمح بن عمرو ١/١٧٦، ٤٥٩،  
 ٤٧٥  
 بنو الحارث ١/١٧٦  
 بنو الحارث بن الخزرج ٢/١٩٩ -

٢٦٣، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٢٩،  
 ٣٤٧، ٣٦١، ٣٩٠، ٣٩٢،  
 ٣٩٤، ٤٠٩، ٤٢٤، ٤٥٩،  
 ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٧١،  
 ٤٩٣، ٥١٣، ٥٧٤، ٥٨٢،  
 ٦٠٥، ٦١١، ٦١٢، ٦٢٢،  
 ٦٦٤، ٧١٠، ٧١٢، ٧٢٠،  
 ٧٢١، ٧٣٢  
 ٤/٩٢، ١٣٤، ١٤١، ١٤٤،  
 ١٦٢، ١٦٣، ١٧٨، ١٧٩،  
 ١٨٠، ٢١٩، ٣٣٠، ٣٣١،  
 ٣٣٩، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٤،  
 ٤١٦، ٤٢٥، ٤٤٣، ٤٤٩،  
 ٤٥٤، ٤٩٢، ٥٣١، ٥٣٥  
 أنمار ١/٢١٣  
 الأوس ١/١٧٥، ١٩٣، ١٩٤،  
 ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٣٣٦،  
 ٤١٩، ٥٩٧، ٦٠٦، ٦٠٧،  
 ٦٢١، ٦٥٨، ٨٩٦ - ٢/٧٩٧ -  
 ٤/٣٨٦  
 إباد ١/٣٩٣  
 -ب-  
 بجيلة ١/٢١٣  
 بكر بن وائل ١/١٣٥، ١٨٦، ١٨٧،  
 ٢٦٨، ٣٠٥، ٣١٢، ٥٣١/٢ -  
 ٦٩٦-٤/١١٢، ١١٩  
 بلعدوية ١/٢٣٥

٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٥٨٤ - ١٢٩/٤ ، ١٣٥  
 بنو سلامان ٤/٢٦٣  
 بنو سلمة ١/٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٥٣٦ ، ٦٠٧ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٨٥٠ - ١٣٨/٢ ، ٢٢٧ ، ٢٩٩ - ٣٣١/٤  
 بنو سليم ١/٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٨٠٧ - ٣١٧/٢ ، ٥٩١ - ٦١١/٣ ، ٣٨٥ ، ٣٥٦/٤  
 بنو سهم بن مرة ١/١٧٦ ، ٤٧١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ - ٣٩٤/٤  
 بنو شيبان بن ثعلبة ١/١٩٠  
 بنو ضبيعة ١/٢٦٨  
 بنو ضمرة ١/٣٠٥  
 بنو ظفر ١/٣٣٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٧٦٠  
 بنو العاص بن وائل ١/٥٤٣  
 بنو عامر ١/١٦٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٨٠٧ - ٧٨١/٢ ، ٨٠٠  
 بنو عامر بن صعصعة ١/١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ - ٢١/٤  
 بنو عامر بن لؤي ١/١٧٦ ، ٢٧٧  
 بنو عامر بن المؤمل ١/١٩٠  
 بنو عبد الأسد ١/٥٧٤  
 بنو عبد الأشهل ١/١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٥٣٥

٢٠٢/٣ - ٤١٠/٤  
 بنو الحارث بن عامر بن نوفل ١/٧٩٨  
 بنو الحارث بن كعب ١/٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦٢ ، ٣٥٨  
 بنو حارثة ١/٣٣٥ - ٢/١١٤ ، ٢٩٩ ، ٣٣١/٣ - ٤٤٥/٤  
 بنو الحماس ١/٢٦٢  
 بنو حنيفة ١/١٨٦ ، ٨٢٠  
 بنو خطمة ٤/٤١٠  
 بنو الدول ١/٣٢٧  
 بنو الدليل ١/٢٠٠  
 بنو الدئل بن بكر ١/٥٤٥  
 بنو دينار بن التجار ١/٨٠٧ - ٢/٤٩٧  
 بنو ربيعة ١/١٩٠ ، ١٩٤  
 بنو زبيد ١/٤٠٣ - ٣/٤٩٨  
 بنو زريق ١/٥٩١ ، ٥٩٧ - ٢/٢٦ ، ٢٨/٣  
 بنو زهرة بن كلاب ١/١٧٦ ، ٤٥١ ، ٤٨٥ - ٢/٣٤٤ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ - ٧٧/٣  
 بنو ساعدة ١/٦٤٢ ، ٨٠٤ - ٢/٥  
 ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١  
 بنو سالم بن حوفد ١/٤٢١ - ٢/٤٧٧ - ١١٥/٤  
 بنو سارة ٣/٧  
 بنو سعد بن بكر ١/٢٢٠ ، ٣٠٥

- بنو غداة ١٩١/٣  
 بنو غدة ١/٦٦٤ ، ٨١٤  
 بنو غفار ١/٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ،  
 ٥٥٦ ، ٩٠٢/٢-٢٦٦/٣-٣٣٥ ،  
 ٤٨١-٣٣٢/٤  
 بنو غنم ١/٢١٦ ، ٢١٧ ، ٥٨٠ ،  
 ٦١٩-٢/٥٣٣-٤/٣٢٩ ، ٣٣٠  
 بنو فراس ٢/٢٩٧  
 بنو فزارة ١/٨٣٣  
 بنو فهر ١/١٧٧-٣/٣٥١  
 بنو قريظة ١/٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ،  
 ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٩١٠-٢/٢٩٩ ،  
 ٣٨٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،  
 ٥٤٧ ، ٦٩٣-٣/٩٨ ، ٢١٣ ،  
 ٤٨٠-٤/٣٢٩ ، ٥٨٣ ، ٣٣٠ ،  
 ٣٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ،  
 ٣٥٧  
 بنو قشير ٤/٥٦٤  
 بنو قصي ١/١٦٦  
 بنو قيس بن ثعلبة ١/١٨٧  
 بنو قينقاع ١/٦١٢ ، ٦١٥-٤/٢٣٠  
 بنو كعب ١/١٧٧ ، ١٨٣ ، ٣٠٨  
 بنو كعب بن ربيعة ١/١٨٣  
 بنو كعب بن عمرو ١/٣٠٤ ، ٣٠٥ ،  
 ٣٠٩ ، ٦٥٦  
 بنو كعب بن لوي ١/٢٧٧ ، ٢٨٨  
 بنو كلاب ٣/٣٤١  
 بنو كنانة ١/٢٨٠ ، ٢٨٩-٢/٧٦
- ٥٩٧ ، ٧٢٨ ، ٧٦١ ، ٧٧٨ -  
 ٢٩٩/٢  
 بنو عبد بن علي ١/٥٤٣  
 بنو عبد الدار ١/١٧١ ، ١٧٦ ،  
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٥٥٦ ، ٥٧٤ -  
 ٤٦٨/٢  
 بنو عبد شمس ٢/٣٢٥  
 بنو عبد قصي ١/١٧٦  
 بنو عبد القيس ٣/٦١ ، ٥٨١  
 بنو عبد المطلب ١/١٧٧ ، ١٨٥ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٧١ -  
 ٢/٥٠٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٧٠٨ -  
 ٨٨ ، ٨٧/٤  
 بنو عبد مناف ١/١٧٦ ، ٣٠١-٢/٢٢  
 بنو عبي ٢/١٣٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ -  
 ٣/٣٦١ ، ٥٩٥  
 بنو عجلان ٣/١٠٢  
 بنو علي ١/٣٠٦ ، ٤٧٠ ، ٥٤٤ -  
 ٢/٣٢٦  
 بنو علي بن كعب ١/١٧٦ ، ٣٠١ -  
 ٤٧/٢-٣/٣٩٩ ، ٥٠٦  
 بنو علي بن النجار ١/٤٢٧ ، ٦٤٣ ،  
 ٧٩٢-٢/٨٠٧-٤٩٣  
 بنو عمرو بن عوف ١/٥٥٢ ، ٥٥٦ ،  
 ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ،  
 ٨٠٨-٢/٢١٢ ، ٧٩٥  
 بنو عمرو بن معاوية ١/١٨٧  
 بنو عوف ١/٦١٥

٣٢٦ ، ٥٤٦ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٤ -

٤/٢٥٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٧١

بنو وهيب ١٨٢/٢

بهره ١/٨١٣ - ٣/٥٩٦ ، ٥٩٧

بهر ١/٧٢٧

-ت-

الترك ٣/٣٢٣ ، ٣٢٤

تغلب ١/٣٩٣

تنوخ ١/٢٤٥ ، ٢٤٦

-ث-

ثقيف ١/١٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

٧٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ - ٢/١٩٢ ،

٤٢٩ ، ٥٩١ - ٣/١٠٢ ، ٣٧٥ ،

٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٦٥٥ ، ٧٥٥

ثمود ١/١٢٣

-ج-

جديلة ٣/٦١٩

جذام ١/٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٨١٣

جشم بن معاوية ١/٨٦١

جهينة ١/٢٢٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥١

٦٥٦ - ٢/٧٦ ، ٣١٧ ، ٥٨١ -

٤٠٥/٣ - ٤/٤٢٦

بنو لحيان ١/٧٩٧ ، ٨١٠

بنو لوي بن غالب ١/٣٥٠

بنو ليث ١/٢٢٠ ، ٣٠٥ ، ٥٨٢ -

٢/٧٩٩ - ٣/٢٣٠ - ٤/٢٢٨

بنو مازن بن النجار ١/٥٩٧

بنو مالك ١/٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٥٣ -

٢/١٧٠ ، ٢٨١

بنو مالك بن أقيش ١/١٨٨

بنو مالك بن كنانة ١/٢٠١

بنو معارب ١/١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩

بنو مخزوم بن يقظة ١/١٧٦ ، ٨٧٥ -

٣/٥٣

بنو عدلج ١/٥٤٧ - ٢/٣٨٩

بنو مرة بن حوف ١/٨١٧ ، ٨١٨

بنو المصطلق ١/٨٩٢ - ٢/٤٦٥ -

٣/٢١٦ ، ٢١٧

بنو المطلب ٢/٣٢٥

بنو معاوية ١/٦٣٣

بنو المغيرة ١/٥٧٤

بنو النجار ١/١٦٣ ، ١٩٦ ، ٢١٧ ،

٥٥١ ، ٨٧٩ - ٣/٢٩٨ ، ٦١٥ -

٤/١٠٤

بنو نصر ١/٢٦٦

بنو النضير ١/٥١٣ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ،

٦١٦ ، ٦١٧ - ٣/٢١٣

بنو نوفل بن عبد مناف ٢/٣٢٥

بنو هاشم ١/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٣٠٣ ،

٣١١ ، ٤٨٥ ، ٥٩٠ - ٢/٣٢٥

٢٤٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨ ،  
٤٩٢ ، ٦٥٣ ، ٦٦٣ ، ٦٦٩ ،  
٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ،  
٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ،  
٧٣٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٨ ،  
٩١٢

٩٥/٢ ، ٣٥٧ ، ٣٨٧ ، ٤٣٥ ،  
٤٥٤ ، ٨٠٤ ،  
١١٢/٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،  
٣٢٦ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،  
٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٥٣٨ ، ٧٢١ ،  
١٩٦/٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٣٦٤ ،  
٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٢٧ ،  
٤٦٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ،

-ص-

سبأ/١ ، ٢١٣ ، ٢١٢

سراة/٢ ، ٤٥ ، ٤٦

سليم بن منصور/١ ، ٢٩٨ ، ٦٥٦ -

٥٨٨/٢

السامة/١ ، ١٩٢

-ط-

طفاوة/٣ ، ٨١٩

طهيء/١ ، ٦٦٧ - ٣/١٢ ، ٤٧٣

-ع-

عاد/١ ، ١٢٣ - ٤/٣٠٥

عامر بن لؤي/١ ، ١٢٧

-ح-

الحرقة/٢ ، ٥٨١

حمير/١ ، ٢١٣ ، ٢٦٢ ، ٦٤٠ -  
٣٣٧/٢

-خ-

خثعم/١ ، ٢١٣ - ٤/٣٨ ، ٣٩٠

خزاعة/١ ، ١٢٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠ -  
١١٩/٤ - ٥٣١/٢

الخزرج/١ ، ١٧٤ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،

١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٤١٨ ،

٤٢١ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،

٦٢١ ، ٦٥٨ ، ٨٩٦ - ٢/٤٦٤ ،

٥٢٦ ، ٧٢٠ ، ٧٩٧ - ٣/٣٥١

الخشية/٢ ، ٦٠٥

خطمة/١ ، ٣٣٦

-د-

دوس/١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ - ٣/٣٣

٤٧٢/٤

-ذ-

ذكوان/١ ، ٨٠٧ ، ٨١٠

ذو الكلاع/١ ، ٢٣٨

-ر-

ربيعة/١ ، ١٦١ ، ٦٨٠

رعل/١ ، ٨٠٧ ، ٨١٠

الروم/١ ، ١٥٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،

١٧٧ ، ١٨١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٤ ،

٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ،

٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤١٥ ،

٤١٦ ، ٥٥٦ ، ٥٧٤ ، ٥٨٨ ،

٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٩ ، ٦٣٣ ،

٦٧٨ ، ٦٩٤ ، ٧١٨ ،

٥٩/٣ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ١٢٣ ، ٢١٥ ،

٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٣ ،

٤١٤ ، ٧٢١ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،

٢٠٢/٤ ، ٢٧١ ، ٣٤٤ ، ٤٠٩ ،

٤٩٢ ، ٥١٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ،

٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،

٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ،

عصبة ٨٠٧/١ ، ٨١٠ ،

عضل ٨٠٠/١ - ٨١٩/٣ ،

حك ٣١٦/١ ،

-خ-

خسان ٢١٣/١ ، ٧١٨ - ١٠٧/٢ -

٣٧٠/٤ ،

خطفان ٦٢٤/١ ، ٦٦٧ ، ٨٠٩ ،

٨٥٩ - ٦٤/٢ - ١٣٦/٣ - ٣٥٦/٤ ،

خفار ٤٨٢/١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ - ٣٩/٤ ،

-ف-

الفرس ٢٥٥/١ ، ٣٨٢ - ٥٥١/٤ ،

الفرع ٦٥٥/١ ،

حاملة ٢١٣/١ ،

عائنة ٧٠٤/٢ ،

عبد القيس ٢٣٢/١ - ٥٤٤/٢ -

٦٠٥/٣ ، ٦٠٦ ،

عذرة ٩١٢/١ - ١٧٧/٢ ،

العرب ٢٧/١ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٢ ،

١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٥٦ ، ١٧١ ،

١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ،

١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،

١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ،

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ،

٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ،

٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ،

٣٥٤ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،

٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤٥٣ ،

٤٦٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٦ ،

٥٠٧ ، ٥٥٢ ، ٥٧٥ ، ٥٩٤ ،

٥٩٥ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٥ ،

٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٤٠ ، ٦٥٨ ،

٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ،

٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ،

٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٦٩٣ ،

٧٤١ ، ٨١٤ ، ٨٣٣ ، ٨٦٣ ،

٢١/٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٦٥ ،

٦٦ ، ٧٣ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٥٨ ،

٥٩٨ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٥

٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢

٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩

٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤١

٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧١٣ ، ٧٣١

٧٩٥ ، ٧٩٩ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤

٨٢٨ ، ٨٣٠ ، ٨٤٦ ، ٨٥٣ ، ٨٧٢

٢١/٢ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠

٣١ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٧٦ ، ١٣٤

١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٨

٢٥٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٩٤

٤٣٤ ، ٥٠٨ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥

٥٣١ ، ٥٥٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣

٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٧

٦١١ ، ٦٢٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٣

٦٦٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٧٠٦

٧٠٧ ، ٧١٧ ، ٧٣٨ ، ٧٩٤

٨٠٦ ، ٨٠٧

١٦/٣ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ١٠٩

١٤٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٩

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤

٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠

٤٨١ ، ٥٢٢ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠

٦٤٣ ، ٧٥٦

١٠٤/٤ ، ١٩٦ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨

٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣

٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٤٠١

## -ق-

القارة ٤٦٧/١ ، ٨٠٠-٢١٩/٣

القطيون (القيط) ٣٩٥ ، ٣٩٤/١

قمریش ١٠٩/١ ، ١١٣ ، ١١٥

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧

١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢

١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٦

١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤

١٩٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٤

٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠

٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠

٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣١

٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤

٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٤١٧ ، ٤٤٠

٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥

٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩

٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥

٤٥٦ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩

٤٧٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧

٤٨٩ ، ٥١٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢

٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨

٥٥٠ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠

٥٦١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥

٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٩

٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦

مضر ١/ ٢٣٢ ، ٤١٧ ، ٥٩٦ ، ٦٨٠ -

٢/ ٢١٩ - ٤٣

المهاجرون ١/ ٢١٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤ ،

٢٦٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،

٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣٧٣ ،

٤٢٢ ، ٤٣٧ ، ٤٦٦ ، ٤٨٥ ،

٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٤٠ ، ٥٥٤ ،

٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩ ، ٥٩٨ ،

٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٢٥ ،

٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٤٢ ، ٦٥٩ ،

٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ،

٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ،

٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ،

٦٨٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠١ ،

٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ،

٧٢٨ ، ٧٣٩ ، ٧٧٢ ، ٧٩٢ ،

٧٩٣ ، ٨٢٠ ، ٨٧٠ ، ٨٧٨ ،

٨٨١ ، ٨٨٩ ، ٨٩٥

٢/ ١٣ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٩ ،

٤٥ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٧٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،

١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ،

٢٨٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٦ ،

٣٤٤ ، ٣٨٩ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ،

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٨٣ ،

٥١٠ ، ٥٤٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ،

٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٨٩ ، ٥٣٤

قضاة ١/ ٣١١ - ٢/ ١٠٦ ، ١٧٥ ،

١٧٧ - ٣/ ٤٣٦ - ٤/ ٥٦٣

فيس ٢/ ٤٢٥ - ٣/ ١٣٠ ، ٦٢١

القين ١/ ٨١٣

-ك-

كعب بن فهر ٤/ ٣٨٩

كعب بن لؤي ١/ ١٢٧

كلب ١/ ١٨٦ - ٢/ ١٠٧

كنانة ١/ ٢٠٥ ، ٣٢٠ - ٣/ ٧٢ -

٤/ ٣٥٦

كننة ١/ ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢١٣ -

٢/ ٢٤٨

٣/ ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٨٢ ، ٥٩٦

-ل-

لخم ١/ ٢١٣ ، ٨١٣

لؤي بن غالب ٤/ ٣٨١ ، ٣٨٢

-م-

محارب ٣/ ١٣٦

مذليج بن قرة ٢/ ٥٨٨

مذليج ١/ ٢١٣ ، ٦٤٠

مراد ٣/ ١٣٧

مزنبة ١/ ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ -

٢/ ٢٦٣ ، ٥٦٤ ، ٦١٩ ، ٧٣٩ -

٣/ ٨١٧ - ٤/ ٤٥٢

المصريون ٤/ ٢٧٢



-و-

واقف/١ ٢٢٦

والل/١ ٢٢٦

-ي-

اليهود/١ ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ،

١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٥٢ ، ٤٠٥ ،

٤١٩ ، ٥١٣ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ،

٥٥٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ،

٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،

٨٣٦

١٠٦/٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٦٩١ ،

٧٧٢ ، ٧٩٦

٢٧/٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٢٧٥ ، ٢٢٦ ،

٤٠٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٤ ، ٥٣٠ ،

٧٣٢

٢٣٠/٤ ، ٢٧٣ ، ٢٦٩ ، ٤٧٣ ،

٥٦٨ ، ٦١١ ، ٦٤٢ ، ٧٠٣ ،

١٨١/٣ ، ٢٢١ ، ٥١٣ ، ٥٧٤ ،

٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٦١ ، ٧١٢ ،

٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،

٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٨١٨ ،

١٣٤/٤ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ،

٢١٩ ، ٥٣٥

-ن-

النمر/١ ٣٩٣

-ه-

هذيل/١ ٧٩٧ ، ٨٠٠ ، ٨٠٣ - ٧١٦/٢

١٢٩/٤ - ٣٥٨ ، ١٣٥ ،

هملدان/١ ١٠٧ - ٢٢٥ ، ٢٦١ ،

٣٥٨ ، ٥٩٥ - ٦٤٠ - ٦٨٤/٣

هوازن/١ ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،

٦٢٤ - ٦٢٨ - ٨١/٢ - ١٣٠/٣

## فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الجزء / الصفحة
-٢-		
الآحاد والعشاني	ابن أبي عاصم	٣٦٥/١
-١-		
الإبانة	أبو نصر السجزي	١٧١/٤
الإتقان	السيوطي	٦٦٤/٣
أخلاق النبي	أبو الشيخ	٢٧٣/١
الأخبار المثورة	-	٢٦٧/٣
الأدب المفرد	البخاري	٧٥٣/١
٢٢٥/٢ ، ٢٦٩ ، ٦٢٧ ، ٦٤٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ،		
٦٩٥ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ،		
٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦٣ ،		
٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧١ ، ٧٧٥ ،		
٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٩١ ،		
٧٩٤ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ،		
١١/٣ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ،		
٨٣ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٦٨ ، ٢٥١ ، ٢٧١ ،		
٢٩٢ ، ٣٦١ ، ٤٣٩ ، ٥١٤ ، ٥٩٦ ، ٦١٥ ، ٦٢٤ ،		
٩/٤ ، ١٠ ، ١٧ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ،		
١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ٢٢١ ، ٢٦٥ ، ٣١٥ ،		

الأذان	أبو الشيخ	٥١٣/٣
الأذكار	النووي	٧٦٣/٣ - ١٩/٤ ، ٥٦ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨١

الأربعين	الرهاوي	٨٠٦/٣
الأربعين	السلفي	٥١٣ ، ٣٧١/٤
الاستيعاب	ابن عبد البر	

١٠٣/١ ، ١٠٧ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،  
٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٥٧ ، ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٥٢٥ ، ٥٧٧ ،  
٥٨٨ ، ٦٩٢ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ،  
٧٣٦ ، ٧٨٣ ، ٧٩٣ ، ٧٩٩ ، ٨٢٠ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ،  
٨٦٧ ، ٨٦٨

٣٠/٢ ، ١١٨ ، ١٦٣ ، ٢٢٣ ، ٤٣٦ ، ٤٥٠ ، ٤٦٧ ،  
٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٦٦ ، ٦٠٥ ، ٦٢٠ ،  
٥٧/٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٢٥ ، ٤٧٧ - ٤٣٧/٤ ، ٥٢٩

الاسماء والصفات	اليهقي	
		٢٣٢/٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٧٥٨ ، ٧٧٠ - ١٨٢/٤ ، ٢٢١

الأشراف	ابن أبي الدنيا	٦٤٠/١
الإصابة	ابن حجر	

١٠١/١ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ،  
١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ،  
٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ،  
٣١٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،  
٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٤١٦ ، ٤٢٨ ،  
٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ،  
٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،  
٥٣٨ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢

٥٨٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٩ ، ٦٢٠ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٦ ، ٧١٠ ،  
 ٧٢٥ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٥٧ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ،  
 ٧٦٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ،  
 ٧٨٥ ، ٧٨٩ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢٣ ، ٨٤٠ ، ٨٦٢ ،  
 ٨٦٤ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧١ ، ٩٠١ ، ٩١٠ ، ٩١١ ،  
 ٩١٢ ، ٩١٤

٦٩/٢ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ،  
 ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٥٦ ، ١٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،  
 ٢٥٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٣٩ ،  
 ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٤٣٢ ،  
 ٤٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ،  
 ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ،  
 ٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٢٣ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٥ ، ٥٦٥ ،  
 ٥٨٤ ، ٥٩٢ ، ٦١٦ ، ٦٢٩ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٠ ،  
 ٦٧١ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩ ، ٦٩٦ ، ٧٠٠ ، ٧٦٢

١٧/٣ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٢٦ ،  
 ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٩١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٦٠ ، ٥٠٧ ،  
 ٥٢٨ ، ٥٤٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥٧ ، ٥٧٣ ، ٦٠٩ ، ٦٧٣ ،  
 ٦٧٦ ، ٧٠٤ ، ٧٩٥ ، ٨١٧ ، ٨١٨

١٦/٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،  
 ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٤١٣ ،  
 ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،  
 ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ،  
 ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،  
 ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٧

الألقاب	الشيرازي	٥١٢/٤-٣٧٥/٣
الأمالي	ابن حساكر	٢٩٢/٤
الأمالي	المديني	٦٩٣/٣
الأمالي	الخطيب	٥٥٣/٣
أماني الأخبار	الكاندهلوي	٣٠، ٢٦، ١١/١
الأمثال	المسكري	٦٣١/١
		٧٧٩، ٥٩٩، ٣٢٨/٣
الأمثال	الرامهرمزي	٢٨٢/٤
الأموال	ابن زنجويه	١٨٦/٤-٣١٥/١
الأموال	أبو عبيد	٢٥٣/٤
الأوجز	-	٤١٩، ٤١٨، ٤١٧/٤
أوجز المسالك	الكاندهلوي	٤٦٠/٣-١٠/١
الأولياء	الجنيد	٤٥٤/٤
إيضاح الأشكال	-	٣٣/٣

-ب-

البداية

ابن كثير

١/٨٤، ١٠١، ١٠٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٨، ١٨١، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٥

، ٤٤٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣١ ، ٤١٩ ، ٤١٨  
 ، ٤١٩ ، ٤١٦ ، ٤١٣ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٠  
 ، ٤٩٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٠ ، ٤٧٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧١  
 ، ٥٣٧ ، ٥٣٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٠ ، ٥١٨ ، ٥١١ ، ٤٩٣  
 ، ٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥١ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٣٨  
 ، ٥٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٠ ، ٥٦٨ ، ٥٦٣ ، ٥٥٩ ، ٥٥٨  
 ، ٦٠٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٥٩٩ ، ٥٩٠ ، ٥٨٧ ، ٥٧٦  
 ، ٦٣٠ ، ٦٢٨ ، ٦٢٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٠ ، ٦١٤ ، ٦١١  
 ، ٦٦٦ ، ٦٥٥ ، ٦٥٠ ، ٦٤٨ ، ٦٤٧ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥  
 ، ٧١١ ، ٧١٠ ، ٧٠٨ ، ٧٠٦ ، ٦٧٣ ، ٦٦٩ ، ٦٦٨  
 ، ٧٤٥ ، ٧٤٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤٠ ، ٧٣٨ ، ٧٢٩ ، ٧٢٢  
 ، ٧٦٠ ، ٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٠ ، ٧٤٩ ، ٧٤٨ ، ٧٤٧  
 ، ٧٩٤ ، ٧٩٣ ، ٧٩٢ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦١  
 ، ٨١٦ ، ٨١٤ ، ٨١٠ ، ٨٠٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٥ ، ٧٩٦  
 ، ٨٤٢ ، ٨٤٠ ، ٨٣٧ ، ٨٣٦ ، ٨٣١ ، ٨٢٤ ، ٨١٨  
 ، ٨٦٤ ، ٨٦٢ ، ٨٦٠ ، ٨٥٤ ، ٨٥٣ ، ٨٥١ ، ٨٤٥  
 ، ٩٠٣ ، ٨٩٩ ، ٨٩٠ ، ٨٨٩ ، ٨٧٨ ، ٨٧٦ ، ٨٦٩  
 ٩١١ ، ٩٠٩

، ٩٧ ، ٧٧ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ١٦ ، ١٣/٢  
 ، ١٨٥ ، ١٦٥ ، ١٥٩ ، ١٣٦ ، ١٣٣ ، ١٠٧ ، ١٠١  
 ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢١٤  
 ، ٢٤٣ ، ٢١٤ ، ٢٠١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٥  
 ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٤ ، ٤٣١ ، ٣٦٢ ، ٣٥٩  
 ، ٥١١ ، ٥٠٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٣ ، ٤٨١ ، ٤٧٢  
 ، ٥٣٠ ، ٥٢٩ ، ٥٢٧ ، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥١٤  
 ، ٥٩٠ ، ٥٨٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٢ ، ٥٥٩ ، ٥٥٢ ، ٥٤٧  
 ، ٦٤٣ ، ٦٠٥ ، ٥٩٩ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤ ، ٥٩٢  
 ٨٠١ ، ٧٥٧ ، ٧١٩ ، ٦٨٣ ، ٦٨٠ ، ٦٧٩ ، ٦٧٨



٧٣٦ ، ٤٧٢ ، ٤١٥ ، ١٨٩/١		
٧٨٧/٢		
٥١٤ ، ٤٤٥ ، ٤٣٣ ، ٣٨٤ ، ٣٦٩/٤		
٤٠٩/٤	صرو بن جامع	التاريخ
٣٧٨/٤	محمد بن عثمان بن أبي شيبة	التاريخ
١٦٧/٤ - ٦٥٥/١	ابن عساكر	تاريخ ابن عساكر
٥١٢/٤	أبو نعيم	تاريخ أصبهان
٥٢٩/٤	الخطيب البغدادي	تاريخ بغداد
٦٢٣/٣ - ٣٥٩ ، ٣٤٦ ، ٦٩/٢	البخاري	التاريخ الصغير
	الطبري	تاريخ الطبري
٣٧٩/١		
٣١/٢		
١٨٥/٤ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١/٤ ، ٢٢٥		
٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣٤٣ ، ٣٧٠ ، ٤٣٤		
٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ، ٥٠٦ ، ٥٤٤		
٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢		
٥٦٤ ، ٥٦٣		
٤٢٧/٤	البخاري	التاريخ الكبير
٤٢٩/٣	المقلسي	التبصير
٨٨/٤ - ٧٩٢/٣	ابن السني	تحفة الذاكرين
٤٨٤/٢	الميرطهي	ترجمان السنة
١٢٤/٤	الأصبهاني	الترغيب
	المنذري	الترغيب والترهيب
٦٧/١ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠		
٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣		
٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٦		
٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١		
٧٢٣ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٨ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠		





١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٤ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ،

٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٩٩ ، ٤٧٧ ، ٥١٦ ،

المعظم آبادي ٣/٣١٤

عبد بن حميد ١/٧٢٤

الكلي ١/٥٧٧

التعليق المفتي

التفسير

التفسير

تفسير ابن كثير

١١٧/١ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢٦٥ ،

٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٥٢٤ ، ٥٧٨ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ،

٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٨٧٨ ، ٩٠٠ ،

٢/٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٣٣٧ ، ٤٠٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٣٣ ،

٦٥٠ ، ٧١٨ ،

٣/٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٦٤ ،

٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،

٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ،

٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،

٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ،

٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤١ ،

٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٢١ ، ٧٥٠ ،

٤/١٤ ، ١٨ ، ٢٥ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٦٠ ،

١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ،

٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩ ،

٤٠٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٧١ ، ٥١٦ ، ٥٤٨ ،

٣/٦١٥ - ٤/٢٦٣ ، ٥١٦ ،

٤/١١٧

٤/٨١ -

تفسير الطبري

تفسير القرطبي

تيسير الوصول

- ث -

١/١٣٤ - ٣/٨٣٨ ، ٥٤٦

ابن حبان

الثقات

## -ج-

جامع بيان العلم

ابن عبد البر

٥٧٢/٣ ، ٥٧٠ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٦٢/٣  
 ٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٢ ، ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٣  
 ٥٨٦ ، ٦٣٦ ، ٦٣٠ ، ٦٢٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣  
 ٦٤١ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٢  
 ٦٥٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٩  
 ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩  
 ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١١  
 ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤

٤٠٦ ، ٦٥٨/٤

الجامع الصغير

السيوطي

١٧٦ ، ١٧١ ، ١٦٢/٤

الجامع الكبير

السيوطي

٣٤٧ ، ٣٤٥/٢

جمع الموائد

محمد بن سليمان

٦٤/١ ، ٦٦٤ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٦١ ، ٥٩٥ ، ٧٤٩  
 ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٨٩٠

٢٧٣/٢ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٧٤١ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢  
 ٧٥٦ ، ٧٦١ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٩١  
 ٨٠٢ ، ٨٠١

٤٨/٣ ، ٤٩ ، ٦٠٤ ، ٦١٥ ، ٦٤٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢  
 ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥١٩ ، ٥٣١ ، ٥٥٠  
 ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، ٧٦٠ ، ٨١٧

٤٩/٤ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤  
 ٦٩ ، ٧٠

الجهاد

ابن المبارك

٧٨٤ ، ٧٣٦ ، ٧٣٣ ، ٧٠٢/١

المجوع

ابن أبي الدنيا

٥٠١/١

-ج-

٢٤٩/٤	الأصبهاني	الحجة
٥٦٥/٣	نصر	الحجة
٢٣/١	الدهلوي	حجة الله البالغة
١٩١/٤	ابن أبي الدنيا	الهدى
١٠/١	الكاتندهلوي	حكايات الصحابة
	أبو نعيم	حلية الأولياء
٦٧/١ ، ٨٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٨٠ ، ٤٠٥ ، ٤٤٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٥٣ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٩١ ، ٧٩٩ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٨ ، ٨٢٦ ، ٨٣٩ ، ٨٧٥		
٧/٢ ، ٥٨ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١		

- ٤٥٣ ، ٤٥٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٢  
 ، ٤٧٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤  
 ، ٥٨٠ ، ٥٦٢ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧ ، ٥٠٥ ، ٤٨٧ ، ٤٧٢  
 ، ٦٢٦ ، ٦٢٠ ، ٦١٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٣ ، ٦٠١ ، ٥٩٩  
 ، ٧٠٦ ، ٧٠١ ، ٦٧١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣ ، ٦٥٢ ، ٦٤٩  
 ، ٧٣٨ ، ٧١٨ ، ٧١٧ ، ٧١٦ ، ٧١٥ ، ٧١١ ، ٧٠٩  
 ، ٨٠٦ ، ٧٧٧ ، ٧٥٩ ، ٧٥٤ ، ٧٥١ ، ٧٤٨ ، ٧٤٠  
 ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٥ ، ٤٦ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٢٢ ، ١٦/٣  
 ، ١١٢ ، ١٠٨ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨١ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١  
 ، ١٣٣ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٥ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨  
 ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٧  
 ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠  
 ، ١٧٤ ، ١٦٦ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٥٧  
 ، ٢٢٨ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٧  
 ، ٢٨٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٣٠  
 ، ٢٠٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨١  
 ، ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٥١ ، ٢٣٠ ، ٢٢٠ ، ٢١٠  
 ، ٤٨٣ ، ٤٦٠ ، ٤٥٨ ، ٤٥٥ ، ٤٤١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٠  
 ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥١٩ ، ٥١٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥  
 ، ٥٦٨ ، ٥٦٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٢ ، ٥٤٨ ، ٥٤٣ ، ٥٣٠  
 ، ٦١٦ ، ٦١١ ، ٥٩٥ ، ٥٩١ ، ٥٨٩ ، ٥٧٤ ، ٥٧٢  
 ، ٦٥٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥ ، ٦٤١ ، ٦٣٩ ، ٦٣٦ ، ٦٣١  
 ، ٦٨٤ ، ٦٨٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٠ ، ٦٦٩ ، ٦٦١  
 ، ٧٠٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٠ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٩٦ ، ٦٩٥  
 ، ٧٤٦ ، ٧٤٣ ، ٧٤٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٤ ، ٧٢٥ ، ٧١٢  
 ، ٨١٠ ، ٨٠٧ ، ٧٩٤ ، ٧٧٨ ، ٧٥٧ ، ٧٥٠ ، ٧٤٧  
 ، ٨١٨ ، ٨١٧ ، ٨١٥  
 ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٨٢ ، ٣٤ ، ٢٧ ، ٢٦/٤

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،  
 ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ،  
 ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،  
 ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،  
 ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،  
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،  
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،  
 ٣١٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٤٠٧ ،  
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٩٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ،  
 ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣

-٥-

السيوطي ٢٣٤/٢

الدر المثور

الطبراني ٦٠٣/٣

الدعاء

ابن السمعاني ٢٩٣/٤

الدلائل

أبو نعيم

الدلائل

١٢٥/١ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ،  
 ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ،  
 ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧ ، ٨٤٠ - ٧١١/٢ - ٦/٣ ، ٧ ،  
 ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٣٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ،  
 ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٦٣ ، ٦٦٠ ،  
 ٧٦٤

٢٤/٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ،  
 ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ،  
 ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،  
 ٤٠٦ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٥  
٤٥٦ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤١  
٤٨٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦١ ، ٤٥٨  
٥٠٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٠ ، ٤٩٦ ، ٤٨٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢  
٥١٧ ، ٥١٣ ، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٦  
٥٥١ ، ٥٢٤ ، ٥١٩ ، ٥١٨

البيهقي

الدلائل

١٠١/١ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٣٥٨ ، ٤٩٤ ، ٥٠٤  
٦١٧ ، ٦٧٤ ، ٧٤٠ ، ٧٩٣  
٧٧/٢ - ٧٦٤/٣ - ١٦٧/٤ ، ٣٣١ ، ٣٦٩ ، ٤٥٠  
٤٩٢ ، ٥٠٧

٥١٥/٢

الهروي

دلائل التوحيد

- ذ -

٢٦٨/٤ - ٥٩٦/٣

النابلسي

ذخائر الموارث

٢٢٠/٣

-

النوبة الطاهرة

٣٤٢/٤

ابن أبي الدنيا

الذكر

٨١٧/٣

جعفر الغريابي

الذكر

- ر -

٦٢٥/٣

الخطيب

الرحلة

١٩٤/٣

-

الرقائق

٣٧١/٤

الخطيب

رواة مالك

١٩٣/٤ - ١٩٤/٣

ابن حبان

روضة العقلاء

٥٣٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥/٣ - ٦٧٢/٢

التوي

رياض الصالحين

الطبري

الرياض النضرة

٤٣٠/٣ - ١٩٩ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٦١/٢

١٩٧/٤ - ٥٥٠ ، ٥٤٥ ، ٤٤٦

## -ز-

زاد المعاد	ابن قيم الجوزية	١٧١/٤
الزهد	ابن المبارك	٢٧٧/٤ - ٧٤٢ ، ٥٥٠/٣
الزهد	أحمد بن حنبل	
		٦٩٥/١ - ٣٣٥/٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٨٤/٣ - ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٥٥ ، ٥٢٨ ، ٦٤٧ ، ٦٩٤ ، ٧٥٧
		٢٢٤ ، ٩٦ ، ٩٥/٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٤
الزهد	البيهقي	٢٩١/٤ - ٥٧٨/١
الزوائد	عبد الله بن أحمد	٦٠٢/٣

## -س-

السنن	البيهقي	٥٣٥/٤ - ٦٧٧ ، ٢٠٩/١
السنن	يوسف القاضي	٥٨/٤
سنن أبي داود	أبو داود	٧٣٨/٢
السنة	ابن شاهين	٢٨/٤
السنة	اللالكائي	٤٣٢/٤ - ٦٩٧/٣ - ٦٧٤/١
السير	-	٦٥٥ ، ٥٦٧/١
سيرة ابن إسحاق	ابن إسحاق	١٠٥/٣
سيرة ابن هشام	ابن هشام	٦٠٨/١

## -ش-

شرح الإحياء	الزبيدي	٧٣٨/٢
شرح السنة	اللالكائي	٣٧٠/٤
شرح الشفا	الخفاجي	١٧٤/٣
شرح معاني الآثار	الطحاوي	٧٥٥ ، ٢٦ ، ١١/١
شرف أصحاب الحديث	الخطيب	٦٨٧/٣
شعب الإيمان	البيهقي	



٢٧٠ ، ٢٢٢/٢-٧٧١/١  
 ، ٧٧٩ ، ٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٤٩٦ ، ٣٢٩ ، ٤٩٦ ، ٣٢٩/٣  
 ٨٠٦ ، ٧٩٨  
 ٥٤١ ، ٣١٩ ، ٣٠٣ ، ١٧٦/٤  
 ١٧٤/٣-٤٨٤/٢ القاضي عياض  
 الترمذي  
 ١٠١/١  
 ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٤ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ١٣/٣  
 ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٥ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٦٨ ، ٧١  
 ٥٢٧ ، ٢٨٥

الشفاء  
 الشمايل

-ص-

ابن حبان  
 ، ٧٤٠ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢ ، ٧٢٥ ، ٥١٥ ، ٥١١ ، ٥٠٢/١  
 ٧٥٩  
 ، ٥٤٧ ، ٥٢٦ ، ٥١٠ ، ٥٠١ ، ٤٣٦ ، ٦٨ ، ٣٧/٣  
 ، ٧٨٢ ، ٧٧٨ ، ٧٧٧ ، ٧٧١ ، ٧٦٧ ، ٥٨٨ ، ٥٥٨  
 ٢٧٩ ، ٢٠ ، ١٨/٤-٨٠١ ، ٧٨٤

صحيح ابن حبان

ابن خزيمة  
 ٧٣٨/٢  
 ٥٨٨ ، ٥٥٤ ، ٥٠٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٣ ، ٤٨٨ ، ٤٣٦/٣  
 ١٢٣/٤  
 ١٣٩/١

صحيح

٧٨٠ ، ٧٧٩ ، ٧٧١ ، ٧٦١ ، ٢٣٤/٢  
 ٧٦٣ ، ٤١٤ ، ١٧٢/٣  
 ١٦/٤-٤٦٦ ، ١١/٣

صحيح البخاري

ابن الجوزي  
 ، ٣٥ ، ٣٤/٣-٦٥٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٣٢ ، ٤٢٨/٢

صحيح مسلم  
 صفة الصفوة

٤٩ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٣١ ،

٧٤٢ ، ٨١١

٢٣٦/٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨

٨٠٢/٣

ابن أبي حاصم

المصلاة

١٨٥ ، ١٦٥/٣ - ٨٠٤/٢

ابن أبي الدنيا

الصمت

- ض -

٥٠١/١

البخاري

الضعفاء

- ط -

ابن سعد

الطبقات

٣٣٩/١ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ - ٤٨١/٣ ، ٥٧٣

٤٤٩ ، ٣٢٧/٤

٤٧٧/٣

-

طبقات القراء

- ح -

٧٦١/٣

البيهقي

عذاب القبر

١٩٥ ، ١٩٣/٣

-

العزلة

٤٣٠/٤

أبو الشيخ

المظنة

٧٥٥/١

آدم بن أبي إياس

العلم

٥١٢/٤ - ٥٦٥/٣

المرحبي

العلم

٥٣/٤

ابن السني

عمل اليوم والليلة

٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٤٥/١

النسائي

عمل اليوم والليلة

- خ -

٨٢٧ ، ١٣٦/١

أبو عبيد

الغريب

٥٣ ، ٢٤/٢

٦٩٤ ، ١٨٥/٣

غريب الحديث	الخطابي	٥١٢/٤
فتح الباري	ابن حجر	- ف -
		١٩٥/١ ، ٢٠٠ ، ٢٣٧ ، ٣١٢ ، ٤١٨ ، ٤٥٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٣ ، ٥٩٦ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٦٤ ، ٧٢٩ ، ٧٨٠ ، ٨٢٣ ، ٨٨٩ ، ٩٠٨
		٥٤٧/٢ ، ٦١٤ ، ٦٢٧ ، ٦٥٤ ، ٧٨٧
		١٢١/٣ ، ١٩٤ ، ٢٦٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧
		٤١٦/٤
الفتح الرباني	الساعاتي	٢٣٩/٢
الفتن	نعيم بن حماد	٧٦٦/١
فتوح مصر	ابن عبد الحكم	٢٧٠/٢ - ٤٣٠/٤
الفضائل	أبو عبيد	٧٦٣/٣ - ٢٤٦/٤
فضائل الصحابة	أبو نعيم	٥٢٨/١
الفوائد	تمام	٦٢٥/٣
فيض القدير	المنائوي	١٧١/٤
		- ق -
قصر الأمل	ابن أبي الدنيا	٢٨٨/٣ - ١٨٨/٤
		- ك -
كرامات الأولياء	ابن الأعرابي	٣٧١/٤
الكفالة	ابن أبي الدنيا	٢٨٥/٤
الكنى	الحاكم	٤٠٥/١ ، ٤٧٧ ، ٥٣٥/٢ - ٦٦٩
		٢٦٤/٣ ، ٤٢٩ - ٢٥٣/٤ ، ٢٨٩
الكنى	الفريابي	٢٨٤/٤
كتر العمال	المعتق الهندي	
		٦٨/١ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٠٩ ،  
 ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢١٩ ، ٢١٥ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ،  
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ،  
 ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ،  
 ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ،  
 ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ،  
 ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ،  
 ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٤ ،  
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ، ٥٤٥ ،  
 ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٧١ ،  
 ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ،  
 ٦٠٢ ، ٦١١ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ،  
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ،  
 ٦٤٧ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ،  
 ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٨٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،  
 ٧٠١ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٦١ ،  
 ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ،  
 ٧٨٢ ، ٧٨٤ ، ٧٩٠ ، ٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٤٨ ، ٨٨٤ ،  
 ٨٨٥ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٩٠٨ ، ٩١٠ ،  
 ٩١١ ، ٩١٤

١٠/٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ،  
 ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١ ،  
 ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٦٨ ،  
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ،  
 ٨٨ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،  
 ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ،  
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،  
 ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،  
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
 ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،  
 ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،  
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،  
 ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،  
 ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،  
 ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،  
 ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ،  
 ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،  
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،  
 ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ،  
 ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ،  
 ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،  
 ٤٠٢ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،  
 ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ،  
 ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،  
 ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،  
 ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ،  
 ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،  
 ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦ ،  
 ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ،  
 ٥٩٧ ، ٦١٥ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ،  
 ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،  
 ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ،  
 ٦٥١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ،  
 ٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٤ ،



٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٧٠ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٦ ، ٧٧٩ ، ٧٨٥ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١٤ ، ٨١٥

٨١٩

٦/٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،  
 ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،  
 ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،  
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،  
 ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٦٩ ،  
 ٣٧٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،  
 ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٧٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ ،  
 ٥٠٠ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ،  
 ٥٥٨

## -ج-

ابن منظور	٧٣٨/١	اللسان
أبو يوسف	٤٢٣/٤	اللطائف

## -ز-

مجايب الدعوة	ابن أبي الدنيا	٥٠٦/٣ - ٣٣٧/٤ ، ٥١٤
المجالسة	الدينوري	٦٧٤/١ - ٢٢٦/٤ ، ٢٨٩
المجالسة	أحمد بن مروان المالكي	٥٦١/٤
مجمع الزوائد	الهيثمي	

١٠١/١ ، ١٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٢٠ ، ٣٥٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ،  
 ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٧٣ ، ٥٠٦ ، ٥٥٨ ، ٥٨٣ ،  
 ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٧٤ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ،  
 ٧٠٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٨٠ ، ٧٨٢ ، ٨١٦ ، ٨٢٨ ،  
 ٩٠٢ ، ٩١١ ، ٩١٤ ،  
 ٩٩/٢ ، ١٦٨ ، ١٩٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ،  
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٢١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٥ ، ٤٩١ ،  
 ٥٠٢ ، ٥٧٩ ، ٧٨٨



٨/٣ ، ٥١ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٢١ ،  
 ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٧٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ،  
 ٥٠٧ ، ٥٣٤ ، ٥٨٤ ، ٦٣٥ ، ٦٧٨ ، ٦٩٩ ، ٧١٥ ،  
 ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٨ ، ٧٤٠ ، ٧٤٤ ، ٧٨٣ ،  
 ٨/٤ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٥٧ ، ١٤٩ ، ٣٥٦ ، ٣٨٤ ،  
 ٤٢٧ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧

٥١٨/٤

٤٩٤/١

٦٨٤/١

٦٦٩ ، ٦٦٨ ، ٦٦٦/١

٧٩٢/٣

١٧٤/٣ - ٧٣٤/١

المحاملات  
 المختارة  
 المختصر  
 مختصر ابن عساكر  
 مختصر السنن  
 المراسيل  
 المستدرك

١٠١/١ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٤ ، ٣٣٨ ،  
 ٣٤٧ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٢ ، ٤٧٢ ، ٥٢٥ ،  
 ٥٢٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٥٨٨ ، ٦٣٣ ، ٧٢٥ ، ٧٤٠ ،  
 ٨٧٥

٢٨/٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١

٣/٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٨٣ ، ٥١٣ ، ٥٦٢ ، ٥٧٣ ، ٦١٣ ،  
 ٦١٦ ، ٦٢٠ ، ٦٢٥

٢٥٥/٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٢٧

٢٣٣ ، ٣٨٠/١ أحمد بن حنبل

٥٣٨/٣

٢٤٧/٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠

٧٧٩/١

٤٨٥/٤

١٢١/١

٤٠٨/١

بقي بن خالد  
 حسن بن سفيان  
 عبد بن حميد

المسند  
 المسند  
 المسند  
 مسند أبي هوانة

٤١٧/٣	مسند أبي بكر
٦٢٤ ، ٥٢٢ ، ٤٦٣/٣ - ٧٢٥/١	مسند أبي يعلى
٣٤٠/٣	مسند الزيار
٦٧٠/٢	مسند الروماني
٦٢٥/٣	مسند الشاميين
١٧١/٤	مسند الشهاب
٧٧١ ، ٧٦٨ ، ٦٠ ، ٧/١	مشكاة المصابيح
٢٧٣/٢	
٢٣٩ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٦١/٣	
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٤٦٩ ، ٥٦٢	
٧٠٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧	
٣٩٩ ، ١١٠ ، ٦٢/٤	
٦٠٥/٣	مشكل الحديث
٧٥٨ ، ٧٥٧ ، ٨/٣	المصاحف
٥٦٥/٣	المصاحف
٧٣٧/١	المصنف
١٢٧/٤	المعجم
١٥٦/١	المعجم
	المعجم الأوسط
٢٠٠/١ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٤٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠	
٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣ ، ٥٢٤ ، ٥٩١ ، ٥٩٣	
٥٩٤ ، ٦٣٩ ، ٧٥٧ ، ٧٦٤ ، ٨٢٦ ، ٩١٢	
٨٩/٢ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١	
٢٧٣ ، ٤٠٨ ، ٤٥٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦	
٥٠٥ ، ٥٣٣ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣	
٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨	
٦٧٤ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤٣	
٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٩١ ، ٨٠٦	

٩/٣ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ١٨٢ ،  
 ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ،  
 ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ،  
 ٢٩٧ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،  
 ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٩٣ ، ٦٠٣ ، ٦٢٥ ،  
 ٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٧ ،  
 ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٧٢٤ ، ٧٤٠ ، ٧٤٤ ، ٧٥٤ ، ٧٦٧ ،  
 ٧٧٢ ، ٧٧٨ ، ٧٩٧ ، ٨٠٦ ، ٨١٢

١٠/٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٦٤ ،  
 ٧١ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٩ ،  
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ،  
 ٢١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ،  
 ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ،  
 ٢١٢ ، ٢٦٤ ، ٢٩٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٢٨ ،  
 ٥٥٨

الطبراني

المعجم الصغير

١/٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٤٠٨ ، ٤٧٢ ، ٥٣٢ ، ٥٦٦ ، ٥٨٠ ،  
 ٦١٣ ، ٦٣٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٧ ، ٧٢١ ، ٧٣٢ ، ٧٩٧ ،  
 ٢/٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٣١٦ ، ٧٤٠ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢ ،  
 ٧٥٤

٤/٤٥ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٩٣

الطبراني

المعجم الكبير

١/٢٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ ،  
 ٤٦١ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦٣٩ ، ٧٦٤ ، ٩١٢ ،  
 ٢/٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١٦ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٢ ،  
 ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ، ٦٧٤ ،  
 ٧٣٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٧٩ ، ٧٩١ ، ٨٠٦ ،  
 ٣/٤٠ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ،

١٩٣ ، ١٩٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ،  
 ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،  
 ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ،  
 ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ،  
 ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٤٤ ،  
 ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،  
 ٥٨٥ ، ٥٩٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ،  
 ٦٣٤ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ،  
 ٦٦٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٦ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٩ ، ٧٠٣ ،  
 ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٣٢ ،  
 ٧٣٣ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٧٨ ،  
 ٧١/٤ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١١٩ ، ١٧٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،  
 ٢٦٠ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٩ ، ٤١٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ،

٥٢٨

المعرفة

أبو نعيم

٤٦٣/١ ، ٧٦١

٦٨٧/٣

٤٢٠/٤ ، ٥٤٩

٧٣٨/٢ - ٦١٣/٣

الحاكم

معرفة علوم الحديث

١٧٥/١ ، ٣٦٥

ابن إسحاق

المغازي

٦٧٠/٢

٣٤٧/٣ ، ٤١٦

المغازي

ابن عاتق

٧٢٥/١ ، ٨٧٠

٣٩٠/٤

الفاكهي

المغازي

٤٥٧/١ ، ٨٠٤ - ٤٢١/٤

موسى بن حنبل

المغازي

٢٤٣/١ ، ٢٦٩ ، ٦٤٨

يحيى بن سعيد الأموي

المغازي

٦٠١/٣ - ٨٩/٤ ، ١٩٣

الخراطي

مكارم الأخلاق

١٦١/١ ، ٣٧٠ ، ٤٣٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٨ ، ٦٢١ ،

منتخب كنز العمال

٦٧٥ ، ٦٩٦ ، ٧٣٥ ، ٧٧٠ ، ٧٧٤ ، ٧٨٦ ، ٧٩٧ ،

٨٦٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٣ ، ٨٤١ ، ٨٤٠ ، ٨٣٨	
، ٢٦٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ١٨١ ، ١٠/٢	
، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٣٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٧٦	
، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤١٨ ، ٤٠٢ ، ٣٥٧	
، ٦١٩ ، ٦١٨ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨ ، ٤٥٨ ، ٤٥٢ ، ٤٣٠	
، ٧٦٠ ، ٧٥٣ ، ٧٠٩ ، ٧٠٦ ، ٧٠٤ ، ٦٨٤ ، ٦٨٠	
٧٩٠ ، ٧٨٩ ، ٧٦٢	
، ٥٢ ، ٤٢ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ٨/٣	
، ٧٩ ، ٦٧ ، ٦٠ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٤ ، ٥٣	
، ١٣٣ ، ١٢٨ ، ١٢٤ ، ١١٧ ، ١٠٤ ، ٩٥ ، ٨٩	
، ١٧٦ ، ١٥٨ ، ١٥٠ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٣٥ ، ١٣٤	
، ٢٨٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ، ٢٠٤	
، ٢٨٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٩٠	
، ٤٥٥ ، ٤٣٠ ، ٤١٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤	
، ٥٥٣ ، ٥٤٢ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٢ ، ٥١٩ ، ٤٥٦	
، ٦٨٨ ، ٦٦٢ ، ٦٤٨ ، ٦٢٠ ، ٦١٩ ، ٦١٦ ، ٥٥٦	
٨١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٢ ، ٦٩١	
، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٧/٤	
، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤	
، ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ١١١ ، ١٠٠ ، ٩٨ ، ٤٢	
، ٣١٥ ، ٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٢	
، ٥١٤ ، ٥٠٨ ، ٤٣٢ ، ٤٠١ ، ٣٧٦ ، ٣٧١ ، ٣٣٥	
٥٤١ ، ٥٢٨ ، ٥٢٠	
٩٠٦/١	-
١٩٤/٣	-
١٦١/٢	-
، ٨٦ ، ٨٤/٤ - ٢٥٩/٢ - ٧٩٥/١	مالك
٤١٧	

المنتقى

المواعظ

الموافقة

الموافقاً

الموقفيات	الزبير بن بكار	٢٦٧/٣ ، ٦٦١ - ٤٤٦/٤
الميزان	الشمراني	٦٣٥/١
- ن -		
نسيم الرياض	الزيلعي	٥١/٣ ، ٢١٣/١ ، ٣٨٠ ، ٧٤٠ - ٦٢/٢ ، ٥٩٢ ، ٤٦٩ ، ٢٢٩
نصب الراية		
- ه -		
هواتف الجان	ابن أبي الدنيا	٣٩٢/٤
هواتف الجنان	الخرائطي	٣٨٣/٤
- و -		
الوحدان	ابن أبي عاصم	١٥٤/١ - ٢٨٥/٤ ، ٤٨٠
الوظائف	أبو موسى	٥٥٧/٣
وفاء الوفا	السهودي	٣٧/٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤١٩ ، ٤١٧/٤
- ي -		
اليقين	ابن أبي الدنيا	٩٦/٤
اليوم والليلة		٣٩/٣

## فهرس الأشعار

رقم الجزء / الصفحة	الشاعر	القافية
- أ -		
٨١٦ / ١	-	الإخاء
٨١٦ / ١	-	الثراء
٨١٥ / ١	-	الحساء
٨١٦ / ١	-	رواء
٨١٥ / ١	-	ورائي
- ب -		
٨١٨ / ١	-	أنسابها
٨١٨ / ١	-	شرايبها
٥٨١ / ٣	-	أجلبوا
٥٨٠ / ١	-	أرهب
٥٨١ / ١	-	أصوب
٥٨١ / ١	-	ترقب
٥٨١ / ١	-	تقرب
٥٨٠ / ١	-	تندب
٥٧٩ / ١	-	الحوث

٥٢٠/٢	-	الخطبُ
٥٨١/١	-	خيوا
٥٨١/١	-	طيوا
٥٨١/١	-	فأعبروا
٥٨١/١	-	معذبُ
٥٨٠/١	-	ملحِبُ
٥٨٠/١	-	نطلبُ
٥٨٠/١	-	يشربُ
٥٨٠/١	-	يخيِبُ
٥٨٠/١	-	يركبُ
٨٣٣/١	-	أنوابِ
٨٣٣/١	-	الأحزابِ
٨٣٢/١	-	أصحابِ
٣٨٣/٤	-	الأطبايِ
٥١٩/٢	-	بشعوبِ
٨٣٣/١	-	بصوابِ
٣٨٢/٤	-	بكاذِبِ
٥١٩/٢	-	حبِبي
٣٨٣/٤	-	الذواتِ
٨٣٣/١	-	روايِ
٣٨٣/٤	-	السياسِ
٣٨٢ ، ٣٨٣/٤	-	غالبِ
٣٨٣/٤	-	قاربِ
٥١٩/٢	-	كالمرعوبِ
٥١٩/٢	-	المحروبي
٥١٩/٢	-	مشيِبِ
٥١٩/٢	-	المكتوبِ
٨٣٢/١	-	نبايِ



٣٩٢/٤	-	النقب
٨٣٥ ، ٨٣٤/١	-	تلهب
- ث -		
٣٧٨/٤	-	ثويتا
٣٧٨/٤	-	عريتا
٨٣٨/١	-	استقلت
٨٣٨/١	-	شقت
٨١٧/١	-	صليت
٦٤١/١	-	فزلت
٨٣٨/١	-	فشلت
٧٧٣/١	-	لقت
٦٤١/١	-	لملت
٣٧٧/٤	-	النجاة
٨١٧/١	-	هديت
٣٧٧/٤	-	الهنات
٣٧٧/٤	-	أيت
٣٧٧/٤	-	عريت
- ح -		
٣٥٠/١	-	ذباحا
١٦٥/٣	-	صحيحا
٣٥٠/١	-	صلاحا
٣٥٠/١	-	فلاحا
١٦٥/٣	-	نصيحا
- د -		
٥١٨ ، ٥١٧ ، ٤٢٢/١	-	أبدا
٨١٢/١	-	رشد

٨١٢/١	-	الكبد
٥٢٣/٤	-	العهد
٢٨٨ ، ١١٧/٣	-	الولد
٨٠١/١	-	أجر
٥٧٩/١	-	أوتادي
٥٢٥/٤	-	يعدي
٤٩٠/١	-	بمهي
٥٢٣/٤	-	بالوحد
٤٩٠/١	-	سعيد
٥٢٥/٤	-	صيد
٥٢١/٢	-	الغيد
٣٨٥/٤ - ٤٩٠/١	-	محمد
٤٠٧/٣	-	مراد
٣٨٥/٤	-	المسجد
٦٥٠/١	-	المعاد
٣٨٥/٤	-	مهدي
٨٠١/١	-	الموقد
٥٧٩/١	-	هادي
٤٩٠/١	-	يعتدي
٥٢١/٢	-	لمقعد
- ذ -		
٨١٢/١	-	الربا
- ر -		
٣٩٠/٤	-	استكبرا
٥١٢/٤	النايفة الجعدي	أصدرا
٢٧٠/٣	-	أصفرا
٢٦٩/٣	هائكة	أغبرا

٢٤٧/٤	علي بن أبي طالب	عذرا
٣٩٠/٤	-	ميترا
٥١٦/٤	النايفة الجعدي	مظهر
٢٦٩/٣	عائكة	المنورا
٨١٢/١	-	نصرا
٥١٢/٤	النايفة الجعدي	يكلدرا
١٨/١	-	الأنوار
٨٧٢/١	-	الحجر
١٨٨/٢	-	الدهر
٣٥٩/٣ - ٣٦٦/٢	-	الصدر
١٨٨/٢	-	الفقر
٨١٣/١	-	القدر
١٨٨/٢	-	يسر
٨١٢/١	-	البصر
٥٢٢ ، ٥٢١/٢	-	الأخيار
١٢٥/٣	أعرابي	أذعر
٥٥٣/١	-	أطهر
٥٢٢ ، ٥٢١/٢	-	أطوار
١٢٥/٣	-	الأكثر
٥٢٢ ، ٥٢١/٢	-	الدار
٨٣٤/١	-	مغامر

-ز-

٨٣١/١	-	الجائز
٨٣١/١	-	عاجز
٨٣١/١	-	فائز
٨٣٢/١	-	الهزاهز

-من-

٧٣/٣	-	الفلوس
	- ش -	
٦٠٧/٢	-	طيش
٦٠٧/٢	-	عيشي
٦٠٧/٢	-	قريش
	- ع -	
١٩٧/٣	-	أجمعا
٣١٣/٣	ابن رواحة	ساطع
٣١٣/٣	ابن رواحة	المضاجع
٣١٣/٣	ابن رواحة	واقع
٨٠٦/١	-	بمضجع
٨٥٨، ٨٥٧، ٨٥٦/١	-	الرضع
٨٠٦/١	-	مجنز
٨٠٥/١	-	مجمع
٨٠٦/١	-	مرجعي
٨٠٥/١	-	مصري
٨٠٦، ٨٠٥/١	-	مضجعي
٨٠٥/١	-	مطمي
٨٠٦/١	-	ملفع
٨٠٥/١	-	منزع
٨٠٥/١	-	عنن
٥٥٥/١	-	ناغ
٥٥٥/١	-	الوداع
	- ف -	
٨٣٩/١	-	الأرطا

٨٣٩/١	-	أنفا
٨٣٨/١	-	انكشفوا
٣٥٩/٣	-	مدفوف
٦/١	-	بحرف
٣٨٥/٤	-	بطرف
٦/١	-	ضعفي

## -ق-

٥٢٤/٤	-	بأسوق
٥٢٤/٤	-	تفتي
٥٢٤/٤	-	المخرف
٥٢٤/٤	-	المحزف
٥٢٤/٤	-	يسبق
٥٢٥/٤	-	يمزق
٨٥٢/١	-	نعائق
٨٥٢/١	-	النمارق
٨٥٢/١	-	وامق

## -ك-

٤٠٧/٣	-	اتيك
٣٨٦/٤	-	أولكا
٤٠٧/٣	-	بواديك
٣٦٢/١	-	دلكا
٣٧٧/٤	-	رحلكا
٣٦٣ ، ٣٦٢/١	-	علكا
٣٨٦/٤	-	صواركا
٣٨٦/٤	-	كللكا
١٢٥/٣	أعرابي	لييك

٣٦٢/١	-	لکا
٣٨٦/٤	-	مالکا
٣٨٦/٤	-	المبارکا
٣٨٦/٤	-	المسالکا
٣٨٦/٤	-	مشارکا
٣٨٦/٤	-	الملائکا
٣٨٦/٤	-	المناسکا
٣٨٦/٤	-	المهالکا
٣٧٧/٤	-	نصرکا
٨٣٧/١	-	المبارک

## -ل-

٣٠٨/٢	-	بدلا
٣٠٨/٢	-	جبلأ
٦٣٨/١	-	حلأ
٣٠٨/٢	-	حللا
٣٠٨/٢	-	عملا
٦٣٨/١	-	غلا
٦٣٨ ، ٦٣٧/١	-	فضلا
٦٣٨/١	-	هزلا
٨٦٩/١	-	يفلا
٨٠١/١	-	آئل
٨٠١/١	-	باطل
٧٧٤/٢	-	جلیک
٣٦٤/١	-	زولوا
٧٧٤/٢	-	طفیل
٨٠٠/١	-	عنابل
٣٧٧/٤	-	مالحویل

٣٦٤/١	-	مسلو
٨٠١/١	-	هاب
٤٧٦/١	-	أبا جهل
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	اغلي
٣٧٦/٤	-	الإفضالي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	بطال
٦٨٦/٢	-	بعلي
٢٨٤/٤	-	التبازلي
٣٧٦/٤	-	تبالي
٤٧٧/١	-	تبلي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	التشاقلي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	التجادلي
٢٨٣/٤	عبد الله بن كرز	التراثلي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	التفاضلي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	حاصل
٣٦٣-٣٦٢/٢	حكيم بن حزام	حجولي
٨١٣/١	-	الحلائي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	خاذلي
٨١٣/١	-	خليلي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	الزلازلي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	سائي
٣٦٣-٣٦٢/٢	حكيم بن حزام	سجيلي
٤٧٧/١	-	عدلي
٤٧٦/١	-	العقلي
٢٨٣/٤	عبد الله بن كرز	غاثلي
٢٨٣/٤	عبد الله بن كرز	قاثلي
٤٧٧/١	-	القتلي
٨٧٥/١	-	الليلي

٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	معاجلي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	مقاتلي
٢٨٤/٤	عبد الله بن كرز	مهايي
٤٧٧/١	-	مهلي
٢٨٣/٤	عبد الله بن كرز	نازلي
٨٥٣/١	-	النخيل
٧٧٤/٢	-	نعليه
٨٥٣/١	-	الهوري
٦١٨/١	-	واصلي
٦١٨/١	-	الاجلي

-٢-

٨٧٤/١	-	تيمما
٨٧٥/١	-	النما
٨٧٤/١	-	سلما
٨٠١/١	-	كراما
٣٦٤/١	-	أحزم
٥١٨/٤	-	أيم
٣٦٥/١	-	محرم
٣٦٥/١	-	مسلم
٥١٨/٤	-	معصم
٣٩١/٤	-	الآنام
٣٨٩/٤	-	الآطام
٣٨٩/٤	-	الأحلام
٣٩١/٤	-	الأصنام
٣٨٩/٤	-	الأعمام
٣٨٩/٤	-	اغتمام
١٥٦/٢	-	التنام



٣٨٩/٤	-	التهام
٣٩١/٤	-	أمامي
٣٩١/٤	-	بالإسلام
٣٩١/٤	-	تهام
١٥٦/٢	-	الحزام
٣٩١/٤	-	الستام
٣٩١/٤	-	الصيام
٣٩١/٤	-	غلام
١٥٦/٢	-	فنام
٣٨٩/٤	-	الكرام
٣٩١/٤	-	الكلام

## -ن-

٥٦٥/٤	-	أينا
٥٦٥/٤	-	صلينا
٢٦٧/١	-	ديتها
٢٥٩/٣	-	تفتين
٤٩٠/١	-	الدين
٢٥٩/٣	-	شوني
٤٩٠/١	-	كمحزون
٤٩٠/١	-	مأفون
٤٩٠/١	-	مأمون
٢٥٩/٣	-	مدفون
٢٥٩/٣-٤٩٠/١	-	مظعون
٤٩٠/١	-	مغبون
٨٧٦/١	-	يعيني
٤٠٠/١	-	الدين
٤٠٠/١	-	الغين

٤٠٠/١	-	قرن
٤٠١/١	-	مرنهن
	-	
٣٨٢/٤	-	أحجارها
٣٨٥/٤	-	أحراسها
٣٨٠/٤	-	أحلاسها
٣٨٢/٤	-	بأحلاسها
٣٨١/٤	-	بأقتابها
٣٨١/٤	-	بأكوارها
٣٨٢/٤	-	رأسها
٣٨١/٤	-	كأفئابها
٣٨٢/٤	-	كأنجاسها
٣٨١/٤	-	ككذابها
٣٨٢/٤	-	ككفارها
٣٥٤/٣	-	مأمورها
٣٥٤/٣	-	مقاديرها
٧٣١ ، ٧٣٠/١	-	اللاعب
٧٣١ ، ٧٣٠/١	-	جوانبة
٤٠٠/١	-	أحجاره
٣٩٩/١	-	أستاره
٤٠٠/١	-	بمقداره
٤٠٠/١	-	جباره
٤٠٠/١	-	داره
٤٠٠/١	-	عاره
٤٠٠/١	-	مدراوه
٣٩٩/١	-	ناره
٨١٧/١	-	الجنة

٨٣٥/١	-	السندرة
٨١٧/١	-	شنة
٣٣٥، ٣٣٣-٣٣٢/٢	-	فيه
٨١٧/١	-	لنكرهنة
٣٣٣/٢	علي	مرّة
٨٣٥/١	-	المنظرة
٥٥٤، ٥١٨، ٥١٧، ٤٢٢/١	-	المهاجرة

## -ي-

٥٢٠/٢	-	اتيا
٥٩٨/١	-	باغيا
٥٢٠/٢	-	باكيا
٥٩٨/١	-	التأسيا
٨٦٦/١	-	ثاقيا
٥٢٠/٢	-	ثاويا
٥٢٠/٢	-	جافيا
٥٩٨/١	-	داحيا
٥٢٠/٢-٥٩٨/١	-	راضيا
٥٢٠/٢	-	صافيا
٥٢٠/٢	-	عباليا
٥٢٠/٢	-	ماضيا
٥٢٠/٢	-	المكاويا
٨٦٦/١	-	المناديا
٥٩٨، ١٩٧/١	-	مواتيا
١٥١/٣	-	ناجيا
٥٢٠/٢	-	نائيا
٥٩٨/١	-	هاديا
٨٤١/١	-	الأمي